المقصور والممدود

لأبي علي القالي
إسماعيل بن القاسم
٢٨٠هـ - ٣٥٦هـ

تحقيق ودراسة
الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

المقصور والممدود

لأبي علي القالي

إسماعيل بن القاسم

٢٨٠هـ - ٣٥٦هـ

تحقيق ودراسة

الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

الطبعة الأولى
١٤١٩ هـ = ١٩٩٩ م

رقم الإيداع : ٩٩/٢١٥٧
الترقيم الدولى : .I.S.B.N
977 - 5046 - 53 - X

الشركة الدولية للطباعة ش . م . م
مدينة ٦ أكتوبر – المنطقة الصناعية الثانية
ت ٣٣٨٢٤٠ – ٣٣٨٢٤١٠ – فاكس ٣٣٨٢٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

هذا الكتاب الذى بين يديك واحد من المؤلفات اللغوية لعلَم من أعلام القرن الرابع الهجرى ، أرى فيه نمطا من أنماط التأليف المعجمى لمعاجم أبنية المفردات المتخصصة ، إذ يحوى مفردات العربية من الألفاظ المقصورة والممدودة والمهموزة ومايمد ويقصر من تلك الأسماء مبوبة وفق الأمثلة . وصاحبه ليس غريبا عن حقل المشاركة فى الأعمال المعجمية التامة فهو صاحب معجم البارع أيضا .

وقد حاولت فى عملى هذا أن أقدم نص كتاب المقصور والممدود لأبى على القالى محققا تحقيقا علميا فى صورة آمل أن يرضى عنها الباحثون والقراء ، وصنعت بين يدى النص المحقق دراسة قصدت بها أن تكون موجزة وافية بالغرض الذى صنعت من أجله ، وفيها ترجمت لأبى على القالى صاحب الكتاب ذاكرا سيرته وشيوخه وثقافته ومؤلفاته وتلاميذه .

أما عن الكتاب فقد قدمت له بدراسة عن مصطلح المقصور وتطوره والتداخل الذى كان بين مصطلح المنقوص ومصطلح المقصور ، ثم صنعت قائمة لمؤلفات المقصور والممدود فى التراث العربى ، وتلا ذلك دراسة لكتاب القالى بينت فيها منهجه ومصادره وجهد القالى فى تأليف الكتاب ، فضلا عن تقويم للكتاب بين مؤلفات المقصور والممدود ، وأثر كتاب القالى فى مؤلفات لاحقيه من علماء العربية إلى نهاية القرن الحادى عشر الهجرى .

وفى الختام أتوجه بالشكر إلى الأخ الصديق محمد الخانجى - وهو سليل أسرة كرست جهودها لنشر التراث العربى منذ مطلع القرن العشرين ، فهو محمد أمين ابن محمد نجيب بن محمد أمين الخانجى - لقاء ماتكبده فى سبيل نشر هذا العمل ، فقد سبق له أن صفَّ حروف الكتاب قبل عشر سنوات أو يزيد ، وحالت

ظروف دون مراجعتى لمسودات الطبع ، وتبدلت تقنيات الطباعة وأحوال البشَر والنَّشْر ، ورغم ذلك فقد أصر على متابعة مابدأه وتكبد ما تكبد فى سبيل صف الكتاب وطباعته وتقديمه للقارئ ، فجزاه الله خيرا عنى وعن خدماته لنشر تراثنا العربى الإسلامى .

القاهرة فى ٢/١٠/١٩٧٢م
٨/٢/١٩٩٨م

أبو نهلة
أحمد عبد المجيد هريدى

* * *

أبو على القالى

هو أبو على إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون [١] بن عيسى بن محمد [٢] بن سليمان مولى عبد الملك بن مروان . المعروف بالقالى البغدادى [٣] .

ولقب بالقالى نسبة إلى بلدة قاليقلا وهى بلدة بأرمينية العظمى من نواحى خلاط ثم من نواحى منازكرد من نواحى أرمينية الرابعة [٤] . وهو وإن لم يولد بقاليقلا إلا أنه انتسب إليها - كما يذكر الزبيدى فى ترجمته عن القالى - لأنه حين رحل إلى بغداد كان فى رفقة قافلة فيها أهل قاليقلا ، وكان أهل قاليقلا يُكْرَمون لوجودهم على الثغور الإسلامية يدفعون عنها كيد الروم . وهذه النسبة وإن لم تنفعه إلا أنها ثبتت عليه . ثم إنه لما رحل إلى الأندلس تركته هذه النسبة ونسب إلى بغداد لقدومه منها وكثرة مقامه بها [٥] وقد يجمعون بين النسبتين فيقولون : أبو على البغدادى القالى .

ولد أبو على القالى بمدينة منازكرد من ديار بكر بأعمال أرمينية لا تختلف

---

(١) قدم الذهبى فى سير أعلام النبلاء والعبر جده الثانى « هارون » فجعله جده الأول وجعل جده الأول « عيذون » جداً تالياً .

(٢) سقط جده « محمد » فى عقد الجمان .

(٣) ترجمته فى طبقات الزبيدى ١٣٢ . ٢٠٢ - ٢٠٥ (وهو مصدر كل التراجم الأخرى حيث إن أبا على قد حدث الزبيدى بنسبه وأخباره ، وعنه نقل سائر المؤرخين) ، وفى إنباه الرواة ٢٠٤/١ - ٢٠٩ ، ومعجم الأدباء ٣٥١/٢ ، ونفح الطيب ٧٠/٣ - ٧٨ ، ومعجم البلدان ٢٠/٤ ، وبغية الوعاة ١٩٨ ، ومرآة الجنان ٣٥٩/٢ ، وتاريخ الإسلام للذهبى ٢٧٤/٢٠ ، ونزهة العيون ١٠٩/١ ، وتجريد الوافى بالوفيات ٨٣ ، وعقد الجمان ٩/٢ : ١٩٩ - ٢٠٠ ، والوافى بالوفيات ١/٧ : ٩٣ ، ومسالك الأبصار ٢٣٨/٤ - ٢٣٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢ : ١٥٤ ، ووفيات الأعيان ٢٣٢/٢ ، وتاريخ علماء الأندلس ٦٩ ، وبغية الملتمس ٢١٦ - ٢١٨ ، والجذوة ١٥٤ ، وفهرست ابن خير ٣٥٥ ، ٣٩٥ ، وتراث الإنسانية ١/٥ : ٤٥ - ٥٦ ، مقالة د. أحمد كمال زكى عن أمالى القالى . يناير سنة ١٩٦٧ .

(٤) معجم البلدان ١٩/٤

(٥) معجم الأدباء ٣٥٤/٢

المصادر فى ذلك ، إلا أن المصادر تختلف في تاريخ ولادته ، فبعض المصادر تؤرخ مولده بعام ٢٨٠ هـ / ٨٩٣ م [١] ومصادر أخرى تؤرخ ولادته بعام ٢٨٨ هـ / ٩٠٠ م فى جمادى الآخرة [٢] وتحاول بعض المصادر ذكر روايتى [٣] تاريخ الميلاد بينما سكتت بعض [٤] المصادر عن تحديد سنة الميلاد .

وأميل إلى تحديد تاريخ مولده بعام ٢٨٠ هـ لما يأتى :

١ - أن أقدم من ترجم له وهو تلميذه الزبيدى يذكر ذلك :

٢ - أن التاريخ الآخر وهو عام ٢٨٨ قد ينتج عن تحريفات . إذ أنه يلتبس كتابة ثمان وثمانين خطا ، بكتابة ثمانين ومائتين .

٣ - أن القالى حين رحل إلى بغداد فى عام ٣٠٣ هـ يكون عمره ثلاثة وعشرين عامًا وهو أقرب إلى القبول من سن الخامسة عشرة .

ولا تسعفنا المصادر بأخبار عن طفولته أو آبائه ، وكل ما يذكر خلال تراجمه أن جده كان مولى لعبد الملك بن مروان الخليفة الأموى .

أما عن أسرته فقد تخلَّف أبو على من الولد - ما تذكر المصادر - ثلاثة أولاد هم :

١ - جعفر [٥] ويكنى أبا الفتح [٦] ، ويذكر ابن سعيد فى المغرب [٧] أنه كان شاعرًا مقرَّبا على الحاجب المنصور بن أبى عامر ، ويذكر قصة طريفة عنه ملخصها أنه دخل على الحاجب يومًا فأراد بعض الحاضرين أن ينكت عليه فقال : يامولانا

---

(١) معجم الأدباء ، وتاريخ الإسلام ، ونزهة العيون ، والعبر ، وسير أعلام النبلاء ، وطبقات الزبيدى .

(٢) حدد شهر الميلاد فى وفيات الأعيان وعقد الجمان ومسالك الأبصار وأهمل فى تاريخ علماء الأندلس وإنباه الرواة وفهرست ابن خير .

(٣) الجذوة وبغية الملتمس .

(٤) بغية الوعاة والوافى وتجريد الوافى .

(٥) راجع لمصادر ترجمته ص ٣٥ ضمن تلاميذ أبى على القالى .

(٦) هامش الذيل والتكملة ٥٤٤/٥

(٧) المغرب فى حلى المغرب ٢٠٨/١ - ٢١٠ . تحقيق الدكتور شوقى ضيف دار المعارف بالقاهرة سلسلة ذخائر العرب .

هذا هو القالى (بمعنى الكاره) فرد عليه جعفر بقوله : القالى لأعداء الحاجب أذلهم الله بعزته .

وثار فى خاطر جعفر أن يرحل إلى موطن أبيه ببغداد ، فلما حل بها أكذبت عينُه ظنَّه ، فرجع لا يلوى على متعذر ، ولا يمر بغير مستكره عند متكدر وأنشد :

حنَنْتُ إلى بغدادَ حيثُ تمكَّنتْ أُصُولِى فلمّا أن حَلَلْتُ ببغدادِ
رأيتُ ديارًا يَبعَثُ الهَمَّ لحظُها وقَومًا يسومونَ الغريبَ بأحقادِ
فوَلَّيْتُ عنهُم عائدًا غير عاطفٍ وإن كان فيمَا بينَهم نَشْءُ أجدادِى
وجُزْتُ على مصرٍ فغَمَّضْتُ مقْلَتِى وقلتُ بعنفٍ:مغربَ الشمسِ ياحادِى

ولم تطب له الإقامة ببغداد لحدة طبعه ، فعاد إلى الأندلس .

٢ - القاسم ، ويذكره المراكشى فى الذيل والتكملة ٥٤٣/٥ بقوله : القاسم ابن أبى على إسماعيل بن القاسم البغدادى قرطبى . ولا يزيد على ذلك شيئًا .

٣ - محمد المعروف بأبى الهيجاء ، وفى هامش الذيل والتكملة ٥٤٤/٥ تعليق على قول ابن الأبار إن القاسم ذكره بعضهم والمعروف جعفر ابنه ، يقول صاحب التعليق : « ما قاله ابن الأبار صحيح فإنى قرأت بخط أبى على الغسانى وذكر أنه نقله من خط الحكم المستنصر بالله : أبا على تخلَّف من الولد محمد المعروف بأبى الهيجاء وجعفرا المعروف بأبى الفتح » .

أما عن **شعر القالى** فإنه لم يؤثر عن أبى على أنه كان أديبا ، فقد كان علمه علم رواية ، ولم يستطع أن يقيم خطبة عندما كلفه عبد الرحمن الناصر بالخطبة يوم قدوم رسل الإفرنج عليه . وما قام به القاضى منذر بن سعيد البلوطى وماحدث من إكماله [١] لخطبة أبى على القالى أوضح دليل على ذلك ، وبالتالى فإن أبا على القالى لم يكن ذا ملكة شعرية فيصبح فحلا ولكنه قد نظم بعض أبيات تدخل فى عداد شعر العلماء ، فهو يقول مجيبا القاضى أبا الحكم منذر بن سعيد البلوطى [٢]

(١) تاريخ قضاة الأندلس ٦٦ ، ١٤٥ ، ونفح الطيب ٧١/٤ . والجذوة ٣٤٨
(٢) معجم الأدباء ٣٥٤/٢ ، ١٨٤/٧

حين كتب إليه يستعير منه كتابًا :

بحقِّ رِئْم مهفْهفْ وصدْغِه المتلَطِّفْ
ابْعثْ إلَيَّ بجزءٍ من الغَريب المصنَّفْ

فأجابه القالى بقوله بعد أن قضى حاجته .

وحقِّ دُرٍّ تألَّفْ بفيكَ أيَّ تألُّفْ
لأبْعثَنَّ بمَا قدْ حَوَى الغَريبُ المصنَّفْ
ولو بعثْتُ بنفسى إليك ما كُنت أسْرِفْ

ولا يؤثر عن القالى غير هذه الأبيات والقصيدة [1] التى مدح بها أمير المؤمنين الناصر حين وفد عليه فى قرطبة عام ٣٣٠ هـ .

وهو فى هذه القصيدة يكاد يعارض معانى المتنبى فى مدائحه . ويغلب على القصيدة جزالة اللفظ ورقة المعنى اللذان يناسبان المدحة ، يقول فى قصيدته :

قالتْ وقد قرَّبوا للبَيْنْ أينُقهم وأسبلَتْ عَبْرة ممزوجة بدمِ
أَمَشْرِقَ الشَّمْسِ تَبْغِى عِشْتَ فى دعةٍ أمْ مشْرِقَ الجُودِ والأَفْضَالِ والنعَمِ
قُلت المُنَى والذى أنْويه ياسَكَنِى إن اسْتطَعْتُ وُصُولًا مَطْلَع الكَرَمِ
إنى أخاف الرَّدى من قائِدٍ حَنِقٍ على السبيلِ وبَحْرٍ مُزْبدٍ حُطَمِ
قالت فَلَنْ يَبْلُغ العَلْياء ذو خَطَرٍ حتّى يخوضَ المنايا حِنْدِسَ الظُلَمِ
أو يكْشِفَ الليثُ يومًا عن فريسَتِه أو أنْ يَكُونَ أكِيلَ الضَّيْغَمِ الرزِمِ
فَيَمِّمِ **الغَرْب** واعْبُر بَحْرَ **أنْدَلُسٍ** تَرَى الإمام الرفيعَ المجدِ والهممِ
شمسا تجسَّم من جودٍ ومن كَرَمٍ فصَارَ مَغْرِبُنَا شَرْقًا بِلاَ رَغَمِ
لو صُوِّرَ المجْدُ إنْسَانًا له فهْمٌ لَظَلَّ يلثِمُ منه موضِعَ القَدَمِ
أوْ كَانَ فى المُزنِ عُشْرٌ من سَماحتِه لظَلَّ يهطُل أنْهَارًا من الدِّيَمِ
أو كَانَ لِلَّيلِ جزءٌ من مهابَته لما سَمِعْتَ زئيرَ الضَّيغَم القَرِمِ

(١) القصيدة ملحقة بكتاب المقصور والممدود ١٨٤ لغة ورقة ١٣٦ - ١٣٨ وعدتها ٨٥ بيتا وقد أشار إليها ابن خير فى فهرسته ٤٢٢

أو كان فى الماءِ شَوْب من خلائِقِه … حلَا الأواجن من أمواهنا السُّدمِ
أو كَانَ للطَّوْد قِسمٌ منْ رَزانَتهِ … لـمَا تَزَلْزَلَتِ الأَحْضَانُ من إضَم
أَو كان للسَّيف غَرْبٌ من عَزيمَتِهِ … مافَلّه قَرْعُ ضَربٍ لَا ولاَ لؤَم
أو كان للشَّمس ضوءٌ مثل بهْجَتِهِ … لم يَستَطِع لمحه خَلْقٌ من الأُمَم
فَجرأتنى على ما كُنتُ أَحْذَرُهُ … أنْبـاء هـادٍ لـدينِ الله مـلتَـزِم
كَنَشْرِ رَوضٍ غَدَاةَ الدّجْنِ ذى زَهَرٍ … وعَرْفِ مِسْكٍ أتى للتَّجْرِ فى اللُّطَم
حتَّى ارْتَحَلْتُ على وجْنَاءَ نَاجِيَةٍ … عيْرَانةٍ أُجُدٍ كـالبـازِلِ القَـطِـم
حـرفٍ مـذكـرةٍ قـوداءَ ذِعْـلبـةٍ … تَفْرِق المهامه بالإرْقَالِ والسَّعم
كالرَّمْحِ كالبَرْقِ لابَلْ ليْسَ يُدْرِكُهَا … طَرْفٌ حديدٌ إذا تَخْدِى على اللُّقَم
تَكَادُ تَخْرُجِ من إهابِها مَرَحًا … إذا حدوا [...] الطاهر العَلَم
من أرْضِ بابلَ أطْوِى البيدَ مُعْترضا … حِينَ السَّرَابُ بِها [..] الأَكَم
ما يَنْقَضِى مَهْمَه إلا تَعِنُّ لَنَا … بَهْمَاءُ مُتْلِفَةٌ للقَومِ والنَّعَم
يَحَارُ فِيهَا إذَا رَمْضَاؤُهَا وَقَدْت … بَرْتٌ عليمٌ بسُوقِ التُّرْبِ ذو فَهم
تَرَى الرِّجَالَ جُنُوحًا فوق أرْحُلهم … منْ الجَهْدِ صُوَرُ الطَّلاَ مَرْضَى بلا سَقَم
لا يَنْبِسُون حِذَار الموتِ من ظَمَأٍ … فصَارَ بَيْنَهُم الإيماءُ كالكَلِم
فبعدَ عَشْرٍ أجْزْنَا هَيْتَ لاَحَ لَنا … طوْرٌ بتَدْمُرَ ذو شُيوعٍ وذو يَنَم
وبعْدَ عَشْرٍ قَطَعْنَا ثم أربعةٍ … بَانَتْ دِمَشْقُ من الأَجْبَالِ والأُطُم
فَقَال خِرِّيتُهَا والشَّمْسُ طالعةٌ … والقَوْم سَكْرَى من التسهيدِ والسَّأم
حثُّوا المَطِىَّ قليلا إن منزلكم … مَأْوَى الأَهِلَّةِ والغزلَانِ والأُدَم
فَجَدَّ صَحْبِى لمَّا أَبْصَروا بَرَدَى … حتَّى وَصَلْنَا وشَارِى الرَّاحَ لَمْ يَنَم
وقلتُ ياصاح ماتَنْزلُ بخانَتِهِ … فالراحُ تَذْهَبُ بالتكْسِيرِ والأَلَم
فَمال بى مُسْرِعا خِلِّى إلى رشأ … يَقُدُّ قدّى بحُسْنِ القَدِّ والشِّيَم
كالخُوطِ مُعْتَدِلا والبدْر مُطَّلِعًا … والظَّبى مُنْتَصِبًا يَعْطُو إلى سَلَم
إذَا تَثَنَّى ثَنَى قَلْبى عَلَى عَمْدٍ … وإن تَبَسَّم أرْدانِى بمُبْتَسَم
فقالَ لى مَرْحَبا يا زائرًا قَمَرًا … إن الزيارة عندى أوْكَدُ الحُرَم

انزل على الطائِرِ الميمون مبتهجًا   فى المنزل الرَّحبِ جَهْرا غير مَكْتَتِمِ
اجْعَل شَرَابكَ رِيقًا ضَمَّه بَرَدٌ   أثْرَ الشَّمُولِ الرحيق القَرْقَفُ الشَّبِمِ
ومالَ نَحْوِى فَحطَّ الرَّحْلَ مُبْتَسِما   حُلْو الشمائِلِ والألفاظِ والنَّغَمِ
وَمَدَّ يَبْذُلُها حَمْراءَ صَافِيةً   لمَّا بَدَتْ كَدَمِ المَفْصُودِ أو ضَرَمِ
فصَبَّ فى الكأسِ رَاحًا مثل وَجْنَتِه   يدْوِى الصَّحيحَ ويشْفِى علَّة السَّقِمِ
حتى إذَا شَجَّها سَرْبلَهُ بالماء   المحبِ لبَيْنِ الإلف دَبى السَّدَمِ (١)
فبتُّ أشْرَبُ خَمْرًا من لواحِظِه (٢)   والراحُ من يدِه والحَتْفُ فى الشَّمَمِ
لم آتِ فحْشا ولم أهْمم بِمَعْصِيَةٍ   هيهاتَ ماكانَ قَطّ الفُحْشُ من هِمَمِ
ثمّ ارْتَحَلْنا نُغِذُّ السَّيْرَ من بَرَدى   حتى أنخْنا المَطَايَا فى **أُرَى سَلَمِ**
ثم **الجِفَارُ** وما نَبْغى بِهَا سَبَبًا   إلا السبيل إلى **مِصْرٍ** إلى **الهَرَمِ**
حتى إذا صِرْتُ فى **سُرْتٍ وقابسِها**   **فالقيروانُ** حسبتُ الموتَ مُخْتَرِمِى
فجاشَتْ النفسُ خوفًا من متالِفها   واستَشْعَر القَلْب ذُعْرًا ليس بالحُلُمِ
قلتُ اصطبِرْ لأمورٍ كنت تعلَمها   تبلغْ مُنَى النَّفْس أو تَنْوى ولم تَخِمِ
إذَا قطعت **عبابَ البحرِ** مُعْتَرِضًا   إلى الإمامِ الوَفِىِّ العَهْدِ والذِّمَمِ
نلتَ الغِنَى والمُنَى والنَّيْل من ملكٍ   فيوضِ راحتُه أمْنٌ من العَدَمِ
فَثَم تَعْلَم أنَّ الشَّمْسَ مَطْلَعُها   **قَصْرٌ بقُرطُبة** الزهرْا بلا وَهَمِ
من ثم يَطْلَعَ نورُ الصبح كل غدٍ   وَثَمَّ تَفْرِقَةُ الأموالِ والقِسَمِ
ثم التُّقى والنُّهى والحلم كاملةً   ثم السماحةُ والأفضال لم يرِمِ
ثم **الإمامُ أمير المؤمنين** بَنَى   بَيْتًا من المجدِ فوقَ الشمسِ من كَرَمِ
هذا اسمُه يهزمُ الجيشَ اللّهام وإن   غصَّ الفضاءُ بأبطالٍ ذوى أُضُمِ
حتى تَراهم كظِلْمانٍ بِبَلْقَعةٍ   قد أجْفلت فَزَعًا من قانِص لَحِمِ
كلٌّ يخالُ ظُبات البَتْرِ واقعةً   على الكواهلِ والأعناق واللِّمَمِ
وتُبْصِرُ الخيلَ من خوف تبول دَمًا   وتَعْلُك الموتَ حين الرَّوْعِ فى اللُّجُمِ

---

(١) البيت غير مستقيم الوزن .

(٢) فى المخطوط : فبت خمرا أشرب جمرا من لواحظه .

يُبْكِى السيوفَ دَمًا فى الرَّوعِ منسكِبًا ... ويُضْحِكُ العُوْجَ من أبْطَالِهَا البُهَمِ
كما يبكّى بُدُوْرَ المالِ كلّ غَدٍ ... ويُضحكُ المجْدَ من أفعالِه الهَضَمِ
هَذا الَّذى اغْتَصَبَ الأمثالَ أنفسَهم ... بالعزم والحزم والصَّمْصَامةِ الخَذِمِ
هذَا الَّذى جرّع المُرّاق كأسَ رَدًى ... [..] اقتَسَمُوه غَيْرَ مُقْتَسَمِ
هذا الذى تَرَكَ الكُفَّار حينَ طَغَوْا ... فى مونش جَزَرَ العِقْبان والرَّخَمِ
هذا الذى هَدَّ ملْأ عداءٍ (١) رُكْنَهُمُ ... وكان بالأمس عِزًّا غَيْرَ مُنْهَزِمِ
لو قال للشَّمسِ خُرِّى غير وانِيَةٍ ... خَرَّت على عَجَلٍ ذُعْرا من النِّقَمِ
أو قال للسَّيل يَهْوى من ذُرَا جَبَلٍ ... قِفْ لا تَسِلْ لم يَسِلْ يَوْمًا إلى هَضَمِ
أو هَمَّ بالدهْرِ أمْسَى الدهرُ منهزمًا ... من خوفِ ذى سَطْوةٍ بالله مُعْتَصِمِ
أرْآؤه شُهُبٌ كالشَّمسِ ثاقبةٌ ... تُضىء منها بلادُ العُرْبِ والعَجَمِ
تجْلو بوارُقها أزْل السنين كما ... يجْلُو الصَّبَاحُ سَوادَ اللَّيل ذى الظُلَمِ
ما ضَرَّ أرْضًا أميرَ المؤمنين بهَا ... ألاَّ يُمُرَّ بِهَا ذُو وَابِلٍ رَزِمِ
فجُودُ راحَتِه يكسُو خَطَائِطُها ... أثوابَ نورِ أثِيثِ النَّبْتِ مُبْتَسِمِ
إذَا بَدَا أبْدت الدُّنيا محاسِنَها ... وانْجَابَ ماكانَ يَعْرُوها من القُحَمِ
وأورَقَ الصَّخْر من جَدْوَى أنامِلِه ... وأثْمَرَ الفَنِيقُ الذَّاوِى من القِدَمِ
من قاسَ راحتَه بالمزنِ كان كَمَنْ ... قاسَ البِحَارَ بأوْشالٍ من الوَهَمِ
كم بَيْنَ مَنْ صَوْبُه للمالِ مُتّصِلٌ ... ومنْ يُصَوِّب رذَاذًا دائِمَ الرزَمِ
إن المكارِمَ قلبٌ قَدْ تَضَمَّنَهُ ... صدْرُ الخليفةِ دونَ الخَلْقِ فاحْتكِمِ
تُعْطَى الذى كنْتَ ترْجُوه وتأمُله ... حتى تظَلَّ كثيرَ المالِ والخَدَمِ
يامُهْجَة الجودِ يامَنْ حَشْو راحَتِهِ ... عيشُ المطيع وموتُ المارقِ الفَغِمِ
يابْن الخَلائقِ والأملاكِ مِنْ نَفَرٍ ... دَاخُوا المُلوكَ وأفْنَوْا كل مُجْتَرِمِ
يابْن البُدورِ إذا تَبْدُو غياهِبُه ... والأنْجُمِ الزُّهرِ مِنْ مَرْوان والحَكَمِ
(إن الزمان وما تَفْنى عَجائِبُه ... أفْنَى التليدَ وما جمَّعتُ مِنْ نَعَمِ)
وقدْ أتَيْتُكَ أبْغِى الوَفْر من بُعْدٍ ... وأنْتَ أفْضَلُ ممدوحٍ ومُعْتَصِمِ

---

(١) فى المخطوط : من الأعداء .

فافْلُلَ شَبَا ظفرِهِ ياخَيْرَ مُنْتَجِعٍ فقَدْ بَرانى حَتّى صِرْت كالزَّلَمِ
وانْعَمْ وعِشْ سَالِمًا ماعَجَّ مُعْتَمِرٌ وحَنَّتْ النِّيبُ فى حِلٍّ وفى حَرَمِ

* * *

وتذكر بعض المصادر (١) أن وفاة أبى على القالى كانت لسبع (٢) خلون من جمادى الأولى سنة ٣٥٦ ليلة السبت .

وتذكر مصادر أخرى (٣) أنه توفى فى ربيع الآخر سنة ٣٥٦ هـ دون تحديد اليوم .

وتحاول بعض المصادر الجمع (٤) بين التاريخين سالفى الذكر فتذكرهما معًا وتكتفى بعض المصادر بتحديد سنة (٥) الوفاة دون الشهر واليوم الذى حدثت فيه الوفاة . والفارق بين التاريخين لا يتعدى الشهر .

ووجد على شاهد قبره (٦) بمقبرة متعة بظاهر قرطبة التى دفن بها من الشعر :

صِلُوا لَحْد قبرى بالطريق وَوَدِّعُوا فليْسَ لمن وَارَى الترابُ حبيبُ
ولا تَـدْفِـنـونـى بـالـعَـراء فـربَّمـا بكَى أَنْ رَأى قَبرَ الغريبِ غريبُ

* * *

(١) تاريخ علماء الأندلس ٦٩ ، وبغية الوعاة ١٩٨ ، وإنباه الرواة ١/٢٠٩ ، وفهرست ابن خير ٣٥٥

(٢) فى عقد الجمان ٢/٩ : ٢٠٠ ، ووفيات الأعيان ١/٢٣٤ أن وفاته ليلة السبت لست خلون من جمادى الأولى وللتوفيق بين التاريخين فإنه يكون قد توفى مساء يوم الجمعة ٦ جمادى الأولى ليلة السبت الموافق ٧ جمادى الأولى ٣٥٦ هـ . الموافق ١٩ أبريل ٩٦٦ م

(٣) بغية الملتمس ، والجذوة ، وطبقات الزبيدى ، ونزهة العيون ، ومرآة الجنان ، وتاريخ الإسلام ، والعبر ، وسير أعلام النبلاء .

(٤) فهرست ابن خير ، وعقد الجمان ، ووفيات الأعيان .

(٥) معجم البلدان ، والوافى بالوفيات ، وتجريد الوافى .

(٦) التكملة / بالنثيا ٢٢٧ - ٢٢٨

ثقافة أبي علي القالي وشيوخه

تلقى أبو على القالى العلم على أيدى أئمة القرن الرابع من علماء العربية ، وقد رحل من بلدته قاليقلا إلى بغداد لتلقى العلم ، وعرج فى طريقه على الموصل عام ٣٠٣ هـ ، فأخذ الحديث فيها عن أبى يَعْلَى الموصلى وغيره ، ثم توجه إلى بغداد عام ٣٠٥ هـ ليتتلمذ على شيوخها . وإن نظرة فاحصة على فهرست ابن خير فى القسم الذى ذكر فيه ما حمله أبو على القالى معه إلى الأندلس من تراث لغوى – عدا ما تزايل عنه فى الطريق سواء عن طريق البيع كما حدث فى القيروان [1] أم مافقد منه نتيجة ظروف الرحلة – لتدل على ثقافة الرجل وعلمه .

أقام أبو على فى بغداد يتلقى العلم على شيوخ العصر فى العربية ، ولكنه لازم أبا بكر بن دريد وأبا بكر بن الأنبارى أكثر من غيرهما وأخذ عنهما أكثر ما أخذ من ثقافة ؛ يدلنا على ذلك كثرة نقوله عن شيخيه فى أماليه والمقصور والممدود . وهو كثيرا ما يقول عند روايته عن أحدهما : حدثنى ، وأنشدنى ، وقرأت ، وأخبرنى – بصيغة المفرد المتكلم – مما يوحى بأنه كان ذا خِصّيصَى عند شيخيه فضلا عما رواه ابن خير الاشبيلى من أسماء الكتب التى أخذها أبو على عن شيخيه .

وكان أبو على القالى لا يفرغ من قراءة كتاب أو روايته حتى يبدأ فى قراءة غيره . ويبدو أن أبا بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى كان يخصص يوما فى الأسبوع لقراءة طلبته الكتب عليه ؛ فيذكر القالى فى حديثه عن كتاب الغريب المصنَّف لأبى عبيد : « ابتدأت بقراءة هذا الكتاب على أبى بكر محمد بن القاسم ابن بشار الأنبارى سنة ٣١٧ هـ يوم الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة فى مسجده على باب داره فى درب البقر بسر من رأى وأكملته يوم الثلاثاء لخمس مضين من ذى القعدة سنة إحدى وعشرين وكانت قراءتى عليه فى الثلاثاوات ، وكانت مدة قراءتى عليه أربعة أعوام وأربعة أشهر وسبعة عشر يوما [2] » .

ثم يبدأ فى الثلاثاء بعد التالى بقراءة كتاب الألفاظ ليعقوب بن السكِّيت فيقول

---

(١) ورقات ٣٤٣

(٢) فهرست ابن خير ٣٢٨

« بدأنا بقراءة هذا الكتاب على أبى بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة ٣٢١ هـ .

ويدلنا هذا على أن أبا على لم يمكث ببغداد فقط بل كان يذهب إلى سر من رأى لتلقى العلم على شيخه .

وكان أبو على لا يكتفى بقراءة الكتاب الواحد على شيخ واحد ، بل تراه يقرأ بعض الكتب على أكثر من شيخ ، فيذكر ابن خير فى فهرسته عن القالى أنه قرأ :

١ – المثلث لقطرب [(١)] : قرأه على أبى بكر بن الأنبارى ، وابن درستويه .

٢ – الغريب المصنَّف : [(٣)] قرأه على أبى بكر بن الأنبارى ، وابن درستويه .

٣ – الألفاظ ليعقوب بن السكيت : [(٤)] قرأه على أبى بكر بن الأنبارى ، وأبى عمر المطرز ، وتناوله من أبى جعفر الغالبى .

٤ – اختيار فصيح الكلام لثعلب : [(٢)] رواية أبى عمر المطرز ، ونفطويه ، وأبى بكر بن الأنبارى .

وكانت سنوات إقامته فى بغداد ودراسته على مشايخها – حوالى ربع قرن من الزمان – قد جعلت منه عالما ثبتا صادقا ، وراوية للأخبار ، إلا أنها لم تؤهله لمطاولة مقام شيوخه البغداديين .

ولم يكتف أبو على بالتلقى بل نراه يشارك فى الحياة اللغوية – وإن لم يصل إلينا خبر ذلك مفصلا – يذكر الزبيدى فى طبقاته [(٥)] لدى الحديث عن أبى على القالى بوصفه من أصحاب ابن درستويه فيقول : « قرأ عليه كتاب سيبويه أجمع ، **واستفسر** جميعه ، **وناظره** فيه ، ودقق النظر وكتب عنه تفسيره ، **وعلل العلة** وأقام عليها الحجة ، وأظهر فضل مذهب البصريين على مذهب الكوفيين ونصر مذهب سيبويه على من خالفه من البصريين أيضا وأقام الحجة له » .

ولا تذكر المصادر أن أبا على قد ألف كتابا فى النحو ، رغم ما يذكره الزبيدى

---

(١) فهرست ابن خير ٣٦٢

(٢) فهرست ابن خير ٣٣٦

(٣) فهرست ابن خير ٣٢٨

(٤) فهرست ابن خير ٣٢٩

(٥) طبقات النحويين اللغويين ١٣٢

عنه [1] إذ يقول « كان أحفظ أهل زمانه للغة ، وأرواهم للشعر الجاهلى ، وأحفظهم له ، وأعلمهم بعلل النحو على مذهب البصريين ، وأكثرهم تدقيقا له » .

ويبدو أن أبا على كان يُطْعَنُ عليه بعَدَم بصره بالنحو ، يُسْتَشَفُّ ذلك من قوله فى كتابه المقصور والممدود [2] : وإنما ذكرنا هذا الشرح لئلا يجهل علينا من لم يثقب فى النحو فينسبنا إلى الخطأ عن غير علم ، ويظن أن أداوى وما أشبهها فعالى ».

ويرمى عبد العزيز الميمنى [3] أبا على القالى بضعفه فى النحو اعتمادا على تفسيره لبيت من الشعر ، وأبو على ليس هو المخطىء ولكنه نقل عمن روى الخبر والشعر والتفسير .

ونرى أبا على يميل إلى الأصمعى فيما يذكر [4] الزبيدى عن أبى على القالى يقول « قال أبو على : وكنت أنا كثير التعطف للأصمعى ، فكنت أسأل أبا بكر بن دريد كثيرا عن خلف والأصمعى أيهما أعلم ؟ فيقول لى : خلف ، فلما أكثرت عليه انتهرنى ، وقال : أين الثماد [5] من البحور » . ويؤيد ذلك كثرة نقول القالى عن الأصمعى فى أماليه وفى المقصور والممدود [6] .

ونلاحظ عناية أبى على بالدقة العلمية والتزامه إياها ، وحين أراد السيوطى [7] فى حديثه عن « معرفة آداب اللغوى » من الإخلاص وتصحيح النية والدأب والملازمة ، والكتابة والقيد ، والرحلة ، وحفظ الشعر ، والتثبت فى الرواية ، والرفق بمن يؤخذ عنهم ؛ كانت معظم نصوصه المستشهد بها عن القالى . وعدَّه من حفاظ اللغة من الطبقة العليا وهم المُمْلُون .

وقد درس أبو على الحديث والقراءات وعلوم اللغة والأدب على شيوخه على ما سنبينه بعد .

ولم يكن أبو على فيما رواه عن شيوخه ودرَّسَهُ لتلاميذه مرددا أو معيدا لأقوال شيوخه فقط ، بل كان يعلق ويناقش ، نرى مصداق ذلك فيما يرويه عنه

---

(١) طبقات النحويين اللغويين ٢٠٢

(٢) المقصور والممدود ورقة ٤٢ و

(٣) ذيل اللآلى ٤٧ وانظر : ذيل الأمالى ١٠٠

(٤) طبقات النحويين واللغويين ١٧٩ .

(٥) الثماد : الماء القليل .

(٦) راجع فهرس الأعلام للنص المحقق ، وسترى أن القالى نقل عن الأصمعى أكثر مما نقل عن غيره .

(٧) المزهر ٣٠٣/٢ - ٣١٤

البطليوسى فى كتابه الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب (١) ؛ فهو يفسر ويصحح ويعلق . ونرى ذلك أيضا فى كتابه المقصور والممدود ، فإنه يورد أقوال البصريين والكوفيين ثم يورد مايراه هو مضيفا إلى آرائهم أو رَادًّا عَلَيْها (٢) .

وكان أبو على يختار لعلمه المواطن التى يَبُثُّ فيها ، فهو لا يبث علمه إلا لمن يستحقه ، يقول « فإنى لم أزل بالعلم ضنينا وعلى إذاعته شحيحا ، نفاسة به أن أبثه فى غير أهله (٣) » . ويذكر ابن الأبّار (٤) أن أحد تلاميذه وهو محمد بن خشخاش قد سمع كتاب الزاهر لابن الأنبارى من أبى القاسم أحمد بن أبان بن سيد ، وهو أحد تلاميذ القالى ، لأن القالى كان يضن بهذا الكتاب فلم يسمعه منه إلا ابن سيد ، وعنه رواه أصحاب أبى على أجمعون .

وهذا الخبر يخفف من حدته بعض الشىء ما رواه ابن خير فى فهرسته من (٥) أن كتاب الزاهر رواه عن أبى على القالى سليمان بن خلف .

وأبو على أمين فيما يروى أو ينقل ، فهو حين يعدد ما جلبه معه إلى الأندلس من كتب يقيد روايتها عن شيوخه ، أو يذكر أنه لم يقرأها ؛ ومثال ذلك ما قاله عن الكتب التالية (٦) :

١ – شعر ذى الرمة .. قرأته على نفطويه .

٢ – شعر المغيرة بن حبناء وأخيه صخر .. غير مسموع .

٣ – شعر الأخطل غياث بن غوث التغلبى تام فى سبعة أجزاء ، قرئ على أبى عبد الله نفطويه وأنا أسمع ، ولم أسمع فى هذه النسخة .

٤ – جزء من شعر عمرو بن شأس .. لم أقرأه .

٥ – شعر زهير بن أبى سلمى تام فى جزء رواية ابن مجاهد عن ثعلب .. فرع لا أصل ، خلفت الأصل ولم يتسع الوقت فأقابل .

ويذكر فى المقصور والممدود – ورقة ٦٧ ظ – قوله : « جُرادى ، لم أسمعه

---

(١) انظر الاقتضاب ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٧٦

(٢) انظر على سبيل المثال مادة « صغا » و « توى » و « صوى » و « سدى » وفهارس الأعلام .

(٣) خطبة الكتاب ورقة ٢ و

(٤) التكملة (كوديرا) ١١٧

(٥) فهرست ابن خير ٣٤١

(٦) فهرست ابن خير ٣٩٦

إلا من أبى بكر بن دريد ، ويقول فى مكان آخر - ورقة ٧٦ و - بعد أن أورد بيتا من الشعر « وأحسبنى قرأت على أبى عبد الله » .

وإلى جانب ما قرأه أبو على القالى على شيوخه فإنه قد حمل معه إلى الأندلس كتبا كثيرة أخرى تتمثل فى دواوين الشعراء التى احتلت أسماؤها الصفحات ٣٩٥ - ٣٩٨ من فهرست مرويات ابن خير بالإضافة إلى بعض الكتب اللغوية الأخرى .

وهذه الكتب التى حملها أبو على إلى الأندلس قد ساعدته فى تأليف مصنفاته التى يذكر المترجمون له أنه ألف معظمها بقرطبة ، بالإضافة إلى ما أتاحته له هذه الكتب من ثقافة ومكانة علمية ، فضلا عما ماقامت به من نقل رصيد وافر من المؤلفات اللغوية والأدبية المشرقية إلى الأندلس مما أثرى الحياة الفكرية ، وأسهم فى إنبات قاعدة ثقافية للأجيال التالية .

* * *

شيوخ أبى على القالى

يسرت ثقافة أبى على السابقة له مكانا عالى التأثير فى الحركة اللغوية فى الأندلس فى القرنين الرابع والخامس الهجريين (١) ، وما كانت تتاح له هذه المكانة لولا تتلمذه على شيوخ العصر وما ألفه من كتب بنفسه ، معتمدا فيها على جهوده وجهود من سبقه من العلماء ، وقد تنوع أخذ أبى على عن هؤلاء الشيوخ . وقد احتفظ لنا أبو بكر الزبيدى فى كتابه بترجمة للقالى ، عدَّد فيها شيوخه (٢) فى **الحديث والقراءات وعلوم العربية والأخبار ، ومنها يستنبط مايلى :**

أولا : كتب أبو على القالى الحديث فيما يرويه الزبيدى – على لسان القالى – عن علماء بالموصل وغيرهم ببغداد وهؤلاء العلماء هم :

١) ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى أبو إسحاق الهاشـــمى (المتوفى ٣٢٥ هـ) من ولد الإمام ، كان يسكن سرمن رأى ، وحدث بها وببغداد (ترجمته فى تاريخ بغداد ٦/١٣٧ – ١٣٨) . ذكر ذلك فى ترجمة القالى فى طبقات الزبيدى ٢٠٤ ، وإنباه الرواة ١/٢٠٧ .

٢) أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضى أبو جعفر التنوخى (المتوفى ٣١٨هـ) ولى القضاء بمدينة المنصور عشرين سنة ، وحدث حديثا كثيرا ، وكان مأمونا جيد الضبط لما حدث به ، وكان تام العلم باللغة حسن القيام بالنحو على مذهب الكوفيين . (ترجمته فى معجم الأدباء ١/٨٢ – ٩٤ ونزهة الألباء ١٧٠) . وذكر ذلك فى طبقات الزبيدى ٢٠٤ ، وإنباه الرواة ١/٢٠٧

٣) أحمد بن على المثنى بن يحيى الحافظ أبو يَعْلَى الموصلى (المتوفى ٣٠٧هـ) محدِّث الجزيرة ، صاحب المسند الكبير ، وصفه ابن حبان بالإتقان والدين . (ترجمته فى تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٧) ذكر ذلك فى طبقات الزبيدى ٢٠٤ وإنباه الرواة ١/٢٠٧

---

(١) انظر لتفصيل ذلك كتاب الحركة اللغوية فى القرن الرابع الهجرى ١٨٧ – ٢٥٩

(٢) طبقات النحويين واللغويين ٢٠٤ – ٢٠٥ ونقلها عنه القفطى فى إنباه الرواة ١/٢٠٧ – ٢٠٨ . وعن الزبيدى نقلت سائر المصادر اللاحقة ترجمة أبى على وتعداد شيوخه .

٤) **أحمد بن محمد البستنبان أبو بكر** : كذا ذكر فى طبقات الزبيدى ٢٠٤ وإنباه الرواة ٢٠٧/١ ، وروى عنه القالى فى أماليه ٣١٨/٢ ، حديثا عن أبى يعلى الموصلى بقوله : حدثنا أبو بكر بن البستنبان .

والذى فى تاريخ بغداد ٢٧٩/١ . أبو بكر الحافظ محمد بن أحمد بن أسد ، يعرف بابن البستنبان ، وهو هروى الأصل - سمع الزبير بن بكار وروى عنه الدارقطنى ولقب كزاز ، ولد ٢٤١ هـ وتوفى ٣٢٣ هـ . فربما حدث خطأ فى مطبوعة طبقات الزبيدى وربما كان هناك عالم اسمه أحمد بن البستنبان ولم أهتد إلى ترجمته .

٥) **الحسن [1] بن على بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زفر أبو سعيد العدوى** (المتوفى ٣١٩ هـ) ولد سنة ٢١٠ هـ ، وسكن بغداد وحدث عن مسدد وهدبة ، وروى عنه الدارقطنى ، يقال عنه إنه كان واضعا للحديث ، (ترجمته فى تاريخ بغداد ٣٨٠/٧ - ٣٨٤ والمنتظم ١٨٣/٦) ، ذكر ذلك فى طبقات الزبيدى ٢٠٤ ، وإنباه الرواة ٢٠٧/١

٦) **الحسين بن إسماعيل أبو عبد الله القاضى المحاملى** (المتوفى ٣٣٠ هـ) ولد سنة ٢٣٥ هـ ، وكان من المحدثين الثقات ، ويقال إنه لم يكن بقى على الأرض محدث أسند منه مع صدقه وثقته وستره . (ترجمته فى الفهرست ٣٢٥) ، ذكر ذلك فى طبقات الزبيدى ٢٠٤ ، وإنباه الرواة ٢٠٧/١

٧) **عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستانى البغدادى** (المتوفى ٣١٦ هـ) الإمام المشهور صاحب كتاب المصاحف ، ابن الإمام أبى داود صاحب السنن ثقة ، كبير ، مأمون . ولد ٢٣٠ هـ (ترجمته فى الفهرست ٣٢٤ ، وغاية النهاية ٤٢٠/١ - ٤٢١) ذكر ذلك فى طبقات الزبيدى ٢٠٤ ، وإنباه الرواة ٢٠٧/١

٨) **عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوى المعروف بابن بنت منيع** (المتوفى ٣١٧ هـ ، من أصحاب الحديث ، روى القراءة عن جده ، (ترجمته فى الفهرست ٣٢٥ ، وغاية النهاية ٤٥٠/١) ذكر ذلك فى طبقات الزبيدى ٢٠٤، وإنباه الرواة ٢٠٧/١

---

(١) فى مطبوعة طبقات الزبيدى ٢٠٤/١ « الحر » .

٩) القاسم بن إسماعيل أبو عبيد المحاملي (المتوفى ٣٢٣ هـ) ولد ٢٣٨ هـ كان ثقة صدوقا (ترجمته في الأنساب ٥١٠) ، ذكر ذلك في طبقات الزبيدى ٢٠٤ ، وإنباه الرواة ٢٠٧/١

١٠) محمد بن أحمد بن قطن بن خالد الإسكافي السمسار (المتوفى ٣٢٥ هـ) شيخ مقرىء حاذق ، ضابط ، روى القراءة عنه ابن خالويه (ترجمته في غاية النهاية ٧٩/٢ ، وتاريخ بغداد ٣٣٤/٣) . ذكر ذلك في طبقات الزبيدى ٢٠٤ وإنباه الرواة ٢٠٧/١

١١) محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد أبو عمر القاضى الأزدى (المتوفى سنة ٣٢٠ هـ) ، ولد بالبصرة ٢٤٣ هـ ، ونقل الناس عنه علما من الحديث والفقه والأخبار . (ترجمته في تاريخ بغداد ٤٠١/٣ - ٤٠٥) ذكر ذلك في إنباه الرواة ٢٠٧/١ ، وطبقات الزبيدى ٢٠٤ (وفى مطبوعة الأخير : أبو عمر يوسف بسقوط كلمتى « محمد بن » .

١٢) محمد بن يوسف بن يعقوب بن بهلول أبو بكر الأزرق الكاتب ، ذكر ذلك في طبقات الزبيدى ٢٠٤ ، وإنباه الرواة ٢٠٧/١

ولعله : محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن نبهان أبو بكر ، ويقال أبو عبد الله الرازى . سكن بغداد وكان يضع الحديث والقراءات والنسخ ، قدم إلى بغداد قبل الثلاثمائة ، سمع منه ابن مجاهد وغيره ، ثم تبين كذبه ، فلم يحك عنه ابن مجاهد حرفا (ترجمته فى تاريخ بغداد ٣٩٧/٣) .

١٣) يحيى بن محمد بن صاعد أبو بكر (المتوفى ٣١٨ هـ) مولى المنصور . له كتاب السنن ، والمسند ، والقراءات (ترجمته في الفهرست ٣٠٥) ، ذكر ذلك في طبقات الزبيدى ٢٠٤ ، وإنباه الرواة ٢٠٧/١

١٤) يوسف بن يعقوب بن إسحاق أبو بكر البهلول الأزرق (لعله والد المتقدم برقم ١٢ أو سقط اسم من الإسناد فيكون هو) - يقول الخطيب البغدادى في تاريخه ٣١/٤ كان من جلة الكتاب ومن المحدثين من آل التنوخى . وانظر تاريخ بغداد ١٧٩/١٢

روى عنه القالى حديثين في أماليه ٩/١ ، ١٠ .

ثانيا : وأخذ أبو على القالى علوم القراءات عن بعض العلماء القراء المتقدم

ذكرهم ثم أخذ كتاب القراءات السبع لأبى بكر بن مجاهد وغيره عنه وقرأ عليه القرآن بحرف أبي عمرو بن العلاء غير مرة [1] ، وروى عنه فى أماليه ١٢٢/١ .

وأبو بكر بن مجاهد هو :

١٥) أحمد بن موسى بن العباس أبو بكر بن مجاهد (المتوفى ٣٢٤ هـ)

ولد ٢٤٥ هـ ، وهو أحد القراء الكبار (ترجمته فى غاية النهاية ١٣٩/١ - ١٤٢) ذكر ذلك فى طبقات الزبيدى ٢٠٥ ، وإنباه الرواة ٢٠٨/١ ، وانظر أيضا : إنباه الرواة ٥٩/٣

وكان أبو على القالى يحرص على القراءة على شيخه ويتجشّم فى ذلك العناء الكبير . فيروى عنه تلميذه أبو نصر هارون بن موسى بن صالح [2] : « كنا نختلف إلى أبى على البغدادى رحمه الله وقت إملائه النوادر بجامع الزهراء ، ونحن فى فصل الربيع ، فبينما أنا ذات يوم فى بعض الطريق إذ أخذتنى سحابة ، فما وصلت إلى مجلسه - رحمه الله - إلا وقد ابتلّت ثيابى كلها ، وحوالى أبى على أعلام أهل قرطبة ، فأمرنى بالدنو منه ، وقال : مهلًا يا أبا نصر ، لا تأسف على ما عرض لك ، فهذا شيء يضمحل عنك بسرعة بثياب غيرها تبدلها ، ولقد عرض لى ما أبقى بجسمى ندوبا يدخل معى القبر . ثم قال لنا : كنت اختلف إلى ابن مجاهد رحمه الله ، فأدلجت إليه لأتقرب منه ، فلما انتهيت إلى الدرب الذى كنت أخرج منه إلى مجلسه ، ألفيته مغلقا وأرتًّ على فتحه ، فقلت : سبحان الله ، أُبَكِّر هذا البكور ، وأغلب على القرب منه ؟ فنظرت إلى سرب بجنب الدار ، فاقتحمته ، فلما توسطته ضاق بى ، ولم أقدر على الخروج ولا على النهوض فاقتحمته أشد اقتحام ، حتى نفذت ، بعد أن تمزقت ثيابى وأثر السرب فى لحمى حتى انكشف العظم ، ومَنَّ الله عليَّ بالخروج ، فوافيت مجلس الشيخ على هذه الحال . فأين أنت مما عرض لى ؟ وأنشدنا :

دببتُ للمجدِ والساعون قد بلغوا ... جهد النفوس وألقوا دونه الأُزُرا
فكابدوا المجدَ حتى ملَّ أكثرهم ... وعانق المجدَ من أوفى ومن صبرا

---

(١) انظر إنباه الرواة ٢٠٨/١ ، وطبقات الزبيدى ٢٠٥

(٢) الخبر فى الصلة ٦٥٦ - ٦٥٧ ، وتاريخ الإسلام للذهبى ٢٧٤/٢٠

لا تحسب المجدَ تمرا أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا[1]

قال أبو نصر : فكتبناها عنه من قبل أن يأتى موضعها فى نوادره . وسلانى بما حكاه وهان عندى ماعرض لى من تلك الثياب واستكثرت من الاختلاف إليه ولم أفارقه حتى مات رحمه الله » .

ثالثا : وأخذ أبو على القالى علوم العربية والأخبار عن :

١٦) ابراهيم بن السرى أبو إسحاق الزجاج (المتوفى ٣١٦ هـ) ترجمته فى إنباه الرواة ١/١٥٩ - ١٦٤ ، وانظر مصادر أخرى بهامشه .

ذكر ذلك فى طبقات الزبيدى ٢٠٥ ، وإنباه الرواة ١/٢٠٨ . وقد روى عنه أبو على القالى مؤلفاته التالية :

- شرح بسم الله الرحمن الرحيم (فهرست ابن خير ٣١٤) .
- فعلت وأفعلت ، والعروض ، والكافى فى أسماء القوافى (فهرست ابن خير ٣٥٦) .

١٧) ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان أبو عبد الله الأزدى الملقب نفطويه النحوى (المتوفى ٣٢٣ هـ) ترجمته فى إنباه الرواة ١/١٧٦ - ١٨٢ ، وانظر مصادر أخرى بهامشه .

ذكر ذلك فى طبقات الزبيدى ٢٠٤ ، وإنباه الرواة ١/٢٠٧

روى عنه :

- فصيح ثعلب (فهرست ابن خبر ٣٣٦) .
- اطرغش فى اللغة من تأليف نفطويه (فهرست ابن خير ٣٧٢) .
- نقائض جرير والفرزدق لأبى عبيدة (فهرست ابن خير ٣٨٣) .
- شعرذى الرمة تفسير أبى العباس الأحول (فهرست ابن خير ٣٩٠) .
- وجلب أبو على معه إلى الأندلس ثمان وعشرين جزءا من أخبار نفطويه (فهرست ابن خير ٣٩٨) .
- وروى عنه كتاب الأمثال لأبى عبيد القاسم بن سلام (انظر مقدمة البكرى لفصل المقال وسلسلة إسناد الكتاب ص ٥٥)

---

(١) الأبيات فى أمالى القالى ١/١١٣

وقد روى أبو على القالى عن نفطويه ما يقرب من ثمانين خبرا فى أماليه ، انظر على سبيل المثال أمالى القالى : ٣٠/١ ، ٣٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١٠٩ ، ١٥٠ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ... الخ ، وأمالى القالى ٢/٢ ، ٩ ، ١٥ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٩ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ... الخ .

وروى عنه فى المقصور والممدود ورقة ١٣ و ، و٧٦ و .

١٨) أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى أبو الحسن بن جحظة البرمكى (المتوفى ٣٢٤ هـ) كان حسن الأدب ، كثير الرواية للأخبار ، متصرفا فى فنون من العلم كالنحو واللغة والنجوم (ترجمته فى معجم الأدباء ٣٨٣/١ وما بعدها) .

روى عنه فى أماليه ٣١/١ ، ٥٥ ، ٧١ ، ١٣٢ ، ١٦٧ ، ٢٠٩ ؛ ١٧٠/٢ بلفظ : حدثنى ، وحدثنا ، وأنشدنا ، وأنشدنى .

١٩) أحمد بن سعيد بن عبد الله أبو الحسن الدمشقى (المتوفى ٣٠٦ هـ) نزل بغداد ، وحدث عن الزبير بن بكار بالموفقيات وغيرها عن مصنفاته ، وكان مؤدب ولد المعتز ، كان صدوقا وروى عنه أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى (ترجمته فى إنباه الرواة ٤٤/١ - ٤٥ ، ومعجم الأدباء ١٣٣/١ - ١٣٤) .

ذكر فى طبقات الزبيدى ٢٠٥ ، وإنباه الرواة ٢٠٥ ، أنه سمع منه .

٢٠) أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو جعفر (المتوفى ٣٢٢ هـ) . ولد ببغداد ، روى عن أبيه كتبه المصنفة ، وولى قضاء مصر ٣٢١ هـ ، وأقام بها إلى أن وافاه أجله (ترجمته فى إنباه الرواة ٤٥/١ - ٤٦ وانظر مصادر أخرى بهامشه) .

ذكر ذلك فى طبقات الزبيدى ٢٠٥ ، وإنباه الرواة ٢٠٨/١ ، وذكر أنه أخذ منه كتب أبيه ، وروى القالى عنه فى المقصور والممدود ورقة ٩٣ و ، بلفظ قرأتُ عَلَى ، وكذلك فى أماليه ١٥٧/٢ ، ١٥٩ ، ٢١٥ ، ٣٢١ .

ويذكر ابن خير فى فهرسته ٣٣٤ أن أبا على القالى روى كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة عن ابنه أبى جعفر ، ويذكر أيضا فى ص ٣٧٨ روايته لكتاب الميسر لابن قتيبة عن ابنه أيضا ، ويذكر فى الأمالى ١٥٩/٢ أنه قرأ عيون الأخبار لابن قتيبة على ابنه أبى جعفر .

٢١) أحمد بن يحيى بن على بن منصور أبو الحسن المعروف بابن المنجم النديم (المتوفى ٣٢٧ هـ) كان أديبا شاعرا فاضلا عالما ، (ترجمته فى معجم الأدباء ١٥٤/٢ ، وانظر : ٢٨٧/٧) . روى عنه فى أماليه ١٦٣/١ ، وذكر فى طبقات الزبيدى ٢٠٥ ، وإنباه الرواة ٢٠٨/١ أن القالى أخذ منه كتب أبيه يحيى ابن على وغير ذلك .

٢٢) إسحاق بن إبراهيم بن الجنيد أبو يعقوب . وراق ابن دريد : (ترجمته فى إنباه الرواة ٢٢٠/١ وانظر مصادر أخرى بهامشه)

روى عنه فى أماليه :

١٩٨/١ ، ٢٢٠ ، ٢٥٥ .

٤١/٢ ، ٩٣ ، ١٨١ ، ٣٢٣ بلفظ حدثنى ، أنشدنى ، حدثنا .

٢٣) أبو على بن الأعرابى : شاعر معاصر لجحظة (انظر ترجمة أحمد بن جعفر بن جحظة فى معجم الأدباء ٤٠٠/١) .

يصفه القالى بصاحِبه - يقول فى أماليه ٢٢٩/١ ، ومن أحسن ماقيل فى مشى النساء ما أنشدناه صاحبنا أبو على بن الأعرابى . وانظر هامش زيادات لحن العوام للزبيدى ٢٧٨ .

٢٤) أبو على بن على بن محمد بن نصر بن بسام

يروى القالى أنه أنشده من شعر أبيه على بن بسام (انظر أمالى القالى ١٠٠/١)

٢٥) الحسن بن على بن نصر أبو على الطوسى (المتوفى ٣٠٨ هـ) .

ذكره الزبيدى فى طبقاته ٢٠٥ ، وفى إنباه الرواة ٢٠٨/١ أن القالى أخذ منه كتاب الزبير بن بكار فى النسب .

ذكر الداودى فى طبقات المفسرين ١٣٨/١ عن أبى على الطوسى أنه حافظ يحمل عن بندار ، ومحمد بن رافع ، والزبير بن بكار وطبقته ، وتكلموا فى روايته الأنساب للزبير ، وكان يعرف بكردش .

٢٦) سعد بن الحسن بن شداد أبو عثمان المعروف بالناجم (المتوفى ٣١٤ هـ) كان أديبا فاضلا ، وشاعرا مجيدا وكان بينه وبين ابن الرومى صحبة ومودة .

(ترجمته فى معجم الأدباء ٢٣/٤ ، ومعجم الشعراء ٤٥٩ ، وفوات الوفيات ٢١٧/١)

روى عنه القالى فى أماليه ٢٢٦/١ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ وفى هذه المواضع يروى القالى عن الناجم أشعار ابن الرومى .

٢٧) عبدان الخويى أبو معاذ المتطبب

روى عنه القالى فى أماليه ٥٠/١ ، ١١١ ، ٢٠٣ ، بلفظ أنشدنى - حدثنا - ويذكر ياقوت فى معجم البلدان ٥٠٢/٢ أن أبا على القالى روى عن عبدان المتطبب .

٢٨) عبد الله بن الفضل بن جعفر أبو محمد الوراق (كان حيا ٣٢٨ هـ) .

وراق عبد الكريم بن الهيثم ، وكان من أهل دير العاقول ، نزل بغداد وحدث بها ، ذكر ابن الثلاج أنه سمع منه سنة ٣٢٨ هـ فى سوق السلاح (تاريخ بغداد ٤٣/١٠) . روى عنه القالى خبرا فى أماليه ١٨٦/١ .

٢٩) عبد الله بن جعفر أبو محمد بن درستويه (المتوفى ٣٣٠ هـ) .

(ترجمته فى إنباه الرواة ١١٣/٢ - ١١٤ وانظر مصادر أخرى بهامشه) .

ذكر ذلك فى طبقات الزبيدى ٢٠٥ ، ١٣٢ ، وإنباه الرواة ٢٠٨/١ .

روى أبو على عنه فى أماليه :

٣٣/١ ، ٤٥ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٤١ ، ٢٠٨ ، ٢٧٦ .

٢/٢ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٩٣ ، ١٨٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ .

وروى عنه أيضا فى المقصور والممدود ورقة ١٠ ظ ، و ورقة ٣٩ و .

ويذكر الزبيدى أن القالى قد قرأ على ابن درستويه كتاب سيبويه عن المبرد ، وناظره فيه واستفسر جميعه ، وقد قرأ القالى الكتاب مع ابن درستويه تعليما ورواية . وذكر ذلك أيضا العبدرى فى رحلته ٢٧٦ .

وذكر ابن خير الإشبيلى فى فهرسته ٣٤٠ ، ٣٢٨ ، ٣٦١ ، ٤٠٣ ، أن القالى روى عن ابن درستويه الأمثال لأبى عبيد ، والغريب المصنف له أيضا ، والمثلث لقطرب ، وشعر أبى تمام .

٣٠) على بن سليمان بن الفضل أبو الحسن الأخفش (المتوفى ٣١٥ هـ) .

(ترجمته فى إنباه الرواة ٢٧٦/٢ - ٢٧٨ وانظر مصادر أخرى بهامشه) .

ذكر ذلك فى طبقات الزبيدى ٢٠٥ ، وإنباه الرواة ٢٠٨/١ .

وقد روى القالى عنه فى أماليه :

٢٢/١ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٧٠ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧، ١٩٩.

١٦٥/٢ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٣٢ ، ٢٨٧ ، ٣٢٣ .

وقد روى أيضا عنه فى المقصور ورقة ١٠ ظ ، وورقة ٣٢ و .

ويذكر ابن خير الإشبيلى فى فهرسته ٣٩٠ أن القالى روى عن الأخفش ديوان الأشعار المفضليات ، وانظر : ذيل الأمالى ١٣ . وقد أخذ أبو على معه إلى الأندلس جزءين من أخبار وإنشادات عن الأخفش ، كما يذكر ابن خير فى فهرسته ٣٩٨ .

٣١) على بن هارون بن على بن يحيى أبو الحسن المنجم (المتوفى ٣٥٢ هـ) .

كان راوية شاعرا أديبا ، ظريفا ، نادم جماعة من الخلفاء ، ولد ٢٧٧ هـ .

(ترجمته فى معجم الأدباء ٤٤٠/٥ - ٤٤٥) .

روى عنه القالى فى أماليه ٢٢٩/١ أشعارًا لجدّه على بن يحيى .

٣٢) أبو الفهد صاحب الزَّجّاج

قرأ على الزجّاج كتاب سيبويه مرتين . وله كتاب الظاء ذكره ابن خير فى فهرسته ٣٦٣ (ترجمته فى إنباه الرواة (خ) ٤٣٧/٢ ، وطبقات الزبيدى ١٢٩ والفهرست ١٢٦) ، كان القالى يحضـــــــر أماليه ، وروى عنه القالى فى أماليه ١٥٩/٢: وقد تصحّف الاسم فى مطبوعة الأمالى : « أبو العهد » .

٣٣) محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر (المتوفى ٣٢١ هـ) .

(ترجمته فى إنباه الرواة ٩٢/٣ - ١٠٠ ، وانظر مصادر أخرى بهامشه) .

ذكر ذلك فى طبقات الزبيدى ٢٠٤ ، وإنباه الرواة ٢٠٧/١ .

وقد روى القالى عنه أخبارًا كثيرة فى أماليه وقرأ عليه كتبا كثيرة . ولا تكاد تخلو ورقة من الأمالى من ذكر لأبى بكر بن دريد . وقد تأثر به القالى تأثرا كبيرا ، ونلاحظ تشابها فى معانى خطبتى كتاب الجمهرة لابن دريد وكتاب المقصور والممدود للقالى وأماليه من تبرم بالحكام فى بغداد لعدم تشجيعهم العلماء وضن العلماء ببذل العلم لغير أهله .

وقد روى القالى عن شيخه ابن دريد فى المقصور والممدود فى مواضع كثيرة ، انظر على سبيل المثال : ورقة ١٠ ظ ، ٢٠ ظ ، ٣٤ ظ ، ٣٦ و ، ٣٧ ظ ، ٣٨ ظ ، ٣٩ و ، و من ٧٧ ظ إلى ٧٩ و . وراجع فهارس الأعلام للنص المحقق .

وقد روى القالى عن ابن دريد مؤلفاته التالية :

- جمهرة اللغة (فهرست ابن خير ٣٤٩) .
- الملاحن ، ومعانى الشعر ، والأنواء (فهرست ابن خير ٣٦٦) .
- مقصورة ابن دريد (فهرست ابن خير ٤٠٠) .
- الاشتقاق (انظر : مقدمة المحقق ٣٧) .
- المتناهى فى اللغة (انظر : أمالى القالى ١٤٤/٢) .
- ومما جلب أبو على معه إلى الأندلس ثمان وخمسون جزءا من أخبار ابن دريد ، وجزءين : أخبار وإنشادات سماع عن ابن دريد (فهرست ابن خير ٣٩٨) .

ثم روى القالى عن ابن دريد مؤلفات لغوية أخرى لعلماء متقدمين ، وتذكر المصادر أنه أخذ عنه مؤلفات العلماء التالين .

أ – أبو حاتم السجستانى :

لحن العامة غير مبوب (فهرست ابن خير ٣٤٨) ، التذكير والتأنيث (فهرست ابن خير ٣٤٨) ، وفعلت وأفعلت ، والفرق ، والحشرات ، والوحوش ، والطير . (فهرست ابن خير ٣٦١) .

ب – أبو زيد الأنصارى :

النوادر (فهرست ابن خير ٣٧١ ، وأمالى القالى ٢٧٩/٢) ، وأسماء الأيام ، والهمز ، والمصادر ، واللغات ، وحيلة ومحالة ، والمقتضب ، والأمثال ، والغرائز ، والشجر والنبات ، وبيوت الشعر ، والهوش والبوش ، والبَرَى والخزائم ، والتمر ، والرحل والقتب ، والمعزى والإبل ، والشاء ، ومسائية ، وإيمان عيمان ، وهشاشة وبشاشة . (ذكر ذلك فى فهرست ابن خير ٣٧١) .

جـ – الأصمعى :

الإبل ، والمصادر ، والشاء ، والأبواب ، وخلق الفرَس ، ولحن العامة ،

والصفات ، والهمزتين ، وخلق الإنسان ، والفرق ، والممدود والمقصور ، واشتقاق الأسماء ، والألفاظ والأجناس ، وأسماء القداح .

(ذكر ذلك في فهرست ابن خير ٣٧٥ ، وانظر : أمالي القالي ٤٦/١ ، ١٨١، ١٩٣/٢ ، ٢٨٥) .

كما روى القالي عن ابن دريد : أشعار هذيل برواية الأصمعي (ذكر ذلك في فهرست ابن خير ٣٨٩) .

د - كتب أخرى :

الخيل لأبي عبيدة (ذكر في فهرست ابن خير ٣٨٣) ، الأضداد للتوزى (ذكر في فهرست ابن خير ٣٨٤) ، الأشعار الستة الجاهلية (ذكر في فهرست ابن خير ٣٨٩) ، شعر أعشى بكر وأراجيز العجاج وشعر الحطيئة (فهرست ابن خير ٣٩٢) ، شعر عمرو بن أحمر (فهرست ابن خير ٣٩٣) ، شعر معن بن أوس (أمالي القالي ١٠٢/٢) .

وانظر ثناء القالي على شيخه ابن دريد في كتاب المقصـــور والممدود ورقة ٧٩ و .

٣٤) محمد بن السرى أبو بكر بن السراج النحوى (المتوفى ٣١٦ هـ) (ترجمته في إنباه الرواة ١٤٥/٣ - ١٤٩ وانظر مصادر أخرى بهامشه) .

ذكر ذلك في طبقات الزبيدى ٢٠٤ ، وإنباه الرواة ٢٠٨/١ .

وروى عنه القالي في أماليه :

٣١/١ ، ٣٣ ، ٤٥ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ٢٠٤ ، ٢٦٧ .

٢٢٠/٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ .

وفي معظم هذه المواضع نقول عن المبرد برواية ابن السراج وأصحاب المبرد .

٣٥) محمد بن شقير النحوى أبو بكر (انظر : إنباه الرواة ١٥١/٣ وهامشه) .

ذكر ذلك في طبقات الزبيدى ٢٠٥ ، وإنباه الرواة ٢٠٨/١

وروى عنه القالي خبراً في أماليه ٢٣٧/١ ، وذكر أنه قرأ عليه كتب الواقدى في المغازى .

وفي إنباه الرواة ٣٤/١ أن أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرج بن شقير

أبا بكر النحوى هو الذى روى تصانيف الواقدى عن أحمد بن عبيد بن ناصح وتوفى ٣١٧هـ .

٣٦) محمد بن عبد الملك أبو بكر السراج المعروف بالتاريخى

كان فاضلاً أديبا حسن الأخبار ، مليح الروايات ، حدث عن ثعلب وغيره ، ولقب التاريخى لأنه كان يعنى بالتواريخ وجمعها (ترجمته فى تاريخ بغداد ٣٤٨/٢) .

روى عنه القالى فى أماليه ٥٠/١ ، ١٦٦ ، ٢٠٨ ، ٢٢٨ ، والرواية فى هذه المواضع تتعلق بأخبار البحترى وبشار .

٣٧) محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم المطرز أبو عمر الزاهد المعروف بغلام ثعلب (المتوفى ٣٤٥ هـ) (ترجمته فى إنباه الرواة ١٧١/٢ - ١٧٧ ، وانظر مصادر أخرى بهامشه) .

ذكر ذلك فى طبقات الزبيدى ٢٠٥ ، وإنباه الرواة ٢٠٨/٢ .

وقد روى عنه القالى فى أماليه :

٢٤/١ ، ٢٩ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ١٧٧ .

٣٣/٢ ، ٤٠ ، ٦١ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ٢٣٧ ، وغيرها .

وقد روى القالى - كما يذكر ابن خير - الكتب التالية عن أبى عمر الزاهد :

فائت الفصيح لأبى عمر الزاهد (فهرست ابن خير ٣٣٩) ، والألفاظ لابن السكيت (فهرست ابن خير ٣٢٩) ، وفصيح ثعلب (فهرست ابن خير ٣٣٦) ونوادر ابن الأعرابى (فهرست ابن خير ٣٧٣ ، والمقصور والممدود ورقة ١٢٨و) ، ونوادر اللحيانى (فهرست ابن خير ٣٧٩) وقد نثر أبو على القالى هذه النوادر فى كتاب المقصور والممدود . والأضداد لثعلب (فهرست ابن خير ٣٨١) ، وأمالى ثعلب (انظر أمالى القالى ١٧٧/١) .

٣٨) محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر بن الأنبارى النحوى (المتوفى ٣٢٨ هـ) .

(ترجمته فى إنباه الرواة ٢٠١/٣ - ٢٠٨ وانظر مصادر أخرى بهامشه) .

ويبرز ابن الأنبارى فى مكان الصدارة فى نسبة مرويات القالى عن شيوخه فى الأمالى ، والمقصور والممدود .

ويروى أبو على القالى عن أبى بكر بن الأنبارى بصيغة : حدثنى ، وأنشدنى . وفى بعض الأحيان بصيغة حدثنا ، وأنشدنا ، وحكى ، وقال .

ولما كان ابن الأنبارى قد ألف كتابا فى المقصور والممدود ، فقد أفاد منه القالى فى كتابه وذكره فى الورقة ٣٦ و ، ٩٩ ظ ، وقد روى أبو على القالى كتب ابن الأنبارى التالية عنه :

الزاهر (فهرست ابن خير ٣٤١) ، والتذكير والتأنيث (فهرست ابن خير ٣٤٨) ، والمقصور والممدود (فهرست ابن خير ٣٥٤) .

وجلب أبو على معه إلى الأندلس خمسة أجزاء من أخبار ابن الأنبارى - (فهرست ابن خير ٣٩٨).

وأخذ القالى بالإضافة إلى ماتقدم كتب علماء آخرين عن ابن الأنبارى منها :

أ - مؤلفات ابن السكيت :

القلب والإبدال ، والأصوات ، والفرق ، وخلق الإنسان ، ومعانى الأبيات ، والألفاظ ، والنبات ، والأضداد ، وإصلاح المنطق (انظر فهرست ابن خير ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٨٢ وأمالى القالى ٢/١١٦ و ٢٧٩) .

ب - مجموعة الكتب التالية :

اختيارات المفضل والأصمعى (فهرست ابن خير ٣٩٠) ، وخلق الإنسان ، والفرق كلاهما لثابت (فهرست ابن خير ٣٦٥ ، ٣٨٢) والأجناس لأبى نصر أحمد بن حاتم غلام الأصمعى (فهرست ابن خير ٣٨١) ، والمثلث لقطرب (فهرست ابن خير ٣٦١) ، والفصيح لثعلب (فهرست ابن خير ٣٣٦) ، والبهى فى النحو للفراء (فهرست ابن خير ٣١١) والغريب المصنَّف لأبى عبيد القاسم بن سلام (فهرست ابن خير ٣٢٨) .

ويذكر الجزرى فى غاية النهاية ٢/٢٣١ أن أبا على القالى ممن روى القراءة عن محمد بن القاسم بن بشار أبى بكر الأنبارى ، وقال القالى عن ابن الأنبارى إنه كان يحفظ ثلاثمائة ألف بيت شاهدة فى القرآن .

٣٩) محمد بن محمد أبو الحسن الترمذى الوراق : (المتوفى ٣٢٤ هـ) .

روى القالى عنه فى أماليه ١٣٨/٢

ذكر السيوطى فى البغية ١٠٣ عنه قال : قال ابن النجار : بغدادى كان من أعيان الأدباء وخطه مشهور بالصحة مرغوب فيه ، روى عن ثعلب وروى عنه القالى فى أماليه .

٤٠) محمد بن مزيد بن محمود بن منصور أبو بكر بن أبى الأزهر (المتوفى ٣٢٤ هـ) .

يعرف بمستملى المبرد لملازمته إياه ، وكان أديبا شاعرا ، ولكنه كان غير ثقة فى الأحاديث . (ترجمته فى معجم الشعراء ٤٦٤ ، وتاريخ بغداد ٢٨٨/٣ - ٢٩٠، وانظر إنباه الرواة ٧٠/٣ وهامشه) . ذكر ذلك فى طبقات الزبيدى ٢٠٥ ، وإنباه الرواة ٢٠٨/١

وقد روى عنه القالى فى أماليه :

٣١/١ ، ٢٠٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨

٦٠/٢ ، ١٥٩ ، ١٩٨ .

وجلب أبو على معه إلى الأندلس سبعة أجزاء من أخبار ابن أبى الأزهر (فهرست ابن خير ٣٩٨) .

٤١) محمد بن نصر بن غالب أبو جعفر الغالبى .

يروى عن ابن كيسان .

روى عنه القالى فى المقصور والممدود ورقة ٩٩ و ، وأمالى القالى :

١٠٣/١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ .

٢٠٠/٢

وقد تناول القالى كتاب الألفاظ لابن السكيت من أبى جعفر الغالبى (فهرست ابن خير ٣٢٩) .

٤٢) أبو المياس الراوية .

من أهل سرمن رأى ، كان صاحب آداب وأخبار وأناشيد ، سكن بغداد ، وروى عنه أبو على القالى وكان يقول عنه إنه من أروى الناس للرجز ، وقد روى

عنه القالى فى صباه (تاريخ بغداد ٤٢٧/١٤ - ٤٢٨) ، وانظر : معجم الشعراء ٥١٥ .

وقد روى القالى عنه فى أماليه :

١/٥٦ ، ١٨٤ ، ٢١٠ ، ٢٦٨

٢/٥ ، ١١٣ ، ٢٥٩ .

وروى عنه فى المقصور والممدود ورقة ٣٨ ظ ، و٨٤ و .

* * *

تصحيح وَهَم فى شيوخ القالى :

ذكر الأستاذ هاشم عبد الوهاب ياغى فى رسالته « أبو على القالى اللغوى » ص ٢٢ أن أبا على القالى تلمذ لأبى شبل الأعرابى وروى عنه ، اعتمادا على ماورد فى الأمالى ٥٩/١ . والحقيقة أن الذى روى عن أبى شبل الأعرابى كما يبدو من النص هو اللحيانى وليس القالى .

يقول أبو على فى أماليه ٥٩/١ : « وقال اللحيانى : غارهم الله بمطر يغيرهم ويغورهم الغيرة ..... إنما يقال : غيرت عليه بالتثقيل ، قال : وأنشدنا أبو شبل » .

* * *

تلاميذ القالي

كانت إقامة أبي علي ببغداد وتلقيه العلم على أعلام شيوخ العصر في القرن الرابع الهجري رافدا لثقافته الوفيرة ، ومع مالهذه الفترة من حسنات في تكوينه العلمي فإنه لم يبلغ منزلة طيبة في المشرق إلى جانب شيوخه ، إذ أن المصادر التاريخية لا تذكر - فيما وصل إلينا من أخبار - أن أحدًا من العلماء بالمشرق تتلمذ على أبي علي القالي على حين نجد أبا علي حين رحل إلى المغرب تاركا بغداد قد صار صاحب مدرسة علمية ، يتخرج على يديه عدد وفير من الطلاب ، بل يلتحق بها بعض شيوخ الأدب واللغة بالأندلس مثل الزبيدي ، على مايذكر الحميدي في جذوة المقتبس [1] حيث يقول : « وكان (أبو بكر بن محمد بن الحسن الزبيدي) حينئذ إماما في الأدب ، ولكنه عرف فضل أبي علي فمال إليه واختص به واستفاد منه وأقر له » .

وقد كان أبو علي القالي ذا أثر بالغ في تطور الحركة الثقافية بالأندلس بما أملاه من مؤلفات وبما نقل إلى الأندلس من علم المشرق فيما حمله معه من كتب إلى قرطبة [2] .

وقد حاولتُ قدر جهدي حصر تلاميذ القالي في بطون كتب التراجم واستطعتُ أن أتعرف عددا غير قليل من هؤلاء الطلاب الذين استفادوا من علمه ورووا عنه ، وإن لم يكونوا هم كل طلبته أثناء تدريسه في قرطبة الزهراء قرابة خمسة وعشرين عاما . وقد رتبتُ هؤلاء التلاميذ [3] ترتيبا هجائيا :

١ - ابراهيم بن عبد الرحمن التنسي أبو إسحق : كان يفتي في جامع الزهراء سمع من أبي وهب بن مسرة الحجازي . توفي ٣٨٧ هـ (ترجمته في معجم البلدان ١/٨٧٨ - ٨٧٩ ، وبغية الملتمس ٢٠٤ - ٢٠٥ ، وتبصير المنتبه ١/١٥٢) .

---

(١) الجذوة ١٥٥ - ١٥٦

(٢) انظر : فهرست ابن خير ٣٩٥ - ٤٠٠ ، وانظر فهارسه . وانظر أيضا : الحركة اللغوية في الأندلس ٢٣٥ - ٢٥٨

(٣) انظر : فهرس الأعلام لكتاب فهرست ابن خير للتعرف على مدى مارواه هؤلاء الطلاب عن أبي علي القالي ، وما نشروه من علم .

ذكر ذلك فى معجم الأدباء ٨٧٩/١ ، وفهرست ابن خير ٣٢٥ .

٢ - **أحمد بن أبان بن سيد أبو القاسم** : صاحب الشرطة بقرطبة ، كان معنيا بالآداب واللغات وروايتهما ، مقدما فى معرفتهما واتقانهما ، توفى ٣٨٢ هـ . (ترجمته فى الصلة ٨/١ ، والجذوة ١١٠ ، وبغية الملتمس ٣٨٠ ، وإنباه الرواة ٣٠/١ وانظر مصادر أخرى بهامشه ، وبغية الوعاة ١٢٦) . ذكر ذلك من ترجموا له .

٣ - **أحمد بن سعيد بن إبراهيم الهمدانى أبو عمر القرطبى** : يعرف بابن الهندى كان حافظا للفقه ، وحافظا لأخبار أهل الاندلس بصيرا بعقد الوثائق ، توفى ٣٩٩ هـ (ترجمته فى الصلة ١٤/١) ، وقد ذكر فيها أنه من تلاميذ القالى .

٤ - **أحمد بن عبد العزيز بن فرج بن أبى الحباب النحوى أبو عمر** : من أهل قرطبة ، كان من جلة شيوخ الأدب ، عالما باللغة والأخبار ، حافظا ضابطا لها ، روى عن أبى على البغدادى ولزمه وكانت له منه خاصة ، توفى ٤٠٠ هـ . (ترجمته فى الصلة ١٩/١ ، وإنباه الرواة ٣٧/١ ، وبغية الوعاة ١٤٠) ذكر ذلك من ترجموا له . وذكر ذلك أيضًا ابن صارم الدين الصيداوى فى مشيخته (ورقة ٤٢ ب) فى سلسلة إسناد روايته لكتاب إصلاح المنطق لابن السكيت ، وكذلك ابن بشكوال فى الصلة ١٥٣/١ .

٥ - **أحمد بن عبد القادر بن سعيد الأموى أبو عمر** : من أهل اشبيلية . كان له حظ صالح من علم النحو واللغة والشعر ، سمع من أبى على البغدادى يسيرا ، توفى ٤٢٠ هـ . (ترجمته فى الصلة ٣٩/١) ، وقد ذكر فيها أنه من تلاميذ القالى .

٦ - **أحمد بن محمد بن ربيع بن سليمان الأصبحى** : أبو سعيد القرطبى يعرف بابن مسلمة ، وكانت له رواية وعناية ، وكان من أهل الضبط والتقييد لما روى ، وعنى باللغة والآداب والأخبار ، توفى ٣٩٩ هـ . (ترجمته فى الصلة ١٥/١ - ١٦) ذكر ذلك فى الصلة ، وفهرست ابن خير ٣٢٥ .

٧ - **أحمد بن محمد بن سعيد بن الحباب بن الجسور** : أبو عمر الأموى ، من أهل قرطبة ، محدث مكثر ، توفى ٤٠١ هـ . (ترجمته فى الجذوة ٩٩ -

١٠٠، وبغية الملتمس ١٤٣ ، والصلة ١/٢٣ - ٢٤) ذكر ذلك فى فهرست ابن خير ٣٢٦ .

٨ - **ثابت بن قاسم بن ثابت السرقسطى** : محدث لغوى عالم ، روى كتاب غريب الحديث الذى لأبيه ، توفى ٣٥٢ هـ . (ترجمته فى بغية الملتمس ٢٣٨ ، والجذوة ١٧٤ ، وطبقات الزبيدى ٣٠٩) ذكر ذلك فى فهرست ابن خير ٤٢٢ .

٩ - **جعفر بن أبى على اسماعيل بن القاسم** : كان أديبا شاعرا ، روى عن أبيه أبى على القالى . (ترجمته فى معجم الأدباء ٢/٤٥ ، والصلة ١/١٢٨ ، والجذوة ١٧٥ ، وبغية الملتمس ٢٣٩ ، وبغية الوعاة ٢١٢) ذكر ذلك فى الصلة .

١٠ - **حبيب بن أحمد بن محمد بن نصر بن غرسان** أبو عبد الله مولى هشام بن عبد الرحمن بن معاوية المعروف بالشطجيرى ، شاعر مشهور من أهل قرطبة من أعيان أهل الأدب ، أدرك أيام الحكم المستنصر وبلغ سنا عالية . توفى ٤٣٠ هـ . (ترجمته فى الصلة ١/١٥٤ ، والجذوة ١٨٦ ، وبغية الملتمس ٢٥٨) ذكر ذلك من ترجموا له ، وذكر أيضا فى فهرست ابن خير ٣٢٥ ، والتكملة / كوديرا ٦٩٨ فى الترجمة ١٩٥٦ .

١١ - **الحسن (الحسين) بن أحمد أبو عبد الله** : كان يقرىء العربية واللغة . يذكر ابن الأبار أن له رواية فى أدب الكتاب عن أبى على البغدادى ، ذكره ابن عزيز ، ويعلق ابن الأبار على ذلك بقوله : ولا أعرفه فى أصحاب أبى على ولعل اسمه الحسين (التكملة / كوديرا ١٢ ترجمة ٢٣) .

١٢ - **الحسن بن أيوب بن محمد بن أيوب** الأنصارى أبو على ، الفقيه الحداد . كان من أهل العلم بالمسائل والحديث ذا رواية للحديث واللغات وافر الحظ من الأدب ، توفى ٤٢٥ هـ . (ترجمته فى الصلة ١/١٣٦ ، وبغية الملتمس ٢٤٩) ذكر ذلك فى الصلة ، وفهرست ابن خير ٣٢٥ .

١٣ - **حكم بن منذر بن سعيد بن عبد الله** ... أبو العاص ، وَلَدُ قاضى الجماعة منذر بن سعيد ، رحل إلى المشرق وأخذ بمكة عن ابن الدخيل ، وروى عن أبيه ، وتوفى ٤٢٠ هـ . (ترجمته فى الصلة ١/١٤٨) وذكر فيها أنه من تلاميذ القالى .

١٤ - خلف بن سليمان بن غمرون أبو القاسم بن الحجام من أهل قرطبة ، توفى ٣٩٧ هـ . (ترجمته فى الصلة ١/١٦١ ، وتاريخ علماء الأندلس ١/١٦٣) ذكر ذلك فى فهرست ابن خير ٣٣١ .

١٥ - سعيد بن عثمان بن محمد بن سعيد بن عبد الله أبو عثمان .. يعرف بابن القزاز ويلقب بلحية الزبل من أهل قرطبة ، كان من أهل الأدب مقدما فيه ، لغويا ، ضابطا لكتبه متقنا فى نقله حافظا للغة والعربية ، وكان من أجَلّ أصحاب أبى على البغدادى توفى ٣٩٥ هـ . (ترجمـــته فى الجذوة ٢١٥ ، وإنـــباه الرواة ٢/٤٤ ، وبغية الوعاة ٢٥٦ ، وبغية الملتمس ٢٩٨ ، والصلة ١/٢٠٨ - ٢١٠) ذكر ذلك فى الصلة ، وإنباه الرواة ، وبغية الوعاة .

١٦ - سعيد بن محمد بن شعيب بن أحمد بن نصر الله الأنصارى أبو عثمان ، كان أديبا خطيبا بجزيرة قبتور ، سمع من أبى على البغدادى يسيرا وهو صغير ، توفى ٤٢٠ هـ . (ترجمته فى الصلة ١/٢١٦) وذكر فيها أنه من تلاميذ القالى ، وعن ابن بشكوال فى الصلة نقل الداودى فى طبقات المفسرين ١/ ١٨٢.

١٧ - سليمان بن خلف بن سليمان بن عمرون بن عبد ربه .. أبو أيوب بن نفيل من أهل قرطبة . ولى القضاء فى بعض الكور ، توفى ٤٠٨ هـ . (ترجمته فى الصلة ١/١٩٧ - ١٩٨) ذكر ذلك فى الصلة وفهرست ابن خير ٣٤١ .

١٨ - عباس بن أصبغ الحجارى الهمدانى أبو بكر ، كان حيا ٣٧٨ هـ . (ترجمته فى الجذوة ٢٩٩ ، وبغية الملتمس ٤١٧) ذكر ذلك فى فهرست ابن خير ٣٢٥ .

١٩ - عبد الله بن أحمد الكتبى أبو أحمد الأموى : من أهل قرطبة ، روى عن أبى بكر الزبيدى ، وأبى على القالى وغيرهما . (ترجمته فى التكملة / كوديرا ٤٤٣ ترجمة ١٢٧١) ، ذكر ذلك فى ترجمته .

٢٠ - عبد الله بن أصبغ أبو محمد بن الصناع القرطبى : فقيه محدث ، كان ضابطا حسن النقل معدودا فى ثقات أصحاب أبى على البغدادى ، وتصرف فى رفع كتـــب المظالم ، توفى ٣٧٣ هـ . (ترجمته فى تاريخ علـــماء الأندلس ١/٢٣٧ ، وبغية الملتمس ٣٢٨) ذكر ذلك فى تاريخ علماء الأندلس .

٢١ - عبد الله بن حسين بن إبراهيم بن حسين بن عاصم أبو بكر

القرطبى : المعروف بابن القربالى (الغربالى) ، كان من كبار أهل العلم ووجوه بلده مقيد التصنيف ، معانا عليه ، وولى الشرطة وقتا ، توفى ٤٠٣ هـ . (ترجمته فى التكملة / كوديرا ٤٤٤ ترجمة ١٢٧٧ ، والتذييل والتكميل للمراكشى ٤/ ٢١٩) ، ذكر ذلك من ترجموا له .

٢٢ - عبد الله بن حمود بن عبد الله بن مذحج الزبيدى الأندلسى : من أهل اشبيلية (ابن عم الزبيدى صاحب الطبقات) سكن قرطبة ، وكان من مشاهير أصحاب أبى على البغدادى ورحل إلى المشرق فلم يعد إلى الأندلس ، لازم أبا سعيد السيرافى ببغداد إلى أن توفى فلازم بعده صاحبه أبا على الفارسى ببغداد والعراق . وكان رجلا عالما مقدما فى علم اللغة توفى ببغداد ٣٧٢ هـ . (ترجمته فى إنباه الرواة ١١٨/٢ ، والتكملة / كوديرا ٤٣٩ ترجمته ١٦٢ ، والتذييل والتكميل للمراكشى ٢٢٠/٤ ، وبغية الوعاة ٣٨٢) ذكر ذلك من ترجموا له .

٢٣ - عبد الله بن الربيع بن عبد الله بن بنوش التميمي : أبو محمد : سكن قرطبة ، توفى ٤١٥ هـ . ويذكر الذهبى فى تاريخ الإسلام ٢٧٥/٢٠ أنه آخر من حدث عن أبى على القالى . (ترجمته فى الصلة ٢٦١/١ - ٢٦٢ ، والجذوة ٢٤٣ ، وبغية الملتمس ٣٣١) ذكر ذلك من ترجموا له .

٢٤ - عبد الله بن شعيب بن أبى شعيب أبو محمد : كان شيخا أديبا له بصر باللغة العربية وخط حسن ونقل صالح . توفى ٣٨٩ هـ . (ترجمته فى تاريخ علماء الأندلس ٢٤٦/١) ذكر ذلك فى ترجمته .

٢٥ - عبد الرحمن بن سعد بن وزير أبو المطرف العروضى النحوى : (ترجمته فى التكملة / كوديرا ٥٤٥ ترجمة ١٥٣٤) ، ذكر ذلك فى ترجمته .

٢٦ - عبد الوهاب بن أصبغ النحوى اللغوى الأندلسى : صحب أبا على القالى وكتب عنه الكثير ، وسمع عليه من تصانيفه كتاب المقصور والممدود ، وكان أبو على يسكن إلى إتقانه وضبطه ، وهو يجرى مجرى من صحب القالى كمحمد بن أبان ، ومحمد بن الحسن الزبيدى ، ومحمد بن إبراهيم بن معاوية (ذكر ذلك فى إنباه الرواة ٢١٨/٢ ، ٦٤/٣) .

٢٧ – عبيد الله بن فرح أبو مروان الطوطالقي النحوى ، تحقق بالأدب واللغة وعنى بذلك كله ، توفى ٣٨٦ هـ . (ترجمته فى إنباه الرواة ١٥٣/٢ والصلة ٣٠٠) ذكر ذلك فى ترجمته ، ومعجم البلدان ٥٦٢/٣ .

٢٨ – محمد بن أبان بن سيد اللخمي : ولى الشرطة كأخيه أحمد ، أخذ عن أبى على القالى ، توفى ٣٥٤ هـ . (ترجمته فى تاريخ علماء الأندلس ٦٩ ومعجم الأدباء ٢٦٧/٥) ذكر ذلك فى ترجمته ، وفهرست ابن خير ٣٨١ ، ٣٨٢، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، وإنباه الرواة ٦٤/٣ .

٢٩ – محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن معاوية بن المنذر القرشي أبو عبد الله : المعروف بالمصنوع من أهل قرطبة ، كان الغالب عليه علم اللغة ، لم يكن له فى غيرها من العلوم حظ ، كان يوصف بالضبط وحسن النقل ، توفى ٣٧٣ هـ (ترجمته فى إنباه الرواة ٦٣/٣ ، وبغية الوعاة ٧ ، وتاريخ علماء الأندلس ٨٧/٢) ذكر ذلك من ترجموا له .

٣٠ – محمد بن أحمد بن معارك أبو القاسم العقيلي من أهل قرطبة ، كان مقدما فى علم العربية والبصر لمعانى الشعر ، جميل الطريقة ، يعلم بالعربية ، توفى ٤٠٠ هـ . (ترجمته فى الصلة ٤٨٥ ، والتكملة / بالنثيا ٢٨٨) ذكر ذلك من ترجموا له .

٣١ – محمد بن أفلح أبو عبد الله البجاني : كان بصيرا بالنحو حافظا للفقه حسن الخط ، توفى ٣٨٥ هـ (ترجمته فى تاريخ علماء الأندلس ٩٨/٢ ، وبغية الوعاة ٢٣) ذكر ذلك من ترجموا له .

٣٢ – محمد بن الحسن بن عبد الله مذحج أبو بكر الزبيدى : شيخ العربية بالأندلس ، وكان من الأئمة فى اللغة والعربية ، توفى ٣٧٩ هـ . (ترجمته فى بغية الملتمس ٥٦ – ٥٧ ، والعبر للذهبى ١٢/٣ ، وإنباه الرواة ١٠٨/٣ ، وانظر مصادر أخرى لترجمته فى مقدمة لحن العوام ٨) ، ذكر ذلك من ترجموا له .

٣٣ – محمد بن الحسين أبو عبد الله الفهرى : يكنى أبا القاسم وأبا بكر ، روى عن : أبى على القالى ولازمه ، وتقدم فى حفظ الآداب والعلم باللغات ، وكان يُوَرِّق لأبى على القالى . وهو الذى تولى مع محمد بن معمر الجيانى نسخ مالم يهذب أبو على من كتابه البارع ، ولطول ملازمته للقالى أطلق عليه لقب **غلام**

القالي توفى ٣٥٥ هـ . (ترجمته فى التكملة / كوديرا ١٠٦١ ترجمة ٣٦٢ ، والجذوة ٣٧٦ ، وبغية الملتمس ٥٠٩) ذكر ذلك من ترجموا له وكذلك فى إنباه الرواة ٢٠٩/١

وورد فى الصلة لابن بشكوال (نشرة العطار ترجمة ١٦٩٩) « أبو محمد الفهرى ، ألف كتابا في نسب أبي على البغدادى ورواياته ودخوله الأندلس ، قرأت ذلك بخط أبي محمد البطليوسى ، وأورد منه بعضا ، وتقدم فى باب : محمد ، فلعل أبا محمد الفهرى هو محمد بن الحسين » .

٣٤ – محمد بن خشخاش أبو بكر : من أهل قرطبة ، وصاحب الشرطة وكان عالما بالآداب والمعاملات والهيئة ، أخذ عنه أبو بكر المصحفى ، سمع كتاب الزاهر لابن الأنبارى عن أحمد بن أبان عن أبى على لأن أبا على كان يضن بهذا الكتاب . (ترجمته فى التكملة / كوديرا ١١٧ ترجمة ٤٧٥) ذكر ذلك فى ترجمته .

٣٥ – محمد بن خطاب أبو عبد الله الأزدى النحوى : من أهل قرطبة ، عنى بالعربية والآداب واللغات فاستقل بمعرفتها وتقدم فى صناعتها ، وكان يعلم أولاد الأكابر وذوى الجلالة ، كان قبل الأربعمائة . (وترجمته فى التكملة / كوديرا ١١١ – ١١٢ ترجمة ٣٨٣ ، والجذوة ٥٠ ، وبغية الملتمس ٦٤) ذكر ذلك فى التكملة .

٣٦ – محمد بن سعيد بن أبى عتبة أبو عبد الله القشيرى النحوى ، من أهل قرطبة كان من أهل العلم بصنوف من العلم مختلفة ، كثير الكتب بخطه ، لم يجاره أحد فى صحة ضبطه وحسن نقله ، توفى ٣٧٩ هـ (ترجمته فى الصلة ٤٧٧ ، وإنباه الرواة ١٣٨/٣) ، ذكر ذلك فى الصلة .

٣٧ – محمد بن سعيد أبو عبد الله الوراق : المعروف بابن الحنان ، كان معتنيا بالكتب متصرفا في الآداب ، توفى بقرطبة ٣٦١ أو ٣٦٢ هـ . (ترجمته فى تاريخ علماء الأندلس ٧٣/٢) ذكر ذلك فى ترجمته .

٣٨ – محمد بن عاصم أبو عبد الله النحوى المعروف بالعاصى : من أهل قرطبة ، كان من كبار الأدباء وعلمائهم وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية ، إمام فى العربية ، توفى ٣٨٢ هـ . (ترجمته فى الجذوة ، والصلة ٤٧٨ ، وبغية

الملتمس ١٠٧ ، وإنباه الرواة ١٩٧/٣ ، وبغية الوعاة ٥٠) ذكر ذلك فى الصلة وبغية الوعاة .

٣٩ – محمد بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن الحسن أبو القاسم المعمر البنانى : من أهل اشبيلية ، كان من ذوى الهيئات كان قديم الصلاح والعناية بطلب العلم ، ثابت الأدب ضابطا لما نقل ، توفى ٤٢٤ هـ . (ترجمته فى الصلة ٥١٧) ذكر ذلك فى ترجمته .

٤٠ – محمد بن عمر بن عبد العزيز ، أبو بكر بن القوطية ، كان رأسا فى اللغة والنحو حافظا للأخبار وأيام الناس ، وكان أبو على القالى يبالغ فى تعظيمه (انظر خبر ذلك فى ترجمته) توفى ٣٦٧ هـ . (ترجمته فى العبر ٣٤٥/٢ ، وبغية الملتمس ١٠٢ ، ومعجم الأدباء ٥٢/٧ – ٥٥ ، والجـــــذوة ٧٢ ، وإنباه الرواة ١٧٨/٣ ، وانظر هامشه ، وبغية الوعاة ٨٤ – ٨٥) ذكر ذلك فى إنباه الرواة .

٤١ – محمد بن مروان بن زهر أبو بكر الإيادى : من أهل إشبيلية ، وحدث بطليطلة وروى بقرطبة عن علمائها ، كان فقيها حافظا للرأى ، حاذقا بالفتوى ، مقدما فى الشورى ، من أهل الرواية والدراية ، توفى ٤٢٢ هـ . (ترجمته فى الصلة ٥١٤ ، وبغية الملتمس ١٢٠) ذكر ذلك فى الصلة .

٤٢ – محمد بن معمر الجيانى : مستملى أبى على القالى ، تولى هو ومحمد بن الحسين الفهرى ، وهما من تلاميذ أبى على ، نسخ مالم يهذب أبو على من تأليفه البارع ، توفى ٣٢٧ هـ (انظر مصادر ترجمة محمد بن الحسين الفهرى سالفة الذكر ، والتكملة / كوديرا ١٠٦ ترجمة ٣٦٠ ، ١٣٢ ترجمة ٤٦٣) ذكر ذلك فى التكملة ، وانظر مصادر ترجمة الفهرى .

٤٣ – محمد بن يحيى بن مالك بن يحيى بن عائذ أبو بكر ، من أهل طرطوشة ، تأدب بقرطبة ، وكان حافظا للنحو واللغة والشعر ، رحل مع أبيه إلى المشرق ٣٤٩ هـ ، وسمع بمصر وبالبصرة وبغداد ، وتوفى بأصبهان ٣٦٠ هـ . (ترجمته فى التكملة / كوديرا ١٠٢ ترجمة ٣٤٨) ، ذكر ذلك فى ترجمته .

٤٤ – هارون بن موسى بن صالح بن جندل أبو نصر القيسى : من أهل قرطبة ، كان من الثقات فى دينه وعلمه ، وأتى شيوخا جلة فى العلم ، وله خبر طريف مع أبى على القالى ، وكان ملازما له ، ويذكر أنه وقت إملاء أبى على

للنوادر بجامع الزهراء بقرطبة أن وصل هارون إلى مجلس أبي على وقد ابتلت ثيابه من سحابة ، وحول أبي على أعلام أهل قرطبة ، فأدناه منه ، وقال له لا تأسف ، وحكى له قصة ما حدث له من ندوب فى جسمه حين كان يختلف إلى ابن مجاهد رحمه الله شيخ القالى (راجع ص ٢١) ، ولم يفارق أبا على حتى مات ، ويذكر ابن الأبار أن هارون لقى أبا على البغدادى بالمرية عند قدومه على الأندلس وصحِبَهُ ، مقيما له كل ما يحتاج إليه إلى أن دخل القالى قرطبة لثلاث بقين من شعبان سنة ٣٣٠ هـ . (ترجمته فى الصلة ٦٥٦ - ٦٥٧ هـ والتكملة / بالنثيا ٣٣٦ ترجمة ٧٦٩ ، ومعجم البلدان ٤٢٠/٤) ذكر ذلك من ترجموا له ، وانظر فهرست ابن خير ٣٢٥ .

٤٥ - يوسف بن فضالة الأديب أبو الحجاج : من أصحاب أبي على القالى وممن شهر بصحبته ، وروى بعض المؤلفات التى حملها أبو على القالى معه إلى الأندلس (ترجمته فى الصلة ٦٧٦) ذكر ذلك فى ترجمته وفهرس مرويات ابن خير ٣٣٠، ٣٣٣ ، ٣٤٨ .

٤٦ - يوسف بن هارون أبو عمر الرمادى : من أهل قرطبة ، كان شاعر أهل الأندلس ، روى عن أبي على القالى كتاب النوادر ، وقد مدح أبا على القالى عند دخوله الأندلس سنة ٣٣٠ هـ بقصيدة أولها :

من حاكم بينى وبين عذولى   الشجو شجوى والعويل عويلى

(ترجمته فى الصلة ٦٧٤ ، ومعجم الأدباء ٣٠٨/٧ - ٣٠٩ ، والجذوة ٣٤٦ - ٣٤٧ ، وبغية الملتمس ٤٧٨ - ٤٨٠) ذكر ذلك من ترجموا له .

٤٧ - يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن محمد بن عبد الله أبو الوليد قاضى الجماعة بقرطبة **يعرف بابن الصفار** ، كان وافر الحظ من علم اللغة والعربية ، توفى ٤٢٩ هـ . يذكر ابن خير أنه أخذ عن القالى جزءا يسيرا من النوادر (ترجمته فى الصلة ٦٨٤ ، وبغية الملتمس ٤٩٨ ، والجذوة ٣٦٢) ذكر ذلك ابن خير الإشبيلى فى فهرسته ٣٢٥

* * *

وهؤلاء التلاميذ السابقون ماكان يتاح لهم التلمذة على أبى على القالى لولا رحلته إلى الأندلس ، والتى يقال إن أحد أسبابها هو ترغيب الحكم المستنصر ولى عهد الأندلس فى ولاية أبيه عبد الرحمن الناصر للقالى فى الوفود للأندلس (الجذوة ١٥٥) . وقد ألف أبو محمد الفهرى أحد تلاميذه كتابا [١] فى نسب أبى على البغدادى ، ورواياته ودخوله الأندلس ، إلا أننا لم نعثر لهذا الكتاب على أثر فيما راجعنا من فهارس للمكتبات والمخطوطات .

وَهَمٌ فى تلمذة بعض العلماء لأبى على القالى :

١ - **الحسين بن محمد بن مبشر الأنصارى أبو على المقرئ** [٢] توفى عام ٤٧٣ هـ يعرف بابن الإمام ، رحل إلى المشرق وروى عن أبى ذر الهروى وإسماعيل الحداد وروى عن أبى على البغدادى المقرئ . وقد سقط لفظ المقرئ من طبعة الصلة ١٤١ فى نشرة عزة الحسينى العطار ، وورد فى مطبوعة الصلة طبع الدار القومية ١٤٢ ، ولا يمكن أن يكون روى عن أبى على القالي لأن أبا على القالي توفى ٣٥٦ هـ ، ولكى يروى عنه لابد أن يكون قد ولد عام ٣٤٠ هـ على الأقل ويكون عمره عند وفاته ١٣٣ عاما ، ولم يُذكر أنه من المعمرين .

٢ - **على بن عبد الرحمن بن مهدى التنوخى** من أهل إشبيلية يعرف بأبى الحسن بن الأخضر ، روى عن أبى على الغسانى وغيره ، توفى ٥١٤ هـ (الصلة ٤٢٥ ، وبغية الوعاة ٣٤١) إلا أن محقق إنباه الرواة [٣] ذكر أثناء ترجمته أن روايته عن أبى على الغسانى خطأ ووضع مكانها أبى على القالى مخالفا ترجمته فى الصلة . وهو بهذا قد خطأ الصواب إذ لا يمكن أن يروى أبو الحسن بن الأخضر عن القالي وبينهما فى الوفاة ١٦٢ عاما .

* * *

(١) التكملة / كوديرا ٣٦٥

(٢) انظر : أبو على القالى رسالة ماجستير لهاشم ياغى ص ٣٦ ، وانظر ماسبق ص ٣٨ - ٣٩

(٣) إنباه الرواة ٢/٢٨٨

رحلة القالى :

يقول أبو على فى خطبة كتابه [1] معللا سبب رحلته « لم أر أحدا من ولد العباس للعلم طالبا ، ولا فى الأدب راغبا ، ولا لأهلها مشرفا ولا لحامله معظما » ، وقد قرر الشيخ أن يرحل عن بغداد فلم يجد أمامه إلا الخلافة الأموية فى الأندلس المناوئة للخلافة العباسية فى المشرق ولولاء أجداده لبنى مروان ، ولما كان أبو على يعلم مدى شغف ولى عهد أمير المؤمنين - الحكم المستنصر بن عبد الرحمن بن محمد الناصر - بالكتب ، فقد حمل معه عددا وفيرا من المخطوطات القيمة المقروءة على العلماء . وكان الحكم يستجلب المصنفات من الأقاليم والنواحى ، باذلا فيها ما أمكن من الأموال حتى ضاقت عنها خزائنه ، وكان ذا غرام بها قد آثر ذلك على لَذَّات الملوك [2] .

ويذكر صاعد [3] فى طبقاته « واستجلب (الحكم) من بغداد ومصر وغيرهما من ديار المشرق عيون التواليف الجليلة والمصنفات الغريبة فى العلوم القديمة والحديثة » .

وكان الحكم عالما بالإضافة إلى كونه حاكما ، فقد شارك فى التخطيط للمؤلفين فى ترتيب مؤلفاتهم وشجعهم بالبذل والعطاء ، كما يذكر القالى فى مقدمة كتابه المقصور والممدود ورقة ٣ و ، والزبيدى فى مقدمة كتابه : طبقات النحويين واللغويين ٩ - ١٠ ، فشد أبو على القالى الرحال إلى الأندلس ومر فى طريقه - على ما يذكر فى قصيدته فى مدح أمير المؤمنين - بالشام ومصر وسرت وقابس والقيروان . إلا أن المصادر لا تمدنا بالمدة التى أقامها بهذه البلاد أثناء رحلته إلا ما ذكره القفطى [4] فى ترجمته بقوله « نزيل مصر » وما ذكره القالى فى البارع ص ١٥ : « والوهين بلغة أهل مصر رجل يكون مع الأجير فى العمل يحثه على العمل » . وفى مصر لقى شيخه أبا جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، وروى عنه كتب أبيه (انظر ص ٢٣) .

---

(١) المقصور والممدود ورقة ٢ و

(٢) نفح الطيب : ٣٧١/١ المكتبة التجارية القاهرة ١٩٤٩ م .

(٣) طبقات الأمم ٦٦

(٤) إنباه الرواة ٢٠٤/١

ولما كانت رحلة أبي علي القالي قد استمرت عامين فإنه لابد أن يكون قد توقف في الطريق ، ويذكر الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب [1] أن أبا علي القالي وصل القيروان عام ٣٢٩ هـ ، وغادرها عام ٣٣٠ هـ بعد أن قضى قرابة العام ، باع في هذه الفترة بعض كتبه لأهل القيروان . وهذا الافتراض من الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب قائم على الاجتهاد إذ لم يشر إلى المصدر الذي نقل عنه هذا الخبر ، وإن كان هناك خبر آخر يلقي بعض الضوء ، إذ يذكر ابن خير في فهرسته ٣٩٥ مانصه « تسمية كتب الشعر وأسماء الشعراء التي وصل بها أبو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي رحمه الله إلى الأندلس سوى ماتزايل عنه ، وأُخذ بالقيروان منه » .

وهذا النص لا يؤكد ولا ينفي بيع القالي لبعض كتبه ، فربما تكون هذه الكتب قد أخذت منه كرها أثناء الاضطرابات التي سادت القيروان وبلدان الشمال الإفريقي في بدء الدعوة الفاطمية ، أو أنها فارقته بالبيع .

ووصل أبو علي إلى الأندلس في سنة ٣٣٠ هـ ، ودخل قرطبة في العشر الأخير من شعبان [2] وكان ذلك في خلافة عبد الرحمن الناصر وكان الحكم المستنصر وليا للعهد آنذاك . واستُقبل استقبالا كريما فأناب الحكم عامله ابن رماحس في استقبال القالي في وفد من أهل الكورة (المرية) ، ووصل أبو علي إلى قرطبة في موكب نبيل وكانت بعثة الشرف المستقبلة له تضم نخبة من أدباء الأندلس ، فيقول المقري في نفح الطيب ٧٠/٤ ، « وسار معه (ابن رماحس) نحو قرطبة في موكب نبيل ، فكانوا يتذاكرون الأدب في طريقهم ويتناشدون الأشعار » . وشارك الشاعر هارون بن يوسف الرمادي - تلميذه فيما بعد - في الاحتفال بقصيدة [3] يقول فيها مادحا أبا علي القالي :

من حاكم بيني وبين عذولي الشجو شجوى والعويل عويلي
....

(١) ورقات ٣٤٢/١ - ٣٤٣

(٢) إنباه الرواة ٢٠٨/١ ، وطبقات الزبيدي ٢٠٤

(٣) يتيمة الدهر ٤٣٥/١ - ٤٣٦

فنزلت في فرش الرياض ولم يكن   ليحوزها مثلي بغير نزول
روض تعاهده السحاب كأنه   متعاهد من علم اسماعيل
قسه إلى الأعراب تعلم أنه   أولى من الأعراب بالتفضيل
حازت قبائلهم لغات جمعت   فيهم وحاز لغات كل قبيل
فالشرق خال بعده فكأنما   نزل الخراب بربعه المأهول
جمعوا بغيبته وموت شيوخه   عنهم ولما يظفروا ببديل
مذ جاءهم وهم بليل همومهم   منه فصاروا في دجا موصول
فكأنه شمس بدت في غربنا   وتغربت في شرقهم بأفول

ويضيف ابن الأبار في التكملة / كوديرا ٣٣٦ أن هارون بن موسى الكاتب الذي كان مختصا بالحكم بن عبد الرحمن الناصر في ولاية العهد قد لقي أبا علي البغدادي بالمرية [١] عند قدومه على الأندلس وصحبه مقيما له كل ما يحتاج إليه إلى أن دخل قرطبة .

ويذكر القفطي في إنباه الرواة ٢٠٩/١ عن أبي علي القالي أنه « دخل قرطبة لثلاث بقين من شعبان سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وكان وصوله إلى بجاية [٢] في رجب من هذا العام » .

ومن هذا الخبر ومما سبق وما ذكره أبو علي القالي في قصيدته من وصوله إلى القيروان برًّا ، وما ذكره في البيت رقم ٥٠ من القصيدة من ركوبه البحر إلى الإمام ، نستنتج أن أبا علي القالي قد ركب البحر من بلدة بجاية الساحلية بالمغرب الأوسط ، ووصل إلى مدينة المريَّة على الساحل الأسباني حيث استُقبل هناك ، ثم سار الركب بطريق البر إلى قرطبة .

* * *

(١) المرية مدينة بالأندلس على ساحل البحر الرومي ، وكانت قاعدة الأسطول الإسلامي . (معجم الخريطة التاريخية ٩١) . والمدينة مازالت قائمة بأسبانيا وبها شاطئ سياحي ويطلق عليها بالأسبانية Almeria وتقع على شاطيء البحر المتوسط .

(٢) مدينة ساحلية بحوض البحر المتوسط بين بونة وجزائر بني مزغنان (الخريطة التاريخية) وتقع حاليا بالجزائر .

آثار أبى على القالى وأثرها

ألف أبو على القالى كتبًا فى مواضيع مختلفة تدور كلها فى إطار الأخبار واللغة ، وقد جمعتُ أسماءها من المصادر المختلفة التى ترجمت له أو تعرضت لمؤلفاته ، ومن المؤلفات البيليوجرافية وفهارس المطبوعات والمخطوطات ، ومن المؤلفات اللغوية والنحوية التى أتيح لى الاطلاع عليها ونبشها لجمع مادة البحث .

١ - الإبل ونتاجها وجميع أحوالها :

ذكر ذلك فى ترجمته فى طبقات الزبيدى ، وإنباه الرواة ، وبغية الوعاة ، وتاريخ الإسلام ، وسير أعلام النبلاء ، ووفيات الأعيان ، ومعجم الأدباء . وذكره ابن خير فى فهرسته ٣٥٥ باسم : الإبل ونتاجها وما تصرف منها ، وذكر أنه يقع فى خمسة أجزاء .

٢ - أفعل من كذا :

ذكره ابن خير فى فهرسته ٣٥٣ . وهذا الكتاب يدرج ضمن كتب الأمثال ، لا ذكر له فى فهارس المخطوطات ، ولكن الأستاذ الفاضل المرحوم محمد الفاضل بن عاشور التونسى عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ألقى بحثًا عنه فى الدوزة الخامسة والثلاثين لمجمع اللغة العربية بالقاهرة فى عام ٦٨ - ٦٩ ، نُشر فى مجموعة البحوث والمحاضرات سنة ١٩٦٩ م ، ص ٣٤١ - ٣٥٠ بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .

وقد بين الأستاذ محمد الفاضل بن عاشور فى بحثه وجود نسخة مخطوطة من كتاب أفعل من كذا رواية أبى على إسماعيل بن القاسم ملحقة بكتاب مختصر العين للزبيدى الموجود بالمكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة بتونس ، وقد كُتبت النسخة فى عام ٧٠١ هـ .

ومن وصف الأستاذ الفاضل بن عاشور للكتاب يتضح أنه خصص للأمثال الواردة على صيغة (أفعل من) وأنه بلا مقدمة ولا خطبة أو تبويب . وذكر أنه يشتمل على واحد وتسعين مادة مفصلة ، وتسع وعشرين مادة أخرى ، وأن مجموع الأمثال الواردة بالكتاب ثلاثمائة وستة وخمسين مثلا .

وقد أشار الفاضل بن عاشور ص ٣١ إلى أن كتاب القالى يشتمل على أمثال أتت على صيغة أفعل لم ترد عند الميدانى فى مجمعه ، وأن بعضها من كلام أهل الحضر ، وأن أمثال القالى على أفعل تعادل ثلث ماعند الميدانى .

وقد نشر الكتاب بتحقيق الفاضل بن عاشور فى تونس ١٩٧٢ م ، ويقع فى ٩٦ صفحة .

ويسوقنا الحديث إلى محاولة التنبيه على ما ذكر بفهرس دار الكتب من وجود كتاب للأمثال على أفعل للقالى محفوظ برقم ٧٤٤٢ أدب ، وقد شك الدكتور عبد المجيد عابدين - فى كتابه الأمثال فى النثر العربى القديم ص ١٩٢ - ١٩٣ ، الذى نشر بالقاهرة ١٩٥٦ دار مصر للطباعة - فى نسبة الكتاب للقالى ورجح نسبته لحمزة الأصفهانى ، ثم تابعه الدكتور أحمد الضبيب فى مقالة بمجلة العرب التى تصدر بالرياض ، المجلد الثانى الجزء ١١ ، ١٢ سنة ١٣٨٨ هـ ، ١٩٦٨ م ، ورجح آنذاك فقدان كتاب الأمثال على أفعل للقالى . وقد قام الدكتور رمضان عبد التواب بمقارنة الكتاب المنسوب للقالى بكتاب الأمثال على أفعل لحمزة وثبت لديه أنه نسخة أخرى من كتاب حمزة (انظر : هامش ص ١٢٩ - ١٤٠ لكتاب الأمثال العربية القديمة تأليف رودلف زلهايم وترجمة الدكتور رمضان عبد التواب نشر دار الأمانة ببيروت ١٩٧١ م) .

أمالى القالى : انظر : النوادر .

٣ - البارع فى اللغة :

ذكر ذلك فى ترجمته فى بغية الوعاة ، وتاريخ الإسلام ، ووفيات الأعيان ، وعقد الجمان ، والعبر ، وسير أعلام النبلاء ، ومعجم الأدباء ، وإنباه الرواة ، ورسالة ابن حزم ٣٦١ ، وفهرست ابن خير ٣٥٤ - ٣٥٥

وقد بدأ القالى تأليف الكتاب سنة ٣٣٩ هـ بعد تسع سنوات من وصوله إلى الأندلس كما يذكر ابن خير فى فهرسته ٣٥٥ ، والقفطى فى إنباه الرواة ٢٠٩/١ ، ولم يصل الكتاب إلينا كاملا نظرًا لوفاة أبى على قبل أن يتمه . ولأنه قد رتب على مخارج الحروف فقد كان صعب التناول ، ولذلك لم يعرج عليه العلماء ولم يُتح له الانتشار .

وتوجد قطعة من الكتاب بالمتحف البريطانى محفوظة برقم O R 9811 ، نشرها فولتون بطريق التصوير سنة ١٩٣٣ ، وذكر فى مقدمته للنشر أن ثمة أوراق أخرى مخطوطة توجد بالمكتبة الوطنية بباريس تعادل حوالى ثلث ما نشره ، وتتفق المخطوطتان فى حوالى ٨ صفحات .

وقد قام صديقى الزميل الدكتور هاشم الطعان بجامعة بغداد بتحقيق البارع اعتمادًا على مخطوطتى لندن وباريس بإشراف الدكتور إبراهيم السامرائى لنيل درجة الماجستير من كلية الآداب ، ١٩٧٢ م ، ثم نشر النص محققا فى بيروت ١٩٧٥ م .

وقد قام أستاذى الدكتور حسين نصار بدراسة لكتاب البارع فى رسالته للدكتوراه بعنوان : المعجم العربى نشأته وتطوره من ص ٢٨٧ - ٣٠٤ ، وعنها نقل البير مطلق فى كتابه الحركة اللغوية فى القرن الرابع من ص ٢١٢ - ٢٢٢

وأود أن أشير إلى أن القطعة الموجودة من البارع لا تشير إلى مكان وترتيب حرفى الحاء والخاء ، ولذلك فإن فولتون افترض أن الحاء المهملة بين الهاء والعين وأن الخاء المعجمة بين العين والقاف . واعتمادًا على ما ذكره القالى فى مقدمته لكتاب المقصور والممدود وترتيبه الحروف على مخارجها على الوجه التالى :

- هـ - ع - ح - غ - خ - ق - ك - ض - ج - ش - ى - ل - ر - ن - ط - د - ت - ص - ز - س - ظ - ذ - ث - ف - ب - م - و .

فإن افتراض فولتون يصبح غير مقبول ؛ إذ أن الحاء المهملة هى بين العين والغين وأن الخاء المعجمة هى بين الغين والقاف .

وقد كان كتاب البارع مصدرًا للزبيدى فى تأليف كتابه : المستدرك من الزيادة فى كتاب البارع لأبى عَلِيّ (القالى) على كتاب العين . (فهرست ابن خير ٣٥٤) .

وقد استفاد ابن سيده فى المخصص من كتاب البارع كما بين فى مقدمته ، وكذلك استفاد منه أبو عبيد البكرى ونقل عنه فى معجم مااستعجم ٩٨ ، ١٨٥ ، ٨٨٩ ، ٩٥٨ ، ١٣٤٦

٤ - البارع في غريب الحديث :

كذا ذكر فى كشف الظنون ٢١٦/١ ، وربما كان وهمًا .

٥ - تفسير غريب أبى تمام

ذكره عبد القادر البغدادى فى كتابه شرح أبيات مغنى اللبيب ١٥٨/٢ ، ولم ينقل عنه لعدم وجوده لديه .

٦ – تبويب لحن العامة للسجستانى :

يذكر ابن خير فى فهرسته ٣٤٨ أنه قد روى كتاب لحن العامة للسجستانى تبويب أبى على القالى عن شيوخه ، ويضيف إلى ذلك قول القالى : « قرأته (لحن العامة للسجستانى) غير مبوب على أبى بكر بن دريد عن أبى حاتم سهل بن محمد السجستانى » .

٧ – تفسير القصائد والمعلقات وتفسير إعرابها ومعانيها :

ذكر ذلك فى ترجمته فى بغية الوعاة ، ووفيات الأعيان ، وطبقات الزبيدى ، ومعجم الأدباء ، وإنباه الرواة ، وفهرست ابن خير ٣٥٥

٨ – حلى الإنسان والخيل وشياتها :

ذكر ذلك فى ترجمته فى وفيات الأعيان ، وطبقات الزبيدى ، ومعجم الأدباء، وإنباه الرواة ، وفهرست ابن خير ٣٥٥

٩ – الخيل :

ذكر ذلك فى ترجمته فى تاريخ الإسلام ، وسير أعلام النبلاء للذهبى ، وبغية الوعاة . ولعله جزء من الكتاب السابق .

١٠ – فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ :

ذكر ذلك فى ترجمته فى بغية الوعاة ، ووفيات الأعيان ، وطبقات الزبيدى ، ومعجم الأدباء ، وإنباه الرواة . ويذكر ابن خير فى فهرسته ٣٥٢ أنه يعادل ثلاثة أمثال كتاب فعلت وأفعلت للزجاج . وهو من مصادر اللبلى فى كتابه تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح (ص ٦) ، حيث نقل عنه فى عدة مواضع كما يبين من نسخة الكتاب المخطوطة برقم ٢٠ لغة ش بدار الكتب المصرية ؛ انظر الصفحات ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٥٧ ، ١٦٢

١١ – فهرسة أبى على البغدادى وأخباره ، وتسمية كتبه وتواليفه :

ذكره ابن خير فى فهرسته ٤٣٤

١٢ – قصيدة فى مدح أمير المؤمنين الناصر :

ذكر ذلك ابن خير فى فهرسته ٤٢٢ . وهى موجودة بآخر مخطوطة كتاب

المقصور والممدود للقالى بدار الكتب بالقاهرة والمحفوظ برقم ١٨٤ لغة بدار الكتب ، وعدتها ٨٥ بيتًا (انظر ماسبق ص ٨ - ١٢) .

١٣ - لغة مجموعة :

ذكر ابن خير فى فهرسته ٣٩٩ أن أبا على القالى قد أحضر معه من المشرق إلى المغرب ضمن ما أحضر من كتب « كتاب لغة مجموعة » ، يقول القالى عنه : « تأليف ولم أتمه » .

وأرجح أن هذه اللغة المجموعة هى أصل كتاب المقصور والممدود لأن أبا على القالى قد ذكر الكتاب فى أماليه ١٧٦/٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، وهى أول ما أملى بالأندلس ، وابتدأ بعمل كتاب البارع فى رجب ٣٣٩ هـ كما يذكر القفطى فى إنباه الرواة ٢٠٩/١ ، واستمر يعمل به حتى سنة ٣٥٥ هـ ثم مرض ومات سنة ٣٥٦هـ .

١٤ - مقاتل الفرسان :

ذكر ذلك فى ترجمته فى وفيات الأعيان ، وبغية الوعاة ، وطبقات الزبيدى ، وإنباه الرواة ، وفهرست ابن خير ٣٥٥ ، وذكره السيوطى فى البغية بعنوان : **مقاتل العرب** .

وقد سبق لأبى عبيدة معمر بن المثنى تأليف كتاب بهذا العنوان رواه القالى وحمله معه إلى الأندلس ضمن ما حمل من تراث ، وانظر : فهرست ابن خير ٣٩٨، ومعجم ما استعجم ١٣٥٩/٤ .

١٥ - المقصور والممدود :

وهو هذا الكتاب الذى بين يديك .

ذكر ذلك فى ترجمته فى بغية الوعاة ، وتاريخ الإسلام ، ووفيات الأعيان ، وطبقات الزبيدى ، ومعجم الأدباء ، وإنباه الرواة ، والجذوة ؛ ورسالة ابن حزم ٣٦١ .

١٦ - النوادر :

وهو هذا الكتاب الذى نعرفه باسم **الأمالى** .

وقد ذكرته بعض المصادر باسم النوادر أثناء ترجمة القالى فى : سير أعلام النبلاء ، وطبقات الزبيدى ، وبغية الملتمس ، والجذوة ، وفهرست مرويات ابن خير ٢٢٥ ، ٣٢٤ ، ٣٥٣

وذكرته بعض المصادر الأخرى باسم الأمالى فى عقد الجمان ، ونزهة العيون ،

وكشف الظنون ١/١٦٥ . ووفقت بعض المصادر بين التسميتين مثل معجم الأدباء وإنباه الرواة فقالت : النوادر والأمالى . وقد ذكر فى تاريخ الإسلام للذهبى ، وبغية الوعاة للسيوطى أنهما كتابان « كتاب النوادر وكتاب الأمالى » . وقد طبع الكتاب فى قسمين : الأمالى فى جزءين ، وذيل الأمالى والنوادر فى جزء .

وكتاب النوادر كما يسميه القدماء أو الأمالى كما سُمي عند طبعه ١٣٢٢هـ، يعد من الأمالى فى طريقة إخراجه ويدخل فى النوادر فى فحواه .

يقول أبو على القالى فى مقدمة الكتاب ص ٣ « فأمليت هذا الكتاب من حفظى فى الأخمسة بقرطبة وفى المسجد الجامع بالزهراء المباركة » .

ويذكر البطليوسى فى الاقتضاب ١٥٩ فى تعليقه على لفظة **النوادر** التى وردت عنوانا لباب من أبواب أدب الكاتب لابن قتيبة « أنها ألفاظ متفرقة من أبواب شتى لم تنحصر كل لفظة منها مع مايشاكلها تحت باب كما انحصرت الألفاظ التى ذكرها فى سائر الأبواب ، وكل شيء فارق نظيره وتميز عنه بجهة ينفرد بها فقد ندر عنه » .

وقد أثبت الأستاذ الميمنى ورشدى الصالح أن الأمالى هى النوادر اعتمادًا على ماقاما به من مقابلة للنقول المروية عن النوادر الموجودة بالأمالى [١] .

وكتاب الأمالى ، أو كتاب النوادر ، أو الأمالى والنوادر كما يسمى : يحوى[٢] فنونا من الأخبار وضروبًا من الأشعار وأنواعًا من الأمثال وغرائب من اللغات وهذه الأبواب مشبعة ومختارة ومنتخلة ، ثم إن الكتاب لم يَخْلُ من غريب القرآن وحديث الرسول ، وقسم للإبدال [٣] وآخر للإتباع [٤] .

---

(١) انظر مقالة عبد العزيز الميمنى بعنوان : الأمالى والنوادر فى مجلة الزهراء مجلد ٣ العدد ٩ ص ٥٩٢ - ٥٩٦ سنة ١٣٤٥ / ١٩٢٦ القاهرة . وانظر مقالة رشدى الصالح ملحس، فى العدد السابع ص ٤٥٢ من مجلة الزهراء ومقالة صاحب مجلة الزهراء فى المجلد ٣ العدد ١ ص ٧٣ من نفس السنة .

(٢) انظر مقدمة الأمالى ٣

(٣) انظر أمالى القالى ٢/٢٢ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٥٢ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ١١١، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦

(٤) انظر أمالى القالى ٢/٢٠٨ - ٢١٨ . وقد ألحق مصطفى كمال هذا القسم بكتاب الإتباع والمزاوجة لابن فارس ٧١ - ٧٨ بعنوان : الإتباع لأبى على القالى .

١٧ - وقد وصل أبو على القالى النوادر بذيل لها يقول عنه ابن خير : **كتاب ذيل النوادر** لأبى على البغدادى وهو أربعة أجزاء وصل بها النوادر . وقد ذكره البغدادى فى مقدمة خزانة الأدب ١/١٠ باسم ذيل الأمالى ، وذكر له كتابًا آخر باسم : **صلة ذيل الأمالى** ، ولعله يعنى النوادر الملحقة بالذيل .

وقد أثنى العلماء على كتاب النوادر أو الأمالى للقالى ، فيقول عنه ابن حزم فى رسالته فى فضل أهل الأندلس ٢٦٢ ، وعنه نقل ياقوت فى معجم الأدباء ٢/٣٥٢ « وكتاب النوادر لأبى على إسماعيل بن القاسم وهو مُبَارٍ لكتاب الكامل لأبى العباس المبرد ، ولعمرى لئن كان كتاب أبى العباس أكثر نحوًا وخبرًا فإن كتاب أبى على أكثر لغة وشعرًا » .

ويقول عنه ابن خلدون فى مقدمته ٥٥٣ : « وسمعنا من شيوخنا فى مجالس التعليم أن أصول هذا الفن (الأدب) وأركانه أربعة دواوين ، وهى أدب الكتاب لابن قتيبة ، وكتاب الكامل للمبرد ، وكتاب البيان والتبيين للجاحظ ، وكتاب النوادر لأبى على القالى البغدادى ، وما سوى هذه الأربعة فتبع لها وفروع عنها » .

وقد ظل العلماء يروون هذا الكتاب الذى عده ابن خلدون أصلا من أصول فن الأدب ، وعلى ما تذكر كتب التراجم فإن أبا عمر القرمونى [(١)] قرأ النوادر على أبى نصر النحوى سنة ٣٩٥ هـ ، وأن أبا داود سليمان بن نجاح [(٢)] قد قرأ النوادر على أشراف السويداء العروضية (٤٤٣ هـ) مولاة أبى المطرف عبد الرحمن بن غلبون القرطبى البلنسية وقد أخذت عن مولاها النحو واللغة ، وأقرأ سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان بن الطيلسان [(٣)] (٦٠٨ هـ) ربع أمالى القالى ابن أخيه أبا القاسم وكان سليمان يحفظ هذا الكتاب . ويُروى عن عبد الله بن نتتان النحوى (٥٩٨ هـ) وكان عالمًا بالعربية أنه كان حافظًا لكتب الآداب والأشعار ذاكرًا لكامل المبرد وأمالى أبى على البغدادى .

وكان أحمد بن على بن محمد الأنصارى [(٤)] (٦٠٦ هـ) ذا رواية ، أديبًا ذاكرًا لأمالى أبى على القالى . وقابلت [(٥)] فاطمة بنت أبى القاسم عبد الرحمن بن

---

(١) التكملة / بالنثيا ١٨٤
(٢) التكملة / كوديرا ٧٤٥
(٣) الذيل والتكملة ٤/٥٨ - ٥٩
(٤) التكملة / شنب ١٢١
(٥) التكملة / كوديرا ٧٤٧ - ٧٤٨

محمد بن غالب (٦١٣ هـ) مع أبيها صحيح مسلم ، والسيرة النبوية ، والكامل والنوادر .

وقد رحل كتاب الأمالي لأبي علي القالي إلى المشرق [١] مع المبارك بن سعيد ابن محمد الحسن الأسدي (المتوفى بعد ٤٩٠ هـ) الذي سمعه بقرطبة من أبي مروان بن موافي ، وقد ذهب المبارك إلى بغداد وعاش بها إلى أن توفي .

وقد أفاد علماء أجِلّة من أمالي القالي ومؤلفاته الأخرى نذكر منهم على سبيل المثال :

١ – عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٩٣ هـ) استفاد من أمالي القالي وذيلها على ما يذكر في مقدمته للخزانة ١/١٠

٢ – الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١ هـ) وقد استفاد من أمالي القالي في كتابه شرح شواهد المغني كما يذكر في مقدمته ص ٣ وكما نقل منه في الصفحات ٢٣ ، ٥٤ ، ١٠٤ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ... ومواضع أخرى .

٣ – الإمام العيني محمود بن أحمد (٨٥٥ هـ) نقل من أمالي القالي في كتابه المقاصد النحوية ٢/١٦٧ ، ٣/٣٧٣ ، ٤/٦٠

٤ – أبو عبيد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي (٦٢٦ هـ) فقد استفاد من نوادر القالي في معجم البلدان ١/٢٧١ ، ٣/٢٢٩

٥ – أبو عبيد الله بن عبد العزيز البكري (٤٨٧ هـ) استفاد من أبي علي في كتابه معجم ماستعجم في أكثر من مائة موضع . انظر على سبيل المثال ص ٨ ، ٧٠ ، ٩٨ ، ١١٠ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٥٣ ، ... الخ وانظر فهرس أعلام الكتاب .

واستفاد منه أيضًا في كتابه فصل المقال في أكثر من ثلاثين موضعًا ، انظر على سبيل المثال ص ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٨ ، ١١٥ ... الخ ، وانظر فهرس أعلام الكتاب ، وانظر الصفحات ١٤ ، ٥٨ فقد استفاد من أصل أبي علي القالي لشعر عمر بن أبي ربيعة وغيره .

---

(١) التكملة ٢/٦٣٤

وقد قامت حركة تأليف حول نوادر أبى على القالى أمكننى أن أرصدها فيما يلى :

١ - نظم القرطين وضم أشعار السقطين [١] ألفه أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التدميرى (٥٥٥ هـ) جمع فيه أشعار الكامل للمبرد والنوادر للبغدادى .

٢ - شرح أمالى القالى لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم [٢] (٦٢٧ هـ) ، وله أيضا شروح للإيضاح ، والجمل ، والكامل .

٣ - مختصر نوادر أبى على القالى [٣] لأحمد بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى الشريشى (٦١٩ هـ) صاحب شرح مقامات الحريرى ، ونقل فى شرحه للمقامات ٢١٠/١ ، ٥٩/١ من نوادر أبى على القالى .

٤ - المؤاخى النادر فى الجمع بين اللآلى والنوادر لأبى عبد الله الرعينى . ذكره العينى فى المقاصد النحوية ٢٦/١ ونقل عنه .

وللقالى بالإضافة إلى الآثار المكتوبة السابقة آثار غير مكتوبة :

١ - يذكر فى أماليه ١٨٦/٢ أنه صنع العبارة التى تجمع حروف البدل وهى : « طال يوم أنجدته » ، وقد ذكر ذلك أيضا تلميذه الزبيدى فى كتابه الاستدراك على أبنية سيبويه ص ٥ ، وعنه نقل نشوان بن سعيد الحميرى فى مقدمة كتابه شمس العلوم ص ١٤ وذكر أن القالى صنع هذه العبارة .

٢ - كان أبو على القالى مصدرًا شفويًا فى أماكن كثيرة من كتاب طبقات النحويين واللغويين للزبيدى فى نقوله وأخباره عن علماء العربية ، انظر على سبيل المثال الصفحات ١٣ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٦٦ ، ٧٧ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ... وانظر فهرس أعلام الكتاب .

٣ - وكان لأبى على القالى فضل المشاركة فى إخراج نسخة جيدة من كتاب العين [٤] للخليل بن أحمد الفراهيدى بالمقابلة على نسخة القاضى منذر بن سعيد البلوطى وذلك بالاشتراك مع محمد بن أبى الحسين أحمد بن أبان بن سيد ومحمد ابن أبان بن سيد بناء على أمر الحكم المستنصر .

* * *

---

(١) التكملة / شنب ٨٠ (٢) التكملة / شنب ٢٠٧ (٣) التكملة / شنب ١٣٦

(٤) انظر : إنباه الرواة ٧٣/٢ ، والجذوة ٥١ ، وبغية الملتمس ٦١

كتاب المقصور والممدود للقالي
بين تراث المقصور والممدود

لكلمة القصر فى اللغة مدلولات عدة منها أنه خلاف الطول ومنها أنه الحبس . والمد فى اللغة من مد الشىء إذا زاد فيه .

وكلمة **المقصور** لها معناها الاصطلاحى عند العلماء (١) .

فالمقصور على ما اتفق عليه أهل النحو ، كما يقول ابن ولاد (٣٣٢ هـ) فى كتابه المقصور والممدود ص ٤ : « كل اسم كانت فى آخره ألف فى اللفظ زائدة كانت أو غير زائدة . كقولك مَلْهَى ومَرْمَى وشَوَى وتُقَى وتَقْوَى ومِعْزَى » .

وقول ابن ولاد : على **ما اتفق عليه أهل النحو** ، يعنى أن هناك أقوالا أخرى فى حَدِّ المقصور ، وهذا ما حدث بالفعل فى الفترة من تأليف سيبويه لكتابه فى القرن الثانى حتى القرن الرابع الهجرى ، فقد لاحظت أن بعض العلماء يصفون بعض الكلمات المقصورة بأنها منقوصة على حين أن آخرين يصفون الكلمة نفسها فى موضع بأنها مقصورة وفى موضع آخر بأنها منقوصة ، وهذا الوصف منهم يخالف ما اصطُلح عليه بعد **بالمنقوص فى الأسماء** وهو كما يقول أبو البركات الأنبارى (٥٧٧ هـ) فى أسرار العربية ص ٣٧ : « فالمنقوص ما كانت فى آخره ياء خفيفة قبلها كسرة نحو القاضى والداعى ، فإن قيل لِمَ سمى منقوصًا قيل لأنه نقص الرفع والجر » .

---

(١) فالقصر عند البلاغيين كما يقول السكاكى فى مفتاح العلوم ص ١٢٧ (طبعة الميمنية مصر ١٣١٨ هـ) هو تخصيص الموصوف عند السامع بوصف دون ثان .

والقصر عند العروضيين علة من علل النقص ، والمقصور عندهم ماسقط ساكن سببه وسكن متحركه ، مثل مفاعيلن تصير إلى مفاعيل ، وفاعلاتن تصير إلى فاعلان فى المديد كما يقول التبريزى فى كتابه : الكافى فى العروض والقوافى ص ٣٢

والمد عند القراء - كما يقول ابن الجزرى فى كتابه النشر فى القراءات العشر الجزء الأول ص ٣١٣ (طبعة المكتبة التجارية القاهرة) : عبارة عن زيادة مط فى حرف المد على المد الطبيعى وهو الذى لا يقوم ذات حرف المد دونه ، ويذكر ابن الجزرى فى نفس الموضع أن القصر عبارة عن ترك تلك الزيادة وإبقاء المد الطبيعى على حاله .

ويقول أبو البركات الأنبارى فى ص ٤٠ :

« وأما المقصور فهو المختص بألف مفردة فى آخره نحو الهوَى والهدَى والدنيا وسمى مقصورًا لأن حركات الإعراب قصرت عنه أى حبست » .

ويقول ابن ولاد (٣٣٢ هـ) فى كتابه ص ٤ :

« **وأما المقصور الذى يسمى منقوصًا** فهو ما كانت ألفه التى فى آخره مبدلة من ياء أو واو انفتح ما قبلها ، وكانت فى موضع حركة فأبدل منها ألف نحو مَلْهًى ، ألفه مبدلة من واو لأنه من اللهو ، ومَرْمًى ألفه مبدلة من الياء لأنه من الرمى ، الأصل فيها ملْهو ومَرْمَى » .

وبناء على ما ذكره ابن ولاد فإن المنقوص فرع المقصور ، وكما يقول ابن ولاد فى ص ٥ « فكل منقوص مقصور لأن آخرَهُ ألف ، وليس كل مقصور منقوص » .

وقد جمعت من كتب اللغة والنحو مااستطعت من النصوص الخاصة بالمقصور ووصفه بالمنقوص مرة وبالمقصور أخرى وعرضتها مرتبة تاريخيا محاولا تعرف الفترة الزمنية التى اختص فيها وصف المنقوص بما نعرفه اليوم بمثال قاضٍ وداعٍ ، حيث إن كتب النحو كانت تعالج هذا الموضوع دون عنونة خاصة تحت أبواب الاسم المعتل المكسور ماقبل الآخر .

١ – سيبويه (١٨٨ هـ)

يقول فى الكتاب ٥٧/٢ : « واعلم أن كل ياء أو واو كانت لامًا وكان الحرف قبلهما مفتوحًا فإنها مقصورة ، تبدل مكانها الألف ولا تحذف فى الوقف » .

ويقول فى الكتاب ٩٢/٢ « باب تثنية ما كان من المنقوص على ثلاثة أحرف » ويمثل بالكلمات التى نصفها الآن بأنها مقصورة .

وفى الكتاب ٩٣/٢ : « باب تثنية ما كان منقوصًا وكان عدة حروفه أربعة أحرف ، إن كانت ألفه بدلا من الحرف الذى من نفس الكلمة ، أو كان زائدًا غير بدل ... » مثل مَغزى ومَلهى وأَعشى ، وحبلى ومعزى ودفلى .

ثم نجد فى مطبوعة الكتاب ١٦١/٢ عنوان الباب هكذا : « هذا باب **المقصور والممدود** وهما من بنات الياء والواو التى هى لامات ، وما كانت الياء فى آخره

وأجريت مجرى التى من نفس الحرف . **فالمنقوص** كل حرف من بنات الياء والواو وقعت ياؤه أو واوه بعد حرف مفتوح » .

ويعلق السيرافي بقوله في شرحه للكتاب ١/٥ : « ويقال للمقصور أيضًا منقوص ، فأما قصرها فهو حبسها فى الهمزة بعدها ، وأما نقصها فنقصان الهمزة منها » .

ويقول سيبويه فى الكتاب ٧/٢ : « هذا باب الإضافة إلى كل شيء من بنات الياء والواو التى الياء والواوات لاماتهن ، إذا كان على ثلاثة أحرف ، وكان مفتوحًا للفتحة التى قبل اللام ، فنقول فى هُدَى هُدَوِىّ ، وفى رجل اسمه حَصَى حَصَوِىّ ، وفى رجل اسمه رَحّى « رَحَوِىّ » .

٢ - النضر بن شميل (٢٠٣ هـ) :

ذكر صاحب اللسان فى مادة (غزا) ٣٥٨/١٩ :

« النضر بن شميل : الغرا منقوص : هو الولد الرطب جدًا » .

٣ - الفراء (٢٠٧ هـ) :

ألف كتابًا فى المقصور والممدود سماه : « المنقوص والممدود » . وقد حدد فى مقدمته ١١ - ١٦ علامات المنقوص والممدود ، ولم يعرّف ماهو المنقوص ، ووصف بعض الألفاظ بأنها مقصورة فى مقابل الممدود منها ، وهو فى تقسيمه لما هو منقوص وما هو مقصور مصدر ابن ولاد فى تعريفه وتحديده لعلامات المنقوص والمقصور السابق ذكرها . وقد نقل ابن السكيت فى إصلاح المنطق ١٥٠ عن الفراء : « الفراء : يقال ما أتيت أحدًا سواءك ، وبعضهم يضم السين **وينقص** وهى قليلة، وفى القرآن « مكانًا سِوًى » و « سُوًى » . وسواءك بالفتح **بالمد** لا غير » .

وفى معانى القرآن للفراء ٢٠٨/١ :

« وقوله تعالى » وكَفّلها زكريا . من شدد جعل زكريا فى موضع نصب ، كقولك ضمها زكرياء ، ومن خفف الفاء جعل زكرياء فى موضع رفع ، وفى زكريا **القصر** فى ألفه . فلا يستبين فيها رفع ولا نصب ولا خفض ، **وتمد** ألفه فتنصب وترفع بالنون لأنه لا يجرى » .

٤ – أبو عبيدة معمر بن المثنى (٢١٠ هـ) :

يقول فى مجاز القرآن فى شرح الآية ٤٣ من سورة النور : ﴿ سنا برقة ﴾ « سنا : منقوص أى ضوء البرق ، وسناء الشرف ممدود » .

٥ – الأصمعى (٢١٦ هـ) :

يقول فى خلق الإنسان ١٦٣ : « الشذى مقصور : الأذى » . ويقول فى ص ١٩٤ : « وفى اللثة اللمى : مخفف **مقصور** وهو سمرة فى اللثة تضرب إلى السواد وليست بحمراء » . ويقول فى كتاب الإبل ٢١٠ – ٢١١ : « والصلوان الفجوتان اللتان تبتدان أصل الذنب بينه وبين الجاعرتين والواحد صلا **منقوص** » .

ويصف ثابت فى كتابه خلق الإنسان ٣٠٣ الصلا بأنه مقصور .

٦ – أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤ هـ)

يقول فى الغريب المصنف ١٢١ : « الأصمعى : من الرماح الأظمى ، وهو الأسمر والمؤنثة ظمياء بينة الظمى منقوص غير مهموز » .

ويقول فى غريب الحديث ٩٨/١ عند الكلام على الحديث : لا ثنى فى الصدقة ، فيقول : « لا ثنى فى الصدقة ، قال الأصمعى هو مقصور بكسر الثاء » .

٧ – المبرد (٢٨٥ هـ)

يقول فى المقتضب ٧٩/٣ : « فأما المقصور فكل واو أو ياء وقعت بعد فتحة وذلك نحو مغزَى ... » .

ويقول فى نفس الجزء ٨٧/٣ – ٨٨ « المقصور فإنما هو على أحد أمرين ، إما أن يكون اسما ألفه غير زائدة نحو قَفًا وعَصًا ومَلْهًى . ... وإما أن يكون ألفه زائدة للإلحاق أو للتأنيث ، فالإلحاق نحو حَبَنطى وعفرنى ، والتأنيث نحو حبلى ، وبشرى وقرقرى ، فهذه صيغ وقعت كما تقع الأسماء التى لا يقال لها مقصورة ولا ممدودة » .

ويقول فى الجزء الأول ص ٢٥٨ « باب مصطفين » وتحدث فيه عن المقصور وتثنيته وجمعه .

٨ – ثعلب (٢٩١ هـ)

يقول فى شرح ديوان زهير ٨٣ : وجويت : من الجوى منقوصًا وهو داء فى الجوف .

٩ – ابن السراج (٣١٦ هـ)

ذكر فى كتابه الأصول فى النحو ٣٥١/٢ ، ٣٥٢ « **ذكر المقصور والممدود** ، وهما بنات الياء والواو اللتين هما لامات ، **فالمنقوص** كل حرف فى بنات الياء والواو وقعت ياؤه بعد حرف مفتوح ، فأشياء يعلم أنها منقوصة لأن نظائرها من غير المعتل إنما يقع أواخرهن بعد حرف مفتوح ، وذلك بنظائرها من غير المعتل ، وذلك نحو معطى وأشباهه ، لأنه معتل مثل مخرج ... ومن المنقوص مالا يعلم أنه منقوص إلا بالسماع نحو قفا ورحى ، وقد يستدل بالجميع إذا سمعت أرحاء وأقفاء علمت أنه جمع لمنقوص ، وهذا بين فى الجمع » .

ويقول فى ٣٥٣/٢ : « **المقصور** ما كان على ثلاثة أحرف فصاعدًا ، فالأول بدل غير زائد ، فإن كان من بنات الواو أظهرت الواو ، وإن كان ياء أظهرت الياء ، فبنات الواو مثل قفا وعصا ورحى » .

ونراه فى ٣٥٥/٢ يتحدث عما نعرفه الآن **بالمنقوص** دون أن يحدد له اصطلاحا يقول « **الاسم المعتل الذى لامه ياء قبلها كسرة نحو قاض وغاز** ، تثنيته ، قاضيان وغازيان وتجمعه قاضون وغازون ، وتثبت الياء فى التثنية وتسقط فى الجمع »

ويذكر فى باب التصغير من كتاب الأصول ٤٠٨/٢ – ٤١١ فى فصل التحقير : « **الاسم المنقوص** على سبعة أضرب ، الأول ما ذهبت فاؤه من بنات الحرفين (مثل عدة ، وزنة ، من وعيدة ، ووزينة) والثانى ما ذهبت عينه (مثل مذ من منذ) والثالث ما ذهبت لامه (مثل شفة من شفهة) والرابع ما ذهبت لامه وكانت أوله ألفا موصولة »

١٠ – ابن دريد (٣٢١ هـ)

يقول فى الجمهرة ٥٠٩/٣ « باب المنقوص : ما كان من المنقوص لامه هاء مثل سنة وفلة وثبة ، جمع بالواو والنون سنون وسنين وثبون وثبين » .

وقال فى الجمهرة ٢٢/١ « وشعبى موضع : مقصور » .

١١– أبو بكر بن الأنبارى (٣٢٨ هـ)

يقول فى كتابه إيضاح الوقف والابتداء ٤١٧/١ : « واعلم أنك إذا وقفت على منصوب مقصور كقيلك : نسأل الله هدى كان وقفك على الألف المبدلة لام

الفعل ، والألف المبدلة من التنوين أسقطت اعتمادًا على أن الألف تكفى منها ، وذلك أن الألف تقرب من الهمزة فى المخرج » .

ويقول فى شرح القصائد السبع ١٩ : « واللِّوَى لا يتبين فيه الإعراب لأنه مقصور معتل » .

١٢- ابن خالويه (٣٧٠ هـ)

يقول فى إعراب ثلاثين سورة ٩٣ : ﴿ ثم كان من الذين ﴾ ثم : حرف نسق ، كان : فعل ماض ، واسم كان مضمر فيها ، من **الذين** : جر بمن ولا علامة للجر لأنه اسم **منقوص** » .

ويقول فى ص ٩٩ - ١٠٠ ﴿ فليعبدوا رب هذا البيت الذى أطعمهم ﴾ ، « **الذى** : نصب نعت للرب ، ولا علامة للنصب فيه لأنه **اسم ناقص** » .

وعَدَّ ابن خالويه الأسماء الموصولة : من ، وما ، وحرف الاستثناء إلاَّ أسماء ناقصة ، انظر ص ٨٨ ، ١٠٢ ، ١٣٠ .

ويقول فى ص ١٠٩ : ﴿ بالحسنى ﴾ جر بالباء الزائدة ، ولا علامة للجر لأنه **اسم مقصور** » .

١٣- ابن جنى (٣٩٢ هـ)

يقول فى المحتسب ٧٦/١ فى قراءة الآية ٣٨ من سورة البقرة ﴿ فمن اتبع هداى ﴾ « ومن ذلك قراءة النبى وأبى الطفيل وعبد الله بن أبى إسحق وعاصم الجحدرى وعيسى بن عمر الثقفى « هُدَىّ » قال أبو الفتح : هذه لغة فاشية فى هذيل وغيرهم ، أن يقلبوا الألف من آخر المقصور إذا أضيف إلى ياء المتكلم »

ويقول فى المحتسب أيضًا ص ١٥/٢ - ١٦ :

« ومن ذلك قراءة على بن أبى طالب ﴿ آمِرْنا ﴾ (الإسراء ١٦) فى وزن « عامَرْنا » .. وقد قالوا أيضًا أمرها الله **مقصورًا** خفيفًا بوزن عَمَرها » .

ويقول ابن جنى أيضا فى المحتسب ٨/٢ :

« ومن ذلك قراءة الحسن ﴿ وبالنَّجْم هم يهتدون ﴾ (النحل ١٦) ، وقرأ يحيى وبالنُّجْم بضم النون ساكنة الجيم ، قال أبو الفتح : النُّجْم جمع نَجْم ... وإن شئت قلت أراد النجوم **فقصر الكلمة فحذف واوها** ، فقال النُّجْم ، ومثله من المقصور من فُعول قول أبى بكر (محمد بن السرى السراج) فى أُسْد أنه مقصور

من أسْود، فصار أسْد ، ثم أسكن فقال أسْد ، ومثله قوله أيضًا في ثيرة جمع ثور أنه **مقصور** من ثيارة ، فلذلك وجب عنده قلب الواو من ثور ياء » ، وانظر المحتسب : ١/١٩٩ .

ونلاحظ عند ابن جنى بداية وضع حد المنقوص الذى استقر فيما بعد ،

يذكر ابن جنى فى اللمع ٨ - ٩ :

« **باب إعراب الاسم المعتل ، الاسم المعتل على ضربين : منقوص ومقصور . فالمنقوص : كل اسم وقع في آخره ياء قبلها كسرة نحو القاضى والداعى ، وهذه الياء لا تدخلها ضمة ولا كسرة وإن لقيها ساكن بعد ما حذفت لالتقاء الساكنين ، تقول فى الرفع : هذا قاض يافتى وفى الجر مررت بقاض يافتى** » .

ويقول فى ص ١٠ :

« **وأما المقصور فكل اسم وقعت في آخره ألف مفردة ، مفتوح ما قبلها نحو عصا ورجا ، والمقصور كله لا يدخله شيء من الإعراب لأن فى آخره ألف والألف لا تكون إلا ساكنة** » .

١٤- أبو عمرو الدانى (٤٤٤ هـ)

يقول فى كتابه التيسير فى القراءات السبع ٤٦ : « واعلم أن حمزة والكسائى كانا يُميلان كل ما كان من الأسماء والأفعال من ذوات الياء ، فالأسماء نحو قوله عز وجل « موسى » و « عيسى » .. و « كسالى » و « أسرى » .. و « سيمى » و « ضيزى » وشبهه مما ألفه للتأنيث . وكذلك « الهدى » و « العمى » و « الضحى » و « مأواه » و « مثواه » وما كان مثله **من المقصور** » .

ويقول فى ص ٧٧ فى الآية ١٤٣ من سورة البقرة : « الحرميان وابن عامر وحفص ﴿ لرءوف ﴾ بالمد حيث وقع والباقون بالقصر » .

١٥- ابن سيده (٤٥٨ هـ)

يقول فى المخصص ١٥/١١٣ : « وإذا كان **المنقوص** أربعة أحرف فصاعدا ثنى بالياء ؛ من الواو كان أصله أو من الياء ، أو كانت الألف لا أصل لها من ياء ولا واو . فأما ما كان من الواو كمغزى وملهى ... » .

ويقول فى المخصص ١٥/١١١ : « ويلزم ما كان من **المنقوص وهو المقصور** المتغير إذا ثنيناه » .

ويقول فى ١٥/١٠٢ من المخصص : « **ويقال للمقصور أيضًا منقوص** . فأما قصره فهو حبسه من الهمزة بعده ، وأما نقصانه فنقصان الهمزة منه » .

١٦- الحريرى (٥١٥ هـ)

يقول فى درة الغواص ٧٥ : « يقال ثمانى نسوة وثمانى عشرة جارية ، وثمانى مائة درهم . لأن الياء فى ثمان ياء **المنقوص** وياء المنقوص تثبت فى حالة الإضافة » .

١٧- أبو البركات الأنبارى (٥٧٧ هـ)

ذكر فى كتابه أسرار العربية ص ٤٠ تعريف **المقصور** بأنه الاسم المختص بألف مفردة فى آخره نحو الهدى والدنيا ، وذكر فى ص ٢٧ أن **المنقوص** : هو ما كان من الأسماء فى آخره ياء خفيفة قبلها كسرة نحو القاضى والداعى وعلل لتسميته منقوصًا لأنه نقص الرفع والجر .

ويلاحظ فى المؤلفات النحوية التى أُلِّفت فى الفترة الزمنية اللاحقة لتأليف أبى البركات الأنبارى استقرار مصطلح المنقوص على ما حده ابن جنى فى اللمع ، واستقرار مصطلح المقصور واختفاء مصطلح المنقوص وصفا للمقصور ، ولم يعد يخلط بينهما ، وانظر أمثلة لذلك فى :-

شرح الإيضاح للعكبرى (٦١٦ هـ) فى المجلد الأول باب المقصور والممدود مخطوط بدار الكتب ٢٠٧ نحو . والمحصول فى شرح الفصول لابن معطى لابن إياز البغدادى (٦٨١ هـ) مخطوط بدار الكتب ١٩٠٨ نحو ص ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٣ ،. وشـــــرح المفصل لابن يعيش (٦٤٣ هـ) ١/٢٠ - ٤٩ ، ١/ ٥٥، ٥٩ ؛ ٢/٣٦ ، ٥/١٠٧ . وشرح جمل الزجاجى لابن عصفور (٦٦٣ هـ) رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة ص ١٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٥ . وارتشاف الضرب لأبى حيان (٧٤٥ هـ) ٦٤ ب ، ٦٥ أ ، والتذييل والتكميل له ٥/٣٤٥ - ٣٤٢ وانظر ورقة ٤ من النسخة رقم ٦٠٢٧ هـ بدار الكتب ، والفاخر فى شرح جمل عبد القاهر لشمس الدين البعلى الحنفى (٧٤٢ هـ) مخطوط بدار الكتب ١٩٢٠ نحو ورقة ٢٤ ب ، ٢٦ ب ، ٢٧ ب ، ٣٧ ب . وشرح ابن عقيل (٧٦٩ هـ) ٢/١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ . والتصريح على التوضيح للشيخ خالد (٩٠٥ هـ) ٢/٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٩٤ ، ٢٨٨ .

هذا ما كان من أمر المقصور ، أما الممدود فلم يحدث هناك اختلاف فى تعريفه على أنه الاسم الذى آخره همزة بعد ألف زائدة .

* * *

التأليف فى المقصور والممدود

يعدد ابن حزم فى رسالته فى فضل أهل الأندلس وذكر رجالها [1] ص ٣٦١ الكتب المؤلفة فى اللغة فيقول « ومنها فى اللغة الكتاب البارع الذى ألفه اسماعيل ابن القاسم يحتوى لغة العرب ، وكتابه فى المقصور والممدود والمهموز لم يؤلف مثله فى بابه » .

وكتاب أبى على وإن لم يؤلَّف مثله فى بابه وتنظيمه ، فإنه لم يكن بأول مؤلَّف فى موضوع المقصور والممدود فقد سبقته مؤلفات المتقدمين وتبعته مؤلفات المتأخرين .

وقد لاحظت ثمةَ ارتباطًا بين التأليف فى المقصور والممدود والتأليف فى المذكر والمؤنث [2] ، وكذلك لاحظتُ أيضًا أن طائفة من القراء قد ألفوا فى المقصور والممدود ، وهذا الارتباط بين التأليف فى المقصور والممدود والمذكر والمؤنث راجع إلى أن الألف الممدودة والألف المقصورة [3] من علّامات التأنيث فى اللغة العربية ، فلذلك يسهل على من ألف فى التذكير والتأنيث أن يعيد ترتيب أوراقه مع بعض إضافات ليصنع منها مؤلفًا فى المقصور والممدود .

وقد نشط القراء فى التأليف فى المقصور والممدود ، وكان أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى المتوفى ٢٠٢ هـ - من القراء - هو أول من تعرفنا خبر تأليفه لكتاب بعنوان المقصور والممدود :

وقد حاولت جهدى صنع ثبت للمؤلفات التى كتبت فى موضوع المقصور والممدود مستعينًا بكتب التراجم والطبقات وفهارس المخطوطات والمطبوعات ومؤلفات العلماء . فصح لى هذا الثبت الذى أرتبه تاريخيا حسب تواريخ وفيات المؤلفين .

---

(١) نشرت ضمن كتاب تاريخ الأدب الأندلسى (عصر سيادة قرطبة) من صفحة ٢٤٧ إلى ٣٦٩

(٢) راجع القائمة التى صنعها الدكتور رمضان عبد التواب لمؤلفات المذكر والمؤنث فى تقديمه لرسالة أبى موسى الحامض ١٥ - ١٩ . وانظر أيضا مقدمة تحقيقى لكتاب المذكر والمؤنث لابن التسترى ٣٠ - ٣٦ ، ففيها إضافات إلى القائمة السابقة .

(٣) انظر مقدمة الدكتور رمضان عبد التواب لكتاب البلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث ٤٧

١ - **أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى** (المتوفى ٢٠٢ هـ) وهو من القراء .

ذكر ذلك فى معجم الأدباء لياقوت ٢٩٠/٧ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٤١٥ والفهرست لابن النديم ٧٥ ، وغاية النهاية فى طبقات القراء ٣٧٧/٢ ، وإيضاح المكنون ٣٣٦/٢ ، وإنباه الرواة (خ) ٣٣٠/٢

٢ - **أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء** (المتوفى ٢٠٧ هـ) وهو من القراء [١] وله تأليف فى المذكر والمؤنث .

ذكر ذلك فى معجم الأدباء ٢٧٨/٧ ، وبغية الوعاة ٤١١ ، والفهرست ١٠٠، وكشف الظنون ١٤٦١/٢ ، وطبقات المفسرين للداودى ٣٦٧/٢ ، وقد نشره عبد العزيز الميمنى فى القاهرة ١٩٦٧ م بعنوان « المنقوص والممدود ؛ عن نسخة بخزانة جامعة بومبى بالهند ، ومنه نسخة أخرى فى مكتبة أولو جامع (انظر : تاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢٠٠/٢) ومنها مصوّرة بحوزة الدكتور أحمد مكى الأنصارى .

ومن خلال وصف الأنصارى لنسخة أو لو جامع فى كتابه : أبو زكريا الفراء ومذهبه فى النحو واللغة ٢٤٩ - ٢٦٧ ومراجعة ما نقل عن الفراء ومقابلته على النسخة المنشورة ، وما حكاه أبو على القالى عن الفراء ، يبين أن هذه النسخة أوفى وأكمل من نسخة بومبى ونسخة الظاهرية . ومن الكتاب نسخة أخرى مخطوطة فى ١٧ ورقة بالمكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموعة محفوظة تحت رقم ٧٣٠٥

وفى تسمية الكتاب بالمنقوص والممدود عند نشره نظر ، فقد ذكر فى نسخة أو لو جامع بعنوان : رسالة المنقوص المقصور والممدود . وقد نشر الكتاب مرة أخرى عن نسخة الظاهرية بتحقيق ماجد الذهبى فى بيروت ١٩٨٣ م ، بعنوان « المقصور والممدود » .

٣ - **أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى** (المتوفى ٢١٦ هـ) وهو من القراء [٢] وله تأليف فى المذكر والمؤنث .

ذكر ذلك فى الفهرست ٨٢ ، وبغية الوعاة ٣١٤ ، وكشف الظنون

---

(١) ترجمة فى غاية النهاية ٣٧١/٢

(٢) ترجمته فى غاية النهاية فى طبقات القراء ٤٧٠/١

٢/ ١٤٦١، وطبقات المفسرين ٣٥٥/١ ، وفهرس مرويات ابن خير ٣٧٥ ، وإنباه الرواة ٢٠٢/٢ .

ومنه نقل في اللسان (غنا) ٣٧٣/١٩ سطر ٣ من أسفل نصه : « الأصمعي في المقصور والممدود : الغنى من المال مقصور ، ومن السماع ممدود »

٤ - أبو عبيد القاسم بن سلام (المتوفى ٢٢٤ هـ) له تأليف في المذكر والمؤنث .

ذكر ذلك في الفهرست ١٠٦ ، وكشف الظنون ١٤٦١ ، ومعجم الأدباء ١٦٦/٦ ، وبغية الوعاة ٣٧٦ ، وطبقات المفسرين ٣٤/٢ ، وإنباه الرواة ٢٢/٣ .

ومنه نقل في المخصص ١٩٩/١٥ سطر ١٨ نصه « وقال : ناقة ولقى سريعة وامرأة ولقى كذلك ، وضربه ضربًا ولقى متتابعًا ، هذه حكاية أبي عبيد في المقصور والممدود » .

٥ - أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى بن المبارك اليزيدي (المتوفى ٢٢٥ هـ) وهو من القراء [١] .

ذكر ذلك في الفهرست ٧٥ ، وإيضـــاح المكنون ١٤٦٢ ، وإنباه الرواة ١/ ١٩١ ، ومعجم الأدباء ٣٦١/١ ، وبغية الوعاة ١٩٠ ، وطبقات المفسرين ٢٥/١ .

وقد شرحه عفيف الدين ربيع بن محمد بن أحمد الكوفي (كان حيا ٦٨٢هـ) انظر : كشف الظنون ١٤٦١/٢ - ١٤٦٢

٦ - أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت (المتوفى ٢٤٤ هـ) له تأليف في المذكر والمؤنث .

ذكر ذلك في إيضاح المكنون ٣٣٥/٢ ، والفهرست ١٠٨ ، وإنباه الرواة (خ) ٣٥٤/٢ ، والمخصص ١٢/١ سطر ٤ .

ومنه نقول على هامش المخطوطة التي نشر عنها الإبدال لأبي الطيب اللغوي ٣٦٠/١ ، ومنه أيضًا نقول في المزهر للسيوطي ٣٧/١ ، ٦٤/٢ ، ٧١ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٤٨ ، واللسان (حلا) ٥٤/١ . ومن الكتاب نقل في المصباح المنير مادة (أم م)

---

(١) ترجمته في غاية النهاية ٢٩/١

وقد شرحه ابن جنى كما يذكر فى الخصائص ١/٢٥٥ ، ٢/٤٨ . ومنه نقل فى المقصور لابن ولّاد ٧٠ . ولعله رسالة المقصور والممدود لأبي يوسف ومقدارها ١٦ ورقة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ٧٣ نحو [1] . وقد قام د . محمد محمد سعيد بنشر الكتاب عن هذه المخطوطة عام ١٩٨٥ م، وقد نشره نشرة أخرى د. حسن شاذلى فرهود بعنوان « حروف الممدود والمقصور » بالرياض ١٩٨٥ م .

٧ - **أبو حاتم سهل بن محمد السجستانى** (المتوفى ٢٥٥ هـ) . له تأليف فى المذكر والمؤنث .

ذكر ذلك فى الفهرست ٨٧ ، ومعجم الأدباء ٤/٢٥٨ ، وبغية الوعاة ٢٦٥ ، وكشف الظنون ٢/١٤٦٢ ، وطبقات المفسرين ١/٢١٢ ، وإنباه الرواة ٢/٦٢ .

ومنه نقل فى الاقتضاب ٢٧٩ نصه : « وحكى أبو حاتم عن الأصمعى ، فى المقصور والممدود ، قال : يقال قَفا وأقفية ورَحى وأرحية ونَدى وأندية » . ومنه نقل آخر فى الاقتضاب ١٥٦ ، وانظر : المقصور والممدود للقالى ورقة ٦٩ و .

٨ - **أبو عصيدة أحمد بن عبيد بن ناصح** (المتوفى ٢٧٠ هـ) . له تأليف فى المذكر والمؤنث .

ذكر ذلك فى الفهرست ١٠٩ ، وكشف الظنون ٢/١٤٦٢ ، وبغية الوعاة ١٤٤ ، وإنباه الرواة ١/٦ .

٩ - **أبو العباس محمد بن يزيد المبرد** (المتوفى ٢٨٥ هـ) . له تأليف فى المذكر والمؤنث .

ذكر ذلك فى معجم الأدباء ٧/١٤٣ ، والفهرست ٨٨ ، وبغية الوعاة ١١٦ ، وكشف الظنون ٢/١٤٦٢ ، وأعيان الشيعة ١/٣٥٢ ، وطبقات المفسرين ٢/٢٦٩ ، وإنباه الرواة ٣/٢٥١

١٠ - **أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب** (المتوفى ٢٩١ هـ) .

ذكر الصغانى فى التكملة ٢/٣٨٩ (كلذ) : « وكلواذى بالفتح : قرية أسفل بغداد ، وذكر ثعلب فى المقصور والممدود أنها تمد وتقصر » .

١١ - **أبو الحسين محمد بن الوليد (بن ولاد)** التميمى النحوى (المتوفى

---

(١) مخطوطات جامعة الرياض القسم الثانى مصورات المدينة .

٢٩٨ هـ) ذكر ذلك فى معجم الأدباء ١٣٣/٧ . وهو والد أبى الحسين أحمد بن محمد بن الوليد بن ولاد (المتوفى ٣٣٢ هـ) . وسيأتى ذكر كتاب الابن فيما يلى .

١٢ – أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم (توفى بعد ٢٩٠ هـ) من القراء [١] وله تأليف فى المذكر والمؤنث .

ذكر ذلك فى الفهرست ١١٠ ، وبغية الوعاة ٣٩٦ ، ومعجم الأدباء ١٧٠/٧، وكشف الظنون ١٤٦١/٢ ، وطبقات المفسرين ٢٢٨/٢ ، ونزهة الألباء ١٤٠ ، وإنباه الرواة ٣٠٦/٣ .

١٣ – أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنبارى (المتوفى ٣٠٤ هـ) له تأليف فى المذكر والمؤنث .

ذكر ذلك فى كشف الظنون ١٤٦٢/٢ ، والفهرست ١١٢ ، وبغية الوعاة ٣٨٠ ، ومعجم الأدباء ١٩٧/٦ ، وإنباه الرواة ٢٨/٣

١٤ – أبو جعفر أحمد بن محمد بن يزديار بن رستم الطبرى (المتوفى بعد ٣٠٤ هـ) من القراء [٢] ، وله تأليف فى المذكر والمؤنث .

ذكر ذلك فى إيضاح المكنون ٣٣٥/٢ ، وبغية الوعاة ١٦٩ ، ومعجم الأدباء ٦٠/٢ ، والفهرست ٨٩ ، وإنباه الرواة ١٢٨/١

١٥ – أبو عبد الله محمد بن يحيي بن المبارك اليزيدى (المتوفى ٣١٠ هـ) من القراء [٣] .

ذكر ذلك فى إنباه الرواة ٢٤٠/٣ ، ونزهة الألباء ٥٤

١٦ – أبو إسحاق إبراهيم بن السرى الزجاج (المتوفى ٣١١ هـ) له تأليف فى المذكر والمؤنث .

ذكر ذلك فى كشف الظنون ١٤٦١/٢

والكتاب من مصادر أحمد بن محمد الفيومى المتوفى ٧٧٠ هـ فى تأليفه معجمه المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير . راجع خاتمة المصباح ١٢٠٠ سطر ١٤

---

(١) ترجمته فى غاية النهاية ٣١١/٢

(٢) غاية النهاية ١١٤/٢ ، ١١٥

(٣) ترجمته في غاية النهاية ٢٧٧/٢

١٧ – أبو بكر أحمد بن الحسين بن العباس بن الفرج بن شقير (المتوفى ٣١٥ هـ) له تأليف فى المذكر والمؤنث .

ذكر ذلك فى بغية الوعاة ١٣٠ ، ومعجم الأدباء ٤١١/١ ، وكشف الظنون ١٤٦٢/٢ ، ونزهة الألباء ١٦٩

١٨ – أبو بكر عبد الله بن محمد بن شقير (–)

ذكر ذلك فى الفهرست ١٢٣ ، وإنباه الرواة ١٣٥/٢

١٩ – أبو بكر محمد بن السرى بن السراج النحوى (المتوفى ٣١٦ هـ) وهو من شيوخ أبى على القالى .

ولم يشر إلى كتابه أحد ممن ترجموا له ، إلا أن أبا حيان النحوى نقل نصا عن كتاب المقصور والممدود لابن السراج فى البحر المحيط ٢٨٢/١

٢٠ – أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان : (المتوفى ٣٢٠ هـ) له تأليف فى المذكر والمؤنث .

ذكر ذلك فى الفهرست ١٢٠ ، ومعجم الأدباء ٢٨٢/٦ ، وإنباه الرواة ٥٨/٣

٢١ – أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الملقب نفطويه (المتوفى ٣٢٠ هـ) ترجمته فى إنباه الرواة ١٧٦/١ وانظر مصادر أخرى بهامشه .

ولم يذكر أحد ممن ترجموا لنفطويه أن له كتابًا فى المقصور والممدود ، إلا أن الأستاذ الدكتور حسن شاذلى فرهود بكلية الآداب بجامعة الرياض كان قد أخبرنى أن كتابًا بعنوان المقصور والممدود لنفطويه يوجد بمكتبة محمد مظهر الفاروقى بالمدينة المنورة ويقع فى ثمانى ورقات ، وتحتفظ جامعة الرياض بمصورة عنه بقسم المخطوطات تحت رقم ١٣ مجاميع . وقد قام د. فرهود بتحقيق النص ونشره بالقاهرة ١٩٨٠ م دار التراث .

٢٢ – أبو بكر محمد بن عثمان الجعد الشيبانى (المتوفى ٣٢٠ هـ) له تأليف فى المذكر والمؤنث .

ذكر ذلك فى الفهرست ١٢٦ ، وكشف الظنون ١٤٦٢/٢ ، وبغية الوعاة ٧٢ ، ومعجم الأدباء ٢٨٢/٧ ، وطبقات المفسرين ١٩٣/٢ ، وإنباه الرواة ١٨٤/٣ ، ٢٦٩/١

٢٣ - أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى (المتوفى ٣٢١ هـ) له قصيدة تجمع مايمد ويقصر من الألفاظ بمعنيين مختلفين . ذكر ذلك فى بغية الوعاة ٣١ ، ومعجم الأدباء ٤٨٠/٦ ، وطبقات المفسرين ٢١٢/٢ ، ونزهة الألباء ١٧٣. وقد نشرت القصيدة ضمن ديوانه من صفحة ٢٩ - ٣٧ وعدتها ٥٧ بيتاً ، وقد شرح القصيدة كثير من علماء العربية ، وهذه الشروح يمكن أن تعد ضمن تراث المقصور والممدود [1] . وممن شرحها أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى (المتوفى ٣٢٨ هـ) انظر مايلى .

٢٤ - أبو الحسين عبد الله بن محمد بن سفيان الخراز (المتوفى ٣٢٥ هـ) له تأليف فى المذكر والمؤنث .

ذكر ذلك فى الفهرست ١٢٢ ، وبغية الوعاة ٢٨٧ ، وكشف الظنون ٢/ ١٤٦١ ، ونزهة الألباء ١٧٨ ، وطبقات المفسرين ١٤٨/١ ، وإنباه الرواة ١٣٥/٢

٢٥ - أبو الطيب محمد بن أحمد (محمد) بن إسحاق بن يحيى بن الوشاء (المتوفى ٣٢٥ هـ) له تأليف فى المذكر المؤنث .

ذكر ذلك فى بغية الوعاة ٧ ، ومعجم الأدباء ٢٧٧/١ ، وإنباه الرواة ٦٢/٣ والفهرست ١٢٦ ، وكشف الظنون ١٤٦١/٢ . ومنه نسخة بمكتبة لاله لى ضمن مجموعة برقم ٣٧٤٠ ، وترتيب الكتاب التاسع فى المجموعة . وفى فهرس المخطوطات المصورة بجامعة الدول العربية أن الكتاب يقع فى ٦ ورقات . وانظر مقالة عنه فى مجلة M . F . O . VII . 107 .

وقد قام بتحقيقه ونشره للمرة الأولى أستاذى الدكتور رمضان عبد التواب فى مجلة كلية اللغة العربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد السابع ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧ م ص ص ٦٥ - ١٢٥ ، وأعاد نشره بمكتبة الخانجى بالقاهرة ١٩٧٩ م .

---

(١) انظر لهذه الشروح تاريخ الأدب العربى لكارل بروكلمان (الترجمة العربية) ١٧٩/٢ . ونعنى بالقصيدة : المقصورة الصغرى التى تجمع ما يقصر ويمد من الألفاظ بمعنى مختلف ، ومطلعها :

لاتـركـنن إلـى الـهـوى   واحـذر مـفـارقـة الـهـواء

تمييزا لها عن المقصورة الكبرى فى مدح آل ميكال ومطلعها :

يـاظـبـيـة أشـبـه شـئ بـالمها   ترعى الخزامى بين أشجار النقا

٢٦ - أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى النحوى (المتوفى ٣٢٨هـ) له تأليف فى المذكر والمؤنث .

ذكر ذلك فى كشف الظنون ١٤٦٢/٢ ، ومعجم الأدباء ٧٧/٧ ، وبغية الوعاة ٩٢ ، وفهرست ابن خير ٥٣٤ ، والفهرست ١٢٢ ، والخزانة ٣٧٣/٣ ، وإنباه الرواة ٢٠٨/٣

ومن الكتاب نقول فى المقصور والممدود للقالى تحت عنوان « الممدود والمقصور » ورقة : ٣٦ و ، ٩٩ ظ ، وشرح شـــواهد الشافية ٣٨٦ ، والعـــينى ٥١٣/٤ ، ٥٨٨ ، والخزانة ١٢٤/١ ، ١٨٣/٢ . وهو من مصادر الفيومى فى معجمه المصباح المنير ، راجع خاتمة المصباح ص ١١٠٠ سطر ١١ ومنه نقل فى مادة (ى س ر) ١٠٥٤ ، ١٠٥٥

وينسب له شرح لقصيدة ابن دريد فى المقصور والممدود يسمى « غاية المقصود فى المقصور والممدود » وهو موجود فى دار الكتب المصرية بالقاهرة برقم ٧٥٥ مجاميع . وهو شرح بسيط قاصر على شرح معانى الألفاظ . ولم يشر أحد ممن ترجموا لابن الأنبارى إلى شرحه للمقصورة ، إلا أن بعض نقول القالى عن ابن الأنبارى ترجح نسبته إليه ، وقد أعددناه للنشر .

٢٧ - أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه (المتوفى ٣٣٠هـ) له تأليف فى المذكر والمؤنث .

ذكر ذلك فى كشف الظنون ١٤٦١/٢ ، وبغية الوعاة ٢٨٠ ، والفهرست ٩٤ ، وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ ، وإنباه الرواة ١١٣/٢

وهناك نسخة بالخزانة العامة بالرباط ضمن مجموعة برقم ١٠٠ بعنوان : شرح مايكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال عن أبى محمد بن درستويه . ولعلها بعض كتابه فى المقصور والممدود . وقد قام د. عبد الحسين الفتلى بنشر المخطوطة السابقة فى مجلة كلية الآداب جامعة بغداد العدد السابع عشر ١٩٧٣ م ص ص ١٥٢ - ١٧١ ، طبع مطبعة المعارف ببغداد ١٩٧٤ م .

٢٨ - أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد بن ولاد (المتوفى ٣٣٢ هـ)

ذكر ذلك فى بغية الوعاة ١٦٩ ، ومعجم الأدباء ٦٤/٢ ، وكشـــف الظنون ١٤٦١/٢ ، وفهرست مرويات ابن خير ٣٤ ، وإنباه الرواة ٩٩/١

وقد نشره برونله فى لندن - ليدن ١٩٠٠ ، وانظر تـــاريخ الأدب العربى ٢٧٤/٢ بالنسبة لمخطوطاته ، وقد أعيد نشره فى القاهرة ١٩٠٨ م بتصحيح محمد بدر الدين النعسانى الحلبى فى سلسلة الطرف الأدبية ٤.

وقد شرحه ابن خالويه كما فى كشف الظنون ١٤٦١/٢ ، كما نبه على بن حمزة البصرى (المتوفى ٣٧٥ هـ) على أغاليطه فى كتابه التنبيهات على أغاليط الرواة .

٢٩ - أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب (المتوفى ٣٥٠ هـ)

لم يذكر أحد ممن ترجموا له أن له تأليفاً فى المقصور والممدود ، ويوجد بالخزانة العامة بالرباط ضمن مجموعة برقم ١٠٠ كتاب له بعنوان مختصر المقصور والممدود . وعنه مصورة بحوزة الدكتور رمضان عبد التواب ، وانظر لوصف المجموعة مقدمة كتاب : مختصر المذكر والمؤنث للمفضل بن سلمة ، بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب .

وبهامش مخطوطة المقصور والممدود للقالى ورقة ٥٠ و ، دُوِّنت نقول لألفاظ مقصورة عن غلام ثعلب عددها ٢٥ لفظاً ، ربما كانت من كتابه .

وقد ذكر أبو عبيد البكرى فى معجم ما استعجم ١٠٧٣/٣ نقلا عنه فى مادة قسا ، قال : « وحكاه المطرز فى باب المقصور المكسور أوله » .

وقد نشره عبد الحسين الفتلى فى العدد الأول من مجلة كلية أصول الدين ببغداد ١٩٧٥ م . (أنظر : مقدمة تحقيق الممدود والمقصور للوشاء ٢٠) .

٣٠ - أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب العطار المعروف بابن مقسم (المتوفى ٣٥٤ هـ) من القراء [١] ، وله تأليف فى المذكر والمؤنث .

ذكر ذلك فى الفهرست ٤٩ ، وبغية الوعاة ٣٦ ، ومعجم الأدباء ٥٠١/٦ ، كشف الظنون ١٤٦٢/٢ ، وطبقات المفسرين ١٢٨/٢ .

٣١ - أبو على اسماعيل بن القاسم القالى البغدادى (المتوفى ٣٥٦ هـ)

ذكره له كل من ترجموا له .

وهو هذا الكتاب الذى بين يديك .

---

(١) ترجمته فى غاية النهاية فى طبقات القراء ١٢٣/٢

٣٢ - أبو الحسين سعيد بن ابراهيم بن التسترى المسيحي البغدادى (المتوفى بعد ٣٦٠ هـ) له تأليف في المذكر والمؤنث.

ذكر ذلك في الفهرست ١٩٣، إيضاح المكنون ٢/٣٣٥، وذكر في الفهرست أنه رتب كتابه على حروف المعجم.

٣٣ - أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (المتوفى ٣٧٠ هـ) من القراء[1]، وله تأليف في المذكر والمؤنث.

ذكر ذلك في طبقات المفسرين ١/١٤٩، وإنباه الرواة ١/٣٢٥، والفهرست ١٥٤، وبغية الوعاة ٢٣٢، ومعجم الأدباء ٤/٥، وله شرح للمقصور والممدود لابن ولاد (انظر: كشف الظنون ٢/١٤٦٢).

٣٤ - أبو الحسين على بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد المهلبى (٣٨٥ هـ)، ولد ٣٠٢ هـ، تلميذ ابن ولاد.

ترجمته في بغية الوعاة ٣٢٨

له المقصور والممدود، ضمن مخطوط بمكتبة داماد زاده بتركيا محفوظ برقم ١٧٦٥، وقد وصفه ريشر في مجلة M. F. O. 5/532 فقال إن المخطوط في حجم الثمن، أوراقه ١٩٢ ورقة، مسطرته ١٣ سطر، خط نسخى كبير مضبوط بالشكل.

وقد ذكر عبد العزيز الميمنى في حاشية نشرته لكتاب التنبيهات على أغاليط الرواة لعلى بن حمزة البصرى، ص ٣٢٥ في القسم الخاص بالتنبيهات على معانى المقصور والممدود لابن ولاد أن تعاليق أبى الحسين المهلبى التى جمعها من رد أبى الطيب المتنبى لأغلاط ابن ولاد مثبتة على هامش طبعة ليدن. وفي نسخة كتبخانه مراد ملا رقم ١٧٦٥ أوفى وأتم، وفيها أيضا حواشٍ عن ابن خالويه أيضا.

٣٥ - أبو بكر محمد بن عمر القرطبى بن القوطية (المتوفى ٣٧٦ هـ)

ذكر ذلك في معجم الأدبـــاء ٧/٥٤، وبغية الوعاة ٨٤، وكشف الظنون ٢/١٤٦٢، وتاريخ علماء الأندلس ٢/٦٩

ومن الكتاب نقل في نشرة الكامل للمبرد ١/١٢٩ (تعليقاً على مادة ضمن الشرح)، ومنه نقول أيضاً بحواشى مخطوطة المقصور والممدود للقالى، في أماكن

---

(١) ترجمته في غاية النهاية ١/٢٣٧، ٢٤١

متفرقة . ونص النقل فى نشرة الكامل ١٢٩/١ « وحكى ابن القوطية فى المقصور والممدود له الرُهَطَاء كالراهِطاء والنُفقاء كالنافِقاء »

٣٦ - أبو على الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسى (المتوفى ٣٧٧هـ)

ذكر ذلك فى نزهة الألباء ٢٠٩ ، وبغية الوعاة ٢١٧ ، ومعجم الأدباء ١٣/٣، وكشف الظنون ١٤٦٠/٢ ، وأعيان الشيعة ٨٦/١٤ ، وإنباه الرواة ٢٧٤/١ .

وقد شرحه ابن جنى كما فى كشف الظنون ١٤٦١/٢ ، وأعيان الشيعة ٨٦/١٤

٣٧ - أبو الحسن على بن محمد الشمشاطى العدوى (المتوفى ٣٨٠ هـ)

له تأليف فى المذكر والمؤنث .

ذكر ذلك فى إيضاح المكنون ٣٣٦/٢ ، وأعيان الشيعة ٣٥٣/١ ، ورجال النجاشى ١٨٧

٣٨ - أبو الفتح عثمان بن جنى (المتوفى ٣٩٢ هـ)

له تأليف فى المذكر والمؤنث .

ذكر ذلك فى معجم الأدباء ٩/٤ ، وبغية الوعاة ٣٢٢ ، وكشـــف الظنون ١٤٦/٢ ، وأعيان الشيعة ٨٦/١٤ ، وإنباه الرواة ٣٣٦/٢

وقد شرح المقصور والممدود لأبى على الفارسى كما سبق أن ذكرنا .

وشرح أيضاً المقصور والممدود لابن السكيت كما فى الخصائص ٢٥٥/١ ، ٤٨/٢

ولابن جنى رسالة بعنوان : مايحتاج إليه الكاتب من مقصور وممدود ومهموز ، نشرت بالقاهرة ١٩٢٤ م ، ضمن : ثلاث رسائل لابن جنى .

٣٩ - أبو الجود القاسم بن محمد بن رمضان العجلانى (كان معاصراً لابن جنى (توفى فى حدود ٤٠٠ هـ) له تأليف فى المذكر والمؤنث .

ذكر ذلك فى الفهرست ١٢٥ ، ومعجم الأدباء ١٩٩/٦ ، وبغية الوعاة ٣٨٠، وكشف الظنون ١٤٦٢/٢ ، وإنباه الرواة ٢٨/٣

٤٠ - أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده (المتوفى ٤٥٨ هـ)

لم يشر أحد ممن ترجموا لابن سيده إلى مؤلف له فى المقصور والممدود أو المذكر والمؤنث .

ولكنه أشار فى مقدمة معجمه المحكم ١٤/١ إلى الكتابين بقوله : « وأما ما أتركه من الإشعار بالتذكير والتأنيث ، فإنما ذلك لأنى قد أفردت له كتابا لم يوضع فى معناه ما يوازيه ، فضلا عما يساويه ، وكذلك الممدود والمقصور » .

ولعله يعنى بذلك ما أفرده من كتب فى موسوعته « المخصص » كما فى ذلك القسم الذى عنونه : « كتاب المقصور والممدود » ، ويقع فيما يقرب من ثلاثمائة صفحة (راجع المخصص ٩٢/١٥ - ٢١١ ، ١/١٦ - ٧٩) .

وابن سيده فى هذا القسم من المخصص الذى عقده للمقصور والممدود قد نثر كتاب ابن ولاد ، ثم تبعه بكتاب القالى بعد أن طعم المواد ببعض نقول عن أبى على الفارسى وغيره ، ويدلنا على ذلك أنه رتب الصيغ على الأبنية ومخارج الحروف كترتيب أبى على القالى والذى عرف به ونسب إليه . إلا أنه رتب مخارج الحروف على ترتيب الخليل ولم يرتبه كما رتبه القالى (موفقاً بين ترتيبى سيبويه لمخارج الحروف) .

٤١ - أبو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة الحنبلى الوزير (المتوفى ٥٦٠ هـ)

له أرجوزة فى المقصور والممدود .

ذكر ذلك فى كشف الظنون ١٤٦٢/٢ ، ووفيات الأعيان ٢٤٨/٢ ، (الميمنية)

٤٢ - أبو محمد سعيد بن المبارك بن على بن الدهان (المتوفى ٥٦٩ هـ)

ألف كتابًا باسم : العقود فى المقصور والممدود .

ذكر ذلك فى نكت الهميان ١٥٨ ، ووفيات الأعيان ٢٠٨/١ ، وبغية الوعاة ٢٥٦ ، وذكره أيضًا فى مقدمة كتابه الأضداد ٩٢ .

٤٣ - أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنبارى (المتوفى ٥٧٧ هـ) له تأليف فى المذكر والمؤنث .

له كتاب : حلية العقود فى المقصور والممدود . وقد نشره عطية عامر فى أوبسالا بالسويد ١٩٦٦ ، وطبع فى المطبعة الكاثوليكية ببيروت .

٤٤ - أبو الحسن بن على بن سليمان بن أسعد المعروف بابن حيدرة (المتوفى ٥٩٩ هـ)

له منظومة فى المقصور والممدود وقد قام بشرحها ، ومن المنظومة نسخة فى المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء ، برقم م ٦٥ كتبت ١١٩٤ هـ ، ويقع فى ٤ ورقات . راجع : القائمة الببليوجرافية للمخطوطات اليمنية بالمكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء ، مطبوع بالرونيو صنعاء ١٩٧٢ م ، ج ٢ ص ٥٨٩

٤٥ – حسام الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن أبى بكر الرصاص (المتوفى ٦٢١ هـ) له المقصور والممدود ، ومنه نسخة فى الفاتيكان ضمن مجموعة ويقع فى ٧ ورقات ، كما ذكر فى فهرس المخطوطات العربية فى الفاتيكان لروستانى ص ١٧٩ انظر : ، STUDIE TESTI, 1967 ، وانظر أيضا تاريخ الأدب العربى لبروكلمان النص الألمانى GAL 1/509

٤٦ – أبو الربيع سليمان بن موسى (محمد) بن سليمان الزبيرى اليمنى (المتوفى ٦٥٢ هـ) .

ذكر ذلك فى إيضاح المكنون ٣٣٦/٢ . ولم يذكر في ترجمته فى العقود اللؤلؤية ١١٩/١ ، وبغية الوعاة ٢٦٤

٤٧ – جـــمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسى (المتوفى ٦٧٢ هـ)

نظم قصيدة فى المقصور والممدود ، ثم شرحها فى كتابه : تحفة المودود فى المقصور والممدود . وقد نشره إبراهيم اليازجى بالقاهرة ١٨٩٧ م

واختصره أبو حيان الأندلسى كما سيأتى بعد .

وقد شرح تحفة المودود العلامة المختار الكنتى وهو موجود بدار الكتب برقم ٥٣٧٦ هـ ، ويقع فى ١٠٣٠ صفحة ، والشرح يهتم بالمسائل الفقهية والتصوف والحقائق النبوية والحكم القرآنية ... إلخ .

٤٨ – أبو حيان محمد بن يوسف بن على بن يوسف (المتوفى ٧٤٥ هـ)

ألف مختصراً لتحفة المودود لابن مالك سماه : المحصور فى الممدود والمقصور ، ذكر ذلك فى كتابه التذييل والتكميل ٣٤٣/٥

٤٩ – ربيع الدين ربيع بن محمد بن أحمد الكوفى (كان حياً ٦٨٢ هـ)

شرح المقصور والممدود لابراهيم بن يحيى اليزيدى (المتوفى ٢٢٥ هـ) ، ذكر ذلك فى كشف الظنون ١٤٦١/٢ ، ١٤٦٢

٥٠ – أبو عبد الله محمد بن أحمد بن على بن جابر الأندلسى الأعمى (المتوفى ٧٨٠ هـ) .

له منظومة فى المقصور والممدود . ذكر ذلك السيوطى فى رسالته « القول المهمل » ص ٣٨٥ حيث يقول « وقال ابن جابر الهوارى المشهور هو ورفيقه

بالأعمى والبصير ، فى منظومته فى المقصور والممدود . باب مايكسر فيقصر ويمد والمعنى واحد .

ومما يمال القصر والمد كسره ومعناه معنى واحد عند من يدرى

صِنَا أى رماد والزِمِكًّى مؤخر من الكير ذا كان رجيم لذى الذكرِ

كذا الهندبا نبت كذا مصدر اشترى شراء وخصِّيصَا أناس ذووقدرِ

ومن المنظومة نسخة مخطوطة بالمتحف البريطانى برقم OR 7471 بعنوان : « الروض الممطور فى نظم المقصور » وأخرى بالمكتبة الوطنية بباريس 4452 فى ٥ ورقات ١٢٩ - ١٣٤

٥١ - مرعى بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الكرمى المقدسى الحنبلى (المتوفى ١٠٣٣ هـ) .

له قرة عين الودود بمعرفة المقصور والممدود .

ذكر ذلك فى إيضاح المكنون ٢٢٥ ، وهدية العارفين ٤٢٧/٢

٥٢ - أبو عبد الله محمد بن زاكور الفاسى المالكى (المتوفى ١١٢٠ هـ)

شرح المقصور والممدود لابن مالك كما فى إيضاح المكنون ٥٤٧/٢ ، وقد سماه محقق ديوانه (١) : الجود بالموجود فى شرح المقصور والممدود لابن مالك .

ومن الكتاب نسخة مخطوطة بمكتبة الزاوية الحمراء بالمغرب ، وعنها ميكروفيلم بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ضمن مصورات وحدة اليونسكو المتنقلة ، وأخرى بالمكتبة الوطنية بباريس رقم 6249 فى ٤٤ ورقة بعنوان: شرح تحفة المودود فى المقصور والممدود .

هذا ماكان من مؤلفات أفردت للمقصور والممدود ، ومن جانب آخر فإنه لا يخلو كتاب من كتب النحو والصرف من معالجة لأبواب المقصور والممدود وتبيين ماهو قياسى وماهو سماعى وذلك فى أبواب التأنيث والتثنية والجمع ومالا ينصرف .

---

(١) انظر المنتخب من شعر ابن زاكور عمل عبد الله كنون الحسينى نشر دار المعارف - القاهرة ١٩٦٦ م ص ١٧

وقد نقل السيوطى فى الأشباه والنظائر النحوية ١٥/٢ (طبع الهند) عن أبى حيان : « قال أبو حيان : وإنما ذُكرت هذه الأقسام (مايقصر وما يمد) فى كتب النحو وإن كان مدركها السماع ، لأن للنحو فيها حظا ، وهو حصر ماجاء من ذلك ، فلو ادعى مدع شيئا خلاف هذا لم يقبل منه إلا بثبت واضح عن العرب ، فصار فى حصر هذه الأقسام نوع من القياس النحوى » .

ويرد حكم المقصور والممدود وجواز مد المقصور وقصر الممدود أيضا فى المؤلفات التى تعالج الضرورات الشعرية .

أوهام وقعت في نسبة كتب المقصور والممدود :

١ - قرأتُ فى الترجمة العربية لكتاب تاريخ الأدب العربى لكارل بروكلمان ٢٧٠/٢ أن **للصاحب بن عباد** (المتوفى ٣٨٥ هـ) كتاباً فى المقصور والممدود نشره بول برونله فى لندن - ليدن ١٩٠٠ فى سلسلة

Gontribution towards Arabic philology, 1

والذى نشر حقيقة فى هذه السلسلة هو كتاب المقصور والممدود لابن ولاد . ولم يذكر من ترجموا للصاحب بن عباد تأليفا له بهذا الاسم

٢ - ذكر فى مطبوعة نزهة الألباء لابن الأنبارى ص ٢١١ أن لأبى الحسن على بن عيسى بن عبد الله **الرمانى** (المتوفى ٣٨٤ هـ) كتابين أحدهما باسم الممدود الأكبر والثانى الممدود الأصغر ، وهذا تحريف لكتابى الرمانى : الحدود الأكبر ، والحدود الأصغر ، وانظر بغية الوعاة ٣٤٤ ، ومعجم الأدباء ٢٨١/٥

* * *

دراسة كتاب المقصور والممدود للقالي [1]

بدأ أبو على القالى كتابه بخطبة للكتاب [2] استهلها بحمد الله والثناء عليه وعدَّد فيها نعم الله عز وجل على عباده ، ثم بعد أن انتهى من الحديث عن أفضال الله ، تحدث عن رسول الله ﷺ وما قام به من إزالة للشرك وإظهار للدين وإعلان لليقين ... الخ .

ثم تلا ذلك حديثه عن ضنه بالعلم وشحه به خشية أن يتلقاه من هو غير أهل لذلك ، وكان ذلك مدة إقامته بالمشرق ، إذ أنه - على ما يذكر - لم ير أحدًا من ولد العباس للعلم طالبا ولافى الأدب راغبا ، فصان علمه حتى يضعه فى مكانه الصحيح لدى من كمل لبه ورجح حلمه وحسن فهمه وصفا ذهنه ، واضطر فى سبيل ذلك أن يخاطر بحياته ليصل إلى بنى أمية فى الأندلس .

وقد ألف أبو على القالى كتابه للحكم المستنصر ولى عهد المسلمين (٢ ظ) وهو الذى أمره بتصنيف الكتب وتأليف الأدب (٣ و) .

ويذكر القالى أن الحكم مثَّل له أمثلة احتذى عليها ، وأنهج له سبلا سلكها فى تأليفه (٣و) .

الدافع للتأليف :

أحسَّ أبو على القالى - وشاركَهُ ولى عهد المسلمين الحَكَم المستنصر بحاجة طائفة من العلماء المبرزين ، والأدباء المتقدمين والكتاب المرسَّلين والخطباء والشعراء إلى معرفة الممدود والمقصور سواء من احتاج إلى ذلك للَّفْظِ أو للخَطِّ أو للَّفظ والخط جميعا .

ويبين من ذلك أن غرض الكتاب تقديم المواد اللغوية المقصورة والممدودة ، مضبوطة بغرض عصمة الكاتب والمتحدث والقارىء من الخطأ .

(١) الإحالات فى هذا القسم من الدراسة إلى أرقام أوراق المخطوطة الأصلية .

(٢) تكاد تكون خطبة الأمالى والمقصور والممدود معارضة لخطبة أبى بكر بن دريد فى مقدمة الجمهرة ، إذ نجد فيها نفس الميل إلى السجع ، والشكوى من عدم وجود سوق للعلم تنفق فيها بضاعته ، وستره لعلمه حتى يجد له من يستحقه ليبذله له .

وحاجة الكتاب المرسّلين والأدباء المتقدمين إلى معرفة المقصور والممدود للخط أو للفظ ظهرت بواكيرها فى القرن الثانى الهجرى ، فقد ذكر على بن فضال المجاشعى فى مقدمته ص ٧٥ « اعلم أن الكتاب قد اصطلحوا على أن يكتبوا ذوات الواو بالألف ، وذوات الياء بالياء للفرق بينهما . ويقال إن الأخفش (سعيد بن مسعدة المتوفى ٢١٠ هـ) رأى غفلة الكتاب عن التأدب فأراد أن يضطرهم بهذا إلى التأدب وسأل الكسائى (على بن حمزة المتوفى ١٨٩ هـ) أن يقول كمقالته مساعدة له فأجابه إلى ذلك وصار ذلك اصطلاحا يعيبون من خالفه » .

منهج التأليف :

ارتأى أبو على القالى أن يبوب كتابه على **الأمثلة** « الأبنية » وأن يرتب المواد اللغوية داخل كل مثال على **مخارج الحروف** معتمدا فى ذلك على أوائل الكلمات دون حشوها أو أواخرها (٣و) .

– ثم يذكر فى صدر الكتاب ما يعرف من المقصور بالقياس ثم يتبعه بتثنية المقصور وجمعه (٥و – ٩ظ) ، وبعد أن انتهى من تبيين هذه القواعد ، بدأ بأبواب الثلاثى المفتوح الأوائل ثم أتبعه بالمفتوح الأوائل من غير الثلاثى ، ثم بعد أن انتهى من المفتوح الأوائل من غير الثلاثى أتبع ذلك بالمكسور الأوائل من الثلاثى ، فالمكسور الأوائل من غير الثلاثى . وقد التزم أبو على أن يبين ما جاء من الأمثلة اسما لا غير وما جاء منها اسما وصفة وما جاء منها صفة لاغير .

ثم عدّد أبو على القالى أمثلة المقصور المفتوح فى مقدمة الكتاب (٣ ظ) ومثل لكل بناء بمثاله اسما كان أو صفة . وأتبع هذا بأمثلة المقصور المكسور (٣ ظ) فالمقصور المضموم (٤و) وفق التنظيم السابق :

ورأى أبو على أن يرتب الحروف حسب المخارج وأن يبدأ بأقصى الحروف مخرجا ثم الذى يليه على هذا النسق .

الهمزة – الهاء – العين – الحاء – الغين – الخاء – القاف – الكاف – الضاد – الجيم – الشين – الياء – اللام – الراء – النون – الطاء – الدال – التاء – الصاد – الزاى – السين – الظاء – الذال – الثاء – الفاء – الباء – الميم – الواو .

وذكر أبو على فى مقدمة الكتاب (٤ ظ) أنه إذا ذكر حرفا أوله همزة على مثال من الأمثلة ثم أتبعه ما أوله حاء ، ثم أتبعه ما أوله قاف ، فذلك لأنه لم يأت

من ذلك المثال ما أوله هاء أو عين أو غين أو خاء ، وهى الحروف التى بين ماذكر وما تجاوز إليه ، أو أتى من بعضه حرف أو حرفان شاذ نادر ، لم يشتمل عليه جمع أبى على القالى .

ثم بعد أن انتهى من المقصور المفتوح (٩ ظ - ٤٧ و) ، فالمكسور (٤٧ و - ٥٦ ظ) ، فالمضموم (٥٦ ظ - ٧١ و) ، بأمثلته - وقد شغل القسم الأول الخاص بالمقصور الأوراق (٩ ظ - ٧١ و) ، أتبع ذلك بالمقصور المهموز (٧١ و - ٧٤ ظ) ، ثم ما يمد ويقصر (٧٤ ظ - ٧٧ ظ) ، ثم أتبع ذلك متفرقات المقصور (٧٧ ظ - ٧٩و) ، وهى الكلمات التى لم تدرج فى أماكنها نظرا لندرتها أو لشذوذها .

ثم إن أبا على القالى بعد أن انتهى من القسم الأول من الكتاب وهو المقصور وما يتعلق به من مهموز وما يمد ويقصر ، بدأ بالقسم الثانى وهو الممدود بمقدمة شغلت الأوراق (٧٩ و - ٨٣ ظ) بيّن فيها :

أ - أمثلة الممدود المفتوح فالمكسور فالمضموم وأمثلة كل بناء .

ب - أسماء المصادر الممدودة قياسا .

ج - ما يعرف من الممدود بالقياس .

د - تثنية الممدود .

ثم بدأ بأمثلة الممدود المفتوح (٨٣ ظ - ١١٢ و) ، وتبعه بالممدود المكسور (١١٢ و - ١٢٧ و) ، وتبع ذلك الممدود المضموم (١٢٧ ظ - ١٣٤ ظ) ، ثم أعقب ذلك بعض الأحرف النادرة والشاذة ، وقد أفرد القالى هذه النوادر فى نهاية المقصور ونهاية الممدود لأنه تحرى أن يودع فى كتابه المشهور الذى لا يشك فى صحته ، مما اشتمل عليه ذكره ويجوز أن جمعه كان قد اشتمل على أكثر من هذا ولكنه قد أصيب بما جمعه فى أماكن شتى كما ذكر فى آخر الكتاب .

وقد التزم أبو على القالى كما يذكر فى مقدمته (٤ ظ) أن يذكر الحرف (الكلمة) على **مذاهب البصريين** ثم يكرره على **مذاهب الكوفيين** . وفى المذهب الكوفى كان اعتماده على ما ألفه شيخه أبو بكر بن الأنبارى وكان يعدُّه أعلم من رآه منهم .

طريقة العرض :

١ - يبدأ أبو على الباب بعنونته بقوله : هذا باب ما جاء من المقصور على مثال .... ثم يبدأ فى إيراد المواد اللغوية على الترتيب الذى بينه فى مقدمة الكتاب .

٢ - يبدأ المادة بشرحها لغويا ثم يبين أتكتب بالألف أم بالياء بالنسبة للمقصور من الألفاظ بالإضافة إلى رسمها بالياء أو بالواو فى الكتابة وفى بعض الأحيان يغفل ذلك إما لوضوح فعلها أو لجواز الوجهين ، ويضمها لغاتها المنسوبة إلى القبائل إن وجدت (انظر : فهرس لغات القبائل) .

٣ - يورد أبو على شواهده على شرحه للمادة . وتتمثل هذه الشواهد فى : آيات القرآن الكريم ، وأحاديث الرسول ﷺ وأقوال صحابته ، وأمثال العرب ، وأقوالهم وأسجاعهم وأشعارهم .

٤ - وهو فى شرحه يورد أقوال العلماء معزوة إلى قائليها من العلماء البصريين والكوفيين ، وهذا النقل بعضه عن علماء لم يرو عنهم القالى مباشرة مثل الأصمعى وأبى حاتم واللحيانى وابن الأعرابى وأبى زيد بل روى مصنفاتهم التى نص فى بعض النقول على أسمائها وأغفله فى البعض الآخر على ماسنبينه فى مصادر الكتاب .

٥ - ويتدخل أبو على فى النصوص معلقا محاولا التوفيق بين آراء العلماء الذين نقل عنهم (انظر مادة « حصى ١٣ ظ » و « غوى ١٤ ظ » ، أو تفضيل تفسير على آخر (انظر مادة « السدى » ٢٩ و) .

٦ - ويعلل أبو على لكتابة الكلمة المقصورة بالواو أو بالياء ويبين الفعل الذى أخذت منه لبيان أصلها الواوى أو اليائى .

٧ - يورد أبو على اختلاف الروايات بالنسبة لشواهده الشعرية ويفسر الكلمات التى تحتاج لإيضاح ، وانظر مثلا تفسيره لحديث النبى ﷺ فى مادة « رحى » ٢٣ و .

ملاحظات على الكتاب :

١ - نلاحظ عند دراستنا للكتاب أن أبا على القالى قد اختار فى عرضه طريق الأبنية (الأمثلة) وحدد فى كل باب زنة البناء ، وأفرد المفتوح من كل بناء ثم أتبعه بالمفتوح من البناء الآخر ، ثم جمع داخل كل باب ما جاء من الألفاظ على هذا

الوزن لأمن اللبس فى القراءة ، ومعاونة الشعراء والكتاب والأدباء في الحصول على الكلمات ذوات الوزن الواحد . ولأن معظم ما أورده من الألفاظ المقصورة والممدودة ، سماعى يروى عن العرب ، ولأن الوزن الواحد قد يتغير معنى الكلمة فيه بالفتح أو بالكسر أو الضم فلذلك كان أنسب تقديم له - آنذاك - هو هذا التقديم الذى صنعه القالى .

وقد يسرنا على القارئ المعاصر مهمة البحث عن المواد اللغوية بإعداد فهرس للمواد اللغوية رتبناه على الحروف الهجائية ألحقناه بالتحقيق (ص ٦١٦ - ٦٣٨) .

٢ - ونلاحظ أيضا أن أبا على قد قلل من المواد اللغوية الواردة فى أبواب المقصور والممدود القياسية لأنه قد بيَّن القاعدة فى مقدمته للمقصور ومقدمته للممدود .

٣ - يزن أبو على بعض الكلمات بأوزان خاصة تخالف فى بعض الأحيان الأوزان التى توزن بها عند بعض العلماء وخاصة ما كان غير ثلاثى وتختلف وجهات نظر اللغويين فى وزنه ، وكذلك بعض الأسماء التى لا أفعال لها (انظر هامش الورقة ٤٤ ظ فى التعليق على وزن فعلعل من المقصور المفتوح . وانظر : تعليل أبى على لوزن ضوضاء على فعلال وفعلاء (١١٠ و) .

٤ - فى باب ما يمد ويقصر حين يذكر لفظا مقصورا مقابلا للممدود فإنه غالبا ما يكتبه بالألف رغم أنه سبق له كتابه بالياء فى بابه من المقصور (انظر مادة : الشفا ، والضوا ، والوفا ، والحما فى باب ما يمد ويقصر) .

٥ - خالف أبو على منهجه فى ترتيب المواد داخل البناء على مخارج الحروف فى المواطن التالية :-

أ - بعد أن ذكر مادة الثريا فى الورقة ٧٠ ظ أعقبها بمادة القُصَيْرى فمادة رُطَيْنا ، وقد نص على أن لفظ القُصَيْرى نادر وسبق له أن أورد المستعمل منه بلفظ قُصْرى (ورقة ٦٤ و) و ذكر أيضا لرُطَيْنا وزنًا آخر هو رُطَّيْنَا فى الورقة ٦٩ و . ولذلك فإنه أخرهما لهذا السبب .

ب - تقدمت مادة دَآثَى على مادة نَأدَى فى الترتيب بالورقة ٤١ ظ ، وحدث مثل ذلك فى الورقة ١٣٣ ظ إذ وردت المواد التالية على الترتيب التالى : العزيزاء - الحجيلاء - الخليقاء - القطيعاء ، وقد كان ترتيبها الطبيعى أن تكون على الوجه التالى : العزيزاء - الحجيلاء - الغميصاء - الخليقاء - القطيعاء . أى أن تتقدم مادةُ

الغميصاء مادةَ الخليقاء ، وربما نتج ذلك لأن لفظة خُلَيْقاء وهى من أوصاف الفرس قد وردت قبل ضمن مادة عزيزاء فى نفس الورقة وأراد أبو على تفسيرها قريبا ، أو أن ذلك حدث لسهو من كاتب المخطوطة التى نقلت عنها هذه النسخة إذ ربما كانت المادة بالحاشية .

٦ - أورد أبو على فى مقدمته لتقسيم الممدود ٧٩ ظ ، ٨٠ و : صيغة فِعِّيلاء ، وفُعَّيْلاء ، ونبه على شذوذها ولم يدرجها فيما فصله من أبواب للممدود بعد .

مصادر الكتاب :

اعتمد أبو على القالى فى تأليف كتابه على كتب أورد أسماء بعضها فى كتابه وبعضها الآخر نقل عنه دون ذكر لاسمه ولكنه ذكر اسم مؤلفه .

أ - فمن الكتب التى ذكر أسماءها :

١ - الأبواب للأصمعى ، نقل عنه فى مادة عياياء ورقة ١٠٨ و ، وذكر أنه قرأ الكتاب على أبى بكر بن دريد ولم يصل إلينا هذا الكتاب

٢ - أدب الكاتب لابن قتيبة ، نقل عنه بيتا فى مادة السماء ٩٣ و ، وذكر أنه قرأ الكتاب على ابنه أحمد بن عبد الله والبيت الذى ذكره فى أدب الكاتب ٧٦ .

٣ - أشعار هذيل نقل عنه فى مادة الغِدَا فيما يمد ويقصر ٧٧ ظ ، ذكر أنه قرأ على أبى بكر بن دريد : العَدَاء بالفتح فى بيت بدر بن عامر الهذلى ، وقد تم تخريج الرواية فى شرح أشعار الهذليين ٤١٣/١

٤ - خلق الإنسان للأصمعى ، نقل عنه فى مادة القنقاء ٩٩ ظ ، وذكر أنه قرأه على أبى بكر بن دريد . والنص المنقول فى خلق الإنسان لثابت ٢٨٤ عن الأصمعى ، وليس فيما وصل إلينا من كتاب خلق الإنسان للأصمعى [1] .

وقد نقل أبو على عن الأصمعى دون ذكر لاسم الكتاب فى مادة الخا ٢١ ظ ، والنص المنقول فى خلق الإنسان للأصمعى ٢٢١ - ٢٢٢ ، ونقل عنه مرة أخرى دون ذكر لاسم الكتاب أيضا فى مادة بزا ٣٢ و ، والنص فى خلق الإنسان للأصمعى ٢١٢

---

(١) لا غرابة فى هذا فقد ذكر التبريزى فى شرح الحماسة ٦٧ مانصه : « وذكر بعض من انتصر للديمرتى أن الموفر فى معنى الشعر ذكره الأصمعى فى بعض ما أملاه من تسميه خلق الإنسان ، وذكر أنه أملاه خمس عشرة مرة ، فكل نسخة من إملائه تخالف سائر النسخ فى نقص أو زيادة » .

٥ – خلق الإنسان عن ثابت ، نقل عنه فى مادة الطلى ٦٠ و ، والنص المنقول فى خلق الإنسان لثابت ٢٠٤ ، ٢٠٥

٦ – الصفات للأصمعى ، نقل عنه فى مادة الحواء ١١٤ و ، ولم يصل إلينا الكتاب ، وقد نقل القالى عنه أيضا فى أماليه ١/١٨١ ، ٢/٢٨٥

٧ – العين [1] ، وقد نقل عنه فى المواضع التالية :-

ورقة ١١ و : نقل عنه فى مادة العشا ، ١١ ظ : نقل آخر عنه فى مادة العشا ، ٣٤ ظ : نقل عنه فى مادة العوى ، ٧٠ ظ : نقل عنه فى مادة الحديا ، ٧٧ ظ : نقل عنه فى مادة الصخا ، ٧٧ ظ : نقل عنه فى مادة السخا ، ٧٧ ظ : نقل عنه فى مادة اللغا ، ٧٧ ظ : نقل عنه فى مادة هيا ، ٧٧ ظ : نقل عنه فى مادة الحقا ، ٧٨ و : نقل عنه فى مادة رهوى ، ٧٨ و : نقل عنه فى مادة غروى ، ٧٨ و : نقل عنه فى مادة الحجوى ، ٧٨ و : نقل عنه فى مادة الصهى ، ٨٥ و : نقل عنه فى مادة العزاء ، ٨٦ و : نقل عنه فى مادة العَراء ، ١١٣ و : نقل عنه فى مادة الغِدَاء ، ١١٣ و : نقل عنه فى مادة العفاء، ١٢٩ ظ : نقل عنه فى مادة المعاء ، ١٣٤ و : نقل عنه فى مادة سوداء ، ١٣٥ و : نقل عنه فى مادة البوغاء ، ١٣٥ و : نقل عنه فى مادة النهاء ، وقد تم تخريج هذه النصوص فى مواضعها من الكتاب .

ويتضح من حديث أبى على القالى ورقة ٧٧ ظ أنه لم يرو كتاب العين ، وإنما سمع هذه الأقوال من أبى بكر بن دريد ورواها عنه منسوبة لكتاب العين . يؤكد ذلك أن أبا على القالى قام وهو فى الأندلس بالمشاركة فى إخراج نسخة صحيحة من كتاب العين بالمقابلة على عدة نسخ أخرى بمعاونة علماء آخرين ، وكذلك لم يذكر ابن خير فى فهرسته أن أبا على أخذ معه إلى الأندلس كتاب العين .

٨ – الغريب المصنف لأبى عبيد القاسم بن سلام ، نقل عنه فى مادة القهقرى ٤٣ ظ ، وقد تم تخريج القول فى موضعه من النص ، ثم نقل عن أبى عبيد دون ذكر لاسم الكتاب فى مادته الملطي ٥٦ ظ ، ومادة السخا ٢٩ و ، ومادة خجوجى وقطوطى ، وقلولى ، وشجوجى ، وشرورى ، ومرورى ، ورقة ٤٤ ظ ، ومادة الخوقاء ورقة ٩٩ و ، ومادة العواساء ورقة ١٠٨ و ، ومادة عياياء ورقة ١٠٨ و . وقد تم تخريج النقول فى أماكنها من النصّ .

---

(١) يذكر دائما فى الكتاب قوله : صاحب كتاب العين دون تحديد اسمه .

وقد استفاد أبو على أيضا من الغريب المصنف فى أماليه ٣٧/١ ، ٥٣ ، ١٢٥، ٢٨/٢ ، ٥٢ .

٩ - الفصيح لثعلب ، نقل عنه فى مادة النسى ورقة ٢٥ و ، وقد تم تخريج القول فى موضعه من النص .

١٠ - الكتاب لسيبويه ، نقل عنه فى مادة الهندباء ١٢٣ ظ، ونقل عنه فى أماكن أخرى بقوله « قال سيبويه » وانظر على سبيل المثال ورقة ٥ ظ ، ٦ ظ ، ٢٢ ظ ، ٣٥ و ، ٣٩ و ، ٤٠ ظ ، ٤٢ و ، ١٢٣ ظ . وانظر : فهرس أعلام الكتاب .

١١ - الممدود والمقصور لأبى بكر الأنبارى ، نقل عنه فى مادة الجَدْوى ورقة ٣٦ و ، ولم يصل إلينا كتاب ابن الأنبارى ليمكن الحكم على ما نقله منه ، حيث إن القالى لا تكاد تمر ورقة فى كتابه دون نقل عن ابن الأنبارى .

وقد اعتمد أبو على القالى كثيرا فى مؤلفاته على مؤلفات شيخه وأستاذه ، أبى بكر بن الأنبارى ، يدلنا على ذلك روايته بيت الأعشى فى مادة عشا ورقة ١١ و ، مركبا من بيتين له متابعا فى ذلك شيخه ، رغم أن أبا على كان قد حمل معه إلى الأندلس ضمن ما حمل ديوان الأعشى أربعة أجزاء مقروءة على أبى بكر بن دريد . وكذلك استعمال أبى على الشواهد الشعرية الموجودة فى مؤلفات شيخه فى كتابه المقصور والممدود ، والتى لم أتمكن من تخريجها إلا فى كتب ابن الأنبارى كالزاهر والمذكر والمؤنث وشرح القصائد السبع (راجع حواشى التحقيق وفهرس الأعلام) .

١٢ - النقائض بين جرير والفرزدق لأبى عبيدة ، وذكر أنه قرأها على أبى عبد الله نفطويه ، ونقل منها فى مادة الصلاء فيما يمد ويقصر ورقة ٧٦ و ، وقد تم تخريج النقل فى موضعه من النص ، وانظر : فهرسة ابن خير ٣٨٣

١٣ - نوادر ابن الأعرابى ، نقل عنها فى مادة الرؤاء ورقة ١٢٨ و ، وذكر أنه قرأها على أبى عمر المطرز ، وانتفع بها أيضا فى أماليه ١٦٥/١ ، ٢٣٧/٢ ، وانظر مواطن أخرى بالرجوع لفهارس أعلام الكتاب ، ولا يوجد تحت يد الباحث بالقاهرة نسخة كاملة من الكتاب للحكم على مدى ما أفاده القالى منها .

ومن النوادر كراسة بدار الكتب برقم ٤٦٠ لغة تيمور ، وأشار بروكلمان إلى وجود نسخة برواية ثعلب في المكتبة الخالدية بالقدس[(١)]

١٤ - الهمز للأصمعي ، نقل عنه في مادة الرّفاء ورقة ١١٧ ظ ، ولم يصل إلينا كتابه لنحكم على مدى ما أفاده القالي منه .

١٥ - الهمز لأبي عبيد ، نقل عنه في مادة الرفاء ورقة ١١٧ ظ ، ولم يصل إلينا الكتاب لنحكم على مدى ما أفاده القالي منه .

ب - وهناك مؤلفات أخرى نقل عنها دون تحديد لأسمائها ، بل حكى القول في كتابه عن مؤلفيها ، ونستطيع أن نرجع هذه النقول إلى المصادر التالية وقد تم تخريج النقول في مواضعها من النص :-

١ - الإبل للأصمعي ، نقل عنه في مادة الشعراء ١٠١ و ، ومادة الطنى ورقة ٢٥ ظ .

٢ - إصلاح المنطق ليعقوب بن السكيت ، وقد نقل عنه في مادة عشا ١١ظ ، وينقل القالي أقوال علماء آخرين كاللحياني - بالواسطة - عن إصلاح المنطق ، انظر : مادة حِظَى ورقة ٤٨ و ، فقد نقل قول اللحياني عنه ونقل عنه قول الفراء في مادة الدواء ورقة ٩١ ظ .

ونقل أيضًا عن إصلاح المنطق قول ابن الأعرابي وأبي عبيدة في مادة جذا ورقة ٤٩ ظ ، ونقل أيضا قول الفراء وأبي عمرو في مادة جثي ورقة ٥٨ ظ . وقد استفاد القالي من كتاب إصلاح المنطق في أماليه ١١٦/٢ .

٣ - الأضداد لابن الأنباري ، وقد نقل عنه مادة سواء ورقة ٩٢ و - ٩٢ ظ ، ونقل عنه أيضا مادة السفا ورقة ٢٩ ظ . ونقل عنه أيضا قول أبي عبيدة في مادة الحاوياء ورقة ١٠٧ و ، ونقل عن ابن الأنباري في مادة ولقى ورقة ٤١ و .

٤ - الألفاظ ليعقوب بن السكيت ، نقل عنه في مادة الورى ورقة ٣٣ ظ ، وخبوكرى ورقة ٤٤ و ، ودهماء ورقة ١٠٣ و ، وخرساء ورقة ٩٩ و ، وبزلاء ورقة ١٠٥ و .

ونقل عنه أيضا قول أبي زيد في مادة البرشاء ورقة ١٠٥ و ، وقول الفراء في مادة جهراء ورقة ١٠٠ و .

---

(١) انظر : مقدمة كتاب البئر لابن الأعرابي بتحقيق د. رمضان عبد التواب ٢٦

٥ - الجمهرة لابن دريد ، نقل عنه عدة مواد لغوية فى متفرقات المقصور ورقة ٧٨ ظ - ٧٩ و .

٦ - الخيل للأصمعى ، نقل عنه فى مادة الوجى ورقة ٣٤ و .

٧ - الخيل لأبى عبيدة ، نقل عنه فى مادة أباء ورقة ٨٤ ظ ، واستفاد منه فى ذيل الأمالى ٣/١٩١

٨ - الشاء للأصمعى ، نقل عنه فى مادة ربى ورقة ٦٤ و ، والدجى ورقة ٦٠ ظ ، وذرى ورقة ٦١ ظ .

٩ - غريب الحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام ، نقل عنه فى مادة الرقبى ورقة ٦٤ ظ ، والحفأ ورقة ٧٢ و ، والسابياء ١٠٧ ظ ، والرفاء ١١٧ ظ .

هذا بالإضافة إلى نقله أغلب أحاديثه عن غريب الحديث ، وانظر : مصادر تخريج أحاديث الكتاب بالرجوع إلى فهرس الأحاديث .

١٠ - اللبأ واللبن لأبى زيد ، نقل عنه فى مادة اللبأ ورقة ٧٤ ظ .

١١ - مجاز القرآن لأبى عبيدة ، نقل عنه فى مادة العَرَاء ورقة ٨٦ و .

١٢ - المذكر والمؤنث لأبى حاتم ، وهذا الكتاب وإن لم أتمكن من الحصول على نشرة د. بهاء جتن للكتاب باستانبول التى من المفترض أن يكون قد طبعها بعد عام ١٩٧٥ م إلا أننى اعتمادا على ماذكره القالى من تأنيث وتذكير لبعض الألفاظ نقلا عن أبى حاتم أرجح استخدامه للكتاب فى المواد التالية :

القفا ورقة ١٦ و ، وأضحى ٤٦ ظ ، المعى ٥١ ظ ، والضحى ٥٨ ظ ، وخصى ٥٧ ظ ، والسرى ٦١ و ، وأنثى ٦٣ و ، والثريا ٧٠ ظ ، وسبأ ٧٣ و ، والشاء ٨٣ ظ ، والسماء ٩٣ و ، والغوغاء ١٠٩ ظ ، والكلأ ١١٠ ظ ، وجراء ١١٣ ظ .

وقد وردت المفردات الآتية فى اختصار التذكير والتأنيث [عن] أبى حاتم الذى نشره د. إبراهيم السامرائى فى مجلة رسالة الإسلام ببغداد ثم نشره مستقلة منفصلة وهى : المعى ص ٢٧ ، القفا ص ٢٨ ، الضحى ص ٢٨ ، الشاء ص ٢٩، الثريا ص ٣١ ، الغوغاء ص ٣١ .

١٣ - الممدود والمقصور لأبى حاتم ، نقل عنه فى مادة الحلكى ورقة ٦٩ و ، وهذا الكتاب وإن لم يصل إلينا ، فإن ابن السيد البطليوسى نقل نفس النص فى الاقتضاب ١٥٦ نقلا عن الممدود والمقصور لأبى حاتم .

١٤ – المنقوص للفراء ، نقل عنه فى مادة الخلا ورقة ١٥ و ، ومقدمة المقصور ٨ ظ ، ٩ و ، ومادة خسا ١٥ ظ ، وخظا ١٦ و ، والجأى ١٨ ظ ، وشذا ٢٠ظ ، وشحى ٢١ و ، والنجا ٢٤ ظ ، والدوى ٢٦ ظ ، والسدى ٢٩ و ، والظمى ٣٠ و ، وانظر : أماكن أخرى بالرجوع لفهرس أعلام الكتاب .

١٥ – النبات والشجر للأصمعى ، نقل عنه فى مادة ثرى ورقة ٣٠ ظ ، وعرى ٥٧ و ، ورخامى ٦٧ ظ ، وحلفاء ٩٨ و .

ونص على النقل منه فى أماليه ١٨/١

١٦ – النبات والشجر ليعقوب بن السكيت ، وهذا الكتاب وإن لم يصل إلينا إلا أنه اعتمادا على ما نقله عن يعقوب من مواد خاصة بالنبات والشجر أرجح استخدام أبى على للكتاب فى المواضع التالية :

الحزا ورقة ١٢ ظ ، والخلى ١٥ و ، والشذا ٢١ و ، والجذا ٤٩ ظ ، والرخامى ٦٧ ظ ، والتمارى ٦٨ و ، والراء ٨٣ ظ ، والبثاء ٩٦ و ، والغبراء ٩٨ و ، والخرشاء ٩٧ ظ .

هذا بالإضافة إلى أن ابن خير الاشبيلى ذكر فى فهرسته ٥٣٤ أن كتاب النبات ليعقوب كان ضمن ما حمله أبو على معه إلى الأندلس من كتب .

١٧ – نوادر أبى زيد ، نقل عنه فى مادة كوسى ورقة ٦٤ و ، وثرى ٩٤ و ، ولفتاء ١٠١ ظ ، والترباء ١٠٣ و .

١٨ – نوادر اللحيانى ، وهذا الكتاب وإن لم يصل إلينا فإنه ينقل بعض ما يرويه عن اللحيانى من ألفاظ ، ثم يتبعها بقوله : وهذا نادر . وقد ذكر ابن خير فى فهرسته ٣٧٩ أن كتاب نوادر اللحيانى كان ضمن ما حمله معه أبو على إلى الأندلس من كتب .

واعتمادًا على هذا فإنى أرجح أنه قد نقل من نوادر اللحيانى ما نسبه له فى المواطن التالية :

حلواء ورقة ١٣١ ظ ، والبراساء ١٠٨ ظ ، وبرشاء ١٠٥ و ، السحناء ١٠٤ و ، والترباء ١٠٣ و ، والدماء ١٠٢ ظ ، وقصواء ١٠٠ و ، والسفاء ٩٣ و ، والخفاء ٨٧ و ، والقصا ٧٥ ظ ، وفحوى ٧٥ و ، ورطَينا ٧١ و ، والأربعاوة ٧٠ و ، والغلبى ٧٠ و ، ورطِّينا ٦٩ و ، ونعامى ٦٨ و ، والفقرى ٦ ظ ، والحذيا ٦٣

ظ ، والعقبى ٦٣ ظ ، وطوى ٦٠ و ، وزليلى ٥٥ ظ ، والمكيثى ٥٥ ظ ، والشعرى ٥٣ ظ ، وسواء ٥٠ ظ ، وانظر : أماكن أخرى بالرجوع لفهرس أعلام الكتاب .

١٩ - الهمز لأبى زيد ، نقل عنه فى مادة الهراء ورقة ٧١ و ، والهنأ ٧١ و ، والحدأ ٧١ ظ ، والخجأ ٧٢ و ، والقمأ ٧٢ و ، والقضأ ٧٢ و ، والجنأ ٧٢ و ، ٧٢ ظ ، والذرأ ٧٣ ظ ، الجبأ ٧٤ و ، واللبأ ٧٤ ظ .

٢٠ - وقد أشار فى الورقة ٢٥ و ، عند الحديث عن مادة طوى إلى « كتاب أبى زيد » كما أشار فى مادة عذى ورقة ٦٣ و ، إلى كتاب لأبى محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى ، فقد قال : « وقال أبو بكر وفى كتاب أبى » ولم أهتد إلى هذين الكتابين .

وليست هذه كل مصادر أبى على فى كتابه ، فربما نقل عن كتب لأعلام لغويى العربية من تلك التى لم تصل إلينا ، وبالتالى لم أتمكن من تعرف باقى مصادره الأخرى ، بالإضافة إلى أن بعض من نقل عنهم ليست لهم مؤلفات وربما كانت هذه النقول من أماليهم أو مجالسهم والتى تلقاها شفاهة عن شيوخه فى حلقات دروسهم .

شواهد الكتاب :

تتمثل شواهد أبو على فى كتابه فى آيات من القرآن الكريم وبعض الأحاديث النبوية وجانب كبير من الأشعار والأرجاز وأقوال العرب وأمثالهم وأسجاعهم على النحو التالى :

أ -القرآن الكريم :

استشهد أبو على القالى فى شرحه للمواد اللغوية والتدليل على معانيها بآيات من القرآن الكريم بلغ عدد هذه الآيات مايزيد على المائة ، فى مواضع متفرقة من الكتاب ، راجع بشأن أماكن ورودها فهرس الآيات .

ب - الأحاديث النبوية :

استشهد أبو على بأحاديث النبى وأقوال بعض الصحابة معتمدا فى ذلك على

غريب الحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام وبلغ عدد الأحاديث المستشهد بها خمسة وأربعين حديثا ، كان جل اعتماده فيها على غريب الحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام ، وانظر مصادر تخريج الأحاديث بالرجوع لفهرس الأحاديث .

جـ - الأمثال والأقوال والأسجاع :

استشهد أبو على القالى فى كتابه بالأقوال والأمثال المأثورة عن العرب واستشهد ببعض أسجاع العرب فى الأنواء ، وقد بلغ عدد هذه الأقوال والأمثال والأسجاع قرابة المائتين ، وانظر : أماكن ورودها فى فهرس الأمثال والأقوال والأسجاع .

د - الشواهد الشعرية :

استشهد أبو على القالى فى كتابه بالأشعار والأرجاز ، وقد ناهز عدد الأبيات التى استشهد بها على الألفين ، استطعت تخريج أغلبها بالاعتماد على ما راجعت من مصادر مخطوطة ومطبوعة تتمثل فى المعاجم اللغوية ودواوين الشعراء والمجاميع الشعرية وكتب المقصور والممدود وكتب النحو وكتب الأمالى ومعاجم البلدان وكتب القراءات وغيرها على ما يبين من قائمة المصادر .

وقد نَدَّ عنى قرابة المائتى بيت ، هى من عائر الشعر وفائت الكتب والدواوين . وهذه الأبيات الغائرة منها مايقارب المائة لم تنسب لقائل ، و ٤٤ بيتا تنسب لشعراء ليست لهم دواوين مجموعة مثل صفية بنت عبد المطلب ، وحفص الأموى ، والمخبل ، والربيع بن زياد ، وأبى جلدة اليشكرى وأبى الجوشن الضبابى ، وأبى النجم العجلى الذى لم أعثر على أبيات له بلغ عددها ٣٧ بيتا من الأبيات الأربعة والأربعين .

ويبقى من عائر الشعر ٣٤ بيتا ، نسبت لشعراء طبعت دواوينهم ، ولكنى لم أجد بها هذه الأشعار ، نظرا لأن هذه الدواوين لم تصل إلينا كاملة ، ولأن بعضها قام بجمعه بعض الباحثين ولم تقع لهم هذه الأبيات فيما راجعوا من مصادر لجمع شعر الشاعر . وهذه الأبيات موزعة على الوجه التالى :

النابغة الجعدى بيت واحد ، الكميت بن زيد بيت واحد ، كثير عزة تسعة أبيات ، جميل تسعة أبيات ، أوس بن حجر أربعة أبيات ، أمية بن أبى الصلت بيت

واحد ، العجاج بيت واحد ، رؤبة أربعة أبيات ، ثابت قطنة بيت واحد ، عدى بن زيد بيت واحد ، معن بن أوس بيت واحد ، الأفوه الأودى بيت واحد .

وقد كان استشهاد أبي على بشعر من يحتج بأشعارهم من الشعراء وقد نسب أبو على بعض الأشعار لقائليها وأهمل البعض الآخر فقمت بنسبته قدر جهدى على مايبين فى تخريج الأشعار .

وأثبت فيما يلى أسماء الشعراء الذين ورد ذكرهم فى الكتاب مستشهدا بشعرهم حسب ورودهم فى النص :

تميم بن أبي بن مقبل – مهلهل – زهير – الأسود بن يعفر – نصيب– مزرد – الكميت – رؤبة – امرؤ القيس – كثير – الأعشى ميمون بن قيس – طفيل الغنوى – قرط بن التوأم اليشكرى – جرير – ذو الرمة – معن بن أوس – الأخطل – الحطيئة – طرفة – النابغة الذبياني – النابغة الجعدى – ابن أحمر – بشر بن أبي خازم – القطامى – أبو حية النميرى – العجاج – متمم بن نويرة – ثابت قطنة – الشماخ – جميل بن معمر – حميد بن ثور – الطرماح – الفرزدق – مالك بن خالد الخناعى – عمرو بن معديكرب – خداش بن زهير – الخنساء – الراعى النميرى – عمر بن لجأ – عنترة – الحارث بن مصرف – الجليح – عدى بن زيد – سلامة بن جندل – أوس بن حجر – النمر بن تولب – توبة بن الحمير – علقمة – لبيد – البعيث – كعب الغنوى – صفية بنت عبد المطلب – تأبط شرا – سحيم – الأغلب العجلى – حميد بن ثور – ذو الجوش أوس بن أعور الضبابى – خفاف ابن ندبة – قيس بن الخطيم – جنوب أخت عمرو ذى الكلب – حسان بن ثابت – الأفوه الأودى – الحارث بن حلزة – ليلى الأخيلية – أعشى همدان – أبو مساور الفقعسي – دكين بن رجاء – ابن الدمينة – القنانى – أوس بن مغراء – أمية بن أبي الصلت – مدرك بن حصن الفقعسى – عبدة بن الطبيب – سعد بن زيد مناة – عمرو بن كلثوم – عبد الله بن حجاج – الصلتان العبدى – جران العود – عمرو بن زيد الكلبى الهذلى – أبو هنيدة – أبو جلدة اليشكرى – مرة بن محكان السعدى – أبو وجزة السعدى – عبد الله بن ربعى الأسدى – ابن هرمة – الفند الزمانى – أبو الأسود – أبو نخيلة السعدى – جبيب بن عبد الله الأنصارى – يزيد بن الحكم – نابغة بنى شيبان – عبد الله بن رواحة الأنصارى – كعب بن

مالك – مالك بن نويرة – مالك بن العجلان – ابن قيس الرقيات – الربيع بن زياد – حفص الأموى – عمرو بن قميئة – أبو زبيد – ضابىء بن الحرث البرجمى – أنس بن مدرك الخثعمى – نهيك بن إساف – السليك – دريد بن الصمة – ريطة بنت عباس – عوف بن الأحوص – أبو المقداد – المرقش الأصغر – مالك بن زغبة – ابن ميادة – العجير – أبو صفوان الأحورى – عبد الرحمن بن الأحوص – المخبل – ثعلبة بن صعير – القلاخ بن حزن – أبو النجم العجلى – العكوك (وانظر فهرس الشعراء ضمن فهارس أعلام الكتاب) .

وقد لاحظت أن أبا على القالى لم يستشهد بشعر عمر بن أبى ربيعة والعباس ابن الأحنف ، وهما من الشعراء الغزليين ، رغم وجود قصائد لهما يمكن الاستشهاد بأبياتها فى مادة الكتاب .

وقد استخدم أبو على القالى قصيدة همزية لأبى النجم فى الكتاب ، أورد منها ٦٩ بيتا ، ولم أعثر على ثلث أبيات هذه القصيدة فيما راجعت من مصادر ، واستطعت أثناء المراجعة أن أجمع شتاتها فتجاوزت المائة بيت .

ورغم اتكاء القالى علىّ على همزية أبى النجم فى الاستشهاد ، فإنه قد أغفل الاستشهاد بمقصورة أبى صفوان الأسدى والتى ذكرها فى أماليه ٢/٢٣٧ – ٢٤٠ وعدتها ٦٥ بيتا .

شخصية أبى على القالى فى الكتاب :

استطاع أبو على القالى فى كتابه أن يجمع أكبر عدد من الألفاظ اللغوية المقصورة والممدودة – على قدر ما توفر لديه من مصادر – وأن يدخلها فى تضاعيف الأبواب التى خصصها لكل بناء من الأبنية وفى داخل كل بناء رتب الألفاظ وفق الترتيب الذى ارتآه ، وأورد شروح الكلمات اللغوية مستعينا بأقوال العلماء البصريين أمثال : الخليل ، وسيبويه ، وأبى حاتم السجستانى ، والرياشى وقطرب ، والمبرد ، والأخفش ، وأبى زيد الأنصارى ، والأصمعى ، وأبى عبيدة ، وأبى نصر غلام الأصمعى ، وابن كيسان ، وأبى بكر بن دريد .

ثم أعقب ذلك بشروح العلماء الكوفيين أمثال : الكسائى ، ومحمد بن حبيب ، وثعلب ، وأبى بكر بن الأنبارى ، ونفطويه ، والأموى ، واللحيانى ، وأبى

عبيد القاسم بن سلام ، ويعقوب بن السكيت ، وأبى عمرو الشيبانى ، وأحمد بن عبيد ، وثابت ، وأبى عمر المطرز .

ثم تدخل هو بالشرح أحيانا وبالتوفيق بين هذه الآراء أحيانا أخرى ، وانظر على سبيل المثال مادة صغا ورقة ٢٨ ظ ، ونوى ٢٤ و ، وصوى ٢٧ ظ ، سدى ٢٩ و ، وانظر أماكن أخرى تحدث فيها أبو على بالرجوع لفهرس أعلام الكتاب .

* * *

كتاب المقصور والممدود
لأبي علي القالي
بين مؤلفات المقصور والممدود

كتاب المقصور والممدود للقالي (٣٥٦ هـ) خامس كتاب يحقق فى تراث العربية عن المقصور والممدود ، فقد كان أول كتاب نشر هو تحفة المودود فى المقصور والممدود لابن مالك (٦٧٢ هـ) وقد طبع فى مصر فى مطبعة البيان سنة ١٨٩٧ م بعناية الشيخ إبراهيم اليازجى ، ثم تبعه فى الصدور كتاب المقصور والممدود لابن ولاد (٣٣٢ هـ) نشره برونله فى لندن - ليدن ١٩٠٠ م ، ثم أعاد نشره محمد بدر الدين النعسانى فى القاهرة عام ١٩٠٨ م ، وبعد أكثر من نصف قرن من الزمان صدر كتاب حلية العقود فى الفرق بين المقصور والممدود لأبى البركات الأنبارى (٥٧٧ هـ) بتحقيق الدكتور عطيه عامر ١٩٦٦ م ، نشره فى أوبسالا بالسويد وطبع فى بيروت ، وفى العام الذى تلاه نُشر المنقوص والممدود للفراء (٢٠٧ هـ) بتحقيق عبد العزيز الميمنى ، وصدر بالقاهرة عن دار المعارف ١٩٦٧ .

وقدمت المقصور والممدود للقالى لنيلى درجة الماجستير ١٩٧٢ م . ثم بعد ذلك توالى طبع رسائل أخرى فى المقصور والممدود يبين ذلك من مراجعة قائمة مؤلفات المقصور والممدود السابق ذكرها .

وتختلف الكتب الأربعة المؤلفة فى هذا الموضوع عن كتاب القالى فى تبويبها **فكتاب الفراء** وهو سابق للقالى مبوب على الوجه التالى :

أ - باب الممدود والمقصور مما تتفق كتابته فيشكل .
ب - باب ما يفتح أوله فيمد وإذا كسر أوله قصر .
جـ - باب ما يفتح أوله فيقصر ويكسر فيمد .
د - باب مايفتح فيمد ويضم فيقصر .
هـ - باب ما يقصر ويمد أوله على صورة واحدة .
و - باب ما يقصر فيهمز بعضه ويكتب بالألف .
ز - المقصور المهموز الذى لا نظير له .

ح - باب المقصور الذى لا يشبهه شئ .

ط - باب الممدود المكسور أوله .

ى - باب الممدود المفتوح أوله .

ك - باب الممدود المضموم أوله .

ل - أنواع أخرى .

والفراء في داخل الباب لا يرتب المواد اللغوية ، بل ترد دون ترتيب ، ولا يشرح كل المواد اللغوية ، انظر : بداية باب المقصور الذى لا يشبهه شيء ص ٣١ ، وانظر باب الممدود المكسور أوله ص ٤٢

وكتاب **ابن ولاد** وهو معاصر زمنيا فى مصر للقالى بوب على نسق آخر ، فقد جعل لكل حرف من حروف الهجاء بابا ، وجمع فيه كل الكلمات التى تبدأ بهذا الحرف ، وقد قسم كل باب إلى أقسام داخلية فبدأ بذكر الكلمات المقصورة ذات المقابل الممدود ، ثم تبعها بالكلمات التى تمد وتقصر ، ثم المقصور الذى لا نظير له من الممدود ، ثم الممدود . ورتب المقصور الذى لا نظير له من الممدود داخل الباب بأن بدأ بالثلاثى المفتوح أوله من المقصور ، ثم تبعه بما زاد على ثلاثة أحرف فالمقصور المضموم من الثلاثى فالمقصور المكسور . وكذلك فعل فى ترتيب الممدود . وشرح مواد كل باب شرحا ملائما .

وقد اعتمد ابن ولاد على كتاب الفراء فى مواضع من كتابه نص عليها . وقد اهتم ابن ولاد بإيراد الألفاظ المقصورة والممدودة السماعية ، أما الألفاظ المقيسة فقد أفرد فى آخر كتابه بابا للمقصور وآخر للممدود لتحديد علاماته .

أما كتاب أبى البركات الأنبارى (المتوفى ٥٧٧ هـ) فهو **مختصر** جمع فيه الألفاظ المقصورة فى قسم ، والألفاظ الممدودة فى قسم آخر ، وشرحها شرحا مختصرا ، وقسم المقصور إلى ما فتح أوله وجمع فيه الكلمات المفتوحة الأوائل دون ترتيب داخلى ، ثم بعد أن انتهى من المقصور المفتوح الأول تبعه بالمقصور المكسور الأول ، فالمقصور المضموم الأول ثم ذكر الممدود على نفس الترتيب السابق .

وأغفل ابن الأنبارى ذكر الرسم الكتابى للكلمات المقصورة التى ذكرها فى مختصره .

أما **ابن مالك** فإنه قد شرح قصيدته التى نظمها فى جمع الألفاظ الممدودة التى لها مقابل مقصور ، وسماه تحفة المودود فى المقصور والممدود ، وقد بلغ عدد الأبيات التى احتوت هذه الألفاظ ١٥١ بيتا ، ذكر فى كل بيت لفظين مقصورين ومقابلهما الممدود وشرحهما شرحا مختصرا .

أما **كتاب القالى** فقد أفردت لدراسته وطريقة تبويبه المبحث السابق ، وبقى أن أورد جدولا يبين عدد المواد اللغوية والشواهد فى كل من الكتب سالفة الذكر ، ليتضح مدى إحاطة كتاب أبى على بالألفاظ المقصورة والممدودة وشرحه بإفاضة ومحاولته الاستقصاء فى الجمع وإثبات ماصح عنده .

اسم الكتاب	عام وفاة المؤلف	عدد المواد اللغوية	عدد الشواهد القرآنية	عدد شواهد الحديث	عدد شواهد الشعر	عدد شواهد الأمثال	حجم الكتاب
المنقوص والممدود للفراء	٢٠٧ هـ	٥٣٨	١١	٣	٥٦	٧	٩ ورقات
المقصور والممدود لابن ولاد	٣٣٢ هـ	١١٦٨	٣٢	٧	٣٥٦	٢٥	٧٦ ورقة
المقصور والممدود للقالى	٣٥٦ هـ	١٥٤٤	١١٠	٤٥	١٩١٥	١٧٥	١٣٧ ورقة
حلية العقود لابن الأنبارى	٥٧٧ هـ	٢٢٤	٢٦	١١	٦٧	٤	٤ ورقات
تحفة المودود لابن مالك	٦٧٢ هـ	٥٦١	٥	٣	٤٩	٤	٢٢ ورقة

ومن الجدول السابق يتضح أن كتاب ابن ولاد هو الكتاب الوحيد من بين الكتب الأخرى المنشورة ، الذى يقارب كتاب القالى فى جمعه لكثير من المواد ، إلا أن ابن ولاد لم يسند ما رواه فى كتابه إلى مصادره وكذلك لم يفض فى شرح المواد كما فعل القالى .

وقد اخترت مادة الغِنَى والغِنَاء من الكتب السالفة الذكر ، وأوردتها هنا ليبين الفارق بين شرح القالى وشروح الآخرين .

يقول الفراء في كتابه ص ١٨ :

« والغنى على وجهين : الغنى الذى هو ضد الفقر ، مقصور يكتب بالياء ، والغناء المكروه ممدود ، يكتب بالألف قال الشاعر :

تغن بالشعر إما كنت قائله   إن الغناء لهذا الشعر مضمار

ويقول ابن ولاد في كتابه ص ٨٠ :

« والغنى بكسر أوله على وجهين ، فالغنى الذى هو ضد الفقر مقصور يكتب بالياء والغناء من الصوت ممدود . قال الشاعر :

تغن بالشعر إماكنت قائله   إن الغناء لهذا الشعر مضمار »

ويقول أبو البركات الأنبارى في كتابه ص ٢٣ ، ٤٩ :

« والغنى خلاف الفقر . فأما قول الشاعر :

سيغنينى الذى أغناك عنى   فلا فقر يدوم ولا غِناء

فالرواية ولا غناء بالفتح » .

« والغناء من الصوت ، وأنشد :

عجبت لها أنى يكون غناؤها   فصيحا ولم يفغر بمنطقها فما »

ويقول ابن مالك في كتابه ص ٣١ :

« والغنى ضد الفقر ، والغناء من الصوت معلوم » .

ويقول القالى في كتابه ورقة ٤٨ ظ :

« والغنى ضد الفقر مقصور يكتب بالياء ، يقال قد غنى الرجل يغنى غنى على وزن رضى يرضى رضى ، قال الشاعر :

خلقان لا أرضاهما لفتى   بطر الغنى ومذلة الفقر
فإذا غنيت فلاتكن بطرا   وإذا افتقرت فته على الدهر
واصبر فلست بواجد خلقا   أدنى إلى كرم من الصبر

وأنشد أحمد بن يحيى :

ذرينى للغنى أسعى فإنى   رأيت الناس شرهم الفقير
وأهونهم وأخملهم عليهم   وإن أمسى له حسب وخير

فأما قول الشاعر :

سيغنيني الذى أغناك عنى ... فلا فقر يدوم ولا غناء

فإنما مده للضرورة ، وهو ردىء ليس بمنزلة قصر الممدود . وأخبرنى أبو بكر بن الأنبارى قال : أنشد بعض الناس : فلا فقر يدوم ولا غناء .

وقال : الغناء الاستغناء ، ممدود ، قال وقوله عندنا خطأ من وجهين ، وذلك أنه لم يرو أحد من الأئمة هذا بفتح الغين ، والشعر سبيله أن يحكى عن الأئمة كما تحكى اللغة ، ولا تبطل رواية الأئمة بالتظنى والحدس ، والحجة الأخرى أن الغناء المدافعة ، يقال ما عند فلان غناء ، أى مدافعة ، ولا يقال نسأل الله الغناء على معنى الغنى ، فهذا يبين لك غلط هذا المتقحم على خلاف الأئمة .

وقال أبو زيد : غنى القوم بالدار زمانا يغنون بها غنى مقصور ، إذا أقاموا بهاحينًا » .

ويقول فى كتابه أيضا ورقة ١١٤ ظ وما بعدها :

« **والغناء المسموع** ، ممدود ، قال أبو النجم :

يدعو كأن العقب من دعائه ... صوت مغن مد فى غنائه

والعقب آخر الدعاء ، وآخر كل شىء عقبه ، وأنشد الفراء :

تَغن بالشعر إما كنت قائله ... إن الغناء لهذا الشعر مضمار

وقال آخر :

فقلت إذ أرقنى استبكاؤه ... أنوحك راعك أم غناؤه

وقال نابغة بنى شيبان :

والشعر شىء يهيم الناطقون به ... منه غناء ومنه صادق مثل

والغناء موضع . قال ذو الرمة :

على متنة كالنسع يحبو ذنوبها ... لأحقف من رمل الغناء ركام »

* * *

أثر الكتاب فيما وصل إلينا من مؤلفات :

استفاد العلماء الأندلسيون والمصريون وغيرهم من كتاب القالى فى مؤلفاتهم ، سواء منها الجغرافية : كمعجم مااستعجم لأبى عبيد البكرى ، ومعجم البلدان لياقوت الحموى ، أو اللغوية : كالاقتضاب للبطليوسى ، والمخصص لابن سيده ، أو كتب لحن العامة : كلحن العوام للزبيدى ، وتثقيف اللسان لابن مكى الصقلى ، أو المعاجم : كتاج العروس للزَّبيدى وابن برى فى حواشيه على الصحاح ، أو النحوية : كالتذييل والتكميل لأبى حيان ، والخزانة لعبد القادر البغدادى ، والاستدراك على أبنية سيبويه للزُّبيدى ، وشرح شواهد الألفية للعينى ، والتصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهرى ، وغيرها مثل المزهر للسيوطى .

وفيما يلى بيان النقول التى نقلها العلماء عن المقصور والممدود للقالى مرتبة حسب وفَيات العلماء ، وقد اكتفيتُ بالنسبة للمؤلفات المطبوعة بنقل نماذج منها والإشارة إلى أماكن النقول الأخرى ، وبالنسبة للمصادر المخطوطة فقد أوردتها بتمامها لعدم توفرها تحت أيدى الباحثين .

١ - لحن العوام للزبيدى (٣٧٩ هـ) يقول فى ص ١٠٨ :

« البقم أعجمية ، وليس فى كلام العرب ، اسم ولا صفة على مثال فعل ، إلا أن شيخنا رحمه الله ذكر فى كتابه الممدود والمقصور أن العوى على مثال فعل ، وهى أربعة أنجم مصطفة على رأس الصرفة ، وهم يجعلونها كلابا تتبع الأسد » .

والنص بالكتاب ورقة ٣٤ أ .

وقال مرة أخرى فى ص ٧٥ - ٧٦ :

« وقال أبو على فى باب فعائل من الممدود والمقصور ، أن العلاوة ما يُعْلَى على الحَمْل بعد أن يحمَّل على البعير من سيطل أو سفرة » .

والنص بالكتاب ورقة ٤٢ ظ .

٢ - المخصص لعلى بن سيده (٤٥٨ هـ) :

وقد اعتمد ابن سيده على كتاب القالى فيما صنعه من المقصور والممدود فى المخصص ، وإن لم يرد نص صريح على أن الكتاب من مصادره التى اعتمد عليها ، لوجود خروم بالمخطوطة التى نشر عنها المخصص فى الجزء الذى ذكر فيه ابن سيده

مصادره ، وإن كان قد ذكر أنه قد اعتمد على البارع للقالى وذلك فى مقدمة الكتاب ١٢/١ .

وقد نقل ابن سيده عن القالى فى المخصص ٢٠٧/١٥ ما نصه :

« قال أبو على القالى : الدفقى مشية يتدفق فيها ويسرع » .

والنص فى الكتاب ورقة ٥٤ و .

وذكر مرة أخرى فى المخصص ١٨/١٦ :

« واللومى واللوماء ، اللوم . القصر عن الفارسى والمد عن كراع وغيره وكذا حكاه أبو على القالى » .

والقول فى الكتاب ورقة ١٠١ و .

وقد رتب ابن سيده مادته فى كتاب المقصور والممدود بالجزء ١٥ ، ١٦ من المخصص ، على ترتيب القالى وفق الأبنية ، وعناوين الأبواب وذكر منها ما كان اسمًا وصفة ، وماكان اسمًا فقط ، وما كان صفة فقط ، ورتب المواد داخل الباب وفق المخارج ، وإن كان قد أعاد ترتيبها وفق ترتيب الخليل للمخارج ، وضم الصيغ المفتوحة والصيغ المكسورة والصيغ المضمومة من كل بناء إلى جانب بعض .

٣ – معجم ماستعجم لأبى عبيد البكرى (٤٨٧ هـ)

وقد اعتمد البكرى على كتب القالى فيما ألفه ، فقد نقل عن البارع فى مواضع من كتابه ، ونقل عن المقصور والممدود فى ثمان مواضع ، ونقل عن الكتب التى حملها أبو على القالى إلى الأندلس فى ٧٣ موضعًا (وانظر لهذه المواضع : فهرس أعلام معجم ماستعجم) .

ذكر البكرى فى مادة البثاءة ٢٢٥/١ :

« وقال أبو على القالى : البثاء بغير هاء ، موضع فى ديار بنى سليم ، وأنشد لأبى ذؤيب :

دفعت لها طرفى وقد حال دونها رجال وخيل بالبثاء تغير »

والنص فى الكتاب ورقة ٩٦ و .

ونقل عنه فى مادة جراد ٣٧٤/٢ ، وجنفاء ٣٩٨/٢ ، وذكر اسم الكتاب فى مادة سوى ٧٦٣/٣ ، وقال : ذكر القالى فى باب فعل ، ومادة الصفراء ٨٣٦/٣ ، ومادة قسا ١٠٧٣/٣

ونقل البكرى عن القالى نصوصا من كتابه دون عزو فى مادة بزواء ٢٤٨/١ ، وثرى ٣٤٠/١ ، وتبنى ٣٠٣/١ ، وسيلى ٧٧١/٣ ، واللعباء ١١٥٦/٤

وذكر البكرى فى مادة جفاء ٤٥٩/٢ :

« جفاء بكسر أوله ممدود على مثال رعاء ، موضع ... ولم يذكره أبو على فى الممدود » .

وأقول لم يذكره فعلا فى كتابه .

٤ – فصل المقال لأبى عبيد البكرى :

قال فى ص ٣١٤ ، فى شرح المثل : رجع فلان على قرواه :

« وقال أبو على فى كتابه الممدود : حكى الفراء : لا ترجع الأمة على قروائها » . والنص بالكتاب ورقة ٩٩ ظ .

٥ – تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، لابن مكى الصقلى (٥٠١ هـ)

قال فى ص ٣٣٤ :

« من كتاب المقصور والممدود للقالى : السدى بالليل والندى بالنهار » .

والنص بالكتاب ورقة ٢٩ و .

وقال فى ص ٣٣٤ :

« من كتاب المقصور والممدود للقالى : قال الأصمعى : أشواه إذا لم يصب مقتله ، وشواه إذا أصاب منه المقتل » .

والنص بالكتاب ورقة ١٩ ظ .

٦ – الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسى (٥٢١ هـ)

وقد نقل عن القالى ص ١٣٧ قوله فى مادة حظاء ، وفى ص ١٥٦ نقل قول القالى فى مادة الحلكى ، وفى ص ١٧٤ حكى قولَىْ القالى فى مادة إساء ، وذكر فى ص ٢٧٦ حصر القالى للكلمات الست التى جاءت على وزن فُعَلى قال :

« وقال (ابن قتيبة) فى هذا الباب : كل حرف جاء على فعلاء فهو ممدود ، إلا أحرفا جاءت نوادر ، وهى الأرَبى وهى الداهية ، وشعبى اسم موضع ، وأدمى اسم موضع أيضا ، قال المفسر (البطليوسى) لم يقل سيبويه فى كتابه أنه ليس فى الكلام إلا هذه الألفاظ الثلاثة ، وإنما قال : ويكون على فعلى وهو قليل فى الكلام ... وحكى يعقوب جنفى اسم موضع ، وحكى المطرز الجعبى عظام النمل ،

وحكى هذه الألفاظ الثلاثة أبو على البغدادى فى كتابه المقصور والممدود » . والنص فى ورقة ٦٦ ظ .

٧ – حواشى الصحاح لأبى محمد عبد الله بن برى (٥٨٢ هـ)

وقد نقل ابن منظور ذلك عنه فى اللسان مادة نهى ٢٢١/٢٠ عند قول الشاعر :

« ترض الحصى أخفافهن كأنما   يكسر قيعان بينها ونهاء

قال ابن برى : ورواية نهاء بكسر النون جمع نهاة ،الودعة ، وقال : ويروى فتح النون . أيضا جمع نهاة جمع الجنس ، ومده لضرورة الشعر ، قال : وقال القالى : النهاء بضم أوله الزجاج ، وأنشد البيت المتقدم » . وقول القالى فى الكتاب ورقة ١٢٨ ظ .

ونقل ابن منظور فى اللسان ونى ٢٩٩/٢٠ : « حكى ابن برى عن القالى قال : الميناء لجوهر الزجاج ممدود لا غير » والقول فى الكتاب ورقة ١٢٤ و .

٨ – معجم البلدان لشهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموى البغدادى (٦٢٦ هـ)

يقول ياقوت فى مادة كداء ٢٤٣/٤ : « قال القالى : كداء ممدود غير مصروف » . والنص فى الكتاب ورقة ٨٨ ظ .

وقال فى مادة قبا ٢٣/٤ : « قبا بالضم ... وألفه واو ، يمد ويقصر ، ويصرف ولا يصرف ، قال عياض وأنكر البكرى فيه القصر ، ولم يحك القالى سوى المد » . والقول فى الكتاب ورقة ١٢٧ ظ .

٩ – تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح لثعلب تأليف أحمد بن يوسف بن على القبرى **اللبلى** (٦٩١ هـ) ، تلميذ الشلوبين وشيخ أبى حيان . ذكر فى كتابه ص ٥ أن المقصور والممدود للقالى من مصادر تأليفه ، ونقل عنه نصوصا ص ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، وغيرها كما أشار أيضا إلى أن من مصادره كتاب فعلت وأفعلت للقالى وذلك فى ص ٦ .

١٠ – التذييل والتكميل لأبى حيان محمد بن يوسف الأندلسى (٧٤٥ هـ)

ذكر فى الجزء الخامس ورقة ٣٣٨ ب :

« وذكر القالى أن فعلى لم يجىء فى كلامهم إلا فى ستة أحرف » .

والنص فى الكتاب ورقة ٦٦ ظ .

١١ – .... ابن مكتوم أحمد بن عبد القادر (٧٤٩ هـ)

ورد فى هامش المخطوطة التى نشر عنها كتاب الإبدال لأبى الطيب اللغوى ، ونشره المحقق بهامش ص ٣٣٨/٢ ما نصه :

« ابن مكتوم : فى الأبنية لعلى بن جعفر السعدى : قرماء موضع ، إلا أن أبا نصر الجوهرى قال فى كتاب تاج اللغة فرماء بالفاء ، انتهى ، حكاه ابن فارس بالفاء والقالى فى الممدود بالقاف » .

والمادة فى الكتاب ورقة ١٠٦ ظ .

وذكر بهامش ص ٢٢٠/٢ :

« يقول ابن مكتوم : فى المقصور للقالى : والشيصاء الصيص ، والصيصاء الشيص ، أنشدنى أبو بكر بن دريد :

يستمسكون من حذار الإلقا بتلعات كجذوع الشيصا »

والنص فى الكتاب ورقة ١٢٢ ظ .

١٢ – المقاصد النحوية فى شرح شواهد شروح الألفية للإمام العينى محمود (٨٥٥ هـ)

ذكر الإمام العينى استفادته من كتاب المقصور والممدود للقالى فى تأليف كتابه وذلك فى ص ٥٩٨/٤ .

ونقل عنه فى ص ٦٤٥/٣ ، و ٣٧٣/٣ ، ٥٨٨/٤ ، وقال فى ص ٥١٣/٤ :

« سيغنينى الذى أغناك عنى فلا فقر يدوم ولا غناء

أقول : ذكره أبو على القالى فى كتاب المقصور والممدود ولم يعزه إلى قائله »

والبيت فى الكتاب بلا عزو ، ورقة ٤٨ ظ .

١٣ – التصريح علي التوضيح للشيخ خالد بن عبد الله الأزهرى (٩٠٥ هـ)

يقول فى كتابه ص ٢٨٩/٢ :

« وجعبى بالجيم والعين المهملة والباء الموحدة ، اسمًا لعظام النمل – جمع عظيم لا عظم – والمراد به كبار النمل اللائى يعضضن ، ولهن أفواه واسعة قاله القالى » .

وقد قاله القالى فعلا فى كتابه ورقة ٦٦ ظ .

وقال فى ص ٢٩١/٢ :

« وبراكاء بالموحدة والراء المهملة ، بمعنى البروك ، وهو أن يبركوا بإبلهم وينزلوا عن خيلهم ، ويقاتلوا رجالة ، وبراكاء كل شيء معظمه وشدته ، يقال وقع فى براكاء الأمر ، وبراكاء القتال ، أى فى معظمه وشدته ... قاله القالى » .

وقد قال ذلك فعلا فى كتابه ورقة ١٠٨ ظ .

١٤ – القول المجمل فى الرد على المهمل للإمام السيوطي (٩١١ هـ)

وقد نقل فى كتابه باب ماجاء من المقصور على مثال فِعِّيلى بأكمله عن المقصور والممدود للقالى ، وكان ذلك لمناسبة حديث السيوطى عن كلمة خصيصى ، وقد استغرق ذلك صفحتى ٣٨٣ ، ٣٨٤ من المخطوط .

١٥ – المزهر فى علوم اللغة للإمام السيوطى :

نقل السيوطى فى كتابه عدة نقول عن المقصور والممدود للقالى فى المواطن التالية :

مادة سبأ ١٣٠/١ ، والأربعاء ١٣٠/١ ، والعـــشوراء ١٦٩/١ ، والقفا ٢١٨/١ ، وربى ٢٢٠/١ ، ونفساء ٢٢٦/١ ، ونهاء ٢٥٤/١ ، وقصاصـــاء ٢٥٤/١ ، والأولى ٣١٠/١ ، وأوى ٥٢٤/١ ، والخيزلى ٥٥٩/١ ، وأوزان المقصور والممدود ١٤/٢ وما بعدها ، ونفعلاء ٤٨/٢ ، وفعلاء ٥٣/٢ ، وفعلى ٢/ ٦٤ وانظر صفحات ٨٥/٢ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٧٧ ، ٢٠٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٤ ، ٣٠٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣

١٦ – شرح شواهد المغنى لعبد القادر بن عمر البغدادى (١٠٩٣ هـ)

يقول البغدادى فى شرح شواهد المغنى ١٢١/٢

« قلت لبواب لديه دارها   تيذن فإنى حمؤها وجارها

الجوهرى فى مادة حما ، ويروى حمها بترك الهمز انتهى ، وكذا فى المقصور والممدود للقالى ، وزاد لغة خامسة عن اللحيانى وهى حمؤها بفتح الميم والهمز » وقد ذكر القالى اللغات الخمس فى كتابه ورقة ١٤ و .

وذكر أيضا فى ص ٢٠٨/٢ :

« ذكر أبو على القالى فى المقصور : الصدى ، والصدى الذى يجيب الصوت إذا كنت فى بيت خال أو جبل ، والصدى طائر يقال له ذَكَر البوم .... » .

والنص فى الكتاب ورقة ٢٨ و

وذكر أيضا قول القالى فى مادة غفيا بالمثناة التحتية وأنها معرفة لا تنون وذلك فى ص ٥٠٢/٢ والنص الذى نقله فى الكتاب ورقة ٣٥ ظ .

١٧ – خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادى – (١٠٩٣ هـ) :

نقل البغدادى فى الخزانة نصوصا كثيرة عن المقصور والممدود للقالى ، وذكر فى مقدمة الخزانة ١١/١ اعتماده على كتاب المقصور والممدود للقالى فى تأليف كتابه ضمن ما اعتمد عليه من كتب . والمواضع التى ذكر البغدادى فيها نقولا عن المقصور والممدود للقالى هى :

٥٤/١ في الكلام علي قصر ومد حروف الهجاء .

١٢٤/١ فى الكلام على عبارة أنا ابن جلا .

٢١٢/١ فى الكلام على كلمة الرفاء .

٣٩٤/١ – ٣٩٥ فى الكلام على البيت : اطرق كرا اطرق كرا .

٣٦٧/١ فى الكلام على خصى .

٤١٨/١ ، ٤١٩ فى الكلام على السعلاة .

١٨٣/٢ فى الكلام على المعكاء .

٢٢٧/٢ فى الكلام على النجا .

٤٦٠/٢ فى الكلام على قوسى .

٤٧١/٢ فى الكلام على علوى .

٤٩٨/٢ فى الكلام على الزبى .

٢٠٢/٢ فى الكلام على الخطبى .

٢٨٣/٣ فى الكلام على الجوزاء .

٣٦٦/٣ فى الكلام على ألية .

٤٢٢/٣ فى الكلام على آوى .

٥٦٤/٣ ، ٥٦٥ فى الكلام على شطر البيت : وشفاء غيك خابرا أن تسألى

١٣٧/٤ فى الكلام على بدا

وقد ذكر البغدادى فى الخزانة ٣٨٨/٣ – ٣٨٩ :

« قال ابن ولاد فى المقصور والممدود : الهيجاء تمد وتقصر . قال الشاعر :

يارب هيجا هى خير من دعه ....

وهذه الكلمة مع شهرتها لم يوردها القالى فى المقصور والممدود مع أنه استقصى النوعين فى كتابه » .

وقد بحث البغدادى عن الكلمة فى بابى فَعْلى المقصور وفَعْلاء الممدود فلم يجدها ، فوهم [1] وظن أن القالى لم يوردها ، والحقيقة أن القالى ذكرها فى باب مايمد ويقصر ورقة ٩٦ ظ ، وهذا الباب يقع فى الكتاب عقب باب المقصور المهموز . وذكرها القالى أيضا فى أماليه ٢/٢٦٢

١٨ – شرح شواهد الشافية للبغدادى (١٠٩٣ هـ)

نقل عن القالى مادة قمأ من باب المقصور المهموز على مثال فعل وذلك فى ص ٣٨١

١٩ – تاج العروس فى شرح القاموس لمحمد مرتضى الزبيدى (١٢٠٥ هـ)

يذكر صاحب التاج فى مقدمة معجمه أنه اعتمد على كتاب المقصور والممدود للقالى فى تأليف معجمه ، ثم يورد فى مادة قلا ، وصف النسخة التى نقل عنها واعتمد عليها وبين تاريخ نسخها وناسخها وهى بعينها النسخة التى اعتمدتُ عليها فى تحقيق الكتاب وقد كتب الزبيدى عليها بخطه فى آخرها مانصه :

« فرغ من مطالعته والاستفادة منه على شرح القاموس كاتبه محمد مرتضى الحسينى عفا الله عنه فى مجالس آخرها غرة رجب ١١٨٨ هـ » .

وانظر نقولا عن الكتاب على سبيل المثال فى مادة : بأبأ ، حمأ ، صدأ ، مكأ ، هنأ ، وانظر : الجزء العاشر فى باب الألف والواو والياء حيث لا تكاد تخلو صفحة من صفحات التاج من نقل عن القالى .

* * *

---

(١) وانظر : مقدمة محقق رسالة التلميذ ٢٢٠ فى وهم آخر للبغدادى وهو عدم وقوفه على كلمة تلميذ فى شئ من كتب اللغة المتداولة كالصحاح والقاموس وغيرهما ؛ إذ أنها موجودة فى مادة تُلم وليس فى مادة تلمذ .

مقدمة التحقيق

اعتمدتُ فى تحقيقى لكتاب المقصور والممدود للقالى عند تقديمه لنيل درجة الماجستير فى أكتوبر ١٩٧٢ م . على النسخة الوحيدة المحفوظة برقم ١٨٤ لغة بدار الكتب بالقاهرة [1] وعنها صورت نسخة بالفوتوستات ، برقم ٦٥٢٥ هـ . وقد قامت الدار بتكليف أحد نساخيها بانتساخ نسخة أخرى عن هذه المخطوطة محفوظة برقم ٥٦٣ لغة بدار الكتب أيضا . وهذه المنسوخة لم أعتمد عليها لوجود الأصل المنتسخة عنه بالإضافة إلى أخطاء الناسخ فى بعض الأماكن ، وإهماله كتابة مالم يستطع قراءته من كلمات .

وصف المخطوطة :

- مقاس أوراق المخطوطة ٢٦ X ١٨ سم

- عدد أوراق المخطوطة : ١٣٧ ورقة ، يشغل الكتاب منها الأوراق من رقم ١ إلى رقم ١٣٥ ، وتبع النص قصيدة أبى على القالى فى مدح أمير المؤمنين الناصر لدى وصوله قرطبة عام ٣٣٠ هـ ، وتقع فى ورقتين .

- عدد أسطر كل ورقة ٢١ سطرا ، وكلمات كل سطر ١٣ كلمة فى المتوسط .

- وعلى الورقة الأولى من المخطوطة مما يفيد أنها من وقف بدر الدين الحنفى رحمه الله ، وقد أضيفت إلى الكتبخانة الخديوية فى ٢٠ ديسمبر سنة ١٨٩٣ برقم ٧٣ يومية وبرقم ٢٥٥٢٧ عمومية من دشت المؤيد .

- المخطوطة بها بتر بمقدار ثلاث أسطر فى أعلى بالأوراق من ١ - ٢٢ ظ ، نتج عن تآكل أطراف الأوراق العلوية ، بفعل بعض الآفات .

- خط النسخة : مغربى قديم ، وهى مضبوطة بالشكل ، وقد كتبت المواد اللغوية بالمداد الأحمر .

- وقد تم الفراغ من كتابة هذه النسخة يوم الجمعة الثامن عشر من ربيع الأول عام ست وخمسين وخمسمائة بخط يحيى بن سعيد بن مسعود بن سهل

---

(١) ثم من الله على بميكروفلم لنسخة جواد الصقلى بالخزانة العامة بالرباط يحوى القسم الخاص بالمقصور فقط وقد أفدت منها فى توثيق ما أضفته من عندى وإكمال خروم نسخة الأصل .

الأنصارى ثم القلنى (ترجمته فى بغية الوعاة ٤١) وذكر السيوطى نقلا عن ابن مكتوم أنه سكن تلمسان ، وتصدر بها للإقراء وأخذ عنه ، وكان مقرئا نحويا لغويا . ثم قام يحيى بن مسعود بعد ثلاث سنوات بمقابلة نسخته هذه على نسخة أخرى فيقول : « قابلت جميع هذا الكتاب ، ونقلت حواشيه ودررا كثير عليها ، وقيدت مشكله من كتاب بخط الشيخ الفقيه اللغوى أبي حفص عمر بن محمد بن عديس وفقه الله وأسعده ، وذكر أنه نقله من كتاب الأستاذ الأجل العلامة أبى محمد عبد الله بن السيد البطليوسى رحمه الله وقابله به ، وقد أكملته تصحيحا ونظرا وتفتيشا جهدى ، وكنه وسعى فصح إلا مالم يدركه عنان وغلب فيه غلط أو نسيان ، وذلك فى العشر الأواخر من ذى حجة سنة تسع وخمسين وخمسمائة والحمد لله تعالى على حسن عونه » .

وعمر بن محمد بن عديس القضاعى أبو حفص البلنسى (ترجمته فى التكملة / كوديرا ٦٥٦ ترجمة ١٨٢٥ ، وذيل الصلة لابن الزبير مخطوط برقم ١٢٤٧ تاريخ تيمور ص ١١٥) - لغوى صاحب أبا محمد البطليوسى واختص به ، وألف كتابا فى المثلث حافلاً فى عشرة أجزاء ضخام اسمه الباهر دل على تبحره وسعة حفظه للغة ، وشرح الفصيح وألف الصواب فى شرح أدب الكتاب ، وأقرأ ببلنسية واشبيلية ثم انتقل إلى تونس وعكف على الإفادة والتصنيف إلى أن توفى بها فى سنة ٥٩٦ هـ .

وهذه الحواشى التى قيدها الأنصارى عن البلنسى عن البطليوسى تظهر لنا أن نسخة البطليوسى قد قوبلت أيضا على نسخ أخرى ، يدلنا على ذلك ماذكر فى حواشى النسخة :-

أ - ذكر فى حاشية الورقة ٢٦ و تعليقا على مادة « الدَّنا » وكلمة أدنثاء : « فى كتاب الزبيدى بخطه ، طرة : هذا غلط اللام مهموزة لا العين » .

ب - وفى حاشية الورقة ٥١ ظ : « وفى كتاب ابن سراج أبى الحسين باطلاقهما (قافية البيتين فى مادة بِلى) ، وابن أبى الحباب وغيره بتقييد النونين » .

ج - وفى حاشية الورقة ٦٢ ظ تعليق على عبارة « فإن أَقَرَّت علم أنها لم تحمل ، وإن لم تُقِر علم أنها قد حملت » ، وذكر فى الهامش « كذا فى الكتب تُقِر

وأقرَّت والصواب قَرَّت ، تَقِرُّ ، هكذا وجدت هذا الانتقاد في نسخة قرئت على ابن أبي الحباب » .

وقد وضع القلنى العبارات التى لم تثبت فى نسخة ابن عديس ووجدت فى نسخته بين قوسين بالمداد الأحمر هكذا (......) ، وقد تابعته فى ذلك ، ووضعت نفس العبارات بين قوسين .

وتزخر هوامش النسخة بنقول للألفاظ المقصورة والممدودة منسوبة تارة إلى علماء أمثال : اللحيانى ، والجرمى ، وابن ولاد ، والمطرز ، والخطابى ، والقزاز ، ويعقوب ، وكراع ، وابن خالويه ، والكسائى ، والتيانى ، وتارة تُنسب هذه النقول إلى الكتب التى نقلت عنها ، وبعضها مما عدت عليه عوادى الزمن أو أنه لم يُنشر كاملا بعد مثل المنظم ، والياقوت ، والموعب ، والبارع ، والجيم ، والجامع ، والمنضد ، والمجرد ، والمحكم ، ولم أشأ أن أثقل النص بهذه الهوامش ، حيث أن تحقيقها يتطلب مشقة ، وليس هو من صلب كتاب القالى موضوع البحث .

عنوان الكتاب :

ذكر فى أول النسخة باسم : كتاب فيه المقصور والممدود لأبى على اسماعيل ابن القاسم البغدادى . وقد ذكره بهذا الاسم معظم من ترجموا له ، عدا ابن حزم فى رسالته فضل أهل الأندلس فقد سماه : المقصور والممدود والمهموز ، والكتاب يحوى بابا فى المقصور المهموز ، وقد اخترت – متابعا لأكثر من ترجموا له – تسميته بالمقصور والممدود ، وقد ذكره تلميذه الزبيدى فى طبقات اللغويين ٢٠٣ ، وفى لحن العوام ٧٥ ، ١٠٨ باسم : الممدود والمقصور .

نسبة الكتاب :

صح عندى نسبة هذا الكتاب لأبى على القالى اعتمادا على ما نقل عنه فى مؤلفات لاحقيه من نصوص وجدتها فى هذه النسخة على النحو الذى بينته عند حديثى عن أثر الكتاب فيما وصل إلينا من مؤلفات .

منهج التحقيق :

كان شغلى الشاغل وهَمِّى الأول أن أسد ثلمة ما فقد من نصوص الكتاب نتيجة الخرم الذى بأوله ، وقد كلفنى ذلك وقتا وجهدا ليس بالهين ، وقد استطعت

سد ثلمة ما يقرب من نصف هذه الخروم - وقد كنت أطمع أن أجد فى تاج العروس بعض ما فقد من الكتاب إلا أن أملى قد خاب حين لم أعثر على شئ مما ضاع ، وتأكد لى أن هذا الخرم يرجع إلى فترة زمنية سابقة على عام ١١٨٨ هـ وهو التاريخ الذى انتهى فيه الزبيدى من مطالعة النسخة ، وانظر تعليقنا على مادة لظى ورقة ٢٢ ظ .

ثم تبع ذلك مراجعة النصوص التى نقلها القالى عن المصادر السابقة عليه واستطعتُ تعرُّف مصادره التى لم يذكر أسماءها وكان ذلك بغرض تقويم النص وتوثيقه وضبطه .

ثم عمدتُ إلى كتب المقصور والممدود - المنشورة - وإلى أبواب المقصور والممدود فى الكتب الأخرى للتعرف على مدى ما أفاده القالى منها وما أفاد الآخرين .

وقمت بتخريج شواهد الكتاب الشعرية من مؤلفات المقصور والممدود ومؤلفات أستاذيه : أبى بكر بن دريد وأبى بكر بن الأنبارى ومؤلفات القالى ودواوين الشعراء وكتب المجاميع الشعرية وكتب اللغة والأدب والمعاجم ، واستطعت أن أنسب طائفة من الأبيات لأصحابها وتوثيق نسبة الأبيات الأخرى لقائليها ، وَنَدَّ عنى توثيق بعض الأبيات التى لم أهتد إلى وجودها فيما راجعت من مصادر ، وقد بلغ عدد هذه الكتب قرابة الأربعمائة ، ولم أشر إلى اختلاف روايات أبيات الشعر إلا ماكان متعلقا بموطن الاستشهاد .

وبالنسبة لتكملة الخروم كنت أفضل تكملة النصوص عن مؤلفات ابن الأنبارى ، والتى كثيرًا ما ينقل القالى عنها والمصادر التى أشار إليها ، وذلك عندما قدّمت النص لنيل الدرجة العملية . ثم قمتُ بعد تسلمى مصورة **النسخة الصقلية** بمراجعة النص عليها وإكمال مالم أستطع إكماله من خروم بالنسخة الأصلية فى النصف الأول من الكتاب ، إذ أن النسخة الصقلية بها النصف الأول من الكتاب فقط ، وتقع فى ١١٤ ورقة متوسط مسطرتها ١٨ سطرا ، وأصلها محفوظ بمكتبة جواد الصقلى بفاس بالمغرب .

ثم خرَّجت آيات القرآن الكريم ، وتبع ذلك تخريج الأحاديث النبوية وأقوال الصحابة من غريب الحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام وهو أحد مصادر أبى على

فى تأليفه ، ومالم أعثر عليه رجعت فيه إلى الفائق للزمخشرى ومابقى رجعت فيه إلى المعاجم وكتب اللغة .

وخرَّجت الأمثال من كتب الأمثال كمجمع الأمثال للميدانى ، والفاخر للمفضل بن سلمة ، والأمثال لأبى فيد ، وفصل المقال للبكرى وغيرها من كتب اللغة .

وخرَّجت من الأقوال المروية عن العرب ما أحسستُ أنه يجرى مجرى المثل ، أو أنه يروى فى كتب الأخبار واللغة والكتب التى تعالج موضوع هذه الأقوال .

وبالنسبة للنصوص التى نقلها القالى عن العلماء أمثال أبى زيد ، والفراء والأصمعى ، وابن السكيت ، وثابت وغيرهم ، قمت بمراجعة مؤلفاتهم وتخريج مانقل عنها ، وما سكتُّ عنه فهو ممالم أهتد إليه لضياع كثير من مؤلفاتهم ولأن بعضها لم يُنشر بعد .

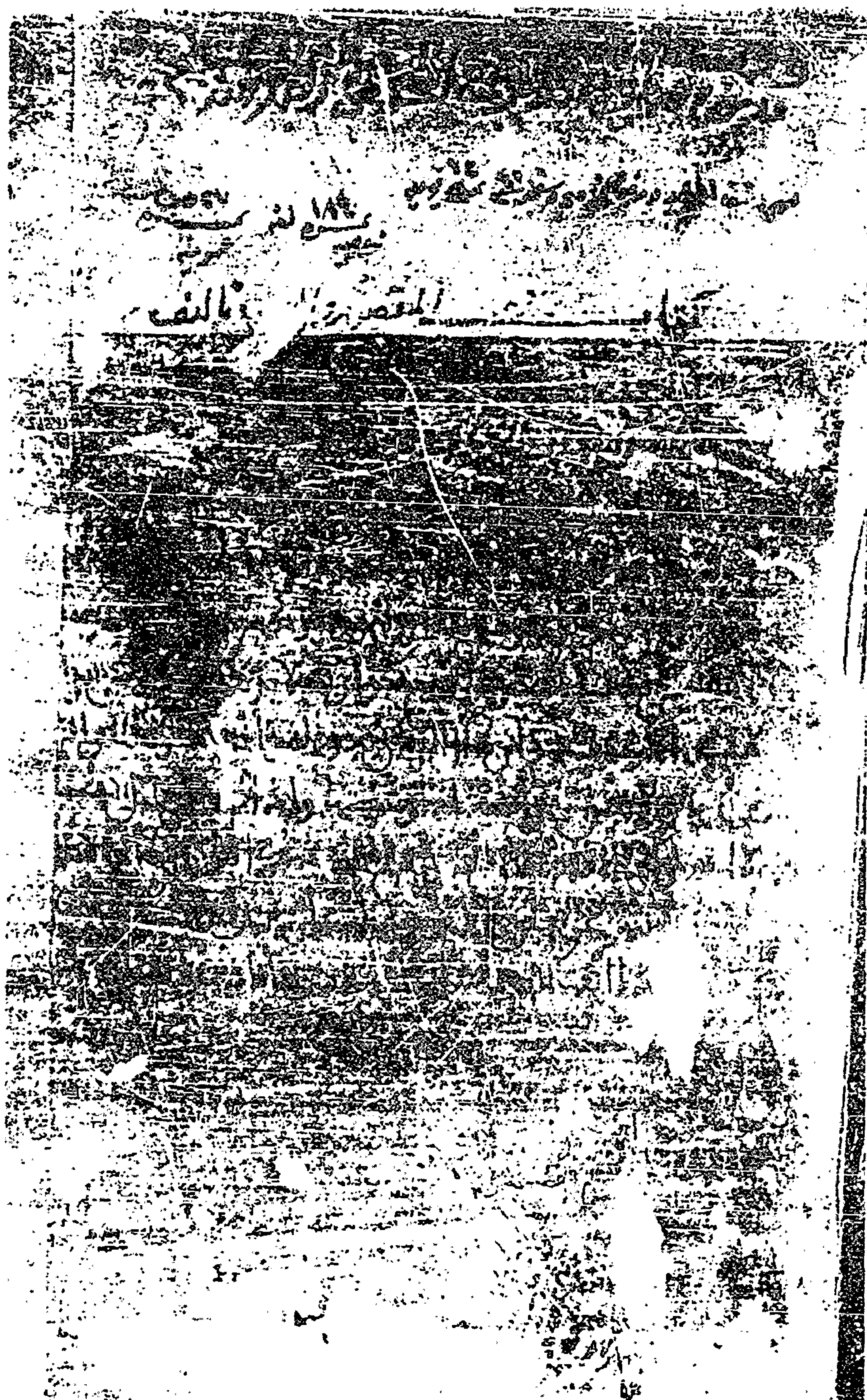
ولم أشأ أن أثقل هامش النص بشروح الألفاظ لغويا ، لثقتى بأنى أقدم كتابى للمتخصصين فى هذا المجال ، والذين يعرفون ويعلمون مواطن الشروح لهذه الألفاظ .

وقد ترجمتُ بإيجاز للأعلام من العلماء الذين ورد ذكرهم بالنص عند أول مكان يرد فيه اسم هذا العَلَم .

وقد راعيتُ فى كتابتى - عند تقديمى لعملى هذا - الرسم الإملائى المتعارف عليه حديثًا ، إذ أن ناسخ المخطوطة كان يخفف الهمزة دائما ، فى كتب (رزئت) هكذا : (رزيت) ، ويكتب كلمة (ورائي) هكذا : (وراءى) ، ويكتب ألف المد هكذا : (ءا) ، ويكتب كلمة (الفَقَأ) هكذا : (الفَقَؤ) ، ويكتب كلمة (الكُفْءُ) هكذا (الكُفؤُ) .

وبعد أن استقام لى النص وضعت له الفهارس التى اعتقدت أنها تلائم الكتاب .

* * *



مصورة وجه الورقة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية ١٨٤ لغة

مصورة الصفحة الأولى من النسخة الصقلية

مصورة ورقة أ ظ من نسخة دار الكتب بداية النص

مصورة ورقة ٢ و من نسخة دار الكتب

مصورة الصفحة الثانية من النسخة الصقلية بداية النص

مصورة الصفحة الثالثة من النسخة الصقلية

مصورة نهاية النسخة الصقلية

خاتمة نسخة دار الكتب وبها بقية قصيدة القالي

المقصور والممدود

لأبي علي القالي
إسماعيل بن القاسم
٢٨٠ هـ - ٣٥٦ هـ

تأليف

أبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي

بسم الله الرحمن الرحيم

/ قال أبو على إسماعيل (١) : [بن القاسم البغدادى : ١/ظ

الحمد لله الذى تنزَّه عن الأشكال] وتعالى عن الأمثال ، وتفرّد [بالكبرياء ، وتوحد بالسناء ؛ الأول بلا ابتداء ، والآخر] بلا انتهاء ، العالم الذى لا يَجهل ، الجواد الذى لا يَبخل ، القادر الذى لايعجز ، العادل فى حكمه ، المنصف لخَلقه ، الرءوف بعباده ، المتنزه عن الجور ، المتكبر عن الظلم ، المحيط بكل شئ علما ، المحصى كل شئ عددا ، العزيز الذى لا يذل ، الأبَدُ الذى لا يضعف ، الحافظ الذى لا ينسى ، المخترع لما شاء . البصير الذى لا يستتر عنه شئ من المبصَرات ، السميع الذى لا يخفى عليه شئ من المسموعات ، العطوف على من أناب إليه ، المجير لمن استجار به ، الناصر لمن استنصره ، الغافر لمن استغفره ، الصادق الذى لا يكذب . الحى الذى لا يموت ، المجيب لمن دعاه ، القريب ممن ناداه . عالم الخفيات ، مقيل العثرات ، مقدر الأقوات ، محى العظام [الناخرة] ، منشر الأجساد البالية ، بارئ الرياح ، ذارئ الأرواح ، داحى السبع [التباع] ، رافع السبع الطباق ، منشئ الخلق ، مسبب الرزق ، الذى لا تحويه الأماكن ولا تكيفه الخواطر ، ولا تحده الأوهام ولا تحيط به الأفهام ، ولا تكتنهه الأفكار ، ولا تدركه

(١) اعتمدت فى تحقيق النص عند تقديمه لنيل درجة الماجستير عام ١٩٧٣ م على النسخة المصرية المحفوظة بدار الكتب المصرية برقم ١٨٤ لغة ، وهذه كانت النسخة الوحيدة المعروفة آنذاك للكتاب ، وقد عابها بتر فى أعلى الأوراق الاثنين والعشرين فى أول المخطوطة ؛ وقد وفقنى الله لسد الخروم آنذاك بالاعتماد على مصادر القالى ومراجعته من مؤلفات لغوية . وبعد سنوات علمت بوجود نسخة من الكتاب بمكتبة جواد الصقلى بالمملكة المغربية ، وبعد مكابدات مَنّ الله علىّ بمصورة فيلمية مصغرة هدية من جلالة الملك الحسن الثانى ملك المغرب أيده الله ، فاستعنت بها على سد الخروم ، وقد وضعت التكملات بين معقوفين هكذا : [ ] دون إشارات متكررة فى الحواشى . وسيجد القارئ هذا العمل كما قدمته عام ١٩٧٣ دون إضافات كثيرة ، فهو صورة لمرحلة معينة من مراحل البحث العلمى ، ولأن النسخة المغربية تحوى النصف الأول من الكتاب وهو المقصور فقط . وقد راجعت ما تيسر من مؤلفات لغوية لنسبة بعض ماندَّعنى نسبته من أبيات شعرية أو نصوص آنذاك ، اعتمادا على المصادر التى طبعت بعد عام ١٩٧٣ م .

الأبصـــــار ، ولا يُحَس بالحواس ولا يُشَبَّه بالناس ، ولا يخفى عليه عدد الأنفاس ولا تُعلَم ذاته بقياس .

ذلك الله الذى لا إله إلا هو ؛ الواحد القهار العزيز الجبار ، الذى خضعت لجبروته الجبابرة ، وعنت لعظمته الملوك الأعزة ، وذلت له الصعاب ، وخنعت له الرقاب ، وخشعت لعزته السموات ، ورجفت من خشيته الجبال الراسيات ، الذى هو أعلم منا بأسرارنا وأحوط [فى كل] وأرفق بنا من أمهاتنا ، وأحسن إلينا صنيعا من أنفسنا ، لا يأتي بالخير إلَّاه ولا يصرف السوء سواه ، ما بنا وما بالخلق من نعمة فمن عنده . سبحانه من مالك ما [أرحمه] ومن سيد ما أكرمه ، ومن جليل ما أعظمه ، يغيث المضطر ويكشف الضر [ويكفى من توكل عليه ، ويمنع عمَّن لجأ إليه .

٢/و / الحمد لله الذى بعث محمدا على حين فترة من الرسل ، وطموس من السُّــبل ؛ بالبرهان الساطع ، والبيان اللامع ، والحق الواضح ، والصواب اللائح ؛ والناس فى عمياء ، قد استولت عليهم الأهواء المردية] وغلبتهم الآراء المضلّة لا [ينعمون النظر فيظهر لهم] الصواب فيتبعوه ، ولا يفكرون فينكشف لهم عن الخطأ فيجتنبوه ، فصدع ﷺ بالحق وجاء بالصدق وبلّغ ما حُمّل وانتهى إلى ما أُمِر ، وقمع سلطان الجهالة ، وأطفأ نيران الضلالة ، ودمغ الكفر وأزال الشرك وأظهر الدين ، وأعلن اليقين ، حتى أقِرَّ له - جَلَّ وعزَّ - بالربوبيّة ، واعتُرف له بالوحدانية . اللهم فَجَازِهِ بأفضل ما جازيت به أولياءك ، وأثِبْه بأعظم ما أثَبْتَ به أصفياءك ، وأعلِ درجته عندك وارفع منزلته لديك ، واجعله لنا عندك شافعا مشَفَّعًا ودليلا إلى جنتك هاديًا ، ووفقنا للسداد واهدنا إلى الرشَاد ، واعف عنا عفْوًا لا سخط بعده ، وارحمنا رحمة توجب لنا بها رضوانك وجنتك يا أرحم الراحمين .

قال أبو على :

ثم أما بعد حمد الله والثناء عليه ، والصلاة على رسوله ﷺ ، فإنى لم أزل بالعلْم ضنينا وعلى إذاعته شحيحا ؛ نفاسة به أن أبثه فى غير أهله ، وصيانة له أن أودعه غير مستحقه مدة أيامى بالمشرق ومقامى بالعراق ؛ إذ لم أر أحدًا من ولد العباس للعلم طالبا ولا فى الأدب راغبا ، ولا لأهلها مشرِّفا ولا لحامله معظّما ، وإنما يرفع العاقل رفيع الجوهر فى أحرز الأماكن ، ويودع البذر فى أخْيل البقاع للنفع .

فأكننت الأدب فى صدرى عن من لا يعرف قدره ، وصنت العلم تعظيما له عن من يجهل حقه ، إذ هو أنفس الأعلاق عند أولى النُّهى ، وأفضل الذخائر عند ذوى الحِجَى ، وأشرف مايفيده ذو علاء ، وأسنى ما يكتسبه ذو سناء ، عند كل من كمل لُبه ورجح حلمه ، وحسن فهمه ، وصفا ذهنه ، وكرم طبعه ، وسمت هيئته ، وثقبت فطنته .

٢/ظ وسهل عندى أن / أخاطر بمهجتى و[هان علىَّ أن أُغَرِّر بحشاشتى ، وأخوض المتالف وأجوب المهالك وأباشر] الحتوف وأركب ظُبَات السيوف ؛ رجاء أن أذيع العلم يبلدٍ مشَرِّفه وحرصا أن أبث الأدب] فى موضع مُحْييه [أمير المؤمنين عبد الله عبد الرحمن بن محمد الناصر لدينه المتمسك بسُنَّة] نبيه ، الخَلِيفة المرتضى [الإمام المصطفى ، ومن فضله كالنَّهَر] ، الذى لا يجهله ذو بصر ، والشمس التى لا تخفى على بشَر ، وجداه أجدى من الجود ، وحلمه أثبت من الطود ، وهمته أعظم من الدنيا ، وفضائله أكثر من أن تحصى ، ومنْ أربى فى كل مجد ، وزاد فى كل فضل ، على آبائه الأمجاد ، وأجداده الأجواد ، الخلفاء الراشدين ، الأئمة المهديين ، الذين مَلكوا العباد ، وعَمروا البلاد ، بالنفوس الكريمة ، والهِمَم الرفيعة ، والعَطَايا السنية ، وشرّف العلم وأهله ، وأحب الأدب وحامله ، أبقاه الله مُعَافى فى جسمه ، آمنا فى سرْبه ، مُذلاً لأعدائه ، مُعِزًّا لأوليائه ، مسرورًا بملكه ، مبتهجا بأيّامه ماطَرف ناظر وغَرَّد فى فَنَن طائر ، وأعز الإسلام بيمينه ، ونصر الحق به وفى أيامه ، وفتح الدنيا لبنى أمية على يده ؛ حتى يقوم الخطباء بمكة وجميع أمصار الأرض داعين له هاتفين بفضائله عادّين لمآثره ، قاصِّين لمناقبه .

وأتقرب به إلى الحكم ولى عهد المسلمين ؛ البدر الباهر ، السراج الزاهر ، الضياء اللامع ، الحُسَام القاطع ، الخطيب المِصْقع ، الحاكم المصدع ، العالِم الذى برع فى كل عِلم ، الكامل الذى حازَ كل فَهم ، الليث الباسل ، القمقام الباذل ؛ الذى استرقَّ الناس بجوده ، وفاق الأنام بفضله ، وحاز العلاء ببعد همته ، فلا يُدانيه أحد فى مجد ، ولا يُقاس به بشَر فى فضل ، ولا يقاربُه جواد فى فعل ؛ ماخلا الملك الأجل والخليفة الأفضل عبد الرحمن ؛ أباه ؛ فإنه النهاية فى الكرم التى لا تبلغ ، والغاية فى الفضل التى لا تدرك ، الفاضل غير المفضول ، السابق غير المسبوق .

فمنَّ الله تعالى بما رجوت ، وبلَّغ إلى ما أمَّلته إحسانا منه إلى عبده ، ورحمة منه للفقير إليه . فله الحمد على مامنّ وأولى ، والشكر على ماسلَّم وعافى ؛ ورأيت الشمس والغَيث والطود والليث والكمال والتمام [فى ثياب أكرم الأنام الخليفة المنتجب والإمام المنتخب ، وعاينت البدر لتمامه ، والسيف فى مَضائه والعلم
٣/ و بكماله / والفضل بأجمعه فى جثمان الحكم . وتواتر على من إنعامهما وتتابع لدى من أفضالهما ماصرت به واهبا] بعد أن [كنت مجتديا] فنشرت العلم حيث شُرُف وأذعت [الأدب حيث عُرِّف]

وأمرنى ولى عهد المسلمين بتصنيف الكتب ، وتأليف الأدب ومثّل لى أمثلة احتذيت عليها ، وأنهج لى سبيلا سلكتها ، فرأيته أبقاه الله البحر الزاخر فى معرفته ، والشهاب المتوقد فى فطنته ، والسابق المبرّ فى أدبه . فازددت معرفة بمشاهدته ، وتكامل فهمى بمحاورته ، واستمددت من بحره ، وكرعت فى غُمره .

فكان مما بعثنى عليه وأمرنى به تأليف هذا الكتاب ؛ الذى لا يستغنى عنه العالم المبرز ولا الأديب المتقدم ، ولا الكاتب المُرَسِّل ، ولا الخطيب المِصْلق ، ولا الشاعر المُفْلِق . إذ كل طائفة ممن ذكرنا محتاج إلى معرفة الممدود والمقصور ؛ للفظ والخط .

فوجب أن نصنعه على الأمثلة ونؤلفه على الحروف على مارسم أيده الله . ولا نعتمد فى ذلك إلا على أوائل الكلم دون حشوها وأواخرها ؛ ليكون الأديب والمتأدب والعالم والمتعلم إذا أراد طلب كلمة طلبها بمثالها على النسق الذى نأتى به فى أول هذا الكتاب ، أو بأول حرف فى الكلمة على مانرتبه فى صدر هذا الديوان .

ورأينا أن نذكر أولا مايعرف من المقصور بالقياس ، ثم نتبعَهُ تثنية المقصور . وأن نبتدئ من الأمثلة بالثلاثى ؛ لأن عليه جمهور الكلام ، وبالمفتوحة الأوائل ؛ لأن الفتحة أخف الحركات (١) ؛ إذ لا يتكلف المتكلم لها إلا فتح الفم الذى لابد

---

(١) هذا التصنيف معتمد على رأى القدماء فى ترتيب مخارج الحروف ، فالألف مخرجها من أسفل الحلق وأقصاه ، ولا يحتاج إلا لإطلاق النفس لإخراج الحرف . والياء من وسط اللسان بينه وبين الحنك الأعلى ويحتاج إلى أن يكسر الإنسان مجرى الهواء ويحنى طرف اللسان ، ومخرج الواو مما بين الشفتين بعد ضمهما . ولما كانت الحركات أبعاض حروف المد واللين كما يقرر ابن جنى (سر الصناعة ١٩) فإنه فى رأى القدماء يقدم ماكان مخرجه أولا وهو الفتحة بعض الألف ثم الكسرة وهى بعض الياء فالضمة وهى بعض الواو . وانظر : سيبويه ٢/٤٠٤ ، فى ترتيب مخارج الحروف .

للناطق منه ، دون استعمال عضو ، ولأنها أكثر . **ثم بما حركات أوائلها الكسراتُ** ؛ لأن الكسرة دون الضمة في الثقل ؛ إذ يستعمل لها عضو واحد.. **ثم بما حركات أوائلها الضمّات** لأن الضمة أثقل الحركات ؛ إذ يستعمل لها عضوان . وإنما فعلنا ذلك ليكون ابتداء القارئ بالخفيف الذي لا كلفة عليه فيه ثم بما فيه شئ من الثّقل ثم بالثقيل . **وأن نبين ماكان منها اسما لا غير وماكان منها / اسما وصفة ، وماكان [منها صفة لا غير ، وعدد الجميع منها ، مع عدد كل نوع ؛ فعدد] الجميع منها [سبعة وخمسون مثالا ؛ منها خمسة وثلاثون أسماء وثلاثة عشر] أسماء وصفات وتسعة [صفات :** ٣/ظ

فَعَل : اسم وصفة ؛ فالاسم مثل عصًا وَرَحًى والصفة غَمًى و] ضَرًى .

فَعًّل : اسم ؛ مثل عوًّى [وهو قليل جدا في المقصور]

فَعْلَى : اسم وصفة ؛ فالاسم عَلْقَى وسَلْمَى ، والصفة عَبْرى وعَطْشَى وهو في الصفة كثير جدا .

فَعْلًى : منون اسم مثل عَلْقًى وأَرْطًى ولا نعلمه جاء صفة إلا بالهاء قالــوا : ناقة حلباةٌ رَكْباةٌ . كذا قال سيبويه (١) .

فَعَلَى : اسم وصفة فالاسم قَلَهى وأَجَلَى والصفة جَمَزَى وبشَكَى .

فَعَالَى : مبدلة الياء في الاسم مثل صَحَارَى وذَفارَى ، وغير مبدلة في الصفة مثل كَسالى وحَبَالَى .

فَعَائل : اسم وصفة فالاسم أَدَاوَى وخَطايَا والصفة رَزَايا وهذا المثال لايكون إلا للجميع خاصّة .

فَعَلًّى : منون صفة مثل حَبَرْكًى وجَلَعْبًى .

فَعْلَلَى : اسم مثل جَحْجَبَى وقَرْقَرَى .

فَعَلَّلَى : صفة مثل قَبَعْثَرَى وضَبَغْطَرى .

فَعَيْلَل : صفة مثل حفيْسَأ نذكره في المهموز إن شاء الله .

فَيْعَلَى : اسم مثل خَيْزَلَى وهو قليل .

فَوْعَلَى : اسم مثل خوْزَلى وهو قليل أيْضًا .

---

(١) انظر : الكتاب لسيبويه ٢/٣٢٠ سطر ٤ من أسفل .

فَعَوْلَلَى : اسم نحو حَبَوكَرَى وهو قليل جدًّا لا نعلم من هذا المثال غيره .
فاعِلَّى : اسم مثل باقِلَّى .
فَعَوْلى : اسم مثل عدَوْلى وهو قليل جدا لا نعلم من هذا المثال غيره .
فَعَلْعَل : اسم وصفة فالاسم شَرَوْرَى ، والصفة خَجَوْجًى .
فَعَلَيَّا : اسم مثل مَرَحَيَّا وَبَرَدَيَّا وهو قليل .
فَعَلُوتَى : اسم وهو قليل مثل رَغَبُوتَى وَرَهَبوتَى .
فَعَنْلَى : اسم مثل بَلَنْصَى .
فَعَنْلًى : منون قَرَنْبًى وعَلَنْدًى اسمان والصفة حبَنْطًى وسَبندًى .
فَعَنْلَلَى : صفة مثل شفَنْتَرَى .
فَعَنْلَل : صفة مثل حَبَنْطأٍ نذكره فى المهموز إن شاء الله .
فَعَلْنًى : منون صفة وهو قليل نحو عَفَرْنًى .
أفْعَلُ : غير مصروف اسم - ولم يأت صفة - نحو أَهْوَى .
أفْعَلٌ : اسم نحو أَفْعًى وأَرْوًى .
أفْعَلَى : اسم مثل أجْفَلَى .
مَفْعَلًّى : صفة وهو قليل قالوا : مَكْوَرًّى .
مَفْعِلًّى : اسم مثل مَرْعِزًّى .
يَفْعَلًّى : اسم مثل يَهْيَرًّى .

* * *

٤/و فِعَلٌ : اسم وصفة فالاسم حِجًى / [ورِضًى وهو فى الصفة قليل قالوا : قوم عِدًى ومكانٌ سِوًى .
فِعْلَى : اسم مثل ذِفْرى وذِكْرَى ولم يأت صفة] [إلا حرف واحد وهو ضِيْزَى] (١) .
[فِعْلًى : منون اسم مثل ذِفْرًى ولم يأت صفة إلا فى حرف رواه أحمد بن يحيى وهو كيْصًى .

(١) إضافة يقتضيها السياق ، وانظر النص فى بابه ورقة ٥٢ و .

فِعَلَّى : اسم مثل دِفَقَّى وسِبَطْرَى .
فِعِلَّى : اسم وصفة ، فالاسم الزِّمِكَّى والعِبِدَّى والصفةُ كِمِرَّى وخنِفَّى] .
فِعِّيلَى : اسم للمصدر مثل هِجِّيرَى وحِثِّيثَى .
فِعْلِلَى : اسم مثل هِنْدِبَى وهو قليل جدًّا .
فِعَلْنَى : منون اسم مثل عِرَضْنَى .
إِفْعَلّ : اسم مثل إِشْفَى وهو قليل جدا .
إِفْعَلَى : اسم مثل إِيْجَلَى وهو أيضا قليل .
إِفْعِيلَى : اسم مثل إِهْجِيْرَى وإِجْرِيَّا .
مِفْعِلِّى : اسم مثل مِرْعِزَّى .
مِفْعَلّ : اسم مثل مِهْدًى ومِقْلًى .

* * *

فُعَلّ : منون[1] اسم وصفة ؛ فالاسم هُدًى وخُطًى والصفة عُدًى وسُدًى وهو فى المقصور صفة قليل جدًّا .
فُعَّلّ : منون صفة مثل عُفًّى .
فُعْلَى : اسم وصفة فالاسم بُهْمى و [حُمَّى] والصفة حُبْلَى وأُنْثَى . قال سيبويه [2] : « ولا يكون فُعْلَى والألف لغير التأنيث إلا أن بعضهم قال بُهماةٌ واحدة وليس بالمعروف » .
فُعَلَى : اسم مثل شُعَبَى وأُرَبَى وهو قليل جدا .
فُعَالَى : اسم مثل حُبَارَى وسُمانَى ، ولا يكون وَصْفًا إلا أن يُكَسَّر عليه الواحد للجمع مثل سُكَارَى وكُسالَى .
فُعَّالَى : اسم مثل شُقَّارَى وخُوَّارَى . قال سيبويه : « ولا نعلمه صفة »[3]

---

(١) لم يذكر أبو على قيد التنوين إلا هنا ولم يذكره فى عنوان الباب ، انظر : ورقة ٥٦ ظ .

(٢) القول بالنص فى الكتاب ٢/٣٢٠ سطر ٣ من أسفل .

(٣) الذى فى مطبوعة الكتاب ٢/٣٢١ سطر ٣ من أسفل « ولا نعلمه جاء وصْفًا »

فُعَّلَى : اسم مثل سُمَّهَى وبُدَّرى .
فُعَيْلَى : اسم مثل لُغَيْزَى وبُقَّيرى .
فُعَلَّى : اسم مثل عُرَضَّى وهو قليل جدًّا .
فُعُلَّى : اسم مثل حُذُرَّى وبُذُرَّى .
فُعَنْلَى : اسم مثل جُلَنْدى وهو قليل لا نعلم غيره .
فُعَنْلًى : منون صفة قالوا جمل عُلَنْدًى وهو قليل .
أُفْعُلاوَى : اسم مثل أُرْبُعاوَى وهو نادر ولا نعلم غيره .
فُعَيْلَى : اسم مثل هُدَيَّا وحُدَيَّا .
تُفْعَل : اسم مثل تُرْنَى وتُبْنَى وهو قليل جدًّا .

فأما كُمَّثْرَى وهو فُعَّلَّى فمولد ولذلك أهملناه قال أبو حاتم (١) : « قال الأصمعى (٢) : يقال كُمَّثْرَاةٌ وكُمَّثْرَى مشددة الميم ولم يعرف التخفيف . وقوم يزعمون أنه لا يجوز غير التخفيف فأنكر ذلك الأصمعى وأنشد :

أكُمَّثْرَى يزيدُ الحلْق ضيقًا ... أحب إليك أم تين نَضِيجُ (٣)

٤/ظ قال أبو حاتم : قال الأصمعى : / حدثنى عُقَيْلِيٌّ قال [قيل لابن ميادة أتعرف الكُمَّثْرَى ؟ فلم يعرفه لأنه أعرابى ثم فكر] وقال : مالهم قاتلهم [الله يقولون الأكم أثْرَى ! ليست والله بأثْرَى ولا كرامة ؛ (٤) والأكم] : المرتفعات من الأرض . [واحدتها أكمة ، ويقال أكَمَةٌ وأُكُمٌ وآكام وإكام] وكذلك حَنْدَقُوقَى وهو فَنَعْلُولى لأنه أعجمى . ومن المولدين من يقول حَنْدَقُوقَى على فَنْعَلُولى ومنهم من يقول حِنْدَقُوقَى على فِنْعَلُولَى [ومنهم من يقول حندقوق على فَنْعَلُول]

---

(١) أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني ، من تلاميذ الأصمعي ، وأخذ عن أبي عبيدة وأبي زيد . توفي ٢٥٠ هـ .

(٢) أبو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلى من تلاميذ أبى عمرو بن العلاء ، وأخذ عن خلف الأحمر ، علم من علماء اللغة فى القرنين الثانى والثالث الهجريين توفى ٢١٥ هـ .

(٣) البيت ينسب – خطأ – لابن ميادة فى اللسان (كمش) ٤٦٨/٦ والتاج (كمش) ٥٣٨/٣ ، وهو غير منسوب فى لحن العوام ٢٢٩ ، والمعرب للجواليقى ٣٤٤ ، والمخصص ١٥/١٦ ، وسفر السعادة ٦١ ب – ٦٢ أ ، وربيع الأبرار ٣٠ أ .

(٤) انظر : المعرب للجواليقى ٣٤٤ ، وربيع الأبرار ٣٠/أ ، وسفر السعادة ٦١ ب – ٦٢ أ .

وأنشد ابن الأنبارى فى بيت ابن مقبل :

رَعَتْ بُرَحايا فى السنين وعادةٌ لها بُرَحايا كل شعبانَ تُخْرَفُ (١)

وبُرَحايَا على مثل فُعَلايَا وهو نادر شاذ لأن الأصمعى وغيره روى مَرَحَيًّا على فَعَلَيًّا فلذلك ألغيناه .

ورأينا أن نستأنف بأقصى الحروف مخرجا ثم الذى يليه ثم الذى يليه على مدرج المخارج إلى أن ننتهى إلى أدناها وهى الواو .

فأقصاها الهمزة ثم الهاء ثم العين ثم الحاء ثم الغين ثم الخاء ثم القاف ثم الكاف ثم الضاد ثم الجيم ثم الشين ثم الياء ثم اللام ثم الراء ثم النون ثم الطاء ثم الدال ثم التاء ثم الصاد ثم الزاى ثم السين ثم الظاء ثم الذال ثم الثاء ثم الفاء ثم الباء ثم الميم ثم الواو (٢) .

ولم نذكر الألف لأنها لا تكون كلمة أولها ألف ؛ من أجل أنه لا يمكن الابتداء بالساكن لاعتياصه على الناطق .

فإذا ذكرنا حَرْفًا أوله همزة على مثال من الأمثلة ثم أتبعناه ما أوله حاء على ذلك المثال ، أو ذكرنا ما أوله حاء ثم أتبعناه ما أوله قاف ، أو ذكرنا ما أوله عين ثم أتبعناه ما أوله جيم ؛ فذلك لأنه لم يأت من ذلك المثال ما أوله حرف من الحروف التى هى بين ماذكرناه وبين ما تجاوزنا إليه أو أتى من بعضه حرْفٌ أوْ حرفان شاذ نادر لم يشتمل عليه جمعنا ؛ فعذرنا فيه بين لأن الإحاطة من أفعال البارى لا من أفعال البرية . وأن نذكر بعد الفراغ مما وصفناه – إن شاء الله – المقصور المهموز ثم : ماعِد ويقصر .

فإذا ذكرنا حرفا من طريق القياس على مذاهب البصريين ثم كررناه على مذاهب الكوفيين على ماذكر شيخنا أبو بكر بن الأنبارى (٣) وكان أعلم من رأيناه

---

(١) البيت فى ديوانه ١٩٠ ، ومعجم ما استعجم ١٢١٠/٤ وفيه « مرَحَيًّا » مكان برحايا ومعجم البلدان ٥٥١/١ ، ٧٦١/٢ . وهو غير منسوب فى معجم البلدان ٤٩١/٤

(٢) أبو على القالى فى ترتيبه للحروف ومخارجها هنا متابع لسيبويه إلى حد كبير إلا أنه قدَّم الضاد على الجيم ووفّق بين ترتيب سيبويه للحروف ومخارجها بما يلائم الكتاب انظر ترتيب الحروف ومخارجها عند سيبويه الذى فى الكتاب ٤٠٤/٢ ، والترتيب الآخر الذى فى ٤٠٥/٢ .

(٣) انظر ترجمته فى الدراسة فى الفصل الخاص بشيوخ أبى على القالى .

منهم فإنما ذلك ليفرق بين المذهبين ويعلم سبيل الفريقين وكيف يتناول كل واحد حجته ، ويورد علته .

٥/ و **فأما أمثله الممدود وأبوابه / [وما يقاس منه فسنذكره بعد فراغنا من المقصور** ونسأل الله أن يهدينا إلى الرشاد ويوفقنا للسداد ويشرح صدورنا للصواب و] يُعمِّر قلوبنا بالعلم .

* * *

[هذا باب
مايعرف من المقصور بالقياس]

قال أبو على : اعلم أن المقصور كل حرف من بنات الياء والواو وقعت ياؤه أو واوه بعد حرف مفتوح فأبدل الألف مكانها ، ولم يدخله نصبٌ ولاجَرٌّ ولا رفعٌ .

فأشياء يعلم أنها مقصورة بنظائرها من الصحيح (١) :

وذلك مثل : مُعْطًى ومُشْتَرًى وأشباههما لأن مُعْطًى مثل مُكْرَم ، ومُشْتَرًى مثل معتَرَك ؛ وقعت الياء فيهما بعد حرف مفتوح فأبدلت أَلِفًا ، كما وقعت الكاف والميم فى معتَرَكٍ ومُكْرَم بعد حرف مفتوح ، وصارت الطاء من مُعْطًى والراء من مُشْتَرًى مفتوحتين بمنزلة الراء من معتَرَك ومُكْرم فدلّك مُكْرَم وهو مُفْعَلُ على أن مُعْطَى مقصور ؛ لأنه مُفْعَل مثله ، ودلَّك معترك وهو مُفْتَعَل على أن مُشْتَرًى مقصور ؛ لأنه مُفْتَعَل كـــما أنه مُفْتَعَل .

ومثْلُ مَغْزًى ومَلْهًى وأشباههما لأن مَغْزًى ومَلْهًى مثل مَخْرَج ومدْخَلْ وقعت الواو فيهما بعد حرف مفتوح فأبدلت أَلِفًا كما أن الجيم واللام من مَخْرَج ومَدْخَل وقَعَتا بعد حرف مفتوح فصارت الزاى من مَغْزًى والهاء من مَلْهًى بمنزلة الراء من مخرج والخاء من مَدْخَل فدلَّك مدْخَل ومَخْرج على أن مَغْزًى ومَلْهًى مَقْصوران لأنهما مفْعَل كما أنهما مفْعَل .

ومثل المفْعول من سلقَيْتُه وهو مُسَلْقًى ومسْلَنْقًى مقصور لأنه لا يكون فى نظائره من الصحيح مكان ماقبل هذه الألف التى أبدلت من الياء إلا حرف مفتوح .

وكذلك كل شئ من بنات الياء والواو كان مصدرا لفَعِلَ يَفْعَلُ وكان الاسم أَفْعَل مثل عَشِىَ يَعْشَى عَشًا فهو أَعْشَى ، وعَمِىَ يَعْمَى عَمًى فهو أَعْمَى ؛ لأن نظيره من الصحيح فَعِلَ يَفْعَلُ فَعَلًا فهو أَفْعَلَ مثل حَوِل يَحْوَلُ حَوَلا فهو أَحْوَلُ ، وأَدِرَ يأْدَرُ أَدَرًا فهو آدَر ، وشَتِرَ يَشْتَرُ شَتَرًا فهو أَشْتَرُ ، وقَرِعَ يَقْرَعُ قَرَعًا فهو أَقْرع ، وصَلِع يَصْلَعُ صَلَعًا فهو أَصْلَعُ وشبهه ، فدلتنا هذه الحروف على أن عمًى وعَشًا مقصوران كما دلَّك نظير مُعْطًى ومُشْتَرًى من الصحيح أنهما مقصوران .

---

(١) التعريف هنا غير مانع لدخول قَوَل وَبَيَعَ إذا وقعت الواو والياء بعد حرف مفتوح وكان الأولى أن يقول ماكانت آخره ياء أو واو ، وهو ينقل هنا عن سيبويه . انظر : سيبويه ١٦١/٢ - ١٦٣

٥/ظ وكذلك كل شيء كان مصدرًا لفَعِل / يَفْعَلُ والاسم منْهُ [فَعِلٌ ، وهو منقوصٌ مثل هَوِى يَهْوَى هَوًى فهو هَوٍ ، ورَدِي يردَى رَدًى فهو رَد ؛ إذا هلك ، وصدى يصدى صدًى فهو صَدٍ ؛ إذا عطش ، ولوِى يلوَى لوًى فهو لوٍ ؛ وهو وجع يناله في بطنه ، وكرِى يكرَى كرًى فهو كرٍ ؛ إذا نام ، وغوِى الفصيل يَغْوَى غَوًى فهو غَوٍ ؛ إذا تخثر من شرب اللبن ، لأن مصدر نظائرها] من الصحيح [على مثال فَعِلٍ ، فدلَّك فَرِقَ يَفْرَقُ فَرقًا فهو فَرِقٌ وكسِل يكسل كسلا فهو كسل وبَطِر يبْطَرُ] بَطَرًا فهو بَطِر وأشِرَ يأشَر أشَرًا فهو أشِر ، [ألا ترى أن مصدر ماذكرنا من بنات الياء والواو] على مثال فَعِلٍ كما أن هذه على مثال فَعِلٍ [(١)] .

وكذلك كل شيء كان على فَعِلَ يَفْعَلُ والاسم منه على فَعْلان مصدره مقصور أيضا مثل طَوِى يَطْوَى طوًى فهو طيَّان ، وصدِى يَصْدَى صَدًى فهو صدْيان لأن مصدر نظائرهما من غير المعتل فَعَلٌ نحو عَطِشَ عَطَشًا فهو عطْشان ، وغرِثَ غَرَثًا فهو غَرْثان ، وظمئ ظَمَأً فهو ظمآن .

وكذلك كل شيء كان مصدرًا لفَعِل يَفْعِلُ والاسم منه فاعِلٌ فهو مقصور نحو رَضِى يَرْضَى رِضًى وهو راضٍ لأن نظيره من الصحيح سخِطَ سخَطًا وهو ساخِط ، وكسروا الراء كما قالوا الشِّبَعُ فلم يجيئوا به على نظائره وهذا لا يجسر عليه إلا بسماع .

وقد قالوا بَدَا لهُ يَبْدُو بَدًا نظيره حَلَبَ يَحْلُبُ حَلَبًا وهذا أيضا لا يجسر عليه إلا بسماع ؛ ولكن يؤتى بنظائره بعد السماع . وقد قالوا غرى به يَغْرَى غَرَاءً فهو غَرٍ وهذا شاذ رواه يونس [(٢)] عن العرب ، وزعم الأصمعى وأبو زيد [(٣)] أن العرب تقصره والقياس ما قالا .

وحدثني أبو بكر بن دُرَيد عن أبي حاتم عن أبي زيد قال : « يقال غَرِى به –

---

(١) انظر : سيبويه ١٦٢/٢ السطر الخامس ومابعده .

(٢) يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن الضبى ، من تلاميذ أبي عمرو بن العلاء والأخفش الأكبر . اشتغل بجمع النوادر واللغة والأمثال ؛ توفى حوالى ١٨٢ هـ .

(٣) أبو زيد سعيد بن أوس الأنصارى ، من تلاميذ أبي عمرو بن العلاء ، وصاحب كتاب النوادر ، كان ذا عناية بجمع اللغات واللهجات ، توفى حوالى ٢١٥ هـ .

أى لزقَ به – غَرًى شديدًا مقصور ، وغَرِيْتُ أنا بفلان أَغْرَى به غَرًى إذا أولعت به » (١) .

وأشياء لا يعلم أنها مقصورة حتى يعلم أن العرب قد تكلمت بها فإذا علم ذلك علم أنَّها ياء أو واو وقعتا بعد حرف مفتوح فأبدلتا ألفًا . ولا يجوز لك أن تقول قُصِرَ ذا لكذا ، كما لا يجوز لك أن تقول سُمِّى فَرَسٌ لكذا ، ولا جمل لكذا ، فكذلك قفًا ، ورَجا البئر وأشباه ذلك لا يفرق بينهما وبين سماء إلا بسماع ، كما لا يفرق بين قَدَم وقذال إلا بالسماع .

ولا يجوز لك أن تقول قُصر قفًا لكذا ، ومد سماء لكذا ، كما لا يجوز لك أن تقول إنما بنى قَدَمٌ على فَعَل لكذا وبنى قَذَالٌ على فَعَال لكذا ؛ إلا أنك إذا سمعت قَدَمًا قلت مثاله فَعَلٌ وإذا سمعت قذَالًا قلت مثاله فَعَالٌ فكذلك تقول فى قَفًا وسماء وهذا مذهب سيبويه (٢) وأصحابه .

وقال ابن الأنبارى (٣) : إن قال قائل : لم قُصِر / [المقصور ومُدَّ الممدود ؟ قيل ٦/ و
له : الممدود من الأسماء استحق المد لاستقبال] الهمزة الألف [الساكنة . ألا ترى أنك إذا قلت القضاء والدعاء ، وجدت الألف الساكنة قد] استقبلتها الهمزة فلما كانت [الألف خفيّة والهمزة خفية ، قويتا بالمد ، والمقصور لم يجب] فيه المدُّ لأن الألف التى فى آخره لم يستقبلها حَرفٌ خفى يحتاج إلى تقوية .

[فإن قال قائل : ولِمَ لمْ] يزيدوا فى المقصور حرفًا خَفِيًّا ليجب المد فيه كما وجب فى غيره ؟ قيل له القضاء على مثال الذهاب فالألف التى بعد الضاد بمنزلة الألف التى بعد الهاء ، والهمزة التى بعد الألف بمنزلة الباء ، والرِّضَا بمنزلة الثُّقْلْ ؛ الألف بمنزلة اللام والضاد بمنزلة القاف فليس فيه مايوجب المد .

فإن قال فهلاَّ زادوا حرفًا فى الرِّضا وشبهوه بالقتال ومدُّوه ؟ وكذلك العَمَى هلاَّ مدوه وشبهوه بالذهاب ؟ قيل له أبنية الأسماء سبيلها أن تحكيها عن العرب حكاية ولا تتكلف الاعتلال لها ؛ لأنه لو قال لنا قائل لم فتحت العرب الزاى من

---

(١) انظر : النوادر لأبى زيد ١٩٨ ، السطر العاشر ومابعده .

(٢) انظر : سيبويه ٢/١٦١ – ١٦٣

(٣) لعل نص أبى بكر بن الأنبارى عن كتابه فى المقصور والممدود . وانظر ترجمته فى الفصل الخاص بشيوخ أبى على القالى .

زَيْد وكسروا الجيم من جِشم وهلاً كسروا الزاى وفتحوا الجيم ، لقلنا هذه الأُبنية التى تؤثر عن العرب ولا يقال فيها لم ؟ ولا كيف ؟ .

واعلم أن المقصور الذى على ثلاثة أحرف له ثلاثة أمثلة :

فَعَلٌ مثل قَفًا وعَصًا نظيرهما من الصحيح عمَلٌ وشبهه .

وفِعَلٌ مثل رضًى وحِمًى نظيرهما من الصحيح ثِقَلٌ وشبهه .

وفُعَلٌ مثل هُدًى ولُقًى نظيرهما من الصحيح جُرَدٌ وصُرَدٌ

واعلم أن الألف فى المقصور الذى على ثلاثة أحرف بدل وليست زيادة كزيادة ألف حُبْلى [1] .

* * *

(١) انظر : سيبويه ٩٢/٢ سطر ١٤

هذا باب
تثنية المقصور (١)

اعلم أنك إذا ثنّيت المقصور الذى هو من بنات الواو أظهرت الواو فى التثنية لأنك إذا حرّكت آخر الحرف للتثنية فلابد من ياء أو واو ، فالذى هو الأصل أولى .

فإن كان المنقوص (٢) من بنات الواو أظهرت الواو مثل قفا ؛ لأنه من قفوت الرجل ، وعصا لأنك تقول عصَوْت فتقول قفوان وعصوان ولا تميل ألفهما . وليس شئ من بنات الياء لا يجوز فيه إمالة الألف ، وكذلك تقول فى رجَا البئر رجوان لأنه من بنات الواو ؛ يدلك على ذلك قولهم رَجًا فلا يميلون وكذلك فى رِضًا / رضَوان لأنه [من الواو والدليل على ذلك مَرْضُوٌّ ، ورِضْوان فأما مرضئ فبمنزلة مسنيّة وكذلك] سنوان [لأن السنا من بنات الواو بمنزلة القفا ، وكذلك هذه وما أشبهها .] فإذا علمت أنه من [بنات الواو وكانت الإمالة تجوز فى الألف أظهرت الألف (٣) لأنها ألف] مكان الواو فإذا [ذهبت الألف فالتى] الألف بدل منها أولى ، الدليل على ذلك أنهم يقولون غزًا فيميلون الألف ثم يقولون غزَوا ، ويقولون الكِبَا وهو الكناسة ثم يقولون الكبوان . ٦/ظ

وقال سيبويه : سألت يونس (٤) « عن تثنية العشا الذى فى العين فقال : عشوان لأنها من الواو ، غير أنهم قد يلزمون بعض مايكون من بنات الواو انتصاب الألف ولا يجيزون الإمالة تحقيقا للواو .

ولو سميت رجلا بخُطًا ثم ثنيت لقلت خُطَوان لأنها من خطوت ، ولو جعلت « عَلَى » اسمًا التى فى قولك على زيد درهم ثم ثنيت لقلت عَلَوان لأنها من علوْتُ ولأن ألفها لازمة للانتصاب ..

---

(١) أغلب قواعد هذا الباب نقلها أبو علي القالي عن سيبويه ٢/ ٩٢ – ٩٤ مع تعديل طفيف فى العبارة لتلائم السياق .

(٢) بالهامش : المقصور (خ) أى فى نسخة أخرى وكذلك فى مواضع تالية . والنقل هنا عن سيبويه على ماسيبين بعد سطور .

(٣) فى الصقلية : أظهرت الواو . والمثبت عن سيبويه ٢/ ٩٢

(٤) فى مطبوعة سيبويه ٢/ ٩٢ : سألت الخليل ، والنص به .

والجمع فى جميع ماذكرت لك من بنات الواو بالواو (١) ألا تراهم قالوا قنوات وأُدوات وقطوات » .

وإذا كان المنقوص من بنات الياء أظهرت الياء [فى التثنية] (٢) تقول فى عَمًى عَمَيان لأنه من الياء ، ألا ترى أنك تقول عمِى الرجلُ وقَوْمٌ عُمْىٌ وعُمْيان وكذلك تقول هُدًى وهُدَيان لأنك تقول هديت ، ولأنك قد تميل الألف فيه ، وكذلك تقول فى فَتًى فتَيَان لأنه من بنات الياء ألا ترى أنهم قالوا فِتْيان وفِتْيَةٌ ، فأما الفُتُوَّة فإنما جاءت فيها لضمة ماقبلها مثل لقَضُوَ الرجل (٣) وهو من قَضَيْتُ ، ومُوقِنٌ وهو من أيْقَنْتُ فجعلوا الياء تابعة لما قبلها فقلبوها واوا ، فهذا سبيل المنقوص (٤) الذى على ثلاثه أحرف والجمع فى جميع بنات الياء بالياء (٥) كما كان فى جميع بنات الواو بالواو .

وقال سيبويه « رَحًى من بنات الياء » (٦) وذلك أن العرب لا تقول إلا رَحًى ورحيان . وقد أجاز الكوفيون رَحَوَان ورَحَوْتُ (بالرَّحا ورَحَيْتُ ولم أجده لأحد من فصحاء العرب . والقول عندنا ما قال سيبويه يقوى ذلك قول مهلهل :

كـأنـا غـدوة وبـنـى أبـينا بجنب عنيزة رحيا مديرِ (٧))

فأما رِبًا (٨) فإنك تقول فى تثنيته رِبوان ؛ لأنك تقول رَبَوْتُ فهو من الواو ؛ كذا قال سيبويه (٩) .

---

(١) فى سيبويه ٩٣/٢ سطر ٦ : « بالتاء » . وهو تحريف فى المطبوعة لأنه هنا يتحدث عن ألف التثنية وبالتالى فإن الحديث لابد أن يكون عن الواو ، وانظر الفقرة التالية .

(٢)زيادة من الهامش بجوارها علامة إلحاق صح وليست بالصقلية .

(٣) انظر : تصريف المازنى ٨/٨٩/٣ ، وسيبويه ٣/٩٣/٢ ؛ ١٦/٣٨٢ ، والمنصف ١٢٤/٢ ؛ ٢٨٣ واللسان (فتا) ٤/٢٠ سطر ١٤ وإنباه الرواة ٢٥٥/١ سطر ١٠ .

(٤) بالهامش : المقصور (خ) .

(٥) سيبويه ٩/٩٣/٢ « بالتاء » وهو خطأ فى المطبوعة .

(٦) سيبويه ٧/٩٣/٢

(٧) مابين القوسين إضافة فى الهامش وبجوارها علامة إلحاق صح ، والبيت يأتى فى مادة « رَحَى » ورقة ٢٣ و ، وهى فى النسخة الصقلية .

(٨) بالهامش : ربًا . وفى الصقلية ، وفى المتن : رِبًى . (٩) انظر : سيبويه ١٠/٩٣/٢

فإذا جاء شئ من المنقوص [١] ليس له اسم تثبت فيه الواو (ولا فِعْل تثبت فيه الواو)[٢] . فإن كانت ألفه ألزمت الانتصاب فهو من بنات الواو لأنه ليس شئ من بنات الياء يلزم ألفه الانتصاب لا تجوز فيه الإمالة ، إنما يكون ذلك فى بنات الواو وذلك نحو / [لدَى وإلى وما أشبههما . ٧/ و

واعلم أنه لا يجوز لك تثنية لدى وإلى وما أشبههما من الحروف حتى يصرن أسماء . فكل مالزم ألفه الانتصاب فتثنيته وجمعه بالواو ، لأنه من بنات الألف ؛ والواو أولى به ؛ الدليل على ذلك أنه لا تجوز فيه الإمالة] .

فإن جاء شئ من المقصور ليس له فِعْلٌ تثبت فيه الياء ، ولا اسم تثبت فيه الياء وجاءت الإمالة فى ألفه ، فالياء فى التثنية أولى به ، إلا أن تكون العَرَبُ قد ثنَّت ، فتبين بتثنيتهم من أى البابين هو ، كما استبان لك بقولهم قطوات وقنوات أن القطاة والقناة من الواو ، وإنما صارت الياء أولى حيث كانت الإمالة فى بنات الواو وبنات الياء ، وأن الياء أغلب على الواو حتى تصيرها واوا ، فإذا لم يستبن لك فالأقوى أولى حتى يستبين لك . قال سيبويه : وهذا قول يونس وغيره لأن الياء أقوى وأكثر وذلك نحو مَتَى إذا صارت اسما وبَلَى إذا صارت اسما وجمع هذا أيضا بالياء [٣] .

واعلم أن **المنقوص الذى عدة حروفه أربعة فزائدا** ؛ إذ كانت ألفه بدلا من حرفٍ من نفس الحرف نحو أعْشَى ومَغْزًى ومَلْهًى ومَرْمًى ومَجْرًى ثُنِيَ ماكان من هذا النحو من بنات الواو كتثنيتك منه ماكان من بنات الياء ؛ لأن أعشى ونحوه لو كان فَعْلًا لتحول إلى الياء ، فلما صار لو كان فِعْلا لم يكن إلا من الياء صار هذا النحو من الأسماء متحولا إلى الياء ، وصار بمنزلة الذى عدة حروفه ثلاثة وهو من بنات الياء . وكذلك مَغْزًى لأنه لو كان يكون فى الكلام مَفْعَلْتُ لم يكن إلا من الياء لأنها أربعة أحرف كأعْشَى ، والميم زائدة كالهمزة [٤] . وكلما ازدادت

---

(١) بالهامش : المقصور (خ) .

(٢) إضافة فى الهامش وبجوارها علامة إلحاق صح .

(٣) الفقرة موجودة فى سيبويه ١٣/٩٣/٢ من أسفل وكلمة « بالياء » هنا كتبت بالمطبوعة « بالتاء » !

(٤) سيبويه ٢/٩٤/٢ كالألف !

الحروف كان من الواو أبعد ، وأما مُغْتَزًى فتكون تثنيته بالياء ، كما أن فعله متحول إلى الياء ، وذلك أعشيان ومَغْزَيان ومغْتَزيان . وكذلك جمع ذا بالياء (١) كما كان جمع ماكان على ثلاثة أحرف بالياء (١) مثل التثنية (٢) .

وأما ماكانت ألفه زائدة ؛ فنحو حُبْلَى ومِعْزًى ودِفْلَى وذِفْرًى فلا تكون تثنيته إلا بالياء لأنك لو جئت بالفعل من هذه الأسماء بالزيادة لم يكن إلا من الياء
٧/ظ كسلقيته / فكذلك قولك [حُبْلَيان ومِعْزيان ودِفْلَيان وذفريان] (٣) .

[وإذا جمعت المقصور بالواو] والنون في [الرفع وبالياء والنون في الجر والنصب فإنك تحذف الألف وتدع الفتحة التي] كانت قبل [على حالها وإنما حذفتها لئلا يلتقي ساكنان ولم تحركها كراهية للياءين] مع الكسرة ، والياء مع الضمة والواو ؛ حيث كانت معتلة (٤) .

قال سيبويه : وإنما كرهوا ذا كما كرهوا في الإضافة في حَصًى حَصَيِيّ (٤) .

وإن جمعت قَفًا اسم رجل قلت قفون ؛ حذفت الواو المبدلة منها الألف كراهية أن يجتمع واوان وضمّةٌ وتتوالى الحركات . وأما ماكان على أربعة أحرف ففيه ماذكرنا مع عدة الحروف وتوالى حركتين لازمتين ، فلمّا كان معتلًّا كرهوا أن يحركوه على ما يستثقلون إذ كان التحرك مستثقلا ؛ وذلك قولك رأيت مُصْطَفَيْن وهؤلاء مُصْطَفَوْن ورأيت حَبَنْطَيْن وهؤلاء حبنْطَوْن ، ورأيت قَفَيْن وهؤلاء قَفَوْن (٤) .

وقال ابن الأنباري : **كل نَعْت كان على أفْعَل للمذكر وعلى فَعْلاء للأنثى من بنات الياء والواو فمصدره مقصور** ؛ نحو قولك : رجُلٌ أعْمَى وامرأة عمياء ويكتب العَمَى بالياء لأنك تقول في الأنثى عمياء فتمد الياء ثابتة فيها ، وكذلك رجل أعْشَى وامرأة عَشْواء ، ويكتب العشا بالألف لأنك تقول في الأنثى عشواء فتمد الواو ثابتة فيها ، وكذلك تقول رَجُلٌ أجْلَى وامرأة جَلْواء وسيذكر الجلا في بابه إن شاء الله .

---

(١) سيبويه في المطبوعة ٢/١٩٤/٤ « بالتاء » في الموضعين ! وانظر حاشية ١ ص ١٨ من هذا الكتاب .

(٢) الفقرة في سيبويه ٢/٩٣ – ٩٤

(٣) انظر : سيبويه ٢/٩٤/٦

(٤) انظر : سيبويه ٢/٩٤/٨ ومابعده .

وكل مصدر على فَعْلان للمذكر وعلى فَعْلَى للمؤنث يقال منه فَعِلَ يَفْعَلُ فهو مقصور يكتب بالياء كقولك رجل صَدْيان وامرأة صَديا وتقول في المصدر صَدًى ، وكذلك رجل طيّان وامرأة طيًّا والمصدر الطَّوَى .

وكل نعت للمذكر على فَعِلٍ وللأنثى على فَعِلَةٍ فمصدَره مقصور يكتب بالياء كقولك موضع نَدٍ وأرض نَديَةٌ وقد ندِى يَنْدَى ندًى ، وكذلك الرَّدَى والدَّوى والهَوَى وسيذكر كل واحد من هذه المصادر في بابه إن شاء الله .

ويقال هَوَى النجم يهْوِى هُوِيًّا من الانحدار والانصباب كما قال الله تعالى : ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ [سورة النجم ١/٥٣] ، وكما قال زهير :

٨/و / [فشَجَّ بها الأماعزَ وهي تهوى هُوِى الدلو أسلمها الرشاءُ] [(١)]

وكذلك رَجُلٌ لوٍ [وامرأة لوِيَةٌ ، تقول في مصدره قد لوِى الرجل يلوَى لوًى ، وهو وجع يناله في بطنه] وبعير وَجٍ وناقةٌ وجِيَةٌ تقول [في مصدره وجِى يوجى وجًى شديدًا . ويقال] بعيرٌ سَخٍ [(٢)] بين السَّخى وسيذكر السَّخَى إن شاء الله في بابه . ويقال رجُلٌ كَرٍ من النعاس وامرأة كرِيَةٌ وقد كَرِى كَرًى قال : وقال أبو العباس [(٣)] : قد كَرَا يَكْرُوْا إذا لعب بالكرة . ويقال شَرِىَ شرًى إذا غَضِبَ . ويقال فَصِيلٌ غَوٍ وقد غوِى يَغْوَى غَوًى وغَيًّا إذا بشم من لبن أمه ، ويقال غَوَى الرجل يغْوِى غَوايَةً وغَيًّا . وكذلك بعيرٌ طَنٍ وقد طنِى طنًى وهو داء يأخذ البعير في الرِّئة . وفصيلٌ دَقٍ وقد دَقِىَ دَقًّا وهو شبيه بغَوِىَ . وعودٌ ذَوٍ وقد ذوِى ذَوًى ، وقد ثرِى الكثيب ثَرًى من النَّدَى .

فهذا قياس مطرد لا انكسار فيه في جميع هذا الباب ، إلا أن حرفين شَذَّا من الباب فجاءَا على غير قياس :

---

(١) البيت في ديوانه ٦٧ ، والخزانة ٣٩٠/١ ، وحلية العقود ٤٥ ، والتاج (هوى) ٤١٦/١٠ ، واللسان (شجج) ١٢٨/٣ ، والأضداد لأبي الطيب ٦٧٥/٢ ، وشرح أدب الكاتب ٦٥ ، والأساس (شجج) ٤٧٨ ، وشرح المفضليات ٦٨ ، والأضداد لابن الأنباري ٣٧٩ ، وهو غير منسوب في شرح المقصورة ٧٩ ، وعجز البيت بلا نسبة أيضا في الخزانة ٢٠٦/٣ ، وشرح المفضليات ٤٤ ، والتاج (هوى) ٤١٥/١٠ .

(٢) انظر مادة لَوَى وسَخَى وَوَجَى في موضعها من الكتاب .

(٣) القائل هو ابن الأنباري ، وأبو العباس هو أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب .

البذَاء من قولك بذِىَ الرَّجل يَبْذَى بذَاءً مدّته العرب وقياسه القَصْر .

وزعم يونس والفراء أن العرب تقول : غَرِى الرَّجُل بالرجُلِ يَغْرَى به غَرَاءً بالمد . وقد زعم الأصمعى أن العرب تقصره . والقياس ماروى الأصمعى . قال أبو على هذا الذى ذكرناه (١ قول ابن الأنبارى ووجدنا الحروف ١) التى شذت عن هذا الباب ستراها فى باب فَعَالٍ إن شاء الله تعالى .

قال : وكل جمع بيْنَهُ وبين واحده الهاء من بنات الواو والياء على مثال قولك شجَرَةٌ وشَجَرٌ فهو مقصور كقولك قطاةٌ وقَطًا ونواةٌ ونَوًى ودَوَاةٌ ودَوًى وحصاةٌ وحَصًى وقَنَاة وقَنًا وسدَاةٌ وسَدًى وهو البلح ودَلاةٌ ودَلًا قال الشاعر :

إن دَلاتــى أيَّمــا دَلات ى قاتِلتى ومِلْؤُهَا حيَاتِ ى [٢]

وأنشد الفراء [٣] فى الجمع :

إنَّ لــنــا قــلــيــذمًــا قــدومــا يزيدها مخج الدَّلا جُمومَا [٤]

ويكتب الدَّلا بالألف لأنه من الواو ، ومثل ذلك غَسَاةٌ وغَسًا وهو البلح . وعذَاة وعَذًا وهى الأرض البعيدة من الماء . والقَطا يكتب بالألف لأنه يقال فى أدنى العدد قطوات ويجوز أن يكتب بالياء . والحصى يكتب بالياء لأنه يقال فى أدنى
٨/ظ العدد حصيات وقد حَصَيْتُ الرجُلَ إذا رميتَهُ بالحصى . والنَّوى / يكتب بالياء [لأنه يقال فى أدنى العدد نَوَيات ، وقد نويت النوى وأنويته إذا ألقيته] والدّوى يكتب بالياء [لأنه يقال فى أدنى العدد دويات ، والقنا يكتب بالألف لأنه يقال فى

---

(١) فى الصقلية : قول ابن الأنبارى وليس كما ذكر لأن الحروف .

(٢) البيتان غير منسوبين فى نوادر أبى زيد ٥٧ ، والمذكر والمؤنث للفراء ٢٤ ، والجمهرة لابن دريد ٢٤٤/٣ ، والمنقوص للفراء ٣٧ ، والمقصور لابن ولاد ٣٩ ، وأمالى القالى ٢٤٤/٢ ، وهما برواية مختلفة فى المأثور عن أبى العميثل ١٨ . واللسان (دلا) ٢٩٠/١٨

(٣) أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله منظور الفراء ، كان أشهر تلاميذ الكسائى ، وأخذ عن يونس بن حبيب ، توفى ٢٠٧ هـ .

(٤) البيتان للجليح مادة (دلا) من الكتاب ورقة ٢٥ ظ . وهما غير منسوبين فى المنقوص ٣٦ ، والمقصور ٣٩ ، واللسان (دلا) ٢٩٠/١٨ ، وأمالى القالى ٩٠/٢ ، والاقتضاب ٣٣١ ، وتهذيب الألفاظ ٣٤٠ ؛ ٣٦٥ والقلب والإبدال ١٩ ، والبئر ٦٣ ؛ وانظر مصادر أخرى بهامشه ، والمخصص ١٦٧/٩ ، واللسان (مجج) ، (مخج) ١٨٧/٣ ، والإبدال لأبى الطيب ٢٧١/١ ؛ ٢٨٠/٢ ؛ ٤٢٩ ، والبارع ٩٩ ؛ ١٠٠ ، والبيت الثانى فى المخصص ١٦٨/١٥

أدنى] العدد قنوات . وقال الأصمعي [كل خشبة عند العرب قناةٌ وعَصًى قال] . وأنشدنا أبو العباس للأسود بن يَعْفُر :

وقالوا شريسٌ قلت يكفي شريسكم   سنانٌ كنبراس النّهَامِيّ مِفْتَقُ
نمّته العصا ثم استمر كأنه   شهاب بكفّي قابسٍ يتَحَرّقُ (١)

نَمَتْهُ : رَفَعَتْهُ يعني السِّنان ، والعصا : القناة ، والنبراس : السراج . وقال ابن الأعرابي (٢) : النّهامُي : النّجار (٣) ، والمَنْهمة : موضع النّجارة . والقنا : احديدابٌ في الأنف -يقال رجُلٌ أقْنَى وامرأة قَنْواء - مقصور يكتب بالألف وقال أنشدنا أبو العباس لبعض بني عقيل :

إن القنا كَرَمُ الأنوفِ وزينُها   ليْسَ القنا وأبي عليّ بعارِ (٤)

والسَّدَى يكتب بالياء وبالألف لأنه يقال في أدنى العدد سَدَوات وسَدَيات . والدّلا جمع دلاة يكتب بالألف لأنه من الواو ، يقال منه دَلاَ يدْلُو دَلْوًا قال الراجز :

دلـوْك إنـي فـارغٌ دَلاتِ   وقاذفُ العبْدِ بجنْدَلاتِ (٥)

ويقالُ دَباةٌ ودَبًا للصغار من الجراد ويكتب بالألف لأنه يقال منه دَبَا يَدْبُو . ويقال فلاةٌ وفَلًا ، والفَلا يكتب بالألف لأنه يقال في أدنى العدد فَلَوات وأنشد الفراء :

بَاتَت تَنوشُ الحوضَ نَوشا مِن عَلا   نَوشًا به تَقْطَع أجوازَ الفَلا (٦)

---

(١) البيتان في الصبح المنير ٣٠٤ ، لأعشى نهشل وهو الأسود بن يعفر . واللسان (قنا) ٦٦/٢٠

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن زياد ، تزوجت أمه بعد وفاة أبيه من المفضل الضبي فأخذ العلم عنه ، وكان أحفظ الناس للغات والأيام والأنساب ، توفي ٢٣١ هـ .

(٣) في الصقلية : ابن الأعرابي : النهامي : الراهب . وقال الأصمعي : النهامي النجار .

(٤) البيت بلا نسبة في شرح المفضليات ٢٣١

(٥) البيتان بلا نسبة في اللسان (دلا) ٢٩٠/١٨

(٦) البيتان يُنسبان لأبي النجم أو غيلان بن حريث الربعي في الخزانة ١٢٦/٤ ؛ ٢٦١ ، والتاج (علو) ٢٥١/١٠ ، وهما لغيلان بن حريث في اللسان (نوش) ٢٥٥/٨ ، ولأبي النجم في اللسان (علا) ٣١٧/١٩ . وهما غير منسوبين في الأساس (جوز) ١٤١ ، والأحاجي النحوية ١٤١ ، وشرح القصائد السبع ٧٦ ؛ ٣٤٨ ؛ ٤٨١ ، والاقتضاب ٤٢٧ ، والفاخر ٣٤ ، ومجالس ثعلب ٥٨٧/٢ ، وأسرار العربية ٢٥٧ ، ومعاني القرآن ٣٦٥/٢ ، والمنصف ١٢٤/١ ، وإصلاح المنطق ٤٧٩ ، وشرح أدب الكاتب ٣٤٨ ، والشنتمرى ١٢٣/٢ ، والبيت الأول بلا نسبة في سيبويه ١٢٣/٢ ، والأصول ١١٤/٢، والخزانة ١٢٥/٤

وقال نُصيب :

إليك أبا حفص تعسَّفت الفلا   بِرحلي فَتلاءُ الذراعين جَلْعَدُ (١)

ويقالُ : غَضَاةٌ وغَضًا لضربٍ من الشجر ، ويكتب الغضا بالألف . وعَلَاةٌ وعَلًا وهي السندان وكتابُهُ بالألف . ويقال قذاةٌ وقَذًى . ولَهَاةٌ ولَهًا وسيذكر اللَّها في بابهِ مشروحا بشواهده . ويقال مهاةٌ ومَهًى يكتب بالياء والألف لأنه يقال في أدنى العدد مَهيات ومهوات ، والمهاة : البقرة ، والمهاة : البلَّورة ، فإذا شبهت المرأة بالبلّورة أرادوا صفاء لونها . وإذا شبهت بالبقرة أرادوا حُسن عينيها قال الشاعر :

ياطلحة بن عبيد الله قد وجَبَتْ   لك الجِنَانُ وزُوِّجتَ المها العينا

ويقال ضواةٌ وضَوًى وهي وَرْمَةٌ تكون في حلق البعير ، قال مُزَرِّد .

٩/ و / [قذيفةُ شيطانٍ رجيم رَمَى بها   فصارت ضواةً في لهازم ضِرْزَم](٢)

الضرزم الناقة الكبيرة [المسنة التي يسيل لعابها من الكبر .

والغَسَا : البلح يقال في أدنى العدد] غسوات ويكتب بالألف . والعذا الأرض البعيدة من الماء يكتب بالألف ويقال في جمعها عَذَوات . والوَحَى جمع وَحاة يقال سمعت وحَى القوم أي جَلَبَتَهُم ويكتب بالياء وهو بمنزلة حُوَاةٍ وحُوًى قال الكُمَيت :

وبلدة لا ينال الذئب أفرخَها   ولا وحى الولدة الداعين عرعارِ (٣)

ويقال سحاة للخفاشِ وفي الجمع سَحًا . ويقال ناقة وَآةٌ على وزن وعاةٍ إذا كانت قوية شديدة ؛ والذُّكَرُ وأًى مثل وَعًى وكتابه بالياء . ويقال صَرَاةٌ وصَرًى وهو الماء يطول إنْقاعه حتى يصفو وكتابه بالياءِ لأنه من صرى يَصْرِي ، ويقال قد صَرَى الرَّجُلُ

---

(١) البيت في ديوانه ٧٩ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٦٩٣ ، والسمط ٢/ ٨٧٠ ، وأمالي القالي ٢/ ٢٤٤ ، والنسبة في مطبوعة الأمالي عن تصحيحات كرنكو بآخر سمط اللآلي ، والبيت بلا نسبة في شرح القصائد السبع ٥٠١

(٢) البيت في ديوانه ٣١ ، والإبل للأصمعي ٧٨ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٦٩٢ واللسان (ضرزم) ١٥/ ٢٤٩ ، (قذف) ١١/ ١٨٤ ؛ (ضوى) ١٩/ ٢٢٦ ، والتاج (ضوى) ١٠/ ٢٢١ ، وإصلاح المنطق ٤٤٨ ، والاقتضاب ٢٨٧ ، والجمهرة ٢/ ٣١٥ وتهذيب إصلاح المنطق ١٩١ ب ، وهو غير منسوب في الجمهرة ٣/ ٣٤٣ ، والشاء للأصمعي ١٥

(٣) البيت في ديوانه ١/ ١٨١ ، واللسان (عرر) ٦/ ٢٣٧ والتاج (وحى) ١٠/ ٣٨٥ ، وهو بلا نسبة في المخصص ١٥/ ١٤٤

الماء فى ظهره : إذا حبَس الماء سنين فى ظهره ولم يتزوّج ، قال الراجز :

ربّ غلام قد صرى فى فقرتهْ ماء الشباب عنفوان سنْبتِهْ [١]

السنبة : الدهر . ويقال ماء صَرًى ، قال أبو النجم :

تشقه السفرة عن ماء صَرَى

ويقال شاة مُصَرّاةٌ إذا حُلبت فى ثلاثة أيام مرة . وحكى الفراء : قد صَرِيَتْ الناقةُ وصَرَتْ وأنْشد :

من للجعافر يا قومى فقد صريَتْ وقد يُساق لذات الصَرْيَة الحلَبُ [٢]

وحكى : ماءٌ صَرًى وصِرًى وكتابها جميعا بالياء .

وكل ما كان على مثال فُعْلَة وفِعْلَة من ذوات الياء فجمعه مقصور كقولك زُبْيَةٌ وزُبًى وهى حُفْرة تُحتَفَرُ للأسد فيُصَاد بها . وكُلْيَةٌ وكُلًى . ومُدْيةٌ ومُدًى . وإِسْوةٌ وأُسًى . ورِشْوةٌ ورُشًى . وكِسْوَةٌ وكُسًى . وتكتب هذه الأحرف بالياء من قول الفراء [٣] : « وأصلهن الواو للضمة التى فى أوائلهن . وربما قالت العرب كِسًى ورِشًى بكسر الكاف والراء فيبنون الجمع على الواحد ويقولون حِلْيةٌ وحِلًى ولِحْيَةٌ ولحىً [٤] . قال الشاعر :

لعمرك ما الفتيان أن تنبت اللِّحى ولكنما الفتيان كل فَتًى نَدْبِى [٥]

---

(١) البيتان للأغلب فى غريب الحديث ٢٤١/٢ ، واللسان (صرى) ١٩٠/١٩ ، والأضداد للأصمعى ١٢ ، والأضداد لابن السكيت ١٧٢ . وهما لأبى محمد الفقعسى فى الجمهرة ٣١/١ ، ٢٩٠/١ ، وهما بلا نسبة فى المقصور والممدود لابن السكيت ١١٧ ، والجمهرة ٣٦١/٢ ، واللسان (عنف) ١٦٤/١١ ، والأضداد لابن الأنبارى ٣٩ ، والمقصور ٦٣ ، وسر صناعة الإعراب ١٧٥/١ ، والاستدراك على أبنية سيبويه ١٩ ، والأضداد لأبى الطيب ٤٤١/١ ، والتاج (صرى) ٢٠٨/١٠ ، والبيت الثانى بلا نسبة فى اللسان (سنب) ٤٥٧/١

(٢) البيت ينسب لجهم بن سيل فى الجيم لأبى عمرو الشيبانى ١٨٠/٢ وبلا نسبة فى المنقوص ٤٠ ، والمقصور ٦٣ ، وديوان ابن الدمينة ٥٣ ، واللسان (جعـــــفر) ٢١٢/٥ ، والتاج (صرى) ٢٠٩/١٠، واللسان (صرى) ١٩٠/١٩ . والجيم ١٦٧/٢

(٣) انظر المنقوص ١٣ سطر ٣

(٤) انظر المنقوص ١٣ سطر ٩

(٥) البيت بلا نسبة فى معانى القرآن ١٠٥/١ ، ٤٢٧ ، وشرح شواهد المغنى ٣٢٥ . وفى هامش النسخة بخط ابن سراج كل فتى ندبى ولم أعثر على هذه الرواية . وفى الصقلية : ندِى .

وربما قالت العرب حُلّى ولُحّى ، ولا يقاس على الضم فى هذين الحرفين (١) ؛ لأنهما من ذوات الياء وكتابهن جُمْعٌ بالياء .

وكل اسم فيه ميم زائدة مفتوحة وهو من ذوات الواو والياء فهو مقصور يكتب بالياء كقولك المَقْصَى والمَدْعَى (٢) .

٩/ظ **وكل مصدر فيه زيادة من الفعل / إذا كانت الميم [فيه مقصور مثل** مُسْتَقْصَى ومُسْتَدْعَى ومُنْتَهَى] (٣) . **وكل اسم فيه ميم [مضمومة فهو مقصور** مثل مُعْطًى ومُقْصًى . **وماكان من نعت الذكر] على فَعْلان فأنثاه مقصور** يكتب بالياء كقولك [سكران وسَكْرى وعطشان وعطْشَى وغضبان وغَضْبى] (٤) .

وما كان من جَمْع على فَعْلى وفَعَالى وفُعَالى فهو مقصور كقولك سَكْرى وصَرْعَى وكَسَالى وكُسالَى وسَكارَى وسُكارَى ، وإن كان فُعالى اسما واحدا فهو مقصور يكتب بالياء كقولك جُمادى وذُنابى الطائر .

وسُمانَى تكون واحدًا وجمعا وقد تكون السمانَى جمع سُماناة (٥) . وكذلك إذا شدّدت منه العين كقولك حُوّارى وخُبّازى وشُقّارَى ؛ وهو نبت .

وما يكون على مثال فَعْلَى وفَعْلَلى فهو مقصور كقولك جَرْحَى وزَمْنَى وسَلْكى ومائِد ومَيْدَى : وهو الذى يُدارُ به إذا ركب البحر ، وكذلك القَهْقَرَى وهى مِشْية فيها تفكك ، قال الشاعر :

ولم أعترض بالسيف خيلا مغيرة
إذا النكس مشَّى القهقرى ثم جَرْجَرَا (٦)

والبَشَكَى : مَشْىٌ سريعٌ ، يقال ناقَةٌ بشَكَى إذا كانت سريعة ، قال رؤبة :

على حَزابى جلال وشْزِ أو بَشَكَى وخد الظليم النَّزِّ (٧)

---

(١) انظر : المنقوص ١٣ سطر ١١   (٢) انظر : المنقوص ١٤ سطر ٦ من أسفل
(٣) انظر : المنقوص ١٤ سطر ٣ من أسفل .
(٤) انظر : المنقوص ص ١٤ - ١٥   (٥) انظر : المنقوص ١٥
(٦) البيت لعبد الله بن خليفة فى معجم البلدان ٣/ ٤٠
(٧) البيتان فى ديوانه ٦٥ ، وتهذيب الألفاظ ١٦٢ ، والجمهرة ١/ ٩٢ ، ٢٩٣ ، والخصائص ٢/ ١٥٣ ، والبيت الأول فى التاج (وجز) ٤/ ٨٩ . والبيت الثانى غير منسوب فى البارع ١٩٤ ، والتاج (نزز) ٤/ ٨٦ ، والجمهرة ٣/ ٣٦٦

الحزابيّ : واحدها حِزْباء ممدود وهى ظُهور من الأرض تنقادُ طوالٌ ، والجُلال : الضخم ، والوشْز : المشرف ، والوخْد : ضرب من السير ، والنز : الخفيف .

وقال غير الفراء : الهيْذَبى بالذال من الإهذاب فى السير وهو السرعة واحتجوا بقول امرئ القيس :

إذا راعَهُ من جانبيه كليهما ... مشَى الهيْذَبى فى دفه ثم قرقرا [1]

وقَرْقَرَ : صَوّت ويروى : فَرْفَر بالفاء . وقال الفراء [2] : « هو الهيْدَبى بالدال غير معجمة .

وماكان من المصادر على مثال الفِعِّلى فهو مقصور كقولك الهِزِّيمى من الهزيمة والرِّمِّيَا [3] من الرَّمْى والرِّبِّيثَى من ربثْتُ أى حَبَسْتُ » .

* * *

(١) البيت فى ديوانه ٧٣ ، والمقصور ١١٧ ، والتاج (هدب) ٥١٢/١ ، والمعانى الكبير ٢٨/١ ، والعمدة ٢٢٧/١ ، واللسان (مزر) ٣٥٩/٦ ، (هذب) ٢٨١/٢ ، والجمهرة ١٤٦/١ ، ٢٥٠ ، والمخصص ٢٠٧/١٥ ، والمعرب ٣٩٩ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٢٣٥ ، وهو غير منسوب فى الاشتقاق لابن دريد ٥١٠ .

(٢) انظر : المنقوص ١٦

(٣) كذا فى الصقلية ، وفى الأصل : الرِّمِّيَّى .

هذا باب
ماجاء من المقصور على مثال فَعَل
من الأسماء والصفات

● **الأَلَىْ** : مصدر قولهم كبْشٌ أَلْيان بين الأَلَىْ ، وقال أبو حاتم : ربما حذفت العرب هاء التأنيث من ألية في الاثنين / [فقالوا أليتان وأليان وأنشدونا : ١٠/ و

كأنما عطية بن كعبِ] (١) ظعينة واقفة في ركبِ
[ترتج ألْياه ارتجاج الوَطبِ] (٢)

[والأَلَىْ : أيضا واحد] آلاء الله تعالى .

● **والأَضَا** : بفتح الهمزة جمع أضاةٍ مثل حصاةٍ وحَصًى وهو الماء المستنقع من سيل وغيره ؛ قال ذو الرمة :

كأنما عينها منها وقد ضمرت
وضمّها السيلُ في بعض الأضَا ميمُ (٣)

وقال الكميت :

سرابيلنا في الروع بيضٌ كأنها
أَضَا اللّوب هزّتها من الريح شمأَلُ (٤).

---

(١) انظر : الخزانة ٣٦٦/٣ ، الشاهد ٥٧١ ، حيث أورد النص نقلا عن القالى فى المقصور والممدود قال : قال القالى فى كتاب المقصور والممدود قال أبو حاتم ربما حذفت العرب .... » .

(٢) الأبيات الثلاثة بلا نسبة فى الخزانة ٣٦٦/٣ ، واللسان (ألا) ٤٥/١٨ ، والتاج (ألا) ٢٣/١٠ و نوادر أبى زيد ١٣٠ ، وشرح أدب الكاتب ٣٠٠ ، والاقتضاب ٣٩٣ ، والمثنى لأبى الطيب ٦٣٤ ، والجمهرة ١٨٨/١ ، ١٧٩/٣ ، والبيت الثالث غير منسوب فى المنصف ١٣١/٢ ، والخزانة ٣٦٠/٣ ، ٣٦٨ ، وأدب الكاتب ٣٠٤ ، والمخصص ٩٨/١٦ ، وأمالى الشجرى ٢٠/١

(٣) البيت فى ديوانه ٥٨٠ ، واللسان (ميم) ٤٣/١٦ ، والموشح ٢٧٩ ، وديوان المعانى ١٢٠/٢

(٤) البيت فى الهاشميات ١٠٦ ، وينسب لأوس بن حجر فى ديوان عامر بن الطفيل ٩٠ ، وقد أخل به ديوان أوس وهو غير منسوب فى شرح ديوان زهير ٢٠٠

وجمع الأضَا إضاء ممدود .

• **والأَشَى** : يقال فرسٌ حَسَنُ الأَشَى - يافتى - مثل العشا : أى الغرّة والتحجيل وهذا حرف نادر ذكره اللحيانى (١) ، وذكر أنه من وشَيْتُ الثوب ، وأن أصل هذه الهمزة واو ، يكتب بالياء .

• **والأَبَا** : داءٌ يأخذُ المعْزَ فى رءوسها من بوْل الأَرْوى إذا شَمَّتْهُ ، ولا يكاد يكون فى الضأن ، يكتب بالألف لأنه من الواو ويقال تَيْسٌ أَبِى وعنزٌ أبواءٌ وتَيْسٌ أبٍ وعنزٌ أبِيةٌ فى تُيُوسٍ أبْوٍ . قال الشاعر لراع له :

فـقـلـتُ لـكـنّـازٍ تـدَكّـلْ فـإنّـهُ ... أَبًا لا إخال الضَّأن منه نواجيا

فمالكِ من أرْوى تعاديتِ بالعمى ... ولا قيتِ كلاَّبًا مُطِلاًّ وراميًا (٢)

ويقال أبِيَتْ العَنْزُ تأْبى أبًا .

وقال أبو زيد (٣) « ربما أبِيَتْ الضأن غير أنه قل مايكون ذلك »

• **والأَنا** : جمع أناةٍ وهى التُّؤَدة والانتظار قال كثير :

بصَبْرٍ وإبقاء على جل قومكم ... على كل حال بالأنا والتحننِ (٤)

والأَناةُ من النساء : الرزينة البطيئة عن كل خِفّةٍ ، والأَنِئُ البطئ .

وقال الخس لابنته : « هل يُلْقح الجَذَع ؟ قالت : لا ، ولا يَدَع ، قال : فهل يُلقح الثَنِيّ ؟ قالت : نَعَمْ وإلقاحه أَنِيّ » أى بطئ ، « قال : فهل يُلْقح الرباع ؟ قالت نعم برُحْبٍ ذراع ، قال : فهل يُلْقح السَّديس ؟ قالت : نعم وهو قَبيسٌ ، قال فهل يُلقح البازل ؟ قالت : نعم وهو رازم » (٥) والرازم الذى قد سقط سِنُّه فلا

---

(١) انظر : اللسان (وشى) ٢/٢٧٢/٢٠ . واللحيانىُ هو أبو الحسن على بن المبارك ، لغوى مذكور ، أخذ عنه العلماء ، وعاصر الفراء ، وكان أحفظ الناس للنوادر . راجع إنباه الرواة ٢/٢٥٥

(٢) البيتان لابن أحمر فى ديوانه ١٧٢ - ١٧٣ ، واللسان (أبا) ١٨/٥ ، والجمهرة ٢٧٤/٣ ، والتاج (أبى) ١٠/٣-٤ ، وهما بلا نسبة فى المقصور ٨ ، والهمز ٢٩ ، والاقتضاب ١٣٢ ، والأول بلا نسبة أيضا فى حلية العقود ٨ ، والثانى بلا نسبة فى الجمهرة ١٧٧/١

(٣) القول فى الهمز لأبى زيد ٢٩

(٤) البيت فى ديوانه ٢٥٢ . وانظر تخريجاته وهو برواية محرفة القافية (التحفز) فى ذيل ديوانه ٥٠٤ ، عن المخصص ١١٦/١٥

(٥) الخبر فى الأمالى للقالى ٢٦٠/٢ ، وذيل الأمالى ١٠٨ ، ونوادر أبى زيد ٢٥١ ، واللسان (جذع) ٣٩٤/٩ ، (ربع) ٤٦٥/٩ ، (رزم) ١٣٠/١٥

يتحرك مكانه . والأنا أيضا واحد آناء الليل وفيه لغات سنذكرها إن شاء الله تعالى.

• **والأذى** : من أذيتُ به أذًى يكتب بالياء ، وقال الله تعالى : ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ ﴾/ [سورة النساء ١٠٢/٤] ١٠/ظ

[وأنشد أحمد بن يحيى ...] قالت امرأة من الأعراب :

سألتكما بالله لما جعلتما
[مكان الأذى واللوم أن تأويا ليا] (١)

• **والأَسَى** : الحزْن يكتب بالياء لأنه يقال أَسِيَ يأْسَى أسًى ، قال امرؤ القيس :

وقوفا بها صحبى على مطيهم ... يقولون لا تهلك أسًى وَتَجَمَّلِ (٢)

وقال العجاج :

وانحلبت عيناه من فرط الأسَى ... وكيف غَرْبَىْ دالج تَبَجَّسَا (٣)

وقال أبو زيد : قال الكلابيون : رجُلٌ أسٍ خفيفٌ وأسِيٌّ ثقيل وهو من الأسى .

وقال الفراء : يقال : أسوتُ الجرح آسُوه أَسْوًا وأسًا إذا داويتَهُ .

قال الأعشى :

عنده البر والتُّقَى وأَسى الشـ ... ـق وحملٌ لمضلع الأثقالِ (٤)

• **والهَوَى** : هَوَى النّفْسِ مقصور يكتب بالياء قال الله تعالى : ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴾ [سورة النازعات ٤٠/٧٩] . ويقال هَوِى الرجلُ يَهْوَى هَوًى فهو هَوٍ من هوى النفس وامرأة هَوِيَةٌ قال الشاعر :

---

(١) ينسب البيت لضاحية الهلالية فى الحماسة الشجرية ١٥٦ ، ونسب أيضا ضمن ستة أبيات لمجالد بن وهب الذكوانى فى النوادر للهجرى ٢٠١/٢ ، وهو بلا نسبة فى الزُّهرة ٥٥

(٢) البيت فى ديوانه ١٣٥ ، وشرح القصائد السبع ٢٣ ، والشعر والشعراء ١٢٩/١

(٣) البيتان فى ديوانه ٣١ ، وتهذيب الألفاظ ٣٧٩ ، ٦٢٥ ، والأساس (بجس) ٣١ ، والبيت الأول فى الكامل ٢٨٥/١ ، ومجاز القرآن ١٦١/١ ، واللسان (كرس) ٧٧/٨ ، والبيت الأول غير منسوب فى شمس العلوم ١٣٤/٢ ، والبيتان غير منسوبين أيضا فى شمس العلوم ١٣٤/٢

(٤) البيت فى ديوانه ٩ ، واللسان (أسا) ٣٦/١٨ ، والتنبيهات ٣٢٨ ، والمقصور ٩ ، والأضداد لابن الأنبارى ١٣٤ ، وشمس العلوم ٨٥/١ ، وإصلاح المنطق ١٠٨ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١٦٦/١ ، والخزانة ١٨٠/٤ ، والأساس (أسو) ١٣ ، والمخصص ٨١/١٥ ، وهو بلا نسبة فى المخصص ١٥٨/١٥

أراكَ إذا لم أهـو أمـرًا هـويتـهُ
ولستَ لما أهوى فى الأمر بالهَوِى [١]

وأنشدنا أبو بكر بن الأنبارى قال : أنشدنا أبو العباس عن أبى العالية :

يَقَرُّ بعينى أن أرى من بلادها ذُرى عَقِدات الأجرع المتقاوِدِ
وأن أَرِدَ الماء الـذى يـحْـنُـو بِـهِ هواى إذا ملَّ السُّرَى كل وارِدِ [٢]

وأنشدنا أبو بكر بن دريد :

يقر بعينى أن أرى من مكانه ذرى عقدات الأبرق المتقاوِدِ
وأن أرد الماء الـذى شربَـتْ به سُلَيمى وقَدْ مَلَّ السُّرَى كل وافِدِ [٢]

وكذا قرأته على أبى محمد عبد الله بن جعفر النحوى [٣] عن أبى العباس محمد بن يزيد [٤] ، وحدثنا على بن سليمان الأخفش [٥] قال : يروى : واحِدٌ وواحِدٌ وواجِدٌ .

● وهَجَا هَجَا : زجْرٌ بمعنى اخْسَأْ ، قال أبو زيد [٦] : يقال لما خسأتَهُ عنك هجٍ هجٍ بالتنوين وهَجْ هَجْ وقف بغير تنوين وهَجَا هَجَا وقف بالألف الساكنة فى

---

(١) البيت ليزيد بن الحكم الثقفى فى أمالى ابن الشجرى ١٧٦/١ ، وأمالى القالى ٦٨/١ ، والخزانة ٤٩٦/١ ، والعينى ٨٧/٣ ، وعيون الأخبار ٨٢/٣ ، وسمط اللآلى ٢٣٧/١ ؛ وانظر مصادر أخرى بهامشه . والبيت بلا نسبة فى الأساس (هوى) ١٠٧٠

(٢) البيتان برواياتهما المختلفة ينسبان لنبهان بن عكى العبشمى فى السـمط ٢٢٦ ، والكامل ٣٦/١، وينسبان لمرة بن معروف فى الأشباه والنظائر ١١٢/٢ ، ولثعلبة بن أوس الكلابى فى الحماسة البصرية ١٣٤/٢ ، والحليمة الحضرية من بنى عبس فى شاعرات العرب ٥٠ ، وهما بلا نسبة فى أمالى القالى ٦٣/١ ، والزهرة ٩٩ ، وعيون الأخبار ١٣٨/٤ ، والأول فى الخزانة ٣٨٤/١ بلا نسبة ؛ والثانى بلا نسبة فى الزاهر ٤٠١/٢ ، وانظر مصادر أخرى بهامش السمط والحماسة البصرية والأشباه والنظائر .

(٣) هو ابن درستويه شيخ أبى على القالى وانظر الدراسة . توفى ٣٩٧ هـ . وانظر لترجمته الفهرست ٩٤ ، والبغية ٢٨٠

(٤) أبو العباس محمد بن يزيد المبرد علم من أعلام العربية توفى ٢٨٥ هـ . وانظر لترجمته الفهرست لابن النديم ٨٨ ، ومعجم الأدباء ١٤٣/٧ ، وبغية الوعاة ١١٦ . وانظر المذكر والمؤنث للمبرد فى مقدمته .

(٥) هو أحد شيوخ أبى على القالى انظر الدراسة .

(٦) القول فى البارع ٣

معنى قولك اخسأ ، قال رجل من بنى عقيل يذكر امرأته :

سفَرتْ فقلت لها هجِ فتبرقعت فذكرت حين تبرقعت ضبَّارَا (١)

/ [وضَبَّارٌ : كلبٌ . وأنشدنى أبو بكر لهميان بن قحافة] : ١١/ و

تسمع للأعبد زجرًا نافجا من قولهم أيا هَجَا أيا هَجَا (٢)

• [وَهَلًا وهلاَ وهلْ] ساكن اللام : زجر للخيل ، قال طفيل الغنوى :

وقيل اقدمى واقْدم وأخِّرْ وأخِّرِى

وهَلْ وهَلًا واضْرَح وقادِعُها هَبِى (٣)

وتجئ هَلاَ فى موضع نهى [وإيعاد] (٤) قال الشاعر :

ألا يا ازجُرا ليلى وقولا لها هلا فقد ركبتْ أمْرًا أغَرَّ مُحَجَّلا (٥)

وتجئ فى موضع زجر قال الشاعر :

تكر بنات حلّاب عليهم وتزجرهن بين هَلًا وهابِ (٦)

---

(١) البيت للحارث بن الخزرج الخفاجى فى التاج (ضبر) ٣٥٦/٣ ، ونسب له أيضا بهامش اللسان (هجج) ، وهو للخزرج بن عوف الخفاجى فى الجمهرة ٢٣٠/٣ ، والتاج (ضبر) ٣٥٦/٣ ، وهو لأبى ذؤيب فى التاج (هوى) ٤١٥/١٠ ، وقد أخل به ديوان الهذليين . وهو لرجل من بنى عقيل فى البارع ٣ ، وبلا نسبة فى اللسان (هجج) ٢١٠/٣ ، (هبر) ١٠٨/٧ ، (ضبر) ١٥٢/٦ ، وسفر السعادة ٤٧ ب ، والمخصص ١٦١/١٥ ، والنقائض ٧٦٥/٢ ، وصدره بلا نسبة فى اللسان (عوج) ١٥٩/٣

(٢) البيتان لهميان بن قحافة فى جيميته ، والتاج (هجج) ١١٤/٢ ، واللسان (هجج) ٢١٠/٣ ، وهـما بلا نسبة فى اللسان (نفج) ٢٠٥/٣ ، والمخصص ١٦١/١٥ . وهو هميان بن قحافة أحد بنى عوافة بن سعد ، راجز محسن اسلامى (السمط ٥٧٢/١)

(٣) البيت فى ديوانه ٣١ ، والكامل للمبرد ١٣١/١ ، والخيل لأبى عبيدة ١٥٢ ، ونظام الغريب ١٢٧

(٤) انظر : الخيل لأبى عبيدة ٤٦

(٥) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ٩٤ ، والاقتضاب ٣٩٧ ، والشعر والشعراء ٤٤٨/١ ، والخزانة ٣١/٣ ، والعينى ٥٦٩/١ ، واللسان (هلا) ٢٤٠/٢٠ ، والتاج (هلى) ٤١٢/١٠ ، وصدره فى المخصص ١٦١/١٥ ، وهو غير منسوب فى الخزانة ٤١/٣

(٦) البيت للأخطل فى ديوانه ٤٦٠ ، والنقائض ٤٦١/١ ، ٤٧٥ ، وشرح المفضليات ٤٣٩ ، والاقتضاب ٣٣٢ ، والخيل لأبى عبيدة ٤٧، ٦٧

وتجئ توْقيرًا فى موضع الإمكان قال الجعدى :

فـظـننَّا أنــه غــالـبُـهْ   فزجرناه بهابٍ وبهَلْ [(١)]

• **والعَمَى** فى العين مقصور يكتب بالياء لأنه يُقال منه عَمِىَ يَعْمَى عَمًى ، قال الكميت :

أبْطَحِى بمكة استثقب اللـ   ـه ضياء العمى به والظلامِ [(٢)]

وقال أحمد بن يحيى : العَمَى : الطول مقصور يكتب بالياء أيضا ، يقال ما أحسن عَمَى هذه الناقة أى ما أحسن طولها وأنشد :

لـهـا فَـخـذٌ وحـشـيّـةٌ زَانَ مـتْنُهـا
عمى البُدنِ تَمْشى بين باب ومعلقِ [(٣)]

• **والعَشا** فى العين مقصور يكتب بالألف ، لأنهم يقولون رجُلٌ أعْشَى وامرأة عشواءُ . ويقالَ فِتْنَةٌ عشواءُ أى يُغْشى فيها حتى لا يهتدى للطريق فيها ، فظهور الواو فى عشواء يدلك على أن العشا من الواو . قال أبو زيد : يقال عَشِىَ الرجل يعْشى عَشًا وهو رجلٌ أعْشَى وهو الذى لا يبصر بالليل ، وعَشِىَ الرجل على صاحبه يَعْشَى عشاءً إذا ظَلَمَهُ وقال الأعشى فى قَصْر عشا العين :

ومتعنى على العشَا بوليدة   وأصفَدنى على الزمانة قائدًا [(٤)]

وقال أيضا :

---

(١) البيت فى ديوانه ٧٩ ، والخيل لأبى عبيدة ٤٧ ، والمعانى الكبير ١/١٢ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان

(٢) البيت فى الهاشميات ٨٠

(٣) البيت بلا نسبة فى المقصور ٧٢

(٤) البيت بهذه الرواية للأعشى فى شرح المفضليات ٢٩٤ . وكذا وقع هذا البيت وصدره من بيت وعجزه من آخر ورواية الديوان ٦٥ :

ومتعنى على العشا بوليدة   فأبت بخير منك ياهوذُ حامدًا

تضيعته يوما فقرب مجلسى   وأصفدنى على الزمانة قائدا

وانظر تهذيب الألفاظ ٣١٢ ، والكامل ٢/٥٨ ، ٦٠ ، واللسان (صفد) ٤/٢٤٣

فإن يمسِ عندى الشيب والهم والعشا
فقد بِنَّ مِنّى والسلام تفلّقُ (١)

وقال صاحب كتاب العين (٢) : « العشْواء من النوق التى لا تُبْصِر ما أمامها وذلك لأنها ترفع رأسها فلا تتعاهد موضع أخفافها » (٣) قال زهير :

رأيت المنايا خبط عشواءَ من تُصِبْ تمته ومن تخطئ يُعَمَّر فيهرمِ (٤)

وهذا صحيح فى القياس وأصله من عشا العين ، وقال أبو موسى هارون بن
الحارث (٥) : يقال عشا الرجل / [يعشو عَشْوًا ، وهو أن يستضئ بنظر ضعيف ، ١١/ظ
أو نظره ضعيف فى] ظلمة . وقال أبو بكر بن الأنبارى (٦) [العشو : مصدر عشوت إلى ضوئك أعشو عشْوًا] إذا قصدته بليل ، ثم [صار كل قاصد عاشيا]. قال صاحب كتاب العين (٧) : العشو إتيانك نارًا ترجو عندها هُدًى أو خَيْرًا ، والعاشية كل شئ يعشو بالليل إلى ضوء نارٍ من أصناف الخلق من الفراش أو نحوه » وأنشدوا :

متى تأته تَعشو إلى ضوء ناره تجد خير نارٍ عندها خير مُوقِدِ (٨)

---

(١) البيت فى ديوانه ٢١٧

(٢) هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدى الأزدى أحد علماء العربية فى البصرة المشهورين ، ولد سنة ١٠٠ هـ وتوفى سنة ١٧٥ هـ . انظر لترجمته إنباه الرواة ٣٤١/١ ، مع مصادر أخرى فى هامشه

(٣) انظر : العين ١٨٨/٢

(٤) البيت فى ديوانه ٢٩ ، واللسان (عشا) ٢٨٦/١٩ ، والعين ١٨٨/٢

(٥) أبو موسى هارون بن الحارث السامرى اللغوى ، إمام متصدر بسر من رأى ، كان زمن أبى عبيد ، تصدر للإفادة وروى الناس عنه وهو معدود فى الطبقة الثالثة فى أهل اللغة الكوفيين . انظر : إنباه الرواة ٣٦١/٣

(٦) فى الصقلية : أبو بكر بن دريد . (٧) العين ١٨٧/٢

(٨) البيت للحطيئة فى ديوانه ٢٥ ، وديوان المعانى ٤٣/١ ، والسمط ٣٤٥/١ ، ومجاز القرآن ٢٠٤/٢ ، وقواعد الشعر ٤١ ، والمقصور ٧١ ، ومجموعة المعانى ٩٢ ، وسيبويه ٤٤٥/١ ، والشنتمرى ٤٤٥/١ ، والقرطين ١٢٣/٢ ، والخزانة ٢١٥/٣ ، ٦٦٠ ، والعينى ٤٣٩/٤ ، وشرح شواهد المغنى ١٠٥ ، ١٦٣ ، وثمار القلوب ٤٥٨ ، والعمدة ١٣٧/٢ ، وإصلاح المنطق ٢٢١ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٦٤/٢ ، وأمالى ابن الشجرى ٢٧٨/٢ ، والجمهرة ٦٢/٣ ، واللسان (عشا) ٢٨٦/١٩ ، والتاج (عشا) ٢٤٢/١٠ ، وهو بلا نسبة فى أمالى القالى ١١٦/١ ، والمقتضب ٦٥/٢ ، والخزانة ٣٧٦/٢ ، وشرح القصائد السبع ٢٨٨ ، ٤٧٧ ، وصدره فى مجالس ثعلب ٣٩٩/٢

وقال ابن الأعرابى (١) « فلانٌ يَعْشُو إلى فلان ؛ إذا أتاه طالبَ ماعنده ، قال : وجاء رجلٌ من بنى كلاب إلى عمر بن عبد العزيز يشكو عاملا له ، فقال : أين كنت عن والى المدينة ؟ فقال : عشَوت إلى عدلِك ، وعلمت إنصافك منه ، فكتب إلى عامل المدينة بعزله » .

وهذه الأقوال الثلاثة متفقة فى المعنى وإن اختلفت العبارات وزادت ونقصت .

وقال يعقوب : (٢) « عشاه يعشُوه أى عشّاهُ وأنشد :

كأن ابنَ أسماء يعشوه ويَصْبَحُه   من هجمةٍ كفسيل النخل دُرَّارِ (٣) »

• والعَرَا : الفِناء مقصور يكتب بالألف ، لأنك إذا أنثته كان بالواو ، وتقول كُنَّا بعَروته وعَقوته قال الشاعر :

إذا الركب حطّوا فى عَرَاه رحالهم   أفادوا الغنى منه وفازوا بمغنمِ (٤)

ويقال كُنَّا فى عَرَا فلانٍ أى فى ناحيته وفنائِه

• والعَفَا - فى لغة طيِّئ - ولد الحمار ، مقصور يكتب بالألف لأن تثنيته عَفَوان بالواو ، وأنشد « الفراء عن المفضّل (٥) :

يضرب يزيل الهام عن سَكناته   وَطَعن كَتَشْهَاقِ العفَا همَّ بالنَّهْقِ (٦)

---

(١) النص فى خلق الإنسان لثابت ١٢٤ ، عن ابن الأعرابى ، وكتاب خلق الإنسان لثابت من مصادر أبى على وانظر ورقة ٦٠ ، ومادة طُلى والدراسة

(٢) انظر : إصلاح المنطق ٢٢٢ ، ويعقوب هو أبو يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت توفى ٢٤٤ هـ انظر : ترجمته فى إنباه الرواة ٥٠/٤ - ٥٧

(٣) البيت لقرط بن التوأم اليشكرى بهامش المخطوطة ، وتهذيب إصلاح المنطق ٦٤/٢ ، وأسماء خيل العرب ٨٧ ، وهامش المخصص ١١٨/١٥ ، واللسان (عشا) ٢٩٢/٩ ، وهو بلا نسبة فى الخصائص ١٤٣/١ ، وإصلاح المنطق ٢٢٢ ، والمقصور ٧١ ، والمخصص ١١٨/١٥ ، واللسان (درر) ٣٦٥/٥

(٤) البيت بلا نسبة فى المخصص ١١٨/١٥

(٥) المفضل بن محمد بن يعلى الضبى ، جامع المفضليات والاختيار من أشعار العرب ، توفى حوالى ١٧٠ هـ .

(٦) البيت لأبى الطمحان القينى واسمه حنظلة بن شرقى فى شرح أدب الكاتب ٣٩٦ ، وإصلاح المنطق ٩٧ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١٥٧/١ ، والاقتضاب ٤٦٨ ، واللسان (سكن) ٧٧/١٧ ، والتاج (عفا) ٢٤٧/١٠ ، وهو بلا نسبة فى المقصور ٧٢ ، وتحفة المودود ٧ ، ورسالة ابن غرسية ٢٤٩ ، وعجز البيت بلا نسبة فى الاقتضاب ٢٧٠ ، وأدب الكاتب ٤٤٦

وروى ابن الأعرابى عن المفضل : العِفَا بكسر العين » (١) والصحيح رواية الفراء .

● **والعَثَا** : كثرة الشعَر يكتب بالألف ، لأنه يقال منه للذكر أعثى وللأنثى عثْواء ، ويقالُ للضبع عثواء لكثرة شعَرها .

والعثا أيضا الفساد ، يقال : قد عثِي يَعْثَى عثًا إذا أفْسد . قال الله تـــعالى : ﴿ وَلَا تَعْثَوْا فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ [الآية وردت فى القرآن فى خمسة مواضع هى : البقرة ٦٠/٢، والأعراف ٧٤/٧ ، وهود ٨٥/١١ ، والشعراء ١٨٣/٢٦ ، والعنكبوت ٣٦/٢٩] .

ومن العرب من يقول : لا تَعْثُوا عَثْوًا ويقول / [قد عثا يعثُو عُثْوا ١٢/ و

وقال امرؤ القيس :

وفتيانِ صِدْقٍ قد بعثْتُ [بسُحْرَةٍ فقاموا جميعا] بين عاثٍ ونشوانِ (٢)

ومنهم من يقول] عاث يعيث عيثا إذا أفسد ويقول ولا تعيثوا فى الأرض ، [ويقال فى مثل لهم : ياضبعا تعيث فى جراد] معناه يفسد فى جراد وقال الشاعر :

فعِث فيما يليك بغير عدلٍ فإنى عائث فيما يلينى (٣)

● **والعَصَا** : معروفة تكتب بالألف لأنك تقول عصَوْتُ ، وعَصَوان وقال الأصمعى : كل خشبة عند العرب عصًا . وقال الشاعر :

أليس ورائى أن أدبَّ على العصا فيأمنَ أعدائى ويسأمَنى أهلى (٤)

[ويقال عَصِى بسيفه يَعْصَى عَصًى إذا أخذه كما تؤخذ العصا . و] (٥) قال الكسائى : (٦) عصوْته بالعصا ، قال : وكرهها بعضهم وقالوا عصيتُ بالعصا ثم ضربته بها فأنا أعْصَى بها حتى قالوا فى السيف تشبيها بالعصا ؛ قال جرير:

---

(١) النص عن إصلاح المنطق ٩٧

(٢) البيت فى ديوانه ١٨٥

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان (عيث) ٤٧٦/٢ ، والتاج (عيث) ١٦٣/١

(٤) البيت لعروة بن الورد فى ديوانه ١١٥ ، والأضداد لأبى حاتم ٨٣ ، والأضداد لأبى الطيب ٦٥٩/٢ وهو بلا نسبة فى الأضداد لابن الأنبارى ٦٩ .

(٥) مابين القوسين عن الصقلية ، وهو بحاشية الأصل دون علامة صحة .

(٦) على بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الكسائى ، كان تلميذا للرؤاسى ، وأخذ عن الخليل والأعراب ؛ وأخذ القراءات عن حمزة بن حبيب الزيات واختار لنفسه طريقة خاصة ، ويعد من القراء السبع ، توفى حوالى ١٨٩ هـ .

تصف السُّيوف وغيركم يَعْصى بها ... يابْن القيون وذاك فعل الصيْقلِ [١]

والعصا اسم فرس كان لجذيمة بن الأبرش ، ولبنى تغلب أيضا فرسٌ يقال له العصا ، فارسه الأخنس بن شهاب . ومن أمثالهم « ياضُلَّ ماتجرى به العصا » [٢] والضُّل الضال ، يقال « فلانٌ ضُلّ بن ضُلّ » [٣] إذا كان منهمكا فى الضّلالة ، والعصا أيضا الجماعة أنشد الأصمعى :

وإذا رأيت المرء يشعب أمره ... شعب العصا ويلجُّ فى العصيانِ [٤]

يقول إذا رأيته يفارق الجماعة ، ويفَرِّق أمره ويلج فى الخطأ فدعه ، ومن ذلك قول صلة بن أشيم لأبى السَّليل [٥] « إياك وقتيل العصا » ، معناه إياك أن تكون قاتلا أو مقتولا فى شَقّ عصا المسلمين . ومن ذلك قول ذى الرمة :

بتفريق طيّاتٍ تياسرن قَلبَهُ ... وشق العصا من عاجل البين قادحُ [٦]

شَقّ العصا : فرّق الجماعة . قال أبو حاتم : ويقال إذا بلغ المسافر موضعه وأقام : « قد ألقى عصاه » . [٧] قال الشاعر :

---

(١) البيت فى ديوانه ٤٤٧ ، وتهذيب الألفاظ ١٠١ ، والنقائض ٢٢٦/١ ، ٦٤٨/٢ ، والفاخر ٢٩٣ ، واللسان (عصا) ٢٩٤/١٩ ، (عوس) ٢٩/٨ ، وهو بلا نسبة فى التاج (عصا) ٢٤٤/١٠

(٢) المثل فى اللسان (عصا) ٢٩٨/١٩ . وانظر : نسب الخيل لابن الكلبى ٣١

(٣) القول فى اللسان (ضلل) ٤١٩/١٣

(٤) البيت ينسب لعلى بن الغدير الغنوى ولوالده كعب بن سعد الغنوى ؛ فهو لعلى فى غريب الحديث ٢١٣/٤ ، وتهذيب الألفاظ ٤٥٤ ، والأضداد لأبى حاتم ١٠٨ ، والأضداد لابن السكيت ١٦٦ ، والأضداد لابن الأنبارى ٥٣ ، والأضداد لأبى الطيب ٤٠١ ، والجمهرة ٢٩٢/١ ؛ واللسان (شعب) ٤٧٩/١ ، (علا) ٣٢٤/١٩ ، وينسب لكعب فى أمالى القالى ٣١٢/٢ ، والسمط ٩٦٠/٢ . وانظر هامش السمط ٨٢/١ ، وهو فى تهذيب الألفاظ ٤٥٤ ، واللسان (علا) ٣٢٤/١٩ ، وهو بلا نسبة فى المخصص ٢٦١/١٣

(٥) القول فى الزاهر ١١ ، ٤٠ ، ومجمع الأمثال ٦٦/١ ، ٣٦٤ ، والمخصص ١٥٩/١٥ ، واللسان (عصا) ٢٩٦/١٩ ، والعصا ١٨٤ ، وحلية العقود ٥ . والقول وشرحه فى غريب الحديث ٣٤٤/١ . وفى الأصل : لأبى الصليل . وصلةُ بن أشيم تابعى ، وأبو السليل : ضريب بن نفير تابعى أيضا . وانظر : القاموس المحيط (شيم) و(سلل) . والمثبت عن الصقلية .

(٦) البيت فى ديوانه ٩٤ ، والمعانى الكبير ٢٧٢/١ ، ١١٨٢/٣

(٧) القول فى العصا ١٩٢ ، ومجمع الأمثال ٣٦٤/١ ، ١٠١/٢

فألقت عصا التسيار عنها وخيَّمت   بأرجاء عذبِ الماء بيض محافرُه [(١)]

والتَّسْيار : السير ، قال أبو على : وأصله من العصا التى يُتوكّأ عليها .

● **والعَنَا** والعِنْو : واحد الأعناء وهى النواحى ، قال كُثَيِّر :

/ كأن لم تكن سُعدى بأ[عناءِ غيقة   ولم تر من سعدى بهن منازلُ] [(٢)] ١٢/ظ

● [**والعَذا**] : الأرض البعيدة من الماء يكتب بالألف [واحدتها] عذاةٌ [وجمعها عَذَوات] .

● **والعَلا** واحدتها علاةٌ وهى السَّندان وكتابه بالألف قال الراجز :

لا يَنْفَعُ [الشاوى فيها] شاتُهُ   ولا حماراه ولا عَلاتُهُ [(٣)]

● **وحَشَىٰ** البطن مقصورٌ ، ويكتب بالياء وبالألف لأنه يقال فى تثنيته حشيان وحشَوان . أنشد أبو العباس عن ابن الأعرابى :

لها أسهم لا قاصراتٌ عن الحشَى   ولاشاخصاتٌ عن فؤادى طوالعُ [(٤)]

وقال الفراء [(٥)] : يكتب بالياء وبالألف لأنه يقال : حَشيْتُ الصيد بالسهم وحشأْت . وقال غيره : حشأته بسهم رميته به ، كأنه أصاب حشاه فهمز والأصل غير مهموز . قال الشاعر :

---

(١) البيت ينسب لمضرس بن ربعى فى معجم البلدان ٨٧١/٣ ، والبيان والتبيين ٣٦/٣ ، وانظر هامش السمط ٥٧٢/٢ ، وينسب للأيرد فى شرح ديوان زهير ١٤ ، وينسب لمعقر البارقى فى تثقيف اللسان ١٣٦ ، وهو بلا نسبة فى الكامل ٩٥/٢ ، والمخصص ١٥٩/١٥ ، واللسان (سير) ٥٥/٦ ، (عصا) ٩٥/١٩

(٢) البيت فى ديوانه ٢٧٥ ، والمنازل والديار ٢٥ ب .

(٣) البيتان لمبشر بن هذيل الشمجى فى اللسان (علا) ٣٢٥/١٩ ، (حمر) ٢٩٣/٥ ، والجمهرة ١٨٠/١ ، ١٤٣/٢ ، والتاج (شوى) ٢٠٤/١٠ ، وهما بلا نسبة فى المنصف ١٤٦/٢ ، ٧١/٣ ، والمخصص ١١٩/١٥ ، والجمهرة ٧٤/٣ ، وشمس العلوم ٤٦٤/١

(٤) البيت فى مجالس أبى العباس ثعلب ٢٠٩/١ ، للمرار بن سعيد الفقعسى من قصيدة وهو أيضا فى معجم الشعراء ٤٠٩ ، ومعانى الشعر ٢٢٢ ، والحماسة الشجرية ١٥٥ ، والسمط ٩٢٦/٢ ، والأساس (طلع) ٥٩٠ ، وهو بلا نسبة فى اللسان (شخص) ٣١٢/٨ ، وأمالى القالى ٢٨٠/٢ ، والأساس (شخص) ٤٨٢

(٥) الذى فى المنقوص ٣٣ : « الحشا بالألف » .

ولـقـد حـشـأتـك مـشـقـصـا　　　أوْسـا أُوَيْـس من الـهـبالَةْ [١]

الأوْس : الإعطاء . وأويس : هو الذئب ، والهبالة : شجر ، والهبالة أيضا الغنيمة .

والحشَى الرّبو ، يكتب بالياء لأنك تقول حشِيَ الرجل يحشَى حشًى وهو حشيان وحشٍ ، وامرأة حشيانة وحشِيَةٌ قال الشاعر :

فنهنهت أولى القوم عنى بضربة　　　تَنَفَّس منها كلُّ حشيان مُجْحَرِ [٢]

والحشَى : الطرف من الأطراف ، والناحية من النواحى يقال : هو فى حشَى قومه أى فى ناحيتهم . قال الشاعر :

يقول الذى أمْسَى إلى الحِرْز أهلُه　　　بأى الحشَى أمسى الخليطُ المباينُ [٣]

والحشَى : موضع ، قال أبو جُنْدَب الهذلى :

بغيتُـهـم مابين حـدَّاء والحشَـى　　　فأوردتهم ماء الأُثَيْل فعاصما [٤]

(١) البيت ينسب للفرزدق والكميت وأسماء بن خارجة . فهو للفرزدق فى ديوانه ٦٠٧ ، وللكميت فى ديوانه ٣٤/٣ الشعر المختلف فى نسبته عن الأزمنة والأمكنة ، وهو لأسماء بن خارجة فى اللسان (حشأ) ٢٤٨/١ ، (أوس) ٣١٥/٧ ، وهو بلا نسبة فى الحجة ١٠٨/١ ، والخصائص ٧٢/٢ ، ومجمع الأمثال ٢٣٢/١ ، والفاخر ١٠ ، واللسان (هبل) ٢١٤/١٤ ، ونوادر أبى مسحل ٦٧/١ ، وتهذيب الألفاظ ٥١٧ ، ٥٧٩ ، والسمط ٤٣٧/١ . وانظر هامشه .

(٢) البيت لأبى جندب الهذلى فى ديوان الهذليين ٣٥٧/١ ، والإبل للأصمعى ١١٩ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٧٣ ، والمعانى الكبير ٩٧٤/٢ ، واللسان (حشا) ١٩٥/١٨ ، والتاج (حشى) ٩٠/١٠، وهو بلا نسبة فى المقصور ٢٧ ، والمخصص ٧٦/٥

(٣) البيت للمعطل الهذلى فى ديوان الهذليين ٤٤٦/١ ، واللسان (حشا) ١٩٤/١٨ ، والتاج (حشى) ٩٠/١٠ . وهو للهذلى فى المقصور ٢٧ ، وينسب لربيعة بن جحدر الهذلى فى الجمهرة ٢٣٣/٣ ، وهو بلا نسبة فى المخصص ١٦٠/١٥ ، وحلية العقود ٩ ، وعجز البيت بلا نسبة فى الصاحبى ١٢٣ ، ومبادئ اللغة ١٢٣

(٤) البيت له فى ديوان الهذليين ٣٥٣/١ ، ومعجم ما استعجم ٤٤٩/١ - عن أبى على القالى - ومعجم البلدان ٢١٦/٢ ، ٥٨٨/٣ ، واللسان (جدد) ٨٦/٤ ، وهو بلا نسبة فى معجم البلدان ٤٣/٣ وانظر البيت فى مادة « حدَّاء » وتخريجاته ورقة ٩٨ و

• والحَزَا [١] جمع حزاةٍ مثل نواةٍ ونَوًى ، وهى نبتة طيبة الريح تحبها نساء الأعراب . قال ابن السكيت : قالت غنية [٢] : الحزاة شجيرة تنبت على ساقٍ واحدة ثم تَشَعّبُ غِصَنَةً إذا هى استقلّت ، قال أبو صاعد [٢] : كأن ماظهر من أصلها ماظهر من الجزَرة ، وقضبانها وورقها ورقه ، وقالت غنية : ورقُها أصغر من ورق الكَرَفْس ، مفرّص وريحها ذَفرة أى طيبة . وقال يعقوب : قال ابن عُيَيْنة :
سمعت أعرابية تقول من يشترى / الحزاة ؟ قلت لها : وما الحزاة ؟ قالت : يشتريها ١٣/و
أكايس النساء للطشة] والخافية والإقلات . [الطشَّةُ : شئ يأخذ فى رءوس الصبيان إذا وُلدوا . والخافية] : ماخفى من الجن فى أجساد بنى [آدم ، كذا يزعم الأعراب . والإقلات : الإهلاك ، والمقْلِت] التى لا يبقى لها ولد [٣] . وقد ذكر الأصمعى : الحزاء ممدودا فلا أدرى أهما نبتان أم واحد يمد ويقصر .

وحدثنا أبو عبد الله قال : أخبرنى أحمد بن يحيى قال : دخل رجل على يزيد ابن المهلب وهو فى السجن فقال : ريح حزاء فالنجاء [٤] بالمد ، أى أن القوم يريدون قتلك فاهرب ، قال أبو العباس : هذا مثل يضرب للرجل يحث على الهرب ، والحزاء [٥] : نبت إذا دخن به للجن هربت .

• الحَذَى [٦] قال أبو زيد يقال : حذيت الشاة تحذى حَذًى مقصور

---

(١) فى الصقلية : الحزَى .

(٢) غنية الكلابية ، وأبو صاعد الكلابى : من الأعراب الذين يروى عنهم ابن السكيت ، انظر الفهرست لابن النديم ٧٠ ، وانظر : إصلاح المنطق ٣١٠ ؛ ٣١١ ؛ ٣٨١ - ٣٨٩

(٣) الخبر الذى فى اللسان (حزا) ١٨/١٩٠ - ١٩١ ، وفى حديث بعضهم « الحزاة يشربها أكايس النساء للطشة ، الحزاة نبت بالبادية يشبه الكرفس إلا أنه أعظم ورقا منه ، والحزا جنس لها والطشة الزكام وفى رواية يشتريها أكايس النساء للخافية والإقلات ، الخافية الجن ، والإقلات موت الولد كأنهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فإذا تبخرن به منعهن من ذلك » .

(٤) المثل والخبر فى مجمع الأمثال ١/٢٨٩ ، واللسان (حزى) ١٨/١٩١ ، والمستقصى ٢/١٠٧ - ١٠٨ والتكملة ٤/٥٨٤/أ .

(٥) بالهامش : « س حَزًى صح » أى أنه فى نسخة كتب الحزَى مقصورا .

(٦) بأصل النسخة « الحذى » بالذال المعجمة ثم كتب فوقها بقلم أحمر كلمة « معا » ووضعت علامة إهمال تحت الذال ، وهذه الكتابة بخط يحيى بن سعيد بن مسعود بن سهل الأنصارى الذى نسخ النسخة وقابلها على نسخة ابن عديس عن نسخة البطليوسى وانظر الدراسة . والمادة فى اللسان بالذال المعجمة .

مصروف وهو أن ينقطع سلاها فى بطنها فتشتكى ، فإن نزعتَ سلاها قلت سليتُها سلْيا وهى سلياء يكتب بالياء .

● **والحَثَى** : حطام التبن ،والحثَى أيضا قشور التمر يكتب بالياء والألف ، لأنه يقال منه حثَوتُ وحثيت وهو جمع حثاة . قال الراجز :

تسألُنى عن بعلها أىُّ فَتَى ... خبٌّ جروزٌ إذا جاع بكَى
لاحطبَ القومَ ولا القومَ سقَى ... ولا ركابَ القومِ إذا ضلّتْ بَغَى
ولا يُوارى فرجهُ إذا اصطلى ... ويأكل التمر ولا يُلقى النوَى
كأنه غرارة ملأى حثَى [1]

ويروى كأنه حقيبة ، فقوله كأنه حقيبة يدل على أن الحثى حطام التبن هاهنا ، لأن الحقائبَ به تحشى .

● **حَرًى** ويقال : « لا تطُرْ حرانا » [2] وهو جانب الرجل وماحوله قال ذو الرمة :

حَرًى حين يمسى أهلها من قبائهم ... صهيلَ الجياد الأعوجيات والهَدْرُ [3]

حَرًى : معانٌ [4] يقول قريبٌ من منزل أهلها . وقال أبو عمرو : الحَرى

---

(١) الأبيات السبعة تنسب للشمَّاخ وللجليح . انظر : ديوان الشماخ ٣٧٧ - ٣٨٨ ، والبيت الثانى والثالث ينسبان للشماخ فى اللسان (حطب) ٣١٢/١ ، وللجليح فى أساس البلاغة (حطب) ١٨١ ، والأبيات بلا نسبة فى المصادر التالية : الأبيات السبعة فى المخصص ١٥٩/١٥ . وفى اللسان (حثا) ١٧٩/١٨: الأول والثانى والسادس والسابع ، وإعراب ثلاثين سورة ٩ : الأول والثانى ، والمنقوص ٣٥: الأول والثانى والثالث والخامس والسابع ، والأخير أيضا فى المنقوص ٣٩ ، والمقصور ٢٧ ، والتاج (حثى) ٨٣/١٠ ، ولحن العوام ١٨٣ ، وشمس العلوم ٣٩٤/١ ، وحلية العقود ١١ ، والثانى والثالث فى شمس العلوم ٤٤٢/١ ، والثانى فى المحتسب ٦٠/١ ، والسادس والسابع فى الإبدال لأبى الطيب ٥١٣/٢ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات ديوان الشماخ .

(٢) القول فى اللسان (حرى) ١٨٧/١٨ . وقد وردت كلمة « حرًى » بالياء فى كل المادة ، أما فى الصقلية فقد وردت « حرًا »

(٣) البيت فى ديوانه ٢١٢ ، والجمهرة ٢٥٩/٢ ، والعينى ٢٨٥/٤

(٤) المعان : المنزل ، ومعان القوم منزلهم . انظر : اللسان (معن) ٢٩٨/١٧

الصوت ، ويقال هو حرًى من ذاك وحَرًى بذلك ، ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لأنه مصدر معناه خليقٌ مثل حَرِيٌّ بذلك إلا أن حرِيًّا يثنى ويجمع ويؤنث ، ويقال بالحْرَى أن تفعل ذاك (١) .

• والحَيَا : الغيث والخصب مقصور يكتب بالألف وهو من الياء كراهية الجمع بين يائين فى الخط ؛ وكذلك خطايَا وزَرَايا وَرَوايا يكتبن بالألف كراهية الجمع بين ياءين ، قال أبو زيد : / وجمعه أحياء ، قال الأخطل : ١٣/ظ

ربيعُ [حَيًا ما يستقِلُّ بحمله
سؤومٌ ولامستنكش البحر ناضبُهْ] (٢)

وأنشدنا أبو بكر بن الأنبارى :

إنا ملوكُ [حيًا للتابعين لنا ... مثل الربيعِ إذا مانبتُهُ نَضَرا] (٣)

وقال الآخر :

بغير حيًا جاءتْ به [أرحبِيّةٌ ... أطال به عام النتاج (٤)] وأعظما (٥)

• والحَفَا مقصور أن ترق القدمان من طول المشى إذا مشى الإنسان بغير خُف ولانعلٍ ، يكتب بالألف ، لأن أصله الواو ، وذلك أنك تقول حَفِى الرجُل حِفْوة . قال الأعشى :

لا تشتكى إلىّ من ألم النِّسْـ ... ـع ولا من حفًا ولا من كلالِ (٦)

• والحَطَا جمع حطاة ، وهى القملة .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢٥٨

(٢) البيت فى ديوانه ٢٩٤ ، وأمالى القالى ٩/١ ، والسمط ٤٥/١

(٣) البيت لخزيمة بن جذل الطعان بهامش المخطوطة ، والسمط ٤٦/١ ، وهو بلا نسبة فى أمالى القالى ٩/١

(٤) انظر : المنقوص للفراء ١٩

(٥) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ١٢ ، والأيام والليالى ٥٦ ، وهو بلا نسبة فى المنقوص ١٩

(٦) البيت فى ديوانه ٧ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ١٤٩

• والحَصَى : جمع حصاة ، قال الأصمعى : يقال أغلظُ الموطئِ الحصى على الصّفَا ، والحصى أيضا : العَددُ . قال الحطيئة :

سيرى أُمَامُ فإن الأكثرين حَصًى   والأكرمين إذا ما يُنْسبون أبا (١)

والحصاةُ العقل ، وهى فَعَلَةٌ من أحصيتُ لأنه يحصى به الأشياءُ ، ويقال « ماله حصاة ولا أصاةٌ » (٢) قال طرفة :

وإن لسان المرء مالم تكن له   حصاةٌ على عوراته لدليلُ (٣)

وجمعها حَصًى ، قال كثير :

بحقّك إن تنطق تقل غير مُهْجِرِ
صوابًا وإن يخفف حصى القوم تَرْزُنِ (٤)

وكلاهما عندى من الحصى ، الحجارة الصغَار ، ألا ترى أنه يراد بالحصاة التى هى العقل : الرزانة ، وبالحصا الذى هو عددٌ : الكثرةُ .

---

(١) البيت فى ديوانه ٦ ، والخزانة ٥٦٧/١ ، والدرر ١٣١/٢ ، وشرح أدب الكاتب ٢٣٩ ، وشرح ابن هشام اللخمى لمقصورة ابن دريد ١٠٨

(٢) القول فى اللسان (أصا) ٣٩/١٨ ، وبيت طرفة يروى « أصاة » مكان « حصاة » فى نفس الموضع .

(٣) البيت فى ديوانه ١٢٠ ، ومجموعة المعانى ٧٠ ، وشرح المقامات ١٤٦/٢ ، والمأثور ١٥ ، وفصل المقال ٢١٤ ، وحماسة البحترى ٢٣١ ، وتهذيب الألفاظ ١٨٤ ، وشمس العلوم ٤٣٣/١ ، والشعر والشعراء ١٩٤/١ ، واللسان « أصا » ٣٩/١٨ ، (حصى) ٢٠٠/١٨ ، (خطرب) ٣١٤/١ ، والسمط ٣٦٣/١ ، والتكملة ٥٨٤/٤/ب ، والأساس (حصى) ١٨٠

وينسب لكعب بن سعد الغنوى فى التاج (حصى) ٩١/١٠ ، عن الصحاح ، واللسان (حصى) ٢٠٠/١٨ ، وينسب للهيثم بن الأسود بن قيس النخعى فى الحماسة البصرية ٤٣/١

وينسب لكعب بن زهير فى حماسة البحترى ٢٣١ ، وقد أخل به ديوانه وهو بلا نسبة فى الصاحبى ٨٤

(٤) البيت فى ديوانه ٢٥١

• والحَقَى يكتب بالياء وهو مصدر قولك قد حَقِى الرجل يَحْقَى حَقًى إذا اشتكى حَقْوه ، والحَقْو : معقد الإزار من كل ناحية ، يقال أخذ فلان بحَقْوى فلان ، قال جميل :

قناةٌ من المرّان مافوق حَقْوها وما تحته منها نَقًا يتَهَيّلُ (١)

وقال ابن الأعرابى : حُقِى يُحْقَى حَقًى فهو محقُوٌّ وهو مغَصٌ (٢) يأخذ فى البطن . والقول الأول أصح فى الاشتقاق .

• والحَجَا : الملجأ الذى يُلْتجأُ إليه ، ويقال هو الجانب ، أنشد أحمد بن يحيى :

لا تُحرز المرءَ أحجاءُ البلاد ولا تُبنى له فى السموات السلاليمُ (٣)

وأنشد أيضا :

كأيم الحجَا إن تمكن الأيم شدة على قرنه يفصله فصلا هو الفصلُ

الأيم : الحية ، والحجا : جمع حجاة وهى النفاخة التى تكون فوق الماء إذا قطر فيه / [المطر مقصور يكتب بالألف (٤) . أنشدنى أبو بكر بن دريد عن أبى] حاتم ١٤/ و عن أبى زيد لامرأة من العرب :

[أُقَلِّب عينى فى الفوارس هل أرى حزاقا وعينى] كالحجاة من القَطْرِ (٥)

وحجًا فى معنى خليق [بك] (٦) أن تفعل ذلك ، وحجٍ وحجًا ، فمن قال

---

(١) البيت فى ديوانه ١٦١

(٢) بهامش النسخة « كذا نقل عن أبى على بتحريك الغين وذكره يعقوب مغْص بالإسكان » . وانظر رد الخفاجى على الحريرى فى هذه اللفظة فى شرح درة الغواص ١٤٩

(٣) البيت لتميم بن أبى بن مقبل فى ديوانه ٢٧٣ ، وشرح شواهد المغنى ٢٢٧ ، ومجاز القرآن ١٩٠/١ ، ٤٢٤/٢ ، والمقصور ٣١ ، والقرطين ١٤٣/٢ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٢٤٧ ، ٣٣٨ ، واللسان (حجى) ١٨٠/١٨ ، والتاج (حجى) ٨٣/١٠ ، وهو برواية « أعناء » مكان « أحجاء » فى مادة (عنى) من التاج ٢٥٧/١٠ ، واللسان ٢٣٨/١٩ ، وهو بلا عزو فى شمس العلوم ٣٧٩/١

(٤) انظر : المخصص ١٦٠/١٥

(٥) البيت فى الجمهرة ٦١/٢ ، ١٤٨ ، وينسب فى الموضعين لحياة بنت حازوق الخارجى الحنفية وهو للحنفية فى الاشتقاق لابن دريد ١٢٤ ، وحلية العقود ١٠ ، وهو بلا نسبة فى الجمهرة ٢٢٠/٣ والتمام ٢٠٦ ، واللسان (حجا) ١٨٢/١٨ ، والمخصص ١٦٠/١٥

(٦) فى الصقلية : خليق يقال إنه لحجى أن يفعل ذاك .

حجًا لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث لأنه مصدر ، ومن قال حجِىٌّ وحجٍ ثنى وجمع وأنّث قال ذو الرمة :

فوالله ما أدرى أجَولان عبْرةٍ تجود بها العينان أحْجى أم الصَّبْرُ (١)

وبعضهم يهمز : حجِئٌ .

● وحَمَا المرأة مقصور يكتب بالألف ، وهو أبو زوجها . وفيه خمس لغاتٍ : يقال حماها على وزن قَفاها ، وحمو على وزن أبُو ، قال الشاعر :

هى ماكِنَّتى وتزْ عُم أنى لها حمُو (٢)

ويقال حَمْؤُها بالهمز وحَمها بترك الهمز ، أنشد الفراء :

ألْمْ بسلومةَ ألمْ ألمِ خلوتها من الحليل والحمِ

وأنشد الفراء أيضا :

قلت لبَّواب لديه دارُها تِيْذَنْ فإنى حمُها وجارُها (٣)

وحكى اللحيانى : هو حَمَؤها بفتح الميم والهمز على مثال هو خطَؤُها .

● والغَسا : البلح واحدتها غساةٌ يكتب بالألف لأنه يقال فى أدنى العدد غَسَوات .

● والغَفَا : حُطام البُرّ وقِشْبُه وما خالط الحبّ مما ليس منه . قال أبو زيد : والغفا أيضا مايُنْفَى من الإبل وأنشد :

إنّ قصاراك على كزومِ مخلصة العظام أو زعومِ

---

(١) البيت فى ديوانه ٢١٠ ، واللسان (شنأ) ٩٥/١

(٢) البيت لفقيد ثقيف فى المستقصى ٣٩/١ ، وعيون الأخبار ١٣٣/٤ ، ومجمع الأمثال ١٤٩/١ ، والجمهرة ١٢١/١ ، واللسان (حما) ٢١٥/١٨ ، والتاج (حمو) ٩٨/١٠ ، وهو بلا نسبة فى أمالى الشجرى ٣٧/٢ ، والاشتقاق لابن دريد ٢٨ ، والجمهرة ١٩٦/٢ ، ١٧٣/٣ ، وشمس العلوم ٤٦٢/١ ، وشرح المرزوقى ٥٠٩/٢

(٣) البيتان لمنظور بن مرثد الأسدى فى شرح شواهد المغنى للبغدادى ١٢١/٢ ، والعينى ٤٤٤/٤، والدرر ٧١/٢ ، وهما بلا نسبة فى اللسان (لوم)٣٥/١٦ ، (أذن) ١٤٧/١٦ ، (حمأ) ٥٤/١ ، برواية حمؤها وهو فى التاج (حمو) ٩٨/١٠ ، بالروايتين ، والخزانة ٦٢٩/٣ ، وشرح شواهد المغنى للسيوطى ٢٠٥ ، وإصلاح المنطق ٣٧٥ ، وعبث الوليد ١٦٨

طائية أو من غفا تميم (١)

قال : والغفا ماينفون من إبلهم ، والكزوم الكبيرة ، والزّعوم والطعوم التى يزعم الناس أن بها نِقْيًا ، والمخلصة التى خلص نِقْيُها .

• والغَرَا مفتوح الغين مقصور يكتب بالألف لأنه من الواو ، يقال سهم مغْرُوٌّ وسَرْجٌ مغْرُوٌّ ومن أمثالهم « أدْرِكني ولو بأحد المغْرُوّين » (٢) .

وقال أبو زيد : قالوا غروته أغروه بالغَرَا وغرّيته وهو من الصمغ وغيره ، والغَرَا الحُسْنُ أيضا ، يقال أغراه الله أىْ حسَّنَهُ ، والغرِىُّ الحسَنُ عن أبى عمرو ومنه سمى الغريّان .

والغرا أيضا ولد البقرة مقصور يكتب بالألف ، ويقال فى تثنيته غَرَوان ، قال الشاعر :

/ لها الجيدُ من جَيداء والعَين [طرْفها

كعيناء يهديها غَرَاها فترْمُقُ] (٣) ١٤/ظ

قال أبو على : أصل هذه اللفظة واحد وهو لزوم الشئ الشئ] . ولصوقهُ به ، ألا تراهم قالوا غرِى به إذا [لزمَهُ] ولهذا قيل للصمغ غرًا للصوقه بالشئ ، ولولد البقرة غرًا للزومه أمه ، وللحُسْنِ غرًا للصوقه بصاحبه ، وليس يلزم من هذا أن يسمى كل مالزم شيئا غرًا ، **لأن العرب ربما سمت الشئ لعلة ولا تسمى غيره بذلك الاسم وإن كانت فيه تلك العلة** ، ألا تراهم قالوا بغلة سفواء للسريعة ، ولم يقولوا ناقة سفواء وإن كانت سريعة ، ولا فرس سفواء للسريعة .

• وغَما البيت : ما يُسَقَّفُ به من قَصبٍ أو ألواح أو حُطامِ زَرْعٍ مفتوح الغين مقصور يكتب بالألف .

---

(١) الأبيات الثلاثة بلا نسبة فى الأضداد لأبى الطيب ٣٣٧/١ ، والأول والثانى فى اللسان (زعم) ١٥٨/١٥

(٢) المثل فى البارع ٦٤ ، والمستقصى ١١٦/١ ، ومجمع الأمثال ٢٦٥/١ ، والمخصص ١٤٠/١٥ ، ١٥٢ ، واللسان (غر) ٣٥٧/١٩

(٣) انظر : شرح القصائد السبع ٦١ ، ٤٥٤ ، والبيت بلا عزو فى الموضعين

ويقال أيضا رجُلٌ غَمًا (١) للمشرف على الموت ، ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لأنه مصدرٌ يقال رجُلٌ غَمًا ورجُلان غَمًا ورجال غَمًا وامرأة غَمًا ونساءٌ غما . وحكى أبو عمرو عن بعضهم : « رجلٌ غَمًا من الوجع ورجلان غَمَيان وقوم غَمًا قال ويقال أغماء للجميع ، وقد غُمِى عليه وهو مغْمِىٌّ عليه » (٢) .

وقال أبو الحسن بن كيسان (٣) : « غمًا مصدرٌ يجوز فى التثنية أن يقال رجلان غَمًا كما يقال فى الجمع ، ومن ثنّاه أخرجه مُخْرج الاسم ، وجمعه أغماءٍ حينئذ ، وغُمِى عليه لغه ضعيفة ، وأفصح منها أُغْمِىَ عليه وهو مُغْمًى عليه بالتخفيف مثل مُعْطًى » .

● والغَوَى : بشَم الفصيل ، يقال غوى الفصيلُ يغْوَى غَوًى ، إذا بشم من لبن أمّه قال الشاعر يصف القوس :

معطَّفة الأثناء ليس فصيلُها برازئها دَرًّا ولا ميت غَوًى (٤)

فصيلها : سهمها

وقال الأصمعى : « الغوَى (٥) أن يشرب الفصيل من لبن أمه حتى يتختَّر » وهذا راجع إلى القول الأول ، لأن البشم يكون عنه تختُّر لابد منه .

وقال أبو زيد (٦) : « الغوى ألّا يَرْوى الفصيل من لبن أمه حتى يُهْزَل » وأنشد البيت الذى ذكرناه .

---

(١) فى الصنقلية : غمًى ، وكذا فى المواضع التالية فى بقية المادة .

(٢) النص دون إسناد فى تهذيب الألفاظ ١١٦ « وحكى عن بعضهم رجلٌ غَمًى ... »

(٣) قول ابن كيسان فى تهذيب الألفاظ ١١٦ . وابن كيسان هو : محمد بن أحمد بن كيسان أبو الحسن النحوى ، أخذ عن المبرد وثعلب ، توفى ٢٩٩ هـ .

(٤) البيت ينسب لعامر المجنون فى التاج (غوى) ١٠/٢٧٣ ، وعنه نسبه كرنكو فى هامش المعانى الكبير ١٠٤٧/٢ ، وهو بلا نسبة فى المعانى الكبير ١٠٤٧/٢ ، والبارع ٧٦ ، وإصلاح المنطق ٢١٣ ، ٢٢٧ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٥٤/٢ ، وتمام فصيح الكلام ١٨ ، والمخصص ١٨٠/١٧ ، وشرح المفضليات ٥٠٣ ، والقرطين ٢٢/٢ ، وشرح القصائد السبع ٥٢ ، واللسان (غوى) ٣٧٩/١٩ ، والمنقوص ٣٣ ، والمقصور ٨١ ، والمخصص ١٤/٧ ؛ ١٨٠ ، ١٦٢٠/١٥

(٥) القول فى الإبل للأصمعى ١٢٢ ، ١٥٤ ، وشرح القصائد السبع ٥٢ ، والتختر بالتاء (المثناة الفوقية) معناه التفتر والإسترخاء ، يقال شرب اللبن حتى تختر أى فتر بدنه (اللسان ختر ٣١١/٥/ سطر ٩)

(٦) انظر : البارع ٧٦ ، ففيه نقل عن كتابى أبى زيد : «اللغة » ، و« الغرائز » ؛ عن الغوى .

وليس هذا عندى ضدًّا لقول الأصمعى . ولا مخالفا له ، ألا ترى أنه إذا لم يَرْوِ من / [اللبن حتى يهزُل يتختر ، كما أنه إذا أكثر من الشرب حتى يبشم] يتختر . وقال أبو زيد (١) : « قَيْس [يقولون غوِى السخلة إذا ماتت أمه و] ساءت حاله وهُزِل واضطرب » . ١٥/ و

● والغَبَا [مقصور يكتب بالألف لأنه من] (٢) الواو ، ويقال غَبيتُ عن الأَمْرِ غباوَةً أى لم أفْطِنْ لهُ .

● والغَضَا : شجر معروف ، يقال إن جَمْرَه أبقى الجمر وأحسنُه ، ولذلك ذكرتها الشعراء فى أشعارهم وأنشد الأصمعى :

لما رأى الرمل وقيزان الغضا والبقر الملمعات بالشّوى
بكى وقال هل ترؤن ما أرى (٣)

وقال : يقال : أخبث الذئاب ذئب الغضا لأنه خَمِرٌ مُسْتَخْفٍ .

● وقال الفراء : الخَلَى : كل ما اختليت بيدك من البقل ، مقصور يكتب بالياء ، قال الشاعر :

وبعض بيوت الشِّعْر حُكْمٌ وبعضها خَلًى لفّه فى ظلمة الليل حاطِبُهْ (٤)

وقال الأصمعى : الخَلَى مقصور ؛ النبت الرقيق كله مادام رُطْبا ، وفى حديث النبى عليه السلام (٥) حين ذكر مكة فقال : « لا يُختلى خلاها » أى لا يُقْطَع .

وقال أبو حاتم : قال الأصمعى (٦) : الخَلَى الرَّطب من النبات كله ، وهو الأخضر ، واحدته خَلاةٌ ، وإنما سميت المَخلاةُ مخلاةً لأنه يجعل فيها الخَلَى . وقال الأعشى :

---

(١) القول فى البارع ٢/٧٦ ، وفى الصقلية : أبو زيد فى موضع آخر و .

(٢) انظر : اللسان (غبا) ١٩/٢٥٠ ، نقلا عن ابن الأنبارى . وانظر : البارع ٧٢

(٣) الأبيات الثلاثة للجليح بن شميذ فى الجمهرة ١٥/٣ ، وهى تنسب للشماخ والجليح فى ديوان الشماخ ٣٨٢ ؛ وانظر مصادره ، وهى بلا نسبة فى أمالى القالى ١٨٢/١ ، والسمط ٤٤٩/١ ، والجمهرة ٢٥٤/٣ ، واللسان (قوز) ٢٦٦/٧

(٤) البيت بلا نسبة فى شرح القصائد السبع ٣٩٦

(٥) الحديث فى غريب الحديث ١٣٢/٢ ، ١٢٤/٤ ، ٢٥٧/٤ ، وإصلاح خطأ المحدثين ٢٣

(٦) القول فى اللسان (خلا) ٢٦٦/١٨ ، سطر ١٢ من أسفل .

وحولى بكرٌ وأشياعُها ولست خلاةً لمن أوْعَدَنْ [١]

أى أوعدنى ، يقول : لست بخلاةٍ يأخذها من شاء ، أى أنا فى عز ومَنَعَةٍ ، ويقال خليْتُ فرسى إذا أطْعمتُه الخَلَى .

وقال ابن السكيت وغيره : الخَلَى : الرُّطب ، وهو جمع خلاةٍ ، ويقال قد خَلَى الرُّطب يخليه خَلْيا إذا قَطَعه ومنه سميت المخلاة وأنشد :

يرى فى كَفّ صاحبه خلاةً فتعجبه ويفزعه الحريرُ [٢]

وقال أحمد بن يحيى [٣] : الخَلَى مقصور الكلام أيضا يقال إنه لحلو الخَلَى إذا كان حسن الكلام ، قال كثير :

ومحترش ضبّ العداوة منهم
بحُلْو الخلى حرش الضباب الخوادعِ [٤]

● والخَذَا : استرخاء الأذن من أصلها وانكسارها على الوجه ، يكتب بالألف

١٥/ظ لأنه / يقال أُذُنٌ خذواء [ورجل أخذى] وامرأة [خذواء إذا كانا كذلك . قال] [٥] ذو الرمة :

فلما لبِسْنَ الليل أوْ حين [نَصَّبَتْ له من خَذا آذانها وهْوجانِحُ] [٦]

---

(١) البيت فى ديوانه ٢٥ ، والعينى ٤٤٠/٢ ، والأساس (خلو) ٢٥٠ ، واللسان (خلا) ٢٦٦/١٨ ، والتاج (خلى) ١٢٠/١٠ ، وعجز البيت له فى النبات ١٥٣ ، وعجزه أيضا بلا نسبة فى شرح المرزوقى ٥٨٢/٢

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (خلا) ٢٦٦/١٨ ، والتاج (خلى) ١٢٠/١٠

(٣) القول فى اللسان (خلا) ٢٦٤/١٨ ، سطر ٧ من أسفل .

(٤) البيت فى ديوانه ٢٣٩ ، والمقصور ٣٣ ، وسفر السعادة ١٥٤ ب ، والمعانى الكبير ٦٤٣/٢، واللسان (خلا) ٢٦٤/١٨ ، (حرش) ١٦٨/١٨ ، والتاج (خلى) ١٢١/١٠ ، (حرش) ٢٩٦/٤ ، والأساس (خلو) ٢٤٩ ، والمخصص ١٢١/١٥ ، وهو بلا نسبة فى اللسان (خدع) ٤١٧/٩، والتاج (خدع) ٣١٢/٥ ، والمخصص ٨٠/٣ ، ٩٧/٨

(٥) انظر : خلق الإنسان للأصمعى ١٧١

(٦) البيت فى ديوانه ١٠٨ ، والجمهرة ٢٠٤/٢ ، والاقتضاب ٣٦٢ ، والصاحبى ١٧٥، وخلق الإنسان لثابت ٩٣ ، وأدب الكاتب ١٦٥ ، والقرطين ٥٢/١ ، والخصائص ٣٦٥/٢

ويقال للرجل إذا ضعف وانكسر قد خذَى فلانٌ ، ويقال (١) « أُوقعوا فى ينَمةٍ خذواء » يريدون بذلك أنها قد تَمّت حتى تثنّتْ ، والينَمَةُ من أحرار البقول .

● والخَنَى : الفُحش والكلام القبيح ، مقصور ، يقال قد أخْنى الرجل فى منطقه يُخْنى أنشد أبو العباس عن ابن الأعرابى :

معاذَ العزيزِ اللهِ أن يُوطِن الهوى ... فؤادى لإلفٍ ليْس فىّ ببخيلِ
يحاول صُرْمًا أو دِماجا على الخنا ... وما ذاكم مِن شيمتى بسبيلِ (٢)

وقال زهير :

إذا أنت لم تقصر عن الجهل والخنا ... أصبت حليما أو أصابك جاهلُ (٣)

وأنشدنى أبو بكر بن دريد :

طبٌّ بتنجاثِ الخنا مستنبطِهْ ... أعرضْتُ عن دَغْيَتِه وسَقَطِهْ

وقال : النجث : استخراج الشئ ، والدغية : الكلمة القبيحة .

والخَنا أيضا : الفساد ومنه قول النابغة :

أخنى عليها الذى أخنى علَى لبدِ (٤)

● ويقال : خَسَا و زَكَا ، فخَسَا فرد وزَكَا زوجان . أنشد الفراء (٥)

كانوا خسا أو زكا من دون أربعةٍ ... لم يخلفوا وَجُدودُ الناس تَعْتَلِجُ (٦)

---

(١) القول فى خلق الإنسان لثابت ٩٣ ، وخلق الإنسان للأصمعى ١٧١ ، والجمهرة ٢٠٤/٢

(٢) البيت الثانى بلا نسبة فى اللسان (دمج) ٩٩/٣

(٣) البيت فى ديوانه ٣٠٠ ، والمخصص ١١٦/١٥ ، والشعر والشعراء ١٥١/١ ، وديوان أوس بن حجر ٩٩ ، وينسب أيضا لكعب فى الشعر والشعراء ١٥١/١ ، وعيون الأخبار ٢٣١/١ ، وهو فى ذيل ديوانه ٢٥٧ عن المصدرين السابقين . وهو بلا نسبة فى القوافى للمبرد ١٠

(٤) عجز البيت فى ديوانه ٥ وصدر البيت : « أضحت قفارًا وأضحى أهلها احتملوا » والبيت فى البارع ١٨٧ ، والخزانة ٧٦/٢ ، وشرح المفضليات ٥٦٤ ، وشمس العلوم ٨٢/٢ ، والمقصور ٣٥ ، والجمهرة ٢٤٠/٣ ، والدرر ٨٤/١ ، والتاج (خنى) ١٢١/١٠ ، ومجمع الأمثال ١٣٢/١ ، ٢٤٣ ، ٤٢٩ ، وعجز البيت مثل فى مجمع الأمثال ٢٤٣ ، وهو بلا نسبة فى المخصص ١٦١/١٥

(٥) انظر : المنقوص للفراء ٣٥

(٦) البيت بلا نسبة فى الزاهر لأبى بكر الأنبارى ١٨٧/٢ ، والمنقوص ٣٥ ، واللسان (خسا) ٢٤٩/١٨ ، والتاج (خسا) ١١٣/١٠

« ويجوز كانوا خسًا أو زكًا منونين ، قال أبو بكر بن الأنبارى : فمن لم يصرفهما جعلهما بمنزلة مَثْنى وثُلاث ورُباع ، ومن صرفهما جعلهما نكرتين ، وقال أحمد بن عبيد [١] : خسا وزكا لا ينونان ولا تدخلهما الألف واللام لأنهما على مذهب فَعَلَ مثل ذهَبَ وضَرَبَ ورَمَى وعَفَا وأنشد للكميت :

لأدْنى خسَا أو زكا من سِنيك إلى أربع فبَقْوَك انتظارا [٢] »

قال النضْر بن شُميل [٣] : بقَيْتُ الشئ وبقَوته خفيف القاف ، نظرتُ إليه كيف هو ، وأنشد أبو عبيدة :

إذا نحن فى تَعداد خَصلك لم نقل خسا وزكا أعيين منا المعَرَّدا [٤]

وأنشد يعقوب :

وَمُجَوَّفٍ بلقًا ملكتُ عنانَهُ يعْدو على خمسٍ قوائمُه زكا [٥]

وقال الفراء [٦] / يكتب [بالألف ؛ لأنه من خسأ مهموز . ١٦/و

● والخَوَى : خلو] الجوف من الطعام مقصور يكتب بالياء ، يقال [قد خوَى جوف الرجل من الطعام يخوِى] خوًى إذا خلا منه ، ويقال رجلٌ خوٍ وامرأة خويَة ، ويقال قد خوى رأسه من الدم ، يخوى خوًى إذا رعف ، فخف رأسه من كثرة خروج الدم .

وقال أبو زيد : خوِيت المرأة تخوى إذا لم تأكل الطعام عند الولادة فخلا جوفها وخفَّ .

---

(١) أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر أبو جعفر النحوى ويعرف بأبى عصيدة حدث عن الواقدى والأصمعى توفى ٢٧٠ هـ انظر : إنباه الرواة ٨٦/١ وهامشه .

(٢) النص والبيت فى اللسان (زكا) ١٢/٧٨/١٩ ، والنص بدون البيت وبرواية أخرى فى لحن العوام للزبيدى ١٧٥ - ١٧٦ ، والبيت فى ديوان الكميت ١٩١/١ ، والخزانة ٨٣/١ ، وشرح أدب الكاتب ٣٩٣ ، والمخصص ١٢٨/١٧ ، وتهذيب الألفاظ ٥٨٧ ، واللسان (خسا) ٢٤٩/١٨

(٣) أبو الحسن النضر بن شميل المازنى ، من تلاميذ الخليل أقام زمنا طويلا فى البادية تمكن فيها من العربية تمكنا كاملا وتعلم مذاهب النحاة بالبصرة توفى ٢٠٣ هـ .

(٤) البيت للكميت فى مجاز القرآن لأبى عبيدة ٢٩٧/٢ ، وشرح المفضليات ٥٩١ ، وديوانه ١٦٢/١

(٥) انظر لحن العوام للزبيدى ١٧٦ ، فالبيت هناك بلا نسبة ، وهو للرخيم العبدى فى المعانى الكبير ٢/١ ، والسمط ١٨٩/١ ، وهو بلا نسبة أيضا فى شرح المفضليات ٥٩٢ ، واللسان (جوف) ٣٨٠/١٠ ، والأساس (جوف) ١٤٢ ، وعجز البيت بلا نسبة أيضا فى اللسان (خسا) ٢٤٩/١٨

(٦) انظر : المنقوص للفراء ٣٥

● قال ابن الأعرابى : يقال : إنما هو خَجاة من الخَجا (١) أى قذِر لئيم . وأنشد :

قد كنتَ حَىّ أبيك تُلعِبُ عرسَهُ   يابن الخجا ولساء ما أن تَفْعلا (٢)

● ويقال لحمه خظا بظا إذا ركب بعضه بعضا . قال أبو موسى (٣) : يكتبان بالألف وبالياء والياء أجود . وليس قوله والياء أجود بشئ ولا بالياء لأنه من الواو . قال أحمد بن يحيى وغيره : قد خظا لحمه يخظو خظًا ، وبظا يبظو بظًا ، فعَلى هذا لا يجوز كتابهما إلا بالألف ، قال الراجز

قد عَلِقَتْ بعدك حِنزابا وزَى   خاظى البضيع لحمه خظا بظا (٤)

الحنزاب : القصير الغليظ ، ووزَى منتصبٌ ، يقال رأيته مستوزيا ، أى منتصبا ، والوزى : القصير أيضا ، وقال الفراء (٥) : « لحمه خظا بظا وكظا وقد خظا يخظو ويبظو ويكظو » وهو رجل خظوان إذا ركب لحمُهُ بعضه بعضا . وأنشد غيره لرجل من غَنِىّ :

فى بُدْنه خظَوان لحمِه زِيَمُ   وذو بقية ألواحٍ إذا شزَبا (٦)

● قال أبو حاتم زعم الأصمعى أن القفا مؤنثة لا تذكر والتصغير قُفَيَّة ثم أنشدنا :

وهل علمتِ ياقُفَىُّ التنفُلَهْ (٧)

---

(١) رسمت فى المخطوطة بطريقة تقرأ فيها بالألف وبالياء هكذا : « الخجاى » .

(٢) عجز البيت وحده فى المخصص ١٦٢/١٥

(٣) أبو موسى هارون بن الحارث السامرى ، سبق ذكره فى مادة « العشا » .

(٤) البيتان للأغلب العجلى فى طبقات الشعراء ٢٤٦ ، واللسان (حنزب) ٣٢٥/١ ، والأول منهما له أيضا فى اللسان (وزى) ٢٧٠/٢٠ ، والثانى فى اللسان (خظا) ٢٥٤/١٨ ، والتاج (بظا) ٣٧/١٠ ، (خظا) ١١٦/١٠ ، وينسب البيتان لجشم بن الخزرج فى اللسان (حنزب) ٣٢٥/١ ، وهما بلا نسبة فى المخصص ١٦١/١٥ ، والثانى بلا نسبة أيضا فى شمس العلوم ١٧٠/١ ، ٥٨/٢

(٥) انظر : اللسان (كظا) ٨٩/٢٠

(٦) البيت بلا نسبة فى شرح المفضليات ٦٥٢

(٧) البيت لصحر أو صحير بن عمير فى الأصمعيات ٢٣٦ ، ويذكر ياقوت فى معجم الأدباء فى ترجمة حبيش بن عبد الرحمن ٤/٣ - ٥ أن عبد الصمد بن المعذل صنع أرجوزة ومنها هذا البيت ودفعها لأبى قلابة الجرمى على أنها لأحد الأعراب . والبيت بلا عزو فى السمط ٩٣٠/٢ . وانظر هامشه وهو أيضا بلا عزو فى شرح السيرافى على كتاب سيبويه ١٤٨/١ ، والمخصص ١٣/١٧ ، وأمالى القالى ٢٨٥/٢

فقلت له أين التأنيث ؟ هلا قال ياقُفَيّةٌ ؟ فقال إن هذا الرجز ليس بقديم – كأنه يقول هو من كلام المولدين (١) – قال وجمعها أقفاء ، قال ولم أسمع قِفِيّ . قال أبو حاتم : ربما قالوا قِفِيّ وقُفِي بكسر القاف وضمّها ، قال وسمعت فى أدنى العدد : ثلاث أقف ، قال : وقال عبيد (٢) بن شَجْنة فى الجاهلية : « هى قفا غادر شر » (٣) وذلك أن امرأة قالت ونظرت إلى قفا الوادى « تالله ما رأيت كاليوم قفا واف » (٤) فقال : هى قفا غادرٍ شر .

١٦/ظ قال أبو حاتم : القفا يؤنث ويذكر وكذلك / الذراع ، ويثنى قفوان لأنه [من بنات الواو ، تقول قفوتُ (٥) .

● **والقَرا** : الظَّهر (٦) ، قال رؤبة بن العجاج]

أشكو إليه شدة المعيشِ وجهد [أعوامٍ نَتَفْنَ ريشى
نتف الحُبارى عن قَرَا رهيشِ] (٧)

وقال امرؤ القيس :

فخَرَّ لرؤيته وأمسيتُ مُقْدِما [طويلِ القَرا والروق أخنس ذَيَّالِ](٨)

الروق : القرن – والقرا ، يكتب بالألف لأنك تقول فى تثنيته قَروان ، ويقال رجل أقرى وامرأة قرواء قال رؤبة :

تنشَّطته كل مغلاة الوهقْ مضبورة قرواء هرجاب فُنقْ (٩)

---

(١) انظر : معجم الأدباء ٤/٣ – ٥ وتخريجات البيت . وانظر : المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٦

(٢) بهامش النسخة : فسره أبو مروان بن سراج : غُوين .

(٣) المثل وخبره فى فصل المقال ١٢٣ . وانظر فهارسه والمستقصى ٣٩٩/٢ ، ومجمع الأمثال ٣٨٤/٢ ، والمثل فى الجمهرة ١٨٦/١

(٤) القول فى فصل المقال ١٢٤ ، وقالته امرأة جدلية ، زوجة أبى حنبل جارية بن مسهر الطائى .

(٥) انظر : اللسان (قفا) ٥٥/٢٠

(٦) انظر : خلق الإنسان للأصمعى ٢١٠ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٣٦

(٧) الأبيات الثلاثة فى ديوانه ٧٨ – ٧٩ ، والسمط ٧٨٧/٢ ، والأساس (جهد) ١٤٤ ، ومعانى القرآن ١٤٩/٢ ، والاقتضاب ٤٢٥ ، والأول والثانى فى خلق الإنسان لثابت ٢٤٦ ، والأول فى المنصف ٣٠٨/١ ، والثالث فى اللسان (رهش) ١٩٧/٨ (٨) البيت بديوانه ١٤٥

(٩) البيتان فى ديوانه ١٠٤ ، وأراجيز العرب ٢٣ ، والخزانة ٤٠/١ – ٤١ ، وشرح أدب الكاتب ١٦٤ ، والاقتضاب ٣١٣ ، واللسان (هرجب) ٢٨٢/٢ ، والتكملة مخطوط ٣ لغة ٤/٥/ب ، والجمهرة ٥٨/٣ ، ٣٨٦ ، والعينى ٣٩/١ ، والإبل للأصمعى ١٠٣ ، واللسان (علا) ٣٧٠/١٩ ، والبيتان بلا نسبة فى التاج (هرجب) ٥١٤/١ ، والثانى فى الصاحبى ٤١ ، واللسان (قرا) ٣٦/٢٠

• ويقال : طعام ذو قَدًى ، وقِدْرٌ ذات قدى ، وقد قدِى يقدَى قدًى طيّبا ، قال الأصمعى : تقول طعامٌ طيب القداة وطعامٌ قدِىٌ ، تريد من الطعم لا من الرائحة ، قال أحمد بن عبيد : القَدَى : الريح الطيبة يكتب بالياء ، قال الشاعر :

فمن بين شاةٍ لحمها غير مُنْضَج
وطاهٍ قَدًى محكَم النضج ، ذا قدَى

وقال أبو زيد : فإذا كان الطعام طيب الريح ، قلت قَدِى الطعام يقْدَى قَدًى وقَداةً وقَداوةً ، وقال أبو حاتم عنه : إذا كان طيب الطعم والرائحة .

• والقَذَى الذى يقع فى العين ، مقصور يكتب بالياء ، يقال قَذِيَتْ عينه تقذى قذًى ، إذا وقع فيها قَذًى ، وقَذَت عيْنُه تقذِى قذْيا إذا رمت مافيها من القَذَى ، وأقذيتها إذا ألقيت فيها القذى أُقْذيها إقذاءً ، وعين مُقْذاةٌ ويقال فى مَثَل [1] « ما رأى منه مايُقْذى عينه » . وقذّيتها أقذِّيها تقذيةً إذا أخرجت مافيها من القَذَى ويقال عَيْنٌ مقَذَّاةٌ قال الحطيئة :

وتُضْحِى غضيضَ الطرفِ دونى كأنما
تضمن عينيها قذى غير مفْسِدِ [2]

وقال كثير :

إذا ذَرَفت عيناىَ أعتَلُّ بالقذَى
وَعَزةَ لو يدرى الطبيبُ قَذَاهُما [3]

وقد قذت الشاة تقذِى قَذْيًا إذا ألقت بياضا من رحمها ، حين تريد الفحل ، يقال : « كل ذى ذكر يُمْذى وكل أنثى تُقْذِى » [4] .

---

(١) المثل فى خلق الإنسان لثابت ١٢٢

(٢) البيت فى ديوانه ١٥

(٣) البيت فى ديوانه ٣٦٣ ، وشرح المضنون ٢٤٢ ، وشرح شواهد المغنى للسيوطى ١٥٨ وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٤) القول فى اللسان (قذى) ٢٠/٣٣

وقال أبو عبيدة : القذى الذى تُقذيه هو ماهراقت من دمٍ وماءٍ قبل الوَلْد وبعده أيضا .

والقذى أيضا : ماعلا الشراب من شئ يسقُط فيه . قال الأعشى :

تُريك القذى من دونها وهى دونه   إذا ذاقها من ذاقها يتمطَّقُ (١)

وقال الأخطل :

كنتَ القَذى فى لُجِّ أكدرَ مزبدٍ
قذَفَ الأتِيُّ به فضلَّ ضلالا (٢)

١٧/و ● وقَسَا : اسم جبل / يكتب بالألف . قال عُمر بن لجأ :

[فى الموج من حومةِ بحرٍ خِضْرِمِ]
بلمعة بين قسا والأخْرمِ (٣)

واللمعة من الأرض [الكثيرة الكلأ وأكثر ماتكون اللمعة فى] الحلْى . وقال ابن أحمر :

بِهَجْلٍ من قَسًا ذفِر الخُزامى   تَهادَى الجربياءُ به الحَنينا (٤)

والجِرْبياء : الريح الشمال .

● والقَعَا : رَدَّة فى أنف الرجل ، وذلك أن تُشرف الأرنبة ، ثم تُقعى نحو القصبة ،

---

(١) البيت فى ديوانه ٢١٩ ، والمعانى الكبير ٤٣٩/١ ، وشرح المرزوقى ١٨٤/١ ، والخزانة ٥٥١/١ ، والشعر والشعراء ٢٦٤/١ ، وشرح شواهد المغنى ١٠٥ ، والتشبيهات ١٧٥ ، والأساس (مطق) ٩٠٥ ، وعجز البيت بلا عزو فى اللسان (مطق) ٢٢٢/١٢

(٢) البيت فى ديوانه ٣٩٢

(٣) البيتان فى معجم ما استعجم ١٠٧٣/٣ ، والثانى فى المنقوص ٣٨

(٤) البيت فى ديوانه ١٥٩ ، وشرح المفضليات ٤٩١ ، والخزانة ١٠٩/٣ ، والنبات ١٦٠ ؛ والجمهرة ٢٠٩/١ ، والتاج (ذفر) ٢١٧/٤ ؛ وإصلاح المنطق ٣٧٢ ، والتنبيهات ٢٦٣ ، ٣٤٨ ، والمقصور ٨٨ ، والتاج (قسا) ٢٩٣/١٠ ، ومعجم ما استعجم ١٠٧٣/٣ ، والكامل ٧٧/٢ ، والبيان والتبيين ١٩٩/٣ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٧٣/١ ، ومعجم البلدان ٩١/٤ ، واللسان : (قفأ) ١١٨/١ ؛ (قسأ) ١٢٨/١ ؛ (ذفر) ٣٩٤/٥ ؛ (جرب) ٢٥٥/١ ؛ (قسا) ٤٢/٢٠ ، وهو بلا نسبة فى الخصائص ٢٥٤/١ ، والجمهرة ٢٣٤/١ ، والمخصص ٢٠١/١٥ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ١١٥

يقال قَعِي الرّجل قَعًا وأقْعَتْ أرْنبته ، وأقْعى أنفه ، ورجُل أقْعَى وامرأة قعْواء ، وقد يُقعى الرجل فى جلوسه ، كأنه متساند إلى ظهره ، والذئب والكلب يُقعيان على أستاههما .

• **والقَصَا** : حذْفٌ فى أذن الناقة ، مقصور يكتب بالألف ، لأنه يقال قَصَوْت البعير ، فأنا أقصوه قَصْوًا إذا قطعتَ أذنه ، ويقال ناقة قصواء وبعير مُقَصًّى ومقْصُوٌّ . قال الأصمعى : ولا يقال بعير أقْصى . وجاء به اللحيانى وهو نادرٌ .

والقصا أيضا الناحية ، قال الأصمعى يقال حاطهم القصا – مقصور – إذا كان فى طرّتهم وناحيتهم ، ويقال تقصّاهم أى طلبهم واحدًا واحدًا من أقاصيهم . وقال أحمد بن يحيى : فلان يحبو قَصاهم ويحُوط قَصاهم بمعنى واحد وأنشد :

أفــرِغْ لجوفٍ وِرْدُهــا أورادُ عـبـاهـل عـبـهـلـهـا الـذُّوّادُ
يـحبـو قـصـاهـا مـخْـدرٍ سـنـادُ أحمرُ من ضئضئها ميّادُ [1]

عَباهل : مهملة ، ويحبو : يحوط ، وسِنادٌ : مُشْرِفٌ ، وميّاد : يذهب ويجئ ، ويقال أقصاه يقصيه إقْصاءً إذا باعده ، ويقال تَنَحَّى فلانٌ عن جُوارِنَا ، فقَصى أى بعُد ، ويقال : « هلمَّ أقاصيكَ » [2] يعنى أيّنا أبعد من الشر ، وقاصانى فقصوته ، والنَّسَبُ القصا : البعيد قال الشاعر :

بِلا نَسـبٍ قَصًا منهم بعيدٍ ولا خُلُقٍ يُذَمُّ به ذِمارِى [3]

• **والقَطَا** جمع قَطاة يكتب بالألف وهو مابين الوركين . قال النابغة الجعدى :

عـلـى أنَّ حـاركـه مـشـرِفٌ وظهرُ القطاة ولم يَحْدَبِ [4]

---

(١) الأبيات لأبى وجزة : الأول والثانى فى التاج (عبهل) ٤١٨ ، والثالث والرابع فى التاج (حبا) ٨٢/١٠ ، والتكملة ٥٨٣/٤/ب ، والأبيات الأربعة بلا نسبة فى الإبدال لأبى الطيب ٢٤٢/٢ ، واللسان (حبا) ١٧٧/١٨ ، والثانى فى اللسان (عبهل) ٤٤٩/١٣ ، بلا نسبة أيضا .

(٢) القول فى اللسان (قصى) ٤٥/٢٠ ، « هلم أقاصيك أينا أبعد عن الشر »

(٣) البيت بلا نسبة فى تحفة المودود ١٢ ، والتاج (قصا) ٢٩٥/١٠ ، عن أبى على القالى .

(٤) البيت فى ديوانه ١٨ ، وأمالى القالى ٢٤٧/٢ ، والمعانى الكبير ١٤٨/١ ، والخيل لأبى عبيدة ١٦٤ ، والسمط ٨٧٦/٢

ويقال فى مثل يُضرب للرجل الأحمق « مايعرف قَطاتَه من لطاتِه » (١) ولطاتُه : جبهته فمعناه مايعرفُ مِن حُمْقه أعلاه من أسْفَلِه .

والقطا أيضا ضرب من الطير معروف واحدتها قطاة ، ومن أمثالهم « لو تُرك القطا لنام » (٢) يكتب بالألف أيضا لأنه يقال فى جمعه قطوات قال الأخطل :

١٧/ظ / مُصَاحِبَة خُوصًا كأنَّ [رحالها على قطواتٍ من قطَا عالجٍ حُقْبِ (٣)

وقال الحطيئة]

حَصَانٌ لها فى البيت زِىٌّ وبهجةٌ [ومشىٌ كماتمشى القطاةُ قطوفُ] (٤)

● وقَنا : اسم جبل يكتب بالألف لأنه يقال فى تثنيته قنَوان ، أنشد الأصمعى لبعض الرجاز :

كأنَّها وقَد بدا عوارضُ والليلُ بين قَنَوَيْنِ رابضُ

بكفة الرمل قَطًا نواهضُ (٥)

كذا حكى ابن الأنبارى . وقال غيره : قنوين موضع ، يقال صِدْنا بقَنَوين ، وصدنا وحش قَنَويْن ، وكذا فُسر فى هذه الأبيات وهى للشماخ وهذا هو الصحيح عندنا .

---

(١) المثل فى أمالى الزجاجى ١٤٣ ، والمستقصى ٣٣٧/٢ ، ومجمع الأمثال ٢٦٥/٢ ، ٣٠٢ ، والغريبين ٢٨٠ ، واللسان (قطا) ١٢٢/١٨

(٢) المثل فى المعانى الكبير ٣١٩/١ ، وفصل المقال ٣٠٥ ، والفاخر ١٤٥ ، ومجـــمع الأمثال ١٧٤/٢ ، وشرح القصائد السبع ٥ ، ١٢٠

(٣) الذى فى طبعة ديوان الأخطل ١٨١ - ١٨٢ ، بيتان فيهما الشاهد :

معارضة خوصا حراجيج شمرت بنجعة ملك لا ضئيل ولا جأبِ

كان رحال القوم حين ترعرعت على قطوات من قطا عالج حُقْبِ

(٤) البيت للحطيئة فى ديوانه ٤١ ، وحماسة البحترى ٣٤

(٥) الأبيات للشماخ فى ديوانه ٤٠٥ - ٤٠٦ ، ومعجم البلدان ١٦٨/١ ، ومعجم ما استعجم ٨٥٨/٣ ، ١٠٩٥ ، وغريب الحديث ٢٢٧/٢ ، واللسان (عرض) ٤٧/٩ ، والتاج (قنو) ٣٠٥/١٠ ، والخزانة ٤٧٠/١ .

والبيتان الأول والثانى ينسبان لأبى محمد الفقعسى فى ديوان عامر بن الطفيل ٥٥ وشرح المفضليات ٧١٢ ، ٧١٥ .

والبيت الثانى بلا نسبة فى شرح المفضليات ٦١٨ ، والأساس (ربض) ٣١٥ .

والبيتان الأول والثانى بلا نسبة فى معجم البلدان ١٩٣/٤ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات ديوان الشماخ .

والقنا أيضاً : احديداب فى الأنف ، يكتب بالألف ، لأنه من الواو يقال رجل أقْنى وامرأة قنواء .

والقنا أيضاً من الرماح يكتب بالألف ، وكل عودٍ عند العرب قنا .

والقنا أيضا الأوصال . والأوصال : العظام التوامُّ بما عليها من اللحم ، والواحد وِصْلٍ قال ذو الرمة :

وفى العاج منها والدماليج والبُرَا ... قَنًا مالِئٌ للعينِ ريّانُ عَبْهَرُ [(١)]

والقنا أيضا : القامة ، قال امرؤ القيس :

طوال المتون والعرانين والقنا ... لطافُ الخُصُورِ فى تمامٍ وإكمالِ [(٢)]

وقال كُثير :

وأنتِ التى حببتِ كلَّ قصيرةٍ ... إلىَّ وما تدرى بذاك القصائرُ
أُريدُ قصيراتِ الحجالِ ولم أُرِدْ ... قِصَار القنا شرُّ النِّساءِ البحاترُ [(٣)]

والقنا أيضا واحد الأقناء ، وهى الشماريخ مقصور يكتب بالألف ، لأنه يقال فى لغة أخرى قنو ، قال امرؤ القيس :

وفرع يزين المتن أسود فاحم ... أثيث كقنو النخلة المتعثكلِ [(٤)]

• وقال أبو زيد : كدِى الجرو يَكْدَى كَدًى : وهو داء يأخذ الجراء خاصة ، يصيبها منه قَئٌ وسعال حتى يُكوى بين أعينها ، يكتب بالياء .

---

(١) البيت فى ديوانه ٢٢٦ (٢) البيت فى ديوانه ١٢

(٣) البيتان بهذه الرواية فى البارع ٣٨ ، ومسالك الأبصار – انظر هامش الديوان – وهما فى ديوانه ٣٦٩ ، وهامش النسخة والمصادر التالية برواية « قصار الخطا » : اللسان (قصر) ٦/٤١٠ ، (بهتر) ٥/٥٢ ، والقرطين ٢/١٥١ ، والمسلسل ٨٩ ، والمخصص ٩٦/١٢ ، وإصلاح المنطق ٢٠٧ ، ٣٠٥ ، والدرر ٦٣/١ ، والحماسة البصرية ١٤٠/٢ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٤٨/٢ ، والجمهرة ٣٥٨/٢ ، والمعانى الكبير ٥٠٥/١ ، والعمدة ٩٦/٢ – ٩٧ ، والبيت الثانى فى المقصور ٥ ، والمعانى الكبير ٥٥/١، والبيتان بلا نسبة فى أسرار العربية ٤١ ، والبيت الثانى فى شرح المفضليات ٣٤٩ ، بلا نسبة أيضا .

(٤) البيت فى ديوانه ١٣٠ ، ونظام الغريب ٢٠٩ ، وشرح المفضليات ٨٣١

• **والكَظَا** : يكتب بالألف لأنه يقال كظا لحمه يكظو كظًا إذا ركب بعضه بعضا .

• **والكَرَا** : دقة الساقين (يكتب بالألف) [١] لأنه يقال امرأة كرواء .

والكرا أيضا : الكرَوان يكتب بالألف ، وهو اسم طائر قال الراجز

أطْرِقْ كرا أطْرق كرا ـــــ فإنَّ النعام فى القُرَا [٢]

١٨/و قال أبو جعفر : معنى أطْرِقْ : اغْضِ / فإن الأعِزَّاء [فى القرى ، والكروان طائر ذليل يقول : مادام] عزيز في القرى ؛ فإياك أيها الذليل أن تنطق ، ضربه مثلا . قال أبو على : كرًا عند أهل [النظر] والتحقيق من أهل العربية ترخيم كروان وإنما أراد الراجز أطرق ياكروان [فرَخَّم] [٣] .

والكَرَى أيضا مقصور : النوم يكتب بالياء (لأنه) [٤] يقال كرِى الرجل يكْرَى كَرًى فهو كرٍ ، إذا نام . وأنشد الأصمعى :

وأطرقَ إطراقَ الكرى من أحاربُهْ [٥]

---

(١) زيادة عن الصقلية . وانظر : الزاهر لابن الأنبارى ٣٧٦/٢

(٢) البيتان يتمثل بهما وهما بلا نسبة فى الزاهر ٣٧٤/٢ ، والمنقوص ٣٥ ، ومجـمع الأمثال ٤٣١/١ ، ورسالة أبي يحيى بن مسـعدة ٢٦٤ ، والمستقصى ٤٥/١ ، ٢٢١ ، واللسان (كرا) ٨٤/٢٠ ، والكامل ٢١٩/١ ، والتاج (كرو) ٣١٤/١٠ ، والخزانة ٣٩٤/١ ، وحلية العقود ١٢ ، والمخصص ١٢٢/١٥ ، وشرح درة الغواص ١٨٩ ، والجمهرة ٤١٤/٢ ، والمسلسل ١٧٠ ، والمعانى الكبير ٢٩٤/١ ، والأول فى المقصور ٩٢ ، والمصايد والمطارد لكشاجم ٢٦٨ .

(٣) انظر : الخزانة ٣٩٤/١ - ٣٩٥ حيث نقل قول أبي جعفر والشرح عن القالى . وأبو جعفر هو : أحمد بن عبيد بن ناصح وقد سبقت ترجمته .

(٤) القوسان كتبا فى النسخة بخط مخالف وبحبر أحمر يطابق خط وحبر ما أورده القلنى بآخر النسخة من أنه عارضها مرة أخرى على نسخة أخرى وبالاستقراء يتضح أن هذين القوسين يعنيان أن ما ورد بينهما لم يثبت فى النسخة التى عارض عليها للمرة الثانية ، وانظر الدراسة .

(٥) عجز بيت للفرزدق وصدره فى ديوانه ٥١ « أحين التقى نابای وابیض مسحلی » والبيت فى المستقصى ٢٢٢/١ ، وشرح المفضليات ٨١٦ ، واللسان (كرا) ٨٤/٢٠ ، وعجـز البيت فى الخزانة ٣٩٥/١ ، ٣٨٨/٢ ، وعجز البيت بلا نسبة فى المقصور ٩٢ ، والتاج (كرى) ٣١٢/١٠ ، ونقل الشرح والبيتين التاليين بعد عن القالى .

وقال : له مذهبان : يجوز أن يكون المصدر ، ويجوز أن يكون الاسم ، أى كما يُطرِقُ النوم بصاحبه ، وقال الحطيئة :

ألا هبَّت أُمامةُ بعد هَدْءٍ على لومى وما قضَّت كراها (١)

وقال بشر :

فلاة قد سريت بها هدوءا إذا ما العين طاف بها كراها (٢)

وكرا : ثنية بين مكة والطائف عليها طريق مكة ؛ مقصور ، فأما كَرَاء : وادى بيشة فممدود كذا قال بعض أهل اللغة . وقال أبو بكر بن الأنبارى هما جميعا ممدودان .

• **والضَّنَى** من المرض يكتب بالياء ، لأنه يقال قد ضَنِى يَضْنَى ضنًى فهو ضَنٍ ، وقد أضناه المرض يضنيه إضناءً ، قال الشاعر :

فارِثٍ لجسم ناحلٍ أضناهُ توصيبُ الضَّنَى

والضَّنَى أيضا كثرةُ الولْد غير مهموز يكتب بالياء ، وربما همز ؛ يقال قد أضنت المرأة وأضنأت وضنأت وضنَّت ، وقد أضنى القوم وأضنؤوا .

• **والضَّوَى** : ضَعف الخَلْق وصِغَرُه ، يقال غلام ضاوىٌّ وفيه ضَاويَّةٌ ، يكتب بالياء . وأصل الضَّوَى : الهزال ، والعرب تقول « القرائبُ أضوى والغرائبُ أنجبُ » (٣) ويُنشَد :

فَتًى لم تلدْه بنتُ عمٍّ قريبةٌ
فيَضْوَى وقد يضْوى نجيبُ الغرائبِ (٤)

---

(١) البيت فى ديوانه ٣٠ ، والتاج (كرى) ٣١٢/١٠

(٢) البيت فى ديوانه ٢٢١ ، والتاج (كرى) ٣١٢/١٠

(٣) القول فى اللسان (ضوى) ٢٢٥/١٩ . وانظر شروح البيت التالى فى مصادر تخريجاته .

(٤) البيت لعبد العاص بن ثعلبة التنوخى فى أسماء المغتالين ٢٨ ، وينسب للنابغة الذبيانى فى معجم البلدان ٥٨٨/١ ، وقد أخل به ديوان النابغة (فيصل) وهو بلا نسبة فى الأشباه والنظائر للخالديين ٢٥٨/١ ، والتنبيه للبكرى ١٢٤ ، واللسان (زرد) ١٥٣/٤ ، (ضوا) ٢٢٥/١٩ ، والفائق ٧٣/٢ ، والتاج ضوى (٢٢١/١٠) والمعانى الكبير ٥٠٣/١ ، ومجمع الأمثال ٣٤٣/٢ ، والمستقصى ٣٥٣/١ ، والسمط ٨٧١/٢

وقال الرياشى : أنشدنا أعرابى من بنى ضبة :

وَهَبْتَهُ وأنتَ تُعطى وتهبْ   من فاسد الرِّجْلين ضاوى الرَّكَبْ

ويقال : قد أضوَى القوم إذا ولدوا المهازيل ، ويقال : « اغْتَرِبُوا لا تُضووا » (١)
وقد ضوِى الغلام يضوَى ضوًى شديدا ، قال الراجز :

أَنْذِرْ من كان بعيدَ الهمّ   تزويجَ أولادِ بنات العمّ
ليس بناجٍ من ضوًى أو سقم   بِأَبى وإن أطعمتَه لا يَنْمِى (٢)

والضُّوى : أيضا جمع ضواة وهى السّلعة (٣) ، قال [مزرد] (٤)

١٨/ظ / قذيفة شيطان رجيم رمى بها   [فصارت ضواة فى لهازم ضرزم (٥)
والضرزم] (٦) : المسنة .

● والضَّفَا : جانِب [الموضع ، يكتب بالألف لأنه يقال فى تثنيته ضَفَوان] (٧)
قال زهير :

قَفْرًا بمندَفَع النحائت من   ضَفَوى أولات الضَّالِّ والسِّدْرِ (٨)

والمندفع : حيث يندفع الماء ، والنحائت آبار فى موضع معروف .

---

(١) الحديث فى الفائق ٧٣/٢ ، والسمط ٨٧١/٢ ، والجمهرة ١٠٣/٣ ، وإصلاح المنطق ٢٢١ ، والمعانى الكبير ٥٠٣/١ ، والأساس (ضوى) ٥٧٠

(٢) الأبيات الأربعة بلا نسبة فى إصلاح المنطق ٢٢١ ، والبصائر والذخائر ٩٤ . والأول والثانى فى الأشباه والنظائر ٢٢٩/١

(٣) السلعة : كالغدة فى الجسد ، أو خراج فى العنق راجع القاموس المحيط (سلع) .

(٤) فى الأصل والصقلية « ذو الرمة » والبيت ليس له بل لمزرد كما سبق فى (ورقة ٩و فى باب تثنية المقصور) وبيت ذى الرمة سبب الخلط هو :

أخوها أبوها والضوى لا يضيرها   وساق أبيها أمها عقرت عقرا

وبه شاهد على الضوى وبيت ذى الرمة فى ديوانه ١٧٥ ، واللسان (ضوى) ٢٢٤/١٩

(٥) سبق تخريج البيت فى الورقة ٩ و .

(٦) انظر : الإبل للأصمعى ٧٨ ، ديوان مزرد ٣١

(٧) انظر : شرح ديوان زهير ٨٧

(٨) البيت فى ديوانه ٨٧ ، والجمهرة ٣٦٦/٣ ، ومعجم البكرى ١٣٠١/٤

• والضَّرَا مقصور – مصدر ضرِيت به ضرًا شديدا وضِرًا – مقصور مكسور – وضَراوة إذا أُولعت به ولزمته ، حكاه أبو زيد عن العرب ، ويكتب بالألف لِظهور الواو فى مصدره . وقال أحمد بن عبيد : يجوز أن يكتب بالياء بناء على ضريت . ويقال ضَرِى السبع وضَرُوَ ضراوة إذا لزم الصيد وأُولِع بِهِ .

• ويقال فرسٌ أَجْأَى بين الجأَى ، وهو حُمرة فى سوادٍ ، ويقال للأنثى جأواء . وقال الفراء (١) : « الجأى يكتب بالياء كراهةً للجمع بين ألفين » . قال الشاعر :

فـأَتْـبَـعَـهُـمْ فيْلَـقًـا كـالـسَّـرا ... بِ جأواءَ تُشْبِعُ شُخْبًا ثَعُولا (٢)

والشُّخب : اللبن الذى يخرج عند قبضك على الضرع .

• والجَبَى : ماحول الحوض ، يكتب بالياء ، وجمعه أجباء . قال القطامى :

قليبانِ لم يُجعل سواءً جَبَاهُما ... لأهلٍ ولا جارٍ على حين مُرْغَبِ (٣)

وأنشد الفراء (٤) :

حتَّى إذا أشْرَفَ فى جَوفِ جَبَى (٥)

وقال : هو ما حول البئر ، وكأنه فى هذا الموضع الحوض » .

وقال أحمد بن يحيى (٦) غير الفراء يرويه « فى جوفٍ » بالتنوين « جَبَا » أى قَصَّر وجَبُنَ .

والجَبَى أيضا : موضع . قال كثير :

أشاقكِ برقٌ آخر الليل واصبٌ ... تضمَّنه فرشُ الجبَى فالمساربُ (٧)

---

(١) المنقوص ص ٤٠

(٢) البيت لزهير فى ديوانه ٢٠٢ ، والمعانى الكبير ٩٤/٢ ، وخلق الإنسان لثابت ١٧٤

(٣) البيت فى ديوانه ١٧٠

(٤) المنقوص ٣٩

(٥) البيت ينسب للعجاج فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٣٢ ، ١٣٣ ، وقد أخل به ديوانه وهو بلا نسبة فى المنقوص ٣٩ ؛ والمخصص ١٦٤/١٥ ، واللسان (جبا) ١٤٠/١٨ ، ومجالس ثعلب ١٦٨/١ ، والمنجد لكراع النمل ١٦ ، والتاج (جبى) ٦٦/١٠

(٦) مجالس ثعلب ١٦٨/١ . وانظر : اللسان (جبا) ١٤١/١٨

(٧) البيت فى ديوانه ١٥١ ، واللسان (جبا) ١٤٢/١٨ ، (فرش) ٢٢٢/٨ ، والتاج جبى ٦٧/١٠ ، معجم ما استعجم ٣٦٠/٢ ، ومعجم البلدان ١٢/٢ ؛ ١٧٥/٣ ، وأمالى القالى ١٧٨/١ ، والسمط ٤٤١/١ ، والموشح ٢٤٥

وجَبَى بَراق : موضع بالجزيرة قال الأخطل :

فأضحى رأسُه بصعيد عَكٍّ   وسائرُ خَلْقِه بجبى بَراقِ [(١)]

• والجَوَى : فسادُ الجوف ، يكتب بالياء ، لأنه يقال قد جَوِى يجْوَى جَوًى قال رؤبة :

وقُعْلِك داوانى وقد جوِيتُ   من داءِ قلبى بعد ما طَنِيتُ [(٢)]

و(يقال) [(٣)] الجوى : الهوى الباطن ، وحدثنا أبو بكر بن الأنبارى قال : قرئ على أبى العباس وأنا أسمع لأبى حية النميرى :

إذا هن ساقَطْن الأحاديث للفتى

سقوط حصى المرجان من سلكِ ناظمِ

رمينْ فأنفذنَ القلوبَ ولا ترى

دمًا مائرا إلا جَوًى فى الحيازمِ [(٤)]

١٩/و / وأنشدنا أيضا [قال : أنشدنا أبو العباس عن ابن شبيب] [(٥)] لأبى صخر الهذلى :

وياحُبُّها زدنى جوًى كلَّ ليلةٍ   وياسَلوة الأيامِ موعدُك الحشْرُ [(٦)]

---

(١) البيت فى ديوانه ٤٤٨ ، وأنساب الأشراف ٣٢٦/٥ ، ومعجم ما استعجم ٣٦٠/٢ ، وهو بلا نسبة فى اللسان (برق) ٣٠٠/١١

(٢) البيتان فى ديوانه ٢٥ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٦٢ ، والإبل للأصمعى ١١٨ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢١٩ ، والثانى فى اللسان (طنى) ٢٤٠/١٩ ، والإبل للأصمعى ١٥٣

(٣) مابين القوسين حُوّى عليه بالمداد الأحمر فى المخطوط وهذا يعنى أن هذه الكلمة لم تثبت فى نسخة ابن عديس (انظر الدراسة)

(٤) البيتان لأبى حية النميرى (واسمه الهيثم بن الربيع) فى الكامل ٣٧/١ ، وأمالى القالى ٢٨١/٢ ، والسمط ٩٢٥/٢ ، والحماسة البصرية ٨٦/٢ ، والأول فى الجماهر ٣٨ ، والثانى فى شرح القصائد السبع ١٣٨ ، والأساس (قصد) ٧٦٩ ، والبيتان بلا نسبة فى الزهرة ١١ . والأول بلا نسبة فى ديوان المعانى ٢٣٩/١

(٥) هو : عبد الله بن شبيب ، انظر ورقه ٣٢ ظ .

(٦) البيت له فى ديوان الهذليين ٩٥٨/٢ ، وشرح المضنون ٢٣٤ ، والعينى ١٦٨/٣ ، والشعر والشعراء ٥٦٣/٢ ، والخزانة ١٧٠/٢ ، ٥٥٤/١ ، وأمالى القالى ١٥٠/١ ، وشرح المرزوقى ١٢٣٢/٣ ، والعمدة ١٢١/٢ ، والسمط ٣٩٩/١ ، وشرح شواهد المغنى ٦٢ ، وينسب لكثير فى الموشح ٢٥٥ ، وهو عنه فى ذيل ديوان كثير ٥٢٨ ، وينسب أيضا للمجنون وانظر ديوانه ١٣٠ ومصادره .

وقال أبو زيد : جويتُ هذا الطعام أجواه جوًى إذا كرهتَه ولم يُوافقْك ، وجويَتْ نفسى منه أشَدَّ الجوَى .

● والجَلا : انحسارُ الشعر من مقدم الرأس من جانبى الجبهة مقصور ، يكتب بالألف لأنه يقال رجلٌ أجْلَى وامرأة جلواء قال العجاج :

مـع الجلا ولائـح الـقـتـيـرِ (١)

فأما قولهم : « أنا ابن جلا » (٢) فمعناه أنا ابن البارز الأمر أنا ابن من لا يُنكر ، قال الشاعر :

أنـا ابنُ جَـلا وطـلاَّع الـثـنـايا متى أضعُ العمامةَ تعرفونى (٣)

ويكتب بالألف لأنه فِعْلٌ ماض بمنزلة غزا ودعا وعفا ولذلك لم ينون .

والجَلا أيضا : كُحل يجلو البصر ، مقصور يكتب بالألف لأنه من جلا يَجْلُو : قال الهذلى :

وأكـحُـلـك بـالـصَّـاب أو بـالجلا ففقِّـحْ لذلك أو غَـمِّـضِ (٤)

---

(١) البيت فى ديوانه ٢٦ ، وأراجيز العرب ٨٦ ، والجمهرة ١١٤/٢ ، ١٧٤ ، والعينى ٢٧٨/٤، والخزانة ٢٨٣/١ ، وفصل المقال ١٩٥ ، ونظام الغريب ٨ ، والكامل ١١٣/٢ ، وخلق الإنسان للأصمعى ١٧٩ ، وخلق الإنسان لثابت ٧٦ ، والمأثور ٢٨ ، وهو بلا نسبة فى الجمهرة ٢٢٨/٣ ، واللسان (جلا) ١٦٥/١٨

(٢) القول فى مجمع الأمثال ٣١/١ . وانظر شروح البيت التالى فى مصادر تخريجه .

(٣) البيت ينسب لسحيم بن وثيل الرياحى بحاشية النسخة وفى شرح المقامات ٢١٣/٢ ، وشرح القصائد السبع ٤٩٣ ، واللسان (جلا) ١٦٥/١٨ ، والسمط ٥٥٨/١ ، الحماسة البصرية ١٠٢/١ ، والكامل ١٨٢/١ ، ١٨٣ ، والتاج (جلو) ٧٦/١٠ ، وسيبويه ٧/٢ ، والشنتمرى ٧/٢ ، والعينى ١٩٣/١، والاشتقاق لابن دريد ٢٢٤ ، والخزانة ١٢٣/١ ، وتهذيب الألفاظ ٤٧٤ ، والأصمعيات ١٧، وطبقات الشعراء ٢١٤ ، ومجمع الأمثال ٣٦/١ ، والجمهرة ١١٤/٢ ، ٢٢٨/٣ ، وشرح شواهد المغنى ١٥٧ ، وحماسة البحترى ١٣ ، والدرر ١٠/١ ، والمعانى الكبير ٧٩٤/٢ ، ومجموعة المعانى ١٥٠ ، ونسبه العينى ٣٥٦/٤ ، للمثقب العبدى وسحيم بن وثيل وأبى زبيد وقد أخل به ديوان أبى زبيد ، وهو بلا نسبة فى مجالس ثعلب ١٧٦/١ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٥٢ ، وأمالى القالى ٢٤٦/١، والغريبين ٣٨٨ ، وصدره بلا نسبة أيضا فى المخصص ١٢٣/١٥

(٤) البيت لأبى المثلم الخناعى الهذلى فى ديوان الهذليين ٣٠٧/١ ، والمأثور ٢٨ ، واللسان (جلا) ١٦٤/١٨ ، والمستقصى ٢٣٧/٢ ، والجمهرة ١١٢/٢ ، والمعانى الكبير ٧٩٤/٢ ، وهو للهذلى فى =

قال أحمد بن عبيد : معنى فقِّح : افتح عينك كما يُفقِّح الورد إذا تفتَّح .

• والجدَا : العَطِيَّة مقصور ، يكتب بالألف لأنه من الواو ، وذلك أنك تقول تَعَرَّضَ لجداهُ وجدواه قال الشاعر :

يَنَال جداكَ المعتفِى عن جَنَابَةٍ ... وللجارِ حظٌّ من جداكَ سمينُ (١)

ويقال « كان مطَرُنا هذا جدًا أى عامًّا » (٢) قال رؤبة :

جُدت بنضَّاح الجدا وَكُوفِ ... جَوْد الربيعِ مطلقَ الخريفِ (٣)

• والجَنَى : ما يُجتنى من النخل وغيره مقصور يكتب بالياء لأنه من جنْيت أجنى . قال الله تعالى ﴿ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾[سورة الرحمن آية ٥٥/٥٤] وقال مُتمِّم :

لكنت إلى نفسى أشد حلاوة ... من الماء بالمازى من عسل النحلِ

وكل امرئ فى الناس بعد ابن أمه ... كساقطة إحدى يديه من الخبلِ

وبعض الرجال نخلة لاجنى لها ... ولا ظل إلا أن تعد من النخلِ (٤)

وكذلك جَنَى النَّحْل قال ذو الرمة :

ونلنا سِقاطا من حديثٍ كأنَّه ... جَنَى النحْل ممزوجًا بماءِ الوقائِع (٥)

وقال الأعشى :

كأن جَنَى النحلِ والزنجبيـ ... ـل باتَا بفيها وأَرْيًا مَشُورا (٦)

= التاج (جلا) ١٠/٥٧ ، والإبل للأصمعى ٩٢ ، والقرطين ٢/١٧٥ ، وغريب الحديث ٤/٣٣٨ ، وهو بلا نسبة فى المقصور ٢٢ ، وتحفة المودود ١٤ ، والمخصص ١٥/١٢٢ ، والجمهرة ٣/٢٢٨

(١) البيت لخلف بن خليفة فى الأضداد لابن الأنبارى ٢٠٢

(٢) القول فى الأضداد لابن الأنبارى ٢٠٢

(٣) البيتان أخل بهما ديوانه من قصيدته على هذا الروى .

(٤) الأبيات الثلاثة في شعر متمم ١٣٢ - ١٣٣ ، والتعازى والمراثى للمبرد ٧ ، والكامل للمبرد ٢/ ٢٧٧ ، والثانى والثالث فى الأشباه والنظائر ٢/٣٤٩ ، ومعجم الشعراء ٤٦٦ ، والثالث فى مجموعة المعانى ٣٠

(٥) البيت فى ديوانه ٣٥٨ ، والاقتضاب ١٠٢ ، وعيون الأخبار ٤/٨٣ ، وشرح شواهد الشافية ١٤٦ ، وشرح المرزوقى ٣/١٣٨٣ ، والحماسة الشجرية ١٩٥

(٦) البيت فى ديوانه ٩٣ ، والجمهرة ٢/٣٥٠ ، واللسان (شور) ٦/١٠٣ ، ونظام الغريب ٦٠ ، والمعرب ٢٢٢ ، وغريب الحديث ٣/٣٢٣ ، وهو بلا نسبة فى الجمهرة ٣/٤٣٩ ، والحجة ١/٢١٩ ، والمخصص ٥/١٥

/ وقال الراجز : ١٩/ظ

هـذا جَـنَـاىَ [وهِـجَـانُـهُ فيهْ إذ كُلُّ جانٍ يدُه إلى فيهْ] (١)

والجَنَى أيضا : ماجنى من الشجرة (٢) أى ما أُخذ [منها ، قال الجرمىُّ :

زعمت جُؤَيَّةُ أنّنى عبد لها] أشنُو بِقِربتها وأجْنيها الجنى

وقال الأخطل :

وكأنَّ ظُعْن الحى حائشُ قِرْيَةٍ دانى الجَنَاة وطيِّبُ الأثمارِ (٣)

والحائِشُ : جُمَّاع النَّخل لا واحد له .

• وجَرَى مفتوح الجيم مقصور مصدر جارية ، يقال جارية بينه الجرَى ، وقد اختلف فى هذا الحرف ، فقال بعضهم رُبَّما مُدَّ مع فتحة الجيم فى الشعر للضرورة ، من ذلك قول الراجز :

قـد عـلـمتْ أُم أبى السّعلاءِ وعـلـمـت ذاك مـع الجرَاءِ

أنْ نِعْمَ مأكولاً على الخواءِ (٤)

فمد السعلا والخوى والجرَى وكلهن مقصور . وقال الأصمعى : لا أعرف الجرَاء إلا بالفتح والمد وأنشد للأسود بن يعفر :

---

(١) البيتان يجريان مجرى المثل ، وينسبان لعمرو بن عدى اللخمى فى اللسان (جنى) ١٦٩/١٨ ، والمستقصى ٣٨٦/٢ ، وشمس العلوم ٣٤٨/١ ، ومعجم الشعراء ٢٠٥ ، وشرح ابن هشام اللخمى ٨٣ ، والخزانة ٤٩٧/٣ ، وشرح المفضليات ٢٥١ ، ٨٨٤ ، وشرح درة الغواص ١٠٣ ، والمقصور ٢٣ ، وشرح المقامات ٤/٢ ، وينسبان لعلى بن أبى طالب فى عيون الأخبار ٥٣/١ ، والفائق ٤٣٤/٢ ، وشرح القصائد السبع ٣٨٠ ، وهما بلا نسبة فى الغريبين ٤١٥ ، وشرح ديوان زهير ٥٨ ، وديوان الخنساء ٣٢

(٢) فى الصقلية : وكذلك الجناة أيضا ماجنى من الثمرة .

(٣) البيت فى ديوانه ١٠٦ ، وغريب الحديث ٢٦٥/٤ ، وشمس العلوم ٤٧٨/١ ، واللسان (حوش) ١٧٩/٨ ، وعجز البيت فى شرح المرزوقى ٧٥٤/٢

(٤) الأبيات الثلاثة لأبى المقدام فى السمط ٨٧٤/٢ ، والدرر ٢١٢/٢ ، وهى غير منسوبة فى المقصور ١٣١ ، والمنقوص ٢٥ ، ٢٨ ، وموارد البصائر ٢٤ ، والإبدال لأبى الطيب ٢٢١/٢ ، وأمالى اليزيدى ٦٠ - ٦١ والإنصاف ٤٠٢/٢

والبِيضُ قد عَنِسَتْ وطال جَراؤها ... ونشأْن فى كِنٍّ وفى أذوادِ (١)

ويروى فى قِنٍّ

• **والشَّوَى** : جمع شَـــواة وهى جـلدة الرأس ، قال الله تعالى ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴾ [سورة المعارج آية ١٦/٧٠] وقال الأعشى :

قـالـتْ قُـتـيـلـةُ مـالُـهْ ... قـد جُـلِّـلَـتْ شَـيـبا شـواتُـهْ

أمْ لا أراه كـمـا عَـهِـدْ ... تُ صحا وأقْصَر عاذلاتُهْ (٢)

وقال أبو ذؤيب :

إذا هـى قـامـتْ تـقـشـعـرُّ شَـواتُـهـا ... ويُشْرِق بين اللِّيتِ منها إلى الصُّقْلِ (٣)

والشَّوَى أيضا : إخطاء المقتل ، يقال رماه فأشواه إذا أخطأ مقتله ؛ قال ابن مقبل :

أَرْمِى النحورَ فأشويها وتثلمَنى ... ثلْم الإناءِ فأغدو غيرَ منتصِرِ (٤)

---

(١) البيت للأسود فى إصلاح المنطق ٣٧٦ وقد أخل به ديوان الأسود بن يعفر . وهو للأعشى ميمون بن قيس فى ديوانه ١٣١ ، والصبح المنير ٩٩ ، والسمط ٥٠٩/١ ، وتهذيب الألفاظ ٣٧٨ ، وخلق الإنسان لثابت ١١ ، وإصلاح المنطق ١١٩ ، وتهذيـب إصلاح المنطق ١٨٤/١ ، والمخصص ٨٦/١٥ ، واللسان (عنس) ٢٧/٨ ، (جرى) ١٥٥/١٨ ، والتاج (جرى) ٧٢/١٠ ، وهو بلا نسبة فى الأضداد لأبى الطيب ١٥/١ ، والتنبيهات ٢٠٣

(٢) البيتان ينسبان للأعشى وعبد الرحمن بن حسان ، فهما للأعشى فى شرح القصائد السبع ٣١٦ ، والأشباه والنظائر ١٨٦/٢ ، وشرح المقصورة ٧٦ ، والأضداد لابن الأنبارى ٢٣٠ ، والأول للأعشى فى مجاز القرآن ٢٦٩/٢ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٧٣ ، وقد أخل بهما ديوان الأعشى ميمون بن قيس طبع مصر وهما فى ملحق ديوانه فى الصبح المنير ٢٣٨ ، وينسبان لعبد الرحمن بن حسان فى التكملة ٥٩٧/٤/ب ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٧٤ ، والبيت الأول بلا عزو فى اللسان (شوى) ١٧٨/١٩ ، والأساس (شوى) ٥١٠

(٣) البيت له فى ديوان الهذليين ٩٠/١ ، واللسان (شوى) ١٧٨/١٩ ، والعينى ٣٨٩/٢ ، والجمهرة ١٨١/١ ، ٧٤/٣ ، والمعانى الكبير ٧٢٣/٢ ، والبيت بلا عزو فى الأضداد لابن الأنبارى ٢٢٩ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢١٤

(٤) البيت فى ديوانه ٧٥ ، والمعانى الكبير ١٢١٩/٣ ، وشـــرح المقصورة ٧٥ ؛ وهو بلا عزو فى المخصص ١٦٥/١٥

وقال الأصمعى فى تفسير بيت الهذلى :

لا يُسلمون قريحا حلَّ وسْطُهُم ... يوم اللقاءِ ولا يُشْوُون من قَرَحُوا [١]

قال : يُقال أشواه إذا لم يصب مقتله ، وشواه إذا أصاب منه المقتل .
والشَّوَى أيضا اليدان والرجلان ، يقال فَرَسٌ عَبْل الشوى ، أى غليظ القوائم ، وقال امرؤ القيس :

سَليمُ الشَّظا عبْلُ الشَّوَى شنجُ النسا ... له حَجَباتٌ مشرفاتٌ على الفالِ [٢]

٢٠/و ويقال [٣] : « كل ذلك شوى ما / [سلم دينك » أى هَيِّـنٌ . قال الشاعر :

وكُنْت إذا الأيامُ] أحدثْن هالكا
أقول [شَوًى مالم يُصَبْنَ صَميمى] [٤]

والشَّوَى [أيضا] رذال المال قال الشاعر :

[إنَّكِ ما سَلَّيْتِ] نفسًا شحيحةً ... عن المالِ فى الدنيا بمثل المجاوِعِ
أكلْنا الشَّوى حتى إذا لم نجد شوًى ... أشَرْنَا إلى خيْراتها بالأصابعِ [٥]

---

(١) البيت للمتنخل الهذلى فى ديوان الهذليين ١٢٧٩/٣ ، والجمهرة ١٤١/٢ ، والمعانى الكبير ٩٠١/٢ ، والسمط ١٣٠/١ ، وتهذيب الألفاظ ١٠٥ ، واللسان (قرح) ٣٩١/٣ ، وهو للهذلى فى إصلاح المنطق ٩٣ ، وأمالى القالى ٢٨/١ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١٤٤/١ ، وهو بلا عزو فى الأضداد لأبى الطيب ٥٩٠/٢ ، والمخصص ٩/٥

(٢) البيت فى ديوانه ٣٦ ، والمقصور ٥٨ ، والأضداد لابن الأنبارى ٢٣٠ ، وشرح ابن هشام اللخمى ١٤٩ ، والتاج (شظى) ١٩٩/١٠ ، (نسى) ٣٦٦/١٠ ، وشرح المقصورة ٧٥ ، واللسان (شظا) ١٦٢/١٩ ، والمسلسل ٨١ ، والخيل لأبى عبيدة ٩٠ ، والمعانى الكبير ١٥١/٢ ، وأمالى القالى ٢٤٦/٢ ، وشرح أدب الكاتب ٢٠٦ ، والسمط ٨٧٥/٢ ، والأساس (شنج) ٥٠٧ ، وهو بلا عزو فى الخيل للأصمعى ٨

(٣) انظر : الأضداد لابن الأنبارى ٢٢٩

(٤) البيت للبريق بن عياض الهذلى فى ديوان الهذليين ٧٤٤/٢ ، والتمام ٩٢ ، واللسان (شوى) ١٧٩/١٩ ، والجمهرة ٧٤/٣ ، وهو بلا نسبة فى المقصور ٥٨ ، والأضداد لابن الأنبارى ٢٢٩ ، والمخصص ١٦٦/١٥ ، والأساس (شوى) ٥١٠ ، وديوان ابن الدمينة ٣٣

(٥) البيتان لأبى يزيد العقيلى فى نوادر أبى زيد ١٨٦ ، والسمط ٨٢٨/٢ ، والثانى فى المعانى الكبير ٣٩٧/١ ، والجمهرة ١٨١/١ ، وينسبان للشمردل بن حنّان اليربوعى فى الأشباه والنظائر =

• والشَّرَى أيضًا : رذال المال ، بمنزلة الشوى ، وقد يكون خيار المال وهو من الأضداد (١) كذا قال يعقوب ، وواحدتها شراة ، قال ذو الرمة :

يَذُبُّ القَصَايَا عن شراةٍ كأنها
جماهيرُ تحتَ المدجناتِ الهواضبِ (٢)

فالشراة هاهنا الخيار .

والشرى أيضا الغضبُ يكتب بالياء ، يقال قد شَرِى يشْرَى شرًى إذا استطار غضبا ، قال الشاعر :

والمُم أخاك على ماكان من شعثٍ   إنَّ اللجاجةَ تَشْرَى حين تُشريها (٣)

وقال الأصمعى : هو أن يتمادى أو يتتايع فى غضبه ، ويقال : شَرِى البرقُ يشرَى إذا كثر لمعانُه وأنشد :

يامَنْ يرى البرقَ يشرى فى مُلَمَّعةٍ
كالنارِ أذكى بها المستوقِدُ السَّعَفا (٤)

والشَّرى أيضا الذى يخرج بالجسد ، يكتب بالياء أيضا ، يقال قد شرِى جسده يشرَى شرًى . وقال محمد بن حبيب (٥) : الشَّرَى الناحيةُ وجمعها أشراء قال القطامى :

= ٢٢٢/٢ ، وينسب البيت الثانى للفرزدق - وقد أخل به ديوانه - فى ديوان ابن الدمينة ٣٣ ، والبيتان بلا نسبة فى شرح المقصورة ٧٦ ، والبيان والتبيين ٢٨٠/٣ ، والأضداد لابن الأنبارى ٢٢٩ ، والأول بلا نسبة فى الأساس (جوع) ١٤١ ، والثانى بلا نسبة أيضا فى شرح القصائد السبع ٣١٧ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٥٨١ ، والأساس (شوى) ٥١٠ ، وأمالى القالى ٢٠٩/٢ ، واللسان (شوى) ١٧٩/١٩ ، والمخصص ١٦٦/١٥ ، والجمهرة ٧٤/٣ ، ٤٣٠ ، وتحفة المودود ٢٨ ، والممدود والمقصور للوشاء ٥٢

(١) انظر : الأضداد لابن الأنبارى ٢٢٩

(٢) البيت بديوانه ٦٢ ، واللسان (شرى) ١٥٩/١٩

(٣) البيت بلا نسبة فى الأضداد لابن الأنبارى ٢٢٨

(٤) البيت ينسب لطرفة فى تهذيب الألفاظ ٧٩ ، وقد أخل به ديوانه .

(٥) أبو جعفر محمد بن حبيب ، كان خصب التأليف فى الأدب والتاريخ ، من تلاميذ قطرب توفى ٢٤٥ هـ .

لُعنَ الكواعبُ بعد يوم وصَلْنَنى
بِشَرَى الفُرات وبعدَ يوم الجوسقِ (١)

وقال غيره : شرى الفرات ما دنا منه ، وكذلك شرى الحرم وغيره ، وجمعه أشراء . قال أبو على : أصل الشرى الكثرة والانتشار ، ألا ترى أنه لا يقال شراة للواحدة من الرذال ولا من الخيار ، وإنما يقال ذلك للقطعة الكثيرة ، ولا يقال شرِى الرجل إذا غضب غضبة خفيفة ، وإنما يقال ذلك إذا اشتد غضبه وتتابع فيه ، ولا يقال شرِى البرق ، إذا لمع لمعة واحدة أو اثنتين أو ثلاثا حتى يكثر لمعانه ، ولذلك قيل لهذا الذى يظهر بالجسد شَرًى ، لأنه يكثر وينتشر ، والشرى لا يكون إلا الناحية الواسعة المنتشرة ، والسعة فيها معنى الكثرة .

وشَرًى موضع ، أنشد أبو عبيدة : (٢)

/ أُسودُ شرًى لاقت أُسودَ [خفيَّةٍ تساقَوْا على حُرْدٍ دماءِ الأساوِدِ] (٣) ٢٠/ظ

● والشَّظَى : عُظيْمٌ لاصق بالذراع ، فإذا زال قيل (قد) شظيت الدابة يكتب بالياء .

والشظى أيضا انشقاق العصَب يقال شظِى الفرسُ [يَشْظَى شَظًى] .

ويُقال قد تشظَّى القومُ إذا تفرقوا ، قال الراجز :

وَرَدَّهم عن لعلعٍ وبارقِ ضربٌ يُشظِّيهم على الخنادقِ (٤)

---

(١) البيت فى ديوانه ١٠٨ ، والمقصور ٥٩ ، وغريب الحديث ٣٩٩/٤ ، واللسان (شرى) ١٥٧/١٩ ، والجمهرة ٣٥١/٢ ، ومعجم ما استعجم ٧٨٥/٣ ، وهو بلا نسبة فى معجم البلدان ٢٦٨/٣ ، والتاج (شرى) ١٩٧/١٠

(٢) انظر : مجاز القرآن ٢٦٦/٢

(٣) البيت ينسب للأشهب بن رميلة فى أمالى القالى ٨/١ ، والمنصف ٦٧/١ ، والحماسة البصرية ٢٦٩/١ ، واللسان (حرد) ١٢٢/٤ ، (خفى) ٢٥٩/١٨ ، وشرح شواهد المغنى ١٧٥ ، والقرطين ١٧٧/٢ ، والخزانة ٥٠٨/٢ ، والعينى ٤٨٣/١ ، ومعجم ما استعجم ٥٠٦/٢ ، والسمط ٣٥٨/١ ، والكامل ٢٧/١ ، ٥٨/٢ ، وينسب لزهير فى نظام الغريب ١٧٧ ، وقد أخل به ديوانه ، وهو بلا نسبة فى المقصور ٥٨ ، والأضداد لابن الأنبارى ٢٢٩ ، ومجاز القرآن ٢٦٦/٢ ، والمقتضب ٢٢٨/٢ ، ومعجم ما استعجم ٧٨٥/٣ ، وصدر البيت بلا نسبة أيضا فى التاج (شرى) ١٩٧/١٠ ، واللسان (شرى) ١٦٠/١٩ ، وحلية العقود ١١

(٤) البيتان بلا نسبة فى العين ١٠٢ ، وتهذيب الألفاظ ٥١ ، والمعرب ١٨٠ ، والتاج (شظى) ١٩٩/١٠ ، واللسان (شظى) ١٦٣/١٩ ، والأساس (شظى) ٤٩٣

● **والشَّجَا** : الحُزْن يكتب بالألف لأنه من الواو ، يقال شجا يشجو شجْوًا . والشَّجَى أيضا الغصص يكتب بالياء لأنه يقال شجِى يشجَى شَجًا قال الشاعر :

وكُنتُ في حَلْقِ باغيهِ شجًى
وعلى أعناقِ حُسَّاده في ثَغْرِهِمْ جَبَلا (١)

وقال ثابت قطنة :

فإنِّى لهشٌ العود إن لم أكنْ لكم ... مكان الشَّجَى بين الَّلهَا والمخنَّقِ (٢)

وقال بعضهم يقال : غَصَّ بالطعام والشراب والماء ، وجَئز بالماء ، وشَجِى بالعظم والعود . وأنشدنا أبو بكر بن دريد :

وساخطٍ من غير شيءٍ مُسْخِطِهْ
كنتُ له مثل الشَّجى في مَسْحَطِهْ (٣)

وقال المَسْحَط : المذبح ، وسحَطَهُ : ذَبَحه .

وشَجًى : موضع ، قال الشماخ :

تَحُلُّ شجًى أو تجعلُ الشرعَ دونَها ... وأهْلى بأطرافِ اللِّوى فالموَتَّج (٤)

هذه كلها مواضع

● **والشَّفَا** : بقيَّة الهلال ، وبقية البصر ، وبقية النهار وما أشبهها . قال جميل :

ودُودَاةِ وِلْدانٍ ونُؤى كأنَّه ... شفًا من هلالٍ للتقادمِ ماثلُ (٥)

وقال العجاج :

ومَرْبَأٍ عالٍ لمن تَشَرَّفَا ... أشرفْتُه بلا شفًا أو بِشَفَا (٦)

(١) البيت بلا نسبة فى الزاهر ٤٥٢/١ ، والمخصص ١٦٤/١٥

(٢) البيت مما أخل به ديوان ثابت قطنة وهو بلا نسبة فى الزاهر ٤٥٢/١

(٣) البيتان فى الأساس (سحط) ٤٢٧ ، بلا نسبة .

(٤) البيت فى ديوانه ٧٩ ، ومعجم ما استعجم ٧٢٣/٣ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٥) البيت فى ديوانه ١٥٥ ، عن التشبيهات لابن أبى عون ١٦٢

(٦) البيتان فى ديوانه ٨٣ ، فيما ينسب له ولرؤبة ، وهما للعجاج فى إصلاح المنطق ٤٥٢ ، والتاج (شفى) ٢٠٠/١٠ ، وتهذيب الألفاظ ٣٩٣ ، وهما لرؤبة فى اللسان (شفا) ٢٠٠/١٠ ، وهما بلا نسبة فى الإبدال لأبى الطيب ٣٨٢/١

وشفا البئر والجوْف حرفُهما .

● و **الشَّغَا** : أن تختلف نبتة الأسنان ، ولا تتَّسق ، يطولُ بعضها ويقصر بعض . يقال قد شغِيت السنُّ تشغَى شغًا مقصور [ورجل أشغى] (١) وامرأة شغواء ، ونساء شُغْوٌ ، وإنما قيل للعقاب شغواء لطول منقارها [الأعلى] (١) على الأسفل ، وقال قوم لتعقف منقارها وهو من هذا .

● **والشَّدَا** : حد كل شئ يكتب بالألف ، قال الشاعر :

فلو كانَ فى لَيْلَى شدًا من خصُومة ... للوَّيْتُ أعناقَ الخصومِ الملاويا (٢)

٢١/و أنشده الفراء : شدًا بالدال غير معجمة ، وأنشد غيره / شذًا بالذال معجمة ، وأكثر الناس على الدال وهو الحد .

● **والشَّذَا** : الأذى ، قال الشاعر :

ورُبَّ خَصْمٍ جاهدينَ ذوى شذًا ... تُقْذِى صدورُهم بهترِ هاترِ (٣)

والشَّذَا أيضا ضرب من الذباب ، واحدتها شذاةٌ ، قال الكسائى : هى ذبابة تَعَضُّ الإبل ، ومنه قيل للرجل : أذَيت وأشْذيت .

قال أبو حاتم : الشذا والواحدة شذاةٌ اسم عام يقع على الذباب، كل ذباب شذًا .

وحكى يعقوب عن أبى الكميت (٤) أنه قال : الشذا شجر ينبت بالسراة ، تُصنع منه المساويك . والشذا أيضا شدة ذكاء الريح يكتب بالألف ، رواه الفراء وأنشد :

إذا مامشَتْ نادى بما فى ثيابها ... ذكىُّ الشذا والمندلىُّ المطيَّرُ (٥)

---

(١) انظر : البارع لأبى على القالى ٦٠ - ٦١

(٢) ينسب البيت لمجنون بنى عامر فى اللسان (لوى) ٣٣/٢٠ برواية «سدى» بدلا من «شدا» ، وعن اللسان فى ديوانه ٣١٣ ، وهو بلا نسبة فى التاج « شذا » ١٩٤/١٠ ، واللسان « شدا » و« شَذا » ١٥٤/١٩ ، والمقصور ٦٠ ، والمخصص ١٦٥/١٥ ، وعبث الوليد ١٦١ ، ويروى فى المصادر السابقة بالروايتين « شدا » و « شذا » .

(٣) البيت لثعلبة بن صعير فى شرح المفضليات ٢٦٢ من قصيدة .

(٤) أبو الكميت العقيلى من فصحاء الأعراب الذين يروى عنهم يعقوب بن السكيت ، انظر : الفهرست ٧٠

(٥) البيت ينسب للعجير السلولى أو للعديل بن الفرخ فى المقصور ٥٩ ، واللسان (شذا) ١٩/ ١٥٥ والتكملة ٥٩٦/٤/ب ، وينسب للعجير فى معجم استعجم ١٠٩٤/٣ ، واللسان (طير) =

قال أبو على : أصل الشذا الحدَّة والمبالغة ، وقال أبو عمرو بن العلاء وعيسى ابن عُمر : الشذو : لون المِسْك ، قال الشاعر :

إنَّ لك الفضلَ علَى صُحبتى ... والمِسْك قد يستصحبُ الرامِكَا
حتى يصيرَ الشذوُ من لونه ... أسودَ مظنوناً به حالكَا [1]

• وقال الفراء [2] **شَحَى**ا : ماءة لبعض الأعراب لا تجريها ، تقول هذه شحا . فاعلم ، تكتبها بالياء إن شئت وبالألف لأنه يقال شَحوت وشحيت .

• **والشَّبَا** حَدُّ السيفِ والنابِ وكلّ شئ ، يكتب بالألف وبالياء قال الشاعر :

كم صاحبٍ لى قد فقدت مكانَهُ ... وأخٍ ستُمضينى الدهورُ كما مضَى
قد كان يرقع خَلَّتى ويُعيننى ... إن عضَّنى دهرٌ فأُوجَع بالشَّبَى [3]

والشَّبَا أيضا : واد من أودية المدينة فيه عينٌ لبنى جعفر بن إبراهيم من بنى جعفر ابن أبى طالب قال كُثير :

وما أنْس مِ الأشياء لا أنسَى ردَّها ... غداة الشَّبى أجمالها واحتمالَها [4]

• **والشَّلا** [5] والشِّلْوُ واحد ، قال الشاعر :

ولكنما صادفت من شليّةٍ ... شلًا نضو أيام مضينْ حسومُ

= ٦/ ١٨٦، وينسب لابن الإطنابة فى سفر السعادة ١٦٥ م ، والتاج (شذا) ١/ ١٩٥ ، والتكملة ٤/ ٥٩٦ / ب ، ونسبه كرنكو فى هامش المأثور ٣٤ ، ليزيد بن الطثرية وقد أخل به شعره . والبيت بلا نسبة فى معجم البلدان ٤/ ٦٦٠ ، والتنبيهات ١٥٩ ، وحلية العقود ٩ ، والمختار من شعر بشار ٩٧ ، واللسان (ندى) ٢٠/ ١٨٨ ، والمخصص ١٥/ ١٦٥ ، والمأثور ٣٤ ، ومعجم ما استعجم ٤/ ١٣٦٤

(١) البيتان لخلف بن خليفة الأقطع فى المخصص ١٢/ ٢٤٧ ، والتكملة ٤/ ٥٩٦/ب ، والتاج (شذا) ١٠/ ١٩٥ ، وهما بلا نسبة فى المقصور ٦٠ ، والتنبيهات ٣٤١ ، واللسان (شذا) ١٩/ ١٥٥ ، والأول بلا نسبة أيضا فى عيون الأخبار ٣/ ٨٠ ، واللسان (صحب) ٢/ ٨ ، (رمك) ١٢/ ٣١٨

(٢) انظر : المنقوص ٤٠

(٣) البيتان لابن هرمة فى المقصور ٥٨ وعنه فى ديوانه ٦٢ - ٦٣

(٤) البيت فى ديوانه ٧٦ ، ومعجم ما استعجم ٣/ ٧٧٧ ، ومعجم البلدان ٣/ ٢٤٧ . وفى الأصل والصقلية : « من الأشياء » وفى الصقلية كتب « مل » فوق كلمة « من » .

(٥) الشِّلو - بالكسر - العُضْو ، والجسد من كل شئ كالشلا ، وكل مسلوخ أُكل منه شئ وبقيت منه بقية ، والجمع أشلاء . والشَّلِيَّةُ : الفِدْرَةُ ، والفِدرة : القطعة من اللحم . انظر : القاموس المحيط (شلو) و(فدر) .

● واللَّمَى : السمرة فى الشفتين واللِّثات يكتب بالياء ، يقال منه رجلٌ ألمى وامرأة لمياء . / قال طرفة : ٢١/ظ

وتَبْسِمُ عن [أَلْمى كأنَّ منوَّرًا تخلَّلَ حَرَّ الرمل دِعْصٌ له نَدِى](١)

وقال جميل :

وَتَبسِمُ عن ثنايا [بارداتٍ عذابُ الطعمِ زَيَّنها لماها](٢)

أراد عن ثغر ألمى اللثات أى أسمر اللثات (٣) ، وقد يكون اللمى فى غير اللثات والشفة . يقال شجرة لمياء إذا اسود ظلها من كثافة أغصانها وكثرتها ، قال حُميد ابن ثور :

إلى شجر ألمى الظِّلال كأنه

رواهبُ أحْرَمْنَ الشرابَ عُذُوبُ (٤)

● واللَّوَى يكتب بالياء ، لأنه يقال لَوِيَ الفرسُ يلْوَى لوًى مقصور ، وفرسٌ به لوًى إذا كان ملتوى الخَلق ، يقال فرس ما به لَوًى ولا عَصَلٌ ، قال العجاج :

شَدِيدُ جَلْزِ الصُّلب مُعْصُوب الشوى كالكرِّ لا شختٍ ولا فيه لَوَى (٥)

الجَلْزُ : الطىُّ ، والشخت : الدقيق .

واللَّوَى أيضا : وجعٌ يكون فى الجوف عن تخمة يكتب بالياء أيضا ، لأنه يقال لوِى الرجلُ فهو يلوَى لوًى مقصور . واللَّوَى أيضا مصدر لوِى الرملُ يلوَى لوًى . فأما اللِّوى بكسر اللام فالاسم ، يقال ألويتم فانزلوا ، أى بلغتم لِوَى الرمل .

(١) البيت فى ديوانه ٣٣ ، وشرح القصائد السبع ١٤٣ ، والمحتسب ١٨٢/٢ ، والتاج (لمى) ٣٣٢/١٠ ، واللسان (لمى) ١٢٥/٢٠ ، (حرر) ٢٥٥/٥

(٢) ينسب البيت لجميل فى المخصص ١٧٠/١٥ ، وقد أخل به ديوانه .

(٣) الشرح فى الصقلية لبيت طرفة ، فقد ورد بيت جميل أولا ثم جاء بعده بيت طرفة والشرح .

(٤) البيت فى ديوانه ٥٧ ، والمقصور ٩٦ ، والأضداد لابن الأنبارى ٣٤٨ ، وشرح القصائد السبع ١٤٤ ، والتاج (لمى) ٣٣٢/١٠ ، واللسان (لمى) ١٢٥/٢٠ ، والأساس (لمى) ٨٦٩

(٥) البيتان فى ديوانه فيما ينسب له ولرؤبة ٧٣ ، وهما للعجاج فى التاج (لوى) ٣٣٤/١٠ ، عن القالى والثانى للعجاج فى اللسان (كرر) ٤٥١/٦ ، (لوى) ١٣٣/٢٠ ، والثانى ينسب لرؤبة فى اللسان (محص) ٣٥٨/٨

● **واللَّخا** : استرخاء فى أحد شِقَّى البطن ، يقال رجَلٌ ألخى وامرأة لخواء ، ونساء لُخْوٌ يكتب بالألف .

وقال الأصمعى [(١)] : « يقال امرأة لخواء ، ورجلٌ ألخى ، وقد لخى الرجل وهو يلخَى لخاً شديدًا وهو أن تكون إحدى خاصرتيه أعظم من الأخرى » .

وقال أبو زيد : اللَّخا كثرة الباطل يقال منه رجل ألخى وامرأة لخواء وقد لخى لخًا مقصور . واللَّخَا أيضا السَّعْط ، يقال لخوته وألخيته إذا سعطته قال الراجز :

فـهـن مـثـل الأمـهـات يـلْـخِـيـنْ   يُطْعِمْن أحيانا وحينا يَسْقِينْ [(٢)]

أراد يسعُطن . وقال الأصمعى : اللخَا : شئ من جلود دواب البحر مثل الصدف يتخذ مُسْعُطًا وأنشد :

وما الْتَخَتْ من سوء جِسْمٍ بلخَا [(٣)]

واللخا أيضا ما يجتمع فى العين من الرمص وغيره ، حكاه أبو بكر بن الأنبارى عن
٢٢/و أبى عبيد . واللخا أيضا أن تكون / إحدى ركبتى البعير أعظم من الأخرى ، يقال بعيرٌ ألْخَى وناقة لخواء ، وقد لخِى لخاً . وقال ابن الأعرابى : اللخا : ميل فى الفم .

● **واللَّثَى** : شبيهٌ بالندى يكتب بالياء ، يقال قد ألْثَتْ الشجرة ماحولها لثًى شديدا ، إذا كان يقطر منها الماء ، وقد لثِى يلثَى لثًى ، ويقال للرجل « يابن اللثِيَّة » إذا شتم وعُيِّر بأمه ، يعنى العَرَقَ فى هَنِهَا .

وقال أحمد بن يحيى : اللثَى : الصمغ ، وأنشد لبعض الأعراب :

نـحـن بـنـو سـواءَةَ بـنَ عـامـرِ   أهلُ اللثَى والمغْدِ والمغافِرِ [(٤)]

---

(١) انظر : خلق الإنسان للأصمعى ٢٢١ - ٢٢٢

(٢) البيتان لابن ميادة فى اللسان (لخى) ١١٠/٢٠ ؛ وهما لبعض بنى أسد فى نفس المادة ، والمخصص ٦٧/١٦ ، وهما بلا عزو فى التاج (لخى) ٣٢٤/١٠ . ويردان بعد فى مادة عِنَباء ورقة ١٢٣و ، ضمن ستة أبيات .

(٣) البيت بلا نسبة فى المقصور ٩٨ ، واللسان (لخا) ١١٠/٢٠ ، وتهذيب الألفاظ ٣٦٦ ، والتاج (لخى) ٣٢٤/١٠ ، ٣٢٥ ، عن القالى .

(٤) البيت فى اللسان (مغد) ٤١٦/٤ ، لراجز من بنى سواءة وهو بلا نسبة فى اللسان (لثى) ١٠٦/٢٠ ، والمخصص ١٧٢/١٥ ، والتاج (لثى) ٣٢٣/١٠

وقال أبو عمرو : المغافر مثل الصمغ يكون فى الرمث وغيره ، وهو حلو يؤكل واحدها مَغفور .

● واللَّأَى : الثور يكتب بالياء ، وقال أبو عمرو بن العلاء : اللأَى : البقرة ، قال : ويقال بكم تبيع لآك هذه ؟ أى بقرتك . قال الطِّرماح :

كظهر اللأى لو تبتغى رِيَةً بها   نهارًا لعَيَّتْ فى بُطون الشواجنِ (١)

قال أحمد بن عبيد : الرِّيَةُ مخففة : الشئ يُجئ به الرجلُ النارَ ، ويروى لعنت من العناء ، ورواه يعقوب وأبو موسى : لعيَّت بالياء ، وقال أبو موسى : عيَّت : أعيت والشَّواجن : التلاعُ واحدتها شاجنَةٌ .

● واللَّطى جمعُ لطاةٍ وهى الثَّقَلُ . واللطَا أيضا جمع لطاة ، وهى الجبهة . يقال فى مثل يضرب للرجل الأحمق « مايعرف قَطاتَه من لطاتِه » فمعناه لا يعرف من حمقه أعلاه من أسفله لأن القطاة مابين الوركين .

وقال أبو عمرو : اللطاة : اللصوص يكونون قريباً منك ، فإذا فقدتَ شيئا قيل لك ، أتتهم أحدًا ؟ فتقول : لقد كان حَولى لَطاةُ سوء ، ولا واحد لها .

● واللَّهَا جمع لهاة . قال أبو النجم :

يُلْقيه فى طُرْقٍ أتتها من علٍ   قذفُ لَهًا جوفٍ وشِدْقٍ أهدلِ (٢)

يكتب بالألف لأنه يقال فى أدنى العدد لهوات ، قال الفرزدق يمدح بنى تميم :

ذُباب طار فى لهواتِ ليثٍ   كذاك الليثُ يزدردُ الذبابا (٣)

---

(١) البيت فى ديوانه ٤٨٩ ، والمقصور ٩٧ ، وحلية العقود ٨ ، والفائق ٢٨٧/٢ ، والتنبيهات ٢٨٥ ، ٣٥١ ، ومبادئ اللغة ١٦٠ ، وماخالف فيه الإنسان ٣٨٢ ، واللسان (لأى) ١٠٣/٢٠

(٢) البيتان لأبى النجم فى لاميته بالطرائف الأدبية ٦٥ ، والتاج (لها) ٣٣٦/١٠ ، وهما بلا نسبة فى اللسان (لها) ١٢٩/٢٠ ، و(هدل) ٢١٦/١٤ ، والمقصور ٩٨

(٣) البيت فى ديوانه ١١٨ ، والنقائض ٤٦٦/١ ، واللسان (لها) ٩٢٩/٢٠ ، والتاج (لها) ٣٣٥/١٠ ، وهو بلا نسبة فى المقصور ٩٨ ، والأساس (لهم) ٨٧٥ ، وصدره بلا نسبة فى أبيات الاستشهاد ١٥٥

● **ولَظَا** غير مصروفة : النار قال الله تعالى : ﴿ كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴾ (١) [سورة المعارج آية ١٥/٧٠]

٢٢/ظ ويقال : اللظا : التهاب النار / . وذات اللظا : موضع ، قال مالك بن [خالد الخناعى :

فما ذَرَّ قَرنُ الشمس حتى كأنهم]
بذات اللظا خُشْبٌ تُجَرُّ إلى خُشْبِ (٢)

● **واللَّكى** يكتب بالياء تقول الْكِنى به لَكًى ، إذا أنت لزمته يكتب بالياء .

● **واللَّغا** واللغْو : صوت الطائر ، وكذلك كل صوت مختلط ، قال الجعدى :

كأنَّ قطا العَيْنُ الذى خلف ضارجٍ خلافُ لَغًا أصواتها حين تغْرُبُ (٣)

قال « الذى » لأنه أراد الماء .

● **واللَّغا** : الشَّرهُ الحريص ، وقال الفراء : رجل لَغْوٌ ولَغًا منقوص ، وهو الشَّرِه الحريص . ويقال « لعًا » (٤) للعاثر إذا دُعى له بالنهوض ، قال الأعشى :

بذاتِ لوثٍ عفرْناةٍ إذا عثرت فالتعسُ أدنى لها من أن أَقُول لعَا (٥)

---

(١) ورسم الآية فى المصحف المطبوع ﴿ كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴾ بالياء . وقال الفراء فى المنقوص ٣٥ ، لظى مقصور يكتب بالياء . وفى الأصل والصقلية رسمت الكلمة « لظا » .

(٢) كنت قد أكملت صدر البيت عن ديوان الهذليين ٤٦٦/١ ، والبيت لمالك بن خالد الخناعى الهذلى وهو فى معجم البكرى أيضا ١١٥٥/٣ ، ومعجم البلدان ٦١٤/٢ ، ٣٥٨/٤ ، وعجز البيت بلا نسبة فى التاج (لظى) ٣٢٧/١٠ .

ومن هذا الخرم وما أورده صاحب التاج من عجز البيت بلا نسبة نستدل على أن البتر الذى فى أوراق نسخة الأصل قديم يرجع إلى ماقبل رجب ١١٨٨ هـ / سبتمبر ١٧٧٤ م وهو الوقت الذى انتهى فيه الزبيدى صاحب تاج العروس من الاطلاع على المخطوطة للنقل منها فى معجمه . وانظر الدراسة ، وقد منَّ الله علىَّ بالنسخة الصقلية فأكملت منها ما أخل به بتر الكتاب فى صورته المخطوطة برقم ١٨٤ لغة بدار الكتب المصرية حماها الله .

(٣) البيت للجعدى فى التاج (لغو) ٣٢٨/١٠ ، عن القالى وقد أخل به ديوانه فى نشرتى ماريا نللينو، وعبد العزيز رباح .

(٤) القول فى فصل المقال ٩٢

(٥) البيت فى ديوانه ١٠٣ ، والاقتضاب ٤٦٠ ، والموشح ٦٨ ، وتهذيب الألفاظ ٥٨١ ، وشرح ابن هشام اللخمى ٥٧ ، ونوادر أبى زيد ٣٨ ، والأساس (لعو) ٨٥٩ ، واللسان (لعا) ١١٦/٢٠ ، =

معنى لعًا : ارتفاع ، ويقال لعًا ولعًا لك ، قال الشاعر :

فقلتُ ولم أملك لعًا لكَ عاليًا
وقد يعثُر الساعى إذا كان مُسرعا (١)

• واللَّقَى بفتح اللام : المُلْقَى ، مقصور يكتب بالياء ، يقال شئ لَقًى أى مُلْقًى وأشياءٌ ألقاءٌ أى ملقاة . قال ابنُ أحمر وذكر القطاةَ وفرخَها :

تَرْوِى لقًى أُلقى فى صفصفٍ
تصهرُه الشمسُ وما ينصهرْ (٢)

« تَرْوِى » معناه : تَستقى ، يقال قد روى على الرَّاوية إذا استقى عليها . وقال الحارث بن حلزة :

فتأوت لهم قراضبة من
كل حى كأنهم ألقاءُ (٣)

• واللَّجا مقصور ، غير مهموز جمع لجاة وهى الضفدعة الأنثى ، ويقال لذكرها لجا أيضا .

• والرَّحَى التى يُطحن بها ، معروفة تكتب بالياء . لأنه يقال فى تثنيتها رحيان .

قال أبو بكر بن الأنبارى : ويجوز أن تكتب بالألف . قال أبو على وأحسبه قال ذلك لأن الكوفيين يجيزون تثنيتها بالواو أيضا فيقولون رحوان ، ورحوت ، ورحيت ؛ وقد قال سيبويه: (٤) « رَحًى من بنات الياء » ، قال : وذلك أن العرب

= (لوث) ٦/٣ ، (نفس) ٣٣١/٧ ، وعيار الشعر ٦٩ ، وفصل المقال ٩١ ، ٩٢ ، والجمهرة ١٤١/٣ ، والتاج (لعا) ٣٢٧/١٠ ، ودرة الغواص ٥٠ ، والخزانة ٣٧٣/٤ ، ٥٥٠ ، وشرح المفضليات ٦١ ، ٢٦٧ ، ٥٨٢ ، والمستقصى ٢٦٦/٢ ، وعجز البيت بلا نسبة فى المخصص ١٧٢/١٥

(١) البيت بلا نسبة فى تهذيب الألفاظ ٥٨١

(٢) البيت فى ديوانه ٦٨ ، والتاج (لقى) ٣٣٠/١٠ ، والأساس (روى) ٣٨٤ ، والمقصور ٩٧ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٩٣/١ ، ومجاز القرآن ٤٨/٢ ، والأضداد لابن الأنبارى ١٦٥ ، وتهذيب الألفاظ ٧١ ، واللسان (صهر) ١٤٢/٦ ، (روى) ٦٦/١٩ ، (لقى) ١٢٤/٢٠

(٣) البيت فى ديوانه ١٤ ، وفى معلقته فى شرح القصائد السبع ٤٨٩ ، والمقصور ٩٧ ، والمعانى الكبير ٩٤٤/٢ ، والمخصص ١٣٤/١٧ ، وشرح ابن هشام اللخمى ١٥٦/١ ، والتاج (لقى) ٣٣٠/١٠ ، واللسان (لقى) ١٢٢/٢٠

(٤) انظر : ورقة ٦ ظ ، وسيبويه ٧/٩٣/٢

لا تقول إلا رحًى ورحيان . والقول ماقال سيبويه ؛ لأنا لم نجد أحدا من فصحاء العرب قال رحوان ، ألا ترى أن مهلهلا قال وهو أحد الفصحاء :

٢٣/و / كـأنـا غُـدوة وبـنـي أبـينا بجنب عُنيزةَ رحَيا مُديرِ [١]

قال الأصمعي : وجمعها أرحاء ، وربما قالوا في الكثير من الجمع رِحًى بكسر الراء . قال أبو حاتم ورُحِيى بضم الراء ، قال : وسمعت في أدنى العدد ثلاث أرْحٍ منقوص .

والرَّحَى : الضرس التي بعد الطاحن ، وهي أربع أرحاء ، في كل ناحية ثنتان من أسفل وثنتان من فوق .

ورحى الحرب : معظمها ووسطها حيث استدار القوم ، قال الشاعر :

فـدارت رحـانـا بـفُـرسـانـهـم فعادوا كأن لم يكونوا رَميما [٢]

ورحى الغيم : وسطه ومعظمه ، ومنه قول النبي عليه السلام حين قيل له [٣] « يارسولَ الله هذه سحابةٌ فقال : كيف ترون قواعدَها ؟ قالوا : ما أحسنَها ! وأشد تمكُّنها . قال : كيف ترون رحاها ؟ قالوا : ما أحسنها وأشد (استدارتها ! قال : كيف ترون بواسقها ؟ قالوا : ما) [٤] (أحسنها وأشد) استقامتها ، قال كيف

(١) البيت لمهلهل بن ربيعة في أخبار المراقسة ٥٢ ، والمقصور والممدود لنفطويه ٤٠ ، واللسان (رحا) ٢٦/٩ ، والتاج (رحى) ١٤٥/١٠ ، وأمالي القالي ١٣٣/٢ ، والجمهرة ٢٥٩/٢ ، والتنبيهات ١٥٠ ، وشرح أدب الكاتب ٢٦١ ، وأمالي اليزيدي ١٢١ ، ومبادئ اللغة ١٧٥ ، والسمط ٧٥٥/٢ ، ومعجم البلدان ١٩٩/٣ ؛ ٧٣٩ ؛ ٩٧٧ ؛ ١٣٦٢/٤ ، وأدب الكاتب ١٩٠ ، والاقتضاب ٣٦٦ ، وصفة جزيرة العرب ١٢٨ ، والحماسة البصرية ٤/١ ، وشرح القصائد السبع ٣٩١ ، والخزانة ٥٢٠/٣، والأصمعيات ١٥٥ ، والكامل ٢٩١/١ . وبلا نسبة في الاشتقاق لابن دريد ٣٢١ ، والإبدال لأبي الطيب ٥٠١/٢ . وقد سبق البيت في ورقة ٦ ظ .

(٢) البيت لربيعة بن مقروم الضبي في شرح المفضليات ٣٦١ وعنه في ديوانه ، وهو في معجم البلدان ٥٩٤/٣ ، والسمط ٣٧/١ ، وشرح ابن هشام اللخمي ١٥٥ ، والاقتضاب ٣٦٦ ، وهو بلا نسبة في اللسان (رحا) ٢١/١٩ ، وأمالي القالي ٨/١

(٣) الحديث في غريب الحديث ١٠٤/٣ ؛ والنص في الأمالي ٨/١ ، وفي نوادر ابن الأعرابي ٢ -٣ ، وفي وصف المطر والسحاب لابن دريد ١١٥ - ١١٦ ، ومجالس ثعلب ٤٥٤/٢ ، وهو ملخص في المخصص ٩٦/٩

(٤) هذه الأقواس بالمخطوط كتبت بحبر أحمر (بخط القلني) وكتب بالهامش : « كذا ثبت =

ترون برقها ؟ أوَميضا أم خَفيا أم يَشُقُّ شقًّا ؟ قالوا : بل يشُقُّ شقا . قال فكيف ترون جونها ؟ قالوا : ما أحسنه وأشد سواده ، فقال عليه السلام : الحَيَا . فقالوا يارسول الله ما رأينا الذى هو أفصح منك . قال : وما يمنعنى من ذلك ؟ وإنما أنزل القرآن بلسانى لسانى عربى مبين » .

قال أبو على [1] : « قواعدها : أسافلها ، ورحاها : وسطها ومعظمها ، وبواسقها : أعاليها ، وإذا استطار البرق من أعاليها إلى أسافلها ، فهو الذى لا يُشَكُّ فى مطره ، والخفَى : البرقُ الضعيف » . قال أبو عمرو : خفَى البرق يخْفَى خفًا إذا برق برقا ضعيفا . وقال الكسائى : خفا يخفُو خَفْوًا بمعناه .

والرَّحى أيضا : القطعة من الأرض المستديرة الناشزة على ماحولها مثل النجفة ، قال الشاعر :

إذا ما القُفُّ ذو الرحَيَيْنِ أَبْدى   محاسنَه وأفرخت الوكورُ [2]

وقال يعقوب [3] : رحى القومِ جماعتُهم . وقال غيره : رحى الناقة : كِرْكِرَتُها ، قال الشماخ :

فنِعْم المعتَزَى ركَدَتْ إليه   رحى حيزُومها كرحَى الطحين [4]

وقال الأصمعى : الرحى : الصدر ، وأنشد :

أُجُدٌ مداخَلَةٌ وآدم مُصْلَقٌ   كَبْدَاء لاحقةُ الرحى وشميذَرُ [5]

= فى أم صحيحة بخط ص موثوق والصحيح ثبوت ماحوى عليه معا » أى ماوضع بين الأقواس أيضا ، ومابين الأقواس مثبت فى متن الصقلية .

(١) أبو على القالى نقل هنا حديث رسول الله وشرحه عن ابن دريد كما ذكر فى الأمالى ٨/١ ، ومافسره أبو على بقوله « قال أبو على » سبق أن فسره أبو بكر بن دريد فى نفس الموضع من كتاب وصف المطر والسحاب

(٢) البيت للكميت بن زيد فى ديوانه ١٧١/١ ، واللسان (رحا) ٧/١٩ . وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان

(٣) انظر : تهذيب الألفاظ ٣٣

(٤) البيت فى ديوانه ٣٢٤ ، وعيار الشعر ٩٦ ، والجمهرة ١٧٣/٢ ، واللسان (رحا) ٢٧/١٩ ، وعجزه بلا نسبة فى شمس العلوم ٢٢٢/٢ . وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٥) عجز البيت لحميد فى اللسان (شمذر) ٩٨/٦ ، نسبه هفنر فى خلق الإنسان للأصمعى =

٢٣/ظ / ويشبه الصدر بالرحى التى يطحن فيها الدقيق ؛ قال عمرو بن معديكرب :

فى مَرْكَلَيْنْ ومَنْكَبَين وحارِكٍ　　　فى برْكةٍ كرحى الثفال مقدَّمُهْ (١)

• والرَطا جمع رطاة : الحمق . حكاه أحمد بن يحيى غير مهموز وحكى غيره مهموز : الرطأ .

• والرَّدَى : الهلاك ، يقال رَدِى الرجل يردَى ردًى فهو ردٍ وامرأة ردِيَةٌ ، قال الشاعر :

لعلَّ الذى يرجو رداى ويدَّعى　　　به قبل موتى أن يكون هو الردِى (٢)

والمَرْدَى : المَهْلَك مقصور يقال ردِىَ (يَرْدَى) ردًى ومَرْدًى . قال العجاج :

وإنَّ لـى يـومـا إلـيـه مَـوْئـلـى　　　متى أُصِبْهُ أَرْدَ مَرْدَى أَوَّلى (٣)

والرَّدَى : الصخر ينحط من الجبل واحدتها رداةٌ ، قال الراجز :

أصبحَ جيرانُكِ بعد خَفْضِى　　　وقـرَّبـوا لـلـبينِ والـتـقـضِّـى

جَوْلَ مخاضٍ كالرَّدى المنقضِّ (٤)

الجَوْل : جماعة الإبل وجماعة الخيل .

• والرَّجا : جانب البئر ، مقصور يكتب بالألف ، لأنه يقال فى تثنيته رجَوان ، قال خداش بن زهير :

فأوردَها والنجمُ قد شال طالعًا　　　رجَا منهلٍ لا يُخِلفُ الماءَ جائرُهْ (٥)

= ٢٢١ لحميد الأرقط ، وهو لحميد بن ثور فى ديوانه ٨٦ ، وبلا نسبة فى خلق الإنسان للأصمعى ٢٢١ ، واللسان (رحا) ٢٧/١٩

(١) البيت فى ديوانه ١٦٧ ، والخيل لأبى عبيدة ٧٤

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ٥٦ ، وهو بلا نسبة فى أضداد ابن الأنبارى ٨٢

(٣) البيتان فى ديوانه ٤٩ ، والمقصور ١٠١ ، وتحفة المودود ١٣ . وهما بلا نسبة فى شرح القصائد السبع ٢٢٩

(٤) الأبيات الثلاثة بلا نسبة فى شرح ديوان الخنساء ٢٥٤ ، والبيت الثانى والثالث فى التاج (ردى) ١٤٨/١٠ ، والثالث فى اللسان (ردا) ٣٣/١٩ والمخصص ١٧٠/١٥

(٥) البيت لخداش بن زهير فى شرح القصائد السبع ١١٢

وأنشد الفراء :

فلا يَرمى بى الرجوان إنى أقلُّ القومِ مَن يُغْنى مكانى (١)

وأنشد أبو عبيدة :

وما أنا بابن العمِّ يُجعل دونه الـ ـنَّجِيُّ ولا يُرمَى به الرَّجَوانِ (٢)

والرَّجا يجمع أرجاء ، ومن ذلك قوله جل ثناؤه ﴿ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَآ ﴾ [سورة الحاقه آية ١٧/٦٩] معناها على جوانبها . ومن ذلك قول معن بن أوس :

إذا ما تسامتْ من قريش فروعُها فبيتُكَ أعلاها وفرعُك أطولُ

أخو شَتَواتٍ ماتزال قدورُه يُحَلُّ على أرجائها ثم يُرْحَلُ (٣)

وأنشد أبو زيد :

وما أزالُ على أرجاء مملكةٍ يُسائل المعشرُ الأعداءَ ماصنَعا

وما رميتُ على فَغْم بفاقرةٍ إلا رميتُ بخصم فرَّ لى جزَعَا (٤)

والرَّجا أيضا : موضع ، قال الجعدى :

فَساقانِ فالحُرَّان فالضبْع فالرَّجا فجنبا حِمَى فالخانقانِ فجبْجَبُ (٥)

وهذه كلها مواضع .

● **والنَّوَى** / مؤنثة : النيـة للموضع الذى نووه ، وأرادوا الاحتـــمال إليه ، ٢٤/و

---

(١) البيت لعبد الرحمن بن الحكم فى الاقتضاب ٣٦٦ ، وهو بلا نسبة فى المقصور والممدود لابن السكيت ٩١ ، وشرح المفضليات ٥٢١ ، والمنقوص ١٧ ، وتثقيف اللسان ٣٠٣ ، والمختار من شعر بشار ٢٦٣ ، واللسان (رجا) ٢٤/١٩ ، والتاج (رجا) ١٤٤/١٠ ، وأدب الكاتب ١٩٠ ، والمقصور ٤٥ ، والمخصص ١١٢/١٥ ، وشرح المقامات ١٧٩/٢ ، وشرح أدب الكاتب ٢٦١ ، ومجمع الأمثال ٢١٣/١

(٢) البيت بلا نسبة فى الجمهرة ٢٢٣/٣ ، ومعانى الشعر ٤٢ ، وشرح القصائد السبع ١١٢ ، والمستقصى ٢٧١/٢

(٣) البيتان فى ديوانه ١١ ، والثانى فى شرح القصائد السبع ١١١

(٤) البيتان لعبد العزيز بن زرارة الكلابى فى البيان والتبيين ٣٤٦/٣

(٥) البيت فى ديوانه ١١ ، ومعجم ما استعجم ٤١٩/١ ، واللسان (جبجب) ٢٨٩/١ ، وهو بلا نسبة فى (حرر) ٢٥٨/٥

قال الشاعر :

فألقتْ عصاها واستقرتْ بها النوى ... كما قرَّ عينًا بالإياب المسافرُ (١)

والنوى أيضا البعد ، قال الشاعر :

فما للنوى لا بارك الله فى النوى ... وهم لنا كهم المراهنِ (٢)

والنوى مذكر جمع نواة ، ويكتب بالياء فى هذه المعانى كلها .

قال الأصمعى : يقال فى جمع نواة ثلاث نويات وللكثير النوى والنوى .

وسمعت أبابكر بن دريد يقول : النوى : الدار فإذا قالوا شطت نواهم فمعناه بعدت دارهم . ولم نسمع هذا إلا منه وأحسبه إنما قال ذلك لأنهم ينوون المنزل الذى يرحلون إليه ، فإن نووا البعيد ، كانت دارهم بعيدة ، وان نووا القريب كانت قريبة . فأما الذى ذكره عامة اللغويين فهو ما أنبأتك به . والنوى عندى مانويت من قرب أو بعد .

• **والنَّدَى** : ندى الأرض . والندى : العطية ، يقال إنه لكثير الندى على أصحابه ، أى كثير العطية ، ويقال فلان أندى كفا من فلان ، وفلان يتندى علينا أى يتسخى . قالت الخنساء :

أعَيْنَيَّ جودا ولا تجمُدا ... ألَا تبكيان لصخرِ النَّدَى (٣)

---

(١) البيت لمضرس الأسدى فى البيان والتبيين ٣٦/٣ ، ولمعقر بن حمار البارقى فى الحماسة البصرية ٧٦/١ ، ومعجم الشعراء ٢٠٤ ، ومن اسمه عمرو من الشعراء ٤٤ ، والنقائض ٦٧٦/٢ ، والاشتقاق لابن دريد ٤٨١ ، واللسان (عصا) ٢٩٥/١٩ ، ومجمع الأمثال ٣٦٤/١ ، والمؤتلف والمختلف ٩٢ ، واللسان (نوى) ٢٢٢/٢٠ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٤٦٣ ، والتاج (عصى) ١٠/ ٢٤٤ ، وهو لعبد ربه السلمى فى اللسان (عصا) ٢٩٥/١٩ ، وهو لراشد بن عبد الله فى العصا ١٩٣ ، وشرح شواهد المغنى ١٠٩ ، ولسليم بن ثمامة الحنفى فى اللسان (عصا) ٢٩٥/١٩ ويسميه ياقوت سليمان بن ثمامة فى معجم البلدان ٢١٨/٣ . وهو بلا نسبة فى غريب الحديث ٣٤٤/١ ، ٢٩/٤ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٣٧ ، وأخبار الأذكياء ٥٨ ، وعيون الأخبار ٢٥٩/٢ ، وتزيين الأسواق ١٥ ، ١٧٧ ، ورسالة ابن من الله ٣٢٠ ، والمخصص ١٧٢/١٥ ، ١١/١٧ ، ومجمع الأمثال ١٠١/٢ ، وشرح المفضليات ٣٢١ ، والتنبيهات ٢٢١ ، والخزانة ٩٨/٣ ، ١٦١ ، والتذكرة الصفدية ١٣٦/٢ ب

(٢) البيت للطرماح فى ديوانه ٤٧٤ ، وهو بلا نسبة فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٣٣ ، والتاج (نوى) ٣٧٥/١٠ ، والجمهرة ١٩١/١ ، والمخصص ١١/١٧

(٣) البيت فى ديوانها ٤١ ، وشرح المقامات ٢٣٤/٢ ، والكامل ٢٦١/٢ . وفى الأصل : ياعينى ، والمثبت عن الصقلية

وقال كثير :

وأنتَ ابنُ ليلى والسماحةُ والندى قَبِيلٌ معًا والعاذلات قَبِيلُ (١)

وقال بعض العرب يمدح معن بن زائدة :

فأنْتَ النَّدى وابنُ الندى وأخُو الندى

[حليفُ الندى] ماللندى عنك مذهبُ

والندى والمدى : الغاية . قال القطامى :

سِواهم تغتلى فى كل فرْغ كما تُرْمَى ندى الغرض القتارُ (٢)

الفرْغ : الواسع من الأرض ويقال ماارتفع .

وقال الأصمعى : الندى : بُعد ذهاب الصوت ، يقال فلان أندى صوتا من فلان ، أى أرفع صوتا منه ، قال الشاعر :

فقلت ادْعى وادعُ فإنَّ أندى لصوتٍ أن ينادى داعيانِ (٣)

أراد فإن أرفعَ لصوتٍ .

وقال ذو الرمة (يصف فَحْلاً)

وإن لم يزل يستسمعُ العامَ حولَه

ندى صوتٍ مقروعٍ عن العذف عاذبِ (٤)

---

(١) البيت مما أخل به ديوانه المجموع

(٢) البيت فى ديوانه ١٤٠

(٣) البيت يروى للحطيئة فى الشنتمرى ٤٢٦/١ ، والتنبيه ١٠٠ ، وشرح شواهد المغنى ٢٨٠ ، والعينى ٣٩٢/٤ ، والدرر اللوامع ٩/٢ ، وقد أخل به ديوانه . وينسب للأعشى فى سيبويه ٤٢٦/١ ، والدرر ٩/٢ ، والعينى ٣٩٢/٤ ، وقد أخل به ديوانه طبع مصر ، وهو فى ملحق ديوانه فى الصبح المنير ٢٦٠ . وينســب للفرزدق فى أمالى القالى ٩٠/٢ وقد أخل به ديوانه . وينسب لدثار أو مدثار بن شيبان النمرى فى الجمهرة ٢٤٥/٣ والتنبيه ١٠٠ ، وشرح شواهد المغنى ٢٨٠ ، وفى القلب والابدال لابن السكيت نسبه هفنر لمدثار ، والدرر اللوامع ٩/٢ و اللسـان (ندى) ١٨٧/٢٠ ، والسمط ٧٢٦/٢ ، والعينى ٣٩٢/٤ ، والتاج (ندا) ٣٦٤/١٠ ، ومختارات ابن الشجرى ٦/٣ ؛ وهو لربيعة بن جشم فى العينى ٣٩٢/٤ ، وشرح شواهد المغنى ٢٨٠ ، و هو بلا نسبة فى المقصور ١١٠ ، والقلب والإبدال ١٩، والشعر والشعراء ١٠٠/١ واللسان (لوم) ٣٦/١٦ والإنصاف ٢٨٤/٢

(٤) البيت فى ديوانه ٦١ ، والقلب والإبدال ١٩ ، والتنبيه ١٠٠ ؛ والسمَط ٧٢٦/١ ، وأضداد ابن الأنبارى ١٧٩ ، وأبى الطيب ٦٠٠/٢ ، وهو بلا نسبة فى أمالى القالى ٩١/٢

٢٤/ظ العَذْفُ : الأكل ، والعاذب : القائم / الذى لا يأكل .

قال أبو على : أصل الندى : الرطوبة ، ولهذا قيل فلان أندى كفا من فلان ، أى أسمح ، ولهذا قيل : السماحةُ ندى ، ولهذا قيل فلان أندى صوتا من فلان ، لأن الرطوبة فى الصوت تُبعد ذهابه .

• والنَّثَا من القول . يكون للخير والشر . حدثنى بذلك أبو بكر بن الأنبارى عن أحمد بن يحيى ، وكذا كان أبو بكر بن دريد يقول . ويقال هو ينثُو عليه ذنوبَه ويكتب بالألف لأنه من الواو ، قال الشاعر :

فاضلٌ كاملٌ جميلٌ نثاهُ ... أرْيَحِىٌّ مهذَّب منصور [١]، [٢]

وقال جميل :

ألُوبُ الخدرِ واضحةُ المحيَّا ... لعوبٌ دلُّها حسنٌ نثاها [٣]

وقال كثير :

وأبعده سمْعا وأطيبه نثا ... وأعظمُه حِلما وأبعده جهْلا [٤]

• والنَّجا مقصور : العصا ، قال يعقوب : يقال استنجيت عصًا من الشجرة وأنجيت أى قطعت ، ويقال شجرة جيدة النجا ، وحَرَجَةٌ جيدة النجا أى العصا وجيدة المستنجى ، قال : ويقال : وجدت مستنجى إنسانٍ عصا .

قال أبو على : النَّجا كل غصن أو عود أنجيتَ من الشجرةِ كان عصًا أو لم يكن ، ويكتب بالألف لأنه من الواو قال الشماخ يذكر قوسا :

فمازال ينجُو كلَّ رطْب ويابس ... وينغلُّ حتى نالها وهْو بارزُ [٥]

والنجا أيضا ما ألقيتَه عن الرجُل من لباس ، أو سلختَه عن الشاة والبعير ،

---

(١) بهامش النسخة « منظور » فى أخرى ، وهذا ناتج عن مقابلة القلنى نسخته بنسخة أخرى .

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (نثو) ١٧٤/٢٠ ، والتاج (نثو) ٣٥٦/١٠

(٣) البيت لجميل فى التاج (نثو) ٣٥٦/١ ، وقد أخل به ديوانه ، وهو بلا نسبة فى المخصص ١٨/١٦

(٤) البيت فى ديوانه ٣٨٤ ، والتاج (نثو) ٣٥٦/١٠

(٥) البيت فى ديوانه ١٨٤ ،والتاج (نجا) ٣٥٧/١٠ ، والمقصور ١٠٩ ؛ وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان

ويكتب أيضا بالألف لأنه من نجا ينجو ، والأصل فيهما واحد ، أنشد الفراء عن أبى الجراح :

فقلت انجُوا عنها نجا الجِلْد إنه   سيرضيكما منه سَنامٌ وغاربُهْ (١)

والنجا أيضا موضع ، قال الجعدى :

ستُورثكمْ إن التراث إليكمُ   حبيبُ قراراتِ النَّجا فالمغاليا (٢)

وروى عبد الرحمن (٣) : الخجا .

● والنَّسَى : عِرْقٌ فى الفخذ مقصور يكتب بالياء ، لأن تثنيته نَسَيان ، وهذا الجيد ، وقد حكى أبو زيد فى تثنيته نَسَوان ، وهو نادر ، فيجوز على هذا أن يكتب بالألف .

وقال الأصمعى (٤) : لاتقول العرب عِرق النَّسى ، كما لا يقولون ، عِرق الأكحل ، إنما هو النَّسى والأكحل ، واحتج بقول امرئ القيس :

سليمُ الشظا عبلُ الشوَى شَنِجُ النسى   له حَجَباتٌ مشرفاتٌ على الفالِ (٥)

٢٥/و / وقال امرؤ القيس :

فأنشبَ أظفارَه فى النسى   فقلت هُبلْتَ ألا تنتصِرْ (٦)

---

(١) وهم العينى فنسب البيت لأبى الجراح عن القالى انظر : العينى ٣٧٣/٣ ، ونقل عن المقصور والممدود للقالى .

وينسب البيت لعبد الرحمن بن حسان فى الجمهرة ١١٧/٢ ، والتاج ٣٥٧/١٠ ، والخزانة ٢٢٧/٢ ، وقد أخل به شعره ، وينسب لأبى الغمر الكلابى فى الخزانة ٢٢٧/٢ ، والعينى ٣٧٣/٣ ، وهو بلا نسبة فى اللسان (نجا) ١٧٨/٢٠ ، والتنبيهات ٢٧٨ ، وإصلاح المنطق ١٠٧ ، وسفر السعادة ١٥٣ أ ، وأمالى اليزيدى ٧٦ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١٦٦/١ ، والمقصور ١٠٩ ، والمنقوص ٢٠ ، وشرح القصائد السبع ٤٤١ ، وتحفة المودود ٨ ، والمخصص ٨١/١٥ ، ١٤٣

(٢) البيت فى ديوانه ١٢٤ ، ومعجم ما استعجم ١٢٩٧/٤

(٣) عبد الرحمن ابن أخى الأصمعى ويكنى بأبى محمد ، وكان ثقة فيما يرويه عن عمه وعن غيره من العلماء انظر : إنباه الرواة ١٦١/٢ ، ومعجم ما استعجم ١٢٩٧/٤

(٤) انظر : إصلاح المنطق ١٨٣   (٥) سبق تخريج البيت فى مادة « شوى » ورقة ١٩ و

(٦) البيت فى ديوانه ٨٠ ، وإصلاح المنطق ١٨٥ ، والتاج (نسو) ٣٦٦/١٠ ، والمقصور ١٠٨ ، والمخصص ١٣١/١٥ . وبلا نسبة فى المقصور والممدود لابن السكيت ٩٢ ، وصدر البيت بلا نسبة فى حلية العقود ١٩

وقال أبو زيد : هاج به النسى ، وقد نُسِى يُنْسى نَسًى ، ورجل أنْسى وامرأة نسياء ، وقال فى العِرق نفسه : نَسًى ونَسَيان وأنساء ، وكرهوا أن يقولوا عِرق النسى ، لأن النَّسى هو العرق . وحُكى عن الكسائى وغيره : عِرق النسى ، وكذا حكاه أبو العباس (١) فى الفصيح .

● والنَّقَى من الرمل : القطعة تنقادُ محدودبة يكتب بالألف والياء ، لأنه يقال فى تثنيته نَقَوان ونَقَيان والواو أكثر ، قال الشاعر :

كمثل النقى يَمْشى الوليدان فوقَهُ   بما احتسبا من لينِّ مسٍّ وتَسْهالِ (٢)

ويروى : وإسهالِ . وبنات النقى وشَحْم النقا وشحْمة الأرض : دود أبيض يدخل فى الرمل تُشَبَّه به الأصابع ، قال الراعى :

وفى القلبِ والحِنَّاء كفُّ بَنانِها   بناتُ النقَى لم يُعطها الزند قادحُ (٣)

قال ذو الرمة :

وأبْدت لنا كفًّا كأن بنانَها   بناتُ النقَى تَخْفى مرَارا وتَظهرُ (٤)

والنَّقَا أيضا : كل عظم فيه مخ ، وجمعه أنقاء ، وأنشد أبو محمد بن رستم (٥) لابن لجأ

طويلةٌ والطولُ من أنقائها (٦)

---

(١) انظر : التلويح فى شرح الفصيح ٤٣ باب المفتوح أوله من الأسماء .

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ١٤٠ ، والمسلسل ١٥٧ ، وهو بلا نسبة فى التاج (نقى) ٣٧٦/١٠ ، والخصائص ٣٠١/١

(٣) البيت للراعى فى المخصص ١٣١/١٥ ، والتاج (نقى) ٣٧٦/١٠ ؛ عن القالى وقد أخل به ديوانه .

(٤) البيت فى ديوانه ٢٢٦ ، وشرح القصائد السبع ٦٧ ، وأمالى القالى ١٣٩/١ ، ١٦٠ ؛ والمخصص ١٣١/١٥ ، والمعانى الكبير ٦٧٩/٢ ، والسمط ٣٨١/١ ، والعمدة ٢٩٩/١ ، والتاج (نقى) ٣٧٦/١٠ ، وعجز البيت فى اللسان (بنى) ١٠٠/١٨ ، (نقى) ٢١٤/٢٠

(٥) لعله أبو محمد الرستمى وهو من علماء اللغة فى القرن الثالث يروى عن التوزى وأبى عمرو الشيبانى ؛ انظر : شرح القصائد السبع ١٤٥ ، ١١٧ ، ١٦٦ ، ٢٠٨ ، وفهارس أعلام الكتاب .

(٦) البيت لعمر بن لجأ فى شرح القصائد السبع ١٤٧ ، والتاج (نقى) ٣٧٦/١٠ ؛ عن القالى .

أى من عظامها الممخة . وقال محمد بن القاسم [١] : النَّقَى العظم المِخُّ ، مقصور يكتب بالياء .

● والنُّهَى : جمع نهاة ، وهى خَرَزَةٌ ، ويقال إنها الودَعة ، مقصور يكتب بالياء .

● والطَّوَى : الجوع ، وخَمَص البطن . قال الكسائى رجل طيّانٌ إذا لم يأكل شيئا ، وقد طوِى يطوَى طوًى ، فإذا تعمد قيل طوِى يطوِى قال عنترة فى الطَّوى :

ولقد أبِيتُ على الطَّوى وأظلُّه ... حتى أنالَ به كريمَ المأكلِ [٢]

وذو طوًى : واد بمكة ، يقال نزلنا بذى طَوًى منون على فَعَلٍ كذا قال أبو زيد [٣] والأصمعى . وكان وقع فى كتاب أبى زيد [٣] طَوَاء على فَعَال فأنكره ابن دريد ، وقال : هو مقصور منون على فَعَلٍ . وقال الأصمعى : والذى فى طريق الطائف ممدود .

● والطَّلَى ولد الظبى مقصور يكتب بالياء وبالألف ، ويقال فى مثل [٤] « كيف الطلا وأُمُّه » وأصل هذا المثل أن رجلا بُشر بغلام وُلد له ، فقال ما أصنعُ به ؟ أآكله أم أشربُه ؟ فعلمت امرأته أنه جائع فقالت : « غرثانُ فاربكوا له» [٥] فلما شبع قال : « كيف / الطلا وأُمُّه » يعنى الصبى وأمه ، قال جميل : ٢٥/ظ

كأن الشَّذْر والمرجان مِنها ... على حَدْراءَ فارقَها طلاها [٦]

---

(١) هو أبو بكر بن الأنبارى أستاذ أبى على القالى ؛ انظر الدراسة .

(٢) البيت فى ديوانه ١١٩ ، والاقتضاب ٤٦٠ ، وأدب الكاتب ٤٠٠ ، وشرح أدب الكاتب ٣٨٣ ، وأمالى ابن الشجرى ٤٦/٢ ، وتهذيب الألفاظ ٦٣٤ ، وشرح المقصورة ٩١ ، والمقصور ٦٨ ، والتنبيهات ٣٤٢ وهو بلا نسبة فى مجمع الأمثال ٣٣٧/١ ، والمنقوص ٤١ ، والمخصص ٣٤/٥

(٣) نقل ياقوت فى معجم البلدان ٥٥٤/٣ ، مادة طوى نص المادة قال : « قال أبو على القالى عن أبى زيد هو منون على فعل (معرف) فى كتابه ممدود .... » .

(٤) المثل فى مجمع الأمثال ٥٦/٢ ، ١٦٤ ، وتهذيب الألفاظ ٦٣٢ ، والمستقصى ١٧٦/٢ ، وإصلاح المنطق ٣٨٢ ، والمخصص ١٢٧/١٥ ، ومتخير الألفاظ ٤٣٤

(٥) هو مثل فى إصلاح المنطق ٣٨٣ ، والإبدال لأبى الطيب ٧١/٢ ، وتهذيب الألفاظ ٦٣٢ ، والمستقصى ١٧٦/٢ ، ومجمع الأمثال ٥٦/٢ ، ١٦٤ ، والاشتقاق لابن دريد ٤٢٩ ، ٥٣٤ ، ومتخير الألفاظ ٤٣٤

(٦) البيت مما أخل به ديوانه .

وقال اللحيانى : يقال طلوت الجدى وطليته ، أى ربطت رِجله بالطَّلْوة والطَّلْية ، وهى الخيط الذى يُشد برجْل الجدْى مادام صغيرا ، قال : ويقال « والله مايساوى فلان طلية » [١] أى خيطا يشد برجل الجدى . قال : وبعضهم يقول « مايساوى طَلْيَةً ولا طَلْيَاء » [١] وهى خِرَقةُ العارِكِ ، والعاركُ : الحائض .

والطَّلَى أيضا : مصدر قولهم طَلِيَتْ أسنانُه فهى تَطْلَى طَلًى « قال الأحمر : [٢] بأسنانه طَلِيٌ وطِلْيان وقد طَلِى يطلَى طلًى وهو القَلَحُ » .

● والطَّنَا [٣] لزوق الطِحال بالجنب ، قال الحارث بن مصرف [٤] :

أكـويـه إمَّـا أراد الـكـىَّ مـعـتـرِضـا
كى المطنِّى من النحْزِ الطَّنَا الطحَلا [٥]

« والمطَنِّى الذى يُطَنِّى البعير ، إذا طَنِي » هذا قول الأصمعي [٦] . وقال اللحيانى : يقال رجل طنٍ للذى يَعْظُم طِحالهُ عن الحُمَّى . وقال بعضهم : الطّنا فى البعير أن يعظم طحاله عن التَّحازِ . ويقال طَلنَّيْتُ بعيرى فى رُحْبَيَيْهِ ، أى كويته من الطَّنا .

---

(١) انظر : اللسان (طلى) ٢٣٥/١٩ ، فالقول هناك .

(٢) قول الأحمر هنا عبارته منقولة عن خلق الإنسان لثابت ١٧٩ ، والقلح اخضرار الأسنان واسودادها لكثرة ماركبها من رواسب . والأحمر هو على بن المبارك الأحمر النحوى صاحب الكسائى توفى ١٩٤ هـ . انظر : إنباه الرواة ٣١٣/٣ - ٣١٨ ، ومصادر أخرى بهامشه .

(٣) فى معظم المصادر يكتب الطنى بالياء ولم يحدد أبو على ضبطه وبالهامش كتبت عدة تفسيراتٍ للطنا بالألف منها الريبة والتهمة وشراء الأشجار وبيع ثمر النخل خاصة والرماد .

(٤) الحارث بن مصرف : هكذا بأصل المخطوطة ، إلا أن أحد الذين قرأوا المخطوطة قد أضاف نقطه فوق حرف الصاد فصارت ضادا ، ويغلب على الظن أن ذلك حدث قبل اقتناء الزبيدى صاحب تاج العروس للنسخة بدليل أنه نسب البيت فى مادة (طنا) من التاج للحارث بن مضرب والموضع المقابل لهذا النص فى الصقلية به آثار تلف وترميم فطمس على بقية اسم الشاعر ، وانظر أيضا الدراسة .

(٥) البيت للحارث بن مصرف فى خلق الإنسان للأصمعى ٢١٩ ، والإبل للأصمعى ١١٨ ، ١٥٣ ، واللسان (نحز) ٢٧٢/٧ ، (طنا) ٢٤٠/١٩ ؛ وقد ذكر فى اللسان فى الموضعين : « قال الحرث ابن مصرف وهو أبو مزاحم العقيلى » . ونسبه الزبيدى فى التاج (طنا) ٢٢٨/١٠ للحارث بن مضرب الباهلى (انظر الهامش السابق) . والبيت بلا نسبة فى المخصص ١٦٨/١٥ ، وخلق الإنـسان لثابت ٢٦٣ ، وشرح المفضليات ٦٨٣

(٦) انظر : الإبل للأصمعى ١١٨

• **والدَّقَا** : أن يشربَ الرُّبَعُ من اللبن حتى يمتلئ ، فيقال تركته سكران كأنه رُبَعٌ دقٍ ، وقد دَقِي يدْقَى دقًا ، وقال أبو زيد : وفى الجدْى والحوار والظبى يدقى دقًا ، إذا شرب من اللبن ، فأخذه عليه سلاح ومرض فى بطنه ، فربما رضع وربما لم يرضع .

• **والدَّفَا** يكتب بالألف وهو أن يذهب القرنان نحو الذنَب ، يقال منه وَعْلٌ أدفَى وأُروية دفواء ، قال ساعدة بن جؤية الهذلى :

تالله يبقى على الأيام ذو حَيَدٍ
أدْفَى صلودٍ من الأوعالِ ذو خَدَمِ (١)

والصَّلُود : الذى يَصْلِد برجْله أى يضرب بها على الصخرة فتسمع لها صوتا ، ومن ثم قيل حجارة صلّادة أى تسمع لها صوتا ، وقال الأصمعى : يتدافى أى يتراجع ويتحادب ، وأنشد :

حتى تراهُ يتدافَى أنكَبا   بعدَ المشيب غَزِلًا معذَّبا

الأنكب : الذى فيه ميل ، والوعل : تيس الجبل ، والأروية أُنثاه .

• **والدَّلَا** جمع دَلَاةٍ : الدَّلْو مثل قطاة وقطا وفى الدلو ثلاث لغات : دَلْو ودَوْلٌ ودَلَاةٌ . قال الجليح :

قدْ صبَّحت قليْذما قَدُوما   يزيدُه مخجُ الدلا جُمُوما (٢)

وقال الآخر :

إنَّ دَلاتى أيَّما دلاتِ   قاتلتى وملؤها حياتى (٣)

٢٦/و • / **والدَّدَا** اللهو واللعب يكتب بالألف **لأن الشئ إذا جُهل فلم يعلم أمن الياء هو أم من الواو كتب بالألف** ، ولم يُسمع منه بفعل فيُعلم ذلك ، وفيه ثلاث لغات ، يقال هو دَدًا على مثال قفًا ورحًى ، وهو ددٌ على مثال دمٍ قال النبى عليه السلام (٤) « ما أنا من دَدٍ ولا الدَّدُ منى » فمعناه ما أنا من اللهو واللعب . وقال

---

(١) البيت له فى ديوان الهذليين ١١٢٤/٣ ، والسمط ١١٥/١

(٢) سبق تخريج البيتين فى ورقه ٨ و

(٣) سبق تخريج البيتين فى ورقة ٨ و . وهما بهذه الرواية فى الجيم ٩١/٣

(٤) انظر : غريب الحديث ٤٠/١ ، ومصادر أخرى بهامشه ، وكذا المنقوص ٤٠

الأعشى :

أتــرحَــلُ مــن لــيــلــى ولمَّا تَــزَوَّدِ
وكنت كمن قضى اللُّبَانَة من دَدِ (١)

وهو دَدَنٌ على مثال حَزَنٍ ، قال عدى بن زيد :

أيها القلب تعلَّل بِدَدَنْ إنَّ همى فى سماعٍ وأُذُنْ (٢)

● والدَّنا : موضع من أرض كلب . قال الشاعر :

فـأمـواهُ الـدَّنـا فـعـويـرضـاتٍ دوارسُ بعد أحياءٍ حلالِ (٣)

وقال سلامة بن جندل :

ألاهل أتى أنباؤنا أهل مأربٍ كماقد أتت أهل الدَّنا والخورنقِ (٤)

والخورنق بالحيرة .

والدَّنا مصدر دَنِى يدْنَى دَنًى ودِناية إذا خسَّ ، ويقال للخسِيس إنه لَدَنِيٌّ بغير همز من قوم أدنياء ياهذا على أفعلاء ، وماكان دَنيًا ، ولقد دَنِى يَدْنى ، ويقال للرجل إذا طلب أمرا خسيساً قد دَنَّى فلانٌ يُدَنِّى تدنيَة ، فأما دنىء على فعيل ودانئ على فاعل فهو الخبيث الفرج الماجن من قوم أدنئاء على مثال أفعلاء والعين مهموزة (٥) . وقددَنَأ فلانٌ - على فَعَل - يدنأ - على يفعَل - دناءة - هكذا قال اللحيانى . وأنشد أبو زيد :

فـلا وأبـيـكِ مـاخُـلُـقـى بِـوَغْـرٍ ولا أنا بالدنىء ولا المدَنِّى (٦)

---

(١) البيت فى ديوانه ١٨٩ ، واللسان (دون) ٨/١٧ ، وغريب الحديث ٤٠/١ ، ومعجم البلدان ٥٥٨/٢

(٢) البيت فى ديوانه ١٧٢ ، واللسان (ددن) ٨/١٧ ، وشمس العلوم ١١٤/٢ ،وفصل المقال ٣١٢ ، وأمالى ابن الشجرى ٣٦/٢ ، وغريب الحديث ٤٠/١ ، ١٣٩/٢

(٣) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ١٣٦ ، ومعجم البلدان ٦٠٦/٢ ، وهو بلا نسبة فى معجم ما استعجم ٥٥٧/٢ ، واللسان (دنا) ٣٠١/١٨

(٤) البيت فى ديوانه ١٦٠ ، والأصمعيات ١٣٣ ، ومعجم ما استعجم ٥٥٧/٢

(٥) فى هامش الأصل « فى كتاب الزبيدى بخطه ، طرة : هذا غلط اللام مهموزة لا العين » وفى حاشية الصقلية والصوابُ : اللام مهموزة » وقول اللحيانى فى اللسان (دنأ) ٧٢/١ ، « اللام مهموزة » .

(٦) البيت بلا نسبة فى اللسان (دنأ) ٧٢/١ ، (دنا) ٣٠٠/١٨

وقال : الدنيء مهموز : الخبيث البطن والفرج ، والمَدَنِّى غير مهموز : الضعيف الخسيس المقصر الذى لا غناء عنده ، وقد دنى يدنا ودَنا يدنُو دُنُوا .

● والدَّبَا : مذكَّر جمع دباة وهى الصغار من الجراد ، ويكتب بالألف لأنه يقال دبَا يدبُو . قال أبو حاتم : فأما قوله :

كـأنَّ فـوق مـتنِه مَـسْرَى دَبَـا   فَرْدٌ سَرَى فوقَ نَقًا غِبَّ صَبَا (١)

فإنه أراد دبًا قليلا من دبًا كثيرٍ ، كأنه انفرد من أكثر منه . وإنما وصف فرند سيف كما قال أوس بن حجر :

كأنَّ مَدَبَّ النمل يَتَّبِعُ الرُّبا   ومدرج ذَرٍّ خافَ بردًا فأسْهلا (٢)

/ الرُّبا : المرتفعات من الأرض ، أى أخذ فى السهل وترك المرتفع . ٢٦/ظ

وقال ذو الرمة :

وماءٍ قديمِ العهدِ بالناس آجنٍ   كأنَّ الدَّبا ماءَ الغضا فيه يَبْصُقُ (٣)

والدَّبا : موضع . قال أبو حاتم استعمل خالد بن عبد الله القسرى رجلا من بنى ربيعة على ظهر الحيرة ، فلما كان يوم النيروز ، أهدت الدهاقين والعمال جامات الذهب والفضة ، وأهدى هو قفَصًا من ضِباب وأبيات شعر وهى :

جبا المالَ عمالُ العراقِ وجِبْوَتى   محلَّقة الأذنابِ صُفْر الشواكِلِ
رَعَيْنَ الدَّبا والنُّقْد حتى كأنَّما   كساهُن سلطانٌ ثيابَ المراجلِ
ترى كل ذيَّالٍ إذا الشمسُ عارضتْ   سمَا بين عِرْسَيْه سُمُوَّ المُخايلِ
سِبَحْلٌ له نَزْكان كانا فضيلةً   على كلِّ حافٍ فى البلادِ وناعِلِ (٤)

---

(١) البيتان بلا نسبة فى المذكر والمؤنث للفراء ٩ ، وشرح القصائد السبع ١٧٧ ، والمخصص ١٠٧/١٦

(٢) البيت فى ديوانه ٨٥ ، وعيون الأخبار ١٨٧/٢ ، وشرح شواهد الشافية ٨٨ ، والشعر والشعراء ٢٠٥/١

(٣) البيت فى ديوانه ٤٠١ ، والتشبيهات ٢٠٣ ، وشرح أدب الكاتب ٢٤٤ ، ومجموعة المعانى ١٨٧ وشرح المرزوقى ١٨٢٠/٤ ، والاقتضاب ٣٥٤ ، والكامل ٦٦/٢

(٤) الأبيات الأربعة تنسب لحمران ذى الغصّة مع الخبر فى الاقتضاب ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، واللسان (ترك) ٣٨٨/١٢ وتنسب الأبيات لأبى الحجاج فى اللسان (ترك) ٣٨٨/١٢ أيضا ، والرابع لحمران فى الجمهرة ١٦/٣ ، ونسب الأول والثانى للفزارى فى المعانى الكبير ٦٥٢/٢ ، والأبيات بلا نسبة فى شرح أدب الكاتب ٢٤٦ ، والأول والثانى فى أمالى الزجاجى ١٧٨ ، ومعجم البكرى ٥٤٠/٢ ، والرابع فى عيون الأخبار ٩٨/٢ ، والإبدال لأبى الطيب ٣٩/٢

● **والدَّمَى** : مصدر دَمِى يدْمَى دَمًى يكتب بالياء .

● **والدَّوَى** : جمع دواة يكتب بالياء مثل حصاة وحَصًى ، وثلاث دَوَياتٍ وللكثير دُوِىٌّ ودِوِىٌّ لغتان ، قال الشاعر :

لِمَن الدارُ كخط بالدَّوَى ... أَقْفر المعْروفُ منها فامَّحى (١)

والدَّوى أيضا : الداءُ مقصور يكتب بالياء ، قال الشاعر :

باضَ النعامُ به فنفّر أهلَه ... إلا المقيمَ على الدَّوَى المتأفِّنِ (٢)

والدَّوَى أيضا : المريضُ مقصور يكتب بالياء ، قال الشاعر :

يُغْضِى كإغضاء الدَّوَى الزمينِ ... يردُّ حَسْرى حَدَقِ العُيونِ (٣)

ويقال رجل دوٍ ودوًى وامرأة دوِيَةٌ ، وقد دَوِىَ الرجل يدوَى دَوًى .

والدَّوَى أيضا : الرجل الأحمق ، مقصور يكتب بالياء ، وأنشد الفراء (٤) :

وقد أقود بالدَّوى المزمَّلِ ... أخرسَ فى الركْب بَقَاقَ المنزلِ (٥)

وأنشدنيه أبو بكر بن دريد (٦) « أخرس فى السَّفْر » ، وسَفْرٌ جمع سافِرٍ وإن كان لا يُستعمل سافِرٌ .

● **والتَّوَى** : هلاك المال وذهابه ، يقال تَوِى مالُ فلان ، يتْوَى تَوًى أى هَلَك .

قال الراجز :

---

(١) البيت بلا نسبة فى الاقتضاب ١٢

(٢) البيت بلا نسبة فى الزاهر ٥٦٣/١ ، والمخصص ١٢٨/١٥ ، واللسان (بيض) ٣٩٧/٨ ، والسمط ٢٣٨/١ ، وعجز البيت فى اللسان (دوى) ٣٠٧/١٨ .

(٣) البيتان بلا نسبة فى المقصور ٣٩ ، والمخصص ١٢٨/١٥ ، وشرح ابن هشام اللخمى ١٧١ ، والأول فى اللسان (دوى) ٣٠٥/١٨ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ٩٣

(٤) انظر : المنقوص ٢٠

(٥) البيتان فى لامية أبى النجم فى الطرائف الأدبية ٧١ ، والجمهرة ٣٦/١ ، ١٢٨ ، ١٨٦/٣ ، ونظام الغريب ٤٧ ، والمعانى الكبير ٨٢١/٢ وهى بلا نسبة فى شمس العلوم ١٤٨/٢ ، والمقصور ٣٩ ، والمنقوص ٢٠ ، والجمهرة ١٧٣/١ ، ٢٤٦/٣ ، واللسان (ددى) ٣٠٥/١٨ ، (بقق) ٣٠٥/١١ ، وأمالى القالى ٢٦/٢ ، والأول بلا نسبة أيضا فى المخصص ١٢٨/١٥

(٦) انظر : الجمهرة ١٧٣/١ ، ٢٤٦/٣ ، وأمالى القالى ٢٦/٢

وليس للمال من العُرف تَوَى   بلْ واجدٌ معطيه فضْلا وغِنَى

وقد يقال تَوِى فلانٌ أيضا ، إذا هلك . قال رؤبة :

أنقَذنى من خوفِ ماخشيتُ   ربِّى ولولا دفعُه تويتُ [١]

● والتَّلا : البقيَّة ، قال أبو زيد [٢] « يقال تَلِيَ من / الشهر كذا وكذا أى بقى ٢٧/و منه فهو يتْلَى تَلًى » .

● والصَّرَى : الماء المستنقع الذى قد طال حبسه فتغير ؛ وقد قيل الصِّرى أيضا بالكسر . والصِّرى : اللبن الذى يترك فى الضرع ، وقال أبو زيد : صرَّيْت الناقة تصرية حتى صرِيت تَصْرَى صَرًى فهى مُصَرَّاة ، وقال : قيْسٌ تكسر صِرًى ، وجاء فى الحديث [٣] : « من اشترى شاةً مُصَرَّاة فهو بخير النظرين ، فإن ردَّها ردَّ معها صاعًا من طعام » . والمُصَرَّاة التى تُرك لبنها فى ضرعها وحُفِلت . وأنشد أبو زيد :

أَغَنّ غضيض الطرف باتت تُعِلُّه   صرَى ضَرَّةٍ شكْرَى فأصبح طاوِيَا

وقد عوَّدته بعد أول بَلْجَةٍ   من الصُّبح حتى الليل ألَّا تَلاقيا [٤]

يعنى الخَشَف وأمه . والصرى : الحَفْلُ ، وقوله : فأصبح طاويا ، يقول أصبح رابِضًا قد طَوىَ عُنُقه عند ربوضه ، قال : والشكْرى : السريعة الدِّرَّة وغيره يقول : الشكْرى : الممتلئة الضرع . ويقال قد صَرَى الماءُ فى ظهره زمانا ، احتبس . وصرَى بوله إذا حقنه ، ويقال صَرَى مابينهما أى قطعه ، ولهذا سُمى الصَّرَى النهر المعروف ببغداذ لأنه صُرِى من الفرات أى قُطع . ويقال صَرَى اللهُ عنك شَرَّه أى قطعه ، وكان أبو نصر [٥] يقول : صرَفه ، وكان ابن الأعرابى يقول : أبطله ، وهذه العبارات فى المعنى متقاربة ، لأن أصل الصَّرْى القطع ألا ترى أن الماء المستنقع إنما

---

(١) البيتان فى ديوانه ٢٥ ، والمخصص ١٦٨/١٥

(٢) انظر : النوادر ٢١٨

(٣) الحديث فى غريب الحديث ٢٤١/٢ ، وانظر هامشه .

(٤) البيتان بلا نسبة فى المخصص ١٢٤/١٥ ، والأول منهما بلا نسبة فى المعانى الكبير ٧٠٩/٢، وهو للراعى فى اللسان (طوى) ٢٤٣/١٩ ، والأساس (شكر) ٥٠٠ ، (طوى) ٦٠٠ ، وقد أخل به ديوانه .

(٥) أبو نصر : أحمد بن حاتم الباهلى من تلاميذ الأصمعى ، توفى ٢٣٥ هـ .

سمى صَرًى لأنه انقطع عن الجرْي ، وسُمى الحفل صَرًى لأنه انقطع عن الخروج .
قال الحطيئة :

صرًى قولَ من كان ذا إحْنة　　　ومن كان يأملُ فى الضَّلالا (١)

● والصَّغى : المَيلُ من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ [سورة الأنعام : ١١٣/٦] يكتب بالياء والألف لأنه يقال صغِى يصغَى صغًى وصَغَى يصْغَى ويصغُو صَغْوًا وصُغُوًّا وصُغِيًّا ، وصَغَوْت أنا أى مِلْتُ ؛ ومنه قول بعض العرب ولِتَصْغُو إليه . ويقال صَغْو فلان مع فلان ، وصِغْوه وصَغَاه أى ميْله ثلاث لغات ، ويقال صَغَتِ الشمسُ تَصْغَى صَغْوًا ، إذا مالت للمغيب ؛ والشمس صَغْواء قال الراجز :

صغْواء قد كادَتْ ولمَّا تفْعلِ (٢)

وقال الأعشى :

٢٧/ظ / لها مُقْلةٌ صغواء فى جَنْب مأقِها　　　تراقبُ كفِّى والقطيع المحرَّما (٣)

ويروى : ترى عينها صغواء . والقطيع : السوط ، والمحرَّم الذى لم يُلَيَّن جلده بالدباغ . ويقال فلان يُكرم فلانا فى صاغيته ، وهم الذين يميلون إليه ، ومن العرب من يقول أصغيت إلى الحديث إصغاء أى ملت إليه ، قال ذو الرمة :

تُصغى إذا شدَّها بالرحل جانحةً　　　حتى إذا استوى فى غَرْزِها تَثِبُ (٤)

وقال الآخر :

فإذا سمِعْن هَجًا هَجا من رُفقة　　　ومن النجوم غدائرُ لم تَخْفُقِ
أصغت إليه هجائن بِخُدودها　　　آذانهن إلى الحداة الشُّرَّقِ (٥)

(١) البيت فى ديوانه ١٦

(٢) البيت لأبى النجم فى لاميته ٦٩ ، والشعر والشعراء ٦٠٤/٢ ، والخزانة ٤٠٢/١ ، وهو بلا نسبة فى اللسان (صغا) ١٤٥/١٩

(٣) البيت فى ديوانه ٢٩٥ ، وشرح القصائد السبع ٣٢٧ ، والأساس (حرم) ١٦٩ ، واللسان (صغا) ١٩٥/١٩ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٣٠٠ ، وهو بلا نسبة فى نظام الغريب ٢٤١

(٤) البيت فى ديوانه ٩ ، وسيبويه ٤٣٣/١ ، والشنتمرى ٤٣٣/١ ، واللسان (صغا) ١٩٤/١٩

(٥) البيتان للقطامى فى ديوانه ١٠٦ - ١٠٧

ويروى « أنقابهن إلى الحداة السُّوَّق » . ويقال قد أصغى إليه رأسَه ، أى أمال إليه رأسَه ، وأصغى إناءه فهو يُصغِيه إصغاء ، قال النمر بن تولب :

فإن ابنَ أختِ القومِ مصْغى إناؤه   إذا لم يُزاحِم خالَه بأبٍ جَلْدِ (١)

ويروى : يمارسْ خاله . وقال أبو نصر : يقال أصغى حظَّه يُصغيه إصغاء إذا نقَصه . قال أبو على : هو عندى من الميل لأنه يميله إلى النقص .

● **والصَّلَا** : هو ما اكتنف الذنَب من عن يمين وشمال ، يكتب بالألف ، لأنه يقال فى تثنيته صلَوان ، قال الشاعر :

على صلَويْه مرهفاتٌ كأنها   قوادمُ دلَّتها نسورٌ طوائرُ (٢)

وقال الجعدى :

فـى صـلاهُ ألَّـةٌ حُـشُـر   وقناةُ الرمح منقصمَهْ (٣)

والمصلِّى : الفرسُ الذى يجئ بعد السابق ، وإنما قيل له مُصَلٍّ لأنه يجئ ورأسه عند صلَوَىْ السابق . والصِّلا بالنار ، مفتوح الأول مقصور أيضا ، قال الشاعر :

وباشَرَ راعيها الصَّلا بلَبانِهِ   وكفَّيْه حرَّ النار وما يَتَحَرفُ (٤)

● **والصَّوَى** فى النخلة مقصور يكتب بالياء ، لأنه يقال قد صَوِيت النخلة

---

(١) البيت فى ديوانه ١٢٥ ، فيما نسب له ولغيره ، وهو للنمر فى اللسان (صغا) ١٩٤/١٩ ، والشعر والشعراء ٣١٠/١ ، والكامل ٢٨١/١ ، والحماسة البصرية ٢٨٨/٢ ، وعيون الأخبار ٨٩/٣ ، وفصل المقال ١٢ ، وينسب لحسان بن علية (وعلة) فى شرح المرزوقى ٥٢١/٢ ، واللسان (شعر) ٧٦/٦، وهو لدريد بن الصمة فى نظام الغريب ١٤ ، وهو بلا نسبة فى الأساس (صغو) ٥٣٢

(٢) البيت لأبى الطمحان فى المعانى الكبير ١٠٩٧/٢ ، وينسب لأبى الطفيل عامر بن واثلة فى خلق الإنسان لثابت ٣٠٤ ، وهو بلا نسبة فى شرح المفضليات ٥١٢ ، والزاهر ٢٢٩/١ ، والمخصص ٤٣/٢ ، والقافية محرفة « نواشز »

(٣) البيت فى ديوانه ١٣٦ ، والنقائض ٤٠٦/١

(٤) البيت ينسب للفرزدق فى هامش النسخة ، والموشح ١٧٤ ، والنقائض ٥٦١/٢ ، وهو فى ديوانه ٥٥٩ ، مختلف الرواية . وينسب البيت للأعلم العبدى فى الموشح ١٧٤ ، وهو بلا نسبة فى المنقوص ٢٥ ، وشرح القصائد السبع ٤٤٠

تصوَى صوًى إذا عطِشت وضمُرت ، وقد صَوى النخلُ وصوَّى النخلُ ، ولا يقال صوَتِ النخلةُ كذا قال ابن الأنبارى . وقال الأحمر : فإذا أيبست النخلةُ قيل
٢٨/و صوَت تصوِى فهى صاوِيةٌ . قال أبو على : قد يقال صَوَتْ فى غير النخلة / قال الشماخ :

كقُضْب النَّبع من نُحْضِ أوَّابٍ صَوَتْ منهنَّ أقراطُ الضروعِ (١)

وأقراط الضروع : أطرافها .

وقال أبو زيد : والصَّوَى : الحفْل وصوَّيْتُ الناقةَ ، والمصوَّاةُ تصْويَة هى المحفَّلة تحفيلا ، قال الفقعسى : (٢)

بـازلُ عـام أو بـزول عـامِـهـا فيها صوًى قد رُدَّ من إعتامِها (٣)

إعتامُها : تأخير حلبها ، وكذلك تصوية الفحل ، وهو إجمامك ماء ظهره لإبلك ، وأنشد أيضا :

صوًّى لها ذا كُدْنَةٍ جُلاعِدا (٤)

يعنى فحلا أُجِمَّ ماؤه لها ، وجُلاعِد : ضخم .

● **والصَّدَى** (٥) : العطَش يكتب بالياء ، وهو مصدر صدِى يصْدَى صدًى ، ويقال رجُلٌ صدْيان ، وصادٍ وصَدٍ إذا كان عطشان ، وامرأة صديانة وصادية وصَدِيَةٌ وصَدْيَا إذا كانت عطْشى ، قال جرير :

ضَـنَّـتْ بمـوْردة فيهـا لـنـا شَـرَعٌ
تشْفِى صدَى مستهامِ القلبِ صَدْيَانَا (٦)

---

(١) البيت فى ديوانه ٢٢٩

(٢) هو محمد عبد الملك الأسدى ، راوية بنى أسد وصاحب مآثرها ، كان شاعرا ، أخذ عنه العلماء مآثر بنى أسد . انظر : الفهرست لابن النديم ٧٣ ، وإنباه الرواة ٩/٣

(٣) البيتان لأبى محمد الحذلمى الأول منهما فى اللسان (عوم) ٣٢٦/١٥ ، والثانى فى اللسان (عتم) ٢٧٥/١٥ ، وهما بلا نسبة فى المخصص ٦٧/١٥

(٤) البيت لأبى محمد الفقعسى فى اللسان (عرد) ٢٧٩/٤ ، (جلعد) ١٠٢/٤ ، وهو بلا نسبة فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٦٩٤ ، والأساس (صوى) ٥٤٨ ، والإبل للأصمعى ١٠٢ ، والجمهرة ١٨٣/١ ، ٣٩٥/٣ ، ونسبه هفنر وكرنكو فى هامشيهما لأبى محمد الفقعسى .

(٥) نقل البغدادى فى شرح شواهد المغنى (مخطوط) ٢٠٨/٢ ، المادة عن القالى فى كتابه المقصور والممدود وحذف الشواهد الشعرية .

(٦) البيت فى ديوانه ٥٩٥ ، والزاهر ٣٩٢/٢

والصَّدَى : الذى يُجيبك ، إذا كنت فى بيتٍ خالٍ ، أو يجيبك من جَبَلٍ .
والصَّدَى أيضا طائر يقال إنه ذكر البُوم ، إنما سمى صدًى لأنه يأوى القبور ، فسمى بصَدَى الميِّتِ ، وهو بَدَنُه . قال الشاعر :

عطْشَى يُجاوبُ بُومُها صوتَ الصَّدَى
والأضْرمانِ بها المقيمُ العازِبُ (١)

الأصرمان : الذئب والغراب . وقال أبو بكر بن الأنبارى : (٢) ويقال الصَّدَى طائر ليس بذكر البوم يتشاءم به العرب ، ويزعم بعضهم أنه يجتمع من عظام الميت وجمعه أصداء ، قال توبة بن الحمير :

فَلَوْ أَنَّ ليلى الأخيليةَ سلَّمت عليَّ وفَوْقى تُرْبَةٌ وصفائِحُ
لسلَّمتُ تسليم البشاشة أَوْ زَقَا
إليها صدًى من جانب القَبرِ صائحُ (٣)

والصَّدَى أيضا : العالم بالإبل وبمصلحتها ، يقال : هو صدى إبل (٤) أى عالم بها وبمصلحتها ، قال الشاعر :

ألا إن أشْقى الناس إن كنتَ سائِلَا صَدَى إبل يُمْسى ويُصبح غَادِيا (٥)
يُمارس قُعْسًا لا يَنَمْنَ من الكرَى بليلٍ ولا يُصْبِحن إلا غواديا
فليس بآتيه هنيئًا طعامُه ولو بلغ المحْضُ الصريحُ التراقيا

يقول : لا يهنئه (طعامه من شغله) (٦) وعنائه بالإبل ، ولو شرب من اللبن حتى بلغ تراقيه .

---

(١) البيت بلا نسبة فى الأضداد لابن الأنبارى ٣٢٦ ، والزاهر ٣٩١/٢
(٢) انظر : الأضداد لابن الأنبارى ٣٢٥ والزاهر ٣٩١/٢
(٣) البيتان فى ديوانه ٤٨ ، والزاهر ٣٩١/٢ ، وشرح شواهد المغنى ٢٠١ ، ٢٢١ ، والأشباه والنظائر ١٦٧/٢ ، والشعر والشعراء ٤٤٦/١ ، وأضداد ابن الأنبارى ٣٢٥ ، وأمالى القالى ٨٦/١ ، ٩٧ ، والدرر ٨٠/٢ ، والمخصص ١٦٧/١٥ ، والزهرة ٣٦٥ ، والسمط ١٢٠/١ ، ٢٨٣ ، وشرح المقامات ٢١١/١ ، والحماسة البصرية ١٠٨/٢ ، والعينى ٤٥٣/٤ ، وهما بلا نسبة فى شرح المرزوقى ١٣١١/٣
(٤) انظر : الزاهر ٣٩١/٢ ، والمقصور لابن ولاد ٦٤
(٥) البيت الأول بلا نسبة فى الزاهر ٣٩١/٢
(٦) فى النسخة بين السطرين وضعت كلمة « تشغله » فوق العبارة بين القوسين وكتب بجانبها « خ » أى فى نسخة .

٢٨/ظ / والصَّدَى أيضا : اللطيفُ الجسد ، عن أبى عبيد .

والصَّدَى أيضا : السَّمْع ، يقال صُمَّ صداهُ ، كذا قال أبو زيد فى موضع ، وقال فى موضع آخر : أَصَمَّ اللهُ صداهُ ، وهو السَّمْع والدِّماغ وحشو الرأس ، قال : والصَّدَى بدنُ الإنسان وهو مَيِّتٌ ، قال أوس :

لازالَ مِسْكٌ ورَيْحانٌ لَهُ أرجٌ
على صَدَاك بِصَافِى اللونِ سَلْسَالِ (١)

● والصَّفَا : الصخرة ، يُكتب بالألف ، لأنه من الواو والدليل على ذلك قوله تعالى ﴿ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ ﴾ [سورة البقرة آية : ٢٦٤/٢] . وقول امرئ القيس :

كُميتٌ يزِلُّ اللِّبدُ عن حَالِ متنِهِ   كما زلَّت الصفواءُ بالمتنزِّلِ (٢)

وقال الآخر :

وقد قلتُ لما فرَّق الدهر بيننا   تفرَّق شقُّ الصدع بين الصفا الصَّلْدِ

وقال آخر :

وعَلاه زَبَدُ المحضِ كما   زلَّ عن ظهر الصفا ماءُ الوشَلْ (٣)

والصفا : جمع صفاة ويجمع الصفا صُفِيًّا وصِفِيًّا ، قال الشاعر :

كأنَّ متْنيه من النفِيِّ   مواقعُ الطير على الصُّفِيِّ (٤)

---

(١) البيت فى ديوانه ١٠٥ ، وشرح القصائد السبع ٣٠٠ ، وشرح المفضليات ٦٨ ، ٣٧٢ ، وهو بلا نسبة فى الأضداد لابن الأنبارى ١٣٥ ، والإبل للأصمعى ١٣١ ، والمخصص ١٦٧/١٥

(٢) البيت فى ديوانه ١٣٣ ، وشرح القصائد السبع ٨٤ ، واللسان (صفا) ١٩٧/٩

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ١٨٧ ، وشرح القصائد السبع ٨٤ ، والأساس (وشل) ١٠٢٣

(٤) البيتان للفضل بن العباس فى شرح المفضليات ٥٢١ ، وهما للأخيل الطائى فى اللسان (هيص) ٣٧٣/٨ ، و(صفا) ١٩٧/١٩ ، والاشتقاق لابن دريد ١٢٨ ، والقلب والإبدال ٣٦ نسبهما هفنر ، والجمهرة ١٣٥/٣ ، وينسبان لرؤبة والعجاج فى ملحق ديوان رؤبة ١٨٨ ، وهما بلا نسبة فى الخصائص ١١٢/٢ ، ومجالس ثعلب ٢٧/١ ، وأمالى القالى ٨/٢ ، ٣٤ ، ومعانى الشعر ٢١٩ ، والجمهرة ١٦١/٣ ، والبارع ٢ ، والمنصف ٧٢/٣ ، وسر صناعة الإعراب ٢٥١/١ ، وشرح القصائد السبع ٢٢٧

ويروى الصِّفى .

وصفا مكة : بمنزلة الصفا من الحجارة . والصَّفْوان جمع صَفْوانة ، والنَّفَى مانفاه الرِّشَاء من الماء .

• والصَّبَا مقصور : الريح يكتب بالألف ، لأنه يقال قد صبَت الريح تصبُو قال ابن أحمر :

المطعِمون إذا ريحُ الصبا اشتكرتْ   والطاعنون إذا ما استلحَم الثَّقَلُ (١)

وأنشدنا أبو بكر بن الأنبارى :

لمن الديارُ عفَت معالم رسمها   ريح الصَّبا وتجرُّم الأحوالِ

• وزَكا مقصور : الزوجان ، وقد تقدم ذكره (٢) .

• والسَّدى والسَّتى واحد ، يقال سدَى الثوبَ وستاه ، وسدَّى ثوبه وستَّاه تسدية وتستية . وقال الأصمعى : سمعت : هو يُسَدِّى الثوب ، ولم أسمع يُسَتِّى بالتاء ، قال كثير :

لبِسنا ثياب العصب فاختلط السَّدى   بنا وبهم والحضْرمِىُّ المخَصَّرا (٣)

ويُقال الأُسْدِىُّ ، والأُسْتِىُّ لسدا الثوب ، قال الحطيئة يصف طريقا :

مستهِلكُ الورد كالأُسْدِىِّ قد جعلتْ   أيْدى المطىِّ به عاديَّةً رُغُبَا (٤)

الرُّغُب : الواسعة ، واحدها رَغيب ، ويروى رُكُبًا وهو جمع رَكُوب وهو الطريق .

وقال أبو زيد : السَّدَى الأسفل من الثوب .

٢٩/و / وقال أبو بكر بن الأنبارى : السَّدَى والسَّتى والنَّدَى فى معنى واحد ، يقال

---

(١) البيت لابن أحمر فى اللسان (شكر) ٩٤/٦ ، والتاج (شكر) ٣٢٢/٣ ، برواية « ريح الشتا » وعليه فلا شاهد به ؛ والبيت مما أخل به ديوانه .

(٢) انظر ورقة ١٥ ظ مادة « خسا »

(٣) البيت فى ديوانه ٢٣٣ ، والسيرة النبوية ٩٤/١

(٤) البيت فى ديوانه ٤ ، واللسان (ستى) ٩١/١٩ ، (أسد) ٣٩/٤ ، (رغب) ٤٠٨/١ ، وأمالى القالى ١١٢/٢ ، والسمط ٧٣٨/٢ ، والقلب والإبدال ٥٣ ، والإبدال لأبى الطيب ١٠/١ ، والأساس (هلك) ١٠٦٥

أرض سدِيَّة وستِيَّةٌ وندِيَّةٌ ، قال : وقال الفراء [١] : السَّدى والسَّتى والنَّدى « يكتبن بالألف وبالياء » .

وقد قال الأصمعي : أما السَّدى من النَّدى ، فبالدال لا غير ، يقال سدِيَت الأرضُ إذا نَدِيَت ؛ من السماء كان الندى أو من الأرض ، وأنشد الأصمعى :

كـأنَّـهـا أسـفَـعُ ذو جُـدَّةٍ   يَمْسُدُه القَفْر بلَيْلٍ سَدِى [٢]

وذكر بعض مشايخنا عن أبى عبيدة أنه قال : السَّدى لا يكون إلا فى أول الليل ، والندى لا يكون إلا فى آخره . وقال ابن حبيب : النَّدَى ماكان من السماء والسَّدى ماكان من الأرض . والجيد عندنا قول الأصمعى .

والسَّدَى أيضا : البلح يقال سَدَاةٌ وسدًى .

قال الأصمعى : يقال للبلح إذا وقع وقد استرخت تفاريقه ونَدِى ، هذا بلح سدٍ ، وقد أسْدَى النخلُ ، قال : ويقال فى الجود : السدى والندى ، مقصوران .

قال أبو حاتم : قال الأصمعي : وقال الكميت – إن رضيت به – قال أبو حاتم : كأنه لا يحتج بالكميت فمن ثم قال لى « إن رضيت به » :

وأمـا الـسَّـعـيـدان والـعـاصـمـان   فَثَمَّ السدى والندى المُفْضِلِ [٣]

● **والسَّخَا** مقصور : وهو ظَلْع يكون من أن يَثِبَ البعيرُ بالحمل الثقيل ، فيعترض الريحُ بين الجلد والكتف ، يقال منه بعير سَخ ، رواه أبو عبيد عن العدبَّس [٤] .

● **والسَّلَى** : سلَى الناقة والشاة ، وهو الجلدة الرقيقة التى يكون فيها الولد ، يكتب بالياء ، وإذا وُصِفت الشاة بذلك ، قيل شَاةٌ سلْياء ، وقد سلِيَتْ الشاة إذا تدلى ذلك منها : ويقال فى مثل من الأمثال [٥] « وقَع فى سَلَى جَمَلٍ » للذى يقع

---

(١) انظر : المنقوص ٣٢

(٢) البيت للمثقب العبدى فى ديوانه ٣٥ ، والسمط ١٤٤/١ ، وهو للعبدى فى المعانى الكبير ٧٣٧/٢ ، واللسان (مسد) ٤١١/٤ . وانظر مصادر أخرى بهامش الديوان .

(٣) البيت مما أخل به ديوانه وهاشمياته .

(٤) العدبس الأعرابى الكنانى يروى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام . انظر : غريب الحديث ٤٠٤/٣

(٥) المثل فى تهذيب الألفاظ ٩٢ ، ٩٣ ، وشرحه بالنص ، وهو أيضا فى ثمار القلوب ٢٨١ ، والمستقصى ٣٧٧/٢ ، ومجمع الأمثال ٣٦٠/٢ ، والأساس (سلى) ٤٥٦

فى أمر عظيم . وداهية لم يُر مثلها . ولا وجه له ، لأن الجمل لا يكون له سَلًى ، وإنما يكونُ للناقة ، فشبه ماوقع فيه بما لا يكون ولا يُرى ، ويقال « سألْتَنى سلَى جَمَل » إذا سأله مالا يقدر عليه ، قال أبو النجم .

أَلقت جَنينًا عندما سلاها بيضاءَ غيرَ الوجْهِ أو شواهَا

• قال أبو عبد الله بن الأعرابى : سَجَا : بالسين والجيم اسم بئر ، وأنشد :

ساقِى سجًا يميدُ ميْدَ المخمورْ ليس عليها عاجزٌ بمعذورْ
ولا أَخُو جَلَادَةٍ بمذكُورْ (١)

• والسَّبا مقصور : سبائب الكتان ، حكاه أحمد بن يحيى ، قال علقمة :

/ كأنَّ إبريقَهُم ظَبْيٌ علَى شَرَفٍ مُفَدَّمٌ بِسَبَا الكَتَّانِ ملثومُ (٢) ٢٩/ظ

وقال ابن الأعرابى : أراد بسبائب فحذف ، وهذا مثل قول لبيد :

دَرَسَ المنا بمتَالِعَ (٣)

يريد المنازل . وقال غيره أراد السَّبَنِيَّ (٤)

• وسَحًا بفتح السين مقصور : الخفاش ، فإذا كسرت السين مُدَّ .

• وسَنَا النار والبرق : ضوؤها ، مقصور يكتب بالألف ، لأنه يقال فى تثنيته سنَوان . وقال أبو نصر صاحب الأصمعى : لم نسمع له فعلا . قال الشاعر فى سنا البرق :

---

(١) الأبيات الثلاثة بلا نسبة فى المقصور ٥٩ ، واللسان (سجا) ١٩٣/١٩ ، والتنبيهات ٣٤١ ، وانظر مصادر أخرى بهامشه .

(٢) البيت فى ديوانه ٦٩ ، والتشبيهات ١٨٧ ، وموارد البصائر ٤٨ أ ، واللسان (سبب) ٤٤٠/١ ، والخصائص ٨٠/١ ، ومجموعة المعانى ٢٠١ ، والعمدة ٢٥٣/١ ، والموشح ٣٦٦ ، والمقصور ٥٤ ، ونقد الشعر ٨٦ ، والسمط ١٣/١ ، والمفضليات ٤٠٢ ، وشرح المفضليات ٨١٥ ، والكامل ٦٩/٢ ، وعجز البيت فى المخصص ١٦٧/١٥ ، والبيت بلا نسبة فى الخصائص ٤٣٧/٢

(٣) قسيم البيت فى ديوانه ١٣٨ ، وتمام البيت فأبان .. فتقادمت بالحبس فالسوبان . وهو فى اللسان (منا) ١٦٢/٢٠ ، وشرح المفضليات ٨١٥ ، ومعجم ما استعجم ٤٢٠/٢ ، والعمدة ٢٥٤/١ ، والسمط ١٣١/١ ، والموشح ٣٦٦ ، والدرر ٢٠٨/٢ ، ونقد الشعر ٨٦ ، والعينى ٢٤٦/٤ ، والخصائص ٨١/١ ، ٤٣٧/٢ ، وشرح شواهد الشافية ٣٩٧ ، ومعجم البلدان ٧٦/١ ، وموارد البصائر ٤٨ ب وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٤) والسَّبَنِيُّ : الثياب المصنوعة من الكتان فكأن علقمة أراد : بسبانى الكتان ، فحذف .

يُضىءُ سناهُ أو مصابيحُ راهبٍ أهان السليطَ بالذبال المفَتَّلِ (١)

وقال الله تعالى : ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ [سورة النور ٢٤/٤٣] .

وقال الآخر فى سنا النار يصف ثورا وبريق ظهره :

أَحَمُّ الشوى فردًا كأن سراتَهُ سنا نارِ محزُونٍ به الحى ساهرُ (٢)

وقال أبو بكر بن الأنبارى : إنما قال سنا نار محزونٍ به الحى ساهرُ ، لأنه سيد الحى ، ونار السيد أعلى ضوءا . وقال طفيل الغنوى :

كأنَّ على أعرافِه ولجامِه سنا ضَرَمٍ من عرفجٍ مُتلَهِّبِ (٣)

والسَّنا : نبت يُتداوى به ، وقد حكى الفراء فيه المد ، والقصر فيه أكثر .

● **والسَّفَا** (٤) مصدر قولك فرسٌ أَسْفى بيِّنُ السفا إذا كان خفيف الناصية . قال الشاعر :

ليس بأسفَى ولا أقْنى ولا سَغِل يُعْطَى دواءَ قُفِيٍّ السكْن مربوبُ (٥)

السَّغِلُ : السيئ الغذاء . ويقال بغلة سفواء . إذا كانت سريعة ، قال الشاعر :

جاءتْ به مُعتجِرا فى بُردِهِ سفواء تُردى بنسيجٍ وَحْدِهِ (٦)

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ١٣٦ ، وشرح القصائد السبع ١٠٠

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٣٠٠

(٣) البيت فى ديوانه ٢٦ ، والتنبيه ٩٢ ، واللسان (ضرم) ١٥/٢٤٨ ، والمعانى الكبير ١/١٧ ، وأمالى القالى ٢/٣٥ ، والسمط ٢/٦٦٦ ، وهو بلا نسبة فى شرح المفضليات ٧٤٥ ، والبيت برواية أخرى متغيرة القافية « بتلهب » ينسب للراعى فى شرح المفضليات ٥٨٩

(٤) المادة وشواهدها تكاد تكون بالنص عن الأضداد لابن الأنبارى ٤٠٢ - ٤٠٤

(٥) البيت لسلامة بن جندل فى ديوانه ١٠٠ ، والمعانى الكبير ١/١٦٦ ، والعينى ٢/٣٢٧ ، والمخصص ١٥/١٢٦ ، والخيل لأبى عبيدة ١٩ ، والاشتقاق لابن دريد ٧٤ ، والمفضليات ١٢١ ، وأدب الكاتب ٨٥ ، وشرح أدب الكاتب ١٩٥ ، والمأثور ٦١ ، والنوادر للقالى ٢٠٩ ، وأضداد ابن الأنبارى ٤٠٢ ، والاقتضاب ٣٢٣ ، ومبادئ اللغة ١٣٨ ، ونظام الغريب ١٣١ ، واللسان (سفا) ١٩/١١١ ، (دبب) ١/٣٨٦ ، وإصلاح المنطق ٦٤ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١/٩٨ ، والتاج (قفو) ١٠/٣٠٠ ، وهو بلا نسبة فى الأضداد لأبى الطيب ١/٣٧٥

(٦) البيتان لابن ميادة فى العمدة ١/٢٢٨ ، ولجرير فى الاقتضاب ٣٢٤ ، ولحسان فى شمس العلوم ٢/٣٩٨ ، ولدكين بن رجاء الفقيمى فى العين ٢٥٧ ، وشرح أدب الكاتب ١٩٧ ، وأضداد السجستانى ١٤٥ ، وأضداد أبى الطيب ١/٣٧٦ ، واللسان (عجر) ٦/٢١٨ ، و(سفا) ١٩/١١١ ، =

وقال ابن الأعرابى : يقال فرس أسفى من خفة الناصية ، قال : ولا يقال للمؤنث سفواء ، وبغلة سفواءِ : سريعة ، ولا يقال للذكر أسفى .

والسَّفا أيضا : جمع سَفَاةٍ ، وهو تراب البئر والقبر ، قال أبو ذؤيب :

وقدْ أرسلُوا فُرَّاطهـم فتـأثَّلـوا   قليبًا سفاها كالإماءِ القواعدِ (١)

فسفاها : ترابُها ، والقليب : البئر . وقال الآخر :

وحالَ السفَا بينى وبينك والعِدَا   ورهْنُ السفا غمرُ النقيبةِ ماجدُ (٢)

والسَّفَا أيضا : شوك البُهْمَى ، واحدتها سفاةٌ . قال أوس بن حجر يصف بَرْى القوس :

على فخِذيه من بُراية عودِها   شبيه سفا البُهْمَى إذا ما تفتَّلا (٣)

/ والسَّفَا أيضا : ماسفت الريح ؛ مقصور ، ويقال سفت الريح تَسْفِى سَفًى . ٣٠/و

● وسَوًى : موضع ، ويقال ماءٌ ، قال القطامى :

مياهُ سوًى يحملْنها قبل العُرَا   دَليفُ الرَّوايا بالمثمَّمة الخُضْرِ (٤)

والمثَمَّمة : التى جُعل عليها الثُّمام ، ويقال المملوءة ، يقال ثمَّمها ملأُها .

● والظَّمَى سمرة فى الشفتين واضطمار يكتب بالياء ، قال الأخطل :

= وشرح المفضليات ٢٣٢ ، ونسبهما كرنكو فى المأثور والجمهرة لدكين الفقيمى وهما بلا نسبة فى الجمهرة ٨٠/٢ ، ٤٠/٣ ، والمأثور ٣ ، والمعانى الكبير ١١٦/١ ، وأدب الكاتب ٨٥ ، والفاخر ٤١ ، والاشتقاق لابن دريد ٧٤ ، واللسان (وحد) ٢٦٣/٤ ، وغريب الحديث ٢٢٦/٣ ، ونظام الغريب ١٣١ ، والاقتضاب ١٣٨ ، وأضداد ابن الأنبارى ٤٠٣ ، والمخصص ١٢٥/١٥ ، والمقصور ٥٣ ، والمستقصى ٣٦٧/٢ ، والأساس (سنو) ٤٤٥ ، ومجمع الأمثال ٤٠/١

(١) البيت فى ديوان الهذليين ١٩٢/١ ، واللسان (سفا) ١١٢/١٩ ، والمعانى الكبير ١٢٢٦/٣ ، والمأثور ٦١ ، والبئر ٥٧ ، والمقصور ٥٣ ، وأضداد ابن الأنبارى ٤٠٣ ، والسمط ٢٥٠/١ ، ومعجم ما استعجم ٣٣٩/١ ، وحلية العقود ٧ ، ومعجم البلدان ١١٦/١ ، وشمس العلوم ٦٣/١

(٢) البيت لكثير فى ديوانه ٣٢١ ، واللسان (سفا) ١١٢/١٩ ، و(عدا) ٢٦٤/١٩ ، والمعانى الكبير ١٢٠٠/٣ ، وأضداد ابن الأنبارى ٤٠٣ ، والمقصور ٧٣ ، وهو بلا نسبة فى المقصور ٥٣ ، وشمس العلوم ٣٩٥/٢ ، وشرح القصائد السبع ٥٤٨

(٣) البيت فى ديوانه ٨٨ ؛ وأضداد ابن الأنبارى ٤٠٤

(٤) البيت فى ديوانه ١٥٤ ، ومعجم ما استعجم ٧٦٣/٣ ، نقلا عن القالى .

وتَبْسَمُ عن أظْمى شَتيتٍ نَباتُه   لذيذٍ إذا جادت به واضح الثَّغْرِ [١]

وقال الفراء [٢] : « يقال ظمياءُ بيِّنة الظَّمى إذا لم تكن برطْبة الشفتين ولا كثيرة لحمهما » ويقال رمح أظمى إذا كان أسمر ، أنشد الأصمعى عن أبى عمرو ابن العلاء :

وفى صَدْره أظمى كأنَّ كعوبَه   نَوى القَسبِ عَرَّات المهزَّة أزبرُ [٣]

ويروى : عرَّاصُ ، والعرَّات والعرَّاص : اللين الشديد الاضطراب إذا هُز ، والأزبر : الضخم الوسط الشديد الزُّبْرة .

● **والذَّرَى** : الخَلْق ، يقال ما أدرى أى الذَّرى هو ؛ أىْ أىُّ الخلق هو .

والذَّرى أيضا ذَرى الشجرة والحائط ، وكل ما تذرَّيت به واستترت . ويقال فلان فى ذَرى فلان أى فى ظله وناحيته . قالت الخنساء :

إذا ما الوفْد حَلَّ إلى ذراهُ   تلقَّاه بوجهٍ غيرِ بَسْرِ [٤]

● **والذَّمَى** مقصور : الرائحة المنتنة يكتب بالياء ، قال أبو عمرو الشيبانى [٥] : قد ذماه ريحُ الجيفةِ يُذميه ذَمْيًا ، إذا أخذ بنفَسه ، قال خِداش بن زهير :

سَيُخبر أهلَ وَجٍّ من كتمتمُ   وتَذْمَى من ألَمَّ بها القبورُ [٦]

وقال البعيث :

إذا البيضُ ساقتهُ ذَمَى فى أُنوفها   صُنانٌ وريحٌ من زُغاوةَ مُخْشِمُ [٧]

قوله : ذمَى : أى بقى فى أنوفها ، وزُغاوة : جنس من السودان . وقال آخر :

---

(١) البيت فى ديوانه ٢٣٦ ، برواية « ألمى شديد » وعليه فلا شاهد به .

(٢) انظر : المنقوص ٢٩

(٣) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ٨٧ ، والمعانى الكبير ١٠٩٣/٣ ، والأساس (ظمى) ٦٠٧

(٤) البيت فى ديوانها ٧٣

(٥) إسحاق بن مرار الأحمر أبو عمرو الشيبانى ، تلميذ المفضل الضبى ، كان ذا عناية بجمع الأشعار وانصرف بعد ذلك إلى رواية الحديث وعد من ثقات رواته ، توفى حوالى ٢٠٦ هـ . انظر : إنباه الرواة ٢٢١/١

(٦) البيت لخداش بن زهير فى الزاهر ١٦٣/٢ ، واللسان (ذمى) ٣١٧/١٨

(٧) البيت للبعيث فى اللسان (ذمى) ٣١٧/١٨

ليستْ بعضْلاءَ تَذْمِي الكلبَ نكهتُها ولا بعندلةٍ تصْطَكُّ ثَدْياها (١)

عَضْلاء : غليظة العضَل ، وعندلَةٌ : كبيرةُ الرأسِ ، ويقال : ذمَاه إذا قتله ، وأنشد أبو زيد :

يـاريـحَ بـينونـة لا تَـذْمِـينى جئـتِ بأرواحِ المصفَّرِينِ (٢)

كسر نونِ الجميع / تَوهَّم أن النون منتهى الاسم . ٣٠/ظ

● وذَكَا النارِ مقصور : التهابها ، يكتب بالألف لأنه من الواو ، يقال ذكَت النار تذكو ، ويقال ظَلِلْنا فى رمضاء كأنها ذكا النار ، قال الشاعر :

وتُضرِم فى القلب اضطراما كأنَّهُ ذكا النارِ تُزَفِّيه الرياحُ النوافِحُ (٣)

تُزَفِّيه : تستخفُّه وترفعه ملتهِبا ، وكذا أنشدَناه أبو بكر بن الأنبارى « نوافح » قال أبو على : واحد النوافح نافحة ، يقال نفحَت الريح تنفَحُ ، قال عدى بن زيد :

ينـفَـحُ مـن أردانـهـن مـع الْـ ـمِسْك الذكىِّ زَنْبَقٌ وقُطُرْ (٤)

وأما النوافج بالجيم واحدتها نافجة ، فأول كل ريح تبدأ بشدة .

● وَالذَّوَى : مصدرِ ذوَى العود يذوِى ذوًى إذا يبس ، وفيه لغاتٌ ، فأجودها ذوَى العود يذْوِى ثم ذأَى يذأى ثم ذوِى يذوَى وهى أقلها .

● والثَّأَى : الفساد يقع بين القوم ، وأصله فى الخَرْز ، يقال أثأيت خَرْزك إذا خَرَمْتَهُ ، فصيَّرت الخرزتين واحدة ، وهو خرزٌ ثاءٍ بين ، وقال الكسائى : ثئى الخرزُ يَثْأَى وأنا أثأيْته ، قال الطرماح :

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (ذمى) ٣١٧/١٨ ، وتهذيب الألفاظ ٣٧٣ ، بروايه « عصلاء » بصاد مهملة .

(٢) البيتان بلا نسبة فى اللسان (ذمى) ٣١٧/١٨ ، والأول فى المخصص ١٢٩/١٥ ، وفى الموضعين برواية « تذمينا » و« المصفرينا » ، والبيتان بالرواية التى بالنص على هامش المنتخب والمجرد لكراع ورقة ٣١ ب عن أبى زيد فى كتابه « حيلة ومحالة » .

(٣) البيت بلا نسبة فى الزاهر لابن الأنبارى ٣٧٨/٢ ، وأخبار الأذكياء ١١ ، واللسان (ذكا) ٣١٤/١٨

(٤) البيت مما أخل به ديوان عدى بن زيد وكلمة « قُطُر » ضبطت بضم القاف وسكون الطاء وضم الراء وبهذا الضبط ينكسر الوزن . ويمكن أن يصحح « قُطُر » مثل « عُشرٍ وعُشُرٍ » انظر اللسان (قطر) ٤١٩/٦

هلِ المجدُ إلا السؤددُ العُودُ واللُّهَا ورأبُ الثَّأَى والصبرُ عند المواطنِ (١)

وقال ذو الرمة :

وفـراءُ غـرفِيَّةٌ أثـأى خـوارزهـا مُشَلْشِلٌ ضيَّعته بينها الكُتَبُ (٢)

الكُتَبُ : جمع كُتْبَةٍ وهى الخُرْزَة :

● وقال اللحيانى : الثُّنا : سويق المُقل ، قال : وقال بعضهم :

كـأنَّـهـا غِـرَارَةٌ مَـلْأَى ثُـنَـا (٣)

ويروى : حثا ، وقد مر تفسيره . وقال أبو بكر بن الأنبارى : الثُّنا – جمع ثناة – قشورُ التمر ورديئُه .

● والثَّرَى : الندى يكتب بالياء ، لأنه يقال في تثنيته ثَرَيان ، يقال كان مطرا التقى منه الثرَيان . والعرب تقول « إذا التقى الثرَيان فذلك الحيَا » (٤) يعنون ندى المطر والندى الذى فى باطن الأرض . قال الله تعالى : ﴿ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ﴾ [طه : ٢٠/٦]

وقال أيوب بن جعفر (٥) لأعرابى : اتخذ الأمير سراويل فَتَدٍ ، فقال الأعرابى التقى الثرَيان . ويقال أرض مُثْرِيَةٌ ، إذا لم يجف ترابها ، والثرى : التراب النَّدِىُّ .

---

(١) البيت فى ديوانه ٥١٦ ، ومجمع الأمثال ١١/٢ ، واللسان (عود) ٣١٧/٤ ، والأساس (عود) ٦٦٠ ، وعجز البيت بلا نسبة فى اللسان (ثأى) ١١٥/١٨

(٢) البيت فى ديوانه ١ ، وشرح القصائد السبع ٤١٣ ، والخـزانة ٣٧٩/١ ، واللسان (ثأى) ١١٥/١٨ ، (كتب) ١٩٤/٢ ، (شلل) ٣٨٦/١٣ (وفر) ١٥١/٧ ، والتاج (ثأى) ٥٥/١٠ ، وأضداد ابن الأنبارى ١٥٨ ، والصاحبى ٢٠٧ ، والسمط ٨٦٩/٢ ، والهمز ٢٧ ، وعيار الشعر ١٩ ، وشرح المفضليات ٢٧١ ، ٣٤٤

(٣) البيت فى اللسان (ثنى) ١١٧/١٨ ، وانظر تخريج البيت برواية « حثا » فى مادة « حثا » من النص ورقة ١٣ و

(٤) انظر : اللسان (ثرى) ١٢١/١٨ ، ومتخير الألفاظ ٤٨٦ ، ومجمع الأمثال ١٨٤/٢ ، والأساس (ثرى) ٩٢

(٥) أيوب بن جعفر بن سليمان العباسى ، يروى الجاحظ عن موسى بن عمران أنه قال : لم أر أنطق من أيوب بن جعفر ويحيى بن خالد . وأيوب وأخواه عبد الرحيم وسليمان كانوا من الأشراف وممن ولوا الأمصار . وانظر : البيان والتبيين ١٠٨/١ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٤

وقال الأصمعي[١]: « تقول العرب : شَهرٌ ثَرَى ، وشهرٌ تَرَى ، وشهر مَرْعَى ، وشَهر اسْتَوَى » فأما قولهم شهر ثرَى / فهو أول مايكون المطر فتبتل منه الأرض ، فتمكث ٣١/ و
شهرا ترابا رطْبا ، فذلك قولهم « ثرى » ثم يطلعُ النبات فى الشهر الثانى ، فتراه ، فهو قولهم « تَرَى » ، ثم يطول بقدر ما يمكن النَّعْم أن ترعاه فى الشهر الثالث ، فذلك قولهم « مرعى » ، ثم يستوى ويتم فى الرابع ، فذلك قولهم « استوى » . ويقال ثرَّى التراب يثَرِّيه تَثْرِيَةً إذا ندَّى التراب ، ويقال ثَرِّ هذا المكان أى بُلَّهُ .

وقال الأصمعى : ويقال : بنو فلان مثْرُون إلى اليوم ، إذا بقى الثرى فى أرضهم . وقال أبو زيد والأصمعى يقال « ما بَيْنى وبين فُلان مُثْرٍ » [٢] أى لم ينقطع ، وأصله لم ييبس الثرى بينى وبينه . قال جرير :

فلا تُوبسوا بينى وبينكُم الثرى ... فإن الذى بينى وبينكم مُثْرِى [٣]

« وقال جرير : إنّى لأدع الرَّجز مخافة أن يستفرِغَنى . وإنى لأراه كآثار الخيل فى اليوم الثَّرِىُّ » [٤] أى النَّدِىّ .

ويقال : أرض ثَرِيَةٌ فيها ثَرًى ، ويقال : بدَا ثرى الماءِ من أعطافِ الفَرس ، إذا نَدِى بِعُرفه ، قال طفيل الغنوى :

يذُدْن ذِياد الخامسات وقد بَدَا ... ثرَى الماءِ من أعطافِها المتحلّبِ [٥]

وقال بعضُ اللغويين : يقال : فلانٌ قريبُ الثَّرى أى (قريب) الخير ، وأنشد :

---

(١) النص فى كتابه النبات والشجر ٥٣ : « حدثنى الثقة عن رؤبة بن العجاج أنه قال : تقول العرب ...... » ، والقول يوجد أيضا فى سيبويه ٤٤/١ ، وأدب الكاتب ٧٦ ، والأنواء ١١٨ ، وفصل المقال ١٠٦ ، وحلية العقود ٦ ، ومجمع الأمثال ٣٧٠/١ ، واللسان (ثرى) ١٢١/١٨

(٢) القول فى اللسان (ثرى) ١٢١/١٨

(٣) البيت فى ديوانه ٢٧٧ ، وطبقات الشعراء ٦٩ ، والأساس (يبس) ١٠٧٣ ، (ثرى) ٩٢ ، والأشباه والنظائر ١٨٥/٢ ، شرح القصائد السبع ٥٦٢ ، وحلية العقود ٦ ، وأمالى القالى ٩٤/١ ، والسمط ٢٩٢/١ ، واللسان (ثرى) ١٢١/١٨ ، وفصل المقال ١٩٢ ، وشرح المفضليات ٧٧٤ ، وهو بلا نسبة فى مجمع الأمثال ٢٢٩/٢ ، والمستقصى ٢٦١/٢ ، والغريبين ٢٠٨ ، وشمس العلوم ٢٤٥/١

(٤) قول جرير فى اللسان (ثرى) ١٢٠/١٨ ، محرَّف فقد وردت كلمة « الرحى » مكان كلمة « الرجز » وقد أشار مصحح اللسان بالهامش منبّها إلى أن الكلمة وردت هكذا .

(٥) البيت فى ديوانه ٣٠ ، والأساس (ثرى) ٩٢ ، واللسان (ثرى) ١٢٠/١٨ ، وشمس العلوم ٢٤٤/١ ، وشرح المفضليات ١٩٢ ، والمعانى الكبير ٧/١

لكعب الغنوى :

قـريـبٌ ثـراهُ لا ينـالُ عـدوُّه   لهُ نَبَطًا عند الهوان قَطُوبُ (١)

فقوله : « قريب ثراه » ، أى معروفه قريب من مجتديه ومُؤَمِّله ، وإنما يريد أنه سخى .

• والفَغَا : الردئ من كل شئ ، أنشد الأصمعي :

إذا فِـئـةٌ قَـدِمَـتْ لـلـقـتـا   لِ فرَّ الفَغا وَصَلِينَا بِها (٢)

والفَغَا : حُثالة الطعام مثل الغفا سواء . والفَغَا أيضا : أن يَعلو البُسر غُبار فيغلُظ قشره منه ، ويصير فيه مثل أجنحة الجنادب ، يقال قد أفْغى البُسْرُ يَفْغَى وقد فغَا التمرُ يَفْغَى فَغًا ، إذا حَشِف . وقال ابن الأعرابى : الفَغَا مَيْلٌ فى الفم .

• والفَحَا : الأبزار ، وجمعها أفحاء ممدود ، يقال « فَحِّ قِدْرَكَ » (٣) أى ألْقِ فيها التوابل ، قال الراجز :

كـأنَّمـا يَـبْـرُدْن بـالـغَـبُـوق   كَيْلَ مِدَادٍ من فَحًا مدقوقِ (٤)

ويقال فَحًا وفِحًا بالفتح والكسر والفتح أكثر .

• والفَجَا : الفَجَجُ ، فيقال منه فَجِى يفْجَى فجا / يكتب بالألف ، يقال منه ٣١/ظ
قوس فجواء وفجَّاء ومُنْفَجَّة ، وهى التى لا يلصق وترها بكبِدها وهى أجود للصيد .

• والفَلَا : جمع فلاة ويكتب بالألف لأنه من الواو ، ويقال فى أدنى العدد فلَوات ، قال نصيب :

إليكَ أبا حفصٍ تعسَّفْت الفلا   برحْلى فتلاءُ الذراعين جلْعدُ (٥)

---

(١) البيت لكعب بن سعد الغنوى فى التنبيه ٤٥ ، واللسان (نبط) ٢٨٧/٩ ، وأمالى القالى ١/ ١١٥ ، ١٤٩/٢ ، والسمط ٣٤٢/١ ، ٧٧١/٢ ، والجمهرة ٣١١/١ ، ٤٦٦/٣ ، وينسب لغريقة بن مسافع العبسي ضمن قصيدة فى الأصمعيات أثبت محققاها أنها لكعب بن سعد الغنوى ٩٨ - ١٠٠

(٢) البيت بلا نسبة فى المقصور ٨٤ ، والمخصص ١٧٢/١٥ ، واللسان (فغا) ١٩/٢٠ ، وسفر السعادة ١١٩ ب

(٣) القول فى البارع ١٤٤

(٤) البيتان بلا نسبة فى البارع ١٤٤ ، والمقصور ٨٤ ، والفائق ٢٥١/٢ ، واللسان (فحا) ٧/٢٠ ، و(مدد) ٤٠٦/٤ ، ومجالس ثعلب ٩٩/١ ، والجمهرة ٧٧/١ ، والأساس (فحو) ٧٠٢

(٥) سبق تخريج البيت ورقة ٨ ظ .

وأنشد الفراء :

باتَت تنوشُ الحوضَ نوشًا مِن عَلا نوْشا به تقْطَعُ أجواز الفلا (١)

• **والفَتَى** : واحد الفِتيان مقصور ، يكتب بالياء ، قال الله تعالى : ﴿ قَالُوا۟ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴾ [سورة الأنبياء ٦٠/٢١] وقال الشاعر :

فَتَى الفِتيان ما بلغُوا مداهُ ولا يُكْدِى إذا بلغَتْ كُداها (٢)

قال الأخطل :

لقد ولَدَتْ جذيمةُ من قريشٍ فَتاها حين تَحْزُبُها الأمورُ (٣)

• **والفَنَى** : عِنَبُ الثعلب ، مقصور يكتب بالياء ، قال أبو بكر بن الأنبارى : قال زهير :

كأنَّ فُتاتَ العِهْن فى كل منزِلٍ نزلْن به حبُّ الفَنَى لم يُحَطَّم (٤)

والفَنَا أيضا : جمع فَنَاةٍ وهى البقرة الوحشية ، يكتب بالألف لأنهم يجمعونها فَنَوات أيضا .

• **والفَضَى** : الشئ المختلط ، مثل التمر مع الزبيب ونحوهما ، إذا خلطتهما فى إناء واحد ، يقال « هو فَضًى فى جِرَاب » (٥) ؛ يكتب بالياء ، قال أبو عمرو : تقول تَمْرٌ فَضًى ، وتَمْران فضَيان وتُمور أفضَاء . وأنشد الفراء : (٦)

فقلتُ لها ياعَمَّتَا لكِ ناقتى وتمرٌ فَضًى فى عَيْبتى وزبيبُ (٧)

ويقال « أمرُهم فوضَى فضًى » (٧) أى مختلط .

---

(١) سبق تخريج البيتين ورقة ٨ ظ .

(٢) البيت للخنساء فى ديوانها ٢٤٩ ، واللسان (كرى) ٨٠/٢٠

(٣) البيت فى ديوانه ٣٠١

(٤) البيت فى ديوانه ١٢ ، والمقصور ٨٣ ، وشرح القصائد السبع ٢٤٩ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٣٦٠ ، والعينى ١٩٤/٣ ، وحلية العقود ١١ ، ومعجم البلدان ٩١٧/٣ ، وتحفة المودود ٦

(٥) انظر : المنقوص ٢٣

(٦) إنشاد الفراء فى المنقوص ٢٣ ، والبيت بلا نسبة . وهو أيضا فى المقصور ٨٣ ، وتحفة المودود ٢٥ ، واللسان (قصا) ١٧/٢٠

(٧) القول فى اللسان (فضا) ١٧/٢٠

وأنشد أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى :

طعامُهم فوضَى فضًى فى رحالهم ولا يُحسنون الشرَّ إلا تناديا [١]

وقال الفراء : [٢] « فقال أمرهم فوضى فضى أى لا أمير عليهم » . وقال أبو عمرو ، ويقال سَهْمٌ فَضًى إذا كان منفردا ، ليس فى الكنانة غيره .

• وفَدًى بفتح الفاء مقصور ، قال الفراء [٣] « إذا فتحو الفاء ، قصروا فقالوا : قم فَدًى لك ، فإذا كسروا الفاء مدُّوا » وربما كسروا الفاء وقصروا فقالوا قم فِدًى لك ، قال متمم بن نويرة :

فِدَاءٌ لِمُمْساك ابن أمِّىَ وخالتى وأُمِّى ومافوقَ الشَّراكين من نَعْلى

٣٢/و / وبَزِّى وأثوابى ورحلى لذكْره ومالى لوْ يُجدى فِدًى لك من بذْلِ [٤]

وأنشد الفراء :

أقولُ لها وهنَّ يَنْهَزْنَ فَرْوَتى فِدًى لك عَمِّى إن زَلَجْتِ وخالى [٥]

وأنشد الأصمعى :

فِدًى لك والدِى وفَدَتْكَ نفسى ومالى إنَّه منكُم أتانى [٦]

قال أبو على : سمعت على بن سليمان الأخفش [٧] يقول : لا يُقصر الفِداء بكسر الفاء إلا للضرورة ، وإنما المقصور هو المفتوح الفاء .

---

(١) البيت للمعذل البكرى فى معجم الشعراء ٣٨٨ ، واللسان (فضا) ١٧/٢٠ ، وهو بلا نسبة فى المقصور ٨٣ ، ونوادر أبى زيد ٢١٨ ، وشرح المفضليات ٧٨٠

(٢) القول فى المنقوص للفراء ٢٣

(٣) القول فى المنقوص ٢٦

(٤) البيتان فى شعر متمم ١٣٣ ، والمخصص ١٥٣/١٥ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٥) البيت فى المنقوص ٢٦ بلا نسبة . وهو أيضا فى المقصور ٨٤ ، وعجزه فى اللسان (فدى) ٨/٢٠

(٦) البيت بلا نسبة فى الكامل ٢٢٠/١ ، ٢٦١/٢ ، واللسان (فدى) ٩/٢٠

(٧) هو الأخفش الأصغر أستاذ أبى على القالى . انظر الدراسة .

● والبَزَا يكتب بالألف ، وهو أن تتأخر العجيزة مدْبرة ، ويتقدم الصدر ، فتراه لا يقدر أن يقيم ظهره ، يقال رجل أبزى ، وامرأة بزواء ، وقد تبازى الرجل إذا أخرج عجيزته ، قال الشاعر :

فتبازَت فتبازخْتُ لها جِلْسة الجازِر يستنجي الوتَرْ (١)

ومعنى يستنجى : يستخرج وينزع .

وقال الأصمعى (٢) : « البزا أن يتأخر العجز فيخرج » . وأنشد غيره قول كثير :

رأتْنى كأشلاءِ اللجامِ وبعلها من المَلْءِ أبزى عاجنٌ متباطِنُ (٣)

العاجِن : الذى يعتمد على الأرض بجُمْعه إذا أراد النهوض من بَدَنٍ أوسِنٍّ ، كالذى يعجن العجين بيديه .

وقال غيره : البزا خروج الصدر ودخول الظهر .

● وبدًا : اسم موضع ، يكتب بالألف ، يقال ، مابين شغبٍ وبدا ، قال كثير :

وأنتِ التى حبَّبت شَغْبًا إلى بدا إلىَّ وأوطانى بلادٌ سواهُما (٤)

وقال أبو عمرو : الأبْداء : المفاصل واحدها بَدًا مقصور ، وهو أيضا بَدْءٌ - وتقديره بَدْعٌ - وجمعه بُدُوء على فُعُولٍ .

---

(١) البيت لعبد الرحمن بن حسان فى ديوانه ٢٧ ، واللسان (بزا) ٧٨/١٨ ، (نجا) ٧٨/٢٠ ، (بزخ) ٤٨٦/٣ ، والمعانى الكبير ٥١٤/١ ، ٥٦٦ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٤٠ ، وهو بلا نسبة فى التنبيهات ٣٣٣ ، والمخصص ١٧٣/١٥

(٢) القول فى خلق الإنسان للأصمعى ٢١٢

(٣) البيت فى ديوانه ٣٨٠ ، واللسان (بزا) ٧٨/١٨ ، والمخصص ٥/٥ ، وعجز البيت فى خلق الإنسان لثابت ٢٤٠ ؛ وعجز البيت بلا نسبة فى شمس العلوم ١٥٨/١ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٤) البيت فى ديوانه ٣٦٣ ، واللسان (بدا) ٧٣/١٨ ، والـدرر ١٧٠/٢ ، وشرح المرزوقى ١٢٨٨/٣ ، والفاضل ٢٦ ، ومعجم ما استعجم ٢٣٠/١ ؛ ومعجم البلدان ٣٠٢/٣ ، وشرح المضنون ٢٤٢ ، والخزانة ١٣٦/٤ ، وينسب لجميل فى ديوان المعانى ٢٦٠/١ و شرح شواهد المغنى ١٥٨ ، عن الموفقيات وهو فى ديوانه ٢٠٠ ، والبيت بلا نسبة فى المقصور ١٤ ، والأشباه والنظائر ١٢/١ ، ومعجم البلدان ٥٢٣/١ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٣٥٦ ، والممدود والمقصور للوشاء ٤٦

● **والبَرَى** مقصور : التراب ، يكتب بالياء ، قالت صفية بنت عبد المطلب ترثى أبا طالب :

والـرئِّـسَ المعـلـومَ والمعـتـفِـى   فى كل ما عالَ بنى غالبِ
إنْ تُمس فى رَمْسٍ عليك البَرى   يشفِى عليك المورُ بالحاصب (١)

وقال العجاج :

بفيكَ مِن سارٍ إلى القوم البَرى (٢)

● **والمَنَا** : الذى يُوزَن به ، يكتب بالألف ، لأنه يقال فى تثنيته منَوان . قال الأصمعى : يقال عندى منا ذهب ومنوا ذهب وأمناء ذهب ، قال الشاعر :

وقـد أعـددتُ لـلـغـرباءِ عـنـدى   عصًا فى رأسها منوا حديدِ (٣)

/ وأمّا لغة بنى تميم ، فيقولون هذا منٌّ بتشديد النون ، ومنَّانِ وأمنَانٌ كثيرة . ٣٢/ظ
ويقال دارى بمَنى دارك أى بحذائها ، ويكتب بالياء ، ويقال هو مِنِّى بمَنى مَيلٍ ، أى بقدر مِيل .
والمنى : القَدَرُ يكتب بالياء أيضا ، يقال منَاك الله بما يَسُرُّك ، أى قَدَر لك ما يسرك ، قال صخر الهذلى :

لعَمْرُ أبى عمرو لقد ساقَه المَنى   إلى جدثٍ يُوزَى له بالأهاضبِ (٤)

ومعناه يُحاذى له ، أى ساقه القدر إلى قبره . وقال الآخر :

---

(١) البيتان فى الزاهر لابن الأنبارى ١٢١/٢ ينسبان لبنت عبد المطلب فى رثاء أبيها .

(٢) البيت مما أخل به ديوان العجاج ، وينسب لمدرك بن حصن الأسدى فى تهذيب الألفاظ ٥٧٦ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١٥/٢ ، والمستقصى ١٢/٢ ، واللسان (برا) ٧٦/١٨ ، وذيل اللآلى ٢٩ ، وهو بلا نسبة فى المقصور ١٣ ، وذيل الأمالى ٥٨ ، ونظام الغريب ٢٢٨ ، وإصلاح المنطق ١٧٩، ومجمع الأمثال ٩٦/١ – والبيت مما يتمثل به – وهو أيضا فى إعراب ثلاثين سورة ٤٩

(٣) البيت بلا نسبة فى المخصص ١٧٤/١٥ ، والتلويح ٩٧

(٤) البيت فى ديوان الهذليين ٢٤٥ ، ٤٥٩ ، لصخر الغى ويروى لأبى ذؤيب ، وهو لصخر الغى فى تحفة المودود ١٦ ، واللسان منى (١٦١/٢٠) والمقصور ١٠٢ ، وهو لأبى ذؤيب فى المأثور ٣٤ ، والمسلسل ٢٥٨ ، وهو للهذلى فى اللسان (وزى) ٢٧٠/٢٠ ، وبلا نسبة فى الأساس (منى) ٩١٨ ، وشرح القصائد السبع ٣٧٤ ، والمخصص ١٧٤/١٥ ، وحلية العقود ١٠ والجمهرة ٢٦٨/٣

ولا تقولَنَّ لشئ سوف أفعلُه   حتى تَبَيَّنَ ما يَمْنى لك المانى (١)

أى ما يقدر لك القادر . وقال الآخر :

مَنَتْ لك أن تلاقينى المنايا   أُحادُ أحادُ فى الشهر الحلالِ (٢)

• والمَدَى : الغاية ، يكتب بالياء ، قال الأخطل :

فهل أنتَ إن مَدَّ المدَى لك خالدٌ   مُوازِنُهُ أو حاملٌ ما يُحَمَّلُ (٣)

وأنشدنا أبو بكر بن الأنبارى قال : أنشدنا أبو العباس قال : أنشدنا عبد الله بن شبيب (٤) لأبى صخر الهذلى :

فياحُبَّ ليلى قد بلغْتَ بى المدَى   وزِدْت على ماليْس يبلغُه الهَجْرُ (٥)

• المَطَا : الظَّهر ، يكتب بالألف ، لأنه يقال فى تثنيته مطوان ، ويقال مطوْت بهم أمطُو . قال الشاعر :

حتَّى حنا مِنِّى قناة المطا   وقنَّع الرأسَ بلونٍ خليسْ (٦)

---

(١) البيت لأبى قلابة الهذلى فى هامش النسخة وديوان الهذليين ٧١٣/٢ ، اللسان (منى) ١٦١/٢٠ ، ومجموعة المعانى ١١ ، وهو بلا نسبة فى تحفة المودود ١٦ ، وشرح القصائد السبع ٣٧٥ ، والمقصور ١٠٢ ، ومعجم البلدان ٦٥٢/٤

(٢) البيت لعمرو ذى الكلب فى ديوان الهذليين ٥٧٠/٢ ، والإبل للأصمعى ٧٩ ، وينسب لصخر الغى فى الزينة ٣٥/٢ ، وقد أخل به شعره . والبيت بلا نسبة فى شرح القصائد السبع ٣٧٤ ، واللسان (منى) ١٦٢/٢٠ ، والمقصور ١٠٢ ، وديوان الهذليين ٢٤٦/١ ، والزينة ١٣٦/٢ ، والإبدال ٢٠٨/١ ، وهو فى الدرر ٧١/١ مغير القافية إلى « الحرام » .

(٣) البيت فى ديوانه ٢٦٩

(٤) أبو سعيد عبد الله بن شبيب الربعى البصرى ، من الإخباريين ، وله من الكتب كتاب الأخبار ، والآثار ، رواه عنه ثعلب . وانظر : الفهرست ١٥٧ ، وفهارس الأعلام بكتاب مجالس ثعلب .

(٥) البيت فى ديوان الهذليين ٩٥٨/٢ ، والعينى ٦٨/٣ ، والخزانة ٥٥٤/١ ، ١٧٠/٢ ، وشرح القصائد السبع ٤٦٩ ، وأمالى القالى ١٤٩/١ ، والزهرة ٢٧٧ ، والسمط ٣٩٩/١ ، وشرح شواهد المغنى ٦٢ ، وينسب البيت لمجنون ليلى فى ديوانه ١٣٠ ؛ وانظر مصادره .

(٦) البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ١٦ ضمن الطرائف الأدبية ، وبلا نسبة فى المقصور والممدود لابن السكيت ١١١

والمَطَا أيضا : التمطِّى ، أنشد الفراء (١) :

يابْن هشامٍ عصَرَ المظلومِ   إليكَ أشكو جَنَفَ الخُصومِ
وشمَّةً من شارفٍ مزكومِ   قد خَمَّ أو زاد على الخُمومِ
فهْى تمطًّى كمطا المحموم   شمِمْتُها فكرهتْ شميمى (٢)

● والمَشَا : نبتٌ يشبه الجزَر ، واحدته مشاةٌ ، قال الأخطل :

أجَدُّوا نَجاءً غيبتْهُم عشِيَّةً   خمائلُ من ذات المشا و هُجُولُ
وكنتُ صحيحَ القلبِ حتى أصابنى   من المُخْلِفات البارقاتِ خُبولُ (٣)

ويروى : من الملمعات المبرقاتِ ، رواه أبو عمرو بالخاء ، ورواه الأصمعى بحبول بالحاء ، جمع حِبْل وهى الداهية ، وأنشد :

عجبتُ من الخودِ الكريم فِجارُها   تُرَأْرِئُ بالعينينِ للرجلِ الحِبْلِ (٤)

● ومَتَى حرف استفهام ، يكتب بالياء . وقال الفراء (٥) : يجوز أن يكتب بالألف لأنا لا نعرف منه فعلا .

ومتَى أيضا بمعنى مِنْ ، قال الشاعر :

٣٣/و / إذا أقولُ صحا قلبى أُتيح لهُ   سُكْرٌ متَى قهوةٍ سارتْ إلى الرأْسِ (٦)

ومتَى بمعنى وسَطَ ، قال أبو ذؤيب :

---

(١) انظر : المنقوص ٣٢

(٢) الأبيات الستة لذروة بن جحفة الصموتى فى التنبيهات ٢٩٠ ، ٣٥٢ ، والأبيات من الثانى إلى السادس فى الجمهرة ٧٠/١ ، والبيتان الخامس والسادس فى اللسان (مكا) ١٥٢/٢٠ ، والأبيات الستة بلا نسبة فى المنقوص ٣٢ ، والمقصور ١٠٣

(٣) البيتان فى ديوانه ٦٥٧ ، والأول فى اللسان (مشى) ١٥٢/٢٠ للأخطل ، وهو فى المخصّص ١٣٣/١٥ بلا نسبة ، وعجزه فى المقصور ٩٩ للأخطل ، والبيت الثانى للأخطل فى اللسان (حبل) ١٤٦/١٣

(٤) البيت بلا نسبة فى شرح المقامات ٨٩/١ ، وعجز البيت مع صدر بيت آخر فى اللسان (حبل) ١٤٦/١٣

(٥) أخل بالنص نشرة الميمنى لكتاب المنقوص للفراء بسبب خرم فى نسخة بومباى التى اعتمد عليها . وقد أشار أحمد مكى الأنصارى فى كتابه : أبو زكريا الفراء ومذهبه فى النحو واللغة ، ص٢٥٧ إلى وجود النص اعتمادا على مخطوطة أو لو جامع رقم ٣٠

(٦) البيت بلا نسبة فى اللسان (متى) ٣٦٤/٢٠ ، والمخصص ١٧٣/١٥

شربْن بماء البحر ثم ترفعَتْ متَى لُجج خضْرٍ لهنَّ نئيجُ (١)

أراد وسَط لجج ، ويقال أخرجَه مِنْ مَتى كُمِّه ، أو من وسط كُمِّه ، هذا قول الكسائى . وقال يعقوب : معنى البيت مِن لجج ، وأنشد :

متى ما تنْكروها تعرِفوها مَتَى أقطارِها عَلَقٌ نَفيثُ (٢)

أراد مِنْ أقطارِها ، والعَلَقُ : الدم ، ونفيثٌ منفوخٌ .

● والمَكا جُحْر الثعلب ، ووِجارُ الضبع ، وهو جُحْرها ، ومَجْثِم الأرنب ، يكتب بالألف ، قال الشاعر :

وكم دونَ بيتِك مِن صفصفٍ ومن حنَشٍ جاحرٍ فى مَكا (٣)

ومنهم من يهمز اللام ، ويجزم العين ، فيقول مَكْءٌ ، كما ترى ، قال الطرماح :

كم به من مَكْءِ وحشيَّةٍ قيض مِن مُنتثَلٍ أو شيام (٤)

الشَّيَام : الأرض التى لم يُحفر فيها ، ثم استؤنفت بحفْرٍ ، والمنتثل : المكان يكون محفورا ثم يندِفن ، فيُخرج مافيه .

والمكا أيضا : مَجَلُ الكف ، وهو خشونتها ، يقال مكِيتْ يده تمكى مكًا ، ومنهم من يهمز اللام ، فيقول مَكْءٌ .

---

(١) البيت فى ديوان الهذليين لأبى ذؤيب ١٢٩/١ ، والخزانة ١٩٣/٣ ، وشرح شواهد المغنى ١٠٩ ، والاقتضاب ٢٥١ ، ٤٤٧ ، والمخصص ٦٧/١٤ ، ٦٩ ، ١٧٣/١٥ ، والمقصور ١٠٣ ، وأمالى ابن الشجرى ٢٧٠/٢ ، والخصائص ٨٥/٢ ، واللسان (متى) ٣٦٤/٢٠ ، (شرب) ٤٧٠/١ ، وسر صناعة الإعراب ١٥٢/١ ، والدرر ١٣٤/٢ ، والعينى ٢٤٩/٣ ، والقرطين ١١٣/١ ، وهو بلانسبة فى شرح أدب الكاتب ٣٦٧ ، والصاحبى ١٤٥ ، وأدب الكاتب ٢٩٢

(٢) البيت لصخر الغى الهذلى فى ديوان الهذليين ١٢٩/١ ، ٢٦٤ ، والقرطين ١١٢/١ ، ١٤٩ ، والمقصور ١٠٤ ، والخزانة ١٩٣/٣ ، وأدب الكاتب ٣٩٥ ، وشرح أدب الكاتب ٣٧٣ ، والمعانى الكبير ٩٧٠/٢ ، والاقتضاب ٢٥٥ ، ٤٤٧ ، وهو محرف طباعيا إلى صخر الغنوى ، ونسب فى الاقتضاب ٤٥١ لأبى المثلم ، والبيت بلا نسبة فى اللسان (متى) ٣٦٥/٢

(٣) البيت بلا نسبة فى الاقتضاب ١٥٠ ، والجمهرة ١٨٧/١ ، ١٧٢/٣ ، ٢٦٧ ، والمخصص ١٧٣/١٥ ، وعبث الوليد ١٢٦ ، وشرح القصائد السبع ٩٥ ، واللسان (مكا) ١٥٩/٢

(٤) البيت فى ديوانه ٣٩٢ ، ومجالس ثعلب ٤٦٩/٢ ، واللسان (مكا) ١٥٩/٢ ، (شيم) ٢٢٣/١٥

• والمَلَا ما اتسع من الأرض واستوى ، مقصور يكتب بالألف ، قال تأبط شرا :

ولكنَّنى أَرْوِى من الخمرِ هامَتى　　　وأَمْضِى الملا بالصَّاحب المتَبَذِّلِ (١)

وقال حميد بن ثور :

يُبادِرْنَ أطفالا مساكينَ دونَها　　　مَلًا لا تخطَّاه العيونُ رغيبُ (٢)

وقال الآخر :

ألَا غنِّيانى وارفعا الصوتَ بالملا　　　فإن الملا عندى يزيدُ المدى بعدَا (٣)

وقال أبو بكر بن الأنبارى (٤) ولو كتبته بالياء لم تكن مخطئا .

والملا أيضا : موضع قال القطامى :

تَدَاعَى ولم تَظْلِم لِقَاحِى على الملا　　　على حِينِ لَوْحِ الراكبِ المتعصِّبِ (٥)

• والمَهَى جمع مهاة ، وهو البلَّوْرةُ التى تَبِصُّ من بياضها وصفائها ، وإنما قيل للبقرة مهاةٌ تشبيها بها ، فإذا شبهت المرأة بالبلَّورة ، أرادوا صفاء لونها ، وإذا شُبهت بالبقرة ، أرادوا حُسْنَ عينيها مع بياض لونها . قال جميل :

وجيدِ جَدَايةٍ وبعَيْنِ أَرْخٍ　　　تُراعى بين أكثبةٍ مَهاها (٦)

---

(١) بالهامش « بالشاحب المتشلشل » بدلا من « الصاحب المتبذل » ، والبيت لتأبط شرا فى اللسان (ملا) ١٦١/٢٠ ، (شحب) ٤٦٧/١ ، وشرح القصائد السبع ٤٦٥ ، وعجز البيت بلا نسبة فى مجاز القرآن ٣٣٣/١ ، والمخصص ١٣٣/١٥ .

(٢) البيت لحميد بن ثور الهلالى ، وهو بهذه الرواية « ملا » فى شرح أدب الكاتب ٤٠٨ ، والتمام ١٥٣ ، ٢٤٤ ، والعينى ١٧٨/١ وهو فى ديوانه ٥٤ ، والمصادر التاليه يروى « فلا » بدلا من « ملا » : شرح أدب الكاتب ٤٠٧ ، والاقتضاب ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، واللسان (فلا) ٢٣/٢٠ ؛ (هيب) ٢٨٨/٢ ، وأدب الكاتب ٤٧٣ ، وشرح المقامات ٢٦٥/١ وعجز البيت بلا نسبة فى مجاز القرآن ٣٣٣/١

(٣) البيت بلا نسبة فى الزاهر ١٧١/٢ ، وشرح القصائد السبع ٤٦٥ ، ومعجم البلدان ٦٢٧/٤ ، وإصلاح خطأ المحدثين ١٥ ، والمقصور ١٠١ ، واللسان (ملا) ١٦١/٢٠ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ١٠٤

(٤) لم يصل إلينا كتابه فى المقصور والممدود ، والذى فى كتابه شرح القصائد السبع ٤٦٥ « الملا يكتب بالألف ، والياء ، والألف أجود » .

(٥) البيت فى ديوانه ١٧٠

(٦) البيت فى ديوانه ٢١٩ عن أساس البلاغة (جدى) ١١٢

• والوَرَى الخَلْق / مقصور يكتب بالياء ، يقال « ما أدرى أىُّ الورَى هو » [١] ٣٣/ظ
أىْ أىُّ الخلق هو . قال ذو الرمة :

وكائنٍ ذَعَرْنَا مِنْ مهاةٍ ورامحٍ بلادُ الورى ليست له بِبِلادِ [٢]

وقال الفراء [٣] الورى داء يصيب الرَّجُل والبعير فى أجوافهما ، مقصور ، يكتب بالياء ، يقال فى دعاء للعرب « به الوَرَى وحُمَّى خَيْبَرِى وشرُّ مايُرى فإنه خَيْسَرى » [٤] .

وكان أبو عمرو الشيبانى والأصمعى يقولان : لا نعرفُ الورى من الداء بفتح الراء ، إنَّما هو الورْىُ بتسكين الراء ؛ مِنْ وَرَاه الداءُ يَرِيه وَرْيًا ، وأنشد الأصمعى :

قالتْ له ورْيًا إذا تنحنحْ ياليتَهْ يُسْقَى على الذُّرَحْرَحْ [٥]

وأنشد أبو عمرو :

هَـلُـمَّ إلـى أميَّـة إن فيهـا شفاءَ الوارياتِ من الغليلِ [٦]

ومن ذلك الحديث الذى يُروى عن النبى ﷺ [٧] « لأنْ يمتلئَ جَوفُ أحدكم قَيْحًا حتى يَرِيَهُ ، خيرٌ له من أن يمتلئ شعرا » فمعناه حتى يَدْوَى جوفُه منه ، ومن ذلك قول عبد بنى الحسحاس :

وَرَاهُنَّ رَبِّى مثل ماقد وَرَيْنَنِى وأَحْمَى على أكبادِهنَّ المكاوِيا [٨]

---

(١) القول فى شرح المفضليات ١١ ، والأضداد لابن الأنبارى ٦٩ ، والإبدال ٢٨/٢ ، ومتخير الألفاظ ٤٤٥

(٢) البيت فى ديوانه ١٤١ ، والأضداد لابن الأنبارى ٦٩ ، والمعانى الكبير ٧٦٢/٢ ، والأساس (رمح) ٣٧٠ ، واللسان (ورى) ٢٦٩/٢٠ ، (أيا) ٦٤/١٨ ، والمقصور ١١٣ .

(٣) انظر : المنقوص ١٩

(٤) القول فى الزاهر لابن الأنبارى ١٢١/٢ ، وفى الأضداد له ٧٠ ، وتهذيب الألفاظ ٥٧٥ ، والمقصور ١١٣ ، وأمالى القالى ٢٢١/٢ ، والسمط ٨٤١/٢ ، والاشتقاق لابن دريد ٤٦٣ ، ومجمع الأمثال ٩٦/١ ، ١٠٦ ، والمخصص ٧٧/٥

(٥) البيتان بلا نسبة فى الأضداد لابن الأنبارى ٧٠ ، وتهذيب الألفاظ ٥٧٥ ، والجمهرة ١/ ١٧٧، ١٢٨/٢ ، ٤٢٢ ؛ وليس فى كلام العرب ١٢ ، واللسان (ذرح) ٢٦٧/٣ ، وشرح المفضليات ١٥١ ، والأول فى اللسان (ورى) ٢٦٥/٢٠ ، والمقصور ١١٣ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٧٥ .

(٦) البيت بلا نسبة فى الأضداد لابن الأنبارى ٧٠ ، واللسان (ورى) ٢٦٦/٢٠

(٧) الحديث فى غريب الحديث ٣٤/١ ؛ ٣٦ وانظر تخريجاته فى كتب السنة بهامشه ، والحديث يوجد أيضا فى الأضداد لابن الأنبارى ٧٠ ، والفاضل ١٣ ، وليس فى كلام العرب ١٢٠ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، والمخصص ٧٧/٥

(٨) البيت فى ديوان سحيم عبد بنى الحسحاس ٢٤ ، والمقصور ١١٣ ، والممدود والمقصور للوشاء =

ويقال للسَّاعلِ يسعُل - وهو مُبَغَّضٌ - : اللهمَّ وَرْيًا وقُحَابًا ، وللمحبوب : عَمْرًا وشَبَابًا ، والعَمْر والعُمْر واحدٌ ، والقُحابُ : السعال .

وقال أحمد بن عبيد : الداء هو الورْى بتسكين الراء فصُرِف إلى الورَى . وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : الورْى بتسكين الراء المصدر ، والورَى بفتح الراء الاسم . وقال يعقوب (١) « إنما قالوا الورَى لمزاوجة الكلام ، وقد يقولون في المزاوجة مالا يقولون في الإفراد ، قالوا (٢) : إنى لآتيه بالغدَايا والعشايا ، فقالوا الغدايا لمكان العشايا ، وغداةٌ لا تجمع على غدايا » .

● والوَحَى مقصور ، يكتب بالياء ، الصَّوْتُ ، يقال سمعت وحاهُ أى صوتَه قال الكميت :

وبلْدةٍ لا ينالُ الذئبُ أفرخَها ولا وَحَى الوِلْدةِ الداعينَ عرعارِ (٣)

وقال حميد :

كأنَّ وَحَى الصِّردانِ في جوف ضالَّةٍ تلَهْجُم لَحْيَيْه إذا ما ترنَّما (٤)

شبَّه صريف أنيابه بصوت الصُّرْدان ، وقد أوحى القومُ ووَحَوْا ، إذا صاحوا .

٣٤/و ● / والوَزَى : القصير ، قال الأغلب :

قد عَلِقَتْ بعدكَ جِنْزَابًا وَزَى من اللجَيْميين أربابُ القُرَى (٥)

والوزَى أيضا : المنتصِب ، يقال رأيته مستوزيا أى منتصبا .

● والوَنَى واحدته وَنِيَّة ، وهي اللؤلؤة ، رواه أحمد بن يحيى .

= ٥٠ ، والأشباه والنظائر ٢٠/٢ ، وليس في كلام العرب ١٢١ ، والكامل ١٠٥/٢ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٧٥ ، وغريب الحديث ٣٦/١ ، واللسان (ورى) ٣٦٥/٢٠ ، وهو لابن أحمر في الجمهرة ٤٢٣/٢ ، وعنها في ذيل ديوانه ١٨٩ فيما ينسب له ولغيره ، والبيت بلا نسبة في الأساس (ورى) ١٠١٧ ، وشرح المفضليات ١٥١ ، والأضداد لابن الأنبارى ٧٠ ، ومجمع الأمثال ١٠٦/١

(١) تهذيب الألفاظ ٥٧٥

(٢) القول في تهذيب الألفاظ ٥٧٥ ، ٦٧٢ ، وأمالي ابن الشجرى ٢٩٥/٢ ، والأضداد لابن الأنبارى ١٤٥ ، والفاخر ٣ ، والمخصص ١٤٤/١٥ ، وليس في كلام العرب ٢٤ ، والبارع ٧٠ ، والمنصف ٣٢٦/٢ ، وشرح القصائد السبع ١٣٦ ، واللسان (نوأ) ١٧/١

(٣) سبق تخريج البيت ص ٢٤

(٤) البيت في ديوانه ١٤ ، واللسان (صرد) ٢٣٦/٤ ؛ (لهجم) ٣٠/١٦

(٥) سبق تخريج البيت الأول في مادة « خطا » ، والبيتان للأغلب في الجمهرة ٦/٢ ، وطبقات الشعراء ٢٤٦ ، والمنجد ٤٨ ، والتاج (وزى) ٣٩١/١ ، والثاني في الجمهرة ٣٠١/١ بلا نسبة .

● والوَأَى : الطويلُ من الخيل ، والوأى : حِمارُ الوحش ، قال ذو الرمة :

إذا انشقت الظلماءُ أضحتْ كأنها   وأَى مُنْطَوٍ باقى الثميلةِ قارِحُ (١)

وسمعت أبا بكر بن دريد يقول : الوأى الصُّلب الشديد . وهو عندى الصحيح ؛ لأن الحمار إنما سمى وَأًى لشدته وصلابته ، وكذلك الوأى من الخيل ، ويقال ناقة وَآةٌ على وزن وَعَاةٍ ، إذا كانت قوية شديدة ، والذكر وأًى على مثال وَعًى ، وكتابه بالياء .

● ويقال بالفرس وَقًى من ظَلْع ، إذا كان يظلَع . وهو فرس واقٍ من خيل أَوَاقٍ .

● والوَجَى أن يجد الفرس فى جافره وجَعًا يشتكيه من غير أن يكون فيه وَهْيٌ مِن صدع ولا غيره ، والحفا أن يُنْهكَ وتأكله الأرض ، والوَقَعُ أن يجْتَسَّ الحجارةَ فى لحم حوافره إذا مشى ، هذا قول الأصمعى (٢) .

وقال غيره : الوَجَى : الحفا ، يقال قد وَجِيَ البعيرُ يَوْجَى وَجًى ، وبعير وجٍ ، وناقة وجِيَةٌ . وقال أبو زيد : الوَجَى فى عظام الساقين وبَخَص الفرَس (٣) ، والحَفَا فى الأخفاف خاصة ، والوجى قبل الحفا ، وقد يصيب ذلك الإنسان فى ساقيه وبخَصِ قدميه ، ويحْفَى أيضا فى باطن قدمه ، قال الأعشى :

غـرَّاءُ فـرعـاءُ مـصـقـولٌ عـوارضُـهـا
تمشى الهُوَينى كما يمشى الوَجَى الوحلُ (٤)

● والوَغَى والوَعَى : الصوت والجلْبة ، يقال سمعت وغَى الحرب ووعاها ، قال الشاعر :

كأنَّ وغَى الخموشِ بجانبيهِ   وَعَى ركْبٍ أُمَيْمَ ذَوِى زِياطِ (٥)

---

(١) البيت فى ديوانه ١٠٥ ، والتنبيهات ٢٧٣ ، والمخصص ١٧٤/١٥ ، واللسان (وأى) ٢٥٥/٢٠

(٢) الخيل للأصمعى ١١

(٣) بهامش النسخة ضبطت الكلمة بكسر الفاء « الفِرس » وبجوارها صح خ ، أى فى نسخة .

(٤) البيت فى ديوانه ٥٥ ، والتشبيهات ١٠٠ ، ونظام الغريب ٨ ، وعيار الشعر ٢١ ، والحماسة البصرية ٩٠/٢ ، والخزانة ٥٤٨/٣ ، والعينى ٩٠/٢ ، ونور القبس ٢٤٣

(٥) البيت للمتنخل الهذلى فى ديوان الهذليين ١٢٧٢/٣ ، والبارع ١٥ ، والمقصور ١١٤ وهو بلا نسبة فى مجالس ثعلب ١٢١/١ ، والإبدال ٢٩٩/٢ ؛ ٤٥٠ . وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

ورواية الأصمعى : أميم ذوى هياطِ . والخموش : البعوض ، والزِّياط : الجلبة .

وقال رؤبة فى الوعى :

لم يَجْفُ عن أَجْوازِها تحت الوعَى (١)

وقال أبو بكر بن دريد : الوغَى اختلاط الأصوات فى الحرب ، وكثُر ذلك حتى سميت الحرب الوغى .

* * *

(١) البيت فى ديوانه ٩١ برواية « الوغى » ، وهو فى ملحق ديوانه ١٩١ برواية « الوعى » ، والمقصور ١١٤ .

هذا باب
ماجاء من المقصور على مثال
فَعَل
اسما ولم يأتِ صفة

● العَوَّى : أربعة أنجم [١] ، على أَثَر الصَّرفَة ، تُشبه كافًا غَيْرَ مشقوقة / وقد ٣٤/ظ
تشبه أيضا بكتاب ألف مردودة الأسفل ، وهم يجعلونها كلابا تَتَبَّعُ الأسد . وقال قوم : هى وَرِكا الأسد . قال الساجع [٢] « إذا طلعت العوَّى [٣] ، ضُرب الخباء ، وطاب الهواء ، وكُره العراء وشَنَّن السِّقاء » . قوله ضُرب الخباء ، لأن البرد حينئذ بالليل يؤذى ، وكُره العراء يريد النوم بالليل فى الصحارى البارزة ، وشنَّن السقاء أى يَبِس ، لأنهم قد أَقَلُّوا استقاء الماء فيه . قال الحطيئة :

فلوْ بَلَغَتْ عَوَّىَ السماكِ قبيلةٌ ... لزادت عليها نهشلٌ وتَعَلَّتِ [٤]

وقال الراعى :

هنَأناهم حتى أعان عليهِمُ ... نجومٌ من العوَّى تَثُوبُ غُيومُها [٥]

والعَوَّى ، والعُوَّة لغتان : الدُّبُر ، قال الشاعر :

قِياما يُوارُون عُوَّاتهم ... بشتمى وعُوَّاتُهم أظْهرُوا [٦]

---

(١) النص والسجع فى الأنواء لابن قتيبة ٦١ (٢) السجع بالمخصص ١٦/٩

(٣) كتب بالهامش بخط غير منقوط مخالف لخط القلنى كاتب النسخة مانصه « كذا ثبت فى الأم العوى بالقصر . بخط من يوثق به ، والمد أحسن من أجل السجع » وفى الصقلية رسمت « العوا » بحذف همزة الممدود .

(٤) البيت فى ديوانه ٩٢ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٢٢ ، واللسان (عوى) ٣٤٦/١٩ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٥١١ ، وينسب للفرزدق فى اللسان (عوى) ٣٤٦/١٩ وعنه فى ديوانه ١٣٨ ، وهو بلا نسبة فى ارتشاف الضرب ورقة ٢٧٥ ب ، والعين ٢٧١/٢

(٥) البيت مما أخل به ديوان الراعى ، وينسب للراعى فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٢١ ، والمخصص ٨/١٧ ، وينسب لعدى بن زيد العبادى فى شرح مايقع فيه التصحيف ٥١١ وعنه فى ديوان عدى ١٦٧ .

(٦) البيت بلا نسبة فى اللسان (عوى) ٣٤٦/١٩ ، والعين ٢٧١/٢ ، وهو فى المقصور ١٧٥ برواية « عواءهم » بالمد . وفى المعانى الكبير ٨٠٤/٢ ينسب البيت للراعى برواية « عوراتهم » وعنه فى ديوان الراعى ٧٤

وقال الآخر :

فهلَّا شدَدْتَ العَقْد أوْ بِتَّ طاويا ولم تَفْرُجِ العَوَّى كما يَفْرُجِ القَتْبُ [١]

العُوَّة عن أبى بكر بن دريد .

والعَوَّى ذكره صاحب كتاب العين [٢] ، وهو صحيح فى الاشتقاق والقياس ، فلذلك ذكرته ، وهو فَعَّل من عَوَى يعوِى .

هذا باب
ماجاء من المقصور على مثال
فَعْلَى
من الأسماء والصفات

والصفات فى هذا الباب ، تكثر وتنقاس ، ونحن نذكر منها اليسير إن شاء الله .

• هَرْشَى ثَنِيَّةٌ قريبة من الجُحْفة ، يُرى منها البحْرُ ، قال كثير :

عفَا رابغٌ مِن أهله فالظواهرُ فأكناف هَرْشَى قد عفَتْ فالأصافِرُ [٣]

والأصافر جبالٌ تسمى الأصافر .

• والهَطْلَى من الإبل التى تمشى رويدا ، على مثال فَعْلَى ، أنشد الأصمعى :

أبابيلُ هطْلى من مُراحِ ومُهْمَلِ [٤]

وأنشد ابن الأعرابى :

تُمَشِّى بها الأَرْآم هطْلَى كأنها كواعبُ ما صيغَتْ لهن عُقودُ [٥]

---

(١) البيت بلا نسبة فى اللسان (عوى) ٣٤٦/١٩ ، والعين ٢٧١/٢

(٢) العين ٢٧١/٢

(٣) البيت فى ديوانه ٣٦٨ ، ومعجم البلدان ٢٩١/١ ، ومعجم ما استعجم ١٦٥/١ ، ١٣٥٠/٤ ، واللسان (صفر) ١٣٥/٦ ، (طهر) ٢٠٢/٦ برواية « تبنى » مكان « هرشى » .

(٤) عجز بيت للقتال الكلابى وصدره فى ديوانه ٧٤ « وآنست حيا بالمطالى وجاهلا » ، والعجز بلا نسبة فى المخصص ١٢٠/١٥ ، واللسان (ابل) ٥/١٣ ، (هطل) ٢٢٤/١٤ .

(٥) البيت بلا نسبة فى اللسان (هطل) ٢٢٤/١٤ ، والمخصص ١٢٠/١٥

وقال : هطْلى : مهملةٌ .

● وهَلْتَى : نبتٌ عن الأصمعى .

● وعَزْوَى : بلد ، قال الجعدى :

كطاوٍ بعَزْوَى ألجأتْه عشيَّةٌ   لها سَبَلٌ فيه قطارٌ وحاصبُ [١]

● والعَدْوَى من الاستعداء . والعدْوى أيضا : البُعد ، قال كثير :

٣٥/و / متى أخشَ عدوى الدار بينى وبينها   أَصِلْ بالنواجى الناعِجَاتِ حِبَالَها [٢]

والعدْوى أيضا من إعداء الجرب ، وفى الحديث [٣] « لا عَدْوى ولا طِيَرَةَ ولا هَامَةَ ولا صَفَرَ » ، والصَّفَرُ : حَيَّةٌ تكون فى البطن دقيقة ، تلزَق بشُرْسُوف الكَبِد .

● وعَلْقى : نبتٌ ، وقال يعقوب : واحدتها عَلقاةٌ ، ويجمع عَلاقٍ وعَلْقَيَات أيضا ، قال العجاج :

فَحَطَّ فى عَلْقَى وفى مُكُورِ   بين توارِى الشمسِ والذُّرورِ [٤]

كذا جاء به أبو بكر بن الأنبارى على وزن فَعْلَى . وذكره سيبويه [٥] فى الأبنية منوَّنا ، وغير منوَّن .

● وعَوْهَى : قبيلة من اليمن ، قال ذو الجوشن أوس بن الأعور الضبابى :

فياراكبًا إمَّا عرضت فبلِّغَنْ   قبائِلَ عَوْهَى والعُمُور وألْمَعا

---

(١) البيت فى ديوانه ١٣٠ ، واللسان (عرا) ٢٨٠/١٩ ، ومعجم ما استعجم ٩٣٦/٣

(٢) البيت فى ديوانه ٧٧ ، والمخصص ١٨١/١٥

(٣) الحديث فى غريب الحديث ٢٥/١ ، ٣٢٠ وانظر تخريجاته فى كتب السنة بهامشه ، وهو فى شرح القصائد السبع ١٩٩ ، وأمالى القالى ٤٤/١ ، والسمط ٧٥/١ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٧٦، والأضداد لابن الأنبارى ٣٢٤ ، والأضداد لأبى الطيب ٤٣٣ ، ونوادر أبى مسحل ٣٥٥/١ ، والمخصص ٧٨/٥

(٤) البيتان للعجاج فى ديوانه ٢٩ ، وأراجيز العرب ٩٢ ، والتنبيهات ٢٦٥ ، والعين ١٨٦ ، واللسان (علق) ١٣٦/١٢ ، (أخر) ٧٠/٥ ، والجمهرة ٤١٣/٢ ، وشرح شواهد الشافية ٤١٨ ، والأول للعجاج فى الشنتمرى ٩/٢ ، والتنبيهات ٦٥ ، وسفر السعادة ٥٣ ب ، والخزانة ٢٧٢/١ ، ٢٧٤ ، واللسان (مكر) ٣٣/٧ وإصلاح المنطق ٤٠٣ ، والمقصور ٧٤ . وهو لرؤبة فى سيبويه ٩٢/٢ ، والمخصص ٨٨/١٦ ، والأول بلا نسبة فى أضداد أبى الطيب ٢٢٤/١ ، والخصائص ٣٠٩/٣ ، والمخصص ١٨١/١٥

(٥) انظر سيبويه ٣٢٠/٢ السطر الأول من أسفل « علقى » بدون تنوين ، والسطر الرابع من أسفل « علقًى » بالتنوين .

• وقال اللحياني يقال نزل فلان بـ **عَزْفَاى وعَزْفاتى** أى بساحتى

• وقال أبو بكر بن دريد : **عَلْوَى** : اسم فرسِ خُفاف بن نُدْبة وكان عليها يوم قُتل معاوية بن عمرو أخو خنساء ، فقال : قتلنى اللهُ إن رِمْتُ حتى أَثَّر به ، فشَدَّ على مالكِ بن حمار الشمخى سيِّدِ بنى فزارة فقتله وقال :

إنْ تكُ خيْلى قد أُصيب صميمُها ... فإنى على عَمْدٍ تيممتُ مالكا
وقفْتُ له عَلْوَى وقد خام صُحبتى ... لأبنىَ مجْداً أو لأثْأر هالكا
أقولُ له والرمحُ يَأْطِر متنَهُ ... تأمَّلْ خُفَافًا إننى أنا ذالكا [(١)]

• **وعَقْرَى** [(٢)] من العَقْر ؛ دعاءٌ على الإنسان وعقرًا أيضا .

• **وعَبْرَى** من العَبْرَة ، يقال امرأة عَبْرَى ، وقالت الخنساء :

تبْكى لصخرٍ فى العَبْرَى وقد هَبِلَتْ ... ودونهُ من تُراب الأرضِ أستارُ [(٣)]

• **وحَلْقَى** من حَلْق الرأس ، دعاءٌ على الإنسان أيضا ، قال الشاعر :

أَلا قَوْمى أُولى عقْرى وحلْقى ... لِمَا لاقت سلامان بن غَنْمِ [(٤)]

وحَلْقًا أيضا .

• **وَحَشنَى** : جبَلٌ بين الجارِ ووَدَّان ، قال كثير :

عفَتْ غيقَةٌ مِن أهلها فحريمُها ... فبرقةُ حَشنى قاعُها فصريمُها [(٥)]

قال أبو بكر : لا يكون مع غَيْقَةٍ إلا حَشنَى ، فإذا ذكروا بُصاق أو طريق الشام ، فهو جِشمى [(٦)] .

---

(١) الأبيات الثلاثة لخفاف بن ندبة فى ديوانه ٦٤ - ٦٦ ، والحماسة البصرية ١٠١/١ ، وخزانة الأدب ٤٧٠/٢ ، والكامل ١٥٠/٢ ، ٢٦٤ ، وأسماء خيل العرب ٧٤ . والثانى ، والثالث فى الخصائص ١٨٦/٢ . وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٢) فى غريب الحديث ٣٠/١ ، والمستقصى ١٦٤/٢ ، ومجمع الأمثال ٣٨/٢ يقولون فى مثل « غفرى حلقى » .

(٣) البيت فى ديوانها ٧٤ والعَبْرَةُ : الدمعة قبل أن تفيض ، أو تردد البكاء فى الصدر ، أو الحزن بلا بكاء . وعَبَر عَبْرًا : جرت عبْرته ، وحزن وامرأة عابِرٌ وعبْرَى وعَبِرَةٌ . (القاموس المحيط : عبر)

(٤) البيت بلا نسبة فى المقصور ٧٤ ، ومجمع الأمثال ٣٨/٢

(٥) البيت بديوانه ١٤٠ ، ومعجم ما استعجم ١١١/١ ، ٣٥٦ ؛ ١٠١٠/٣ ، ومعجم البلدان ٧٥٩/١ ؛ ٢٦٨/٢ ؛ ٨٢٩/٣ وانظر هامش الديوان فى اختلاف الرواية .

(٦) انظر مادة « جِشمَى » ورقة ٥٢ و

• / وحَوْضَى موضع ، قال ذو الرمة : ٣٥/ظ

أَلَا حَيِّ ربعَ الدارِ قفرًا جنوبُها
بحيثُ انحنَى من قِيعِ حوْضى كثيبُها (١)

• وحَيْرَى من التحيُّر ، يقال امرأة حَيْرَى ، قال ذو الرمة :

مُعْرَوْرِيًا رَمَضَ الرضراضِ يركُضُه والشمسُ حَيْرَى لها فى الجو تدويمُ (٢)

• وغَضْيَا معرفة لاتنون ، وهى مائة من الإبل ، عن الأصمعى (٣) . قال الشاعر :

ومُستخِلفٍ من بعد غضيا صريمةً فأَحْرِ بِهِ لطُولِ فقرٍ وأحْرِيَا (٤)

أراد أَحْرِيَنْ .

• وغَيْرَى من الغَيْرة ، يقال امرأة غَيْرى من نسوةٍ غيارَى ، إذا كانت تغَارُ . وفى حديث على رحمه الله (٥) « رُدُّونى إلى أَهْلى غَيْرَى نَغِرَة » .

• وغَرْثَى ، من الغَرْثِ ، وهو الجُوع ، ويقال امرأة غرثى الوِشاح ، إذا كانت خميصةَ البطن ، قال جميل :

مُهفهَفةٌ غرثى الوشاح غريرةٌ كلؤلؤةِ الغوَّاص ذاتِ شوًى خَدْلِ (٦)

• وقال أبو زيد : تقول هذه ليلةٌ غَمَّى ، وهى الليلة التى يُرى فيها الهلال ؛ فَتحولُ بينهم وبينه ضبابةٌ أو سحابة أو غيم ، قال الراجز :

---

(١) البيت فى ديوانه ٦٥

(٢) البيت فى ديوانه ٥٧٨ ، والمعانى الكبير ٦١١/٢ ، والاقتضاب ١٥٩ ، وشرح المفضليات ٣٠٤ ، والأساس (ركض) ٣٦٧ ، وعجز البيت لذى الرمة فى مبادئ اللغة ٤ ، والأزمنة والأنواء ٨٠، والأساس (دوم) ٢٨٩ ، والأنواء ١٣٨ ، وعجزه أيضا بلا نسبة فى الأضـداد لأبى الطيب ١/ ٢٦٧، وشمس العلوم ١٥٢/٢

(٣) فى مطبوعة الإبل للأصمعي ١١٦ « غضبى » بالباء ثانى الحروف .

(٤) البيت بلا نسبة فى البارع ٥٩ ، والتكملة ٦٠٩/٤ ب ، والعينى ٦٤٥/٣ ونقل النص عن القالى . والتنبيهات ٣٤٨ ، وشرح شواهد المغنى ٢٥٨ ، والدرر ٩٨/٢ ، واللسان (حرى) ١٨٨/١٨ . وهو برواية « غضبى » فى مطبوعة تهذيب الألفاظ ٦٢ ، والمقصور ٨٢ ، والإبل للأصمعى ١١٦

(٥) انظر حديث على فى غريب الحديث ٤٤٧/٣

(٦) البيت مما أخل به ديوان جميل .

وليلةٍ مشتبهٍ أهوالُها ليلةِ غَمَّى طامسٍ هلالُها (١)

والغَمَّى : الغبَرة والظلمة ، والشدة التى تَغُمّ القومَ فى الحرب ، أى تُغطيهم .

قال كثير :

خَروجٌ من الغَمَّى إذا كثُر الوغَى كما انجلت الظلماءُ عن ليلةِ البدرِ (٢)

• وخَيْطَى على مثال فَعْلَى ، القطيع من النعام ، ويقال له أيضا خَيْطٌ ، وخِيْطٌ .

• وقَوْسَى : موضع ببلاد هذيل ، قال الهذلى :

فوالله لا أنسى قتيلا رُزِئْتُه

بجانب قَوْسَى ما مشَيْتُ على الأرضِ (٣)

• وقَوْرَى : موضعٌ ، قال قيس بن الخطيم :

ونحن هَزَمْنا جمعكُم بكتيبةٍ تضاءلَ منها حزْنُ قَوْرى وقاعُها (٤)

• وكَلْفَى : موضع ، بين الجارِ ووَدَّان ، أسفل من الثنيّة ، وفوق شَقْراء ، قال كثير :

عفَا ميْثُ كَلْفى بعدنا فالأجاولُ فأثمادُ حَسْنَى فالبراقُ القوابلُ (٥)

• وكَوْدَى أُثالٍ : موضعٌ ، قال ذو الجوشن أوس بن الأعور الضبابى :

٣٦/و / أمسَى بكوْدى أُثالٍ لا براحَ به بعد اللقاء وأمسى خائفا وَجِلا (٦)

---

(١) البيتان بلا نسبة فى مبادئ اللغة ٦ ، واللسان (غما) ٣٧٢/١٩ ، والثانى فى الأيام والليالى ٢٥ ، وإصلاح المنطق ٣١٤ ، والمخصص ١٥٧/١٥ ، والأساس (غمم) ٦٨٩

(٢) البيت فى ديوانه ٥٠٤ نقلا عن المخصص ١٥٧/٥ وهو بلا نسبة فى المخصص ١٢١/١٥

(٣) البيت لأبى خراش الهذلى فى ديوان الهذليين ١٢٣٠/٣ ، وشرح المرزوقى ٧٨٥/٢ ، والشعر والشعراء ٦٦٤/٢ ، ومعجم البلدان ٢٠٠/٤ ، ومعجم ما استعجم ١١٠٢/٣ ، والكامل ٢٨١/١ ، وشرح شواهد المغنى ١٤٤ ، والمقصور ٨٩ ، وأمالى القالى ٢٧١/١ ، والسمط ٦١/١ ، وهو بلا نسبة فى الخصائص ٧١/١

(٤) البيت فى ديوانه ٨٧ ، ومعجم ما استعجم ١١٠٢/٣ ، ومعجم البلدان ١٩٨/٤ ، ٢٠٠

(٥) البيت فى ديوانه ٢٧٥ ، ومعجم ما استعجم ١١١/١ ، ٣٥٦ ، ومعجم البلدان ١٣١/١ ، ٥٧٦ ، ٢٦٨/٢ ، ٣٠٠/٤

(٦) البيت لذى الجوشن أوس بن الأعور الضبابى فى معجم ما استعجم ١١٤٠/٣ ، ومعجم البلدان ٣١٩/٤

● والجَدْوَى : العطيَّة ، أنشدنا أبو بكر بن الأنبارى فى كتابه الممدود والمقصور :

أعطَيْتَنى ياوَلِىَّ الحمد مبتدئا ... عطية كافأتْ مدحى ولم ترنى
ما شِمْتُ برقَكَ إلَّا نلت رَيِّقَهُ ... كأنما كُنْتَ بالجدوى تُبادرنى (١)

وهذان البيتان لعلى بن جبلة العكوك ، وليسَ عَلِىٌّ حُجَّةً . وإنما الحجة الذى يقول :

ويا نَخَلاتِ القاعِ قلْبِى مُوكَّلٌ ... بِكُنَّ وجَدْوَى خَيْرِكُنَّ قليلُ
ألا هَلْ إلى شَمِّ الخزامى ونظرةٍ ... إلى قَرْقَرَى قبلَ المماتِ سبيلُ (٢)

وقال بعض اللغويين : يقال جدوتُه : أعطيته ، وجدوته سألته ؛ ضد . قال الشاعر :

جدوْتُ أُناسًا مُوسرين بما جَدَوْا ... إلا الله فاجْدُوه إذا كُنْتَ جَادِيا (٣)

ويقال فلانٌ يجدو فلانا ، ويجتديه أى يسأله . والسُّؤَّال الطالبون يقال لهم المجتدون والجادُون أيضا .

وجَدْوَى : امرأة كان يشبب بها ابن أحمر وفيها يقول :

شطَّ المزارُ بجدوَى وانتهى الأملُ ... فلا خيالٌ ولا عهدٌ ولا طللُ (٤)

● وجَلْوَى (٥) اسم فرس من خيل العرب أيضا ، حدثنى به أبو بكر بن دريد . وجَلْوَى أيضا : مكشوفة .

---

(١) البيتان لعلى بن جبلة العكوَّك فى ديوانه ١٩٠ ، والشعر والشعراء ٨٦٤/٢ - ٨٦٥ ، والكامل ١٤٧/١ ، والثانى بلا نسبة فى شرح القصائد السبع لابن الأنبارى ١٠٣ ، والزاهر ١٤٢/٢

(٢) البيتان ليحيى بن طالب الحنفى فى هامش النسخة ، وأمالى القالى ١٢٣/١ ، والسمط ١/ ٣٦٣ ، والحماسة البصرية ٢٠٣/٢ - ٢٠٤ ، ومعجم البلدان ٨٩٥/١ ، ٢١٦/٢ ، ٦٤/٤ ، والبيت الثانى فى شمس العلوم ٣٨/١ ، والحماسة الشجرية ١٦٤ . ، والبيت الثانى ينسب لجحظة ضمن مقطوعة فى معجم البلدان ٦٧٩/٢ وربما تمثل به وضمنه شعره . وانظر : ديوان مجنون ليلى ٢٢١ .

(٣) البيت بلا نسبة فى الأضداد لابن الأنبارى ٢٠١ ، وأضداد قطرب ٢٧٢ ، واللسان (جدى) ١٤٦/١٨ ، وأمالى القالى ٣٢٦/٢ ، وتهذيب الألفاظ ٧٣ ، والأساس (جدى) ١١٢

(٤) البيت فى ديوانه ١٣٣ ، وتهذيب الألفاظ ٣٣٩ ، وذيل اللآلى ٧ ، وصدر البيت فى اللسان (جدى) ١٤٨/١٨ ، وذيل الأمالى ٨

(٥) جلوى : فرس كانت لعبد الرحمن بن مسلم وهى بنت الحرون (نسب الخيل لهشام بن الكلبى ٤٤) .

• وجَهْوَى : مكشُوفةٌ ، ويقال امرأة جَهْوى ، إذا كانت قليلة التستُّر . وقال أبو زيد : العرب تقول : [١] « قيل للعنز ، يا عنزُ قد جاء القُرُّ ، فقالت ياوَيْلَى ، ذنَبٌ ألْوى واستٌ جَهْوَى » أى مكشوفة ، واستٌ جَلْوَى أيضا ، قالوا : وقيل للكلب : ياكلبُ جاء القُرُّ ، قال : أرْبُضُ عند نارِ أهلى ، وأجعلُ أنفى عند أصل ذنَبى . وأنشد أبو بكر بن دريد :

عنْ كُلِّ بيتٍ غير ذى ملاذِ ⁂ مُجْهى الحجاب ظاهرُ البذاذِ

يقولُ ليس معه ملجأ . والمُجهى المنكَشِف ، والبيت الأجهى الذى لاَ سِتْر عليه ، والبذاذ سوء الحال . وقال أبو عبيد : أجْهَت السماءُ إجهاءً تقشَّع غيمها ، وأجْهَت لك السبُلُ : استبانت ، وبيتٌ أجْهَى لا سقفَ له ؛ والمؤنث منه جهواء .

• وجَوْخَى : اسم بلد ، قال الشاعر :

٣٦/ظ / وقالُوا عليكم حُبَّ جَوْخَى وسُوقَها
وما أنا أمْ ماحَبُّ جوخَى وسوقَها [٢]

• وشَتَّى : متفرقون ، قال الأخطل :

ولا يزالون شتَّى فى بيوتهم ⁂ يسْعَوْن من بينِ ملهوفٍ وفرَّارِ [٣]

• والشَّرْوَى : المِثْلُ ، قال الشاعر :

وإلى ابن ماريةَ الجواد وهلْ ⁂ شَرْوَى أبى حَسَّانَ فى الإنْسِ [٤]

وأنشد أحمد بن يحيى :

أنَّى له شرواكِ ياميسُ ⁂ وأنتِ خَوْدٌ بادنٌ شموسُ
مِثْلِ المهاةِ بالرُّبا تميسُ ⁂ ياحبَّذا ريقتُها المسوسُ [٥]

---

(١) انظر : عيون الأخبار ٧٤/٢

(٢) البيت لزياد بن خليفة الغنوى فى معجم البلدان ١٤٣/٢ ، وهو بلا نسبة فى اللسان (جوخ) ٤٩٠/٣ ، ومعجم ما استعجم ٤٠٣/٢

(٣) البيت فى ديوانه ٣٧١

(٤) البيت للحارث بن حلزة فى ديوانه ١٨ ، والمفضليات ١٣٣ ، وشرح المفضليات ٢٦٤ ، وعبث الوليد ١٩٧

(٥) البيتان الأول والثانى بلا نسبة فى الزاهر ١٤٢/٢ ، والثانى والرابع بلا نسبة فى اللسان (مسس) ١٠٣/٨ ، والأبيات الثلاثة الأولى فى ارتشاف الضرب ورقة ١٦١ أ .

قال أبو علي : يقال ماءٌ مسوسٌ ، إذا كان ناميا في الأبدان ، ناجعا في البهائم ، يَمَسُّ العطش فيذهبه ، ومن ذلك قيل تَرْيَاقٌ مَسوسٌ ، لأنه يَمَسُّ السمَّ فيذهبَ به .

• **وشَوْطَى** : موضع ، قال كثير :

يـالـقـومِ لحبـلـكِ المصـرومِ ‏ ‏ ‏ ‏ يومَ شوْطَى وأنت غيرُ مُليم [١]

• **والشَّكْوَى** : الشِّكايةُ ، ويقال اشتكى الرجُل شكوًى شديدةً ، وشكوَى شديدةً ، منون ، وغير منون ، وشكاةً شديدة . والشَّكاة جامعةٌ للشديد والضعيف ، حكاها اللحياني . والتنوين في شكوَى ردئٌ جدا ، قال جميل :

لعلَّكَ مشتاقٌ ومُبْدِ سفاهَةً ‏ ‏ ‏ ‏ ومظهرُ شكْوى إنْ أُناسٌ تفرقُوا [٢]

وقال الفراء : الشِّكاية والشِّكاوة .

• ([٣] **واللَّغْوَى** : لغَطُ القطا قال الراعي :

صُـفْـرُ المحـاجِـرِ لـغـواهـا مُـبـينةٌ ‏ ‏ ‏ ‏ في لُجَّة الليل لمَّا راعها الفَزَعُ [٤])

• **ولَوْمَى** فَعْلى من اللوْم مثل عَطْشَي ، وأنشد أبو زيد لأبي الغول :

أمَا تـنـفَـكُّ تـركَبُني بـلـوْمَـى ‏ ‏ ‏ ‏ لهجْتَ بها كما لَهِج الفصيلُ [٥]

• **ورَضْوَى** : اسْمَ جَبَل ، قال بشر :

لـو يُـورثـون كِـيَـالًا أو مـعـايَـرة ‏ ‏ ‏ ‏ مالُوا برضْوى ولم يفضُلْهُم أَحَدُ

القاعدون إذا ما الجهلُ قِيمَ به ‏ ‏ ‏ ‏ والثاقبون إذا ما معشرٌ خَمدُوا [٦]

• **والرَّعْوَى** والرُّعيا من الرِّعاية والحفظ .

• **والرَّيَّا** : الرائحة الطيِّبة ، مقصور ، قال كثير :

---

(١) البيت في ديوانه ٤٧٥ ، ومعجم البلدان ٣٣٦/٣ ، ومعجم ما استعجم ١٣٣٠/٤

(٢) البيت في ديوانه ١٤٥

(٣) مابين القوسين زيادة عن هامش نسخة الأصل ، وكتب بجانبه هذا الباب ثبت في بعض النسخ في المتن . وهو ثابت في متن الصقلية .

(٤) البيت في ديوانه ٩٢ ، والمعاني الكبير ٣١/١ ، واللسان (لغا) ١١٨/٢٠

(٥) البيت في نوادر أبي زيد ١٨٦ لأبي الغول ، وهو بلا نسبة في المخصص ٨٨/١٦

(٦) البيتان لبشر بن أبي خازم في ديوانه ٥٧ ، ومعجم ما استعجم ٦٥٥/٢ ، والأول ينسب لزهير في ديوانه ٢٨٢

أتتنى بريَّاها الصَّبا كلَّ ليلةٍ   وتجمعُنا الأيامُ فى كل مَجْهَدِ (١)

وقال ذو الرمة :

كأنَّ عتيقَ المسكِ ريَّا ترابِه   إذا هضبتْه بالطِّلالِ هواضِبُهْ (٢)

الهضْبةُ : الدَّفْعَةُ من المطر ، والطِّلال : جمع طَلٍّ ، ويروى : كأن سحيق المسك .

٣٧/و والريَّا / كل قصَبة ممتلئة من الجسد ، ويقال امرأة ريَّا الروادف ، أى ممتلئة الرِّدف ، قال جميل :

محطُوطة المتنينِ مضمرةُ الحشَى   ريَّا الروادفِ خلقُها مَكْورُ (٣)

وقال لبيد :

وفى الحدوجِ عَروبٌ غيرُ فاحِشةٍ   ريَّا الروادِف يَعْشى دونها البصَرُ (٤)

● ورَهْبَى : موضع ، قال جرير :

ألا حَىِّ رهبى ثم حَىِّ المطاليا   فقد كان مأنوسًا فأصبح خاليا (٥)

● وقال أبو زيد : « رَهْبَاك خير من رَغْبَاك » (٦) ، يقول فَرَقُك منه خيرٌ من حُبِّك له . قال أبو على : رَهْبى ورَغْبَى فَعْلَى من الرهبة والرغبة .

● وقال أبو نصر : قوم رَوْبَى ، أى خُثراء الأنفس ، قال بشر بن أبى خازم :

فأما تميمُ تميمُ بن مرٍّ   فألفاهم القومُ روبَى نيامَا (٧)

ويقال رأيته رائبا أى مختلِطًا خاثر النفْس ، وراب الرجلُ إذا اختلط أمره ورأيه . وقال اللحيانى : قد راب الرجُل يروب روْبا ، إذا سكر من النوم ، وهو رجل رائب ، وامرأة رائبة وقوم رَوْبَى ، قال : وبعضهم يقول رجلٌ أروبُ إذا سكر من النوم . قال أبو على : وهذا نادر .

---

(١) البيت مما أخل به ديوان كثير .

(٢) البيت فى ديوانه ٣٩

(٣) البيت فى ديوانه ٩٨

(٤) البيت فى ديوانه ٦١ ، وتهذيب الألفاظ ٣٤٩

(٥) البيت فى ديوانه ٦٠١ ، والنقائض ١٧٢/١ ، وطبقات الشعراء ١٤٢ ، ومعجم البلدان ٨٧٩/٢ ، والزهرة ٢٦٩ ، ومعجم ما استعجم ٦٧٩/٢

(٦) القول فى فصل المقال ٣٤١ ، والمستقصى ١٠٧/٢ ، ومجمع الأمثال ٢٩٨/١

(٧) البيت فى ديوانه ١٩٠ ، والجمهرة ٢٠٤/٣ ، واللسان (روب) ٤٢٥/١ ، ومختارات ابن الشجرى ٢٤/٢ ، وشمس العلوم ٢٨٧/٢ ، والبيان والتبيين ١٧/٣ ، والاقتضاب ٣١٦ ، وشرح =

● ويقال إبل نَشْرى إذا انتشر فيها الجرب ، وقد نُشِر البعيرُ إذا جَرِب ، قال القطامى :

مِن العصلِ الشوابكِ جُرْبٍ نَشْرَى علندَى المنكبين به عصيمُ (١)

● والنَّجْوَى من التناجى ، وهو الحديث المكتوم ، قال الله جل ثَناؤه : ﴿ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾ [سورة الأنبياء : ٣/٢١] . وقال الأخطل :

وليلةِ نجوَى يعترى أهلها الصَّبا سلبتُ بهما حُرًّا جميلا مسالبُهْ (٢)

وقال أبو زيد (٣) : « النجوى : الجماعة يتناجَوْن ، قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ ﴾ [سورة الإسراء : ٤٧/١٧] . والنجوى أيضا : المناجاة ، قال الله تعالى : ﴿ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ﴾ [سورة المجادلة : ١٢/٥٨] قال : وأما قوله تعالى : ﴿ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ ﴾ [سورة المجادلة : ٧/٥٨] فيمكن أن يعنى الجماعة ، ويمكن المناجاة ، يحتمل الوجهين جميعا » .

● وقال أحمد بن يحيى : طَغْيَا – مقصورة غير مصروفة – بقرةُ الوَحشِ الصغيرة ، وحكَى عن الأصمعى أنه كان يقول / طُغيا فيضم الطاء ، وطغت تطغى طغْيًا ، إذا صاحَتْ . (قال أبو على) : وقرأتُ أنا على أبى بكر بن دريد لأسامة بن الحارث الهذلى رواية الأصمعى بفتح الطاء : ٣٧/ظ

وإلَّا النعام وحفَّانه وطَغْيَا مع اللَّهَقِ الناشطِ (٤)

= المفضليات ٣٧٠ ، والمعانى الكبير ٩٣٧/٢ ، وسيبويه والشنتمرى ٤٢/١ ، وشرح أدب الكاتب ١٧٣ ، وأمالى ابن الشجرى ٣٤٨/٢ ، والأساس (روب) ٣٧٧ ، والمسلسل ٤٦ ، وهو بلا نسبة فى المأثور ١٧ ، والمخصص ١٠٥/٥ ، ١٨٥/١٥ ، والعيون الفاخرة ٧٩ ، ونور القبس ٥٤ ، والكافى ١٢٩ ، وتهذيب الألفاظ ٦٢٩ ، وأدب الكاتب ٦٤ ، وعجز البيت بلا نسبة أيضا فى مجالس ثعلب ١٩١/١

(١) البيت فى ديوانه ١١٤ ، والمنجد ٢١١

(٢) البيت فى ديوانه ٢٩٢

(٣) النص فى نوادر أبى زيد ١١

(٤) البيت فى ديوان الهذليين ١٢٩٠/٣ ، والعينى ٩٤/٣ ، ونسب البيت لأمية بن أبى عائذ فى اللسان (طغى) ٢٣٢/١٩ ، و(نشط) ، ٢٩١/٩ ، وهو بلا نسبة فى المخصص ١٨٣/١٥ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

اللهق : الأبيض ، والناشط الذى يخرج من أرض إلى أرض ، والحفَّان أولاد النعام ، وقال أبو بكر بن الأنبارى : قال الأصمعى الحفَّان إناث النعام ، ويقال : الصغار ، ويقال : طغَا الثورُ إذا صاح .

• **ودَحْنَى** : بلد ، قال ربيعة بن جحدر الهذلى :

فلو رجلا خادعْته لخدعْتُه ولكنّما حُوتًا بدَحْنَى أُقامِسُ (١)

• **والتَّقْوَى** والتُّقَى واحدٌ ، وهذه التاء مبدلة من واو . قال الحطيئة :

وتَقوَى اللهِ خيرُ الزّادِ ذُخْرًا وعند اللهِ للأَتْقَى مَزيدُ (٢)

ويقال تقاه يَتْقِيه ، واتَّقَاه يتَّقِيه ، قال أوس بن حجر :

تَـقَـاهُ بِـكَـعْـبٍ واحِـدٍ وتَـلَـذُّهُ بذاكَ إذا ماهُزَّ بالكعب يَعْسِلُ (٣)

وقال كثير :

تَقِى اللهَ فيه أمَّ عمرو ونُولِى مودَّتَه لا يطلبنَّكِ طالبُ (٤)

والتَّقْوى : موضع (أيضا) قال كثير :

ومرَّت على التقوى بهنَّ كأنها سفائنُ بحرٍ طابَ فيه مسيرُها (٥)

• **وتَلَّى** : صَرْعَى ، يقال تلَّه يتُلُّه تلًّا فهو تليل ، وَمُتَلَوْلَى ، إذا صرعه ، وفى القرآن ﴿ وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴾ [سورة الصافات : ١٠٣/٣٧] ، أى ألقاه . قال الأعشى :

بـيْنَ مـغـلـوبٍ تَـلـيـلٍ خـدُّه وخذولِ الرِجْلِ من غير كَسَحْ (٦)

---

(١) البيت فى ديوان الهذليين ٦٤٣/٢ ، ومعجم ما استعجم ٥٤٦/٢

(٢) البيت فى ديوانه ١١٨

(٣) البيت فى ديوانه ٩٦ ، والخصائص ٢٨٦/٢ ، وإصلاح المنطق ٢٨ ، وشرح القصائد السبع ٣٢٨ ، ونوادر أبى زيد ٢٧ ، واللسان (عسل) ٤٧٣/١٣ ، (وقى) ٢٨٣/٢٠ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٣٦/١ ، والأساس (كعب) ٨٢٦ ، وهو بلا نسبة فى شمس العلوم ٢٢٦/١ ، وشرح القصائد السبع ٣٠٨

(٤) البيت فى ديوانه ١٥٤

(٥) البيت فى ديوانه ٣١٣ ، ومعجم ما استعجم ٣١٧/١

(٦) البيت فى ديوانه ٢٤٣

وقال أبو كبير الهذلي :

وأخو الأباءةِ إذ رأى خُلاَّنَهُ تلَّى شِفَاعًا حولَه كالإذخرِ (١)

تلَّى : صَرْعَى ، وشِفَاعٌ جمع شَفْعٍ ، وإنما قال كالإذخر لأن الإذخر لا يكاد ينفرد ، إنما ينبتُ بعضه على بعض .

• قال أبو حاتم : وقالوا للملكة الرومية - صاحبةُ قَصِيرٍ - زَبَّى ، مقصورة قال عدى بن زيد :

فأَضْحت من مدائنها كأنْ لم تكن زَبَّى لحاملةٍ جَنينا (٢)

٣٨/و • وسَلْمَى : أحدُ جبَلَىْ طيّئ مؤنثة . / قال كثير :

وجدتهُم عند الحفاظِ كأنهم شما ريخُ سلْمَى لا تريمُ أصولُها (٣)

وسَلْمى اسم لمؤنث .

• والسَّيْلَى العطشى ، والسيْلى الرَّيا : ماءان ، وجمعهما السيَالَى ، قال الأخطل :

فأصبحتُ لا أنسى يزيدَ وسيبَهُ غداةَ السَّيالَى ما أساغَ وزوَّدا (٤)

• وسَعْيَا : بلدٌ ، قالت جنوب أخت عمرو ذى الكلب :

أبلغْ كاهلٍ عنِّى مغلْغَلَةً

والقومُ من دونهم سَعْيَا ومركوبُ (٥)

---

(١) البيت فى ديوان الهذليين ١٠٨٣/٣ ، والمعانى الكبير ٩٩٠/٢ ، وأمالى القالى ١٥٧/١ ، والسمط ٤١٥/١ ، واللسان (ذخر) ٣٨٩/٥

(٢) البيت فى ديوانه ١٨٣ ، والشعر والشعراء ٢٢٨/١ ، برواية « زَباء » ممدود وهو برواية « زبى » مقصور فى فصل المقال ١١١ ، والمخصص ١٢٦/١٥ ، والمستقصى ٢٤٤/١ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٥١١

(٣) البيت مما أخل به ديوانه .

(٤) البيت فى ديوانه ٩٣ برواية « الليالى » مكان « السيالى » . وهو فى معجم ما استعجم ٧٧٢/٣ ، برواية « السيالى » . وقد نقل البكرى المادة بنصها دون إشارة إلى أبى على القالى فى هذا الموضع .

(٥) البيت لجنوب فى ديوان الهذليين ٥٧٩/٢ ، وشاعرات العرب ٩٩ ، واللسان (ركب) ٤١٨/١ ، والجمهرة ٢٧٤/١ ، ومعجم ما استعجم ٧٣٩/٣ ، ١٢١٦/٤ ، ومعجم البلدان ٩٣/٣ ، ٢٨٤ ، وينسب أيضا لسريع بن عمران الهذلى فى ديوان الهذليين ٥٧٩/٢ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

• والسَّلْوَى : طائر ، يقال إنه السُّمانَى ، قال الله تعالى ﴿ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴾ [سورة الأعراف : ١٦٠/٧] . قال كثير :

خليليَّ إن الحاجبيةَ خُلَّةٌ هي المنُّ والسلْوى لمن يستقيدُها (١)

والسَّلْوَى أيضا : العسلُ ، قال الهذلي :

وقاسمها بالله جَهدا لأنتمُ ألذُّ من السَّلْوى إذا ما نَشورُها (٢)

أي نأخذ من خليتها . قال أبو علي : السَّلْوى عندى ، كل ما أسْلَى صاحبه عما يشتهيه ، ولذلك قيل للعسلِ سَلْوَى ، وللطائر سَلْوَىَ كأنهما يسليان آكِلَهما عن كلِ شهوة ، لأن السلوى عندهم السُّلُوُّ . قال كثير :

فإن أُحدثِ السلْوى وأسْلُ عن الصِّبا فباليأس أسلو عنكِ لا بالتجلُّدِ (٣)

• وقال أبو زيد : « الظَّمْأَى (٤) : اليابسةُ ، وأنشد :

ولا ألَقَى ثطَّةُ الحاجبيْنْ محرَّفةُ الساقِ ظمأى القدَمْ (٥)

قال : والظمأى من اللِّثَاتِ – على مثال فَعْلَى – الذابلةُ من غير سُقْم » .

• والثَّنْوَى والثُّنْيا بمعنى واحد (٦) .

• والفَتْوَى والفُتْيا واحدٌ ، كذا قال الكسائى .

• ويقال : متاعهم فَوْضَى ، إذا كانوا فيه شركاء ، ويقال شارك فلانٌ فلانًا شِركة عِنانٍ ، لا شِرْكة مفاوضةٍ . فشِركة عِنان إذا اشتركا فى شئ خاصة ، وبان

---

(١) البيت مما أخل به ديوانه .

(٢) البيت لخالد بن زهير الهذلي في ديوان الهذليين ٢١٥/١ ، والسيرة النبوية ٥٣٥/١ ، ونظام الغريب ٦٠ ، والمخصص ٢٤١/١٤ ، والمستقصى ٣٢١/١ ، واللسان (سلا) ١٢٠/١٩ ، وبلا نسبة فى الزاهر ٥٠/٢ ، والمخصص ١٥/٩

(٣) البيت مما أخل به ديوانه بهذه الرواية ، والذى فى ديوانه ٤٣٥ ، والأضداد لابن الأنبارى ٣٢٥ :

فإن تسل عنك النفس أو تدع الصبا فباليأس تسلو عنك لا بالتجلد

(٤) النص بنوادر أبي زيد ١٧٩

(٥) البيت بلا نسبة فى نوادر أبي زيد ١٧٩ ، والأساس (ثطط) ٩٢ ، واللسان (ثطط) ١٣٦/٩ ، ويرد بعد فى مادة ألَقى ورقة ٣٩ و .

(٦) الثَّنْوَى ، والثُّنْيا من الجزور : الرأس ، والقوائم وكل ما استثنيته . انظر : القاموس المحيط (ثنو) .

كل واحد منهما بسائر ماله دون صاحبه ، وشركة مفاوضة أن يكون مالهما جميعا من كل شئ يملكانه بينهما مختلطا ، قال ذو الرمة :

بها العِينُ والأرْآم فوضَى كأنها ذُبَالٌ يُذَكَّى أو نجومٌ طوالعُ (١)

فوضى : مختلطة ، ويقال « الناس فوضى إذا كانوا ليس عليهم أمير ولا من يجمعهم » (٢)

/ ● وقال أبو حاتم : يقالُ « عرفت ذلك فى فَحْوَى كلامِك » (٣) . وقال أبو زيد : سمعت من العرب من يقول فَحَوَى بفتح الحاء مقصورة ولا يجوز مدها . ٣٨/ظ

● والبَقْوَى والبُقْيَا واحد .

قال الفراء : وأكثر الكلام بهن البُقْيَا والثُّنْيا والفُتْيا والرُّعيا ، وهى لغة تميم وأهل نجد ، وفتحهما أهل الحجاز وبنو أسد قال : وأنشدنى أبو القمقام الأسدى : (٤)

أُذكِّر بالبَقْوَى على من أصابهُ وبَقْوَايَ أنّى جاهدٌ غير مؤتِلى (٥)

وقال : وأنشدنى غيره من قيس وكلب :

فما بُقْيَا على تركتمانى ولكن خِفتما صردَ النبالِ (٦)

---

(١) البيت فى ديوانه ٣٣٦ ، وهو بلا نسبة فى طبقات الشعراء ٢٠٦

(٢) انظر : المنقوص ٢٣ ، ومادة فضا ورقة ٤٣ ظ .

(٣) القول فى متخير الألفاظ ٣٩٨ ، وما اختلفت ألفاظه للأصمعى ٢٣

(٤) أبو القمقام الأسدى أحد الأعراب الذين يروى عنهم الفراء . انظر : معجم الشعراء ٥١٤

(٥) البيت ينسب لعبد الرحمن بن زيد (زيادة) فى شواهد الكشاف ١١٩ ، وينسب لمسور بن زيادة الحارثى وقيل هى لعمه عبد الرحمن فى ديوان الحماسة ١٢٨/١ ، وينسب البيت لأبى القمقام الأسدى فى اللسان (لقى) ٨٦/١٨ ، وهو بلا نسبة فى البيان والتبيين ٢٢٢/٣

(٦) البيت للَّعين المنقرى فى خزانة الأدب ٥٣١/١ ، واللسان (صرد) ٢٣٦/٤ ، (بقى) ٨٦/١٨ ، والمأثور ٢٣ ، وطبقات الشعراء ١٥٥ ، والشعر والشعراء ٤٩٩/١ ، وأضداد ابن الأنبارى ٢٦٥ ، والوحشيات ٦٣ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٤٢٠ ، وأضداد الأصمعى ٦٠ ، وأضداد أبى حاتم ١٣٧ ، وأضداد أبى الطيب ٤٤١/١ . وينسب البيت للبيد فى الأساس (بقى) ٥٨ وهو فى ديوانه ٣٥٨ ، فيما ينسب له . ونسبه فى الأساس (صرد) ٥٢٦ ، للصلتان العبدى (وربما جاء هذا الوهم من ورودأبيات عينية للصلتان العبدى فى طبقات الشعراء تالية لبيت اللعين) وهو للحماسى فى المستقصى ٢٠٦/١، وهو بلا نسبة فى نظام الغريب ١٠٤ (محرف القافية) ، وهو أيضا فى مجالس ثعلب ٥٨٧/٢ ، والتنبيهات ٢١٩ ، ومبادئ اللغة ١٠٣ ، ومجمع الأمثال ٤١٣/١ ، وأضداد قطرب ٢٧٦ ، والمخصص ١٥٤/١٤ ، والمصايد والمطارد ١٦٩، والمقصور والممدود لابن السكيت ٦٣ برواية « فما رُعيا علىّ ....» .

وماكان من النعوت على مثل العُليا والدُّنيا فإنه يأتى بضم أوله وبالياء ، لأنهم يستثقلون الواو مع ضمة أول الحرف ، ليس فيه اختلاف ، إلا أن أهل الحجاز قالوا : القُصْوَى فأظهروا الواو على القياس لما مُكِّن ماقبلها وهو نادر ، وتميم وغيرهم يقولون القُصْيا .

● **والبَلْوَى** : البَلاء ، قال أبو زيد : يقال ابتلاه الله ابتلاءً ، والاسم البَلْوَةُ والبَلِيَّةُ والبَلْوَى وأنشد :

وليلةٍ يامَيُّ ما أقساها لم يُنْسِنِي ذكراكُم بَلْوَاها

● **وذو بَهْدَى** : موضع ، قال بشر :

فجِمادُ ذى بَهْدَى فحُو ظُلامةٍ عُرْيَنَ ليس بهن عينٌ تَطْرِفُ (١)

ظُلامة : قرية أخذتها أسد من بنى نبهان ، فسموها ظُلامة لأنها أُخذت ظلما .

● **وبَرْحَى** : كلمة تقال عند الخطأ فى الرمى .

● **ومَرْحَى** كلمة تقال عند الإصابة فى الرمى ، قال أمية بن أبى عائذ الهذلى :

يُصيب الفريض وصدقًا يقو لُ مَرْحَى وإيحَى إذا مايُوالى (٢)

وإيحَى أيضا كلمة تقال عند الخطأ فى الرمى ، حدثنى بذلك أبو المياس (٣) .

● **ووَشْحَى** : ماءة معروفة للعرب ، بفتح الواو وتسكين الشين ، وقال الراجز :

صَبَّحْنَ من وَشْحَى قليبًا سَكًّا تُطْمِى إذا الوِردُ عليه التَكَّا (٤)

الالتكاك : الازدحام .

* * *

(١) البيت فى ديوانه ١٥٢ ؛ ومعجم ما استعجم ٢٨١/١

(٢) البيت فى ديوان الهذليين ٥٠٩/٢ ، والمعانى الكبير ٥٩/١ ، ٧٨٦/٢ ، ١٠٦١/٣ ، واللسان (مرح) ٤٢٨/٣

(٣) أبو المَيَّاس ، أحد الأعراب الذين روى عنهم القالى . وانظر : تاريخ بغداد ٤٢٧/١٤ ، ومعجم الشعراء ٥/٥ ، والدراسة .

(٤) البيتان بلا نسبة فى المطر لأبى زيد ١١٣ ؛ ونوادر أبى مسحل ٢١٩/١ ، ومعجم ما استعجم ٧٢٤/٣ ، والجمهرة ٢٩٤/١ ، ١٦١/٢ ، والمقصور ١١٣ ، واللسان (ورد) ٢٧٢/٤ ، (لكك) ٣٧٢/١٢ ، والبئر ٦٢ ، وانظر مصادر أخرى بهامشه . والأول فى اللسان (وشح) ٤٧٤/٣ ، (شحا) ١٥٣/١٩ ، ومعجم ما استعجم ٧٨٣/٣

هذا باب ماجاء من المقصور
على مثال
فَعْلَى
منونا من الأسماء ولم يأت صفة

• الأَرْطَى : ضَرْبٌ من الشجر واحدتها أرطاةٌ ، قال ذو الرمة :

رَبْلًا وأرْطَى نَفَتْ عنه ذوائبُهُ
كواكبَ القيظ حتى ماتت الشهُبُ (١)

٣٩/و / وكان الأصمعى يروى : « نفت عنه ذوائبَه كواكبُ » فينصب ذوائبه ويرفع كواكب .

• والعَلْقَى : نبتٌ ؛ يُصْرف ولا يُصْرف ، قال الشاعر :

فحطَّ فى علقَى وفى مُكورِ بين توارى الشمسِ والذُّرورِ (٢)

• ويقال جاء القوم تَتْرَى ، أى واحدٌ خلف آخر ، يتبع بعضهم بعضا ، وأصله وَتْرَى من الوِتر وهو الفَرد .

• قال سيبويه : (٣) « ولم يأتِ من هذا الباب صفة إلا بالهاء قالوا حَلْبَاةٌ ورَكْبَاةٌ » .

* * *

هذا باب ماجاء من المقصور
على مثال
فَعَلَى
من الأسماء والصفات

• قال أبو زيد : (٤) امرأة أَلَقَى ، وهى السريعة الوثب والعَدْو ، وأنشد :

---

(١) البيت فى ديوانه ١٧

(٢) سبق تخريج البيت فى مادة علقى ورقة ٣٥ و .

(٣) سيبويه ٢/٣٢٠ سطر ٤ من أسفل .

(٤) سبق تخريج القول ، والبيت فى مادة ظمأى ورقة ٣٨ و .

ولا أَلقَى ثطَّةُ الحاجِبَيْنِ   مُحَرَّقَةُ الساق ظمأى القَدَمْ (١)

روى أبو حاتم محرَّقة بالقاف ، وروى غيره محرَّفة بالفاء ، وكلاهما صحيح المعنى . والظمأى : اليابسة .

• وأَجَلَى موضع ، أنشدنى أبو بكر بن دريد :

حَلَّت سُلَيمى جانبَ الجريبِ   بأَجَلَى محلةَ الغريبِ (٢)

• وقال ابن الأعرابى : الأَبَزَى والوَثَبَى والعَرَقَلَى : مِشْيَة فيها تبختر .

• وهَطَفَى : اسم ، كذا قال أبو بكر بن دريد .

• وهَبَشَى من الهبْش ، وهو الجمع عن أبى بكر أيضا .

• وقال أبو عبيد : امرأة هَمَشَى الحديث وهى التى تُكثِرُ الكلام وتُجلِّب .

• وقال أبو بكر بن دريد : مر يعدو الهَبَصَى ، وهو ضرب من عدو الذئب ، قال : واشتقاقه من الهبَص وهو النشاط ، وأنشد :

فَرَّ وأعطانى رِشَاءً مَلَصَا   كَذَنَبِ الذئبِ يُعَدِّى الهَبَصَى (٣)

وأنشدنى أبو محمد بن درستويه :

كذنب الذئب يُعَدِّى هَبِصَا (٤)

• وقوس هَتَفَى ، تهتف بالوتَر ، هذا قول بعض مشايخنا ، وقال أبو بكر بن دريد : قوس هَتَفَى ، تسمع لها رَنَّة عند الرمى عنها . وهذه العبارة أحسن .

• وقوس هَمَزَى ، شديدة الهمْز ، إذا نُزِع فيها ، قال أبو النجم يصف قوسا :

---

(١) سبق تخريج القول ، والبيت فى مادة ظمأى ورقة ٣٨ و .

(٢) البيتان لجرير فى معجم ما استعجم ٦٧٥/٢ ، وقد أخل بهما ديوانه ، وهما بلا نسبة فى معجم ما استعجم ١١٣/١ ، واللسان (أجل) ١٢/١٣ ، والجمهرة ٨٨/١ ، ٢٠٨ ؛ ٤١٧/٢ ، ٣٦٦/٣ ، وشمس العلوم ٦٦/١ ، ومعجم البلدان ١٣٥/١ ، وسفر السعادة ٦ أ .

(٣) البيتان بلا نسبة فى الأساس (ملص) ٩١٣ ، واللسان (هبص) ٣٧٢/٨ ، (ملص) ٣٦٣/٨ ، والجمهرة ٣١٢/٣ ، ٣٦٦ ، والخيل لأبى عبيدة ١٣٤ ، والأول فى التنبيهات ٢٦٤ ، والمخصص ١٩٦/١٥ ، وغريب الحديث ١٧٧/١ ، ٣٧٧/٣

(٤) رواية ابن درستويه شيخ القالى فى اللسان (ملص) ٣٦٣/٨ ، والخيل لأبى عبيدة ١٣٤

أنْحَى شِمالا هَمَزَى نَضُوحَا   وهَتَفَى مُعْطِيَةً طَرُوحَا (١)

● والحَتَنَى من قولهم تحاتَن القوم تحاتُنًا إذا رَمَوْا قَصْدًا ، وكان رميُهم واحدًا يقال / فى مثل (٢) « الحَتَنَى ؛ لا خيرَ فى سهمٍ زَلَجَ » ، يقول : قَصَدَ السهمان ووقعا موقعا واحداً .

٣٩/ظ

أنشدنى أبو بكر بن دريد :

يُدارِكُ الرجْمَ على مِقياسِ   صكًّا مَعًا كالحَتَنَى السَّواسِى

والسواسِى المستوية .

● والحَيَدَى من الناس والخَيل والحمير وكل شئ : الذى يَحِيد ، وقال أبو بكر ابن دريد : حمارٌ حَيَدَى ، يَحيد عن ظِله لنشاطه ، وأنشد الأصمعى لأمية بن أبى عائذ الهذلى :

أوْ أصحَم حامٍ جراميزُه   حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحالِ (٣)

الأصحمُ : الذى يعلو بياضَه سوادٌ ، والجراميز : النَّفْس فى هذا البيت .

وقال أبو زيد : ألقى عليه جراميزه : ألقى عليه ثِقْله . وقال غيره : يقال جمع جراميزه فوثبَ ، قال : وجراميز الدابة قوائمها ، ويقال جسدُها ، وأنشد بيت الهذلى وقد ذكرناه . والحزابية : الغليظ ، والدِّحال : الخروق فى الأرضِ ، والمعنى أنه يحمى نفسه .

● وقال أبو بكر بن دريد : سماء غَمَطَى ، إذا أغمَطت بالمطر يومين أو ثلاثة أى دام مطرها .

● قال (٤) : وغَبَطَى مثلها إذا أغْبَطَتْ بالمطر .

---

(١) البيتان لأبى النجم فى المقصور ١١٨ ، والجمهرة ٣٦٧/٣ ، واللسان (همز) ٢٩٢/٧ ، (هتف) ٢٥٩/١١ ، وهما بلا نسبة فى المخصص : الأول فى المخصص ٤١/٦ ، والثانى فى ٤٨/٦

(٢) المثل فى مجمع الأمثال ١٩٦/١ ، والمخصص ١٩٦/١٥ ، ونوادر أبى زيد ٢٤٦ ، والمستقصى ٣٠٩/١ ، واللسان (حتن) ٢٦١/١٦

(٣) البيت فى ديوان الهذليين ٤٩٩/٢ ، واللسان (حزب) ٣٠٠/١ ، (حيد) ١٣٨/٤ ، والمنصف ٦٠/٣ ؛ وشرح القصائد السبع ٤٦٢ ، وشمس العلوم ٤٢٢/١ ، وهو للهذلى فى الخصائص ١٥٣/٢ ، وأضداد أبى الطيب ١٦٥/١ ، ومجمع الأمثال ١٦٦/١ ، وسفر السعادة ٣٢ ب ٦ وهو بلا نسبة فى الصاحبى ٢٢٦ ، والمخصص ١٩٦/١٥

(٤) أى ابن دريد .

• والخَطَفَى من الخطف ، وسُمِّى جدُّ جريرٍ الخطفى ببيت قاله :

يرْفَعْنَ بالليل إذا ما أسدَفا أعناق جنَّانٍ وهامًا رُجَّفَا
وعَنَقًا بعد الكلال خَطَفَى [١]

ويروى خَيْطَفًا . وقال الأخطل :

بمُعْرِضٍ أمْ مُعَيْدٍ أمْ بنى الخَطَفَى يرجو جريرٌ مساماتى وإخْطارِى [٢]

• وقال أبو بكر بن دريد : رجُل قَفَطَى : كثير النكاح .

• وقال الأصمعى : القَفَزَى من القَفْزِ ، وقال الراجز .
والخيْلُ تعدو القَفَزَى عِرَابُها [٣]

• وقال أبو بكر بن دريد : قَلَهَى : موضع ، قال زهير :

إلى قَلَهَى تكونُ الدارُ منا إلى أكنافِ دومةَ فالحجونِ [٤]

• ويقال دعاهم الجفَلَى ، أى عمَّهم بدعوتِه ولم يخُصَّ ، قال طرفة :

نحن فى المشتاة ندعو الجفَلى لا ترى الآدب فينا ينتقِرْ [٥]

---

(١) الأبيات الثلاثة للخطفى حذيفة بن بدر جد جرير فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٧٢٤ ، والسمط ٢٩٣/١ ، ٧٥٣/٢ ، والمخصص ١٩٦/١٥ ، وإعراب ثلاثين سورة ٢٤١ ، ٢٤٣ ، وألقاب الشعراء ٣٠٦ ، والنقائض ١/١ ، وأضداد أبى الطيب ٣٤٧/١ ، والاشتقاق للأصمعى ٢٧ ، ونظام الغريب ١٨٣ ، والجمهرة ٢٣١/٢ ، والاشتقاق لابن دريد ٢٣١ ، واللسان (خطف) ٤٢٤/١٠ ، والمقصور ٣٦ ، وأضداد ابن الأنبارى ١١٥ ، والخزانة ٣٦/١ ، وشرح شواهد المغنى ١٧ ، ومعجم البلدان ٧٩٦/٣ ، والبيان والتبيين ٢٨٣/١ ، والبيتان الأول والثانى فى أضداد أبى حاتم ٨٦ . والأول بلا نسبة فى أمالى القالى ١٢٥/٢

(٢) البيت فى ديوانه ٣٧٠

(٣) البيت لرؤبة فى ديوانه ٢١ ، وبلا نسبة فى المقصور والممدود لابن السكيت ٥٧

(٤) البيت فى ديوانه ١٨٥ ، ومعجم البلدان ١٦٩/٤ ، ومعجم ما استعجم ١٠٩٣/٣ ، والجمهرة ٣٦٦/٣ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٢٧٩

(٥) البيت فى ديوانه ٧٩ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٧٢٣ ، ومبادئ اللغة ٧٢ ، وليس فى كلام العرب ١٢٩ ، وأدب الكاتب ١٢٧ ، وشرح أدب الكاتب ١٣ ، ٢٣٣ ، والاقتضاب ٢٥٧ ، ٣٤٦ ، ونظام الغريب ٢٤٢ ، وإصلاح المنطق ٤٢١ ، وشمس العلوم ٣٣٠/١ ، والجمهرة ٤٠٩/٢ ، ٣٦٦/٣ ، والمعانى الكبير ٣٧٧/١ ، ولمع الأدلة ٩٦ ، ونـوادر أبى زيد ٨٤ ، والكامل ٧٧/٢ ، =

• والجَمَزَى : عَدْوٌ فيه نَزْوٌ ، وقال الأصمعى [١] : لم أسمع فَعَلَى إلا فى المؤنث ، إلا فى بيت جاء لأمية بن أبى عائذ فى المذكر وهو :

كأنّى ورحْلى إذا رُعْتُها على جَمَزَى جازئٍ بالرمالِ [٢]

رُعْتُها : أفزعتُها ، والجازئُ : الذى قد اجتزأ بالرطْب عن الماء ، حدثنا أبو بكر ابن الأنبارى / قال : أنشدنا أبو شعيب [٣] عن يعقوب : زُعتها بالزاى ، أى ٤٠/و
عطفتُها ، وقال الكسائى : الناقة تعدو الجَمَزَى ، وقد جَمَزَت ، وهو العدوُ الذى كأنه ينزو .

• وقال الأموى [٤] : ناقة شَمَجَى ، وهى السريعة ، وأنشد :

بشَمَجَى المشْى عجولِ الوثْبِ حتى أتى أُزْبِيُّها بالأدْبِ [٥]

الأدْب : العَجَبَ ، والأزْبِيُّ : السرعة والنشاط . وقال أبو بكر بن دريد : شَمَجى : اسمٌ ، وهو مأخوذ من الشمْج ، وهو الخلْط ، ثم ذكر مثل قول الأموى .

= وغريب الحديث ١٠٨/٤ ، ومختارات ابن الشجرى ٣٧/١ ، والمقصور ١٠ ، واللسان (أدب) ٢٠١/١ ، (نقر) ٨٨/٧ ، هو بلا نسبة فى البارع ١٣٠ .

(١) انظر : شرح ديوان الهذليين ٤٩٨/٢

(٢) البيت فى ديوان الهذليين ٤٩٨/٢ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٧٢٤ ، والمقصور ١٣٩ ، واللسان (حزب) ٣٠٠/١ ، والمنصف ٥٩/٣ ، والمخصص ١٩٧/١٥ ، والمزهر ٧١/٢ - ونقل السيوطى النص عن المقصور والممدود للقالى - وهو للهذلى فى الخصائص ١٥٣/٢ ، واللسان (حيد) ١٣٨/٤ ، وسفر السعادة ٣٢ ب ، وهو بلا نسبة فى المقصور ٢٤ ، والصاحبى ٢٢٦ ، وسفر السعادة ٢٩ ب ، وليس فى كلام العرب ٧٠ ، والعمدة ١٤٨/١

(٣) أبو شعيب الحرانى عبد الله بن الحسن بن أحمد اللغوى ، أخذ عن يعقوب بن السكيت وطبقته ، توفى ٢٩٥ هـ . انظر : إنباه الرواة ١١٥/٢ ، ومصادر أخرى بهامشه .

(٤) قول الأموى فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٧٢١ ، وهو أبو محمد عبد الله بن سعيد الأموى ، أحد العلماء الذين دخلوا البادية وأخذوا عن فصحاء الأعراب ، وأخذ عنه العلماء وأكثروا فى كتبهم وكان ثقة ، توفى ١٩٤ هـ . انظر : إنباه الرواة ١٢٠/٢ ، ومصادر أخرى بهامشه .

(٥) البيتان لمنظور بن حبة الأسدى ، فى اللسان (زبى) ٧٣/١٩ ، (شمج) ١٣٣/٣ ، (أدب) ٢٠١/١ ، والجمهرة ٣٦٦/٣ ، وهما بلا نسبة فى المخصص ١٩٧/١٥ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٧٢١ ، والمقصور ٦٠ ، والأول بلا نسبة فى البارع ١٢٤

قال أبو على : الشمْج : سرعة الخياطة يقال شمَج ثوبه يشمُجه شمْجًا ، ومنه قيل ناقة شمَجى للسريعة .

● والرَّشَدَى من الرُّشْد ، أنشد الأحمر عن الكسائى :

لا تَـزَلْ كـذَا أبـدًا ناعِـمِين فـى الـرَّشَـدَى [١]

● ويقال : هو يعدو الرَّهَقَى ، وهو أن يُسرِع حتى يكاد يَرْهَقُ الذى يطلبه ، أى يغشاه ويلحَقُه . قال ذو الرمة :

وانقَضّ يعدُو الرهَقى واستأسَدا لَابِسَ أُذُنَيْه لما تعوَّدا [٢]

قوله : لابِسَ أذنيه ، أى قد صَرَّهما فصارتا كأنهما لباسٌ له . وقال أبو العباس الأحول : [٣] هذا كقول العرب : جاء فلان لابِسًا أُذنيه [٤] ، أى قد جاء وعنده اقتدار على طَلِبته .

● ويقال : امرأة نَمَلَى ، إذا كانت كثيرة الحركة لا تَثْبت فى موضع .

● ويقال : دعاهم النَّقَرى [٥] . وهو أن يخص بدعوته ولا يَعُم . أنشدنى أبو بكر بن دريد لجنوب أخت عمرو ذى الكلب :

وليلةٍ يصطلى بالفرثِ جازرُها يختص بالنَّقَرَى المثرين داعيها
لا ينبحُ الكلبُ فيها غيرَ واحدة من العِشاء ولا تسرى أفاعيها [٦]

---

(١) البيتان بلا نسبة فى اللسان (رشد) ١٥٦/٤ ، والمقصور ٤٧ ، والمخصص ١٩٨/١٥ ، والمختار من شعر بشار ١٨٤

(٢) البيتان فى ديوانه ١١٩ ، ١٢٠ ، والمعانى الكبير ٢٢٤/١ ، والأول فى المخصص ١٩٨/١٥

(٣) أبو العباس الأحول : محمد بن الحسن بن دينار الوراق ، كان عالما بالعربية ، أديبا ثقة غزير العلم واسع الفهم جيد الدراية ، حسن الرواية ، حدث عن ابن الأعرابى وعنه نفطويه ، انظر : إنباه الرواة ٩١/٢ – ٩٢ ، ومصادر أخرى بهامشه .

(٤) القول فى مجمع الأمثال ١٦٣/١ ، والمستقصى ٤٥/١

(٥) القول فى مجمع الأمثال ٢٦٩/١

(٦) البيتان لها فى ديوان الهذليين ٥٨٢/٢ ، وشاعرات العرب ١٠٠ ، والجمهرة ٣٦٦/٣ ، والمعانى الكبير ٤١٥/١ ، ١٢٤٩/٣ ، والسيرة النبوية ١٣١/٢ ، ومجموعة المعانى ١٩٠ ، وتهذيب الألفاظ ٦١٤ ، وهما لريطة أخت عمرو ذى الكلب فى أسماء المغتالين ٢٤٢ ، وتهذيب الألفاظ ٦١٤ ، وهما لعمرو بن الأهتم فى مجمع الأمثال ٦٩/١ ، والحماسة الشجرية ٥٠ ، ولأبى ذؤيب فى الحماسة البصرية ٣٥٢/٢ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات ديوان الهذليين . وهما بلا نسبة فى نور القبس ١٣٤

وقال الفراء : يقال فلان يُصَلِّى النَّقَرَى ، أى يُنَقِّرُ فى صَلاته .

● ويقال : لقيته النَّدَرَى [1] وفى النَّدرى ، أى فى النَّدرة بين الأيام .

●ودَقَرَى : اسم روضة بعينها ، عن الأصمعى . وقال غيره : روضةٌ دَقَرى : وهى الخضراء الكثيرة الماء والنبات ، قال النمر بن تولب :

وكأنَّها دَقَرى تخايلَ نبتُها أُنُفٌ يَغُمُّ الضَّالَّ نبتُ بحارِها [2]

والبِحَارُ : الرياض ، الواحد بَحْرٌ [3] . وقال الأصمعى : بِحَارٌ وذو بِحار : أرضٌ سهلةٌ يحفّها / جبالٌ . وقال بعض اللغويين : دقِرَ النباتُ إذا كثر . ٤٠/ظ

قال أبو على : والصواب عندنا ماقال الأصمعى لأن سيبويه قال [4] : دقرى اسم ، وكان أبو بكر بن دريد يقول مثل قول الأصمعى .

● ودَغَرَى من الدغْر وهو الحمْل والدفْع ، وقال الأصمعى : قالت امرأة من العرب لولدها وغزوْا : « إذا لقيتم العدو فَدَغَرَى لا صَفًّا » [5] ، تقول : احمِلوا عليهم ولا تقوموا فى الصفِ . أبو زيد مثله إلا أنه قال : وزعموا أن امرأة قالت لولدها « إذا رأت العينُ العين فَدَغرى لاصَفًّا » [5] تقول : إذا رأيتم عدوكم فادغروا عليهم ، أى احملوا ولا تصُفُّوا صفًّا .

● وصَوَرَى : موضع ، حكاه ابن دريد .

● وناقة زَلَجَى : إذا كانت خفيفة .

● ويقال ناقة بَشَكَى ، أى سريعة ، وقال أبو بكر بن دريد (يقال) ابتشك كلامَه إذا اختلقه . أبو زيد : البشْك : السَّيْرُ ، يقال بشكْتُ أبشُك بَشْكا .

---

(١) القول فى نوادر أبى زيد ١٣٥

(٢) البيت فى ديوانه ٥٩ ، والأساس (دقر) ٢٧٦ ، والمخصص ٩٧/١٥ ، وتهذيب الألفاظ ٢٢٠، والتنبيهات ٣٠١ ، واللسان (بحر) ١٠٨/٥ ، (دقر) ٣٧٥/٥ ، ومعجم البلدان ٤٩٧/١ ، ومعجم ما استعجم ٥٥٤/٢ ، وبلا نسبة فى معجم البلدان ٥٨/٢ ، وسفر السعادة ٣٩ أ .

(٣) بهامش النسخة : الواحدة بحرة ومنه البحيرة المعروفة عند العامة .

(٤) سيبويه ٣/٣٢١/٢ قال : ويكون على فَعَلَى فالاسم قلهَى وهى أرض وأُجَلى ودقَرى ونملى ، والصفة جَمَزَى وبشَكى ومرَطى .

(٥) القول فى الجمهرة ٢٥١/٢ ، وغريب الحديث ٢٩/١ ، ومجمع الأمثال ٢٧١/١ ، واللسان (دغر) ٣٧٣/٥

• وَبَرَدَى : نهر بدمشق . وقال حسان :

يسقُون من ورد البريصِ عليهمُ بَرَدَى يُصَفِّقُ بالرحيقِ السلسَلِ (١)

• وقال أبو زيد : البَدَرَى - مقصور - السِّباق ، يقال استبقنا البدَرى ، وهى المبادرة إلى الشئ ، أىُّ شئ ماكان ، وهى مؤنثة .

• وقال ابن الأعرابى : بَزَرَى : عدد كثير ، وأنشد لرجل من بنى كلاب :

أبتْ لى عِزَّةٌ بَزَرَى بزوخُ إذا مارامها عِزٌّ يَدُوخُ (٢)

يدُوخ : يذِلُّ ، وأنشد لرجل من بنى فزارة يقال له أبو المهنَّد :

قد لقيتُ سدرةٌ جَمْعًا ذا لَها وعدَدًا فخمًا وعزًّا بَزَرَى

من ثَكَلَ اليوْم فلا رَعَى الحِمَى (٣)

• ويقال : ناقة مَلَسَى تمْلُس ، أى تمر مرا سريعا ، قال ابن أحمر :

ملَسَى يمانيَّةٌ وشيخٌ هَمُّهُ متقطِّع دون اليماني المصْعِدِ (٤)

• وقال أبو عبيدة : ناقة مَرَطَى وهى السريعة . وقال غيره : يقال فرس تعدو المرَطى وهو فوق التقريب ودون الإهذاب . وانشقاقه من المَرْط ، وهو النتف كأنها تمرُطه ، قال طفيل :

تقريبُها المرَطَى والجوزُ معتدلٌ كأنها سَبَدٌ بالماء مغْسولُ (٥)

قال الأصمعى : السَّبَدُ : طائر لين الريش ، إذا قَطَر على ظهره قطرتان من ماء

٤١/و جرَى / وجمعه سِبْدان . وقال الأفوه :

---

(١) البيت فى ديوانه ٧٢ ، ومعجم ما استعجم ٢٤٠/١ ، ٤٧٨/٢ ، والمعرب ١٠٧ ، ومعجم البلدان ٦٠٠/١ ، ١٠١٧/٤ ، وعجز البيت بلا نسبة فى الاشتقاق لابن دريد ٤٧٩

(٢) البيت بلا نسبة فى المقصور ١٦ ، والمخصص ١٩٨/١٥ ، واللسان (بزر) ١٢١/٥ ، (بزخ) ٤٨٦/٣ وصدره فى اللسان (زمخ) ٤٩٩/٣ ، والتاج (بزر) ٤١/٣

(٣) الأبيات الثلاثة لأبى معية الكلابى فى التاج (بزر) ٤١/٣ ؛ وهى بلا نسبة فى اللسان (بزر) ١٢١/٥ ، والأول والثانى فى اللسان (سرر) ٢١/٤

(٤) البيت فى ديوانه ٥٥ ، والمقصور ١٤ ، واللسان (ملسى) ١٠٧/٨

(٥) البيت فى ديوانه ٥٧ ، والمقصور ١٠٤ ، والمخصص ١٩٩/١٥ ، ونظام الغريب ١٧٣ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٧٢٢ ، وشرح ابن هشام اللخمى ١١٨ ، واللسان (سبر) ١٨٦/٤ ، (مرط) ٢٧٨/٩

ورُكوب الخيل تعدو المرَطَى قد علاها نَجَدٌ فيه احمرارْ [١]

رواه يعقوب : احمرارٌ بالحاء غير معجمة ، أى اختلط عرَقها بالدم الذى أصابها ، لأنها فى حرب ، ورواه أبو جعفر [٢] اجمرار بالجيم لأنه يصف تجعد عرقها وتجمعه

● ويقال : ناقة وَثَبَى ، أى شديدة الوثب ، قال رؤبة :

تركب قُطْرى وَثَبى زيوفِ [٣]

● ويقال : ناقة وَكَرَى شديدة العدو ، وقد وكَرت : تَكِرُ وَكْرًا ، قال حميد بن ثور :

إذا الحمَل الربعيُّ عارض أُمه عَدت وكَرى حتى يحن القَدافدُ [٤]

وقال الكسائى : الناقة تعدو الوكرى ، وقد وكرت وهو العدو الذى كأنه ينزو .

وقال أبو زيد : الوكَرى : الناقة القصيرة الكثيرة اللحم الشديدة الأبْز ، وأنشد:

لقد صبحنا حمَل ابن كوزِ عُلالةً من وكَرى أبوزِ
يُريح بعد النفَس المحفوزِ إراحةَ الجِداية النفوزِ [٥]

● ويقال : ناقة وَلَقَى أى سريعة ، وقال الكسائى : الناقة تعدو الولقى ، ولقد ولَقَتْ وهو العدْو الذى كأنه ينزو . وأنشد غيره :

وإذا خليلُكَ لم يَدُمْ لك وصلُه فاقطع لُبانته بحرف ضامرِ
وجناءَ مُجْفَرةِ الضلوعِ رَجيلةٍ ولَقَى الهواجرِ ذاتِ خلْقٍ حادرِ [٦]

---

(١) البيت فى ديوانه ١٢ ، والحماسة البصرية ٤٩/١ ، وهو بلا نسبة فى المقصور ١٠٤ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ٥٨ ، واللسان (حمر) ٢١٩/٥

(٢) أبو جعفر الغالبى محمد بن نصر بن غالب من تلاميذ ابن كيسان ، وأحد العلماء الذين أخذ عنهم القالى ، وانظر : فهرست ابن خير ٣٢٩ - ٣٣٠ ، والدراسة .

(٣) البيت لرؤبة فى المخصص ١٩٩/١٥ ، وقد أخل به ديوانه .

(٤) البيت فى ديوانه ٧١ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٧٢٥ ، والمقصور ١١٥ ، وتهذيب الألفاظ ٣٢٥ ، والمعانى الكبير ٥٩٩/١ ، واللسان (وكر) ١٥٦/٧ ، وهو بلا نسبة فى المخصص ١٩٩/١٥ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ٥٧

(٥) الأبيات الأربعة لجران العود فى ديوانه ٥٢ ، واللسان (جدا) ١٤٧/١٨ ، (أبز) ١٦٧/٧ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١٨٦/١ ، وهى بلا نسبة فى إصلاح المنطق ١٢٥ ، والإبدال لأبى الطيب ٣٦٩/٢ ، والتنبيهات ٣٢٧ ، والثالث ، والرابع فى شرح القصائد السبع ٣٥٥ ، واللسان (رمز) ٢٢٤/٧ ، والفاخر ٣٠٦ ، والرابع فى المخصص ١٤٧/١٦

(٦) البيتان لثعلبة بن صعير المازنى فى المفضليات ١٢٩ ، والأفعال للسرقسطى ٣٥٢/١ ، واللسان (رجل) ٢٨٨/١ ، وبلا نسبة فى الأضداد لابن الأنبارى ٢٠١ ، والثانى فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٧٢١ ، بلا نسبة .

اللُّبانة : الحاجة ، والحرف : الناقة الضامرة . وقال أبو بكر بن الأنبارى « [١] يقال هى التى شبهت بحرف السيف فى مضائه » . قال أبو عبيدة : الحرف : الناقة الضخمة شُبهت بحرف الجبل ، والوجناء الصلبة ، أخذت من الوَجين وهو ماغلظ وارتفع من الأرض . وقال الأصمعى : الوَجين العارض من الأرض ينقاد ويرتفع ، وهو غليظ ، والمُجفَرة : العظيمة الجفرة ، والجُفرة والبُهرة والزُّفرة : الوسط . وامرأة ولَقى أى سريعة . قال أبو بكر بن دريد : يقال ضربه ضربا ولَقى أى متتابعا .

● وَوَقَدَى من التوقد ، أنشد الأحمر :

ماكان من سُوقةٍ أسقَى على ظمأ ... خمْرًا بماء إذا ناجودُها بَردا
من ابن مامة كعْب ثم عَىَّ به ... زَوُّ المنيَّة إلا حِرَّةً وَقَدَى [٢]

٤١/ظ / أبو على : الزوُّ : الهلاك ، ومايكون من أُفعال المنيّة ، والحِرَّة : الحرارة ، والناجُود : الباطيةُ .

● ووَقَبَى : اسم موضع ، كذا رواه ابن الأنبارى على فَعَلَى ، وسمعتُه من أبى بكر بن دريد : وقْبَى على وزن فَعْلى وأنشدنا :

أقولُ لناقَتى عَجلَى وحنَّت ... إلى الوقَبَى ونحنُ على جُرادِ [٣]

● وذو وَجَمَى : موضع . قال كثير :

أقولُ وقد جاوزْن أعلامَ ذى دمٍ ... وذى وَجَمى أو دونهُن الدوانِكُ [٤]

* * *

(١) القول فى الأضداد لابن الأنبارى ٢٠١

(٢) البيتان لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه ٣٠٨ ، والمقصور ١١٦ ، وفصل المقال ٢٧٩ ، والسمط ٢/٨٤٠ ، وهما لمامة الإيادى فى الأمثال لحمزة ٢٨ ، وتهذيب الألفاظ ٢٢٨ ، واللسان (زوى) ١٩/ ٨٤، ومعجم الشعراء ٤٧٢ ، والمستقصى ١/٥٤ ، ومجمع الأمثال ١/١٨٤ ، وبلا نسبة فى شرح القصائد السبع ١٨٤ - ١٨٥ ، وأمالى القالى ٢/٢٢١ ، واللسان (وقد) ٤/٤٨٢ ، والثانى فى المخصص ١٥/١٩٩

(٣) البيت لهلال بن خثعم المازنى فى السمط ١/٣٨٦ ، وأمالى القالى ١/١٤١ . وهو لأبى المطراد العنبرى فى المثلث للبطليوسى ٣٥ ، وبلا نسبة فى معجم ما استعجم ٢/٣٧٤ ، ٤/١٣٨١

(٤) البيت فى ديوانه ٣٤٦ ، ومعجم البلدان ٢/٦٠٠ ، ٤/٩٠٧ ، ومعجم ما استعجم ١/٢٧٥ ، ٤/١٣٧١

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال
فَعَالَى
من الأسماء والصفات

وأكثر مايجئ على هذا المثال الجمع ، والأسماء فى هذا الباب تبدل من يائها ألفٌ إذا كانت جمعا .

• حَبَالى : جمع حُبْلى .

• وخَزَازَى : جبل معروف . قال الحارث بن حلزة :

فتنوَّرت نارَها من بعيدٍ بخزَازَى هيهاتَ منك الصِّلاءُ (١)

وبعض العرب يحذف فيقول خَزَازٌ (٢) .

• والجَدَافَى : الغنيمة ، قال الراجز :

لما أتَانا رافِعًا قِبِرَّاهْ على أمونٍ رسلةٍ شبَرْذاهْ
كان لنا لمَّا أتى جَدَافاهْ (٣)

أى غنيمته ؛ أنشدناها أبو بكر بن دريد .

• والرَّعَاوَى والرُّعَاوى جميعا ، الإبل التى يُعتمل عليها ، كذا قال الأحمر وأنشد لامرأة من العرب تخاطب زوجها :

تمشَّشْتَنِى حتى إذا ماتركتَنى كنِضْو الرَّعاوى قلتَ إنىَ ذاهبُ (٤)

---

(١) البيت فى ديوانه ٩ ، ومعجم البلدان ٤٣٢/٢ ، ٤٣٥ ، والمعانى الكبير ٤٣٦/١ ، والخزانة ٤٩/٢ ، وبرواية « بخزازٍ » فى شمس العلوم ٥/٢ ، وشرح القصائد السبع ٤٣٩ ، وبلا نسبة فى اللسان (نور) ١٠٣/٧

(٢) ورد البيت برواية « بخزاز » في شمس العلوم ٥/٢ ، وشرح القصائد السبع ٤٣٩

(٣) الأبيات الثلاثة تنسب لمرداس الديرى فى اللسان (شبرذ) ٢٧/٥ ، والأول والثالث له فى الجمهرة ٦٧/٢ ، والأول له فى الأساس (قبر) ٧٣٨ . والأبيات الثلاثة بلا نسبة فى الجمهرة ٤٠٦/٣ ، والأول والثالث بلا نسبة فى اللسان (جدف) ٣٦٦/١٠ ، والأول بلا نسبة فى اللسان (قبر) ٢٧٧/٦ ، والمخصص ٢٠٦/١٥ ، والثالث بلا نسبة فى جواهر الألفاظ ٩٢ ، والمخصص ٢٠٠/١٥ ، وترد الأبيات فى ورقة ٥٤ ظ . مادة « قِبِرَّى » .

(٤) البيت بلا نسبة فى اللسان (رعى) ٤٢/١٩ ، وشمس العلوم ٢٥١/٢ ، والمخصص ١٥٧/١٥

وإنما جعلناه فى باب فَعَالى ، وإن كان لفظه كلفظ عَلَاوَى ، لأنه قد جاء منه لغة على فَعَالى مثل سَكَارى ، فلو كان فَعَايل مثل عَلاوَى وأداوَى [١] ، ماجاز فيه الضم لأن فُعائل مِثال لا يكون للجمع ، فهذا دليل على أنه لم يكسر لجمعه فَعِيلة ولا فِعالة ولا فُعالة ولا فَعالة ولا فَعُولة ، وإن كان لم يذكر له واحد .

● وقال يعقوب : [٢] هذه شاةٌ رئيس فى غنم رَآسَى ، إذا أصبتَ رأسها .

● ودَآثَى : موضع معروف من تهامة ، وقال كثير :

إذا حَلَّ أهْلِىَ بالأبرقيـ ـنِ أبرق ذى جددٍ أو دآثَى [٣]

● و نَآدَى على مثال فَعَالى : الداهيةُ . ذكره أبو عبيد وأنشد للكميت :

٤٢/و / فإيَّاكم وداهية نَآدَى أظلتهم بعارضها المُخِيلِ [٤]

وقال : أراد العظيمة منها . وروى غيره : نآدٍ على فعالٍ .

● وَالصَمَارَى : الاستِ ، رواه ثابت [٥] .

● وَصَحَارَى جمع صحراء ؛ مبدلة الياء .

● والزَّرَافَى جمع زرافة ، والزَّرافة الجماعة من الناس ، والزَّرافة أيضا : دابة معروفة طويلة اليدين قصيرة الرجلين . قال سيبويه [٦] فى بدل البعض من الكل : « خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها » .

---

(١) انظر ورقة ٤٢ ظ .

(٢) النص فى إصلاح المنطق ١٦٧ ، وتهذيب الألفاظ ١٢٢

(٣) البيت فى ديوانه ٢١٠ ، ومعجم ما استعجم ٥٢٩/٢ ، ومعجم البلدان ٨٢/١ ، ٨٣ ، ٥١٣/٢

(٤) البيت فى ديوانه ٥٥/٢ ، واللسان (نأد) ٤٢١/٤ ، والأساس (نأد) ٩٢٥ ، والمعانى الكبير ٨٦٠/٢ ، وهو بلا نسبة فى المخصص ٢٠٠/١٥ ، وصدره فى ٢٠١/١٥

(٥) انظر : خلق الإنسان لثابت ٣١٠

(٦) انظر : سيبويه ٧٧/١ سطر ٤ من أسفل ، وشرح ابن يعيش للمفصل ٦٤/٣ ، وانظر مقدمة محقق المقتضب للمبرد ١٠٣

• **والزَّهَارَى** جمع زَهْراء ، وهى البيض من الإبل وغيرها ، قالت ليلى الأخيلية :

ولا تـأخُـذ الأدمُ الـزهـارى رمـاحَـهـا
لتوبةَ عن ضيفٍ سرَى فى الصنابِرِ [١]

• **والذَّفَارى** جمع ذِفْرى ، وهو العظْم الناتئ خلف الأذن ، قال عنترة :

يَنْبَاعُ من ذِفرى غضوبٍ جسرةٍ   زيَّافة مثل الفنيقِ المكرَمِ [٢]

وهذا المثال يكثر عليه الجمع (وينقاس) فلذلك اقتصرنا منه على اليسير .

* * *

(١) البيت لليلى الأخيلية فى المزهر ٢/٢٢٧ ، عن المقصور والممدود للقالى ، وقد اختار جامع ديوانها رواية أخرى لا شاهد فيها وانظر ديوانها ٧٩ ، ومصادر تخريجاته .

(٢) البيت فى ديوانه ١٤٨

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال فعائل [١] من الأسماء والصفات

● أَدَاوَى جمع إدَاوة ، وهى فِعَالة وفَعَائل مثل رسالة ورسائل ، وذلك أنك لماجمعتها همزت الألف التى كانت فى الواحد كما فعلت ذلك برسائل ، وقلبت الواو ياء لانكسار ماقبلها ، فصارت أدائى على مثال أداعِى ، ثم فتحت الهمزة لتخف ، فلما انفتحت قلبت الياء ألفا ، لانفتاح ماقبلها كما فعلت ذلك بمَدَارَى ومعايَا ، فصارت أداءَى على مثال أداعَى ، فلما وقعت الهمزة بين ألفين صارت كأنها ثلاث ألفات متواليات ، أو همزتان متواليتان ، فأبدلت منها واوًا ، لأن الواو الذى كان فيه فى الإفراد ، كان أحق فى هذا الموضع ، فصارت أداوَى . **وإنما ذكرنا هذا الشرح لئلا يجهل علينا من لم يثقب فى النحو ، فينسبنا إلى الخطأ عن غير علم ، ويظن أن أداوَى وما أشبهها فَعَالَى .**

● قال أبو حاتم : **أَلَايا** جمع أَلِيَّة ، قال كثير :

قليلُ الألايا حافظٌ ليمينه وإن سبقَت منه الألِيَّة بَرّتِ [٢]

٤٢/ظ / ويقال لليمين إلْوَةٌ وتجمع إلًا ، وأُلْوَة وتجمع أُلاً ، وأَلْوَة وتجمع أَلاً .

● **وعَلَاوَى** : جمع عِلاوة وهى أعلى الرأس ، قال أعشى همدان :

أمِن ضربةٍ بالعودِ لم يَدْم كلمُها ضربْت بمصقولٍ عَلاوة فَنْدَشٍ [٣]

قال ابن الكلبى [٤] : فَندش رجل من هَمْدَان ، كان ضرب رجلا من شُرط

---

(١) انظر : سيبويه ١٩٦/٢ - ١٩٧ ، والمنصف ٥٤/٢ - ٦٤

(٢) البيت فى ديوانه ٣٢٥ ، وهو بلانسبة فى اللسان (ألا) ٤٢/١٨

(٣) البيت له فى الصبح المنير ٣٣٢ ، وخلق الإنسان ٤٤ ، وهو بلا نسبة فى المخصص ٥٤/١ ، واللسان (فندش) ٢٢٤/١٨

(٤) هو هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبى وكنيته أبو المنذر ، أخذ العلم بالكوفة عن أبيه ، وعن غيره من فحول العلماء وأكابر الرواة ، وكان واسع الرواية ، له مؤلفات فى أنساب العرب وتاريخها ، توفى ٢٠٤ هـ . انظر : مقدمة أحمد زكى لكتاب الأصنام ١١ - ١٩

ابن الأشعث بعصا ، فضرب ابن الأشعث عنقه . والعِلاوة أيضا مايُعلى على الحَمْل بعد أن يُحَمَّلُ البعيرُ من سطل [١] أو سفرة أو زاد أو ما أشبهها .

وحدثني أبو بكر بن دريد قال : قال ابن الكلبي : قُتل ابنا الحارث بن أبي شمر يوم عين أباغ ، وقُتل المنذر يومئذ ، فحُمِلوا على بعير ، وعُولي بالمنذر فقال الناس لم نر كاليوم عِكْمَىْ بعير [٢] ، فقال الحارث : وما العِلاوة بأضلَّ ، أى ليس بدونهما ، والحجة فى عِلَاوة كالحجة فى أداوَى .

• وخَطَايا جمع خطيئة ، همزتَ موضع اللام من خطيئة فى الجمع ، كما همزت ياء قبيلة وسفينة ، حين قلت قبائل وسفائن ، فاجتمعت همزتان ، فقلبت الثانية ياء لاجتماع الهمزتين فصارت خطائى مثل خطاعِى ، ثم أبدلت مكان الياء ألفا ، كما فعلت فى مدارَى ومعايَا وما أشبههما فصارت خطاءا مثل خطاعا ، والهمزة قريبة المخرج من الألف ، فكأنك جمعت بين ثلاث ألفات أو بين همزتين ، فأبدلت من الهمزة ياء فصارت خطايا . **فكل ماورد عليك مثل خطايا فالعلة فيه مثل العلة فى خطايا ، كما أن كل ماكان مثل أداوَى ، فعلَّته كعلة أداوَى .**

• **والشَّوَايَا** جمع الشويَّة ، والشوِيَّةُ : بقية قوم هلكوا ، كذا قال أبو بكر بن دريد وأنشد :

فهم شرُّ الشوايا من ثمودٍ وعوفٌ شرُّ منتعلٍ وحافِ [٣]

• **والشّلايا** : البقايا من المال الواحدة شَلِيَّة ، ولا يقال إلا فى المال . ولا فرق بين علته وعلة خطايا ، غير أن آخر شليَّة ياء ، وآخر خطيئة همزة ، فلما جمعتَ شلية همزت الياء الأولى ، وبقيت الياء الثانية على حالها ، فقلبتها ألفا لانفتاح ماقبلها فصارت شلاءَا ، ثم أبدل من الهمزة / ياء فصارت شلايا . ٤٣/و

• **وكل ماكان عدد حروفه أربعة وفيها هاء التأنيث وكان فَعِيلة أو فَعَالة**

(١) فى هامش نسخة الأصل وفى لحن العوام للزبيدى ٧٦ « السيطل » ، وذكر الزبيدى أن أبا على القالى ذكر له أثناء قراءته كتاب المقصور والممدود عليه أن السيطل دخيل فى كلام العرب .

(٢) انظر : اللسان (عكم) ٣٠٩/١٥

(٣) البيت بلا نسبة فى أمالى القالى ٢٠٩/٢ ، والسمط ٨٢٨/٢ ، والمخصص ٢٩/١٤ ، واللسان (شوا) ١٧٩/١٩

أو فِعالة أو فُعالة أو فَعُولة ، واللام منه همزة أو حرف علة ، فالقياس فيه أن يجمع على فعائل على ماذكرنا مثل رَذَايا وهى المهازيل من الإبل التى قد سقطت من الهزال ، واحدتها رذيَّة قال النابغة الذبيانى :

سِمَامًا تُبارى الريح خوصًا عيونُها لهنَّ رذايا بالطريقِ ودائعُ [1]

ومَطايا وعَلاوى وما أشبههما .

وهذا الباب ينقاس قياسا مطردا لا انكسار فيه ولذلك ذكرنا منه اليسير .

* * *

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال فَعَلَّى صفة ولم يأت اسما

• قال الأصمعى : يقال رجل حَبَرْكَى - وامرأة حبركاة - وهو الطويل الظَّهر القصير الرجْل . وأنشد غيره للخنساء :

معاذَ اللهِ ينكحُنى حبركَى لئيمُ الشَّبْرِ من جُشْم بن بكرِ [2]

وقال أبو زيد : يقال للقراد الحَبَرْكَى . وأنشد غيره :

نفَتْه ثقيفٌ وهْو فيها وعندها مكان الحبركى من أظل بعيرِها

• وقال أبو زيد : يقال جملٌ قَبَعْثَى - وناقة قبعثاةٌ من نُوق قباعِث - وهو القبيح الفراسن ، ويقال للرجل العظيم القدم قبعثًى .

• وقال الفراء : رجل جَلَعْبَى العينِ ، والأنثى جلعباةُ العينِ ، وهى الشديدةُ البصر ، وهى الشديدة فى كل شئ .

(١) البيت فى ديوانه ٥١ ، والاقتضاب ٣٦٠ ، والخزانة ٤٣٥/١

(٢) البيت فى ديوانها ١٢٠ ، والجمهرة ٢٥٧/١٥ ، وتهذيب الألفاظ ٢٤٥ ، والأساس (شبر) ٤٧٦ ، واللسان (شبر) ٦٠/٦ ، (حبرك) ٢٩/١٢ ، (زيز) ٢٢٧/٧

• والشَّمَرْذَى والشَّبَرْذَى : السريع فى أموره ، ومنه لقب كَعْب الشَّمَرْذَى ، وهو رجل من بنى تغلب ثم من بنى الوحيد واسمه كعب . قال الأخطل :

بأرضٍ تعرفون بها الشَّمَرْذَى يُطاعنُهم بفتيانٍ عِتاقِ (١)

• وبعير صَلَخْدًى بالتنوين : وهو الغليظ الشديد ، ويقال القوى الشديد ، والأنثى صلخداةٌ ، وبعير صَلَّخْدٌ ، وصُلاخِدٌ بضم الصاد وكسر الخاء . قال القطامى :

صَلَخْدًى عظيمُ المنكبين كأنما عليه خميلٌ جِيبَ لمَّا يُهَدَّبِ (٢)

خميل : ثوب له خَمْلٌ

• وقال الأموى : بعير صَلَبًّى : شديدٌ .

* * *

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال فَعْلَلَى اسما ولم يأت صفة

• العَرْقَلَى : مشية فيها تبختر ، كذا قال ابن الأعرابى .

• ويقال : هو يمشى القَهْمَزَى . / قال أبو عمرو : القهمزى : الإحضار . ٤٣/ظ
وقال أحمد بن يحيى : جاءت الخيل تعدو القهمزى وهو مثل الجمزَى والقفزَى .

• والقَهْقَرَى : الرجوع إلى خَلف ، قال أبو بكر : وقال أبو عمرو : القهقرى الإحضار وكذا روايته فى الغريب المصنف (٣) ، وفى غير روايته القهمزى (٤) : الإحضار . وهو الصواب ، فإذا ثنيت قلت القهقران ، استثقالا للياء مع ألف التثنية وياء التثنية ، هذا قول أبى بكر بن الأنبارى .

---

(١) البيت فى ديوانه ٤٢٩

(٢) البيت فى ديوانه ١٧٢ ، برواية « صلخد » .

(٣) الغريب المصنف ٢٤٧

(٤) فى هامش النسخة « القهقرى فى أخرى » .

قال أبو علي : إن الياء لا تستثقل مع الألف وإنما تستثقل الياء مع الياء ، وإنما أسقطوها مع الألف لتكون التثنية على طريقة واحدة ، إذ لزمهم إسقاطها مع الياء لثقل الاسم فى حال النصب والجر ، لئلا يجتمع ياءان ، فلما لزمهم ذلك فى حال النصب والجر ، أسقطوها فى حال الرفع لتكون على طريقة واحدة ، ولا تخالف التثنيةُ التثنيةَ .

● **وقَرْقَرَى** : موضع . قال الشاعر :

أُشِبَّ لها القليبُ من بطْنِ قرقَرى   وقد تجلب الشئَ البعيدَ الجوالبُ (١)

والقليب : الذئب بلغة أهل اليمن ، ويقال قِلَّوْبٌ أيضا .

ويقال قرقرى : ماء لبنى عبس قال الحطيئة :

بذى قرقرى إذ شُهَّدُ الناس حولنا   فأسديتَ ما أعيا بكفِّك نائرهْ (٢)

● وقال الفراء : يقال جلس فلان **القَعْفَزَى** ، وقد اقعنفز ، وهو أن يجلس مستوفزا .

● **وجَحْجَبَى** : اسم رجل . قال قيس بن الخطيم :

أَبْلغ بنى جحجبى وقومَهم   خَطْمةَ أنَّا وراءهم أُنُفُ (٣)

● **وصَعْنَبَى** : موضع بالكوفة ، قال الأعشى :

وما فَلْجٌ يسقى جداول صعنبى   له شَرَعٌ سهْلٌ على كل مَوردِ (٤)

الفلج : النهر الكبير والجدول الصغير ، والشرع : الشريعة وهى المورد .

* * *

(١) البيت لبعض الحميرين فى المستقصى ١٨٥/١ ، وهو بلا نسبة فى الجمهرة ٣٢٢/١ ، ٣/ ٣٧٥ ، والأساس (شبب) ٤٧٥ ، ومعجم ما استعجم ١٠٦٥/٣

(٢) البيت فى ديوانه ١٠ ، ومعجم ما استعجم ١٠٦٥/٣

(٣) البيت فى ديوانه ٦٢ ، والأصمعيات ١٩٨ ، والخزانة ١٩٢/٢ ، والاقتضاب ٣٧٣ ، والمقصور ٢٤ ، والعينى ٥٥٧/١ ، ونقل العينى عن ابن هشام اللخمى أنه لعمرو بن امرئ القيس الأنصارى ، وانظر الخزانة ١٩٣/٢ ، فى اختلاف نسبة القصيدة التى منها هذا البيت .

(٤) البيت فى ديوانه ١٩٣ ، ومعجم ما استعجم ٨٣٣/٣ ، وغريب الحديث ٢٣٩/٣ ، واللسان (فلج) ١٧٤/١٣ ، (صعب) ١٣/٢ ، وصدر البيت بلا نسبة فى المخصص ٦/١٦

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال فَعَلَّى صفة ولم يأت اسما

● القَبَعْثَرَى : العظيم الخلْق الكثير الشَّعر من الناس والإبل .
● ويقال رجل ضَبَغْطَرَى : إذا حمَّقْتَهُ ولم يُعجبْك .
● ويقال رجل سَقَعْطَرَى : وهو أطول مايكون من الرجال ، حكاه أبو بكر ابن دريد .

* * *

/ هذا باب ماجاء من المقصور على مثال فَيْعَلَى اسما ولم يأت صفة ٤٤/و

● الهيْذَبَى : أن يعدو الفرس في شِقٍّ ، هذا قول بعضهم . وقال الأصمعي : الهيْذَبى من الإهذاب ، يقال أهذب الفرس في حُضْره وألهب : إذا أسرع . قال امرؤ القيس :

إذا زاغَهُ من جانبيه كليهما مشَى الهيذَبى في دَفِّه ثم فَرفَرا [١]

ويروى : الهيدبى في دفه ثم قرقرا . ويروى : عدا الهِرْبِذَى ؛ وهو بمنزلة الهيْذَبى . وقال أبو بكر بن دريد : الهِرْبذى مشى الهرابذة .

● وقال الأصمعي الخَيْزَلَى : مِشية فيها تفكك . وأنشد الفراء :

ثَقَال الضحى في بيتها مرجحنَّةٌ وتمشى العَشِيّ الخيزلَى رخْوة اليدِ [٢]

● والخَيْزَرَى مثل الخيزَلى .
● وخَيْسَرَى : خاسر .
● ومن كلامهم [٣] أخذه الورى وحمى خَيْبَرَى وشر مايُرى فإنه خيسرى .

* * *

(١) سبق تخريج البيت ورقة ٩ ظ .
(٢) البيت بلا نسبة في الأساس (خزر) ٢٢٧ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ٦٩ . وعجز البيت مع صدر مختلف للفرزدق في ديوانه ١٨١ ، وعجز البيت مع صدر آخر بلا نسبة في نوادر أبي زيد ١٣٦
(٣) سبق تخريج المثل ورقة ٣٣ ظ ، وانظر : المزهر ٢٦٦/٢

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال
فَوْعَلَى
اسما ولم يأت صفة

• الخَوْزَلى والخَوْزَرَى : مثل الخَيْزَلى . وأنشد الفراء :

والناشئاتِ الماشياتِ الخوزرَى (١)

وإذا ثنيت الخوزلى قلت الخوزلان ؛ والعلة فيه كالعلة فى تثنية القهقَرى (٢) .

* * *

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال
فَعَوْلَلَى
اسما ولم يأت صفة

• يقال : جاء بأم حَبَوْكَرَى (٣) ؛ أى بالداهية . وقال يعقوب (٤) : يقال للداهية : أم حبوكَرى وأم حبوكرٍ ، وأُم حبوكَران ثم يُلغى أُمّ فيقال وقع فى حبوكرٍ ؛ وأصله الرملة التى يُضل فيها . وأنشد قول ابن أحمر الباهلى :

فلما غَسَا ليلى وأيقنت أنها　　　هى الأُرَبَى جاءت بأمّ حبوكَرى (٥)

* * *

(١) البيت ينسب لعروة بن الورد فى اللسان (خزر) ٣١٩/٥ وقد أخل به ديوانه . وهو لطرفة فى تهذيب إصلاح المنطق ٢٢٦/١ ، وليس فى ديوانه ، وهو بلا نسبة فى المقصور ٣٦ ، وإصلاح المنطق ١٦٢ ، وشمس العلوم ٣٩/٢ ، والأساس (خزر) ٢٢٧ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ٦٩

(٢) انظر : ص ١٥٦

(٣) انظر القول فى شرح البيت فى مصادر تخريج بيت ابن أحمر التالى .

(٤) تهذيب الألفاظ ٤٣٢

(٥) البيت فى ديوانه ٨٣ ، ومعجم البلدان ١٠٤/١ ، وسفر السعادة ٦ ب ، ٣١ ب ، والمستقصى ٤١/٢ ، وإصلاح المنطق ٢٤٨ ، والمقصور ٨ ، ١١ ، ١٣٥ ، وتهذيب الألفاظ ٤١٠ ، ٤٢٩ ، والاقتضاب ٣١٩ ، والمعانى الكبير ٨٦٠/٢ ، والمخصص ٢٠٠/١٥ ؛ ٨/١٦ ، واللسان (أرب) ٢٠٣/١ ، (حبكر) ٢٣٤/٥ ، (غسا) ٣٦١/١٩ ، والجمهرة ٣٧/٣ ، ٢٦٥ ، وهو بلا نسبة فى الجمهرة ٣٦٧/٣ ، ٤٣٤ ، وشمس العلوم ٣٩٠/١ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ٥٦

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال
فاعِلَّى
اسما ولم يأت صفة

• البَاقِلَّى : الفُول ؛ مشدد اللام مقصور ، فإذا خفف مد ، فقيل الباقِلَاء ، ولا أعلم له نظيرا فى الكلام .

* * *

/ هذا باب ماجاء من المقصور على مثال ٤٤/ظ
فَعَوْلَى
وهو قليل جدا ، ولم يأت منه إلا حرف واحد .

• عَدَوْلَى : قرية بالبحرين ؛ والعدَوْلِىُّ من السفن منسوبة إليها ، قال طرفة :

عَدَوْلِيَّة أو مِن سَفينِ ابن يامنٍ … يجورُ بها الملاح طورا ويهتدِى (١)

* * *

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال
فَعَلْعَل (٢)
من الأسماء والصفات

• الخَجَوْجَى والخجوجاة : الطويل الرجْلين ، كذا قال الأصمعى . وأنشد غيره :

---

(١) البيت فى ديوانه ٣١ ، وشرح القصائد السبع ١٣٧ ، والمخصص ٢٠٨/١٥ ، ومعجم ما استعجم ٩٢٦/٣ ، والمنصف ١٢١/٢ ، وسفر السعادة ٥٢ أ .

(٢) تنظير القالى لأمثلة هذا البناء فيه نظر ، فقد ذكر سيبويه ٣٢٩/٢ : القطوطى على مثال فَعَوْعَل ، وهكذا ذكر أيضا على هامش النسخة ، ولم يذكر القالى بناء فَعَوْعل ضمن أبنية المقصور المفتوح . ولم يمثل سيبويه لبناء فَعَلْعَل ٣٣٠/٢ بأى من الكلمات التى وردت فى هذا الباب . وقال ابن سيده فى المخصص ٢٠٨/١٥ - ٢٠٩ ، إن هذه الألفاظ تدخل فى باب فَعَوْلَى وأن سيبويه ذهب إلى أنها فَعَلْعَل وذهب غيره إلى أنه فعوعل ، ولم أهتد إلى ما يؤكد قول ابن سيده فى مطبوعة كتاب سيبويه . وذكر البكرى فى معجم ما استعجم ١٠٩٤/٣ أن قتونى على مثال فعولى .

يسوقُها كلُّ فتى خجوجَى   حلوٍ تمنّاه الفتاةُ زَوجَا (١)

وقال أبو زيد : هو المفرط الطول فى ضَخْم من عظامه . وروى أبو بكر بن الأنبارى : الخجوْجى : الضخم الجسيم وقد يكون جبانا . وقال الأصمعى : الخجُوج من الرياح الشديدة المرِّ . قال غيره : وكذلك الخجوجاة ، قال ابن أحمر :

هوجاءَ ذعلبةِ الرواحِ خجوْ   جاةِ الغُدُوِّ رواحُها شهرُ (٢)

• والقَطَوْطَى الذى يقارب المشى من كل شئ ، ويقال إنما يقطو فى مشيه نشاطا ومرحا وبَغْيًا ، ويقطو : يقارب الخطو .

• وقَلَوْلَى : الطائر إذا ارتفع فى طيرانه (٣) .

• وَقَنَوْنَى : موضع حكاه أبو بكر بن دريد . قال كثير :

حلفتُ على أن قد أجمَّتنا حُفرةٌ   ببطنِ قنونَى لو نعيشُ فنلتَقِى (٤)

• والشَّجَوْجَى : الطويل ، وقال أبو زيد : هو المفرط فى الطول فى ضخم من عظامه . وأنشد ابن الأعرابى :

بكل شَجَوْجًى قُصَّ أسفلُ ذيله   فشمَّر عن نهدٍ مراكلِه عَبْلِ (٥)

• وشَرَوْرَى : اسم جبل ، قال الجعدى :

أمـانـةَ اللهِ وهْـى أعـظـم مـنْ   هضبِ شرورَى والركنِ من خيمِ (٦)

• والظَّرَوْرَى : الكيِّس ، رواه يعقوب (٧) عن الشيبانى .

---

(١) البيتان بلا نسبة فى التقفية للبندنيجى ٣٥ أ .

(٢) البيت فى ديوانه ٨٧ ، واللسان (خجج) ٧١/٣ ، (رعبل) ١٣ ، ٣٠٨ ، والتاج (خجج) ٢٧/٢

(٣) راجع التنبيهات لعلى بن حمزة ٢٤٢ ، فى تنبيهاته على مافى كتاب الغريب المصنف ، وغلط الفراء وابن دريد

(٤) البيت فى ديوانه ٢١٧ ، ومعجم ما استعجم ١٠٩٩/٣ ، ومعجم البلدان ١٩٤/٤

(٥) البيت بلا نسبة فى اللسان (شجا) ١٥٢/١٩ ، وبهامش النسخة أن ابن سيده ذكر البيت ونقل المادة عن ابن الأعرابى وقد أخل به مطبوعة المخصص لوجود خروم بالنسخة التى طبع عنها الكتاب .

(٦) البيت فى ديوانه ١١٢ ، ومعجم ما استعجم ٧٩٥/٣ ، ومعجم البلدان ٥٨٠/٣ ، وحماسة البحترى ٧٤

(٧) انظر : تهذيب الألفاظ ١٦٥

• والمَرَوْرَى : جمع مَرَوْرَاةٍ وهى القَعر من الأرض .

وكل هذا ذكره أبو عبيد [١] غير قنونى وظرورى . وقال : كل هذا إذا وصلت نونت .

قال أبو على : / وجمع ظَرَوْرَى كحكمها فى التنوين وترك التنوين ، فأما قنَوْنَى فغير مصروف لأنه اسم موضع . ٤٥/و

* * *

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال فَعَلَيَّا من الأسماء ولم يأت صفة

• قَلَهَيَّا : حفيرة لسعد بن مالك بن أبى وقاص ، قال كثير :

ولكنْ سقى صوبُ الربيع إذا نأتْ   على قَلَهَيَّا الدارَ والمتخيّما [٢]

وقال الأصمعى : العرب تقول غَديرُ قَلَهَى ، وقلهى موضع ، وقال بعضهم : قَلَهَى على لغة الطائيين ، وقال : يقال قَلَهَيَّا على مثال فَعَلَيَّا .

• وقال الفراء : الذَّرَبَيَّا على مثال فَعَلَيَّا : الداهية ، قال الكميت :

رمانى بالآفات من كل جانب   وبالذربيّا مُرْدُ فِهْرٍ وشِيبُها [٣]

وقال أبو زيد : « رميته بالذربيّا والذَّرَبين » [٤] يعنى الدواهى .

• وبَرَدَيَّا مشتق من البرْد ، وهو موضع .

• ومَرَحَيَّا مشتق من المَرَح ، وأحسِبُه موضعا أيضا .

---

(١) الغريب المصنف ٢٤٠ - ٢٤١ فى باب فَعَنْلى من المعتل وفعنلل وفعوعل .

(٢) البيت فى ديوانه ١٣١ ، ومعجم ما استعجم ١٠٩٣/٣ ، ومعجم البلدان ١٦٩/٤

(٣) البيت فى ديوانه ١١٥/١ . والمخصص ٥/١٦ ، والمستقصى ٣٨/٢ ، واللسان (ذرب) ٣٧٣/١

(٤) المثل فى المستقصى ٣٨/٢ . وتهذيب الألفاظ ٤٣٢

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال
فَعَلُوتَى
اسما ولم يأت صفة

• رَغَبُوتَى من الرَّغبة .
• ورَهَبُوتَى من الرَّهبة
• ورَحَمُوتَى من الرحمة . والعرب تقول « رهَبُوتى خير من رحمُوتى » (١)
تريد : أن تُرهب خير من أن تُرحَم .

* * *

هذا باب (٢) ماجاء من المقصور على مثال
فَعَنْلَى غير منون
من الأسماء ولم يأت صفة

• بَلَنْصَى : جمع بَلَصُوصٍ ، وهو ضرب من الطير ، وهذا الجمع على غير قياس ، وأنشدوا :

كالبَلَصُوص يتبع البلنْصَى (٣)

---

(١) المثل فى فصل المقال ٥١ ، والمخصص ٦/١٦ ، والكامل ٩/١ ، والمستقصى ١٠٧/٢ ، ومجمع الأمثال ٢٨٨/١

(٢) سقط هذا الباب من الصقلية . وأضاف الناسخ إلى الحاشية بابا آخر هو « ماجاء من المقصور على مثال فَعُولَى عن أبى سعيد السيرا فى » و أورد به لفظتين هما : تَنُوفَى ومَسُولَى . ولم يذكر أبو على القالى باب فَعُولَى فى مقدمة كتابه عند حصر الأبواب ، فى حين ذكر « فعنلى غير منون » .

وفى حاشية الأصل : « وباب فَعُولَى لم يأت به . قَدُومى : موضع بالجزيرة أو ببابل » .

(٣) البيت بلا نسبة فى الاقتضاب ١٣٧ ، وليس فى كلام العرب ٣٨ ، والمقصور ١٦ ، والتنبيهات ٣٣٣ ، والمخصص ٨١/٦ ، واللسان (بلص) ٢٧٣/٨ ، وفى الجمهرة ٣٩٨/٣ أن الخليل عمل البيت ، وفى ٤١٧/٣ ، أنشد الخليل وزعموا أنه هو عمله .

قال الأصمعى : قال الخليل : رأيت أعرابيا يسأل أعرابيا ، فقال ما البلصوصُ ؟ فقال طائر ، فقال كيف تجمعه ؟ فقال البلنصى ، فقال الخليل لو ألغز رجل فقال ما البلصوص يتبع البلنصى ؟ لم يُدر ماهو . قال أبو العباس محمد بن يزيد جاء على امرأة ونسوة . قال أبو على : لم أسمع التنوين فى هذا الحرف وحده ، وقياسه التنوين ، فأما جميع ماجاء على بنائه فسمعته بالتنوين .

* * *

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال فعنلى منونا من الأسماء والصفات

● العَلَنْدَى : الجمل الضخم / والأنثى علنداةٌ ، وقال الأصمعى : العلندى : الغليظ من كل شئ . وقال ذو الرمة : ٤٥/ظ

فعاجَا علندًى ناجيًا ذا بُرايةٍ وعوَّجْتُ مذعانا لَمُوعًا زمامُها (١)

والعلندى أيضا : نبت . قال الشاعر :

سيأتيكم منِّى وإن كنت نائيا دُخَان العلندى دون بيتىَ مِذْوَدُ (٢)

أى لسان وقول .

● والعَكَنْبَى والعكنباةُ : العنكبوت . قال الراجز :

كأنما يسقطُ من لغامها بيتُ عكنباةٍ على زمامِها (٣)

● والعَقَنْبَى والعقنباةُ من صِفات العُقاب ، كذا قال أبو بكر بن دريد ، وأنشد:

---

(١) البيت فى ديوانه ٦٤١ ، والأساس (لمع) ٨٦٩

(٢) البيت لعنترة فى ديوانه ٤٧ ، ومعجم ما استعجم ٤٤٧/٢ ، وشرح المفضليات ٦٨٩ ، والمعانى الكبير ٧٩٨/٢ ، ١١٧٦/٣ ، والنقائض ١٠٢/١ ، والمنصف ٢٩/٣ ، واللسان (ذود) ١٤٧/٤ ، (علد) ٢٩٤/٤ ، وهو بلا نسبة فى خلق الإنسان لثابت ١٨٦ ، وسفر السعادة ٥٤ أ ، وعجزه بلا نسبة فى الاستدراك ١٨

(٣) البيتان بلا نسبة فى اللسان (عنكب) ١٢٣/٢ ، والجمهرة ٣٩٨/٣ ، والمخصص ٧/١٦

عُقابٌ عَقَنْبَاةٌ كأنَّ وظيفَها   وخرطومَها الأعلى بنارٍ يُلَوَّحُ (١)

قال أبو على : وفيه لغات ؛ يقال عقاب عقنباة وعبنقاة وبعنقاة : وهى ذات المخالب ، وقال ابن الأعرابى : قعنباةٌ فقدم القاف على العين .

● والعَبَنَّى والعبنَّاة : الضخم ، يقال نَسْرٌ عَبَنَّى إذا كان عظيما ، قال كثير :

عَبَنَّى مُبَانُ المِرفقين جلنفعٌ   من الصادقاتِ البَغْمُ بعد التكتُّم (٢)

ويقال جمل عبنَّى وناقة عبناةٌ وعبنَّياتٌ للجميع .

● والحَبَنْطَى : الممتلئ غضبا أو بِطنة ، ويقال الحبَنْطى : القصيرُ العظيمُ البطنِ ، قال أبو زيد : يُهمز ولا يُهمز .

● والقَرَنْبَى : دويبة شبه الخنفساء طويلة الرجْل . قال الشاعر :

ترى التيميَّ يزْحفُ كالقرنْبَى   إلى سوداءَ مثلِ عصا المليلِ (٣)

● وقال ابن الأعرابى : جمل جَلَنْزَى : أى غليظ شديد .

● وقال الأصمعى : الدَّلَنْظَى : السمين الغليظ من كل شئ ، قال رؤبة :

فى كل أجراز دلنظَّى زِيَمُهْ   لا يَرْمئزُّ والدواهى تكْدِمُهْ (٤)

وقال فى موضع آخر : الدلنظى من الدلْظ وهو الدفع ، يقال دلَظ فى صدره يدلِظ ، إذا دفع فيه ، قال رؤبة :

وعَرَكًا مِنْ زَحْمِنَا دِلَاظَا (٥)

---

(١) البيت لجران العود فى ديوانه ٤ ، وشرح المفضليات ٨٥٣ ، والمعانى الكبير ٢٧٩/١ ، واللسان (لوح) ٤٢٢/٣ ، وتحفة المودود ١٨ ، وينسب للطرماح فى اللسان (عقنب) ١١٧/٢ ، ونظام الغريب ١٧٠ ، ١٨٦ ، وذيل ديوانه ٥٦٥ فى الأبيات المنسوبة له ، وهو لابن مقبل فى السمط ١٥٢/١ ، وعنه فى ذيل ديوانه ٣٦ ، وبلا نسبة فى المذكر والمؤنث للفراء ٢٣ ، والمخصص ٧/١٦

(٢) البيت مما أخل به ديوانه ضمن قصيدتيه على هذا الروى وهذه القافية .

(٣) البيت لجرير فى ديوانه ٤٣٨ ، والمستقصى ١١٥/١ ، واللسان (قرنب) ١٦٥/٢ ، وعيون الأخبار ٤٢/٤ ، وشرح ديوان كعب ١٦ ، وهو بلا نسبة فى المخصص ٧/١٦ ، وانظر : المعانى الكبير ٦٠٠/١

(٤) البيتان فى ديوانه ١٥٥

(٥) البيت فى ديوان العجاج ٨١ فيما ينسب له ولرؤبة ، وليس فى ديوان رؤبة أو ملحقاته .

وقال ابن الأعرابي : جملٌ دلنظًى : غليظ شديد .

● **والزَّوَنْزَى** : [١] القصيرُ ، قال الراجز :

إذا الزونزى منهُم ذو البرديْنْ / رماه سوَّارُ الكَرى فى العينَيْنْ [٢] ٤٦/و

وأنشد يعقوب :

وبعلُها زونْزَكٌ زونْزَى [٣]

والزونزك : القصير اللحيمُ الحيَّاكُ فى مِشيته الرافع لنفسه فوق قَدْره . قال الراجز :

إذا بركْن مبْركا عكوَّكا كأنما يطحنَّ فيه الدرمَكا

أوشكْن أن يتركنَ ذاك المبرَكا تَرْكَ النساءِ العاجزَ الزونزَكا [٤]

ويروى الزونَّكا ، وهو القصير أيضا .

● **والسَّرَنْدَى** : الشديد ، ويقال الجرئ . وأنشد يعقوب [٥] عن أبى عمرو لأبى مساور الفقعسى :

سرينا وفينا صارمٌ متغطرِسٌ

سرندًى خشوفٌ فى الدُّجى مُولف القَفْرِ [٥]

وقال رؤبة :

كُلُّ سرنداة السرى نعوفِ بوَّاعةٍ أو بشَكى زفُوفِ [٦]

---

(١) ذكر ابن سيده فى المخصص ١٨/١٦ ، أن وزن الكلمه فونعل .

(٢) البيتان بلا نسبة فى المقصور ٥١ ، وتهذيب الألفاظ ٢٥١ ، والإبدال لأبى الطيب ١٤٢/٢ ، واللسان (زون) ٦٢/١٧ ، (زوى) ٨٥/١٩

(٣) البيت لمنظور الدبيرى . وانظر تخريجه مع بيت آخر فى مادة ضبغطى ورقة ٥٤ و .

(٤) البيتان الأول والثانى بلا نسبة فى اللسان (عكك) ٣٥٧/١٢ ، والرابع فى اللسان (زنك) ٣٢١/١٢ بلا نسبة أيضا .

(٥) البيت لأبى المساور الفقعسى فى تهذيب الألفاظ ٢٣٩ ، والبارع ٨٢ ، والتاج (خشف) ٨٦/٦

(٦) البيتان مما أخل به ديوان رؤبة .

سرنداة : جريئة ، ونعوفٌ : تحرك رأسها فى سيرها .

• والسَّبَنْدَى : الجرئ وهى لغة هذيل . وغيرهم يقول : سبنتى للجرئ أيضا .

• وقال الأصمعى السَّبَنْتَى والسبندى : كُلُّ جرئ الصدر ، والسبندى والسبنتى اسمان للنمر سُمِىَ بهما لجرأته . قال الشاعر :

وما كنتُ أخشَى أن تكون وفاتُهُ ... بكفَّى سبَنْتى أزرقَ العينِ مُطرِقِ [1]

وقال الأخطل :

سبندًى يظل الكلبُ يمضغ ثوبهُ ... له فى زقاقِ اللامعاتِ طريقُ [2]

أى جرئ .

• وقال ابن الأعرابى : جمل بَلَنْدًى وبَلَنْدَى إذا كان غليظا شديدا .

* * *

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال فَعَنْلَى صفة ولا أعرفه اسما

• قال الأصمعى : الشَّفَنْتَرى : المشفَتِرُّ ، أى المتفرق ، قال : وسألت أعرابيا عن الشَّفَنْتَرى فلم يدر ما أقول ، فقال : لعلك تريد أشفًا ترى ؟ والشفا بقية الشئ .

* * *

(١) البيت ينسب لمزرد ، والشماخ . انظر : ديوان الشماخ ٤٤٩ ملحق الديوان ، وهو لجزء أخى الشماخ فى حاشية اللسان (سبت) ٣٤٤/٢ ، وينسب لمزرد ، والشماخ فى فصل المقال ١٣٩ ، وهامش المأثور ٥٠ ، وهو للشماخ فى الجمهرة ٣٧٢/٢ ، وشرح المرزوقى ١٠٩٢/٣ ، واللسان (سبت) ٣٤٤/٢ ، وينسب لمزرد فى اللسان (سبت) ٣٤٤/٢ عن ابن برى ، والبيان ٢٩٦/٣ ، وهو بلا نسبة فى غريب الحديث ٤٧/٢ ، والمخصص ٨/١٦ ، والإبدال لأبى الطيب ١٠٠/١ ، والمأثور ٥٠ .

(٢) البيت فى ديوانه ٦٧٠ ، والمعانى الكبير ٥٨٩/١ ، برواية « سبنتى » وهو له أيضا فى المعانى الكبير ٢٣٦/١ ، برواية « سبندى » .

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال فَعْلَنَى منونا صفة ولم يأت اسما

● **العَفَرْنَى** : الغليظ ، عن الأصمعى . قال كثير :

عَفَرْنَى له يومان يومُ تسهُّدٍ   بِغيلٍ ويومٌ يبتغى مَنْ يُنازِلُ [1]

عفرنَّى : غليظ .

وما علمنا أنه أتى منه إلا ذا الحرف .

* * *

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال أفعَلَ غير مصروف [2] اسما ولم يأت صفة

● **أَهْوَى** : موضع ، / قال الجعدى : ٤٦/ظ

سقيناهُ بأَهْوَى كأسَ حتْفٍ   تحسَّاها مع العَلَقِ اللُّعابا [3]

---

(١) البيت لكثير فى المخصص ٥/١٦ . وقد أخل به ديوانه .

(٢) ذكر بهامش النسخة تعليق نصه « أفعل منون وغير منون مثال واحد وإنما تنوينه وترك تنوينه علة إعراب » . وقال ابن الأنبارى فى أسرار العربية ٣١٠ - ٣١١ « أما أفعل فإنما لم ينصرف معرفة ولا نكرة ، لأنه إذا كان معرفة فقد اجتمع فيه التعريف ووزن الفعل ، وإذا كان نكرة فقد اجتمع فيه الوصف ووزن الفعل . وذهب أبو الحسن الأخفش إلى أنه إذا سمى به ثم نكر انصرف ، لأنه لما سمى به زال عنه الوصف ، وإذا نكر بقى وزن الفعل وحده فوجب أن ينصرف ، والصحيح أنه لا ينصرف ، لأنه إذا نكر رجع إلى الأصل وهو الوصف فيجتمع فيه علتان وهو وزن الفعل والوصف ، كما أنهم صرفوا قولهم مررت بنسوة أربع ، وإن كان على وزن الفعل وهو صفة إلا أن الأصل أن يكون اسما لا صفة مراعاة للأصل فكذلك ههنا نراعى أصله فى الوصف وإن كان قد سمى به » .

(٣) البيت ينسب لعياض بن كلثوم القشيرى فى معجم الشعراء ٢٦٨ ، والنقائض ٤٠٦/١ ، وقبله فى النقائض :

وعمران بن مرة قد تركنا   نجيع دم للحيته خضابا

وقد ذكر بهامش المخطوطة تعليق نصه « البيت لكلثوم بن عياض قاله فى الإسلام يفخر على بنى كلاب بقتل عمران بن مرة وليس للنابغة » . وربما كان مصدر الوهم فى رواية القالى أن للنابغة بيتا =

● آوَى يقال لهذا السبع ابن آوى ، قال أبو حاتم : وللاثنين ابنا آوى ، وللجميع بنات آوى ، وإن كن ذكورا ، ولا يصرف آوى ، قال : ويجمعون كل جماعة من غير الإنس على بناتٍ ، كما قالوا بنات نعش لهذه الكواكب التى فى وسط السماء ، ولم يقولوا بنو نعش ، فإن اضطر شاعر ، قاله مستكرها . قال الشاعر :

فباكرتُها والديك يدعو صِحَابَهُ ... إذا ما بَنُو نعشٍ دنوْا فتصوَّبُوا [(١)]

والصواب إذا بنات نعش دنت فتصوبت ، أو دنون فتصوَّبن ، فهذا على (هذا) الاضطرار ، وكذلك بنات اللبون [(٢)] وما أشبهها . **وأما مالا يُعرف ذكوره من إناثه فمحمول على اللفظ** ، يقال للذكر والأنثى ، هذا ابنُ عرس ، وهذا سامٌّ أبرص ، وهذا ابن قِترة لضرب من الحيات ، وهذا ابن دُأْيَةَ غير مصروف للغراب ، وإنَّما قيل له ابن دُأْية لأنه يسقط على دأيات الدُّبر من الإبل ، فينقر الدُّبْرة ، فإذا جمعت على هذا النحو قلت بنات آوى ، وبنات عرس وبنات دأية وبنات قترة للذكور والإناث . **وكل جمع من غير الإنس والجن والشياطين والملائكة فيقال فيه بنات** .

* * *

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال أفعل اسما ولم يأت صفة

● قال الأصمعى : يقال هذه أَفْعًى بالتنوين ، قال : وهو من الفعل أَفْعَلٌ ، والذكر أُفعوان .

= بديوانه ١٣١ به ذكر لعمران بن مرة وكلمة أهوى . وقد وردت أبيات النابغة وعياض فى النقائض ١/ ٤٠٦ فى موضع واحد ، والبيت بلا نسبة فى معجم ما استعجم ٢٠٦/١ . ورواية بيت النابغة الجعدى هى :

تدارك عمران بن مرة ركضهم ... بغارة أهوى ، والخوالج تخلج

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ١٠ ، والحماسة البصرية ٧٤/٢ ، والخزانة ٤٢١/٣ ، ٤٢٢، وشرح شواهد المغنى ٢٦٥ ، ونور القبس ١١٢ ، ومجاز القرآن ٣٨/٢ ، وسيبويه ، والشنتمرى ٢٤٠/١، والصاحبى ١١٢ ، واللسان (نعش) ٢٤٨/٨ . وهو للنابغة بلا تحديد فى الأساس (مزز) ٨٩٧ ، وهو للنابغة الذبيانى فى الموشح ١٧٨ ، والعمدة ٢٨٢/٢ ، ٢٨٣ ، وقد أخل به ديوان النابغة الذبيانى (فيصل) . وهو بلا نسبة فى المقتضب ٢٢٦/٢ ، ومجاز القرآن ٢٧٦/١ ، ٨٣/٢ ، ٩٣

(٢) بهامش النسخة « اللبن خ » أى فى نسخة . وفى الصقلية « اللبن » .

● **وأضحًى** : جمع أضحاة ، وجاءفى الحديث (١) « على كل بيت أضحاة وعتيرة » وبه سمي يوم الأضحى ، والضحية تجمع ضحايا ، والأُضْحِيَّة جمعها أضاحِيّ .

قال أبو حاتم (٢) : والأضحى مذكر فى لغة قيس بن عيلان ، ومؤنث فى لغة تميم ابن مر ، قال: واجتمع عندى أعرابيان مُسِنَّان قيسي وتميمى قد جاوزا أو دانى كل واحد منهما التسعين ، فسألتهما فقال التميمى دنت الأضحى وقال القيسى دنا (الأضحى) .

وأنشد بعض العلماء فى تأنيثه وتذكيره :

٤٧/و / ألا ليت شِعرى هل تعودنَّ بعدها
على الناس أضحى تجمعُ الناسَ أو فِطْرُ (٣)

وأنشدوا فى تذكيره :

رأيتكُم بنى الخذواء لما ... دنا الأضحَى وصلَّلَتِ اللحامُ
توليتم بودكم وقلتم ... لعكٌّ منك أقربُ أو جذامُ (٤)

● وقال الأصمعى : **أَرْوًى** مثل أفعًى فى الإعراب ، واحدتها أروية ، وجمعها أراوَى ، ويقال فى مثل (٥) « إنك لكبارح الأروى قليلا مايرى » ، يقال ذلك للرجل إذا أبى الزيارة ، وذلك أن الأروى تكون فى الجبال ، فلا يستطيع أحد أن يسنح لها أو يبرح .

* * *

(١) الحديث فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢١٩ « على كل مسلم ... » وانظر : اللسان (عنز) ٢١١/٦ ، (ضحى) ٢١١/١٩

(٢) قول أبى حاتم عن المذكر والمؤنث له ، راجع حاشية محقق المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ص ٢١٨

(٣) البيت بلا نسبة فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢١٩ ، و اللسان (ضحا) ٢١١/١٩ ، والمخصص ٢٦/١٧

(٤) البيتان لأبى الغول الطهوى فى نوادر أبى زيد ١٥٢ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٣٠/٢ ؛ واللسان (خذا) ٢٤٧/١٨ ، (ضحا) ٢١١/١٩ ، وفى التكملة ٥٩٩/٤ أ ، أنهما لأبى الغول النهشلى لا الطهوى ، وهما بلا نسبة فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢١٨ ، و إصلاح المنطق ١٩٣ ، ٣٣٠، ٣٩٧ ، والأول فى المخصص ٢٦/١٧ ، ٩٩/١٣ ، والمذكر والمؤنث للفراء ١٨ ، وعجز الأول فى البلغة لابن الأنبارى ٧٣ . وانظر مصادر أخرى بهامشه .

(٥) المثل فى مجمع الأمثال ٦٧/١

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال
أفْعَلَى
اسما ولم يأت صفة

• يقال : دعاهم الأَجْفَلَى ، والجَفَلى إذا عمَّ ولم يخص .

• والأَوْتكَى : التمر الشهريز ، قال الشاعر :

وَمَا أَطْعَمُونَا الأوتكَى من سماحةٍ　　ولا منَعُوا البَرْنِيَّ إلا من اللؤمِ (١)

* * *

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال
مَفْعَلَى
صفة ولم يأت اسما

• وقالوا : المَكْوَرَّى : العظيمة الروثة من الدواب . ولا نعلم غير هذا الحرف وحده من هذا المثال .

* * *

(١) البيت بلا نسبة يروى بقافية لامية « البخل » فى هامش المخطوطة ، والجمهرة ١/٥٤ ، ٢/٣٣، والمعرب ٢٤٧ . وهو بالقافية الميمية فى الاقتضاب ٢٧٨ ، واللسان (وتك) ١٢/٤٠٠ ، والنخلة لأبى حاتم ٢٢ ، والمخصص ٣/١٦ ، والمقصور ١٠

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال
مَفْعِلَى
اسما ولم يأت صفة

● المَرْعِزَّى [١] : معروف ، ولا نعلم من هذا المثال غيره ، أنشدنى أبو بكر بن دريد لدكين بن رجاء الراجز يصف إثارة الفرس الغبارَ فى حُضْره :

كأنَّ مَرْعِزَّى نبيطٍ تضربُهْ غبارُه حين تعالى أَصهُبُهْ

* * *

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال
يَفْعَلَى
اسما ولم يأت صفة

● اليَهْيَرَّى : الباطل يقال [٢] « ذهب فى اليَهْيَرَّى » .

* * *

---

(١) المِرْعِزّ والمِرْعِزَّى : الزَّغَبُ الذى تحت شَعر العنز . وانظر : القاموس المحيط (ر ع ز) . وسيرد المثال نفسه فى باب مِفْعِلَّى مكسور الأول . ورقة ٥٦ و .

(٢) المثل فى المستقصى ٢/٨٧

وهذا باب ماجاء من المقصور على مثال
فِعَل
من الأسماء والصفات وهو في الصفة قليل جدا

● **الإِنَى** : بلوغ الشئ منتهاه ، مقصور يكتب بالياء . قال الله تعالى ﴿ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ ﴾ [سورة الأحزاب ٥٣/٣٣] أي غير منتظرين إدراكه وبلوغه . وأنشد أبو عبيدة (١) :

وكِسْرَى إذ تقسَّمه بنوهُ ... بأسيافٍ كما اقتُسم اللجامُ
تمخضَت المنونُ له بيومٍ ... إنَى ولكل حاملةٍ تمامُ(١)

/ فمعناه بيوم أدرك وبلغَ . وقال الأخطل : ٤٧/ظ

تواعدَها التجارُ إلى إناها ... فأوردها على الغربِ التِّجارُ (٢)

إناها : بلوغها .

والإِنَى : واحد آناء الليل مقصور يكتب بالياء أيضا ، وفي واحد آناء الليل ثلاث لغات : إِنْيٌ بتسكين النون ، وإِنًى بكسر الهمزة ، وأَنًى بفتح الهمزة . قال الشاعر :

حُلو ومُرٌّ كعطف القِدح مِرّتهُ ... لكل إِنْيٍ قضاه الليل ينتعلُ (٣)

---

(١) البيتان لعمرو بن حسان في معجم البلدان ١٠٢/١ ، واللسان (كثر) ٤٤٦/٤ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٣/١ والأول في المعرب ٣٣٠ ، والثاني في اللسان (مخض) ٩٧/٩ ، والجمهرة ٢٣٠/٢ .

والبيتان ينسبان لخالد بن حق الشيباني في السيرة النبوية ٦٩/١ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٤٠٩ - ٤١٠ ، وفي هامش الجمهرة ٢٣٠/٢ أنهما لسهم بن خالد بن عبيد الله .

وهما لعدى بن زيد في ديوانه ٢٠٣ ، فيما ينسب له ولغيره عن البدء والتاريخ ١٧٢/٣

والبيت الثاني للنابغة الذبياني في ديوانه ٢٣٢ ، وبلا نسبة في اللسان (أنى) ٥٠/١٨ ، وشمس العلوم ٤٦٧/١ ، ومجاز القرآن ١٤٠/٢ ، والاقتضاب ١٧٦ ، وإصلاح المنطق ٤ و ٣٧٦ ، وتهذيب الألفاظ ٣٤٦ ، وشرح أدب الكاتب ٢٦٥ ، والأساس (مخض) ٨٨٥ ، والإنصاف ٤٠٩/٢

(٢) البيت بديوانه ٤١٢

(٣) البيت للمتنخل الهذلي في ديوان الهذليين ١٢٨٣/٣ ، واللسان (أنى) ٥٢/١٨ ، والسيرة النبوية ٥٥٧/١ ، والجمهرة ٥١١/٣ ، ومجاز القرآن ١٢٤/١ ، ٣٣/٢ وهو للهذلي في المقصور ٧ ، والجمهرة ١٩٢/١ ، وهو بلا نسبة في الأيام والليالي ٤٧ ، والمنصف ١٠٧/٢ ، وشرح القصائد السبع ٥١ ، وعجز البيت بلا نسبة في المقصور والممدود لابن السكيت ٦١

● و إِلْي : واحد آلاء الله ، وهو بمنزلة واحد آناء الليل فيه ثلاث لغات إِلْيٌ بتسكين اللام ، وإِلًى بكسر الهمزة وأَلًى بفتح الهمزة .

(وإِلًى جمع إِلْوة وهى اليمين فيها أربع لغات : أَلِيَّةٌ وجمعها ألايا ، وأَلْوَةٌ وجمعها أَلًى ، وإِلْوةٌ وجمعها إِلًى ، وأُلْوة وجمعها أُلًا) .

● و إِيَا الشمس مكسورة الأول مقصورة ، وربما أدخلوا معه الهاء ، فقالوا إياة الشمس . قال طرفة :

سقتهُ إياةُ الشمسِ إلَّا لِثاتِهِ أُسِفَّ ولم تكْدِم عليه بإثمدِ (١)

وإذا فُتح مُدَّ .

● والعِدَى : الأعداء ، مقصور يكتب بالياء ، وإن كان أصله الواو كذا قال محمد بن الأنبارى . قال : وإنما كتبوه بالياء للإمالة ، لأن الإمالة عن الياء أغلب - وقال أحمد بن يحيى : يقال قوم عُدًى بضم العين (٢) . وقال أبو بكر بن دريد : إذا ضممت العين من عِدًى أدخلت الهاء فقلت عُداةٌ ، فإن أسقطت الهاء قلت عِدًى بالكسر . وأنشد أحمد بن يحيى :

وطاوعتِ أقواما عِدًى لى تظاهروا عليَّ بقَول الزورِ حين أغيبُ (٣)

وهما لغتان ، عِدًى وعُدًى ، والكسر أكثر وأفصح .

والعِدَى أيضا : الغرباء مقصور يكتب بالياء ، يقال قوم عِدًى أى غرباء ، قال الشاعر :

إذا كنتَ فى قومٍ عِدًى لستَ منهُم فكُلْ ما عُلِفْتَ من خبيثٍ وطيِّبِ (٤)

---

(١) البيت فى ديوانه ٣٣ ، والمقصور ٩ ، واللسان (إيا) ٣٢٦/٢٠ ، والمنصف ١٤٣/٢ ، وشرح القصائد السبع ١٤٦ ، وتزيين الأسواق ١٨٥ ، والأيام والليالى ٥٩ ، وهو بلا نسبة فى اللسان (أيا) ١٨/ ٦٧ ، وعيار الشعر ٣٥ .

(٢) انظر : الزاهر لابن الأنبارى ٣١٩/١

(٣) البيت لابن الدمينة فى ديوانه ١٠٥ ، وأمالى الزجاجى ١٥٦ ، وبلا نسبة فى الزاهر ٣١٩/١

(٤) البيت ينسب للكميت بن زيد فى ديوانه ١٣٩/١ ، ومعجم الشعراء ٣٤٨ . وينسب لدودان ابن سعد فى تهذيب إصلاح المنطق ١٧٢/١ ، وشرح أدب الكاتب ٢٨١ ، واللسان (عدا) ٢٦١/١٩ ، وشرح المضنون ٨٥ ، وينسب لزرارة بن سبيع الأسدى فى اللسان (عدا) ٢٦١/١٩ ، والمقصور ٧٣ ، والاقتضاب ٣٧٩ . وينسب لخالد بن نضلة فى البيان ٢١٧/٣ ، وعنه فى الاقتضاب ٣٧٩ . وينسب لنضلة بن خالد فى اللسان (عدا) ٢٦١/١٩ ، وينسب لمالك أو الحارث بن سعد فى شرح أدب =

وعِدًى أيضا يكون بتأويل عِدَةٍ ، أنشد الفراء :

إن الخليط أجدُّوا البينَ فانجردوا   وأخلفوك عِدَى الأمرِ الذى وعدُوا[١]

وقال الفراء :[٢] إنما يحذفون الهاء إذا أضافوا ، فإن أفردوا أثبتوا الهاء فقالوا وَعَدْتُه عِدةً . فعلى مذهب الفراء هو عِدٌ بغير ياء ، وغيره يقول عِدًى بالياء معناه عِدَةٌ .

والعِدَى أيضا : الصفائح من الصخور واحدتها عِدَاةٌ ، قال كثير :

٤٨/ و / وآلاءِ مَن قد حال بينى وبينه   عِدًى ونقًا للسافيات طريدُ[٣]

وقالوا : العِدَى أيضا : ما ارتفع من الأرض ، كذا قال بعضهم ، وهو عندى جمع عِدْوَة ، وهو ماعلا على الوادى من جانبيه ، بمنزلة عُدًى فى جمع عُدْوَةٍ . قال الأخطل :

مَعَانٌ بكفَّيه الأعنَّة أشعلت   بكل عِدًى نيرانُه وقنابلُهْ[٤]

• والحِظَى : الحِظْوةُ ، يقال إنه لذو حِظًى فى المال ، يكتب بالياء . قال اللحيانى[٥] : الحُظوة والحِظْوة والحِظة ثلاث لغات ، مثل قُدوة وقِدوة وقِدَة . قالت بنت الحمارس :

هلْ هى إلا حِظَةٌ أو تطليقْ   أوصلَفٌ أو بين ذاك تعليقْ

قد وجبَ المهرُ إذا غاب الحوقْ[٦]

= الكاتب ٢٨١ . وهو بلا نسبة فى الكامل ١٥٠/١ ، وعيون الأخبار ٢٩٢/١ ، والمخصص ٨٢/١٥ ، والفائق ١٢٢/٢ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٣٥٩ ، وحلية العقود ٢١ ، وإصلاح المنطق ١١٢ ، وأدب الكاتب ٢٧٣ ، ومجمع الأمثال ٦٠/١ ، وهو للحماسى فى شرح المرزوقى ٣٥٩/١ ، والأساس (علف) ٦٥١ ، ودرة الغواص ٤٠

(١) البيت للفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب فى العينى ٥٧٣/٤ ، وشرح شواهد الشافية ٦٤ ، واللسان (غلب) ١٤٣/٢ . وهو بلا نسبة فى المخصص ١٨٨/١٤ ، واللسان (وعد) ٤٧٧/٤ ، وشرح القصائد السبع ٩٧ ، وعجز البيت فى المخصص ١٥٠/١٥ ، والخصائص ١٧١/٣

(٢) انظر : شرح القصائد السبع ٩٧ ، وشرح شواهد الشافية ٦٤

(٣) البيت فى ديوانه ١٩٧   (٤) البيت فى ديوانه ٢٤٤

(٥) قول اللحيانى هنا نقلا عن إصلاح المنطق لابن السكيت ١٣١

(٦) الأبيات الثلاثة لابنة الحمارس فى المعانى لابن قتيبة ٥١٦/١ ، والمخصص ٩٣/١٥ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٨٥ ، والأول والثانى فى اللسان (هلل) ٢٣٤/١٤ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١٩٢/١. والأبيات الثلاثة بلا نسبة فى اللسان (حظا) ٢٠٩/١٨ ، والأول والثالث فى المنصف ١٢٧/٣ ، والثالث فى اللسان (حوق) ٣٥٧/١١ ، والمخصص ٣٣/٢

ويقال في جمع الحِظَى أَحْظٍ ، وفي الجميع الكثير أَحَاظ .

● وحِوَى الحيَّة : انطواؤها واستدارتها ، قال الشاعر :

طوى نفْسَه طَيَّ الحريرِ كأنَّهُ حِوَى حيَّةٍ في رُبْوة فهْو هاجِعُ [(١)]

● والحِلَى : جمع حِلْيَةٍ ، يقال كتبْتُ حِلَى القومِ .

● والحِمَى مقصور يكتب بالياء ، وهو الموضع الذى يُمنع منه أن يُقرب ، يقال جعل فلانٌ أرضَهُ حِمًى . إذا منعها أن تُقرب ، قالت الخنساء :

كأنْ لم يكونوا حِمًى يُتَّقَى إذا الناسُ إذ ذاك من عز بزًّا [(٢)]

وقال الجعدى :

ولو كنتم مثل آبائكُم منعتُم حِماكُم فلمْ يُقربِ [(٣)]

وقال القطامى :

ونَحُلُّ كلَّ حِمًى يُخَبَّر أنه مُنح البَروقَ وما يُحَلُّ حِمَانا [(٤)]

ويقال حمَاها يحمِيها إذا منع منها من [(٥)] أن تُقرب ، وأحماها يُحميها إحماءً ، إذا جعلها حِمًى لا تُقرب . قال الأصمعي : يقال : أنا لك الحمى وللعرب حِمَيان معروفان : حِمَى الرَّبذة وحمى ضَرِيَّة .

● والحِجَى : العقْل يكتب بالياء ، قال الشاعر :

فإنْ لجَّ في هجرى صفحتُ تكرُّما لعلَّ الحِجَى بعد العُزوب يثوبُ

والحِجَى : الستر ، وفي حديث النبي [(٦)] ﷺ « من بات فوق بيت ليس عليه حِجًى فقد برئتْ منه الذمة » . وسُمّى العقْلُ حِجًى لأنه سَتْرٌ لصاحبه من أن يظهر

---

(١) البيت لابن عنقاء الفزارى قيس بن يحيى في المؤتلف ١٥٩ ، والحماسة البصرية ٣٤٠/٢ ، وهو لأبي عنقاء الفزارى في المقصور ٢٧ ، واللسان (حوى) ٢٢٨/١٨

(٢) البيت في ديوانها ١٤٤ ، والفاخر ٨٩ ، والكامل ٨٣/٢ ، والفاضل ٤٧ ، والصاحبى ١٣٣، ومجمع الأمثال ٣٠٧/٢ ، وشرح شواهد المغنى ٨٨ ، والمسلسل ١٥٢ ، والمستقصى ٣٥٧/٢ ، وأمالي ابن الشجرى ٢٤١/١

(٣) البيت مما أخل به ديوانه نشر ماريا نللينو وكذا نشر عبد العزيز رباح بدمشق .

(٤) البيت في ديوانه ٦٤ ، والمخصص ١٤٧/١٥

(٥) كتبت كلمة « من » بين قوسين وكتب فوقها « منها » في الأصل وفي الصقلية : منها من .

(٦) الحديث في اللسان (حجا) ١٨٠/١٨

منه الحمق والفعل القبيح . وقال أحمد بن يحيى : الحِجَى : الملجأ ومعناه كمعنى الستر ، وأنشد عن ابن الأعرابى :

ذَكَّرَنى سعدا دعاء بالقِرَى / ونَسَمِ الريح إلى غير حِجَى [1] ٤٨/ظ

● والغِنَى : ضد الفقر مقصور يكتب بالياء ، يقال قد غَنِيَ الرجل يَغْنَى غِنًى [2] على وزن رَضِي يَرْضَى رِضًى [2] . قال الشاعر :

خُلُقان لا أرضاهما لِفَتًى ... بطَرُ الغِنى ومذلَّة الفقرِ
فإذا غَنِيتَ فلا تكن بَطِرًا ... وإذا افتقرت فَتِهْ على الدهرِ
واصبر فلستَ بواجِدٍ خُلُقًا ... أدنى إلى كرم من الصبرِ [3]

وأنشد أحمد بن يحيى :

ذرينى للغِنَى أسعى فإنِّى ... رأيتُ الناسَ شَرهم الفقيرُ
وأهونُهم وأخملهُم عليهم ... وإنْ أمْسَى له حَسَبٌ وخيرُ [4]

فأما قول الشاعر :

سيُغنيك الذى أغناكَ عنِّى ... فلا فَقْرٌ يدومُ ولا غِناءُ [5]

---

(١) نسب الرجز فى هامش الأصل ، لأخى سعد بن صبيح النهشلى أحد بنى قطن ، والأول لبعض الأعراب ضمن أبيات فى ديوان المعانى ١٠٩/١

(٢) فى الأصل « غنا » و « رضا » بالألف ، والمثبت عن الصقلية .

(٣) الأبيات الثلاثة بلا نسبة فى عيون الأخبار ٢٣٨/١ ، والأول والثانى فى شرح المفضليات ٥٤١ ، وتثقيف اللسان ٣٤٨ ، ومجموعة المعانى ١٢٩ .وفى شرح المفضليات قال ابن الأنبارى : قال أبو عكرمة وأنشد فى مثل هذا المعنى محمد بن عمرو المزنى . ولم أتثبت من أنه هو القائل أو الراوى لهذه الأبيات .

(٤) البيتان لعروة بن الورد فى ديوانه ٩١ ، والعينى ٤٦٣/٢ ، ومجموعة المعانى ١٢٧ ، وشـرح ابن هشام اللخمى ٢٣٣ ، وعيون الأخبار ٢٤١/١ - ٢٤٢

(٥) البيت بلا نسبة فى اللسان (غنا) ٣٧٣/١٩ ، والمقصور ١٣١ ، وحلية العقود ٢٤ ، والمنقوص ٢٨ ، والمخصص ١٣٦/١٥ ، وشرح القصائد السبع ٢٢٤ ، والموشح ١٤٥ ، وشرح ديوان زهير ٧٣ ، والدرر ٢١٢/٢ ، والعينى ٥١٣/٤ ؛ ونقل النص عن المقصور والممدود للقالى .

فإنما مده للضرورة، وهو ردئ ليس بمنزلة قصر الممدود .

وأخبرنى أبو بكر بن الأنبارى [١] قال : أنشدنى بعض الناس :

فــلا فــقــر يــدوم ولا غَــنَــاءُ

وقال : الغَنَاء : الاستغناء ممدود ، قال : وقوله عندنا خطأ من وجهين أحدهما [٢] أنه لم يرو أحد من الأئمة (هذا) بفتح الغين ، **والشعر سبيله أن يحكي عن الأئمة ، كما تحكى اللغة ، ولا تبطل رواية الأئمةِ بالتظنى والحدس** (والوجه الآخر) [٣] أن الغَناء : المدافعة ، يقال ماعند فلان غَناء ، أى مدافعة ، ولا يقال نسأل الله الغَناء على معنى الغِنَى . فهذا يبين لك (غلطه ومخالفته للجمهور) [٤] .

وقال أبو زيد : غَنِى القومُ بالدار زمانا يغْنَون بها غِنًى [٥] مقصور ، إذا أقاموا بها حينا.

• **والقِدَى** جمع قِدوة يكتب بالياء وفيه ثلاث لغات قِدوة وقُدوة وقِدة . ويقال هو منى قِدَى رمح ، أى قدر رمح ، ويكتب بالياء أيضا . أنشد الفراء [٦] :

وإنّى إذا ما الموتُ لم يك دونهُ قِدَى الشبر أحمى الأنف أن أتأخرا [٧]

وفيه أيضا ثلاث لغات [٨] ، يقال هو قادُ رمح ، وقِيد رمح ، وقِدَى رمح ، أى قدر رمح .

---

(١) انظر : العينى ٥١٣/٤ ، فقد نقل البيت وقول ابن الأنبارى إلى قوله « ولا يقال نسأل الله الغناء على الغنى » عن المقصور والممدود للقالى بالحرف . ونقل النص مصححا .

(٢) بالأصل « أحدهما » وشطب على أول الكلمة وآخرها بحرف « صـ » وكتب فوقها « ذلك » .

(٣) فى الأصل كتب فوق مابين القوسين « والحجة الأخرى » وكذا نقله العينى ، وهو كذلك فى الصقلية .

(٤) فى الأصل كتب فوق مابين القوسين « غلط هذا المتقحم على خلاف الأئمة » وكذا نقله العينى وهو كذلك فى الصقلية .

(٥) فى الأصل كتبت الكلمة « غنا » بالألف ، وما أثبتناه أولى ، اعتمادا على نص القالى والصقلية .

(٦) انظر : المنقوص ٣٦ . وانظر أيضا إصلاح المنطق ١٠١

(٧) البيت لهدبة بن الخشرم فى تهذيب إصلاح المنطق ١٦٢/١ ، واللسان (قدى) ٣٢/٢٠ ، وحماسة البحترى ٢٧ . وهو لحاتم الطائى فى ديوانه ١٠ . وبلا نسبة فى مجموعة المعانى ٣٦ ، والأساس (قدو) ٧٥٠ ، والمنقوص ٣٦ ، ومجالس ثعلب ١٢٧/١ ، والمخصص ١٥٧/١٥ ، وإصلاح المنطق ١٠١

(٨) انظر : إصلاح المنطق ١٠١ ، والمنقوص ٣٦ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١٦٢/١

• والقِضَى بكسر القاف : جمع قِضَةٍ وهي ضرب من الحمض ، ينبت في السهل ، ويقال في جمعها أيضا القِضين والقِضُون ويكتب بالياء ، قال الشاعر :

بساقَيْنِ ساقَىْ ذى قِضين تَحُشُّه   بأعوادِ زندٍ أو ألاويَّة شُقْرا (١)

٤٩/ و / حدثنا أبو بكر بن الأنباري ، قال : أنشدناه أبو العباس عن سلمة عن الفراء (٢) : زند بالزاى ، وأنشدناه أبو شعيب عن يعقوب رند بالراء .

• والقِـــنَى من القِنْية ، وهو أن يقتنى مالا . قال الله تعالى ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴾ [سورة النجم : ٥٣/٤٨] وقال أبو المثلم الهذلى :

وجدتُهم أهل القِنى فاقتنيتُهم   وأعففْت فيهم مسترادى ومطْعَمى (٣)

وقال النمر بن تولب :

أيأمُرنى ربيعةُ كلَّ يوم   لأُملكها وأقتنى الدجاجا (٤)

ربيعة : ابنه ، ويروى لأشريها يعنى لأبيع إبلى وأهاجر . وقال أبو المثلم أيضا :

لوكان للدهر مالٌ كان مُتْلِدَه   لكان للدهر صخرٌ مالَ قِنيانِ (٥)

وقال أبو زيد : تقول العرب القِنَى : الرِّضَى . وقالوا (٦) « من أُعطى مائة من المعز فقد أُعطِى القِنَى ، ومن أُعطى مائة من الضأن فقد أُعطى الغِنى ، ومن أُعطى مائة من الإبل فقد أعطى المنَى » .

ويقال قد قَنِى الرجلُ حياءه يقْناه ، إذا لزمهُ ، ويقال للرجل اقنَ حياءك يارجل ، وللمرأة اقنَىْ حياءك يامْرَأة . قال عنترة :

فاقْنَىْ حياءك لا أبالكِ واعلمى   أنى امرؤٌ سأموت إنْ لم أُقتلِ (٧)

ولم يعرف الأصمعى لهذا مصدرا .

وقال اللحيانى : قال بعضهم : لا والذى أنا من قِناهُ (٨) .

---

(١) البيت بلا نسبة فى المنقوص ٣٨ ، واللسان (قضا) ٢٠/٥٠

(٢) المنقوص ٣٨   (٣) البيت فى ديوان الهذليين ١/٢٦٨

(٤) البيت فى ديوانه ٤٧ ، وهو بلا نسبة فى الخزانة ٤/٣٧٦ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان.

(٥) البيت فى ديوان الهذليين ١/٢٨٤ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٦) القول فى اللسان (قنى) ٢٠/٦٥

(٧) البيت فى ديوانه ١٢٠ ، واللسان (قنى) ٢٠/٦٤

(٨) بهامش النسخة مانصه « ليس قِناه فى الاشتقاق من قانى إلا أن يكون مقلوبا ، لأن قناه معتل اللام ، وقان معتل العين » .

ويقال : قاننى الله على حبه يوم قاننى ، وطاننى الله على حبه يوم طاننى ، أى خلقنى وجبلنى .

● وقِرَى الضيفِ مكسور الأول مقصور ، يكتب بالياء ، فإذا فتح أوله مد . قال الشاعر :

وإنّى لطَلْق الوجه للمبتغى القِرَى ... وإن قِنَائى للقِرَى لخصيبُ

وقال الأخطل :

الأكثرين حَصًى والأطيبين ثَرًى ... والأحمدين قِرًى فى شدَّة اللزَبِ[(١)]

وحكى اللحيانى : قَرَيْت الماء فى الحوض قَرْيا وقِرًى أى جمعتُه ، وهذا نادر .

● والقِلَى : البُغض ، إذا كسرت قافه قُصر ، وإذا فتحت مُدَّ . قال ابن الدمينة :

وإنّى لأستحييك حتى كأنَّما ... علىَّ بظهر الغيبِ منكِ رقيبُ

حِذَارَ القِلَى والصَّرمِ منكِ وإنَّنى ... على العهدِ ما داومْتنى لصليبُ[(٢)]

وقال الآخر :

ولو تذكَّرت طول الدهر لى خللا ... تَعْتَدُّه لم تجِد ذنبا ولا خللا

لكن أملَّكَ منا طول صحبتنا ... وكلُّ من ملَّ أبدى جفوة وقِلَا[(٣)]

٤٩/ظ ● / والكِبَا[(٤)] : القُمَاش والمزبلة ، مقصور وجمعه أكباء .

● والجِبَى مكسور الجيم : ماجمعت من الماء فى الحوض ، وهو جمع جِبْية يكتب بالياء وبالألف ، لأنه يقال جَبَيْت الماء فى الحوض وجَبَوْتُه . قال العجاج :

حَوْضَ الجِبَى بداليات المدلِّى[(٥)]

● والجِذَا[(٦)] : جمع جذْوة ، وهو عود غليظ فيه نار . قال الشاعر :

---

(١) البيت فى ديوانه ٢٨٧

(٢) البيتان فى ديوانه ١٠٦ ، وأمالى الزجاجى ١٠١ - ١٠٢ ، والزهرة ٣٥٩ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان ، وانظر تخريجات البيت الأول فى مادة « الحياء » ورقة ٨٦ ظ

(٣) فى الصقلية : « قلا » وفى حاشية الأصل : « مللا » وبجوارها علامة صح .

(٤) فى الصقلية : الكبى .

(٥) البيت مما أخل به ديوان العجاج .

(٦) فى الصقلية : « الجذىٰ » بالألف والياء ، وكذلك فى بقية المادة .

باتتْ حواطبُ ليلى يلتمسْن لها جَزْل الجِذَا غير خوّار ولا دعِرٍ (١)

وقال النضْر بن شميل : قال المنتجع بن نبهان (٢) : الجذوة عود عليه نار ، وقال غيره وجمعها جِذًا .

وقال أبو عبيدة : (٣) جِذوة وجُذوة لغتان . وقال ابن الأعرابي (٣) وجَذوة أيضا ثلاث لغات .

وحدثني أبو بكر بن دريد عن أبي عثمان (٤) قال : قالت التغلبية للجحاف بن حكيم في وقعة البِشْر : فض الله عتادك ، وأطال سهادك ، وأقل رقادك ، فوالله ما قتلت إلا نساء ؛ أسافلهن دُمِيّ ، وأعاليهن ثُدِيّ . قال : فقال لمن حوله لولا أن تلد مثلها لخلَّيت سبيلها ، فبلغ ذلك الحسن فقال : إنما الجحاف جذوة من نار جهنم .

وقال يعقوب عن أبي صاعد : الجذا : جِذا العرفج والرِمْث ، وهي أصول الشجر الضخام الذي قد بلي أعلاه وبقيت أسافله .

وقال أبو بكر بن الأنباري : والجِذاة نبت ، يقال هذه جذاةٌ كما ترى ، فإن ألقيت الهاء فهو مقصور يكتب بالياء .

• والجِزَى : جمع جِزْية يكتب بالياء ، قال جرير :

لولا الجِزى قُسم السوادُ وتغلبُ في المسلمين فكنتمُ أنذالا (٥)

• والجِرَى : جمع جِرْية الماء ، يكتب بالياء .

• واللِّثَى : جمع لِثَةٍ ، يكتب بالياء ، قال طرفة :

سقتْهُ إياةُ الشـمْسِ إلا لِثـاتهِ أسِفَّ ولم تكْدم عليه بإثمدِ (٦)

---

(١) البيت لتميم بن أبي بن مقبل في ديوانه ٩١ ، واللسان (جذا) ١٨/١٥٠ ، (دعر) ٥/٣٧٢ ، والنبات ٩١ ، ومجازالقرآن ٢/١٠٣ ، والأساس (جذى) ١١٤ ، والكامل ١/٢٦٨ . وهو لكثير في ملحق ديوانه ٥٣٢ ، فيما ينسب له ولغيره وانظر مصادر تخريجه . والبيت بلا نسبة في البارع ٢٢٨ ، وتهذيب الألفاظ ٢٣٣ ، والمخصص ١٥/١٥٦

(٢) المنتجع بن نبهان من فصحاء الأعراب الرواة . انظر : الفهرست ٢٢٥ ، وإصلاح المنطق ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،وروى عنه الأصمعي ؛ انظر : أمالي القالي ١/١٣٢

(٣) قول أبي عبيدة وابن الأعرابي عن إصلاح المنطق ١٣١

(٤) الخبر في كتاب المحاسن والأضداد لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ٣٩

(٥) البيت في ديوانه ٤٥٣ ، والمأثور ٧٧

(٦) سبق تخريج البيت في مادة إيا ورقة ٤٧ ظ .

• **واللِّوى** : ما التوى من الرمل ، مقصور يكتب بالياء . وقال الأصمعى : اللوى : الجَدَدُ بعد الرملة ، قال امرؤ القيس :

بسقط اللِّوى بين الدخول وحَوملِ (١)

ولِوَى الحية : انطواؤها والتواؤها ، اسم لا مصدر .

• **واللِّحى** : جمع لِحْيَةٍ ، مقصور يكتب بالياء . قال الشاعر :

٥٠/ و / إن بياض اللِّحى ومُدَّلَفَ الْـ ـمشْيِ على المرءِ أبلغ النُّذُرِ

وقال القطامى :

بضربٍ يَنْعَس الأبطالُ منه وتمتكرُ اللحى منه امتكارا (٢)

تمتكر : تختضب وتَحْمَرُّ ، والمكْر : المغْرة .

• **والرِّبَى** مقصور يكتب بالياء وهو فى المصحف (٣) بالواو .

• **والرِّضَا** يكتب بالألف لأنه من الواو ، ويدل على ذلك رِضْوان ومرضُوٌّ ، فأما مرضِيٌّ فبمنزلة مسنيَّة . وقال أبو بكر بن الأنبارى : يكتب بالياء وبالألف ، لأنه يقال رجل مرضِيٌّ ومرضُوٌّ ، فمن قال مرضُوٌّ رده إلى أصله ، ومن قال مرضِيٌّ بناه على رَضِيتُ . قال جميل :

فهلْ لى عند بُثْنَةَ من جزاءٍ بإحسانى وسَعْيِى فى رِضَاها (٤)

• **والرِّوَى** مكسور الراء ، مقصورٌ : الماءُ الكثير ، يكتب بالياء ، يقال ماءٌ رِوًى . قال الراجز :

---

(١) عجز البيت فى ديوانه ١٤٢ ، والمصادر التالية ، وصدره « قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل » وهو فى المقصور ٩٥ ، والجمهرة ٢٠٢/٢ ، ومعجم ما استعجم ٥٤٨/٢ ، والكامل ١١٩/١ ، والعمدة ١٧٤/١ ، والخزانة ٣٩٧/٤ ، والعينى ١٣٠/٤ ، ٤١٤ ، وشرح القصائد السبع ١٥ ، وشرح درة الغواص ٩٥ ، وهو بلا نسبة فى الانصاف ٣٤٨/٢ ، والصاحبى ٨١

(٢) البيت فى ديوانه ١٣٥ ، والمعانى الكبير ٩٨٢/٢ ، وأنساب الأشراف ٣١٦/٥ ، واللسان (مكر) ٣٣/٧

(٣) كتابه فى المصحف هكذا « بالربوٰا » وانظر : البقرة ٢٧٥/٢ ، ٢٧٦ ، وآل عمران ١٣٠/٣ ، والنساء ١٦١/٤ ، والروم ٣٩/٣٠

(٤) البيت مما أخل به ديوانه .

تبشَّرِى بالرِّفْهِ والماءِ الرِّوَى　　وفَرَجٌ منكِ قريبٌ قد أَتَى (١)

فإذا فتحت الراء مددت (فقلت ماء رَوَاءٌ) .

● وطِوَى الحية : انطواؤها اسم لا مصدر .

● ودِنًى : جمع دِنْيَةٌ وهى القرب .

● والصِّنَى : الرماد .

● والصِّبَى مقصور ، يكتب بالياء ، كذا قال أبو بكر بن الأنبارى ، وهو من اللهو والحداثة ، يقال صبا يصبو صِبًى . وحدثنا عن أبى العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : يقال صَبِىٌّ بين الصِّبَى والصَّباء . قال العجاج :

بـكَـيْـتُ والمحـتـزنُ الـبـكـىُّ　　وإنما يأتى الصِّبَى الصبىُّ (٢)

وقال جميل :

أَلَّا تـنْـه نـفـسَـك عـن هـواهـا　　فتُقْصِر أو تَنَاهى عن صِباها (٣)

وقال كثير

وكانَ الصِّبى خِدْنُ الشبابِ فأصبحا　　وقد تركانى فى مغانيهما وحْدى (٤)

● وسِوَى إذا كسرت السين أو ضممتها قصرت ، وإذا فتحتها مددت . وقال الأصمعى سِوى مكسورة السين مقصورة بمعنى غير ، وربما قالت العرب سَواء ففتحوا السين ومدوا فى معنى سِوًى . قال الأعشى :

تجانفُ عن جُلِّ اليمامةِ ناقتى　　وما قصدْتُ من أهلِها لسَوائكا (٥)

---

(١) البيتان ينسبان للجليح والشماخ وانظر : ديوان الشماخ ٣٧٧ ، وتخريجات البيتين . وهما بلا نسبة فى شرح القصائد السبع ١٩٨ ، وشرح المفضليات ٤٢٤ ، والمقصور ٤٦ ، والمنقوص ٢٤ ، ونوادر أبى زيد ٢٥٨ ، والمنصف ١٦٠/١ ، والمخصص ١٥١/١٥ ، ونوادر أبى مسحل ٥٠٠/٢ ، واللسان (ردى) ٦٣/١٩

(٢) البيتان فى ديوانه ٦٦ ، والبيان ١٨٠/١ ، والخزانة ٥١١/٤ ، وأراجيز العرب ١٧٥ - ١٧٦، والاقتضاب ٣٧٤ ، والمأثور ٥٢ ، وشرح شواهد المغنى ١٨ ، والثانى فى المسلسل ١٣٥ ، والفلاكة ٧٩ ، والثانى بلا نسبة فى اللسان (صبا) ١٨٣/١٩

(٣) البيت مما أخل به ديوانه

(٤) البيت فى ديوانه ٤٤٥ وانظر مصادر أخرى بتخريجاته .

(٥) البيت فى ديوانه ٨٩ ، والإنصاف ١٦٧/١ ، والمخصص ١٥١/١٥ ، واللســان (سوا) ١٣٤/١٩ ، ١٣٩ ، وسيبويه ٢٠٣/١ ، والشنتمرى ١٣/١ ، والدرر ١٧١/١ ، والكامل ٢٤١/٢ ، =

أى لغيرك . وأنشد الفراء فى القصر :

كما لك القُصير أو كبَرْزٍ   سِوًى كالمؤْخِرات من الضلوعِ (١)

٥٠/ظ / قال أبو على : وليس سِوًى فى هذا البيت عندى بمنزلة غير ، ولكنه بمنزلة مُسْتَوٍ ومِثْلٍ ، قال الأعشى :

بنو شراحيلَ سِوًى سِباطُ (٢)

أى مستوون .

وقال اللحيانى : يقال أَسْويت هذا الشئ أُسْويه إسواء ، أى صنعته مستويا ، وقومٌ أسواءٌ أى مستوون ، قال الشاعر :

ترى القومَ أسواءً إذا جلسوا معًا   وفى القوم زيفٌ مثل زيفِ الدراهِم (٣)

ويقال أسويتنى بفلان ، أى صيرتنى مثله ، قال : وأنشدنى القنانى (٤) لنفسه فى أبى الحجناء (٥) :

فإنَّ الذى يُسْويك يوما بواحدٍ   من الناسِ أعمى القلب أعمى بصائرُهُ (٦)

قال : ويقال مررت برجلٍ سواءٍ والعدمُ ، وسِوًى والعدمُ . قال الشاعر :

= وليس فى كلام العرب ٤٠ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٢٩٧ ، والمقصور ٥٤ ، والأضداد لابن الأنبارى ٤١ ، وابن السكيت ١٩٨ ، وأبى الطيب ٣٥٨/١ ، والأصمعى ٤٤ ، والخزانة ٥٩/٢ ، والأساس (خيف) ١٣٨ ، وعجز البيت فى سيبويه ١٣١/١ للأعشى ، وبلا نسبة فى الحجة ١٨٧/١ ، والبيت بلا نسبة فى الصاحبى ١٢٥ ، وشمس العلوم ٣٥٨/٢ ، ومعجم البلدان ١٦١/٢ ، والمقتضب ٣٩٤/٤ ، ومايجوز للشاعر ١٧٨ ، وأمالى ابن الشجرى ٢٣٥/١ ، ٤٥/٢ ، ٢٥٣

(١) البيت فى المنقوص ٢٣ بلا نسبة ، والأضداد لابن الأنبارى ٤٠ عن الفراء ، والأضداد لأبى الطيب ٣٦٠/١

(٢) البيت فى ديوانه ٢٦٧

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان (سوا) ١٣٤/١٩

(٤) القنانى الغنوى من فصحاء الأعراب المشهورين الذين سمع منهم العلماء ، وقال ياقوت فى معجم البلدان ١٨١/٤ « القنانى أستاذ الفراء » . وانظر : الفهرست ٧٠ ، ومعجم البلدان ٦٠٩/٣ ، ١٨١/٤ ، وتهذيب الألفاظ ٥١٣

(٥) أبو الحجناء الأسدى من فصحاء الأعراب والشعراء المقلين ، وانظر : الفهرست ٢٣١ ومعجم الشعراء ٥١٢

(٦) البيت فى اللسان (سوا) ١٣٦/١٩ ، للقنانى أبى الجحناء (هكذا) ! وهو تحريف .

رأيت سِوًى من عمره نصف ليلة ومن عاش مَغْرُورا إلى آخر الدهرِ [١]

قال : ويقال مكانا سِوًى أى مستو . وقد قرئ [٢] « مكانا سِوًى » و « سُوًى » أى مستو .

وقال غيره فى قوله عز وجل ﴿ لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴾ [سورة طه : ٥٨/٢٠] ، قال معناه وسطا بين الفريقين .

وقال اللحيانى : أرضٌ سَواءٌ أى مستوية ، قال : ويقال أتانى سَواءك وسِواك وسُواك أى غيرك . وأنشد أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابى :

والموتُ يأتى بعد ذلك كلِّه وكأنما يعنى بذاك سِوانا [٣]

أى غيرنا ، (وقال اللحيانى) [٤] وكذلك سواء فى الوسط ، فيه ثلاث لغات سَواء وسِوًى وسُوًى وأنشد للبيد :

إنّ سَواءَها دُهْمًا وجُونا [٥]

أى وسطها . وأنشد أبو عبيدة :

وإن أبانَا كانَ حلَّ ببلدةٍ سِوًى بين قيسٍ قيسِ عيلانَ والفِزْرِ [٦]

قال أبو على : ومعناه حل وسطا بين قيسٍ والفِزْر .

---

(١) البيت بلا نسبة فى الأضداد لأبى الطيب ٣٦٠/١ ، والمخصص ١٥١/١٥

(٢) انظر : التيسير فى القراءات السبع ١٥١

(٣) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ١٦٢ ، وحماسة البحترى ٢٠٧ ، وهو لرجل من طئ فى الوحشيات ٤٨٢ ، وبلا نسبة فى عيون الأخبار ٣٢٥/٢ ، والمخصص ١٥١/١٥ ، وديـــوان المعانى ١٥٩/٢ ، والكامل ٩٧/١

(٤) عبارة « وقال اللحيانى » وضعت بين قوسين وفى أولها وآخرها علامتى تضبيب، بما يوحى عدم ثبوتها فى بعض النسخ ، وهى ثابتة فى الصقلية .

(٥) عجز البيت فى ديوانه ٣٢٤ ، وتمامه « وأبذل سنام القدر » ، والإنصاف ١٦٨/١ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٢٩٨ ، والخزانة ٦٠/٢ ، والمعانى الكبير ٣٧١/١

(٦) البيت ينسب لموسى بن جابر الحنفى فى مجاز القرآن ٢٠/٢ ، وأيضا فى الجمهرة ٣٢٣/٢ ، واللسان (سوا) ١٤٠/١٩ ، والخزانة ١٤٦/١ ، والمؤتلف ١٦٥ ، والحجة ١٨٦/١ ، وهو ليحيى بن منصور فى شرح المرزوقى ٣٢٦/١ ، وبلا نسبة فى شمس العلوم ٤٣٨/٢ ، والمخصص ١٥١/١٥ ، والأضداد لابن الأنبارى ٤٢ ، وعجز البيت بلا نسبة أيضا فى شرح مايقع فيه التصحيف ٢٩٩

وقال الفراء : السُّوى : القَصْدُ ، وأنشد :

فلأصرِفَنَّ سِوَى حذيفةَ مِدْحَتِي لفتى العشيِّ وفارسِ الأجرافِ (١)

وأنشد أيضا :

لو تمنَّتْ حبيبتي ما عَدَتْني أو تمنيتُ ما عدوْت سِوَاها (٢)

أي ما عدوت قصدَها ، وقال : إذا فتحت السين مددت وإذا كسرت السين قَصَرْت .

● ثِنًى . والثِّنَى (٣) : دون السيد من الرجال ، وهو الثُّنيان أيضا . كذا قال الأصمعي / وأنشد لأوس بن مغراء : ٥١/و

ترى ثِنَانا إذا ماجاء بدأهم وبدؤهم إن أتانا كان ثُنْيانا (٤)

والبَدْءُ : السيد ، يقول : الدَّنِيُّ دون السيد منا هو سيدهم ، وإن جاء السيد منهم كان الدون .

والثِّنَى : الشيءُ يُعاد مرة بعد مرة قال النبي عليه السلام (٥) « لاثِنَى في الصدقة » فمعناه لا تُؤخذ الصدقة مرتين . وقال عدي بن زيد :

أعاذلُ إن اللومَ في غير كنهِهِ علَى ثِنًى من غَيِّكِ المتردِّدِ (٦)

---

(١) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ١٢٧ ، وهو بلا نسبة في السمط ٥٠٦/١ ، والتنبيه ٦٧ ، وأمالي ابن الشجري ٢٣٦/١ ، واللسان (سوا) ١٤٣/١٩ . وهو لرجل من بلحارث بن الخزرج في هامش السمط ٥٠٦/١ ؛ عن الأغاني ١٢٧/١٤ . وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٢) البيت بلا نسبة في التنبيه ٦٧ ، والسمط ٥٠٦/١ ، والحجة ١٨٧/١

(٣) ذكر القالي في الأمالي ١٧٦/٢ أنه ذكر الاختلاف في معنى المادة واشتقاقها في كتابه المقصور والممدود . وهو يشير بذلك إلى هذا الموضع .

(٤) البيت لأوس بن مغراء في المسلسل ١٠٢ ، والتنبيهات ٣٣٢ ، والعمدة ١١٨/١ ، وسفر السعادة ٥٢٧ ، والمخصص ١٣٨/١٥ ، واللسان (ثنى) ١٣٣/١٨ ، (بدأ) ٢١/١ ، والمقصور ٢٠ ، وليس في كلام العرب ٦٧ ، والمنقوص ٣٨ ، وأمالي القالي ١٧٦/٢ ، والسمط ٧٩٥/٢ ؛ وهو بلا نسبة في الأضداد لأبي الطيب ١٣١/١ ، وشمس العلوم ١٣٩/١ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢

(٥) الحديث في غريب الحديث ٩٨/١ ، وليس في كلام العرب ١٦٣ ؛ واللسان (ثنى) ١٣٠/١٨ وانظر مصادر أخرى بهامش غريب الحديث .

(٦) البيت في ديوانه ١٠٢ ، ومجاز القرآن ١٦/٢ ، ٢٨٥ ، والمقصور ٢٠ ، وسفر السعادة ٢٧ ب ، واللسان (ثنى) ١٣٠/١٨ ، (طوى) ٢٤٥/١٩

وقال الآخر :

أفى جنب بكرٍ قطّعتنى ملامةً لَعَمْرى لقد كانت ملامتُها ثِنَى (١)

وقال الآخر :

كُلُّ رُزْءٍ كان عندى جلَلا غيرها جاء به الركبُ ثِنَى (٢)

وثِنَى الحية : انطواؤها .

والثُّنيان أيضا : الذى يُثَنَّى مرة بعد مرة . قال النمر بن تولب :

اعلمى أنَّ كل مؤتِمِرٍ مخطئٌ فى الرأى أحيانا

فإذا مالم يُصب رشَدًا كان بعضُ اللوم ثُنْيَانا (٣)

المؤتِمِر الذى يسبق إلى القول ، كذا قالوا . قال أبو علي : ومؤتِمِر عندى مُفْتَعِل من الأمر كأنه يستعجل فى الأمر . وقال أبو عبيدة فى قول النابغة الذبيانى :

يصُدُّ الشاعر الثُّنْيانُ عنا صدودَ البكرِ عن قرمِ الهجانِ (٤)

قال : هو شاعر وأبوه شاعر ، ككعب بن زهير وعبد الرحمن بن حسان ورؤبة ابن العجاج .

وقال أبو عمرو الشيبانى : الثُّنْيان الذى يُستثنى ، فيقال مافى القوم أشعر من فلان إلا فلانا ، ففلان المستثنى هو الأفضل الأشعر . وقال الأصمعى : الثنيان الذى

---

(١) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ٢٨ ، وغريب الحديث ٩٨/١ ، واللسان (ثنى) ١٣١/١٨ ، وشمس العلوم ٢٦٠/١ ، وينسب لأوس بن حجر فى ديوانه ١٤١ فيما ينسب له ولغيره عن الصاحبى ١٠٦ . وينسب لمعن بن أوس فى غريب الحديث ٩٨/١ ، وليس فيما طبع من شعره . وهو بلا نسبة فى اللسان (طوى) ٢٤٥/١٩ ، وعجز البيت فى حلية العقود ٢٣

(٢) البيت بلا نسبة فى الأضداد لابن الأنبارى ٩٠ ، والأصمعى ١٠ ، وأبى الطيب ١٥٠/١ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ٦١

(٣) البيتان في ديوانه ١٢٠ - ١٢١ ، وفصل المقال ٣٠٥ ، والقرطين ٦٢/٢ ، والمعانى الكبير ١٢٦٥/٣ ، والأضداد لأبى الطيب ١٣٣/١ ، وشمس العلوم ١٠٥/١

(٤) نقل السيوطى فى المزهر ٤٩١/٢ البيت وشرح المادة عن المقصور والممدود للقالى ، والبيت فى ديوان النابغة ١٤٩ ، والأضداد لأبى الطيب ١٣١/١ ، ١٣٥/٢ ، ٢٣٤ ، والمعانى الكبير ٨٠٧/٢ ، ٨٢٣ ، ١١٧٩/٣ ، والعمدة ١١٨/١ ، ١٨٨/٢ ، والسمط ٧٩٦/٢ ، وهو بلا نسبة فى الأضداد لابن الأنبارى ٥٩ برواية « الخنذيذ » بدلا من « الثنيان » .

تثنى عليه الخناصر فى العدد ، لأنه أوَّل . وقال ابن هشام [١] : هو الذى يُستثنى من الشعراء لأنه دونهم . وقال غيره : الثنيان : الضعيف . وقال أبو المثلم الهذلى يرثى صخر الغى الهذلى :

حامى الحقيقةِ نسَّال الوديقةِ مِعْـ ـتَاقُ الوسيقةِ جَلْدٌ غير ثُنْيانِ [٢]

قال أبو علي : الثنيان عندى الذى يُستثني من القومِ رفيعا كان أو رديئا ، ولذلك قيل للدون والضعيف ثنيان وللرفيع والشاعر ثُنيان . والثُّنيانِ أيضا جمع ثِنْي من الخيل .

● وثِرْيَ : موضع أسفل وادى الجن فيما بين الرويثة والصفراء على ليلتين من

٥١/ظ المدينة . قال / كثير :

وقد قابلَت منها ثِرْيَ مستجيزةً مباضعَ من وجه الضُّحى فثعالَها [٣]

ومباضع : شُعب ثلاث تدفع فى ثِرْيَ ، وثُعال جبل قريب من مباضع .

● والفِرَى جمع الفِرْية ، وهى الكذب ، قال كثير :

فقلتُ لها بلْ أنتِ حنَّةُ حوقلٍ جرى بالفِرَى بينى وبينكِ طابنُ [٤]

● والفِدَى : جمع الفِدْية .

● وبِلَي الشئ ، إذا كُسرت ياؤه قُصر ، قال الطرماح :

بِلًى وثأى أفْضى إلى كل كُتْبَةٍ بدا سيرُها من ظاهرٍ بعد باطنِ [٥]

وقال الآخر :

وكُلُّ جديدٍ يا أميمُ إلى بِلًى وكل امرئ إلا أحاديثَه فانْ

---

(١) عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميرى المعافرى وقيل الذهلى ، أبو محمد البصرى النحوى ، نزيل مصر ، مهذب السيرة النبوية توفى حوالى ٢٢٣ هـ . وانظر : بغية الوعاة ٣١٥

(٢) البيت فى ديوان الهذليين ٢٨٤/١ ، والأضـــداد لأبي الطيب ١٣٢/١ ، والمعانى الكبير ٥٣٨/١ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان . وينسب للخنساء فى ديوانها ٢٤٠ ، والأساس (عنق) ٦١٢ ، (نسل) ٩٥٤

(٣) البيت فى ديوانه ٨٢ ، ومعجم ما استعجم ٢٤٨/١ ، ٣٤٠ ونقل البكرى نص المادة والبيت عن القالى .

(٤) البيت فى ديوانه ٣٧٩ ، وأمالى القالى ١٩/١ ، والمخصص ١٣٨/١٥ ، والسمط ٩١/١

(٥) البيت فى ديوانه ٤٧٨

وكُلُّ جديدٍ يا أميمُ إلى بلًى		وكل امرئ يوما يصير إلى كانْ (١)

• والبِنَى : جمع بِنْيَة مقصور ، يكتب بالياء ، يقال بيت حسن البِنْيَة والبُنية (وهما لغتان) بمنزلة المِرْية والمُرْية، فمن قال بِنية جمعها بِنى ومن قال بُنية بضم الباء جمعها بُنَى ، قال الحطيئة :

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البُنى		وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدُّوا (٢)

• وبِغًى : جمع بِغْية مقصور ، وهى الطِّلبة ماكانت .

• والمِعَى : واحد الأمعاء ، قال حميد بن ثور :

خفيفُ المعى إلا مَصيرا يَبُلُّه		دمُ الجوفِ أو سُؤرٌ من الحوض ناقعُ (٣)

قال أبو حاتم (٤) : المعى مذكر ، وهو واحد ، جاء به القطامي جمعا ، - كما قال جل وعز ﴿ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ﴾ [سورة الحج : ٥/٢٢] ولم يقل أطفالا - فقال :

كأنَّ نُسوع رحلى حين ضُمت		حوالبَ غُرَّزًا ومِعًى جِياعا (٥)

وكان الواحد جائعا . وفى الحديث (٦) « المؤمن يأكل فى مِعًى واحد ، والكافر

---

(١) البيتان بلا نسبة فى الزاهر ٣٤٩/١ ، والبيت الثانى بلا نسبة أيضا فى البيان ١٦٠/٣ ، وأنساب الأشراف ٣٥٢/٥ ، وقد تمثل به عبد الملك بن مروان . وبهامش المخطوطة « ابن أبى الحباب وغيره : بتقييد النونين ، وفى كتاب ابن سراج أبى الحسين بإطلاقهما » وهذا الهامش يشير إلى مقابلة النسخة على نسخ أخرى . وانظر الدراسة .

(٢) البيت فى ديوانه ٢٠ ، والمقصور ١٤ ، والاقتضاب ١٣٥ ، وديوان المعانى ٣٨/١ ، والمصون ٢٣ ، والمزهر ٣٧٧/٢ ، وقواعد الشعر ٢٦ ، والخصائص ٢٩٨/٣ ، وأمالى القالى ١١٨/٢ ، والكامل ٢٨٣/١ ، وشرح المقامات ١٠٤/١ ، ونقد الشعر ٢٤ ، ومختارات ابن الشجرى ١٣/٣ ، واللسان (عقد) ٢٨٩/٤ ، (بنى) ١٠١/١٨ ، وبلا نسبة فى نور القبس ١١٠ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٩٨، ورسالة ابن غرسية ٢٤٩ ، ورسالة أبى يحيى بن مسعدة ٢٥٨

(٣) البيت فى ديوانه ١٠٣ ، وطبقات الشعراء ٢١٦ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٦٥ ، والحماسة الشجرية ٢٠٧ ، والإبل للأصمعى ٢١٩ ، والحماسة البصرية ٣٣٩/٢

(٤) انظر : اختصار التذكير والتأنيث لأبى حاتم ٢٧

(٥) البيت للقطامى فى ديوانه ٤١ ، والأحاجى النحوية ٣١ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٦٤ ، والمذكر والمؤنث للفراء ١٤ ، وشواهد الكشاف ٨١ ، واللسان (غرز) ٢٥٤/٧ ، (معى) ١٥٦/٢٠ ، وعجز البيت فى المخصص ١٣/١٧ ، وبلا نسبة فى مايجوز للشاعر ٧٧

(٦) الحديث فى إصلاح خطأ المحدثين ٢٣ ، وحليه العقود ٢٢ ، والمخصص ١٣/١٧ ، والمذكر والمؤنث لابن فارس ٥٥ ، وغريب الحديث ٢٢/٣ ، وانظر مصادر أخرى بهامش المصدرين الأخيرين .

يأكل فى سبعة أمعاء » فالهاء فى سبعة يدل على التذكير فى الواحد [١] .

والمِعَى أيضا : المسيل الضيق الصغير يكون فى الأرض يكتب بالياء .

والمِعَى أيضا : موضع ، قال ذو الرمة :

على ذِروة الصلبِ الذى واجه المعى   سواخطَ من بعد الرضَا للمراتعِ [٢]

(والصُّلْب أيضا : موضع) .

● ومِنًى : موضع بمكة مقصور ، يكتب بالياء ، قال لبيد :

عفت الديارُ محلها فمقامها   بمنًى تأبد غَولها فرجامُها [٣]

● ومِشًى : جمع مِشْية ، والمشية الحال التى يكون عليها إذا مشى .

* * *

(١) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٠١ ، وقد ذكر ابن عبد الملك المراكشى فى كتابه « الذيل والصلة » ٤٦٦/٥ فى ترجمة عمر بن محمد بن مسلمة التجيبى مانصه « وقفت على بطاقة بخط أبى على الغسانى أدرجها فى ذكر المِعا أثناء ماجاء من المقصور على فِعل من كتاب أبى على البغدادى فى المقصور والممدود بخط أبى شجاع ونصها : وروى بعضهم : المؤمن يأكل فى معا واحدة والكافر يأكل فى سبعة أمعاءٍ فقال معًا واحدة فأنث وقال سبعة بالتاء فذكر ، جمع بين اللغتين ، أفادنيه المتوكل على الله أيده الله » . وهذا النص الذى لم يثبت فى نسخة الكتاب دليل قوى على توثيق النسخة وأنها لم تحو إضافات أخرى ليست منها . وانظر الدراسة .

(٢) البيت فى ديوانه ٣٦٣ ، ومعجم ما استعجم ١٢٤١/٤

(٣) البيت فى ديوانه ٢٩٧ ، والجمهرة ٨٥/٢ ، ١٥٠/٣ ، ونظام الغريب ٨٣ ، ومعجم البلدان ٧٥٤/٢ ، ٨٢٦/٣ والأضداد لأبى حاتم ٩٣ ، ومعجم ما استعجم ٦٤٠/٢ ، ٨٧٧/٣ ، ١٠٠٩ ، ١٢٦٣/٤ ، واللسان (منى) ١٦٣/٢٠ ، وغريب الحـــديث ١٤٨/١ ، ٥٥/٢ ، والعينى ٤٠٦/٢ ، ١٨١/٣ ، ١٢٥/٤ ، وشرح القصائد السبع ٥١٧ ، وديوان سحيم ١٧ ، وعجز البيت فى المخصص ١٧٦/١٥ .

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال فِعْلَى من الأسماء ولم يأت منه صفة إلا حرف واحد

٥٢/و

وهو ضِيزى ، وإنما جاء صفة لأن أصله ضُوزى [١] على مثال فُعْلى وإنما أدخلناه فى هذا الباب لأن لفظه فِعْلى .

• قال الأصمعى : الهِرْدَى : نبت . ولا أدرى أيذكر أم يؤنث .

• والعِمْقى : شجر ، قال الهذلى :

لما ذكرتُ أخا العِمْقَى تأوَّبنِى ... هَمِّى وأفرط ظهرى الأغلبُ الشيحُ [٢]

والشِّيح : الجادُّ .

• والعِفْرَى والعِفْرِيَةُ واحد ، يقال نفش الديك عفريَته وعِفْراهُ ، حكاها اللحيانى .

• وحِسْمَى : موضع من أرض جُذام ، وذكروا أن الماء بعد الطوفان بقى فى حِسْمَى بعد نضوب الماءِ ثمانين سنة . قال كثير :

ولكنْ صفاء الدهر ماهبَّت الصَّبا ... ومالم تَرِمْ حِسْمَى رُباها وقورُها [٣]

• والحِفْرى : نبت . قال كثير :

وحلَّت سُحيقة من أرضها ... روابِىَ ينبتن حِفْرَى دِمَاثا [٤]

أراد روابى دماثا يُنبتن حِفْرَى .

---

(١) بهامش الأصل « طرة : قال ابن القوطية : ليس يبعد فى القياس أن يكون ضِيزى صفة أصلية ، لأن العرب قالت ضازه يضوزه ويضيزه ، فيكون ضيز من يضيز أى يجوز هـ صح » . وهذا دليل آخر على توثيق النسخة ومقابلتها على نسخة ابن القوطية . وانظر الدراسة .

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين ١٢٠/١ ، والعين ٢١٢ ، ومعجم ما استعجم ٩٦٩/٣ ، والخزانة ٣٤٤/٢ ، ومعجم البلدان ٧٢٨/٣ ، وشرح ديوان زهير ٣٥٣ ، وهو للهذلى فى المقصور ٧٦ ، والمخصص ١٨٧/١٥

(٣) البيت فى ديوانه ٣١٧

(٤) البيت فى ديوانه ٢١٠

● وجِبْرى وعينون [١] : القريتان اللتان أقطعهما النبى عليه السلام تميما الدارى وأهل بيته .

● و الحِجْلى : جمع الحَجَل ، قال الشاعر :

فارحمْ أُصَيْبِيَتى الذين كأنَّهُم   حِجْلَى تدرَّجُ بالشَّرَبَّة وُقَّعُ [٢]

● والقِمْرَى : موضع . قال النابغة الجعدى :

فأصبح بالقِمْرَى يجرُّ عفاءه   بَهيما كلونِ الليلِ أسودَ داجِيا [٣]

وقد رُوى القَمْرَى بفتح القاف أيضا .

● وقال أبو حاتم : قال الأصمعي : كِسْرَى بكسر الكاف ، وغيره كَسرى بفتحها ، وهما لغتان ، والفتح هو الوجه عندنا ، وهو بالفارسية خُسْرو [٤] ، وأنشدنى غير الأصمعى ممن يوثق به :

أخمدْتَ كِسْرَى وأمْسَى قيصرٌ   مغلقا من دونها بابا حديدْ [٥]

وقال عدى بن زيد :

أيْن كِسْرى كِسْرى الملوكِ أنوشِرْ   وانَ أمْ أين قبلَهُ سابورُ [٦]

وروى قوم : أبو ساسان أم أين قبله ساهبور .

● ويقال : قِسمةٌ ضِيزَى [٧] أى ناقصة . / وقال الشاعر : ٥٢/ظ

---

(١) انظر : الخبر فى معجم ما استعجم ٤١٩/٢ - ٤٢٠ مادة « حبرى »

(٢) البيت لعبد الله بن الحجاج التغلبى فى اللسان (حجل) ١٥١/١٣ ، وبلا نسبة فى تحفة المودود ٢٩ ، والمقصور ٣٠ ، والمخصص ١٨٧/١٥ ، ٩٠/١٦

(٣) البيت فى ديوانه ١٢٤ ، ومعجم ما استعجم ١٠٩٥/٣

(٤) انظر : المعرب ٣٣٠

(٥) البيت بلا نسبة فى العيون الفاخرة ٧٠

(٦) البيت فى ديوانه ٨٧ ، والزاهر ١٧٢/٢ ، والمعرب ٦٨ ، ٢٤٢ ، ٣٣٠ ، وعيون الأخبار ١١٥/٣ ، واللسان (كلس) ٨١/٨ ، والحماسة البصرية ٤٠٩/٢ ، ومعجم الشعراء ٢٤٩ ، وشرح المقامات ٨٦/٢ ، والشعر والشعراء ٢٢٥/١ ، وشرح شواهد المغنى ١٦٠ ، والتشبيهات ١٦٠ ، وانظر مصادر أخرى بهامش الحماسة البصرية وتخريجات الديوان .

(٧) قال عز وجل فى كتابه العزيز ﴿ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ﴾ [النجم : ٢٢/٥٣]

إنْ تنأَ عنَّا ننتقصْكَ وإن تؤبْ　　　فحظُّكَ مضؤوز وأنفُكَ راغمُ [١]

وقال سيبويه [٢] والفراء : الأصل فى ضيزى ضُوْزى على فُعْلى ، لأنها نعت والنعوت جاءت على فُعْلى كقولك حُبْلى ، والأسماء جاءت على فِعْلى كقولك الشِّعْرى والذِّكْرى .

● **والشِّعْرَى** : الكوكب الذى يطلع بعد الجوزاء . أنشدنا أبو بكر بن الأنبارى قال : أنشدنا أبو العباس عن ابن الأعرابى :

أتانى بها يَحْيَى وقد نمتُ نومةً　　　وقد غابت الشِّعْرَى وقد جنح النَّسْرُ

فقلت اغتبقْها أو لغيرى فأسْقِها　　　فما أنا بعد الشيب وَيْبَكَ والخمرُ [٣]

قال أبو على : أنشدَناه : أسقها مقطوعة الألف ، والجيد فاسْقِها . وهما شِعْرَيان إحداهما العبور ، والأخرى الغُميصاء . فأما قول الساجع [٤] « إذا طلعت الشعرى ، نشِف الثَّرى ، وأجِن الصَّرى ، وجُعل صاحب النخل يَرى » فإنه يحتمل أن يكون أراد العبور ، ويحتمل أن يكون أراد الغميصاء . ومعنى قوله : أجن الصرى ، يريد تغير الماء المجتمع فى الغدران والمناقع لشدة الحر وانقطاع المواد عنه ، وتبين صاحِب النخلة ثمر نخله ، لأنه حينئذ يكبر ويزهى . وكذلك قولهم [٥] « إذا طلعت الشعرى سفَرا ، ولم تر فيها مطَرا ، فلا تغدون إِمِرَّةً ولا إِمِرًّا ، وأَرْسِلْ العراضات أثرًا ، يبغينك فى الأرض مَعْمَرًا » . يحتمل أن يكون أراد العبور ، ويحتمل أن يكون أراد الغميصاء ، وقوله سفرا ، أى صُبحا ، والإمِرُّ : الخروف ،

---

(١) البيت فى اللسان (ضأز) ٢٣٠/٧ بلا نسبة ، والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ١٧٥

(٢) انظر : سيبويه ٣٧١/٢

(٣) البيتان لأيمن بن خريم فى أمالى القالى ٧٨/١ ، ومعجم البلدان ٥١/٢ ، وهما للأقيشر فى ديوانه ٦١ - ٦٢ ، وفى معجم البلدان ٥١/٢ ، والسمط ٢٦١/١ ، والتنبيه ٣٨ ، والأول بلا نسبة فى المخصص ٨/١٧ ، وانظر مصادر أخرى بهامش السمط .

(٤) السجع فى اللسان (شعر) ٨٤/٦ ، والأزمنة والأنواء ١٧٠ ، والمخصص ١٥/٩ ، والأنواء ٥٢ ، والمزهر ٥٢٩/٢ ، والسمط ٣٥٧/١

(٥) السجع فى شمس العلوم ١٠٢/١ ، ومجالس ثعلب ٤٩٠/٢ ، والأنواء ٥٢ ، وأمالى القالى ١٢٠/١ ، والمخصص ١٥/٩ ، والسمط ٣٥٦/١ ، واللسان (عرض) ٢٧/٩

والعراضات ، العراض الآثار يعنى الإبل ، والمعمر المنزل ، ولتقاربها فى الطلوع احتمل أن يكون قول الساجع فى كل واحدة منهما . وكانوا يقولون (١) « إذا طلعت الشعرى العبور ، نَقعت الأجواف ، ونُسئت الأظماء ، وأدت الأرض بعض الندى » ونقوع الأجواف : ريّها ، ونَسْؤُهم الأظماء : تأخيرهم لها عن الربع إلى الخمس وعن الخمس إلى السدس . وقال النابغة الجعدى :

تلألأْ كالشعرى العبور توقَّدت ... وحال غمامٌ دونها فتحسَّرا (٢)

ويقال ماشعرت به شِعْرًى أو شِعْرَى على فِعْلى وشِعْرَةً - وهو نادر - حكاها اللحيانى .

٥٣/و / • والشِّيزَى : شجر تعمل منه الجفان ، قال أمية بن أبى الصلت :

إلى رُدح من الشِّيزَى عليها ... لُباب البر تُلْبَكُ بالشهادِ (٣)

وقال الحطيئة :

فتًى يملأُ الشِّيزَى ويَروى بكفّه ... سنانُ الردينى الأصمِّ وعامِلُهْ (٤)

• والدِّفْلَى : ضرب من الشجر ، والعرب تقول (٥) هو « أمَرُّ من الدِّفلى وأحلى من العسل » .

---

(١) السجع فى الأنواء ٥٣ ، ٥٤

(٢) البيت فى ديوانه ٣٤ ، ٥٥ ، وفى الموضع الثانى نقلا عن جمهرة أشعار العرب من قصيدته المشوبة .

(٣) البيت فى ديوانه ١٩ ، ومعجم البلدان ٥٢٦/٢ ، ٦٢١/٤ ، والأساس (ردح) ٣٣٢ ، واللسان (سهد) ٢٢٩/٤ ، (ردح) ٢٧٣/٣ ، (رجح) ٢٧٠/٣ ، (شيز) ٢٣٠/٧ ، وأمـــالى القالى ١٢٢/١ ، والدرر ٥٣/١ ، والاشتقاق لابن دريد ١٤٤ ، والنبات ١٥ ، والسمط ٣٦٣/١ ، والجمهرة ١٢١/٢ ، ٣/٣ ، وذيل الأمالى ٣٨ ، والمعانى الكبير ٣٨٠/١ ، وينسب لأبى الصلت فى المستقصى ٢٨١/١ ، ومجمع الأمثال ١٢٧/٢ ، والدرر ٥٣/١ ، وديوان المعانى ٣٠٢/١

(٤) البيت فى ديوانه ٣٨ ، والمخصص ١٨٨/١٥ ، ومختارات ابن الشجرى ٢٥/٣

(٥) القول فى الجمهرة ٢٩٠/٢ ، وأفعل للقالى ٨٦ ، ومعجم ما استعجم ١٢٥٧/٤ ، والمستقصى ٣٦٣/١ ، ولحن العوام ٩٩ ، ونقل الزبيدى النص عن القالى وانظر هامشه ، وقد ضمنه جعفر بن الزبير شعره فى قوله : =

● و السِّيمَى : العلامة ، قال الله جل ثناؤه ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ﴾ . [سورة الفتح ٢٩/٤٨]

وقال النابغة :

ولهُم سِيمَى إذا ما رُئيت يبَّنتْ ريبةَ مَنْ كان سأَلْ (١)

وذكر أبو زيد أنه سمع أعرابيا يقول سيماء بالمد . والواحد إذا أتى بشاذ نادر ، لم يكن قوله حجة مع مخالفة الجميع .

● وسِلَّى : موضع ، قال ابن أحمر :

فوارسُ سِلَّى يومَ سِلَّى وساجرٍ إذا هزت الخيلُ الحديدَ المذرَّبا (٢)

● والسِّعْلَى : ذكَر الغيلان ، والأنثى سِعْلاة . حدثنا أبو بكر بن دريد ، قال : ذكر أبو عبيدة وأحسب الأصمعي قد ذكره أيضا قال (٣) : « لقيتْ السعلاةُ حسان ابن ثابت فى بعض طرقات المدينة وهو غلام قبل أن يقول الشعر ، فبركت على صدره وقالت أأنت الذى يرجو قومك أن تكون شاعرهم ؟ قال : نعم ، قالت فأنشِدْنى ثلاثة أبيات على روى واحد وإلا قتلتك فقال :

إذا ماترعرع فينا الغلامُ فما إن يقال له من هوَهْ
إذا لم يَسُدْ قبل شد الإزارِ فذلك فينا الذى لا هُوَهْ
ولى صاحبُ من بنى الشيصبانِ فحينا أقول وحينا هُوَهْ(٤)

= فتى السن كهل الحلم يهتز للندى أمر من الدفلى وأحلى من العسل

(معجم ما استعجم ١٢٥٧/٤)

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ٨١ ، واللسان (سوم) ٢٠٥/١٥ ، وقد أخل به ديوان النابغة الذبيانى .

(٢) البيت فى ديوانه ٤٠ ، ومعجم ما استعجم ٧١٢/٣ ، وصدر البيت مع عجز بيت آخر بلا نسبة فى أسماء خيل العرب ٦٧

(٣) نقل السيوطى فى المزهر والبغدادى فى الخزانة الخبر والأبيات عن المقصور والممدود للقالى .

(٤) الأبيات والخبر فى شرح شواهد المغنى ١٣١ ، والجمهرة ١٧٦/١ ، وثمار القلوب ٥٥ ، =

فخلَّت سبيله ، وقالتْ : أوْلى لك . وجمعها سَعَالِى . قال الأعشى :

وشُيوخ حُرْبَى بشطَّىْ أريكٍ ونساءٍ كأنهن السعالِى (١)

وقال الأصمعى : يقال السعلاة ساحرة الجن ، قال أبو حاتم وأنشدونا :

ويأوِى إلى نسوة بائساتٍ وشعْثًا مراضيعَ مثل السعالى (٢)

٥٣/ظ ● وقال أبو حاتم : ظِرْبِى (٣) مقصور ، جمع / ظِربان ويجمع أيضا ظرابين ، وظرابىُّ . وهو دابة كالهرة منتنة الرائحة ، تزعم العرب أنه يفْسو فى ثوب أحدهم إذا صاده ، فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب ، ويقولون (٤) فى القوم يتقاطعون : « فسا بينهم ظَرِبان » ويسمونه مفرق النعم ، لأنه إذا فسا بينها وهى مجمعة تفرقت ، ويقال إن سلاحه فُساؤُه ، لأنه يدخل على الضب فيفسو ، فَيَسْدَرَ الضَّبُّ من خُبث رائحته ، حتى يأكله .

= والخزانة ٤١٨/١ ، والعينى ٥٦١/٤ ، والمزهر ٤٩٣/٢ ، واللسان (شعب) ٤٧٧/١ . والأبيات ليست فى ديوان حسان بن ثابت .

(١) البيت للأعشى (ميمون بن قيس) فى ديوانه ١٣ ، وشـــرح القصائد السبع ٣٢ ، والخزانة ١٨١/٤ ، ١٨٣ ، والأضداد لابن الأنبارى ٣٤٠ ، والسمط ٢٨٤/١ ، ٦٣٧/٢ ، واللسان (سعل) ٥٨/١٣ ، (حرب) ٢٩٥/١ ، والاتباع والمزاوجة ٢٩ ، ومعجم ما استعجم ١٤٤/١ ، والثلاثة ٣٦ ، وشرح شواهد المغنى ٢٣٤ . وهو لأعشى همدان عبد الرحمن بن عبد الله فى العينى ٢٥٦/٣ ، وليس فى الصبح المنير .

(٢) البيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى فى ديوان الهذليين ٥٠٧/٢ ، والمخصص ١٣٠/١٦ ، وسيبويه والشنتمرى ١٩٩/١ ، ٢٥٠ ، والخزانة ٤١٧/١ ، ٣٠١/٢ ، والعينى ٦٣/٤ ، وهو للهذلى فى شمس العلوم ٢٤٦/٢ ، وبلا نسبة فى العيون الفاخرة ٧٩ ، والكافى ١٣٠

(٣) بهامش النسخة « ظَربى بفتح الظاء هو الصواب فى جمع ظربان ، إذ هو قياس فى الجمع مثل سكرى ومؤقى ونوكى وسافر وسَفْرى ، ولم يأت فِعْلى جمعا إلا فى حِجلى وهو نادر لا يقاس عليه ، وأنشد الخليل :

وهل يعذر الظَربى القصار قدودها بأدمِ قلبٍ من بنات جديل

كذا ضبطه رواة كتاب العين ، قاله أبو الحسن بن الطراوة وكذا ذكره فى البارع أبو على » .

(٤) المثل فى المخصص ١٨٨/١٥ ، وأفتل للقالى ٨٠ ، واللسان (ظرب) ٥٩/٢

● والذِّكْرَى من الذِّكْـر . قال الله تعالـى ﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [سورة الذاريات : ٥١/٥٥] وقال تعالى ﴿ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ [سورة الأعلى ٨٧/٩] . وقالت الخنساء :

كأنَّ عيْنى لذكراه إذا خطرت ... فيضٌ يسيلُ على الخدَّين مدرارُ (١)

● وذِفْرَى واحدتها ذِفْرَاةٌ ، أنشد أبو العباس :

أزْمانَ تُبدى لك وجها ناضرا ... وعُنُـقًـا زيَّـن حَـلْـيًـا زاهـرا

تَثَنَّى على ذِفْراتها الغدائرا (٢)

وقال الحطيئة :

تـفـرقَ بـالمدرى أثـيـثـا نـبـاتُـه ... على واضح الذِّفْرَى أسيلِ المقَلَّدِ (٣)

وذِفْرَى أكثر العرب لا ينونها ، يقولون هذه ذِفْرَى أسيلةٌ ، ومنهم من ينونها فيقول هذه ذِفْرًى ، فمن قال ذِفْرًى قال فى الجمع ذَفارٍ ، ومن قال ذِفْرَى بغير تنوين قال فى الجمع ذفارَى . وقال الأصمعى قلت لأبى عمرو بن العلاء : الذِّفْرَى من الذفرِ؟ قال نعم . والذَّفَرُ كل ريح ذكية نتْـنٍ أو طيبٍ .

● وفِعْرَى : جبل أحمر تدفع شعابه فى غيقةَ . قال كثير :

وأتبعتُـهـا عينى حتى رأيتُـهـا ... ألمت بفِعْرَى والقنانِ تزورُها (٤)

* * *

(١) البيت فى ديوانها ٧٤

(٢) الأبيات الثلاثة بلا نسبة فى المخصص ١٥/١٨٩

(٣) البيت فى ديوانه ٢٢ ، ومختارات ابن الشجرى ٣/١٤

(٤) البيت فى ديوانه ٣١٥ ، ومعجم ما استعجم ٣/١٠٢٦ ، ومعجم البلدان ٣/٩٠٤

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال فِعْلَى منون اسما ولم يأت صفة إلا حرف واحد

رواه أحمد بن يحيى ، يقال رجُلٌ كيصًى – يا هذا – بالتنوين (وهو الرجل) ينزل وحده . وقد كاص طعامَه إذا أكله وحده .

● وذِفْرًى : العظم الناتئ خلف الأذن .

● ويقال هذه مِعْزًى ، ولا تختلف العرب فى صرفها . قال الأصمعى لم أسمع أحدا ينشد هذا البيت إلا مصروفا :

لنا مِعْزًى – نسوّقها – غزارٌ كأن قُرون جِلَّتِها العِصِيُّ [1]

٥٤/و وقيل لرائد ما / وراءك ؟ قال [2] : « خلَّفت أرضا تَظالمُ معزاها » يقول سمنت وأخصبت فتناطحت . قال أبو حاتم . وسألت الأصمعى عن مثل [3] للعرب « مثل معزى الفَزْر » بفتح الفاء ، والعامة يقولون الفِزْر بكسر الفاء . وإنما الفَزْر لقبٌ لسعد بن زيد مناة ، وذلك أنه قال لولده واحدا بعد واحد ، ارْعَ هذه المعزى ، فأبوا عليه ، فنادى فى الناس ، فاجتمعوا ، فقال : انتهبوها ، ولا أحل لأحد إلا واحدة ، فتقطعوها فى ساعة ، وهذا أصل المثل .

قال أبو على : والكوفيون يروون الفِزر بكسر الفاء .

* * *

(١) البيت يروى « لنا غنم » فى المصادر التالية وبلا نسبة وعليه فلا شاهد فيه . الموشح ٢٧ ، والعيون الفاخرة ٢٦ ، والبارع ١٠٧ ، وعيون الأخبار ٧٦/٢ ، وعجز البيت لامرئ القيس فى ديوانه ١٩٢/١٨ ، مع صدر مختلف

(٢) قول الرائد فى مجمع الأمثال ٣١١/١

(٣) المثل فى اللسان (فزر) ٣٦٠/٦ ، والمستقصى ٥٧/٢ ، ومسائل مختارة ٥٦ ، وفصل المقال ٣٤ ، ١١٩ ، ٤٠١ ، ومجمع الأمثال ٢١٢/٢

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال
فِعَلَّى
اسما ولم يأت صفة

• **الهِمَقَّى** : مِشية فيها تمايل ، يقال هو يمشى الهِمَقَّى .

قال الفراء : هو يمشى الهِمَقَّى والدِفَقَّى إذا كان يمشى على هذا الجنب مرّة وعلى هذا الجنب مرّة ، وأنشد :

فَأَصْبَحْن يمشِين الهِمَقَّى كأنما يُدافعن بالأعجازِ نهْدا مؤَرَّما [(١)]

• **والضِّبَغْطَى** : كلمة يُفَزَّعُ بها الصبيان ، حدثنى به أبو بكر بن دريد وأنشدنى :

وزوجُها زونْزَكٌ زونْزَى يُفَزَّعُ إن خُوِّف بالضِّبَغْطَى [(٢)]

• ويقال هو يمشى الجِيَضَّى بفتح الياء ، وهى مشية فيها اختيال . قال رؤبة :

مِن بعد جَذْبى المِشْية الجِيَضَّى [(٣)]

• ويقال : هو يمشى **الدِّفَقَّى** [(٤)] ، وهى مشية يتدفق فيها ويسرع . قال الشاعر :

يمشى العُجَيْلى من مخافةِ شَدْقم يمشى الدِّفَقَّى والخنيفَ ويضبرُ [(٥)]

وقال أبو عبيدة : الدِّفَقَّى : التدفق فى المشى .

• **والزِّبَعْرى** : الضخم ، حكاه ابن دريد .

• **والسِّبَطْرَى** : مشية فيها تبختر ، عن ابن دريد .

* * *

---

(١) البيت بلا نسبة فى المقصور ١١٨ ، واللسان (همق) ٢٤٨/١٢

(٢) البيتان لمنظور الدبيرى فى اللسان (زيز) ٢٢٦/٧ ، (ضبغط) ٢١٥/٩ ، والثانى بهامش النسخة ورقة ٤٣ و ، وهما بلا نسبة فى سفر السعادة ٤١ ب ، والمخصص ٢٠٧/١٥ ، واللسان (زنكل) ٣٣٢/١٣ ، والجمهرة ٣١٢/٣ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، والإبدال لأبى الطيب ٣٠٦/٢ ، ٣٧٧ ، وتهذيب الألفاظ ٢٥١ ، والأول فى اللسان (زوى) ٨٥/١٩ ، (زون) ٦٢/١٧ ، والمخصص ٨/١٦ ، والثانى فى مبادئ اللغة ١٩٨

(٣) البيت فى ديوانه ٨٠ ، وتهذيب الألفاظ ١٥٦ ، واللسان (جيض) ٤٠٢/٨

(٤) أورد ابن سيده فى « كتاب المقصور والممدود » من مخصصه ٢٠٧/١٥ نص المادة وشرحها عن أبى على القالى .

(٥) البيت بلا نسبة فى اللسان (دفق) ٣٨٨/١١ ، (عجل) ٤٥٣/١٣

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال فِعِلَّى اسما ولم يأت صفة

● **العِبِدَّى** : العبيد ، أنشد الفراء :

تركتُ العِبِدَّى ينقُرون عِجانها كأنَّ غُرابًا فوق أنفك واقعُ (١)

● **وعِهِبَّى** شبابه : زَمَانُه ، قال يعقوب (٢) أنشدنى أبو عمرو :

عهْدى بسلْمى وهْى لم تَزَوَّجِ على عِهِبَّى خَلْقها المخرفَجِ (٣)

٥٤/ظ عِهِبَّى خلْقها : / أى زمان خلقها الحسَن .

● **والخِبِقَّى** : مشية نحو الدِّفَقَّى . وأنشد أبو عبيدة :

يَعْدُو الدِّفِقَّى والخِبِقَّى منعبُ (٤)

كذا أنشد دِفِقَّى على فِعِلَّى .

● ويقال : إنه خِنِفَّى العنق ، أى يلوى عنقه . قال الأصمعى : يقال للبعير يلوى أنفه من الزمام ، به خَنَفٌ ، وإنه لمِخْنَفٌ ، ويقول الرجل لصاحبه ، رأيت فلانا خانِفًا بأنفه عنِّى ، وبه سمى الرجل مِخْنَفا .

والخِنَاف فى الخيل وفى الحافر وفى الإبل ، أن يقلب حافره إلى وحشيه ، قال الأعشى :

أجدَّت برجليها النَّجاء وراجعتْ يداها خِنَافًا ليِّنا غير أَحْرَدَا (٥)

● وقال أبو عمرو : **القِبِصَّى** : العدو الشديد ، وأنشد للشماخ :

---

(١) البيت للحصين بن القعقاع فى تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٤٧٦ ، وقال التبريزى فى ذلك الموضع أنه للقعقاع النهشلى . والبيت بلا نسبة فى المقصور ٧٧

(٢) انظر : تهذيب الألفاظ ٣٢٠

(٣) البيتان بلا نسبة فى تهذيب الألفاظ ٣٢٠ ، والمخصص ٢٠٦/١٥ ، واللسان (عهب) ١٢٤/٢ ، والمقصور ٧٧

(٤) البيت بلا نسبة فى سفر السعادة ٣٠ أ ، واللسان (خبق) ٣٥٨/١١

(٥) البيت فى ديوانه ١٣٥ ، واللسان (خنف) ٤٤٦/١٠

أعدُوا القِبصَّى قبل عَيْرٍ وماجرى ولم تدر ماشأني ولم أدْر مالَها [١]

● والقِبِرَّى : الأنف العظيم ، قال الراجز :

لما أتانا رافِعًا قِبِرَّاهْ على أمونٍ رسْلةٍ شبرذاهْ
كان لنا لما أتى جَدَافاهْ [٢]

والجَدافى : الغنيمة ، وشبرذاة : سريعة . وهذه الكلمة تفسيرها وشاهدها عن ابن دريد .

● وقال ابن دريد : الكِمِرَّى : القصير . قال الراجز :

قد أرْسلتْ في عيرها الكِمِرَّى [٣]

● والجِرِشَّى : النفْس . وأنشد ابن الأعرابى لمدرك بن حصن الفقعسى :

بكى جزعا من أن يموتَ وأجهشتْ إليه الجِرِشَّى وارمعَلَّ خنينُها [٤]

أجهشت : ارتفعت ، وارْمَعَلَّ : كثر وارتفع . قال أبو بكر بن الأنبارى : الخنين : البكاء ، يقال خن يَخِنُّ خنينا . وغيره يقول : الخنين : رفع الصوت بالبكاء .

وقال النضْر بن شميل : الخنين صوت يخرج من الأنف ، ومنه حديث الحسن ابن أبى الحسن البصرى [٥] فى صفة القراء « وخنُّوا فى برانسهم » . قال : (قال) :

---

(١) البيت فى ديوانه ٢٨٨ ، والفاخر ٢٦ ، والمثلث ١٥٠ ، واللسان (قبص) ٣٣٦/٨ ، (غير) ٣٠٠/٦ ، والمقصور ٩٠ ، وفصل المقال ٢٤٣ ، ومجمع الأمثال ٩٦/٢ ، والصاحبى ١٤٣ ، والمخصص ٢٠٦/١٥ ، والمستقصى ١٨٨/٢ ، وانظر اختلاف رواية البيت بتخريجات الديوان . وهو للحطيئة فى مجالس ثعلب ١٧٢/١ وقد أخل به ديوانه .

(٢) الأبيات الثلاثة لمرداس الديرى وقد سبق تخريجها فى مادة « جدافى » ورقة ٤١ ظ .

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان (كمر) ٤٦٨/٦ ، والتنبيهات ٣٥١ ، والاستدراك ١٨ ، والمقصور ٩٤ ، وسيبويه والشنتمرى ٣٢٣/٢ ، وسفر السعادة ٦١ ب

(٤) البيت لمدرك بن حصن فى الجمهرة ٤٥٠/٣ ، والمعانى الكبير ١٢٠٦/٣ ، والمسلسل ٦٩ ، واللسان (خنن) ٣٠٠/١٦ ، والقلب والإبدال ٩ ، ونوادر أبى زيد ٣٦ ، والبارع ١٢١ ، وهو بلا نسبة فى المخصص ٦٢/٢ ، ١٤١/١٣ ، ٢٠٦/١٥ ، والمقصور ٢٥ ، وشمس العلوم ٣١١/١ ، واللسان (جرش)١٥٩/٨، والمنقوص ٤١ ، وسر صناعة الإعراب ٢٤٧/١ ، والإبدال لأبى الطيب ٣٠٠/٢ ، ونظام الغريب ٤٣

(٥) راجع الخبر وحديث الحسن البصرى ، مع اختلاف فى الرواية فى عيون الأخبار ١٣٢/٢

عيسى بن عمر النحوى : أقبلت مُجْرَمِّزًا حتى اقعنْبَيْتُ عند الحسن فسمعته يقول : قرأ هذا القرآن ثلاثة رجْلة :

فرجُلٌ قرأ هذا القرآن فاتخذه بضاعة ينقله من بلد إلى بلد ومن مصر إلى مصر يبتغى به ماعند الناس .

٥٥/ و وقوم قرأوا هذا القرآن فَثقَّفوه كما يثقَّف القِدْح ، أقاموا / حروفه وضيعوا حدوده ، واستدروا به الولاة واستطالوا به على أهل زمانهم ، يقول أحدهم والله ما أُسقط من القرآن حرفا ، ومتى كانت القراء تقول هكذا ، مالهم كثّر الله بهم القبور ، وأخلى منهم الدور .

وقوم قرأوا هذا القرآن فعمدوا إلى ماعلموا من دواء القُرآن (فيه) فجعلوه على داء القلوب ، فهملت أعينهم وذبلت شفاههم ، وأسهروا ليلهم وأظمأوا هواجرهم ، وخنوا فى برانسهم ، وذكروا الله فى محاريبهم ، فبهم يسقى الله الغيث ، وبهم يدفع الله البلاء ، وبهم ينصر الله على الأعداء ، والله لهذا الضرب أعز فى حملة القرآن من الكبريت الأحمر .

● **والزَّمِجَّى والزِّمِكَّى** : أصل ذنب الطائر . أنشد أبو زيد :

كأنَّ بها الهجنَّع ذا الزّمِجَّى   عسيفٌ فى مفاصله خُمالُ

قال والخُمال : داء يأخذ فى المفاصل ، ويقال رجلٌ مخمولٌ إذا أخذه الخمال ، والعسيف : الأجير المستهان ، والزّمِجَّى مؤنثة .

* * *

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال
فِعِّيلَى
اسما للمصدر ولم يأت صفة

● يقال [١] : « مازال ذلك **هِجِّيراه** ، أى عادته » . قال ذو الرمة :

---

(١) القول فى إصلاح المنطق ١٥٨ ، ومتخير الألفاظ ٤٧٧

رمَى فأخطأ والأقدار غالبةٌ ... فانصعن والويلُ هِجِّيراه والحربُ (١)

والهِجِّيرى أيضا : كثرة القول والكلام بالشئ ، كذا قال بعض اللغويين وهو راجع إلى المعنى الأول . وفى حديث عمر (٢) « أنه كان يطوف بالبيت وهو يقول ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ [سورة البقرة ٢ : ٢٠١] (٢) ماله هِجِّيرَى غيرها » .

• والهِزِّيمَةُ من الهزيمة .

• ويقال هو قتيلٌ عِمِّيَّا : (٣) إذا لم يعرف قاتله .

• والحِضِّيضِى من حضضت : أى حثثْت .

• والحِطِّيطى من قولهم سألنى فلان الحِطِّيطَى ، إذا كان له عليه شَئ فسأله أن يَحُطَّ عنه ، حكاه ابن دريد .

• والحِثِّيثَى من حَثَثْتُ .

• والحِجِّيزى من حجزت بين القوم . قال أبو زيد : يقال حجزتُه عن الأمر أحجزه حِجازة ، وحجيزى الجيم مشددة والحاء والجيم مكسورتان . وقال أبو بكر ابن دريد يقال (٤) « كان بين القوم رِمِّيّا ثم صاروا إلى حجيزى » أى تراموا ثم تحاجزوا .

---

(١) البيت فى ديوانه ١٦ ، والمقصور ١١٨ ، وغريب الحديث ٣١٨/٣ ، والمصايد ١٦٦ ، ١٦٩ ، وتهذيب الألفاظ ٦١٨ ، واللسان (هجر) ١١٤/٧ ، وعجزه فى سفر السعادة ١٢ ب ، وهو بلا نسبة فى شرح القصائد السبع ٢٨

(٢) حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى غريب الحديث ٣١٨/٣ ، ودعاؤه بالقرآن بالآية ٢٠١ من سورة البقرة

(٣) بهامش النسخة بخط القلنى « كذا وجدته قتيلٌ منونا وأنا استريب منه » . والقول فى اللسان (عمى) ٣٣١/١٩ قتيلُ عميى بلا تنوين . وفى المخصص ٤/١٦ كتبت عميى بالياء ، وقد قال القالى فى آخر الباب ورقة ٥٥ ظ وليس شئ من هذا (مثال فِعِّيلى) يمد ، ولا يكتب بالألف إلا الرِّمِّيّا . ولكنه ذكر هنا عميا بالألف .

(٤) القول فى المخصص ٤/١٦ ، وغريب الحديث ٣١٩/٣ ، ومجمع الأمثال ١٠٦/١

٥٥/ظ / • والخِصِّيصى من خصَصْت ، يقال هو لك خِصِّيصَى أى خاصَّة ، حكاه أبو بكر بن دريد .

• والخِلِّيفى : الخِلافة . قال عمر بن الخطاب (١) رحمه الله « لولا الخِلِّيفى لأذَّنْتُ » .

• والخِطِّيبى من خطَبت . وقال أبو بكر بن دريد : الخِطِّيبى : المرأة التى يخطبها الرجل ، وأنشد :

لخِطِّيبى التى غدرتْ وخانتْ وهن ذوات غائلةٍ لُحِينا (٢)

وروى غيره : لخِطِّيب التى غدرت وخانت ، على وزن فِعِّيل ، وقال : أراد جذيمة .

• ويقال مالُ القومِ خِلِّيطَى ، إذا كان مختلطا ، وفيه ثلاث لغات خِلِّيطَى وخُلَّيْطى وخُلَيْطى بالتخفيف .

• والخِلِّيبَى من الخِلابة ، وهى الخديعة ، عن ابن دريد .

• والخِلِّيسى من الخُلْسة : يقال أخذه خِلِّيسى أى خُلسة ، عن ابن دريد .

• والخِبِّيثى من الخُبث ، عن ابن دريد .

• والقِتِّيتَى من القَتِّ ، وهى النميمة ، والقتَّات : النمَّام . وفى حديث النبى عليه السلام (٣) « لا يدخُل الجنة قتَّاتٌ » . ويقال فلان يقُت الأحاديث قتا أى ينُمُّها نمًّا .

---

(١) حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى المخصص ٤/١٦ ، وغريب الحديث ٣١٩/٣ ، وليس فى كلام العرب ١٧٧

(٢) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ١٨٢ ، وشمس العلوم ٥٤/٢ ، وغريب الحديث ٣١٩/٣ ، والجمهرة ٢٣٧/١ ، واللسان (خطب) ٣٤٧/١ ، والمستقصى ٢٤٣/١ ، وهو بلا نسبة فى الجمهرة ٣/ ٤٠٨ ، والأضداد لأبى الطيب ٢٥٩/١ ، والتنبيهات ١٤٥

(٣) الحديث فى الفائق ٣١٢/٢

• **والرِّدِّيدَى** من رَدَدْتُ يقال [١] « مافيها تُلُنَّةٌ ولا رِدِّيدى » أى مافيها حبس ولا تَرداد ، ويقال : تَلُونَةٌ .

• **والرمِّيّا** من رميت .

• ويقال وجدت رِزًّا **ورِزِّيزَى** مثل هِجِّيرى مقصور ، وهو الوجع . كذا قال أبو عبيدة . وأحسبه كنى به عن الصوت الذى يكون فى الجوف .

• **والرِّبِّيثَى** من رَبَثْتُ أى حبست .

• **والدِّلِّيلى** من الدَّلالة .

• ويقال فلان صاحب **دِسِّيسَى** ، أى يتدسَّس ويتنمَّم .

• **وزِلِّيلَى** بغير تنوين ، عن أبى نصر ، من قولهم زَلَلْت فى الطين فأنا أَزَلُّ زَلَلًا وزِلِّيلى . وأجاز اللحيانى فيه المد ، وليس بمَرْضِىٍّ .

• **والسِّبِّيبَى** من سببْت .

• **والمِكِّيثى** : المكث ، يقال مكُث ومكَث يمكُث مَكْثًا ومُكثًا ومِكِّيثى . وقال اللحيانى : ومِكِّيثاء أيضا بالمد ، وليس بجيد .

• **والمِنِّينَى** من مننْت عليه من الامتنان . وقال القطامى :

ومــازهْــرى بمـنِّـينى ولـكـن ... جَزَتكم يابنى جُشَم الجوازِى [٢]

وليس شئ من هذا يمد ، ولا يكتب بالألف إلا الرمِّيا فإنها تكتب بالألف كراهية للجمع بين ياءين . وحكى اللحيانى المد فى زِلِّيلى وهو شاذ نادر لا يؤخذ به .

* * *

(١) القول فى اللسان (تلن) ٢٢٢/١٦ ، (ردد) ١٥٤/٤

(٢) البيت فى ديوانه ١٧٦ ، واللسان (منن) ٣٠٦/١٧ ، وهو بلا نسبة فى المخصص ٤/١٦ ، والمقصور ١٠٥

/ هذا باب ماجاء من المقصور على مثال فِعْلِلَّى اسما ولم يأت صفة وهو قليل جدا ٥٦/و

● الهِنْدِبَى : بقلة معروفة .

ولا نعرف من هذا البناء غيره ، وغير ماحكاه الفراء فى قولهم جلس القُرفصاء ، قال الفراء : إذا ضممت أولها مددت وإذا كسرت قصرت ، فقلت جلس فلان القِرْفِصَى [1]

* * *

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال فِعَلْنَى منونا اسما ولم يأت صفة وهو أيضا قليل جدا

● العِرَضْنَى : الاعتراض فى المشى ، يقال هو يمشى العِرَضْنَى ، ولا نعرف من هذا المثال غيره .

* * *

(١) المادة فى المخصص ١٥/١٥٤ ، بلا إسناد .

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال
إفْعَلٍ وهو قليل جدا

● **الإشْفَى** : المِخْصَفُ الذى يُخرز به ، وتثنيته إشفيان ، وجمعه أشافٍ .
وأنشد الأصمعى :

صنائعُ بإشفاها حصان بشَكْرِها
جوادٌ بقوتِ البطنِ والعرق زاخرُ [(١)]

الشَّكْر : البَضْع ، والزاخر : الكريم ، فأراد أنها كريمة .

* * *

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال
إفْعَلَى
اسما ولم يأت صفة وهو قليل جدا

● **إيْجَلى** : أحسبه موضعا – والله أعلم – ولم يأت على هذا المثال غيره .

* * *

---

(١) البيت لأبى شهاب المازنى الهذلى فى ديوان الهذليين ٦٩٥/٢ ، والتمام ٧١ ، واللسان (جود) ١١٠/٤ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٢١١/١ ، وهو للهذلى فى شرح أدب الكاتب ١٠١ ، وإصلاح المنطق ١٤٨ ، والأضداد لابن الأنبارى ٢٧٩ ، واللسان (زخر) ٤٠٨/٥ ، وبلا نسبة فى اللسان (شير) ٦٠/٦ ؛ (شكر) ٩٦/٦

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال
إفعيلَى
اسما ولم يأت صفة وهو قليل

• إهْجِيرَى (١) ، يقال : مازال ذلك إهْجِيراه وهِجِّيراه أى عادته .

• ويقال : مازال ذاك إجْرِيَّاهُ ، أى دأبه وشأنه ، مثل إهجيراه سواء ، قال الشاعر :

على ذاك إجْرِيَّاى وهْى خليقَتِى   فما شكمُونى إذْ أصابوا فُؤاديا (٢)

* * *

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال
مِفْعِلًّى
اسما ولم يأت صفة وهو قليل جدا

• المِرْعِزَّى (٣) : معروف ، ولم يجئ منه غير هذا الحرف .

* * *

(١) القول فى الجمهرة ٨٨/٢ ، وانظر : متخير الألفاظ ٤٧٧ ، إصلاح المنطق ١٩٨

(٢) للكميت بيت يتفق صدره وصدر البيت ويختلف فى عجزه ضمن قصيدة بائية مضمومة ، وهو : ولو أجلبوا طرا على وأحلبوا .

وانظره فى هاشميات الكميت ٨٧ ، واللسان (جلب) ٢٦٤/١ ، (جرى) ١٥٤/١٨ ، والإبدال لأبى الطيب ٢٠٩/١ ، والكامل ١٥٧/١

(٣) مر المثال نفسه فى باب مَفْعِلَّى مفتوح الأول ورقة ٤٧ و .

هذا باب ماجاء من المقصور على مثال
مِفْعَل
اسما ولم يأت صفة وهو قليل أيضا

• المِهْدَى : الطبق الذى يُهدى عليه ، مقصور يكتب بالياء .

٥٦/ظ / • والمِقْلَى الذى يُقلى عليه مقصور يكتب بالياء .

• والمِدْرَى : القرن . قال النابغة الجعدى :

يمورُ الندى فى مِدْرَيَيْه كأنه فريدٌ جرى من سِلكه فتحدَّرا [1]

• والمِلْطَى من الشجاج : التى بينها وبين العظم قُشَيْرة رقيقة ، ويقال لها الملطاة أيضا ، وهى التى جاء فيها الحديث [2] « يُقضى فى المِلْطى بدمِها » معناه أنه إذا شج الشاجُّ ، حكم عليه للمشجوج بمبلغ الشجة ساعة تُشج ، ولا يُستأنى بها ، وسائر الشجاج يُستأنى بها صاحبها حتى ينظر إلى مايصير أمرها ، ثم يقضى فيها حينئذ بالقَصاص أو الأرش . وكان أبو عبيد [3] يقول : لا أدرى أهو مقصور أم ممدود .

• والمِيْنَى : الموضع الذى تُرفأ إليه السفن ، مقصور . وقال أبو العباس يمد ويقصر والقصر فيه أكثر ، وقد مده كُثير فقال :

تأطَّرْن فى الميناءِ ثم تركْنَه وقد لُج فى أثقالهن شحونُ [4]

---

(١) البيت فى ديوانه ٣٤ ، ٥٥

(٢) الحديث فى خلق الإنسان لثابت ٨٩ ، وأمالى الزجاجى ٢٤ ، وغريب الحديث ٧٦/٣ ، وتهذيب الألفاظ ٩٨ ، والغريب المصنف لوحة ١١٤ ، والمخصص ٩٧/٥

(٣) انظر : الغريب المصنف لوحة ٩٥ . قال أبو عبيد : « وأخبرنى الواقدى أن السمحاق عندهم الملطى . قال أبو عبيد : ويقال إنها الملطاة بالهاء ، فإذا كانت على هذا فهى فى التقدير مقصورة » .

(٤) البيت فى ديوانه ١٧١ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ١٣١ ، ولحن العوام ١٩ ، ومعجم البلدان ٤٥٧/٢ ، والمقصور ١٠٠ ، واللسان (ونى) ٢٩٨/٢٠ ، وهو بلا نسبة فى اللسان (شحن) ١٠٠/١٧ ، (أطر) ٨٣/٥ ، والمخصص ١٩/١٦

والشُّحون : الامتلاء ، يقال قد شحنه إذا ملأه . وقال نصيب :

تيَمَّمن منْهُ ذاهباتٍ كأنه   بدجلةَ فى الميناءِ فُلْكٌ مقيَّرُ (١) .

قال أبو على : وإنما جاز فيه المد والقصر لأنه من الونا ، وهو الفتور والسكون ، فالأعرابى إن شاء بنى منه مِفْعَلًا وإن شاء مِفْعالًا .

• والمِقْرَى : الجَفنة أو القَصعة أو العُسّ الذى يُؤتى فيه بِقِرَى الضيف ، مقصور . والمِقْرَى والمِقْراةُ : الحوض العظيم مثل الجابية ، كذا قال أبو زيد وأنشد :

قد قلتُ للعبدِ ولم يُغَمّضِ   لا ماءَ فى المقراةِ إن لم تنْهضِ (٢)

* * *

(١) البيت فى ديوانه ٩١ ، والمقصور ١٠٠ ، ولحن العوام ١٩ ، واللسان (ونى) ٢٠/٢٩٩

(٢) البيت الثانى بلا نسبة فى فرحة الأديب ٣٠ أ وبعده بيت آخر .

هذا باب ما جاء من المقصور على
فُعَل
من الأسماء والصفات

● **الأُسَى** : جمع أُسوة . وأنشد الأصمعى :

ولقد علمتُ وإن ضربتَ لى الأُسى　　أن الرزيةَ كان يوم ذؤابِ [(١)]

وقال متمم بن نويرة :

لَعَمْرى وما دهرى بتأبين هالكٍ　　ولا جزعٍ والدهرُ يعثُر بالفتىَ
لئن مَالِكٌ خلَّى علَيَّ مكانه　　لفى إسوة إن كان تنفعى الأُسى[(٢)]

ويقال إِسْوة وأُسوة .

٥٧/و ● **والأُتَى** : جمع إتاوة . / وقال الأفوه :

لو لم تخنَّا الريحُ فيه بصَرفها　　قصْر النهارِ غدتْ معدٌّ بالأُتى[(٣)]

● **والهُدَى** : ضد الضلالة مقصور ، يكتب بالياء . وفى حديث علىٍّ [(٤)] « أولئك مصابيح الهدى » .

وقال الشاعر :

فما عذر من يَعْمى وقد شابَ رأسه　　وبُصِّر أبوابَ الضلالةِ والهُدَى

● **وهُنَّى** : اسم موضع . قال امرؤ القيس :

وحديثُ الركْب يوم هُنَّى　　وحديثٌ ما علَّى قِصَرِهْ [(٥)]

وقال قوم : يوم هُنَّى : يومُ الأوَّل . واحتجوا بقول الشاعر :

إن ابنَ عاصية المقتولَ يوم هُنَّى　　خلَّى علىَّ فجاجا كان يحميها[(٦)]

● **والهُوَى** : جمع هُوَّة . يقال وقعوا فى هُوَّة من الأرض ، أى فى بئر مغطاة .

---

(١) البيت لربيعة بن أسعد بن قعين الأسدى فى أمالى القالى ٧٢/٢ ، والسمط ٧٠٦/٢ ، والمؤتلف والمختلف ١٢٦

(٢) البيتان فى شعر متمم ٨٣ ، والكامل ٢٧٦/٢

(٣) البيت مما أخل به ديوانه فيما جمعه الميمنى من شعر الأفوه بالطرائف الأدبية .

(٤) الحديث فى غريب الحديث ٤٦٣/٣

(٥) البيت فى ديوانه ٨٧ ، ومعجم ما استعجم ١٣٥٦/٤ ، ومعجم البلدان ٩٩٢/٤ ، واللسان (هنا) ٣٧٥/٢٠ ، وصدره بلا نسبة فى المخصص ١٧٧/١٥

(٦) البيت بلا نسبة فى معجم ما استعجم ١٣٥٦/٤ ، والمخصص ١٧٧/١٥ ، واللسان (هنا) ٣٧٤/٢٠ ، ومعجم البلدان ٢٩٩/٤

وأنشد أبو عبيدة :

إنك لو غطيتَ أرجاء هُوَّةٍ مُعَمَّسَةٍ لا يُستبان ترابُها

بثوبك في الظلماءِ ثم دعوتني لجئتُ إليها سادرا لا أهابُها[١]

وكان أبو بكر بن دريد يقول : الهُوَّة : الوَهْدَةُ من الأرض تهوى .

● **والعُرَى** : جمع عُرْوَة ، والعُروة من الشجر : الشيء الذى لا يزال باقيا فى الأرض لا يذهب ، حكاه الأصمعى [٢] ، وأنشد لمهلهل :

خَلع الملوكَ وسار تحت لوائه شجرُ العُرَى وعَراعِرُ الأقوامِ [٣]

وكان أبو عبيدة يقول : هذا البيت لشرحبيل ، رجل من بنى تغلب .

ويُروى عن أبى عبيدة أنه قال : العُرَى : شجر يبقى على البرْد .

ورُوى عن أحمد بن يحيى أنه قال : العُرَى من الحشيش جمع عُروة : وهو الكلأ الذى لا ينتفى أصله . والعُرَى أيضا جمع عُروة ، قال الشاعر :

كأنَّ عُرَى المَرْجان فيها تعلَّقت على أمِّ خَشْفٍ من ظباء المشافِرِ[٤]

● **والعُجَى** : جمع عُجَاية ، قال امرؤ القيس :

تطايرَ شذَّانُ الحصَى عن مناسمٍ صلاب العُجى ملثومها غير أمْعرا[٥]

---

(١) البيتان بلا نسبة فى اللسان (هوى) ٢٠/٢٥١

(٢) انظر : النبات والشجر للأصمعى ٢٧

(٣) البيت لمهلهل فى المخصص ١٥/١٧٧ ، والسمط ١/٣٤١ ، واللسان (عرر) ٦/٣٤ ، (عرا) ١٩/٢٧٤ ، والجمهرة ١/١٤٥ ، ٢/٣٩٠ ، ٣/٣٩٦ ، ومبادىء اللغة ١٨١.

وينسب البيت لشرحبيل فى المعانى الكبير ٢/٩٦٧، والسمط ١/٣٤١ .

وهو للكميت فى ديوانه ٣/٣٧ عن العين ٩١ . وهو لعمرو بن الأيهم التغلبى فى السمط ١/٣٤١ وهو للتغلبى فى أمالى القالى ١/١١٤ ، وللبيد فى ديوانه ٣٥٨ عن الأساس (عرى) ٦٢٧ ، والبيت بلا نسبة فى الاشتقاق لابن دريد ٩٤ ، ٢١٩ ، والكامل ١/١٣٠ ، والمأثور ٣٨ ، والتنبيهات ١٢٠ ، وشرح ابن هشام اللخمى ٧١

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٢٨٥ ، والجماهر ١٣٨ ، وأمالى القالى ١/٣٧ ، والسمط ١/١٥٣ ، واللسان (حزى) ١٨/١٩١ ، والأساس (عرى) ٦٢٨

(٥) البيت فى ديوانه ٧١ ، وأمالى القالى ٢/٢٥٤ ، والسمط ٢/٨٨٧ ، والجمهرة ١/٨٤ ، ٣/٢٢٦ ، والمعانى الكبير ١/١٦٥ ، وفصل المقال ١٤٨ ، واللسان (شذذ) ٥/٢٨ ، وهو بلا نسبة فى مجمع الأمثال ١/٤٣٠ ، وشمس العلوم ٢/٤٥٨

ويقال عُجاوة أيضا ؛ لغتان رواهما الأصمعى ، وهما قَدْرُ مُضْغَةٍ تكون مُوصَلة بعصَبةٍ تنجدر من ركبة البعير إلى الفِرْسِن .

وقال أبو عمرو : العُجاية : عصَبة فى باطن يد الناقة وهى من الفرس مَضيغة ، ٥٧/ظ
وجمعها عُجَايات ، / قال عبدة بن الطبيب :

مُرَدَّفاتٍ على أطرافها زمَعٌ   كأنها بالعُجايات الثآليلُ (١)

● والعُدَى : جمع عُدْوة الوادى . ويقال عُدوة وعِدْوة بالضم والكسر ، وقد قرىء (٢) بهما جميعا ﴿ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [سورة الأنفال : ٤٢/٨] وبالعِدوة . والعُدى أيضا : جمع عدوٍّ ، حكاه الأصمعى ، وكسر العين فيه أكثر ، فإن أدخلت الهاء قلت عُداة بالضم لا غير .

● والعُلَى والعَلاَء واحد . قال الحطيئة :

إذا نهضَتْ يوما بِجادٌ إلى العُلى
أبى الناشىءُ الموهونُ والأشمطُ الغمرْ (٣)

● وذو حُسًى مقصور : اسم موضع يكتب بالياء . قال النابغة الذبيانى :

عفا ذو حُسًى من فَرْتَنا فالفوارعُ   فجنْبا أريكٍ فالتلاعُ الدوافعُ (٤)

والحِسَا أيضا : جمع حُسْوة .

● وقال الأصمعى : أهل المدينة يسمون العَظاءة الحُكَاة ، والجمع الحُكَى مقصور . وقالت أم الهيثم (٥) : الحُكاءة ممدودة .

● والحُبَى : جمع حُبْوة . وقد تكسر الحاء فيقال حِبْوة . قالت الخنساء :

---

(١) البيت لعبدة بن الطبيب فى شرح المفضليات ٢٨٣ ، ونوادر أبى زيد ٩ ، وأراجيز العرب ٥٥

(٢) انظر : التيسير ١١٦

(٣) البيت فى ديوانه ٥٠

(٤) البيت فى ديوانه ٤٢ ، وشرح شواهد المغنى ٢٧٦ ، والعينى ٤٠٦/٣ ، ٤٨٢/٤ ، والخزانة ٤٢٩/١ ، ومعجم ما استعجم ١٤٤/١ ، ومعجم البلدان ٢٢٨/١ ، والجمهرة ٩٩/٢

(٥) غنية ، أم الهيثم الكلابية ، إحدى الأعرابيات الفصاح ، من ولد المحلق ، وراوية أهل الكوفة ، ويروى عنها أبو حاتم . انظر : الكامل ٤/١ ، والمزهر ١٣٩/١ ، والفهرست ٧٠
وانظر أيضا فهارس إصلاح المنطق ، وتهذيب الألفاظ لما يرويه يعقوب .

فتًى كان ذا حلم أصيل وتُؤْدة   إذا ما الحُبَى من طائفِ الجهلِ حُلَّتِ (١)

وقال أبو عبيدة : يقال حِبْوة بكسر الحاء ، وجِمَاعها حِبًى ، وقوم يقولون حُبوة بضم الحاء وجمعها حُبًى .

● والغُبَى : جمع غُبْية .

● والخُطَى : جمع خُطْوَة ، وهى مسافة ما بين الرِّجْلين إذا خطوت ، وجمع خَطْوة . قال جميل :

قطوفُ الخُطى عند الضحى عبلةُ الشوى
إذا استعجلَ المشيَ العجافُ النحائفُ (٢)

● والخُصَى : جمع خُصْية . قال أوس بن حجر :

تُمَشُّون كالخُتْنَى بأرسانِ خيلكم   وخلْفَ الخُصى منكم قروحٌ جوالبُ (٣)

قال أبو حاتم : ربما حذفت العرب هاء التأنيث فى الاثنين من الخصية ، فقالوا خُصْيتان وخُصْيان ، قال : وأنشدنا أبو زيد والأصمعى وغيرهما :

كأنَّ خُصْيَيه من التدلدلِ   ظرفُ عجوزٍ فيه ثِنْتا حَنْظَلِ (٤)

وأنشدنا أبو زيد :

---

(١) البيت فى ديوانها ٢٢ ، واللسان (وأد) ٤٥٥/٤ ، (نهى) ٢٢٠/٢٠

(٢) البيت فى ديوانه ١٢٧

(٣) البيت مما أخل به ديوانه .

(٤) البيتان لخطام الريح المجاشعى فى فرحة الأديب ٤٦ أ ، والخزانة ٣١٤/٣ ، والدرر ٢٠٩/١ . ولجندل بن المثنى فى العينى ٤٨٥/٤ ، وموارد البصائر ١٤٤ ب ، وشرح الفصيح للهروى ٨٥ ، والدرر ٢٠٩/١ . ولسلمى الهذلية فى العينى ٤٨٥/٤ ، والدرر ٢٠٩/١ . ولشماء الهذلية فى الخزانة ٣٦٩/٣ ، والدرر ٢٠٩/١ . ولدكين فى شرح الفصيح ٨٥ وهما بلا نسبة فى أمالى ابن الشجرى ٢٠/١ ، والخزانة ٣٦٠/٣ ، والمخصص ٩٨/١٦ ، ٨٩/١٧ ، ١٠٠ ، وشرح المرزوقى ١٨٤٧/٤ ، والمثنى لأبى الطيب ٦٣٥ ، والمنصف ١٣١/٢ ، والمقتضب ١٥٦/٢ ، واللسان (ثنى) ١٢٦/١٨ ؛ (خصى) ٢٥١/١٨ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٢٥/٢ ؛ وشمس العلوم ٤٧/٢ ، ١٠١ ، وإصلاح المنطق ١٨٩ ، وسيبويه والشنتمرى ١٧٧/٢ ، ٢٠٢ ، والتنبيهات ٢٩١ ، وما يجوز للشاعر ١٨٤ ، والتمام ١٠٧

قد طالَ خُصْيَاهُ وقَصُر زُبُّهْ (١)

قال : ولا يقال للواحد خُصْيٌ بغير هاء . قالت أعرابية :

لستُ أُبالى أن أكونَ مُحْمِقَهْ / إذا رأيتُ خُصْيَةً معلقَهْ (٢) ٥٨/و

وقالت أُخرى :

أيا سحابَ طرِّقى بخيْرِ وطَرِّقى بخُصْيةٍ وأيْرِ

ولا تُرينا طرَفَ البُظَيْرِ (٣)

سحابة : اسم امرأة ، فرخمت ، والتطريق خروج ما عَسُر وتَصَعَّب .

● والقُرَى : جمع قَرْيَةٍ ، وهو شاذ . أنشد الفراء :

وخبَّرتُمانى أنَّما الموت بالقُرَى فكيفَ وهاتا روضةٌ وكثيبُ (٤)

وروى غيره : بالقُرى فكيف وهذى هضبة وكثيبُ .

● والقُوَى جمع قُوَّة . قال الله تعالى ﴿ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴾ [سورة النجم : ٥٣ /٥] .

والقُوَى أيضًا : طاقات الحَبْل ، يقال أقويتَ حبْلك ، إذا كانت قُواه مختلفة ، بعضُها رقيق وبعضها غليظ وهو أضعف لهما . وأنشد أبو زيد :

أَوْهِ لهِجْرِيها إذا ما هَجْرتُها ومن أتّى ليلى والعراقُ وَراءُ

وقِيلى لها إن القُوَى قد تقطَّعت وما للقُوى ما لم تُجَدَّ بقاءُ (٥)

---

(١) البيت بلا نسبة فى الخزانة ٣١٦/٣ ، ٣٦٧ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٩٠ ، وأدب الكاتب ٣٠٤ ، والجمهرة ٣٠/١ ، وشرح أدب الكاتب ٣٠٠ ، واللسان (زبب) ٤٢٩/١ ، (خصى) ٢٥٢/١٨

(٢) البيتان بلا نسبة فى شمس العلوم ٤٦٨/١ ، والجمهرة ١٨١/٢ ، والبيان ١٦٢/١ ، والتمام ١٠٦ ، والأضداد لأبى الطيب ٦٤٦/٢ ، وإصلاح المنطق ١٨٩ ، واللسان (حمق) ٣٥٤/١١ ، (خصى) ٢٥٢/١٨ ، والمخصص ١٢٩/١٦ ، والاشتقاق لابن دريد ٤٧٥ ، وشرح الفصيح ٨٥ ، والمذكر والمؤنث للفراء ٧ ، والمنصف ١٣٢/٢ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٢٥/٢ ، والخزانة ٣٦٨/٣ ، والتنبيهات ٢٩١ ، والمذكر والمؤنث للمفضل ٤٧ ، والأول فى المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٠

(٣) الأبيات الثلاثة بلا نسبة فى شرح المرزوقى ١٨٥١/٤ ، والبيان ٦٣/١ ، والتاج (طرف) ٤٢١/٦

(٤) البيت لكعب بن سعد الغنوى فى سيبويه ١٣٩/٢ ، وديوان المعانى ١٧٩/٢ ، والأشباه والنظائر ٣٤١/٢ ، وطبقات الشعراء ٨٣ ، ومعجم ما استعجم ٨٧٧/٣ ، وأمالى القالى ١٥١/٢ ، واللسان (هذا) ٣٤١/٢٠ ، وشواهد الكشاف ١٣ ، وهو بلا نسبة فى المقتضب ٢٧٧/٤ ، ومعانى القرآن ٤٢٤/١ ، والشنتمرى ١٣٩/٢

(٥) البيت الثانى فى التاج (قوى) ٣٠٦/١٠

قال الفراء : والآسَان على مثال أفْعال قُوَى الحبل . وأنشد عن المفضل لسعد ابن زيد مناة :

لقد كنتُ أهوى الناقمية حِقْبَةً وقد جعلَتْ آسانُ بينٍ تَقَطَّعُ (١)

• والكُنَى : جمع كُنْية ، ويقال كنَيْته وكنَوْته . أنشد أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال : أنشدنا أبو زياد (٢) :

وإني لأَكْنِي عن قَذُورٍ بغيرِها وأُعْرِب أحياناً بها فأصارِحُ (٣)

وقال يعقوب : يقال كِنية وكِنًى أيضا بكسر الكاف فيهما .

• وكُسًى : جمع كِسْوة .

• والكُدَى : جمع كُدْية ، وهو الموضع الغليظ . قال كثير :

من اللائي يحفرْن تحت الكُدى ولا يتَّبعْن الدماثَ السُّهولا (٤)

• والكُفَى : جمع كُفْية وهى القُوت . قال الشاعر :

ومختبطٍ لم يلقَ من دونهما كُفًى وذاتِ رضيعٍ لم يُنْمِها رضيعُها (٥)

• والكُبَا : جمع كُبَةٍ ، وهى البَعَر ، ويقال هى المزبلة والكناسة . وقد يقال فى جمع لُغَةٍ وكُبَة لُغِين وكُبِين .

• والكُلَى : جمع كُلْية الجوف . قال الأفوه :

تخلى الجماجَم والأكفَّ سيوفُنا ورماحُنا بالطعن تنتظم الكُلَى (٦)

---

(١) البيت لسعد بن زيد مناة فى نوادر أبي زيد ٩ ، والمسلسل ٩٩ ، وبلا نسبة فى تهذيب إصلاح المنطق ٢٢١/١

(٢) أبو زياد الكلابي : يزيد بن عبد الله بن الحر ، أعرابي بدوى ، كان شاعرا ، وله من الكتب كتاب النوادر وكتاب الفروق . يروى عنه الفراء وابن الأعرابي . انظر : إنباه الرواة ١٣/٣ ، ومراتب النحويين ٨٧ ، والفهرست ٦٧ ، ٢٣٤ ، والخزانة ١١٨/٣ - ١١٩

(٣) البيت بلا نسبة فى غريب الحديث ٣٠٣/١ ، وعبث الوليد ١٢٩ ، والخزانة ١١٨/٣ ، وإصلاح المنطق ١٥٧ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٢٢١/١ ، واللسان (قذر) ٣٩١/٦ ، (صرح) ٣٤٢/٣ ، (كنى) ٩٨/٢٠ ، (عرب) ٧٨/٢

(٤) البيت فى ديوانه ٣٩٢ ، وثمار القلوب ٣٣٠ ، والمعانى الكبير ٦٤٣/٢

(٥) البيت بلا نسبة فى المنقوص ٣٩ ، والمخصص ١٧٧/١٥ ، والمقصور ٩٣

(٦) البيت فى ديوانه ٦ ، والأساس (نظم) ٩٧٠

والكُلية أيضا : رُقعة تكون تحت عُروة / الإداوة والمزادة ، وجمعها كُلًى أيضا . ٥٨/ظ
قال ذو الرمة :

ما بالُ عينك منها الماء ينسكبُ ... كأنَّه من كُلًى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ (١)

والكُلَى أيضا : أربع ريشات فى جناح الطائر .

● والكُشَى : جمع كُشْية ، وهى شحمة كُلَى الضب . أنشد الفراء :

إنكَ لو ذقتَ الكُشَى بالأكبادْ ... لم ترسل الضبّ أعداءَ الوادْ (٢)

وأنشدنى أبو بكر بن دريد :

لما تركت الضب يعدو بالواد (٢)

● والضُّحَى مؤنثة مقصورة . والضُّحى (من) طلوع الشمس إلى أن يرتفع النهار وتبيضَّ الشمس جدا ، ثم بعد ذلك الضَّحاء إلى قريب من نصف النهار .

قال أبو حاتم : وتصغير الضُّحَى ضُحَىٌّ بغير هاء ، ولم يقولوا ضُحَيَّة على القياس ، كرهوا أن يختلط بتصغير ضَحْوَة . قال ابن مقبل :

سُرُحُ العَنيقِ إذا ترفّعت الضُّحى ... هَدَجَ الثّفال بِحملهِ المتثاقلِ (٣)

وأنشدنا أبو بكر بن دريد عن أحمد بن يحيى :

أعْجلَها أقدحِىُ الضَّحاء ضُحًى ... وهْى تُناصى ذوائبَ السلَمِ (٤)

أراد أعجلها أقدحى الغَداء فى وقت الضُّحا (٥) ، والضَّحاء : الغَداء .

---

(١) البيت فى ديوانه ١ ، والتشبيهات ٨٠ ، والعينى ٤/٢٠٣ ، والخزانة ١/٣٧٩ ، ٢/٢٨٧ ، والأضداد لابن الأنبارى ١٥٨ ، والأضداد لأبى الطيب ٢/٥٦١ ، وأمالى القالى ٢/٢٤٣ ، والسمط ٢/٨٦٩ ، والجمهرة ١/٢٥٦ ، والموشح ٧٢ ، والصاحبى ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، وبلا نسبة فى نظام الغريب ١٩٨

(٢) البيتان ينسبان للبيد فى شمس العلوم ١/٢٠٣ ، وقد أخل بهما ديوانه . وهما بلا نسبة فى الجمهرة ٣/٧٠ ، والاقتضاب ٣٥٦ ، وشرح أدب الكاتب ٢٤٧ ، ونظام الغريب ٢٣٧ ، وأمالى ابن الشجرى ١/١٣٥ ، وأدب الكاتب ١٥٤ ، والمعانى الكبير ٢/٥٠ ، والمخصص ١٦/١١٢ ، وعيون الأخبار ٣/٢١١ ، وشرح القصائد السبع ٥٥ ، والأساس (كشى) ٨٢٤ ، واللسان (كشى) ٢٠/٨٩

(٣) البيت فى ديوانه ٢٢٠ ، والقلب ٢١ ، وبلا نسبة فى المخصص ١٧/٨ ، والبلغة ٧٨

(٤) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ١١١ ، والمقصور ٦٦ ، والجمهرة ٣/٢٣٣ ، والميسر ١٢٥ ، والمعانى الكبير ٣/١١٥٣ ، وشرح ديوان زهير ١٦٦ ، والأساس (ذأب) ٢٩٢ ، واللسان (ضحا) ١٩/٢١٠ ، وبلا نسبة فى شرح القصائد السبع ٣٥٦ ، والمخصص ١٥/١٢٤ ، ونظام الغريب ١٨٧

(٥) بهامش النسخة مانصه « ابن جنى : قال أحمد بن يحيى : تكْتُب الضُّحا بالياء ، فقال المبرد لم ذاك ؟ وقد علمت أنه من الضحوة ، فقال : توهموه من الياء لضم أوله . فقال المبرد فلا يزول هذا التوهم إلى يوم القيامة » .

● والجُثَا جمع جُثْوة ، وهى الكُومَة من التراب . قال أبو النجم :

وردَّ عنـهُ سارحَ السـوامِ وعَن جُثًى من عِقَدٍ رُكامِ

وقال طرفة :

ترى جُثوتين من ترابٍ عليهما صفائحُ صمٌّ فى صفيح مُصَمَّدِ (١)

ويروى فى صفيح منضَّد .

وقال أبو عمرو (٢) : الجُثوة والجِثوة : الحجارة المجموعة وهى جُثا الحرم وجِثا (٣) الحرم .

وقال الفراء (٤) مثله ، وزاد جَثوة أيضا بالفتح ، ثلاث لغات .

ويقال الجُثى (٥) صنم . قال أوس بن حجر :

حلفْتُ بشُعْثٍ ملبِّدين عشيَّةً وما جُسِّدت منه الجُثَا والأقيصرُ (٦)

وهما صنمان ، وجُسِّدت : لُطِّخت .

● واللُّغَا : جمع لُغَةٍ ، وقد يقال فى جمعهما لُغِين .

● واللُّهَى : جمع لُهْوة ، وهى الدُّفعة من المال . وأصل اللُّهوة القبضة من الطعام تلقيها فى الرحا ، يقال أَلْهِ رحاكَ ، أى أَلْقِ فيها لُهْوة . وقال أبو زيد : يقال ٥٩/و ألهيت الرحا إلهاء ، فهى مُلهاة إذا / ألقيت فيها قَبضةً من بُرّ ، واسم ما يُلقى من البر اللُّهوة ، قال عمرو بن كلثوم :

يكونُ ثِفَالُها شرقيَّ نجدٍ ولُهْوَتُها قُضاعةُ أجمعينا (٧)

---

(١) البيت فى ديوانه ٥٣ ، وغريب الحديث ٢٠٥/٣ ، والتشبيهات ٣٧٦ ، وشرح القصائد السبع ٢٠٠ ، والجمهرة ٣٤/٢ ، والأساس (جثو) ١٠٨ ، واللسان (جثا) ١٤٤/١٨ ، وبلا نسبة فى شمس العلوم ٢٩١/١ ، والجمهرة ٢١٧/٣

(٢) قول أبى عمرو فى إصلاح المنطق ١٣١

(٣) فى الصقلية وإصلاح المنطق ١٣١ ، كتبت جُثّى بالياء .

(٤) قول الفراء فى إصلاح المنطق ١٣١

(٥) ذكر ابن الكلبى فى كتابه الأصنام ٤٨ ، صنم الأقيصر ولم يذكر الجثى ، وقد ذكر فى اللسان (جثى) ١٤٣/١٨ ، أنه صنم ولم يعرّفه .

(٦) البيت مما أخل به ديوانه .

(٧) البيت فى شرح القصائد السبع ٣٩١ ، والمخصص ١٨٠/١٥ ، والمقصور ٩٦ ، والبارع ٩ ، وشرح المفضليات ٢٩٦ ، والأساس (لهو) ٨٧٥

ويقال الُّلهْوة : الدُّفعة العظيمة من عطاء ، أو رأى ، أو حلم ، وجمعهما لُهًا ، وأصلها ما أنبأتك به ، قال عبدة بن الطبيب :

ولُهًا من الكسْب الذى يُغنيكم يوما إذا احتضر النفوسَ المطمعُ (١)

● واللُّقَى : اللقاء ، إذا ضممت أوله قصرت وكتبته بالياء ، وهو مصدر لَقِيته . قال الشاعر :

ولولا اتقاء الله ما قلتُ مرحبًا لأوَّل شيباتٍ طلعْن ولا أهْلا
وقد زعموا حِلما لُقاك فلم تَزِدْ بحمد الذى أعطاكِ حِلْما ولا عَقْلا (٢)

وأنشد الفراء :

وإن لُقاها فى المنام وغيره وإن لم تَجُدْ بالبذْل عندى لرابحُ (٣)

ويقال لقيتُه لِقاء ولُقِيًّا ولِقْيانا ولُقًى . قال الشاعر :

أعدُّ الليالى ليلةً بعد ليلة لِلقيان لاهٍ لا يعُدُّ اللياليا (٤)

● والرُّبا : جمع رُبْوة . قال كثير :

موسَّدةٌ أذقانُها دَمَثَ الرُّبا يمد أراخِىَّ الغُروض زفيرُها (٥)

أراخى الغُروض : ما استرخى منها . والرُّبوة ما ارتفع من الأرض . قال الله تعالى ﴿ وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ (٦) وأنشد الأصمعى :

فيا رُبوة الربعين حُيِّيتِ رُبوة على النأْى منها واستهل بك الرعدُ (٧)

---

(١) البيت لعبدة بن الطبيب فى شرح المفضليات ٢٩٦ ، من قصيدة .

(٢) البيتان بلا نسبة فى المخصص ١٥٤/١٥ ، واللسان (لقى) ١٢٠/٢٠ ، ودرة الغواص ٩٤

(٣) البيت بلا نسبة فى المنقوص ٢٤ ، والمقصور ٩٦ ، واللسان (لقى) ١٢٠/٢٠ ، ودرة الغواص ٩٤

(٤) البيت بلا نسبة فى التاج (لقى) ٣٣٠/١٠ ، عن القالى .

(٥) البيت لكثير فى المخصص ١٧٩/١٥ ، وقد أخل به ديوانه .

(٦) سورة المؤمنون : ٥٠/٢٣ ، وفى الأصل ﴿ رُبوة ﴾ بضم الراء . وقد قرئ بضمها وهى قراءة غير عاصم وابن عامر . وانظر : التيسير ٨٣ ، ١٥٩

(٧) البيت ليزيد بن الطثرية فى شعره ٨٣٣ ، عن الأشباه والنظائر ١٨٥/٢ ، وهو لرجل من فزارة فى معجم البلدان ٤/ ٩٤٢ ، وبلا نسبة فى أمالى القالى ٥٤/١ ، والزاهر ٤٤٨/١ ، والفاضل ٢٦

وفيه لغات (١) : رُبوة ورِبوة ورَبوة ورَبْو بغير هاء ، ورَباوة ورِباوة .
وقال أبو بكر بن الأنبارى : ورِبَاءٌ أيضا . ولم أسمعه من غيره .
وقال أبو نصر : والرُّبِيُّ جمع الجمع .
وقال الشاعر فى الرَّباوة :

وبنَيْتُ عُرصة منزلي برَباوة بين النخيلِ إلى بقيعِ الغرقدِ (٢)

والغرقد : القتاد ، وبقيع الغرقد : موضع . قال الأصمعى : قُطعت غرقداتٌ فدُفِنَ فيها عثمان بن مظعون فسُمِّى بقيعُ الغرقد لهذا .
والرُّبَى أيضا : جمع الرُّبْية وهى دويّبَة بين الفأر وأمِّ حُبَيْنٍ (و) لها زغب ، كذا قال أبو حاتم ، وأنشد :

أكلْنا الرُّبَى يا أم عمرٍو ومن يكن لديكم غريبا يأكلِ الحشراتِ (٣)

٥٩/ظ ● / والرُّتَا : جمع رُتْوة . ويقال رَتوة أيضا ، وهى الخُطوة . ويقال رتوْت الشئ أرتوه رَتْوا إذا شددْته . قال لبيد :

فخمةٌ ذفراءُ تُرْتَى بالعُرَى قردُمانيًّا وتَرْكًا كالبصلْ (٤)

تُرتَى : تُشد إلى فوقٍ لِتَشَمَّر عن لابسها ، والتَّرْك : البيْضُ . ومنه حديث النبى عليه السلامِ (٥) فى الحَساء « إنه يَرْتُو فؤاد الحزين ، ويسْرُو عن فؤاد السقيم » .

---

(١) انظر : إصلاح المنطق ١٣٢ ، والزاهر ٤٤٨/١

(٢) البيت بلا نسبة فى الزاهر ٤٤٩/١

(٣) البيت بلا نسبة فى المخصص ١٨٠/١٥ ، واللسان (ربى) ٢٠/١٩

(٤) البيت للبيد فى ديوانه ١٩١ ، وديوان عامر بن الطفيل ٣٦ ، وشرح القصائد السبع ٤١٥، والمعرب ٣٠٠ ، والموشح ١٣١ ، والمخصص ٤٧/٦ ، وإصـــلاح المنطق ٣٧١ ، وغريب الحديث ١/ ٩١ ، ونوادر أبى مسحل ٢٢٨/١ ، وتهذيب الألفاظ ٤٩٤ ، وعيار الشعر ٩٠ ، وشرح أدب الكاتب ٣٣٩ ، وشمس العلوم ٢١٩/١ ، ٢٠٩/٢ ، وأدب الكاتب ٣٧٦ ، والاقتضاب ٤١٩ ، وشرح المفضليات ١٨٩ ، والمعانى الكبير ٨٧٤/٢ ، ١٠٢٩ ، ١١٣٩ ، واللسان (ذفر) ٣٩٤/٥ ، (ترك) ٢٨٧/١٢ ، (بصل) ٥٩/١٣ ، (قردم) ٣٧٥/١٥ ، (رتى) ٢١/١٩ ، والأضداد لابن الأنبارى ٨٩ ، والأصمعى ٤٢ ، وابن السكيت ١٩٦ ؛ وبلا نسبة فى أضداد أبى الطيب ٢٧٩/١ ، ٣١٦

(٥) الحديث فى الأضداد لابن الأنبارى ٨٩ ، والغريبين ٤٠٢ ، وغريب الحديث ٩١/١ ، وانظر مصادر أخرى بهامشه .

• **والرُّؤَى** : جمع رُؤْية ، ويقال هذه رُؤًى حسانٌ ، وجمع رُؤْيا أيضا ، أنشد ابن الأعرابى لعبد الله بن حجاجٍ أبى الأقرع :

وإنْ أرادَ النومَ لم يقض الكرى   من همّ ما لاقى وأهوالِ الرُّؤَى (١)

وهو جمع رُؤْيا .

• **والرُّقَى** : جمع رُقْية ، من قولك رقَيْتُ المريض . قال الصلتان العبدى :

صِلٌّ يموتُ سليمُه قبل الرُّقَى   ومخاتلٌ لعدوه بتصافُحِ (٢)

الصِّلُّ : الحية التى تقتل إذا نهشت من ساعتها . وأنشدنى أبو بكر بن دريد :

يعصَي الرُّقَى والحاوى النفَّاثا   صِلٌّ قِعافٍ واصلتْ أوعاثا (٣)

والصِّلُّ أيضا : الداهية . حدثنى أبو بكر بن دريد قال : العرب تقول (٤) : «إنه لصِلُّ أصلالٍ » أى داهيةُ دواهٍ .

• **والرُّشا** : جمع الرُّشوة . قال الأصمعى : وسئل أعرابى عن أمير لهم فقال : يطيل النَّشْوة ويوطأ العشوة ويقبل الرُّشوة .

وقال أبو عبيدة (٥) : رِشوة ورِشًى بكسر الراء ، ورُشوة ورُشًى بضم الراء ، وقوم يكسرون أولها فيقولون رِشوة ، فإذا جمعوها ضموا أولها فقالوا رُشًى فيجعلونها باللغتين ، وقوم يضمون أولها فإذا جمعوا كسروا فقالوا رِشًى بكسر الراء .

• **والرُّغا** : جمع رُغْوة ، يكتب بالياء وبالألف ، لأنه يقال رُغاوة اللبن ، ورُغاية اللبن قال الراجز :

كأنَّ بالقيعان من رُغاها   أمْناء قُطْنٍ جدَّ حالجاها (٦)

وقال الفراء : أنشدنى أبو الجراح (٧) :

---

(١) البيتان بلا نسبة فى المخصص ١٥/١٨٠

(٢) البيت ينسب للصلتان العبدى ولزياد الأعجم فى ذيل أمالى القالى ١٠ ، وذيل اللآلى ٧ ، وأمالى اليزيدى ٥ ، وانظر مصادر أخرى بهامش ذيل اللآلى .

(٣) البيت الأول بلا نسبة فى المخصص ١٥/١٧٩

(٤) القول فى تهذيب الألفاظ ١٨٤ ، ٤٣٢

(٥) قول أبى عبيدة إلى آخر المادة عن إصلاح المنطق ١٣٠

(٦) البيتان بلا نسبة فى المحتسب ٢/١١٣

(٧) أبو الجراح من فصحاء الأعراب الذين أخذعنهم الفراء . انظر : الفهرست ٤٧ ، ٦٠ ، ومراتب النحويين ٨٦ ، ومعجم الشعراء ٥١١ ، وفهارس إصلاح المنطق .

وأَكْلِهِمُ الأكارعَ وهى شُغْرٌ وحَشوهم الرُّغا تحْتَ الظَّلامِ [١]

وقال الأصمعى : يقال الرُّغوة ولا يقال الرَّغوة ولا الرِّغوة . ويقال رغَّى اللبن إذا صارت له رُغوة ، ولبن مُرَغٍّ .

٦٠/و وقال الكسائى : رِغوة ورُغوة / بالكسر والضم والفتح .

وقال الفراء [٢] : يقال رَغَاوة ورُغَاوة ورُغَاية اللبن ، قال : ولم أسمع رِغاية بكسر الراء .

• والنُّهَى : العقل ، مقصور يكتب بالياء . قال الله عز وجل ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَىٰ ﴾ [سورة طه : ٢٠ / ٥٤ ، ١٢٨] .

وقال الشاعر :

ذَوُو نُهًى ليس فى أخلاقهم كَدَرٌ وليس فى دينهم دنَسٌ ولا دغَلُ

وهو جمع نُهْيَة . قال الشاعر :

فلا تَحْزَنَنْ إنما الحزن فتنةٌ وإثمٌ على ذوى النُّهيَةِ المتحرِّج [٣]

• وطُوًى : اسم واد . قال الله جـــل ثناؤه ﴿ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ [سورة النازعات ١٦/٧٩] . وفيه لغتان : يقال طُوًى وطِوًى بضم الطاء وكسرها وقد قرىء بهما [٤] (جميعا) .

وقال اللحيانى : يقال أتيتك بعد طُوًى من الليل وبعد هَدْيٍ من الليل - بغير همز - وبعد قُوَيْمَةٍ .

• و الطُّلَى : جمع طُلْية وهى صفحة العنق . أنشد الأصمعى لذى الرمة :

أضلَّه راعيا كلبيَّة صدرا عن مُطْلِبٍ وطُلَى الأعناقِ تضطربُ [٥]

وقال بعض اللغويين : الطُّلى : الأعناق ، وقال بعضهم : الطُّلى : أصل العنق ،

---

(١) البيت بلا نسبة فى المخصص ١٤٠/١٥ (٢) قول الفراء عن إصلاح المنطق ١٢٦

(٣) البيت بلا نسبة فى المخصص ١٤٠/١٥

(٤) انظر : التيسير ١٥٠ ، ٢١٩

(٥) البيت فى ديوانه ٣٠ ، واللسان (طلب) ٤٨/٢ ، (طلى) ٢٣٧/١٩ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٠٥ ، والأصمعى ٢٠٠ ، والأضداد لابن الأنبارى ٨٥ ، وابن السكيت ٢٠٨ ، وأبى حاتم ١٢٢ ، والأصمعى ٥٦ ، وأبى الطيب ٤٥٧ ، والمعانى الكبير ٣٣٠/١ ، والسمط ٨٦٦/٢ ، وأمالى القالى ٢٤٠/٢ ، وليس فى كلام العرب ٦٩ ، وشرح القصائد السبع ١٤٣

حكى الوجهين ثابت [١] .

وقال الفراء وأبو عمرو : واحد الطُّلى طُلاة . وأنشد أبو عمرو للأعشى :

متى تُسْقَ من أنيابها بعد هجعةٍ   من الليل شَرْبًا حين مالت طُلاتها [٢]

وحدثنى أبو عمر [٣] عن أحمد بن يحيى قال : ليس على هذا المثال إلا مُهَاةٌ ومُهًى وحُكاة وحُكًى ، فالمُهاة : ماء الفحل ، والحُكاة : العظاءة .

وقد قال الأصمعى الحُكاة - غير مهموز - العظاة وجمعهما حُكِيٌّ .

● **والدُّمَى** : جمع دُمْية وهى الصُّوَر . قال الشاعر :

ومثل الدُّمَى شم العرانين ساكنٍ   بهن الحياءُ لا يُشِعْنَ التَّقافيا [٤]

وقال الآخر :

كأنَّ على الحُدوج مصوراتٍ   دُمًى صنعاء خُطَّ لهما مثالُ [٥]

وقال الآخر فى التوحيد :

أو دُمية صُوِّر محرابُها   أودُرَّةٍ شِيفَت إلى تاجرِ [٦]

● **والدُّنَى** : جمع الدُّنْيا .

● **والدُّجَى** : جمع دُجْية ، وهى بيت الصائد . قال الشماخ :

عليها الدُّجى مستنشئاتٍ كأنها   هوادجُ مشدودٌ عليها الجزائزُ [٧]

٦٠/ظ / والدُّجا أيضا : جمع دُجْية وهى الظلمة . قال كثير :

---

(١) خلق الإنسان لثابت ٢٠٥

(٢) البيت فى ديوانه ٨٣ ، ومعجم البلدان ٩١٣/٣ ، والمقصور ١٤١ ، والسمط ٨٦٧/٢ ، وبلا نسبة فى أمالى القالى ٢٤٠/٢ ، والفاخر ٩

(٣) أبو عمر المطرز غلام ثعلب ، أحد شيوخ القالى ، وانظر الدراسة .

(٤) البيت للنابغة الجعدى فى مجاز القرآن ٣٧٩/١ ، وهو بلا نسبة فى شرح شواهد الكشاف ١٥٣ ، وقد أخل به ديوان النابغة نشر ماريا نللينو وهو فى ديوان النابغة الجعدى نشر عبد العزيز رباح ١٨٠ عن مجاز القرآن .

(٥) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ١٦٧

(٦) البيت للأعشى فى ديوانه ١٣٩ ، وهو هنا مركب من بيتين ، وهو بهذه الرواية فى اللسان (حرب) ١٩٦/١ بلا نسبة .

(٧) البيت فى ديوانه ١٧٩ ، واللسان (دجا) ٢٧٤/١٨ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

وقد ضم منها السيرُ ألواحَ نبعةٍ سلوكٍ إذا غمَّ الدُّجَى كلَّ كوكبِ [(١)]

وقال الأصمعى : ويقال دجا الليل يدجُو إذا البَسَّ كل شئ . قال : وليس هو من الظلمة . وأنشد غيره :

فما شِبْهُ عمْرٍو غير أغتم فاجرٍ أبَى مُذ دجا الإسلامُ لا يتحَنَّفُ [(٢)]

يعنى : البَسَّ كل شيء .

وقال بعض العرب : وترى الحُبارى الصُّقْرَ ، فينتفش ريشها ، فإذا سكن روعها دجَا ريشُها ، أى ركب بعضه بعضا .

وقيل لأعرابى بأى شئ تستدل على حمل الشاة ؟ قال : بأن تستفيض خاصرتها ، وتدجو شَعَرتها ، ويُحَشِّفَ حياؤها [(٣)] . وقال لبيد :

وأضبطُ الليلَ إذا طال السُّرى وتَدَجَّى بعدَ فورٍ فاعتدلْ [(٤)]

فورة العشاء وثورته : أوله حين يفور الظلام .

• **والتُقَى** : التَّقْوَى . قال الشاعر :

حسبْتُ التُقَى والبرَّ خيرَ تجارةٍ رَبَاحًا إذا ما المرءُ أصبح ثاقِلا [(٥)]

ويروى قَافِلا .

• **والصُّوَى** [(٦)] : جمع صُوَّة ، وهى الأعلام المنصوبة فى الطرق . وفى

---

(١) البيت مما أخل به ديوانه .

(٢) البيت لكبشة أخت عمرو بن معديكرب فى السمط ٣٠٢/١ ، وهو بلا نسبة فى أمالى القالى ٩٧/١ ، والتمام ١٩١ ، وتهذيب الألفاظ ٤١٥ ، ٥١٠ ، واللسان (حنف) ٤٠٤/١٠ ، (دجا) ٢٧٣/١٨ ، وعجزه بلا نسبة فى المخصص ٣٧/٩ ، ١٧٩/١٥

(٣) فى الشاء للأصمعى ص ٨ : « قلت لأعرابى : ماآية حمل الشاة ؟ قال أن تدجو شعرتها وتستفيض خاصرتها ويخشف حياؤها » .

(٤) البيت فى ديوانه ١٨٠ ، وتهذيب الألفاظ ٤٢٠ ، واللسان (دجا) ٢٧٣/١٨ ، وعجزه بلا نسبة فى المخصص ٣٧/١٩

(٥) البيت للبيد فى ديوانه ٢٤٦ ، والعينى ٣٨٤/٢ ، والأساس (ثقل) ٩٦ ، والدرر ١٣٢/١ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٣٢١ ، وشرح ابن هشام اللخمى ٢١٩ ، والأضداد لابن الأنبارى ٢١ ، والسجستانى ٧٨ ، وأبى الطيب ١٨٥

(٦) ذكر القالى فى الأمالى ٢٤٥/٢ ، أنه استقصى تفسير الصوى فى كتابه المقصور والممدود .

الحديث [١] « إن للإسلام صُوًى ومنارا كمنار الطريق » . ويقال قد أصوى القومُ إذا وقعوا فى الصُّوَى .

قال أبو عمرو : الصُّوى والصِّوى بالضم والكسر واحد ، قال ذو الرمة :

كأنَّ هُوِيَّ الدَّلو فى البئر شَلَّهُ بذات الصوى آلافه وانشلالُها [٢]

وقال الأصمعى [٣] : الصُّوى ما ارتفع من الأرض فى غِلظ ، واحدتهما صُوَّة .

● وقال الكسائى : **الصُّفى** : جمع صِفْوَةٍ ، وبها ثلاث لغات [٤] : يقال صِفْوة الشئ وصُفْوة الشئ وصَفْوة الشئ بالكسر والضم والفتح .

● **والزُّبَى** [٥] : جمع زُبْيَة ، وهى بئر تحفر للأسد . أنشد الفراء :

فكنتُ والأمرِ الذى قد كيدا كاللذْ تَزَبَّى زُبْيَة فاصطِيدَا [٦]

والزُّبَى أيضا : أماكن مرتفعة . ومن أمثالهم [٧] « قد بلغ السيلُ الزُّبى » يقال ذلك عند شدة الأمر . ومنه حديث عثمان رضى الله عنه [٨] « أمَّا بعدُ فقد بلغ السيلُ الزُّبى » .

---

(١) الحديث فى غريب الحديث ١٨٣/٤ ، وانظر : مصادر أخرى بهامشه .

(٢) البيت فى ديوانه ٥٣٣

(٣) قول الأصمعى فى غريب الحديث ١٨٣/٤

(٤) انظر : إصلاح المنطق ١٣٢ ، ففيه ذكر اللغات الثلاث عن أبى عبيدة ، وفى اللسان (صفا) ١٩٥/١٩ ، اللغات عن الكسائى .

(٥) نقل البغدادى فى الخزانة ٤٩٨/٢ ، تفسير كلمة « الزبى » وشواهدها وأمثالها عن المقصور والممدود للقالى .

(٦) البيتان للعجاج فى الأضداد للأصمعى ٥٥ ، وقد أخل بهما ديوانه . وهما لرجل من هذيل فى الخزانة ٥٧٤/٤ ، والدرر ١٠١/٢ ، وشرح شواهد المغنى ٢٥٧ ، وينسبان لرؤبة فى شرح شواهد المغنى ٢٥٧ ، وقد أخل بهما ديوانه . وهما بلا نسبة فى مجمع الأمثال ١٦٠/٢ ، وأمالى ابن الشجرى ٣٠٥/٢ ، والإنصاف ٣٥٤/٢ ، واللسان (زبى) ٧٢/١٩ ، والعمدة ٢٧٢/٢ ، وإعراب ثلاثين سورة ١٣٨ ، ٢٠١ ، والمقصور ٥١ ، والأضداد لابن الأنبارى ٣٣٨ ، وأبى حاتم ٨٧ ، وأبى الطيب ٣٣٠/١ ، وقطرب ٢٧٧ ، والكامل ١٠/١ ، والتنبيهات ٣٣٧

(٧) المثل فى الكامل ١٠/١ ، والأضداد للأصمعى ٥٥ ، وابن السكيت ٢٠٦ ، وأبى الطيب ٣٣٠/١ ، وإعراب ثلاثين سورة ٢٠٢ ، ومجمع الأمثال ٩١/١ ، والخزانة ٤٩٨/٢ ، والمستقصى ١٤/٢ ، وفصل المقال ٣٧٣ ، والمخصص ١٧٨/١٥ ، وعيون الأخبار ٨٤/٢ ، وغريب الحديث ٣٢٤/٣ ، والأمثال لمؤرج ٤٠ ، وانظر : مصادر أخرى بهامشه .

(٨) الحديث فى غريب الحديث ٤٢٨/٣ ، وفصل المقال ٣٧٤ ، والكامل ٩/١ ، والعمدة ٢٥٦/١ ، وإعراب ثلاثين سورة ٢٠٢ ، والخزانة ٤٩٨/٢

ويقال إن النمل إذا أحسّت بندى الأرض ، ترفّعت إلى زُباها خوفا من السيل ،
٦١/ و فيُستدل بذلك - من فعلها - / على كثرة المطر وخَصْب السنة . قال الكميت :

فأصبحتُ منهم فوقَ علياءَ صعبةٍ إذا بلغت تلك السيولُ زُبَى النَّملِ [(١)]

وقال العجاج :

فقد علا الماءَ الزُّبَى فَلَا غِيَرْ [(٢)]

● والسُّرَى : سَيْر الليل يكتب بالياء . قال الشاعر :

وأطلَحَها سُراىَ وبُعْد هَمّي وأبدلَهما صريفًا باجترارِ

ويقال سريت وأسريت ، إذا سرت ليلا .

وقال أبو حاتم [(٣)] : السُّرى مؤنثة ، يقال طالت سُراهم ، وهى سير الليل خاصة دون النهار ، وقال جران العود النميرى :

طالتْ سُراهم فذاقوا مسَّ منزلةٍ فيها وُقوعهم والنوم تحليلُ [(٤)]

يقول : قليلٌ بمنزلة تَحِلّة القسَم فى القِلّة . وأما قول لبيد :

قلتُ هجّدنا فقد طال السُّرى وقدرْنا إن خنا الدهرُ غَفَلْ [(٥)]

فإنما حذف التاء من طال ، لأنه فِعْلٌ متقدم . قال : وسمعت من أعراب تميم من ينشد :

---

(١) البيت للكميت فى الخزانة ٤٩٨/٢ ، نقلا عن المقصور والممدود للقالى ، وهو مما أخل به ديوانه .

(٢) البيت فى ديوانه ٣٣ ، والتنبيهات ٣٣٧ ، والمقصور ٥٠ ، والكامل ١٠/١ ، والأضداد لقطرب ٢٧٧ ، والأصمعى ٥٥ ، وأبى حاتم ٨٨ ، وابن السكيت ٢٠٦ ، وأبى الطيب ٢٣٠/١ ، والمستقصى ١٤/٢ ، وهو بلا نسبة فى الأضداد لابن الأنبارى ٣٢٨

(٣) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٢٤ وحاشيته .

(٤) البيت فى ديوانه ٥٥

(٥) البيت فى ديوانه ١٨٢ ، والزاهر ٧٢/٢ ، والبارع ١٨٧ ، واللسان (قدر) ٣٨٥/٦ ، (هجد) ٤٤٣/٤ ، (سرى) ١٠٣/١٩ ، والأساس (خنى) ٢٥٣ ، وشرح أدب الكاتب ٣١٨ ، والاقتضاب ٤٠٨ ، والأضداد لقطرب ٢٦٩ ، وابن السكيت ١٩٤ ، وابن الأنبارى ٥١ ، وأبى الطيب ٦٧٩/٢ ، والمقصور ٣٥ ، والخزانة ٢٨/٢ ، وصدره فى أدب الكاتب ٣٤٠ ، ومجاز القرآن ٣٨٩/١ ، وهو بلا نسبة فى الاقتضاب ١٨٤

إن سُرى الليل حرامٌ لا تحلّ (١)

فأنّث .

والسُّرَى أيضا جمع السُّرْوة . قال الأصمعى : ويقال السُّرْية ؛ وهو نصل السهم إذا كان مُدَوَّرا مدملكا لا عرض له ، قال النمر بن تولب :

وقد رمى بسراه اليومَ معتمدًا
في المنكبين وفى الساقين والرقَبَهْ (٢)

• والسُّدَى : المهمل . قال الله تعالى ﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴾ [القيامة : ٣٦/٧٥] فمعناه مهمَلا ، لا يُؤمر ولا يُنهى . وقال الراجز :

لو أنَّ سعْدًا ورد الماءَ سُدى بغيرِ دَلْوٍ ورشاء لاسْتقَى (٣)

وقال أبو زيد : يقال أسدى فلان إبله إسداء ، إذا تركها هَمَلاً ليس لها راعٍ ، والاسم السُّدى .

وأنشدنا أبو بكر بن الأنبارى (٤) قال : أنشدنا أبو العباس عن ابن الأعرابى :

وجاء بها الرَّدَّادُ يحجزُ بينها سُدًى بين قرقار الهدير وأزجَما (٥)

أى بين هادر وأخرس . كذا قال ابن الأنبارى ، فلا أدرى أرواه عن أبى العباس أوقاله هو .

قال أبو على : والزَّجْمة عندنا الصوت الخفى الذى لا يبين والجمع زُجُم .

---

(١) البيت بلا نسبة فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٢٤

(٢) البيت فى ديوانه ٣٧ ، والأساس (سرو) ٤٣٧ ، واللسان (سرى) ١٩/١٠٠ ، وأمالى القالى ٢٢٣/١ ، والمعانى الكبير ١٢١٢/٣ ، والمخصص ١٧٨/١٥ ، والفاضل ٤٤ ، والفائق ٤٧٨/٢، وبلا نسبة فى شرح المفضليات ١٧٣

(٣) البيتان بلا نسبة فى مجالس ثعلب ٤٢٦ ، ومتخير الألفاظ ٤٤٩ ، وفى فصل المقال ٢٧٦ عن أبى على القالى . ويردان بعد فى مادة « رشاء » ورقة ١١٨ و

(٤) قول ابن الأنبارى أورده السيوطى فى المزهر ٣٣١/٢ ، نقلا عن المقصور والممدود للقالى فى باب معرفة أداب اللغوى للتدليل على ضرورة تثبت اللغوى إذا شَك فى لفظة هل هى من قول الشيخ أو رواها عن شيخه .

(٥) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ١١ ، والبارع ٩٤ ، وبلا نسبة فى المخصص ٧٧/٧ ، والمزهر ٣٣١/٢

قال الأصمعي : الزَّجْم أن تسمع شيئا من الكلمة الخفية ، ومن ثم قيل [١]
٦١/ظ «ما يعصيه زَجْمَة» ، ويقال زجم له بشيء فما فهمه ، ويقال / للبعير إذا لم يُفصح بالهدير أَزْجَمُ ، قال أبو النجم :

بات يعاطى فُرُجا زَجُوما [٢]

يعنى قوسا . والفُرُج التي يبين وترها عن كبدها ، ويقال أسكت الله زجْمته ونأْمَتَه ، وقد نأَم نأْمَة وزجَم زجْمة . وإنما أراد بقوله : بين قرقار الهدير وأزجما ، بين ما يُفْصح الهدير ويعليه وبين ما لا يفصحه ويخفيه . قال رؤبة يذكر صوت البوم :

إذا تنادَى في الصِّماد مأتُمُهْ أحرَّ غيرانا تُنادى زُجُمُهْ [٣]

● **والسُّهَى** : النجم الصغير الخفي الذي إلى الجانب الأوسط من الثلاثة الأنجم من بنات نعش ، والناس يمتحنون به أبصارهم . قال الشاعر :

شكَوْنا إليه خراب العراقِ فحرَّم [٤] علينا شحوم البقَرْ
فكُنا كما قال من قبلنا [٥] أُريها السُّهى وتريني القمر [٦]

● **والسُّمَى** مقصور : سُمَى الرجل وهو بُعد ذهاب اسمه ، رواه أحمد بن يحيى ، وأنشد لرجل من كلب :

فدع عنك ذكر اللهو واعمد بمدحة لخير يمانٍ كلها حيثما انتمى

---

(١) القول في اللسان (زجم) ١٥٣/٥

(٢) البيت لأبي النجم في اللسان (زجم) ١٥٣/١٥ ، وبلا نسبة في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٦٨٩

(٣) البيتان في ديوانه ١٥١

(٤) بهامش النسخة : «كذا وقع في جميع النسخ ، وقد رواه غيره : فعاب علينا . وهذه الرواية المصوبة رواها أبو على أيضا في البارع» .

(٥) بهامش النسخة «في أخرى كما قيل فيما مضى» .

(٦) البيتان بلا نسبة في المستقصى ١٤٧/١ ، والبارع ٢٢ ، وشرح أدب الكاتب ١٨٣ ، والأول في معجم البلدان ١٧٨/٣ ، والثاني في المخصص ١٧٨/١٥ ، وعجز البيت الثاني مثل سائر وهو في الأزمنة والأنواء ٦٧ ، وأدب الكاتب ٧٢ ، وشرح أدب الكاتب ١٨٢ ، والجمهرة ٢٥٨/٣ ، والمستقصى ١٤٧/١ ومجمع الأمثال ٢٩١/١ ، واللسان (سهى) ١٣٣/١٩

لأوضحِها وجها وأكرمها أبا وأسمحها كفا وأعلنها سمًى [١]

وقال ابن الأعرابى : سُماهُ وسِمَهُ وسُمْه واسمه واحد .

وقال أبو بكر بن الأنبارى : قال بعض البصريين السُّمُ : الاسم ، كما قال الراجز :

باسم الذى فى كل سورة سُمُهْ قد وردت على طريق تعلمُهْ [٢]

● **والظُّبَى** : جمع ظُبَة ، وهى حد السيف .

● **والذُّرَى** جمع ذِرْوَة . قال الشاعر :

فى ذِرْوَةٍ من يَفَاعٍ أوَّلُهم زانتْ عواليها قواعِدُها [٣]

وقال الأخطل :

عليها بُحورٌ من أميَّةَ ترتقى ذُرى هضْبةٍ ما فرعُها بقصيرِ [٤]

ويقال للأسنُمة الذُّرى ، لأنها أعالى ظهور الإبل . وقالت الخنساء :

هناك لو نزلْتَ بحىٍّ صخرٍ قَرى الأضيافَ شحمًا من ذُراها [٥]

يريد من أسنمتها . وحكى الأصمعى قال : قيل للناقة ما تصنعين فى الليلة القرة المطيرة ؟ فقالت أبركُ فى الثرى وأوليها الذرى ، قال : وقيل ذلك للضائنة [٦] فقالت : أُجَز جُفالا ، وَأُوَلِّدُ رُخالا ، وأُحْلب كُثَبا ثِقالا ، ولن تَرى مِثْلى مالا .

---

(١) البيتان بلا نسبة فى الأصول ٦٠٨/٢ ، والمنصف ٦٠/١ ، وشرح شواهد الشافية ١٧٧ ، واللسان (سما) ١٢٧/١٩ ، ونوادر أبى زيد ١٦٦ ، والمقتضب ٢٣٠/١ ، والثانى فى المخصص ١٧٨/١٥ ، والمقصور ٥٥ ، وأمالى ابن الشجرى ٦٦/٢ ، والتنبيهات ٣٣٩

(٢) ذكر عبد القادر البغدادى فى شرح شواهد الشافية ١٧٧ ، أن خضرا الموصلى نسب البيتين لرؤبة ، وهما لرؤبة فى شرح شواهد الكشاف ٢ ، وقد أخل بهما ديوانه . وهما لرجل من كلب فى نوادر أبى زيد ١٦٦، واللسان (سما) ١٢٦/١٩ ، وبلا نسبة فى إعراب ثلاثين سورة ١٠ ، والإنصاف ١٠/١ ، والأول فى المقتضب ٢٢٩/١ ، والمخصص ١٣٥/١٧ ، والصاحبى ١٩٥ ، وأسرار العربية ٨ ، والأساس (قرم) ٧٦١ ، والمنصف ٦٠/١ ، والزينة ٧/٢

(٣) البيت للكميت فى ديوانه ١٥٦/١ عن مجاز القرآن ٥٥/١

(٤) البيت فى ديوانه ١٢٦

(٥) البيت فى ديوانها ٢٥٠ ، والمخصص ١٧٩/١٥

(٦) قول الضائنة فى اللسان (جفل) ١٢١/١٣ ، وعيون الأخبار ٧٨/٢ ، والمزهر ٥٤٧/٢ . والشاء للأصمعى ٧

٦٢/و والجُفال : الكثير / قال الأخطل :

ترمى العِضاه بحاصبٍ من ثَلجها حتى يبيتَ على العضاهِ جُفالا [١]

وشَعْرٌ جُفال : كثير . ومنه الحديث [٢] فى صفة الدجال « جُفَالُ الشَّعْر » أى كثيره . وقال ذو الرمة يصف شَعْرا :

وأسْحمُ كالأساودِ مُسْبَكِرًّا على المتْنين مُنسدلاً جُفالا [٣]

ورُخَال : جمع رَخْل مثل رُباب جمع رُبَّى ، وبُراء جمع بَرِئ ، وتُؤام جمع تَوْأم ، وفُرار جمع فَرير - وقد قال بعضهم فُرار وفَرير للواحد - وعُراق جمع عَرْق ، وهذا جمع على فُعال وهو قليل . والكُثَبُ : جمع كُثْبَةٍ ، والكُثْبَةُ كل مجتمِع .

• والثُّوَى : واحدتها ثُوَّة ، وهى خِرْقةٌ تجعل على الوتد يُسند إليها السقاء فيُمخض لئلا يتخرَّق . وقال الطرماح وذكر القطاة وشبهها بها :

كبقايا الثُّوَى نُبِذْنَ من الصَّيْـ ـفِ جُنُوحًا بالجَرِّ ذى الرضراضِ [٤]

والجرُّ : أصل الجبل ، والرضراض : الحصى الصغار .

وحدثنا أبو بكر بن الأنبارى عن أبى العباس قال : الثوى جمع ثُوَّة ، قال : وقال بعضهم يقول : ثِوًى بكسر الثاء وهى خِرَقُ القِدْر وما بقى فى الدار من خرقة أو صوفة . قال الطرماح :

رِفاقا تنادَى بالنُّزول كأنها بقايا الثُّوى وسْط الديار المطرَّحِ [٥]

• والفُقَا : جمع فُوقَة ، وهى مَجْرى الوتر فى السهم . قال الراجز : [٦]

---

(١) البيت فى ديوانه ٣٨٧ (٢) الحديث فى اللسان (جفل) ١٢١/١٣

(٣) البيت فى ديوانه ٤٣٥ ، واللسان (جفل) ١٢١/١٣ ، (سبكر) ٦/٦

(٤) البيت فى ديوانه ٢٧٤ ، والمعانى الكبير ٣٢٣/١

(٥) البيت فى ديوانه ١٢٣ ، والمعانى الكبير ٣٢٥/١ ، والمخصص ١٥٦/١٥ ، واللسان (ثوى) ١٣٧/١٨

(٦) أفادنى المرحوم الأستاذ على النجدى أثناء مناقشة الرسالة أن البيت ليس من الرجز بل من الهزج ، إلا إذا أسمينا كل ماقصرت أبياته وقلت كلماته من الشعر رجزا . وما ذكره يتضمن بحور المجتث والمضَارع والمقتضب فضلا عن الهزج . وذكر الفيروز أبادى فى القاموس المحيط (رجز) وزنه مستفعلن ست مرات سمى لتقارب أجزائه وقلة حروفه وزعم الخليل أنه ليس بشعر وإنما هو أنصاف أبيات وأثلاث .

ونَبْلِى وفُقَاها كَـ ـعراقيبِ قَطًا طَحْلِ (١)

أراد وفُوقُها ، ويقال فُوْقَةٌ وفُوَقٌ ، وفُوْقٌ وأَفْوَاقٌ . قال رؤبة :

كسَّر من عينيهِ تقويمِ الفُوَقْ وما بعينيه عواويرُ البَخَقْ (٢)

● والبُرَى : جمع بُرَةٍ ، وهى حَلْقَةٌ من صُفْرٍ تُجعل فى أحد جانبى منخرى البعير . قال ذو الرمة :

جذْبن البُرى حتى شَدِفْنَ وأصعرتْ أُنوفَ المهارى لقوةٌ فى المناخرِ (٣)

فإذا كانت من شَعر فهى الخِزَامة .

قال الأصمعى : الخُشاش : هو الذى يُجعل فى عَظم أنف البعير ، والعَران : أن تُجعل فى الوترة وهى ما بين المنخرين ، وهو الذى يكون للبخاتى . قال الشاعر :

أتتكَ العيسُ تنفخ فى بُراها تكشِف عن مناكبها القُطوعُ (٤)

والبُرَى أيضا : الخلاخيل . قال ذو الرمة :

رخيماتُ الكلامِ مبطَّناتٌ جواعِلُ فى البُرى قَصَبا خِدَالا (٥)

/ يعنى الأسْؤُق . وقال أيضا : ٦٢/ظ

(١) البيت ينسب للفند الزمانى ولامرئ القيس بن عابس الكندى فى اللسان (دفنس) ٣٨٧/٧ ، (قفا) ٢٠/٢٠ ، وهو للفند الزمانى فى البارع ٨٦ ، واللسان (عرقب) ٨٤/٢ ، والجمهرة ١٧١/٢ ، والمعانى الكبير ١٠٦٣/٣ ، وديوان المعانى ٦٠/٢ ، والمخصص ١٨٠/١٥ ، وهو لامرئ القيس بن عابس فى أخبار المراقسة ٩٥ ، وأخبار النحويين ٢٣ . وبلا نسبة فى الجمهرة ١٥٦/٣ ، والفائق ٤٦٣/٢ ، والمقصور ٨٥ ، والمنقوص ٣٦ ، والشعر والشعراء ٨٥/١ ، والمخصص ٥٤/٦ ، وانظر : هامش السمط ٥٠٤

(٢) البيتان فى ديوانه ١٠٧ ، والأول فى اللسان (دفنس) ٣٨٨/٧

(٣) البيت فى ديوانه ٢٩١

(٤) البيت لعبد الرحمن بن الحكم فى اللسان (ضرح) ٣٥٨/٣ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١/ ١٣ ، وهو للأعجم فى تهذيب إصلاح المنطق ١٣/١ . وهو للأعشى فى ملحق ديوانه (جاير) ٢٤٨ عن اللسان (قطع) ١٥٦/١٠ ، وبلا نسبة فى الاقتضاب ٤٤٨ ، وإصلاح المنطق ١٠ ، والعين ١٥٧

(٥) البيت فى ديوانه ٤٣٣ ، وإصلاح المنطق ٤٠٨ ، وخلق الإنسان لثابت ٢١٧ ، وتهذيب الألفاظ ٣٢٤ ، والأساس (خدل) ٢١٩

تَغَارُ إذا ما الروْع أبدى عن البُرى ونَقْرِى عبيطَ اللحم والماءُ جامسُ (١)

جامسٌ : أى جامد .

● والبُنَى : جمع بُنْية . قال الحطيئة :

أولئك قومٌ إن بنوا أحسنوا البُنى وإن عاهدوا أوْفوا وإن عقدوا شدُّوا (٢)

● والبُغَى : جمع بِغْية ، فأما البُغاء بالمد ، فمصدر بغَى الرجل حاجته يبغيها بُغاء وبُغاية وبِغْيةً ؛ وبِغْيَةُ الرجل طِلْبَتُه .

● والمُهَى : ماء الفحل ، وهو المُهْيَة أيضا . يقال قد أمْهى الفحل إمهاء ، إذا أنزل . ويجوز أن يكون مُهًى جمع مُهْية .

● والمُنَى : جمع مُنْية ، من التمنى . قال الشاعر :

كـأنَّـا لا نـرانـا تـاركـيـهـا تَعِلَّةَ باطلٍ ومُنَى اغترارِ (٣)

وقال جميل :

من البُخْتُرِيَّات اللواتى هى المُنَى تَأوَدُّ فى المشى القريب تأوُّدا (٤)

والعرب تقول (٥) للمائة من الإبل المُنَى ، ومن الضأن : الغِنَى ، ومن المعز : القِنَا ، والقِنْوَة .

والمُنْيَةُ أيضا : الأيَّام التى يَستبرئ فيها لقاح الناقة . قال ذو الرمة :

نتوجٌ ولم تُقْرِفْ لما يُمتنى له إذا نُتجت ماتتْ وحَىَّ سليلُها (٦)

نتوجٌ : يعنى البيضة ، أخبر أن فيها فرخا ، ولم تُقرف : لم تُران ولم تُقارب ، وقوله لما يمتنى له أى لم تدان ما لهُ مُنية . والمُنية ما بين العَشر إلى الخَمس .

وقال الأصمعى : المُنية من سبعة أيام إلى خمسة عشر يوما تُستبرأ فيهما الناقة ، تُردُّ

---

(١) البيت فى ديوانه ٣٢٣ ، والجمهرة ٦٨/٢ ، والحماسة الشجرية ٥٤ ، وعجز البيت فى اللسان (جمس) ٣٤١/٧

(٢) سبق تخريج البيت فى مادة بنى ورقة ٥١ ظ .

(٣) البيت بلا نسبة فى التاج (منى) ٣٤٩/١٠ عن القالى .

(٤) البيت مما أخل به ديوانه .

(٥) القول لابنة الخس فى عيون الأخبار ٧٤/٢

(٦) البيت فى ديوانه ٥٩٤ ، والإبل للأصمعى ٦٨ ، ١٤١ ، واللسان (منى) ٦٥/٢٠

إلى الفحل ، فإن أقرّت [١] علم أنها لم تحمل وإن لم تُقر عُلم أنها قد حَملت . يقول فهذه البيْضة حملت من طريق آخر ليس من ضرب الفحل .

• والمُدَى : جمع مُدْية ، وهى السكين . وفى حديث النبى صلى الله عليه [٢] « إنَّا لَنَلْقَى العدوَّ غدا ، وليس لنا مُدَى ، فبأى شىء نذبح » .

وقال الشاعر :

رماها فخرَّت ثم أهوى بمُدْية   ووافاهُ شَرْبٌ قد أعدُّوا لها المُدَى

وقالت الخنساء :

فــكــأنَّمــا أَمَّ الــزمَــا   نُ نُحورنا بمُدى الذبائحْ [٣]

* * *

(١) بهامش النسخة « كذا فى الكتب تُقر وأقرت والصواب قَرّت وتُقر هكذا وجدت هذا الانتقاد فى نسخة قرئت على ابن أبى الحباب » .

(٢) الحديث فى غريب الحديث ٢/٥٥ ، وانظر مصادر أخرى بهامشه .

(٣) البيت فى ديوانها ٢٨ ، وأمالى القالى ٢/٢٤١ ، والسمط ٢/٨٦٧

هذا باب ما جاء من المقصور على فُعَّل

• **عُفَّى** : جمع عافٍ ، من قولهم عفا المنزل يعفُو فهو عاف . والعُفَّى أيضا :
٦٣/ و المُلِمُّون الذين / يُلِمُّون بك واحدهم عافٍ . قال ابن مقبل :

ولا أَشتِمُ العُفَّى ولا يَجْدِبُونني إذا مرَّ دون اللحمِ والفَرْث جازِرُهْ (١)

• **والغُزَّى** : جمع غازٍ . قال الله تعالى ﴿ أَوْ كَانُوا غُزًّى ﴾ [آل عمران : ٣/ ١٥٦] .

• **والجُلَّى** : جمع جالٍ .

* * *

هذا باب ما جاء من المقصور على مثال فُعْلى من الأسماء والصفات

• **أُولَى** : أُنْثَى أوَّل . قال أبو النجم :

هِيمًا تقودُ الهيمَ فى أُولاها فـهْـى تـهـادَى نَـظَـرًا أُخْـراهـا

نظرا : انتظارا .

وقال الأصمعى : يُقال صلاة الظهر ، ولم أسمع الصلاة الأولى ، إنما هى مولدة ، قال : وقيل لأعرابى فصيح : الصلاة الأولى ، فقال ليس عندنا إلا صلاة الهاجرة .

• **وأُخْرَى** : أنثى آخَر وأنثى آخِر . قال الشاعر :

وغـادرْنـا يـزيـدَ لـدى خُـوَىٍّ فليسِ بآيبٍ أُخرى الليالى (٢)

يريد آخر الدهر .

• وقال اللحيانى : يقال أخذْته بلا **أُثْرى** عليك ، مرفوعة الألف ، ولا أُثْرة ولا استئثار ، أى لم أستأثره . قال الشاعر :

فقلتُ له يا ذيبُ هل لكَ فى أخٍ يُواسِى بلا أُثْرى عليك ولا بخْلِ (٣)

---

(١) البيت فى ديوانه ١٥٣ ، وتهذيب الألفاظ ٥٦٥

(٢) البيت لوائل بن شرحبيل الضبعى فى معجم ماستعجم ٢/٥٢٠ ، ومعجم البلدان ٢/٥٠١

(٣) البيت للنجاشى الحارثى فى هامش المخطوطة ، وشعر النجاشى ١١١ ، والخزانة ٤/٣٦٧ ، وبلا نسبة فى اللسان (أثر) ٥/٦٣

• والأُنْثَى من كل شئ معروفة .

قال أبو حاتم : وقالوا للأذنين الأُنْثَيان ، وأنشدوا :

وكُنَّا إذا القيسيُّ صعَّر خدَّهُ ضربْنا فوق الأنثيينِ على الكَرْدِ (١)

ويروى : تحت الأنثيين ، والكَرْدُ : العنق ، فارسى (٢) معرب .

• وأُبْلَى : وادٍ . قال كثير :

أحبكِ ما دامت بنجدٍ وشيجةٌ وما ثبتت أُبْلى به وتِعَارُ (٣)

وتِعَارُ : جبلٌ .

• وقال الأحمر : العُذْرَى : العُذْر . وأنشد هو والفراء :

للهِ دَرُّكَ إنى قد رميتُهم لولا حُدِدْتُ ولا عُذْرَى لمحدودِ (٤)

قال أبو نصر : يقال (٥) : مالك عُذْرٌ ولا عُذْرَى ولا مَعْـذِرَةٌ .

وقال أبو بكر : وفى كتاب أبى : ولا عَذِيرَة .

• والعُسْرى : من العُسر . والعُسْرَى أيضا : بقلةٌ تسمى أَذَنَةٌ ، ثم تكون سَحًا

---

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه ٢١٠ ، وشرح أدب الكاتب ٣٣٩ ، والمعرب ٣٢٧ ، وخلق الإنسان لثابت ٩٢ ، ٢٠٠ ، والموشح ١٧٠ ، ١٧١ ، والاقتضاب ٤١٨ ، وطبقات الشعراء ٢٠٩ ، والمأثور ٧١ ، والمخصص ١٠٣/١٦ ، واللسان (درأ) ٦٨/١ ، (نجب) ٢٤٤/٢ ، (كرد) ٤/ ٣٨٣. وينسب لذى الرمة فى اللسان (أنث) ٤١٧/٢ ، وقد أضافه ناشر ديوانه إلى الديوان ١٤٢ . والبيت بلا نسبة فى اللسان (كرد) ٣٨٣/٤ ، والمخصص ١٩٠/١٥ ، والسمط ٣٧٨/١ ، وشمس العلوم ١٠٨/١ ، والمعانى الكبير ٩٩٤/٢ ، وديوان الخنساء ٤ ، وإعراب ثلاثين سورة ٢٢٧ ، وأدب الكاتب ٣٧٥ ، والمنجد ١٩٨

(٢) انظر : المعرب ٣٢٧

(٣) البيت فى ديوانه ٤٢٧ ، ومعجم ماستعجم ٩٩/١ ، والتمام ١٤٨

(٤) البيت للجموح الظفرى فى ديوان الهذليين ٨٧١/٢ ، والخـزانة ٢٢٢/١ ، وأمالى ابن الشجرى ٢١١/٢ ، وديوان عامر بن الطفيل ١٣٨ ، واللسان (عذر) ٢١٩/٦ . وهو لراشد بن عبد ربه السلمى فى اللسان (عذر) ٢١٩/٦ ، والخزانة ٢٢٢/١ ، وبلا نسبة فى الخزانة ٤٩٩/٤ ، ٥٠٠ ، وديوان الحطيئة ٥٦ ، والمخصص ١٩٠/١٥ ، والمقصور ٧٦ ، والتنبيهات ٣٤٦ ، وشرح القصائد السبع ٥٥١ ، والإنصاف ٥١/١

(٥) القول فى اللسان (عذر) ٢١٩/٦

ثم تكون عُشرى إذا يبست . وقال كثير :

وما مَنَعناها الماءَ إلا صُبَابةً   بأطرافِ عُشرى شوكُها قد تحدَّدا[١]

٦٣/ظ ● والعُمْرى : أن يُسْكِن الرجلُ رجلا داره عُمْرَهُ . وفى حديث النبى صلى / الله عليه [٢] فى العمرى والرقبى « أنها لمن أعمرها ولمن أرقبها ولورثتهما من بعدهما » .

● والعُقْبى : المعاقبَة . وحكى اللحيانى عن الكسائى : هو خيرٌ لك فى العُقْبى والعُقْبان ، أى فى العاقبة . قال : ويقال : العُقْبى لك فى الخير ، والعقبى إلى الله ، أى المرجع إليه .

● والعُزَّى : التى كانت تعبدها العرب ، كانت شجرة لها شعبتان فقطعها خالد بن الوليد وقال لها :

كفرانَكِ اليومُ ولا سُبْحانَكِ   أَلحمد لله الذى أهانَكِ [٣]

● والعُلْيا : ضد السُّفلى . إذا ضمت العين فهى مقصورة تكتب بالألف كراهية لاجتماع الياءين . يقال هو فى عُلْيا مَعَدٍّ ، فإذا فتحت العين فهى ممدودة ، يقال هو فى عَلْيَاءِ مَعَدٍّ .

● والعُتْبى : الرُّجوع عن ما عوتبت عليه . قال معن بن أوس :

وأَعرضُ عن مولاى وهْو يَعيبُنى   ولا أجْهل العُتبى ولا أعجَلُ العِدَى[٤]

● وقال يعقوب : عُزَّى : أرضٌ ، وأنشد لصخر بن الجعدِ :

ياويحَ ناقتى التى كلَّفتها   عُزَّى تَصِرُّ وبارَها وتَنَجَّمُ [٥]

● والحُسْنَى : من الإحسان . قال كثير :

ليعلَمَ أنى للمودَّة حافظٌ   وما لليد الحُسْنَى لَدَىَّ كُنُودُ [٦]

---

(١) البيت فى ديوانه ٢٠٨ ، وبلا نسبة فى اللسان (عسر) ٢٤٢/٦

(٢) الحديث فى غريب الحديث ٧٧/٢ ، وانظر مصادره فى كتب السنة بهامشه .

(٣) البيتان لخالد بن الوليد فى الأصنام ٢٦ ، والفائق ٤٣١/٢ ، والمخصص ١٩٠/١٥ ، والخزانة ٢٤٢/٣ ، ٢٤٤ ،ومعانى القرآن للفراء ٩٨/٣

(٤) البيت فى ديوانه ٣٠

(٥) البيت لصخر بن الجعد فى معجم ماستعجم ٩٣٢/٣

(٦) البيت فى ديوانه ١٩٧

• والحُمَّى : معروفة . قال ذو الرمة :

لها الشوقُ بعد الشحْط حتى كأنما علانى بحُمَّى من ذواتِ الأفاكلِ (١)

قال أبو حاتم : يقال أصابته حُمَّى نافضٌ وحُمَّى صالبٌ على النعت ، وحُمَّى نافضٍ وحُمَّى صالبٍ بالإضافة ، وحُمَّى بنافضٍ وحمَّى بصالبٍ ، ويقال : أخذته الحُمَّى النافضُ والحمَّى الصالبُ . قال الشاعر :

كأن حُمَّى خيبَرَ تملُّهُ (٢)

وخيبرُ : مَحَمَّةٌ موصوفة بشدة الحمَّى .

• والحُبْلَى أيضا : معروفة .

• والحُذْيا : العَطِيَّةُ ، يقال منه حذوتُه أحذوه ، أى أعطيته .

وقال اللحيانى : الحُذْيَا العطية وكذلك الحِذوة والحِذية والحَذِيَّة ، قال : ويقال : حُذْيَاى من هذا الأمر ، أى اعطنى هبتى . وأنشد غيره ، قال الشماخ :

وإنى لأرجو من يزيدَ بن مِرْبَعٍ حَذِيَّتَه من خِيرتين اصطفاهُما
حَذِيَّتُهُ من نائلٍ وكرامةٍ سعَى فى بُغاة المجد حتى احتواهُما (٣)

• وحُزْوَى : موضع . قال ذو الرمة :

أدارًا بحُزْوى هِجْتِ للعين عبرةً فماءُ الهوى يرفَضُّ أو يترقرقُ (٤)

٦٤/ و • / قال أبو حاتم : ويقال خُنْثَى بضَم الخاء ، كما يقال أُنْثى ، وخِناثٌ كما يقال إناثٌ ، وخَناثى ، ولم أسمع أحدا يقول الأَناثَى ، وأنشد أبو زيد عن القيسيين :

---

(١) البيت فى ديوانه ٤٩٣

(٢) البيت لعمرة بنت الحمارس فى أشعار النساء ٤٠أ ، والتشبيهات ٢٣١ ، وينسب لليلى الأخيلية فى ديوانها ٩٩ عن مسالك الأبصار . وهو بلا نسبة فى معجم البلدان ٦٢١/٤

(٣) البيتان فى ديوانه ٣١٦

(٤) البيت فى ديوانه ٣٨٩ ، وشمس العلوم ٤٢٢/١ ، والعينى ٢٣٦/٤ ، ٥٧٩ ، وخلق الإنسان لثابت ١٤١ ، والسمط ١٥٣/١ ، وسيبويه والشنتمرى ٣١١/١ ، وبلا نسبة فى التمام ٧٦

لعَمْرِكَ ما لخناثِ بنو فلانٍ   بنسوانٍ يلِدْن ولا رجالُ [١]

وأنشد غيره قول جرير :

أتعدِلُ لا أبا لكم الخِنَاثى   بيربوعٍ تباعدَ ذاك بيْنا [٢]

● والخُرْسى من الإبل : التى لا ترغو . قال عمرو بن زيد الكلبى :

فَهَلاًّ أبيتَ اللعن لا تفعلنْها   فتُجْشم خُرساها من العجم منطقا

وتُصْبِحُ منها اليومَ فى ثوبِ حائضٍ   كثيرٍ به نَضْخُ الدماءِ مُزَرْنَقا [٣]

يقال : تزرنق فى الثياب إذا لبسها .

● والقُرْبى : من القَرابة والقُرْب . قال أوس بن حجر :

أَلَيْسَ بوهَّابٍ مفيدٍ ومتلفٍ   وَصُولٍ لذى القُرْبى هضومٍ لمهتضمْ [٤]

وقال الراعى :

وما الفقْرُ من أرض العشيرةِ ساقنا   إليكَ ولكنَّا بقُرْبَاك نَبْجَحُ [٥]

نبجح : نَفْرَحُ .

● وقُرَّى : موضع معروف . قال طفيل :

غشِيتُ بِقُرَّى فَرْطَ حولٍ مُكَمَّلِ   رُسومَ ديارٍ من سعادَ ومَنْزِلِ [٦]

● والخُصْلَةُ القبحى : القبيحة .

● والقُصْرى : ضِلع الخِلْف ، وهى القصيرى أيضا . قال أوس بن حجر :

مُعَاوِدُ تأكالِ القنيصِ شواؤه   من الصيْد قُصْرَى رَخصة وطفاطِفُ [٧]

---

(١) البيت بلا نسبة فى المخصص ١٩١/١٥ ، واللسان (خنث) ٤٥١/٢

(٢) البيت فى ديوانه ٥٨٠

(٣) البيت الأول لعمرو بن زيد الكلبى فى المقصور ٣٧ ، وبلا نسبة فى المخصص ١٩١/١٥ ، والبيت الثانى بلا نسبة فى التاج (زرنق) ٣٧٠/٦ ، واللسان (زرنق) ٧/١٢

(٤) البيت فى ديوانه ١٢٤ ، ووضعه جامع الديوان ضمن قصيدة ميمية مكسورة الميم ، وبالجر ينكسر وزن البيت .

(٥) البيت للراعى فى شمس العلوم ١٣٤/١ ، وغريب الحديث ٣٠١/٢ ، واللسان (بجح) ٢٢٨/٣ ، ومتخير الألفاظ ٤٢٠ ، وقد أخل به ديوانه ، وبلا نسبة فى الزاهر ٣١/٢ . وانظر مصادر أخرى بهامش متخير الألفاظ .

(٦) البيت فى ديوانه ٦٢ ، ومعجم ماستعجم ١٠٦٢/٣

(٧) البيت فى ديوانه ٧٠ ، واللسان (قصر) ٤١٥/٦ ، وشرح شواهد المغنى ٤٢ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٥٥ ، والأصمعى ٢١٣ ، والجمهرة ١٠٧/١ ، ١٥٧ ، وبلا نسبة فى الأضداد لأبى الطيب ٦٠٤/٢

وضِلع الخلف : الضلع المؤخرة التي يمور طرفها ويستدق .

قال أبو زيد : والقُصْرَيان للاثنين .

وقال أبو حاتم : قال أبو الدقيش (١) : قُصْرَى قُبَالٍ (٢) ، أصغر الأفاعي .

● **والقُصْوَى** : تأنيث الأقصى . قال الأخطل :

لولا تَنَاوُلكم إيَّاى ما علقتْ كفِّى بأرجائها القُصْوى ولا قَدَمِى (٣)

● **والقُعْدَى** : التي هي أقعد نسبا .

● **والكُبْرَى** : خلاف الصُّغْرى .

● **والكُذْبَى** : التكذيب . قال ابن الأعرابي : يقال لا كَذِب لك ولا كُذْبَى لك ولا مكذَبة لك ، ولا كُذْبان لك ولا تكْذيب لك .

● **والكُوسَى** على مثال فُعْلى – مثل حُبْلى – يراد بها الكيِّسة ، كذا قال أبو زيد (٤) ، وأنشد لرجل من بكر بن وائل يكنى أبا هنيدة :

/ تُسائلُنى هنيدةُ عن أبيها وما أدرى وما عبدت تميمُ ٦٤/ظ

غداة عهدتُهنَّ مسوَّماتٍ لهُنَّ بكل رابيةٍ نحيمُ

فما أدرى أجُبْنًا كان دهرى أم الكُوسَى إذا عُدَّ الحزيمُ (٥)

الكُوسى : أراد بها الكيسة ، والحزيم من الحزم والعقل والرأى .

● **والجُلَّى** : الأمر العظيم . قال طرفة :

وإنْ أُدْعَ فى الجُلَّى أكنْ من حُماتها وإن يأتِكَ الأعداءُ بالجَهد أُجْهَدِ (٦)

---

(١) أبو الدقيش من فصحاء الأعراب المشهورين . قال أبو الطيب فى مراتب النحويين ٤٠ « وكان أفصح الناس » . انظر : الفهرست ٧٠ ، والمزهر ٤٠١/٢ ، ومقدمة الأمثال لمؤرج ١١

(٢) قصرى قبال اسم لنوع من الأفاعى الصغيرة . وانظر مادة قُصَيْرى ورقة ٧١ و ، وانظر : اللسان (قصر) ٤١٥/٦ ، (قبل) ٦٣/١٤

(٣) البيت فى ديوانه ٣١٣

(٤) النوادر لأبى زيد ١٥٣

(٥) الأبيات الثلاثة لأبى هنيدة فى نوادر أبى زيد ١٥٣ ، ولشيخ من شيبان فى النقائض ٥٠/١ ، ٧٨٤/٢ ، والثانى بلا نسبة فى اللسان (غلصم) ٣٣٧/١٥ ، والثالث فى اللسان (كوس) ٨٥/٨ بلا نسبة أيضا .

(٦) البيت فى ديوانه ٥٦ ، ونظام الغريب ٢٣١ ، والمقصور ٢٤ ، وشرح القصائد السبع ٢٠٥ ، وبلا نسبة فى المخصص ١٩١/١٥

• **والشُّؤْمَى** : اليد اليسرى . وأنشد أبو عبيدة :

وأنْحَى على شؤمى يديه فزادها بأطْفأَ من فرعِ الذؤابةِ أسحَما (١)

• **والشُّورَى** : من المشاورة .

• **واليُسْرى** : من اليُسْر . واليُسْرى أيضا : اليد التى هى خلاف اليُمنى . قال كثير :

وأشْعَثَ قد نبهتُه بعد هجعةٍ له عند يُسرى الجذْيتين ضجيجُ (٢)

• وقال أبو عبيدة : **الُّلبْنَى** : الميْعة . قال النمر بن تولب :

تَرَبَّبَها الترعيبُ والمحضُ خلفةً ومسكٌ وكافورٌ ولُبْنَى تأكَّلُ (٣)

• **ورُعْيا** من قولهم : ليس عليَّ رُعيا ، أى لا يُرعى ، يريد لا يُشفِق .

• **والرُّؤْيا** : معروفة . قال الله تعالى ﴿ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴾ [يوسف : ٤٣/١٢] يكتب بالألف كراهية للجمع بين ياءين .

• **والرُّغْبى** مقصور يكتب بالياء ، وهو مثل الرَّغْباء .

• **والرُّقْبى** : أن يُسكن الرجلُ رجُلا داره ، من أرقبْتُه منزلا . وذلك أن تعطيه منزلا يسكنه ثم تقول إن متَّ قبلى رجع إلى ، وإن متُّ قبلك رجع إليك . ويقال بل تقول هو لفلان فإن مات فهو لفلان . قال أبو عبيد (٤) كأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه ، ومنه الحديث المرفوع (٥) « لا رُقبى ، فمن أُرْقب شيئا فهو لورثة المرقِب » .

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ٥٥ ، والتنبيهات ١٢٧ ، وغريب الحديث ١٥٧/٣ ، وهامش المخصص ١٩١/١٥ ، وهو للقطامى فى اللسان (شأم) ٢٠٨/١٥ ، والمخصص ١٩١/١٥ ، وتكملة ديوانه ١٨١ ، وعجزه بلا نسبة فى الفائق ١٩١/٢

(٢) البيت مما أخل به ديوانه .

(٣) البيت فى ديوانه ٨٢ ، والعينى ٣٩٥/٢ ، وبلا نسبة فى شرح القصائد السبع ٢٤٠ ، والأضداد لابن الأنبارى ١٤٣ ، وانظر : مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٤) غريب الحديث ٧٧/٢

(٥) الحديث فى غريب الحديث ٧٨/٢ ، وانظر مصادره فى كتب السنة بهامشه .

● **والرُّحْبَى** : مرجع الكتف ، وهما رُحْبَيان ، وإنما يكون النَّاحِزُ في الرحبيين .

● **والرُّبَّى** من الغنم : التي وضعت حديثا ، والجمع رُباب كذا قال الأصمعي (١) ، وأنشد :

خليلُ خودٍ غرها شبابُهْ   أعجبها إذْ كثرت رُبابُهْ (٢)

لم يزد على هذا شيئا . ومنه حديث عمر رحمه الله (٣) / « دع الرُّبَّى والماخض والأكولة » . وقال كثير : ٦٥/و

فسائل بقومى كلَّ جرداء نهدةٍ   وسل غَنَمًا رُبَّى بضمْرة أو سخْلا (٤)

وقال اللحياني : شاة رُبَّى للتي وضعت حديثا ، والتي يتبعها ولدها ، قال : والرُّبَّى في المعز ، وغنم رُبَاب وربما جمعوا رِبَابا وهي قليلة .

وقال قطرب (٥) : كان يقال لجمادى الآخرة في الجاهلية رُبَّى ، قال مهلهل :

أتيتُك في الحنينِ فقلت رُبَّى   وماذا بين رُبَّى والحَنينِ
سِوى مطْلى فليتي ليت شِعرى   أفى رُبَّاك تحْلِلَة اليمينِ (٦)

قال : وكان يقال لجمادى الأولى في الجاهلية الحنين .

وقال ابن الكلبي : كانت عادٌ تُسمى جمادى الأولى رُبَّى وجمادى الآخرة حَنِينًا .

● وقال أبو العباس : **الرُّقَّى** : شحمة من أرق الشحم ، لا يأتى عليها أحد إلا أكلها ، وأنشد عن أبي زيد والأصمعي وأبي عبيدة :

لَوَجَدتَنى الشَّحمة الْـ   ـرُقَّى عليها المأْتى (٧)

---

(١) انظر : الشاء للأصمعي ٧

(٢) البيتان لابن جزء في ديوان الشماخ ٣٥٦ ، وبلا نسبة في معجم البلدان ٢٢٠/٤ ، واللسان (ربب) ٣٩٢/١ ، وانظر ديوان الشماخ ٣٥٣ - ٣٥٩

(٣) الحديث في غريب الحديث ٩٠/٢ ، وانظر مصادره بكتب السنة بهامشه .

(٤) البيت في ديوانه ٣٨٤

(٥) أبو علي محمد بن المستنير قطرب ، من تلاميذ سيبويه ، له مؤلفات منها المثلثات في اللغة توفي ٢٠٦ هـ

(٦) البيتان بلا نسبة في المنجد ١٠٨ ، والأول في اللسان (رنا) ٥٨/١٩ بلا نسبة .

(٧) البيت من بحر المجتث مخزوم الأولى من تفعيلاته ، مشعث الأخيرة من تفعيلاته . وفي اللسان (رقى) ٤٩/١٨ ، مثل هو :   حسبتنى الرقى عليها المأتى .

● والرُّجْعَى : المرجِع ، يقال إلى الله الرَّجْعُ والرُّجْعى والمرجع . قال الله تعالى « ﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ﴾ [العلق : ٩٦/٨] . أى الرجـــــوع . وقال ﴿إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ﴾ » [الأنعام : ٦/١٦٤ ، الزمر : ٣٩/٧] .

● والنُّهْبَى : الانتهاب . وقال أبو زيد عن العرب : النُّهبى والنُّهْبَة : اسم الانتهاب ، والنَّهْبُ اسم ما انتهبت . قال أوس بن حجر :

ليس الحديثُ بِنُهْبى بينهن ولا ... سر يحدِّثْنه فى الحى منشورُ (١)

● والنُّعْمَى : النِّعْمَةُ . قال الأخطل :

بَنِى أميةَ نُعماكم مجلِّلةٌ ... تمَّت فلا مِنَّة فيها ولا كدَرُ (٢)

وقال الأصمعى : تقول : لك علىَّ نُعْمى ونَعْماء ونِعْمة . قال الحطيئة :

وإن كانت النُّعمى عليهم جَزْوا بها ... وإن أنعموا لا كدَّروها ولا كدُّوا (٣)

● والطُّوْلَى : الطويلة من الخيل . قال الشاعر :

وفينا ترى الطُّوْلَى وكلَّ سميدعٍ ... مجرَّبِ حربٍ وابنَ كلِّ مجرّبِ (٤)

● والطُّرْقَى : أبعد نسبا من القُعْدى .

● والدُّنَّى من الأخلاق : الدنيئة ، يقال : اتَّقُوا من الأخلاق الدُّنَّى .

● وصُهْبَى : اسم فرس النمر بن تولب وفيها يقول :

وتذهبُ باطلا عدواتُ صُهْبَى ... على الأعداءِ تختلج اختلاجًا (٥)

٦٥/ظ / وروى أبو عبيدة صَهْبى بفتح الصاد .

---

(١) البيت فى ديوانه ٤٠ ، والخزانة ٢/١٣٩

(٢) البيت فى ديوانه ١٧٢

(٣) البيت فى ديوانه ٢٠ ، وأمالى القالى ٢/١١٨ ، ومختارات ابن الشجرى ٣/١٣ ، والمنقوص ٢٧

(٤) البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ٢٠ ، والأشباه والنظائر ٢/١٧٦ ، والعينى ٣/٢٥ ، ومعجم البلدان ٣/٢٨٥

(٥) البيت فى ديوانه ٤٨ ، والاقتصاب ٣٣١ ، ونسب الخيل ٤٠ ، وأسماء خيل العرب ٥٨ ، وشرح أدب الكاتب ٢٠٧ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

● والصُّوْقَى : المسيل الذى يسمى الصُّوْقُ . قال كثير :

ألاليت شِعرى هل تغيَّر بعدنا   أراكُ فَصُوقَاوَاته فتُناضِبُ [(١)]

ويروى : فصرما قادم فتناضب . أراك : فرع من دون ثافل يدفع فى الصوق ، والصوق يدفع فى ملَفّ غيقة ، وتناضب شعبة من بعض أثناء الدوداء ، والدوداء يدفع فى العقيق .

● وسُقْيَا : موضع من بلاد عُذْرة ، يقال لها سُقْيا الجزْلِ ، وهى قريبة من وادى القرى .

● والسُّكْنَى : معروفة .

● والسُّوأى : من الإساءة . قال الله تعالى « ﴿ ثُمَّ كَانَ عَـٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ » [الروم : ١٠/٣٠] .

وقال الشاعر :

إذا ما همَّ بالسُّوأى نهاهُ   وقار الدينِ والرأىُ الأصيلُ [(٢)]

● والسُّلْكَى : الطعنةُ المستقيمة . أنشد الأصمعى لامرىء القيس :

نَطْعنُهم سُلْكَى ومخلُوجةً   كرَّك لامَيْنْ على نابِلِ [(٣)]

مخلوجة : يُمنة ويُسرة (غير مستقيمة) .

ومثل من الأمثال [(٤)] « الرأى مخلوجة وليس بسُلكى » .

---

(١) البيت فى ديوانه ١٥٣ ، والمخصص ١٥٢/١٥ ، ومعجم البلدان ١٨٣/١ ، ٥٧٩ ، ٨٩٠/٣

(٢) البيت بلا نسبة فى المخصص ١٩٢/١٥

(٣) البيت فى ديوانه ١٥١ ، والقرطين ٩٤/١ ، والمزهر ٣٢٣/٢ ، والموشح ٦٦ ، ٤١٤ ، وشمس العلوم ٦٦/٢ ، والمستقصى ٣٠٢/١ ، واللسان (سلك) ٣٢٨/١٢ ، (خلج) ٨٤/٣ ، والأصمعيات ١٢٩ ، والجمهرة ٢٥/٢ ، وديوان لبيد ٧٩ ، والمخصص ١٩٢/١٥ ، والمقصور ٥٥ ، والخصائص ١٠٣/٣ ، وشرح القصائد السبع ٩ ، والشعر والشعراء ١١٦/١ ، وفصل المقال ٢٤٦ ، والمعانى الكبير ٩١١/٢ ، ٩١٢ ، ١٠٨٩ ، وصدر البيت فى مجمع الأمثال ٣٤/١ ، وعجزه فى الاشتقاق لابن دريد ٣٨٢ . والبيت بلا نسبة فى مجالس ثعلب ١٤٣/١ ، والتنبيهات ٨٨ ، والخصائص ١٦٦/٣

(٤) المثل فى مجمع الأمثال ٣٤/١ ؛ وفصل المقال ٢٤٦ ؛ والمعانى الكبير ٩١٢/٢ ؛ وشرح القصائد السبع ١٠ ، والجمهرة ٦٣/٢

● وسُعْدَى : اسم امرأة .

● والزُّلْفَى : من الترلُّف وهو التقرب .

● وقال بعض اللغويين الأذل والذُّلَّى ، كما يقال الأصْغر والصُّغرى ، والأحدث والحُدْثى . قال أوس بن حجر :

وإنا لتُبْنى بالفَضاء بيوتُنا إذا وَلَجَ الذُّلَّى الشعابَ الجواحرَا (١)

● والفُقْرَى : أن تُعير الرجُلَ ظَهْرَ ناقةٍ ، مأخوذ من الفِقار . وقال اللحيانى : منحتك الناقة جعلت لك وبرها وولدها ولبنها ، فإن أردت الظهر قلت أفقرتك ظهرها (وكذلك يقال أفقرتك ناقة - أى أعرتكها - جعلت لك ظهرها) وهى الفُقرى .

● والبُشْرَى : البِشارة ، يقال بشَّرت القوم بالخير تبشيرا ، والاسم البُشْرى . ويقال بَشَرْتُ أيضاً بالتخفيف . وقرأ أبو عمرو بن العلاء (٢) ﴿ أَنَّ اللهَ يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ ﴾ . ومعنى بَشَرْته أى حسَّنت بشَرَتَهُ وأظهرته بما أدخلتُ عليه من السرور .

● والبُؤْسى : الشدة مثل البأساء . قال الهذلى :

ماذا يغير ابنتى ربع عويلهما لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدا (٣)

/ ● وبُصْرى : : مدينة حوران . قال كثير : ٦٦/ و

فبِيدُ المنَقَّى فالمشارفُ دونهُ فروضةُ بُصْرَى أعرضتْ فبسيلُها (٤)

● والبُهْمَى نبت ، وشوكه السفا ، وهو بمنزلة شوك السنبُل . قال ذو الرمة :

---

(١) البيت مما أخل به ديوانه .

(٢) آل عمران ٣٩/٣ ، وانظر التيسير ٨٧

(٣) البيت لعبد مناف بن ربع الهذلى فى ديوان الهذليين ٦٧١/٢ ، والتمـــــام ٩ ، والخزانة ١٧٢/٣، وتهذيب إصلاح المنطق ٢١٥/١ ، واللسان (غير) ٣٤٦/٦ ، (لعج) ١٨١/٣ ، والكامل ٢٦٣/٢ ، والسمط ٢٢١/٣ ، وهو للهذلى فى أمالى القالى ٥٩/١ ، وشرح القصائد السبع ٣٣٠ ، وإصلاح المنطق ١٥٢ ، وبلا نسبة فى البارع ٦٦

(٤) البيت فى ديوانه ٢٦٠ ، ومعجم ماستعجم ٢٥٤/١ ، ومعجم البلدان ٨٤٥/٢

إذا لعبتْ بُهْمَى مطارفِ واحفٍ كلعب الجوارِى واضمحلت ثمائلُهْ
وظل السَّفَا من كل قَنْعٍ جرى به يُخَرِّمُ أطرافَ الأنوفِ مناصلُهْ (١)

وكما قال :

رعى بأرض البُهْمَى جميما وبُسْرَةً وصمعاءَ حتى آنَفته نصالُها (٢)

الجميم : حين جمَّمت ، أى ارتفعت شيئا ولم تتم ، وبُسْرَةٌ : غَضَّةٌ ، وصمعاء : لم تتفتح .

والعرب تقول (٣) : « تركه فى البُهْمى الصمعاء » ، أى حيث لا يُدرى .

● ويقال ليس عليه بُقْيا ، أى لايُبْقى عليه . قال الشاعر :

فما بُقْيَا علىَّ تركتماني ولكن خفتما صردَ النبالِ (٤)

● والمُثْلَى : الخَصْلة والطريقة التى هى أمثل . قال أبو جلدة :

وفيكَ بحمدِ اللهِ نِكْلٌ لظالمٍ عنودٍ عن المُثْلى كثير التكذُّبِ

● قال أبو حاتم : يقال الأمْر الأمَرُّ من المرارة . والخَصلة المُرَّى ، وجمعُ المُرَّى المُرَرُ .

* * *

(١) البيتان فى ديوانه ٤٧٢ ، والأول فى معجم مااستعجم ١٢٣٨/٤ ، وما بنته العرب على فعال ٤٨

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٥٢٩ ، والزاهر ٢٦٩/٢ ، والأساس (نصل) ٩٦٣ ، والنبات ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧ ، واللسان (بسر) ١٢٣/٥ ، والجمهرة ٢٦٠/١ ، وشمس العلوم ٢٧٨/١ ، وبلا نسبة فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٤٢ ، والعين ٣٦٩ ، والبارع ١١٨

(٣) القول فى النبات ٥٥ ، والنبات والشجر ٢٠

(٤) سبق تخريج البيت فى مادة بقوى ورقة ٣٨ ظ .

هذا باب ما جاء من المقصور على مثال فُعَلَى بغير تنوين اسما ولم يأت صفة

• أُرَبى : اسم من أسماء الداهية . قال الشاعر :

فلما غسا ليلى وأيقنْت أنها   هى الأُربى جاءت بأمِّ حبوكَرَى (١)

• وأُرَنَى : حَبُّ بقلٍ يُطرح فى اللبن فيثخنه ويجبنه .

ويقال للرجل إنما أنت كالأُرْنَةِ وكالأُرَنَى وكالأرَانى ، وهذا عن ابن الأعرابى .

• وأُدَمَى : موضع ، قال الراجز :

لو أنَّ من بالأُدَمى والدَّامِ   عندى ومن بالعِقْد الركامِ

لم أخش خيطانا من النعامِ (٢)

يقال لجماعة النعام : خِيْط وخَيْط ، وحكى يعقوب : خَيْطى ؛ ثلاث لغات . وهو كالسِّرب من القطا . وقال الآخر :

من الأُدَمَى والرحْل حتى كأنها   قِسِيٌّ برايا بعد خَلْقٍ ضبارمِ (٣)

يعنى إبلا انعطفت من الهزال .

٦٦/ظ وقال أحمد بن عبيد : الأُدَمَى : حجارةٌ حمر فى أرض بنى قشير / ، وأنشد :

يَشقِين بالأُدَمَى فراخَ تنوفةٍ   زُغْرًا قوادمُهن حُمْرُ الحوصلِ (٤)

الزُّغْرُ : التى لاريش عليهن .

• وجُنَفَى : اسم موضع حكاه يعقوب (٥)

---

(١) سبق تخريج البيت فى مادة حبوكرى ، ورقة ٤٤ و

(٢) الأبيات الثلاثة بلا نسبة فى الجمهرة ٢٤٥/٣ ، ٣٦٧ ، والبارع ١٨٨ ، ومعجم ماستعجم ١٢٧/١ ، ومبادىء اللغة ٦٨ ، والمنصف ٤٠/٣

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٦٢٠

(٤) البيت لجرير فى ديوانه ٤٤٣ ، والنقائض ٢١٢/١ ، وبلا نسبة فى معجم ماستعجم ١٢٧/١

(٥) انظر : إصلاح المنطق ٢٤٨ ، وانظر : الاقتضاب ٢٧٦ ، فقد نقل البطليوسى المواد عن المقصور والممدود للقالى .

● والجُعَبَى مفتوحة العين مقصورة ، وجمعها جُعَبٌ وجُعَبَيات - العين مفتوحة - عظام النمل اللاتى يعضضن ، ولهن أفواه واسعة .

● وشُعَبَى موضع . قال الشاعر :

أعَبْدًا حلَّ فى شُعَبَى غريبا   ألُؤما لا أبا لك واغترابا [١]

قال أبو على : [٢] ولا نعلم أتى من هذا المثال غير هذه الستة الأحرف .

* * *

هذا باب ما جاء من المقصور على مثال فُعَالى من الأسماء

ولا يكون وصفا إلا أن يكسر عليه الواحد للجميع ، نحو عُجالى وكُسالى وسُكارى ، وهذا الضرب ينقاس فنحن نستغنى عن ذكره .

● أُرَاطَى : موضع . قال عمرو بن كلثوم :

ونحنُ الحابسون بذى أُرَاطَى   تَسَفُّ الجِلَّةُ الخورُ الدرينا [٣]

---

(١) البيت لجرير فى ديوانه ٦٢ ، والعينى ٤٩/٣ ، ٢١٥/٤ ، ٥٠٦ ، ومعجم البلدان ٢٩٣/٣ ، وشمس العلوم ٤٩٩/٢ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٣٥٧ ، ومعجم مااستعجم ٧٩٩/٣ ، ٨٦١ ، وإصلاح المنطق ٢٤٧ ، واللسان (شعب) ٤٨٥/١ ، والخزانة ٣٠٨/١ ، والجمهرة ٣٦٧/٣ ، وسيبويه ١٧٠/١ ، وسفر السعادة ٤٥ ب ، وفرحة الأديب ٤٢ أ ، وبلا نسبة فى الشنتمرى ١٧٠/١ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ٥٦ ، ومعانى القرآن ٢٩٧/٢ ، وصدر البيت بلا نسبة أيضا فى سيبويه ١٧٣/١

(٢) نقل السيوطى فى المزهر ٦٤/٢ ، أن الصيغ المعروفة أرَبى وشعبى وأدمى ؛ عن ابن دريد وابن السكيت وزاد أبو عمر الزاهد جُنفى . وزاد القالى فى المقصور والممدود أرَنى والأدمى والجعبى . وانظر النقول عن القالى بالنسبة لوزن فُعَلى فى التصريح على التوضيح ٢٨٩/٢ ، والتذييل والتكميل لأبى حيان ٣٣٨/٥ ب ، وشرح ابن هشام اللخمى ٧٩

(٣) البيت لعمرو بن كلثوم فى شرح القصائد السبع ٤٠٩ ، ومعجم البلدان ١٨٢/١ ، وشرح المفضليات ٥٨ ، وديوان الحادرة ٣١٤ ، والنبات والشجر ٥٦ ، والنبات ١٧٥ ، ومجمع الأمثال ٤٣٤/٢ ، والمعانى الكبير ٩٥٦/٢ ، واللسان (رطا) ٤٠/١٩ ، (درن) ٩/١٧

● والأُرَانَى : الأرنب . « والعرب تقول [1] : قالت الأرنب للوبْر ، وَبْرٌ وَبْرٌ ، عجُزٌ وصدرٌ ، وسائرك حقرٌ نقرٌ ، فقال الوبر للأرنب : أران أران ، عجُز وكتفان ، وسائرك أكلتان » .

والأُرَانَى أيضا : جَنَاةُ الضَّعَة ، والضعة شجر ، حكاهما ابن الأنبارى .

● ويوم العُظَالَى [2] : يوم معروف فى الجاهلية . وقال أبو بكر بن دريد : عُظَالٌ مأخوذ من التعاظل ، وهو دخول الشيء بعضه فى بعض ، ومنه تعاظل الكلاب والذئاب ، ويوم العُظالي إنما سمى لتشابك أنساب الناس به ، وذلك أنهم خرجوا متساندين ، والمتساندون أن يخرج كل بنى أب على راية . قال الشاعر :

فإن يك فى يوم الغبيطِ ملامةٌ ... فيومُ العظالَى كان أخْزى وأَلْوما [3]

● ويقال [4] عُنانَاك أن تفعل ذاك مقصور ، كأنه من المعانّة ، من عنَّ يَعِنُّ من الاعتراض .

● وعُجَايَا : جمع عُجَايَةٍ . أنشد ابن الأعرابى :

أسمرُ فى صُمِّ العُجايا مُكْرَبُ

● والحُبارَى : طائر . قال أبو ذؤيب :

تَرَقَّى بأطرافِ القِران وعينُها ... كعين الحُبارى أخطأتها الأجادلُ [5]

٦٧/ و / ويروى : تَوَقَّى .

● والحُلاَوَى : شجرة ذات شوك ، وواحدته حُلاوى أيضا ، الجمع والواحد

---

(١) القول فى اللسان (وبر) ١٣٤/٧

(٢) انظر : النقائض ٥٨١/٢

(٣) البيت للعوام بن شوذب (حوشب) الشيبانى فى الجمهرة ١٢١/٣ ، ومعجم الشعراء ٣٠٠، ومعجم مااستعجم ١٢٦٠/٤ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٤٤٢ - ٤٤٣ ، والنقائض ٥٨٥/٢ ، والوحشيات ٢٣٠ ، وشرح شواهد المغنى ٢٢٧ ، والعينى ٤٦٧/٤ ، ومعجم البلدان ٦٨٩/٣ ، وبلا نسبة فى الأساس (عظل) ٦٤٢ ، واللسان (غبط) ٢٣٦/٩ ، والبارع ٤٩ ، والجمهرة ٣٩٦/٣، ومجمع الأمثال ٤٣٦/٢

(٤) القول فى اللسان (عنن) ١٦٣/١٧

(٥) البيت فى ديوان الهذليين ١٦٠ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجاته . والبيت به إقواء حيث إن قافية القصيدة مكسورة .

سواء عن أبي زيد . ويقال وقع : على حُلاوى القفا وحُلاوة القفا وحُلاواء القفا وعلى حَلاوة القفا . وقال أبو عبيدة [١] : يجوز حِلاوة القفا وليست بمعروفة .

● وقال أبو عمرو : يقال : كان حُماداه أن يلحقه ، ويقال [٢] « حُماداك أن تفعل كذا وكذا » أى غايتُك .

● وقال أبو عمرو : [٣] كان غُناماه أن يلحقه ، أى كانت غنيمته ذلك ، وغناماه أن يفعل ذلك .

● والخُزَامى : خِيْرِىُّ البَرِّ . قال امرؤ القيس :

كأن المدامَ وصوبَ الغمام ... وريحَ الخُزامى ونشْر القطرْ
يَعُلُّ به بردُ أنيابِها ... إذا طرَّب الطائرُ المستحِرْ [٤]

وأنشدنا أبو بكر بن الأنبارى قال : أنشدنا أبو العباس :

كأن القَرَنْفُل والزنجبيل ... وريح الخُزامى وذوب العسلْ
يُعَلُّ به برد أنيابها ... إذا ما صفا الكوكب المعتزلْ [٥]

وقال سلام الكلابى [٦] : رأيت يبطن فلج منظرا من الكلأ ، لا أنساه ، وجدت صَفْراءَ وخُزامى تضربان نحور الإبل .

---

(١) بهامش النسخة « أبو زيد فى أخرى وهو أصح » .

(٢) القول فى مجمع الأمثال ٢١٥/١

(٣) القول فى اللسان (عنن) ١٦٣/١٧

(٤) البيتان في ديوانه ٧٩ ، والعمدة ٥٥/٢ ، والتشبيهات ١٠٤ ، وتهذيب الألفاظ ٤٩٣ ، ونظام الغريب ٨٠ ، وشرح ابن هشام ١٩١ ، والزهرة ٧٩ ، والحماسة البصرية ٨٧/٢ ، واللسان (قطر) ٤١٩/٦ ، (سمر) ١٤/٦ ، والجمهرة ١٣٢/٢ ، وليس فى كلام العرب ٧٧ ، والشعر والشعراء ١١٣/١ ، والخزانة ٤٣/٤ ، والعينى ٩٧/١ ، والأول فى اللسان (خزم) ٦٦/١٥ ، والجمهرة ٣٧٣/٢ . والأول للأعشى فى التاج (خزم) ٢٧٤/٨ ، عن الصحاح وهو فى ملحق ديوانه (جاير) ٢٤١ ، فيما ينسب له ولغيره .

(٥) البيتان بلا نسبة فى المختار من شعر بشار ٢٣٩

(٦) سلام الكلابى أحد الأعراب الفصحاء ، ولم أعثر له على ترجمة . والقول بلا عزو فى المخصص ١٧٧/١٠ ، وعنه فى ذيل كتاب وصف المطر والسحاب ٦٣٦

● والقُدَامى : القُدماء . قال القطامى :

وشقَّ البحرَ عن أصحاب موسى　　وغرقت الفراعنةُ الكِفَارُ
وقد علمت شُيوخهم القُدَامَى　　إذا قعدوا كأنهم النسارُ [(١)]

الكِفَار : جمع كافر ، والنِّسَار : جمع نَسْرٍ .

قال أبو حاتم : قادمة الجيش وقُدَاماه : أوله ، والجمع قُدَامَيَات . قال العجاج :

تَهْدى قُداماه عرانِينُ مُضَرْ [(٢)]

العرانين : الأشراف ، وأصل العرانين الأنوف ، ضربهما مثلا .

والقُدامى أيضا : القوادم من جناح الطائر . قال الحطيئة :

ومُطَّرِدِ الكعوبِ كأن فيه　　قُدامى ذى مناكبِ مضرجيّ [(٣)]

وفى جناح الطائر عشرون ريشة ، أربع قوادم وهن القُدامى وأربع مناكب ، وأربع أباهر ، وأربع خوافٍ ، وأربعُ كُلّى من مقدم الجناح إلى آخره مما يلى الجنب نسقا واحدا . قال رؤبة :

خُلِقْتُ من جناحك الغدافِ　　من القُدامى لا من الخوافِ [(٤)]

● ويقال : [(٥)] قُصَاراك أن تفعل ، أى غايتك .

٦٧/ظ وقال أبو زيد : قَصارُك أن تفعل ذاك / وقَصْرُك وقُصاراك أى جهدك وغَايتك ، (وزاد اللحيانى) [(٦)] وقُصيراك . وقال كثير :

هنيئا وإن كانت تَصُدُّ إذا دنَتْ　　لتصرمَنا والصرمُ يوما قَصارُها [(٧)]

أى غايتها . وقال جميل :

إنما قصْرنا التفرقُ يوما　　ليس شئٌ على المنون بباقِ [(٨)]

---

(١) البيتان فى ديوانه ١٤٣ - ١٤٤ ، والثانى فى تهذيب إصلاح المنطق ٥٦/١ ، واللسان (قدم) ٣٧٠/١٥ ، والثانى بلا نسبة أيضا فى المخصص ٢٠٢/١٥

(٢) البيت فى ديوانه ١٧ ، والمأثور ٨٦ ، والجمهرة ٣٢/١

(٣) البيت فى ديوانه ٧٠ ، ومختارات ابن الشجرى ٣٢/٣ ، وهو للقطامى فى الأساس (نكب) ٩٨٩ ، وفى زيادات ديوانه ١٨٢

(٤) البيتان فى ديوانه ١٠٠ ، ومجمع الأمثال ٢٠٤/٢ ، وشرح المفضليات ١٠٠ ، ٣٠٠ ، واللسان (قدم) ٣٦٨/١٥ ، (غدق) ١٦٨/١١

(٥) القول فى مجمع الأمثال ٢١٥/١　　(٦) إضافة عن الصقلية .

(٧) البيت مما أخل به ديوانه .　　(٨) البيت مما أخل به ديوانه .

وقال النمر بن تولب :

وإن تتخطّاك أسبابُها فإن قُصاراك أن تهرَما [(١)]

• وقال أبو بكر بن دريد : يقال جاءوا قُرَانى أى متقارنين . قال ذو الرمة :

قُرانى وأشتاتا وحادٍ يسوقها إلى الماء من قرن التنوفة مطلِقُ [(٢)]

• وجُمادى الشهر المعروف . وقرأت على أبى بكر بن دريد :

فى ليلةٍ من جمادى ذات أندية لا يُبصر الكلب من ظلمائها الطُّنبا [(٣)]

وقال الأنصارى :

إذا جُمادى منعت قطْرها زان جنابي عَطَنٌ مُعْصِفُ [(٤)]

• وجُوَاثى : موضع بالبحرين لعبد القيس . ويقال [(٥)] « إن أول مسجد بُنى بعد مسجد المدينة بجواثى ، وأول جمعة جُمِّعت بعد مسجد المدينة فى جُواثى » .

قال امرؤ القيس :

ورُحْنا كأنّا من جُوَاثى عشيّةً نُعالى النِّعاج بين عِدْلٍ ومُحقِبِ [(٦)]

---

(١) البيت فى ديوانه ١٠١ ، والعينى ١/٥٧٥ ، وشرح شواهد المغنى ٦٥ ، ومختارات ابن الشجرى ١/١٧ ، والخزانة ٤/٤٣٨ ، ٤٣٩

(٢) البيت فى ديوانه ٤٠٢ ، والمخصص ١٥/٢٠٢

(٣) البيت لمرة بن محكان السعدى بهامش المخطوطة ، ونور القبس ١٣٤ ، والحماسة البصرية ٢/٢٣٥ ، ومجموعة المعانى ١٩٠ ، وشرح درة الغواص ٩١ ، والعينى ٤/٥١٠ ، والخصائص ٣/٥٢ ، وشرح شواهد الشافية ٢٧٨ ، والمستقصى ١/٢٢ ، والمخصص ١٥/٢٠٢ ، ومجمع الأمثال ١٩٠ ، وشرح المرزوقى ٤/١٥٦٣ ، ومعجم الشعراء ٣٨٣ ، وشرح القصائد السبع ٤٩٩ ، وبلا نسبة فى المقصور ١٣٤ ، والأيام والليالى ٣٧ ، والمخصص ١٥/١٠٩

(٤) البيت لأحيحة بن الجلاح فى شرح القصائد السبع ٥٤٤ ، واللسان (عصف) ١١/١٥٣ ، ولأبى قيس بن الأسلت فى اللسان (عصف) ١١/١٥٣ ، ولبعض الأنصار فى اللسان (جحد) ٤/١٠٣ ، وبلا نسبة فى المذكر والمؤنث للفراء ٣٢

(٥) الحديث فى اللسان (جوث) ٢/٤٣٤

(٦) البيت فى ديوانه ٤٠ ، واللسان (جأث) ٢/٤٣١ ، والجمهرة ٢/١٠٥ ، ٣/٢١٧ ، ومعجم ما استعجم ٢/٤٠١

• وقال أبو بكر بن دريد : جُرَادَى أيضا : موضع (١) معروف . ولم أسمع هذا إلا منه ، فأما جُرادٌ فموضع معروف قد جاء فى الشعر الفصيح . قال الشاعر :

أقولُ لناقتى عَجْلَى وحثّتْ إلى الوقْبى ونحن على جُرادِ (٢)

• والشُّكَاعَى : شجرة ذات شوك كثير ، وزهرتهاحمراء . واحدته شُكاعَى أيضا مثل الجميع سواء عن أبى زيد .

وقال أبو بكر بن دريد : وهو دواء يُشرب ، وأنشد لابن أحمر :

شربتُ الشُّكَاعى والتددْت أَلِدَّةً وأقبلْتُ أفواه العُروق المكَاوِيا (٣)

• وقال الأصمعى (٤) : الرُّخَامى : نبْت من ذكور البقل ، ينبت فى الأرض الرخوة له عروق بيض تَتَبَّعُها الثيران ، فتحفِر عنها فتأكلها . قال ابن مقبل يصف ثورا :

تظل الرُّخَامى غَضَّةً فى مُرادِهِ (٥)

وأنشد يعقوب :

تَتَبَّعُ نَبْذًا من رُخَامى وخَطْرَةٍ وأمثالِ أعناقِ الرئال أفانيا

• وقال أحمد بن عبيد : الرُّعَامى بالعين غير معجمة زيادة الكبد .

٦٨/و • والرُّغَامى / بالغين معجمة : الأنف . وقال أبو بكر بن الأنبارى أخبرنا أبو العباس عن ابن الأعرابى بمثل ذلك ، إلا أنه قال : الرُّغَامى الأنف وما حوله .

---

(١) نقل البكرى فى معجم ما استعجم ٣٧٤/٢ ، المادة بالنص عن القالى .

(٢) سبق تخريج البيت فى مادة وَقَبى ورقة ٤١ ظ .

(٣) البيت فى ديوانه ١٧١ ، واللسان (لدد) ٣٩٥/٤ ، (شكع) ٥/١٠ ، (قبل) ٥٧/١٤ ، والأساس (قبل) ٧٤٠ ، (لدد) ٨٥٢ ، والشعر والشعراء ٣٥٧/١ ، والحماسة البصرية ٢٨٠/١ ، وغريب الحديث ٢٣٥/١ ، والسمط ٧٧٨/٢ ، والمقصور ٦١ ، وعيون الأخبار ٢٧٤/٣ ، والعين ٢١٥ ، والجمهرة ٦١/٣ ، والاقتضاب ٣٤٢ ، ونظام الغريب ٢١٠ ، وأدب الكاتب ١١١ ، والنخلة ٣ ، وشرح أدب الكاتب ٢٢٦ ، وشمس العلوم ٥١٠/٢ ، والمعانى الكبير ٢٢٠/٣ ، وبلا نسبة فى الجمهرة ٣٩٧/٣ .

(٤) النبات والشجر للأصمعى ٤٥ - ٤٦

(٥) صدر البيت فى ديوانه ٢٨٥ وعجزه « من الأمس أعلى ليطها قد تهضما » ، وصدر البيت فى السمط ٢٠٧/١

والرُّغامى أيضا : نبت لا يجف فى القيظ ، منبته ومنبِت القَرْنُوَة والسُّطَّاح والحَلَّب متقاربة ، وهن من شجر الجَزْء ، لأنهن يُستخلفن فى الصَّفَرِيَّة قبل المطر فيُجزأ بهن المال .

● وقال أبو بكر بن دريد : يقال جاء القوم **رُدَافَى** أى بعضهم على إثر بعض . قال طفيل :

فلن أُجَلِّل قومى غَدْرَةً أبدا فيها القُرود رُدَافى والتَّنابيلُ (١)

قوله : فيها القرود ، يريد فيها ثناء قبيح ، وأمر فيه شين . وإنما هذا مثل ، والتنابيل القصار ، واحدهم تِنْبال .

والرُّدَافى أيضا : الرِّدْفُ خلْف الراكب . قال معن بن أوس :

وتكْليفى مناقِيها الرُّدَافى وتعويجى السوالفَ بالبُرات (٢)

مناقيها : ذوات النِّقْى منها وهو المخ .

● **والنُّعَامَى** : ريح الجنوب . قال أبو ذؤيب :

مرتْهُ النُّعَامَى فلم يعترفْ خِلاف النُّعامَى من الشام رِيحا (٣)

وقال اللحيانى : ويقال أفعلُ ذاك ونُعْمة عين ، ونُعْم عين ، ونُعْمَى عين ، ونُعَامى عين ، ونِعَام عين ، ونَعَام عين ، ونُعَام عين ، ونَعيم عين . وهى نوادر .

● وقال أحمد بن يحيى : **النُّقَاوَى** : ضرب من الحمض ، والجمع نُقاوَيَات ، ونُقاوَى ، والواحدة نُقَاوَاةٌ ، وأنشد لعبد الله بن ربعى الأسدى :

ترعى إلى جُدٍّ لها مَكِينْ أكْناف خَوٍّ فبراقِ البِينْ
إلى نُقَاوَى أمْعزَ الدفينْ حتى شتتْ مِثْل الأشاءِ الجونْ (٤)

---

(١) البيت فى ديوانه ٥٩

(٢) البيت ليس فى الجزء المنشور الذى وصل إلينا من شعره برواية أبى على القالى لنقص فى المخطوط الذى نشر عنه الديوان .

(٣) البيت فى ديوان الهذليين ١٩٩/١ ، والكامل ٨١/٢ ، وذيل اللآلى ٦ ، واللسان (عرف) ١٤١/١١ ، والمقصور ١١١ ، وهو للهذلى فى الأنواء ١٦٥ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٤) البيتان : الأول والثانى لعبدالله بن ربعى الأسدى فى معجم البلدان ٥٣٦/١ ، ٩١١ ، والثالث والرابع لأبى محمد الفقعسى فى الجمهرة ٤٧٨/٣ ، وللحذلمى فى اللسان (نقا) ٢١٣/٢٠

والنُّقَاوَى أيضا : جمع نُقَاوة وهى أفضل الشيء وخياره ، يقال أخذت نُقَاوة الشيء ، وبعضهم يقول نَقايته وبعضهم يقول نَقاوته ، وهو مصدر نقيٌّ بيِّنُ النقاوة (والنقاء) ، فمن قال نُقاوة جمعَ نُقاوى ونُقاءً ممدودًا . ومن قال نُقْاية جمع نُقايَا ونُقاء ممدودا .

• وقال يعقوب عن أبى صاعد : **التُّمَارَى** : شجيرة تنبت فيها مُصَعٌ كأنها مُصَع العوسج ، إلا أنه أطيب ، ويشبه بالنَّبْع وأنشد :

٦٨/ظ كقِدْحِ التُّمارى أخطأ النبعَ قاضِبُهْ

• **وزُبَانَى** العَقْرب : قَرْنَاها ، ولها زُبَانَيان .

والزُّبَانيان : كوكبان مفترقان بينهما فى رأْى العين مقدار خمس أذرع . وقال ساجع العرب [١] : « إذا طلعت الزُّباني ، أحدثت لكل ذى عيال شانا ، ولكل ذى ماشية هَوَانا ، وقالوا كانَ وكانا ، فاجمع لأهلك ولا توانا » يريد أن البرد قد هجم ، فشغل صاحب العيال ، وابتذل صاحب الماشية نفسه فى مصالحها ، وكثر الحديث والقول ، وهم يصفون نوءها بهبوب البوارح . أُنشدنا أبو بكر بن الأنبارى :

ولم يَكُ نشْؤُكِ لى إذْ نشأْتِ كنَوْءِ الزُّبَانى عَجَاجًا ومُورَا [٢]

• وقال الفراء : **الزُّنَانَى** : شبه المخاط ، يقع من أنوف الإبل .

• **والسُّلاَمى** : واحد السُّلاَمَيَات ، وهى عِظام صغار يشتمل عليها عصب الكفَّين والقدَمين . قال الشاعر :

بناتُ وَطَّاءٍ على خدِّ الليْنْ لا يشتكين عملا ما أنقيْنْ
مادام مخ فى سُلامَى أو عَيْنْ [٣]

---

(١) السجع فى الأزمنة والأنواء ١٣٩ ، والمزهر ٥٢٩/٢ ، والأنواء ٦٩ ، والمخصص ١٦/٩

(٢) البيت للكميت فى ديوانه ٢٠٨/١ ، والتنبيهات ٣٣٧ ، والمقصور ٥١ ، والأنواء ٧٩ ، ٩٣

(٣) الأبيات الثلاثة لأبى ميمون النضر بن سلامة العجلى فى اللسان (نقى) ٢١٤/٢٠ - ٢١٥، والقلب والإبدال ٩ ، والثانى والثالث فى اللسان (سلم) ١٩١/١٥ ، والجمهرة ١٨٧/٢ ، ٥٠/٣ ، والمستقصى ٢٤٧/٢ ، وعيون الأخبار ١٥٦/١ ، والمعانى الكبير ٢٦/١ ، ١٧٦ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠٨ ، والأبيات الثلاثة بلا نسبة فى الإبدال لأبى الطيب ٣٧٨/٢ ، وشرح القصائد السبع ٣٣٣ ، والأول فى اللسان (رأى) ١٤/١٩ ، والأول والثانى فى سفر السعادة ١٣٥ ب ، والثالث فى اللسان (مخخ) ٢٦/٤ ، (ملح) ٤٤٢/٣ ، والجمهرة ٣٩٦/٣ ، والعينى ٣٧٠/٢ ، وشرح =

• **والسُّمَانَى** : طائر ، وثلاث سُمَانَيات . وقال أبو زيد : صاد أعرابى هامة فأكلها ، فقيل ما هذا ؟ فقال سُمَانَى ، فغثت نفسه فقال :

نَفْسى تَمَقَّسُ من سُمانى الأَقْبُرِ (١)

• **وذُنَابَى** الطائر والفرَس : ذنَبهما . قال ابن أحمر يصف فرخ القطاة :

أطلسَ ما لم يَئِد من جِلده   وبالذُّنابى شائِلٌ مقمَطِرّْ (٢)

وقال المفضل النكرى يصف فرسا :

تَشُقُّ الأرضَ شائلة الذنابى   وهاديها كأنْ جِذْعٌ سحوقُ (٣)

وقال أبو بكر بن دريد : ويقال الذُّنَابى : مَنْبِت الذنَب ، وقال زهير يصف صقرا وقطاة :

دونَ السماءِ وفوقَ الأرضِ قدْرُهما   عند الذُّنابى فلا فوتٌ ولا دركُ (٤)

وقال أبو حاتم : والجَمعُ ذُنابيات . وذُنَابى الجيش آخرهم .

• **وفُرَادَى** : منفردون . قال أبو بكر بن دريد : يقال جاء القوم فُرادى أى منفردين ، كل واحد على حدةٍ . قال ذو الرمة :

وكلُّ نؤوجٍ تنبرى من جُنوبها   بِتَسْهالِ ذيلٍ من فُرادى ومُتْئِمِ (٥)

وقال الأخطل :

إذا صَدَرَتْ عنه رِواءً تركْتَهُ   لوِرْدِ قطًا يسقى فُرادى وتَوْأَما (٦)

* * *

= المفضليات ٣٠٧ ، والثانى والثالث فى الفاضل ٤٦ ، والاشتقاق لابن دريد ٣٦ ، وشـرح المرزوقى ١٢٩١/٣ ، ١٥٠٥ ، وغريب الحديث ١١/٣ ، ٣٨١/٤ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٣٠ ، وديوان النابغة ٥٨ ، ومجمع الأمثال ٣٨٥/٢

(١) شطر بيت يجرى مجرى المثل ، وهو بلا نسبة فى الجمهرة ٤٧/٢ ، ٤٣/٣٣ ، والتنبيهات ٢٥٧ ، والمستقصى ٣٧٠/٢ ، واللسان (مقس) ١٠٥/٨ ، (سمن) ٨٤/١٧

(٢) البيت فى ديوانه ٦٨ ، والمعانى الكبير ٣١٢/١

(٣) البيت للمفضل النكرى فى خلق الإنسان لثابت ٢٠٠ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٤٦/٢ ، والأصمعيات ٢٠٣ ، واللسان (هدى) ٢٣٢/٢٠ ، (فيح) ٣٨٥/٣ ، والبارع ١٥ ، وبلا نسبة فى القرطين ٦٥/٢

(٤) البيت فى ديوانه ١٧٤ ، والبيان ٢٢٠/٣ ، وعجزه بلا نسبة فى شمس العلوم ١٧٨/٢

(٥) البيت فى ديوانه ٦٢٧

(٦) البيت فى ديوانه ٦٢٥

٦٩/و

هذا باب ما جاء من المقصور على مثال
فُعَّالَى
اسما ولا نعلمه أتى صفة

• **الغُوَّارى** : ضرب من الشجر له جَراء ، حكاه أبو زيد .
• **والحُوَّارَى** من الدقيق : معروف .
• **والخُبَّازى** : نبت .
• **والخُضَّارَى** : نبت .
• **والشُّقَّارَى** : نبت ، واحدته شُقَّارَى مثل الجميع سواء ، عن أبى زيد .
• **وزُبَّادَى** : نبت .

* * *

هذا باب ما جاء من المقصور على مثال
فُعَّلَى
اسما ولم يأت صفة

• قال أبو حاتم : قال أبو الدقيش : الدساسة شحمة الأرض ، وبنات النقا سواءٌ تغوص فى الرمل ، كما يغوص السمك فى الماء ، وهى بَيْضٌ لا أذى لها ، والنساء يتخذنها للسمنة ، يطبخن البر معها ، ثم يتخذن من البر سويقا ، فيزعمن أنه يُسمن . وأهل فارس يسمونه **الحُلَّكَى** .

• ويقال [1] : ذهب فى **السُّمَّهى** أى ذهب فى الباطل .

وقال اللحيانى : يقال للهواء السُّمَّهى . ويقال السُّمَّهى الذى يقال له مخاط الشيطان .

• **وبُدَّرَى** : من البِدارِ .

* * *

(١) المثل فى فصل المقال ٩٨ ، ومجمع الأمثال ١/١٦٨ ، ٢٨٠ ، والاستدراك ١٩

هذا باب ما جاء من المقصور على مثال
فُعَّيْلَى
اسما ولم يأت صفة

• قال الفراء : يقال [١] ذهبت إبله **العُمَّيْهَى** ، إذا تفرقت فى كل وجه ، فلم يُدر أين ذهبت .

• **والكُمَّيْهَى** : مثل العُمَّيْهَى .

• وقال يعقوب عن أبى صاعد : **اللُّزَّيْقَى** : نبتة تنبت صبيحة المطر بليلتين فى الطين الذى يكون فى أصول الحجارة ، وليست فيها منفعة لشيء ، وهى لاصقة فى خضرة كأنها العَرْمَضُ بأصول الحجارة .

• **واللُّغَّيْزَى** : الحفيرة الملتوية التى يحفرها اليربوع ، وهى اللُّغْز أيضا .

• وقال اللحيانى : ما **رُطَّيناك** ورُطَيْناك بالتخفيف ، وما رَطانتك ورِطانتك .

• **والنُّهَّيْبى** والنُّهَيْبى : اسم الانتهاب . وقال أبو طيبة [٢] : كان للفِزْر بنون يرعون معزاه ، فتواكلوا يوما ، أى أبوا أن يسرحوها . قال : فساقها فأخرجها . ثم قال للناس : هى النُّهَّيْبَى والنُّهَيْبى . يقول لا يحل لأحد أن يأخذ منها أكثر من واحدة . ومنه المثل [٣] « لا يجتمع ذلك حتى تجتمع مِعْزَى الفِزر » .

• ويقال : [٤] ذهبت إبله **السُّمَّيْهَى** إذا تفرقت فى كل وجه فلم يُدر / أين ذهبت . ٦٩/ظ

• **وسُرَّيطى** : من الاستراط وهو الابتلاع .

---

(١) القول فى اللسان (عمه) ٤١٥/١٧

(٢) أبو طيبة : لعله من الأعراب ، راجع غريب الحديث ١٣٥/٢ ، وفيه نقل عن أبى طيبة وأبى زياد الكلابى .

(٣) سبق تخريج المثل فى مادة مِعْزى ورقة ٥٤ و .

(٤) القول فى مجمع الأمثال ٢٨٠/١ ، وشمس العلوم ٤٢١/٢

قال أبو زيد : يقال (١) « الأكل سُرَّيطى والقضاء ضُرَّيطى » وذلك أن رجلا أقرض رجلا مالا فأكله ، فلما تقاضاه أضرط به الآخر ، فضرب الطالب هذا المثل . وقال بعضهم (٢) : « الأكل سُرَّيْطٌ والقضاء ضُرَّيْطٌ » .

● وقال ابن الأعرابي : **البُقَّيْرَى** : لعبة للصبيان ، يأتون إلى موضع قد خُبِئ فيه شيء ، فيضربون بأيديهم بلا حفر يطلبونه ، يقال منه : بقّر الصبيان تبقيرا ، إذا لعبوا البُقَّيْرَى . قال طفيل الغنوى يصف إبلا أقامت بموضع حتى أثّرت فيه :

أبَنَّتْ فما تنفَكُّ حول مقالعٍ　　لها مثلُ آثار المُبَقِّر مَلْعَبْ (٣)

وقال الراجز :

كأنَّ آثار الظرابِيّ تَنْتَقِثْ　　حولك بُقَّيْرَى الوليدِ المنتجِثْ (٤)

والنَّقْثُ : النقل .

* * *

هذا باب ما جاء من المقصور على مثال فُعَلَّى اسما ولم يأت صفة

● **عُرَضَّى** : من الاعتراض..

● **والكُفَرَّى** والكافور : وعاء طلع النخل ، سمى بذلك لأنه يكفُرُه أى يغطيه ،

---

(١) المثل فى المعانى الكبير ٢٣١/١ ، وفصل المقال ٣٠٢ ، والمخصص ٢٠٤/١٥ ، وتهذيب الألفاظ ٦٤٩ ، والمستقصى ٢٩٧/١ ، وإصلاح المنطق ٢٣٣

(٢) المثل هنا رواية أخرى للمثل السابق ، وانظر المصادر السابقة ، ومجمع الأمثال ٤١/١ ، والأمثال لمؤرج ٦٩ ، ٨٠ ومصادر أخرى بهامشه .

(٣) البيت فى ديوانه ٤٥ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٤) البيتان بلا نسبة فى المقصور ١٧ ، واللسان (نقث) ١٨/٣ ، وفى اللسان ما يوهم أن قائلهما الأصمعى حيث يقول « وقال الأصمعى فى رجز له ..... » ثم أورد البيتين .

والشيبانى يجعله الطلع نفسه ، والفراء يجعله الطلع حين ينشق . والأول هو الصحيح لأن الاشتقاق يدل على صحته .

● قال أبو حاتم : قال الأصمعي : السُّلَحْفَى بضم السين وفتح اللام مقصورة وليس فيها هاء ، وغير الأصمعي يدخل الهاء ويسكن اللام ويفتح الحاء فيقول سُلْحَفاة ، وذلك غير معروف ، فإن جمعت قلت سُلَحْفَيات ويقال سُلَحْفِيَةٌ أيضا بضم السين وفتح اللام على مثال بُلَهْنِيَةٌ .

قال أبو على: ولا نعلم أتى من هذا المثال غير ما ذكرنا .

* * *

هذا باب ما جاء من المقصور على مثال فُعُلَّى اسما ولم يأت صفة

● حُذُرَّى : من الحذَر .

● والحُظُبَّى [١] : الظهر . قال الفند الزمانى :

ولولا نَبْلُ عَوْضٍ فى حُظُبَّاى وأوصالى [٢]

● والغُلُبَّى : المغالبة . أنشد أبو زيد :

وكنا إذا الدِّين الغُلُبَّى برى لنا إذا ماحلَلْناه مصَابَ البوارِقِ
حِمًى لا يُحَلُّ الدهر إلا بإذننا ولا تُسأل الأقوامُ عهدَ المواثقِ [٣]

الدِّين : الطاعة ، / وبرى لنا – عرض لنا – يبرى بَرْيا . ٧٠/ و

(١) نقل البغدادى فى الخزانة ٢٠٢/٣ نص المادة عن القالى فى المقصور والممدود .

(٢) البيت للفند الزمانى فى الخزانة ٢٠٠/٣ ، والمخصص ٢٠٧/١٥ ، والدرر ١٨٣/١ ، ونظام الغريب ٢٢ ، ٢٢٩ ، واللسان (خطب) ٣١٣/١ ، وبلا نسبة فى المقصور ٢٩

(٣) البيتان لعياض بن درة (أم درة) الطائى فى النوادر لأبى زيد ٦٤ ، والعينى ٥٣٧/٤ ، وشرح شواهد الشافية ٦٩ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٢١٨/١ ، والثانى بلا نسبة فى الخصائص ١٥٧/٣ ، والمخصص ١٩/١٤ ، والإبدال ٤٧٣/٢

وقال اللحيانى : ويقال : أتذكُر أيام الغُلُبَّى والغِلِبىَّ والغُلُبَّةُ ، أى أيام الغلبة ، وأيام من عَزَّ بَزَّ ، وقال الشاعر :

فإن تُمْطِرينا أمَّ عمرو غُلُبَّةً   وتستنظرى دَيْنى وقد حل ما ليا

● و بُذُرَّى من البَذْر والتفريق .

* * *

هذا باب ما جاء من المقصور على مثال فُعَنْلَى اسما ولم يأت صفة

● جُلَنْدَى : اسم رجل . ولا نعلم من هذا المثال غيره .

* * *

هذا باب ما جاء من المقصور على مثال فُعَنْلًى منونا صفة ولم يأت اسما

● عُلَنْدًى : قالوا : جمل عُلَنْدًى للغليظ الضخم .

* * *

هذا باب ما جاء من المقصور على مثال أُفْعُلَاوَى اسما ولم يأت صفة

● قال اللحيانى : يقال قعد فلان الأَرْبُعَاء والأُرْبُعَاوَى ، أى متربعا . وهو نادر ، ولم يأت به أحد غيره .

هذا باب ما جاء من المقصور على مثال
فُعَيْلَى
من الأسماء

● الهُدَيَّا : المِثل ، يقال له هُدَيَّاها أى مِثْلُها .

● ويقال: هو يمشى الهُوَيْنَى ، أى على تُؤَدة . قال ذو الرمة :

تنوء بأُخراها فلأْيًا قيامُها ... وتمشى الهُوَيْنى من قريبٍ فتُبهَرُ (١)

● ويقال : هو بعير يمشى العُجَيْلى ، وهى مشية سريعة . قال الشاعر :

تمشى العُجيلى من مخافةِ شد قمٍ ... يمشى الدِفَقَّى والخنيفَ ويضبرُ (٢)

● وقال أبو عمرو : الحُمَيَّا شدة الغضب . وقال الأخطل :

ولاقى ابن الحباب لنا حُمَيَّا ... كفتْه كل حازِيةٍ و رَاقِ (٣)

وحُمَيَّا كل شيء : شدته ، وحُمَيَّا الكأس : سَوْرتها . قال الشماخ :

فبتُّ كأنَّنى باكرتُ صِرْفًا ... معتقةً حُميَّاها تدورُ (٤)

● والحُجَيَّا : المعاياة ، وكذلك الأُحْجِيَّة . قال أبو حاتم (٥) : قولهم حاجيتك ما فى يدى ، أى عاييتك ، قال : وقال أبو زيد (٥): سمعت حُجُ (٦) حُجياك ما فى يدى ، وقال اللحيانى : يقال حُجَيَّاك ما فى يدى وأحاجيك ما فى يدى .

---

(١) البيت فى ديوانه ٢٢٧ ، والخزانة ٤٨/٢ ، وغريب الحديث ٣٢١/١ ، واللسان (نوأ) ١٧١/١

(٢) سبق تخريج البيت فى مادة الدفِقى ورقة ٥٤ و .

(٣) البيت فى ديوانه ٤٤٨

(٤) البيت فى ديوانه ١٥٢ ، والمخصص ٢٠٣/١٥ ، وأمالى القالى ٢٠٥/٢ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٥) انظر : النوادر لأبى زيد ٨٥

(٦) بهامش النسخة « كذا وقع فى عدة نسخ وهو خطأ لأن حُجيا فُعيلى ، وأصلها من الواو ، لأنهم يقولون الحجوى ، فلام الفعل واو . وحُجُ إنما يكون أمرا فى المعتل مثل قل وبع وخذ من قال وباع وأخذ ، والمعروف احْجُ وهكذا حكاه يونس فى نوادره احْجُ حجياك ، يقال للرجل الذى يتكلم بالأحاجى . وقال ابن سراج : صوابه حجَ إذا كان من حجيت . وقال ابن الطراوة الصواب حاج هو فاعل من حاجيت واشتقاقه من الحجا وهو العقل ، أى فاحجه إلى حجاه » .

• والحُذَيَّا مثل الهُدَيَّا المِثْل . قال عمرو بن كلثوم :

حُذَيَّا الناسِ كلهم جميعا مقارعةً بنيهم عن بَنينا (١)

وقال أبو بكر بن دريد : / قولهم : أنا حُذَيَّا الناس أى أتعرض لهم وأتحداهم . ٧٠/ظ

وفي العين (٢) :« الحُذَيَّا من التحدى ، يقال فلان يتحدى فلاناً أى يباريه وينازعه الغلبة » .

وهذان القولان فى المعنى واحد ، وهما أصح فى الاشتقاق من القول الأول ، وأنشد أبو بكر بن دريد بيت عمرو الذى ذكرناه .

• وقال أبو زيد : قال أبو أدهم الكلابى (٣) : الرجل حُذَيَّاك ، إذا كان يحاذيه .

والحُذَيَّا أيضا : العطية ، يقال (٤) « أخذها بين الحُذَيَّا والخُلْسة » أى بين الاستلاب والهبة .

• والحُبَيَّا : موضع بالشام . قال الأخطل :

وأقفرت الفراشةُ فالحُبَيَّا وأقفر بعد فاطمةَ الشقيرُ (٥)

وقال القطامى :

فقلتُ للركب لما أن علا بهم من عن يمين الحُبَيَّا نظرة قَبَلُ (٦)

---

(١) البيت لعمرو بن كلثوم فى شرح القصائد السبع ٣٩٩ ، والمقصور ٢٩ ، وشمس العلوم ٤٠٢/١ ، واللسان (حذا) ١٨٣/١٨ ، وبلا نسبة فى مجالس ثعلب ٤٦٠/٢

(٢) انظر : العين ٢٧٩/٢

(٣) أبو أدهم الكلابى من فصحاء الأعراب ، انظر : الفهرست ٧٠

(٤) القول فى اللسان (حذى) ١٨٦/١٨

(٥) البيت فى ديوانه ٣٠٠ ، ومعجم البلدان ٢٦٣/٢ ، ٣٠٥/٣ ، ٨٦٤ ، ومعجم ما استعجم ٤٤١/٢ ، واللسان (فرش) ٢٢٢/٨ ، (شقر) ٩١/٦

(٦) البيت فى ديوانه ٢٨ ، وشرح أدب الكاتب ٣٤٩ ، والخزانة ١٢٤/٣ ، ومعجم ما استعجم ٤٢٤/٢ ، واللسان (عنن) ١٦٩/١٧ ، والعينى ٢٩٧/٣ ، وشرح شواهد المغنى ٢٢٣ ، وعجز البيت فى الاقتضاب ٤٢٧ ، واللسان (حبى) ١٧٧/١٨ ، وعجز البيت نسب للأعشى فى شرح المرزوقى ١٣٧/١ وقد أخل به ديوانه . والبيت بلا نسبة فى أسرار العربية ٢٥٥ ، ومعجم البلدان ٢٠٠/٢

• وقال اللحياني : خُلَيْطَى من الناس بالتخفيف ، وخُلَّيطى بالتشديد ، وخُلَّيط أى أخلاط . وأنشد :

وكنا خُلَيْطَى فى الجِمال فراعنى
جِمالى تَوالى وُلَّها من جِمالكا (١)

تَوالَى : تَمَيَّزُ .

• والثُّريَّا : ستة أنجم ظاهرة ، وفى خَلَلِها نجوم كثيرة خفية ، وهى أشهر منازل القمر ، وذِكْر العرب لها أكثر من ذكرها غيرها ، قال ذو الرمة :

قطعتُ اعتسافًا والثُّريا كأنها
على قمة الرأس ابنُ ماء مُحلِّقُ (٢)

ويسمونها النجم ، قال طبيبهم (٣) : « إذا طلع النجم اتُّقى اللحم ، وخِيف السُّقم ، وجرى السراب على الأكم . » أمرهم بالحِمْية وأعلمهم أن السراب يجرى عند طلوعها ، ولا يجرى قبل ذلك .

قال أبو حاتم (٤) : الثريا مؤنثة بحرف التأنيث ، مصغرة ، ولم يسمع لها بتكبير ، وكذلك الثريا من السُّرُج .

والثريا : ماء ، قال الأخطل :

عفا من آل فاطمةَ الثريا
فمجرَى السَّهب فالرِّجلُ البراقِ (٥)

---

(١) البيت لابن الدمينة فى ملحقات ديوانه ١٦٦ عن التعليقات والنوادر للهجرى .

(٢) البيت فى ديوانه ٤٠١ ، والخزانة ٤١٦/٤ ، والأضداد لأبى الطيب ١٩٩/١ ، وأبى حاتم ١٥٤ ، وابن الأنبارى ٤٢٢ ، والكامل ٦٥/٢ ، وثمار القلوب ٢٠٩ ، وشرح المرزوقى ١٨٢٠/٤ ، وديوان المعانى ٣٤١/١ ، وشرح أدب الكاتب ٢٤٤ ، والأنواء ٢٥ ، والمسلسل ٢٥٧ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٦٤ ، ونظام الغريب ١٧٤ ، والجمهرة ١١٩/١ ، والاقتضاب ٣٥٤ ، والمصون ٢٧، وأدب الكاتب ١٥٠ ، والتشبيهات ٥ ، ومجموعة المعانى ١٨٧ ، والمخصص ٢٠٤/١٥ ، وسيبويه والشنتمرى ٢٦٦/١ ، وبلا نسبة فى المقتضب ٤٧/٤

(٣) السجع فى الأزمنة والأنواء ١٦٣ ، والأنواء ٣١ ، والمخصص ١٥/١٩

(٤) اختصار التذكير والتأنيث لأبى حاتم ٣١

(٥) البيت فى ديوانه ٤٤٦ ، والمخصص ٢٠٤/١٥ ، ومعجم ما استعجم ٣٤٠/١

● والقُصَيْرَى (١) : ضِلع الخِلْف ، وهو أسفل الأضلاع . قال طفيل :

وعارضْتُها رَهْوًا على متتابِعٍ   شديدِ القُصَيْرى خارجيٍّ مُحَنَّبِ (٢)

قال الكسائى : القُصَيْرى : أصل العنق ، وهذا نادر . وأنشد :

٧١/و / لا تعدِلينى بضُرُبٍّ جعْدِ   كزِّ القُصَيْرَى مُقْرِفِ المَعَدِّ (٣)

قال : المَعَدُّ : ما عُدَّ من أبائه ، والضُرُبُّ : القصير الغليظ ، والقُصيرى : أصل العنق .

والقُصَيرى أصغر الأفاعى جسما . ويقال قُصَيْرى قِبَال وسماها أبوحية : (٤) القُصَيْرى . وأبو الدقيش : قُصْرَى قبال . وقال أبوخيرة (٥) : القُصَيْرى تسمى الحارِيَة ، الياء خفيفة ، وإنما قيل لها حارِيَة لأن جسمها قد حَرَى ، أى نقُص وصغُر من طول العمر . وهذا كله الذى ذكرته فى الحيَّة عن أبى حاتم .

● وقال اللحـــيانى : يقال ما أدرى ما رُطَـــيناك بالتخفيف ورُطَّيْناك بالتشديد .

* * *

---

(١) أورد أبو على القالى مادة القصيرى ورُطينى بعد أن انتهى من جميع مواد صيغة فُعَيْلَى ، حيث قد رويا من قبل : قُصْرَى فى باب فُعْلَى ، ورُطَّيْنَى فى باب فُعَّيْلَى ، ولندرتهما فلم يدخلهما أبو على فى أثناء المواد .

(٢) البيت فى ديوانه ٢٦ ، واللسان (خرج) ٧٤/٣ ، والخصائص ٤٦/٣ ، ٢٤٥ ، وشرح أدب الكاتب ٢٠١ ، والخيل لأبى عبيدة ٦٨ ، ١٥٢ ، ونظام الغريب ١٣٠ ، والاقتضاب ٣٢٧ ، والسمط ٦٦٦/٢

(٣) البيتان بلا نسبة فى اللسان (قصر) ٤١٥/٦ ، (عدد) ٢٧٢/٤ ، والأول فى اللسان (ظرب) ٥٩/٢

(٤) أبو حية العكلى من فصحاء الأعراب ، ويروى عنه ثعلب فى مجالسه ٢٨/١

(٥) أبو خيرة العدوى نهشل بن زيد ، أعرابى بدوى من بنى عدى ، من ثقاة الأعراب وعلمائهم الذين أخذ عنهم أبو زيد والأصمعى وأبو عبيدة . انظر : مراتب النحويين ٤٠ ، وخلق الإنسان لثابت ٣٢٩ ، والفهرست ٦٨ ، ومعجم الشعراء ٥١٢

هذا باب [١] ما جاء من المقصور على مثال تُفْعَل [٢] اسما ولم يأت صفة

● قال الأصمعى : يقال للرجل ابنُ تُرْنَى ، وابن فَرْتَنَى ، إذا ذُكر بِلؤم ومنقَصة ، قال أبو ذؤيب :

فإن ابن تُرنى إذا جئتكم   أراه يُدافع قولا بَريحا [٣]

● و تُبْنَى : موضع من أرض البَثَنِيَّة من أرض دمشق ، قال كثير :

أكَاريسُ حلَّت منهم مرْجَ راهطٍ   فأكنافُ تُبْنَى مَرْجَها فتلالَها [٤]

● و تُرْعَى : موضع . قال كثير :

فإنِّى وتأميلى على النأْى وصلَها   وأجبالُ تُرْعَى دوننا وثَبيرُها [٥]

* * *

---

(١) أخلت الصقلية بهذا الباب .

(٢) بهامش النسخة « ليس يبعد أن تكون هذه الحروف من باب فُعْلَى ، إذ هو أكثر من تُفْعَل ، وإنما جعلت التاء فى تُرْتَبُ زائدة بالاشتقاق وعدم المثال ، وهذه كلمات لا اشتقاق لها ، ولا عدم مثال ، إذا أمكن أن تجعل فُعْلَى » .

(٣) البيت فى ديوان الهذليين ٢٠١/١

(٤) البيت فى ديوانه ٧٨ ، ومعجم البلدان ٨٢٤/١ ، ومعجم ما استعجم ٣٠٣/١ ، ٥٦١/٢

(٥) البيت فى ديوانه ٣١٥ ، ومعجم ما استعجم ٣١٠/١

هذا باب ما جاء من المقصور المهموز على مثال فَعَل (من الأسماء والصفات)

● قال أبو حاتم : أَجَأُ : أحد جبلى طَيِّئ : بعضهم يقصرها ولا يهمزها ، وبعضهم يهمزها مقصورة ، قال الشاعر :

أَبَتْ أَجَأُ أنْ تُسْلم العامَ جَارَها فمن شاءَ فلينهضْ لها من مُقَاتِلِ (١)

وقال أبو النجم :

قَدْ حيَّرَتْهُ جِنُّ سَلْمى وأَجَا (٢)

فلم يهمز . وقال العجاج :

وإنْ تُصِرْ ليلى بسَلْمَى وأَجَا (٣)

فلم يهمز .

● والهَدَأُ فى الظهر : كالجَنَأ . قال أبو محمد الفقعسى يصف الراعى :

رَوَّحَها مِن بُرَقِ الغميمِ أهدأ يمشى مِشْيَةَ الظَّلِيمِ (٤)

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ١٥٣ ، ومعجم ما استعجم ١٠٩/١ ، والمخصص ٩/١٦ ، وشرح شواهد الشافية ٨٢ ، والخزانة ٤٧١/٤ ، وشرح شواهد المغنى ١٥١ ، ومعجم البلدان ١٢٣/١، ١٩١/٢ ، ٨٥/٣ ، وبلا نسبة فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٨٣ ، والمخصص ٤٨/١٧ ، والبلغة ٧٩ وانظر مصادر أخرى بهامشه .

(٢) البيت لأبى النجم فى معجم ما استعجم ١١١/١ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٨٣ ، والمخصص ٩/١٦ ، ٤٨/١٧ ، واللسان (أجأ) ١٥/١

(٣) البيت فى ديوانه ٨ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٨٤ ، وأراجيز العرب ٧٣ ، ومعجم ما استعجم ١١٠/١ ، ومعجم البلدان ١٢٦/١ ، والمقصور ١٠ ، وشرح شواهد الشافية ٨٢ ، والجمهرة ٥٠/٣ ، والخزانة ٤٧٥/٤ ، وبلا نسبة فى حلية العقود ٥٨

(٤) البيتان ينسبان لعمر بن لجأ فى اللسان (طمم) ٢٦٤/١٥ ، وبلا نسبة فى الجمهرة ٢٢٤/٣، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٤٧٢ ، والمخصص ٣٨/٥ ، ٦٩/٧ ، ١١/١٦ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٤٣ ، والحروف لابن السكيت ٤٦ ، واللسان (حوز) ٢٠٥/١٧ ، (تمم) ٣٤٠/١٥ ، والثانى بلا نسبة فى اللسان (هدأ) ١٧٦/١ ، والجمهرة ٢٩١/٣ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ١٠٨

• قال أبو زيد : (١) تقول قد هَنِئَت الماشيةُ تَهْنَأ هَنأً ، إذا أصابت حَظًّا من البَقْل من غير أن تَشبع .

• وقال أبو العباس : **الهَجَأ** : مقصور مهموز ؛ كُلُّ ما كنت فيه فانقطع (عنك) .

٧١/ظ • وقال الأصمعى : **الحَدَأَةُ** : الفأس ذات الرأسين وجمعُها / حَدَأٌ ، على مثال فَعَلَةٍ وفَعَلٍ . قال الشماخ يذكر الإبل :

يُبَاكِرْنَ العِضَاهَ بمُقْنَعَاتٍ نواجِذُهُنَّ كالحَدَإِ الوقيعِ (٢)

الوقيع : المحدَّدة . وروى أبو عمرو : كالحِدَإِ الوُقُوعِ ، شبَّه رؤوسها بين الغصون – وهى تأكل – بمناقير الطير .

ويقال : قد حَدِئَتْ الشاةُ إذا انقطع سلاها فى بطنها – فاشتكت عليه – حَدَأً .

ويقال : قد حَدِئْتَ بالمكان حدأً ، إذا لزق به .

وحَدِئ على صاحبه حَدَأً : إذا عطف عليه . وهذه الأحرف عن ابن الأنبارى .

وقال أبو زيد (٣) : « تقول حَدِئْتُ إليه حَدَأً إذا لجأت إليه ، وحُدِئت عليه حَدَأً إذا نَصَرْته ومنعته » . وهذا نحو قول أبى بكر بن الأنبارى إذا عطفت عليه .

• **والحَبَأُ** : واحد الأحباء ، وهم وزراء الملك وخاصته . وقال الكسائى : هم جلساء الملك وخاصته .

• **والحَلأ** : الحَرُّ الذى يخرج على شفة الإنسان غِبَّ الحُمَّى .

• **والحَجَأ** مهموز مقصور : الضَّنُّ ، يقال حَجِئْتُ به أَحْجَأ حَجَأً ، إذا ضَنِنْتَ به . قال ابن أحمر :

---

(١) انظر : الهمز لأبى زيد ٢٦

(٢) البيت فى ديوانه ٢٢٠ ، ومجاز القرآن ٣٤٣/١ ، والجمهرة ٢٣١/٣ ، ومبادىء اللغة ٨٤ ؛ وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٢٤ ، والمخصص ١٤٦/١ ، ١٠/١٦ ؛ واللسان (حدأ) ٤٧/١ ، وبلا نسبة فى حلية العقود ٦٠

(٣) انظر : الهمز لأبى زيد ٢٠

فأَشْرَطَ نَفْسَهُ حِرْصًا عليها وكان بنفْسِه حَجِئًا ضَنِينَا (١)

وأنشد الفراء :

فإنّى بالجَمُوحِ وأُمِّ عمْرٍو ودَوْلَحُ فاعلمى حَجِئٌ ضنينُ (٢)

رواه الفراء : دولح بالحاء ، ورواه ابن الأعرابى دولج بالجيم . وقال الأصمعى حَجَأْت به ، أى لزمتُه .

وقال الأموى : حَجِيتُ بالشىء ، وتَحَجَّيْتُ به - يهمز ولا يهمز - إذا تمسكت به ، وأنشد للعجاج :

فَهُنَّ يَعْكِفْنَ به إذَا حَجَا (٣)

أى أقام . وقال ابن أحمر :

أَصَمَّ دُعَاءَ عَاذِلَتِى تَحَجَّى بآخِرِنا وتَنْسَى أَوَّلينا (٤)

أَصَمَّ : وافق قوما صُمًّا .

● والحَمَأُ : الطين المتغير ، مقصور مهموز ، وهو جمع حَمْأة ، يقال حَمْأَةٌ وحَمأٌ ، كما يقال قَصْبةٌ وقَصَبٌ . قال الله تعالى : ﴿ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾ [سورة الحجر ٢٦/١٥ ، ٢٨ ، ٣٣] أى من طين متغير . وقال أبو الأسود :

فما طلبُ المعيشةِ بالتمنِّى ولكن ألْقِ دلوكَ فى الدِّلاءِ

تَجِئْ بملئها يومًا ويومًا تَجِئْ بحمْأة وقليل ماءِ (٥)

قال أبو جعفر أسكن الميم من حمأة للضرورة ، وهذا قول ابن الأنبارى (٦) وروايته ،

---

(١) البيت فى ديوانه ١٦٠ ، والمقصور ٣٠ ، واللسان (شرط) ٢٠٢/٩ ، والجماهر ١٤٣ ، وبرواية أخرى فى اللسان (عبد) ٢٦٥/٤ ، وبلا نسبة فى المقصور والممدود لابن السكيت ١٠٦

(٢) البيت بلا نسبة فى المنقوص ٣٠ ، وإصلاح المنطق ٤٦٩ ، والمخصص ١٠/١٦ ، واللسان (حجأ) ٤٧/١ ، وألف باء ٥١٠/١

(٣) البيت فى ديوانه ٨ ، والمعانى الكبير ٤٢٩/١ ، والجمهرة ٣٢٥/٣

(٤) البيت فى ديوانه ١٦٤ ، والمخصص ١٠/١٦ ، والمعانى الكبير ٤٢٨/١ ، ١٢٣٨/٣ ، والأضداد لابن الأنبارى ٢٣٥ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٥) البيتان لأبى الأسود فى نور القبس ١٤ ، والأضداد لابن الأنبارى ٣٩٧ ، وفصل المقال ٢٣٧، والخزانة ١٣٨/١ ، وبلا نسبة فى مجموعة المعانى ١٧٣ ، والمستقصى ٣٣٨/١ ، وشرح المقامات ٣٩٦/٢ ، والثانى بلا نسبة فى مجاز القرآن ٤١٣/١ ، وشمس العلوم ١٣٦/٢

(٦) انظر : الأضداد لابن الأنبارى ٣٩٧

٧٢/و / وهو حسن فى القياس ، غير أن الرواية المشهورة حمْأة ساكنة الميم ، وحمَأة مثل بكْرَةٍ ، وإن كان قليلا نادرا لا ينقاس .

• والحفأ مقصور مهموز : أصل البَرْدِىّ الأبيض ؛ وهو يؤكل . قال أبو عبيد[1] : حُكِى لى هذا عن أبى عبيدة . قال الأصمعى : [2] الحفأ : البردى . قال الهذلى :

كالأَيِّم ذِى الطُّرَّة أوْ ناشِئِ الْـ بَرْدِىِّ تحت الحفأِ المُغيلِ [3]

• والخَذَأُ مقصور مهموز : الذُّلُّ ، يقال خَذِئْتُ له خَذَأً ، واستخذأت له استخذاء إذا تذلَّلت له ، ولا يهمز أيضا فيقال : خَذِيتُ واستخذيت .

• والخَجَأ : الفُحْشُ ، وهو مصدر خَجَأْتُ ، كذا قال ابن الأنبارى . والخَجأُ : النكاح وهو مصدر خَجَأْتُها ، وهذا خلاف ما قال أبو زيد ، وذلك أن أبا زيد[4] قال : خَجأتُ المرأة خَجْأً إذا نكحتها ، ساكنة الجيم على مثال فَعْل .

• والقَمَأ : من القماءة ، وهو الصِّغر ، كذا قال أبو بكر بن الأنبارى ، على فَعَل . قال الشاعر :

تَبَيَّـنَ لى أنَّ القَـمَـاءَة ذِلَّةٌ وأنَّ أشدَّاءِ الرجال طوالُـها [5]

وقال أبو زيد : [6] قَمُؤَ الرجل قماءة ، إذا صغر . وقمأت الماشيةُ قَمُؤًا وقَمْئًا وقُمُوءَةً ، وقمُؤَتْ قماءَةً : إذا سمنتْ .

---

(١) انظر : غريب الحديث ٦٠/١

(٢) انظر : النبات والشجر للأصمعى ٥٢ ، والاشتقاق له ٣٨

(٣) البيت للمتنخل الهذلى فى ديوان الهذليين ١٢٥٢/٣ ، واللسان (غيل) ٢٤/١٤ ، ٢٦ ، والجمهرة ٢٣٤/٣ ، وللهذلى فى المخصص ٤٥/١١ ، وبلا نسبة فى الجمهرة ٢٩٢/٣ ، والحلية ٥٨ ، والنبات ١٢٠

(٤) الهمز لأبى زيد ١٩

(٥) البيت لأثال بن عبدة بن الطبيب فى الخزانة ٤٦/٤ ، ولأنيف بن زبان النهشلى فى الحماسة البصرية ٣٥/١ ، وشرح شواهد الشافية للبغدادى ٣٨٥ ، ونقل البغدادى نص المادة عن القالى ، وهو لأبى الحسن رجل من طيئ ، ولأعرابى من بنى أسد فى الكامل ٤٥/١ ، ٤٧ ، وبلا نسبة فى عيون الأخبار ٥٤/٤ ، والمنصف ٣٤٢/١ ، والكامل ١١٠/٢ ، والمخصص ١١/١٦ ، والعينى ٥٨٨/٤ ، ونقل النص عن القالى ، والإبدال لأبى الطيب ٤٧٠/٢ ، والأضداد لابن الأنبارى ٤٠٠ ، والمحتسب ١٨٤/١ ، وشمس العلوم ١٧/١ ، واللسان (طول) ٤٣٥/١٣

(٦) الهمز لأبى زيد ٢٣

• وقال أبو زيد [١] : تقول قضِئَت القربةُ تقضَأ قَضَأً ، وهى قِرْبَةٌ قَضِئَةٌ على فَعِلة ، وهى التى قد عَفِنَتْ وتهافتَتْ ، والثوبُ أيضا يقضأ مِن البِلَى قضَأً ، قال القطامى :

فما مِنْ جِدَّةٍ إلاَّ سَتَبْلَى وتقضأ بعد جِدَّتِها الحِيَارُ [٢]

والحِيَارُ : الجُدُدُ . وتقول قد قَضِئَ حَسَبُ فلان قَضَأً وقُضْأَةً وقَضَاءَةً وقُضوءًا ، وذلك إذا دخله عيب ، ولم يكن صحيحا . وإنَّ فى حَسَبِ فلانٍ لقُضْأَةً أى عيبا ، وهو الوصْمُ .

وقال الأصمعى : [٣] قضِئَتْ عينُه تقْضَأُ قَضَأً – وهو فساد فى العين من حُمرة وقَرح واسترخاء فى لحم المُؤْقِ – وقد أقضأها الوجعُ إقضاءً .

• والكَلأُ : كل ما رُعِى من النبت ، مقصور مهموز .

• وقال أبو بكر بن الأنبارى : يقال كَمِئَتْ رجلاه كَمَأً شديدا ، من شدة الحفَا .

• والجَنَأُ فى الظهر مقصور مهموز : الانحناء . وقال أبو زيد [٤] : جنِئَ الرجلُ يَجْنأ جَنَأً إذا كانت منه خِلقة . وقال غيره : وربما ترك همزه فقيل رجل أَجْنَى ، وقد جَنِىَ يَجْنَى جَنًا . / وقال أبو زيد [٥] : يقال جنأ الرجلُ على الشىء جُنُوءًا إذا أكبَّ عليه وأنشد : ٧٢/ظ

أَغَاضِرُ لو شَهِدْتِ غداةَ بِنْتُمْ جُنُوء العائدات على وسادِى [٦]

• والشَّكَأ فى الأظفار : شَبيه بالتشقُّق .

• واللَّطَأ : الشىء الثقيل ، حكاه الكسائى وحده ولا يعرف عن غيره . والذى عليه اللغويون ألقى عليه لطاته أى ثقله ، والجمع لطًا غير مهموز .

---

(١) الهمز لأبى زيد ٢٣

(٢) البيت فى ديوانه ١٤٣ ، وانظر هامشه .

(٣) خلق الإنسان لثابت ١١٨ ، والأصمعى ١٨٢

(٤) الهمز لأبى زيد ١٧ (٥) الهمز لأبى زيد ١٧

(٦) البيت لكثير عزة فى ديوانه ٢١٩ ، والعينى ٢٠٦/٢ ، وغريب الحديث ٣١٤/٣ ، والشعر والشعراء ٥١٣/١ ، والجمهرة ٢٧٦/٣ ، واللسان (جنأ) ٤٣/١ ، وعجز البيت فى المعانى الكبير ٤٣٨/١ ، والبيت بلا نسبة فى المخصص ٦٢/١٦ ، والهمز ١٥

● **واللَّجَأُ** مقصور مهموز : ما لجأت إليه ، وبه سمى عُمَرُ بن لجأ [١] . ويقال لجأت إليه ، ولجِئتُ .

● **والرَّشَأُ** : ولد الظبية ، الذى قد تحرك ومشى . قال عنترة :

وكأنما الْتَفَتَتْ بجيدِ جدَايةٍ ... رشأٍ من الغِزْلان حُرٍّ أَرْثَم [٢]

والجدَاية من أولاد الظباء ، بمنزلة الجَدى من أولاد الغنم ، ويقال للذكر والأنثى جَدَاية ، والأرثم : الذى على شفته العليا بياض ، والحُرُّ : الحسن العتيق .

● **والرَّطَأُ** : الحمق . يقال رجل أرطأ وامرأة رَطْآء ، وفيه رَطَأٌ شديد أى حُمْقٌ شديد .

● **والنَّبَأ** : الخبر . قال الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِىْ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [سورة الأنعام ٦/٣٤] .

● **والنَّشأُ** : الجوارى الصغار . قال نصيب :

ولوْلا أن يقالَ صبَا نُصيبٌ ... لقُلْتُ بنفْسى النشَّأُ الصغَارُ [٣]

● **والنَّهَأُ** : مصدر نَهِئَ اللحمُ يَنْهأُ نَهئًا ونَهَاءَةً ونُهوءًا [ونهوءة] إذا لم ينضج . وأنْهأْتُه أنا إنْهاءً فهو مُنْهأ .

● **والطَّسَأُ** : التُّخْمَةُ مقصور مهموز ، حكاه الكسائى . وقال الأصمعى طَسِئَ الرجلُ يطْسَأُ طَسْأً ، وقد أطسأهُ الشحمُ ، إذا أُتْخم من أكله . وقال أبو زيد مِثْلَه أو نحوه .

● وقال الفراء : [٤] قَدْ طَنِئَ يَطْنَأُ طَنَأً شديدا ، إذا التزقت رئته بجنبه من العطش . ولا يُعرف الهمز فيه عن غير الفراء .

---

(١) انظر : المقصور والممدود لابن السكيت ١٠٨

(٢) البيت فى ديوانه ١٥٢ ، والمسلسل ١٤٤ ، وشرح القصائد السبع ٣٥٥ ، وبلا نسبة فى الوحوش ٣٦٩ ، والحلية ٥٩٤

(٣) البيت فى ديوانه ٨٨ ، والقرطين ١٨٨/٢ ، والمنقوص ٣٠ ، والمقصور ١١٠ ، وديوان المعانى ٢٦٢/١ ، وثمار القلوب ١٧٧ ، واللسان (نشأ) ٦٥/١ ، والأساس (نشأ) ٩٥٥ ، والاقتضاب ٩ ، وخلق الإنسان لثابت ١٩ ، والمخصص ١٣/١٦ ، وشرح أدب الكاتب ١٦ ، والجمهرة ٢٥٩/٣ ، وبلا نسبة فى المخصص ٣٥/١

(٤) بهامش النسخة « المطرز : قرأ أبو العباس على الناس فى المقصور والممدود عن سلمة عن الفراء فلما بلغ قوله طنئ طنأ ، قال : يا أبا موسى ، احفـظ أنت ، هذا خطأ من قول الفراء . =

فأما الذي عليه الأصمعي [١] وجماعة اللغويين ، فطَنِيَ البعيرُ يَطْنَى طَنًى بغير همز ، وبعيرٌ طَنٍ ، وناقة طنيَةٌ . . .

● وصَدَأُ الحديدِ مقصور مهموز ، يقال صَدِئَ الحديدُ يَصْدَأُ صَدَأً . قال الشاعر :

صَدَأُ الحديدِ على أنوفِهِم   يتوقَّدون توقُّد النجمِ [٢]

وقال الآخر :

ترى أرباقَهم متقلديها   كما صَدِئَ الحديدُ على الكُماة [٣]

● وسَبَأٌ من قول الله تعالى / ﴿ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴾ [سورة النمل : ٢٢/٢٧] . ٧٣/ و

وسبأ يُجرى ولا يُجرى ، فمن أجراه جعله اسما لرجل بعينه ، ومن لم يجره جعله اسما للقبيلة . وقال الشاعر في الإجراء :

الواردُون وتَيْمٌ في ذُرَى سَبَأٍ   قد عضَّ أعناقَهم جلدُ الجواميسِ [٤]

وقال النابغة الجعدى في ترك الإجراء :

من سبأَ الحاضرينَ مأربَ إذْ   يبنُون من دون سيلِه العَرِمَا [٥]

= وأخبر أبو نصر عن الأصمعي أنه قال طنى طنا بلا همز وهو الصواب . وهكذا أخبر ابن الأعرابي عن المفضل . » .وانظر : المنقوص والممدود للفراء ٣١ ، وقد وردت المادة مهموزة أيضا في المقصور والممدود لابن السكيت ١٠٨

(١) الإبل للأصمعي ١١٨ ، ١٥٣ ، ٢١٩

(٢) البيت بلا نسبة في الزاهر ٣٩١/٢ ، والمخصص ١٢/١٦ ، والمختار من شعر بشار ٥٧

(٣) البيت بلا نسبة في الزاهر ٣٩١/٢ ، ومعاني القرآن ٢٧٧/٢

(٤) البيت لجرير في ديوانه ٣٢٥ ، وشرح المفضليات ٧٧٧ ، واللسان (ضغبس) ٤٢٦/٧ ، وبلا نسبة في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥٤٤ ، ومعاني القرآن ٢٩٠/٢ ، والخزانة ٣٧١/٣ ، وشرح شواهد الكشاف ١٣٦

(٥) البيت في ديوانه ١٠٢ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥٤٤ ، والجمهرة ٣٨٨/٢ ، وشمس العلوم ٣٥٤/٢ ، والكامل ١٧٧/٢ ، والشنتمرى ٢٨/٢ ، والسمط ١٨/١ ، واللسان (عرم) ٢٩٠/١٥ ، والأصول ٨٠/٢ ، والخزانة ٤/٤ ، والشعر والشعراء ٢٩٥/١ ، وطبقات الشعراء ٤٣ . وينسب لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٥٧ ، وطبقات الشعراء ٤٣ . وينسب للأعشى في معجم ما استعجم ١١٧٠/٣ ، وعنه في ملحق ديوانه (جاير) ٢٥٨ . وبلا نسبة في الجمهرة ٢٠٥/٣ ، =

قال أبو حاتم : وكان أبو عمرو يهمز ولا يصرف على أنه مؤنث ويقرأ [١] ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَأَ فِي مَسَاكِنِهِم﴾ . والعامة تصرف وتهمز على أنه مذكر اسم رجل .

وحدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ يرفعه إلى النبى ﷺ أنه سئل عن سبأ أرجل هو أم امرأة أم أرض أم ماء ؟ فقال بل هو رجل ولد عشرةً ، تشاءم منهم أربعة – أى صاروا بالشام – وتيمن منهم ستة – أى صاروا باليمن ، فقد استبان أمره إن شاء الله تعالى أنه رجل .

وقال أبو بكر بن الأنبارى : وقد اجتمعت العرب على ترك الهمز فى قولهم [٢] « هذه أيدى سبا » و « أيادى سبا » وأصله الهمز ، ولكنه جرى فى هذا المثل على السكون فترك همزه . قال العجاج :

مِن صادرٍ أو واردٍ أيْدِى سَبَا [٣]

وقال الآخر :

أَيادِى سَبَا يا عَزُّ ما كنتُ بَعْدَكُم فلمْ يَحْلُ للعينين بعدكِ منظرُ [٤]

ويكتب بالألف لأن أصله الهمز .

وحكى الكسائى [٥] : السَّبأُ : الخمر ، ولم يأت به غيره .

= ٢٩٢ ، والاشتقاق لابن دريد ٤٨٩ ، ومجاز القرآن ١٤٧/٢ ، وسيبويه ٢٨/٢ ، والمخصص ٤٣/١٧، واللسان (سبأ) ٨٧/١ ، والإنصاف ٢٦٥/٢ ، وشرح شواهد الكشاف ١٣٦ ، وعبث الوليد ٤٧ ، والمستقصى ٨٩/٢ ، والحلية ٥٧

(١) سبأ ١٥/٣٤ ، وانظر : التيسير ١٦٧ ، ١٨٠ . وانظر قول أبى حاتم فى : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٥٤٣

(٢) المثل فى مجمع الأمثال ٢٧٥/١ ، والمستقصى ٨٩/٢ .

(٣) البيت فى ملحق ديوانه ٧٤ فيما ينسب له ولرؤبة . وهو للعجاج فى تهذيب الألفاظ ٥٥ ، والمزهر ٥٢/٢ ، ونقل النص عن القالى . وينسب لدكين فى الفاخر ٢٢ ، واللسان (نسب) ٢٥٣/٢ ، ونسبه التبريزى فى تهذيب الألفاظ ٥٦ لحميد وغيره . وهو بلا نسبة فى المستقصى ٨٩/٢ ، والمنقوص ٣٦ ، واللسان (سبأ) ٨٧/١

(٤) البيت لكثير فى ديوانه ٣٢٨ ، والمستقصى ٩٠/٢ ، وبلا نسبة فى المنقوص ٣٦ ، وهو لكثير أيضا بقافية أخرى « منزل » فى ديوانه ٢٥٤ ، واللسان (سبأ) ٨٧/١

(٥) انظر : المزهر ١٣٠/١ فقد نقل النص عن القالى .

● والظَّمَأُ مقصور مهموز : العطش ، يقال رجل ظمآن وامرأة ظَمْأَى . وأنشد أبو العباس أحمد بن يحيى :

تَحِنُّ للظمء مما قد ألم بها بالهَجْل منها كأصوات الزنانير (١)

وقال : الهَجْلُ : المكان الواسع . وقال غيره : الهَجُول المطمئنات من الأرض ، والزنانير :الحصى الصغار .

● والذَّرَأُ : أن يشيب الرجل فى مُقَدَّم رأسه ، يقال ذرِئ يذرَأ ذَرَأً ، قال الشاعر :

لمَّا رأته ذَرِئَتْ مجاليهْ يَقْلى الغوانى والغوانى تقليهْ (٢)

ومجاليهُ : شَعْرُ رأسِه .

وحدثنى أبو بكر بن دريد قال : هذا راجز يصف راعيا، والرواية :

٧٣/ظ / تَرْعِيَّةٌ قد ذرئت مجاليه (٣)

والتَّرْعِيَّةُ : الحَسَنُ الرَّعْى للإبل والقيام بها .

والرواية الأولى عن أبى بكر بن الأنبارى .

وقال أبو زيد (٤) : قد ذَرِئْت أَذْرَأُ ذَرَأً : إذا شِبْتُ ، والاسم الذُّرْأَةُ .

وأنشدنى أبو بكر بن دريد لأبى نخيلة السعدى :

وقد عَلَتْنِى ذُرْأَةٌ بَادِى بَدِى ورَثْيَةٌ تَنْهَضُ فى تَشَدُّدِى

وصارَ للفحل لسانى ويدِى (٥)

---

(١) البيت لأبى زبيد الطائى ٨٥ ، ومعجم البلدان ٩٤٧/٢ ، واللسان (هجل) ٢١٣/١٤ ، وبلا نسبة فى اللسان (زنر) ٤١٩/٥

(٢) البيتان لأبى محمد الفقعسى (عبد الله بن ربعى) فى اللسان (جلا) ١٦٥/١٨ ، وهما لأبى محمد الفقعسى فى السمط ٩٦٧/٢ ، واللسان (ذرأ) ٧٤١/١ ، ولعبد الله بن ربعى فى تهذيب إصلاح المنطق ٣٢/٢ ، وبلا نسبة فى أمالى القالى ٣٢٢/٢ ، والمخصص ١٣/١٦ ، ومجمع الأمثال ٣٦٧/١ ، وإصلاح المنطق ١٩٤ ، والمعانى الكبير ١٢٢٢/٣

(٣) أمالى القالى ٣٢٢/٢ (٤) الهمز لأبى زيد ٩

(٥) الأبيات الثلاثة لأبى نخيلة السعدى فى اللسان (رثا) ٢٢/١٩ ، (بدا) ٧١/١٨ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٣٢/٢ ، والأول والثانى فى أمالى اليزيدى ١٢٨ ، واللسان (ذرأ) ٧٤/١ ، والسمط ٤٨٠/١ ، وسيبويه والشنتمرى ٥٤/٢ ، والثلاثة بلا نسبة فى اصلاح المنطق ١٩٤ ، والأول والثانى بلا نسبة فى المقتضب ٢٧/٤ ، والسمط ٩٦٧ ، وسفر السعادة ٨١ ب ، والجمهرة ٢٨١/٣ ، ٤٤٢ ، =

يعنى بالفحل أباه ، يريد أنه أشبهه ..

وقال الأصمعى : الرَّثْيَة : الوجع فى المفاصل واليدين والرجلين ، يصيب ذلك الرجل إذا أسن ، وجمعها رثَيات . قال الراجز :

وللكبيرِ رَثَياتٌ أربعُ   الركبتان والنسى والأَخْدَعُ
ولا يزالُ رأسُه يُصَدَّعُ   وكل شىء بعد ذاك يَنْجَعُ (١)

قال أبو على : قال أبو عبيدة : أنشدنيها يونس - أو قال أنشدتها يونس - الشك منى - فقال : قاتَلَهُ اللهُ ، ما أكذبَهُ ، نعم وعشرون رَثْيَةٌ .

● والفَجَأُ : مصدر فَجِئَتْ الناقةُ : إذا عظُم بطنها .

● والفَرَأُ : حمار الوحش ، وجمعه فِراءٌ ، ممدود ، قال الشاعر :

بضَربٍ كآذانِ الفراءِ فُضُولُه   وطعنٍ كإيزاغِ المخاضِ تَبُورُها (٢)

وقال الآخر فى الإفراد :

إذا غَضِبُوا علَّى وأشْقَذُونى   فَصِرْتُ كأنَّنى فَرَأٌ مُتَارُ (٣)

يقال أتاره بصره يتيره إتارة ، إذا أتبعه . وأتأر بصره يتئره إتئارا مهموز .

= وأمالى القالى ٢٠٠/١ ، وشمس العلوم ١٦٦/٢ ، والمعانى الكبير ١٢٢٣/٣ ، والأول والثالث بلا نسبة فى الزاهر ٣٤٥/٢ ، والأول بلا نسبة فى مجاز القرآن ٢٨٨/١ ، والخصائص ٣٦٤/٢

(١) الأبيات الأربعة لجواس بن نعيم ويعرف بابن أم نهار فى المؤتلف والمختلف ٧٥ ، واللسان (رثى) ٢٢/١٩ ، وهى لبعض الأعراب فى الفاضل ٧٠ ، وبلا نسبة فى تهذيب الألفاظ ١١٤ ، ٦٢٠، ونسبها شيخو فى الموضع الأول لأبى النجم . والأبيات بلا نسبة فى المصادر التالية : الأول والثانى والثالث فى السمط ٩١٨/٢ ، والأول والثانى فى أمالى القالى ٢٧٧/٢ ، والشعر والشعراء ٢/ ٦٨٩ ، والتنبيهات ١٨١ ؛ والأول فى الأساس (رثى) ٣٢٣ ، والمعانى الكبير ٥٦٤/١

(٢) البيت لمالك بن زغبة الباهلى فى الجمهرة ٢٧٧/١ ، ٢٥١/٣ ، والمصون ١٩٥ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١٦٦ ، والإبل للأصمعى ٦٩ ، والمعانى الكبير ٩٧٩/٢ ، واللسان (فرأ) ١١٦/١ ، (ولغ) ٣٤٣/١٠ ، (وزغ) ٣٤٣/١٠ ، (بور) ١٥٤/٥ ، والفاخر ٢٠٥ ، والأساس (فرأ) ٧٠٤ . وبلا نسبة فى أمالى اليزيدى ٧٥ ، والمزهر ٣٦٠/٢ ، والكامل ١٥٢/١ ، والاشتقاق لابن دريد ٢١٠ ، وغريب الحديث ٢٢٦/٢ ، والمخصص ١٤٤/١٥ ، وديوان المعانى ٧٣/٢

(٣) البيت لعامر بن كبير (كثير) المحاربى فى الجمهرة ٢١٤/٣ ، واللسان (شقذ) ٢٩/٥ ، وبلا نسبة فى شواهد التوضيح ٨٢ ، والمخصص ١٤٤/١٥ ، والمقصور ٨٥ ، والمنقوص ٣١ ، وسر صناعة الإعراب ٨٨/١ ، وشرح القصائد السبع ٤٥١ ، واللسان (تأر) ١٥٥/٥ ، والخصائص =

● والفَقَأ : خُروج الثَّدْيِ ودُخُول الصدر .

● والمَلأُ مقصور مهموز : وُجوه القوم وأشرافهم . قال الله تعالى ﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦ ﴾ [سورة الأعراف ٦٠/٧] وربما لم يهمز في الشعر . قال حسان بن ثابت :

فدونَكَ واعلمْ أنَّ نقضَ عهودِنا   أباهُ المَلَا مِنَّا الذين تتابَعُوا (١)

ولا يكون الملأ إلا الرجال بغير نساء .

والمَلأُ : الخُلُق ، أيضا مقصور مهموز . يقال (٢) « أَحْسِنُوا أَمْلاءَكُم » ، أي أخلاقكم . أنشدنا أبو بكر بن الأنباري :

تنادَوْا يَالَ بُهْثَةَ إذْ رَأَوْنا   فقلنا أَحْسِني مَلأً جُهَيْنَا (٣)

قال : ويقال أَحْسِنى مَلأً ، معناه تمالؤوا عليه تمالؤًا : أي اجتمعوا عليه وتضافروا . وقال الشاعر :

إنْ يَكُ خَيْرًا يُحْسِنُوا مَلأً به   وإنْ يَكُ شَرًّا يَشْرَبُوه تَحَاسِيًا (٤)

● وقال أبو العباس : / الوَزَأُ من الرجال ، مهموز مقصور . وأنشد لبعض بني أسد : ٧٤/ و

يَطُفْنَ حَوْلَ وَزَإٍ وَزْوَازِ (٥)

= ١٧٦/٢ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١٦٦ ، وأمالي اليزيدي ٧٥ ، والأساس (فرأ) ٧٠٤ ، ومجمع الأمثال ٢٨٩/٢ ، وشمس العلوم ٢٣٣/١ ، ٥٠٨/٢ ، وعجز البيت بلا نسبة في الجمهرة ٢٥١/٣ ، ٢٩٢ ، والاشتقاق لابن دريد ٢١٠

(١) البيت لحسان بن ثابت في المخصص ١٣/١٦ ، وشرح القصائد السبع ٤٦٤ ، وقد أخل به ديوانه . وينسب لكعب بن مالك في الزاهر ١٧٠/٢ ، والبيت في ديوان كعب بن مالك ٢١٩ برواية : « أباه عليك الرهط حين تتابعوا » وعليه فلا شاهد برواية الديوان .

(٢) الحديث في اللسان (بهث) ٤٢٤/٢ ، وإصلاح المنطق ٤٢٣ ، وهو قول في شرح القصائد السبع ٤٦٥

(٣) البيت لعبد الشارق الجهني في المثلث ١١٩ ، والمسلسل ١٤٨ ، واللسان (بهث) ٤٢٤/٢ ، وعيار الشعر ٦٢ ، وللجهني في اللسان (ملأ) ١٥٤/١ ، وإصلاح المنطق ٤٢٣ ، وبلا نسبة في شرح القصائد السبع ٤٦٥ ، وشرح المرزوقي ٤٤٢/١ ، والمخصص ١٤/١٦ ، والمقصور ١٠٢

(٤) البيت بلا نسبة في المقصور ١٠٢ ، ونقد الشعر ٢٤ ، وشرح القصائد السبع ٤٦٥ ، والأساس (ملأ) ٩١١

(٥) البيت لبعض بني أسد في المقصور ١١٤ ، واللسان (وزأ) ١٨٩/١ ، وبلا نسبة في المخصص ٦٤/١٦

فالوَزَأُ : القصير السمين الشديد الخَلْق ، والَوزْوَازُ : الذى يُوَزْوِزُ استَهُ ، إذا مشى يُلْوِيها .

والوَزَا بغير همز : القصير أيضا ، وقد ذكرناه [١].

• والوَبَأُ مقصور مهموز : المَرَضُ . يقال وُبِئَتْ الأرضُ تُوبَأُ وَبَأً ، وهى موبوءة ، وأرض وبيئة على فعيلة . ووُبئت تِيْبَأ – وأوبأت إيباء – فهى موبئة ، ووبئة على فَعِلة إذا كثر مرضها .

* * *

هذا باب ما جاء من المقصور المهموز على مثال فَعَيْلَل صفة ولم يأت اسما

• قال أبو زيد : رجُلٌ حَفَيْسَأٌ وحَفَيْتَأٌ : قصير .

* * *

هذا باب ما جاء فى المقصور المهموز على مثال فَعَنْلَل صفة ولم يأت اسما

• حَبَنْطَأٌ ، والحَبَنْطَأُ : القصير العظيم البطن . ويقال : الممتلئُ غَضَبًا أو بِطْنَةً . وقال أبو زيد : وتقول : احبنطَأْتُ احبنطاءً إذا انتفخ جوفُك .

• وقال الأموى : الطَّفَنْشَأُ مهموز مقصور : الضعيفُ من الرِّجال .

* * *

(١) انظر مادة وزى فى باب المقصور المفتوح على مثال فَعَل ورقة ٣٤ و .

هذا باب ما جاء على مثال
فِعَل
من المقصور المهموز من الأسماء

• قال يعقوب عن عليٍّ الأحمر : يقال ذهب هِزْءٌ من الليل ، وهِنَأٌ من الليل .

• والحِدَأ بكسر الحاء وفتح الدال : جمع حِدَأة على مثال فِعَلة وفِعَل : الطائر الذى يشبه الرَّخمة ، ويقال حِدْآن أيضا . قال العجاج :

كما تَدانى الحِدَأُ الأُوِىُّ ‏ ‏ ‏ ‏ رَوائمًا لو يَرأَمُ الأُثْفِىُّ (١)

وقال الكميت :

كحدآن يومِ الدجنِ تعلُو وتسْفُلُ (٢)

• والجِبَأُ مقصور مهموز : الكمْأة . قال الراجز :

إنَّ نُجيحًا مات من غير مرضْ ‏ ‏ ‏ ‏ وَوُجْد فى مرمضه حيث ارتمضْ

عساقلٌ وجِبَأ فيها قضضْ (٣)

وقال أبو زيد (٤) والأصمعى : الجِبَأَةُ من الكمْأة الحُمْر ، واحدها جَبْءٌ وثلاثة أجْبُؤٍ ، والقضضُ : الحصى الصغار ، والعساقل : ضرب من الكمأة ، وسكن الجيم من وُجِد ، كما تقول العرب ضُرْب الرجل ، يريدون ضُرِب الرجل ، فيسكنون الراء ، كما قال أبو النجم :

هَيَّجَها نضخٌ من الطلِّ سَحَرْ ‏ ‏ ‏ ‏ وهزت الريحُ الندى حين قَطَرْ

---

(١) فى الأصل : يرأم الوثبى ، والمثبت عن الصقلية ، والبيتان فى ديوانه ٦٧ ، وأراجيز العرب ١٧٥ ، والأول فى الجمهرة ٢٩٢/٣ ، واللسان (حدأ) ٤٧/١ ، (أوى) ٥٥/١٨ ، والأول بلا نسبة فى الخصائص ٦٩/٣ ، والمقصور ٣١ ، والاشتقاق لابن دريد ٤١ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٢٥، وشمس العلوم ٤٠٢/١

(٢) عجز البيت فى هاشميات الكميت ١٠٥ ، والمخصص ١٠/١٦ ، وصدره « حماهم بالمستلئمين عوابس » .

(٣) الأبيات الثلاثة بلا نسبة فى المقصور ٢٣ ، واللسان (رمض) ٢٢/٩ ، (جبأ) ٣٥/١ ، والإبدال لأبى الطيب ١٩٥/٢ ، والثانى فى النبات ٩٤ ، ومجالس ثعلب ١٢٦/١ ، والثالث فى المقصور والممدود لابن السكيت ١٠٥

(٤) الهمز لأبى زيد ١٨

لو عُصْر منها البان والمسك انْعصَرْ [١]

/ أراد لو عُصِرَ ، فسكن الصاد . ٧٤/ظ

● والْلِبَأُ : أول اللبن . قال أبو زيد [٢] : لبأْتُ اللَّبَأ ألْبَؤُه لَبْأً ، إذا حلبت الشاة ، لِبَأً ، ولبأْت القومَ ألبَؤُهم إذا صنعت لهم لِبَأً .

وقال الأصمعى : لبَأْتُ القومَ ألبَؤُهم ، إذا أطعمتهم لِبَئًا ، وألبَأْتُ الجَدْىَ إلباء ، إذا شددته ليرضع الْلِبَأَ .

وقال أبو زيد [٢] : استلبأ الجَدْىُ ، إذا رضع من قِبل نفْسه .

* * *

(١) الأبيات الثلاثة لأبى النجم فى الاقتضاب ٤٦٢ ، وشرح أدب الكاتب ٣٨٥ ، والإنصاف ٧٣/١ ، وشرح شواهد الشافية ١٦ ، والثالث فى سيبويه والشنتمرى ٢٥٨/٢ ، واللسان (عصر) ٢٥٧/٦ ، والمنصف ٢٤/١ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٥٥/١ ، والثالث بلا نسبة فى معجم البلدان ٢١٠/٣ ، والمنصف ١٢٤/٢ ، وما يجوز للشاعر ٨٢

(٢) انظر : اللبأ واللبن لأبى زيد ١٤٢ ، والهمز لأبى زيد ٢٤ .

هذا باب ما جاء من المقصور المهموز على مثال
فُعَل
من الأسماء وهو قليل جدا

● النُّفَأ مهموز مقصور ، جمع نُفَأة : وهو من النبت القطع المتفرقة . قال الأسود بن يعفر :

جَادَتْ سواريه وآزرَ نبتَه   نُفَأٌ من الصفراء والزُّبَّادِ (١)

● ونُدَأٌ مقصور مهموز : منابت العشب ، إذا كانت متفرقة ناحية كذا وناحية كذا ، واحدتها نُدَأَةٌ ، وهى مثل النُّفَأ .

● والبُرَأ مهموز مقصور : جمع بُرَأة ، وهى قُترة الصائد . قال الأعشى :

فأَوْرَدَهَا عَيْنًا من السَّيْفِ ريَّةً   بها بُرَأٌ مثل الفَسيلِ المكمَّمِ (٢)

* * *

هذا باب ما جاء على
فُعَل
من المقصور المهموز

● يقال رجل جُبَّأ مقصور مهموز : وهو الجبانُ الهيوب . قال رجل من بنى شيبان :

وَمَا أنا من رَيْبِ المنونِ بجُبَّأٍ   وما أنا من سيْب الإلهِ بيائسِ (٣)

وحكى أبو العباس : رجل جُبَأ ، بتخفيف الباء ، والأكثر تشديدها .

* * *

---

(١) البيت فى ديوانه ٣٠ ، والجمهرة ٢٦٥/٣ ، واللسان (نفأ) ١٦٨/١ ، والمقصور ١١٠ ، وشرح المفضليات ٤٥٥ ، وبلا نسبة فى الحلية ٥٨ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٢) البيت فى ديوانه ١٢١ ، واللسان (برأ) ٢٥/١ ، وعجز البيت بلا نسبة فى الحلية ٦٠

(٣) البيت لمفروق بن عمرو الشيبانى فى السمط ٦١٠/١ ، وتهذيب الألفاظ ١٧٧ ، واللسان (جبأ) ٣٤/١ ، وهو لرجل من بنى شيبان فى المقصور ٢٣ ، وأمالى القالى ٧٧/١ ، ودرة الغواص ١١٧ ، وبلا نسبة فى شمس العلوم ٢٨٨/١ ، واللسان (سبب) ٤٥٩/١ ، ونظام الغريب ٩١ ، والمخصص ١٤٨/١٥ ، ١٢/١٦

هذا باب ما جاء على
يُفَعْل
من المقصور المهموز

● **اليُرَنَّأ**: الحِنَّاء .

وحكى الفراء : **اليُرَنَّأُ** بضم الياء و**اليُرَنَّى** على يُفَعَّل ، بالهمز وترك الهمز .

* * *

هذا باب ما يمد ويقصر وهو على لفظ واحد ومعنى واحد

● الهَيْجا (١) يُمد ويُقصر . قال الشاعر فى المد :

إذا كانت الهيجاءُ وانشقت العصا　　فحسبُك والضحّاكَ سَيفٌ مهنَّدُ (٢)

وقال الآخر فى القصر :

حَمِسًا لدى الهَيْجَى أخا ثقةٍ　　يحمِى الذمَار مباركَ الأمرِ

وقال الآخر :

يا رُبَّ هَيْجَى هى خيرٌ من دعَهْ　　أَكُلَّ يومٍ هامتى مقزَّعهْ (٤)

● ويقال هاءْ هاءْ وهأهأ ، من الضحك حكاية . قال الراجز :

يا رُبَّ بيضاء من العواسجِ　　/ لينة المسِّ على المعالجِ　　٧٥/ و

هأهأة ذات جَبين سارجِ (٥)

---

(١) قال البغدادى فى الخزانة ٣٨٩/٣ « وهذه الكلمة « هيجا » مع شهرتها لم يوردها القالى فى المقصور والممدود مع أنه استقصى النوعين فى كتابه » وتقرير البغدادى قائم على سهو فى الاطلاع على هذا الباب الذى خصصه أبو على لما يمد ويقصر وهو على لفظ واحد ومعنى واحد .

(٢) البيت لجرير فى ذيل الأمالى ١٤٠ ، وقد أخل به ديوانه ، والبيت ينسب للبيد فى إعراب القرآن ٨٧٠/٣ ، وقد أخل به ديوانه . والبيت بلا نسبة فى شرح شواهد الكشاف ٣٧ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ١٠٣ ، وشرح شواهد المغنى ٣٠٤ ، والخزانة ٣٨٩/٣ ، والعينى ٨٤/٣ ، واللسان (حسب) ٣٠٣/١ ، (عصا) ٢٩٦/١٩ ، (هيج) ٢١٨/٣ ، وذيل اللآلى ٦٥ ، والمقصور ١١٧ ، والسمط ٨٩٩/٢ ، وأمالى القالى ٢٦٢/٢ ، والجمهرة ٢٣٠/٣ ، والمخصص ١٤/١٦ ، ١٩ ، ونظام الغريب ١٠٦ ، وشرح المفضليات ٢٣٦ ، والأصول ٢٧/٢ ، والتمام فى تفسير أشعار هذيل ٣٢

(٤) البيتان للبيد فى ديوانه ٣٤٠ - ٣٤١ ، وشرح القصائد السبع ٥٠٧ ، وفصل المقال ٨٢ ، ومجمع الأمثال ١٠٣/٢ ، والخزانة ١٧١/٤ - ١٧٢ ، والأول فى الدرر ١٧/٢ ، ونظام الغريب ١٠٦ ، والعمدة ٥٢/١ ، والبيتان بلا نسبة فى مجالس ثعلب ٣٨١/٢ . والأول بلا نسبة فى المقصور ١١٧ ، والخزانة ٤٦٦/١ ، ٣٨٩/٣ ، وشرح المفضليات ٢٣٦ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ١٠٣ ، والمخصص ١٤/١٦

(٥) الأبيات الثلاثة بلا نسبة فى العباب ٢٣٩ ، واللسان (سرج) ١٢٢/٣ ، والمخصص ١٤/١٦ ، والأول والثانى فى اللسان (عهج) ١٥٦/٣ ، والأول والثالث فى اللسان (هأهأ) ١٧٤/١ ، والأول فى البارع ٢٨

• ويقال فعلته من جَرَّاك ، ومن جَرَّائك بالمد والقصر . أنشد اللحيانى :

أَمِنْ جَرَّى بنى أسد غضبتمْ ولو شئتم لكان لكم جوارُ
ومن جَرَّائنا صِرتُمْ عَبِيدًا لقومٍ بعدما وطئ الخَبَارُ (١)

فمدٌ وقصر .

• ويقال : رجل رأْرأٌ ، ورَأْرَاء إذا كان يُكثر تقليب حَدَقَتَيْه . والرأرأة فتح العينين واستدارة الحدقة ، كأنها تموج فى العين ، يقال إن فلانة إذا نظرت رأرأت ، وإذا كانت المرأة كذلك ، قيل إن فلانة لرأرأة من النساء .

• ويقال رجل نَأْنَأٌ ونَأْناءٌ ، أى ضعيف . قال الشاعر :

لَعَمْرِكَ ما سعدٌ بخلَّة آثمٍ ولا نأنأٍ عند اللقاءِ ولا حَصِرْ (٢)

ويروى : يوم اللقاء .

• والدَّهْنَا يمد ويقصر . قال الشاعر :

جازتْ القوزَ والمخارمَ أَمًّا ثم مالتْ بجانب الدهناءِ (٣)

وقال الآخر فى القصر :

وما كانتِ الدهْنَى لها غير ساعةٍ وجَوٌّ قَسَى جاوزْن والبُومُ تَضْبَحُ (٤)

• وفَحْوَى تُمد وتُقْصر . يقال عرفت ذلك فى فَحْوَى كلامه ، وفى فَحْواء كلامه ، وفُحَواء كلامه بضم الفاء وفتح الحاء ومدها ، وهذا الحرف نادر رواه اللحيانى .

• وفأْفأ وفأفاءٌ ، يُمد ويُقصر . قال الأصمعى : إذا تردد المتكلم فى الفاء ، قيل فأفأ يفأْفِئُ فأفأةً ، وهو رجل فأفأ وفأفاء ، وامرأة فأفأة وفأفاءة . وقال الشاعر :

يقولون فأفاءٌ فلا تولجنَّهُ ولستُ بفأفاءٍ ولا بجبانِ (٥)

وأنشدنى أبو بكر بن الأنبارى :

---

(١) البيتان بلا نسبة فى الأضداد لابن الأنبارى ٩١

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ٨٥ ، وغريب الحديث ٢١٤/٣ ، واللسان (نأنأ) ١٥٦/١ ، والأساس (نأنأ) ٩٢٤

(٣) البيت بلا نسبة فى معجم ما استعجم ٥٥٩/٢

(٤) البيت للراعى فى هامش التنبيهات ٣٤٩ ، ومعجم البلدان ٩١/٤ . وقد أخل به ديوانه .

(٥) البيت بلا نسبة فى المنقوص ٤٩ ، والمقصور ٨٦ ، والجمهرة ١٦٩/١ ، ٢٨٦/٣

يقولون فأفاء فلا تنكحنه ولسـت

• والخَطَأُ يمد ويقصر ، وقصره وهمزه أكثر فى كلام العرب . قال الله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ﴾ [سـورة النساء ٤/ ٩٢] .

وربما مدوه ، يروى عن الحسن وغيره أنهم قرؤوا [(١)] ﴿ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خَطَاءً كَبِيرًا ﴾ بالمد .

وقال حبيب بن عبد الله الأنصارى :

إنَّ من لا يرى الخَطَاءَ خَطَاءً فى المُلِمَّاتِ والصوابَ صوابًا [(٢)]

قال الأصمعى : يقال للرجل إذا أتى الذنبَ متعمِّدا ، قد خَطِئَ يخْطَأُ خِطْأً مكسور الخاء ، ساكنة الطاء ، وهو خاطئ ، قال أبو حاتم : وجاء فى الحديث : « يا خاطئ بن الخاطئ » [(٣)] ومنه الخطيئة / ومكان مخطوء فيه . وفى القرآن ﴿ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴾ [سورة الإسراء ٣١/١٧] . ٧٥/ظ

وأما إذا أراد الرجل شيئا فأصاب غيرَه ، قيل قد أخطأ إخطاءً والاسم الخَطَأُ وهو مخطئ ، وأخطأ الرامى القرطاسَ : إذا لم يصبه ، والمفعول به مُخْطأ ، والمكان مُخْطأ فيه .

قال أبو على : ويقال أخْطأ وخَطِئَ من الخطأ . قال امرؤ القيس :

فيا لهَفَ نفسى إذا خَطِئن كاهلا القـاتـلـين الملـك الحلاحـلا
تالله لا يذهبُ شيخي باطلا حتى أُبير مالكا وكاهلا
يا خيرَ شيخٍ حسبًا ونائلا [(٤)]

• والقَصا يمد ويقصر . قال بِشر بن أبى خازم :

---

(١) الإسراء ٣١/١٧ ، وانظر : التيسير ١٣٩

(٢) البيت بلا نسبة فى المخصص ١٥/١٦

(٣) راجع الحديث وقول أبى حاتم فى : إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه ٣٧٠/١ ، تحقيق د. عبد الرحمن سليمان العثيمين ، مكتبة الخانجى القاهرة ١٩٩٢ م .

(٤) الأبيات الخمسة فى ديوانه ١٥٤ - ١٥٥ ، وشرح القصائد السبع ٦ - ٧ ، وشرح شواهد المغنى ٢٨ ، والأول والثانى والثالث فى الشعر والشعراء ١٠٨/١ ، والأول والثانى فى المخصص ١٥/١٦ ، والأول فى اللسان (خطأ) ٦١/١

فحاطُونا القصَا ولقد رأوْنا   قريبًا حيث يُستمعُ السِّرارُ (١)

ويروى : « فحاطونا القصاء وقد رأونا » بالمد (٢) .

قال أبو بكر بن الأنبارى : وإذا قصرته جاز أن تكتبه بالألف والياء ، لأن الواو والياء أختان تتعاقبان فى هذا الموضع ، وذلك أنهم يقولون القُصْوى والقُصْيا فيأتون بالواو فى القُصوى وهى من الياء . ويقولون الدُّنيا وهى من دنوت .

وقال اللحيانى : قَصَا فلانٌ عنى ، يقصُو قَصَاءً وقَصًا بالمد والقصر ، وهو قاصٍ وقصِىٌّ ، أى بَعُد عنى . وكذلك يقال كُنَّا فى مكان قاصٍ وقَصِىٍّ ، وأرض قاصيَة ، وقصيَّة أى بعيدة .

• **والضَّوَا** : الهُزال . وقال أبو بكر بن الأنبارى الضَّوا : تقارب النسب ، يُمد ويُقصر ، قال ذو الرمة :

أخوها أبوها والضَّوَى لا يضيرُها   وساقُ أبيها أمها اعتُقرت عقْرَا (٣)

• **والشَّقَا** يمد ويقصر . قال عمرو بن كلثوم فى القصر :

ولا شمطاءَ لم يَترك شقاها   لها من تسعةٍ إلا جَنِينا (٤)

وقال آخر فى المد :

فإن يغلِب شقاؤكُم عليكُم   فإنِّى فى صَلاحِكُم سعيْتُ (٥)

• وقال أحمد بن عبيد : العرب تقول **النَّجَا النَّجا** فيقصرونهما ويمدونهما إذا جمعوا بينهما ، وإذا أفردوا قالوا النجاء ، مدوه ولم يقصروه . قال الراجز :

إذا أخذْت النهبَ فالنَّجا النَّجَا   إنى أخافُ طالبًا سفَنَّجَا (٦)

---

(١) البيت فى ديوانه ٦٨ ، والأساس (حوط) ٢٠٧ ، ومجمع الأمثال ٢١٣/١ ، ٢٤٥/٢ والمنقوص ٢٧، والاشتقاق لابن دريد ١٩ ، والمقصور ٨٧ ، وشرح المفضليات ٦٧٠

(٢) البيت برواية « القصاء » بالمد فى المعانى الكبير ٩٣٤/٢ ، والاشتقاق لابن دريد ١٩

(٣) البيت فى ديوانه ١٧٥ ، والإبل للأصمعى ٨٠

(٤) البيت لعمرو بن كلثوم فى المخصص ١٦/١٦ ، وشرح القصائد السبع ٣٨٥ ، والجمهرة ٥٦/١

(٥) البيت بلا نسبة فى المخصص ١٦/١٦ ، وشرح القصائد السبع ٣٨٦ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ١٠٢

(٦) البيتان بلا نسبة فى شرح المفضليات ٤١٢ ، والوحوش ٣٧٧ ، والجمهرة ٢٢٩/٣ ، ٤٥٣ ، واللسان (سفنج) ١٢٣/٣ ، وأمالى الزجاجى ١٥٣ ، والأول فى المخصص ١٤٣/١٥

يعنى سريعا . وقال أبو زيد : النجا يقصر ويمد .

• **والسَّخا** : نبتٌ يُتداوى به ، قال الفراء : يمد ويقصر .

• وقال أحمد بن يحيى : **السَّدَا** من البُسر يمد ويقصر ، (قال) : وأصحابنا يروونه بالقصر سداة وسَدًى ، قال : وقد سُمع السّدا فى البسر بالكسر ، / سِداةٌ ٧٦/ و وسِدًى وهو نادر .

• **والفَرَأُ** : الحمار الوحشى ، يمد ويقصر ويهمز ، والمد عن أبى عمرو الشيبانى ، ويقصر ولا يهمز ، قال الشاعر فى القصر والهمز :

إذا غضبوا علىَّ وأشْقَذُونى ... فصرتُ كأننى فرأٌ يُتَارُ [١]

أشقذونى : معناه طردونى ، ويُتار يُرمى بالأبصار ، ويقال يُتار يُرمى مرة بعد مرة . قال أبو بكر بن الأنبارى حكاها جميعا أبو العباس . وقال آخر فى المد :

بضربٍ كآذانِ الفَراءِ فضولُه ... وطعنٍ كإيزاغِ المخاضِ تبورُها [٢]

كذا روى أبو عمرو الشيبانى . وكان الأصمعى يرويه كآذان الفِراء ، ويقول الفِراء جمع فَرَأ . ويقال فى مثل [٣] « كُلُّ الصيد فى جوف الفرأ » بالهمز وترك الهمز ، ومنه حديث النبى ﷺ [٤] حين قال « يا أبا سفيان أنت كما قال القائل : كُلُّ الصيد فى جوف الفرا » .

• وقال أحمد بن عبيد : يقولُ العرب **الوَحَا الوَحَا** فيقصرونهما ويمدونهما إذا جمعوا بينهما ، فإذا أفردوا الوحاء مدوه ولم يقصروه .

• **والوَنَا** من الفترة يُمد ويُقصر ، وهو مصدر . قال امرؤ القيس :

مُسِحٌّ إذا ما السانحاتُ على الوَنى ... أثرْنَ غبارًا بالكديدِ المركَّلِ [٥]

---

(١) سبق تخريج البيت فى مادة فرأ ورقة ٧٣ظ وقافيته « متارُ » .

(٢) سبق تخريج البيت فى مادة فرأ ورقة ٧٣ ظ

(٣) المثل فى الاقتضاب ٦١ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ١٦٧ ، وما خالف فيه الإنسان ٣٨٠، وفصل المقال ١٠ ، والمستقصى ٢/٢٢٤ ، ومجمع الأمثال ٢/١٣٦

(٤) الحديث فى الاقتضاب ٦١ ، وغريب الحديث ٢/٢٢٦ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ١٦٧، والمستقصى ٢/٢٢٥ ، ومجمع الأمثال ٢/١٣٦

(٥) البيت فى ديوانه ١٣٤ ، وشرح القصائد السبع ٨٦

وقال الآخر في مده :

وَصَيْدَحٍ ما يفترها وَنَاءٌ وإن ونَتْ الركابُ جرتْ أماما [١]

* * *

• والحِمَا يُمد ويُقصر عند بعض العرب ، كذا قال أبو بكر بن الأنبارى ، قال : ومدُّ الحِمَى عندى شاذ لا يلتفت إليه . وكذلك هو عندنا .

• والشِّرَا يمد ويقصر ، أهل الحجاز يمدونه ، وأهل نجد يقصرونه ، وقولهم هذه أشرية من جمع الممدود ، بمنزلة قولهم كِساء وأكسية ، وفِناء وأفنية .

• والصِّلاء من النار ، إذا كسرت الصاد منه مد وقصر ، والاختيار المد . وأنشد أبو بكر بن الأنبارى في القصر :

وقاتل كلبُ الحيِّ عن نار أهلِه ليربضَ فيها والصِّلا متكنَّفُ [٢]

وأحسبنى قرأت على أبى عبد الله [٣] في النقائض [٤] هذا البيت : « والصَّلا » بفتح الصاد .

وقال أبو بكر : قال الأصمعى : لا أعرف كسر الصاد مع القصر ، إنما القصر مع فتح الصاد .

• والصِّنا : الرماد ، الغالب عليه المد ، ويقصر أيضا ويكتب بالياء .

• والزِّنَا يمد ويقصر / قال الله تعالى ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ ﴾ [سورة الإسراء ١٧/ ٣٢] فقصره . وقال الشاعر : ٧٦/ظ

وما كانَ جيشٌ يجمعُ الخمر والزِّنا جميعًا إذا لاقى العدو ليُنْصَرَا

وقال الفرزدق في مده :

أَبا حاضرٍ من يَزْنِ يُعرف زِناؤه ومن يشربِ الخرطومَ يُصبح مسكَّرا [٥]

---

(١) البيت بلا نسبة فى التاج (وفى) ٤٠٢/١٠ ، عن القالى .

(٢) البيت للفرزدق فى النقائض ٥٦١/٢ ، وهو لامرئ القيس فى اللسان (صلا) ٢٠٢/١٩ ، وعنه فى ديوانه .

(٣) أبو عبد الله إبراهيم بن محمد الأزدى نفطويه ، أحد شيوخ القالى ، وانظر الدراسة .

(٤) فى النقائض ٩٠٩/٢ « قال أبو عبد الله : والصَّلا مفتوح الأول مقصور ، فإن كسرته مددته » .

(٥) البيت فى ديوانه ٣٧٣ ، واللسان (سكر) ٣٩/٦ ، (زنى) ٧٩/١٩ ، والمخصص ١٧/١٦ ، ومجاز القرآن ٣٧٧/١ ، والجمهرة ٢٥٥/٣ ، ومجمع الأمثال ٢٠/٢ - ٢١ ، والأساس (زنى) =

وأنشد الفراء فى مده :

كانت فريضة ما تقولُ كما ... كان الزناءَ فريضةُ الرجْم (١)

● قال الأصمعى : الفِدَاءُ يمد ويقصر ، لغتان مشهورتان ، وأما الفِداء إذا أردت به مصدر فاديته فممدود ، ولا يجوز غير ذلك . وفى القرآن ﴿ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً ﴾ [سورة محمد ٤/٤٧] . ولا يجوز فيه إلا المد .

* * *

● والبُكَا يمد ويقصر . أنشد أبو العباس عن أبى العالية :

أَترْبَىَّ من سُفْلى نُمير بن عامرٍ ... أجِدًّا البُكَى إن التفرُّقَ باكرُ (٢)

وقال كثير :

وما كنتُ أدرى قبل عزَّةَ ما البُكَى ... ولا مُوجعات الحُزْنِ حتى تولَّتِ (٣)

وقال آخر فمد وقصر :

بكتْ عينى وحُقَّ بُكاها ... وما يُغْنى البكاءُ ولا العويلُ (٤)

= ٤١٠ . وينسب لزياد الأعجم فى مجمع الأمثال ٢٠/٢ - ٢١ . وبلا نسبة فى الزاهر ٢٧/٢ ، والمقصور ٥٠ ، ١٣٣، والموشح ١٤٥

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ١٦٠ ، ومجاز القرآن ٣٧٨/١ ، والسمط ٣٦٨/١ ، والأضداد لأبى حاتم ١٥٢ ، واللسان (زنا) ٧٩/١٩ ، وبلا نسبة فى المقصور والممدود لابن السكيت ١٠٢ والإنصاف ٢٠٧/١ ، ومعانى القرآن ٩٩/١ ، والقرطين ٣٣/١ ، وشمس العلوم ٣٢٩/٢ ، ومايجوز للشاعر ١٥٠ ، والحماسة البصرية ١١٦/١ وانظر مصادر أخرى بهامشه . وعجز البيت بلا نسبة فى شمس العلوم ٤٥٩/١ ، والصاحبى ١٧٢

(٢) البيت لامرأة من بنى عقيل فى أشعار النساء ١٩ أ ، ب، ولامرأة من العرب فى لباب الآداب ٤١٦

(٣) البيت فى ديوانه ٩٥ ، والشعر والشعراء ٥١٤/١ ، وشـرح شواهد المغنى ٢٧٥ ، والعينى ٤٠٨/٢ ، برواية « ما الهوى » بدلا من « ما البكى » وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٤) البيت لحسان بن ثابت فى الجمهرة ٢١٠/٣ ، والاقتضاب ٣٦٩ ؛ وشمس العلوم ١٨١/١ ؛ والحماسة البصرية ٢٠١/١ ، والكامل ١٠٥/١ ، والمقصور ١٥ ، ١٣٣ ، واللسان (بكى) ٨٨/١٨ ، وشرح شواهد الشافية ٦٦ ، وقد أخل به ديوانه . وينسب لعبد الله بن رواحة فى السيرة النبوية ٢/ ١٦٢، واللسان (بكى) ٨٨/٨ ، وشرح شواهد الشافية ٦٦ . وينسب لكعب بن مالك فى ديوانه ٢٥٢ ، وشرح شواهد الشافية ٦٦ ، والسيرة النبوية ١٦٢/٢ ، واللسان (بكى) ٨٨/١٨ . وبلا نسبة فى تشنيف السمع ٣٤ ، ومجالس ثعلب ٨٨/١ ، والموشح ١٤٥ وأدب الكاتب ٢٢٥ ، والمنصف =

وقال الأعشى فى المد :

ما بُكاءُ الكبيرِ بالأطلالِ وسُؤالى وما تَرُدُّ سؤالى (١)

فمن مدَّه كتبه بالألف ، ومن قصره كتبه بالياء ، لأنه من بكى يبكى .

قال أبو حاتم : والبُكاء أيضا المرثية ومدح الميت ، وفلانةٌ باكيةٌ ، أى تذكر مدائح الميت ومناقبه ، وأما قول الشاعر :

بَكَيْنَا بأطرافِ الرماحِ على عَمْرِو (٢)

فإنما يريد جعلنا الرماح مكان البكاء والمدائح ، أى قاتلنا وطعَنَّا .

• وقال أبو العباس : **البُغَاء** : طلب الحاجة ، يمد ويقصر . قال الشاعر فى المد :

لا يَـمْـنَـعَـنَّـك مِـنْ بُـغَـا ءِ الخيرِ تعليقُ التمائمْ (٣)

قال أبو على : والبُغْاء عندى لا يُقصر إلا فى ضرورة الشعر .

• والمُزَّاء من الخمر ، يمد ويقصر . أنشد أحمد بن يحيى فى المد :

لا تَحْسَبَنَّ الحربَ نومَ الضُّحى وشُرْبُك المُزَّاءَ بالبارِدِ (٤)

وقال الآخر فى القصر :

إذا شربَ الخمرَ ابنُ خمسين حجةً ولم يترك المُزَّا لقول العواذلِ

ولم يرهبِ الله الذى فوقَ عرشِه ولم يَصْحُ أمسى جاهلا غير عاقلِ

= ٣/٤٠ ، والمخصص ١٦/١٨ ، وشرح القصائد السبع ١٨ ، ٢٧ ، وشرح ابن هشام اللخمى ٢٦ ، وموارد البصائر ٥٨ أ

(١) البيت فى ديوانه ٣ ، والاقتضاب ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ومعجم البلدان ٣/٨١٧ ، وشرح أدب الكاتب ٣٦٩ ، والخزانة ٤/١٥٥ ، ١٨٢ ، وعبث الوليد ١٤٠ ، والعينى ١/١٠٦ ، والمسلسل ٢٣٩ ، وشرح شواهد المغنى ٢٣٤ ، وصدره فى الشعر والشعراء ١/٢٥٩

(٢) عجز البيت لتميم بن أبى بن مقبل فى ديوانه ١٠٧ وصدره « إذا ما لقينا تغلب ابنة وائل » .

(٣) البيت لخزز بن لوذان ويعرف بالمرقم الذهلى (السدوسى) وابن الواقفية فى المؤتلف والمختلف ١٠٢ ، وذيل اللآلى ٤٩ ، وحماسة البحترى ١٦٣ ، واللسان (حتم) ١٥/٢ ، (يمن) ١٧/٣٥٠ . وحرف اسمه إلى المرقش السدوسى فى اللسان (حتم) ١٥/٢ ، (يمن) ١٧/٣٥٠ . وهو فى شعر المرقش الأكبر ٨٩١ ، فيما نسب له ولغيره . وبلا نسبة فى اللسان (بغى) ١٨/٨ ، (عقد) ٤/٢٢٨ ، وذيل الأمالى ١٠٦ ، والمقصور ١٨ ، والعمدة ٢/٦٢ ، وشرح القصائد السبع ٢٨٣ ، والوحشيات ١٦٦

(٤) البيت لخالد بن المعارك العبدى المعروف بابن عرس فى تاريخ الطبرى ٩/١٥٦٦ (طبع أوربا) وقد ترجم له الطبرى فى حوادث سنة ١١٢ هـ والبيت لابن عرس فى اللسان (مزز) ٧/٢٧٦ ، وبلا نسبة فى الأساس (مزز) ٨٩٧

• **وهؤلا** يمد ويقصر . قال الله تعالى ﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا ﴾ [سورة الأعراف : ٣٨/٧] . وقال الشاعر في القصر :

/ إذْ يسألُ السائلُ ما هَؤُلا أعْيَتْ على المسئولِ والسائلِ (١) ‏/٧٧ و

* * *

• **والخِطء** الإثم . القصر فيه أكثر ، كما قال عز وجل : ﴿ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴾ [سورة الإسراء : ٣١/١٧] وقال أمية بن أبي الصلت :

والخطء فاحشة والبر نافلةٌ كعجوة غرست في الأرض تؤتبرُ (٢)

وربما مدوه ، قرأ الأعرج (٣) ﴿ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطَاءً كَبِيرًا ﴾ (٤) .

* * *

• **وما كان من حروف الهجاء على حرفين ، فالعرب تمده وتقصره** فيقولون : حاء ، وخاء ، وهاء ، وباء ، وتاء ، وثاء ، وطاء ، وظاء ، وفاء . ومنهم من يقصر يقولون : با وتا وثا وها وحا وما أشبهها .

ومنهم من ينون فيقول : بًا وتًا وطًا وظًا وهًا وهذا أقبح الوجوه لأنه لم يأت اسم على حرف وتنوين ، قال يزيد بن الحكم يذكر النحويين :

إذا اجتمعوا على ألفٍ وياءٍ وواوٍ هاج بينهم قتَالُ (٥)

• **والزاى فيها خمسة أوجه** . من العرب من يمدها فيقول زاء ، ومنهم من يقول زاى ، ومنهم من يقول هذه زا فيقصرها ، ومنهم من يقول زًا فينون ، ومنهم من يقول زيٌّ فيشدد الياء ، أنشد الفراء :

بخطٍّ لامِ ألفٍ موصولِ والزاى والرا أيما تَهليلِ (٦)

---

(١) البيت بلا نسبة في شرح ابن هشام اللخمي ٢٩٨ (٢) البيت مما أخل به ديوانه .

(٣) حميد بن قيس الأعرج ، أبو صفوان المكي القارئ ، ثقة ، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر وروى القراءة عنه سفيان بن عيينة وأبو عمرو بن العلاء وغيرهم ، توفي ١٣٠ هـ . انظر : غاية النهاية ٢٦٥/١

(٤) الإسراء ٣١/١٧ ، وانظر : التيسير ١٣٩ - ١٤٠ ، والمحتسب ١٩/٢

(٥) البيت ليزيد بن الحكم في المخصص ٢٠/١٦ ، والخزانة ٥٣/١ ، وبلا نسبة في المقتضب ٢٣٦/١ ، والمخصص ٥٩/١٤

(٦) البيتان بلا نسبة في اللسان (ريا) ٧١/١٩ ، (زيا) ٨٧/١٩ ، (هلل) ٢٢٨/١٤ ، ونوادر أبي زيد ١٦٧ ، والمذكر والمؤنث للفراء ٣٧ ، والدرر ٨٦/٢ ، والخزانة ٤٨/١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦

وقال الفراء : كان الكسائى يقول : ما قُصر فى الشعر فهو لغتان قصْرٌ ومدٌّ .
وقال الفراء : لا تكاد العرب تقصر ممدودا فى الرفع ولا فى الخفض ، كذلك رأيت العرب تفعل .
وقبل ذلك حكاه الكسائى هكذا بعينه ، يقولون قضيتُ قضَاك ولا يقولون نظرت فى قضاك ، ولا هذا قضاك .

* * *

• قال أبو حاتم : **القُرْفُصا** مقصورة ، وقعد القرفصاء ممدود .
• و**الخُنْفُسا** يمد ويقصر .
• و**مُرَيْطا** يمد ويقصر ، وهى جلدة بين العانة والسرة ، كذا قال أحمد بن يحيى ، وحكى القصر عن الأحمر ، قال : وهى تصغير مَرْطَى .
• و**فَيْضُوضَا** يمد ويقصر ، يقال : أمرهم فيضوضا بينهم ؛ أى يتفاوضون فيه .
• و**مَرْعِزًّا** إذا شدد قصر ، وإذا خُفف مد .
• و**بَاقِلًّا** أيضا إذا شدد قصر ، وإذا خفف مد .
• و**قَاقُلاً** يمد ويقصر .
• و**مَصْطَكَى** يمد ويقصر .
• و**زَكَرِيَّا** يمد ويقصر ، قال الله تعالـــى : ﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ ﴾ [سورة آل عمران ٣٧/٣] . يُقرأ [١] بالمد والقصر ، وفيه لغات وسنذكره فى موضعه [٢] إن شاء الله تعالى .
٧٧/ظ • / و**جُخَادِبَا** يُمد ويُقصر ، وهو الدابة التى يقال لها الجُخْدُب .
• و**الزِّمِجَّا** و**الزِّمِكَّا** يمدان ويقصران ، حكى المد أبو حاتم ، وعامتهم على القصر .
• و**العِدَا** : الحجارة والصخور ، توضع على القبر ، يُمد ويُقصر . وأنشد أبو عمرو لكثير فى قصره :

---

(١) انظر : التيسير ٨٧

(٢) انظر اللغات فى معانى القرآن للفراء ٢٠٨/١ ، وهامشه . وانظر ورقة ٨٣ و ، فى تثنية الممدود .

وحال السَّفَى بيني وبينك والعِدَا   ورَهْنُ السَّفَى غَمْرُ النقيبةِ ماجِدُ [١]

وقال بدر بن عامر الهذلي في مد العِدا :

أَوْ أستمرُّ لمسكنٍ أقوى به   لقرارِ ملحدةِ العِداءِ شَطونِ [٢]

كذا حكى ابن الأنبارى .

وقرأت على أبى بكر بن دريد العَداء بفتح العين في أشعار هذيل ، وقال « ملحدة العَداء » أى ليس بالمطمئن .

• **والضَّوْضَا** يمد ويقصر . قال الراجز :

ثم تنادَوْا بعد تلك الضَّوْضَا   منهم بهابٍ وبهلٍ ويايا

نادى منادٍ منهم ألاتا   قالوا جميعا كلهم بلى فَا [٣]

وقال الفراء : الضوضاءُ ممدودة جمع ضوضاءةٍ .

• **والحَلْوَى** يمد ويقصر .

• وقال الفراء : **الطِّرْمِسَا** يمد ويقصر . وقال غيره : لا يكون فيها إلا المد .

• **والهِنْدِبَا** يُمد ويُقصر .

• وحدثنى أبو بكر بن الأنبارى قال : ومن العرب من يقصر **الكَشُوثَا** **وبَزْرَقَطُونا** والمد فيهما أكثر .

* * *

قال أبو علي :

وهذه أحرف سمعتها من أبي بكر بن دريد خاصة على أمثلة شتى ، وأحرف ذكرها صاحب كتاب العين ولم نروها ، فأتينا بها مع هذه الشواذ التي رويناها عن أبي بكر بن دريد وعزوناها إلى كتاب العين :

---

(١) سبق تخريج البيت فى مادة سفا ورقة ٢٩ ظ .

(٢) البيت فى ديوان الهذليين ٤١٣/١ ، واللسان (عدا) ٢٦٤/١٩ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٣) الأبيات الأربعة بلا نسبة فى شرح شواهد الشافية ٢٧٣ ، عن القالى فى المقصور والممدود .

وفى المقصور لابن ولاد ٦٧ ، والعمدة ٣١١/١ ، واللسان (وا) ٣٨١/٢٠ ، والأول والثانى والثالث فى شرح شواهد الشافية ٢٦٦ ، وإعراب ثلاثين سورة ١٣٦ ، والثالث والرابع فى شرح شواهد الشافية ٢٦٤ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١٥٥/١ ، والعينى ٤٧٧/١ ، وما يجوز للشاعر ١٨٢

ذكر صاحب كتاب العين من باب فَعَلٍ :

• والصَّخا [١] : الوسَخُ والدرن فى الثوب ، صَخِيَ الثوبُ يَصْخَى والاسم الصَّخَا .

• والسَّخَا [٢] : بقلة من نبات الربيع على ساقها ، كهيئة سنبلة فيها حبات كحبات الينبوت ، ولُباب حبها دواء للجرح ، والواحد سخَاةٌ وبعض يقول صَخَاةٌ .

• واللَّخا [٣] : الملاحاة وهو التحريش .

* * *

وذكر صاحب كتاب العين فى باب فَعًا :

• وهَيَا [٤] من زجر الإبل . قال الكميت :

معاتبة لهنَّ حلًا وحَوْبَا   و جُلُّ عتابهن هَيَا وهَيْدُ [٥]

• والخَفَا [٦] مقصور : الشيء الخافى والموضع الخافى ، وأنشد لأمية بن أبى الصلت :

٧٨/ و / تُسبِّحُهُ الطيرُ الكوامنُ فى الخَفَا   وإذْ هى فى جوِّ السماء تَصَعَّدُ [٧]

* * *

وذكر صاحب كتاب العين [٨] وأبو بكر بن دريد [٩] من باب فَعْلى :

• قالا : امرأةٌ رَهْوَى ، أى واسعة . وهذا الحرف وإن صح فى الاشتقاق ،

---

(١) العين ٢٨٦/٤

(٢) العين ٢٩٠/٤

(٣) العين ٣٠٨/٤

(٤) العين ١٠٧/٤

(٥) البيت فى ديوانه ١٦١/١ ، واللسان (هيد) ٤٥٤/٤ ، والعين ١٠٧/٤

(٦) العين ٣١٣/٤

(٧) البيت فى ديوانه ٥٩ ، واللسان (خفى) ٢٥٧/١٨ ، وقد أخل به موضعه فى مطبوعة العين ٣١٣/٤ ، وانظر : مصادر أخرى بتخريجات ديوانه .

(٨) انظر : العين ٨٤/٤

(٩) الجمهرة ٣٦٧/٣ ، ٤٠٩

فقد خالف (مثال) ما ذكره عامة اللغويين (قال عامتهم) : الرهو المرأة غير المحمودة عند الجماع ، على فَعْل ، وهذا (هو) المعروف وإن كان معناه ومعنى ما ذكرا واحدًا .

قال ابن الأعرابى وغيره [١] : نزل المخبل السعدى وهو فى بعض أسفاره على ابنة الزبرقان بن بدر ، وقد كان يُهاجى أباها ، فعرفتْه ولم يعرفْها ، فأتته بغسول فغسل رأسه ، وأحسنت قِراه ، وزودته عند الرحلة . فقال لها : من أنتِ ؟ فقالت له : وما تريد إلى اسمى ؟ قال : أريد أن أمدحك ، فما رأيت امرأة من العرب أكرم منك . قالت اسمى رَهْوُ ، قال تاللّه ما رأيت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك . قالت أنت سميتنى به . قال وكيف ذلك ؟ قالت أنا خُليدة بنت الزبرقان. وقد كان هجاها فى شِعره فسماها رهوا ، وذلك قوله :

فأنكحتُم رَهْوًا كأنَّ عجانَها ... مشقُّ إهابٍ أوسع السَّلْخَ ناحلُهْ [٢]

فجعل على نفسه ألاَّ يهجوها ولايهجو أباها أبدًا ، وأنشأ يقول :

لقد زَلَّ رأْيى فى خُليدة زلَّة ... سأُعتِبُ قومى بعدها فأتوبُ
وأشهدُ والمستغفَرُ اللهُ أننى ... كذبتُ عليها والهجاء كذوبُ [٣]

وليس هذا بمبطل لما قالاه ، وإنما ذكرناه لشهرته .

● و **غَزْوَى** من الإغراء ، ويكون غَزْوى من التعجب ، تقول لا غَزْوَى ولا غَزْوَ من كذا وكذا . **وهذا الحرف الواحد عن أبى بكر وحده** [٤]

* * *

وذكر صاحب كتاب العين من باب فَعْلَى :

● **والحَجْوى** [٥] : اسم للمحاجاة . وقال : قالت ابنة الخُسِّ :

---

(١) الخبر فى البارع ١٠

(٢) البيت للمخبل فى ديوان عامر بن الطفيل ١١٩ ، والمأثور ٣٨ ، والبارع ١٠ ، واللسان (رأس) ٣٩٦/٧ ، (رهو) ٥٩/١٩

(٣) البيتان للمخبل فى البارع ١٠ ، واللسان (رأس) ٣٩٦/٧ ، (رهو) ٥٩/١٩

(٤) الجمهرة ٤٠٩/٣

(٥) العين ٢٥٨/٣

وقـالـت قـالـة أُخـتـى وحـجْـوَاهـا لـه عـقـلُ
تـرى الـفـتـيـانَ كـالـنـخـلِ ومـا يُـدريـك مـا الـدخـلُ (١)

وذكر (٢) من باب فُعَل

٧٨/ظ • **الصُّهَى** (٣) : ما يتخذ فى أعالى الروابى من البروج ، / وأنشد :
أَزْنأَنِى الحبُّ فى صُهَى تلفٍ ما كنتُ لولا الربابُ أزنَؤُها (٤)

* * *

ومن باب فَعَنْلَى قال أبو بكر :

• **الكَلَنْدَى** (٥) : الصلبة . وأنشدنى :
ويـومًا بـالمجـازةِ والـكَـلَـنْـدَى ويومٌ بين ضَنْكٍ وصومحانِ (٦)

قال أبو على : ويمكن أن يكون كَلَنْدَى فى هذا البيت موضعا ، وأحسبه كان يذهب إلى أنه فَعَنْلَى من الكَلَد ، والكَلَدُ : المكان الصلب .

• قال : **والـخَبَنْدَى** (٧) : من قولهم جارية خبنداة ، وبخنداة ، وهى الناعمة التارّة البدن . وأنشدنى قول الراجز :

إلـى خَـبَنْدَى قـصـبٍ ممـكـورِ (٨)

---

(١) البيتان لهند ابنة الخس فى العين ٢٥٨/٣ ، واللسان (حجا) ١٨٠/١٨ ، وفصل المقال ١٦٦ ، وبلا نسبة فى شمس العلوم ١١١/٢

(٢) أى صاحب كتاب العين . (٣) العين ٧١/٤

(٤) البيت بلا نسبة فى العين ٧١/٤ ، والبارع ١٩ ، واللسان (صها) ٢٠٥/١٩

(٥) الجمهرة ٢٩٧/٢ ، ٣٦٢/٣ ، ٣٩٨ ، ٤١٧

(٦) البيت لسوار بن المضرب فى الجمهرة ٢٩٧/٢ ، والأصمعيات ٢٤٠ ، وبلا نسبة فى الجمهرة ٣٦٢/٣ ، ٣٩٢ ، ٤١٧ ، والإبدال لأبى الطيب ٣٩٦/١ ، واللسان (صمح) ٣٥١/٣ ، ومعجم البلدان ٤٣٩/٣ ، ٤٨٢ ، ٣٠١/٤ ، ٤١٧

(٧) الجمهرة ٣٩٨/٣

(٨) البيت للعجاج فى ديوانه ٢٧ ، وأراجيز العرب ٨٦ ، والجمهرة ٣٩٨/٣ ، والنبات ٥١ ، ونظام الغريب ٦٨ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢١٥ ، والمقصور ٣٦ ، وتهذيب الألفاظ ٣١٥ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٦٨/٢ ، واللسان (بخند) ٤٤/٤ ، (خبند) ١٣٨/٤ ، وبلا نسبة فى اللسان (سقى) ١١٧/١٩

وعامة اللغويين يقولون : الخبنداة والبخنداة التامة القصب .

● وبَلَنْدى [١] : ضخم .

● وعَصَنْصَى [١] : ضعيف .

● وصَلَنْقَى [١] : كثير الكلام ، يهمز ولا يهمز .

● وحَطَنْطَى [١] يعيّر به الرجل ، إذا نسب إلى الحمق .

● وشَرَنْبَى [١] : غليظ .

هذه كلها عن أبي بكر بن دريد وحده .

* * *

ومن باب فَعَلّى :

● قال أبو بكر بن دريد : **كَفَرْتَى** [١] : أحمق رخو

* * *

ومن باب فُعْلَى :

● قال أبو بكر بن دريد : **فُطْرَى** [٢] : نبت . قال أبو على : وأحسبه الفُطْر .

* * *

ومن باب فُعَالَى :

● قال أبو بكر بن دريد : **سُعَادَى** : [٣] نبت . قال أبو على : وأحسبه السُّعْد .

* * *

ومن باب فِعّيلى :

● قال أبو بكر بن دريد : **حِدّيثَى** [٤] من الحديث .

---

(١) انظر : الجمهرة ٣٩٨/٣

(٢) الجمهرة ٣٦٧/٣

(٣) الجمهرة ٢٦٢/٢

(٤) الجمهرة ٤٠٦/٣

ومن باب فَعَلْعَل :

قال أبو بكر بن دريد :

- **رنَوْنَى** [١] : دائم النظر . وقد ذكر ابن أحمر هذه اللفظة فى شعره فقال :

كأسٌ رنوناةٌ وطِرْفٌ طِمِرّ [٢]

أى دائمة . وزعموا أن هذه الكلمة لم تسمع إلا منه .

- **وعَثَوْثَى** [٣] : جاف غليظ متقارب .
- ورجل **حَطَوْطًى** [٤] : نَزِق .
- و **حَضَوْضَى** [٥] : النار معرفة ، لا يدخلها الألف واللام .
- و **شَطَوْطًى** : [٦] ناقة غليظة السنام . وهذا نادر لا يكاد يعرف ، والمشهور ناقة شطوطٌ وهى العظيمة جانبى السنام ، وكل جانب من السنام شط ، كذا قال أبو زيد .

* * *

ومن باب فُعَّلَى

- قال أبو بكر بن دريد **لُبَّدَى** [٧] : قوم مجتمعون .

* * *

---

(١) الجمهرة ٣٩٨/٣

(٢) عجز البيت فى ديوانه ٦٢ وصدره « مدت عليه الملك أطنابها » ، والبيت له أيضا فى شرح القصائد السبع ٦٩ ، والخصائص ٢٢/٢ ، وتهذيب الألفاظ ٢١٩ ، والمعانى الكبير ١/ ٤٥ ، وشرح المفضليات ١٦٧ ، والجمهرة ٤٢٠/٢ ، ٣٩٨/٣ ، والمخصص ١٦/١٧ ، واللسان (رنا) ٥٦/١٩ ، وديوان مزرد ٣٣ ، وبلا نسبة فى المنصف ١٧٧/١ ، والمقصور ٤٧

(٣) فى مطبوعة الجمهرة ٣٩٨/٣ : عثوثى .

(٤) فى مطبوعة الجمهرة ٣٩٨/٣ : خطوطى .

(٥) الجمهرة ٢٣٣/٣

(٦) الجمهرة ٣٩٩/٣

(٧) الجمهرة ٤٢٢/٣

ومن باب مَفْعِلَّى :

● قال أبو بكر بن دريد : / مِرْقِدَّى [١] رجل يرقد فى أموره يمضى . ولم يأت من هذا المثال إلا مِرْعِزَّى . وقال سيبويه [٢] مِفْعِلَّى اسم ولا يكون صفة . ٧٩/ و

وقد أتى أبوبكر بهذه الكلمة وهى من الشواذ .

* * *

قال أبو على : ولم نفرد هذه الحروف لأنا اتهمنا الراوى لها – وأنَّى يكون ذلك ؟ ومن علمه استملينا ، وفى بحره كرعنا ، وكان هو إمام هذا العلم فى عصره ، ومنقطع القرين فيه فى دهره – ولكن لأنها تقل فى أشعار فحول العرب المشاهير ، بل لا يوجد حرف واحد منها فى شعر فحل مشهور ، وإنما تقع منها الكلمة بعد الكلمة فى أراجيز الأغفال . ولم نخل الكتاب منها لئلا يجد الطاعن سبيلا إلى أنَّا غادرنا أشياء ذكرها شيخنا رحمه الله [٣] .

* * *

(١) الجمهرة ٤٢٢/٣

(٢) سيبويه ٣٢٤/٢ – ٣٢٥

(٣) إلى هنا ينتهى ما وجد من النسخة الصقلية .

ابتداء الممدود

قال أبو على :

اعلم أن الممدود خمسة وأربعون مثالا ، منها خمسة وثلاثون أسماء ، وتسعة أسماء وصفات ، وواحد صفة ، سوى أمثلة المصادر :

● فَعَلٌ : اسم مثل : شاءٌ وماءٌ . ولا نعلمه جاء صفة فى الممدود ، فأما فى غير الممدود فكثير .

● فَعَال : اسم وصفة ؛ فالاسم رجاء ورخاء ، والصفة ماءٌ رواء ، ورجُلٌ زناءٌ .

● فَعْلاء : اسم وصفة . فالاسم طَرْفاء وحَلفاء ، والصفة خضراء وسوداء .

● فَعَلاء : اسم نحو قَرِماء وجَنَفاء . ولم يأت صفة .

● فَوْعَلاء : اسم نحو حوصَلاء ، وهو قليل جدا . ولم يأت صفة .

● فاعُولاء : اسم نحو عاشوراء . ولم يأت صفة وهو قليل جدا .

● فَعُولاء : اسم نحو دبوقاء وبروكاء . ولا نعلمه جاء صفة .

● فَعِيلاء : اسم نحو (قَرِيثاء و) كَرِيثاء . قال سيبويه [1] : ولا نعلمه جاء صفة . وقال غيره : جاء صفة .

● فاعِلاء : اسم نحو القاصِعاء والنافِقاء . ولم يأت صفة .

● فَعَالاء : اسم وصفة ، فالاسم ثَلاثاء وبراكَاء . والصفة عياياء وطباقاء .

● فَعْلَلاء : اسم نحو بَرْنَساء وعَقْرَباء . ولا نعلمه جاء صفة .

● فَعْلالاء : اسم نحو برناساء . وهو قليل جدا ، لا نعلم غيره ، ولم يأت صفة .

● / مَفْعُولاء : اسم وصفة ، فالاسم معيوراء ومعبوداء ، والصفة مشيوخاء ومعلوجاء . ٧٩/ظ

● أَفْعِلاء : اسم مثل الأرْبِعاء ، وهو فى الواحد قليل جدا ، كثير فى الجمع – إذا كسرت عليه الواحد – اسم وصفة نحو أولياء وأصفياء وأصدقاء .

● أَفْعَلاء : اسم نحو أربَعاء وهو قليل جدا لا نعلم غيره .

● أَفْعُلاء : اسم نحو أربُعاء .

● فَعْلال : اسم نحو قَضْياء من قَضَّيْتُ .

(١) سيبويه ٢/٣٢٤

● **فَعْلُولاء** : اسم نحو فيضوضاء .

● **فَعَّال** : اسم نحو حَذَّاء وشوَّاء . وقد جاء اسما ، قالوا : الجلَّاء وهو الأمر العظيم وهو فى الأصل صفة ، لأن الجلَّاء : هو الذى يُجْلِى من حلَّ به . والقضَّاء من الإبل : مابين الثلاثين إلى الأربعين وهو أيضا صفة سُمِّىَ به . والعوَّاء : الناب من الإبل حكاه أبو عمرو الشيبانى .

● **أَفْعال** : اسم للجمع مطرد فى القياس ، وإنما أدخلناه فى العدد لأنه يكون اسما وصفة ، فالاسم أبْناء والصفة أحياء [١] .

* * *

● **فِعَال** : اسم وصفة . فالاسم كساء ورداء ، والصفة ظماء ونِواء .

● **فِيْعَالٌ** : اسم نحو هيتاء ، ولا نعلم غيره .

● **فِعْلاء** : اسم نحو علباء وخرشاء ، ولا نعلمه جاء صفة .

● **فِعَلاء** : اسم نحو الخيَلاء والسِّيراء ، ولم يأت صفة .

● **فِعِّيلاء** : اسم مثل فِخِّيراء وزِلِّيلاء [٢] .

● **فِعْلِياء** : اسم نحو سيمياء وكبرياء ، ولا نعلمه جاء صفة .

● **فِعْلِلاء** : صفة مثل طِرْمساء وجلحطاء .

● **فِعْلَلاء** : اسم نحو هِنْدَباء ، وهو قليل لا نعلم غيره .

● **فِعَّال** : اسم نحو حِنَّاء وقِثَّاء ، ولا نعلمه صفة [٣] .

● **فِعْوال** : اسم نحو سِعْواء وسِهْواء ، وهو قليل جدا لا أعرف غيرهما .

● **تِفْعال** : اسم نحو تِهْواء وتِيتاء . [٤]

● **مِفْعال** : اسم وصفة ، فالاسم ميناء ومِقلاء ، والصفة معطاء ومِهْداء [٣] .

* * *

---

(١) أضاف القالى فى المتن مثال « تَفعال » ورقة ١١٢ و .

(٢) لم يفرد القالى بابا لمثال فِعِّيلاء . والفخِّيراء : التمدح بالخصال . وزلِّيلاء من مصادر زلَّ ، وانظر ص ٣٠٤ هنا

(٣) أورد القالى فى متن الكتاب باب « مِفْعال » بعد باب « فِعَّال » وقبل باب « فِعْوال » .

(٤) أورد القالى فى متن الكتاب الأبواب الآتية : افعيلال ، وافْعِنلال ، وإفْعال ، واستفعال ، وافتعال ، وفِعْلال ، وانفعال ، وهى أبواب للمصادر تطرد فى القياس ، ولذلك لم يذكر من أمثلتها الكثير ، كما أغفل ذكرها وعدها ضمن أبنية الممدود الخمس والأربعين .

● **فُعَال** : اسم وصفة ، فالاسم رُغاء وحُداء ، والصفة هُرَاء ، وهو فى الممدود صفة قليل جدا ، فأما فى غير الممدود فكثير نحو عُجاب وكُبار وطُوال .

● **فُعَّال** : اسم وصفة ، فالاسم ثداء ودباء ، والصفة قراء ووضاء .

● **فُعْلاء** : اسم نحو قوباء وخشّاء وهو قليل .

● **فُعَلاء** : اسم وصفة ، فالاسم القوباء والخولاء ، / والصفة العشراء والنفساء ، وهو كثير إذا كسر عليه الواحد للجمع نحو الخلفاء والحلفاء . ٨٠/و

● **فُنْعَلاء** : اسم نحو خنفساء وحنظباء .

● **فُنْعُلاء** : اسم نحو عنصلاء وهو قليل جدا .

● **فُعُولاء** : اسم نحو عُشوراء وهو قليل جدا لا نعلم غيره .

● **فُعَالِلاء** : اسم ، قالوا : جخادباء . وهو يمد ويقصر .

● **فُعْلُلاء** : اسم نحو القُرفصاء ، ولا نعلمه جاء صفة .

● **فُعَيْلاء** : اسم نحو غميصاء ومريطاء .

● **فُعَّيْلاء** [١] : اسم نحو دُخَّيْلاء ولا نعلم غيره .

● **فُعَيْلياء** : اسم نحو مطيطياء .

● **أُفْعُلاء** : اسم نحو أُربُعاء ، وهو نادر حكاه اللحيانى . وقد ذكر هذا الحرف ابن الأعرابى على أُفْعَلاء بفتح العين ، يقال مشت الأرنب الأُرْبَعاء بفتح الباء ، وجلس فلان الأُرْبَعاء وهو نوع من الجِلَس وهذا أندر وأكثر شذوذا مما ذكره اللحيانى فلذلك أهملناه .

* * *

قال أبو على : فأما * **تَفْعال** مثل تَرماء . * **وافْعِيلال** مثل اذليلاء واعريراء . * **وافْعِنْلال** مثل اسرنداء واغرانداء . * **وإفْعال** مثل إعطاء وإغراء . * **واستفعال** مثل استقصاء . * **وافتعال** مثل اقتضاء .* **وفِعْلال** مثل هيهاء وحيحاء .* **وانفعال** مثل انقضاء ؛ **فأسماء للمصادر يعلم أنها ممدودة بالقياس فلذلك لم نعدها** [٢] .

---

(١) لم يفرد القالى فى متن الكتاب باباً لمثال فُعَّيلاء . والدُّخَّيْلاء ممدود دُخَّيْلى : النيّة والمذهب والبطانة .

(٢) لم يعد القالى هذه الأمثلة فى الحصر ضمن الأمثلة الخمسة والأربعين السابق سردها ص ٣٠١، وإن أفرد لها أبوابا موجزة راجع ورقة ١٢٥ ، وما بعدها.

كما لم نعد من المقصور * **مُفْعَلًا** مثل مُعْطِي ومُقْصِي * **وَمَفْعَلًا** مثل مغدى ومغزى * **ومُفْتَعَلًا** مثل مغتدَى ومُنْتَهى * **ومُسْتَفْعَلًا** مثل مستقصي ومستقضَى * **ومُفْعَوعلًا** مثل معرورَى * **ومفْعَنْللًا** مثل مُغْرنْدَى ومسرنَدى . **لأن القياس يدل على أنها مقصورة .**

وأما * **فِعّيلَى** فمن أبنية المقصور مثل حثيثي وخصيصي ، وقد جاء فيه المد .

زعم الكسَائى أنه سمع مايفعل ذلك إلا خِصِّيصاءُ قوم على مثال * **فِعِّيلَاء** وهو شاذ نادر .

وروى اللحيانى زلَّ يزل زِلّيلي بالقصر ، وزِلِّيلاء بالمد . ومكث يمكث مِكِّيثي . بالقصر ومكيثاء بالمد ، والمد فيهما ردئ جدا شاذ نادر بمنزلة المد فى خصيصى .

وحكى أبو زيد فِخِّيراء ، وقال : يقول الرجل ماهذه الفِخِّيراء التى أنت فيها ، إذا فخر على الناس ، وهو نادر أيضا .

وكذلك * **إفْعيلَى** من أمثلة المقصور مثل إهجيرى ، إلا أن بعض اللغويين / روى حرفا على * **إفْعِيلاء** بالمد ، وهو احليلاء ، اسم موضع ، وهو شاذ لا نعلم غيره . وكذلك * **مُفْتَعَل** مثل مُتّكأ وقرأ [1] الحسن ﴿ متكأ ﴾ ، و﴿ مُتّكاء ﴾ [1] بالمد على * **مُفْتَعال** وهو شاذ ، وكذلك * **فاعُلَّى** مثل قاقُلَّى ، وقد حكى بعض اللغويين فيه المد على * **فاعُلَّاء** . وأما * **فِعْلِيلِياء** مثل قرقيسياء وهى مدينة بين العراق وديار مُضَر فأعجمى ليس من أمثلة العرب . وكذلك * **فُوعِلاء** مثل جوذياء وبورياء ولوبياء لأن الجُوذياء : الكساء بالنبطية . ألا ترى أن أبا عبيدة قال فى بيت الأعشى : ٨٠/ظ

وبيداء تحسب أرْآمَها رجالَ إياد بأجيادِها [2]

قال : أراد الجوذياء وهو بالنبطية الكساء . وقال الأصمعي : والبورياء بالفارسية وهى بالعربية بارِيٌّ وبوريٌّ ، قال الراجز :

---

(١) يوسف ٣١/١٢ ، وانظر : المحتسب ٣٣٩/١

(٢) البيت فى ديوانه ٧١ ، والاقتضاب ٤٢٣ ، والمعرب ١٦٠ ، ومعجم البلدان ١٤٠/١ ، وشرح أدب الكاتب ٣٤٣ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١٦٥/١ ، وأدب الكاتب ٣٧٩ ، والغريبين ٣٨٠، والجمهرة ٥٠١/٣ ، والمخصص ٧٩/١٦ ، واللسان (جلد) ٩٧/٤ ، (جود) ١١٣/٤ ، (جيد) ١١٤/٤

كـالخُصِّ إذ جَـلَّـلَـهُ الـبـارِيُّ [(١)]

وقال أبو حاتم : قد تقول : البورياء ممدودة .

إلا أنا نلحق هذه المصادر التى تطرد وتنقاس ، عند انقضاء الأمثلة كل شكل بشكله ؛ المفتوح الأول فالمفتوحة الأوائل ، والمكسور الأول فالمكسورة الأوائل ، وإنما فصلنا هذا التفصيل ليعلم أن أمثلة المقصور أكثر وأنه الأصل .

* * *

هذا باب مايعرف من الممدود بالقياس [(٢)]

قال أبو على إسماعيل بن القاسم :

اعلم أن من الممدود أشياء تعلم بالقياس :

وذلك أن تقع الياء والواو بعد الألف فى مصدر اسْتَفْعلت ، وافْتَعَلت ، وأَفْعَلْتُ وافعنليت ، وذلك أنك إذا جئت بمصدر استسقيت – وهو استفعلت – قلت استسقاء ، فتقع الياء بعد الألف فى المصدر ، كما تقع الجيم بعد الألف فى الصحيح فى مصدر استخرجت ، إذا قلت : استخراج .

وكذلك إذا جئت بمصدر اشتريت وهو افتعلت ، قلت اشتراء ، فتقع الياء بعد الألف ، كما تقع الراء بعد الألف فى الصحيح فى مصدر احتقرت ، إذا قلت : احتقار .

وكذلك إذا جئت بمصدر أعطيت وهو أَفْعَلْتُ ، قلت : إعطاء ، فتقع الياء بعد الألف ، كما تقع الجيم بعد الألف فى الصحيح ، فى مصدر أخرجت إذا قلت : إخراج .

وكذلك إذا جئت بمصدر اسلنقيت واحبنطيت وهو افعنليت ، قلت : اسلنقاء / واحبنطاء ، فتقع الياء بعد الألف ، كما تقع الميم فى الصحيح فى مصدر ٨١/و
احرنجمتُ ، إذا قلت احرنجام .

---

(١) البيت فى ديوانه ٧٠ ، وأراجيز العرب ١٨١ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٣٩/٢ ، والسمط ٧٥٤/٢ ، واللسان (بور) ١٥٥/٥ ، والاقتضاب ٤٢٠ ، ٤٨٣ ، والمعرب ٩٥ ، وبلا نسبة فى أمالى القالى ١٢٧/٢ ، والجمهرة ٥٠٢/٣

(٢) انظر : المنقوص والممدود للفراء ١١-١٤ ، باب مايعرف من المنقوص والممدود بالتحديد والعلامات ، والمخصص ١٠٧/١٥ - ١١١ .

وعلى هذا القياس كل ماجاء من المصادر على مثال تَفعال مثل ترماء ، وانفعال مثل انقضاء ، وافعيلال مثل اذليلاء ، وهو مصدر اذلوليت إذا مر مرًّا سريعا .

ومما يعلم أنه ممدود أن تجد المصدر مضموم الأول يكون للصوت ؛ وذلك نحو العُواء والرُّغاء والزُّقاء ، لأن نظيره من الصحيح الصراخُ والنُّباح والبغام ، ومن ذلك البكاء . وقال الخليل [١] : « الذين قصروه جعلوه كالحَزَن » .

ويكون أيضا من الأصوات مكسور الأول ممدودا مثل النِّداء والغِناء . وزعم الفراء [٢] أنه سَمع النُّداء بضم النون ، وسَمع الصُّياح والصِّياح . ويكون العلاج كذلك نحو النُّزاء ، ونظيره من الصحيح الغُماص .

وقلَّما يكون مصدرا مضمومَ الأول مقصورا ، لأن فُعَل لا تكاد تراه مصدرا من غير بنات الياء والواو .

ومما يستدل به على الممدود أيضا ، الجمع الذى يكون على مثال أفْعِلَة ، فواحده ممدود ، نحو أفنية فواحده فِناء وأَرْشِية فواحدها رِشاء ، فأما ندًى وأندية فشاذ .

وكذلك الصفات التي تكون على مثال فَعْلاء ، وذكَرُه أفْعَل كأحمر وحمراء ، وأصفر وصفراء ، وأخضر وخضراء .

وكذلك جمع فَعِيل وفَعُوُل من ذوات الياء والواو ممدود ، كقولك وليّ وأولياء ، وغَنِيّ وأغنياء ، ودَعِيّ وأدعياء ، ونَبِيّ وأنبياء ، وعَدُوّ وأعداء ، وطَرِيّ وطِرَاء .

وكذلك جمع فَعْلة من ذوات الياء والواو ممدود ، كقولك رَكْوة ورِكاء ، وشكوة وشِكاء ، وحَظْوة وحِظَاء ، وهو السهم الصغير ؛ إلا أنهم يجمعون الكَوَّة كِواء بالمد ، وكِوًى ، والعلة في قصرهم أنهم يقولون كَوَّة وكُوَّة بالفتح والضم ، فالقصر على لغة الذين يقولون كُوَّة ، كما تقول قُوَّة وقِوًى . وقرأ بعض القراء [٣] :

---

(١) انظر : سيبويه ١٦٣/٢

(٢) انظر : المنقوص والممدود للفراء ١٢ ، وإصلاح المنطق ١٢٠

(٣) انظر للقراءة : المنقوص والممدود للفراء ١٣ ، وليس فى كلام العرب ٢٥ ، فى قراءة عبد الرحمن السلمى ، والمقصور والممدود لابن السكيت ٤٩ - ٥٠ ، والممدود والمقصور للوشاء ٣٥ ، والمخصص ١١٠/١٥

﴿ شَدِيدُ الْقِوَى ﴾ [سورة النجم ٥/٥٣] ، ومما جمع على غير القياس قولهم قَرْية وقُرًى وهو نادر .

وكذلك كل **ماجمع على فُعَلاء** كقولك شُركاء وضُعفاء وخُلفاء وأُمراء . وقلما يأتى من هذا الجمع على الياء والواو / وقالوا نَقِيٌّ ونُقَواء ، فردوا ياءه إلى الواو . ٨١/ظ

وكذلك إذا كانت **فُعَلاء اسما لواحد** كقولك امرأة نُفَساء ، وناقة عُشَراء ؛ فَعَلى هذا جميع هذا الباب (٢) إلا ستة أُحرف جاءت نوادر مخالفة للباب ؛ الأُرَبَى وهى الداهية ، والأُدَمى : موضع ، وشُعَبَى : بلد ، وحكى يعقوب : جُنَفَى اسم موضع ، وحكى أبو حاتم : جُعَبَى وهى النملة العظيـــــمة التى تعض ، وحكى ابن الأعرابى : أُرَنَى : حب بقل يطرح فى اللبن فيُثْخِنَه ويُجَبِّنَه ، فهذا سادس .

وكذلك **كل جمع على فَعْلاء** فهو ممدود كقَصَبَة وقَصْباء ، وحَلَفة وحَلْفاء ، وشَجَرَة وشجْراء ، وطَرَفة وطرْفاء .

وكذلك **كل ماجمع من ذوات الياء والواو على أَفْعَال** فهو ممدود ، كقولك آباء ، وأبناء وأحياء .

* * *

---

(١) قال ابن السكيت فى المقصور والممدود ٥٥ « باب فعلاء مقصورا : اعلم أن كل ماجاء فى آخره ألف مضموم أوله فهو ممدود إلا ثلاثة أحرف مثل الأُربَى ... » .

(٢) ماجاء بألف مضموم أوله ممدودا . وانظر : المنقوص والممدود للفراء ١٤

هذا باب تثنية الممدود [١]

اعلم أن كل منصرف من الممدود عند أصحابنا ، فتثنيته بالألف والنون فى حال الرفع ، وبالياء والنون فى حال النصب والجر ، بمنزلة ما آخره غير معتل من غير الممدود وذلك قولك رداءان وكساءان وعِلباءان ، فهذا الأجود والأكثر فى كلام العرب .

وناس كثير من العرب يقولون عِلباوان وحِرباوان ، شبهوها ونحوها بالممدود الذى لا ينصرف نحو حمراء وصفراء ، لما كان وزنُه كوزْنه ، وكان آخره زائدا ، كما أن آخر حمراء زائد ، وقد مدت كما مدت حمراء .

وناس من العرب يقولون كساوان وغطاوان ورداون ، جعلوا هذه الواو فى أواخرها ، بدلا من شئ من نفس الحرف ، بمنزله علباء لأنه فى المد مثله ، وفى الإبدال ، وهو منصرف ، كما أنه منصرف . فلما كان حاله كحال علباء ، وإن كان آخره بدلا من شئ من نفس الحرف ، تبع علباء ، كما تبع علباء حمراء ، وكانت الواو أخف عليهم حيث وجد لها شبه من الهمزة . وعلباوان أكثر فى كلام العرب لشبهها بحمراء من كساوان .

قال سيبويه [٢] « وسألت الخليل عن قولهم عَقَلَهُ بِثِنَايَيْنِ ، لِم لَمْ يهمزوا ؟ فقال : تركوا ذلك ، حيث لم يفردوا الواحد ، ثم بينوا عليه ، فذا بمنزلة السماوة لما
٨٢/و لم يكن لها جمع كالغِطاء والعَباء يجئ عليه ، جاء على الأصل ، / والذين قالوا عَباءة جاءوا به على العَباء ، والذين قالوا عباية لم يجيئوا به على العباء ، ومن ثم – زعم – قالوا مذروان فجاءوا به على الأصل ، فشبهوها بِذَا حين لم يفردوا واحده» .

قال محمد بن القاسم الأنبارى [٣] :

المد فى الأسماء على ضربين : مدة أصلية ، ومدة غير أصلية .

فالمدة الأصلية : التى لا تكون لاما من الفعل ، كقولك رداء وغطاء وكساء وقضاء ودعاء .

---

(١) انظر : المخصص ١٥/١١٤ – ١١٦

(٢) سيبويه ٢/٩٥

(٣) انظر : المذكر والمؤنث لأبى بكر بن الأنبارى ١/١٩٤ تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة القاهرة ١٩٨٠

والمدة التى ليست بأصلية مدة التأنيث ، كقولك حمراء وصفراء وخضراء وما أشبهها ، مما لا تكون الهمزة فيه لاما من الفعل .

وإذا ثنيت الممدود الذى مدته أصلية ، تركتها فى التثنية على حالها ، فقلت فى تثنية قضاء : قضاءان ، وعطاء : عطاءان ، وكساء : كساءان ، ودعاء : دعاءان ، ورداء : رداءان . قال الأخطل :

لها رداءان نسجُ العنكبوت وقد ... لُفَّت بآخَر من ليفٍ ومن قارِ [(١)]

وإذا ثنيت الممدود الذى مدته غير أصلية ، أبدلت منها واوا ، فقلت فى تثنية حمراء حمراوان وفى جمعها حمراوات ، وفى تثنية صفراء صفراوان وفى جمعهما صفراوات . وكذلك سوداء وسوداوان وسوداوات [(٢)] ، على هذا أكثر كلام العرب .

فإن قال قائل : لم جعلت العرب الهمزة المجهولة واوا ؟

قيل له : زعم الفراء أن العرب تجعل الواو بدلا من كل ألف مجهولة ، فيقولون ضاربة وضوارب ، فيجعلون الواو فى ضوارب بدلا من ألفٍ فى ضاربة ، ويقولون فى تصغير ضارب ضويرب ، فيبدلون من الألف واوا فى التصغير .

ومن العرب من يبدل من المدة الأصلية ياء فى التثنية ، فيقول فى تثنية الرداء ردايان ، وفى تثنية الكساء كسايان ، وفى تثنية الغطاء غطايان ، وفى تثنية القضاء قضايان ، والحجة لهم فى ذلك ، أن العرب تبدل من الهمزة ياء ، فيقولون قرأت وقريت ، وفى خَبَّأت خَبَّيت .

ومنهم من يشبه المدة الأصلية بالمجهولة ، فيقولون فى تثنية الرداء رداوان ، وفى تثنية الكساء كساوان ، وفى تثنية غطاء غطاوان ، وفى تثنية قضاء قضاوان .

ومنهم من يشبه المدة المجهولة / بالأصلية فيقول فى تثنية حمراء حمراءان ، ٨٢/ظ
وفى تثنية صفراء صفراءان ، وكذلك سوداءان وخضراءان .

---

(١) البيت فى ديوانه ٨١ ، ومجموعة المعانى ١٩٨ ، وبلا نسبة فى المقصور والممدود لابن السكيت ٤٦

(٢) ذكر لى المرحوم الأستاذ على النجدى ناصف خلال المناقشة فى ١٩٧٢/١٠/٢ م ، وكتب لى بخطه « جمع فعلاء مؤنث أفعل جمع سلامة غير معروف ، وإنما بابه فَعْل إلا عند الفراء » .

ومنهم من يبدل الهمزة المجهولة ياء ، فيقول فى تثنية حمراء حمرايان ، وصفراء صفرايان ، وكذلك بيضايان وسودايان فى تثنية بيضاء وسوداء .

فإذا أردت أن تثنى الفَرَّاء وتجمعه ، كان لك فى تثنيته ثلاثة أوجه :

– الاختيار منهن أن تقول الفَرَّاءان فتهمز ، كما تقول فى تثنية رداء رداءان ، لأن همزته أصلية ، وذلك أنه مأخوذ من فَرى . قال [1] : وقال عامة أصحابنا إنما سمى الفرَّاء فرَّاء ، لأنه كان يفرى المسائل ، أى يقْطَعها ، وهو مأخوذ من فرَى يفْرِى ، قال : وأنشدنا أبو العباس :

فرى نائبات الدهر بينى وبينها وصرْف الليالى مثل مافُرى البردُ [2]

وقال آخرون : إنما سمى الفراء فرَّاء ، لأنه كان يصنع المسائل ويحسن تقديرها وتأليفها ، وقالوا أُخذ من قول العرب قد فرى يفرى ، إذا خرز ، وأنشدوا بيت زهير :

ولَأَنْتَ تَفْرِى ماخَلَقْتَ وبَعْـ ـضُ القومِ يخلُق ثم لايَفْرى [3]

قال : وأنشدناه أبو العباس ، وقال : المعنى ولأنت تخرز ما قدَّرت .

قال أبو على : معنى قوله : ولأنت تخلق مافريت ، أى تقدر ماقطعت ، وليس تخلق بمعنى تخرز ، ولا فريت بمعنى قدّرت ، وهذا إن لم يكن غلط فى الرواية ، لأن الرواية المشهورة فى البيت : ولأنت تفرى ما خلقت ، أى تقطع ماقدرت ، وهذا الوجه .

---

(١) الأضداد لابن الأنبارى ١٥٩

(٢) البيت ليزيد بن الطثرية فى ديوانه ٨٣٣ عن الأشباه والنظائر ١٨٥/٢ ، وليزيد بن المجالد الفزارى فى المسلسل ١٤٨ ، ولبعض بنى أسد فى السمط ٢٠٦/١ ، وبلا نسبة فى الأضداد لابن الأنبارى ١٦٠، والفاضل ٢٦ ، وأمالى القالى ٥٤/١ ، وشرح المقامات ٢٣٦/٢ ، والخزانة ٦٤/٣

(٣) البيت فى ديوانه ٩٤ ، والأضداد لابن الأنبارى ١٩٩ ، والزينة ٥٢/٢ ، ١٣٣ ، وغريب الحديث ٥٧/٢ ، ٢١٦/٤ ، والقرطين ١١١/١ ، والمنصف ٧٤/٢ ، ٢٣٢ ، وعيار الشعر ١٠٧ ، ومختارات ابن الشجرى ١٠/٢ ، وشرح شواهد الشافية ٢٢٩ ، وإعراب ثلاثين سورة ٤٥ ، والخزانة ٦٣/٣ ، والشعر والشعراء ١٣٩/١ ، والعينى ٣١٣/٣ ، وشمس العلوم ٧٠/٢ ، والمسلسل ١٦٥ ، والدرر ٢٣٣/٢ ، واللسان (فرا) ١١/٢٠

– قال : وإن شئت قلت فى تثنية الفرّاء : الفرايان فتبدل من الهمزة ياء ، كما تقول فى تثنية الرداء الردايان .

– وإن شئت قلت فى تثنية الفرّاء : الفراوان فتشبهه بحمراء وحمراوان .

وتقول فى جمعه فى كل وجه الفراؤون .

وإذا ثنّيت حواء ، كان الاختيار أن تقول حواءان ، لأن قبل الألف واوًا مشددة ، والواو المشددة واوان ، فكرهوا الجمع بين ثلاث واوات ، ويجوز أن تثنيها حواوان وتجمعها حواوات . سمع الفراء الوجهين جميعا من العرب .

وإذا أردت أن تثنى اللأواء ، وهى الشدة ، قلت اللأواءان بالهمز ، واللأواوان ، والهمزفى كلام العرب أكثر . وكذلك المرأة السوءاء وهى / القبيحة المنظر ، تثنيتها ٨٣/و وجمعها بمنزلة تثنية اللأواء وجمعها . وجاء فى الخبر [١] « سوءاءُ ولودٌ خير من حسناءَ عقيم » .

وإذا أردت أن تثنى زكرياء وأورياء وصورياء وما أشبههُن من أسماء العجم ، كان لك فيه ثلاثة أوجه : الاختيار أن تقول الزكرياءان والأورياءان والصورياءان ، فيكون الهمز الاختيار ، لأنه ذكر معروف من أسماء الأعاجم . وإن شئت قلت الزكرياوان والأورياوان والصورياوان ، فتبدل من الهمزة المجهولة واوًا . وإن شئت قلت الزكريان والأوريان والصوريان ، فتحذف الهمزة تخفيفا للاسم لطوله ، كما تقول العرب فى تثنية خنفساء خنفسان ، وفى تثنية حوصلاء حوصلان .

وفى زكريًّا أربع لغات ؛ زكرياء بالمد ، وزكريا بالقصر ، وزكرى على وزن قُرَيشيّ [٢] ، وحكى الأخفش قام زكرٍ ، ومررت بزكرٍ وأكرمت زكرِيًا . فمن مد زكرياء ثناه على ماوصفناه ، وجمعه الزكرياؤون ، فإن حذفت المدة قال فى جمعه الزكريّون ، ومن قصره قال فى تثنيته الزكريَّان ، وأكرمت الزكريِّين ، وفى الجمع قام الزكريُّوْن . ومن قال زكرٍ قال فى التثنية قام الزكريَان وفى الجمع الزكرون .

وإذا ثنيت حروراء وجلولاء ، كان لك مذهبان ، أحدهما أن تقول حروراوان وجلولاوان ، وإن شئت حذفت المدة تخفيفا للاسم لطوله فقلت حروران وجلولان .

---

(١) انظر : تخريج الحديث فى مادة : « سوآء » ورقة ١٠٣ ظ .

(٢) يقصد مشدد الياء ، كياء النسبة فى قُرَيْشِـيّ . وانظر للغات الثلاث : معانى القرآن للفراء ٢٠٨/١

وإذا ثنيت الغوغاء قلت الغوغاوان وإن شئت قلت الغوغاءان ، لأن مدته أصلية وذلك لأن الغوغاء جمع غوغاءة . ومدة الضوضاء بمنزلة مدة الغوغاء .

ومما شبهت به المدة الأصلية بالمدة المجهولة : هم من أبناوات سعد ، حكى الفراء عن العرب « أعيذك ياسماوات الله » فجمعوه بالواو وهمزته أصلية ، لأن أبناء خرجت على لفظ حمراء ، وكذلك الأسماء ، ومن ذلك أشياء جمعوها أشياوات كما يجمعون حمراء حمراوات .

وإذا احتجت إلى تثنية سرَّاء وضرَّاء قلت سرَّاوان وضرَّاوان ، وفى الجمع سرَّاوات وضرَّاوات ، وقبيح أن تقول فى الجمع سُرٌّ وضُرٌّ ، كما تقول فى جمع حمراء حُمْرٌ ، لأن سَرَّاء لم تبن على زكرٍ ، كما بنيت حمراء على أحمر .

وقال الفراء : يجوز للشاعر المضطر أن يجمعها سُرًّا وضُرًّا تشـــبيها بحمر
٨٣/ظ وصُفر / . قال الفراء : وقد حُكى لنا صحراء وصُحْر وهى قليلة .

واعلم أن الممدود كله كانت مدته أصلية أو غير أصلية يكتب بالألف ، من الياء كان أو من الواو ، وإنما قيل له ممدود لأن الصوت يمتد عند النطق به .

* * *

هذا باب ماجاء من الممدود على مثال فَعْل من الأسماء ولا نعلمه أتى صفة فى الممدود

فأما فى غير الممدود فكثير :

● الآءُ : شجرٌ له ثمر . قال الشاعر :

أَصَكُّ مُصَلَّمُ الأُذُنين أجْنى ... له بالسِّيِّ تَنُّومٌ وآءُ (١)

وقال ذو الرمة :

سَرْعَاهُ آءٌ وَتَنُّومٌ وعَقْبَتُهُ ... من لائحِ المَرْوِ والمرعى له عُقَبُ (٢)

● والشَّاءُ : جمع شاة . قال الشاعر :

بِعَثْرَةِ جارِهم إنْ يَنْعَشُوها ... فيغْبَرّ حولَهُ نَعَمٌ وشَاءُ (٣)

قال أبو حاتم (٤) : الشاء مذكر ، عند أكثر العرب ، وقد يؤنثه قوم على مذهب الغنم ، وأنه جماعة .

● والرَّاءُ : شجرٌ أبيضُ ، واحدته راءة . وقال قطرب : الراء واحدته راءة ، شجرة غبراء لها ثمرة حمراء . قال بشر بن أبى خازم :

تَرى ودَكَ السديقِ على لِحَاهُمْ ... كلَون الراءِ لبَّدَه الصقيعُ (٥)

وقال يعقوب : الرَّاءُ شجر ينبت فى فِضَاض الجبال – وهى الصخر المنثور بعضه على بعض ؛ الواحدة فِضة ، وهى خيطان تستوفد شيئا كأنه القطن ، فيخرط

---

(١) البيت لزهير فى ديوانه ٦٤ ، والجمهرة ١٩٢/١ ، والنبات ٧٣ ، والمقصور ١٢ ، وغريب الحديث ٨٦/٣ ، وشمس العلوم ٢٣٠/١ ، ٣٥٠ ، وعجزه فى النبات والشجر ٥١ ، والبيت بلا نسبة فى التنبيهات ٢٣٠ ، وعجزه فى الحلية ٣٨

(٢) البيت فى ديوانه ٢٩ ، وأمالى القالى ١٨٥/١ ، والسمط ٤٥٤/١

(٣) البيت للحطيئة فى ديوانه ٢٦ ، ومختارات ابن الشجرى ١٠/٣

(٤) اختصار التذكير والتأنيث لأبى حاتم ٢٩

(٥) البيت فى ديوانه ١٣٤ ، والمعانى الكبير ٣٨٢/١ ، والنبات ١٩١ ، وبلا نسبة فى البيان ٢٢١/٢ ، وشمس العلوم ٢٨٥/٢ ، ٣٧٨ ، وانظر مصادر أخرى بهامش النبات .

فتحشى به الأوعية فيكون كحشو الشريس - ينبت بجبال نجد ، وهو قليل ولا يُرعَى ، تضخم إحـداهن حتى تكون مثل الكبش الرابض . وأنشدنا أبو بكر ابن الأنبارى :

وسَلِّ الهمَّ عنْكِ بذات لوثٍ تَبُوصُ الحادِيَينْ إذا ألظَّا
كأنَّ بِلَحْيِها وبمشفَرَيْها ومخلج أنفها راءً ومَظًّا (١)

وقال : الراء شجر يشبَّه به الدماغ .

وقال أبو على (٢) : قال حُنْدُج حينَ ضرب زهير بن جذيمة ، لما قال له خالد ابن جعفر بن كلاب : ويلك ياحندج ، ماصنَعْتَ ؟ قال : ساعدى شَديد وسيفى
٨٤/و حديد ضربتُه ضَربةً ؛ قال السيف قَبْ وخرج عليه مثل ثمرة الراء / فلطخْتُه فوجدته حُلوا . يعنى دماغه .

وقال أبو بكر بن الأنبارى : المظ دم الأخوين . ولم أسمع هذا التفسير إلا منه ، والذى عليه اللغويون - الأصمعى وأبو حاتم ويعقوب وغيرهم - أنَّ المظ : رمان البر .

• **والدَّاء** : العِلَّةُ . قال الشاعر :

ولا تَصِلِ السفيهَ ولا تُجِبْهُ فإنَّ وصالَ ذى الخزياتِ داءُ (٣)

ورجل داءٍ ، أى مريض .

• **وساء** : زَجْرٌ للحمار . قال الفراء : يقال للحمار سأْ سأْ ، إذا ثنيتا جُزمتا . قال الشاعر :

وكَفَرْتَ قومًا هُم هدَوْك لأقدُمى إذْ كان زجرُ أبيكَ سأْ سأْ واربُقِ (٤)

فإذا أفردت ، مدت ونصبت ، كقول الشاعر :

لم تَدْرِ ما ساءَ للحمارِ ولمْ تضرِبْ بكفٍّ مخابطَ السَّلَمِ (٥)

---

(١) البيتان لبعض طيئ فى اللسان (مظظ) ٣٤٤/٩ ، والثانى بلا نسبة فى الحروف للخليل ٢٩، واللسان (روأ) ٨٤/١

(٢) الخبر فى النبات لأبى حنيفة ١٩١ ، وانظر مصادر أخرى بهامشه .

(٣) البيت لنابغة بنى شيبان فى ديوانه ٤٢

(٤) البيت للمخبل فى النقائض ٢٧٦/١ ، وبلا نسبة فى معانى القرآن ١٦/٢

(٥) البيت بلا نسبة فى التاج (سأسأ) ٨٠/١

قال : فلَو قال « ما ساءٍ » بالخفض لأجْزَأَه ، لأنه مثال قد جاء مثله كثيرا ، ولو رفع لجاز « ما ساءُ » للحمير ، وماساءٌ ، ترفعه بالنون وغير النون [١] ، ورفعه بها .

• والباءُ والباءَة والباهُ والباهَةُ كله النكاح عن ابن الأعرابي . ومنه الحديث [٢] المرفوع « عليكم بالباءة فإنَّه أغضُّ للبصر » . وأنشد الأصمعي لعمر بن لجأ :

يُعَرِّسُ أبكارًا بها وعُنَّسَا ... أحسنَ عِرْسٍ باءةً إذْ أعْرَسَا [٣]

ويقال فلان حريص على الباءة والباء ، وهو جمع باءة . قال الراجز وجمع الباءة على الباءات :

يا أيُّها الراكبُ ذو البناتِ ... والجملِ الأحمرِ والحاجاتِ
إن كنت تبغي صالحَ الباءاتِ ... فاعمدْ إلى هاتيكمُ الأبياتِ [٤]

• والماءُ الذى يُشرب . قال القطامى :

فهُنَّ ينْبِذْنَ من قولٍ يُصِبْنَ به ... مواقعَ الماءِ من ذى الغُلَّة الصادِى [٥]

والماءُ : حكاية صوت الظبى . قال ذو الرمة :

لا يرفَعُ الطرفُ إلا ما تَخَوَّنَهُ ... داعٍ يناديه باسمِ الماءِ مبغومُ [٦]

ومثله قوله أيضا :

ونادَى بها ماءٍ إذا ثار ثورةً ... أُصَيْبِحُ قَوَّامٌ يقوم فيخْرِقُ [٧]

وقال لى أبو المياس : الماء المشروب مُفخَّم ، والماء حكاية صوت الظبى ممال .

---

(١) يقصد بالنون نون التنوين .

(٢) الحديث فى غريب الحديث ٢/٧٣ ، وانظر مصادر أخرى بهامشه ، وهو فى : أدب الكاتب ٣٩ ، والجمهرة ١/٧١ ، ١٣ ، ٢٢٩ ، والحلية ٤٦ ، واللسان (وجأ) ١/١٨٦

(٣) البيتان بلا نسبة فى التاج (باء) ١/٥٠ ، واللسان (بوأ) ١/٢٨

(٤) الأبيات عدا البيت الثانى بلا نسبة فى اللسان (بوأ) ١/٢٨ ، والتاج (باء) ١/٥٠

(٥) البيت فى ديوانه ، ٨١ والأساس (نبذ) ٩٢٨ ، والمختار فى شعر بشار ٤١ ، ٥٥ ، ومجموعة المعانى ١٧٩ والتشبيهات ١١١ ، ونظام الغريب ٥٦ ، وديوان المعانى ١/٢٤٢ ، والزهرة ١٤ ، والشعر والشعراء ٢/٧٢٣ ، وعيون الأخبار ٤/٨٢ ، والكامل ١/١٧٩ ، ٢/١٦ ، والبيان ١/٢٢٩ ، وقواعد الشعر ٢٧ ، والخزانة ١/٥٣٣ ، واللسان (صدى) ١٩/١٨٥ ، وعيار الشعر ٥٦ ، ومعجم الشعراء ٢٤٥ ، والمنصف ٣/٧٥

(٦) البيت فى ديوانه ٥٧١ ، والبارع ١٨٦ ، وبلا نسبة فى المخصص ٨/٢٧ ، وانظر مصادر أخرى بهامش الديوان .

(٧) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٣٩٨ ، والمخصص ٨/٢٧

هذا باب ماجاء من الممدود على مثال فَعَال من الأسماء والصفات

● **الأَدَاءُ** : أداءُ الحَقِّ . قال الله تعالى : ﴿ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ﴾ [سورة البقرة ١٧٨/٢] . وقال نابغة بنى شيبان :

أَلا يا هِنْدُ هل تُحْيِينَ مَيْتًا وهَلْ لِفُروضِنَا أبدًا أداءُ (١)

● **والأَتَاءُ** : زَكاء النخل / والزرع ونماؤه ، يقال نخلٌ ذو أتاء ، أى ذو زكاء . قال عبد الله بن رواحة الأنصارى : ٨٤/ظ

هنالِكَ لا أبا لى نَخْل بعلٍ ولا سَقْى وإن عظُم الأتاءُ (٢)

وقال الأصمعى : سمعت أعرابيا يقول عجبت من أتائها ، أى من نمائها . وقال الراجز :

طَيِّبَةٌ نَفْسًا بذى أتائها (٣)

● **والأَشَاءُ** : صغار النخل ، واحدته أشاءة . قال العجاج :

ولا يلوحُ نبتُه الشَّتِّىُّ لاثٍ به الأشاءُ والعُبْرِىُّ (٤)

---

(١) البيت فى ديوانه ٤٣

(٢) البيت لعبد الله بن رواحة فى شمس العلوم ٥٩/١ ، والسيرة ٣٧٧/٢ ، واللسان (سقى) ١١٤/١٩ ، (بعل) ٦٠/١٣ ، والمسلسل ٩٠ ، وغريب الحديث ٦٩/١ ، والمقصور ١٢ ، والأضداد لابن الأنبارى ٢٢٦ ، والجمهرة ٣١٤/١ ، والمأثور ٥٣ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٩١/١ ، وبلا نسبة فى الجمهرة ٢١٦/٣ ، ٢٥٤ ، وإصلاح المنطق ٦١ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ٨٠

(٣) البيت بلا نسبة فى المقصور ١٢

(٤) البيتان فى ديوانه ٦٧ ، وأراجيز العرب ١٧٦ ، وشرح شواهد الشافية ٣٦٩ ، والاقتضاب ٢٣٨ ، والبيت الثانى فى اللسان (لثى) ١٠٧/٢٠ ، ومجاز القرآن ٢٦٩/١ ، والقلب والإبدال ١٤ ، والنقائض ٥١٤/١ ، وسيبويه والشنتمرى ٢٩/٢ ، ٣٧٨ ، وغريب الحديث ٢٠٢/٤ ، والمقصور ١٢ ، والمخصص ٢٠/١٦ . والبيت الثانى بلا نسبة فى سفر السعادة ٦٢ ب ، واللسان (عبر) ٢٠٤/٦ ، (لوث) ٧/٣ ، والخصائص ١٢٩/٢ ، ٢٨٩ ، ٤٧٧ ، ٤٩٣ ، وإعراب القرآن ٨٨٠/٣ ؛ ونوادر أبى مسحل ٥٠٩/٢ ، والمنصف ٥٣/٢ ، ٥٤ ، ٦٦/٣ ، والمقتضب ١١٥/١

فالعُبْرِىُّ : السِّدْر الذى ينبت على الأنهار ، وهو العُمْرِىُّ أيضا . وقال أبو بكر محمد بن القاسم : العُمْرِىُّ الذى ينبت فى الدور . ولاثٍ أراد لائثا ؛ أى ملتفا فقلَبَهُ . وقال طفيل :

وأذنابها وُحْفٌ كأنَّ ذُيولَها ... مَجَرُّ أشاءٍ من سُمَيْحَةَ مُرْطِبِ (١)

● والألَاءُ : شجرٌ ينبت فى الرمل ، حسنُ المنظر ، مُرُّ الثمرة ، واحدته ألاءة . قال بشر بن أبى خازم :

فإنكم ومِدْحتكم بُجيرا ... أبا لجأٍ كما امتُدح الألاءُ
يراهُ الناسُ أخضرَ من بعيدٍ ... وتمْنَعُه المرارة والإباءُ (٢)

● والأَبَاءُ : أطرافُ القَصَب . واحدته أباءة ، ويقال القَصَبُ نفسُه . قال كعب بن مالك :

مَنْ سرَّهُ ضَرْبٌ يُرعبِلُ بعضَه ... بعضًا كمعمعةِ الأباءِ المُحْرَقِ (٣)

والأباءة أيضا : الأجَمة . قال مالك بن نويرة :

ضافِى السبيبِ كأنَّ غُصن أباءةٍ ... ريّانَ ينفُضُها إذا ما يُقْدَعُ (٤)

---

(١) البيت فى ديوانه ٢٤ ؛ وأمالى القالى ٢٥١/٢ ، والسمط ٨٨١/٢ ، والمنصف ٦٦/٣ ، والعينى ٢٥/٣

(٢) البيتان فى ديوانه ٣-٤ ، والتشبيهات ٣٣٢ ، والمستقصى ٣٦٣/١ ، والنبات ٢٢ ، وحماسة الشجرى ٢٦٩ ، ومختارات ابن الشجرى ٢٠/٢ ، وأمالى القالى ٣٢/٢ ، والخزانة ٢٣/٣ ، والسمط ٦٦٤/٢ ، وبلا نسبة فى شرح المرزوقى ٥٦٧/٢ ، ومجمع الأمثال ٣٢٤/٢ ، والتذكرة الصفدية ١٦٤/١ ب . والأول لبشر فى اللسان (أبى) ٣/١٨ ، والثانى فى اللسان (ألا) ٤٦/١٨ ، والأول بلا نسبة فى المخصص ١٦٤/١١

(٣) البيت فى ديوانه ٢٤٤ ، والسمط ٤٨٢/١ ، ٦٦٨/٢ ، والتنبيه ٦٣ ، ٩٢ ، وطبقات الشعراء ٨٧ ، والخزانة ٢٢/٣ ، وشرح شواهد المغنى ١٢٢ ، والجمهرة ١٧٠/١ ، وشرح المفضليات ٧١ ، والسيرة ٢٦١/٢ ، والكامل ٤٢/٢ ، ونقد الشعر ١٩ ، واللسان (أبى) ٥/١٨ ، (معع) ١٠/ ٢١٧، وينسب لابن أبى الحقيق فى اللسان (رعبل) ٣٠٨/١٣ ، ولبعض الخزرج فى نظام الغريب ١٧٧ ، وبلا نسبة فى سر صناعة الإعراب ٨٠/١ ، والمنقوص ٢٢ ، والحلية ٣٥ ، والجمهرة ٢١٢/٣ ، ٢١٣ ، والمخصص ١١٧/١٥

(٤) البيت لمالك بن نويرة فى الخيل لأبى عبيدة ١٧٣ ، وتحفة المودود ٨ ، وينسب لمتمم بن نويرة فى شرح المفضليات ٧١ ، وهو فى شعر متمم ٩٧ ، وانظر مصادر تخريجاته .

• والأَنَاءُ مفتوح الهمزة ممدود : التأخير . قال الحطيئة :

وآنَيْتُ العشاءَ إلى سُهَيْلٍ أوِ الشِّعْرَى فطال بىَ الأناءُ (١)

آنيته : أخَّرْتُه .

• والأَيَاء مفتوح الهمزة ممدود : شُعاع الشمس . أنشد يعقوب :

لاقا إيَّاها أياءُ الشمس فأُتلَقا (٢)

وقال طرفة :

سَقَتْهُ أَياءُ الشمسِ إلاّ لِثَاتِهِ أُسِفَّ ولم تَكْدِم عليه بإثمِدِ (٣)

ويروى « إياة الشمس » بالقصر والهاء ، ويقال : إيا الشمس بغير هاء . مكسور الهمزة مقصور ، ولا يجوز فى البيت .

• والهَبَاء : ماسطَع من تحت سنابك الخيل ، ومنه قوله تعالى ﴿ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴾ [سورة الواقعة ٥٦/٦] ويجمع أهباء .

ويقال قد ثارت أهباءٌ ، أى غَبَرَة فى إثْر غَبَرَةٍ .

٨٥/و ويقال قد أهبأ الظليمُ يُهْبِئُ إهباء إذا غبَّر . / قال الشاعر :

تُثيرِ من الأهباءِ عند عراكها قَساطِلَ يَعْلُو مُسْبَطِرًّا عمودُها

والأَهْبَاءُ جمعُ أَهابِى . قال ابن أحمر :

(١) البيت فى ديوانه ٢٥ ، والمقصور ٧١ ، وغريب الحديث ٧٥/١ ، ٦٠/٤ ، والجمهرة ١/ ١٩١ ، والأضداد لأبى الطيب ٦١٠/٢ ، والأصمعى ٢٧ ، وأبى حاتم ١٨٢ ، وابن الأنبارى ٨٢ ، ٨٣، والعمدة ١٧٠/٢ ، والأساس (سرى) ٨٢٠ ، (أنى) ٢٣ ، والفاخر ، ٢٧/٢ ، ومختارات ابن الشجرى ١٠/٣ ، واللسان (أنى) ٥١/١٨ ، وبلا نسبة فى الجمهرة ٢٥٩/٣ ، وشمس العلوم ١٠٧/١ ، والمنقوص ١٨ ، وإصلاح المنطق ٢٧١ ، والمخصص ٢٦٤/١٣ ، والغريبين ١٠٣ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ٩٨

(٢) عجز البيت لمعن بن أوس فى هامش المخطوطة واللسان (أيا) ٣٢٦/٢٠ ، وصدره « رفعن رقما على أيلية جدد » وليس فيما نشر من شعره برواية القالى لنقص فى المخطوطة التى نشر عنها . والبيت بلا نسبة فى الأيام والليالى ٥٩

(٣) سبق تخريج البيت فى مادة « إيا » ورقة ٤٧ ظ .

لهَا مُنْخُلٌ تُذرِى إذا عصفتْ به أهابِيَّ سفسافٍ من التُّرْب توأمِ (١)

والهباء أيضا : الذى تراه فى الشمس - كالغُبار - إذا دخلتْ من كُوَّة . قال الله تعالى : ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾ [سورة الفرقان ٢٥/٢٣]

● والهَوَاءُ : الذى بين السماء والأرض . قال الشاعر :

وَيْلُمِّها من هواءِ الجو طالبةً ولا كهذا الذى فى الأرض مطلوبُ (٢)

ويقال : أرضٌ طيبةُ الهواءِ .

والهَواءُ : كُلُّ شئ منخرق الأسفل لا يعى شيئا ، كالجراب المنخرق الأسفل وما أشبهه ، من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴾ [سورة ابراهيم ١٤/٤٣] جاء فى التفسير أنها منخرقة لاتعى شيئا .وكل فارغ فهو هواء ، ومن ذلك قول زهير :

كأنَّ الرحْل منها فوقَ صَعْلٍ من الظُّلمانِ جؤجؤهُ هواءُ (٣)

والهواء أيضا : الفُرْجَةُ . بين الشيئين ، والهواء : الرجلُ الجبانُ ، ومعناه كمعنى الفارغ ، قال الشاعر :

ألَا أبلغْ أبا سفيان عَنِّى فأنتَ مجَوَّفٌ نَخِبٌ هواءُ (٤)

أى خالى الصدر لا قلبَ لك .

● عَذَاءُ : قال الأصمعي : مكان عذٍ وأرض عذِيَةٌ ، ويقال أرض عذاة ، ويقال مابهذا المكان من العَذاء والطِّيب ؛ ممدود .

● والعَزَاءُ : عن المصيبة ، وهو السُّلُوُّ عنها ، قال الشاعر :

وقد قالتْ أُمامةُ هل تَعَزَّى فقلتُ أُمَامُ قد غُلِبَ العَزَاءُ (٥)

---

(١) البيت فى ديوانه ١٤٧ ، واللسان (ذرا) ١٨/٣٠٩ ، وعجز البيت ينسب لأوس بن حجر فى اللسان (هنا) ٢٠/٢٢٥ ، وديوانه ١٢٤

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ٥٣ ، والأصول ١/٣٢٢ ، والخزانة ٢/١١٢ ، وسيبويه والشنتمرى ١/٣٥٣ ، وينسب للنعمان بن بشير الأنصارى فى سيبويه والشنتمرى ٢/٢٧٢ ، وبلا نسبة عن القالى فى تاج العروس (هوى) ١٠/٤١٥

(٣) البيت فى ديوانه ٦٣ ، والمخصص ١٥/١٢٠ ، والحلية ٣٢ ، وتحفة المودود ٦

(٤) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ٩١ ، والبارع ٢٥ ، ومجاز القرآن ١/٣٤٤ ، والمخصص ١٥/١٢٠

(٥) البيت للحطيئة فى ديوانه ٢٨ ، وشرح شواهد المغنى ٣٢١ ، ومختارات ابن الشجرى ٣/٩

وقال صاحب كتاب العين [١] : العَزَاءُ ممدود ، هو الصبر نفسه عن كل مافقدت أو رُزئت وأنشد :

أَلا مَنْ لِنَفْسٍ غابَ عنهَا عزاؤُها [٢]

وهذا صحيح ، لا فرق بينه وبين السلو ، لأن السلو لا يكون إلا عن تصبر على المصيبة ، ولكن قوله [٣] « عَزِىَ الرجُل يَعْزَى عَزَاءً ممدود ، وإنه لعزِىٌّ » إذا كان حسنَ العزاءِ على المصائب شاذ عن القياس ، لا أعلم أن أحدا أتى به غيره .

● **والعَنَاءُ** : من التعب ، قال الشاعر :

يَصَـبُّ إِلىَّ الحياةَ ويشتهيها ... وفى طولِ الحياةِ له عناءُ [٤]

والعَنَاءُ أيضا : الوثاق والأسْر . قال الشاعر :

وفكَكْنَا غُلَّ امرئِ القيسِ عَنْهُ ... بعْد ماطالَ حبسُه والعناءُ [٥]

٨٥/ظ ● / ويقال بعيرٌ عَيَاءٌ : إذا كان لا يُحسن الضِّراب ، ولا يقال ذلك فى الناس إلا على الاستعارة ، ويقال داءٌ عياءٌ ، أى لادواءَ له .

● **والعَبَاءُ** : جمعُ عَباءةٍ ، قالت امرأة من العرب :

لَلُبْسُ عَباءةٍ وتَقَرُّ عَيْنى ... أحبُّ إلىَّ من لُبس الشُّفُوفِ [٦]

---

(١) راجع النص وشطر البيت فى العين ٢/٢٠٥ - ٢٠٦

(٢) شطر البيت بلا نسبة فى العين ٢/٢٠٥ (٣) العين ٢/٢٠٥

(٤) البيت للحطيئة فى ديوانه ٢٨ ، ومختارات ابن الشجرى ٣/٩ ، وبلا نسبة فى شرح القصائد السبع ٣١ ، وعجزه بلا نسبة أيضا فى المخصص ١١٨/١٥

(٥) البيت للحارث بن حلزة فى ديوانه ١٦ ، وشـرح القصائد السبع ٤٩٧ ، والمخصص ١١٨/١٥

(٦) البيت لميسون بنت بحدل الكلابية فى الدرر ١٠/٢ ، والمحتسب ٣٢٦/١ ، والأشباه والنظائر ١٣٧/٢ ، وشرح شواهد المغنى ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، والحماسة البصرية ٧٣/٢ ، وشاعرات العرب ١٥٨ ، والاقتضاب ١١٥ ، وسر صناعة الإعراب ٢٧٥/١ ، والحماسة الشجرية ١٦٧ ، والخزانة ٥٩٣/٣ ، ٦٢١، والعينى ٣٩٧/٤ ، وبلا نسبة فى أمالى ابن الشجرى ٢٨٠/١ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٢٩٤ ، والإيضـاح ٣١٢ ، وسيبويه والشنتمرى ٤٢٦/١ ، والصاحبى ٨٤ ، ٨٩ ، وشمـس العلوم ٤٥٣/٢، والمقتضب ٢٧/٢ ، والأصول ١٢٤/٢

قال أبو على : الشُّفُوف : الثياب الرقاق ، والواحد شَفٌّ ، فأما الشِفُّ بالكسر فالزيادة والفضل .

ويقال عَبَايَةٌ أيضا بالياء ، أنشد أبو بكر محمد بن القاسم قال : أنشدنا أبو العباس لبعض الأعراب :

لَعَمْرِى لأعرابِيَّةٌ فى عَبَايةٍ تَبَسَّمُ عن أَلْمَى - به الظَّلْمُ - بارِدِ
أحبُّ إِلَى نفسِى وأشهَى لحاجتى من الرافلاتِ فى رِقاقِ المجاسِدِ (١)

قال أبو على : قال الأصمعى : الظَّلْمُ ماءُ الأسْنانِ .

● **والعَظَاءُ** : جمْع عظاءة ، وهى دُوَيَّبَّة ، ويقال عظاية أيضا بالياء .

● **والعَشَاءُ** : الاسم من تَعَشَّيْتُ ، كما أن الغَدَاءَ الاسمُ من تَغَدَّيْتُ . والعشَاءُ : طعام الليل ، قال نابغة بنى شيبان :

وضَيْفَكَ ماعَمِرْتَ فلا تُهِنْهُ وآثِرْهُ وإنْ قَلَّ العَشَاءُ (٢)

وقال أبو النجم :

يَعْشَى إذا أَظْلَمَ عن عَشائِهِ ثم غدا يجمعُ من غَدَائِهِ (٣)

ويقال فى مثل (٤) : « سقَطَ العشاءُ به على سِرْحَانَ » . قال أبو على : السِّرْحَانُ فى لغة هُذيل : الأسَد ، أنشدنى أبو بكر بن دريد :

تَرَى السِّرْحَانَ مفترشًا يديهِ كأن بياضَ لِبَّتِه الصديعُ (٥)

---

(١) صدرا البيتين مع عجزين آخرين برواية « عباءة » فى أمالى القالى ١٨٧/١ ، والاقتضاب ٣٦٧ ، والخزانة ٥٩٣/٣ ، واللسان (فرد) ٣٢٩/٤

(٢) البيت فى ديوانه ٤٢

(٣) البيتان لأبى النجم فى تهذيب إصلاح المنطق ٦٥/٢ ، واللسان (عشا) ٢٩٢/١٩ ، والأول فى إصلاح المنطق ٢٢٢ ، والإبل ١٠٧ ، ومجمع الأمثال ٩/٢ ، والثانى فى النبات ١١٠ ، والأول بلا نسبة فى الأضداد لأبى الطيب ١٠٧

(٤) المثل عجز بيت من الشعر صدره « أبلغ نصيحة أن راعى إبلها » والمثل فى فصل المقال ٢٨٨ ، وأمالى القالى ١٠٦/١ ، ومجمع الأمثال ٣٢٨/١ ، ونوادر أبى زيد ٢٤٧ ، وحياة الحيوان ١٦/٢ ، وديوان الهذليين ٢٨٥/١ ، والمستقصى ١١٩/٢ ، واللسان (قمر) ٤٢٦/٦ ، ونور القبس ١٦٠ ، ورسالة فى أعجاز الأبيات ١٧٢ . وعجز البيت ينسب لعبد الله بن عنمة الضبى فى اللسان (قمر) . وينسب لهزلة بن معتب فى فصل المقال .

(٥) البيت لعمرو بن معد يكرب فى ديوانه ١٤٢ ، والخزانة ٤٦٢/٣ ، واللسان (صدع) ٦٢/١٠ ، والأصمعيات ١٧٦ . وينسب للشماخ فى المعانى الكبير ٩٣/١ ، وعنه فى ملحق ديوانه ٤٤٧ ، والبيت بلا نسبة فى العين ٣٤١

الصَّدِيغُ : الصُّبح هاهنا ، وفى لغة سائر العرب السِّرْحَانُ : الذئب .

ويقال أيضا فى مثلٍ [(١)] « العاشِيَةُ تُهيج الآبِيَةَ » أى إذا رأت التى قد أبت العشاءُ التى تتعشَّى تبعتْها ، فتعشَّت معها . وقال أحمد بن عبيد : يقال عشِى يَعْشَى فهو عَشْيَان ، وامرأة عشيانة بمعنى تَعَشَّى .

● **والعَلَاءُ** : مصدر علا يعلو علاءً . وقال بدر بن عامر الهذلى :

فودِدْتُ أنّى إذْ وَنَيْتُ ولم أنَلْ ... شَرَفَ العلاءِ ومجدَه يكفينى [(٢)]

وقال كثير :

سموتُ فأدركتُ العلاءَ وإنَّما ... يُلَقَّى عَلِيَّاتِ العُلَى من سَمَا لَها [(٣)]

● **والعَطَاءُ** : من أعطيتُ . قال الله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ [سورة الإسراء ٢٠/١٧] . قال الأخطل :

جَزْلُ العطاءِ وأقوامٌ إذا سُئِلوا ... يُعْطُونَ نَزْرًا كما تستوكِفُ الوَشَلا [(٤)]

٨٦/و / وقال الأعشى :

لهُ صدقاتٌ ماتَغِبُّ ونائلٌ ... وليسَ عطاءُ اليومِ مانعُه غدا [(٥)]

● **والعَدَاءُ** : الظُّلْم . قال الشاعر :

بكتْ إبلى وحُقَّ لها البكاءُ ... وأحْرَقَها المحابِسُ والعَداءُ [(٦)]

وحكى أبو زيد عن العرب : عدا اللصُّ أشد العَدَاء والعَدْوِ والعُدُوِّ والعُدْوَان .

قال أبو على : والعَدَاء : الضَّرْبُ . قال زهير :

فَصَرِّمْ حَبْلَها إذْ صَرَّمَتْهُ ... وعادَكَ أن تلاقيها العَدَاءُ [(٧)]

---

(١) المثل فى فصل المقال ٤٠٥ ، والفاخر ١٦٠ ، وعيون الأخبار ٢٢٥/٣ ، والسمط ٦٢٥/٢ ، والمستقصى ٣٣١/١ ، ومجمع الأمثال ٩/٢ ، وشمس العلوم ٣٨٣/٢

(٢) البيت فى ديوان الهذليين ٤١٧/١

(٣) البيت فى ديوانه ٨٤ ، وأمالى القالى ١٤/١

(٤) البيت فى ديوانه ٣٥٠

(٥) البيت فى ديوانه ١٣٧

(٦) البيت لمسلم بن معبد الوالبى الأسدى - شاعر إسلامى فى الدولة الأموية - فى الخزانة ٣٤٦/١ ، وشرح شواهد المغنى ١٧٢ ، ولبعض بنى أسد فى المقصور ٧١ ، وبلا نسبة فى الزاهر ٥٢٧/١ ، واللسان (عدا) ٢٦٧/١٩ ، وتحفة المودود ٣٥

(٧) البيت فى ديوانه ٦٢ ، و المخصص ٢٠/١٦

عادَك : بمعنى عَدَاك أى صَرَفَك .

والعَدَاءُ أيضا : الموضعُ الذى ليس بمطمئن . قال بدر بن عامر الهذلى :

أَوْ أستمرَّ لمسكنٍ أثوى به　　لقرارِ ملحودِ العداءِ شطُونِ (١)

قال الأصمعى : ويقال عدا عَدْوا وعُدُوًّا وعَدَاءً وعُدْوَانا : إذا جار

• وقال الأصمعى : **العَمَاءُ** : السحابُ المرتفع . وقال غيره : العماءُ : السحابُ الرقيق ليس بالكثيف . قال حميد بن ثور :

وإذا احْزَأَلَّا فى المُناخِ رأيتَهُ　　كالطَّوْدِ أفردهُ العَماءُ المُمْطِرُ (٢)

وقال زهير :

يَشُمْنَ بُرُوقَهُ ويَرُشُّ أرْىَ الـ　　ـجَنُوبِ على حواجِبها العَماءُ (٣)

وقال أحمد بن عبيد : العَمَاءُ : الغيمُ الكثيف الممطر ، قال : وبيتا زهير وحميد يدلان على ذلك .

• **والعَسَاءُ** : مصدر عسا العودُ يعسُو عساءً . حكاه أبو بكر بن الأنبارى .

• **والعَرَاءُ** : المكان الخالى . قال الله تعالى : ﴿ فَنَبَذْنَهُ بِالْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴾ [سورة الصافات ١٤٥/٣٧] . قال الحطيئة :

وأحبِسُ بالعَراءِ المحْلِ بيتى　　ودونَك عازِبٌ صَخِبُ الذُّبابِ (٤)

وقال أبو عبيدة (٥) : العَرَاءُ : وجه الأرض . وأنشد لرجل من خُزاعة :

ورَفَعْتُ رِجْلًا لا أخافُ عِثَارها　　ونَبَذْتُ بالبلدِ العَراءِ ثيابى (٦)

---

(١) سبق تخريج البيت فى متفرقات المقصور ورقة ٧٧ ظ .

(٢) البيت فى ديوانه ٨٥ ، والمقصور ٧٢ ، واللسان (عقر) ٢٧٦/٦ ، (عمى) ٣٣٣/١٩

(٣) البيت فى ديوانه ٥٧ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ٨٩ ، والجمهرة ٢٦٣/٣ ، ومعانى الشعر ١١٩ ، وغريب الحديث ٨/٢ ، وأساس البلاغة (أرى) ١٠ ، واللسان (أرى) ٣٠/١٨ ، وبلا نسبة فى المخصص ١٥/٥

(٤) البيت فى ديوانه ٤٢　　(٥) انظر : مجاز القرآن ١٧٥/٢

(٦) البيت لرجل من خزاعة – يقال له قيس بن جعدة – فى مجاز القرآن ١٧٥/٢ ، ٢٦٦ ، وينسب لتميم بن أسد فى السيرة ٣٩١/٢ ، ولرجل من خزاعة فى المقصور ٧٢ ، وللهذلى فى اللسان (عرا) ٢٧٧/١٩ ، والتنبيهات ١٢٠ ، والكامل ١٣٢/١ ، وهو للأعلم الهذلى فى المؤتلف والمختلف ٩٥ ، وللأعلم بيت به كلمة العراء وليس هو هذا البيت وانظره فى ديوان الهذليين ٣١٥/١ ، وينسب البيت لأبى خراش الهذلى أو تأبط شرًّافى ديوان الهذليين ١٢٤٠/٣

قال أبو على : ليس فى هذا البيت مايدل على أن العراء وجه الأرض ، بل فيه دليل على التفسير الأول ، لأنه يريد ألقيت بالبلد الخالى ثيابى .

وقال صاحب كتاب العين [١] : « العراء : الأرض الفضاء التى لا يستتر فيها شئ ، والجمع الأعراء وثلاثة أعرية ، وتُذَكِّرُهُ العرب ، تقول انتهينا إلى عراء من الأرض واسعٍ بارزٍ ، ولا يُجعل نعتا للأرض ، وأعراءُ الأرض ماظهر من متونها وظهورها » .

وهذا عندى والتفسير الأول صحيحان فى الاشتقاق ، لأن المكان الخالى قد عرى من أن يكون فيه أحد ، والذى لا يستتر فيه شئ منكشف عارٍ .

قال [٢] : « والعراء أيضا كل شئ أعريته من سترته ، يقال استره عن العراء » .

٨٦/ظ • / والعَفَاءُ : [٣] محو الأثر . يقال [٤] : « عليه العفاءُ » إذا دُعى عليه بمحو الأثر . ويقولون [٥] : « عليه العَفَاءُ والكلبُ العَوَّاءُ » .

ويقال : العَفَاءُ أيضا : التُّراب . قال زهير :

تحمَّلَ أهلُها منها فبانُوا ... على آثارِ ماذهبَ العَفَاءُ [٦]

• والحَزَاءُ : نبت . واحدته حَزَاءَةٌ ، يقال فى مثل [٧] « ريحُ حزاءٍ فالنَّجاء » .

قال أبو النجم :

فى بَرْقٍ تأكلُ من حَزَائِهِ ... والخُضْرُ السُّطاحُ من حَرْشَائِهِ [٨]

---

(١) العين ٢/٢٣٣ - ٢٣٤

(٢) العين ٢/٢٣٤

(٣) بهامش الأصل « والعفاء الكثير واحدته عفاءة . خ ع » .

(٤) القول فى مجمع الأمثال ٢/٣٩ ، وتهذيب الألفاظ ٥٧٤ ، ومتخير الألفاظ ٤٠٥

(٥) القول فى المصادر الواردة بالحاشية السابقة .

(٦) البيت فى ديوانه ٥٨ ، ومجمع الأمثال ٢/٣٩ ، واللسان (عفا) ١٩/٣١٠ ، وتحفة المودود ١١ ، والأضداد لابن الأنبارى ٨٦ ، وغريب الحديث ٤/٣٨٩ ، والمقصور ٧٢ ، وبلا نسبة فى شرح القصائد السبع ٢١ ، وأمالى الزجاجى ١٦٠ ، وعيون الأخبار ٤/٨٨ ، وعجز البيت بلا نسبة أيضا فى شرح المفضليات ٣٤٣ ، والأضداد لأبى الطيب ٢/٤٨٥

(٧) سبق تخريج المثل فى مادة « الحزا » ورقة ١٣ و .

(٨) البيتان لأبى النجم فى النبات ١١٠ ، والأول فى المستقصى ٢/١٠٧ ، والثانى فى اللسان (حرش) ٨/١٦٩

• والحَسَاءُ : مايُعمل ليُتَحَسَّى ، وهو الحَسْوُ ، والحُسُوُّ : المصدر مثل السَّحور والسُّحور ، فالسَّحُور بالفتح الطعام الذى يُتسحر به ، والسُّحور : المصدر ، وكذلك الوَضُوء والوُضُوء .

• والحَيَاءُ : الاستحياء . قال جرير :

لولا الحياءُ لهاجَ لى استعبارُ ولزرتُ قبركِ والحبيبُ يُزَارُ (١)

وقال الآخر :

لولا الحياءُ ولولا الدينُ عبتُكُما ببعضِ مافيكما إذ عِبتُما عَوَرِى (٢)

قال الأصمعى : تقول العرب حَيِيتُ منه أحيا حَيَاءً . وقال أبو حاتم : وأنشدنا أبو زيد :

ألَا تَحْيَوْن من تكثيرِ قوْمٍ لِعَلَّاتٍ وأُمُّكم رقوبُ (٣)

وهى التى لا يبقى لها ولد . ويقال استحْيَيْت من ذلك ، وهى اللغة الجيدة . وقد يقال : استحَيْتُ بياء واحدة مسكنة ، وهى لغة تميم . قال رؤبة :

لا أستَحِى القُرَّاءَ أنْ أميسا (٤)

وقال أبو النجم ولم يجئ به على لغة تميم :

أَلْيَسُ يَسْتَحْيِى مِنَ الفِرارِ (٥)

قال أبو حاتم : أَسَدٌ أَلْيَسُ : لا يَفِرُّ ولا يَبْرَحُ .

وقال الأصمعى : يقال استحْيَيْتُ من زيد ، واستَحْيَيْتُ زيدًا . وأنشد :

وإنى لأَسْتَحْيِيكِ حتى كأنَّما علىَّ بظهرِ الغيبِ منكِ رقيبُ (٦)

---

(١) البيت فى ديوانه ١٩٩ ، والأشباه والنظائر ٣٥٠/٢ ، واللسان (حيا) ٢٣٨/١٨ ، ومعجم مااستعجم ٣٩٩/٢ ، والحماسة البصرية ٢٧٦/١ ، ومعجم البلدان ٧٣٦/١ ، والزهرة ٣٦٥ ، والكامل ٢٥٠/٢ ، وشرح المقامات ٢٥١/٢ ، والنقائض ٨٤٧/٢ ، والشعر والشعراء ٤٩١/١

(٢) البيت لابن مقبل بهامش المخطوطة وديوانه ٧٦ ، ومعجم البلدان ٢٦٧/١ ، والدرر ٨٣/٢ ، والشعر والشعراء ٤٥٦/١ ، والثلاثة ٥٠ ، واللسان (بعض) ٣٨٨/٨ ، وبلا نسبة فى الأضداد لأبى الطيب ٩٩/١

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان (حيا) ٢٣٩/١٨

(٤) البيت فى ديوانه ٧٠

(٥) البيت بلا نسبة فى المخصص ٤/٧

(٦) البيت لابن الدمينة فى ديوانه ١٠٦ ، وأمالى القالى ٢٠٣/١ ، وأمالى الزجاجى ١٥٨ =

وقال جرير :

وإنّي لأسْتَحْيِي أخي أنْ أرى له علىَّ من الفضلِ الذى لا يُرَى ليا (١)

كأنما قال أستحييه أن أرى إحسانه واصلا إلىَّ ، ولا يَصِلُ إليه إحسانى ومكافأتى .

وحَيَاءُ الناقةِ والبقرةِ فرجُهما ممدود أيضا ، لا أعرف أحدًا أتى به مقصورا ، إلا ما حدثنى به أبو بكر بن الأنبارى عن أبى العباس أحمد بن يحيى أنه قال : حَيَاءُ الناقةِ والبقرة يُمد ويُقصر ، واحتج بقول أبى النجم :

جَعْدُ حَيَاها سَبِطٌ لِحْيَاها كأنَّ غَرْبَىْ بَقَرٍ شِدْقَاها (٢)

٨٧/و غَرْبَى بَقَرٍ : دَلْوَى بقر . / وليس هذا البيت حُجة فى قصر حياء الناقة والبقرة ، لأن للشاعر أن يقصر الممدود إذا احتاج .

• والحَفَاءُ : أن يمشى الرجل بغير حذاء . يقال حافٍ بَيِّنُ الحفاءِ .

• والغَلَاءُ : غلاء السعر ، وهو ارتفاعه . يقال : غلا السعر يغلُو غَلاء . إذا ارتفع ، وأغلاه الله إغلاء . قال الشاعر :

وعَزَّ بها المدامةُ حين تُبْغَى فما تُبتاعُ إلا عنْ غلاءِ

ويقال : غلا حُبُّها يغلو غلاء : إذا ارتفع وزاد . قال ذو الرمة .

ومازالَ يغْلُو حُبُّ ميَّة عندنا ويزدادُ حتى لم نَجِدْ ما نَزِيدُها (٣)

ويقال غلا فى الدينِ وفى الأمرِ : إذا جاوزَ فيه القَدْرَ .

= ومجموعة المعانى ٢٠٨ ، وشرح المرزوقى ١٣٦٥/٣ ، والزهرة ٣٥٩ ، والشعر والشعراء ٧٣٢/٢ ، ٨٨٥ ، والأشباه والنظائر ٥٨/٢ . وينسب لمجنون ليلى فى ديوانه ٥١ ، ٥٧ ، وانظر مصادره . والبيت بلا نسبة فى السمط ٤٠/١ ، ٤٨٧ ، وانظر هامش السمط وتخريجات الديوان .

(١) البيت فى ديوانه ٦٠٥ ، واللسان (حيا) ٢٣٨/١٨ ، والخزانة ١٦٨/٢ ، وقواعد الشعر ٤٤، والكامل ٢٦١/١ ، ٢٨٤ ، والسمط ٢٨٩/١ ، والتنبيهات ، والمعانى ١٢٥٤/٣ ، وعيون الأخبار ١٨/٣ ، وذيل اللآلى ٣٧ . وينسب لسيار بن هبيرة فى ذيل الأمالى ٧٤ ، ومعجم البلدان ٨٣/٤ ، وانظر هامش التنبيهات والسمط فى اختلاف النسبة .

(٢) البيت الأول لأبى النجم فى اللسان (حيا) ٢٤٠/١٨ ، وبلا نسبة فى المخصص ٥٣/٧

(٣) البيت فى ديوانه ١٦٤

● **والغَنَاءُ** : من قولك ماعنده غناءٌ ، أى ماعنده كفاية إن استُكفى ولا مدافعة ، قال الشاعر :

يُعَمَّرُ ذو الزمانةِ وهْو كلٌّ   على الأدْنى وليس له غَناءُ [١]

وقال الآخر :

تقولُ له الظعينةُ أغْنِ عنى   بعيرَك حين ليس له غَنَاءُ

● **والغَدَاءُ** : الاسم من تغدَّيت . قال الله تعالى : ﴿ قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا ﴾ [سورة الكهف ٦٢/١٨] يريد طعامنا الذى نتغدى به . وقال نابغة بنى شيبان :

ولا تجعلْ طعامَ الليلِ ذُخرا   حِذَارَ غدٍ لكلِّ غدٍ غَداءُ [٢]

وقال أحمد بن عبيد : يقال قد غَدِى الرجل يَغْدَى ، فهو غدْيان ، وامرأة غدْيانة ، بمعنى تغدَّى .

قال أبو حاتم : تقول العربُ : أنا غَدْيانُ ، والأصل غَدْوانُ لأنه أصله الواو ، ولكن الواو تُقلب إلى الياء كثيرا ، لأن الياء أخف من الواو .

● **والغَرَاءُ** : مصدر غَرِيتُ به غَرَاءُ ممدود . هكذا حكاه الفراء [٣] ويونس . وحكى الأصمعى وأبو زيد [٤] : غَرِيتُ به غَرًا مقصور ، والقياس ماحكَياه .

● **والغَبَاءُ** : مايخفى من كل شئ . يقال غَبِى الشئ يَغْبَى غَبَاءً بمعنى خَفِى يخْفَى خَفَاءً ، وقال الأصمعى : غبى يغبَى غباوة وغباء ، وهو غَبِىٌّ ، إذا كان ساكنا .

وهذان الحرفان شاذَّان عن القياس .

● **والخَفَاءُ** : ماخَفِى عليك . يقال مابهذا الأمر خَفَاءٌ . ومَثَلٌ من الأمثال [٥] : « بَرِحَ الخفاءُ » ، أى ظهر المكتومُ .

وقال أبو العباس [٦] : بَرِحَ الخفاءُ ، أى صار فى براح من الأرض وهو ماظهر وبرز .

---

(١) البيت لنابغة بنى شيبان فى ديوانه ٤١

(٢) البيت فى ديوانه ٤٢

(٣) المنقوص ١٩

(٤) النوادر ١٩٨

(٥) المثل فى الزاهر ٥٤٢/١ ، وأدب الكاتب ٤٦ ، وفصل المقال ٥٧ ، ٥٨ ، وأمالى القالى ١١، ٢١ ، واللسان (برح) ٢٣٢/٣ ، والمستقصى ٧/٢ ، ومجمع الأمثال ٩٥/١

(٦) الزاهر ٥٤٢/١

وقال اللحيانى : قال بعضهم : بَرِحَ الخفاءُ أى صار بَراحًا ظاهراً ، قال : وقال
٨٧/ظ بعضهم : الخفاء المتطأطئ من الأرض . والبراح المرتفع / الظاهر ، يقول صار ذلك المتطأطئ مرتفعا .

وقال أبو زيد : برح الخفاء أى ذهب السر وظهر ، والخفاء : السر هاهنا بَرِح يَبْرَحُ براحا إذا ذهب ، كذا روى أبو حاتم عنه ، وقال الرياشى برَحًا . قال زهير :

أَبَى الشهداءُ عندك من مَعَدٍّ فليس لما تَدِبُّ به خَفاءُ (١)

ويقال خَفِى الشئ يَخْفَى خفاء ، إذا اكتتم ، وخفا يخفو خَفْوًا إذا ظهر . وقرأ(٢) بعضهم . ﴿ أَكَادُ أَخْفِيهَا ﴾ بفتح الألف . وقال امرؤ القيس يذكر الفرس وأنه أخرج الفُأرَ من حجرتهن لشدة عدوه :

خَفَاهُنَّ من أنفاقهِنَّ كأنما خَفَاهُنَّ وَدْقٌ من عَشِىٍّ مُجلِّبِ (٣)

أى أخرجَهُن .

● والخَوَاءُ : مصدر خَوَتْ الدارُ من أهلها ، تخوى خَوَاء ، إذا خَلَتْ . يقال قد تبين خواؤها أى خلاؤها من أهلها .

وقال أبو زيد : خوتْ الدارُ أَشَدَّ الخُوِىِّ ، وخَوِى المنزل يَخْوِى خَيًّا وخُوِيًّا .

والخَوَاءُ : الهواء والفُرجة بين الشيئين . قال بشر بن أبى خازم يصف فرسا :

نسوفٌ للحزامِ بمرفقيها يَسُدُّ خَواء طُبْيَيْهَا الغبارُ (٤)

---

(١) البيت فى ديوانه ٨١

(٢) طه ٢٠/١٥ ، وانظر : المحتسب ٤٧/٢

(٣) البيت فى ديوانه ٣٩ ، وشمس العلوم ٦١/٢ ، واللسان (خفا) ٢٥٦/١٨ ، (ودق) ٢٣٦/١٢ ، والمحتسب ٤٨/٢ ، والسمط ٥٠١/١ ، وغريب الحديث ٦٠/١ ، ونوادر أبى زيد ٩ ، وشرح الفصيح ٩٨ ، وشرح المفضليات ٢٨٢ ، ٧٥٧ ، ومجاز القرآن ١٧/٢ ، والأضداد للأصمعى ٢٢ ، وأبى حاتم ١١٥ ، وابن السكيت ١٧٧ ، وأبى الطيب ٢٣٨/١ ، والمعانى ٦٣/١ ، وإعراب ثلاثين سورة ٥٨ ، وبلا نسبة فى الزاهر ٥٤٢/١ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٣٦٢ ، واللسان (جلب) ٢٦٢/١ ، وأمالى القالى ٢٢١/١

(٤) البيت فى ديوانه ٧٤ ، والجمهرة ٣١٢/١ ، ٣٩/٣ ، والمفضليات ٣٤٣ ، وشرح المفضليات ٦٧٤ ، ٧٠٤ ، والمعانى ١٥٨/١ ، والمقصور ٣٤ ، والخيل لأبى عبيدة ١٥٠ ، وعجز البيت فى اللسان (خوى) ٢٧٠/١٨

يقول : من شدة حُضْرها يرتفع الغبار حتى يسد الفجوة التى بين طُبْيَيْها .

ويقال دخل فى خَوَاءِ فَرَسِهِ ؛ يعنى مابين يديه ورجليه . وأنشدنى أبو بكر بن دريد :

كـأنَّ هِـرًّا فـى خَـواءِ إبْـطِـهْ　　　ليس بمُنْهَكٍ البروكِ فِرْشِطِهْ (١)

وقال : المُنْهَكُ : الذى ينفتح كأنه ليس بمشدود ، ويقال انْهَكَّ مفْصَل فلان ، وانْهَكَّ صَلا الدابّة . وإذا برك البعيرُ فانتشرت بَرْكَتُهُ ، فقد فَرْشَطَ ، والاسم الفَرْشَطة ، وفِرشِطٌ فِعْلِلٌ من ذلك .

ويقال : قد خوّى الطائر تخوية إذا تجافى عن الأرض فى بروكه . قال العجاج :

خَوَّى على مستوياتٍ خَمْسِ　　　كِرْكِرةٍ ونفثات مُلْسِ (٢)

وقال أبو زيد : خَوَّت الإبلُ تخوية ، وذلك إذا خَمَصَتْ وارتفعت بطونها عن الأرض . وهذا مثل القول الأول لا فرق بينهما فى المعنى .

وقال الفراء : الخَوَاءُ بالمد ، والخُوى الجوع . وأنشد :

قِـرْدَانُـه فـى الـعَـطَـنِ الخَوْلِـيِّ　　　هَزْلَى كَحَبِّ الحنظلِ الـمَقْلِيِّ

مـن الخواءِ ومـن الخُوِيِّ (٣)

قال أبو على : لا أعرف الخَواء بالمد فى خُلُوِّ الجوف إلا عنه ، وكلهم يقولونه بالقصر . / وروى أبو زيد هذا البيت الذى استشهد به لمد الخواء : ٨٨/و

مـنَ الخلاءِ ومـن الخُوِيِّ (٤)

● والخَلَاءُ ممدود : من الخَلْوةِ . قال أبو زيد : (٥) « خلاؤُك أقْنَى لحيائك » أى

---

(١) البيتان بلا نسبة فى التاج (أبط) ٥/١٠٠ ، والثانى فى التقفية للبندنيجى لوحة ١٩٦

(٢) البيتان فى ديوانه ٧٨ ، وأراجيز العرب ١٠٩ – ١١٣ ، والجمهرة ١٧٣/١ ، والمعانى ١١٩٤/٣ ، والمقصور ٣٤ ، واللسان (شرس) ٤١٦/٧ ، والسمط ٧٨٨/٢ ، وشمس العلوم ٨٧/٢ ، وسيبويه والشنتمرى ٢١٥/١ ، وبلا نسبة فى الأضداد لأبى الطيب ١٢٨/١ ، وأمالى القالى ١٦٨/٢ ، والعمدة ٣٥/٢

(٣) الأبيات الثلاثة بلا نسبة فى الإبدال لأبى الطيب ٤٩٥/٢ ، والثالث برواية « من الخلاء » والأول والثانى فى شرح أدب الكاتب ٣٢٣

(٤) البيت بهذه الرواية بلا نسبة فى الإبدال لأبى الطيب ٤٩٥/٢

(٥) انظر النوادر لأبى زيد ٨٥ ، والقول أيضا فى مجمع الأمثال ٢٤١/١ ، وفصل المقال ٣٢٥ ، والمستقصى ٧٥/٢

إذا خلوت فهو أقل لغضبك وأذاتك للناس . وقال زهير :

تَـرَبَّـعَ لـلـقَـنـانِ وكُـل فـجٍّ　　　طَبَاهُ الرِّعْىُ منه والخلاءُ (١)

وقال نابغة بنى شيبان :

وقُـلْـتُ لمن أبثُّ إليـه سِرِّى　　　ويـنـفـعُـنـى وإيَّاهُ الخلاءُ (٢)

وقال الأخطل :

فانْعِقْ بضأنِكَ ياجريرُ فإنَّما　　　منَّتْك نفسُك فى الخلاء ضَلالا (٣)

ويقال : أنا خليٌّ من هذا الأمر وخَلاءٌ وخِلْوٌ أيضا .

● والخَطَاءُ : لغة فى الخَطَأ قليلة . قرأ (٤) الحسن ﴿ إن قتلهم كان خَطاء كبيرا ﴾ . وقال حبيب بن عبد الله الأنصارى :

إنَّ مَنْ لا يرى الخَطاء خَطَاءً　　　فى الملمات والصوابَ صَوَابَا (٥)

● والقَضَاءُ : من قُضِى عليه بكذا . قال نابغة بنى شيبان :

طَوالَ الدَّهْرِ إلا فى كـتـابٍ　　　لمقـدارٍ يـوافـقُـه الـقـضَـاءُ (٦)

والقَضَاءُ أيضا : قَضَاءُ الدَّيْن . ومن كلام العرب (٧) « الأَكْل سَلَجان والقَضَاءُ لَيَّان » . سَلِجَ اللقمةَ يَسْلُجُها سَلْجًا وسَلَجَانًا إذا ابتلعها .

● والقَسَاءُ : مصدر قسَا قلبُه يقسُو قَسَاءً .

● والقَبَاءُ : الذى يُلبس ، يقال تَقبَّيْتُ القَبَاء ، إذا لبستَه تقبِّيا . قال ذو الرمة :

تجْلُو البوارقُ عن مُجْرَمِّزٍ لَهِقٍ　　　كأنَّه مُتَقَبِّى يَلْمَقٍ عَرِبُ (٨)

---

(١) البيت فى ديوانه ٦٦　　(٢) البيت فى ديوانه ٤٣

(٣) البيت فى ديوانه ٣٩٢ ، والجمهرة ١/١٦١ ، ٣/١٣٣ ، ومجــاز القرآن ١/٦٤ ، والنقائض ١/٤٩٧ ، ومجموعة المعانى ١٧٠ ، وطبقات الشعراء ١٨٩

(٤) سبق تخريج القراءة فى « ما يمد ويقصر » ورقة ٧٥ و .

(٥) سبق تخريج البيت فى « ما يمدويقصر » ورقة ٧٥ و .

(٦) البيت فى ديوانه ٤٠

(٧) القول فى المعانى ١/٢٣١ ، وفصل المقال ٣٠٢ ، وتهذيب الألفاظ ٦٤٩ ، والمستقصى ١/٢٩٨ ، ومجمع الأمثال ١/٤١ ، ومتخير الألفاظ ٤٣٣ ، وإصــلاح المنطق ٢٣٣ ، وشرح ديوان زهير ١٨١

(٨) البيت فى ديوانه ٢٠ ، وأراجيز العرب ٦٥ . وعجز البيت بلا نسبة فى المخصص ١٤/٤١

وقال أبو النجم :

تَمَشِّىَ الرامح فى قَبَائِهِ (١)

● والقَلَاءُ : البُغْضُ ، إذا فتحت قافَه مُدَّ . قال نصيب :

عليك السلامُ لامُلِلْتِ قريبةً ولا لكِ عندى إن نأيتِ قلاءُ (٢)

وأنشدنا أبو بكر قال : أنشدنا أبو العباس عن ابن الأعرابى :

فَزَايَلْتُ سَعْدًا عَنْ قَلَاءٍ ولمْ أَكُنْ على صاحبٍ بعد الشناءةِ أعْطِفُ

● والقَوَاءُ : الأرضُ التى لا أنيس بها . ويقال قد أقْوت الدار تُقْوِى إقواء فهى قَوَاءٌ ، إذا خلت . قال الشاعر :

خليلىَّ من عُليا هوازنَ سَلِّما على طللٍ بالصفحتين قواءِ (٣)

ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴾ [سورة الواقعة ٥٦/٧٣] .

● والقَرَاءُ : بفتح القاف ممدود ، من قِرَى الضيف . قال الكسائى : سمعتُ القاسم بن معن (٤) يروى عن العرب : هو قَرَاءُ الضَّيْف .

● / والكَسَاءُ : بفتح الكاف ممدود ، المجد ، والمجد : الشرف والرفعة ، حكاه أبو موسى هارون بن الحارث . ٨٨/ظ

● وكَراءُ – ممدود غير مصروف – وادى بيشة . قال ابن أحمر :

وهُنَّ كأنهنَّ ظباءُ مُرْدٍ ببطنِ كراءَ يسفُفْن الهَدالا (٥)

وقال أبو بكر بن الأنبارى : كراء : ثنية بالطائف ، عليها طريق مكة ، ممدود .

---

(١) البيت لأبى النجم فى التاج (قبا) ١٠/٢٨ ، عن القالى .

(٢) البيت فى ديوانه ٥٧ ، واللسان (قلا) ٢٠/٦٠ ، والمقصور ٨٧ ، وعجز البيت فى المنقوص ٢٤ وديوان جران العود ١٤ ، والبيت بلا نسبة فى شرح المفضليات ٩٢

(٣) البيت بلا نسبة فى الأضداد لابن الأنبارى ١٢٣ ، وشرح القصائد السبع ٢٩٩ ، والزاهر ١/٥١٨

(٤) القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، كان راوية للشعر ، عالما بالغريب والنحو ، أخذ عنه ابن الأعرابى والكسائى . انظر : طبقات الزبيدى ١٤٦ ، والفهرست ١٠٣

(٥) البيت فى ديوانه ١٢٥ ومعجم مااستعجم ٣/١١٢١ ، والمخصص ٣/١١

قال غيره : هو مقصور .

● وكَدَاءُ [(١)] : جبل بمكة ، غير مصروف . قال الشاعر :

أَقْفَرَتْ بعدَ عبدِ شمسٍ كَدَاءُ فكُدًى فالركنُ فالبطحاءُ [(٢)]

وإنما امتنع هذان الحرفان من الصرف لأنهما أسماء لمؤنثين .

● والضَّرَاءُ : الاستخفاء والختْل . يقال في مثل [(٣)] يُضرب للرجل الحازم الذي لا يُختل « لا يُدَبُّ له الضَّراء ولا يُمْشى له الخَمَرُ » . فالضَّراء ما استتر به الإنسان من الشجر خاصة ، والخَمَرُ ماستره من شجر وغيره .

وحدثني أبو بكر بن دريد قال : خطب داود بن على بن عبد الله بن عباس بالكوفة فقال : يا أهل العراق ، يا أهل الشقاق والنفاق ، وسيئ الأخلاق ، ألم يَرْعْكُم الفتح المبين ، فيكم عن الطعن في أمير المؤمنين ؟ كلَّا والله حتى تحملوا أوزاركم وأوزار الذين من قبلكم ، هاهُ ! ثم متى فاهت شكاتكم ؟ أحين استُحصرتم لأمير المؤمنين فكثركم ؟ وأُترعت دماؤكم فحقنها؟ الآن - يا منابت الدمن حين أصبح كبش الكفر فيكم نطيحا ونابه مفلولا وجمعه شذرمذر - مشيتم الضَّراء ودبتم الخَمَرُ ؟ أما ومحمد والعباس لئن عدتم لسقطات القول لأحصدنكم بظُبات السيوف ، وماذلك على الله بعزيز ؛ ويستبدل ربى قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم .

وقال بشر بن أبى خازم :

عطفْنا لهم عطفَ الضَّروس من الملا بشهباءَ لا يمشى الضَّراء رقيبُها [(٤)]

---

(١) نقل ياقوت في معجم البلدان ٢٤٣/٤ في مادة كداء : « قال القالى كداء ممدود غير مصروف » .

(٢) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات في ديوانه ٨٧ ، ومعجم البلدان ٨٥٤/١ ، ٢٤١/٤ ، والجمهرة ٢٩٩/٢ ، ومعجم ما استعجم ١١١٧/٣ ، واللسان (كدى) ٨١/٢٠ ، والتكملة ٦٠٩/٤ ب ، وبلا نسبة في السمط ٤٠٠/١ ، والتنبيه ٥٣ ، والجمهرة ٢٤٤/٣ ،

(٣) المثل في الزاهر ٥١٤/١ ، وشرح ديوان زهير ٨٤ ، وماانفقت ألفاظه للأصمعى ٢١ ، وجواهر الألفاظ ١١٣ ، والحلية ٤١ ، ومجمع الأمثال ٤١٧/٢ ، والأضداد لابن السكيت ١٦٩ ، وابن الأنبارى ٥٢

(٤) البيت في ديوانه ١٥ ، والزاهر ٥١٤/١ ، وشرح المفضليات ٣٦٧ ، ٦٤٣ ، والمعانى الكبير ٨٩٣/٢ ، والأضداد لابن الأنبارى ٥٢ ، وإصلاح المنطق ٤٥١ ، والمقصور ١٠١ ، واللسان (ضرس) ٤٢٤/٧ ، والنقائض ٢٤٣/١ ، والإبل للأصمعى ٩٥ ، واللسان (ملا) ١٦١/٢٠

أى لا يُختل ولكنه يُجاهر . وقال الكميت :

وإنّى على حُبِّيهُمُ وتطلُّعى إلى نَصْرِهِمْ أمشِى الضَّراء وأخْتِلُ [١]

وقال الأصمعى[٢] : الضَّرَاءُ : ماواراك من شجر خاصة ، والخَمَرُ : ما واراك من شجر وغيره ، ومنه قيل دخل فى خُمار الناس ، وقال : الضَّرَاءُ أيضا : مشى فيه اختيال .

٨٩/و وقال ابن الأعرابى : الضَّرَاءُ : ما انخفض من الأرض . / قال : [٣] « وكان رجل من بنى أبى بكر بن كلاب يعلم بنى أخيه العلم ، فكان يقول افعلوا كذا وافعلوا كذا . فثقل ذلك عليهم ، فقال له بعضهم : جزاك الله ياعم خيرا ، فقد علمتنا كل شئ مابقى علينا إلا الخِرَاءَة ، فقال والله يابنى أخى ، ماتركت ذلك من هوان لكم علىَّ ، اعلوا الضَّراء ، وابتغوا الخلاء ، واستدبروا الريح ، وخَوُّوا تخوية الظليم ، وامتشوا بأشْمُلكم » .

• والضَّحَاءُ للإبل بمنزلة الغداء . يقال ضَحِّ إبلك يارجل ، ويقال قد طال ضحاء الإبل ، كما يقال قد طال غداؤها . وأنشدنا أبو بكر بن الأنبارى قال : أنشدنا أبو العباس :

وقالُوا له إنَّ الطريق ثَنِيَّةٌ صعودٌ تُنادِى كلَّ كهلٍ أمردا

صعودٌ فمن تلمع به اليوم يأتها ومن لا تَلَهَّى بالضحاء فأوردا [٤]

وقال الآخر :

قد وردتْ قَبْل إِنَى ضحائها عَيْلَمَ صِدْقٍ من صَفاء مائها [٥]

---

(١) البيت للكميت فى هاشمياته ١٠٧ ، والزاهر ٥١٤/١ ، والأساس (ضرى) ٥٦٣ ، والأضداد لابن الأنبارى ٥٢ ، والمخصص ١٢٤/١٥ ، والمستقصى ٤٠١/٢ ، وبلا نسبة فى الجمهرة ٢٤٩/٣

(٢) انظر : الوحوش للأصمعى ٣٧٧ ، والزاهر ٥١٤/١

(٣) الخبر فى أمالى القالى ١٦٧/٢ - ١٦٨ ، وفصل المقال ٥٣ نقلا عن أبى على القالى ، والمخصص ٦٣/٥

(٤) البيتان لابن مقبل فى ديوانه ٦٤ - ٦٥ ، والأول فى اللسان (صعد) ٣٨/٤ ، وهما فى ذيل ديوان الطرماح ٥٦٨ فيما نسب له ولغيره عن الأزمنة والأمكنة للمرزوقى ٣١٤/٢

(٥) البيت الأول لعمر بن لجأ فى السمط ٩٦٧/٢ ، والموشح ٢٠٢ ، وطبقات الشعراء ١٦٥ ، وبلا نسبة فى اللسان (أتى) ٥٢/١٨

وأنشد :

أعجلَها أقدِحيّ الضَّحَاء ضُحًى　　　　وهْي تُناصي ذوائبَ السَّلَمِ (١)

أراد أعجلها أقدحى الغداء فى وقت الضحى .

قال أبو على : بعض اللغويين يجعل الضُّحى والضَّحاء وقتا واحدا ، مثل النُّعْماء والنُّعمى ، وبعضهم يجعل الضُّحى من حين تطلع الشمس إلى أن يرتفع النهار ، وتبيضُّ الشمس جدا ، ثم مابعد ذلك الضَّحَاء إلى قريب من نصف النهار ، وبعضهم يجعل الضحى حين تطلع الشمس ، والضحاء إذا ارتفع . قال بشر بن أبى خازم :

هُدُوءًا ثم لأْيًا ما استقلُّوا　　　　لِوجْهَتِهم وقد تلَع الضَّحاءُ (٢)

● والجَزَاء : من قولهم جزاك الله خيرا ، وجزاك الله جزاءك . قال الله تعالى : ﴿ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴾ [سورة النبأ ٣٦/٧٨] . وأنشدنى أبو بكر عن أبى حاتم عن أبى زيد ، قال الراجز :

رَبَّيْتُه حتى إذا تمعددا　　　　وآضَ نهدًا كالحصان أجردَا

كان جزائى بالعصا أن أُجلدا (٣)

فأما الجِزَاء بكسر الجيم ، فمصدر جازيته جِزَاء ومجازاة .

● والجَفَاءُ : مصدر جفوت الرجل جفاء . قال الشاعر :

جفوتَ وبالمبرَّة كنْتَ أولى　　　　وشَرٌّ مثُوبة الزورِ الجفاءُ

---

(١) سبق تخريج البيت فى مادة « ضحى » ورقة ٥٨ ظ .

(٢) البيت فى ديوانه ١ ، والفائق ٣٩٤/٢

(٣) الأبيات الثلاثة للعجاج فى ملحق ديوانه فيما ينسب له ولرؤبة ٧٦ ، والدرر ٦٦/١ ، ٨٢/٢ ، والخزانة ٥٦٢/٣ - ٥٦٣ ، والأول والثالث فى المحتسب ٣١٠/٢ . والأبيات بلا نسبة فى سفر السعادة ٢٧ ب ، والمخصص ١٧٥/١٤ ، والعينى ٤١٠/٤ ، والجمهرة ٢٨٣/٢ ، وغريب الحديث ٣٢٧/٣ ، والحماسة البصرية ٤٠٤/٢ ، والمنصف ٢٠/٣ ، والأول والثانى فى المختار من شعر بشار ١١٧ ، والأساس (معد) ٩٠٧ ، وإعراب ثلاثين سورة ١ ، والأول والثالث فى شرح شواهد الشافية ٢٨٥ ، والمنصفُ ١٢٩/١ ، والأول فى الفائق ٢٦٦/٢ ، واللسان (معد) ٤١٥/٤ ، (عدد) ٢٧٨/٤ ، والثالث فى إعراب القرآن ٦٨٣/٢

وقال الآخر :

أَصِبْ ذا الحِلْم منك بِسَجْلٍ وُدٍّ وصِلْهُ لا يكن منك الجفاءُ (١)

● / والجَمَاءُ :شخص الشئ تراه من تحت الثوب . حكاه أبو عبيد عن أبى ٨٩/ظ
عمرو بفتح الجيم . قال الشاعر :

فيَا عجبًا للحُبِّ داءٌ ولا يُرى له تحتَ أثوابِ المحب جَمَاءُ (٢).

وقال الفراء ويعقوب : قد يُضم فيقال جُمَاء وأنشدوا :

وقُرْصَةٌ مثل جُمَاء التُّرْسِ (٣)

وأنشدنا أبو بكر بن الأنبارى قال : أنشدنا أبو العباس عن ابن الأعرابى :

ياأُمَّ عمرٍو عجِّلى بقُرْصِ وعجِّلى قبل طلوع الشمسِ

أو خبزةٍ مثلِ جُمَاء التُّرْسِ (٤)

وأنشدنا غيره :

يا أم سلمى عجلى بقرصِ وجُبْنَةٍ مثل جماء الترسِ

وعجِّلى فى طمع ويأسِ وعجِّلى قبل طلوع الشمسِ

فإنها مُطَيِّبَةٌ لنفسِى ولا تَغُدِّى مامضى من أمسِ (٥)

جمع بين السين والصاد قافية لقرب مخرجيهما .

سمعت أبا بكر بن دريد يقول (٦) « جَمَاءُ التُّرْسِ - بالفتح - شخصه » .

وقال أبو بكر بن الأنبارى : يقال جَماء الترس وجُماء الترس اجتماعه ونتوؤه ، وجَماء الشئ قَدْرُه .

● والجَلاءُ : مصدر جلا الرجل من بلدة يجلُو جَلاء . قال الله تعالى : ﴿ وَلَوۡلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ ﴾ [سورة الحشر ٣/٥٩] .

---

(١) البيت لنابغة بنى شيبان فى ديوانه ٤١

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (جمى) ١٦٧/١٨

(٣) البيت بلا نسبة فى الجمهرة ٢٢٨/٣

(٤) البيتان الأول والثالث بلا نسبة مع اختلاف فى الرواية فى الجمهرة ٢٢٨/٣ ، والمخصص ٣/١٦

(٥) البيتان الأول والثانى بلا نسبة فى الجمهرة ٢٢٨/٣ ، والمخصص ٣/١٦ ، واللسان (جمى) ١٦٧/١٨

(٦) الجمهرة ٢٢٩/٣

وهي لغة أهل الحجاز . وتميم وقيس [١] يقولون جلَّ الرجلِ عن بلده يجلُّ جُلولا وجَلًّا ، ومنه استُعمل فلان على الجالية وعلى الجالَّة . والجالَّة من جلَّ والجالية من جَلا .

● والجَدَاءُ : الغَنَاءُ . يقال [٢] : إنه لقليل الجداء عنك ، أى قليل الغناء . قال مالك بن العجلان :

لَقَلَّ جَدَاءٌ على مَالِكٍ ... إذا الحربُ شبَّت بأجذالِها [٣]

وقال نابغة بنى شيبان :

فَعُجْتُ على الرسومِ فشوَّقتنى ... ولم يكُ فى الرسوم لنا جَداءُ [٤]

● والجَرَاءُ : من قولهم جاريةٌ بيِّنة الجَراء . قال الأسود بن يعفر :

والبِيضُ قد عَنَسَتْ وطال جَرَاؤُها ... ونشأْنَ فى قِنٍّ وفى أذوادِ [٥]

ويروى : فى كِنٍّ .

● والشَّقَاءُ : مصدر شَقِيَ الرجل يَشْقَى شقاء . قال جميل بن معمر :

ولئنْ كان عن مقالةِ واشٍ ... أو شقاءٍ لقد شَقِيَ بكِ جَدِّى [٦]

● وشَرَاءُ : جبل بنجد . وقال ابن أحمر :

تقولُ ظعينتى بِشَرَاءَ إنَّا ... نأيْنا أن نزورَ وأن نُزارا [٧]

وقال النمر بن تولب :

تأبَّدَ من أطلالِ جمرةَ مأسلُ ... فقد أقفرَتْ منها شراء فيذبُلُ [٨]

---

(١) المادة واللغات عن الزاهر ٥٩٣/١

(٢) القول فى اللسان (جدى) ١٤٦/١٨

(٣) البيت لمالك بن العجلان الأنصارى فى شمس العلوم ٢٩٧/١ ، واللسان (جدى) ١١٢ ، وشرح المفضليات ٤٧٧

(٤) البيت فى ديوانه ٤٦

(٥) البيت سبق تخريجه فى ورقة ١٩ ظ .

(٦) البيت مما أخل به ديوانه .

(٧) البيت فى ديوانه ٧٥ ، ومعجم ماستعجم ٧٥٣/٣ ، ٧٨٦ ؛ والمخصص ١٤٩/١٥

(٨) البيت فى ديوانه ٨١ ، والتنبيهات ١٣٣ ، واللسان (شرى) ١٦٠/١٩ ، وشرح شواهد المغنى ٢١٤ ، وتحفة المودود ١٥ ، ومعجم ماستعجم ٧٨٦/٣ ، والعينى ٣٩٥/٢ ؛ ٣٤٢/٤ ، وما بنته العرب على فعال ٦ ، والكامل ٢٢٧/١

أنشده الأصمعى (١) مكسور الآخر ، وقال : خرج مخرج حذام وقطام ورقاش . وأنشده أبو عبيدة / بالرفع بغير تنوين ، وقال : لم أسمع من العرب إلا شراء بالرفع بغير نون لأنه اسم أرض مؤنثة لا تنصرف . ٩٠/و

• **والشَّكاء** : الشِّكاية . قال ابن الأعرابى : قال أبو مجيب الربعى (٢) ودخل على ابن عم له فقال : (٣) ماشكاؤك يابن حكيم ؟ فقال : انتهاء المدة وانقضاء العِدَّة وتمام الظمء وجِدُّ القَرَب .

• **واللَّفَاء** : دون الحق . يقال (٤) « ارْضَ من الوفاءِ باللَّفاء » أى بدون الحق . قال أبو زبيد :

فما أنا بالضَّعيف فتزدرينى ... ولا حظِّى اللفاءُ ولا الخسيسُ (٥)

• **والرَّخَاء** : السَّعة والفَرَج . قال الشاعر :

وكُلُّ شديدةٍ نزلتْ بقومٍ ... سيأتى بعد شِدَّتها رخاءُ (٦)

وقال الآخر :

فأقمنا بذاك بُرْهَة دَهْرٍ ... فى رخاءٍ وغِبْطَة ونَعيم

• **والرَّمَاء** ممدود : الربا . جاء فى الحديث (٧) : « إنى أخاف عليكم الرَّماء »

---

(١) انظر : معجم ماستعجم ٧٨٦/٣

(٢) أبو مجيب الربعى واسمه مرثد بن محيا ، أحد فصحاء الأعراب الذين يروى عنهم ابن الأعرابى ، وكان أعرابيا من ربيعة بن مالك . انظر : النخلة ٢٦ ، والفهرست ٧٠ ، ١٠٣ ، ومجالس ثعلب ٢٩٤/١ ، والبئر لابن الأعرابى (مقدمة التحقيق) .

(٣) الخبر فى اللسان (شكي) ١٦٩/١٩

(٤) القول فى الزاهر ٢٥٢/٢ ، والحلية ٤٣ ، ومجمع الأمثال ٣٠٣/١ ، والمستقصى ٢٤٨/١ ، والمخصص ٢٤/١٦ ، والأضداد للأصمعى ١٦ ، وأبى الطيب ٦١٦/٢ ، والجمهرة ٢٦٥/٣ ، واللسان (لفأ) ١٤٨/١

(٥) البيت فى ديوانه ١٠٠ ، واللسان (خسس) ٣٦٣/٧ ، (لفا) ١١٩/٢٠ ، و(لفأ) ١٤٨/١ ، والمقصور ٩٥ ، وشرح المقامات ٥٠/١ ، والمخصص ٤/١٦ ، والأضداد للأصمعى ١٧ ، وبلا نسبة فى الزاهر ٢٥٣/٢ ، والأضداد لأبى الطيب ٦١٧/٢ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ٨٠

(٦) البيت لنابغة بنى شيبان فى ديوانه ٤١ ، ولقيس بن الخطيم فى ديوانه ٩٩ ، وشرح المرزوقى ١١٨٨/٣ ، والمسلسل ١٢٦ ، وللربيع بن أبى الحقيق فى البيان ١٦٨/٣ ، وبلا نسبة فى الحماسة البصرية ٤١٥/٢

(٧) الحديث فى الزاهر ٤٤٨/١ ، وغريب الحديث ٣٧٥/٣ ، وانظر هامشه ، والمخصص ٤/١٦ ، والحلية ٣٤ ، والمنقوص ٤٦

أى الربا . ويقال : قد أرْمَى فلان وأرْبى أى زاد ، وسابَّ فلان فلانا فأرمى عليه وأربى ، بالميم والباء . وقال الشاعر :

لقد أرْمَى وأفرط من سِبابٍ ومن سَفَهٍ فحاربَهُ الرَّمَاءُ (١)

وأنشد الفراء :

وأسْمَرَ خَطِّيًّا كأنَّ كُعوبَهُ
نَوى القسبِ قد أرمَى ذراعا على العَشْرِ (٢)

أى زاد .

● والرَّهَاءُ : الواسع من الأرض . قال ذو الرمة :

بِشُعْثٍ على أكوارِ شُدْقٍ رمى بها
رهاء الفلا نأى الهمومِ القواذفِ (٣)

وقال أبو النَّجم :

حتَّى إذا أصحر فى صحرائهِ وثُبِّتَتْ عيناهُ فى رَهَائِهِ
مرَّ انقضاض النجم من سمائِهِ (٤)

وقال ابن الأعرابى (٥) : الرَّهاء : شبيه بالدُّخَان والغَبَرة وأنشد :

وتَحْرَجُ الأبصارُ فى رَهَائِهِ (٦)

تَحْرَجُ : تَحَارُ .

● ورَكَاءُ : موضع . قال الشاعر :

إذ بالرَّكاءِ مجالسٌ فُسُحُ (٧)

● ويقالُ : فُلانٌ فى رَبَاء قومه ، أى فى وسطٍ منهم .

---

(١) البيت بلا نسبة فى الزاهر لابن الأنبارى ٤٤٧/١

(٢) البيت لحاتم الطائى فى ديوانه ١٠ ، واللسان (رمى) ٥٥/١٩ ، وبلا نسبة فى غريب الحديث ٣٧٦/٣ ، واللسان (قسب) ١٦٥/٢

(٣) البيت فى ديوانه ٣٨٤ ، واللسان (رها) ٦٥/١٩

(٤) البيت الثالث لأبى النجم فى تهذيب إصلاح المنطق ٥٦/١

(٥) قول ابن الأعرابى فى البارع ٩٥

(٦) البيت بلا نسبة فى اللسان (رها) ٦٠/١٩ ، والمخصص ٤٠/١١ ، والبارع ٩٥

(٧) شطر البيت بلا نسبة فى اللسان (ركا) ٥١/١٩ ، ومعجم البلدان ٨٠٨/٢

والرَّبَاءُ أيضا : مصدر رَبِيَ في حِجْره رَباء ، وفيه لغات يقال : رَبَّيْتُه أَرُبُّه ، وربَّيْتُه أربّيه ، ورَبَّتُه أربّتُه . وأنشدني أبو بكر بن دريد وغيره :

سمَّيْتُها إذْ ولدتْ تموتُ والقَبر صِهْرٌ ضَامنٌ زميتُ
ليسَ لمن ضمَّنه تربيتُ (١)

وقال ابن الدمينة :

ألا ليتَ شِعْرى هل أبيتنَّ ليلةً بحرَّة ليلى حيث ربَّتنى أهلى
بلادٌ بها نِيطت علىَّ تمائمى وقُطِّعن عنى حيث أدركن عقْلى (٢)

وحكى أبو نصر / : رَبِبْتُه أرُبُّه . ٩٠/ظ

وأنشدني أبو بكر بن دريد لدكين يصف الفرس :

كأنْ لنا وهْو فُلُوٌّ نِرْبَبُهْ مجعْثَنُ الخَلق يطيرُ زَغَبُهْ (٣)

كذا أنشدنيه بكسر النون وفتح الباء الأولى ، وقال : هكذا لغته وهذا من ربيته .

ومجعثن : مجتمع ، بمنزلة الجِعْثَنة ، وهي أصل الشجرة الصغيرة مثل العَرْفجة وما أشبهها ، إذا أُكلت وبقي أصلها ، هذا قول أبي بكر عن أصحابه .

وقال غيره : الجِعْثَن : أرومة الشجرة بما عليها من الأغصان إذا قطعت ، الواحدة جِعْثَنة ، ومنهم من يقول للواحد جِعْثِن . وكل شجرة تبقى أرومتها إلى

---

(١) الأبيات الثلاثة بلا نسبة في الزينة ٢٩/٢ ، واللسان (ربت) ٣٣٨/٢ ، والثاني والثالث في (زمت) ٣٤/٢

(٢) البيتان لابن ميادة في ديوانه ٢٥٥ ، ومعجم البلدان ٢٥١/٢ ، والأول في الأضداد لأبي الطيب ٣١٣/١ ، وابن السكيت ٢٠٤ ، والأصمعي ٥٢ ، وشرح المفضليات ٢٣٢ ، والبيتان بلا نسبة في الأضداد لابن الأنباري ١٣٤ ، والأول في الأساس (ربت) ٣١٣ . والبيتان مما أخل بهما ديوان ابن الدمينة .

(٣) البيتان لدكين بن رجاء الفقيمي في الاقتضاب ٣٨١ ، والأضداد للأصمعي ٥٢ ، والجمهرة ١٦٠/٣ ، والأول في الأضداد لأبي الطيب ٣١٢/١ ، وابن السكيت ٢٠٤ ، وشرح أدب الكاتب ٢٨٤ ، والبيت الأول ينسب لأبي النجم في شمس العلوم ١٩٤/٢ . والبيتان بلا نسبة في اللسان (زغب) ٤٣٣/١ ، والبارع ٥٤ ، والأول في اللسان (ربب) ٣٨٦/١ ، وشرح المفضليات ٢٣٢ ، وأدب الكاتب ٢٧٥

الشتاء من عِظام الشجر وصغارها فلها جِعْثِنٌ فى الأرض ، وبعدما تنزع فهو جِعْثَنٌ .

● والرَّجَاءُ : الأَمَلُ . قال زهير :

وجَارٍ سارَ معتمدا إليكمْ ... أجاءته المخافةُ والرجاءُ (١)

ويكون الرجاء أيضا الخوف . قال الله تعالى : ﴿ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾ [سورة نوح : ١٣/٧١] . أى لا تخافون لله عَظَمة . وقال الهذلى :

إذا لسعتْه النحلُ لم يرجُ لسعَها ... وحالفَها فى بيتِ نوبٍ عَواملِ (٢)

وقال آخر :

لعَمْرُك ما أرجو إذا مِتُّ مسلما

على أىِّ جنبٍ كان فى الله مصرعى (٣)

● والرَّوَاءُ بفتح الراء ممدود : الماء الكثير ، يقال ماءٌ رواءٌ . قال الشاعر :

ياإبلى ماذامُه فتأبيهْ ... ماء رواءٌ ونَصِىٌّ حوْليهْ

هذا بأفواهك حتى تأبيهْ (٤)

● والنَّمَاء : من الكثرة . يقال نَمَى ينْمِى وينمُو نماء ، والأفصح ينمِى . قال زهير :

ضمِنتُم مالَه وغدا سليما ... عليكم نقصُه وله النَّماءُ (٥)

---

(١) البيت في ديوانه ٧٧ ، ومجاز القرآن ٤/٢ ، وشرح المرزوقى ٣٠٢/١ ، وشمس العلوم ٣٦٣/١

(٢) البيت لأبى ذؤيب فى ديوان الهذليين ١٤٤/١ ، وتحفة المودود ١٣ ، ومجاز القرآن ١١٣/٢ ، ١١٥ ، وشرح المفضليات ٢٦٧ ، والأضداد لأبى حاتم ٨١ ، وابن السكيت ١٧٩ ، وابن الأنبارى ١٠ ، وأبى الطيب ٢٩٥/١ ، والمعانى ٦٢٧/٢ ، وللهذلى فى المقصور ٤٥ ، وبلا نسبة فى أمالى الزجاجى ٢٧ ، ومجاز القرآن ٢٧٥/١ ، والإبدال لأبى الطيب ٣٨٤/٢

(٣) البيت لحبيب بن عدى بن الأرت بهامش المخطوطة والسيرة النبوية ١٧٦/٢ ، وللأنصارى فى مااتفق لفظه للمبرد ٨ ، وينسب لعبيدة بن الحارث الهاشمى فى الأضداد لابن الأنبارى ١٠ ، وبلا نسبة فى الأضداد لأبى الطيب ٢٩٩/١

(٤) الأبيات الثلاثة للزفيان السعدى فى ديوانه ١٠٠ ، والخصائص ٣٣٢/١ ، واللسان (روى) ٢٦٤/١٩ ، (زير) ٢٢٦/٧ ، ونوادر أبى زيد ٩٧ ، والأول والثانى فى معجم البلدان ٨٢٦/٢ ، والأبيات الثلاثة بلا نسبة فى اللسان (أبى) ٣/١٨ ، والتنبيهات ٣٢٦ ، والثانى والثالث فى المقصور ٤٦ ، والمنقوص ٢٤ ، وليس فى كلام العرب ٤١ ، والأول والثانى فى نوادر أبى مسحل ٤٩٩/٢ ، والدرر ١٧٠/١ ، والثانى فى شرح المفضليات ٤٢٤

(٥) البيت فى ديوانه ٧٧ وشرح المرزوقى ٣٠٢/١

والنَّماء أيضا : مصدر نمت الرميَّة تنْمَى نماء ممدود ، إذا احتملت السهم [ومرَّت به] (١) . قال امرؤ القيس :

فـهْــو لاتُـنْـمِـى رمـيَّـتُـهْ مالَهُ لا عُدَّ من نَفَرِهْ (٢)

فإذا جعلت الفعل للصائد ، قلت رماه فأنماه . قال الشاعر :

رمـانـى فـأنمـانـى بـغـيـر دَرِيَّةٍ فأصميتُه وكنت أُصمى ولا أُنمى

● والنَّجَاءُ : السلامة ، لأنه مصدر نجا - مما يخاف - ينجُو نَجَاءً . قال زهير :

فـليَس لَحَاقُهُ كـلَـحـاق إلْـفٍ ولا كنجائِها منه نَجاءُ (٣)

والنَّجاء : الذهاب والسرعة ، وهو مصدر نجوْت أنجو . قال الشاعر :

غير أنّى قد أستعينُ على الْهَـ ـمِّ إذا خفَّ بالثَّوِىِّ النجاءُ (٤)

/ قال طرفة : ٩١/و

وإن شئتُ سامى واسِطَ الكور رأسُها
وعامَتْ بضبْعيها نجاء الخفيدَدِ (٥)

وقولهم : نجوت من فلان نجاءً هو عندى بمعنى فُتُّه وسبقته .

● والنَّسَاءُ: التأخير ، من قولك أنسأتُك البيع ، وبعته بنساءٍ أى بتأخير . ومن ذلك قول الله تعالى : ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾ [سورة البقرة ١٠٦/٢] أى نؤخرها . ويقال فى مثل (٦) « عرفتْنى نسأها الله » أى أخَّرها . وقال فقيه

---

(١) خرم بمقدار كلمتين والتكملة عن المخصص ٢٤/١٦

(٢) البيت فى ديوانه ٨٧ ، والصاحبى ١٥٩ ، ١٦٩ ، وتهذيب الألفاظ ١٢٥ ، والمعانى الكبير ٧٨٦/٢ ، ١٠٤٩/٣ ، والسمط ٧٣٧/٢ ، ومجمع الأمثال ٢٨٠/٢ ، والفائق ٣٩/٢ ، وشرح شواهد الشافية ٤٦٧ ، وغريب الحديث ٢١٧/٤ ، والمستقصى ٣٣٣/٢ ، ودرة الغواص ٣١ ، واللسان (نمى) ٢١٧/٢٠ ، (نفر) ٨٤/٧

(٣) البيت فى ديوانه ٦٧

(٤) البيت للحارث بن حلزة بهامش المخطوطة وديوانه ٩ ، وشرح القصائد السبع ٤٤٠ ، وعجز البيت بلا نسبة فى الحلية ٣٧

(٥) البيت فى ديوانه ٤٤ ، ونظام الغريب ١٦٦ ، وشرح القصائد السبع ١٧٩ ، وسفر السعادة ٣٦ أ ، واللسان (وسط) ٣٠٨/٩

(٦) المثل فى فصل المقال ٧٤ ، ومجمع الأمثال ٣٠٧/١

العرب[١] « من سرَّهُ النَّساء ولا نَساء – أى من سره البقاء ولا بقاء – فلْيُكْرِ العشاءَ، ولْيُبَاكِر الغَداء ، ولْيخفف الرداء » . ويقال [٢] : أنسأ الله فى أجلك ، ونسأ الله فى أجلك . وحدثنى أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال : حدثنا أبو حاتم قال : قلت لأبى زيد : نسأ الله فى أجلك ، فقال : وما النَّساء بعد السبعين ؟

● والنَّقَاءُ : مصدر نَقِيَ الثوب ينْقَى نقاء ، يقال غسلت الثوب حتى ظهر نقاؤه .
والنَّقَاء : الصفاء ، يقال : نقِيَ الشئ نقاءً أى صفا . قال الشاعر :

وَوَجْهٍ رداءُ الحسنِ منه نقاؤه ويسطَعُ من أستارها لُمَعُ الفَجْرِ [٣]

● والطَّرَاءُ : مصدر قولهم طرِىٌّ بيِّن الطراء والطراوة .

● والطَّخَاءُ : الغيم الرقيق تخْلِطه غُبْره ، كذا روى ابن الأنبارى .
وقال الأصمعى : الطَّخَاء : السحاب المرتفع . وقال غيره : الطَّخَاءُ : غيم ليس بالكثيف . وقال أبو ذؤيب :

طخَاءٌ يُبارى الريحَ لا ماءَ تحتهُ له سَنَنٌ يَغْشَى البلادَ طَحورُ [٤]

فأما حديث النبى ﷺ [٥] « إذا وجد أحدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل ، فإنه (ينفى) الغَشَى والثِّقَل وما يجلل القلب » ، ومعناه كمعنى السحاب . وليله طخْياء : ظلماء .

● والطَّهَاءُ : مثل الطخاء ، وكذلك الطَّخَافُ . قال صخر الغى الهذلى :

فعَيْنَيَّ لا يبْقَى على الدهر فادِرٌ بتيهورةٍ تحت الطَّخَاف العصائِبِ [٦]

(١) القول فى الحلية ٤٣ ، وإصلاح المنطق ٢٧١ ، والأضداد للأصمعى ٢٨ ، وأبى حاتم ١٨٣ ، والمخصص ١٣١/١٥ ، وفى شرح المقامات ٦٠/١ : وقيل إنه لعلى بن أبى طالب وانظر : مادة « الرداء » ورقة ١١٨ و .
(٢) القول فى المخصص ١٣٢/١٥
(٣) البيت بلا نسبة فى شرح القصائد السبع ١٤٧ ، والمخصص ١٣١/١٥
(٤) البيت فى ديوان الهذليين ٦٨/١
(٥) الحديث فى غريب الحديث ١٩٧/٣ ، ٤٩٢/٤ ، وأمالى القالى ٢٧٠/٢ ، والمخصص ٣/١٦ ، وانظر مصادر أخرى بهامش غريب الحديث .
(٦) البيت فى ديوان الهذليين ٢٤٦/١

● والطِّواءُ : أن ينطوى ثديا المرأة ، فلا يكسرهما الحَبَل . قال الشاعر :

لها كَبِدٌ صفراءُ ذاتُ أسِرَّةٍ وثديان لم يكسر طواءَهما الحَبَلُ (١)

أراد بطنها أنها تُصَفِّره بالطِّيب ، هذا قول ابن الأنبارى .

وقال يعقوب : أصل الطِّواء القصر فمده .

وذو طواء واد فى طريق الطائف ممدود ، كذا قال الأصمعى .

● والدَّوَاءُ : الذى يُتداوى به . قال مزرد :

فإن كنتَ مصفورا فهذا دواؤه وإن كُنتَ غرثانا فذا يوم تشبعُ (٢)

وقال نابغة بنى شيبان :

تُؤْثر فى القلوب له كلومٌ كَداءِ الموتِ ليس له دواءُ (٣)

/ وقال أبو الجراح : الدِّواء بكسر الدال . وأنشد : ٩١/ظ

يقولون مخمورٌ وهذا دِواؤه علىَّ إذًا مَشْىٌ إلى البيت واجبُ (٤)

قال يعقوب : (٥) سمعت جماعة من الكلابيين يقولون : هو الدِّواء بكسر الدال ممدود .

والدَّواء أيضا : اللبَن . قال الشاعر :

وأهلكَ مهرَ أبيكَ الدوا ءُ ليس له من طعام نصيبُ (٦)

---

(١) البيت بلا نسبة فى المخصص ١٢٨/١٥

(٢) البيت فى ذيل ديوانه ٨٠ ، واللسان (ربع) ٤٩٩/٩ ، ومجموعة المعانى ٢١٩ ، وشرح المقامات ٣٢٨/٢ ، والأضداد لأبى الطيب ٤٣٧/١ ، وعيون الأخبار ٢٠٤/٣ ، ونور القبس ١٣٨ ، وديوان المعانى ٣٠٥/١

(٣) البيت فى ديوانه ٤٢

(٤) البيت بلا نسبة فى إصلاح المنطق ١١٨ ، وشمس العلوم ١٥٠/٢ ، وشرح المفضليات ٧٣ ، واللسان (دوى) ٣٠٧/١٨ ، والمخصص ٨٦/١٥ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١٨٣/١ ، والتمام فى تفسير أشعار هذيل ٣٨

(٥) إصلاح المنطق ١١٨

(٦) البيت لثعلبة بن عمرو وهو ابن أم حزنة من بنى سليمة من عبد القيس فى شرح المفضليات ٥١١ ، والمفضليات ٢٥٤ ، والتنبيه ٢٠ ، واللسان (دوى) ٣٠٧/١٨ ، والسمط ٥٢/١ ، ولأخى بنى سليمة العبدى فى خلق الإنسان لثابت ١١٤ ، ولعبد الله بن سليمة فى طرة المخطوط . ولابن أبى حزن العامرى فى شرح مايقع فيه التصحيف ٣٨٨ ، وبلا نسبة فى تهذيب الألفاظ ٦٢٣ ، وأمالى القالى ١٠/١ ، وتحفة المودود ١٠ ، وشرح المفضليات ٧٣ ، ٢٣١ ، ٥٩٥ ، ٨٣٩ ، والمعانى ٨٧/١ ، والمخصص ١٢٩/١٥ ، وشرح المقامات ٥٦/١

معناه : وأهلك مهرَ أبيك تركُ الدواءِ ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه لعلم المخاطب .

● **والدَّهَاءُ** : من المكر . قال العجاج :

والدهر بالإنسان دوَّارِىُّ   أفنى القرون وهو قعسرِىُّ
وبالدهاء يُختَل الدُّهِىُّ [1]

القعسرِىُّ : الشديد .

● **والتَّلاءُ** : الذِّمَّة ، والتِّلاء : الحوالة ، يقال أتليت فلانا بالمال على فلان إتلاءً أى أحلته عليه ، والاسم التِّلاء . قال أبو عمرو : التَّلاء : أن يُكتب على قدح أو سهم : فلان جارفلان ، يقال أتْلِهِ سهما ، وقد أتليته ذمة أى أعطيته ذمة . قال زهير :

جوارٌ شاهدٌ عدلٌ عليكمْ   وسيان الكفالة والتَّلاءُ [2]

وقال أبو بكر بن الأنبارى : التَّلاء أيضا : الضَّمان ، يقال قد أتليت فلانا إتلاءً ، إذا أعطيته شيئا يأمن به مثل سهم أو نعل فكان ذلك ضمانا له، فهو فى ضمانك حيث ماذهب . والضمان والذمة فى المعنى واحد .

● **والصَّبَاءُ** : مصدر صبا إلى اللهو يصبو صباء . والصَّباء أيضا : مصدر الصَّبِى . وقال أبو عمرو : يقال صَبِىٌّ بَيِّن الصَّبَاءِ ، والصَّبَا ، وصابٍ بين الصُّبُوِّ .

● **والصَّفَاءُ** فى المودة : الإمحاض . أنشد أبو العباس عن ابن الأعرابى :

وكم من صفاءٍ قادَ صَرْمًا وبِغْضة   ومن بِغْضة قادت صفاءً فأقبلا

---

(١) الأبيات الثلاثة فى ديوانه ٦٦ ، وأراجيز العرب ١٧٤ ، والأول والثانى فى اللسان (دور) ٣٨٢/٥ ، (قعسر) ٤٢٢/٦ ، وإعراب ثلاثين سورة ١٩ ، والأول فى الدرر ١٦٥/١ ، ٢٣٠/٢ ، والمحتسب ٣١٠/١ ، والخزانة ٥١٢/٤ ، وشرح شواهد المغنى ١٨ ، والبيان ١٨٠/١ ، والمسلسل ١٣٥ ، ومعجم البلدان ٨٥/٤ ، والأول بلا نسبة فى الخصائص ١٠٤/٣ ، ٢٠٥ ؛ وشمس العلوم ١٤٦/٢ ، وأمالى ابن الشجرى ٢٩/١

(٢) البيت فى ديوانه ٧٦ ، والمقصور ١٩ ؛ واللسان (تلا) ١١٣/١٨ ، وبلا نسبة فى المقصور والممدود لابن السكيت ٨١ ، وعجز البيت فى الحلية ٣٧

وقال الحطيئة :

ألم أكُ جارَكم وتكون بينى وبينكم المودة والصفاءُ (١)

والصَّفَاءُ من اللون ممدود أيضا . قال زهير :

وأمَّا المقلتان فمن مهاةٍ وللدُّرّ الملاحةُ والصفاءُ (٢)

• والصَّلاءُ : جمع صلَاءة ، وهى الحجر الذى يسحق عليه العطار ، ويقال صلَاية أيضا .

٩٢/و • / والزَّجَاءُ من الخراج ممدود . وقال أبو بكر بن دريد : يقال زجا الشئ يزجو زجاء إذا جرى على استواء .

• والزَّكَاءُ : الزيادة ، من قولك زكا الشئ يزكو زكاء إذا زاد . قال الشاعر :

وما أخَّرتَ من دنياك نقصٌ وإن قدَّمتَ عاد لك الزكاءُ (٣)

• والزَّنَاءُ : الحاقن . وفى الحديث (٤) « نهى رسول الله ﷺ أن يُصَلِّى الرجل وهو زَنَاءٌ » أى حاقن ، ويقال زنأ البولُ نفسُه يزنأ إذا احتقن ، وأزنأَه صاحبُه إزناء حقنه . ويقال لحفرة القبر زَناء لضيقها .

قال أبو عبيد (٥) : وكل شئ ضيق فهو زَناء ، قال الأخطل يذكر القبر :

وإذَا قُذفت إلى زَناءٍ قعرُها غبراءُ مظلمةٌ من الأحفارِ (٦)

ويروى : وإذًا لصرتُ إلى زَناء . ويقال رجل زناء الخلُق أى ضيق الخلُق .

---

(١) البيت فى ديوانه ٢٦ والمصادر التالية برواية : « المودة والإخاء » : مختارات ابن الشجرى ١٠/٣ ، والمنصف ٢٧/٢ ، وسيبويه والشنتمرى ٤٢٥/١

(٢) البيت فى ديوانه ٦٢

(٣) البيت بلا نسبة فى الزاهر ١٨٧/٢ ، وشمس العلوم ٣٢٢/٢

(٤) الحديث فى غريب الحديث ٤٩/١ ، واللسان (زنأ) ٨٥/١ ، والمخصص ٢٣/١٦ ، والأضداد لابن الأنبارى ٢٧٢ ، ونص الحديث « لا يُصَلِّ أحدكم وهو زناء » .

(٥) غريب الحديث ١٤٩/١

(٦) البيت فى ديوانه ١١١ ، واللسان (زنأ) ٨٥/١ ، (زنا) ٨٠/١٩ ، وغريب الحديث ١٤٩/١ ، وبلا نسبة فى الأضداد لابن الأنبارى ٢٧٢ ، وشمس العلوم ٣٢٩/٢

ويقال للرجل الذى يقارب خطوه إنه لزناء ، ويقال : هذا أَمْرٌ زناء أى قريب ، قال الشاعر :

تَنَاهَوْا بَنِى القدَّاح والأمرُ بيننا زناءٌ ولمَّا يغضبِ المتحلِّمُ (١)

ويقال : قد زنأ القوم إذا اقترب بعضهم من بعض . والزناء أيضا القصير المجتمِع ، قال أبو زبيد يصف الأسد :

شأسُ الهَبوط زناء الحاجبين متى يَبْشَعْ بواردةٍ يَحدثْ لها فَزَعُ (٢)

يبشَع : يبطش به بطشًا منكرا ، يقال بُشِعْتُ بالشئ أُبشع به بشَعا . وقال الآخر يصف الإبل :

وتُولج فى الظِّل الزَّناءِ رؤوسَها وتحسَبُها هِيمًا وهُنَّ صحائحُ (٣)

قال أبو على : أصله من الضيق والقِصَر ، ألا ترى أن الذى يقارب خطوه يضيقه ، والأمر الزناء : أى القريب ، والظل الزناء : الضيق القصير ، وكذلك زنَاء الحاجبين أى ضيِّق الحاجبين قصيرهما .

وقال بعض اللغويين : زنًّا فلان على فلان بغير همز إذا ضيق عليه ، وأنشد :

لاهَمَّ أن الحرث بن جبلهْ زنَّا على أبيه ثم قتلهْ
ركب الشادخة المحجلهْ وأى أمر سئ فعلهْ (٤)

---

(١) البيت بلا نسبة فى الفائق ٥٤٢/١

(٢) البيت فى ديوانه ١١ ، والطرائف الأدبية ٩٩ ، واللسان (نشغ) ٣٤٠/١٠ ، (بشع) ٣٥٧/٩

(٣) البيت لابن مقبل فى ديوانه ٤٦ ، والغريب المصنف ٣٧ ، والجمهرة ٢٥٥/٣ ، والمقصور ٥٢ ، واللسان (زنأ) ٨٥/١ ، وينسب لأبى ذؤيب فى اللسان (زنا) ٧٩/١٩ ، وليس فى ديوان الهذليين ، والبيت بلا نسبة فى المخصص ٢٣/١٦

(٤) الأبيات الأربعة للحارث بن العفيف (العيف) العبدى فى المستقصى ٣٧/١ ، واللسان (زنأ) ٨٥/١ ، وشرح شواهد المغنى ٢١٣ ، وتنسب لعبد المسيح بن عسلة فى شرح شواهد المغنى ٢١٣ ، والأبيات الأربعة بلا نسبة فى أمالى ابن الشجرى ٩٤/٢ ، ٢٢٨ ، وإصلاح المنطق ١٧٣ ، والأول والثانى بلا نسبة فى المخصص ٢٣/١٦

● وسَوَاءٌ : بمعنى وسط . قال الله تعالى : ﴿ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [البقرة ١٠٨/٢ ، والمائدة ١٢/٥ ، والممتحنة ١/٦٠] أراد وسط السبيل . وقال الله تعالى : ﴿ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [سورة الصافات ٥٥/٣٧] أى فى وسط الجحيم . وقال حسان بن ثابت يرثى النبى عليه السلام :

ياويحَ أنصارِ النبى ورهْطه   بعْد المغيَّب فى سواء الملحدِ (١)

/ وقال الأصمعى (٢) : قال عيسى بن عمر : كنت أنسخ بالليل حتى ينقطع سوائى . وقال آخر : ٩٢/ظ

سُحَيْرًا وأعجازُ النجوم كأنها   سِوارٌ تَدلَّى من سواءِ أميلِ (٣)

وليلة السواء : ليلة ثلاث عشرة . لأن فيها يستوى القمر ويتّسق ، وهى ليلة التمام ، والبدْر : ليلة أربع عشرة ، وليلة النصف يقال لها مَيْسانُ ، والليالى البيضُ : السواءُ والبدرُ والنصفُ . ويقال مِن البدر قد أبْدرنا وفى ليلة السواء قد أسْوينا ، ومن نصف الشهر قد أنْصفنا .

وسَواء بمعنى : حِذاء ممدود أيضا . وحكى ابن الأنبارى (٤) عن الفرّاء : زيد سواءَ عمرو ، بمعنى زيد حذاء عمرو ، لم يزد على هذا شيئا . قال أبو على : معناه عندى زيد مُـحَاذٍ لعمرو فى القَدْر . وقال أبو بكر (٤) : وكذلك سواء بمعنى معتدل . وقال الله جل ثناؤه : ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [سورة البقرة ٦/٢] فمعناه مُعتدل عندهم الإنذارُ وتركُ الإنذارِ . وقال الشاعر :

---

(١) البيت فى ديوانه ٢٤ ، والكامل ٢٤١/٢ ، والسيرة ٥٤٨/١ ، واللسان (سوى) ٣٨/١٩ ، ومجاز القرآن ٥٠/١ ، والأضداد لابن الأنبارى ٤٢ ، وأبى الطيب ٣٥٩/١ ، وشمس العلوم ٤٤٠/٢ ، والبيت بلا نسبة فى المقتضب ٢٧٤/٢ ، وعجزه فى مجاز القرآن ١٠١/٢

(٢) الخبر فى الأضداد لابن الأنبارى ٤٢ ، وهو فى المزهر ٣٠٤/٢ ، نقلا عن المقصور والممدود للقالى .

(٣) البيت لكعب بن سعد الغنوى فى الأصمعيات ٧٥ ، وبلا نسبة فى الأضداد لابن الأنبارى ٤٢ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الأصمعيات .

(٤) مادة « سواء » بشواهدها وأقوال العلماء عن الأضداد لابن الأنبارى ٤٢

وليلٍ يقولُ الناسُ من ظلُماتهِ سواءٌ صحيحاتُ العيونِ وعورُها (١)

وقال زهير :

وجارُ البيتِ والرجلِ المنادَى أمامَ البيتِ عقدُهما سواءُ (٢)

فمعناه عقدهما واحد لأنهما مِثلان . وقال ابن قيس الرقيات :

تؤمُّ بي الشهباءُ نحو ابن جعفرٍ سواءٌ عليها ليلُها ونهارُها (٣)

وقال الأصمعي : ويقال هما سِيَّانِ ، بكسر النون إذا استويا ، وهما سَواءان وهم أسواءٌ وسواسيَة ، وأنشد :

سواسيَةٌ كأسنان الحمارِ (٤)

وسواءٌ أيضًا مفتوح السين ممدود : ظرف بمعنى غَيْر ، قال الأعشى :

تجانفُ عن جوِّ اليمامةِ ناقتي وما قصدتُ من أهلها لسَوائكا (٥)

وقال أبو النجم :

فَضَّلَهُ العِتْقُ على سوائِهِ من قبلِ الأمِّ ومن آبائهِ

وقال الفراء (٦) : السَّواء : القصد ، بالمد وفتح السين ، وبالقصر وكسر السين .

والسَّوَاء : موضع . قال أبو ذؤيب :

فافْتَنَّهُنَّ من السواءِ وماؤه بَثْرٌ وعانَدَه طريقٌ مَهْيَعُ (٧)

---

(١) البيت لمضرس بن ربعى بن جناب الأسدى فى الحماسة الشجرية ٢٠٤ ، ٢١٠ ، وديوان المعانى ٣٤٣/١ ، وخزانة الأدب ٢٩١/٢ ، وبلا نسبة فى البيان ٦٨/٣ ، والأضداد لابن الأنبارى ٤٣ ، واللسان (سوج) ١٢٧/٣

(٢) البيت فى ديوانه ٨٠ ، ومعانى الشعر ١١ ، وإعراب ثلاثين سورة ١٤١

(٣) البيت فى ديوانه ٨٢ ، والسمط ٢٩٤/١ ، والكامل ٣٩/٢ ، ومعجم البلدان ٧٩٩/٢ ، ٨٠٣ ، والشعر والشعراء ٥٤٠/١ ، والأضداد لابن الأنبارى ٤٣ ، والأساس (قدو) ٧٥٠

(٤) عجز البيت مثل . والبيت فى اللسان (سوا) ٣٥/١٩ ، وشرح درة الغواص ١٢١ ، وصدره « شبابهم وشيبهم سواء » . والمثل فى المستقصى ١٢٣/٢ ، وشمس العلوم ٤٤٠/٢ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٢٩٨ ، وفصل المقال ١٦٧ – ولم يعرف البكرى صدر البيت – ، وثمار القلوب ٢٩٧ ، والجمهرة ١٧٩/١ ، ٤٨٧/٣ ، ومجمع الأمثال ٣٢٩/١ ، والمخصص ١٢٦/١٥ ، وعيون الأخبار ٢/٢

(٥) سبق تخريج البيت فى مادة « سوى » ورقة ٥٠ و

(٦) المنقوص ٢٣

(٧) البيت فى ديوان الهذليين ١٦/١ ، ومعجم البلدان ٤٩٣/١ ، والأضداد لأبى حاتم ١٤٠ ، وابن الأنبارى ٢٩٠ ، وأبى الطيب ٦٤/١ ، ٧٠/٢ ، ومعجم مااستعجم ٧٦٤/٣ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٢٩١ ، واللسان (بثر) ١٠١/٥ ، (عند) ٣٠٢/٤

• والسَّماءُ : واحدة السموات ، وسماءُ البيت : سقفه . قال الشاعر :

وبيتٍ بموماةٍ هتكتُ سماءَه إلى كوكبٍ يزوى له الوجه شاربُهْ [١]

وكُلُّ ما علاك / فأظلَّك فهو سماء . ٩٣/و

والسماء : المطر أيضا . قال الله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا ﴾ [سورة الأنعام : ٦/٦] أي أرسلنا المطر . وقال زهير :

فذُو هاشٍ فميثُ عُريْتِنَات عفتْها الريحُ بعدَك والسماءُ [٢]

قال أبو حاتم : السماء التي تُظِل الأرض مؤنثة ، وكذلك السماء إذا أردت المطر ، يقال أصابتنا سماءٌ مُرْوِيةٌ ، وأصابتنا أَسمية كثيرةُ العامَ ، ويقال : مازلنا نطَأُ السماء حتى بلغْنا ، أي المطر ، والتصغير سُمَيَّة .

فإن قيل ولم جمعوا سماء على أَسمية ، والاسم المؤنث إذا كان على فَعال مثل عَناق وشَمال فأدنى العدد على أفْعُلْ مثل أعْنُق ، قلت [٣] : شذَّ هذا الحرف فى باب الممدود كما شذ فى باب المقصور أندية جمع النَّدَى المقصور . والجيِّدُ البالغُ : الأنداءُ ، وإنما الأندية جمع النَّدِيِّ وهو المجلس .

وقرأت [٤] على أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة [٥] عن أبيه :

إذا سقط السماءُ بأرض قومٍ رعيناهُ وإن كانوا غِضابا [٦]

وهذا البيت شاهد للتذكير ، إلا أن يكون حمله على التفسير .

---

(١) البيت بلا نسبة فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٦٧

(٢) البيت فى ديوانه ٥٦

(٣) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٦٩

(٤) انظر : أدب الكاتب لابن قتيبة ٧٦

(٥) أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، أحد العلماء الذين روى عنهم القالى فى أماليه وكتابه هنا ، وانظر : الدراسة .

(٦) البيت لمعاوية بن مالك معود الحكماء فى الاقتضاب ٣٢٠ ، واللسان (سما) ١٢٣/١٩ ، وشرح المفضليات ٧٠٣ ، ومعاهد التنصيص ٢٢٨/١ ، والسمط ٤٤٨/١ ، والحماسة البصرية ٧٩/١ ، وشرح أدب الكاتب ١٨٦ ، ومعجم الشعراء ٣٩١ ، والخزانة ١٧٤/٤ ، وينسب لجرير فى وصف المطر ٣٠٦ ، ونظام الغريب ١٩٢ ، والعمدة ٢٦٦/١ ، ومعاهد التنصيص ٢٢٨/١ ، وقد أخل به ديوانه . والبيت بلا نسبة فى أدب الكاتب ٧٦ ، والحلية ٣١ ، وشمس العلوم ٤٢٢/٢ ، وشرح المرزوقى ٤٣٢/٣ ، وأمالى القالى ١٨١/١ ، والقرطين ١٢٢/١ ، والخزانة ١٣٩/٢ ، ٤٤/٤ ، وصدره فى الصاحبى ٦٣

والسماء (١) : اسم فرس معاوية بن عمرو أخى خنساء ، وكان قد استردها صخر من هاشم ودريد ابنى حرملة المرِّيّين ، ثم غزاهم فى العام المقبل ، فلما دنا منهم وهو على السماء ، قال : إنى أخاف إذا طلعتُ على القوم أن يعرفوا غُرَّة السماء فيتأهبوا ، فحمَّم غُرّتها فلما أشرفتْ على أدانى الحى ، قالت امرأة لأبيها : هذه والله السماء ، فقال : السماءُ غرّاءُ وهذه بهيم ، فلم يشعروا إلا والخيل ، فقتل صخرٌ دُريدا .

● والسَّخَاءُ : سخاء النفس بالعطاء ، وهو ضد البخل . قال الشاعر :

وقد سخُيتُ نفسى إذ هجرتُم ... فلم أهجر وعطَّفنى السخاءُ

● والسَّفَاءُ : الخفة والطيش . قال نابغة بنى شيبان :

بان السَّفاءُ وأودى الجهلُ والسرفُ ... وفى التُّقى بعد إفراط الفتى خلفُ (٢)

وقال الأصمعى : يقال سَفِيٌّ بَيِّنُ السفاء ؛ أى سفيه . قال العجاج :

مُبَذِّرٌ أو عائثٌ سَفِيُّ (٣)

وأنشد اللحيانى قال : أنشدنى أبو الدينار (٤) :

فيا بُعد ذاكَ الوصلِ إنْ لم تدانِهِ ... قلائصُ فى ألبانهنَّ سَفَاءُ (٥)

ويقال سَفِى الرجل يَسفِى سَفاءً .

● والسَّرَاء : شجر تُتخذ منه القِسيُّ . قال الفرزدق :

ومسرومةٍ مثل الجرادِ تسوقُها ... مُمَرٌّ قُواها والسَّراءُ المعطَّفُ (٦)

٩٣/ظ المسروحة : النَّبْلُ تَسُوقها / الأوتار ، مُمَرٌّ : محكمُ الفَتْل ، والقُوى : طاقات الحبل واحدتها قُوّة .

---

(١) الخبر فى الزاهر ٣٤٨/٢ وفيه « الشَّمَّى » اسم الفرس . وفى الحلية فى أسماء الخيل للصاحبى التاجى ٥٠ : « الشُّيماء ويقال لها الشمْاء » .

(٢) البيت فى ديوانه ١٢٤

(٣) البيت فى ديوانه ٧١

(٤) أبو الدينار أحد الأعراب الفصحاء الذين يروى عنهم اللحيانى والأصمعى . انظر : أمالى القالى ١٩٢/١ ، ١٩٣ ، وخلق الإنسان لثابت ٣١

(٥) البيت بلا نسبة فى الأضداد لأبى الطيب ٣٧٧/١ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ٨٩ ، والإبدال ٥٢٩/٢ ، ومجالس ثعلب ٨٧/١ ، واللسان (سفى) ١١٨/١٩ ، وعجزه بلا نسبة أيضا فى ١١٣/١٩ .

(٥) البيت فى ديوانه ٥٦٢ ، والنقائض ٥٦٥/٢

قال الأعشى :

سَلاجِمُ كالنحلِ ألبستها قضيبَ سراءٍ قليلَ الأُبَنْ [١]

السَّلاجم : نِصالٌ عِرَاضٌ للحرب ، كذا قال معمر ، وغيره يقول : السلاجم : الطوال وهو أجود ، والأُبَنُ : العُقد فى العود واحدتها أُبْنَة وهو عيب ، ولهذا قيل للفاسد الأسفل مأبون . وأنشد الأصمعى :

ثلاثٌ كأقواسِ السراء وناشطٌ قد اخْضَرَّ من لسِّ الغميرِ جحافلُهْ [٢]

● والسَّنَاءُ : من المجد والشرف ممدود . يقال منه سَنِى يَسْنَى سَنَاءً على وزن بَقِي يبْقَى بقاء وقال الشاعر :

يا منْ لهُ المجدُ والسناءُ ومَنْ أفضلُ يوميْه فى النوال غدُهْ

وقال نابغة بني شيبان :

إذا استَحْيا الفتى ونشا بحلمٍ وسادَ الحى حالفهُ السَّناءُ [٣]

● والذَّمَاءُ : بقيَّة النَّفس ممدود . ويقال [٤] : الضَّبُّ أطولُ الدواب ذماء ، أى نَفَسا . قال أبو ذؤيب :

فأَبَدَّهُنَّ حتوفهن فهاربٌ بذَمائه أو باركٌ مُتجعجِعُ [٥]

قال أبو حاتم : والضبُّ باقى الذماء ، يُذبح بالغداة ويتحرك بالعشىِّ أو من الغد ، ويتحرك وهو فى النار ولا يموت إلا بطيئا .

---

(١) البيت فى ديوانه ٢٥ ، واللسان (قضب) ١٧٢/٢ ، وعجز البيت بلا نسبة فى الحلية ٣٩

(٢) البيت لزهير فى ديوانه ١٣١ ، واللسان (عمر) ٣٣٥/٦ ، (لسس) ٩٠/٨ ، والبارع ٢٥٠

(٣) البيت فى ديوانه ٤٠

(٤) المثل فى المستقصى ٢٢٧/١ ، ومجمع الأمثال ٤٣٧/١ ، « أطول ذماء من الضب » والقول فى تهذيب الألفاظ ١٢٣

(٥) البيت فى ديوان الهذليين ٢٤/١ ، والزاهر ١٦٢/٢ ، والأساس (ذمى) ٣٠٣ ، وشرح أدب الكاتب ٦٢ ، والزاهر ١٦٢/٢ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٣٢٨ ، وشمس العلوم ١٧٧/٢ ، والبارع ١٤١ ، وديوان الخنساء ٩٠ ، والعمدة ١٣٠/١ ، واللسان (ذمى) ٣١٦/١٨ ، (جعجع) ٤٠١/٩ ، (بدد) ٤٧/٤ ، وشرح المفضليات ٦٤ ، ٧١٩ ، ٨٧٠ ، وغريب الحديث ٣٣٩/٤ ، وتهذيب الألفاظ ١٢٣

وقال أبو عَمرو : الذَّماءُ : الحركة ، وقد ذَمَى يذمِى إذا تحرك .
وقال غيره : الذَّماء : ضرب من المشى ، يقال مرَّ يذمِى ذَماء .
● **والذَّكَاءُ** : حِدَّةُ القلْب ، يقال فلان ذكيٌّ بين الذكاء . قال الشاعر :

شَهْمُ الفؤادِ ذكاؤه مثلُه　　　عند العزيمةِ فى الأنامِ ذَكاءُ [1]

والذَّكاء أيضا : السِّنُّ ، يقال ذَكَّى الرجل : إذا أسَنَّ وبدَّن .
ويقال [2] : « جَرْىُ المذْكِيات غِلابٌ » . والمُذْكِيَاتُ : المَسَانُّ ، وغِلاَبٌ : مُغَالَبَةٌ .
والذَّكَاءُ : هو القروح فى الخيل والحمير . قال زهير :

يُفَضِّلُهُ إذا اجتهدا عليه　　　تمامُ السِّنِّ منه والذَّكَاءُ [3]

وكان أبو عمرو يقول : ذَكَاء النَّفْس فى هذا البيت أحبُّ إلىَّ ، يذهب إلى حدة نفْسه .
● **والثَّواءُ** : الإقامة . قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ﴾ [سورة القصص ٤٥/٢٨] أى مقيما . وقال الحارث بن حلزة :

آذنَتْنا ببَيْنِها أسماءُ　　　رُبَّ ثاوٍ يُمَلُّ منه الثَّوَاءُ [4]

ويقال ثَوِى الرجلُ إذا أقام . قال بشر بن أبى خازم :

ثَوَى فى مُلْحَدٍ لابُدَّ منه　　　كفَى بالموتِ نأيا واغترابا [5]

وقال عنترة :

٩٤/و / طالَ الثَّوَاءُ على رسومِ المنزلِ　　　بين اللَّكيكِ وبَيْنَ ذاتِ الحَرْمَلِ [6]

---

(١) البيت بلا نسبة فى الزاهر ٣٧٨/٢ ، وأخبار الأذكياء ١١
(٢) المثل فى اللسان (ذكى) ٣١٥/١٨ ، وشرح ديوان زهير ٦٩ ، والسمط ٥٨٢/١ ، وانظر مصادر أخرى بهامش السمط .
(٣) البيت فى ديوانه ٦٩ ، والزاهر ٣٧٨/٢ ، وأخبار الأذكياء ١١ ، والأساس (ذكى) ٣٠٠ ، وشرح الحماسة ٤٤٢/١ ، والمقصور ٤٣ ، والخزانة ٥٢٠/٣ ، واللسان (ذكا) ٣١٥/١٨
(٤) البيت فى ديوانه ٩ ، وطبقات الشعراء ٥٦ ، وشرح القصائد السبع ٤٣٣ ، والشعر والشعراء ١٩٧/١ ، والعينى ٤٤٥/٢ ، وبلا نسبة فى الخصائص ٢٤١/١ ، والحلية ٣٤
(٥) البيت فى ديوانه ٢٧ ، والأشباه والنظائر ١٥٢/٢ ، ومعجم البلدان ٧٧٤/٢ ، وبلا نسبة فى شرح القصائد السبع ٤٣٤
(٦) البيت فى ديوانه ١١٨ ، ومعجم ماستعجم ١١٦٢/٣

وقال أبو عبيدة : (١) يقال ثَوَيْتُ بالمكان وأَثْوَيْتُ . وأنشد غيره قول الأعشى : ٩٤/و

أَثْوَى وقصَّر ليلةً ليَزَوَّدا فمضَى وأخلفَ من قُتيلةَ موعدا (٢)

أى وجَد موعدَها خُلْفا .

وقال غيره : الثَّوِىُّ : الضيف ، والثَّوِيَّةُ : المنزل . قَال أوس بن حجر لحليمة ابنة فضالة بن كلدة :

لَعَمْرُكَ ما ملَّت ثواءَ ثَوِيِّها حليمةُ إذ ألْقى مَراسِيَ مُقْعَدِ (٣)

وقال القطامى يمدح زفر بن الحارث :

ومن يكنِ استلامَ إلى ثَوِىٍّ فقد أحسنْتَ يا زُفَرَ المتاعا (٤)

وقال النابغة الجعدى :

وأجْدَرَ ألاَّ ينقُصوا من كرامةٍ ثَوِيًّا وإنْ كان الثَّوَايةُ أشهُرا (٥)

● والثَّنَاءُ : ثناؤك على الرجل ، وهو الاسم من أَثْنَيْتُ . أنشد الرياشى (٦) لرجل يرثى عمر بن عبد العزيز رحمه الله :

---

(١) انظر : مجاز القرآن ١٠٧/٢

(٢) البيت فى ديوانه ٢٢٧ ، وشواهد الكشاف ٤٢ ، والمختار من شعر بشار ١١٠ ، وشرح القصائد السبع ٤٣٤ ، وشرح أدب الكاتب ٣١٤ ، وشرح المفضليات ٢٥٥ ، ٦٠٤ ، ٧٣١ ، ومجاز القرآن ١٠٧/٢ ، وفعلت وأفعلت ٧ ، والسمط ١٥٦/١ ، والكامل ٢١٩/١ ، واللسان (ثوى) ١٣٦/١٨ ، والأضداد للأصمعى ٥٧ ، وأبى حاتم ١٢٧ ، وابن الأنبارى ٢٣٤ ، وأبى الطيب ٢٤٨/١ ، وابن السكيت ٢٠٨

(٣) البيت فى ديوانه ٢٦ ، والبيان ٢٦٤/٣ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٤) البيت فى ديوانه ٣٧ ، وطبقات الشعراء ٢٠١

(٥) البيت فى ديوانه ٣٧ ، ٥٨

(٦) أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشى مولى محمد بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب ، قرأ على المازنى كتاب سيبويه وسمع الأصمعى وأبا معمر المقعد وغيرهم من العلماء ، روى عنه أبو بكر محمد بن أبى الأزهر وأبو بكر بن دريد ، وكان من أهل الأدب وعلم النحو ، توفى ٢٥٧ هـ . انظر : إنباه الرواة ٣٦٧/٢ ، والفهرست ٨٦ ، ومراتب النحويين ٧٦

يُثْنى عليكَ لسانُ من لم تُولِهِ　　خيرا لأنَّك بالثناء جديرُ [١]

وقال الحارث بن حلزة :

مَلِكٌ مُقْسِطٌ وأكملُ مَنْ يمشى　　ومَنْ دونَ ما لديه الثناءُ [٢]

• والثَّرَاءُ : كثرة المال . قال حاتم بن عبد الله :

أمَاوِىُّ ما يُغنى الثراءُ عن الفتى
إذا حشرجتْ يوما وضاق بها الصَّدْرُ [٣]

وقال أيضا :

وقد علِم الأقوامُ لوْ أنَّ حاتما　　أرادَ ثراءَ المالِ كان لهُ وفْرُ [٤]

وقال نابغة بنى شيبان :

ولا يُعْطَى الحريصُ غِنًى بحرصٍ　　وقد يَنْمى لذى الجودِ الثراءُ [٥]

ويقال أثْرى فلانٌ إذا كثُر ماله ، يُثرى إثراءً وإنه لَمُثْرٍ . وزاد أبو زيد [٦] : وثَرِىٌّ أيضا ، وأنشد لبعض هذيل :

أخارجُ إنْ تُصبح رهينَ ضريحةٍ　　ويُصبح عدوٌّ آمِنًا لا يُفزَّعُ

---

(١) البيت لشمردل الليثى فى العينى ١٠٤/٢ ، وشرح شواهد المغنى ٣١٤ ، وينسب لكثير فى ذيل ديوانه ٥٢٩ فيما ينسب له ولغيره ، ومجموعة المعانى ١١٩ ، والكامل ٢٥١/٢ ، وينسب لقطرب فى الكامل ٢٥١/٢ ، وينسب للشمردل التيمى فى مجموعة المعانى ١١٩ ، ولرجل من خزاعة فى مجموعة المعانى ١١٩ ، والكامل ٢٥١/٢ ، وبلا نسبة فى ديوان المعانى ١٧٤/٢ ، وفى الفاضل ٦٢، وانظر هامشه فى اختلاف النسبة .

(٢) البيت فى ديوانه ١٥ ، وشرح القصائد السبع ٤٩١

(٣) البيت فى ديوانه ١١ ، وديوان النابغة ٢٥٧ ، ومجموعة المعانى ٣١، وتهذيب الألفاظ ٢ ، وأمالى الزجاجى ١٠٩ ، والخزانة ١٦٣/٢ ، والشعر والشعراء ٢٤٦/١ ، والعمدة ٢٧٨/٢ ، والجمهرة ٢١٨/٣ ، ٣٢٠ ، والمخصص ١٣٠/١٥ ، وغريب الحديث ٨٠/٣ ، وأمالى ابن الشجرى ٥٩/١ ، ٣٣٩/٢ ، وبلا نسبة فى شرح القصائد السبع ٢٢

(٤) البيت فى ديوانه ١٢ ، وأمالى الزجاجى ١٠٩ ، والجمهرة ٤٠٣/٢ ، والكامل ١٣/١ ، واللسان (ثرى) ، ١١٩/١٨ ، (عذر) ٢٢٢/٦ ، والخزانة ١٦٣/٢ ، والشعر والشعراء ٢٤٧/١ ، والأشباه والنظائر ١٧/٢ ، والدرر ١٣٧/١ ، وبلا نسبة فى المنقوص ١٨

(٥) البيت فى ديوانه ٤٠

(٦) النوادر ١٥٦

فقد كنتَ يخشاك الثريُّ ويتّقى   أذاك ويرجو نفعك المتضعضِعُ [١]

ويقال أيضا ثَرِى الرجلُ يثْرى ثَرْيًا وثراء فهو ثريٌّ ، إذا كثر ماله ، ومنه سمى الرجل ثَروان والمرأة ثُريًّا وهى تصغير ثَرْوَى . وإنه لذو ثراء أى ذو مال .

وثَرَى بنو فلانٍ بَنِى فلانٍ يثْرُونهم ثروة إذا صاروا أكثر منهم ، وإنهم لذو ثَروة أى عَدَدٍ . وقال ابن الأعرابى : الثروة من المال والعَدَدِ جميعا .

والثورة : الرجال يثورون فى الحرب ، قال ابن مقبل :

/ وثروة من رجالٍ لو رأيتَهُم   لقُلت إحدى حِراجِ الجَرِّ من أُقُرِ [٢] ٩٤/ظ

ثروة : أى عدد كثير . ويروى « وثورة من رجال » وهم الذين يثورون فى الحرب .

● **والفَشَاءُ والمَشَاءُ والوَشَاءُ** : تناسل المال وكثرته . يقال أفشى القوم وأمشوا وأوشوا .

● **والفَتَاءُ** : مصدر فَتِىٌّ بَيِّنُ الفَتَاءِ . قال الشاعر :

إذا عاشَ الفتى مائتين عامًا   فقد ذهبَ اللذاذةُ والفتاءُ [٣]

وقال الآخر :

وجامِعٌ قال خيرا ثم جاء بها   بين الفَتاء وبين البكر عُلْجُوما

يعنى ناقة ضخمة .

(١) البيتان للمأثور المحاربى فى نوادر أبى زيد ١٥٦ ، والثانى فى اللسان (ثرى) ١٨/١١٩ ، والبيت الثانى بلا نسبة فى الأساس (ضعضع) ٥٦٣ ، والبيتان ليسا فى ديوان الهذليين .

(٢) البيت فى ديوانه ٨٩ ، وأمالى القالى ١/٩٤ ، والسمط ١/٢٩٣ ، ومعجم البلدان ١/٣٣٦ ، والأساس (ثرى) ٩٢ ، واللسان (ثرى) ١٨/١١٨

(٣) البيت للربيع بن ضبع الفزارى فى المقصور ٨٣ ، وتحفة المودود ٩ ، والسمط ٢/٨٠٣ ، وشرح أدب الكاتب ٢٦٦ ، والعينى ٤/٤٨١ ، والاقتضاب ٣٦٩ ، والشنتمرى ١/٢٩٣ ، وسيبويه والشنتمرى ١/١٠٦ ، والدرر ١/٢١٠ ، والحماسة البصرية ٢/٣٨١ ، والخزانة ٣/٣٠٦ ، والجمهرة ٣/٢١٥ ، واللسان (فتى) ٢٠/٣ ، وذيل اللآلى ١٠١ ، وانظر هامشه وذيل الأمالى ٢١٥ . وينسب ليزيد بن ضبة فى سيبويه ١/٢٩٣ ، والبيت بلا نسبة فى مايجوز للشاعر ٩٨ ، وغريب الحديث ٤/٨٩ ، والمنقوص ١٧ ، والمقتضب ٢/١٦٩ ، ومجالس ثعلب ١/٢٧٥ ، والمخصص ١٥/١٣٢ ، ١٧/١٠٦ ، والأساس (فتى) ٦٩٩ ، وأدب الكاتب ٢٢٢ ، والممدود والمقصور للوشاء ٤٣

● **والفَدَاءُ** : التمر المجموع أو الطعام أو غيرهما . أنشد أبو عمرو الشيبانى :

كـأنَّ فَـداءهـا إذْ جـردوهُ   وطافُوا حوله سُلَفٌ يتيمُ (١)

وروى أبو عبيد : « أطافوا حوله » . وقال أبو بكر بن الأنبارى : السُّلَفُ : طائر ، واليتيم المنفرد .

قال أبو على : السُّلَفُ والسُّلَكُ : الذكر من أولاد الحجل ، والفَدَاء : موضع التمر . ومعنى البيت أنه شبّه قِلَّةَ تَمْرهم فى فَدائهم ، وهو موضع تمرهم بسُلَفٍ يَتِيم أى منفرد .

● **والفَنَاءُ** : نفادُ الشىء . قال نابغة بنى شيبان :

ستفْنَى الراسياتُ وكُلُّ نفْسٍ   ومالٍ سوف يبلغه الفناءُ (٢)

وقال الآخر :

كتبَ الفناءَ على الخلائق ربُّنا   وهُو المليكُ ومُلكُه لا ينفِدُ (٣)

● **والفَضَاءُ** : السَّعَة . قال الشاعر :

بأرضٍ فضاءٍ لا يُسَدُّ وَصِيدُها   علىَّ ومعروفى بها غيرُ منكَرِ (٤)

وقال الآخر :

ألاَ رُبَّما ضاقَ الفضاءُ بأهلِهِ   وأمكَن من بين الأسِنَّةِ مَخْرَجُ (٥)

● **والبَقَاءُ** : بقاء الشىء . يقال أطال الله بقاءك بالمد . وأنشدنا أبو بكر بن الأنبارى قال : أنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى :

---

(١) البيت بلا نسبة فى المخصص ٥/١٦ ، ٥٦/١١ ، والمقصور ٨٤ ، وتحفة المودود ٢٨ ، واللسان (فدى) ٩/٢٠ ، (سلف) ٦١/١١ ، (حرد) ١٢١/٤ ، (جرد) ٨٦/٤

(٢) البيت فى ديوانه ٤١

(٣) البيت بلا نسبة فى الزاهر ٣٣/٢ ، وهو فى التاج (فنى) ٢٨٤/١٠ ، عن القالى .

(٤) البيت لزهير فى شرح شواهد الكشاف ٦٠ ، وليس فى ديوانه ، ونُسب للأخطل فى الزاهر ٢٧٧/١ ، وليس فى ديوانه ، وهو بلا نسبة فى القرطين ٢٦٥/١

(٥) البيت ينسب لمحمد بن وهيب الحميرى فى معجم الشعراء ٤٢٠ ، ومعاهد التنصيص ٧٩/١، وبلا نسبة فى الزاهر ٢٧٧/١ ، والأشباه والنظائر ٩٧/٢ ، والمخصص ١٣٢/١٥

أَرَيْتِ إذا أعطيتكِ الودَّ كلَّه ولم يكُ عندِى إن أبيتِ إباءُ
أَمُسْلِمَتى للموتِ أنتِ فميِّتٌ وهل للنفوس المسلَمات بَقاءُ (١)

وقال نابغة بنى شيبان :

وقُلْ للنفسِ منْ تُبقى المنايا فكلُّ الناسِ ليس له بَقاءُ (٢)

والبَقَاءُ أيضا : البُقيا . قال زهير :

فإنْ تُرك السواءُ فليس بينى وبينكم وبين حِصْنٍ بَقاءُ (٣)

أى بُقْيا .

● والبَوَاءُ : التكافؤ . وفى حديث النبى ﷺ (٤) « الجراحاتُ بواءٌ » . ويقال ما فُلان ببواءٍ لفلان ، أى ما هو بكُفءٍ له . قالت ليلى الأخيلية ترثى توبة بن الحمير :

/ فإن تكنِ القتلَى بواءً فإنكم فتًى ما قتلتم آل عوف بن عامرِ (٥) ٩٥/و

ويقال : باءَ الرجلُ بصاحبه يبُوء بوْءًا إذا قُتل به تَبْوْءًا .

والقوم بَواءٌ : أى مستوون فى القوْد . قال الربيع بن زياد :

فإن تكُ طَيِّئٌ خلَجت أخانا وما نِلْنا به منهم بواءَ
فإنَّ الوِتْر بعد الموت يحيا كما أذكيْت بالحطبِ الصِّلاءَ (٦)

وقال أبو عبيدة : يقال القومُ على بواءٍ ، أى على السواء ، والمعنى واحد .

---

(١) البيت الثانى بلا نسبة فى مايجوز للشاعر ١٤١ ، والحجة ١/١٢٠ ، والبيتان برواية مختلفة لمجنون ليلى فى ديوانه ٤١ ، وانظر مصادره .

(٢) البيت فى ديوانه ٤١

(٣) البيت فى ديوانه ٨٤ ، والمسلسل ٢٨١

(٤) الحديث فى غريب الحديث ٢/٢٥١ ، والغريبين ٢١٧ ، والمخصص ١٦/٢٥

(٥) البيت فى ديوانها ٧٩ ، والشعر والشعراء ١/٤٥٠ ، والحماسة البصرية ١/٢٢١ ، وغريب الحديث ٢/٢٥١ ، والكامل ٢/١١ ، واللسان (بوأ) ١/٢٩ ، وشرح المفضليات ٣١٧ ، ٣٤٥ ، ٤٢٦ ، وشمس العلوم ١/١٩٧ ، والمعانى الكبير ٢/١٠٠٩ ، ١٠٢٤ ، والجمهرة ١/١٦٩ ، ٣/٢١٢ ، والمقصور ١٧ ، وأمالى القالى ٢/١٣١ ، والسمط ٢/٧٥٧ ، وبلا نسبة فى الجمهرة ٣/٢١٣ ، والمنقوص ٤٤

(٦) البيت الثانى بلا نسبة فى المخصص ١٥/١٥٢

● **والبَذَاءُ** : من قولهم هو بَذِىءٌ بيِّنُ البذاء . قال الشاعر :

إنَّ الحليمَ نهاهُ الحِلم عن سفهٍ   وعن قِراف بَذاءِ النطقِ والحسبِ

أراد نهاه الحِلم والحسبُ عن قِراف بذاء النطق .

● **والبَهَاءُ** : من الجمال والحسن والإشراق معروف . يقال قد بَهُؤْت يا رجلُ بهاءً . والبهاء أيضا : الناقة المستأنِسة إلى الحالب ، يقال ناقة بَهاءٌ إذا كانت تستأنس إلى الحالب لا تنفِر عنه . قال الشاعر :

نـوازٌ حـين تـزجـرُهـا مـنـوعٌ   وإن أبْسَسْتَ عطَّفها البهاءُ

ويقال قد بهأْتُ به بهاء ، إذا أنِست به . وقال بعض اللغويين : بهأْت به بُهوءًا وبَهاءً على مثال فُعُول وفَعال . قال حفص الأموى :

فقد أقود الصِّبا حتى يطاوعَنى   بُهوء تلك التى لم يُرج مبْهؤها

وقال ابن الأعرابى : قال حُنَيْف الحناتم - وكان آبلَ الناس - : الرمكاء بُهْيا والحمراء صُبْرى ، والخوارة غُزْرى ، والصهباء سُرْعى ، وفى الإبل أُخْرى ، إن كانت عند غيرى لم أبْتَغْها ، وإن كانت عندى لم أبعها ، حمراءُ نبتُ دهماءَ ، وقلَّ ما تجدها . أى لا أبيعها من نفاستها عندى ، وإن كانت عند غيرى لم أشترها ، لأنه لا يبيعها إلا بغلاء .

وقال غيره : يقال بَهِيتُ به أبْهَى بَهْيًا استأنستُ به . قال الراجز :

حتى تجىءَ خانعا بعد الغَضبْ   تُريغُ صُلحى حين أعيتْك الخطبْ

بصبَصة الكلبِ تَباهَى بالذَّنَبْ

تُريغ : تطلب ، ويقال بَهِىَ البيتُ يبهَى بهاءً فهو باهٍ إذا تَخرَّق . وقال أبو زيد : العرب تقول [(١)] : « المِعْزَى تُبْهِى ولا تُبْنِى » . وذلك أنها ترتقى فوق البيوت من الصوف فتُبهيه بهاءً أى تَخْرِقُه . / وقولهم لا تُبْنِى يقول : ليست لها ثَلَّةٌ ، والثلّة : الصوف ، فهى لا يُجَزُّ منها الصوف فيغزلونه ثم ينسجونه ثم يبنون منه بيتا . يقال أبْنَيْتُ الرجلَ بيتًا إذا أعطيته ما يبنى به بيتا . ٩٥/ظ

(١) القول فى المعانى الكبير ٦٩٢/٢ ، وفصل المقال ١٦٣ ، والغريبين ٢١٤ ، ٢٢٢ ، والمستقصى ٣٤٨/١ ، وغريب الحديث ١١٤/٣ ، ومجمع الأمثال ٦٩/٢ ، واللسان (بنى) ١٠٢/١٨ ، (بهى) ١٠٦/١٨

• والبَرَاءُ : مصدر برئْت من فلان براءً . قال الله جل ثناؤه : ﴿ إِنَّنِي بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ [سورة الزخرف ٢٦/٤٣] ويقال رجُل بَراء ورجلان بَراء ورجال بَراء على لفظ واحد لأنه مصدر ، **والمصادر لا تجمع ولا تثنى ولا تؤنث** .

والبَراء أيضا : آخر يوم من الشهر ، لتبرُّؤ القمر من الشمس ، والمطر يُستحب في سَرار الشهر .

وقال قطرب : البَراء ممدود أول يوم من الشهر . وأنشد :

يا عيْنُ بكِّي عامرا وعبْسَا ... يومًا إذا كان البراءُ نحسَا (١)

قال أبو على : ليس في هذا البيت دليل على ما قاله قطرب ، بل فيه دليل على التفسير الأول ، لأن المطر يُستحب في سَرار القمر . وقوله : نحْسا : أى لم يكن فيه مطر ، يصف من مدحه بالسخَاء .

• والبَدَاءُ : من قولهم بدا لى في الأمر بداءٌ : أى تغيَّر رأيي عما كان عليه . قال الشاعر :

لوْ علَى العهدِ لم تخُنه لدُمنا ... ثم لم يبْدُ لى سِواكَ بداءُ (٢)

ويقال أيضا : بدا لى من أمرك بداء ، أى ظهر .

• والبَلاَءُ بفتح الباء ممدود : البَلا . قال العجاج :

والمرءُ يُبليه بلاءَ السربالْ ... كَرُّ الليالى وانتقالُ الأحوالْ (٣)

والبلاء أيضا : البلوى . والبلاء أيضا : الاختبار . قال أبو النجم :

وفِتْيَةٍ راضُون عن بلائِهِ

وقال الجعدى :

كفانى البلاءُ وأنّى امرؤٌ ... إذا ما تبيَّنْتُ لم أرْتَبِ (٤)

البلاء : الاختبار ، لم أرْتب : لم أشُك .

---

(١) البيتان بلا نسبة فى الأنواء ١٢٩ ، والمخصص ٣٢/٩ ، ١٣٣/١٥ ، والمأثور ٧٥ ، والمقصور ١٤ ، واللسان (برأ) ٢٤/١ ، وتهذيب الألفاظ ٤٠٤ ، والاشتقاق لابن دريد ٤٦٣

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (بدا) ٧١/١٨

(٣) البيتان فى ملحق ديوانه ٨٦ ، فيما ينسب له ولرؤبة . وهما للعجاج فى شمس العلوم ١٨٤/١ ، ١٨٨ ، والعينى ٥١٤/٤ ، والمسلسل ١١٤ ، واللسان (بلى) ٩١/١٨ ، والمقصور ١٥ ، والبيتان بلا نسبة فى الزاهر ٣٤٩/١ ، والمنقوص ٢٣ ، والموشح ١٤٥ ، والأول فى المخصص ٩٩/١٦

(٤) البيت فى ديوانه ٢٠ ، والبيان ٩٧/١ ، ٤٦/٢ ، وانظر تخريجات الديوان .

والبلاء أيضا : الشِّدَّة ، ومن أمثالهم [١] « البَلاء ثم الثَّنَاءُ » . ويقال بلوْته وأبليْته قال زهير :

فأبلاهُما خيرَ البلاءِ الذى يبلُو [٢]

فجاء باللغتين .

● والبَثَاءُ : الأرض السهلة ، واحدتها بثاءة ، كذا روى ابن الأنبارى . وغيره يقول : البثاء : اللينُ من الأرض مثل الرِّمَث ، والمعنيان متقاربان . قال حميد بن ثور :

فـمـيـثُ بـثـاءٍ تَـبَـطَّـنْـتُـه ... وميثٍ به الرِّمَثُ والحَيْهَلُ [٣]

والحَيْهَلُ : جمع حَيْهَلَةٍ وهو نبت كذا روى ابن الأنبارى . وروى أبو بكر بن
٩٦/و دريد : والحَيَّهَلْ / وهو عندى الصحيح ، لأن القصيدة مقيدة . وقال قطرب : الحَيَّهلُ شجر واحدته حيَّهَلَة ، وهو الهَرْم فإذا وُطىء تفدَّغ ، وقال مرة أخرى : الحيَّهلة : شجرة قصيرة نحوٌ من الذراع ليست بمُريئة ، ولا يصلح المالُ عليها . وقال يعقوب : هو من أفْسَلِ الحمض وينبت فى القيعان والصِّباخ لا ورق له .

وقال الأصمعى : والبَثَاءُ : موضعٌ من بلاد بنى سليم . قال أبو ذؤيب :

رفَعْتُ لها طَرفى وقد حال دونَها ... رجالٌ وخيـلٌ بالبـثاء تُـغِـيرُ [٤]

● والمَضَاءُ : السرعة . قال نابغة بنى شيبان .

فليْس يقيمُ ذو شجنٍ مقيم ... ولا يمضى إذا ابْتُغى المضاءُ [٥]

---

(١) الزاهر ٣٤٩/١

(٢) عجز البيت فى ديوانه ١٠٩ ، وصدره « جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم » ، وهو فى الزاهر ٣٤٩/١ ، والمسلسل ١١٣ ، ومختارات ابن الشجرى ١٥/٢ ، والقرطين ٣٩/١ ، وشرح أدب الكاتب ٢٧٣ ، والخزانة ٤٢٦/٣ ، وأدب الكاتب ٢٤٧ ، واللسان (بلى) ٩٠/١٨ ؛ وبلا نسبة فى الخصائص ١٣٧/١ ، والحلية ٣٢ ، وشمس العلوم ١٨٩/١

(٣) البيت فى ديوانه ٢٨ ، واللسان (بثا) ٦٨/١٨ ، (هلل) ٢٣٢/١٤ ، وبلا نسبة فى معجم البلدان ٤٩٢/١

(٤) البيت فى ديوان الهذليين ٦٥/١ ، وشمس العلوم ١١٣/١ ، واللسان (بثا) ٦٩/١٨ ، ومعجم البلدان ٤٩٢/١ ، ومعجم مااستعجم ٢٢٥/١ عن القالى ؛ وعجز البيت بلا نسبة فى المقصور ١٧

(٥) البيت فى ديوانه ٤٠

• والمَشَاءُ : تناسل المال وكثرته . قال الحطيئة :

فيبْنى مجدَها ويُقيم فيها ويمْشى إن أُريد به المَشاءُ (١)

ويقال : مشَى على آل فلان مالٌ أى تَنَاتج وكَثُرَ ، وناقةٌ ماشيةٌ : كثيرة الأولاد ، ومالٌ ذو مشاء : أى ذو نماء وتناسلٍ . ويقال : قد أمْشى بنو فلان : إذا كثُرَت ماشيتهم . قال الشاعر :

وكُلُّ فتًى وإن أثْرى وأمْشى ستُخْلِجُه عن الدنيا منونُ (٢)

• والمَلاءُ : مصدر قولك إنَّه لمليء بيِّنُ الملاء . قال الشاعر :

يُعطيك قَبْلَ سؤالِه ومتى يَعُدْ فهو المليءُ ملاؤه لا يُنكَرُ

• والوَفَاءُ : وفاء الوزن والكيل . والوفاء أيضا : وفاء العهد . قال الأعشى :

ووفاءٌ إذا أجَزْتَ فما غُــرَّتْ حبالٌ وصلْتَها بحبالِ (٣)

وقال الأخطل :

جماجِمُ قومٍ لم يَعافوا ظُلامَة ولم يَعْلَمُوا أين الوفاءُ من الغَدْرِ (٤)

• والوَشَاءُ : تناسل المال وكثرته .

• والوَطَاءُ : المكان المطمئن من الأرض . والوطاء أيضا : مصدر قولهم وَطِيءٌ بيِّنُ الوطاء .

• والوَضَاءُ : البهاء والجمال . يقال وَضِيءٌ بيِّنُ الوضاء ، وقد وضُؤْتَ يا رجلُ .

• ووَرَاءُ (٥) بمعنى خلف ممدود ، كقولك : الرجل وراءَك أى خلْفك .

---

(١) البيت فى ديوانه ٢٦ ، وتهذيب الألفاظ ٥ ، ومختارات ابن الشجرى ٣/١١

(٢) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ٢٥٧ ، ومجموعة المعانى ٨ ، والسمط ٤٣٤/١ ، وصدر البيت فى نوادر أبى مسحل ٦٥/١ ، والبيت بلا نسبة فى أمالى القالى ١٧٤/١ ، والمقصور ١٠٠

(٣) البيت فى ديوانه ٩ ، والأضداد لابن الأنبارى ١٣٤

(٤) البيت فى ديوانه ١٥٩

(٥) انظر : الأضداد لابن الأنبارى ٦٩ ومابعدها ، فقد نقل القالى معظم المادة عن ابن الأنبارى .

ووراءُ أيضا : بمعنى أَمَـام : قال الله تعالى : ﴿ مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ ﴾ [سورة الجاثية ١٠/٤٥] معناه مِن أمامهم .

وقال جل ثناؤه : ﴿ وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ ﴾ [سورة الكهف ٧٩/١٨] أى أمامهم .

وقال الشاعر :

أَلَيْس ورائى إنْ تراخَتْ منيَّتى لُزوم العَصا تُحنى عليها الأصابعُ (١)

فمعناه ليس أمامى . وقال الآخر :

أَلَيْس ورائى أنْ أَدُبَّ على العصا فيأمنَ أعدائى ويسأمَنى أهْلى (٢)

٩٦/ظ / وقال الآخر :

أترجو بنو مروانَ سمْعى وطاعتى وقومى تميمٌ والفلاةُ ورائيا (٣)

أراد : والفلاة أمامى . وقال الآخر :

ليْس على طولِ الحياةِ ندمْ ومن وراء المرء ما يَعلَمْ (٤)

---

(١) البيت للبيد فى ديوانه ١٧٠ ، ومجموعة المعانى ١٢٣ ، وديوان ذى الرمة ٦٥٧ ، والشعر والشعراء ٢٧٩/١ ، وشرح المقامات ٢٤٥/٢ ، واللسان (ورأ) ١٨٨/١ ، والأضداد لقطرب ٢٥٩ ، وأبى حاتم ٨٣ ، وأبى الطيب ٦٥٨/٢ ، وعيون الأخبار ٣٢٣/٢ ، وبلا نسبة فى الأضداد لابن الأنبارى ، والتنبيهات ١٣٩

(٢) سبق تخريج البيت فى مادة « عصا » ورقة ١٢ و .

(٣) البيت لسوار بن المضرب فى الحماسة الشجرية ٥٥ ، والخزانة ١٧٦/٣ ، واللسان (ورى) ٢٦٩/٢٠ ، والتنبيهات ١٣٨ ، والأضداد لابن السكيت ١٧٦ ، وأبى الطيب ٦٥٩/٢ ، ونوادر أبى زيد ٤٥ ، والجمهرة ١٧٧/١ ، ٤٩٥/٣ ، والكامل ٢٤٤/٢ ، والتذكرة الصفدية ٢٠٩/١ أ ، وينسب للفرزدق فى الجمهرة ٢٥٣/٣ ، ٤٩٥ ، وينسب لحيان بن مساور فى شرح مايقع فيه التصحيف ٣٩٤، وينسب لمساور بن حسّان من بنى ربيعة فى مجاز القرآن ٢٨٠/٢ ، والبيت بلا نسبة فى شمس العلوم ٢١٨/٢ ، ومجاز القرآن ٤١٢/١ ، ٣٣٧ ، والأضداد لقطرب ٢٥٩ ، والأصمعى ٢٠ ، وابن الأنبارى ٦٨ ، وشرح المفضليات ٤٨٨

(٤) البيت للمرقش الأكبر فى ديوانه ٨٨٦ ، والتنبيهات ١٧١ ، وشرح شواهد المغنى ٣٠٠ ، ومعجم الشعراء ٢٠١ ، والشعر والشعراء ٢١٣/١ ، وشرح ديوان الخنساء ٧٦ ، وقواعد الشعر ٦٥ ، والحماسة البصرية ٨٦/١ ، وشرح المفضليات ٤٨٨ ، والمعانى الكبير ١٢٢٢/٣ ، وبلا نسبة فى الأضداد لابن الأنبارى ٦٨ ، والشعر والشعراء ٧٣/١

والوراء أيضا : وَلَدُ الولَد . قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴾ [سورة هود ٧١/١١] كذا استشهد ابن الأنبارى [١] ؛ وهو قول المفسرين .

فأما الوراء ولد الولد فصحيح ، ولكن استشهادهم بهذه الآية عندى بخلاف ما قالوا ، لأنه أراد جل وعز وهو أعلم : ومن أمام اسحق يعقوب .

وقال حيان بن أبجر [٢] : كنت عند ابن عباس فجاء رجل من هُذيل ، فقال له ابن عباس : ما فعل فلانٌ ؟ - لرجل منهم - قال : مات وترك أربعةً من الولدِ وثلاثةً من الوراءِ ؛ يعني من ولد الولد .

وحكى الفراء [٣] عن بعض المشيخة قال : أقبل الشعبى ومعه ابنُ ابنٍ له ، فقيل أهذا ابنك ؟ قال هذا ابنى من الوراء .

● **والوَحَاءُ** ممدودة : السُّرْعَةُ . وقال أبو النجم :

يفيضُ عنهُ الرَّبو من وحائِهِ ... يسبِق طرَف العين من مضائِهِ [٤]

● **والوَلَاءُ** فى العتق ممدود . قال الشاعر :

زعموا أن كلَّ من ضرب العيْـ ... ـرَ موالٍ لنا وأنا الولاءُ [٥]

والولاء أيضا : القوم إذا كانوا يدًا واحدة ، يقال بنو فلان ولاءٌ على بنى فلان : أى يعضُدُونَهُم . قال الشاعر :

ظننتَ بأنَّ جمعك أذْرَؤُونا ... يدٌ لك [فى الولاء] وأنت عانِ
فقد غُرَّت حبالُك من أُناسٍ ... ولاؤهم كَكِذَّابِ اللسانِ [٦]

---

(١) انظر : الأضداد لابن الأنبارى ٦٩ ، والزاهر له ٤٣٤/١

(٢) انظر : الأضداد لابن الأنبارى ٦٩

(٣) الخبر فى الأضداد لابن الأنبارى ٦٩ ، عن الفراء ، وانظر : المنقوص ١٩ ، والمأثور عن أبى العميثل ٨٤ ، وحلية العقود ٣٤ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ٨٩ .

(٤) البيت الأول لأبى النجم فى اللسان (وحى) ٢٦٠/٢٠ ، والتاج (وحى) ٣٨٥/١٠ ، والمخصص ١٤٤/١٥

(٥) البيت للحارث بن حلزة فى ديوانه ١٠ ، والزاهر ١٤٤/٢ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٢٤٢ ، وشرح القصائد السبع ٤٤٩ ، وسفر السعادة ١٦٠ أ ، والثلاثة ٥١ ، وغريب الحديث ٣١٥/١، ومعجم البلدان ٧٥١/٣ ، والمأثور ٦٥ ، ومجمع الأمثال ٣٥١/١ ، والجمهرة ٣٩٢/٢ ، والمعانى الكبير ٨٥٥/٢ ، ومعانى الشعر ١٧٥ ، واللسان (عير) ٣٠٣/٦ ، والقرطين ٩٤/١ ، والمسلسل ١٢٧ ، ١٥٩ ، وبلا نسبة فى المزهر ٣٢٣/٢ ، واللسان (عير) ٣٠٠/٦ ، والخصائص ١٦٦/٣ ، والمخصص ١٣٤/١٥

(٦) البيتان بلا نسبة فى الزاهر ١٤٣/٢ ، وتكملة البيت منه .

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال فَعْلاء من الأسماء والصفات

● **هَلْكَاء** : من قولهم هَلْكَةٌ هَلْكَاء : أى عظيمة شديدة .

● **والهَوْجاءُ** : المرأة الحمقاء ، وتُنعت بها الناقة أيضا إذا كانت نشيطة – كأن بها هَوَجًا من نشاطها وسرعتها – فيقال لها هوجاء .

● **والهَيْفَاءُ** : المرأة الضامرة البطن ، والذكر أهيف والاسم الهَيَف .

● **والهَضْماءُ** : مثل الهيفاء ، والذكر أهضم ، والاسم الهضَم .

● **والهَتْمَاءُ** : التي قد وقع مُقَدَّم فيها ، والذكر أهتم . وحدثنى أبو بكر بن دريد [1] قال : سُمِّى ابن سُمَيٌّ الأهتم لأن قيس بن / عاصم ضربه بقوس على فيه فهتم أسنانه . ٩٧/و

● **والهَدْآء** : المنحنية الظهر ، يقال امرأة هَدْآء بيِّنة الهدأ ، ورجل أهدأ ، وهو انحناء فى الظهر وانكباب .

● **والهَبْراءُ** : الكثيرة اللحم من النُّوق . وقال الكَسائى : بعيرٌ أَهبرُ وهَبِرٌ : كثير اللحم ، وناقة هبراء وهَبِرة ، وعلى مثاله أَدْبرُ ودَبِرٌ .

● **والهَضَّاءُ** : الكثير من الخيل ، هكذا قال أبو عبيدة ، وأنشد :

فيومًا بهضاء ويوما بسُرْبَةٍ
ويوما بخشخاشٍ من الرَّجْل هيضلِ [2]

وقال غيره : الهضَّاءُ : الجماعة من الناس . قال الشاعر :

إليهِ تلجأُ الهضَّاء طُرًّا فليس بقائلٍ هَجْرًا لجادِى [3]

الجادى : الطالب .

---

(١) الاشتقاق لابن دريد ٢٥١

(٢) البيت لتأبط شرا فى تهذيب الألفاظ ٥١ ، وبلا نسبة فى اللسان (هضل) ٢٢٢/١٤

(٣) البيت لأبى دواد الإيادى فى ديوانه ٣٠٩ ، والتاج (هضض) ٩٩/٥ ، وبلا نسبة فى المخصص ١٢٣/١٥ ، ١٨٢ ، ٤١/١٦ ، ٩٠ ، وشرح القصائد السبع ٤١٨ ، واللسان (هضض) ١٦/٩ ، (جدا) ١٤٥/١٨

• **والعَوْرَاءُ** : الكلمة القبيحة . قال الشاعر :

كأنَّ الثريا عُلِّقت فوق نحرِهِ
وفى جيدِهِ الشِّعْرَى وفى وجهه القمرْ
إذا قِيلت العوراءُ أغْضى كأنه
ذليلٌ بلا ذُلٍّ ولو شاء لانتصرْ (١)

وامرأةٌ عوراءُ : إذا عوِر إحدى عينيها . والعوراء : موضع . قال النمر بن تولب :

وقد لهوتُ بها والدار جامعةٌ   بالخَرْج فالتّهى فالعوراء فالدام (٢)

الخَرْج : قرية من قرى اليمامة ، والخَرج : من بلاد بني تميم .

• **والعَزْلاءُ** : فمُ المزادة وموضع مصب الماء منها ، وكل جانب من المزادة عزلاء ، لأن الماء ينْصبُّ من جانبيها الأسفل والأعلى . قال أبو النجم :

مُنهرِتُ الأعلى إلى عزلائهِ

• **والعَبْلاءُ** والأعبَل : حجارة بيض ، وجمعه أعابل . قال الأخطل :

وظلَّ بحيزومٍ يُفلُّ نسورَه   ويُوجعها صوَّانُه فأعابلُهْ (٣)

• **والعَوْجَاءُ** : المعوَّجة الخَلق والخُلُق . أنشدنى أبو عمر المطرز (٤) عن أبى العباس عن ابن الأعرابى :

إن ابنتي ليست من الهوجِ العوجِ   ولا تَمَشَّى بالحديث المنسوجِ
ولا تَنَدَّى فى الرداءِ المضروجِ

---

(١) البيتان لأسيد (قيس) بن عنقاء الفزارى فى معجم الشعراء ٣٢٣ ، وأمالى القالى ٢٣٧/١ ، وشرح المرزوقى ١٥٨٨/٤ ، وعيون الأخبار ٢٦/٤ ، والحماسة البصرية ١٥٦/١ ، والبيت الأول فى الخزانة ٣٨١/٤ ، وقواعد الشعر ٣٦ ، وشرح شواهد الكشاف ٦١ ، والكامل ١٢/١ ، والثانى فى اللسان (عور) ٢٩٣/٦ ، والبيتان بلا نسبة فى ديوان المعانى ٢٣/١ و الأشباه والنظائر ٢٢/٢ ، والثانى فى المقصور ٧٨

(٢) البيت فى ديوانه ١١٠ ، ومعجم ماستعجم ٤٩١/٢

(٣) البيت فى ديوانه ٢٢٢

(٤) أبو عمر المطرز غلام ثعلب شيخ القالى . وانظر الدراسة .

● والعَلْياءُ : المكان المرتفع ، مثل العُليا وهى خلاف السُّفْلى . قال أبو النجم :

حتى علا علياءَ من عليائهِ مختلفُ الخَلْق على استوائهِ [١]

وقال النابغة :

يا دارَ ميةَ بالعلياءِ فالسندِ أقوتْ وطال عليها سالفُ الأبدِ [٢]

● وعَلْهَاءُ : موضع . قال عمرو بن قميئة :

وتَصَدَّى ليصرعَ البطلَ الأرْ وَعَ بين العلهاءِ والسربالِ [٣]

وهما موضعان .

٩٧/ظ / ● والعَوْصَاءُ : الشِّدة . قال عدى بن زيد :

غير أنَّ الأيامَ يخْنعن بالمرْ ءِ وفيها العوصاءُ والميسورُ [٤]

● وعَيْسَاءُ : موضع . قال القطامى :

لنا ليلة منها بعيساءَ أَشْهُم وليلتّنا بالجُدِّ أصْبى وأجْهَلُ [٥]

وعيساء : تأنيث أعْيس .

● والعَجْنَاءُ : الناقة أو الشاة التى فى أسفل حيائها لحم نابت ، فلا تكاد تلقح حتى يذهب ذلك ، يقال عجِنَت الناقةُ والشاة تَعْجَن عَجَنًا .

وقال الكسائى : عجِنَت الناقة عجَنا إذا سمِنت ، فهى عجناء .

● والعَسْرَاءُ من النساء بمنزلة الأعسر من الرجال ، عن أبى زيد .

وقال الأصمعى : وعسراءُ العُقاب : ريشة بيضاء تكون فى جناحيها . قال مالك بن خالد الخناعى :

---

(١) البيت الأول لأبى النجم فى المنقوص ٢٦

(٢) البيت فى ديوانه ٢ ، والخزانة ١٢٦/٢ ، ١٧٦ ، وشرح القصائد السبع ٢٦٢ ، ٢٩٧ ، ٤٣٧ ، وشرح شواهد المغنى ٢٧ ، والأضداد لقطرب ٢٥٣ ، وأبى حاتم ٩٣ ؛ وابن الأنبارى ١٢٢ ؛ والمقصور ٧٣ ، وسيبويه والشنتمرى ٣٦٤/١ ، والصاحبى ١٨٣ ، والعينى ٥٤/٢ ، ٥١٣/٤ ، وبلا نسبة فى المنقوص ٢٦ ، والأضداد لأبى الطيب ٥٧١/٢

(٣) البيت فى ديوانه ٦٩ ، ومعجم مااستعجم ٩٦٥/٣ ، واللسان (عله) ٤١٤/١٧

(٤) البيت فى ديوانه ٩٠ ، وأمالى ابن الشجرى ٩٢/١ ، واللسان (خنع) ٤٣٣/٩ ، وبلا نسبة فى اللسان (عوص) ٣٢٦/٨ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٥) البيت فى ديوانه ٦٨ ، ومعجم مااستعجم ٩٨٥/٣

وعمَّى عليه الموت يأتى طريقَهُ سِنَانٌ كعسراء العقابِ ومِنْهَبُ (١)

● ويقال أرضٌ **عزَّاءُ** : أى كثيرة العزاز . والعزاز : الحصى الصغار ، كذا قال ابن الأنبارى . وقال غيره : العزاز : المكان الصلب مثل الجلَد .

والعزّاء : الشِّدَّةُ ومنه قيل : تعزَّز لحمه إذا اشتد ، ومنه الأرض العَزَّاء وهى الصُّلْبة . قالت الخنساء :

مُؤرث المجدِ مَيمونٌ نقيبتُهُ ضخْم الدسيعةِ فى العزَّاء مغوارُ (٢)

وقال متمم :

لئن مالِكٌ خلَّى علىَّ مكانَه لَنِعْم فتى العزَّاء فى الزَّمن المحْلِ (٣)

● **والحَوْشَاءُ** : خردل البر ، كذا قال الأصمعى (٤) وأنشد :

وانحتَّ من حرشائِهِ فلْج خردَلُهْ (٥)

وقال يعقوب عن أبى صاعد : الحرشاء تنبت بنجد فى الديار ، وليست بشىء ، ولو لحسَ الإنسانُ منها لَعْقَةً لزقت بلسانه ، وليس لها صيُّور ؛ تنبتُ لاصقة بالأرض . قال أبو النجم :

والخَضِرِ السُّطَّاحِ من حرشائِهِ يحفِر بالمنسِم من فَرْقائِهِ (٦)

يريد من فرقٍ .

● **والحَوْسَاءُ** : الناقة الشديدة الأكل . أنشدنا أبو بكر بن الأنبارى عن أبى العباس عن ابن الأعرابى :

---

(١) البيت لحذيفة بن أنس فى ديوان الهذليين ٥٥٩/٢ ، والجمهرة ٣٣١/٢ ، وينسب لساعدة ابن جؤية فى اللسان (عسر) ٢٤١/٦ ، (عمى) ٣٣٠/١٩ ، والمعانى الكبير ١٠٩١/٢

(٢) البيت فى ديوانها ٨٣

(٣) البيت فى ديوانه ١٣٢ ، والأشباه والنظائر ٣٤٩/٢

(٤) انظر : النبات والشجر للأصمعى ٣١ ، ٣٤

(٥) البيت لأبى النجم فى التاج (حرش) ٢٩٦/٤ ، واللسان (حرش) ١٦٩/٨ ، (نظر) ٤١٩/٦ ، وشمس العلوم ٤١٥/١ ، والنبات ١١٠ ، والجمهرة ١٦٢/١ ، ١٣٣/٢ ، ومعجم ماستعجم ١٠٣٠/٣ ، وبلا نسبة فى المزهر ٣٥٨/٢ ، والاشتقاق لابن دريد ٢٩٨ ، والنبات والشجر ٣١

(٦) البيتان لأبى النجم فى النبات ١١٠ ، والأول فى اللسان (حرش) ١٦٩/٨ ، والتاج (حرش) ٢٩٦/٤ ، والثانى فى المعانى الكبير ٣٣٩/١ ، ونوادر أبى زيد ١٣١

لا تَحْبِسَا الحوساءَ فى المزادِ   إنْ تحبساها ينقطع فؤادِى

وحدثنا أبو بكر بن دريد قال : قال الأصمعى : الحوْساء : التى لا تكاد تبرح من مكانها ، وأنشدنى :

من نَعْتِ ربٍّ إبلٍ حُوْسٍ رُتَّعْ   مهارسُ الليلِ طوالات القَمَعْ [(١)]

٩٨/و والقَمَعَةُ : السَّنام . / قال يعقوب [(٢)] : إبلٌ حوسٌ : بطيئاتُ التحرك من مرْعَاهُنَّ ، يقال جَمَلٌ أحوسُ وناقة حوساء بيِّنة الحَوَس ، ورجُلٌ أحوسُ أى بطىء البراح من مكانه فى القتال ، من قوم حُوْس . ويقال للرجل إذا تحبَّس وأبطأ مازال يتحوَّس حتى تركته .

● والحَوْجَاءُ : الحاجَة . يقال [(٣)] : ما بقيت فى صدرى حوجاءُ ولا لوجاءُ إلا قضيتُها .

● والحَوْقَاءُ : الكمَرة العظيمة الحُوق . والحُوق : حُروف الحشفة المحيطةُ بها . وقرأت على أبى بكر بن دريد لابنةِ الحمارس :

هل هى إلاَّ حظْوة أو تطليقْ   أو صلَفٌ أو بيْنَ ذاك تعليقْ

قد وَجَبَ المَهْرُ إذا غاب الحوقْ [(٤)]

وقال بعض الأعراب لامرأته :

هل لكِ فيه ناتىءَ العروقِ   مَضبَّر الخَلْق شديدَ الحوقِ

مُطَرَّفٍ بجمْرةٍ مفروقِ   يمُجُّ مثل اللبن الممذوقِ

● والحَوْبَاءُ : النفْس . قال ذو الرمة :

حتَّى إذا الشمسُ فى جلبابها احتجبَتْ

أمْسَى وقد جدَّ فى حوبائِه القَرَبُ [(٥)]

● وحَدَّاءُ : موضع . قال أبو جندب الهذلى :

---

(١) البيتان لرجل من بنى أسد فى ديوان العجاج ٤٥١ ، (تحقيق د. عزة حسن) .

(٢) انظر : تهذيب الألفاظ ١٦٩ - ١٧٠

(٣) القول فى اللسان (حوج) ٣/٦٩

(٤) الأبيات الثلاثة سبق تخريجها فى مادة « حِظَى » ورقة ٤٨ و .

(٥) البيت فى ديوانه ١٢ ، وشرح المفضليات ٦٧

لاقيتُهم ما بين حدَّاء والحَشَى وأوردتُهم ماءَ الأُثيلِ فعاصما (١)

● والحَصْبَاءُ : الحصى الصغار . قال أبو النجم :

في سبْسبٍ يُوقِد فى حصبائِهِ نِفْطَ حريقِ الريحِ فى حلفائِهِ

● والحَلْفَاءُ : واحدتها حَلِفَةٌ مثل وَجِلَةٍ ، ويُجمع الحلفاءِ على حَلَا فِيٍّ ، كذا قال الأصمعى (٢) . وغيره يقول : واحدتها حلَفة بفتح اللام .

● والغَبْرَاءُ : القوم الصعاليك . قال طرفة :

رأيتُ بنى غبراءَ لا ينكرونَنى ولا أهْلُ هاذاكِ الطِّرافِ الممدَّدِ (٣)

حكى يعقوب عن الأصمعى : الغبراءُ : الغُرَباء ، والصعاليك : الفقراء . قال حاتم :

غَنِينَا زماناً بالتصعلُك والغِنى فكُلاًّ سقاناهُ بكأسيهما الدهرُ (٤)

والغَبْرَاءُ أيضا : نبت يُشبه الجَعْدة ، وكذلك العِهْنةُ ، وهنَّ ينبتن فى أجواف الشجر وبطون الأودية وفى الشعاب بنجد ، كذا قال يعقوب عن أبى صاعد .

● وقال اللحيانى : يقال هذه قبيلة غَلْبَاءُ : أى عزيزةٌ ممتنعةٌ ، ولقد غَلِبَت غَلَبا . ويقال هذه حديقةٌ / غلباءُ : أى ملتفةُ النبات ، وحدائقُ غُلْبٌ . قال الله تعالى : ٩٨/ظ
﴿ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴾ [سورة عبس ٣٠/٨٠] . ويقال : هذه حديقة مُغْلَوْلِبَةٌ للملتفة النبت . وقال بعضهم : قد اغلولب العُشب . والغلباءُ : الغليظةُ العُنق والذكَر أغلب .

---

(١) البيت له فى ديوان الهذليين ٣٥٣/١ ، ومعجم البلدان ١٢٢/١ ، ٢١٩/٢ ، ٢٧٢ ، ومعجم مااستعجم ٤٣٠/٢ ، ٤٤٩ ، وانظر تخريج البيت فى مادة « حشى » ورقة ١٢ ظ .

(٢) النبات والشجر للأصمعى ٥٦ ، وانظر : النبات لأبى حنيفة ١٢٢

(٣) البيت فى ديوانه ٤٩ ، والأساس (غبر) ٦٦٩ ، وشرح القصائد السبع ١٩٢ ، ٤٨٠ ، والعينى ٤١٠/١ ، ٤٠٢/٤ ، وثمار القلوب ٢١٥ ، وشرح المفضليات ٤١٣ ، والفائق ١٥٩/٢ ، ونظام الغريب ٨٥ ، واللسان (غبر) ٣٠٨/٦ ، والخزانة ٢٠٣/٢ ، والدرر ٥٠/١ ، وصدر البيت فى اللسان (بنى) ٩٩/١٨ ،

(٤) البيت فى ديوانه ١٢ ، ومجموعة المعانى ١٦٨ ، والمختار من شعر بشار ١٠٨ ، والأشباه والنظائر ١٧/٢ ، وذيل الأمالى ٣٠ ، والخزانة ١٦٣/٢ ، وأمالى القالى ٢٨٢/٢ ، والسمط ٩٢٨/٢ ، وشرح المرزوقى ٦٥٣/٢ ، وشرح المفضليات ٤٥٠ ، ٦٤٩

● وقال الأصمعى : والغَضْراءُ : الأرض الطيبة العَذْبَة فيها خضرة وطين .
وقال غيره : هى الطين الخالص الذى يقال له الحُرُّ لخلوصه من الرمل وغيره . ويقال (١) « أباد الله غضراءهم وخضراءهم » أى جماعتهم ؛ والغين أجود . وقال الأصمعى (٢) : يقال أباد الله غضراءهم ، وشدُّوا عليهم فأبادوا غضراءهم من غضارة العيش ونعمته ، ولا يقال خضراءهم .

● والغَوْغَاءُ فى لغة من لم يصرفها : فَعْلاَءُ ، وهى الجراد إذا هاج بعضه فى بعض ولم يستقلّ ، وبه سُمِّى الغوغاء من الناس .
وقال أبو بكر بن الأنبارى : الغوغاء : شىء يشبه البعوض إلا أنه لا يَعَضُّ ولا يُؤذِى وهو ضعيف .
وقال الأصمعى : يقال للجراد إذا صارت له أجنحة أو كادت تصير قبل أن تستقلّ غوغاء ، وبه سُمِّى الناس .
وقال أبو عبيدة : الجرادُ أول ما يكون سِرْوَة ، فإذا تحرك فهو دَبًا قبل أن تنبت أجنحته ، ثم يكون غوغاء ، وبه سُمى الغوغاء من الناس .

● وقال الأصمعى : الغَرَّاءُ : بقْلة لها ثمرةٌ بيضاء .

● والخَوْصَاءُ : موضع . ويقال رُكِيّ خوصاء : أى ضيِّقة ، وعينٌ خوصاءُ : صغيرة غائرة .

● والخَلْقَاءُ : الصخرة الملساء . قال ذو الرمة :

سِنَادٌ كأنَّ الميْسِح فى أُخرياتها ... على مثل خلقَاء الصَّفا حين تَخْطِرُ (٣)

ويقالُ (٤) : ضرَبه على خلقاء متْنه : أى على الموضع الأملس من متنه .
والخلْقاء وبعضهم يقولُ الخُلَيْقَاءُ : (وهى) ما بين العينين حيث تَلْقَى الجبهةُ قصبةَ الأنف .

---

(١) القول فى الزاهر ٢٩٣/١ ، وأدب الكاتب ٤٣ ، وتهذيب الألفاظ ٨ ، والاشتقاق للأصمعى ٣٧ ، والمستقصى ١٠/١ ، ومجمع الأمثال ١٠٤/١

(٢) الاشتقاق للأصمعى ٣٧ ، والزاهر ٢٩١/١ ، والمخصص ٤١/١٦

(٣) البيت فى ديوانه ٢٢٨

(٤) انظر : خلق الإنسان لثابت ٢٣٧

• والخَزْمَاءُ : الرابية تنهبط من موضع ، فذلك الموضعُ يسمى الخرماء ، ويقال لمنقطع أنف القيقاءة والزيزاءة : الخرماء . والخرماء : عين بالصَّفراء لحكيم بن نضلة الغفارى . قال كثير :

شوارعُ فى ثَرى الخرماءِ ليستْ　　　بجاذيةِ الجذوعِ ولا رِقالِ (١)

والجاذيةُ : القصيرة / وجمعها جواذٍ ، والرِّقَالُ : الطوال واحدتها رَقْلة . ٩٩/و

• والخَلْصَاءُ : موضع . قال ذو الرمة :

يا دارَ ميَّةَ بالخَلْصاء غيَّرها　　　سحُّ العَجاج على مَيْثائها الكدَرا (٢)

سحُّها ها هنا : مرُّها ، والسَّحُّ فى غير هذا الصَّبُّ ، والكَدَرُ : الغبار .

• والخَرْقَاءُ : الناقة الهوجاء . والخرقاء أيضا من النساء : التى ليست بصَناع .

• وقال أبو عمرو الشيبانى : والخَوْقَاءُ : الأرض التى لا ماء فيها ، كذا حكى عنه أبو عبيد (٣) ، وحكى عنه أيضا الخوقاء : الأرض الواسعة ، وهذا هو الصحيح ، قال رؤبة :

بَلْ بلدٍ يَكْسَى الشعاعَ الأيهقَا　　　فى العين مهوى ذى جِدَابٍ أخوقا

إذا المهارى اجتشبنه تخرَّقا　　　عن طامس الأعلام أو تخوَّقا (٤)

تخوَّق : توسع ، والأخوق : الواسع .

• والخَشْبَاءُ : الأرض الغليظة . يقال للموضع الغليظ أخشبُ ، وكذلك الجبل ومنه قيل أخْشبا مكةَ وهما جبلاها ، والجمع أخاشبُ . قال كثير :

ينُوء فيعدو من قريبٍ إذا عدا　　　ويكمُن فى خشباءَ وعثٍ مقيلُها (٥)

وقال أبو بكر بن الأنبارى : يقال (٦) : وقعنا فى خشباءَ شَديدةٍ ، وهى أرض فيها طين وحصى .

---

(١) البيت فى ديوانه ٢٢٨ ، ومعجم ماستعجم ٤٩٤/٢ ، ومعجم البلدان ٣٧٨/٢ ، ٤٢٦

(٢) البيت فى ديوانه ١٨٤ ، ونوادر أبى زيد ٢٢٤

(٣) انظر : الغريب المصنف ١٧٠

(٤) الأبيات فى ديوانه ١٠٩ ، والثانى والثالث فى اللسان (خوق) ٣٨٢/١١

(٥) البيت فى ديوانه ٢٥٩ ، واللسان (خشب) ٣٤٢/١

(٦) القول عن ابن الأنبارى فى اللسان (خشب) ٣٤٢/١

● وقال الأصمعي : **الخَبْراءُ** : القاعُ يُنبت السِّدْر ، وجمعهُ خبراوات وخَبَارٌ ، ويقال لها أيضا خَبِرَة وجمعها خَبِرٌ . وقال أبو عمرو فى الخبراء مثل قول الأصمعي .

● وقال الأصمعي : **الخَشَّاءُ** : الأرض التى فيها رمل وحجارة . يقال (١) «أنْبَط فى خشَّاءَ» . وقال أبو بكر بن الأنبارى عن أحمد بن يحيى : «وقعنا فى خَشَّاء» أى فى أرض فيها طين وحصباء .

● وقال يعقوب (٢) : «**الخَرْسَاءُ** : الكتيبة التى لا يُسمع لها صوت ، قد احتزمت بالسلاح ، وأجادت شده . وقال الأصمعي : إنما قيله لها خرساء لقلة كلامهم» .

وأخبرنى الغالبى (٣) عن ابن كيسان (٤) قال : قال بندار (٥) : إنما قيل خرساء لأن الصوت لا يُقيم فيها لكثرة الأصوات ، فكأنَّ كلامَ المتكلم تُسمع حركاته كحركات لسان الأخرس ولا يُفهم .

● ويقال (٦) : «أباد الله **خَضْرَاءَهم**» أى جماعتهم .

● و**القَوْرَاءُ** : الدار الواسعة .

● و**القَفْعَاءُ** : نَبْتٌ . قال زهير :

جونيَّةٌ كحصاةِ القَسْمِ مرتعُها بالسِّيِّ ما تنبتُ القفعاءُ والحسكُ (٧)

٩٩/ظ ●/ و**القَنْعَاءُ** : موضعٌ . قال متمم :

---

(١) القول فى المخصص ٤٥/١٦

(٢) تهذيب الألفاظ ٤٥

(٣) أبو جعفر الغالبى محمد بن نصر بن غالب ، من تلاميذ ابن كيسان ، وهو أحد العلماء الذين أخذ عنهم أبو على القالى . انظر : فهرست ابن خير ٣٢٩ - ٣٣٠ ، والفصل الخاص بشيوخ القالى بالدراسة .

(٤) القول فى هامش تهذيب الألفاظ ٤٥

(٥) بندار بن عبد الحميد الكرخى الأصبهانى يعرف بابن لره ، أخذ عن أبى عبيد القاسم بن سلام ، وأخذ عنه ابن كيسان . وكان متقدما فى علم اللغة ورواية الشعر . انظر : معجم الأدباء ٣٩٠/٢ - ٣٩١ ، وانباه الرواة ٢٥٦/١ - ٢٥٧ ، والفهرست ٣١٣

(٦) القول فى أدب الكاتب ٤٣

(٧) البيت فى ديوانه ١٧١ ، والنبات ١١٢ ، وانظر هامشه .

يُثير قطا القنعاءِ في كل ليلةٍ إذا غطَّ فحلُ الشولِ وسْط المَبارِكِ (١)

● والقَنْفَاءُ : الحشَفة الغليظة المشرفة . وحدثنى أبو بكر بن دريد (٢) عن أبى حاتم عن أبى عبيدة قال : كان لهمام بن مُرَّة ثلاث بنات ، فعَنَّسهن ، فقالت الكبرى : أنا أكفيكموه اليوم ، فقالت :

أهمامُ ابن مُرة إن همِّى إلى قنفاءَ مشرفةِ القذالِ (٣)

وقرأت (٤) عليه فى خلق الإنسان للأصمعى قول الراجز :

غمزَك بالقنفاءِ ذات الحوقِ بين سماطىْ رَكَبٍ محلوقِ
أعانه أسفلُه بضيقِ (٥)

● والقَضْيَاء : نبت . ذكره أبو زيد .

● والقَضَّاء من الدروع : الخشنة المس ، مأخوذ من القَضض . وقال أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى : يقال درعٌ قَضّاءُ إذا كانت خشنة المس من جدَّتها كالقضض ، وهو الحصى الصغار ، ثم تنسحق بعد فَتلتين . قال أبو على : وإنما قيل لها قضَّاء لأنها تُقِضُّ على لابسها كأنها من خشونتها تصير كالحصى الصغار على جسده . قال أبو ذؤيب :

أمْ مَا لجنبكَ لا يلائمُ مضجعا إلا أَقضَّ عليكَ ذاك المضجعُ (٦)

ويقال : القَضَّاء : التى قد فُرِغ من عملها وأُحكم . ويقال : القضَّاء : الصلبة . وهذان التفسيران راجعان إلى التفسير الأول . قال النابغة :

---

(١) البيت فى ديوانه ١٢٧ ، ومعجم مااستعجم ١٠٩٨/٣

(٢) الخبر فى أمالى القالى ١٠٦/٢ ، وشرح شواهد الشافية ٢٧٣

(٣) البيت لابنة همام بن مرة فى أمالى القالى ١٠٦/٢ ، والبارع ٣٦٥ ، وشرح شواهد الشافية ٢٧٣

(٤) لم أعثر على الأبيات فى نشرة هفنر لكتاب خلق الإنسان للأصمعى .

(٥) الأبيات بلا نسبة فى خلق الإنسان لثابت ٢٨٤ ، والجمهرة ١٨٤/٢ ، ونوادر أبى زيد ١٠٣، والأول والثانى فى اللسان (قنف) ٢٠١/١١ ، وبرواية « الكبساء » فى اللسان (حوق) ٣٥٥/١١ ، وبرواية « الحوقاء » فى اللسان (فوق) ١٩٧/١٢

(٦) البيت فى ديوان الهذليين ٥/١ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجاته .

ونسجُ سَليمٍ كُلَّ قضاء ذائلِ [(١)]

واستشهد بعض أهل اللغة للدرع القضَّاء ببيت أبى ذؤيب :

وتعاوَرا مسرورتينِ قضَاهما   داودُ أو صَنَعُ السوابغ تُبَّعُ [(٢)]

وليس قضَاهما بمعنى أنه عمل القضَّاء من الدروع ، وإنما معناه أنه فرغ منها ، كقول الله عز وجل : ﴿ فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ ﴾ [سورة فصلت ١٢/٤١] .

● وحكى الفراء [(٣)] : « لا ترجع الأُمَّةُ على قَرْوائها أبدا » كذا حكى عنه ابن الأنبارى فى كتابه ، ولم يفسره . واستفسرناه فقال : على اجتماعها ، فلا أدرى أشتقُّه أم رواه ؟ .

● والقَصْباءُ : واحدتها قَصَبَة . قال أبو النجم :

عَرْشٌ تحِنُّ الريحُ فى قصبائهِ [(٤)]

١٠٠/و ● ويقال ناقة قَصْواءُ : إذا كانت / مقطوعةَ طرفِ الأُذنِ ، والذكر مَقْصُوٌّ لا غير ، ولا يقال أَقْصَى ، كذا قال الأصمعى . وأجازه اللحيانى وهو نادر شاذ .

● والكَأْداءُ : العقَبة الشاقة المصعد ، مثل الكؤود كذا قال الأصمعى . وروى أبو عبيد : الكأداء : المشقة . قال رؤبة :

---

(١) عجز البيت للنابغة وصدره « وكل صموت نثلة تبعية » وهو فى ديوانه ٧١ ، والأساس (صمت) ٥٤٠ ؛ (نثل) ٩٣٥ ، والحروف لابن السكيت ٤١ ؛ وشرح القصائد السبع ٢٧٠ ، والجمهرة ٥٠٣/٣ ، واللسان (صمت) ٣٦٠/٢ ، والمعانى الكبير ١٠٣٢/٢ ، ١٠٣٦ ، والموشح ٣٦٧ ، وشمس العلوم ١٨٣/٢ ، وبلا نسبة فى المعرب ٢٣٩ ؛ والمخصص ١٢٨/١٦ ، وشرح المرزوقى ٥٧٠/٢

(٢) البيت فى ديوان الهذليين ٣٩/١ ، والزينة ١٣٨/٢ ، ومجاز القرآن ٥٢/١ ، ٢٤/٢ ، و١٤٣، والمعانى الكبير ١٠٣٩/٢ ، وشرح المقامات ٤٦٠/٢ ، والقرطين ٢٥٤/١ ، ١٠٦/٢ ، ونظام الغريب ١٩٨ ، وتهذيب الألفاظ ٥٠٨

(٣) نقل البكرى فى فصل المقال ٣٠٠ ، المادة بنصها عن القالى فى كتابه الممدود ، وكذلك السيوطى فى المزهر ٣٣١/٢ ، وانظر : المخصص ٤١/١٦

(٤) البيت لأبى النجم فى الزينة ١٥٥/٢ ، والمعانى الكبير ٣٣١/١ ، وبلا نسبة ديوان المعانى ١٣٨/٢

ولم تكأَّد رُحْلَتِي كأداؤهُ هيهات من جوزِ الفلاة ماؤهُ (١)

وكأْداء فعلاء من الكَؤود .

● **والكَحْلاءُ** : العين السوداء ، يقال عينٌ كحلاءُ .

والكحلاءُ أيضا : نبْتٌ ، وأحسب أنها سُميت كحلاء للونها .

● **والكَبْساءُ** : الكمرة العظيمة المشرِفة .

●**والكَوْسَاءُ** : من قولهم لُمَعَةٌ كوساءُ ، أى كثيرةٌ مُلْتَفَّةٌ ، كذا رُوِى لنا عن يعقوب بالواو . وقال ابن الأعرابى لُمعة كوساء متكاوس بعضها على بعض .

● وقال أبو بكر بن الأنبارى : يقال لُمعة **كَرْسَاءُ** – للقطعة من الأرض فيها شجر ترانت أصولها والتفت فروعها – بالراء ، **وأحسبه غلطا** وإن كان له وجه فى الاشتقاق .

● **والضَّهْيَاءُ** : المرأة التى لا تحيض ، وجمعها ضُهْىٌ مثل عُمْىٌ .

● **والضرَّاءُ** : الشِّدَّة . قال الهذلى :

ويَبْرَحُ منها سلفعٌ متلَبِّبٌ جرِئٌ على الضَّرَّاء والغَزْوُ مَارِنُ (٢)

سلفعٌ : جرىء الصدر . وقال متمم :

كريمُ الثَّنا حُلو الشمائل ماجدٌ صبورٌ على الضرَّاء مشتركُ الرحْلِ (٣)

● **والضَّوْضَاءُ** : فعلاءُ فى لغة من لم يصرف ، وهى الأصوات المرتفعة . وفى لغة من صرف فَعلالٌ .

● **والضَّجْعَاءُ** والضاجعة : الغنم الكثيرة ، كذا قال الفراء .

● **وجَهْرَاء** الحى : أفاضلُهم . ويقال : الجهراء : الجماعة .

قال الفراء (٤) : يقال : كيف جهراؤكم ودهماؤكم ، أى جماعتكم ، قال : وقال الكسائى (٥) : قلت لأعرابى أبنو جعفر أشرف أم بنو أبى بكر بن كلاب ؟ فقال :

---

(١) البيتان فى ديوانه ٣ – ٤ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجاته .

(٢) البيت فى ديوان الهذليين ٤٤٨/١ ؛ لمالك بن خالد أو المعطل الهذلى وبهامش النسخة البيت للمعطل .

(٣) البيت فى ديوان متمم ١٣٢ ، وشرح درة الغواص ١٣٠ ، ومجموعة المعانى ٢٧ ، وبرواية « العزاء » فى الأشباه والنظائر ٣٤٩/٢

(٤) تهذيب الألفاظ ٤٠ ، ومتخير الألفاظ ٤٤٦

(٥) تهذيب الألفاظ ٤٠ – ٤١ ، ومتخير الألفاظ ٤٤٦ – ٤٤٧

أما خواصَّ رجالٍ فبنو أبي بكر وأما جهراءَ الحي فبنو جعفر . وقال : نصب خواص على طريق الصفة ، أراد في خواصِّ رجال .

وقال أبو الحسن بن كيسان [١] : نصبها على التفسير .

ونعجةٌ جَهْرَاءُ وكبش أجهر والجمع منهما جُهْر ، وقد جَهِر جَهَرًا وهو الذى لا يبصر في الشمس ، وكذا كل ضعيف البصر في الشمس ، يقال له أجهر وللمؤنث / جهراء . وقال الأصمعي : الأعْشَى بالليل والأجهر بالنَّهار . ١٠٠/ظ

وحكى أبو زيد أنه سمع قوما من العرب يقولون : نُسَمِّى الرابيةَ العريضة السهلة جهراءَ ، ممدود .

● والجَهْلاءُ : من قولهم جاهليَّةٌ جهلاءُ أي شديدة .

● والجَوْزَاءُ : برجٌ من بروج السماء . والعرب تقول [٢] « إذا طلعت الجوزاءُ ، توقدت المَعْزاءُ ، وكنَست الظباءُ ، وعرقت العِلْباء ، وطاب الخباءُ » . وقال أبو زبيد :

أىُّ ساعٍ سعَى ليقطعَ شِرْبِى حين لاحتْ للصابحِ الجوزاءُ [٣]

● والجَرْبَاءُ : السماء الدنيا . قال أبو على : وإنما سميت جرباء ، شُبهت بالجرباء من الإبل ، لأن الكواكب تظهر فيها كظهور الجرب بالجرباء . قال أسامة ابن الحارث الهذلى :

أرَتْهُ من الجرباءِ في كل منظرٍ طِبَابًا فمأواهُ النهارَ المراكدُ [٤]

● والجدَّاء : التى قد انقطع لبنها من الشاء والإبل ، كذا قال الأصمعى . ويقال أيضا شاةٌ جدَّاءُ : إذا انقطع خِلْفُها . قال أبو على : الجَدُّ : القطع ولذلك قيل للتى انقطع خِلْفُها والتى انقطع لبنها : جَدَّاء . ويقال [٥] « صرَّحت بجَدَّاءَ وجَلْداءَ ، وجِلْدانٍ وجِدٍّ » يضرب مثلا للأمر إذا بان .

---

(١) انظر : هامش تهذيب الألفاظ ٤١

(٢) السجع فى الأنواء ٤٣ ، والأزمنة والأنواء ١٦٦ ، والمخصص ١٥/٩

(٣) البيت فى ديوانه ٢٤ ، والاشتقاق لابن دريد ٦٦ ، وشـرح المفضليات ٨٥٥ ، والجمهرة ٢٢٣/١ ، والأنواء ٤٤ ، وبلا نسبة فى الاشتقاق لابن دريد ١٩٨ ، وعجزه فى شـرح المرزوقى ١٤٧/١ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٤) البيت فى ديوان الهذليين ١٢٩/١ ، والأنواء ١٢٥ ، واللسان (طبـب) ٢٤٣/٢ ، (حرب) ٢٥٢/١ ، (ركد) ١٦٦/٤ ، وبلا نسبة فى السرج واللجام ١٢ ، والجمهرة ٣٥/١

(٥) القول فى المخصص ٤١/١٦

● والجَدْلاَءُ من الدروع : المجدولةُ الحلَق وهى المُداراة الحلَق . قال الشاعر :

جدلاءُ محكمةٌ من نَسْجِ سَلاَّمِ (١)

أراد سليمان .

● والجَمَّاءُ : التى لا قَرن لها . يقال شاةٌ جمَّاءُ ، والذكر أجَمُّ ، ولذلك قيل للذى لا رمحَ معه أجمُّ . ويقال (٢) : « جاءوا الجَمَّاءَ الغفيرَ » والجمَّاء الغفيرةَ ، وجمَّاءَ غفيرًا ، وجمَّاءَ غفيرةً ، يريد جاءوا بأجمعهم .

● والجَخْراءُ : المُنْتنة الفَرج من النساء . وقال اللحيانى : الدَّفَرُ فى الإبط ، والبَخَرُ فى الفم ، والجخَرُ فى سِفْلة المرأة .

● والشَّعْراءُ : الشجرُ الكثير . وزعم أبو عمرو أن جبلا بالموصلِ يقال له شَعْرَانُ لكثرة شجره . وقال الأصمعى (٣) : جاءوا بداهيةٍ شعراءَ ، وبداهية زبَّاءَ . والشَّعْراءُ أيضا : ذُبابٌ أزرقُ يلدغُ . قال الشماخ :

تذُبُّ ضيفا من الشعراءِ منزلُهُ   منها لبانٌ وأقرابٌ زهاليلُ (٤)

قال أبو حاتم : الشَّعْراء : الأذاة التى تلصق بحالبِ البعير وأرفاغِه مثل الظُّفْر ، كل واحدة منها ظهرُها أشعر ، / والجماعة الشُّعْر . وقال الأصمعى (٥) : الشَّعْراء : ١٠١/و ذباب يلسع شديدا ، ويقال للخوخ فى لغة أهل الحجاز : الشَّعْراء .

● والشَّعْوَاءُ : المنتشرة . يقال كتيبةٌ شعواءُ ، وشجرةٌ شعواءُ . قال أبو كبير ووصف طعنة :

يهدى السباعَ لها مرشُ جَدِيَّةٍ   شعواء مُشْعِلَةٍ كجرِّ القَرْطَفِ (٦)

---

(١) عجز البيت للحطيئة فى ديوانه ٣٦ ، وصدره « فيه الرماح وفيه كل سابغة » والبيت فى السمط ٦٨٨/٢ ، والدرر ٢٠٨/٢ ، ٢٢٢ ، والمعانى ١٠٣٢/٢ ، ١٠٣٥ ، والجمهرة ٥٠٣/٣ ، والبارع ١٢٧ ، وبلا نسبة فى المعرب ٢٣٩

(٢) القول فى سيبويه ١٩٤/١ ، والغريبين ٤٠٠ ، وانظر مصادر أخرى بهامشه .

(٣) القول فى تهذيب الألفاظ ٤٢٨

(٤) البيت فى ديوانه ٢٧٦ ، والمقصور ٦١ ، والمخصص ١٨٤/٨ ، واللسان (شعر) ٨٣/٦ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٥) الإبل للأصمعى ١١٣

(٦) البيت فى ديوان الهذليين ١٠٨٩/٣ ، والإبل للأصمعى ١١٥ ، وتهذيب الألفاظ ٤٥ ، والمعانى الكبير ٩٨٩/٢ .

مُشعلة : متفرقة .

● **والشُّهْلاءُ** : الحاجة . حكاه أبو عمرو وأنشد :

لم أقضِ حين ارتحلوا شهْلائى   من الكَعابِ الطَّفْلةِ الحسناءِ (١)

أى حاجتى .

● ويقال حُلَّةٌ **شوكاءُ** : إذا كانت خَشنة النسج . قال الهذلى :

وأكسو الحلةَ الشوكاءَ خِدْنى   وبعضُ الخيرِ فى حُزَنٍ وِرَاطِ (٢)

وقال الأصمعى : الشوكاء : الجديد .

● **والشَّحْنَاءُ** : الحِقْدُ ، يقال : فى قلبه عليك شحناء . قال كثير :

إذا احتملت نفْسى لنفسٍ مودةً   من الناسِ أو شحناءَ راثَ انحلالُها (٣)

وقال الأخطل :

تَنَّح ابنَ صفَّارٍ إليكَ فإننى   جرىءٌ على الشحناءِ والنظرِ الشَّزْرِ (٤)

● **والشَّجْرَاءُ** : موضع الشجر . قال امرؤ القيس :

وترى الشجراء فى ريِّقها   كرؤوسٍ قُطِّعت فيها الخُمُرْ (٥)

● **واليَهْمَاءُ** : الأرض التى لا يُهتدى فيها لطريق ، عن الأصمعى .

● **واللوْمَاءُ** : اللوْم . قال أبو العيال الهذلى :

ينأى بجانبهِ ويزعُم أنهُ   ناجٍ من اللوماءِ غيرُ ظنينِ (٦)

الظَّنين : المتهم . والظَّنُون الذى لا يوثق بما قِبَلَهُ .

● **واللَّيَاءُ** : الأرض التى بعُد ماؤها واشتد السير فيها . قال العجاج :

---

(١) البيتان بلا نسبة فى الجمهرة ٧٢/٣ ، ٣٤٤ ، والاشتقاق لابن دريد ٤٤٣ ، ٥٢٤ ، وتهذيب الألفاظ ٥٦٨ ، وشرح القصائد السبع ٣٧٣ ، والخصائص ١٢٧/٢ ، وشمس العلوم ٥٢٢/٢، وسفر السعادة ١٣٥ ب .

(٢) البيت للمتنخل فى ديوان الهذليين ١٢٧٠/٣ ، والمعانى الكبير ٣٩١/١ ، وللهذلى فى المقصور ٦٢ ، وتهذيب الألفاظ ٦٧٠

(٣) البيت مما أخل به ديوانه .

(٤) البيت فى ديوانه ٤٢٧ ، وخلق الإنسان لثابت ١٣٤ ، وبلا نسبة فى المخصص ١١٩/١

(٥) البيت فى ديوانه ٩٠ ، وديوان المعانى ٣/٢

(٦) البيت فى ديوان الهذليين ٤١٨/١ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجاته .

نـازحــةُ الميـاهِ والمسـتـافِ   ليّاءُ عن ملتمسِ الإخلافِ
ذاتُ فيافٍ بـينهـا فيافِ [١]

وأنشدَناه أبو بكر بن الأنباري قال : المستافُ : الذي ينظر ما بُعْدُها ، والإخلاف : الاستقاء ، أي هي بعيدة الماء . فلا يلتمس بها الماء من يريد استقاءه .

● واللَّيْساءُ : الناقةُ البطيئة التحرُّف عن الحوض ، والجمع لِيْسٌ ، كما يقال أبيضُ وبيضاءُ وبِيْضٌ .

● واللَّعْباء : موضعٌ . قال كثير :

فأصبحْن باللعباءِ يرمين بالحصَى   مَدَى كل وحْشيٍّ لهُنَّ ومستَمِي [٢]

المستمِي : الذي يَستمِي الوحش ، أي يطلبها في كُنُسها ، ولا يكون ذلك إلا في شدة الحر / حين يَخْرَقُ في كناسه . ١٠١/ظ

● واللأْواء : الشدة . وجاء في الحديث [٣] « من سكن المدينة فصبر على لأوائها و (بلائها) [٤] كنتُ له شفيعا يوم القيامة » .

● ويقال أصابت القوم لأْواء ولوْلاء ، أي شِدَّةٌ .

● واللَّفْتاءُ : المرأة العسراء ، والرجل الألفتُ الأعسرُ ، عن أبي زيد [٥] :

● واللَّخْناء [٦] : المنتنة الريح . ومنه قيل لخِنَ السقاءُ إذا تغيرت ريحه .

● والرَّقِمُ الرَّقْماء : الداهية . يقال [٧] « وقع في الرقِم الرقماءِ » . وقال أبو عبيدة : يقال وقع في الرقم الرقماء : للذي وقع في هلكة أو في ما لا يقوم به ، وهي الداهية الدهياء . قال ابن مقبل :

يـابْـنـةَ الـرحـال لـو جـاريـتِـي   سالفَ الدهر لجاريتُ الرقِمْ [٨]

---

(١) الأبيات الثلاثة في ديوانه ٣٨ ، والأول والثاني في اللسان (ليا) ١٣٦/٢٠

(٢) البيت في ديوانه ٢٩٩ ، ومعجم البلدان ٣٥٨/٤ ، ٥٦٠ ، ومعجم مااستعجم ١١٥٦/٤

(٣) الحديث في اللسان (لأى) ١٠٣/٢٠

(٤) كلمة « بلائها » كتب فوقها « شدتها » .

(٥) النوادر لأبي زيد ١٧٠ ، ٢٣٢

(٦) بهامش المنتخب والمجرد (خ) ٣١ ب ، نقل للمادة عن القالي في كتابه الممدود .

(٧) القول في تهذيب الألفاظ ٩٤ ، ومجمع الأمثال ١٦٩/١

(٨) البيت في ديوانه ٤٠٢ ، وحماسة البحتري ١٦٧

أي الداهية .

● **والرَّنْقاء** : موضع . قال كثير :

فإن مَطِيِّى قد عفا فكأنَّه   بأودية الرنقاءِ صحمُ أوابدُ (١)

● ويقال ضربةٌ **رَغْلاءُ** ، وهو أن يبقى لها من اللحم فَضْلٌ كالأذُن معلَّقا .

● ويقال حَرَّةٌ **رَجْلاء** ، للتى لا يقدر أن يسلكها راجلٌ ، من كثرة حجارتها وصعوبتها .

والرجْلاء أيضا : موضع . قال القطامى :

يرمى قصيدُهم طرَفِى وقد سلكوا   بين الجيمر فالرجلاء فالوادِى (٢)

● وقال اللحيانى : يقال اللهم إليك الرغبة والرهبة ، والرغبُوت والرهبوت ، **والرَّغْباء والرَّهْباء** .

● **والرَّخَّاء** : الأرض المنتفخة ، الخاء مثقَّلة ، وجماعها الرَّخاخِىُّ ، الياء ثقيلة ، وهى مثل النَّفخاء ، عن أبى زيد .

● **والرَّوْحاءُ** : موضعٌ على ليلتين من المدينة . قال كثير :

دوافع بالروحاءِ طوْرا وتارةً   مخارمَ رضْوى خبتُها فرمالَها (٣)

● وقال اللحيانى : يقال أرضٌ **برشاءُ** ، **وربْشاء** ، **ورمْشاء** ، **ورشْماء** ، إذا كانت كثيرة النبت مختلفا ألوانُه .

● **والنَّكْباءُ** : كُلُّ ريح تهب بين مهبَّى رِيحينْ ، وإنما قيل لها نكباء لأنها تنكبت مهب هذه ومهب هذه . قال جميل :

أضرَّت بها النكباءُ كل عشيَّةٍ   ونفخُ الصَّبا والوابلُ المتبعِّقُ (٤)

وجمعها نُكْبٌ . قال ذو الرمة :

وحنَّت بها النُّكْبُ السوافى فأكثرتْ
حنينَ اللقاحِ القارباتِ العواشرِ (٥)

---

(١) البيت فى ديوانه ٣٢٢ ، ومعجم ماستعجم ٦٧٧/٢

(٢) البيت فى ديوانه ٨٠ ، والأساس (قصد) ٧٦٩

(٣) البيت فى ديوانه ٨١ ، ومعجم ماستعجم ٦٨٢/٢

(٤) البيت فى ديوانه ١٤٥ ، والخزانة ٦٠٢/٣

(٥) البيت فى ديوانه ٢٨٤ ، والأنواء ١٥٩

القارباتُ التى سارت إلى الماء قَرَبًا ، والعواشِرُ التى تردُ العِشْر .

والنُّكْب أربعةٌ : / فنكباءُ الصَّبا والجنوب مِهْيافٌ مِلْواح ميبَاسٌ للبقل ، وهى التى بين ١٠٢/و
الجنوب والصبا .

ونكباء الصَّبا والشمال مِعْجاجٌ مِصْرادٌ لا مطر فيها .

ونكباء الشَّمال والدَّبور ريحٌ قَرَّةٌ ، وربما كان فيها مطر .

ونكباء الدبور والجنوب ريح حارة .

• والنَّبْخَاء : الأرض المرتفعة . وقيل لابنة الخُس [(١)] : ما أحسنَ شىءٍ رأيتِ ؟ قالت : غاديةٌ فى إثر ساريةٍ ، فى نبخاءَ قاويةٍ .

• ويقالُ : أرضٌ نفْخاءُ ، أى تسمع لها صوتا إذا وطئتها الدواب ، والجمع النَّفاخى .

• والنَّعْماء بالفتح ممدود ، ضد الضرّاء . قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ ﴾ [سورة هود : ١٠/١١] . وقال الأخطل :

جزاءً وشكرًا لامرئٍ ما تُغِبُّنى ... إذا جئتُه نعماؤه وفواضلُهْ [(٢)]

وأنشدنا أبو بكر محمد بن القاسم قال : أنشدنا أبو العباس عن الزبير بن بكار [(٣)] :

يا مُنزلَ الغيثِ بعدما قنِطوا ... ويا ولىَّ النَّعماء والمنن
يكونُ ما شئتَ أن يكونَ وما ... قدَرْت أنْ لاَ يكونَ لم يكنِ [(٤)]

• و نَجْلاءُ : شُعبة تدفع فى ينبع . وعينٌ نجلاءُ : واسعة المَشَقِّ ، وكذلك طعنةٌ نجلاءُ .

• والنَّكْراء : من المنكَر .

---

(١) الخبر فى مجالس ثعلب ٢٨٤/١ ، وأمالى القالى ٢٣٥/٢ ، والمخصص ١٤٣/١٠ ، والمزهر ٥٤٢/٢ ، واللسان (نبخ) ٢٦/٤ ، (نفخ) ، ٣١/٤ ، والمزهر ٥٤٤/٢

(٢) البيت فى ديوانه ٢٢٣

(٣) أبو عبد الله الزبير بن بكار ، قاضى مكة وصاحب التصانيف النافعة ، كان إخباريا نسّابة شاعرا راوية توفى ٢٥٦ هـ ، انظر : الفهرست ٦٠

(٤) البيتان لمالك بن أسماء فى ذيل الأمالى ٩٠ ، وانظر ذيل اللآلى ٤٣

● وقال أبو بكر بن الأنبارى : **الطِّلْساءُ** : الخرقة السوداء . قال ذو الرمة يصف الحُرَّاق وما يقع فيه من النار :

فلما بدَت كفَّنْتُها وهى طفلة بطلساءَ لم تكمُل ذراعا ولا شِبرا (١)

قال أبو على : هذا نعتٌ يلزم كل غبراءَ يعلوها سواد ، يقال ذئبٌ أطلسُ وذئبةٌ طلساءُ إذا كانت بِعُلُوِّ غبرتهما سوادٌ ، ولا يُخص بهذا النعت الخرقة وحدها .

● **والطَّرْقاءُ** من الإبل : التى فى ركبتيها لين واسترخاء . قال الشاعر :

ليستْ بطرقاءَ مسترخٍ مفاصلُها ولا يُرى فى بَرازٍ مشيُها برَدَا

البَراز : الصحراء .

● **والطَّحْماءُ** : نبت . قال أبو النجم :

والشَّيخ يهديه إلى طحمائهِ فالروضُ قد نوَّر من جِوائهِ (٢)

● **والطَّرْفاء** : واحدتها طرَفة ، وهى شجرة معروفة . قال مالك بن خالد الخناعى :

لما رأيتُ عدِىَّ القوم يسلبُهم طلْحُ الشواجن والطرفاءُ والسلمُ (٣)

وقال جميل :

كأن عينَىَّ لما جدَّ بينُهم غُصنٌ يُراحُ من الطرفاءِ ممطورُ (٤)

١٠٢/ظ ● / **والدَّرْماء** : نبت . قال أبو النجم :

يجاوبُ المكَّاء من مُكَّائهِ صوتُ ذُبابِ العشبِ فى درمائهِ (٥)

ويقال : امرأةٌ درماءُ العظامِ ، إذا لم يُوجد لعظامها حجم من رخوصتها وكثرة لحمها .

---

(١) البيت فى ديوانه ١٧٦

(٢) البيتان لأبى النجم فى الحيوان ٣٨٩/٣ ، والأول فى القرطين ٧٦/٢ ، والثانى فى النبات ١٧٤

(٣) البيت فى ديوان الهذليين ٤٦٠/١ ، ١٤١٣/٣ ، والجمهرة ٢٨٦/٢ ، وأمالى القالى ٢٢٩/٢ ، واللسان (عدا) ٢٥٨/١٩ ، والسمط ٨٥٠/٢ ، ومعجم البلدان ٦٣٤/٣

(٤) البيت مما أخل به ديوانه . ولفاطمة ابنة الأحجم بيت فى الأشباه والنظائر ٣٣١/٢ ، هو :

« كأن عينى لما أن ذكرتهم غصن يراح من الطرفاء ممطور » .

(٥) البيتان لأبى النجم فى الحيوان ٣٨٩/٣ ، والنبات ١٧٤

● **والدَّقْعاء** : التراب . قال أبو زيد والأصمعي : يقال ألزقَهُ بالدقعاء ، أى بالتراب . وقال غيرهما : ومنه قِيل فقيرٌ مُدْقِعٌ ، وقد أَدْقع إدقاعا إذا لزق بالتراب ، ودقِع دقَعًا أيضًا . قال الكميت :

ولم يَدقعوا عندما نابَهمُ ‏ ‏ ‏ لصرفَىْ زمانٍ ولم يخجلُوا (١)

والخَجَلُ : الأَشَرُ والبَطَرُ عند الغِنى . ومنه الحديث(٢) حين قال للنساء : « إنكُنَّ إذا جُعتنَّ دقِعْتُنَّ ، وإذا شبِعْتنَّ خَجِلتن » ، أى بطِرْتُنَّ .

● **والدَّأْماء** : البَحْرُ . قال الأفوه :

والليلُ كالدَّأْفَاءِ مستشعِرٌ ‏ ‏ ‏ من دونه لونٌ كلونِ السَّدوسْ (٣)

● **والدَّمَّاء** على فَعْلاء - وهو نادر حكاه اللحيانى - والدُّمَّة والدُّمَمَة والدامَّاءُ : وهو التراب الذي يجمعه اليربوع ويُخرجه من الجُحر .

● **والدَّعْصاء** : الأرض السهلة تَحْمَى عليها الشمس ، فتكون رمضاؤها أشد حرًّا من غيرها . وربما تمثل الجرمى أو النهدى بهذا البيت :

والمستغيث بعمرٍو عند كُربتهِ ‏ ‏ ‏ كالمستغيث من الرمضاءِ بالنارِ (٤)

فيقول « من الدعصاء بالنار » حدثنا بذلك أبو بكر بن دريد .

---

(١) البيت فى ديوانه ٧/٢ ، والفاخر ١٢٠ ، وإصلاح المنطق ٣٥١ ، وتهذيب الألفاظ ٥٠٥ ، والأضداد للأصمعى ١٥ ، وابن السكيت ١٧١ ، وابن الأنبارى ١٥٢ ، وأبى الطيب ٢٥١ ، والتنبيهات ٣١٢ ، وشمس العلوم ١٣١/٢ ، ونوادر أبى مسحل ٥٦/١ ، والعين ١٦٥ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٢) الحديث فى غريب الحديث ١١٩/١ ، وإصلاح المنطق ٣٥١ ، واللسان (دقع) ٤٤٤/٩ ، والأضداد لابن الأنبارى ١٥٢ ، والفاخر ١٢١

(٣) البيت فى ديوانه ١٦ ، واللسان (سدس) ٤٠٩/٧ ، (دأم) ٨٦/١٥ ، والمقصور ٤١ ، وسفر السعادة ٤٣ أ ، والأضداد لأبى الطيب ٦٦/١ ، ونظام الغريب ٧٨ ، ١٩٨ ، وبلا نسبة فى مجالس ثعلب ٣٦٧/١ ، والأيام والليالى ٣٢

(٤) البيت ينسب للتكلام الضبعى فى فصل المقال ٣٠٠ ، وبلا نسبة فى مجمع الأمثال ٣٧٥/١، وشرح شواهد الشافية ١١١ ، واللسان (دعص) ٣٠٢/٨ ، والعمدة ٨٨/٢ ، والخزانة ١٥٧/١ ، والمستقصى ١٩/٢

• ويقال كَتيبةٌ دَرْدَاءُ : أى كثيرةٌ . قال الجعدى :

ونحن رهنّا بالأُفاقةِ مالكًا   بما كان فى الدرداءِ رهْنًا فأُبْسِلا [(١)]

أُبْسِلَ : أُسْلِم . ويقال الدرداء : موضعٌ أيضا .

• والعربُ تدعو الأحمقَ أبا الدَّغْفاءِ . قال ابن أحمر الباهلى :

يُدنِّس عِرضَه لينال عِرضى   أبا الدغفاءِ ولَّدْها فِقارا [(٢)]

أى : يا أبا الدغفاء ولِّدها ولدا لا رأس له ولا ذنب مثل الفَقار . وإنما هذا مثل[(٣)] .

• والدَّكَّاءُ جمعها دكَّاوات ، وهى رَوابٍ من طين ليست بالغِلاظ ، عن الأصمعى .

• والدَّهْماء : جماعة الناس ، يقال كيف دهماؤكم ؟ . ودهماءُ أنثى أدهم . والدهْماء : عُشبة ذات ورق وقُضُب كأنّها القَرْنُوَةُ ، ولها نَوْرَةٌ حمراء ، ومنبِتها / القِفَافُ ، يُدبغ بها ، ذكره أبو زيد . ١٠٣/و

• وقال يعقوبُ [(٤)] : يقال لليلةِ تسعٍ وعشرين : الدَّهْماءُ ، ولليلة ثمانٍ وعشرين الدعْجَاءُ ، ولليلة الثلاثين الليْلاء .

• والدَّأْثاء : الأَمَة : يقال ما هو بابن دأْثاءَ . قال الكميت :

وما كُنّا بَنى دأْثاءَ لمَّا   شفيْنا بالأسِنَّةِ كلَّ وِتْرِ [(٥)]

• والتَّيماءُ : الفلاةُ ، رواه أبو عبيد عن بعض أصحابه .

وتيماءُ : قرْيةٌ . قال امرؤ القيس :

---

(١) البيت فى ديوانه ٩٣ ، ومجاز القرآن ١٩٥/١ ، والتاج (درد) ٣٤٦/٢ ، واللسان (درد) ١٤٥/٤ ، وبلا نسبة فى معجم البلدان ٣٢٢/١ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٢) البيت فى ديوانه ٧٤ ، والتاج (دغف) ١٠٨/٦ ، وعجز البيت بلا نسبة فى اللسان (دغف) ٢/١١

(٣) راجع : اللسان (فقر) ٣١٨/٦

(٤) تهذيب الألفاظ ٤٠٣ ، وانظر : الأزمنة والأنواء ٨٧

(٥) البيت فى ديوانه ١٧٦/١ ، وشرح أدب الكاتب ٤٠٢ ، وإصلاح المنطق ٢٤٨ ، والاقتضاب ٤٧١ ، وأدب الكاتب ٤٦٣ ، وتهذيب الألفاظ ٤٧٩ ، واللسان (ثأد) ٧١/٤ ، وغريب الحديث ٣٣٦/٣ ، وبلا نسبة فى شمس العلوم ٢٦٩/١ ، ١٥٧/٢

وتيماءَ لم يترُك بها جذعَ نخلةٍ ولا أُطمًا إلا مَشيدا بجندلِ (١)

● وقال أبو زيد (٢) : **التَّرْبَاءُ** : التراب ، وأنشد لضابئ بن الحارث البرجمى :

وباتَ إلى أرطاةِ حِقْفٍ بمنحنًى يناطحُ من تربائها ما تهيَّلا (٣)

يعنى : الثور ، قال : وكذلك التوْرب والتوْراب ، والتيْرب والتيْراب ، والتُّرْب والتُّرَاب .

ورُوى عن ابن الأعرابى التُّرَيَبُ أيضا . وقال اللحيانى : ويجمع التُّراب أتْربة وتِرْبانا وتُرْبانا .

وقال الأصمعى : تُرْبان : ماءٌ . وقال أبو زياد : وهو وادٍ به مياه كثيرة ، وأنشد :

نظرتُ بمُفْضَى سيلِ تربانَ نظرةً هل اللهُ لى قبل الممات يعيدُها (٤)

● **والصَّفْراءُ** : نبْتٌ . قال أبو النجم :

نورًا تحارُ الشمسُ فى حمرائهِ مَكَلَّأً بالنَّوْر من صفرائهِ (٥)

والصَّفْرَاءُ : أنثى أصفر . والصفراء : وادى يَلْيَل .

● **والصَّفْوَاءُ** : الصَّفَاةُ . قال امرؤ القيس :

كُميتٌ يزلُّ اللبدُ عن حالِ متنهِ كما زلَّت الصفواءُ بالمتنَزِّلِ (٦)

● وقال الأصمعى : **والصِّبْغَاءُ** : بقْلة بيضاء الثمرة .

● **والصَّلْعَاءُ** : الداهية . وقال الأصمعى : جاء بداهيةٍ صَلْعاءَ (٧) . والصلعاء أيضا : الرابية التى لا نَبات فيها .

● **والصَّحْرَاءُ** : معروفة . قال الأخطل :

---

(١) البيت فى ديوانه ١٣٧ ، وشمس العلوم ٦٥/١ ، ومعجم البلدان ١٣٦/١ ، وشرح القصائد السبع ١٠٥ ، والقلب والابدال ٤٩ ، وشرح المرزوقى ٧١٠/٢ ، وغريب الحديث ٧٣/٢

(٢) انظر : النوادر لأبى زيد ١٤٥

(٣) البيت لضابئ بن الحارث البرجمى فى نوادر أبى زيد ١٤٥

(٤) البيت بلا نسبة فى معجم ماستعجم ٣٠٨/١ ، ونقل نص القالى عن كلمة « تربان » .

(٥) البيتان لأبى النجم فى الحيوان ٣٨٩/٣

(٦) سبق تخريج البيت فى مادة « الصفا » ورقة ٢٨ ظ .

(٧) مثل فى تهذيب الألفاظ ٤٢٨

عفَا واسطٌ من أهلهِ فمذانبُهْ فروضُ القطا صحراؤه فنضائبُهْ (١)

والصحراء : أنثى أصحر .

• والصَّلْفاء والأصلف : الصُّلب من الأرض ، كذا قال الأصمعى .

وقال أبو على : أصل الصَّلَفِ قِلَّةُ النَّزَل ، يقال إناءٌ صَلِفٌ إذا كان قليل الأخذ للماء ، وسحابة صلِفة إذا لم يكن فيها ماء ، فالصلفاء والأصلف عندى مشتقان

١٠٣/ظ من هذا ، / لأن الأرض إذا كانت قليلة القبول للماء كانت صُلبة ، وكذلك إذا لم يكن بها ماء ولا ندى .

• وقال الأصمعى : الصَّرْماء : الأرض التى لا ماء بها .

قال أبو على : وإنما قيل لها صرماء لأنها تصرم الناس عن عمارتها وسُلوكها - لأنها ليس فيها ماء - أى تُقْطع .

• و صَنْعاء ممدود : بلد لا يكون فيه القصر ، فإن قال قائل ما تصنع بقول الشاعر :

لابُدَّ من صَنْعا وإن طالَ السفرْ (٢)

قيل له هذا من ضرورة الشاعر ، وهو جائز لأنه قصر ممدودا . وأنشد الرياشى لبعض العرب :

كَلَّفَنِى حُبى إغناءَ الولدْ والخوفَ أن يفتقروا إلى أحَدْ

تنقُّلا من بلدٍ إلى بلدْ يوما بصنعاءَ ويوما بالجَنَدْ (٣)

فمد صنعاء وأخرجها على الأصل .

• و صَدَّاءُ : اسم بئر معروفة ، عذبة الماء . يقال فى مثل يضرب (٤) « ماءٌ ولا كَصَدَّاء » أى هو مالح ، وليس كماءِ صدَّاءَ . أنشد ابن الأعرابى :

---

(١) البيت فى ديوانه ٢٨٩

(٢) البيت بلا نسبة فى موارد البصائر ٥٧ ب ، والمخصص ١١١/١٥ ، ٤٣/١٦ ، والمقصور ٦٥، ١٥١ ، والمنقوص ٢٨ ، والدرر ٢١١/٢ ، والعينى ٥١١/٤

(٣) الأبيات بلا نسبة فى معجم مااستعجم ٣٩٧/٢

(٤) المثل فى الزاهر ٢٨٩/٢ ، ومعجم البلدان ٣٧٢/٣ ، وفصل المقال ١٦٨ ، ١٦٩ ، وثمار القلوب ٤٤٥ ، والاشتقاق لابن دريد ١٨٠ ، والمستقصى ٣٣٩/٢ ، والكامل ٥/١ ، وأمالى القالى ١٢٤/١ ، والسمط ٣٦٣/١ ، ومجمع الأمثال ٢٧٧/٢ ، ٢٧٨ ، والمخصص ٤٢/١٦

وإنّى وتَهْيامى بزينَب كالذى يُخالس من أحواضِ صدّاءَ مَشْرَبَا
يُرَى دُون بَرْد الماءِ هوْلاً وذَادَةً إذا شَدَّ صاحُوا قبل أن يَتَحبَّبَا [١]

وأنشد أيضا :

كصاحب صدَّاءَ الذى ليس رائيًا كصدَّاءَ ماءً ذاقه الدهر شاربُ [٢]

وكان أبو العباس محمد بن يزيد النحوى يقول : [٣] صدْآءُ على وزن حمْراءَ .

● والصَّيْدَاءُ : حَجَرٌ أبيض تُعمل منه البِرَامُ .

● وقال الأصمعى : جاء بداهيةٍ زَبَّاءَ [٤] . وزبَّاءُ أنثى أزَبَّ وهو الكثير شَعر الجسد .

● والزُّغْماءُ : بقلة لها زُغْمَةٌ ويقال زَغَمةٌ أيضا كأنها زُغْمة شاةٍ ، نبتُها الصحارى بكل مكان ، ما خلا جبلا وعْرا أو رمْلا حُرًّا ، عن أبى زيد .

● والزَّعْراء : موضعٌ . قال طرفة :

أقامتْ على الزعراءِ يومًا وليلةً تَعاوَرُها الأرواحُ بالسفْى والمطَرْ [٥]

● والسَّوْآء : من قولهم سوأة سوْآءُ ، أى أمر قبيح . قال أبو زبيد :

لم تَخَفْ حُرمة الجليسِ وحُقَّتْ بـالـقـوم لـلـسـوْأةِ الـسَّـوْآءِ [٦]

والسوْآءُ : المرأة القبيحة ، وفى الحديث [٧] : « سوآءُ ولودٌ خير من حسناءَ عقيم » .

---

(١) البيتان لضرار بن عتبة السعدى فى الزاهر ٢٩١/٢ ، وفصل المقال ١٦٩ ، ١٧٠ ، واللسان (صدد) ٢٣٤/٤ ، (صدأ) ١٠٤/١ ، ومجمع الأمثال ٢٧٨/٢ ، ومعجم البلدان ٣٧٣/٣ ، والأول فى مجمع الأمثال ٢٧٧/٢ ، وثمار القلوب ٤٤٥ ، والبيتان بلا نسبة فى معجم مااستعجم ٨٢٨/٣

(٢) البيت بلا نسبة فى فصل المقال ١٦٩ ، والسمط ٣٦٤/١ ، ومعجم مااستعجم ٨٢٨/٣ ، وثمار القلوب ٤٤٥

(٣) انظر : الكامل للمبرد ٦/١ ، وفصل المقال ١٦٩

(٤) القول فى فصل المقال ١١١ ، وتهذيب الألفاظ ٤٢٨

(٥) البيت فى ديوانه ١٨٠ ، ومعجم مااستعجم ٦٩٨/٢

(٦) البيت فى ديوانه ٢٨ ، وشرح شواهد المغنى ٢١٩ ، واللسان (سوأ) ٩٠/١ ، والعينى ١٥٧/٢ ، والخزانة ١٥٣/٢ ، وغريب الحديث ١٥٣/١ ، والمعانى الكبير ٤٦٣/١ ، والأساس (سوأ) ٤٦٤، وشمس العلوم ٤٤١/٢ ، وعجزه بلا نسبة فى شرح المرزوقى ١١٤/٣

(٧) الحديث فى غريب الحديث ١٥٣/١ ، والجمهرة ١٧٩/١ ، ٤٣٠/٣ ، ونوادر أبى مسحل ١٤٣/١ ، والأساس (سوأ) ٤٦٤

● **والسَّلْيَاءُ** : الشاة التي انقطع سلاها فى بطنها فنُزِع ، يقال شاةٌ سلياءُ .

١٠٤/و ● / **والسَّجْواءُ** : الناقةُ الساكنة عند الحلب ، يقال ناقة سجواء .

والسَّجْواء أيضا : المرأة الفاترة الطرف ، يقال امرأةٌ سجواءُ الطرفِ ، وساجيةُ الطرفِ أى فاترةُ الطرفِ ساكنتُهُ . وليلةٌ ساجيةٌ : ساكنة لا ريح فيها . قال الحادى :

يا حبَّذا القمراءُ والليلُ الساجْ وطُرُقٌ مثل مُلاء النسَّاجْ [1]

● **والسَّبْتَاءُ** : الأرض المستوية لا نبات فيها ولا شجر . قال أبو على : كأنّه سُبِت أى حُلق ، يقال سبَت رأسَه ، وجلَط رأسَه ، وجلْمَط رأسَه ، إذا حلقه .

● وقال ابن الأعرابى : **السَّلْتَاءُ** : التى لا تختضِب ، **والمَرْهَاءُ** : التى لا تكتحل .

● **والسَّحناءُ** : الهيئة . وقال اللحيانى : يقال إنه لحسَنُ السَّحْنة والسَّحَنة والسَّحْناء . قال الأصمعى : وجاء الفرس مُسْحِنًا أى حسن السَّحَنة . وقال غيره : السَّحَناء أيضا على وزن فَعَلاء . وقال اللحيانى : وحكى الكسائى : إن عليكَ لسِحْنةً حسنة .

● **والسَّخْنَاءُ** : السخونة . وقال اللحيانى : يقال إنى لأجد سَخَنَة وسَخِنَةً وسَخْنَةً وسِخْنةً وسَخْناء وسُخُونة .

وقال ابن الأعرابى : يوم سُخْنٌ وساخِنٌ وسَخْنَان وسَخَنان .

● **والسَّرَّاء** : من السرور . وسرَّاء : موضع ، قال أوس بن حجر :

لكِنْ بفرتاجَ فالخلصاءِ أنت بها فحَنْبلٍ فَعُلَى سرَّاءَ مسرورُ [2]

هذه كلها مواضع .

---

(١) البيتان ينسبان للحادى فى مجاز القرآن ٢/٣٠٢ ، وأمالى القالى ١/١٧٤ ، وهما للحارثى – تحريف – فى اللسان (سجو) ١٩/٩٢ ، وبلا نسبة فى الخصائص ٢/١١٥ ، والأساس (سجو) ٤٢٥، وشرح المفصل ٧/١٣٩ ، وإعراب ثلاثين سورة ١١٦ ، والكامل ١/١٣٥ ، والجمهرة ٢/٩٥ ، ٤٠٥ ، وتهذيب الألفاظ ٣٩٥ ، وشمس العلوم ٢/٣٦٥ ، واللسان (قمر) ٦/٤٢٥ ، والأول فى شرح المرزوقى ١/٣٠٦ ، والمخصص ١٦/٥٤ . وبطرة المخطوط كتب فوق كلمة « الحادى » : « الراجز صح » .

• والذَّفْرَاءُ : نبت ، سُميت بذلك لحدة ريحها . والذَّفَرُ : حِدَّةُ الريح من طِيب أو نَتْنٍ .

• والذَّلْفَاءُ من النساء : القصيرة الأنف . ويقال أنفٌ أذلفُ بيِّنُ الذلَف ، قال الأصمعي : هو القصير ليس بعريض الأرنبة دقيقها ، قال الشاعر :

لِلشَّمِّ عندى بهجةٌ ومودةٌ ... وأُحبُّ بعضَ ملاحةِ الذلفاءِ [1]

وقال آخر :

إنما الذلفاءُ ياقوتةٌ ... أُخرجتْ من كيس دِهقانِ [2]

• والذَّنَّاء : من قولهم رجل أذَنُّ ، وامرأة ذنَّاءُ إذا كان يسيل ذنيها [3] . والذَّنين : ما يسيل من المنخرين . قال الشماخ :

تُوائل من مِصَكٍّ أنصبتْهُ ... حوالُب أسهريهِ بالذَّنينِ [4]

ويروى : أسهرته ، والأول أجود . قال يعقوب : يصف الأتَان ، وتُوائل : تنجو ، والمصك : الفحل الشديد المجتمع ، أنصبته : شقَّت عليه ، والنَّصَب : المشقة . وحوالب أسهريه : ماسال / من أسهريه وهما عرقان فى المتن يجرى فيهما الماء ، ثم يقع فى الذكَر . والذنين ماءُ صُلب الحمار والرجل . ١٠٤/ظ

• والذَّوْطَاءُ : المرأة القصيرة الذقن ، والرجل أذوط ، وقد ذَوِطَ ذَوَطا ، والذَّوَطُ : قِصَرُ الذقنِ ونقصٌ فيه .

• والثَّأْداءُ : الأمَة . يقال : والله ما هو بابن ثأْداء ولا دأثاء ، أى بابن أمَة .

---

(١) البيت فى ديوانه ٣٩ ، ومعجم مااستعجم ٢٠٠/١

(٢) البيت لأبى النجم فى طبقات الشعراء ٢٤٨ ، والتاج (ذلف) ١١٢/٦ ، واللسان (ذلف) ١٠/١١ ، والسمط ٩٢٤/٢ ، وخلق الإنسان لثابت ١٤٩ ، والأصمعى ١٨٩ ، والجمهرة ٣١٥/٢ ، وبلا نسبة فى الجمهرة ٢٥٩/٣

(٣) البيت بلا نسبة فى الكافى ٣٤ ، والعيون الفاخرة ٥٥ ، والعينى ٩٣/٤ ، واللسان (قطع) ١٥٠/١٠ ، (ذلف) ١٠/١١ ، (بتر) ٩٩/٥ ، (كيس) ٨٦/٨ ، وتثقيف اللسان ٦٣ ، ومراتب النحويين ٦٤ ، والتاج (ذلف) ١١٢/٦

(٤) البيت فى ديوانه ٣٢٦ ، وخلق الإنسان لثابت ١٥٢ ، والسمط ٢٧٠/١ ، واللسان (سهر) ٥٠/٤ ، (حلب) ٣٢٢/١ ، وشمس العلوم ١٦٢/٢ ، ٤٣٣ ، وبلا نسبة فى المخصص ١٣٤/١ ، ٣٥/٢ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

• **والثَّرياءُ** : الأرض إذا كانت ذات ثَرًى ، عن أبي زيد . والثرياء والثرى : التراب النديُّ . قال أبو النجم :

من يابسِ التُّربِ وثريائهِ (١)

• **والثَّعْلاء** : المرأة التي لها أَسنانٌ زائدة على عِدَّة الأسنان ، والاسم الثَّعَل . وأنشد ابن الأعرابي لرجل من فزارة يقوله لنفسه :

لا حَوَلٌ في عينيهِ ولا قَبَلْ ولا شَغًا في فمه ولا ثَعَلْ
فهو نقيٌّ كالحسام قد صُقِلْ (٢)

وشاة ثعولٌ : إذا كان فوق خِلفها خِلْفٌ صغير زائد ، واسم ذلك الخِلف : الثُّعْل ، قال : وأخبرني نُجَيٌّ بن عباد (٣) قال : قال فلان : يعني رجلا من قومه يهجو امرأته :

إذا أَتَتْ جارتَها تستفْلي تفترُّ عن مختلفاتٍ ثُعْلِ (٤)

وأنشد الأصمعي في ثُعْل الشاة :

وذمُّوا لنا الدنيا وهم يُرضعونها أفاويق حتى ما يَدِرُّ لها ثُعْلُ (٥)

• **والثَّرْماءُ** : التي قد انقلع سِنُّها من أصلها . يقال رجُلٌ أثرمُ وامرأة ثرماء ، وقد ثرِم يثرَمُ ثرَما إذا ثرِمت سنُّه ، وقد ثرمتها أنا أثرِمها ثَرْما ، وقد أثرمه الله إذا صَيره أثرم .

• **والثَّمْرَاءُ** : هضْبة بالطائف مما يلي السَّراة . وقال أبو ذؤيب :

---

(١) البيت لأبي النجم في نوادر أبي زيد ١٣١

(٢) الأبيات بلا نسبة في اللسان (ثعل) ٨٧/١٣

(٣) نجي بن عباد أحد الرواة الذين يروى عنهم الأصمعي ، وابن الأعرابي ، وانظر : خلق الإنسان لثابت ١٧٤ ، وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٣ - ١٩٤

(٤) البيتان والخبر في خلق الإنسان للأصمعي ١٩٣ - ١٩٤ ، والبيتان في اللسان (ثعل) ٨٧/١٣

(٥) البيت لعبد الله بن همام السلولي في الجمهرة ٣٦١/٢ ، ومعجم البلدان ٩٢٧/١ ، وشمس العلوم ٢٤٦/١ ، ٢٤٦/٢ ، والمخصص ٥٩/١٥ ، والكامل ٢٩/١ ، ٣٤/٢ ، واللسان (ثعل) ١٣/ ٨٨ ، والسمط ٩٢٣/٢ ، والحماسة البصرية ٢٧٢/٢ ، وشرح القصائد السبع ٢١٧ ، وإصلاح المنطق ٢٣٩ ، والأساس (ثعل) ٩٣ ، وبلا نسبة في الثلاثة ٤٨ ، ومجالس ثعلب ٤٤٧ ، والإبل ٨٢

يظَلُّ على الشمراءِ منها جوارسٌ
مراضيعُ صهبُ الريشِ زُغْبٌ رقابُها (١)

● والثَّأْطَاءُ : المرأة الحمقاء ، أُخذ من الثأْطة وهى الحمَأة .

● والفَحْشَاءُ : الفُحش . قال جميل :

قامتْ تحيِّيكَ حيّتْها ملائكةٌ مُبرؤون من الفحشاءِ والزورِ (٢)

وقال متمم :

أدعوتَه باللهِ ثم قتلتَهُ بل لو دعاك بذمَّةٍ لم يَغْدِرِ
لا يلبسُ الفحشاءَ تحت ثيابِهِ صعب مقادتُه عفيفُ المئزرِ (٣)

● والبأْسَاءُ : الشِّدَّة . قال جل وعز : ﴿ فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ ﴾ [سورة الأنعام ٦/٤٢] .

وقال النابغة :

شهابُ حَربٍ يدينُ الظالمون له في كلِّ حى له البأساءُ والنِّعَمُ (٤)

● والبَزْواءُ : أرضٌ بيضاء مرتفعة من الساحل ، بين الجارِ و ودَّانَ ، يسكنها بنو ضمرة / بن أبي بكر بن عبد مناة بن كنانة . قال كثير : ١٠٥/و

يُقَبِّلْنَ بالبزواءِ والجيشُ واقفٌ مَزادَ الروايا يصْطبِين فِضالَها (٥)

● والبَزْلاء : الرأى الجيد المحكم . قال الراعى :

من أمرِ ذى بدواتٍ لا تزالُ لهُ بزلاءُ يعيا بها الجثَّامةُ اللُّبَدُ (٦)

---

(١) البيت فى ديوان الهذليين ٥١/١ ، واللسان (ريش) ١٩٨/٨ ، والمخصص ٦/١١ ، ومعجم ماستعجم ٣٤٦/١ ، وشمس العلوم ٣١٢/١ ، والأساس (جرس) ١١٨ ، وبلا نسبة فى اللسان (رضع) ٤٨٦/٩، وصدر البيت بلا نسبة فى المخصص ٤٢/١٦

(٢) البيت مما أخل به ديوانه .

(٣) البيتان فى ديوانه ٩١ - ٩٢ ، والأشباه والنظائر ٣٤٨/٢ - ٣٤٩ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٤) البيت فى ديوانه ٢٢٣

(٥) البيت فى ديوانه ٨١ ، ومعجم ماستعجم ٢٤٨/١ ، ٣٥٦ ؛ وقد نقل البكرى المادة بنصها عن أبى على القالى .

(٦) البيت فى ديوانه ٥٢ ، وتهذيب الألفاظ ١٨٤ ، ٤٤٦ ، والمقصور ١٨ ، واللسان (جثم) =

وقال أبو زيد : الُّلبَدُ من الرجال الذى لا يبرح منزله . قال أبو على : ويروى : اللَّبِدُ ، وهو المقيم ، يقال لبَد بالمكان إذا أقام به . وقال أبو عمرو : ألبد بالمكان أيضا فهو مُلْبِدُ به ، أى أقام به .

وقال أبو زيد : يقال [1] : « هذه خُطَّةٌ بزلاء » وهى التى تفصل بين الحق والباطل ، فتبزل – أى تشق – بينهما . قال أبو على : وكذلك الرأى الجيد يشُق عن الصواب .

• وقال أبو زيد [2] : هذا لا يخفى على **البَرْشَاء** : وهو الأسود والأحمر إذا اجتمعوا .

وقال اللحيانى : أرضٌ برشاءُ : إذا كانت كثيرةَ النبت مختلفا ألوانه .

والبَرشَاء [3] : أم قيس وذهل وشيبان بنى ثعلبة . والبَرشَاءُ : أنثى أبرش .

• **والبَطْحَاءُ** : بطنُ الوادى ، فيه رمل وحصى صغار . قال أبو النجم :

كأَن بالأشتَاد من أسْلائهِ والروضُ والبطحاء من بطحائهِ

عضْبَا نضَاه البيعُ من وعائهِ

والبطْحاءُ أيضا موضعٌ . قال القطامى :

إذا ما احتلَّ بالبطحاءِ حيٌّ بدْت غُرَرٌ تَرادفَها اليسارُ [4]

• **والبوْغاء** : رائحة الطِّيب . يقال ارتفعت بوغاءُ الطِّيب ، أى رائحته .

والبوغاء أيضا : التراب الدقيق . قال الشاعر :

لعَمْرك لولا هاشمٌ ما تعفرتْ ببغدانَ فى بوغائهِ القدمانِ [5]

= ١٤/٣٥٠ ، (لبد) ٤/٣٩٠ ، (بزل) ١٣/٥٥ ، والسمط ١/٢٠٢ ، ٢/٨١٨ ، وفصل المقال ١٣٠ ، وأمالى القالى ١/٥٣ ، ٢/٢٠٠ ، وشرح القصائد السبع ٢٥٣ ، وبلا نسبة فى شمس العلوم ١/١٥٧ ، والأساس (بزل) ٤٦ ، ونوادر أبى مسحل ٢/٤٦٢ ، ونوادر أبى زيد ٨٥ ، والفاخر ٢٧٣، والغريبين ١٤٦ ، واللسان (بدا) ١٨/٧٠ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ٧٤

(١) القول فى تهذيب الألفاظ ٤٤٦ (٢) القول فى تهذيب الألفاظ ٣٧

(٣) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣١٤ (٤) البيت فى ديوانه ١٤

(٥) البيت بلا نسبة فى المقصور والممدود لابن السكيت ٧٥ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٧٢ ، والزاهر ٢/٣٣٩ . والمعرب ١٢٢ ، والأساس (بوغ) ٦٩ ، واللسان (بوغ) ١٠/٣٠١ ، والتاج (بوغ) ٦١٦ ، والمقصور ١٨ ، والسمط ١/٥٧٦

● وقال الأصمعي : البَرْقاء والأبرق والبُرْقة واحد : وهو غِلَظٌ فيه حجارة ورمل . قال أبو النجم :

والثورُ كالهِرْبذِ فى بنسائهِ يمشى إلى البرقاءَ من برقائهِ

وحبْلٌ أبرقُ : إذا كان ذا لونين أسود وأبيض .

● والبَلْقاء : أرض بالشام . قال كثير :

سقَى اللهُ حيًّا بالموقَّر دارهم
إلى قسطلِ البلقاءَ ذاتِ المحاربِ (١)

● وبهْراءُ : قبيلةٌ من اليمن . قال جميل :

شريجان من بهراءَ خلطٌ وعامرُ
إذا ما استقلا كادتِ الأرضُ ترجفُ (٢)

أراد : شريجان ، خِلْط من بهراء وعامر ، أى لونان . **وهذا قبيح لأنه فصل بين المعطوف والمعطوف عليه في الجر ، فكأنه فصل بين المضاف والمضاف / إليه .** ١٠٥/ظ

● والبَيْداءُ : الفلاة . أنشد الأصمعي :

وبيداءَ تحسبُ آرامها رجالَ إيادٍ بأجلادِها (٣)

● وقال أبو عمرو : امرأة بلْخاءُ بالخاء المعجمة : أى حمقاء ، وأنشد :

منهنَّ بلخاءُ لا تدرى إذا نطقتْ ماذا تقولُ لمن يبتاعُها الندمُ (٤)

● والمَعْزاءُ والأمعز : المكان الكثير الحصى . قال ذو الرمة :

يقْعُنَ بالسفحِ مما قدْ رَأَيْن به وقْعًا يكادُ حصى المعزاءِ تَلتهبُ (٥)

فالمعزاء جمعها مُعْزٌ ، والأمعَزُ جمعه أُماعِزُ .

● والمَلْحاء : مَقْعَدُ الفارس . وقال الأصمعي : الملحاء : مقدَّم الظهر وهى متصلة بالكاهل ، ويقال : الملحاوان : لحم ما انحدر عن الكاهل من الصلب .

---

(١) البيت فى ديوانه ٣٤٠ ، ومعجم ماستعجم ٣٧٥/١ ، ومعجم البلدان ٩٥/٤

(٢) البيت لجميل فى شمس العلوم ٣٧٥/٢ ، ومعجم البلدان ٩٥/٤ ، وقد أخل به ديوانه

(٣) سبق تخريج البيت فى مقدمة الممدود ورقة ٨٠ ظ .

(٤) البيت بلا نسبة فى تهذيب الألفاظ ٣٦٢

(٥) البيت فى ديوانه ١٦

قال أبو علي : وهذه المعانى متقاربة لا تعد اختلافا . قال أبو النجم :

فحال والسربالُ فى أحشائهِ فى موضعِ الكاهل من ملحائِهِ [١]

يقول لما وثب على الفرس صار قميصه فى بطنه .

ومَلْحاءُ : بطنٌ من حَيْدانَ . قال جميل :

وملحاءُ من حيدانَ صيدٌ رجالُها
إذا حشدَتْ كادت على الناس تُضْعِفُ [٢]

• وقال الأصمعى [٣] : المَسْحاء : الأرض المستوية ، ذات حصى صغار . وقال أبو زيد : المسحاء من الأرض الصحراء ، وهى المَساحِيُّ ، الياء ثقيلة وبفتحة الميم ، وبعضهم كسر الميم وألقى الياء فقال أرَضُون مِساحٍ ، ورأيت أرَضين مِساحا ، وأنشد :

فإذا الحداةُ تعصبوا بمفازة غبراءَ ذاتِ جراشعٍ ومِساحِ

• والمَيْثاء : الأرض اللينة ، كذا قال أبو عبيد عن بعض أصحابه .

وقال أبو زيد : الميثاء : الرابية السهلة الطيبة وجماعها المِيث .

وقال الأصمعى : التَّلْعة مسيل ما ارتفع من الأرض إلى بطن الوادى ، فإذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادى أو ثلثيه فهى مَيْثاء ، فإذا عظمت فوق ذلك فهى ميثاءُ جلواخٌ . قال أبو النجم :

حتى إذا علا الميثاءُ من ميثائهِ

وقيل لابنة الخُس [٤] ، ما أحسن شيء رأيتِ ؟ قالت : أثرُ غاديةٍ فى إثْر ساريةٍ فى ميثاءَ رابيةٍ .

• والمَثْناء : المرأة التى تشتكى مثانتها . ويقالُ : المثناء : التى لا تحبس بولها فى مثانتها ، والذكر أمثنُ .

١٠٦/و • / والمَدْشاء : المرأة التى لا لحم على يديها .

---

(١) البيتان لأبى النجم فى المخصص ٤٤/١٦

(٢) البيت لجميل فى شمس العلوم ٤٨٧/١ ، وقد أخل به ديوانه .

(٣) انظر : هامش ديوان معن بن أوس ، برواية القالى . صفحة ٢ حيث وردت المادة دون شاهد .

(٤) قول ابنة الخس فى أمالى القالى ٢٣٥/٢ ، ومجالس ثعلب ٢٨٤/١ ، والمخصص ١٤٣/١٠

● **والمَضْواء** : التى لا لحم على فخذيها . والمضْواء أيضا : الاسْت . أنشد الفراء قول الراجز :

قد بلَّ أعلى السرجِ من مَضْوائهِ [(١)]

أى من استه .

● **والمَرْداء** : جمعها مرادٍ ، وهى رمالٌ منبطحة لا نبت فيها ، ومنها قيل للغلام أمردُ .

والمَرداء أيضا : موضعٌ ، حكاه ابن الأنبارى . وقال الراجز :

هلاَّ سألتم يومَ مرداءَ هَجَرْ إذْ قاتلتْ بكرٌ وإذْ فرت مُضَرْ [(٢)]

وقال الآخر :

فليتكَ حال البحرُ دونك كلُّه ومن بالمرادِى من فصيحٍ وأعجمِ [(٣)]

● وقال الفراء : **الوَحْفاء** : الأرض فيها حجارة سود ليست بِحَرَّة ، وجَمعها وَحَافَى .

● **والوبْراء** : عُشبة غبراء مُزْغَبَّة ذات قضُب وورقٍ هشَّةٌ ، منبتها السباخ ، عن أبى زيد .

● **والوَجْعاء** : الاست . قال أنس بن مدرك الخثعمى :

إنّى وقتلى سُليكا ثم أعقلُهُ كالثور يضربُ لما عافت البقَرُ

غضبتُ للمرء إذ نيكت حليلتُه وإذ يشد على وجعائها الثفَرُ [(٤)]

وقال نهيك بن إساف الأنصارى لعامر بن الطفيل :

---

(١) البيت بلا نسبة فى التكملة ٦١٣/٤ أ ، والمخصص ١٤٤/١٦ ، واللسان (حصا) ١٥٢/٢٠

(٢) البيتان لأبى النجم فى معجم البلدان ٤٩٣/٤ ، ومعجم مااستعجم ١٢١١/٤ ، والجمهرة ٢٥٧/٢ ، وبلا نسبة فى المقصور ١٠١ ، والجمهرة ٢٤٢/٣ ، واللسان (ردى) ٣٤/١٩ ، والأول فى اللسان (مرد) ٤٠٨/٤

(٣) البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ١١٠ ، والوحشيات ٢٢٣ ، ومعجم مااستعجم ١٢١٢/٤ ، وينسب للراعى فى اللسان (حدد) ٤٠٨/٤ ، وقد أخل به ديوانه . وبلا نسبة فى معجم البلدان ٤٩٣/٤ ، والمقصور ١٠١ ، واللسان (ردى) ٣٤/١٩

(٤) البيتان لأنس بن مدرك الخثعمى فى اللسان (ثور) ١٧٨/٥ ، والعينى ٣٩٩/٤ ، وفصل المقال ٣٠٠ ، والشعر والشعراء ٣٦٨/١ ، والبيت الثانى بلا نسبة فى المخصص ٤٤/١٦

للمشتّ بالوجعاءِ طعنة مرهَفٍ حرّانَ أو لثويتَ غير محسَّبِ (١)

أى غير مُكرم .

وقال الأصمعى (٢) : أخبرنى شعبة (٣) قال : سمعت سماك بن حرب (٤) يقول (٥) « ما حَسَّبُوا ضَيفهم » أى ما أكرموه . قال أبو على : يحتمل أن يكون هذا مأخوذا إما من المِحْسَبة والحُسْبانة وهما وسادة من أَدَمٍ ، أى ما جعلوا له المِحْسبة ليتكئ عليها إكراما له ، أنشدنى أبو بكر بن دريد :

حسَّبهُ من اللبَن أن رآه قد ملَّ ورَنْ (٦)

وقال : حسَّبه : أى جعل له المِحْسبة ، واللبن : وجعُ العنق من الوسادة ، يقال لبِنَتْ عُنقه تَلْبَنُ لَبَنا ، ويمكن أن يكون مأخوذا من قولهم حسَّبه أى أكرمه حتى قال حَسْبى .

وأخبرنى بعض أصحابنا أن أحمد بن يحيى كان يفسر هذا البيت الذى أنشده أبو بكر بخلاف تفسير أبى بكر ويقول : إن معنى حسَّبه من اللبن أى سقاه اللبن حتى قال حسْبى أى يكفينى .

● **والوجْناء** : الناقة الشديدة الصُّلبة ، أخذت من الوجين وهو الأرض الغليظة المنقادة . وقال قوم : الوَجْناء : العظيمة الوجَنات .

* * *

---

(١) البيت لنهيك بن إساف الفزارى فى خلق الإنسان لثابت ٣١٠ ، واللسان (حسب) ٣٠٦/١ ، وبلا نسبة فى المخصص ٤٦/١٢

(٢) انظر : خلق الإنسان لثابت ٣١٠

(٣) شعبة بن الحجاج بن الأزدى العتكى مولاهم ، نزيل البصرة ، يروى عنه الأصمعى وهو أحد الحفاظ توفى ١٦٠ هـ ، انظر لترجمته : نور القبس ١٠٩ ، والفهرست ١٩٢ ، ومراتب النحويين ١٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبى ١٨٠١

(٤) سماك بن حرب بن أبى سعيد أبو المغيرة الذهلى ، شيخ شعبة ، محدث مشهور . وعده الزبيدى فى طبقاته من الطبقة الثانية من اللغويين البصريين . انظر لترجمته : طبقات الزبيدى ١٧٦ ، وإنباه الرواة ٦٥/٢ ، وميزان الاعتدال ٢٣٥/٢

(٥) حديث فى الفائق ٢٦٠/١ ، وانظر : خلق الإنسان لثابت ٣١٠ ، واللسان (حسب) ٣٠٦/١

(٦) البيتان بلا نسبة فى الجمهرة ٢٢١/١

١٠٦/ظ

/ هذا باب ما جاء من الممدود على مثال فَعَلاء من الأسماء ولم يأت صفة

● قَرَماء : موضعٌ . قال سليك :

عـلـى قـرمـاءَ عـالـيـةً شـواهُ كأنَّ بياض غُرَّته خِمارُ (١)

● وجَنَفَاءُ : موضعٌ أيضا . قال ابن مقبل :

رحلْتُ إليك من جنفاءَ حتَّى أنخْتُ فِناء بيتك بالمطالى (٢)

● والسَّحَنَاءُ : الهيئة ، وكذلك السَّحْناء .

● وثَأَداء ودأَثَاء : الأمَةُ عن الفراء (٣) على فَعَلاء . وكلهم يقول ثأْداء ودأْثاء على فَعْلاء ، يقال ما هو بابن ثأداء ولا ودأثاء .

وكذلك سحْناء على مثال فَعْلاء . وتسكين الهمزة من الدأثاء والحاء من السحناء أكثر في كلام العرب .

● ونَفَساء (٤) : لغة في نُفَساء . وفيه ثلاث لغات ، يقال امرأة نُفَساء – وهي الفصيحة – ونَفْسَاء ، ونَفَسَاء وهي أقلها وأردؤها .

---

(١) البيت لسليك بن سلكة السعدى فى الجمهرة ٤١١/٣ ، والاقتضاب ٤٧٠ ، والكامل ٨١/٢ ، وسيبويه والشنتمرى ٣٢٢/٢ ، وليس فى كلام العرب ١٢٢ ، واللسان (ثأد) ٧١/٤ ، وسفر السعادة ٥٩ أ ، وفرحة الأديب ٤٠ ب ، ومعجم البلدان ٦٨/٤ . وينسب لتأبط شرا فى معجم مااستعجم ٤٩١/٢ ، وينسب لبشر بن أبى خازم فى سفر السعادة ٥٩أ ، والمقصور ٩١ ، والذى فى ديوانه ٧٧ ، عجز البيت مع صدر آخر . والبيت بلا نسبة فى أدب الكاتب ٤٦٢ ، والمخصص ٦٧/١٦ ، وشرح أدب الكاتب ٤٠١

(٢) البيت فى زيادات ديوانه ٣٩١ ، عن معجم مااستعجم ٣٩٨/٢ ، (عن القالى) . وينسب لزبان بن سيار الفزارى فى اللسان (طلا) ٢٣٩/١٩ ، وفرحة الأديب ٣٩ب ، ومعجم البلدان ٣٣/٢، والبيت بلا نسبة فى أدب الكاتب ٤٦٢ ، والاقتضاب ٤٧١ ، والمقصور ٢٥ ، وسيبويه والشنتمرى ٣٢٢/٢ ، واللسان (ثأر) ٧١/٤ ، وشرح أدب الكاتب ٤٠١ ، والجمهرة ٤١١/٣

(٣) انظر : إصلاح المنطق ٢٤٨

(٤) تأخرت مادة « نفساء » عن مكانها الطبيعى فى الترتيب الذى التزم به القالى فى كتابه ، وربما كان تأخرها لوجود لغات أخرى فى الكلمة . وانظر اللغات الأخرى فى ورقة ١٣٢ و .

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال
فَوْعَلاء
اسما ولم يأت صفة

● الحَوْصَلاءُ : حوصلة الظليم وكل طائر . أنشد الأصمعى لأبى النجم :

والمَرْءُ يهديه إلى أمعائهِ ... فى سَرْطم هادٍ على التوائهِ
يمرُّ فى الحلق على علبائهِ ... تعمُّج الحية فى غشائهِ
هادٍ ولو جارَ بحوْصَلائهِ (١)

وحوْصَلاء : اسم موضع .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال
فاعُولاء
اسما ولم يأت صفة

● عاشوراء : معْرفة .

● ويقال أصابتهم ضاروراءُ مُنكَرةٌ : من الضُّر .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال
فَعُولاء
اسما ولم يأت صفة

● حرُوراءُ : بلد .

● والحَرُوقاء : الحُرَّاق . وقال الأحمر والفراء : هى الحروقاء لهذا الذى تقدح النار فيه ، وزاد الفراء : هو الحَروق والحَرُّوق والحُرَّاق .

---

(١) الأبيات الخمسة لأبى النجم فى الحيوان ٣١٢/٤ ، والأربعة الأولى فى المعانى الكبير ٣٤٦/١، والأول والثانى فى عيون الأخبار ٨٦/٢ ، والأول والرابع فى الإبل ١٠٧ ، والثانى والثالث فى خلق الإنسان لثابت ٣١٢/٤ ، والثالث فى التصريح على التوضيح ٢٩٦/٢ ، والخامس فى المزهر ٢٥٢/١ ، والجمهرة ٣٦٤/٣ ، والمخصص ١٣٢/٨ ، والبيتان الثالث والرابع بلا نسبة فى المخصص ٦٣١/٦ ، والرابع بلا نسبة أيضا فى المخصص ٢٨/١٦

● وكَشُوثاء : الذى تسميه العامة الكُشُوث .

● وجَلُولاء بلد .

● وقال أبو عمرٍو والأموى : الدَّبُوقاء / : العَذِرة . قال رؤبة : ١٠٧/و

والمِلْغُ يلكَى بالكلام الأملغِ لولا دبوقاء استهِ لم يَبْدَغِ [١]

ويروى : « يبطغ » . قال أبو على : وكان بعض شيوخنا [٢] يغلط فى هذا ويروى « لم يندغ » ، فنازعناه فيه فلم يرجع عنه ، وهو تصحيف .

ومعنى يبدغ ويبطغ يتلطخ بالعذرة ، يقول لولا أنه جاءه الإنجاء من الخوف لم يُنج ، ومعنى يَلْكَى : يُولَع ، يقال لَكِى بالشىء يلْكَى إذا أُولع به ولزمه ، والمِلْغُ : الماجن ، والأَمْلَغُ الأَمْجَنُ .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال فَعِيلاء من الأسماء

قال سيبويه [٣] : ولم يأت صفة ، وقال غيره : قد جاء صفة .

● القَرِيثاءُ والكَرِيثَاء : ضرب من البُسر . هذا مذهب سيبويه ، وقال غيره : هما صفتان ، يقال بُسْرٌ قريثاء وكريثاء .

● والكَثِيراء : الذى يُلزق به الشَّعر .

● وسَمِيراء : بلدٌ .

* * *

---

(١) البيتان فى ديوانه ٩٨ ، والسمط ٧٧٨/٢ ، واللسان (دبق) ٣٨٣/١١ ، والمعانى ٧٩٦/٢ ، والقلب ٤٦ ، والمخصص ٧٣/١٦ ، والأول فى أمالى القالى ٢٠٦/١ ، والثانى فى سفر السعادة ٣٨ ب ، وأمالى القالى ١٥٦/٢ ، والإتباع والمزاوجة ٥٨ ، والأول بلا نسبة فى البارع ٥١ ، والثانى بلا نسبة فى البارع ٢٧٢ ، والمخصص ٦١/٥

(٢) بالهامش : « هو أبو بكر بن الأنبارى ، وهى رواية صحيحة ، لأن العرب تقول ندغته بالنون والغين معجمة أى أشرت إليه على طريق الاسترسال مضاحكا ، فمعناه : لم يشر إلى إخراج النجو ولم يراسل أحدا ، وهذه نهاية الذم بالحمق وهى الرواية التى تليق بمعنى البيت » .

(٣) انظر : سيبويه ٣٢٤/٢

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال فاعِلاء اسما ولم يأت صفة

● **عادِياءُ** : أبو السموأل الغسانى . قال النمر بن تولب :

هلاَّ سألْتَ بعادياءَ وبيتِهِ　　　والخَلِّ والخمرُ التى لم تُمنعِ (١)

● **والحاوِياء** : واحدة الحوايا . قال الله تعالى : ﴿ أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ﴾ [سورة الأنعام ٦/١٤٦] .

وقال أبو عبيدة (٢) : الحوايا : أى ما تحوَّى من البطن ، أى استدار مثل الحوايا ؛ يعنى بنات اللبَن (٣) . وقال المفسرون : الحوايا : المباعر .

وقال أبو على : والحوايا : الأكسية التى تُحَوَّى على ظهور الإبل وتُركب . قال الأصمعى (٤) : واحدة حِوايا البطن ، حَوِيَّة وحاوِية وحاوياء . قال الشاعر :

كأنَّ نقيقَ الحبِّ فى حاويائِهِ　　　فحيحُ الأفاعى أو نقيق العقاربِ (٥)

قال : وبه سمِّى الكساء الذى يُحوى ويُجعل على ظهر البعير حَويّة . وقال غيره : وجمعه حوايا ، وأنشد :

تضيقُ بأعلاه الحَوِيَّةُ والرحْلُ (٦)

● **والحاثِياء** : أن يحفِر اليربوعُ فى لغز من ألغازه ، فيذهب سُفْلا حتى يُغْيى ،

---

(١) البيت فى ديوانه ٧٣ ، والسمط ١/٤٦٨ ، وأمالى القالى ١/١٩٤ ، والخزانة ١/١٥٥ ، وفصل المقال ٣٣٩ ، والمعانى الكبير ١/٥٠٠ ، والمخصص ١٦/٧٤ ، واللسان (عود) ٤/٣١٨ ، (عدا) ١٩/٢٧٠ ، والمستقصى ٢/٣٢٦ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٢٩٦ ، وموارد البصائر ٥٩ أ .

(٢) الأضداد لابن الأنبارى ٢٢٢

(٣) بناتُ لبنٍ : الأمعاء التى يكون فيها اللبن . القاموس المحيط (لبن) .

(٤) خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٠

(٥) البيت لجزير فى ديوانه ٨٣ ، واللسان (حوى) ١٨/٢٢٩ ، والمخصص ١٦/٧٤ ، واللسان (نفق) ١٢/٢٣٨ ، وبلا نسبة فى الأضداد لابن الأنبارى ٢٢٢ ، وشرح شواهد الشافية ٤٤٣ ، وشمس العلوم ١/٤٧٩

(٦) عجز البيت لذى الرمة فى ديوانه ٤٥٧ ، وصدره « وقربن للأحداج كل ابن نسعة » .

فلا يقدر عليه ويشتبه / عليه الجحر فلا يعرفه من غيره فيدَعه . يقال : [١] « ما أشدَّ ١٠٧/ظ اشتباه حاثيائه » وإذا حثّى لم يُقدر عليه .

• **والغابِيَاءُ** : جُحر من جِحَرة اليربوع ، يَغْبَى على الإنسان فلا يعرفه .

• **والقاصِعاءُ** : جُحْرٌ من جحرة اليربوع . قال الفرزدق :

وإذا أخذتَ بقاصعائكَ لم تَجِدْ أحدًا يُعينك غير من يتقصّعُ [٢]

وقال الأصمعى [٣] : وإنما قيل له قاصعاء لأَنه يُخرج تراب الجحر ثم يُقَصِّعُ ببعضه ، كأنه يسد به فم الجُحر . يقال قد قَصَّع - مشدَّد - « وكُلٌّ سَادٌّ مُقَصِّعٌ » [٤] ، ويقال للجُرح إذا شرق بالدم : قد قَصَّعَ بالدم مشدَّد أيضا . وقَصَع البعيرُ بجِرَّته [٥] - خفيفٌ - إذا ملأَ فاه جِرَّةً .

• **والراهِطاء** : تراب يُخرجه اليربوع من الجُحر ويجمعه . والمرهُّط أن يُقَصِّع جحره بعض التقصيع ولا يُقَصِّع كالذى ينبغى ، يَدَعُ فى فم جُحره خَصاصةً أى خَرْقا ، يقال قَد رَهَّط وحينئذ يُسمى الراهطاء ، وهو مشتق من الرَّهْطِ وهو الشَّق .

• **والنافِقاء** : جُحْر يخرج منه اليربوع ، إذا فَزِع . ويقال إن المنافق سُمّى من النافقاء [٦] .

• **والدامَّاء** أيضا : التراب الذى يجمعه اليربوع ويُخرجه من الجحر ، وأصله دامِمَاء فأسكنت الميم الأولى وأدغمت فى الثانية ، وإنما قيل له دامَّاء ، لأنه يُخرج التراب من فم الجحر ثم يردم به فم الآخر كأنه يطليه به . ومنه يقال : ادْمُمْ قِدْرَكَ بشَحْمٍ أو طِحَال [٧] : أى اطلها به .

---

(١) انظر : البارع ١٤٢

(٢) البيت فى ديوانه ٥٢٦ ، والنقائض ٩٦٠/٢ ، والمعانى ٦٥٣/٢ ، والخزانة ١٨/١ ، واللسان (قصع) ١٤٨/١

(٣) القول فى البارع ١٤٢ ، واللسان (قصع) ١٤٨/١٠ ، والاستدراك ١٥ .

(٤) الزاهر ٢٣٠/١

(٥) انظر : غريب الحديث ٢١/٣ ، فى الحديث : « إنها لتقصع بجرتها » وانظر : اللسان (قصع) ١٤٧/١٠ ، والاستدراك ١٥ ، والمخصص ٩٣/٥

(٦) انظر : الزاهر لابن الأنبارى ٢٣٠/١

(٧) الزاهر ٢٣٠/١ ، عن الأصمعى .

• **والسَّافِياء** : ما سفت الريحُ من التراب . وقال الأصمعى : السافياء : الغُبار . والمعنى واحد . قال الكميت :

ثوْباه منْهُ الصقيعُ يلحفُهُ   والتُّرْبُ من سافيائهِ التَّرِبُ (١)

• **والسابِياء** : النِّتاج . كذا حكى أبو عبيد (٢) عن هشيم (٣) قال : وأصل السابياء الشيء الذى يخرج مع الولد والجمع السَّوابِى . قال ذو الرمة :

يَحُلُّون مِن يبرينَ أو من سويقةٍ   مشقَّ السوابى عن أنوفِ الجآذرِ (٤)

ويقال : بُورك لفلان فى السابياء أى فى النِّتاج .

وقال أبو زيد : يقال إن لفلانٍ لسابياءَ كثيرةً ، إذا كان كثير الماشية .

• **والباقِلّاء** : إذا خففت مُدت ، وإذا شددت قصرت فقلت الباقِلّى .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال فَعَالاء من الأسماء والصفات

١٠٨/و • / **العَجَاساء** : العظيمةُ من الإبل . ويقال إبلٌ عجاساءُ إذا كانت ثِقَالًا . قال الراعى :

وإنْ برَّكَتْ منها عجاساء جلَّةٌ   بمحنيَّةٍ أشلَى العِفَاس و بَرْوَعا (٥)

العِفَاسُ وبَرْوَعُ : ناقتان .

---

(١) البيت للكميت فى هاشمياته ٩٩

(٢) انظر : غريب الحديث ٢٩٩/١ ، والاستدراك ١٥

(٣) هشيم بن بشير السلمى أبو معاوية . مولى لبنى سليم ، كتب عنه أبو عبيد القاسم بن سلام توفى ١٨٣ هـ ، انظر : الفهرست ٣١٨ ، وطبقات المفسرين ٣٣/٢ ، ٣٥٢ ، ونور القبس ٣١٤

(٤) البيت فى ديوانه ٢٩٧ ، وخلق الإنسان لثابت ١٣

(٥) البيت فى ديوانه ١٨٦ ، واللسان (برع) ٣٥٤/٩ ، (شلى) ١٧٤/١٩ ، (برك) ٢٧٧/١٢ ، (عفس) ٥/٨ ، (عمس) ٢١/٨ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١٦/٢ ، والعين ٢٤٥ ، والمقصور ٧٨ ، وإصلاح المنطق ١٨٠ ، ٣١٥ ، والجمهرة ٩٣/٢ ، وتهذيب الألفاظ ٥٥٤ ، ٦٥٢ ، وبلا نسبة فى التنبيهات ١٤٦ ، والمخصص ١١٩/١٥ ، والجمهرة ٤٠٨/٣

وقال بعض اللغويين : ليلةٌ عَجاساء إذا كانت طويلة ما تكاد تنقضى ، قال العجاج :

إذا رجوتُ أن تضئَ اسوّدتِ   دون قُدَامَى الصُّبح وارجحنَّتِ
منها عجاساءُ إذا ما الْتَخَّتِ   حسِبتَها ولم تَكِرَّ كُرَّتِ [١]

ارجحنَّت : ثبُتت وأقامت كما ترجحنُّ الرحى .

● وقال أبو عبيد [٢] عن القنانى : **العَوَاساء** : الحاملُ من الخنافس وأنشد :

بِكْرًا عواساءَ تَفَاسَى مُقْرِبا [٣]

تَفاسَى : تُخرج استها ، وتَبَازَى : تُخرج أليتيها ، مُقْرِبًا : أى دنت أن تضع ما فى بطنها .

● ويقال رجل **عَبَاقاء** وعباقِيَة : للذى يَلْزَقُ بك لا يفارقك . ويقال : شَيْنٌ عباقِيَة للذى له أثر باق .

● **والعَباماء** : الأحمقُ الفَدْمُ . قال جميل :

عباماءُ لم يشهدْ خصوما ولم يُنِخ   قِلاصا إلى أكوارها حين تُعْكَفُ
يُقَلِّبها تِرعيَّة جُلُّ هَمِّه   جِمالٌ ومعزًى ما تزال تؤنَّف
نباتُ خَدارِيٌّ كأن قرونها   إذا أشرقَتْ فوق الجماجم عُلَّفُ
بصيرٌ بصغراها رفيقٌ بكلْئها   طويلُ العصا هوهاءةُ اللب أجوَفُ [٤]

قوله تؤنَّف : أى يُستقبل بها أنف الكلأ ، وخُداريٌّ بضم الخاء وكسرها : الفحل من المعزى الأسود ، والخداريُّ : لون السواد ، والعُلَّف : ثمر الطلح واحدته عُلَّفة ،

---

(١) الأبيات الأربعة فى ديوانه ٦ ، والأيام والليالى ٣٦ ، والمختار من شعر بشار ١٨ ، والثالث والرابع فى شرح القصائد السبع ٧٦ ، والأبيات الأربعة بلا نسبة فى المخصص ١١٩/١٥

(٢) الغريب المصنف ٢٤٤

(٣) البيت بلا نسبة فى الغريب المصنف ١٥٧ ، ٢٤٤ ، واللسان (فسا) ١٣/٢٠ ، (عوس) ٣٠/٨ ، (قسب) ١٨٤/٢ ، والمقصور ٧٨

(٤) الأبيات الأربعة لجميل فى ديوانه ١٣٥ - ١٣٧ ، والبيت الأول الشاهد برواية « طباقاء » بدلا من « عباماء » فى ديوانه ، وهو بلا نسبة فى المقصور والممدود لابن السكيت ٧١ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان وانظر : مادة : « طباقاء » ورقة ١٠٨ ظ .

وهوهاءة اللب : مضطرب اللب . وقال الفراء : الهوهاءة : الأحمق . والتِرعيَّة : الراعى الحسن القيام على المال .

● **وعَقاراء** : موضع . قال حميد بن ثور :

رَكودُ الحميّا طلّةٌ شاب ماءها بها من عقاراءِ الكرومِ رَبيبُ [(١)]

طَلّة : لذيذة ، وربيبٌ : مربوب .

● ويقالُ رجُلٌ **عياياءُ** : وهو الذى لا يَنكح ، وكذلك البعير الذى لا يَضْرِب ، كذا قال أبو عبيد [(٢)] عن الأصمعى .

وسمعت أبا بكر بن دريد يقول : العياياء : الرجُلُ الذى يَعْيَا بأمره ، عن الأصمعى . وكذا قرأته أنا عليه فى كتاب الأبواب على ما قال .

١٠٨/ظ / وفى حديث أم زرع [(٣)] « عياياءُ طباقاءُ كل داءٍ له داءٌ » .

● **والخَصاصاء** : الفَقْرُ . حكاه أبو بكر بن دريد .

● **والقَراثاء والكَراثاء** : ضرب من البُسْر .

وقال قوم من أهل اللغة : بُسْرٌ قَراثاءُ وكراثاءُ فجعلوهما صفتين .

● **والشَّصاصاء** : اليُبس والحُفوف . ويقال انكشف الناس عن شصاصاءَ منكرةٍ . وقال أبو زيد [(٤)] : إنهم لفى شصاصاءَ : وهو العيش الشديد ، وأنشد :

على شصاصاءَ تَرى عيشَ الشَّفيّ [(٥)]

والتفسيران واحد . ويقال قد أشصَّت الناقة فهى شَصوصُ إذا ذهب لبنُها . وهذا شاذ على غير قياس . والشَّصوص يجمع شصائص . وأنشد الأصمعى :

ربيعٌ حين تُمحلُ كل أرضٍ وتُنتج الشصائصُ والشُّصوصُ

وقال الكسائى : شصَّت .

---

(١) البيت فى ديوانه ٥٢ ، ومعجم مااستعجم ٩٤٨/٣ ، واللسان (عقر) ٢٧٦/٦ ، ومعجم البلدان ٦٩٢/٣ ، والتنبيهات ٣٤٧

(٢) الغريب المصنف ٢٢٣ ، وانظر : غريب الحديث ٢٨٧/٢

(٣) الحديث فى غريب الحديث ٢٨٦/٢ ، ومتخير الألفاظ ٤١٣ ، وانظر مصادر أخرى بهامشيهما .

(٤) النوادر لأبى زيد ٢٥٣ ، وهو مثل فى اللسان (شصص) ٣١٤/٨

(٥) البيت بلا نسبة فى نوادر أبى زيد ٢٥٣ ، ومجمع الأمثال ٣١/٢

● وقال الأصمعي : **الطَّباقاء** : من الرجال : الذى ينطبق عليه أمره ، وأنشد لجميل :

طباقاءُ لم يشهدْ خصوما ولم يُنخ قلاصا إلى أكوارها حين تُعكَفُ [١]

هذا رواية البصريين عن الأصمعي . وروى أبو عبيد عنه [٢] : « رجُلٌ عياياءُ طباقاءُ » وكذلك البعير وهو الذى لا يَضرب ، وقال فى غريب الحديث [٣] : الطُّباقاء العَيِيُّ الأحمقُ الفَدْمُ .

● **والدَّباساء** : الجرادة الأنثى ، حدثنى [٤] بذلك أبو بكر بن دريد وأنشدنى قول الراجز :

أقسمتُ لا أجعلُ فيه عُنْظُبا إلا دباساءَ تُوَفِّى المِقْنَبا [٥]

قال : والمِقْنَبُ : الكساء الذى تُجعل فيه الجراد أو الحشيش .

● **والثَّلاثاء** : اليومُ المعروف . قال الشاعر :

يوم الثَّلاثاء منه مأدبٌ عجبُ فبارَك الله فى يوم الثَّلاثاءِ

● **والبَراكاء** : أن يُبركوا إبلهم وينزلوا عن خيلهم ويقاتلوا رجّالة .

وبراكاء كل شيء : معظمه وشدته . يقال : وقع فلان فى براكاء الأمر وفى براكاء القتال أى فى معظمه ، قال بشر بن أبى خازم :

ولا يُنجِى من الغمراتِ إلاَّ براكاءُ القتالِ أو الفرارُ [٦]

---

(١) البيت فى ديوانه ١٣٧ ، والمخصص ٧٣/١٦ ، والمقصور ٦٩ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ٧١ ، وغريب الحديث ٢٩٥/٢ ، والفائق ٢١٠/٢ ، وسفر السعادة ٤٩ أ ، وبلا نسبة فى نظام الغريب ٣١ ، والبيان ١٠٣/١ ،

(٢) انظر : غريب الحديث ٢٨٦/٢

(٣) النص فى غريب الحديث ٢٩٥/٢ (٤) انظر : الجمهرة ٢٤٤/١

(٥) البيتان بلا نسبة فى الإبدال لأبى الطيب ٢٩٨/١ ، والاشتقاق لابن دريد ١٢٠ ، والجمهرة ٢٤٤/١ ، ٣ /٣١٢ ، ٤٠٨ ، والأول اللسان (قنب) ١٨٤/٢

(٦) البيت فى ديوانه ٧٩ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ٧١ ، وسفر السعادة ٢٤ ب ، وشمس العلوم ١٥٠/١ ، والخزانة ٣٥٩/٣ ، واللسان (برك) ٢٧٨/١٢ ، وديوان الخنساء ٢١٦ ، والجمهرة ٢٧٣/١ ، والمقصور ١٨ ، وشرح المفضليات ٦٧٧ ، وبلا نسبة فى أخبار النحويين ٤٩ ، والاشتقاق لابن دريد ٢٤٧ ، والجمهرة ٤٠٨/٣ ، والمخصص ٧٣/١٦ ، ونظام الغريب ١٠٨ ، وأبيات الاستشهاد ١٦٠ ، والنقائض ٤٢٣/١

وقال طفيل :

من القوم لم تُقْلع براكاءُ نجدةٍ   من البأسِ إلا رمحُهُ يتضبَّبُ (١)

وقال بعض اللغويين : البراكاء : البُروك واستشهد ببيت بشر الذى ذكرناه .

١٠٩/و ● والبَراساء : لغة فى البَرْنَساء / ، حكاه اللحيانى عن أبى الدينار .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال فَعْلَلَاء اسما ولم يأت صفة

● عَقْرَبَاءُ وحَرْمَلَاءُ : مكانان : قال أوس بن حجر :

تَحَلَّلَ غَدْرًا حرملاءَ فأقلعتْ   سحابتُه لما رأى أهل مَلْهَمَا (٢)

ومَلْهَمُ : مكان . ويروى « تجلَّل غَدْرُ حرملاءُ » .

● وكَرْبَلاء : موضع . قال كثير :

فسِبْطٌ سِبْطُ إيمانٍ وبِرٍّ   وسِبْطٌ غَيَّبتْهُ كربَلاءُ (٣)

● وثَرْمَدَاءُ : موضع . قال علقمة :

وما أنتَ أمَّا ذِكْرُها رَبَعِيَّةٌ   يُخَطُّ لها من ثَرْمَداءَ قليبُ (٤)

● ويُقال (٥) ما أدرى أى البَرْنَسَاءِ هُو : أىْ أىُّ الناس .

* * *

---

(١) البيت فى ديوانه ٥٠ ، والسمط ٦٦٢/٢ ، وانظر مصادر أخرى بهامشه .

(٢) البيت فى ديوانه ١١١ ، والمقصور ٣٢ ، ومعجم مااستعجم ٤٤٠/٢

(٣) البيت فى ملحق ديوانه ٥٢١ ، فيما ينسب له ولغيره ، وعيون الأخبار ١٤٤/٢ ، والشعر والشعراء ٥١٧/١ ، ومعجم مااستعجم ١١٢٣/٤ ، وينسب لكثير بن كثير السهمى فى شرح مايقع فيه التصحيف ٤١٤ ، وانظر اختلاف النسبة ومصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٤) البيت فى ديوانه ١٠ ، ومعجم مااستعجم ٣٣٩/١ ، وشرح المفضليات ٧٧٢ ، والمسلسل ٢٧٣ ، واللسان (ثرمد) ٧٣/٤ ، والدرر ١٧٩/٢ ، والعينى ٥١٦/٣

(٥) القول فى شرح المفضليات ١١ ، والمستقصى ٣١٠/٢ ، والاستدراك ٣٣ ، والإبدال ١٦٧/٢ ، وتهذيب الألفاظ ٣٥

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال

فَعْلَلاء

اسما ولم يأت صفة وهو قليل جدا

• يقال ما أدرى أى البَرْنَاساء [1] هو : أىْ أىُّ الناس هو . وما علمْنا أتى منه غير هذا الحرف الواحد .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال

مَفْعُولاء

من الأسماء والصفات

• المحموراء : الحمير .

• والمعيوراء : الأعيار ، وهى جماعة الحمُر . يُحكى عن أبى عمرو بن العلاء أنه قال لعيسى بن عمر : ما هذه المعيوراءُ [2] التى تركُض .

• والمبغولاء : البغال .

• والمشيوخاء : الشيوخ .

• والمأتوناء : الأُتُن .

• والمعبوداء : العبيد .

• والمعلوجاء : العُلوج .

• والمكبوراء : الكبار .

• والمصغوراء : الصغار .

• والمتيوساء : التُّيوس .

• والمشيوحاء : الأرض التى تُنبت الشيح .

قال الفراء : والمشيوحاء أيضا : أن يكون القوم فى أمر يتدرونه ، يقال [3] : هم فى مشيوحاءَ من أمرهم .

---

(١) القول فى تهذيب الألفاظ ٣٥

(٢) فى مطبوعة المقصور والممدود لابن ولاد ١٠٦ : قال أبو عمرٍو لعيسى بن عمر ماهذه المعبوداء التى تُرَكُضُ عليها .

(٣) القول فى المخصص ١٦/٧٦

وقال أبو بكر بن الأنبارى : قال الفراء : هم فى مشيوحاءَ من أمرهم ، وفى مَشِيحاءِ مِن أمرهم ، أى يحاولون أمرا يتدرونه ، قال : حكاه أبو موسى هارون عن الفراء : أُخذ من المُشَايحة والشِّياح وهو الجِدُّ فى الأمر .

١٠٩/ظ • ويقال أرض **مسلوماء** : أى كثيرة السَّلَم / ، والسَّلَمُ : شَجَرٌ .

• **ومحضُوراء** : ماءٌ من مياه بنى أبى بكرِ بن كلاب .

• **ومكروثاء** : موضعٌ .

* * *

هذا باب ما جاء فى الممدود على مثال أَفْعِلاء اسما ولم يأت صفة فى الواحد

وهو قليل جدا فى الواحد ، كثير فى الجمع - إذا كسَّرت عليه الواحد - اسم وصفة .

• **الأَرْبِعاء** : اليوم المعروف . وقال أبو زيد : بنو عقيل يقولون يوم الأربعاء بكسر الباء .

• **والأَرْمِدَاءُ** : الرماد ، عن أبى زيد وأنشد :

لمْ يُبق هذا الدهر من أيائه (١) غيــر أثـافيه وأرمـدائـهِ (٢)

وما جاء على هذا المثال قليل فى الواحد جدا ، لا أعلم أتى منه غير هذين الحرفين ، وهو كثير فى الجمع مثل أنبياء وأولياء وأصفياء وأوصياء ، وهى تنقَاس وتطرد فلذلك ذكرنا منها هذا اليسير .

* * *

---

(١) فى المتن رسمت : ثريائه ، تريائه ، وأشير فى الحاشية إلى أنها : آيائه ، مع علامة صح ، وعلق ناسخ المخطوط بقوله : الصواب من تُرِّيائه ، وهو تفعال من رأيت ... ويرى من أرآئه .

(٢) البيتان لأبى النجم فى الجمهرة ٢٥٦/٢ ، والمقصور ١٣ ، وبلا نسبة فى ليس كلام العرب ١١٩ ، وأدب الكاتب ٦١٢ ، والمنصف ١٤٣/٢ ، واللسان (ثرى) ١٢٠/١٨ ، (ايا) ٦٥/١٨ ، (رمد) ١٦٧/٤ ، والاقتضاب ٢٧٤ ، ٤٦٨ ، والمخصص ٤١/١١ ، ٧٧/١٦ ، وإعراب القـــرآن ٨٧٥/٣ ، وشرح أدب الكاتب ٣٩٩ ، والأول فى التنبيهات ٣٢٩

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال
أفعلاء
اسما ولم يأت صفة

● **الأَرْبَعاءُ** : لغة فى الأربعاء ، وهو اليوم المعروف . قال الأصمعى : اليوم الأربَعاء بفتح الباء ولا أعرف الأربعاء بكسر الباء إلا فى جمع رَبِيع [١] ، وأربِعاء مثل نصيب وأنصِباء . ولم يأت من هذا الباب غيره .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال
أفْعُلاء
اسما ولم يأت صفة

● **الأَرْبُعاء** عمود من أعمدة الخِباء ، ولم يأت منه غير هذا الحرف الواحد . ولم يذكر سيبويه [٢] هذا المثال فى الأبنية . وإنما جاء هذا الحرف عن طريق الكوفة .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال
فَعْلَال
اسما ولم يأت صفة

● **الغَوْغَاءُ** فى لغة من صرف على مثال فَعْلالٍ مثل قَمْقَام : شئٌ يشبه البعوض إلا أنه لا يعَض ولا يؤذى وهو ضعيف ، كـذا قال ابن الأنبارى .

وقال أبو عبيدة : الجراد أول ما يكون سِرْوة ، فإذا تحرك فهو دَبًا قبل أن تنبت أجنحته ، ثم يكون غوغاء ، قال : وبه سُمِّى الغوغاء من الناس .

١١٠/و قال أبو حاتم [٣] : الغوغاء يُذكر / ويُؤنث ، فمن ذكّر قال : غوغاءٌ بمنزلة رضراضٍ فصرَف ، ومن أنّث قال هذه غوغاءُ كقولك عوراءُ .

---

(١) قال أبو عبيد فى غريب الحديث ٤٣/٣ : الربيع النهر الصغير مثل الجدول والسرى.ونحوه وجمعه أربعاء .

(٢) انظر : الاستدراك على أبنية سيبويه ٨

(٣) اختصار التذكير والتأنيث لأبى حاتم ٣١

● **وقَضْيَاءٌ** : على مثال فَعْلالٍ اسم من قَضْيَيْتُ . قال الكسائى : إذا فتحت القاف فهو اسم ، وإذا كسرتها هو مصدر ، وهو مثال آخر ، كذا قال أبو بكر بن الأنبارى ولم يفسره .

قال أبو على : وأصل قَضْيَيْتَ قضَّضْتُ فأبدلوا من الضادين ياءين وأبقوا الضاد الأولى الساكنة ، فلما بنوا منه فَعْلالاً صار قَضْيَايًا . فأبدلوا من الياء الآخرة همزة لما وقعت طرفا بعد ألف ساكنة فصارت قضياءً . وكذلك يفعلون بحرف العلة إذا صار طرفا بعد ألف ساكنة ، ألا تراهم أبدلوا من الواو همزة فى غوغاء وضوضاء لما وقعت طرفا بعد ألف ساكنة .

● **والضَّوْضَاءُ** : فى لغة من مد وصرف فَعْلَاَّل - وهى الأصوات المرتفعة - وفى لغة من مد ولم يصرف فعْلاءُ .

● **والدَّأْدَاءُ** : الليلة التى يُشك فيها ، أَمِنَ آخر الشهر الماضى هى أم من أول الشهر المقبل ؟ . وقال أبو عبيد [1] : قال غير واحد ولا اثنين : ليالى الشهر ثلاثٌ غُرَرٌ ، وثلاثٌ نُفَلٌ ، وثلاثٌ تُسَعٌ ، وثلاثٌ عُشَرٌ : وثلاثٌ بِيضٌ ، وثلاثُ دُرَعٌ - قال أبو على : والقياس دُرْع لأنها جمع درعاء - وثلاثٌ ظُلَمٌ ، وثلاثٌ حَنَادِس وثلاثٌ دآدئٌ ، وثلاث مُحَاقٌ . قال : والواحد من الظُّلَم والدُّرَع دَرْعَاءُ وظَلْمَاءُ .

قال أبو على : ليس واحد الظُّلَم ظلماء ، إنما واحد الظُّلَم ظُلْمة ، وعلى هذا جمعوا كأنهم قالوا ثلاثٌ ظُلْمَةٌ ، وإنما خرج عن القياس دُرَع لأنه لا يقال لواحدها دُرْعة كما يقال ظُلْمة .

قال أبو عمرو : الدَّأداء والدّيداء : آخر الليل . وقال غيره : هو آخر الشهر أيضا . قال الأعشى :

تداركَهُ فى مُنْصُلِ الأَلِّ بعدما ... مضى غير دأداءٍ وقد كاد يَعْطَبُ [2]

---

(١) الغريب المصنف ٢٢١ ، وانظر : الأضداد لابن الأنبارى ٢٢٦

(٢) البيت فى ديوانه ٢٠٣ ، واللسان (دأدأ) ٦٣/١ ، (ألل) ٢٤/١٣ ، (نصل) ١٨٧/١٤، والقرطين ١٩٤/١، والجمهرة ١٦٧/١ ، ٨٧/٣ ، والمعانى الكبير ١١١٤/٢ ، والاقتصاب ٥٨ ، وإصلاح المنطق ٢٥٥ ، وتهذيب الألفاظ ٤٠٠ ، وشرح القصائد السبع ٢٨١ ، وبلا نسبة فى المقصور والممدود لابن السكيت ٧٥ ، وشمس العلوم ٣٧/١ ، ومجالس ثعلب ٧٩/١ ، وليس فى كلام العرب ٨٣ ، وعجز البيت فى شمس العلوم ٩٨/٢

ويروى : يذهب .ومنصل الأل هو رجب .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال
فَعْلُولَاء
اسما ولم يأت صفة

• يقال [١] : أمرهم فيضُوضاءُ بينهم . أى يتفاوضون فيه . وقال اللحيانى : أمرهم فيضوضًا بينهم ، وفيضِيضَى بينهم ، وفوْضُوضَا ، وتمد هذه / الثلاثة : ١١٠/ظ الأحرف أيضا ، والقصر كلام العرب .

• ويقال وقعنا فى بَعْكُوكاء ومَعكُوكاء بالمد ، أى فى غُبار وحَلَبَةٍ وشَرٍّ .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال
فَعَّال
من الأسماء والصفات

• العَوَّاءُ : النَّابُ من الإبل ، عن أبى عمرو الشيبانى .

• والحَذَّاء : معروف ، الذى يحذو النعال .

• والقَضَّاء [٢] من الإبل : ما بين الثلاثين إلى الأربعين . قال أبو على : وإنما قيل لها قضَّاء لأنها قد صارت مقدار ما تقضى الحقوق عن صاحبها .

والقضَّاء أيضا من الناس : الجِلَّة وإن كانوا لا حَسَب لهم بعْد أن يكونوا جِلَّةً فى أبدانٍ وأسنانٍ . واشتقاقه مما ذكرنا لأن ذوى الأسنان والأبدان تُشهد بهم المحافل، فيفون بما يفى به ذوو الأحساب ، فكأنهم فى حكمهم مثل هؤلاء .

---

(١) القول فى المنقوص ١٦ ، ٢٨ ، واللسان (فضض) ٧٤/٩

(٢) نقل ابن سيده فى المخصص ٣٧/١٦ ، المادة بنصها ورأى القالى فى القضاء من الإبل والدروع دون إشارة للقالى . وانظر الدراسة .

ولهذا الاشتقاق ما (١) جعلنا القضّاء من الإبل فى باب فَعَّال وجعلنا القضّاء من الدروع فى باب فَعْلاء (٢) .

● قال أبو حاتم : والكلاَّء مذكَّرةٌ : مَحْبِس السفن ، وهو مُكَلَّأ السفن أيضا ، والجمع مكَلَّآت ، ولا أعلم أحدا يؤنثه . ورجل كَلَّائى بالهمز لأنه مذكر . وذكروا أن بعضهم قال كلاَّوىٌّ فشبه الهمزة بهمزة التأنيث . وقال أبو زيد : كلَّأْتُ السفينة أى حبستُها .

● والجَلاَّء : الذى يجلو السلاح .

والجلاَّءُ بفتح الجيم ممدود ، الأمر العظيم مثل الجُلَّى . وقال دريد بن الصمة :

كميشُ الإزارِ خارجٌ نصفُ ساقِهِ صبورٌ على الجلاَّء طلاعِ أنْجُدِ (٣)

قال أبو على : إنما قيل له جلاَّء لأنه يُجْلى من نزل به ، فهو فى الأصل صفة ثم جعل اسما .

● والشَّوَّاءُ : معروف ، الذى يشوى اللحم .

● والسَّقَّاءُ : معروفٌ .

وهذا الباب يكثر ويطرد لأن كل ما كان آخره حرف علة على مثال فعَّال فهو ممدود .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال أَفْعال من الأسماء والصفات (٤)

● **الأَعْفاء** : أولاد الحمُرِ ، الواحد عِفْوٌ بكسر العين وتسكين الفاء .

● **والأَطْلاء** : جمع طَلاً وهى أولاد الظباء والبقر ، وقد استعمل الطَّلا فى

١١١/و أولاد / الناس على الاستعارة .

---

(١) « ما » هنا زائدة . وقد استخدمها ابن جنى زائدة بعد اسم الإشارة فى مؤلفاته . انظر : المنصف ٣/١ ، ٧ ، ١٤ ، ٣٣ ، ٧٣٢ ... إلخ .

(٢) انظر : ورقة ٩٩ ظ .

(٣) البيت لدريد بن الصمة فى المخصص ٣٧/١٦ ، وبلا نسبة فيه أيضا ٦٧/١٣ ، وفى الزاهر ١٦٢/٢

(٤) لم يراع القالى ترتيب الحرف التالى لهمزة أفعال وفق المخارج .

• **والأَمْطَاءُ** : الظُّهور ، واحدها مَطًا . أنشد أبو زيد :

وساقياها خلفَ المآزِرِ قِتْلانِ من نُوبَةَ والبرابرِ
مسلَّما الأمطار والأباهر قد داجَنا بقابلٍ ودابرِ
والدَّلو تهوى كالعقاب الكاسرِ

وقال : القِتلان : المثلان من كل شيء ، والمداجَنة : الموافقة والرفق بالعمل ، والقابِل والدابر : الساقيان .

• **والأَصْلاَءُ** : جمعُ صلاً ، وهو ما حول الذنب من الجانبين ، ويكتب بالألف لأنه يقال فى تثنيته صلَوان .

• **وأَعْوَاءٌ** : بلد . قال عبد مناف بن ربع الهذلى :

ألاَ رُبَّ داعٍ لا يُجابُ ومُدَّعٍ بساحة أعواءٍ وناجٍ مُوائلِ (١)

• **والأَغْرَاءُ** : القومُ الذين لا يُهمهم ما يُهِمُّ أصحابَهم .

• **والأَصْبَاءُ** : جمع صَبًا ، وهى الريح التى تَهب من المشرق . قال كثير :

أذاع بسافيها مع الدُّجن والبِلَى رياحٌ من الأصباءِ هُوجٌ دوافِنُ (٢)

• **والأَطْوَاءُ** : الآبار واحد طوِىٌّ بتشديد الياء ، مذكر ، قال الحطيئة :

وكادتْ على الأطواءِ وأطواءِ ضارحٍ
تُساقطنى والرحْل من صوتِ هُدْهُدِ (٣)

• **والأَفْياء** : جمع فَىْءٍ . قال علقمة :

تَتَبَّعُ أفياء الظلال عشيَّةً على طُرُق كأنهن سُبوبُ (٤)

السُّبُوب : شقاق الكَتَّان ، والفىْء يكون بالعشِىِّ ، والظل بالغداة . قال الشاعر :

فلا الظلَّ من بَرْد الضحى تستطيعُه ولا الفىْءَ من برد العشى تذوقُ (٥)

---

(١) البيت فى ديوان الهذليين ٦٨٤/٢ ، ومعجم ماستعجم ١٧٢/١

(٢) البيت بلا نسبة فى الأساس (صبو) ٥١٩ ، وهو مما أخل به ديوان كثير .

(٣) البيت فى ديوانه ٢٤ والكامل ٩٧/٢

(٤) البيت فى ديوانه ١٣

(٥) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ٤٠ ، ومعجم البلدان ٤٥/١ ، ٩٣ ، ٧١/٣ ، وإصلاح المنطق ٣٥٤ ، واللسان (فيأ) ١١٩/١ ، والأيام والليالى ٥٨ ، والزهرة ٢٦٧ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٢٩ ، والحماسة البصرية ٢٢٤/٢ ، وشرح درة الغواص ١٣٥ ، ودرة الغواص ٢٦ ، وبلا نسبة فى شرح المرزوقى ١٣٧٨/٣ ، وشرح الفصيح ٩٥ ، وشرح المفضليات ١٨٧ ، ونور القبس ٥٥

وقال بعض اللغويين : الفَيْء : عند زوال الشمس ، ولأنه ظل يفيءُ من جانب إلى جانب ، أى يرجع ، والظل بالغداة والعشى وكل وقت ، لأن الظل الستر ومنه قيل: أنا فى ظلك ، أى فى سترك .

وقال الأصمعى عن أبى عمرو بن العلاء قال : قال رؤبة : كل موضع تكون فيه الشمس فتزول فهو فىْء وظِلٌّ يقالان جميعا ، وما سوى ذلك فظِلٌّ مثل ظل الإنسان وظل الشيء والشخص وما أشبه ذلك .

● **والأسْلاء** : جمع سَلاً ، وهو الجلدة الرقيقة التى يكون فيها الولد من الشاة والناقة ، قال أبو النجم :

كأنَّ بالأسنادِ من أسلائهِ والرَّوْض والبطحاء من بطحائهِ
١١١/ظ / عضْبًا نضاه البيْعُ من وعائهِ [1]

● **والأصْواء** : جمع صُوَّة ، وهى الأعلام التى تنصب فى الطرق لِيُهتدى بها .
وقال الأصمعى : الصُّوَّةُ : ما ارتفع من الأرض فى غلظ وجمعها صُوًى . قال علقمة :

هداني إليك الفرقدانِ ولاحبٌ لهُ فوق أصواءِ المتانِ عُلُوبُ [2]

وقال الأخطل :

قديمٍ ترى الأصواء فيه كأنها رجالٌ عُراةٌ عَصَّبُوا بسبُوبِ [3]

● **والألْواء** : جمع لِوَى الرملِ ، وهو ما التوى منه ، ويقال هو منقطعه . قال ذو الرمة :

لم تُبْقِ ألواءُ الثمانى بقيَّةً من الرطب إلاَّ بطنَ وادٍ وحاجرُ [4]

● **والأقْراء** : جمع قُرْء ، وهو الطُّهر فى قول أهل الحجاز ، والحَيْضُ فى قول أهل العراق .

---

(١) الأبيات ذكرها أبو على القالى فى مادة « بطحاء » ورقة ١٠٥ و .

(٢) البيت فى ديوانه ١٣ ، والاقتضاب ١٢١

(٣) البيت فى ديوانه ١٣٢

(٤) البيت فى ديوانه ٢٤٤ ، والتنبيهات ٢٣٠ ، وبلا نسبة فى معجم البلدان ٨٧٣/١

قال أبو علي : والقُرْء عندى الوقت الذى يجتمع فيه الشيء ، ولذلك جاز أن يُسَمَّى الحيض قُرْءًا والطهر قرءا . قال الهذلي :

كرهتُ العَقْر عَقْر بنى شُليلٍ إذا هبت لقارئها الرياحُ [(١)]

أى لوقتها . والأقراء أيضا : جمع قَرِيٍّ وهى مسايل الماء إلى الرياض ، وهى القُرْيان .

● **والأحناءُ** : جمع حِنْو الرحْل وهى عِيدانه . قال الشاعر :

كأنَّ فاها واللجام شاحِي حِنْوا غبيطٍ سَلْسٍ مركاحِ [(٢)]

والأحناء أيضا : الجوانب ، واحدها حِنْوٌ ، وأصلهما واحد . قال ذو الرمة :

ومن فِتْيَةٍ كانت خيفةُ بُزأَها إذا مال حِنْوا رأسِها المتفاقم [(٣)]

● **والأجْباء** : جمع جَبَا الحوض والبئر - مفتوح الجيم - وهو ما حولها . قال الشاعر :

فألقتْ عصا الترحال عنها وخيَّمت بأجباء عذبِ الماء بيضٍ محافِرُهْ [(٤)]

● **والأبْواء** : موضع معروف . قال الأعشى :

قالوا نُمارُ فبطنُ الخال جادَهُما فالعسجديةُ فالأبواءُ فالرِّجَلُ [(٥)]

---

(١) البيت لمالك بن الحارث الهذلي فى ديوان الهذليين ٢٣٩/١ ، واللسان (قرأ) ١٢٧/١ ، والأضداد للأصمعي ٥ ، ومعجم ماستعجم ٩٥٠/٣ ، وينسب لتأبط شرا فى ديوان الهذليين ١/ ٢٣٩، ومعجم البلدان ١١٩/٣ ، ٦٩٥ ، وينسب لمالك بن خالد الهذلي فى الأضداد لابن الأنبارى ٢٨ ، وأبى الطيب ٥٧٢/٢ ، وابن السكيت ١٦٤ ، وينسب للأحوص فى شرح مايقع فيه التصحيف ٢٩٢ ، وعنه فى ذيل ديوانه ٣٧٥ ، فيما ينسب له ولغيره وللهذلي فى القرطين ٧٨/١ ، وبلا نسبة فى اللسان (عقر) ٢٧٦/٦

(٢) البيتان للعجاج فى ديوانه ١٢ ، والثانى فى اللسان (شرح) ٥٠٧/٣ ، برواية « شرخا » بدلا من « حنوا » والبيتان بلا نسبة فى اللسان « ركح » ٢٧٧/٣ ، برواية « شرجا » .

(٣) البيت فى ديوانه ٦٢٣

(٤) البيت للأبيرد الرياحى فى شرح القصائد السبع ٢٥١ ، ولمضرس فى اللسان (جبى) ١٤٠/١٨ ، والتاج (جبو) ٦٧/١٠ ، وبلا نسبة فى العصا ١٩٣ ، وشمس العلوم ٢٨٧/١ . وسبق البيت برواية « بأرجاء عذب » فى مادة « عصا » ورقة ١٢ و .

(٥) البيت فى ديوانه ٥٧ ، برواية « الأبلاء » وكذا فى معجم البلدان ٧٥٥/٢ ، ٨١٢/٤ ، ٧٦٢/١ ، ٧٦١/٣ ، ومعجم ماستعجم ٥٥٠/٢ ، والسمط ٤٩٥/١ ، والبيت برواية « الأبواء » فى معجم ماستعجم ١٣٣٤/٤

ويروى : ثُمَادُ ، ويروى : فالأبلاء ، وهو موضع أيضا .

• **والأَحْبَاءُ** : وزراء الملوك ، واحدهم حَبًأٌ مقصورٌ مهموزٌ . أنشد أبو بكر بن الأنبارى :

فماكان إلاَّ الدفنُ حتى تفرقتْ إلى غيره أحبَاؤه ومواكبُهْ (١)

وقال الكسائى : أحْباء الملك ، الواحد حَبًأٌ مقصور مهموز ، مثل القَرَابين وهم جلساء الملكِ وخاصته ، وواحد القرابين قُرْبَانٌ .

١١٢/و • **والأَفْنَاء** : الجماعات من الناس ، يقال أتانى أَفْنَاءٌ من الناس أى / جماعاتٌ وواحد الأفناء فَنْوٌ . قالَ القُرَشِىُّ :

مثابًا لأفناءِ القبائل كُلِّها تَخُبُّ إليه اليَعْملاتُ الطلائحُ (٢)

وقال أبو حاتم : وقالت أم الهيثم : هؤلاء قومٌ من أفناءِ الناس ، ولا يقال فى الواحد ، لا يقالُ رجلٌ من أفناء الناس ، وتفسيره : قومٌ نُزَّاع من ها هنا وها هنا ، ولم تَعرف أم الهيثم للأفناء واحدا .

• **والأَطْبَاء** : جمع طِبْيٍ ، والطِّبى من الفرس بمنزلة الخِلْف من الشاة والبقرة والناقة ، وكذلك من السباع طُبْىٌ وجمعه أطباءٌ .

• **والأَقْفَاءُ** : جمع قَفًا . قال الشاعر :

يا عُمَرَ بن يزيدَ إنى رجُلٌ أكوِى من الداءِ أقفاءَ المجانينِ (٣)

• **والأَحْساء** : جمع حِسْى ، وهو ماءٌ تحته صلابة أو حجارة وأعلاه رَمْلٌ ، فإذا أصابه المطر بقى بين الرمل والحجارة فلا تَنْشَفُه الحجارة ويمنعه الرمل من السمائم أن تنشِفهُ ، فإذا بَحثْتَ الرمل بدا الماءُ .

وهذا الباب يطرد فيعرف بالقياس فلذلك لم نذكر منه إلا اليسير .

---

(١) البيت بلا نسبة فى الأساس (جبأ) ١٤٨

(٢) البيت للقرشى فى شرح القصائد السبع ٥٣٩ ، وشمس العلوم ١/٢٦٦ ، والبيت مغير القافية « الذوامل » ينسب لأبى طالب فى اللسان (ثوب) ١/٢٣٧

(٣) البيت للفرزدق فى ديوانه ٨٧٣ ، والنقائض ٢/١٠٥٢

هذا باب ما جاء على مثال
تَفعال
من الممدود من المصادر

● **التَّقْياء** : القَيءُ . قال الراجز :

إنَّ الحُتَاتَ عادَ في عطائِهِ   كما يعودُ الكلبُ في تَقْيائِهِ [(١)]

● ويقال رجُلٌ **تِيِتَاءٌ** [(٢)] ، وهو شبيهٌ بالعِذْيَوْط . قال أبو بكر بن الأنبارى : حكى الفراء : تِيِتاء بكسر التاء ، قال : وهو الصحيح عندنا .

● **والتَّرْماء** من الأخبار : ظَنٌّ بلا حقيقة .

* * *

(١) البيتان بلا نسبة فى العين ١/٢٢٦ ، والمخصص ١٦/٧٧

(٢) انظر : المنقوص ٤٩

باب ما جاء من الممدود على مثال فِعال من الأسماء والصفات

• الإِبَاء : مصدر أبَيْت عليه إباء . قال الشاعر :

وإمَّا أن يقولوا قد أبَينا فشرُّ مواطنِ الذّمِ الإباءُ [١]

ويقالُ : رجُلٌ أبِيٌّ من قوم أبِيِّين . أنشدنا أبو بكر بن دريد وأبو بكر بن الأنبارى وغيرهما :

يا عمرُو إلا تدَعْ شتمى ومنقصتى
أضربْك حيث تقولُ الهامة اسقونى
إنّى أبِىٌّ أبِىٌّ ذو محافظة
وابنُ أبِىٍّ أبِىٍّ من أبِيِّينِ [٢]

كسر نون الجمع توهم أنه من الأصل وأنه منتهى الاسم .

• والإِخاء : مصدر آخيت بينهما إخاء ومؤاخاة ، ويقال واخيت بينهما مواخاة ووِخاء . قال نابغة بنى شيبان :

وكُلُّ أخُوَّة فى الله تبقى وليس يدوم فى الدنيا إخاءُ [٣]

---

(١) البيت لزهير فى ديوانه ٧٤ ، والمعانى الكبير ٥٩٤/١ ، والمخصص ٢٦/١٦

(٢) البيتان لذى الإصبع العدوانى فى المفضليات ١٦٠ - ١٦٣ ، وشرح المفضليات ٣٢٦ ، ٣٢١ - ٣٢٣ ، والخزانة ٢٢٧/٣ ، وأمالى القالى ٢٥٦/١ ، والبيت الأول فى المؤتلف ١١٨ ، وشرح أدب الكاتب ٣٦٣ ، وشرح شواهد المغنى ١٤٧ ، والأشباه والنظائر ١٢٨/٢ ، والكامل ١٧٨/١ ، والشعر والشعراء ٧٠٨/٢ ، والسمط ٢٨٩/١ ، والجمهرة ٢٨٤/٣ ، والمعانى الكبير ٩٧٧/٢ ، ٩٨٢ ، ٩٨٦، والعمدة ٣٢٠/١ ، والنقائض ٧٦٢/٢ ، وأمالى القالى ١٢٩/١ ، ٢٢٠/٢ ، والثانى فى اللسان (أبى) ٤/١٨ ، والخزانة ٤١٥/٣ ، والموشح ٢١ ، والكامل ٢٤٧/٢ ، والبيت الأول بلا نسبة فى شرح السيرة ١٩٥/١ ، وأنساب الأشراف ٢/٤/ ١٤٣ ، ١٤٤ ، والمختار من شعر بشار ٥٦ ، والخزانة ٢٦٥/١ ، والبيت الثانى بلا نسبة فى مجالس ثعلب ١٧٧/١

(٣) البيت فى ديوانه ٤١

١١٢/ظ ● والإزاء : من قولهم فلان / بإزاء فلان أى بحذائه .

والإزاء أيضا : مصب الماء من البئر إلى الحوض . قال أبو النجم :

أخطأه المفرغ من أهوائهِ ملآنَ قيسَ الشبر من إزائهِ

وقال امرؤ القيس :

فرماها فى فرائصها بإزاء الحوضِ أو عُقُرِهْ (١)

وأنشد أبو عبيدة عن بعض أصحابه :

ما بين صُنبورٍ إلى الإزاءِ (٢)

والصُّنبور مثعبةٌ خاصة ، قال : ويقال للناقة التى تشرب من الإزاء آزيَةٌ (٣) .

وقال أبو زيد (٤) : آزيْت الحوضَ على أفْعَلْتُ ، وأزَّيته إذا جعلت له إزاءً ، وهو أن يوضع على فمه حجرٌ أو جُلّةٌ أو نحو ذلك ./

والإزاء أيضا : من قولهم هو إزاءُ مالٍ إذا كان يقوم عليه ويلزمه . وقال قيس ابن الخطيم :

ثأرْتُ عديًّا والخطيمَ فلم أُضِعْ وصيَّة أشياخٍ جُعلتُ إزاءها (٥)

وهو إزاءُ معاشٍ . قال حميد بن ثور :

إزاءُ معاشٍ لا يزالُ نطاقُها شديدا وفيها سَوْرةٌ وهْى قاعدُ (٦)

---

(١) البيت فى ديوانه ٨٦ ، وديوان ذى الرمة ٢١٦ ، ٦٥٧ ، واللسان (أزا) ٣٥/١٨ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢١٧ ، وشرح المفضليات ٣٤٢ ، ونظام الغريب ٢٠٠ ، والجمهرة ٤٧٧/٣ ، واللسان (عقر) ٢٧٣/٦ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٢٠٩/١ ، والمصايد ١٦٥ ، وينسب لذى الرمة فى شمس العلوم ٨٢/١ ، وبلا نسبة فى العين ١٧٢

(٢) البيت بلا نسبة فى المخصص ٥١/١٠ ، واللسان (صنبر) ١٤٠/٦ ، واللسان (أزا) ٣٤/١٨

(٣) بهامش النسخة « فى أخرى أزِية بالقصر والتخفيف » .

(٤) انظر : الهمز لأبى زيد ٢٧

(٥) البيت فى ديوانه ٥ ، والأساس (ثأر) ٨٧ ، واللسان (أزا) ٣٤/١٨ ، والمعانى الكبير ١٠٢٤/٢ ، والمقصور ١٢ ، والهمز ٢٧ .

(٦) البيت فى ديوانه ٦٦ ، والأساس (سأر) ٤١٦ ، والمعانى ٥٩٩/١ ، والمخصص ٢٥/١٦ ، ١٢٣ ، واللسان (سأر) ٣/٦ ، والجمهرة ٢٨٠/٢ ، وأمالى القالى ٣٢٢/٢ ، والسمط ٩٦٨/٢ ، وتهذيب الألفاظ ٦٠٤ ، والنقائض ٨١٣/٢ ، واللسان (أزا) ٣٤١/١٨ ، وبلا نسبة فى الأساس (أزى) ١١ ، (عبش) ٦٦٦

أراد شدة وُثوبها وارتفاعها (١) ، ويروى : « سُؤرة » مضموم مهموز أى بقيَّة .

● **والإناء** : واحد الآنية . وقال أبو النجم :

تظلُّ فى المحلاةِ من إبائهِ ... أسآرهُ والمحضُ من إنائهِ

وقال نابغة بنى شيبان :

تَعاورُه بناتُ الدهر حتى ... تُثلِّمُه كما انثلم الإناءُ (٢)

● **والإساء** : الدَّواء الذى يُتداوى به ، هكذا قال الأصمعى ، والآسِيُّ : الطبيب وجمعه أُسَاةٌ ، قال : وأهل البادية يُسمون الخاتنةَ الآسيةَ يُكَنُّون ، ويقال أسوت الجُرح آسوه أسْوا إذا داويته ، ويقال رجل مأسُوٌّ وأسِيٌّ ، وأنشد للحطيئة :

هُمُ الآسونَ أمَّ الرأس لمَّا ... تواكَلَها الأطبةُ والإساءُ (٣)

وحكى أبو بكر بن الأنبارى فقال : قال الفراء (٤) : الإساء جمع الآسِى .

● **والإماء** : جمع أَمَة . قال الله تعالى : ﴿ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ﴾ [سورة النور ٣٢/٢٤] .

● **والإضاء** : الغُدران ، واحدها أضًا مقصور ، وواحدة أضًا أضاة .

وقال أبو بكر بن الأنبارى : الأَضا والإضاء جمع أَضَاةٍ ، فمن قال إضاءٌ شبهه بقولهم أَكَمة وإكام ، ومن قال أضًا شبهه بقولهم حصاة وحصًى .

وقال أبو زيد : الأضاة جمعها الأُضِيُّ الضاد مكسورة والياء ثقيلة ، وجماعها أيضا إضاء . فقال الشاعر :

ودُروعا تخالُها كإضاءٍ ... كلَّلت ماءها الرياح حَبابا

---

(١) بالهامش « شدة وثوبا وارتفاعا وفى أخرى وهو الصحيح ، لأنه كذا ثبت فى الألفاظ ليعقوب» وانظر : تهذيب الألفاظ ٦٠٤

(٢) البيت في ديوانه ٤١ ، وينسب لقيس بن الخطيم فى ديوانه ٩٩ ، وينسب للربيع بن أبى الحقيق فى البيان ١٦٨/٣ ، وانظر تخريجات ديوان قيس بن الخطيم .

(٣) البيت في ديوانه ٢٧ ، واللسان (أسا) ٣٦/١٨ ، والكامل ٢٨٥/١ ، ٢٨٦ ، ومختارات ابن الشجرى ١١/٣ ، والمقصور ١٢ ، وعجز البيت نسب لزهير – خطأ لخرم فى المخطوطة التى نشر عنها – فى المنقوص ٤ ، والبيت بلا نسبة فى تحفة المودود ٢٥

(٤) المنقوص ٤٤ ، وانظر : الاقتضاب ١٧٤ ، حيث ذكر البطليوسى قول القالى عن ابن الأنبارى عن الفراء .

١١٣/و • **والهواء** : من قولهم [١] / : جئتك بالهِواء واللِّواء .

• **والهناء** : القَطْران الذى يُطلى على البعير إذا جَرِب . قال الشاعر :

وإن جَرِبَتْ بواطنُ حالبيهِ فإن العُرَّ يشفيه الهِناءُ [٢]

• **والهراء** : الفَسِيل . قال الشاعر :

أَبَعْدَ عطيَّتى ألفا تماما من المزْجُزِّ ثاقبة الهِراءِ [٣]

يعنى ما ثُقب من الفسيل فى أصوله .

• **والهجاء** : من قولهم هجوْتُ الرجُل . قال الشاعر :

وكُلُّ جِراحة توسى فتبرَى ولا يَبرَى إذا جَرَحَ الهجاءُ [٤]

والهِجَاء أيضا : من تهجَّيْت الكلمة .

• ويقال : مضى هِتَاءٌ من الليل ، على فِعَالٍ ، وهِيْتَاء على فِيعال ، وهَتِىء على فَعِيل ، وهَتْءٌ على فَعْل ، أى قطعة منه .

• **والهِدَاء** : هِدَاءُ العروس ، وهو زفافها ، يقال : هدَيتُها إلى زوجها هِدَاءً . قال زهير :

فإنْ تكنِ النساءُ مخبَّآت فحُقٌّ لكلِّ محصَّنة هِداءُ [٥]

والهِدَاء والهِدَان : الثقيلُ الوَخِم ، قال الأصمعى : لا أدرى أيهما سمعت أكثر . قال الراعى :

---

(١) القول فى المخصص ٢٧/١٦

(٢) البيت لنابغة بنى شيبان فى ديوانه ٤٣ ، وبلا نسبة فى التنبيهات (خ) ٦٣

(٣) البيت بلا نسبة فى النخلة ٩ ، والجمهرة ٢٠٨/١ ، والمقصور ١١٩ ، واللسان (هرأ) ١٧٨/١ ، والمختار من شعر بشار ١٦٢ ، والمخصص ١٠٣/١١ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ٨٤

(٤) البيت لنابغة بنى شيبان فى ديوانه ٤٢ ، ونسب فى الحماسة البصرية ١٠/٢ ، للأعشى عبد الله بن المخارق الشيبانى . وعبد الله بن المخارق الشيبانى هو نابغة بنى شيبان وليس أعشى ، والأعشى الشيبانى هو أعشى ربيعة عبد الله بن خارجة الشيبانى .

(٥) البيت فى ديوانه ٧٤ ، وغريب الحديث ١٧٨/٢ ، والمعانى ٥٩٣/١ ، والجمهرة ٢٤٦/٣ ، والمقصور ١١٩ ، وعجز البيت فى المنقوص ٤٤ ، والبيت بلا نسبة فى البارع ١٦ ، والحلية ٤٨ ، والمقصور والممدود لابن السكيت ٨٣

هِدَاءٌ أخو وَطْبٍ وصاحبُ عُلْبَةٍ
يَرى المجد أن يلْقَى خلاءً وأمْرُعا (١)

● والعِداء : من قولهم عاديت بينهما عِداء ، وهو مِثل والَيْت وفى معناه ، يقال : عادَى بين عشرة من الصَّيْد أى والى بينها . قال امرؤ القيس :

فعادَى عِداءً بين ثورٍ ونعجةٍ ... دِراكا ولم يُنْضَح بماءٍ فيغْسَلِ (٢)

وقال رجل من بنى ضبة :

قتلْنا عِداءً خمسةً من سَراتهم ... جَوَاءً فما أوفوا بزيد الفوارسِ

ويُروى : « قتلنا وِلاَءً خمسة » . وقال صاحب كتاب العين (٣) : العِدَاءُ : طَوار كل شيء ما انقاد معه من عرضه وطوله ، تقول لزمت عِداء النهر وعِداء الطريق ، وهذا طريق يأخذ عِداء الجبل ، حتى يُقال الأكحلُ : عِرقٌ عِدَاءَ الساعدِ .
والعِدَاءُ حَجَرٌ رقيق يوضع على كل شيء يُستر به . قال أسامة الهذلى :

تاللهِ ما حُبِّى عليًّا بشوَى ... قد ظعنَ الحيُّ وأمسى قد ثوَى
مغادَرًا تحت العداء والثرَى (٤)

معناه : ما حُبِّى عليًّا بخطأ . والشَّوَى : أن يُصيب الرامى القوائم ، يقال رمى فأشوى إذا أصاب الشوى فلم يَقْتُل ، ورمى فأَقْصد أى قتل .قال ابن مقبل :

أرمى النُّحور فأشويها وتثلمنى ... ثلم الإناء فأغدو غير منتصرِ (٥)

وقال أبو عمرو الشيبانى : العِداء ممدود ما عاديت على الميت حين تدفنه من لَبِنٍ أو حجارة / أو خشب أو ما أشبهه ، والواحدة عِداءة . وقال يعقوب : زعم ١١٣/ظ

(١) البيت فى ديوانه ١٠٢ ، وتهذيب الألفاظ ١٩٢ ، برواية « هدان » وهو فى المقصور ١١٩ ، واللسان (هدى) ٢٣٥/٢٠ ، برواية « هداء » .

(٢) البيت فى ديوانه ١٣٥ ، وأمالى القالى ٢٢٩/٢ ، والمعانى الكبير ٩٤٥/٢ ، وشرح القصائد السبع ٩٦ ، وبلا نسبة فى المقصور والممدود لابن السكيت ٩٦

(٣) العين ٢٥٩/٢

(٤) الأبيات لأسامة بن الحارث الهذلى فى زيادات ديوان الهذليين ١٣٤٩/٣ ، واللسان (عدا) ٢٦٥/١٩ ، والأول فى اللسان (شوى) ١٧٩/١٩

(٥) سبق تخريج البيت فى مادة « شوى » ورقة ١٩ ظ .

أبو عمرو أن العِداء : الحجارة والصخور توضع على القبر مقصور ، وقال : أنشد لكثير :

وحال السَّفا بيني وبينك والعِدى ورهْنُ السَّفا غمْر النقيبة ما جدُ (١)

• **والعِفاء** : زِفُّ الظليم ، وهو صغار الريش وضعيفه . قال أبو النجم :

سَهْمٌ له لونان من عِفائهِ من أسود الزِّفِّ ومن بيضائهِ

ويقال للوبر عِفَاءٌ أيضا . قال زهير :

أذلك أَمْ أقبُّ البطن جأبٌ عليه من عقيقته عَفَاءُ (٢)

وقال صاحب كتاب العين (٣) : « العِفَاء : ما كثر من الوبر والريش ، يقال ناقة ذات عِفاء أي كثيرة الوبر طويلته ، وعِفاء النعام : الريش الذى قد علا الزف ، وكذلك عفاء الديك ونحوه من الطائر ، والواحدة عِفاءة مهموز » .

وكلا الوجهين فصيح عندى فى الاشتقاق ، لأن من جعله الريش القصير جعله من عفا الشيء إذا درس ، ومن جعله الريش الطويل جعله من عفا النبت والشعر إذا طالا .

والعِفَاءُ أيضا : الجِحَاشُ ، قال الأصمعى : العِفْو الجحش والأنثى عِفْوَةٌ . قال أبو عبيد (٤) : وقال غيره : وجمعه أعفاء والكثير عِفاء .

• **والعِجَاءُ** : جمع عَجْوَةٍ .

• **والعِشَاءُ** : من صلاة المغرب إلى العتمة . قالت ريطة بنت عباس بن عامر الرِّعْلى :

فآبُوا عِشَاءً بالنِّهابِ وكُلُّها يُرَى قَلِقًا تحت الرحالة أهضما (٥)

---

(١) سبق تخريج البيت فى مادة « سفا » ورقة ٢٩ ظ .

(٢) البيت فى ديوانه ٦٥ ، وتحفة المودود ٩ ، وغريب الحديث ٨٥/٢ ، والمقصور ٩٧ ، وبلا نسبة فى المخصص ٢٦/١٦

(٣) العين ٢٥٩/٢

(٤) الغريب المصنف ٣٣٨

(٥) البيت لريطة بنت العباس السلمى فى شاعرات العرب ٩٦ ، ولريطة بنت عباس الأصم فى معجم مااستعجم ٢٩٣/١ ؛ عن أبى عبيدة ، وينسب للخنساء فى ديوانها ٢٣٥ ، ومعجم مااستعجم ٢٩٣/١

قال الأصمعي : ومن المُحال قول العامة : العِشَاء الآخرة ، إنما يقال للتى تسمى العتمة صلاة العشاء ليس غير ، وصلاة المغرب لا يقال لها العِشاء .

● وحِرَاءُ : اسم جبل . أنشد الفراء :

ألسنا أكرمَ الثَّقَلَيْنِ رحْلا وأعظمَه ببطنِ حِراءَ نارا [(١)]

قال أبو بكر بن الأنبارى [(٢)] : وإنما لم يُجْرِ حراء لأنه جعله اسما لما حول الجبل فكأنه اسم لمدينة .

قال أبو حاتم : حِرَاءُ يذكر ويؤنث ، والتذكير أعرف الوجهين ، جاء فى الحديث [(٣)] « اثبُت حراءَ فما عليك إلا نبى أو صِدِّيق أو شهيد » . وقال عوف بن الأحوص الكلابى فى التأنيث :

إنّى والذى حَجّت قريشٌ محارمَه وما جمعَت حِرَاءُ [(٤)]

● والحِبَاءُ : ما يحبو به الرجل صاحبَه ويكرمُه به . وقال الشاعر :

١١٤/و / وقَفْتُ على جيرانِ ذلفاءَ ناقتى لأنظرَ هل لى عندهم متعلَّلُ

فأهدَوا إلينا بالتراب وبالحصى وبئس حِبَاءُ الزُّور تُرْبٌ وجَنْدَلُ

والحِبَاءُ أيضا : من الاحتباء ، ويقال فيه الحُبَاء أيضا بضم الحاء ، حكاهما الكسائى : فأما الحُبا بالقصر فجمع حُبْوَة .

● وحِذَاءُ الشئ إزاؤه . والحذاء أيضا : ما يُنتعل به . والحذاء أيضا : القَدُّ ، يقال فلان جيد الحذاء أى جيد القَدِّ ، ويقال ذلك إذا كان جيِّد النعلِ أيضا ، وجيد الحذوِ لها ، كذا قال أبو بكر بن الأنبارى ، وأنشد لأبى المقداد :

يا ليتَ لى نعلين من جلد الضَّبُعْ وشُرُكا من بعضها لا تنقطعْ

(١) البيت لجرير فى معجم البلدان ٢٢٨/٢ ، وليس فى ديوانه . وعجز البيت مع صدر آخر لجرير أيضا فى سيبويه والشنتمرى ٢٤/٢ ، واللسان (حرا) ١٨٩/١٨ ، والبيت بلا نسبة فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٨٠ ، ومعانى القرآن للفراء ٤٢٩/١ ، ١٧٥/٢ ، ومعجم ماااستعجم ٤٣٢/٢ ، والمذكر والمؤنث لابن فارس ٦١ ، وانظر مصادر أخرى بهامشه .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث له ٤٧٩

(٣) الحديث فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٨٠ ، وإصلاح خطأ المحدثين ٢٠ ، ومعجم ماااستعجم ٤٣٢/٢

(٤) البيت لعوف بن الأحوص الكلابى فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٨٠ ، ومعجم ماااستعجم ٤٣٢/٢ ، وشرح المفضليات ٣٤٢

كلَّ الحذاء يحتذى الحافى الوقِعْ (١)

الوقِعُ : الذى يتوقَّى من الحفا ويألم منه . ويقال لخُفِّ البعير وظِلف الشاة وحافر الدابة حِذاء أيضا . وفى الحديث (٢) فى البعير الضال « دعْه فإن معه حذاءه وسقاءه » . يعنى خُفَّه وبَطْنه .

وقال أبو حاتم : يقال جَيِّدُ الحَذْو ، ولا يقال جيد الحذاء ، إنما الحذاء النعل والخف ، ويقال : ليس فى رجله حذاء إذا لم يكن فيها نَعْل ولا خف ، يقال حذانى فلان نعلا ولا يقال أحذانى ، وأنشد للهذلى :

حذانى بعد ما خَذِمَتْ نعالى دُبَيَّةُ إنَّه نعم الخليلُ

بمَوْركتين من صَلَوَىْ مُشِبٍّ من الثيران عِقْدهما جميلُ (٣)

المَوْركةُ : الوَرِكُ ، والصلوان : موضع الردف من الدابة ، والشَّبوب والمُشِبُّ والشَّبَبُ : المُسِنُّ من الثيران . وإنما يقال : أحذانى من الحُذْيَا وهى العطية ، أى أعطانى .

● والحِوَاء : ممدود وجمعه أَحْوِيَةٌ وهى البيوت ، كذا قال الأصمعى فى كتاب الصفات .

وروى أبو عبيد (٤) عنه : الحِلاَلُ والحِوَاءُ : جماعات بيوت الناس .

وقال يعقوب : الحِوَاءُ : نحوٌ من مائتى بيت . وقال أبو عمرو : والأحوية

---

(١) الأبيات لأبى المقدام جساس بن قطيب فى اللسان (وقع) ٢٨٩/١٠ ، والجمهرة ١٣٤/٣ ، والمستقصى ٢٢٤/٢ ، وللدبيرى فى حياة الحيوان ٦٦/٢ ، وانظر ترجمة المقداد بن جساس فى معجم الشعراء ٤٧٤ ، وهامشه . والأبيات بلا نسبة فى مجمع الأمثال ١٣٦/٢ ، والبيان ٩٩/٣ ، وشرح القصائد السبع ٥٦٥ ، وشرح المفضليات ٣٩١ ، وفصل المقال ٣١٨ ، وأمالى القالى ١١٥/١ ، ومعانى الشعر ١٣٤ ، ونظام الغريب ١٧٩ ، والبيت الثالث فى الاشتقاق لابن دريد ٢٩١ ، وهو مثل فى فصل المقال ٣١٨ ، والأول والثانى فى اللسان (حذا) ١٨٤/١٨

(٢) الحديث فى غريب الحديث ٢٠١/٢ ، والحلية ٤٦ ، وانظر مصادر أخرى بهامش غريب الحديث .

(٣) البيتان لأبى خراش الهذلى فى ديوان الهذليين ١٢١٢/٣ ، والأصنام ٢٢ ، والمعانى ٤٩٢/١ ، ومعجم البلدان ٦٦٥/٣ ، وللهذلى فى اللسان (حذا) ١٧٤/١٨ ، والأول بلا نسبة فى مبادئ اللغة ٥٢

(٤) الغريب المصنف ١٠٣

جماعة المنازل من العشر إلى العشرين . وهذا نحو قول الأصمعى . وقال أبو بكر ابن الأنبارى : قال أبو موسى : الحِوَاءُ : واحد أحوية الأعراب وهى مجالسهم وأنشد :

وما الوقوفُ بخالى الربعِ مختشعٍ   منه الحِواء مَحَتْ آياته الرِّهَمُ

/ وأنشد لذى الرمة فى الجمع : ١١٤/ظ

إلى لوائحَ من أطلالِ أحويةٍ   كأنَّها خِلَلٌ موشيَّةٌ قُشُبُ (١)

● والحِسَاءُ : جمع حِسْى الماء ، وهو ماء يجرى على وجه الأرض من عيون الماء ، كذا قال ابن الأنبارى . وقال أبو بكر بن دريد : الحِسْىُ : الماء الذى فوقه رمل وتحته صلابة تمسكه ، فهو يخرج قليلا قليلا . قال الشاعر :

إذا رَفَعْنَا الجِمال من سعَفِ الْ   بَحرين سيْرًا حتى نهاها الحِساءُ (٢)

وقوله من سعف البحرين سيرا ، أراد من النخل فأقام السعف مُقام النخل .

وحِسَاءُ أيضا : موضع . قال بشر :

عفا منهنَّ جِزْعُ عريتناتٍ   فصارةُ فالفوارعُ فالحِساءُ (٣)

● والحِنَاءُ : من قولهم نعجةٌ بها حِنَاءٌ : إذا أرادت الفحل . وقد حنَتْ تحنُو حُنُوًّا فهى حانٍ والجمع حَوَانٍ .

● والحِقَاءُ : جمع حَقْو ، وهو مَعْقِدُ الإزار من الخَصْر .

وقال ابن الأعرابى : والحقاء أيضا : الذى يُشد على الحَقْو ، ورجل محقُوٌّ .

وقال الأصمعى : والحَقْو أيضا : الإزار وجمعه حُقِىٌّ ، وفى حديث النبى ﷺ (٤) أنه أعطى النسوة اللواتى غسَلْنَ ابنته حَقْوه فقال : « أشْعِرْنها (٥) إيَّاه » .

● والحِظَاءُ : جمع حَظْوة . وقال الفراء : الحِظَاءُ - جمع حظوة - سَهم صغير يلعب به الصبيان ، قال أبو صعصعة العامرى :

---

(١) البيت فى ديوانه ٣

(٢) البيت للحارث بن حلزة فى ديوانه ١٢ ، والمعانى الكبير ٩٤١/٢ ، وشرح القصائد السبع ٤٧١

(٣) البيت فى ديوانه ٢ ، ومختارات ابن الشجرى ١٩/٢ ، ومعجم ماستعجم ٤٤٦/٢

(٤) الحديث فى غريب الحديث ٤٦/١ ، وانظر مصادر أخرى بهامشه .

(٥) أى اجعلنه شعارها الذى يلى جسدها ، انظر : غريب الحديث ٤٦/١

إلى ضُمَّرٍ زُرْقِ العيون كأنها   حظاء غُلام ليس يُحظِينَ مَبرءَا (١)

وقال أبو زيد (٢) : تقول حظِيت أحظَى حِظْوة وجمعها الحِظاء ، قال : وقال بعض العرب حَظٌّ وحِظَاءٌ ، فألقى الظاء وجعل مكانها ياء ثم همزها حيث جاءت غاية بعد ألف ساكنة .

● والغِمَاءُ : غِمَاءُ البيت مكسور الغين ممدود ، يقال هو غِماء البيت ، فإذا فتحت الغين قصر .

● والغِطاءُ : غِطَاءُ الشيء . قال الشاعر :

كشفْتَ الفقْر والغطاء عنهمْ   فقالُوا الخيرَ وانكشفَ الغطاءُ

● والغِذَاءُ : ما يُغْذَى به الإنسان ، وهو مصدر غذوت الرجل أغذوه غَذْوًا وغِذَاءً . قال الشاعر :

ربَّبَـهـا أهـلُـهـا وفنَّـقـهـا   حُسن غذاءٍ فَخلْقُها عَمَمُ (٣)

● والغِناء المسموع ممدود . قال أبو النجم :

١١٥/و يدعُو كأنَّ العَقْب من دعائهِ   / صوتُ مغنٍّ مد فى غِنائهِ (٤)

والعَقْبُ : آخر الدعاء ، وآخر كل شيء عَقْبُه . وأنشد الفراء :

تغنَّ بالشعر إمَّا كنت قائلَه   إنَّ الغناءَ لهذا الشعرِ مضمارُ (٥)

وقال آخر :

فقُلْتُ إذْ أرَّقنى استبكاؤهُ   أنـوحُـه راعـكَ أم غـنـاؤهُ

وقال نابغة بنى شيبان :

والشِّعرُ شيءٌ يهيم الناطقون به   منه غِنَاءٌ ومنه صادقٌ مَثَلُ (٦)

---

(١) البيت بلا نسبة فى اللسان (حظو) ٢٠٢/١٨

(٢) انظر : الاقتضاب ١٣٧ ، فقد نقل البطليوسى قول أبى زيد عن كتاب المقصور والممدود للقالى .

(٣) البيت بلا نسبة فى الزاهر ٢٨٦/١ ، ٢٧٠/٢

(٤) البيتان لأبى النجم فى الحيوان ٣٨٩/٣

(٥) البيت لحسان بن ثابت فى الموشح ٤٧ ، وليس فى ديوانه . وبلا نسبة فى المنقوص للفراء ١٨، والمقصور ٨٠ ، ونظام الغريب ١٢٦ ، والعمدة ٣١٣/٢ ، والأساس (ضمر) ٥٦٧ ، واللسان (غنى) ٣٧٦/١٩

(٦) البيت فى ديوانه ٩٦ ، برواية « غثاء » وهو فى الأضداد لابن الأنبارى ٩٠ ، برواية « غناء » .

كشفت الفقر والإقتار عنهم :. فنالوا الخير وانكشف الغطاء
ديوان النابغة الشيباني ... بسهاب

والغِنَاء : موضعٌ . قال ذو الرمة :

علَى متْنَةٍ كالنِّسع يحبو ذَنوبُها لأحقفَ من رملِ الغِناء رُكامِ (١)

• والغِشَاءُ : اسمٌ من قولهم غشَّيت السَّيف والسرْج وغيرهما .

• والغِرَاء : الذى يُغرَى به السرج وغيره ، مكسور الغين ممدود ، فإذا فتح أوله قصر وكتب بالألف لأنه من الواو ، ويقال سرْجٌ مغرُوٌّ وسهم مغرُوٌّ . ومن أمثالهم(٢) : أدرِكْنى ولو بأحد المغرُوَّيْن . قال أبو النجم :

ألصَقُ من ريشٍ على غِرائهِ (٣)

• والخِباء : معروفٌ ، وجمعه أخبية . قال الشاعر :

أُناسٌ بهم عزَّتْ قريشٌ فأصبحوا وفيهم خِباء المكرُماتِ المطنَّبُ (٤)

• والخِلاء فى النوق كالحِرَان فى الخيل . يقال قد خلأَت الناقة خَلْأً وخِلَاء وناقة خلوءٌ . وقال الأصمعى (٥) : خـلأَت الناقة تخلأ خِلاء : إذا بركَت فلم تبرح ، ولا يقال : خلأ الجملُ ، قال زهير :

بـآرِزَةِ الـفِـقَـارِ لم يَـخُـنْـهـا قِطَافٌ فى الركاب ولا خِلاءُ (٦)

وخالَيْتُ الرجل مُخالاة وخِلاء إذا تاركْتَه ، والخِلاء والمخالاة : أن يترك الرجل أمرا ويأخذ فى غيره ، يقال منه خالأ إلى كذا يُخالِئُ . قال طفيل :

فلما فَنَى ما فى الكنائن خالؤوا إلى القُرْعِ من جلد الهجانِ المجوَّبِ (٧)

• والخِفاء : كساء يُلقى على الوَطْبِ ، كذا روى ابن الأنبارى وأنشد لأوس ابن حجر :

---

(١) البيت فى ديوانه ٦٠١ ، ومعجم مااستعجم ١٠٠٧/٣

(٢) سبق تخريج المثل فى مادة الغرا ورقة ١٤ و

(٣) البيت لأبى النجم فى اللسان (طمم) ٢٦٤/١٥

(٤) البيت للكميت فى هاشمياته ٨٩ ، والعينى ١١٣/٣

(٥) الإبل للأصمعى ١٠٦

(٦) البيت فى ديوانه ٦٣ ، واللسان (خلأ) ٦٢/١ ، والمقصور ٣٨ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٧٠ ، والإبل ١٠٦ ، والهمز ١٩ ، والمأثور ٧٤

(٧) البيت لطفيل فى ديوانه ٣٢ ، برواية « ضاربوا » بدلا من « خالؤوا » ، وبلا نسبة فى اللسان (فنى) ٢٢٣/٢٠ ، (قرع) ١٣٧/١٠ ، وبرواية « خالؤوا » بلا نسبة فى اللسان (خلأ) ٦٢/١

فلما رأى جشأً من اليَبْس بلَّها وخرَّ كما خَرَّ الخِفاء المجَّدلُ (١)

ورُويتُ هذا البيت فى شعر أوس : « فلما رأى جشأً من الخَشْف » .

وقال غيره : الخِفَاء : الغِطَاء من ثوب أو كساء أو غير ذلك ، وجمعه أخفية . قال ذو الرمة :

عليه زادٌ وأهدامٌ وأخفيةٌ يكادُ يجترُّها عن ظهره الحقبُ (٢)

وهذا التفسير عندى حسن ، لأنه إنما سُمى خفاء لأنه يُخفى ما تحته . وخِفاء القربة : غطاؤها .

١١٥/ظ / والخِطَاء : جمع خَطْوَة . قال امرؤ القيس :

لها وثَباتٌ كوثب الظباءِ فـوادٍ خِطاءٌ ووادٍ مُطِرْ (٣)

● والخِصاء : أن تُسل الخُصيتان . يقال خصاه يخْصيه وهو مخْصِيٌ .

● والقِضاء : مصدر قاضيتُه قِضاءً .

● و قِسَاءٌ : اسم جبل ينصرف ، كذا قال أبو بكر بن الأنبارى . وقد قصره ذو الرمة فقال :

أولئك أشباهُ القلاصِ التى طوتْ بنا البعد من نعْفى قِسًا فالمصانعِ (٤)

● والكِساءُ : واحد الأكسية . قال الشاعر :

جزاكَ اللهُ خيرا من كساءِ فقد أدْفأتَنى فى ذا الشتاءِ

فأُمُّك نعجةٌ وأبوك كبشٌ وأنت الصوفُ من غزل النساءِ (٥)

● والكِداءُ : القَطْع . قال الله تعالى : ﴿ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴾ [سورة النجم : ٣٤:٥٣] . وقال الشاعر :

---

(١) البيت لأوس بن حجر فى المقصور ٣٨ ، وليس فى ديوانه .

(٢) البيت فى ديوانه ٣١

(٣) البيت فى ديوانه ٨٢ ، والخيل ١٤٠ ، واللسان (خطا) ٢٥٣/١٨ ، وينسب لربيعة بن جشم النمرى فى الخيل ١٤٠ ، وعجز البيت بلا نسبة فى المخصص ٢٨/١٦

(٤) البيت فى ديوانه ٣٦٨ ، ومعجم مااستعجم ١٠٧٣/٣ ، ونقل البكرى قول ابن الأنبارى عن القالى .

(٥) البيتان بلا نسبة فى التاج (كسى) ٣١٥/١٠ ، عن القالى .

وما الناسُ فى شكرِ الصنيعةِ عندهم　　وفى كُفرهم إلا كبعض المزارعِ
فمزرعةٌ طابت وأضعَفَ رَيْعُها　　ومزرعةٌ أكْدت على كل زارعِ (١)

هذا التفسير والإنشاد عن الأنبارى .

والكِداء عندى : المنع ، وهو الاسم من أكْدى يُكْدِى إكداء إذا منع ، وأصله فى الحفر إذا بلغ الحافر الكُدْيَة - وهى الأرض الغليظة - فلم يمكنه الحفر ، قيل أكدى الحافر .

● **والكِفاء** : الكُفْءُ . قال النابغة :

لا تقذفنّى بركنٍ لا كِفاء له　　وإذْ تأثّفك الأعداءُ بالرِّفْدِ (٢)

والكِفاء : الشُّقَّة التى تكون فى مؤخّر الخِباء . قال أبو النجم :

فكبَّه بالرمحِ فى دمائهِ　　كالحفَضِ المطروحِ فى كِفائهِ (٣)

يقال منه أكفأْتُ البيتَ . وقال أبو النجم أيضا يصف بيت الصائد :

بَيْتَ حَتُوفٍ مُكَفًّأً مردوحا (٤)

مردوحٌ : مستور ، قال الأصمعى (٥) : الرُّدْحَة : سُترة تكون فى مؤخّر البيت ، يقال منه ردحْتُ البيت وأردحته إرداحا .

● **والكِراء** : مصدر كاريت كِراء ، وأصله من الواو ، يقال اعْطِ العامل كِرْوَتَهُ أى كِراءه .

---

(١) البيتان بلا نسبة فى أمالى ابن دريد ١٧١ ، والبيت الثانى بلا نسبة فى الزاهر ٤٩٠/١ .

(٢) البيت فى ديوانه ٢١ ، والسمط ٧٥٩/٢ ، وشـرح شواهد الشافية ٦٠ ، وشمس العلوم ٦٣/١ ، والخزانة ٣٦٨/١ ، ٨/٣ ، والجمهرة ٢١٩/٣ ، والمعانى الكبير ٨٥٢/٢ ، ١١٣٠ ، وديوان المعانى ٢١٨/١ ، والأساس (أثف) ٥ ، واللسان (ثفى) ١٢٣/١٨ ، وصدر البيت فى المخصص ٢٨/١٦

(٣) البيتان لأبى النجم فى الأضـداد لابن السكيت ٢٠١ ، والأول فى اللسان (كبب) ١٨٩/٢، والجمهرة ٣٧/١ ، والثانى فى الأضداد للأصمعى ٤٨ ، والبيتان بلا نسبة فى الأضداد لابن الأنبارى ١٦٣

(٤) البيت لأبى النجم فى الجمهرة ١٢١/٢ ، واللسان (ردح) ٢٧٢/٣ ، والمخصص ٣/٦ وبلا نسبة فى الاشتقاق لابن دريد ٣٢٨

(٥) انظر : الرحل والمنزل ١٢٦

● **والكِباء** ممدود : البَخور . يقال قد كبَّيْتُ ثوبى تكــــبية أى بخَّرته ، وقد
١١٦/و / تكبَّت المرأة إذا تبخرت . قال الشاعر :

قد تعَطَّرْنَ بالعبيرِ ومسكٍ   وتكبَّين بالكِباء ذكيًا (١)

وقال مرقش الأصغر :

فى كل مُمْسًى لها مِقْطَرَةٌ   فيها كِباء مُعَدٌّ وحميمْ (٢)

والمِقْطرة : المِجْهرة . وقال اللحيانى : الكباء : العُود .

● **والضِّراء** : كلاب سَلوقيّة واحدها ضِرْوٌ وضِرْوَةٌ . قال طفيل .

تُبارِى مراخيها الزِّجاجَ كأنها   ضِراءٌ أحسَّت نبْأة من مكَلِّبِ (٣)

وقال أبو عبيد : السَّلُوقية نُسبت إلى سَلُوقٍ ، وهى قرية باليمن ، وأنشد للقطامى :

معهُمْ ضِوارٍ من سَلوقٍ كأنها   حُصُنٌ تجولُ تجرِّدُ الأرسانا (٤)

● **والضِّياء** : ضد الظلام . قال ابن أحمر :

هادٍ ضياءٌ منيرٌ فاضلٌ فِلجٌ   قضاؤه سُنَّةٌ وقولُه مَثَلُ (٥)

● **والجِئَاءُ** : التى يوضع فيها القدر .

وقال يعقوب : جِئاء القِدْر : وعاؤها ، وهو جمع واحدتها جِئاوة .

وقال الفراء : جِياء القدر بالياء . ويقال جأيْتها وجأوْتها ، ويقال أيضا : جأوتُ الشىء إذا رقَعْتَهُ برقعة ، ومنه يقال جأوت النَّعل ، والجُؤْوة الرُّقْعة . قال أعرابى لخاصف النعال : اِجْءَ نَعْلى هذه بجُؤْوة وأنْعِمْ ، أى ارقعها وبالغْ .

---

(١) البيت لعمرو بن الإطنابة بهامش النسخة والتاج (كبى) ٣٠٩/١٠ عن القالى .

(٢) البيت للمرقش الأصغر فى مجازالقرآن ٢٧٤/١ ، واللسان (قطر) ٤١٩/٦ ، وشرح المفضليات ٥٠٥ ، وبلا نسبة فى المخصص ١٩٨/١١ والأساس (كبو) ٨٠٨

(٣) البيت فى ديوانه ٢٤ ، والبارع ١٨٣ ، والسمط ٨١/٢ ، ومبادئ اللغة ١٤١ ، والجمهرة ٣٢٦/١ ، ٣٧/٣ ، ومجاز القرآن ١٥٤/١ ، والخيل ١٥١ ، والعينى ٢٥/٣ ، والمخصص ٣٠/١٦ ، وعجز البيت بلا نسبة فى الجمهرة ٢٤٩/٣

(٤) البيت فى ديوانه٦٢ ، ومعجم استعجم ٧٥١/٣ ، ومعجم البلدان ١٢٦/٣

(٥) البيت لابن أحمر فى سمط اللآلى ٣٩٧/١ ، وهو مماأخل به ديوانه . وبالحاشية يمدح النعمان ابن بشير الأنصارى .

وقال أبو حاتم : قال الطائفيون : يقال للموقع الذى فيه بيوت الدَّبْر والزنابير : الجِيَاءُ ممدود ، ولبيوتها الخَشْرَم .

● قال الأصمعى : الجِواءُ : الواسع من الأودية ، وأنشد :

يمْعَسُ بالماء الجِواءَ مَعْسَا [(١)]

والمعْس : الدلك . وأنشدنى أبو بكر محمد بن دريد عن أبى حاتم عن الأصمعى:

حتى إذا ما الغيثُ قال رَجْسَا ... يمعس بالماء الجواءَ مَعسَا [(٢)]

قال : الجِواء : بطن الوادى . وأنشدنى أيضا بهذا الإسناد :

طبطبةِ الميثِ إلى جِوائها [(٣)]

قال : الطبطبة : صوتُ تلاطم الماء .

وقال أبو بكر بن الأنبارى : والجِواءُ : اسم واد . وقال غيره : الجِوَاءُ : موضعٌ بعينهِ . قال زهير :

عفا من آل فاطمةَ الجواءُ ... فيُمْنٌ فالقوادمُ فالحساءُ [(٤)]

● والجِيَاءُ ممدود : الموضع الذى فيه بيوت النحل بلغة أهل الطائف . وقال الفراء : جياء القدر وعاؤها .

١١٦/ظ ●/ والجِلاء : مصدر جلوتُ السيفَ وغيره جِلاء ، وجلوتُ العروسَ . قال زهير :

فإنَّ الحقَّ مقطعهُ ثلاثٌ ... يمينٌ أو نِفَارٌ أو جِلاءُ [(٥)]

● وقال أبو بكر بن الأنبارى عن أصحابه : الجِرَاء مكسور الجيم ممدود : مصدر الجارية ، يقال : جاريةٌ بيِّنةُ الجِرَاءِ ، وقال : قال الفراء [(٦)] : إذا كُسرت

---

(١) البيت لعمر بن لجأ فى اللسان (قلس) ٦٣/٨ ، والتاج (جوى) ٧٧/١٠ ، وبلا نسبة فى معجم البلدان ١٣٥/٢ ، واللسان (جوى) ١٧٢/١٨ ، (معس) ١٠٤/٨ ، ونوادر القالى ١٦٥

(٢) البيتان لعمر بن لجأ فى ذيل اللآلى ٧٨ ، وبلا نسبة فى اللسان (معس) ١٠٤/٨ ، وانظر تخريج البيت السابق .

(٣) البيت لعمر بن لجأ فى الفائق ٧٦/٢ ، والسمط ٩٦٧/٢ ، وبلا نسبة فى مبادئ اللغة ١٩٨، واللسان (طبب) ٤٤/٢

(٤) البيت فى ديوانه ٥٦ ، ومعجم مااستعجم ٤٠١/٢ ، وشرح القصائد السبع ١١٠ ، ومعجم البلدان ١٣٥/٢ ، ١٩٦ ، ٩٤٩/٤، ١٠٣٧

(٥) البيت فى ديوانه ٧٥ ، والمخصص ٢٩/١٦

(٦) المنقوص ٢٥

جيمه مُدَّ وإذا فُتحت قُصر ، فيقال جارِيَةٌ بيّنة الجِراءِ والجَرا ، قال : وربما فُتحت الجيم ومُدَّ في الشعر ، من ذلك قول الراجز :

قد عَلِمَتْ أم أبى السِّعلاءِ　　وعلمتْ ذاك مع الجَراءِ

أنْ نِعْمَ مأكولا على الخَواءِ (١)

فمدَّ السِّعْلا والجَرا والخَوى وكلهن مقصور .

وقال الأصمعى : لا أعرف الجَراء إلا بالمد والفتح وأنشد للأسود بن يعفر :

والبِيضُ قد عَنَسَتْ وطال جَراؤُها　　ونشأْن فى كِنٍّ وفى أذوادِ (٢)

ويروى : « فى قِنٍّ » بالقاف . قال أبو بكر بن الأنبارى : سمعتُ أبا العباس يقول : إنما سُميت الجاريةُ جاريةً لأنها تَجْرِى فى الحوائج .

والجِرَاءُ أيضا : جمع جِرْوٍ ، ويقال فى القِلَّة ثلاثة أَجْرٍ وفى الكثرة الجِرَاءُ . قال بشر :

نقلناهُم نقل الكلابِ جِراءَها　　على كل معلوبٍ يثورُ عَكُوبُها (٣)

معلوبٌ : طريقٌ به آثار ، والعَكُوب : الغُبار .

ويقال لصغار الحنظل : الجِراء أيضا واحدها جِرْوٌ .

والجِرَاءُ أيضا : جَمْعُ جَرِيءٍ . قال الأخطل :

تُبَصْبِصُ منها كل قوداءَ مُرْتَجٍ　　إذا لانَ عن طولِ الجِراء أباجِلُهْ (٤)

● والجِدَاء : جمع جَدْيٍ ، ويقال فى القِلة ثلاثةُ أَجْدٍ ، وفى الكثرة الجِداء . وقال الأخطل :

ورَهْطُ أبى ليلى فأطفأْتُ نارهم　　وأقررتُ عينى من جِداء الحَبَلَّقِ (٥)

الحبلَّق : شاءٌ صغار من شاء الحجاز .

---

(١) سبق تخريج الأبيات فى مادة « جرى » ورقة ١٩ ظ .

(٢) سبق تخريج البيت فى مادة « جرى » ورقة ١٩ ظ .

(٣) البيت فى ديوانه ١٧ ، واللسان (عكب) ١١٧/٢ ، (علب) ١٢٠/٢ ، وشرح المفضليات ٦٤٤

(٤) البيت فى ديوانه ٢٢١

(٥) البيت فى ديوانه ٥٣٦

• والشِّواء : من قولك شويت اللحم فانشوى . وقال عامة أهل اللغة : ولا يقال فاشتوى ، إنما المشتوى الرجُل الذى يَشْوِى ، وأنشد للبيد بن ربيعة :

أوْفـهـشْـهُ فـأتـاه رزقُـهُ   فاشتوى ليلةَ رِيحٍ واجْتملْ (١)

وقال أبو النجم :

قلتُ لشيبانَ ادْنُ من لقائهِ   كيْما نُغَدِّى القومَ من شوائه (٢)

ومثل للعرب : فهى الضَّبُّ وما انشوى ، أى خرج نِيأً غير مُنْشَوٍ . ويقال سمكة / مُنْشويَة بتخفيف الياء . وحكى سيبويه (٣) : شويت اللحم فاشتوى . ١١٧/و

• والشِّفاء : الدَّواء ، وثلاثةُ أَشْـفية . قال الله عز وجل : ﴿ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ﴾ [سورة النحل : ٦٩/١٦] وقال : ﴿ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ ﴾ [سورة يونس : ٥٧/١٠] .

وقال الملك لحسان بن ثابت : يابن الفريعة ما تزوَّدت إلينا ، قال : الحيس ، فقال الملك : بخٍ بخٍ ثلاثة أشفية فى إناء واحد . يعنى السمن والتمر والأَقِط .

[..] (٤)

وأنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى :

هلاَّ سألتِ وخُبر قومٍ عندهم   وشفاءُ غيِّكِ خابرا أن تسألى (٥)

وأنشد الفراء :

هى الشفاءُ لدائى لو ظفرْتُ به   وليس منها شفاءُ الداء مبذولُ (٦)

---

(١) البيت فى ديوانه ١٧٨ ، وشرح المفضليات ٢٨٤ ، وتهـذيب الألفاظ ٦١١ ، والخزانة ٦٩/٤ ، واللسان (شوى) ١٧٧/١٩

(٢) البيتان لأبى النجم فى سيبويه والشنتمرى ٤٦٠/١ ، والإنصاف ٣١١/٢ ، والخزانة ٥٩١/٣، والمعانى ٣٦٣/١ ، وبلا نسبة فى مجالس ثعلب ١٢٧/١ ، واللامات ١٤٩

(٣) سيبويه ٢٣٨/٢

(٤) يبدو أن النص مقتبس من كتاب آخر لعله المقصور والممدود لابن الأنبارى به عطف فى سلسلة الإسناد إذ أن القالى لا يروى عن ثعلب ، أو أن خرما وقع فى الأصل المنقول عنه . وقد ذكر البغدادى فى خزانة الأدب ٥٦٥/٣ : « وقد أورد البيت بمصراعيه ابن الأنبارى والقالى فى تأليفهما فى المقصور والممدود شاهدا للممدود المكسور أوله وهو الشفاء » .

(٥) البيت لربيعة بن مقروم الضبى فى ديوانه ٣٤ ، والخزانة ٥٦٤/٣ . وينسب لامرأة من بنى سليم فى الحماسة البصرية ٢٧/٢ ، وعجز البيت بلا نسبة فى اللسان (خبر) ٣٠٥/٥ ، والأصول ١٥٨/٢

(٦) البيت لهشام بن عقبة فى سيبويه والشنتمرى ٣٦/١ ، ٧٣ ، والدرر ٨٠/١ ، وشرح شواهد =

● **والشِّتاء** : من شتوت . قال الله جل ثناؤه : ﴿ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴾ [سورة قريش : ٢/١٠٦] وقال زهير :

فجاوزَ مكرَما حتى إذا ما   دعاه الصيفُ وانصرم الشتاءُ (١)

● **واللِّواء** : الذى يعقد للوالى ، ممدود . قالت ليلى الأخيلية :

حتى إذا رفعَ اللواءَ رأيتَه   تحت اللواء على الخميس زعيما (٢)

وقال كعب بن مالك :

إنا قتلْنا بقتلانا سَراتكُمُ   أهلَ اللواءِ ففيم يَكثُرُ القِيلُ (٣)

● **واللِّحاء** : الملاحاة ، ممدود . يقال بين الرجُلين لحاء ، إذا جعل كل واحد منهما يشتم صاحبه . قال زهير :

فلوْلا أن ينال أبا طريفٍ   أَثامٌ من مليكٍ أو لِحَاءِ (٤)

واللِّحاء : قشر كل شيء ، ممدود ، قال الطرماح يصف قِدْحا :

مُوعَبُ لِيْطِ القرابةِ قُوبٌ   سودٌ قليلُ اللحاء منجردُهْ (٥)

يقول : قد أُخِذ ما عليه من القشر ، والقُوب : الآثار واحدها قُوباء . قال أوس :

فلمّا نَجا من ذلك الكربِ لم يزلْ   يُمَظِّعها ماءَ اللحاءِ لتَذْبُلا (٦)

= المغنى ٢٤٠ ، وسفر السعادة ١٢١ أ ، وبلا نسبة فى عبث الوليد ٨٠ ، وشرح القصائد السبع ٤٧٤

(١) البيت فى ديوانه ٧٧ ، وشرح المرزوقى ٣٠٢/١

(٢) البيت فى ديوانها ١١٠ ، وأمالى القالى ٢٤٨/١ ، والسمط ٥٦/١ ، ٤٣٢/٢ ، ونظام الغريب ١٠٨ ، والبيان ١٩٦/١ ، والجمهرة ١٨٨/١ ، والمعانى الكبير ٨٥/١ ، وشرح المرزوقى ١٠٦٩/٤ ، ومجموعة المعانى ٤٢ ، والمخصص ١٣٨/١٥ ، والشعر والشعراء ٤٥١/١ ، ٧٠٢/٢ ، والعينى ٤٧/٢، وشرح المفضليات ٥٥٥ . وينسب للخنساء فى ديوان المعانى ١٣٨/١ ، وينسب البيت أيضا لحميد بن ثور فى ديوانه ١٣١ ، وأمالى القالى ٢٤٨/١

(٣) البيت فى ديوانه ٢٥٥ ، والسيرة ١٤٧/٢ ، والخزانة ٥٣٨/٢ ، ٥٤٠ ، وبلا نسبة فى شرح شواهد المغنى ٢٤٢ ، والدرر ٢٣٨/٢ ، ومعانى القرآن ٢٩٢/٢

(٤) البيت فى ديوانه ٧٨ ، واللسان (لحى) ١٠٨/٢٠

(٥) البيت فى ديوانه ٢٠١ ، والميسر والقداح ٧٨ ، والمعانى الكبير ١١٦٤/٣ ، وسفر السعادة ١٠٤ ب .

(٦) البيت فى ديوانه ٨٨ ، والأساس (مظع) ٩٠٦ ، واللسان (مظع) ٢١٦/١٠ ، والمعانى الكبير ١٠٦٢/٢ ، وشرح شواهد الشافية ٨٨ ، وبلا نسبة فى المخصص ١٢/١١

يُمَطِّعها : يُشْرِبُها ، يقال مطَّع الأَديمُ الوَدَكَ ، يقول لم يزل يسقيها ماء لحائها ليكون أجود لها . ويقال للتمرة إنها لكثيرة اللحاء وهو ما كسا النواة .

ويقال في مثل (١) : لا تَدخلْ بين العصا ولحائها ، أي قشرها . ويقال : لَحَوْتُ العودَ أَلحُوه ، وأَلحاه لَحْوا ، إذا قشَرته . ويقال : لحاه الله ، أي قَشَره . وقال أبو حاتم : يقال لحيْتُ الشجر ألحاه ، إذا أخذتَ لحاءهُ أي قِشره . وقولهم (٢) : لحاك الله ، مشتق من هذا . وقال أبو زيد وغيره : ويقال أيضا لحوت الشجر أَلْحوه وألحاه لحوا . / ولا أحفظه عن الأصمعي . ١١٧/ظ

قال أبو علي : واللِّحاء بين الرجلين من هذا ، لأن كل واحد منهما يقشر صاحبه بالشتم . قال أوس بن حجر :

لَحَيْتُهم لَحْيَ العصا فطردتهم إلى سَنةٍ جُرذانها لم تَحَلَّمِ (٣)

أي لم تسْمُن .

• واللِّقاء بكسر اللام : مصدر لقِيتُه لِقاء . قال الله عز وجل : ﴿ فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا ﴾ [سورة الأعراف ٧ : ٥١] . وقال ابن أحمر :

لِقاؤكَ خيرٌ من ضمانٍ وفِتنةٍ وقد عشتُ أيَّاما وعشت لياليا (٤)

ضمانٌ : سُقْمٌ ، وفِتْنَةٌ : يعني في الدين .

وقال الأموي : اللِّقْوَةُ : العُقاب ، وقد يقال فيها بالفتح أيضا وجمعها لِقَاءٌ .

• و اللِّعَاءُ : جمع لَعْوةٍ ، وهي الكَلْبَةُ . وقال ابن الأعرابي : اللَّعْوَة واللِّعَاةُ : الكلبة وجمعها لِعَاءٌ .

• والرِّفاء (٥) : الاتفاق والالتئام . ومنه قولهم (٦) : بالرفاء والبنين . ونهى

---

(١) المثل في المخصص ١٣٨/١٥ ، والمستقصى ١٧/٢ ، ومجمع الأمثال ٩٢/١ ، ٢٣١/٢

(٢) القول في اللسان (لحى) ١٠٨/٢٠

(٣) البيت في ديوانه ١١٩ ، والبيان ١٦٧/٣ ، والجمهرة ١٨٨/٢ ، وشرح المفضليات ٥٠ ، ٧٥٤ ، واللسان (لحى) ١٠٨/٢٠ ، (حلم) ٣٧/١٥

(٤) البيت في ديوانه ١٦٨ ، والشعر والشعراء ٣٥٦/١

(٥) نقل القالي المادة عن غريب الحديث لأبي عبيد ٧٦/١ ، وعن القالي نقل البغدادي في الخزانة ٢١٢/١

(٦) المثل في الزاهر ٤٠١/١ ، والمستقصى ٦/٢ ، ومجمع الأمثال ١٠٠/١ ، ونوادر أبي زيد ١٩٣ ، وتهذيب الألفاظ ٥٨٠ ، واللسان (رفأ) ٨١/١ ، وفصل المقال ٧٧ ، والجمهرة ٤٠٢/٢ ، =

رسول الله ﷺ (١) أن يقال : بالرِّفاء والبنين .

وقال أبو عبيد (٢) : قال الأصمعي (٣) : الرِّفاء يكون على معنيين ، يكون من الاتفاق وحسن الاجتماع ، قال : ومنه أخذ رَفْءُ الثوب لأنه يُرفأ فيضم بعضه إلى بعض ويُلاءم بينه ، ويكون الرفاء من الهدوء والسكون وأنشدني لأبي خراش :

رَفَوْني وقالوا يا خُويلد لا تُرَعْ   فقلتُ وأنكرتُ الوجوهَ هُمُ هُمُ (٤)

يقول سكّنوني .

وقال أبو زيد (٥) : الرِّفاء : الموافقة وهي المرافاة بلا همز ، وأنشد :

ولما أن رأيــتُ أبــا رويمٍ   يُرافيني ويكرهُ أن يُلاما (٦)

وحدثني أبو بكر بن دريد قال : قال الأصمعي في بيت أبي خراش : أراد رفؤوني ، فترك الهمز . والدليل على صحة ما روى أبو بكرٍ ، قول الأصمعي في كتاب الهمز : ويقال رفَأْت الرجُل إذا سكَّنته حتى يسكُن ، وكذلك المرافأة مهموز ، والدليل على ذلك قول أبي عبيد في كتاب الهمز : رَفَأْتُ الثوب أرفَؤُه رَفْأً ، ورفَّأت المُهلك ترفئة وترفيئا إذا دعوتَ لهُ ، ورافأني الرجلُ في البيع مرافأة ،

= والاشتقاق لابن دريد ٤٨٨ ، ومتخير الألفاظ ٤٠٣ ، وإصلاح المنطق ١٧٣

(١) الحديث « قال رسول الله ﷺ : إن أرفأ أحدكم أخاه فليقل : بارك الله لك وبارك عليك » والحديث في فصل المقال ٧٧ ، وغريب الحديث ٧٦/١ ، واللسان (رفأ) ٨١/١

(٢) غريب الحديث ٧٦/١ ، وفصل المقال ٧٧

(٣) غريب الحديث ٧٦/١ ، والزاهر ٤٠١/١

(٤) البيت في ديوان الهذليين ١٢١٧/٣ وغريب الحديث ٧٦/١ ، والزاهر ٤٠١/١ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٤/٢ ، وعبث الوليد ٢٠٥ ، والمخصص ١٣/١٦ ، وشمس العلوم ٢٦٠/٢ ، وفصل المقال ٧٧ ، واللسان (رفأ) ٨١/١ ، (روع) ٤٩٦/٩ ، والفاخر ١٣ ، والخزانة ٢١١/١ ، ٣٢١/٢ ، ومجمع الأمثال ١٠٠/١ ، وتهذيب الألفاظ ١١٩ ، ٥٨١ ، والأســـاس (رفو) ٣٥٨ ، والجمهرة ٤٠٢/٢ ، وللهذلي في الخصائص ٢٤٧/١ ، وأدب الكاتب ٤٣ ، والمعاني الكبير ٩٠٢/٢ ، والصاحبي ١٥٤ ، وإصلاح المنطق ١٧٣ ، وبلا نسبة في الخصائص ٣٣٧/٣ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٣٧ ، والاشتقاق لابن دريد ٤٨٨

(٥) غريب الحديث ٧٦/١ والزاهر ٤٠١/١

(٦) البيت بلا نسبة في الزاهر ٤٠١/١ ، وفصل المقال ٧٧ ، واللسان (رفا) ٤٧/١٩ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٣٨ ، والفاخر ١٣ ، والخزانة ٢١١/١ ، وغريب الحديث ٧٧/١ .

وقول الأصمعي رفّأت الرجل مشددة ، إذا تزوج فقلت له بالرِّفاء والبنين . وأبو عبيد رحمه الله الصادق فيما سمع .

وقال أبو بكر بن الأنبارى : قال اليمامى [١] : الرِّفاء : المال . وهو عندى صحيح فى الاشتقاق ، لأن المال تلتئم به البذاذة / وسوء الحال . ١١٨/و

● والرِّداءُ : الذى يُتَرَدَّى به . قال الشاعر :

تساورَ حدُّ الضُّحى بعدما   طوى ليْلها مثل طى الرداءِ [٢]

وقال أبو زيد : يقال هذا ردائى ، وهذه رداءتى . والرِّداءُ أيضا : السَّيف . قال متمم بن نويرة :

لَعَمْرى وما دهرى بتأبين مالكٍ   ولا جزعٍ مما أُصاب فأُوجعا

لقد كَفَّن المنهالُ تحت ردائه   فتًى غير مبطانِ العشياتِ أروعا [٣]

معناه تحت سيفه ، لأن الرجل كان إذا قَتل رجلا مشهورا وضع سيفَه عليه ليُعلم أنه قاتلُه .

والرِّداء : الدَّيْن أيضا . قال فقيه العرب [٤] : من أراد البقاء ولا بقاء ، فليُبْكِرِ العشاء ، وليخَفِّف الرِّداء . معناه وليخفف الدَّين .

---

(١) قول اليمامى عن الزاهر لأبى بكر بن الأنبارى ٤٠١/١ هـ ، وهو فى الفاخر ١٣ ، وهو محرف إلى « اليمانى » فى مطبوعة فصل المقال ٧٨ ، واليمامى هو أبو على محمد بن جعفر بن نمير ابن عبد العزيز اليمامى الرهمى الحنفى كان فى أيام القاسم بن الأنبارى وكان راوية أديبا بلغ سنا عالية ، وروى عن أبى عبيد ، انظر : الفهرست ٧١ ، ومعجم الشعراء ٤٤٧

(٢) البيت للمرار الفقعسى فى الوحشيات ٥٤

(٣) البيتان لمتمم فى ديوانه ١٠٦ ، والأشباه والنظائر ٣٤٧/٢ ، والخزانة ٣٧/١ ، وشرح المفضليات ٥٢٦ - ٥٢٧ ، وأمالى اليزيدى ١٨ ، وشرح شواهد المغنى ١٩٢ ، وتهذيب الألفاظ ٤٣٩ ، والعمدة ١/ ١٧٢ ، والبيت الأول فى اللسان (دهر) ٣٨٠/٥ ، ومجمع الأمثال ٢٥٢/٢ ، والإبدال ٣٩٩/٢ ، والحماسة البصرية ٢١٠/١ ، والكامل ٢٧٦/٢ ، والفاضل ٨٣ ، وسيبويه والشنتمرى ١٦٩/١ ، والبيت الثانى فى الأشباه والنظائر ٣٣٦/٢ ، وشرح القصائد السبع ١٤٢ ، وشمس العلوم ١٦٧/١ ، والنقائض ٣١٤/١ ، ٧٦٢/٢ ، والكامل ٧٤/٢ ، والسمط ٨٧/٢ ، والجمهرة ٣٠٩/١ ، والمخصص ٣٢/١٦ ، والتنبيهات ٣٣٤ ، والعمدة ٣٠٣/١ ، واللسان (ردى) ٣١/١٩ ، والمسلسل ١٢٣ ، والبيت الأول بلا نسبة فى شمس العلوم ١٤٤/٢ ، والحجة ١٩/١ ، والثانى بلا نسبة فى الثلاثة ٥١

(٤) سبق تخريج القول فى مادة « التّشاء » ورقة ٩١ و ، ويضاف إلى التخريج المصادر التالية : المخصّص ٣٢/١٦ ، وشرح القصائد السبع ١٤٢ ، والأضداد لأبى الطيب ٦١١/٢ ، والسمط ٢/ ٩٣٥ ، ومجمع الأمثال ٩/٢ ، وتحفة المودود ٢٠ ، وفى السمط أنه من كلام الحارث بن كلدة .

● **والرِّماء** : مصدر راميتُه رِماء . قال الشاعر :

جرَى بيننا رِشْقانِ ثُمَّتَ لَم يكُنْ رِماء وأَلقى القوسَ من كان راميا
وكان امتصاعا تَحْسِبُ الهامَ بينَه جَنَى الشَّرَى تُهويه الرياح المهاويا

الامتصاع : تحريك السيوف وهزها والضرب بها ، ومنه مصْع الخيل أذنابها ، أى تحريكها أذنابها ، والشَّرَى : الحنظل ، شبه الرؤوس وقد سقطت بالحنظل مُطَرَّحا فى الأرض .

● **والرِّشاء** : الحَبْلُ ، وجمعهُ أَرْشِية . قال الشاعر :

لو أن سعدًا ورد الماء سُدَى بغيرِ دَلْوٍ ورشاءٍ لاستقَى (١)

قال أبو بكر : وأنشدنا أبو العباس عن ابن الأعرابى :

يا عينِ بكِّى عامرا يوم النَّهَلْ عَبْدَ الرِّشاء والعشاءِ والعمَلْ (٢)

● **والرِّواء** : الحَبْلُ الذى يُشد به الحِمْل . يقال قد روَيت على البعير فأنا أروِى ريًّا إذا شددت عليه الحِمْل ، وروَيت على الحِمْل فأنا أروى رَيًّا إذا أدرْت عليه الحبل . قال الطرماح :

روَى فوقها راوٍ عنيفٍ وأُفضيتْ إلى الحِنو من ظهر القَعود المُداجِنِ (٣)

وقرأتُ على أبى بكر بن دريد : الرِّواء : الحبْل وجمعه أروية . قال الراجز :

إنِّى إذا ما القومُ كانوا أنجيَهْ واضطربَت أعناقهم كالأَرشيَهْ
وشدَّ فوق بعضهم بالأروِيَه هناك أوْصِنى ولا تُوصِى بيَهْ (٤)

ويروى : « واضطرب القوم اضطراب الأرشية » .

---

(١) سبق تخريج البيتين فى مادة « سُدى » ورقة ٦١و .

(٢) البيتان بلا نسبة فى مجالس ثعلب ٥٨١/٢ ، واللسان (نزع) ٢٧/١٠ ، والثانى فى المعانى الكبير ١٠٩٨/٢

(٣) البيت فى ديوانه ٤٧٧

(٤) الأبيات الثلاثة الأولى لسحيم بن وثيل اليربوعى فى اللسان (نجا) ١٧٩/٢٠ ، والأبيات الأربعة بلا نسبة فى مجموعة المعانى ٣٦ ، وشرح المرزوقى ٦٥٦/٢ ، والجمهرة ١٧٦/١ ، والتذكرة الصفدية ٥/٢أ ، وشرح شواهد المغنى ٣٠٩ ، ونظام الغريب ٢٠٦ ، والأول والثانى فى القرطين ٢٢٨/١ ، والأول فى نوادر أبى زيد ١١ ، والثانى فى اللسان (نجا) ١٨٤/٢٠

والرِّواء أيضا : جمع راوٍ من قولهم قومٌ رِواءٌ من الماء ، واحدهم أيضا ريَّان . قال الحطيئة :

/ ويحلِفُ حلفةً لِبَني بنيهِ لأنتم مُعْطِشُون وهم رِواءُ (١) ١١٨/ظ

• والرِّئاء : من المراءاة بين الناس . والرئاء أيضا : من قولهم قومٌ رئاءٌ أى يَرى بعضهم بعضا . ويقال : دُورهم منَّا رئاء ، إذا كانت دورهم منتهى البصر حيث يراهم . وقال ابن الأعرابى : هم رِئاءُ ألفٍ ورِجَاهُ ألْفٍ وزِهاءُ ألْف .

• والرِّعاء : جمع راعٍ . ويقال هم الرُّعاة وهم الرِّعاء . قال الله عز وجل : ﴿لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ﴾ [سورة القصص ٢٣/٢٨] .

• والنِّداء : مصدر ناديت . قال الله تعالى : ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا﴾ [سورة مريم ٣/١٩] . وقال نابغة بنى شيبان :

وناديتُ الرسومَ فلم تُجبْنى وقد ناديتُ لو نفع النداءُ (٢)

• والنِّساء : جمع امرأة ، وليس لها واحد من لفظها ، وكذلك المرأة لا جمع لها من لفظها . ويقال فى مثل (٣) : كلُّ شَيْءٍ جلَلٌ - مهه - ما النساءُ وذِكْرهن ، أى كل شىء صغير ما لم تُذكر النساء . والجلَل من الأضداد ، يقال للصغير جلَل وللعظيم جلَل .

• والنِّهاء : جمع نَهْى ونِهْى لغتان بالكسر والفتح ، وهو الموضع الذى ينتهى إليه ماء المطر وهو كالغدير . وإنما سمى نَهْيا لأنه يَنهى الماء أن يفيض ، قال الشاعر :

عليْنا كالنهاءِ مضاعَفاتٌ من الماذىِّ لم تُؤْذِ المتونا (٤)

ويُجمع النِّهى أنهاء أيضا ، ويقال للنِّهى التَّنْهِيةُ والجمع التَّناهى .

• والنِّجاء : السحاب ، واحدها نَجْوٌ . أنشد الأصمعى :

رعَتْهُ سُلَيْمى إنَّ سَلْمَى حقيقةٌ بكُلِّ نجاءٍ صادقِ الوبلِ مُمْرِعُ (٥)

---

(١) البيت فى ديوانه ٢٩ ، ومختارات ابن الشجرى ٩/٣ ، واللسان (عطش) ٢٠٨/٨ وبحاشية الأصل : « لأمسوا معطشين » وبجوارها علامة صح .

(٢) البيت فى ديوانه ٤٦

(٣) القول فى مجمع الأمثال ١٣٢/٢ ، وفصل المقال ١٣٩ ، والمستقصى ٢٢٧/٢

(٤) البيت للكميت فى ديوانه ١١٠/٢ ، والمعانى ١٠٣١/٢ ، ومجاز القرآن ٧٩/١

(٥) البيت بلا نسبة فى المخصص ٣٣/١٦ ، وقافيته مغيرة « مرزم » .

وأنشد في التوحيد :

فسائِلْ سبْرة الشُّجْعِيَّ عنا غداة تخالُنا نجْوًا جَنيبا [١]

أُراد مجنوبا من الجنوب ، أي أصابته الجنوب .

وروى أبو عبيد [٢] عن الأصمعي : النَّجو والنَّجاء : السحاب الذي قد هَراق ماءه. والنِّجاء أيضا مصدر ناجاه مناجاة ونِجاء .

● والنِّواء : النوق السِّمان . يقال ناقة ناوية . وقد نوَت تنْوِى نَيًّا ونَوَاية ونِواية وهُنَّ نِواءٌ . والنَّيُّ : الشحم .

والنِّواء : مصدر ناوأتُك مناوأة ونِواء . قال الشاعر :

فُلَّتْ قتيبةُ في النِّواءِ بفارسٍ لا طائشٍ رَعِشٍ ولا وقَّافِ [٣]

● والطِّلاء : الذي يُشرب . قال الشاعر :

صَوادىَ قد نصبتْ للهجيرِ جماجمَ مثل ظروف الطِّلاءِ [٤]

وقال القطامي :

ومُصَرَّعين من الكلال كأنما شربوا الغبوقَ من الطلاء المعْرَقِ [٥]

١١٩/و / والطِّلاء أيضا : ما طليت به الإبل من قطران أو غيره . قال الشاعر :

كأنَّ أوابدَ الشيران فيها هجائنُ في مغابنها الطِّلاءُ [٦]

المغابن : أصول الأفخاذ ، والأرفاغ : الآباط ، الواحد رُفغ ورَفغ .

قال أحمد بن عبيد : والطِّلاء : الخيط الذي يشد به الطَّلَى .

---

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في ديوان الهذليين ١٢٠٦/٣ ، والمعاني الكبير ٨٩٢/٢

(٢) الغريب المصنف ٢١٥

(٣) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ١٦٠ ، وينسب لبنت مـرة بن عامان في الخـزانة ٥٦٥/٤ ، عن أشعار النساء للمرزباني ، والبيت بلا نسبة في الفاخر ٢٨٢

(٤) البيت للمرار الفقعسي في الوحشيات ٥٥ ، وبلا نسبة في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٠٣

(٥) البيت في ديوانه ١٠٥ ، واللسان (سمر) ٤٤/٦ ، والأساس (سمر) ٤٥٧

(٦) البيت لزهير في ديوانه ٥٨ ، والبارع ٤٧ ، وخلق الإنسان للأصمعي ٢٢٥ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٠٣

• **والدِّفاء** : مصدر دفِئتُ من البرد دِفاء ، كذا حكى ابن الأنبارى . والصحيح دفِئتُ أدْفأ دَفَأً .

• **والدِّماء** : جمع دَمٍ . قال الله تعالى : ﴿ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ ﴾ [سورة البقرة ٢/٨٤] .

• **والدِّلاء** : جمع دَلْو . قال أبو الأسود :

فما طلبُ المعيشةِ بالتمنّى ولكنْ ألْقِ دَلْوك فى الدلاءِ (١)

• و **دِرَاءٌ** : اسم الأزد بن الغوث ، على مثال فِعالٍ ، وكان كثير المعروف فكان الرجل يَلْقَى الرجلَ فيقول : أسدى إلىّ دِراءٌ يدًا ، وأزدى إلىّ يدا ، مبدل . فكثر هذا حتى سُمِّى به فقالوا الأَسْدُ والأزدُ .

• **والدِّوَاء** : مصدر داويت الفرس دِواء إذا سقيته اللبن . أنشدنى أبو بكر بن دريد :

فداويتُها حتى شتت رَبَعِيَّةً كأنَّ عليها سُندسا وسُدوسا (٢)

• **والتِّواء** : ضَرْبٌ من الوسْم ، مشتق من التَّوّ ، والتَّوُّ : الفرد والشىء الواحد . والعرب تقول : أتيتك تَوًّا ، أى أتيتك وليس معى أحد ، هذا قول أبى بكر بن الأنبارى عن أصحابه . وأخبرنى غيره فقال : التَّوُّ الواحد . والتوأم الاثنان . قال : ويقال هو على تَوٍّ واحدٍ أى على طريقة وعادة واحدة .

وقال أبو زيد : يقال جاء فلان تَوًّا إذا جاء قاصدا لا يُعَرِّجه شىء ، فإن أقام ببعض الطريق فليس بِتَوٍّ .

والتَّوُّ أيضا : المحدَّد المنتصِب . قال الأخطل يصف قبرا :

وقد كنتُ فيما قد بَنى لى حافِرى أَعاليَهُ تَوًّا وأسفَلُه دحْلا (٣)

---

(١) سبق تخريج البيت فى مادة « حمأ » ورقة ٧١ ظ .

(٢) البيت ليزيد بن خذاق العبدى فى شرح المفضليات ٥٩٧ ، والجمهرة ١/١٧٣ ، والسمط ١/٥٣ ، والخيل ١٣ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٩٧ ، والتنبيه ٢١ ، واللسان (سدس) ٧/٤١٠ ، (سندس) ٧/٤١٢ ، والاقتضاب ٤٠٠ ، والمعانى الكبير ١/٨٧ ، وشرح أدب الكاتب ٣٠٧ ، وينسب لسويد بن خذاق الشنى فى أسماء خيل العرب ٨٣ ، والبيت بلا نسبة فى سفر السعادة ٤٣ أ ، والتمام ٧١ ، واللسان (دوى) ١٨/٣٠٧ ، والمخصص ١٦/٣١ ، والأساس (دوى) ٢٨٩ .

(٣) البيت فى ديوانه ٥٦٢ .

● **والصِّلاء** : النار . قال الشاعر :

إذا خَرَجَتْ تَتَّقى بالقرونِ أجيجَ سَمومٍ كلفح الصِّلاءِ (١)

أراد : كلفح النار . وقال الربيع بن زياد :

فإنْ تكُ طَيِّئٌ خلجتْ أخانا وما نلنا به منهم بواءَ

فإنَّ الوتر بعد الموت يحيا كما أذكيتَ بالحطب الصَلاءَ (٢)

والصِّلاء بالنار مثل الصَّلا ، إلا أنك إذا كسرت الصاد مددت ، وإذا فتحت قصرت . قال عبدة بن الطبيب :

باكرَه قانصٌ يسعى بأكلُبِهِ

كأنَّه من صلاءِ الشمسِ مملولُ (٣)

● / **والصِّعَاءُ** : جمع صَعْوَةٍ ، وهى ضرب من العصافير . ١١٩/ظ

● **والسِّقاء** : معروف ، جمع أسقية . قال الشاعر :

إلى معشرٍ لا يظلمون سِقاءهم ولا يأكلون اللحم إلا مقدَّدا (٤)

وقال آخر :

له نظرتانِ فمرفوعةٌ وأخرى تأمَّلُ ما فى السقاءِ (٥)

هذا رجُل فى فلاة ، وليس معه من الماء إلا قليل فهو يتخوف أن ينفد ، فعين له إلى السماء يرجو المطر ، وعين له إلى السقاء يتخوف أن يذهب الماء فيهلك .

● **والسِّباءُ** : من سِباء العدُوِّ . قال الجعدى :

وأكثر منّا ناكحا لغريبةٍ أُصيبت سباءً أو أرادت تخيُّرا (٦)

---

(١) البيت للمرار الفقعسى فى الوحشيات ٥٥ ، والمعانى الكبير ٧٦٤/٢ ، ٧٩١ . وبالحاشية بخط مغربى سريع : وقع فى شعر المرار « جرحت » بالحاء ، وهو أجود من الذى فى الكتاب .

(٢) سبق تخريج البيت الثانى فى مادة « بواء » ورقة ٩٥ و .

(٣) البيت لعبدة بن الطبيب فى شرح المفضليات ٢٧٧ ، وأراجيز العرب ٥٤

(٤) البيت بلا نسبة فى المعانى الكبير ٤٠٤/١

(٥) البيت للمرار الفقعسى فى الوحشيات ٥٤ ، والحماسة البصرية ٣٦٢/٢ ، وأراجيز العرب ١٢٦ ، وبلا نسبة فى معانى الشعر ٢٥ ، والمخصص ٣٠/١٦

(٦) البيت فى ديوانه ٣٧ ، ٥٨ ، وبلا نسبة فى المخصص ٣٠/١٦

وقال أبو النجم :

تـذيُّـلَ الـسِّـنْـدِىِّ فـى فـرائـهِ   يَمْشى سَخينَ العين فى سبائهِ (١)

والسِّباء أيضا : اشتراء الخمر خاصة . قال الشاعر:

باكرتُـهـم بـسـبـاءِ جـونٍ ذارعٍ   قبلَ الصباحِ وقبلَ لغْو الطائرِ (٢)

لَغْو الطائر ولَغاه : صوته .

● **والسِّحاء** : نبت تأكله النحل فيطيب عسلها عليه . وقالوا : من خير العسل عسل السِّدغ والسِّحاء . والندغ : الصَّعْتَرُ البرِّى .

وقالت أعرابية : ضَبِّى ضبٌّ كَلْدَةٍ - وهى الأرض الغليظة - ساحٍ خابلٌ . أى يأكل من ضربين من النبت ، يقال لأحدهما السِّحاء ممدود ، وللآخر الخبَلة بفتحتين .

والسِّحاء أيضا ممدود بكسر السين : الخفَّاش .

والسِّحاء : جمع سِحاءة وهو ما يُسحى من القرطاس أى يُقشر . قال أبو حاتم : سحوْت الكتاب إذا أخذت منه سِحاءة ، أو شددته بسِحاءة . ولم يَعرِفْ سحيْت .

● **والسِّلاء** : السَّمْن ، ممدود . ويقال إنه لسخىٌّ على لبَنه وسلائه . ويقال سلأت السمن فأنا أسلؤه سَلأً ، والسَّمْنُ : السلاء . وقال النمر بن تولب :

لَعَمْرُ أبيـك مـا لحْمى بِرَبٍّ   ولا لبَنى علىَّ ولا سِلائى (٣)

وأنشد أبو زيد :

إنَّ السِّلاء الذى تَرْجِينَ طثرتَه   قد بِعْتُه بأمونٍ ذاتِ تبغيلِ (٤)

السِّلاء إنما هو مثلٌ لبيعه الغنم ، وطثْرته هاهنا : كثرته . يقال إنهم لذَوُو طَثْرة ، وذلك فى كثرة اللبن والسمْن ، والأمون : الناقة القوية الظهيرة .

---

(١) البيت الأول لأبى النجم فى المنقوص ٤٨

(٢) البيت لثعلبة بن صعير فى شـرح المفضليات ٢٦٠ ، واللسان (لغا) ١١٩/٢٠ ، (ذرع) ٤٥٣/٩ ، وبلا نسبة فى شرح القصائد السبع ٥٧٥ ، والزاهر ٢٧/٢

(٣) البيت فى ديوانه ٣٣ ، والجمهرة ٢٨٣/٣

(٤) البيت فى اللسان (طثر) ١٦٧/٦

● **والسِّهاء** : جمع سَهْوَةٍ ، وهى الصُّفَّة بين بيتين ، أو مُخْدع بين بيتين يستتر
١٢٠/و به سقاة الإبل / من الحر . والسَّهْوَة فى كلام طَيِّئ : الصخرة لا غير ، هكذا قال ابن الأعرابى .

● **والظِّباءُ** : جمع ظَبْيٍ . ويقال لما دون العشرة أَظْبٍ . قال جميل :

فما ظبيةٌ أدماءُ لاحقةُ الحَشَى   بصحراءِ قَوٍّ أفردتْها ظِباؤها (١)

● **والظِّماءُ** : العِطَاشُ ، واحدهم ظمآن . قال الشاعر :

أحلَّاتِ النفوسِ لتقتيلها   وهنَّ إلى مناهلكم ظماءُ (٢)

● **والثِّناء** : هو أن تؤخذ ناقتان فى الصدقة مكان واحدة ، وكذا قال الأصمعى (٣) ، وأنشد للضبى :

أرى بنْت اللبونِ تُساق منها   إلى السُّوق الثِّناءُ من المتالِ (٤)

● و **ثِنَاء** الدار **وفِناؤها** واحد . قال الشاعر :

فلا تحرمنِّى نائلاً إننى بكم   حططتُ رحالى بالفِناء غريبًا

وقال أبو زيد : قالت امرأة من العرب (٥) : فلانةُ لَزومٌ للِفناء ، ظلومٌ للسقاءِ ، مُكْرِمَةٌ للأحماءِ . ظلَم سقاءه إذا سقاه قبل أن يمحضه . وقال يعقوب (٦) : قال أبو مجيب الربعى : خيرُ النساءِ البيضاءُ البلهاءُ ، القعودُ بالفناءِ ، الملوء للإناءِ .

● **والفِلاء** : فلاء الشَّعر ، وهو أخذُك ما فيه ، رواه ابن الأنبارى عن أصحابه . والفِلَاءُ أيضا : جمع فَلُوٍّ وهو المُهر الذى افتلَى من لبن أمه أى فُطم . قال الشاعر :

---

(١) البيت فى ديوانه ٢٢
(٢) البيت لنابغة بنى شيبان فى ديوانه ٤٣
(٣) الإبل للأصمعى ٧٩
(٤) البيت للضبى فى الإبل للأصمعى ٧٩
(٥) القول لابنة الخس فى أمالى القالى ٢٥٧/٢ ، والسمط ٨٩٢/٢
(٦) تهذيب الألفاظ ٣٢٢

تُنازِعُنا الريحُ أرواقَه وكِسرَيْه يرمَحْنَ رَمحَ الفِلاءِ (١)

ويروى : « وكَسْريه » ، يقال كَسْر البيْت وكِسْره .

والفِلاء أيضا : الفِطَامُ قال أبو النجم :

صبَّحتُه والصبحُ فى جِلائهِ قد كشَف الثلثيْنِ من غطائهِ

بقارحٍ نُوعِم فى فِلائهِ (٢)

● **والفِضاء** – كالحساء – وهو ماءٌ يجرى على وجه الأرض ، واحدته فَضِيَّة ومنه قول الفرزدق :

فصبَّحن قبل الوارداتِ من القطَا ببطحاءِ ذى قارٍ فِضَاءً مُفَجَّرا (٣)

● **والفِرَاء** : جمع فَروة ، يقال ثلاث أَفْرٍ ، فإذا كَثُرَت فهى الفِرَاء .

قال أبو النجم :

تذيُّلَ السندىِّ فى فرائهِ (٤)

والفِراء : أيضا : جمع فَرَأ وهو حمار الوحش ، كذا قال الأصمعى ، وأنشد لمالك بن زغبة :

بضربٍ كآذانِ الفراءِ فُضولُهُ وطعْنٍ كإيزاغِ المخاض تَبورُها (٥)

تبورُها : تختبرها .

● **والفِدَاء** مكسور الفاء ممدود . / قال النابغة : ١٢٠/ظ

مَهْلاً فِداءٌ لك الأقوام كُلهمُ وما أُثمِر من مالٍ ومن ولدِ (٦)

---

(١) البيت بلا نسبة في التاج (فلا) ٢٨٥/١٠ ، عن القالى .

(٢) البيت الثالث لأبى النجم فى التاج (فلا) ٢٨٤/١٠ ، عن القالى .

(٣) البيت فى ديوانه ٣٥٨ ، والمخصص ٣٣/١٦ ، والأساس (فضى) ٧١٩

(٤) البيت لأبى النجم فى المنقوص ٤٨

(٥) سبق تخريج البيت فى مادة « فرأ » ورقة ٧٣ ظ .

(٦) البيت فى ديوانه ٢١ ، والخزانة ٨/٣ ، ٣١ ، وشرح ابن هشام اللخمى للمقصورة ١٧٩ ، والتمام ٦١ ، وشرح شواهد المغنى ٢٨ ، والشعر والشعراء ١٦٧/١ ، وبلا نسبة فى المقصور والممدود لابن السكيت ١٠٠ .

وقال آخر :

مهلاً فِداءٌ لك يا فَضالهْ أجِرَّهُ الرمح ولا تَهالَهْ (١)

وقال متمم بن نويرة :

فِداءٌ لمسالك ابنَ أمي وخالتي وأُمي وما فوقَ الشراكين من نَعْلِي

وبَزِّي وأثوابي ورحْلي لذكْره ومالي لو يُجدى فِدًى لك من بذْلِ (٢)

وقال يعقوب (٣) : تقول العرب : لك الفِدَى والحِمَى ، فيقصرون الفِداء إذا كان مع الحِمى لا غير ، فإذا أفردوه قالوا : فداءٌ لك وفداءٍ لك وفداءً لك وفِدًى لك . وحكى الفراءِ (٤) : فَدًى لك .

● **البِغَاء** : الزِّناء . يقال امرأة بَغِيٌّ ، وبغيَّةٌ بيِّنة البِغاء . قال الله عز وجل : ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ ﴾ [سورة النور ٣٣/٢٤] . والبَغِيُّ أيضا : الأَمَةُ ، جاء في الحديث عن العرب (٥) : قامت على رؤوسهم البَغَايا . قال الأعشى :

والبَغايا يَرْكُضْن أكسية الإضْـ ـريح والشرْعبِيَّ ذا الأذيالِ (٦)

والبغايا أيضا : الرَّبَايا ، وهم الطلائع . قال طفيل الغنوى :

فألْوَت بغاياهم بنا وتباشرتْ
إلى عُرْضِ جيشٍ غيرَ أنْ لم تُكَتَّبِ (٧)

---

(١) البيتان بلا نسبة فى سر صناعة الإعراب ٩٢/١ ، وشرح المفضليات ٥٧ ، ٣١٣ ، ٦٣٨ ، ٧١٦ ، واللسان (هول) ٢٣٦/١٤ ، (ويه) ٤٦٢/١٧ ، (فدى) ٢٩/٢٠ (خطأ) ٢٥٥/١٨ ، والنوادر لأبى زيد ١٣ ، والاشتقاق لابن دريد ٢٣١ ، والأصول ١٤٥/٢ ، وشرح المرزوقى ١٦٢/١ ، ٤٢٠ ، والمقصور ٨٤ ، والمنقوص ٢٦ ، والبارع ٢٦ ، والخزانة ٨/٣ ، والمقتضب ١٦٨/٣ ، والتمام ٦١ ، والثانى فى الحجة ٥٠/١ ، ٨٩ ، ١٥٣

(٢) سبق تخريج البيتين فى مادة « فَدى » ورقة ٣١ ظ .

(٣) تهذيب الألفاظ ٦٧٢ (٤) المنقوص ٢٦

(٥) حديث العرب فى نوادر أبى زيد ١٤٥ ، والجمهرة ٣١٩/١ ، وتهذيب الألفاظ ٤٧٨

(٦) البيت فى ديوانه ٩ ، والجمهرة ٣١٩/١ ، وغريب الحديث ٣٣٩/٣ ، وأمالى القالى ٢٧٥/٢، والسمط ٩١٦/٢ ، والبارع ٧٣ ، والخزانة ١٨١/٤ ، والأساس (بغى) ٥٧ ، واللسان (بغى) ٨٣/١٨ ، وينسب للنابغة فى تهذيب الألفاظ ٤٧٨ ، وليس فى ديوانه .

(٧) البيت فى ديوانه ٢٩ ، وإصلاح المنطق ٣٧٦ ، والسمط ٩١٧/٢ ، والبارع ٧٣ ، وأمالى القالى ٢٧٢/٢ ، واللسان (كتب) ١٩٥/٢ ، (بغى) ٨٣/١٨

واحدهم بَغِيَّة مثل ربيئة ورَبايا . قال الشاعر :

وكان وراءَ القومِ منهم بَغِيَّةٌ فأوْفى يَفاعا من بعيد فبشَّرا (١)

• والبِلاء : أن يقول الرجل ما أُبالي ما صنعت مبالاة وبِلاء ، وليس هذا من بلي الشيء . وقال أبو زيد : الاسم البِلاء ، يقال ما أقل بِلائي به ، أي مُبالاتي .

• والبِطَاءُ : جمع بَطيء يقال خيْلٌ بِطَاءٌ . قال بشر :

وقد أضحتْ حبالُكم رِثَاثًا بِطَاءَ الوصْلِ قد خَلُقت قُواها (٢)

• والبِنَاءُ : مصدر بنى يبْني بِناء ، ممدود . قال الله عز وجل : ﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً ﴾ [سورة البقرة : ٢/٢٢] . وقال الشاعر :

ورثتُ بناءَ آباءٍ كِرامٍ عَلَوْا بالمجدِ أعرافَ البِناءِ (٣)

١٢١/و • / وبِرَاءٌ : على مثال فِعَالٍ ، جمع بَرِيء مثل كريمٍ وكِرام ، وفيه لغات سنذكرها في موضعها (٤) . قال الحطيئة :

فإنَّ أباهُمْ الأدنى أبوكُم وإنَّ صُدورهمْ لكمْ بِراءُ (٥)

• والمِراء : من المماراة والجدل ، يقال ماريتُه مِراء ومُماراة . قال الشاعر :

وليس في دينهِ لهوٌ ولا لعبٌ ولا مِراءٌ ولا كذبٌ ولا جَدَلُ

قال أبو حاتم : العرب تنشد :

إياكَ إياكَ المراءَ فإنَّه إلى الشرِّ دَعَّاءٌ وللشرِّ جالبُ (٦)

والمِراء أيضا : من الامتراء والشك . قال الله عز وجل : ﴿ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا ﴾ . [سورة الكهف : ١٨/ ٢٢]

---

(١) البيت بلا نسبة في أمالي القالي ٢/٢٧٥ ، والسمط ٢/٩١٧ ، وأمالي الزجاجي ١٠٤

(٢) البيت في ديوانه ٢٢٠

(٣) البيت بلا نسبة في أضداد ابن الأنباري ٣٧٠

(٤) انظر : مادة « بُراء » ورقة ١٢٩ ظ .

(٥) البيت في ديوانه ٢٧٠ ، ومختارات ابن الشجري ٣/١١ ، وبلا نسبة في شرح القصائد السبع ٤٨١

(٦) البيت ينسب للفضل بن عبد الرحمن في الخزانة ١/٤٢٥ ، وإنباه الرواة (خ) ٢/٣٦٥ ، ومعجم الشعراء ٣١٠ ، وبلا نسبة في المخصص ١٦/٣٣ ، وسيبويه والشنتمرى ١/١٤١ ، واللسان (إيا) ٢٠/٣٢٦ ، والأصول ٢/٢١١ ، والخصائص ٣/١٠٢ ، والمقتضب ٣/٢١٣ ، والعيني ٤/١١٣ ، ٣٠٨ ، والبيان ١/١٧٠ ، ودرة الغواص ١٣ ، وشرح درة الغواص ٤٤ ، ومايجوز للشاعر ١٧٤

• والمِلاَء : جمع مَلآن ، يقال جُبٌّ ملآنٌ ماءً ، وجِبَابٌ مِلاءٌ ماءً .

• والوِلاَء : مصدر والبَيت بينهما وِلاء .

• والوِجَاء : وِجَاء البُرْمَة ، وهو غطاؤها ، ويقال هو الأسفَلُ التى تُوضع فيه ، حكاه أبو بكر بن الأنبارى .

والوِجَاء أيضا : مصدر وجَأْت التيسَ أجَؤُه وِجاء ، إذا رضَضْت عروق الخُصيتين من غير أن تخرجَهما – وفى حديث النبى ﷺ (١) « عليكم بالباءة فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، فمن لم يقدر عليه ، فعليه بالصوم فإنه له وجاء » – فإنْ أخرجتهُما من غير أن ترضَّهما فهو الخِصَاء والمَلْس ، يقال ملسْتُ خُصيتيه أملُسُهما وهو تيسٌ مَخْصِيٌّ . وقال ابن الأعرابى : إذا شقَّ جلد الخُصيتين فأخرجهما فهو الخصاء ، وإذا وجَأهما حتى يرضَّهما فهو الوِجاء ، وإذا استلَّهما بعروقهما فهو المَلْس والمَثْن ، فإذا ضمهما بين عودينِ وشدَّهما فهو العَصْب .

• والوِطَاء : من قولهم فِرَاشٌ وَطِيءٌ بيِّنُ الوِطاء .

• والوِعَاء : وعاء الحِمْل من متاع كان أو غيره . قال الله جل ثناؤه : ﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ ﴾ [سورة يوسف ١٢/٧٦] . وكل ظرف جعلت فيه شيئا فذلك / الظرف وعاؤه ، وصدرُ الرجل وعاء علْمه . ١٢١/ظ

• والوِكاء : السَّيْرُ ، والخيط الذى يُشد به السقاء وغيره . يقال أوكيت الشىء أُوكيه إيكاء ، والشىء الذى يُشد به هو الوِكاء . وفى الحديث المرفوع (٢) « العَيْنُ وِكاءُ السَّهْ » ، وقال الكميت :

لنا عارضٌ ذو وابلٍ أطلقتْ به ... وِكاءَ ردىً الأبطالِ عزلاءُ تَسْحَلُ (٣)

الوِكَاء : لقب نُعيم بن حجية أخى بنى جشم بن ربيعة ، وإنما سمى الوكاء لِبُخْلِه . قال القطامى :

ليس الوكاءُ بأهلٍ لأن يسودَ ولا ... عمرٌو بأول مسؤول به ذهبا (٤)

---

(١) سبق تخريج الحديث فى مادة « الباء » ورقة ٨٤ و .

(٢) الحديث فى المخصص ١٦/٣٤ ، وأمالى ابن الشجرى ٢/٢٩ ، وغريب الحديث ٣/٨١ ، وانظر مصادر أخرى بهامشه . وتمام الحديث « فإذا نام أحدكم فليتوضأ » وفسر أبو عبيد السه بأنها حلقة الدبر .

(٣) البيت فى هاشمياته ١٠٦

(٤) البيت فى ديوانه ١٦٨

قوله : ذهبَ ، أى ذهب بالسؤال فلم يُعطَ شيئا .

● والوِضَاء : جمع وَضِيء ، يقال أوجُهٌ وِضَاءٌ . قال الشاعر :

مساميحُ الفعالِ ذَوو أناةٍ　　　مراجيحٌ وأوجههمْ وِضَاءُ

● والوِقاء : الذى يَقِى الشيء . وقد قالوا الوَقاء أيضا ، والأول أفصح .
وقال اللحيانى : يقال وقيتُه شَرَّ ما يكره ، وأنا أَقِيهِ وَقْيا ووِقاية ووَقاية ووُقاية ووِقاء ممدود ، ومنه سمى ابن وِقاء . ويقال : سَرْجٌ واقٍ بيِّنُ الوِقاء ممدود .

* * *

هذا باب ماجاء من الممدود على مثال فِيعَال من الأسماء ولم يأت صفة

● يقال مضى هِيتَاءٌ من الليل على فِيعالٍ ، وهِتَاءٌ على فِعَال ، وهَتِيء على فَعيل ، وهَتْءٌ على فَعْل ، أى قطعة منه .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال فِعْلاء من الأسماء ولم يأت صفة

● العِلْبَاء - مذكَّر - عَصَبَةٌ صفراء فى صفحة العنق ، قال أبو النجم :

يمرُّ فى الحَلْقِ على عِلبائهِ　　　تعمُّجَ الحيَّةِ فى غشائهِ [(١)]

● / والحِرْبَاءُ : دُويبَّة شبيهة بالعَظاءة ، إلا أنها أكبر منها ، تستقبل الشمس حيث ما دارت . قال ذو الرمة : ١٢٢/و

يظلُّ به الحِرْباءُ للشمس ماثلا　　　على الجِذْلِ إلا أنَّه لا يُكَبِّرُ
إذا حوَّلَ الظلَّ العشىُّ رأيته　　　حنيفا وفى قرن الضُّحَى يتنصَّرُ

---

(١) سبق تخريج البيت فى مادة « حوصلاء » ورقة ١٠٦ ظ .

غدًا أكهبَ الأعْلى وراح كأنّه ... من الضِّحِّ واستقباله الشمسَ أخْضَرُ [(١)]

والعرب تقول [(٢)] : إذا طلعت الجوزاءُ حَمِيت المِعْزَاءُ واكتست الظباء و أوفَى فى عوده الحرباءُ .

وقال أبو زيد [(٣)] : يقال : إذا طلعت الجوزاء ، انتصب العود فى الحرباء . يريدون انتصب الحرباء فى العود . وأنشدنا أبو بكر قال : أنشدنا أبو العباس :

يوما يظلُّ به الحرباءُ مصطخِمًا ... كأنَّ صاحبَه بالنارِ مملولُ [(٤)]

وقال : مصطخم : قائم ساكت كأنه غضبان .

والحِرباء أيضا : مسمار الدِّرع الذى يجمع بين طرفى الحلْقة ، وجمعه حَرَابِيُّ . قال الحطيئة :

كالهُندوانى لا تَثْنِى مضاربَهُ ... ذاتَ الحرابِيِّ فوق الدَّارعِ البطَلِ [(٥)]

• والجِزْباء : واحدتها جِزْباءة ، وهى الأرض الغليظة . قال أبو النجم :

كأنَّهُ بالسَّهْبِ أو جِزْبائهِ ... عرشٌ تحنُّ الريحُ فى قصبائهِ [(٦)]

• والخِرْشَاءُ : سَلْخُ الحيةِ وهو جِلْدُها ، وكل شىء رقيق أجوف فيه خُروق فهو خِرْشاء . قال الشاعر :

---

(١) الأبيات الثلاثة فى ديوانه ٢٢٩ ، وشـــرح أدب الكاتب ٢٩٩ ، والأضـداد لأبى الطيب ٧٢٠/٢ – ٧٢١ ، والاقتضاب ٣٩٢ – ٣٩٢ ، وشرح المقامات ١٧٩/٢ – ١٨٠ ، والأول والثانى فى الأضداد لابن الأنبارى ٢٨٨ ، والمعانى الكبير ٦٦٠/٢ ، ومجـموعة المعانى ١٩٥ ، وديوان المعانى ١٤٧/٢ ، والتشبيهات ٢٢ ، والأول والثالث فى الشعر والشعراء ٥٣١/١ ، والأول فى الأضداد لابن السكيت ١٨٦ ، والأصمعى ٣١ ، وأبى الطيب ٦٢٥/٢ ، والثالث فى المعانى الكبير ٦٥٩/٢ ، واللسان (ضحح) ٣٥٦/٣ ، والبيت الثالث بلا نسبة فى مبادئ اللغة ١٥٣ . والأول ينسب لزهير فى اللسان (مثل) ١٣٦/١٤ ، وليس فى ديوانه .

(٢) انظر : المخصص ١٥/٩ ، والهامش التالى .

(٣) القول فى نوادر أبى زيد ١٣٩ ، ٢٣٩ ، وهو فى المخصـــص ١٥/٩ ، ونوادر أبى مسحل ٤٨٨/٢ ، والأضداد لأبى حاتم ١٥٣ ، والأضداد لأبى الطيب ٧٢٠/٢

(٤) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ١٥ ، والسيرة ٥٠٩/٢ ، واللسان (صخد) ٢٣١/٤

(٥) البيت فى ديوانه ٤٨ ، والمخصص ٦٤/١٦

(٦) البيتان لأبى النجم فى المعانى الكبير ١٣٣/١ ، والزينة ١٥٥/٢ ، وهما بلا نسبة فى ديوان المعانى ١٣٨/٢ ، والأول له فى المخصص ٦٤/١٦ ، وانظر : مادة « قصباء » ورقة ٩٩ ظ ، لتخريج البيت الثانى .

كمَا ينسَلُّ من خِرْشائِهِ الأرقَمْ (١)

وهذا قول الأصمعى . وقال غيره : الخرشاء : رُغوة اللبن شُبِّه بذلك ، وجمعه خَرَاشِيٌّ . قال مزرد :

إذا مسَّ خِرشاءُ الثميلةِ أنفَهُ   ثنَى مِشْفريْه للصريحِ فأقْنَعا (٢)

أقنعَ : رفع رأسه .

وخِرْشاء البيضة : الجلدة الرقيقة التى دون القَيْض . قال البعيث :

تناوُمُ سِرْبٍ فى أفاحيصه السُّفى   ومَيِّتَةُ الخِرشاء حَىٌّ جنينُها (٣)

جنينها : فرخها . قال أبو النجم :

والأمُّ لا تسأمُ من ثَوائهِ   حتى يدبَّ الرألُ عن خِرشائِهِ (٤)

١٢٢/ظ / وخِرشاء العسل : شمعه وما فيه من ميِّت النحل .

ويقال : ألقى من صدره خراشىَّ منكرةً ، واحدها خِرشاء ، وهى النُّخَامة .

● **والقِيْقَاءُ** : واحدتها قِيقاءة وهى الأرض الغليظة .

● **والجِلْذاء** : واحدتها جِلذاءة ، وهى الأرض الغليظة وجمعها جَلاذِىٌّ . قال جميل :

وترى وَحْشَه قياما جميعا   بالجلاذىِّ ما يجدنَ مكانا (٥)

● **والشِّيْشَاءُ** : الشِّيصُ . أنشد الفراء :

---

(١) جزء البيت للمرقش الأكبر فى ديوانه ٨٨٦ ، وتكملة صدر البيت « إن يغضبوا يغضب لذاك » والبيت للمرقش فى المقصور ٣٨ ، وشرح المفضليات ٤٩٠ . والبيت بلا نسبة فى المنقوص ٤٨

(٢) البيت لمزرد فى ذيل ديوانه ٨٠ ، وأمالى القالى ١٨١/١ ، والمعانى الكبير ٣٨٩/١ ، ١٢٥٠/٣ ، واللسان (خرش) ١٨٢/٨ ، (قنع) ١٧١/١٠ ، والمخصص ٦٤/١٦ ، والسمط ٨٣/١ ، وسفر السعادة ٣٥ ب ، والمثلث ١٢٢ . والبيت ينسب لجبيهاء الأشجعى فى الأساس (خرش) ٢٢٣ ، وينسب لضرار أخ الشماخ فى شمس العلوم ٣١/١ ، وينسب لحريث بن عناب الطائى فى هامش السمط ٨٣/١ ، والخزانة ٥٨٣/٤ ، والبيت بلا نسبة فى اللسان (قصر) ٤٠٨/٦ ، وشمس العلوم ٢٥٨/١

(٣) عجز البيت مع صدر آخر ينسب لذى الرمة فى ديوانه ٦٤٧

(٤) البيتان لأبى النجم فى المعانى الكبير ٣٥٢/١ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٦٤/٢

(٥) البيت مما أخل به ديوانه .

يالك من تمرٍ ومن شِيشاءِ　　يَنْشَبُ فى المَسْعَلِ واللَّهاءِ (١)

اللَّها مقصور ، احتاج إلى مده فمده ، ويروى اللُّهاء جمع لُهًا . وقال أبو بكر بن الأنبارى (٢) : قد قصر الشاعر الشيشاء للضرورة ، وأنشد لأعرابى :

يالك من تمر ومن شيشَا　　ينشب فى المسعل واللُّها

أنْشَبَ من مآشِرٍ حِدَا (٣)

فقصر الشيشاء واللهاء وهما ممدودان ، وقال أراد حِدَادًا فأسقط الدال ، قال : والعرب تفعل هذا ، قال الراجز :

قواطنا مكَّة من وُرْقِ الحَمِى (٤)

أراد الحَمَام فحذف .

قال أبو على : احتج (بعض) أصحابنا فى الحَمِى بثلاثة أوجه :

فأحدها أنه حذف الألف من الحَمام فصار الحَمَم ، فأبدل من الميم الأخرى ياء ، كما قالوا تَقَضَّى البازى وإنما هو تَقَضَّضَ .

---

(١) البيتان لأبى المقدام فى العينى ٥٠٧/٤ ، والسمط ٨٧٤/٢ ، والدرر ٢١٢/٢ ، وبلا نسبة فى الإنصاف ٤٠٢/٢ ، والنخل والكرم ٦٩ ، وما يجوز للشاعر ٩٩ ، والإبدال ٣٩٧/١ ، واللسان (حدد) ١١٦/٤ ، (شيش) ٢٠٠/٨ ، والمخصص ١٥٧/١ ، ١٣١/١١ ، ١٥٢/١٥ ، وتحفة المودود ٤٠ ، وأمالى القالى ٢٤٦/٢ ، وأمالى اليزيدى ٦٠ ، والمقصور ٦٢ ، ونوادر أبى مسحل ٤٢٨/٢ - ٤٢٩ ، والأول بلا نسبة فى شمس العلوم ٥٣٣/٢ ، والإبدال ٢٢١/٢ ، والثانى بلا نسبة فى الخصائص ٢٣١/٢ ، ٣١٨

(٢) نقل ناسخ مخطوطة الإبدال لأبى الطيب التى نشر عنها الكتاب فى هامش ٢٢٢/٢ ، قول القالى عن أبى بكر بن الأنبارى ، ونقل الشاهدين والنص .

(٣) البيت الثالث فى العيني ٥٠٩/٤ ، وسبق تخريج البيتين الأول والثانى . وربما حذف الشاعر للضرورة همزة حدأ وليس دال حداد .

(٤) البيت للعجاج فى ديوانه ٥٩ ، والعينى ٥٥٤/٣ ، ٢٨٥/٤ ، ٥٠٩ ، والدرر ١٥٧/١ ، ٢١٨/٢ ، وموارد البصائر ٤٨ ب ، والمستقصى ٨/١ ، وسيبويه والشنتمرى ٨/١ ، والعمدة ٢٧٠/٢ ، والسمط ٨١٧/٢ ، وأمالى القالى ١٩٩/٢ ، وتهذيب الألفاظ ٤٤٥ ، وشرح المفضليات ٨١٥ ، وبلا نسبة فى المخصص ١٠٧/١٧ ، والأصول ٧١٤/٢ ، والإنصاف ٢٧٠/٢ ، والخصائص ٤٧٣/٢ ، ١٣٥/٣

والوجه الثانى أنه حذف الميم فصار الحَمَا فكسر الميم فصارت الألف ياء لانكسار ما قبلها .

والوجه الثالث أنه حذف الألف والميم فصار الحَمَ فكسر الميم للقافية فخرج منه ياء الإطلاق .

● **والشِّيصاء** : الشيص .

● **والصِّيصاء** : الشيص . أنشدنى أبو بكر بن دريد :

يمتسِكُون من حِذار الإلْقَا　　　بتلعات كجذوع الصيصَا (١)

● **والصِّمْحاء** : واحدتها صِمْحاءة ، وهى الأرض الغليظة .

● **والصِّلْداء** : واحدتها صِلداءة ، وهى الأرض الغليظة أيضا .

● **والزِّيْزاء** : واحدتها زيزاءة وهى الأرض الغليظة أيضا . قال أبو النجم :

إذا علا الزيزاءَ من زيزائهِ　　　كأنَّ الذى يشخُص من رُوائهِ

كلُمعة بالثوبِ من خفائهِ

● **والسِّيساءُ** : الظَّهر . ويقال سِيساءُ الحمارِ : / الخَطَّةُ الممدودة فى ظهره . ١٢٣/و
أنشد الأصمعى للأخطل :

لقد حملت قيسَ بن عَيلانَ حرْبُنا

على يابسِ السيساءِ محدودب الظَّهرِ (٣)

ويقال سيساء الحمار : مَنْسِجُه ، وليس بموضع رُكوبٍ ، ولذلك قال الأفوه :

فتقدَّمتُم على سيسائكم　　　رِحْلَةً فيها اغترارٌ وانهيارُ (٤)

* * *

---

(١) البيتان يرويان بالمد والقصر ، وهما لغيلان الربعى فى اللسان (تلع) ٣٨٤/٩ ، وبلا نسبة في المعرب ٢٦٥ ، والخزانة ٥٩٣/٤ ، والأضداد لأبى الطيب ١٠٩/١ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١٥٤/١ ، والإبدال ٢٢٠/٢ ، والخصائص ٢٨٠/١ ، واللسان (لقا) ١٢٢/٢٠ ، والجمهرة ١٨٣/١ ، ٧٦/٣ ؛ ٤١٢

(٣) البيت في ديوانه ١٥١ ، والجمهرة ١٧٩/١ ، ٢١٦ ، وشرح المفضليات ١١٠ ، والمعانى ٨٨٢/٢ ، واللسان (سيس) ٤١٤/٧ ، والاقتضاب ٣٢٢ ، وشرح المفضليات ١١٠ ، والحماسة البصرية ١٥/١ ، وبلا نسبة فى المقصور ٥٧ ، وشرح المرزوقى ٤١٣/١ ، والجمهرة ٤١٢/٣

(٤) البيت للأفوه الأودى فى شمس العلوم ٤٤٨/٢ ، وليس فى ديوانه . والبيت للأفوه فى المخصص ٦٥/١٦ يروى « على سيسائكم فيها اغتزار وانهيار » هكذا ! .

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال
فِعَلاء
اسما ولم يأت صفة

• العِنَبَاء : العِنَب . قال الفراء : أنشدنى بعضُ بنى أسد :

فهنَّ مثل الأمهات يُلخِينْ   يُطْعِمْنَ أحيانا وحينا يَسقِينْ
كأنها من شجر البساتينْ   العنباءُ المُتَنَقَّى والتينْ
لا عيبَ إلا أنهنَّ يُلهينْ   عن لذة الدنيا وبعض الدِّينْ (١)

• والحِوَلاء : الماء الذى يخرج مع الولد ، وهو الحُولاء أيضا والضم أكثر .
• والخِيَلاء والخُيَلاء : لغتان في الاختيال .
• والسِّيَراء : ثوب مُسمَّر فيه خطوط تُعمل من القزّ . قال الشاعر :

كشقيقةِ السِّيَراء أو كغمامةٍ   بَحَرِيَّة أو عارضٍ مجنوبِ (٢)

وقال الشماخ :

فقال إزارٌ شَرْعَبِيٌّ وأربَعٌ   من السِّيَراءِ أو أواقٍ نَواجِزُ (٣)

والسِّيَراء أيضا : الذهب ، حكاه ابن الأنبارى .
والسِّيراء أيضا : ضرب من النبت .

* * *

(١) تم تخريج البيتين الأول والثانى فى مادة « لخا » ورقة ٢١ ظ ، وهما لابن ميادة . والثالث والرابع لبعض بنى أسد فى المقصور ٧٩ ، والأول والثانى والرابع لبعض بنى أسد فى المخصص ٦٧/١٦ ، والأبيات من ٢-٦ ، فى اللسان (عنب) ٢١/٢ ، بلا نسبة ، والثالث والرابع بلا نسبة أيضا فى المعرب ١٠١ ، وانظر : ديوان ابن ميادة ٢٩٧

(٢) البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ١٩ ، والحماسة الشجرية ١٩٠ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٣) البيت فى ديوانه ١٨٧ ، واللسان (سير) ٥٧/٦ ، والاقتضاب ٤٥١ ، والمخصص ٦٧/١٦ ، وشرح أدب الكاتب ٣٧٢ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال

فِعْلِيَاء

اسما ولم يأت صفة

• **الكِبْرِياء** : الكِبْرُ .

قال الله عز وجل : ﴿ وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [سورة الجاثية : ٤٥/ ٣٧] . وقال الطرماح يصف ثورا :

ثُم آدَتْه كبرياءُ على الكِـ ـبْرِ وحَرْدٌ في صدرِه يجدُهْ (١)

آدته : قَوَّتْهُ .

• **والجِرْبِيَاء** : الشَّمال ، عن الأصمعى . وقال أبو زيد : الجِرْبِيَاء التى بين الجنوب والصَّبا .

وحدثنى أبو بكر بن دريد عن أبى حاتم عن الأصمعى ، وأبو بكر بن الأنبارى / عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابى قال (٢) : قيل لأعرابى ما أشد البَرْد ؟ ١٢٣/ظ فقال : إذا صفت الخضراء ، ونَدِيت الدقعاء وهبَّت الجربياء . وهذا شاهد لقول الأصمعى ، لأن الشَّمال عندهم تمحو السحاب ، ولذلك قيل لها مَحْوة ، وهى معرفة لا تنصرف .

• **والسِّيمِياء والسِّيماء** : العلامة . وأنشدنا غير واحد :

غلامٌ رماه الله بالحسن مقبلاً له سِيمِياء لا تَشُقُّ على البصَرْ

كأنَّ الثريا عُلقت فوق نحره وفى أنفه الشِّعْرَى وفى جيده القمَرْ (٣)

* * *

(١) البيت فى ديوانه ٢٢٠

(٢) القول فى مجالس ثعلب ٢٨٧/١

(٣) البيتان لأسيد بن عنقاء الفزارى فى اللسان (سوم) ٢٠٥/١٥ ، وشرح المرزوقى ١٥٨٨/٤ ، وأمالى القالى ٢٣٧/١ ، والسمط ٨٥٦/١ ، والأول فى المقصور ٥٤ ، والكامل ١٢/١ ، والبيتان بلا نسبة فى الزاهر ١٤٥/٢ ، وشرح شواهد الكشاف ٦١ ، وديوان المعانى ٢٣/١ ، وعيون الأخبار ٢٦/٤ ، والأول فى التنبيهات ٩٥ ، والمخصص ١٦/١٦ . والأول بلا نسبة برواية مختلفة فى المقصور والممدود لابن السكيت ٧٢ . والبيت الثانى سبق تخريجه فى مادة « العوراء » ورقة ٩٧ و .

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال
فِعْلِلاء
صفة ولم يأت إسما

● يقال أرض جِلْحِطاء : أى لا شجر بها .

● وليلة طِرْمِسَاء و طِلمِساء : أى مظلمة . وقال يعقوب [1] : الطُّرمساء والطُّلمساء : الظلمة . قال القطامى :

تعمَّمْتُ فى ظِلٍّ وريحٍ تلُفُّنى ... وفى طِرْمساءَ غيرِ ذات كواكبِ [2]

ويقال : ليلةٌ طِرْمساءُ لا يُبصر فيها ، وليالٍ طِرْمساءُ ، وقد اطرَمَّس الليل أى أظلم .

● ويقال رجل نِفْرِجاء : وهو الجبان ، بكسر النون والراء ، ونِفْرِجٌ ونِفْرِجَةٌ ونِفْرَاج .

وإنما جعلناه فِعْلِلاء ، لأنه ليس فى الكلام نِفْعِلاء ، ولثبوت النون فى هذه اللغات كلها .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال
فِعْلَلاء
من الأسماء وهو قليل جدا ولم يأت صفة

● الهِنْدَباء : بقلة معروفة ، ولم نسمع من هذا المثال غيره .

وقال أبو حاتم : قال الأصمعى : يقال الهِنْدَبا مفتوحة الدال مقصورة ، وآخرون يكسرون الدال فيمدون فيقولون الهِنْدِباء .

قال أبو على : أما المد مع فتح الدال ، فكذا رويناه فى كتاب سيبويه [3] .

---

(١) تهذيب الألفاظ ٣٣٧ ، ٤٢٠

(٢) البيت فى ديوانه ٤٦ ، والمقصور ٧٠ ، والتنبيه ١٢٨ ، وتهذيب الألفاظ ٣٣٧ ، وأمالى ابن الشجرى ٥٩/٢ ، ونظام الغريب ١٨٨ ، والمخصص ١٧/١٦

(٣) انظر : سيبويه ٣٣٨/٢

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال
فِعَّال
من الأسماء ولم يأت صفة

● / الحِنَّاء : جمع حِنَّاءة ، وأصله الهمز ، يقال قد حَنَّأْتُ رأسَه ولحيته . قال ١٢٤/و
علقمة :

فأوردتُما ماءً كأن جِمامهُ مِنَ الأَجْنِ حِنَّاءٌ معا وصبيبُ (١)

الصَّبيب : شجر يكون بالحجاز يُخْضَبُ به .

● والقِثَّاء : جمع قِثَّاءة ، وبعض بنى أسد يضم فيقول قُثَّاءة وقُثَّاء . قرأ يحيى
ابن وثاب (٢) : ﴿ مِنْ بَقْلِهَا وَقُثَّائِهَا ﴾ .

وما جاء من هذا المثال قليل جدا ، لا نعلم جاء منه غير هذين الحرفين .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال
مِفْعال
من الأسماء والصفات

● المِيناء : جوهر الزجاج ، ممدود ، عن الفراء . فأما مِينَاءُ البحر فيمد ويُقصر
وهو مَرفأ السفن وقد ذكرناه فى موضعه (٣) .

● والمِطْلاء : الأرض السهلة اللينة تنبت العضاة ، رواه أبو عمرو الشيبانى .
وجمعها مَطَالٍ .

---

(١) البيت فى ديوانه ١٤ ، والخزانة ٢٢٣/٢ ، ومعجم البلدان ٦٦٠/٤ ، وغريب الحديث ١٦٩/٤ ، والفائق ١١/٢ ، واللسان (صبب) ٦/٢ ، (أجن) ١٤٥/١٦ ، والبيت بلا نسبة فى شمس العلوم ٦٤/١

(٢) الآية ٦١ من سورة البقرة ، وانظر : المحتسب ٨٧/١ ، ففيه القراءة معزوة ليحيى بن وثاب الأسدى . وهو كوفى تابعى ثقة كان شيخا فى القراءات لأبى عمرو الشيبانى وأبى عبد الرحمن السلمى ، وتوفى ١٠٣ هـ . انظر لترجمته : غاية النهاية ٣٨٠/٢

(٣) راجع باب ماجاء من المقصور على مثال مِفْعَل ورقة ٥٦ ظ .

● والـمِقْلاء : العود الذى يَضرب به الغلام القُلَةَ . والقُلَةُ : عودٌ مقدار شبر محدد الطرفين يضربه الصبيان بالمقلاء . وقال امرؤ القيس :

فأصدرَها يعلُو النجادَ عشيَّةً أقبُّ كمقلاءِ الوليدِ خميصُ (١)

والمِقْلاءُ أيضا : الحمَّار الكثيرُ السوقِ لأُتُنه ، يقال هو مِقلاءُ عُونٍ ، ويقال منه قلاها يقلوها قَلْوًا ، إذا ساقها سوقا شديدا ، والعُون : جمع عَانَةٍ وهى جماعة الحُمُر .

● والـمِجْذَاءُ : عود يُضرب به . والمِجْذاء أيضا : مِفْعالٌ من جذا يجذو إذا انتصب . قال أبو النجم :

يَحْفِر بالـمَنْسِم من فَرْقائهِ ومرَّةً بالحدِّ من مِجْذَائهِ (٢)

● والـمِزْداء : الموضع الذى يُزْدَى فيه الجَوْزُ فى البئر ، أى يُرْمى . يقال زدَى بالجَوْزِ إذا رمى به .

● والـمِعْطَاءُ : الكثير العطية .

● والـمِهْداءُ : الرجل الكثير الهدية إلى الناس ، يقال رجل مِهْدَاءٌ ، وامرأة مهداءٌ ، قال الكميت :

وإذا الخُرَّدُ اغبرَرْنَ من الـمَحْـ ـلِ وصارت مِهداؤهُنَّ عَفِيرا (٣)

/ العفير : التى لا تُهدى شيئا . ١٢٤/ظ

● والـمِعْكاء : السِّمان الغلاظ من الإبل ، يقال أعطاه مائة مِعْكاءً يا رجُل ، إذا أعطاه مائة من الإبل سمانا غلاظا . ومنه قيل عكا يعكو إذا ائتزر إزرة جافية ، وعُكْوَة الذَّنَب : أصلُه وأغلظُه .

ويقال : الـمِعْكاء : الحسان التى لا حشو فيها ، والحشو : الصِّغار . قال أوس ابن حجر :

---

(١) البيت فى ديوانه ١٠٧ ، والجمهرة ٤٢٠/٣ ، والمخصص ١٣٩/١٥ ، والمقصور ١٠٠ ، والمنقوص ٢٠ ، وشرح ديوان زهير ٣٧٣ ، وعجز البيت بلا نسبة فى الخصائص ٦/١

(٢) انظر : تخريج البيتين فى مادة « عنصلاء » ورقة ١٣٢ ظ .

(٣) البيت فى ديوانه ٢١١/١ ، ونظام الغريب ٧٠ ، والبارع ١٦ ، والأساس (عفر) ٦٤٣ ، واللسان (هدى) ٢٣٣/٢٠ ، (عفر) ٢٦٦/٦ ، وبلا نسبة فى المخصص ١٣٩/١٥

الواهبُ المائةِ المِعكاءِ يشفعُها
يوم النّضال لأخرى غير مجهودِ (١)

ويروى : يوم الفِضَال .

● ويقال هذا بمِيدَاء هذا ، ومِيتَائه ، إذا كان مثاه في الشبه أو القدر أو الوزن .

قال رؤبة :

إذا انْتمى لم يَدْرِ ما مِيدَاؤه   من بعدِ ما قايَس أو حذاؤُهُ (٢)

● ويقال : لم أدر ما مِيدَاء ذلك ، أى لم أدر ما مبلغُه وقياسه ، وكذلك ميتاؤه . ولم أدر مامِيداء الطريق ومِيتاؤه ، أى لم أدر ما قدر جانبيه وبُعده . قال الشاعر :

إذا اضْطَمَّ ميتاءُ الطريق عليها   مَضَتْ قُدُمًا موج الجبالِ زَهوقُ (٣)

ويروى : إذا اضطم ميداء .

وقال الأصمعي : يقال بنوا بيوتهم على ميداءٍ واحد ، أى على سطر واحد .

● قال أبو بكر : وسمعت أبا العباس يقول : دارى بميداء داره ، وميتاء داره ، ومِقْراء داره ، أى بحذاء داره . والميتاء : الطريق العامر أيضا .

● والمِخْلاء : من قولهم ناقة مِخلاء ، أُخليت عن ولدها . قال أعرابى :

عِيطُ الهوادِى نِيطَ منها بالحُقِى   أمثالُ أعدالِ مزادِ المرتوِى
من كلِّ مِخلاءٍ ومخلاء صَفِى (٤)

المرتوى ها هنا : المستقِى ، يقال ما ارتوى الماء مُرْتَوٍ مثلك .

● ويقال رجل مِيفَاءٌ بالعهد ، أى كثير الوفاء .

---

(١) البيت فى ديوانه ٢٥ ، واللسان (عكا) ٣١٤/١٩ ، وشرح شواهد الشافية ١٤٠ ، والخزانة ١٨٢/٢ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٢) البيتان فى ديوانه ٤ ، والأول فى اللسان (صيد) ٤٢٠/٤ ، والمخصص ٧٧/١٦

(٣) البيت لحميد الأرقط فى اللسان (أتى) ٥/١٨ ، ولحميد بن ثور الهلالى فى ديوانه ٤١ ، وبلا نسبة فى اللسان (ميت) ٤٠٠/٢ ، (ميد) ٤٢١/٤

(٤) الأبيات الثلاثة بلا نسبة فى اللسان (خلا) ٢٦٣/١٨ .

وكُلُّ من أشرف على موضع عال فقد أوفى عليه ، يُوفى إيفَاء ، فإذا أكثر من ذلك فهو ميفاء . قال الشاعر يصف حِمارا :

من الشُّحْمِ ميفاءُ الحزُون كأنَّهُ
إذا اهتاج فى وجهٍ من الصبح مُنْشِدُ [١]

/ والمنشِد : المعرِّف ، والناشد الطالب ، يقال نشدتُ ضالتى نَشْدًا ونِشْدَاناً إذا ١٢٥/و
طلبتها ، وأنشدتُ ضالة غيرى إنشادا إذا عرَّفْتها .

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال فِعْوال من الأسماء ولم يأت صفة

● يقال خرجت بعد ما مضى سِعْواءٍ [٢] من الليل ، أى بعدما مضى صدر منه ، قال الشاعر :

قَرَا أسدٌ نوشًا قليلا إدامُهُ ... وقد مال سِعْوَاءٌ من الليل أعوجُ

وقال العجير :

أقولُ لعبد الله وهْنًا ودونَنا ... مُناخُ المطايا من مِنًى فالمحصَّبُ
لكَ الخيرُ علِّلْنا بها علَّ ساعةً ... تمرُّ وسِعْواءٌ من الليل يذهبُ [٣]

● وكذلك بعد سِهْوَاءٍ وبعد سُواعٍ وبعد سَوْعٍ .

* * *

(١) البيت بلا نسبة فى المخصص ٧٧/١٦

(٢) بهامش المخطوطة : « سعواء فِعْلاء الواو أصلية لأنه يقال مضى سعو بمعنى سعواء أى قطعة منه ، وأحسب سهواء مثله ، لأن السين والهاء مع الواو مستعمل فى غير شىء وهما مع الهمز معدوم » وسبق فى هامش ٧٩ ظ « وهم فى قوله أن سعواء وسهواء فعوال إنما هو فعلاء لأنه يقال مضى سعو من الليل ولم يستعمل (س ع ء) ولا (س ه ء) . » .

(٣) البيتان للعجير السلولى فى شرح المرزوقى ١٦١٦/٤ ، والثانى فى الإنصاف ١٢٢/١

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال
تِفعال
اسما ولم يأت صفة

• قال الفراء : التِّيتاءُ : شبيهٌ بالعِذْيَوْط .

• ويقال مضى تِهْوَاءٌ من الليل : أى صدر منه .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال
افْعِيلال
من المصادر

• الاذْلِيلاء : مصدر اذلَوْلَت الريحُ ، إذا مرّت مرًّا سهلا ، كذا قال ابن الأنبارى . وقال غيره : اذلَوْلَى اذليلاء إذا مرَّ مرًّا سريعا . والمعنيان متقاربان .

• والاعْرِيراء : مصدر اعْرَوْرَى الرجل اعريراء ، إذا ركب الدابة عُرْيًا . قال الشاعر :

واعرورتِ العُلُطَ العُرْضِىَّ تركضُه أُمُّ الفوارسِ بالدِّئداءِ والرَّبَعةْ (١)

الرَّبَعَةُ : أرفع عدو الإبل ، والدئداء دونه .

• والاقْلِيلاء : مصدر اقلَوْلى اقليلاء ، إذا انتصب . أنشد الفراء :

يقولُ إذا اقلَوْلَى عليها وأَقردَتْ ألا هلْ أخو عيشٍ لذيذ بدائمِ (٢)

ويقال قد اقلولى القومُ : إذا جدُّوا فى السَّيْر .

* * *

(١) البيت لأبى داود الرؤاسى يزيد بن معاوية فى سفر السعادة ١٠ ب ، واللسان (دأدأ) ٦٣/١، والمخصص ١١٥/٧

(٢) البيت للفرزدق فى ديوانه ٨٦٣ ، واللسان (قلا) ٦٢/٢٠ ، (قرد) ٣٤٩/٤ ، والتنبيهات ٢٤ ، والدرر ١٠١/١ ، ٩٢/٢ ، والنقائض ٧٥٣/٢ ، والخزانة ١٣٤/٢ ، والعينى ١٣٥/٢ ، ١٤٩ ، وشرح شواهد المغنى ٢٦٢ ، والبيت بلا نسبة فى معانى القرآن للفراء ١٦٤/١ ، والمخصص ٢٠٩/١٥ ، وغريب الحديث ٢٣٧/٤ ، والاقتضاب ٤٠٤ ، والأساس (قرد) ٧٥٦ ، وصدر البيت بلا نسبة أيضا فى المنصف ٦٧/٣

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال / افعنلال من أسماء المصادر ١٢٥/ظ

• الاسرنداء : مصدر اسرندى اسرنداء ، إذا غلب وعلا .

• والاغرنداء : مصدر اغرندى ، وهو بمعنى اسرندى . أنشد أبو عبيدة :

قد جعل النعاس يغرنديني أدفعه عني ويسرنديني (١)

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال إفعال من أسماء المصادر

• الإرجاء : من قولهم أرجأت الأمر ، أى أخرته ، وبه سميت المرجئة . قال الله عز وجل : ﴿ تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ ﴾ [سورة الأحزاب ٥١/٣٣] .

• والإحذاء : مصدر أحذاه يحذيه إحذاء ، إذا أعطاه . ويقال للعطية الحُذْيا ، ومن أمثالهم : بين الحُذْيا والخُلْسة (٢) .

• والإغراء : أن يُغرى بين اثنين ، أو يُغدَى الكلب بالصيد .

• والإشلاء : دُعاء الكلْب . وهو مما تغلَط فيه العامة (٣) ، فتقول أشلَى الرجلُ كلبه على الصيد ، يريدون أغراه به ، وإنما ذلك الإيساد ، يقال أوْسَدَ كلبه يُوسده إيسادا ، وآسده أيضا إذا أغراه بالصيد ، فإذا دعاه قيل أشلى كلبه يشليه إشلاء . واستعاره الشاعر :

أشليتُ عَنْزى ومسحتُ قَعْبِى (٤)

---

(١) البيتان بلا نسبة فى سفر السعادة ٤٣ أ ، والإبدال ٢٠٠/٢ ، والجمهرة ٣٩٨/٣ ، والمنصف ٨٦/١، ١١/٣ ، وشرح شواهد الشافية ٤٨ ، والخصائص ٢٥٨/٢ ، والاستدراك ٣٩ ، واللسان (غرند) ٣٢١/٤ ، (سرند) ١٩٦/٤ ، (سرد) ١٩٦/٤ ، وقال الزبيدى فى الاستدراك : أحسب البيتين مصنوعين .

(٢) المثل فى المستقصى ١٧/٢ ، ومجمع الأمثال ٩٩/١

(٣) انظر : أدب الكاتب ٣٦ ، فيما يضعه الناس فى غير موضعه .

(٤) البيت لأبى نخيلة فى اللسان (قأب) ١٥٠/٢ ، وشرح أدب الكاتب ١٤٨ ، وبلا نسبة فى شمس العلوم ٥١٢/٢ ، وإصلاح المنطق ١٨٠ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١٧/٢ ، والأساس =

● **والإغْفَاء** : من أغفيت . قال أبو موسى : يقال قد أغفيْتُ أُغْفِى إغفاء ، قال : ومن قال غَفَوْتُ فقد أخطأ ، وأنشد لذى الرمة :

أخا تنائفَ أَغْفَى عند ساهمةٍ ... بأخلقِ الدَّفِّ من تَصْدِيرها جُلَبُ (١)

● **والإعْداء** : إعداء الجرب ، وكل ما أعدى فهو مُعْدٍ إعداء .

● **والإلْوَاءُ** : أن يُخالِف بالكلام عن جهته ، يقال منه ألوى يُلوى إلواء ولَوِيَّةً . قال الشاعر :

فخاطبك الواشِى فألْوَى لَوِيَّة ... مع القلبِ فيها صِدْقُهُ وسرائِرُهْ

/ وألْوَى بالشىء : ذهب به . قال امرؤ القيس : ١٢٦/و

يطيرُ الغلامُ الخِفُّ عن صهواتِهِ ... ويُلْوِى بأثوابِ العنيفِ المثقَّلِ (٢)

وألوى بهم الدهر : أى ذهب بهم وأهلكهم .

● **والإحْلاء** : أن يَحُكَّ الرجل حَجَرا على حَجَر ، ثم يكتحل به . يقال منه أحلأْتُ إحلاء ، وحَلَوْتُ حَلْوًا ، وذلك الكحل يقال له الحَلُوء .

● **والإحْكاء** : من قولهم أحكأْتُ العقدة إحكاء إذا أحكمتَ عقدها . قال عدى :

إجْلِ أنَّ اللهَ قد فضَّلكمْ
فوقَ من أحكأ صُلبا بإزارْ (٣)

● **والإصْماءُ** : أن ترمى الصيد فيسقط مكانه حيث تراه ، ولا تُنمى فيغيبَ .

● **والإنْماءُ** : أن ترمى الصيد فتصيبه فيتحامل فيغيب عنك . ومنه الحديث (٤) « كُلْ ما أصميْتَ ودَعْ ما أنميت » فإذا جعلت الفعل للرَّمِيَّةِ قلت نَمَتْ تنْمَى نماء . قال امرؤ القيس :

= (شلو) ٥٠٣ ، وأدب الكاتب ٣٦ ، والاقتضاب ٣٠٥ ، وشرح المفضليات ٢٧٧ ، ٣٣٢ ، واللسان (شلى) ١٩/١٧٤ ، والإبدال ٢/٢٦٢

(١) البيت فى ديوانه ٨ (٢) البيت فى ديوانه ١٣٤ ، وشرح القصائد السبع ٨٧

(٣) البيت فى ديوانه ٩٤ ، وغريب الحديث ٤/٧٤ ، واللسان (حكأ) ١/٥١ ، (صلب) ٢/١٨ ، (أزر) ٥/٧٥ ، والجمهرة ٣/٢٣٥ ، وتهذيب الألفاظ ٥٤٨ ، والقرطين ١/١٢٥ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٣٣٤ ، والشعر والشعراء ١/١٦٣ ، وشمس العلوم ١/٤٥٣ ، وبلا نسبة فى مجالس ثعلب ١/١٩٩ ، وشواهد التوضيح ١٥٥ ، والجمهرة ٣/٢٧١

(٤) الحديث فى غريب الحديث ٤/٢١٦ ، وتهذيب الألفاظ ١٠٥ ، والخصائص ٢/١٣٢ ، ومجمع الأمثال ١/٣٩٨

فَهْوَ لا تَنْمَى رميَّتُهُ ... مالَهُ لا عُدَّ من نَفَرِهْ [١]

وقال الآخر :

ورأتْ معَدٌّ بينها أسَدا ... غير أنَّه قد يُصْمِي ولا يُنمِي

وقال آخر :

رماني فأنْماني بغير دَرِيَّةٍ ... فأصميتُه وكنتُ أُصمى ولا أُنْمى [٢]

الدَّرِيَّة بغير همز : دابة يَستتر بها الذى يرمى الصيد ، والدريئة مهموزة : الحلْقة التى يُتعلم عليها الطعن .

• **والإيطاء** : من عيوب الشعر ، وهوَ أن تُعاد القافية مرتين فى قصيدة ، وأقبحه ما تقارب كقول الراجز :

ويلٌ لأجمالِ الكرى مِنِّى ... إذا دنوتُ أو دنَوْنَ مِنِّى [٣]

وأحسنه ما تباعد كقول زهير :

فلمَّا أن تحمَّلَ آلُ ليلى ... جرَتْ بينى وبينهمُ الظباءُ [٤]

ثم قال بعد ثلاثة أبيات :

تنازعتِ المها شبَهًا ودُرُّ الـ ... ـنُّحور وشاكهتْ فيها الظباءُ [٥]

وكلما بَعُدَ كان أحسن ، فإن اتفق اللفظان واختلف المعنى فليس بإيطاء ، كما قال لبيد:

أنَامَتْ غضيضَ الطرفِ رخْصًا ظلوفة

لِذاتِ السُّلامى من دُحيضةَ جاذلا [٦]

---

(١) سبق تخريج البيت فى مادة « نماء » ورقة ٩٠ ظ .

(٢) سبق ذكر البيت فى مادة « نماء » ورقة ٩٠ ظ .

(٣) البيتان لأبى سلمى فى ديوان زهير بن أبى سلمى ٢ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٢٦٥ ، وبلا نسبة فى شرح القصائد السبع ٢٣٥ ، واللسان (سمع) ٣١/١٠ ، وشمس العلوم ٤٢٢/٢

(٤) البيت فى ديوانه ٥٩

(٥) البيت فى ديوانه ٦١

(٦) البيتان فى ديوانه ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، والعينى ٣٨٤/٢ ، وروى البيت الأول فى ديوانه ومعجم ماستعجم ٥٤٧/٢ ، « جادلا » للتخلص من الإيطاء .

ثم قال :

فنكّب حوضا ما يَهُمّ بوردها يميلُ بصحراءِ القنانين جاذلا

/ فالجاذل الأول هو الخِشْفُ الذى قد قوِى على المشى وهو بالذال المعجمة قليلٌ ، ١٢٦/ظ
ويقال : جادلٌ وجَادِنٌ بالدال غير معجمة ، وهو الكثير الذى عليه أكثر العرب .
والجاذل الثانى الفرِح .

● **والإقواءُ** : أن تكون قوافى القصيدة مرفوعة ، ويكون فيها البيت والبيتان والثلاثة مجرورة ، أو تكون مجرورة ويكون فيها البيت والبيتان والثلاثة مرفوعة . كقول النابغة :

أَمِنْ آل ميَّةَ رائحٌ أو مغتدِ عجْلان ذا زادٍ وغير مزُوّدِ (١)

ثم قال :

زعم البوارحُ أنَّ رحلتنا غدًا وبذاك خبَّرنا الغُداف الأسودُ (١)

● **والإكْفاء** : من عيوب الشعر ، وهو أن تأتى قافية على النون ومعها أخرى على الميم . كقول الراجز :

بُنَىَّ إنَّ البِرَّ شىء هيِّنْ (٢)

ثم قال :

المنطقُ الليِّنُ والطعَيِّمْ (٢)

أو تأتى قافية على الطاء ومعها أخرى على الدال . كما قال الراجز :

إذا ركبْت فاجعلونى وسطَا (٣)

---

(١) البيتان فى ديوانه ٢٩ - ٣٠ ، ومايجوز للشاعر ٥٥ ، والكافى ١٦٠ ، والموشح ١٥ ، ٤٥ ، والدرر ٧٥/١ ، والشعر والشعراء ١٥٧/١ ، والخزانة ٢٨٦/١ ، وشرح شواهد المغنى ١٦٧ ، والعينى ٨٢/١ ، وبلا نسبة فى سفر السعادة ١٣٥ ب .

(٢) البيتان لجدة سفيان فى القلب ٢٢ ، واللسان (لين) ٢٨٠/١٧ ، وبلا نسبة فى المقتضب ٢١٧/١ ، وموارد البصائر ٥٠ أ ، وأمالى ابن الشجرى ٢٧٦/١ ، والكامل ٨٨/٢ ، والسمط ٧٢/١ ، والخزانة ٥٣٣/٤ ، والكافى ١٦١ ، والعيون الفاخرة ٨٩ ، ونوادر أبى زيد ١٣٤ ، وقواعد الشعر ٦١ ، والمنصف ٦١/٣ ، ونوادر أبى مسحل ٤٧٨/٢ - ٤٧٩ ، وشرح شواهد الشافية ٣٤٢

(٣) البيتان بلا نسبة فى الموشح ١٤ ، واللسان (عند) ٣٠١/٤ ، (وسط) ٣٠٥/٩ ، ومجاز القرآن ٢٩١/١ ، ٢٧٥/٢ ، ٣٣٧ ، والاقتضاب ٤١٥ ، والضرائر ٢٠٤ ، والقلب ٤٧ ، والخزانة =

ثم قال :

إنِّى كبيرٌ لا أطيق العنَدا

وما أشبهها ، وإنما يكون هذا فى الحروف التى تتقارب مخارجها .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال استفعال من أسماء المصادر

- استقصاءٌ : مصدر استقصيت .
- استقضاء : مصدر استقضيت .
- استدعاء : مصدر استدعيت .
- استرعاء : مصدر استرعيت .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال افتعال من أسماء المصادر

- اقتضاءٌ : مصدر اقتضيت .
- ادّعاء : مصدر ادَّعيت .
- انتهاءٌ : مصدر انتهيت .

* * *

= ٥٣٣/٤ ، والجمهرة ٢٨٣/٢ ، ٧٠/٣ ، وأمالى ابن الشجرى ٢٧٦/١ ، وشرح أدب الكاتب ٣٣٦ ، والمقتضب ٢١٨/١ ، وسفر السعادة ١٠أ ، ١٣٥ ب .

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال
فِعْلال
من المصادر

• / **الهيهاءُ والعيعاءُ والحيحاء** : الصياح بالغنم . أنشدنا أبو بكر قال : أنشدنا ١٢٧/و أبو العباس عن ابن الأعرابى :

يُنْفَوْنَ بالحيحاءِ شاءَ صُعَائِدِ ... ومن جانبِ الوادى الحَمَام المبَلِّلا (١)

المبلِّل : الدائم الهدير .

وقال أبو زيد : حاحيت بالمعزى مُحَاحاة ، والاسم الحيحاء وهو باللسان ، وأنشد :

لمِعْزَى أبيكَ الوُرْقِ أهونُ شوكةً ... عليكَ وحيحاءٌ بها ونعيقُ (٢)

والدليل على أن الهيهاء والعيعاء والحيحاء ، بمنزلة الزِّلزال والقِلقال أنك تقول : هاهاةٌ وعاعاةٌ وحاحاةٌ بمنزلة الدحدحة والزلزلة والقلقلة ، وهذا لا ينكسر فى مصادر بنات الأربعة . وأنشد يعقوب لأبى صفوان الأحورى :

يا عنزُ هذا شجرٌ وماءُ ... وحجرى فى جوفها صِلاءُ
حاحيتُ لو ما نفع الحيحاءُ ... وقبل ذلك ذهب العيعاءُ (٣)

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال
انْفِعال
من أسماء المصادر

• **الانْدِراء** : مصدر اندرأ عليه . وقال ابن الأعرابى : يقال اندرع أيضا . قال الكميت :

---

(١) البيت بلا نسبة فى شرح القصائد السبع ٥٦٣ ، واللسان (بلل) ٦٨/١٣

(٢) البيت بلا نسبة فى الأضداد لأبى حاتم ١٤٩ ، وأبى الطيب ٢٠٢ ، والإبدال ٢٩٩/١ والمنصف ٧٧/٣ ، والجمهرة ٤١٢/٣

(٣) الأبيات الأربعة بلا نسبة فى أمالى ابن الشجرى ٢٧٣/١ ؛ والعينى ٣١٤/٤

فـأَزْدُ شَـنُـوءَةَ انـدرؤوا عـلـينا   بِجُمٍّ يحسبون لها قُرونا (١)

وقال غيره : هو من درأته أى دفعته ، وتدارأ علينا أى تدافع . وفى القرآن : ﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَءْتُمْ فِيهَا ﴾ [سورة البقرة ٢/٧٢] أى تدافعتم .

واندره علينا مثل اندرأ . ويقال فلان مِدْرَهُ قومه ، ومِدْرَأُ قومه أى الدافع عنهم . قال عبد الرحمن بن الأحوص :

لَـقـيـتُـمُ مـن تـدرُّئـكـم عـلـينا   وقتلِ سَراتنا ذاتَ العراقى (٢)

- **والانبراء** : مصدر انبرأ له أى اعترض له .
- **والانقِضاء** : انقضاء الشهر واليوم والأمر وغيرها .

قال أبو على : وكل ما ذكرنا من هذه الأبواب التى هى للمصادر تطَّرد فى القياس ، ولذلك لم نذكر منه إلا اليسير . قِسْ جميعَها على ما ذكرناه إن شاء الله .

* * *

(١) البيت للكميت فى السيرة النبوية ١/١٠٤ ، وبعده بيت آخر ، أخل بهما ديوانه المجموع لاعتماد جامع الديوان على فهارس الكتاب لجمع الشعر ، حيث لم يُدرج بالفهرس رقم الصفحة حيث يوجد البيتان .

(٢) البيت لعوف بن الأحوص فى نوادر أبى زيد ١٥١ ، واللسان (درأ) ١/٦٧ ، وتهذيب الألفاظ ٤٣٢ ، وبلا نسبة فى المخصص ١٢/١٥٠ ، والجمهرة ١/٣٠٧

١٢٧/ظ

/ هذا باب ما جاء من الممدود على مثال فُعال من الأسماء والصفات

● قال اللحيانى : يقال به أُباءٌ شديد : إذا كان يأبى الطعام فلا يشتهيه .

● والهُرَاءُ : المنطِق الفاسد ، ويقال الكثير . قال ذو الرمة :

لها بَشَرٌ مثل الحرير ومنطقٌ   رخيمُ الحواشى لا هُراءٌ ولا نَزْرُ (١)

وروى ابن الأنبارى : منطقٌ هراء : إذا كان كثيرا فيه الخطأ .

● والهُذَاء : من الهذَيان .

● والعُوَاءُ : عُواء الذئب والكلب . قال الشاعر :

فإنْ يكُ شاعرٌ يَعْوِى فإنى   وجدتُ الكلب يقتله العُواءُ (٢)

● والحُدَاء : حُدَاء الحادى ، وهو غناؤه عند سَوْق الإبل . قال الحطيئة :

فلم أشْتِم لكم حسَبًا ولكنْ   حدوتُ بحيث يُستمع الحداءُ (٣)

● والحُكاء : جمع حُكاءة ، وهى دابة مثل صغار الضِّباب ملساء تضرب إلى الصفرة . وقالت أم الهيثم : الحُكاءة بالمد : العَظاءة والجمع حُكاءٌ . وهنَّ مخططات بسواد .

● والغُثاء : غُثاء السيل ، وهو ما حمله من حُطام النبت وكُسار العيدان . قال الله جل ثناؤه : ﴿ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ ﴾ [سورة الأعلى : ٥/٨٧] . وقال الشاعر :

---

(١) البيت فى ديوانه ٢١٢ ، ومتخير الألفاظ ٣٩٨ ، والمحتسب ٣٣٤/١ ، والمسلسل ٢٤٦ ، والعينى ٧/٢ ، ٢٨٥/٤ ، وأمالى ابن الشجرى ٧٨/٢ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١١/٢ ، وشرح شواهد الشافية ٤٩١ ، وشرح المقامات ٣٥٣/٢ ، والسمط ٢٥٥/١ ، ٤٠٨ ، وإصلاح المنطق ٧٦ ، واللسان (هرأ) ١٧٧/١ ، والهمز ٢٥ ، والأضداد لابن الأنبارى ٢٤٢ ، والخصائص ٢٩/١ ، وأمالى القالى ١٥٤/١ ، وشرح شواهد المغنى ٢١١ ، والمقصور ١١٩ ، وبلا نسبة فى الحلية ٥٤ ، والجمهرة ٢١٩/٣ ، والبيان ٢٢٦/١ ، والأضداد لأبى الطيب ٧٤/١

(٢) البيت لنابغة بنى شيبان فى ديوانه ٤٣ ، وشرح القصائد السبع ٤٧٠

(٣) البيت فى ديوانه ٢٦ ، ومختارات ابن الشجرى ١٠/٣ ، والكامل ٢٨٦/١ ، والخزانة ٥٥/٣، وبلا نسبة فى رسالة ابن غرسية ٢٥٣ ، والمخصص ٣٤/١٦

فَيَنفِى سَيِّىءَ الأكفاءِ عنهُ   كما ينفِى عن الحَدَبِ الغُثاءُ (١)

وقال أبو زيد : قد غثا الوادى يغثُو غَثْوا .

● ويقال صَغرَةٌ قُمَاءُ بضم القاف ، ويجوز قِماء بكسر القاف ، كما يقال بُراء وبِراء .

● والقُياء : القىء ، يقال أخذه قُياءٌ أى قىء .

● و قُبَاءُ : اسم موضع بطريق مكة . قال أبو حاتم : من العرب من يصرفه ويجعله مذكرا ، ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه ، وكذلك قُباء المدينة . قال الشاعر :

حين حلَّت بقباءَ بركَها   واستحر القتلُ عبد الأشَلْ (٢)

١٢٨/و ● / وقُسَاءُ : اسم موضع ، لا يُجرى ، كذا قال ابن الأنبارى .

● والضُّغَاءُ : ضُغَاء الذئب .

● والجُفَاء : الزَّبَد . وقال الأحمر : يقال جَفَأَ الوادى يجفَأ جفْأً إذا رمى بالزَّبَد والقَذَر . وقال أبو بكر بن الأنبارى : الجُفاء : ما جَفأ به الوادى أى رمى به . قال الله جل وعز (٢) : ﴿ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ﴾ [سورة الرعد ١٧/١٣] . ويقال جفأْتُ القِدْرُ بزبَدها إذا ألقته . قال الشاعر :

غُثاء السيل يركبُ حَجْرَتَيْهِ   تجلَّلَه من الزَّبد الجُفاءُ (٣)

والجُفاء أيضا : الجافى ، حكى الأصمعى (٤) عن العرب قال : قيل للماعزة ما تصنعين فى الليلة القَرَّة المطيرة ؟ قالت : الشَّعرُ دُقَاقٌ والجِلْدُ رُقَاقٌ والذَّنَبُ جُفَاءٌ - أى جافٍ - ولا صبر لى عن هذا البيت . وهذا نادر .

● والجُشَاءُ : الاسم من تجشَّأت تجشُّؤًا .

● والعرب تقول : قد نضج الشُّوَاءُ بضم الشين ممدود . قال الشاعر :

---

(١) البيت لنابغة بنى شيبان فى ديوانه ٤٢

(٢) البيت لعبد الله بن الزبعرى فى هامش المخطوطة ، وطبقات الشعراء ٩٥ ، ومعجم ماستعجم ١٠٤٥/٣ ، والزينة ١٠٣/١ ، والاشتقاق لابن دريد ١٢٢ ، والسمط ٣٨٧/١ ، والحماسة البصرية ١/ ١٠١ ، والسيرة النبوية ١٣٧/٢ ، وشرح شواهد المغنى ١٨٧ ، وبلا نسبة فى الخصائص ٨١/١ ، وانظر هامش السمط والحماسة البصرية .

(٣) البيت لنابغة بنى شيبان فى ديوانه ٤٣

(٤) القول فى الشاء للأصمعى ٧ ، والمستقصى ٢٠٧/١

ويُخرجُ للقوم الشُّواء يجرُّه   بأقصى عصاهُ مُنضَجًا ومُلَهْوَجَا (١)

والشِّواء بكسر الشين أكثر وأفصح .

● واللُّقاء : من قولهم رجل مَلْقُوٌّ إذا أصابته لَقْوة ، حكاه أبو بكر بن الأنباري .

● واللُّهاء : من قولهم هم لُهاء ألْفٍ ونُهاء ألف ، وزُهاء ألف ، أى قدر ألف .

● والرُّغاء : رغُاء الإبل . وحكى أبو زيد : الرُّغاء : بكاء الصبى ، رغا يرغُو رُغاء ، وهو أشَدُّه .

● ورُهَاءُ : مدينة بالجزيرة معروفة .

● والرُّؤَاء ، المنظر ، يقال ليس لهذا الرجل رُؤاء ، أى ليس له منظر . أنشدنا أبو بكر – وقرأته أيضاً على أبى عمر المطرز فى نوادر ابن الأعرابى – للمخبل :

قالت سُليمى قد أراهُ يزينُهُ   ماءُ الشبابِ وفاحم حلكوكُ
لِلّه دَرُّ أبيك رُبَّ غَمَيْدَرٍ   حسنُ الرُّؤاءِ وقلبُه مدكوكُ (٢)

الغميدر : الناعم كذا قال ابن الأعرابى بالدال غير معجمة ، ورُويت عن أبى بكر ابن دريد عن البصريين غميذر بالذال معجمة ، وقال أبو بكر بن الأنبارى : ابن الأعرابى يقول غميدر بالدال وغيره غميذر بالذال معجمة .

١٢٨/ظ ● والرُّخَاءُ : الريح اللينة . قال الله / عز وجل : ﴿ تَجْرِي بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾ [سورة ص : ٣٦/٣٨] .

● والرُّناءُ ممدود : الصوت ، عن الأموى . وقال غيره : وقد رنأ يرنَأ رَنْأً والاسم الرُّناء ، كما قالوا جفأ يجفأ جَفْأً إذا رمى بالزَّبد ، والاسم الجُفاء ، حكى ذلك الأحمر وأبو زيد .

● والنُّهاء : الزُّجاج . قال الشاعر :

تَرُضُّ الحصى أخفافُهن كأنما   يُكَسَّرُ قَيْضٌ بينها ونُهاءُ (٣)

---

(١) البيت بلا نسبة فى اللسان (شوا) ١٧٧/١٩

(٢) البيتان للمخبل فى الزاهر ٢٠٤/٢ ، والبيت الثانى بلا نسبة فى اللسان (غمدر) ٦/ ٣٣٨، عن ابن الأعرابى ، (شهد) ٢٣٠/٤ ، والمسلسل ٢٢٢ ، عن المطرز ، وصدر البيت الثانى فى اللسان (غمذر) ٣٣٨/٦

(٣) البيت لعتى بن مالك العقيلى فى المقصور ١٠٩ ، ١١٢ ، واللسان (نهى) ٢٢/٢٠ ، والبيت بلا نسبة فى اللسان (نهى) ٢٢١/٢٠ ، والبارع ١٣ ، والحلية ٥٤

وقال أبو زيد : قال الكلابيون للحجارة البيض الدقاق الرِّخوة ، هى النُّهاء ممدودة والواحدة نُهاءة على فُعالة ، تكون فى البادية ، ويُجاء بها من البحر أيضا وهى أرخى من حجارة الرخام .

والنُّهاء أيضا : دواء يكون بالبادية يتعالجون به يشربونه .

ويقال هم نُهاء ألف أى قدر ألْف .

● **والنُّقَاءُ** : جمع نُقاوة ، ويقال أخذت نُقاوة المتاع ونَقاءه أى جيِّده . وفيها لغتان أتى بهما أبو زيد فقال : نُقاية ونُقاوَة .

● **وزعم** الفراء [١] أنه سمع **النُّداء** بضم النون ، وسمع الصُّياح .

● **والنُّزاء** : النَّزْوُ ، يقال للفحل إنه لكثير النُّزاء أى النزو . وحكى الكسائى النِّزاء بكسر النون . وقال الأصمعى [٢] : يقال وقع فى الشاء نُزَاء ونُقاز وهما جميعا داء يأخذها فتنزو منه وتنقِز حتى تموت .

● **والدُّعاء** : من قولهم دعوتُ الله عز وجل إذا ناديتَه . قال الله جل ثناؤه ﴿ وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴾ [سورة ابراهيم ١٤/٤٠] . وقال الشاعر :

دعوتُهم وكان القومُ صُمًّا وهيهاتَ الأصمُّ من الدعاءِ

● و **صُدَاءُ** : حيٌّ من أحياء العرب . قال الشاعر :

وروَّينا الأسنةَ من صُداءَ ولاقتْ حميرُ منَّا آثاما [٣]

● **والزُّقاءُ** : زُقاء الديك والهامة ، وكل طائر يزقو زُقاء . قال الراجز :

تَلْدِى غُلاما عارما يؤذيكِ ولو زقوتِ كزقاءِ الديكِ [٤]

وحكى أبو زيد عن العرب : الزُّقاء : بكاء الصبى ، زقا يزقو زقاء وهو أشدُّه . وهذا نادر .

---

(١) المنقوص ١٢

(٢) الشاء للأصمعى ١٤

(٣) بهامش المخطوطة أن البيت لعامر بن الطفيل والذى فى ديوانه ١٣٤ بيت آخر عجزه « حليلك إذ لاقى صداء وخثعما » . وفى ديوانه ١٠٩ بيت آخر عجزه « ولاقت حمير منا غراما » .

(٤) البيتان بلا نسبة فى المحتسب ٢/٢٠٨ ، ومعانى القرآن للفراء ٢/٣٧٥

• والزُّهاءُ : من قولهم هم زُهاء ألف . قال العجاج :

/ كـأنَّمـا زُهـاؤه لمن جَـهَـرْ ليلٌ و رِزٌّ وعِزّةٌ لمن وغَرْ (١) ١٢٩/و

وزُهاء الشيء : ارتفاعه ، قال الطرماح :

واستحمل الشَّبَحَ الضُّحى بزُهائهِ وأُميت دُعموص الغديرِ المثمدُ (٢)

بزهائه : ارتفاعه .

• والظُّمَاءُ : العُطَّاش ، وحكاه اللحياني وهو نادر .

• و ذُكاءُ : الشَّمْسُ . يقال : قد آضت ذُكَاءُ وانتشر الرِّعاء . قال الأصمعي : وإنما اشتق من ذكْو النار ، قال ثعلبة بن صعير :

فتذكَّرا ثَقَلاً رَثِيدا بعد ما ألقت ذُكاءُ يمينَها فى كافرِ (٣)

يعنى الظليم والنعامة تذكرا رثيدا ، والرَّثيد : المنضود ، يعنى بيضهما ، والكافر : الليل ، يعنى بدأت فى المغيب .

ويقال للصبح ابنُ ذُكاء . قال الراجز :

فوردتْ قبل انبلاجِ الفجرِ وابنُ ذكاءٍ كامنٌ فى كُفْرِ (٤)

---

(١) البيتان للعجاج فى ديوانه ١٦ ، والجمهرة ٨٧/٢ ، ونور القبس ١٥١ ، والمعانى ٩٦٠/٢ ، وديوان المعانى ٧١/٢ ، والبارع ٦٧ ، والأول فى اللسان (زها) ٨٣/١٩ ، والبيتان بلا نسبة فى اللسان (وغر) ١٤٩/٧ (جهر) ٢٢١/٥

(٢) البيت فى ديوانه ١٣٣

(٣) البيت لثعلبة بن صعير فى المسلسل ٢٦٨ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٨٤/١ ، واللسان (كفر) ٤٦٣/٦ ، (ذكا) ٣١٤/١٨ ، (رثد) ١٥٢/٤ ، وشرح القصائد السبع ٥٨١ ، وتهذيب الألفاظ ٣٨٧ ، والسمط ، ٧٦٨/٢ ، وعيون الأخبار ٨٨/٢ ، والأساس (ثقل) ٩٦ ، والمقصور ٤٤، والشعر والشعراء ٢٨٥/١ ، والقلب ٥١ ، وإصلاح المنطق ٥٧ ، ٣٧٤ ، وشرح المفضليات ٢٥٧ ، والمعانى الكبير ٣٥٨/١ ، والجمهرة ٣٧/٢ ، ٤٠١ . وعجز البيت فى ديوان لبيد ٣١٦ ، وانظر فيه سرقة لبيد المعنى من ثعلبة والبيت ينسب للبيد فى شمس العلوم ٢٥٠/١ ، وعجزه للبيد فى المنقوص ٤٧ . والبيت بلا نسبة فى شرح مايقع فيه التصحيف ٦٦ ، والاشتقاق لابن دريد ٣٥١ ، ومبادىء اللغة ١١ ، وأمالى القالى ١٤٥/٢ ، والمخصص ١٩/٩ ، ٧/١٧ ، وإصلاح المنطق ٤٦١ ، والإبدال ٥٧/٢ ، والمذكر والمؤنث للفراء ٣٧ ، والجمهرة ٢٤٧/٣ ، ٤٩٩ ، وعجز البيت بلا نسبة أيضا فى الأيام والليالى ٥٧ ، ونظام الغريب ١٨٥

(٤) البيتان لحميد الأرقط فى إصلاح المنطق ١٤٣ ، والثانى فى المسلسل ٣١٥ . والبيتان =

يعنى كامنا فى سواد الليل .

● و ثُنَاء : من قولهم دخلوا ثُنَاءَ ثُناءَ أى دخلوا مَثْنَى . قال الشاعر :

ولقد قتلتكم ثُناءَ ومَوْحَدًا   وتركتُ مُرَّةَ مثل أمس المدْبرِ [(١)]

● والثُّغَاء : ثُغاء الشاة . أنشد الفراء :

يا غَنَم بن غَنَمٍ مَرْعيَّهْ   فيها ثغاءٌ ونعيقٌ وحَبِقْ [(٢)]

وقال الأخطل :

لا يرهبُ الذئبُ من أمسى بعقوتهِ   إلا الأذلَّان زيدُ اللاتِ والغَنَمُ
هَاتَا لَهُنَّ ثُغَاءٌ وهي حائلةٌ   وهؤلاء قابِلُوا خَسْفٍ وإن رَغِمُوا [(٣)]

● والبُغاء : الطلب ، يقال بغَيتُ الخير بُغاء ، أى طلبته . وقال الأصمعى : العرب تقول ابْغنى كذا وكذا بُغاءً ، أى اطلبه لى ، وأَبْغِنى إبغاء : أى أعنِّى عليه ، كما يقول الرجل لصاحبه أَعْكِمْنى وأَحْلبْنى ، أى أعِنِّى على ذلك . قال القلاخ بن حزن :

أنا القلاخُ فى بُغائى مِقْسَما   أقسمْتُ لا أسأمُ حتى يَسأما [(٤)]

= ينسبان لحميد بن ثور فى تهذيب إصلاح المنطق ٢٠٤/١ ، وليسا فى ديوانه . وينسبان لبشير بن النكث فى التاج (كفر) ٥٣٥/٣ ، وهما لحميد - بلا تحديد - فى اللسان (كفر) ٤٦٤/٦ . والبيتان بلا نسبة فى ثمار القلوب ٢١٠ ، والمخصص ١٩/٩ ، ٣٦/١٦ ، واللسان (ذكا) ٣١٤/١٨ ، وشرح القصائد السبع ٥٦٠ ، والأنواء ١٣٦ ومبادىء اللغة ١٠ ، والبيت الثانى بلا نسبة فى البلغة ٧٦ ، وانظر مصادر أخرى بهامشه .

(١) البيت لصخر بن عمرو الشريد السلمى فى الاقتضاب ٢٧٠ ، ٤٦٦ ، والدرر ٧/١ ، وأدب الكاتب ٤٤٠ ، وشرح أدب الكاتب ٣٩٤ ، ومجاز القرآن ١١٥/١ ، ١٥٢/٢ ، ومعجم مااستعجم ٤٧٤/٢ ، والخزانة ٤٧٤/٢ ، والبيت ينسب لعمرو بن الشريد السلمى فى اللسان (أنس) ٣٠٦/٧ ، وبلا نسبة فى اللسان (ثنى) ١٢٦/١٨ ، وصدر البيت بلا نسبة فى المخصص ١٢٤/١٧

(٢) البيت بلا نسبة فى ارتشاف الضرب ٣٤٦ أ ، عن الفراء .

(٣) البيتان فى ديوانه ٤٩١

(٤) البيت للقلاخ العنبرى فى المؤتلف ١٦٨ ، والجمهرة ٢٠٨/٣ ، والعباب ٤٢ ب ، وينسب للقلاخ بن حزن المنقرى فى البارع ٤٠ ، وللقلاخ بن حزن السعدى ، فى اللسان (قلخ) ١٧/٤ ، وللقلاخ - بلا تحديد - فى البارع ٧٣ ، والجمهرة ٣٢٠/١

/ مِقْسَم : غُلامه ، يقول أقسمت لا أسأم أنا من طلبٍ حتى يسأم هو من الفرار . ١٢٩/ظ

● و بُراء : جمع برىء ، وفيه لغات :

فبعض أهل الحجاز يقول : أنا منك بَراء ، فمن قال هذا القول ، قال في الاثنين والجميع نحن منكما بَراء ، ونحن منكم بَراء ، وكذلك يقال للمرأة أنا منكِ بَراء وأنا منكنَّ بَراء ، لأنه مصدر . قال الله جل وعز : ﴿ إِنَّنِي بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ [سورة الزخرف ٢٦/٤٣] .

وسائر العرب يقولون : أنا منك برىء . قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴾ [سورة الأنعام ١٩/٦] . ويقولون في الاثنين نحن بريئان ، وفي الجميع نحن بريئون وبُراء .

ويقال نحن منكم بَراء على مثال فَعال ، وهو مصدر بَرِىء . ونحن منكم بُرَآء أيضا على مثال فُعَلاء قال الحطيئة :

فـإنَّ أبـاهُـم الأدنـى أبـوكـمْ
وأنَّ صـدورهـم لـكـم بُـراءُ (١)

ويروى بِراء . وقال الحارث بن حلزة :

أَمْ علينا جَرَّاء إيادٍ فمن يغْـ ـدِرْ فإنَّا من غَدْرهم بُرَآءُ (٢)

والبُراء أيضا النُّحاتة : قال أبو كبير الهذلي :

ذهبتْ بشاشتُه وأصبح واضحًا حَرِقَ المفارقِ كالبُراءِ الأعفرِ (٣)

● والـمُكَاء : الصفير . قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً ﴾ [سورة الأنفال ٣٥/٨] . فالمُكاء : التصفير ، والتصدية : التصفيق ، يقال مكا يمكو إذا صَفَر . قال عنترة :

---

(١) سبق تخريج البيت في مادة « بَراء » ورقة ١٢١ و .

(٢) رواية البيت مركبة من بيتين وهما في ديوانه ١١ ، وشرح القصائد السبع ٤٨١ ، وصدر البيت في النوادر لأبي زيد ٨

(٣) البيت في ديوان الهذليين ١٠٨١/٣ ، والأساس (حرق) ١٦٨ ، وشمس العلوم ٤١٨/١ ، وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٤ ، وعجز البيت في المخصص ١٤٠/١٥ ، وعجز البيت بلا نسبة في المخصص ٧٣/١

وحليلِ غانيةٍ تركتُ مجدَّلا   تمكو فريصتُه كشِدْقِ الأعلَمِ [١]

الفريصَة : لحمة فى مرجع الكتف تُرعِد من الدابة عند الفزع من البيطار ، ثم كثر ذلك حتى قيل لكل من فزع من شيء أُرْعِدَتْ فرائصُه ، والأعلم : المشقوق الشفة العليا ، وكل بعير أعلمُ .

• والـمُؤاء : صوت الهِرّ ، يقال مأى يمؤو مؤاءً .

• وقال صاحب كتاب العين [٢] : الـمُعَاء : من أصوات السنانير ، يقال معَا يمعُو مُعاء .

١٣٠/و وهو يصح على قياس مذهبهم / لأنهم يبدلون من الهمزة العين فيقولون استأديت الأمير على فلان ، بمعنى استعديت ، وكثَّأ اللبن وكثَّع ، وصوت زُؤاف وزُعاف ، وذُعاف ، وذُؤاف ، والتُّمِئَ لونه والتُّمِع .

• والـمُلاء : جمع مُلاءة . قال امرؤ القيس :

تقطَّعُ غيطانًا كأنَّ متونَها   إذا أُظهِرتُ تُكْسَى مُلاءً منشَّرا [٣]

وقال اللحيانى : أخذه الـمُلَاء والـمُلْأة وهو الزكام .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال فُعَال من الأسماء والصفات

• الحُوَّاء : نَبْتٌ ، واحدته حُوَّاءَة . قال أبو النجم :

ثم عدا يجمعُ من غدائهِ   من سَلَعِ الغيثِ ومن حُوَّائِهِ [٤]

---

(١) البيت فى ديوانه ١٤٩ ، والبيان ١/١١٥ ، وشرح القصائد السبع ١٨١ ، ٣٤٠ ، والسيرة النبوية ١/٦٧٠ ، والجمهرة ٣/١٧٢ ، والأضداد لابن الأنبارى ٣٣١ ، وديوان المعانى ١/١١١ ، والمعانى الكبير ٢/٩٨١ ، وعجز البيت أيضا فى ١/٣٣٨

(٢) العين ٢/٢٦٧

(٣) البيت فى ديوانه ٧١

(٤) البيت الأول لأبى النجم فى تهذيب إصلاح المنطق ٢/٦٥ ، والنبات ١٠٠

وقال الأموى : الحُوَّاءة : نبت شِبْه لون الذئب . وأنشد أبو بكر بن الأنبارى :

حُــوَّاءَةٌ يُــرْزِمُ قَــبْــلَ الــرُّزَّمِ (١)

وقال : ذَكَّر يُرْزِمُ لأن المعنى للراعي .

● وقال الفراء (٢) : رجُل قُرَّاء : للقارئ ، قال : وأنشدنى أبو صدقة الدبيرى (٣) :

بيضَاءُ تصطادُ الغَوِىَّ وتَستبِى ... بالحُسن قلبَ المسلمِ القُرَّاءِ (٤)

وقال أبو حاتم : لا يقال رجل قُرَّاء ، ولا امرأة قُرَّاءة .

● والطُّلَّاء : العَلَقُ من الدَّمِ . قال الشاعر :

شَامِذًا تتَّقى المُبِسَّ عن المُرْ ... يَةِ كَرْهًا بالصِّرْفِ ذى الطُّلَّاءِ (٥)

أنشدنيه أبو بكر بن دريد وقال (٦) : قوله شامذا : مثَلٌ ، وإنما أراد حربا فشبهها بالناقة التى قد رفعت ذنبها لِلِّقاح . والمُرْيَةُ مَسْحُ الضرع لتُدِرَّ ، والصِّرْفُ : صَبْغٌ أحمر ، والطُّلَّاء : الدم بعينه ، والمُبِسُّ الذى يدارى الناقة بالإبساس حتى يحلبها .

● والدُّبَّاء : القَرْعُ ، واحدتها دُبَّاءة . قال امرؤ القيس :

إذا أقــبــلَــتْ قــلــتَ دُبَّــاءَةٌ ... من الخُضْر مغموسةٌ فى الغُدُرْ (٧)

---

(١) البيت بلا نسبة فى المنقوص ٤٨ (٢) قول الفراء عن إصلاح المنطق ١٢٣

(٣) أبو صدقة الدبيرى من فصحاء الأعراب ، يروى عنه ابن السكيت ، وابن كناسة الأسدى . انظر : إصلاح المنطق ١٢٣ ، وتهذيب الألفاظ ٢٥٧ ، والفهرست ١٠٥ ، ٢٢٥

(٤) البيت ليزيد بن تركى فى تهذيب إصلاح المنطق ١٨٨/١ ، وينسب لأخيه زيد بن تركى فى العباب ٢١٩ أ ، وبلا نسبة فى اللسان (قرأ) ١٢٥/١ ، والمخصص ١٣٩/١٥ ، ٢٨٩

(٥) البيت لأبى زبيد فى هامش المخطوطة وديوانه ٩ ، ومعانى الشعر ١٤ ، والإبل للأصمعى ٨٧، ١١٤ ، ١٤٠ ، وما اتفقت ألفاظه ٣٩ ، والمعانى الكبير ٩٤٩/٢ ، واللسان (شمذ) ٣٠/٥ ، والجمهرة ٣١٣/٢ ، ٣٥٦ ، ٤٢٠ ، وبلا نسبة فى الجمهرة ٤٤٥/٣ ، واللسان (حرى) ١٤٦/٢٠ ، (طلى) ٢٣٨/١٩

(٦) النص بالجمهرة ٤٢٠/٢

(٧) البيت فى ديوانه ٨٢ ، والخيل لأبى عبيدة ١٤٠ ، والنبات ١٧٢ ، والمعانى الكبير ٦٠/١ ، =

١٣٠/ظ ● / والسُّلاَّء : جمع سُلاَّءة ، وهو شوك النخل ، ويشبَّهُ به الفرس فى ضُمْرِه . قال علقمة :

سُلاَّءَةٌ كعصا النهدىِّ غُلَّ لها ذو فَيْئَةٍ من نوَى قُرَّانَ معجومُ [١]

وذو فَيْئَةٍ : ذو رَجْعَةٍ ، أراد أنه يُعلف ثم يُؤخذ بعد أن يُخرج من الجوف فيعلف ثانية ، وقوله معجوم : أى معضوض ، لأنَّ نَوَى ما يُؤكل من التمر ويُلقى ، نواهُ أصلبُ من النَّوَى الذى يُنقع فيعلف .

● والثُّفَّاء مشدد الفاء : الحُرف [٢] . وفى حديث النبى ﷺ [٣] : « ماذا فى الأمَرَّيْنِ من الشِّفاء ، الصبرُ والثُّفَّاءُ » .

● وقال الأصمعى : الثُّدَّاء : نبت . قال ذو الرمة :

مُكُورا وجَدْرًا من رُخَامى وخِلْفَةٍ وما اهتزَّ من ثُدَّائهِ المتربِّلِ [٤]

● والمُكَّاء : طائر ، سُمى بذلك لكثرة صفيره . قال الشاعر :

إذا غَرَّد المُكَّاءُ فى غيرِ روضةٍ فويلٌ لأهلِ الشاءِ والحُمُراتِ [٥]

= والمخصص ٣٩/١٦ ، واللسان (دبى) ٢٧٣/١٨ ، والعمدة ٢٣/٢ ، وشرح القصائد السبع ٩١ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٢٢٣ ، والخزانة ٥٤٩/١ ، ٢٠/٤ ، والأساس (دبا) ٢٦٠ ، والتشبيهات ٢٩ ، وشمس العلوم ٩٨/٢ ، وينسب لربيعة بن جشم النمرى فى الخيل ١٤٠ ، وبلا نسبة فى شرح المفضليات ٨٢٠

(١) البيت فى ديوانه ٧١ ، والبيان ١٠٨/٣ ، وشرح المفضليات ٨٢٠ ، والمعانى الكبير ١٦٧/١ ، واللسان (قرر) ٤٠٠/٦ ، (سلأ) ٨٨/١ ، (فيأ) ١٢٢/١ ، والكامل ١٩٨/٢ ، والمخصص ٣٨/١٦ ، والخيل ٣٦ ، والتنبيهات ١٥٨

(٢) بهامش المخطوطة : « أبو حنيفة : الثفاء الحرف الذى تسميه العامة حب الرشاء ، وعن الخليل الثفاء الخردل » .

(٣) الحديث فى غريب الحديث ٤٠/٢ ، والنبات ٨٣ ، واللسان (ثفأ) ٣٣/١ ، والتاج (ثفأ) ٤٩/١

(٤) البيت فى ديوانه ٥١٣ ، والنبات ٧٧ ، ١٦٣ ، ١٨٣

(٥) البيت بلا نسبة فى العين ٣٩١/٤ ، والبارع ٢٢٣ ، والسمط ٦٦٤/٢ ، وشرح أدب الكاتب ٢٤٤ ، والمعانى الكبير ٢٩٥/١ ، وأدب الكاتب ١٥١ ، والفرق للأصمعى ٢٥١ ، واللسان (مكا) ١٥٩/٢٠ ، والمخصص ٣٩/١٦ ، والجمهرة ١٧٢/٣ ، والاقتضاب ٣٥٤ ، وأمالى القالى ٣٢/٢ ، والصاحبى ٢٦٠

● قال الفراء (١) : يقال رجل وُضَّاء للوضيء ، قال : وأنشدني أبو صدقة الديري :

والمرءُ يُلحِقُهُ بفتيان النَدَى خُلُق الكريمِ وليس بالوُضَّاءِ (٢)

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال فُعَلَّاء اسما ولم يأت صفة

● الخُشَّاء والخُشَشَاء : العظمان الناشزان خلف الأذنين .

● والقُوْباء : لغة في القُوَبَاء ، وهو الذي يظهر بالجسد . وقال محمد بن يزيد (٣) : ليس للقُوباء نظير إلا خُشَّاء فإنها مثلها على فُعْلاء .

● والدُّوْدَاء : مَسِيلٌ يَدْفَعُ في العقيق . وتَنَاضِبُ : شعبة من بعض أثناء الدوداء فهذا نظير لقُوْباء .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال فُعَلاء من الأسماء والصفات

● الهُوَعاء : من التهوُّع .

● والعُشَراء : الناقة التي أتى عليها عشرة أشهر من وقت لقاحها ، وجمعها عِشَارٌ . قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ [سورة التكوير ٤/٨١] . / ١٣١/و
وقال الأصمعي (٤) : يقال عشَّرت فهي عُشَراء إذا بلغت في حملها عشرة أشهر إلى أن تضع ، وبعدما تضع فهي عُشَراء .

---

(١) قول الفراء عن إصلاح المنطق ١٢٤

(٢) البيت ليزيد بن تركي في تهذيب إصلاح المنطق ١٨٨/١ ، وينسب لأخيه زيد بن تركي في العباب ٢٣٦ ب ، واللسان (قرأ) ١٢٥/١ ، ونسب - خطأ - لأبي صدقة الديري في اللسان (وضأ) ١٩٠/١ ، والبيت بلا نسبة في إصلاح المنطق ١٢٤ ، والمحتسب ٢٣٠/٢ ، والمخصص ٨٩/١٥ ، ٣٤/١٦ ، ٣٩ ، والخصائص ٢٦٦/٣

(٣) انظر : المقتضب ٨٨/٣ ، والمذكر والمؤنث للمبرد ٩٣ - ٩٤

(٤) الإبل للأصمعي ٦٨ ، ١٤١

● **والعُرَواء** : الرِّعْدة ، يقال قد عُرِى الرجل فهو مَعْرُوٌّ . وقال الأصمعى : يقال وجد عُرواء من حُمَّى ، أى إلماما منها . قال الهذلى :

أَسَدٌ تفر الأُسْد من عُرَوائه   بعوارض الرُّجَّازِ أو بعُيونِ (١)

الرُّجَّاز : موضع ، وعوارضه : نواحيه .

● **والعُدَواء** : الشُّغْل . وقال أبو زيد : جئتك على عُدَواء الشغل ، يريد على اختلاف الأمر بالشغل أو صرف الشغل .

والعدواء : البُعْد أيضا . قال الشاعر :

نَزَلَتْ سَلْمى بسَلْمى   منزلا ذا عدواءِ

فزجرتُ النفس عنها   لو تناهت لانتهاءِ

العُدَواء أيضا : المكان الذى لا يطمئن من جلس فيه ، ويقال جئتك على مَرْكَب ذى عُدَواء ، إذا لم يكن ذا طمأنينة ولا سهولة .

وقال صاحب كتاب العين (٢) : العُدَواء : أرض يابسة صلبة ، وربما كانت (٣) فى جوف البئر إذا حُفرت ، وربما كانت حجَرا حتى يحيدوا عنها بعض الحَيْد ، وقال العجاج :

وإن أصابَ عُدواءَ احرَوْرفا   عنها وولاها الظُّلُوف الظُّلَّفا (٤)

يصف الثور .

وهذا عندى مثل قول من قال : هو المكان الذى لا يطمئن من جلس فيه ، ليس بمخالِفٍ ، لأن المكان الذى لا يُطمأن فيه إنما يكون لخشونته وصلابته أكثر ما يكون ، وإن جاز أن يكون من غيرهما .

---

(١) البيت لبدر بن عامر الهذلى فى ديوان الهذليين ٤٨/١ ، واللسان (رجز) ٢٢٠/٧ ، والجمهرة ٧٥/٢ ، ٣٩٠ ، ومعجم مااستعجم ٦٣٩/٢ ، وللهذلى فى المخصص ٦٧/١٦ ، وبلا نسبة فى اللسان (عرا) ٢٧٢/١٩ ، والتنبيهات ٣٤٧ ، والجمهرة ٤١١/٣ ، ومعجم البلدان ٥٧٣/٢ ، والمقصور ٧٩

(٢) العين ٢١٦/٢   (٣) فى العين وحاشية المخطوطة : جاءت .

(٤) البيت فى ديوانه ٨٣ ، فيما ينسب له ولرؤبة ، وهو للعجاج فى العين ٢١٦/٢ ، والمخصص ٦٨/١٦ ، واللسان (حرف) ١٠/ ٣٨٨ ، (ظلف) ١٣٤/١١ ، وسر صناعة الإعراب ١٨

• والحُوَلاء : الماء الذى يكون فيه الولد فى البطن . وبعض العرب يكسر الحاء فيقولون حِوَلاء الولد ، رواه الفراء .

وحدثنا أبو بكر قال : قال الأصمعى : الحُولاء : جلدة رقيقة فيها ماء أصفر تبرق كأنها مرآة ، تخرج مع الحُوار . وإذا وصفت العرب [أرضا] [١] بالخصب قالوا : تركنا أرض بنى فلان كالحُولاء . وأنشدنا أبو بكر :

عَلَى حُولاءَ يطفُو السُّخْد فيها ... قَرَاها الشَّيْذُمان عن الجنينِ [٢]

قال : والشيذُمان : الذئب ، والسُّخد : الماء الذى يكون فى الحُولاء .

١٣١/ظ وقال أبو عبيدة [٣] : / الحُولاء تخرج بعد الولد وهى أول السَّلا يخرج فيها سَجْلٌ من ماء ، وربما كان فى السَّلا إذا كانت الناقة مُعْجِلا .

وخرج معقر بن حمار [٤] ذات يوم وقد كُفَّ بصره وابنته تقوده ، فسمع رعدا ، فقال لابنته : ما تَرَيْنَ ؟ فقالت : أراها حَمَّاء عقَّاقة كأنها حُولاء ناقة .

وحُولاء الدهر : عجائبه . وقال ابن الأعرابى : يقال إن هذا لمن حُوْلَة الدهر ، وحَوَلان الدهر وحِوَل الدهر ، وحُولاء الدهر ، بمعنى واحد . قال الشاعر :

ومن حُوْلَةِ الأيامِ والدهرِ أنَّهُ ... حُصَيْـنٌ يُحَيَّا بالسلامِ ويُحجَرُ [٥]

• حُلَواء ، وقال اللحيانى : وقع على حَلاوة القفا ، وحَلاءَة القفا ، وحُلَواءَ القفا – على فُعَلاء ، وحُلاوى القفا – مثل سُكارى .

---

(١) بالأصل « أيضا » وهو تحريف إذ لا شىء معطوف عليه . وفى الجمهرة لأبى بكر بن دريد ١٩٣/٢ ، ٤١١/٣ ، القول : وإذا وصفت العرب أرضا بالخصب قالوا تركت أرض بنى فلان مثل الحولاء .

(٢) البيت للطرماح فى ديوانه ٥٤٢ ، والمعانى ٢٠٤/١ ، والجمهرة ١٩٣/٢ ، والإبل للاصمعى ٧٢ ، وبلا نسبة فى الجمهرة ٤١١/٣ ، واللسان (حول) ٢٠٣/١٣ .

(٣) انظر : الخيل لأبى عبيدة ٤٠ – ٤١

(٤) الخبر فى الأنواء ١٧٣ ، ومجالس ثعلب ٢٨٧/١ ، ٥٩٧/٢ ، ووصف المطر ١١٧ ، واللسان (عقف) ١٢٨/١٢ ، (قفل) ٧٩/١٤

(٥) لم أعثر على البيت بهذه الرواية فيما راجعت من مصادر . وباللسان (حول) ٢٠٣/١٣ ، بيت آخر مشابه هو :

ومن حولة الأيام والدهر أننا ... لنا غنم مقصورة ولنا بقر

• ويقال فعل ذلك فى غُلَواءِ شبابه ، أى فى أول شبابه . وقال الأعشى :

إلاَّ كناشرةِ الذى ضيَّعتُمُ   كالغُصن فى غُلوائه المُتَنبِّتِ (١)

وقال الأصمعى : غُلواء الشبابِ والنبتِ : ارتفاعُه وتزيُّده ، ويقال مضى الرجُلُ على غلوائه : إذا ركب أمره وبلغ فيه غايته . قال الشاعر :

لم تلتفتْ لِلِداتِها   ومضتْ على غُلوائها (٢)

• والخُشَشَاءُ والخُشَّاء : العظمان الناشزان خلف الأُذنين . قال طفيل :

كأنَّ الرِّعاث والسُّلُوسَ تصلصلتْ   على خُشَشَاوَى جأبةِ القرن مُغزِلِ (٣)

• والخُيَلاءُ : من الاختيال والتكبر ، ويقال الخِيلاء بالكسر . قال النابغة :

فلا تذهَبْ بعقلكَ طاخياتٌ   من الخُيلاء ليس لهنَّ بابُ (٤)

• والقُوَباء : الذى يظهر بالجسد ، وجمعه قُوَباوات . قال الشاعر :

يا عَجَبًا لهذه الفَليقَهْ   هل تَغْلِبَنَّ القُوَبَاءُ الرِّيقَهْ (٥)

---

(١) البيت للأعشى فى ملحق ديوانه (جاير) ٢٣٨ ، والمخصص ٦٨/١٦ ، وينسب لكاتبة بن حرقوص بن مازن فى الخزانة ٨٠/٣ ، وينسب لعتر (بالتاء فالراء) بن دجاجة فى شرح مايقع فيه التصحيف ٤٠٩ ، وينسب لعنز (بالنون فالزاى) بن دجاجة فى مجاز القرآن ٦١/١ ، وسيبويه والشنتمرى ٣٦٨/١ ، وبلا نسبة فى المقتضب ٤١٦/٤ ، واللسان (نبت) ٤٠٠/٢ ، وسر صناعة الإعراب ٣٠١/١ ، والأصول ٢٢٧/١ ، وشرح المفضليات ٢٠٩

(٢) البيت لابن قيس الرقيات فى ديوانه ١٧٦ ، وشرح المفضليات ٤٨٠ ، واللسان (غلا) ٣٧٠/١٩ ، والجمهرة ٤١١/٣ ، والحماسة الشجرية ١٩٠ ، وشرح القصائد السبع ٤٤٧ ، وبلا نسبة فى ديوان قيس بن الخطيم ١٨ ، والأساس (غلو) ٦٨٥ ، والمنصف ٣٣/٣ ، واللسان (عثج) ١٤٢/٣ ، وشرح المفضليات ٢٦٢ ، وشرح المرزوقى ١٢٦٠/٣ ، والمخصص ٦٨/١٦

(٣) البيت فى ديوانه ٦٣ ، وفرحة الأديب ٤٢ ب .

(٤) البيت له فى ديوانه ١٥٦ ، والبارع ١٩٢ ، وديوان الخنساء ٨٤ ، وغريب الحديث ١٩٧/٣ ، والمسلسل ٣٠٢ ، وبلا نسبة فى غريب الحديث ٤٩٢/٤

(٥) البيتان لابن قنان الراجز فى اللسان (قوب) ١٨٧/٢ ، وبلا نسبة فى إصلاح المنطق ٣٧٨ ، ٣٩٠ ، والجمهرة ١٥٤/٣ ، ٢٠٩ ، ٤١١ ، وتهذيب الألفاظ ٤٣٠ ، والبارع ٨٧ ، ٨٨ ، والمنصف ٦١/٣ ، وشرح شواهد الشافية ٣٩٩ ، وشرح شواهد المغنى ٢٦٨ ، والبيت الثالث يجرى مجرى المثل .

• **والقُصَعاء**، وقال أبو زيد : يقال القُصعاء لقاصعاء اليربوع ، وهو جُحْرٌ يسده بالتراب ، فيكون بقدر ما يخرج منه ، وقال ابن الأعرابى : القَصَعة أيضا .

• / **والرُّحَضاء** : العَرَقُ . قال الأصمعى : إذا عَرِقَ من الحُمَّى فهى الرُّحَضاء ، أى عَرِق حتى كأنه رُحِضَ جسدُه من العرق ، أى غُسِل . ١٣٢/و

• **والرُّغَثاء** : عَصَبَةٌ تحت الثَّدْى . وقال الرياشى : الرُّغَثاء من الإنسان : مَغْرِزُ ثَدْيه ، قال : ويقال : رغَثه يرغَثُه رَغْثًا إذا طعنه فى ذلك الموضع . وقال غيره : وأرغثه . وقالت الخنساء :

وكانَ أبو حسَّانَ صَخْرٌ سَما لها ... وأرْغَثها بالرمحِ حتى أقَرَّتِ (١)

وقال الأصمعى : هو من البهائم : أصل الضرع .

• و (قال أبو زيد) **الرُّهطاءُ** والرُّهَطَة : الراهطاء ، وهو جُحر من جِحَرة اليربوع .

• ويقال امرأةٌ **نُفَساء** ، وفيها ثلاث لغات : نُفَساء ونَفَساء ونَفْساء ، ويقال فى الجميع نُفَّاس ونُفَّس ونُفُس ونِفاس ونُفَساوات . قال الراجز :

رُبَّ شريبٍ لكَ ذى حُسَاسِ ... شرابُه كالحَزِّ بالمَوَاسِ
ليس بمحمود ولا مُوَاسِ ... يمشى رويدا مِشية النِّفاسِ (٢)

فالنِّفاسُ جمع نُفَساء ويُروى :

حيْرانَ يمشى مشية النُّفَّاسِ

ويقال نُفِست المرأة تُنْفَس نِفَاسا ، ونَفِسَتْ تَنْفَس نِفَاسَةً ونِفَاسًا .

قال أبو حاتم : قال الأصمعى : ونُفِست تَنْفَس فى الحيضِ والوِلادِ وهى نُفَساء ونَفَساء .

• **والنُّحَواء** : الرِّعْدَةُ قال الشاعر :

---

(١) البيت فى ديوانها ١٩

(٢) الأبيات الأربعة بلا نسبة فى أمالى الزجاجى ١٨٧ ، ونوادر ابن الأعرابى ١٢ ، والنوادر لأبى زيد ١٧٥ ، وأمالى القالى ٣٦٢/٢ ، والسمط ٤٣٧/١ ، ٩٠١/٢ ، وتهذيب الألفاظ ٢٢٥ ؛ والبيتان الأول والثانى فى اللسان (شرب) ٤٧١/١ ، (حسس) ٣٥٣/٧ ، وشمس العلوم ٣٧٣/١ ، والأول والثالث والرابع فى أمالى القالى ١٧٦/١

وهَـمٌ تـأخـذُ النُّـحـواء مـنـه ... تُعَدُّ بصالبٍ أو بالـمُلالِ [١]

● وقال أبو زيد : **النُّفَقاء** : النافقاء ، وهو الجُحر الذى يخرج منه اليربوع إذا فزع .

وقال ابن الأعرابى : قُصعة اليربوع أن يحفر حفيرة ثم يسد بابها بترابها ويسمى ذلك التراب الدَّامَّاء ، ثم يُبعد فى الحفيرة فيحفِر حَفْرا آخر يقال له النافقاء والنُّفْقة والنَّفَقُ فلا ينفذها ولكنه يحفرها حتى ترق ، ثم يحفر فى جانبى حفيرتيه لغزين ملتويين ، – واللغز : الحَفْر الملتوى ، واللغز : الكلام الملبَّس – فإذا أُخِذَ عليه بقاصعائه عدا إلى النافقاء فضربها برأسه ضربة مرق منها فذهب فى الأرض ، وتُراب النُّفْقة يقال له الراهطاء .

● **والطُّلَعاءُ** : القَىْء ، يقال قد / أطلع الرجُل : إذا قَاء ، وبه طُلعاء شديدة . ١٣٢/ظ

● **والصُّعداء** : من قولك هو يتنفس الصعداء من غَمٍّ ، أى يُصاعِد نفسَه . قال القطامى :

أَبَنِـى زُهـيـر لامـرئٍ ذى غِـرَّةٍ ... يَتَنَفَّس الصُّعداء حين يرانا [٢]

وقال الأصمعى : الصُّعداء ، المطْلع الصَّعْب ، ويقال : تصعَّدنى الأمرُ ، إذا شُقَّ عليك .

● **والثُّؤَباء** : التثاؤب ، وهو يُعْدِى ، والعرب تقول [٣] : هو أَعْدَى من الثُّؤَباء . وقد تثاءب يتثاءب تثاؤبا .

● **والبُرَحَاء** : التبريح وبلوغ الجهد ، يقال فى صدر فلان على فلان بُرَحاء منكرة ، أى أمْرٌ بلغ منه وجَهَده . قال الشاعر :

بُرَحاءُ صدرِكَ من ثِنَا الفِكْرِ ... ومضتْ بقلبكَ حيث لا تدْرِى
لَيْلَى فجسمُك ناحلٌ قد شفَّه ... مُطَواء من حُمَّى ومن فَتْرِ

---

(١) البيت لشبيب بن البرصاء فى اللسان (نحو) ١٨٢/٢٠ ، ١٨٣ ، (نحى) ١٨٠/٢٠ ، وتهذيب الألفاظ ١٢٠ ، وبلا نسبة فى المثلث ١١٩ ، والمقصور ١١٢ ، والمخصص ٧٠/٥

(٢) البيت فى ديوانه ٦٣

(٣) المثل فى الجمهرة ٢٠٥/١ ، ٢٧٨/٣ ، والمخصص ٦٨/١٦ ، وعيون الأخبار ٧٣/٢ ، والمستقصى ٢٣٧/١ ، ومجمع الأمثال ٣٥٠/١ ، ١٢/٢ ، ٤٥

وقال الأصمعي : أخذته في صدره بُرحاء ، وهو وَجْدٌ وحَرٌّ . قال أبو العيال الهذلي :

فَدَمْعُ العينِ من بُرحا ءِ مَا في الصدر ينسكِبُ (١)

● والمُطَواء : التمطّي عند الحُمَّى .

● والمُضَواء : ما مضَيْتَ عليه ، يقال مضى الرجل على مُضَوائه . قال القطامي :

فإذا خَنَسْنَ مضى على مُضوائِهِ وإذا لحِقْنَ به أصبْنَ طِعانا (٢)

وهذا البناء يكثر في الجمع وينقاس مثل حُلفاء وخُلَفاء وحُنفاء وعُلماء وحُكماء وظُرفاء فاعرفه .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال فُنْعُلاء من الأسماء ولم يأت صفة

● **العُنْصَلاء** : بصل البر ، بفتح الصاد وضمها . قال أبو النجم :

يحفِر بالمَنْسِم من فرقائه ومرَّة بالحد من مِجذائهِ

عن ذُبَح التلع وعنصُلائهِ (٣)

قوله « من فرقائه » يريد من فَرَق الظليم ، ومجذاؤه : منقاره ، والذُّبح : شجر له نَور أحمر .

---

(١) البيت في ديوان الهذليين ٤٢٥/١ ، وانظر مصادر أخرى بتخريجات الديوان .

(٢) البيت في ديوانه ٦٣ ، وصدر البيت في المخصص ٦٩/١٦ ، والمقصور ١٠٧

(٣) الأبيات لأبي النجم : الأول والثاني في المعاني الكبير ٣٣٩/١ ، والأول والثالث في النبات ١٨٠ ، والثاني والثالث في التكملة ٥٨٢/٤ أ ، والبيت الثالث في الإبل ١٠٧ ، والجمهرة ١١٤/٣ ، والثاني في اللسان (جذى) ١٥٠/١٨ ، والأول في نوادر أبي زيد ١٣١ ، والثاني والثالث بلا نسبة في الأضداد لأبي الطيب ١٠٧

● والعُنْظَباء : ذكَر الجراد .

١٣٣/و ● / والخُنْظَباء : ذكَر الخنافس .

● والخُنفَساء : معروفة . قال الأصمعى : هذه خُنفَساء وخُنْفَسٌ ولا يقال خُنْفَسَاءة بالهاء .

قال أبو على : ويجوز عندى فى هذه الأحرف الضم كما جاز فى عُنْصَلاء ، لأن الأبنية إذا تقاربت دخل بعضها على بعض .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال فُنْعُلاء من الأسماء ولم يأت صفة

● العُنْصُلاء : البصل البرى . ويقال له أيضا عُنْصُل وعُنْصَل بضم الصاد وفتحها ويتَّخذ منه خَلٌّ عنصلان . قال امرؤ القيس :

كأنَّ سِباعا فيه غَرْقى غُدَيَّةً   بأرجائه القُصوى أنابيشُ عُنْصلِ (١)

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال فعُولاء اسما ولم يأت صفة

● العُشُوراء : العاشوراء ، وهى معْرِفَةٌ ، ولا نعلم من هذا المثال غيره .

* * *

---

(١) البيت فى ديوانه ١٣٧ ، وشرح القصائد السبع ١١١ ، والمنصـــف ٣/٧٥ ، والعمدة ١/ ٢٤١، واللسان (نبش) ٨/٢٤٢

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال
فُعالِلاء
اسما ولم يأت صفة

● الجُخادِباء : يُمد ويقصر ، وهى الدويبّة التى يقال لها الجُخْدُب ، ولا نعلم من هذا المثال غيره .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال
فُعْلُلاء
اسما ولم يأت صفة

● القُرْفُصاء : قِعْدةٌ يقعدها الرجل على قدميه ، ويُمِسُّ الأرضَ أَلْيَتَيْهِ ، يقال : جلس القُرفُصاء . وقال الفراء : إذا ضممت القاف مددت ، وإذا كسرتها قَصَرْتَ فقلت جلس القِرفَصَى .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال
فُعَيْلاء
من الأسماء ولم يأت صفة

● الهُيَيْماء : مُوَيْهَةٌ لبنى أسد . قال مالك بن نويرة :

١٣٣/ظ / وباتتْ على جوف الهُييماء مِنْحَتى
معلَّلة بين الركيّة والجفْرِ [(١)]

● والعُرَيْجاء : أن تَرِدَ الإبل يوما نصف النهار ويوما غُدوة ، عن الأصمعى .

● والعُبَيْلاء : هضْبة . قال كثير :

فـالـعُـبـيـلاءُ مـنـهـمْ بـيـسـارٍ وتركْنَ العقيقَ ذات النصالِ [(٢)]

---

(١) البيت فى ديوانه ٧١ ، ومعجم البلدان ١٠٠٠/٤ ، ومعجم مااستعجم ١٣٦٠/٤

(٢) البيت فى ديوانه ٣٩٧ ، ومعجم البلدان ٦١٠/٣ ، ومعجم مااستعجم ٩١٩/٣

• **والعُزَيْزاء** : ما أطاف بدُبُر الفرَس ما بين عكوته وجاعرته . حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو حاتم عن الأصمعى عن أبى عمرو بن العلاء قال : سمعت يمانيًّا يصف مُهرا وقال : كأنَّ بين عُزيزائه وخُليقائه وذَيله يَبْرٌ مَشُوف ، فتطاير هَدامِيلُ عُفائه من أنفائه عن مثل بُرْد الحيَرة أو قُلْب الهَلوك .

• **وحُجَيْلاء** : اسم موضع . قال الشاعر :

فأشربُ من ماءِ الحجيلاءِ شَرْبة   يداوَى بها قبل الممات عليلُ [(١)]

• **والخُلَيْقاء** [(٢)] : هى ما بين العينين حيث لقيت جبهته قصبة أنفه من مستدقها ، وهما خليقاوان .

• والشِّعْرَى **الغُمَيْصَاءُ** : نجم . وتقول العرب فى أحاديثها : إنَّ سُهَيْلا والشِّعْرَيين كانت مجتمعة فانحدر سُهيل فصار يمانيًا ، وتبعته الشِّعرى العَبورُ فعبرت المجَرَّة ، وأقامت الغميصاءُ . فبكت لفقد سُهيل حتى غمِصت عينُها فهى أقل نورا من العَبور . والغَمَص مثل الرَّمَص .

• **والقُطَيعاء** : التمر الشّهريز . قال الشاعر :

باتُوا يُعشون القطيعاءَ جارَهُمْ   وعندهم البَرْنِىّ فى جُلَلٍ دَسْمِ
وما أطعمونا الأَوْتكى من سماحةٍ   وما منعوا البَرْنِىّ إلا من اللؤمِ [(٣)]

والأَوْتكى : التمر الشهريز .

• **والجُلَيحاء** : شِعَارٌ كان لغَنِىّ . قال طفيل الغنوى :

دعا دعوةً يا للجليحاءِ بعْد ما
رأى عُرْضَ جيشٍ صوَّع السَّرْبَ مُثْعِلِ [(٤)]

---

(١) البيت ليحيى بن طالب الحنفى فى معجم مااستعجم ٤٢٨/٢ ، وأمالى القالى ١٢٣/١ ، والسمط ٣٦٣/١ ، ومعجم البلدان ٢١٦/٢ ، وينسب لمجنون ليلى فى ديوانه ٢٢١ ، وانظر مصادره .

(٢) تقدمت مادة « الخليقاء » على مادة « الغُميصاء » فى الترتيب ، ربما لسهو الناسخ أو لتعلقهما بمادة العزيزاء .

(٣) البيتان بلا نسبة فى المخصص ١٣٣/١ ، والنخلة ٢٢ ، والبيت الأول فى المقصور ٩١ . والبيتان بقافية لامية فى الجمهرة ٥٤/١ ، ٣٣/٢ ، والمنصف ١١٠/٣ ، والأول فى الجمهرة ١٠٥/٣ ، وشمس العلوم ٢٤٢/١

(٤) البيت فى ديوانه ٦٦

صوَّع ، فرَّق ، ومُثْعِلٌ : منتشر ، يقال أثْعَلَ الوِرْدُ : إذا جاء منه ما لا يطيقه الحُجَّاز والذَّادة .

● والرُّعَيْداء : الزُّؤان الذى يكون فى الطعام .

● وقال الأموى : / وإذ وُلدت الغنمُ بعضُها بعد بعض قيل ولدتها الرُّجَيْلاء ممدود . ١٣٤/و

والرُّجيلاء : موضع أيضا . قال ابن ميادة :

فأصبحتْ بِصَعْنَبَى منها إبلْ ... وبالرُّجيلاء لها نوحُ زَجِلْ [١]

● والصُّمَيْماءُ : شجرٌ ينبت بنجد فى القيعان ، يشبه الغَرَزَ إلا أن عودها أشد مُلْسَةً من عوده ، ولها ثمر كأنه رِجْلُ الدجاجة يُشبه الثمر الذى ينبت فى العجلة ، وربما مارسها الناس فاستخرجوا منها حبًّا يطبخونه ويأكلونه وهى حشيشة ، رواه يعقوب عن أبى صاعد .

● والسُّوَيْطاء : ضرب من الأطبخة يُساط ، أى يُخلط ويُضرب . يقال ساطَ الطعامَ يسوطه سوطا إذا خلطه ، والذى يُساط به هو المِسْوط ، وإذا خلَّط إنسان فى أمر قيل سوَّط أمره تسويطا ، كقول الشاعر فى أمر الحرب :

فَسُطْها ذميمَ الرأيِ غيرَ موفَّق ... فلستَ على تسويطها بمُعانِ [٢]

● والسُّويداء : الاست . ذكره ثابت [٣] .

والسُّويداء : حب الشُّؤْنُوز .

وقال صاحب كتاب العين [٤] : وتقول رميتُه فأصبت سواد قلبه ، فإذا صغروه ردوه إلى سويداء ، ولا يقولون فى سوداء قلبه .

وهذا غلط والدليل عليه قول قيس بن الخطيم :

يكونُ له عندى إذا ما ضمِنْتُه ... مكانٌ بسوداء الفؤاد كنينُ [٥]

---

(١) البيتان لابن ميادة فى ديوانه ٢٦٨ - ٢٦٩ ، والسمط ٦٧٨/٢ ، وبلا نسبة فى معجم البلدان ٣٩١ ، ٣٩٣/٣ ، ٧٥٧/٢

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (سوط) ١٩٨/٩ ، والبارع ١٣٨ ، والأساس (سوط) ٤٦٧ ، وشمس العلوم ٤٤٣/٢

(٣) خلق الإنسان لثابت ٣١١ (٤) العين ٢٨٢/٧

(٥) البيت فى ديوانه ١٠٦ ، وشرح شواهد الشافية ١٨٦ ، والمسلسل ١٠٥ ، والحماسة =

• والـمُرَيْطاء : جلدة رقيقة ما بين السُّرَّة والعانة يمينا وشمالا حيث يُمرط الشعر إلى الرفغين . ومنه حديث عمر (١) لأبي محذورة حين سمع صوته بالأذان : أمَا خشِيتَ – يا أبا محذورة – أن تنشَقَّ مُرَيطاؤك .

قال أبو عبيدة والأصمعي : هي ممدودة . وقال أبو عمرو : تُمد وتقصر .

• والـمُلَيْساء : نصف النهار . قال رجل من العرب (٢) لرجل : أكره أن تزورنافي المُليساء ، قال : لم ؟ قال لأنه يَفُوت الغداء ، ولم يَهْيأ العَشاء .

١٣٤/ظ والمليساء : شهر بين الصَّفَرِيَّة والشتاء ، وهو شهر تنقطع فيه / الميرة . قال الشاعر :

فإن كنتَ فينا فاعترفْ بنسيئةٍ وإنْ كنت عطَّارا فأنت المحبَّبُ

أفينا تَسُومُ السَّاهِرِيَّة بعْدما بدا لكَ من شهرِ المليساء كوكبُ (٣)

يقول : تَعْرِض علينا في وقت ليست فيه مِيرة ، ومعنى تسوم : تَعْرِضُ .

• والمُرَيْراء : الزوان مثل الرُّعيداء سواء .

* * *

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال فُعَيْلياء اسما ولم يأت صفة

• المُطَيْطِياء : التبختر . وقال النبي عليه السلام (٤) : إذا مشَت أُمَّتي المطيطياء وخدمتهم فارس والروم ، كان بأسُهم بينَهم .

= الشجرية ١٤٢ ، وأمالي القالي ١٧٧/٢ ، ٢٠٢ ، ومجموعة المعاني ٧٠ ، والفاضل للمبرد ١٠٢ ، وبلا نسبة في المخصص ٧٠/١٦

(١) الحديث في غريب الحديث ٢٩٨/٣ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٦٧ ، والمخصص ٢٤/٢

(٢) القول في المخصص ٧٠/١٦

(٣) البيتان بلا نسبة في المخصص ٧٠/١٦ ، ٧١ ، والمقصور ١٠٧ ، والبيت الثاني في المخصص ٢٠١/١١ ، ٦٧/١٤ ، ٩٢/١٦ ، واللسان (شهر) ١٠٠/٦ ، (ملس) ١٧/٨

(٤) الحديث في غريب الحديث ٢٢٣/١ ، والمخصص ٧/١٦ ، والفائق ٣٢/٣ ، والمعرب ٢٩١ ، برواية « المطيطاء » على وزن فُعَيلاء ، وقال أبو بكر بن دريد في الجمهرة ٢٦٣/٣ : المطيطاء والمطيطياء مشية فيها استرخاء ، أُخذ من التمطي .

هذا باب ما جاء من الممدود على مثال
أُفْعُلاء
اسما ولم يأت صفة

• يقال قعد فلان الأُرْبُعاء والأُرْبُعَاوى أى متربِّعا ، حكاها اللحيانى وهما نادران لا أعلم فى الكلام غيرهما .

* * *

وهذه أحرف نوادر سمعتُها من أبى بكر بن دريد خاصة على أمثلة شتى ، وهى شاذة ، فلذلك لم أُدخلها فى تضاعيف الكتاب . وأَحْرُفٌ ذكرها صاحب كتاب العين لم نروها ، فأتينا بها مع الشواذ وعزوناها إلى كتاب العين .

•• ذكر أبو بكر رحمه الله من باب فَعَالاء [١] :

• **كَثَاثَاءُ** : أرض كثيرة التراب .

• **والألَالَاء** : نبت ربما مُد وربما قصر .

•• ومن باب فاعِلاء [٢] :

• **الخافِياء** : الجن . قال أبو على : والخافِى هو المَشهور ، وإنما سُمُّوا خافيا لأنهم يخْفَوْن عن أعين الناس .

• **والكَاوِياء** : مِيْسَمٌ يُكوى به .

• **واللاوياء** : ضرب من النبت .

• **والجَاسِياء** : الصلابة .

•• ومن باب مفعولاء [٣] :

• **المَغْروداء** : / أرض ذات مغاريد وهى الكمأة الصغار السود . ١٣٥/و

• **والمَغْفُوراء** : أرض ذات مغافير .

والمغفُور والمغافير : شبه الصمغ يكون فى الرِّمث ، وهو حلو يؤكل ، وهذا التفسير عن غير أبى بكر ، وأظن أبا بكر كان يقول : المغافير الصمغ .

• **والمكموراء** : قومٌ عِظَام الكُمُر .

•• ومن باب فَعْلَلاء [٤] :

• **الكَرْدَحَاء** : ضرب من المشى فيه تقارب خطو .

قال أبو على : والمعروف الكردحة .

•• ومن باب فَعِيلاء [٥] :

---

(١) الجمهرة ٤٠٨/٣
(٢) الجمهرة ٤٠٨/٣
(٣) الجمهرة ٤١٢/٣
(٤) الجمهرة ٤١٣/٣
(٥) الجمهرة ٤٢٢/٣

• **ظليلاء** : موضع .

• قال : ويقال فحلٌ **عجيساءُ** : عاجز لا ينزو .

فجاء بفَعيلاء صفة . وقال سيبويه [١] : لا يكون فعيلاء صفة وذكر قريثاء فجعله اسما .

•• **ومن باب فُعْلُلاء** [٢] :

• **خُرْقُصَاء** ، دويبة .

قال أبو على : وأحسبه الحرقوص .

* * *

•• **وذكر صاحب كتاب العين فى باب فَعَالٍ :**

• **الضَّحَاء** [٣] ممدود الشمس ، يقال اِضح يا رجل بكسر الألف أى ابرز للشمس .

• **والطَّرَاءُ** [٤] : يُكَثَّر به عدد الشىء . يقال [٥] : هم أكثر من الطَّراء والثرى .

وقال بعضهم : الطَّراء فى هذه الكلمة كل شىء على الأرض مما ليس من جِبْلة الأرض من التراب والحصباء والبطحاء ونحوه .

• **والمَهاءُ** [٦] ممدود : عَيْبٌ وأَوَدٌ يكون فى القِدْح . وأنشد :

يُقيم مهاءهنَّ بأَصبعيْهِ [٧]

•• **وذكر صاحب كتاب العين من باب فِعَال :**

---

(١) سيبويه ٣٢٤/٢

(٢) الجمهرة ٤١١/٣

(٣) العين ٢٦٥/٣

(٤) العين ٤٤٥/٧

(٥) القول فى المخصص ٢٠٤/١٦

(٦) العين ٩٩/٤

(٧) البيت بلا نسبة فى العين ٩٩/٤ ، والمخصص ٢٢/١٣ ، ١٤٣/١٥ ، والبارع ٢٥ ، واللسان (مها) ١٦٩/٢٠

• النِّهاء (١) ممدود : الغاية ، قال : وقال أبو الدقيش كلمة لم أسمعها من أحد : نِهاءُ النهار أى ارتفاعه .

•• وقال أيضا فى باب فَعْلاء :

•البَوْغاءُ (٢) : طاشَةُ الناس وحمقاؤهم وسَفِلتهم .

* * *

•• وذكر أبو بكر أنه قد جاء فِعالاء :

• **القِصاصاء** (٣) فى معنى القِصاص ، وقال / : زعموا أن أعرابيا وقف على بعض أمراء العراق فقال : القِصَاصاء أصلحك الله ، أى خُذ لى القصاص . ١٣٥/ظ

وهذا نادر شاذ : قد قال سيبويه : ليس فى كلامه فِعالاء .

والكلمة إذا حكاها أعرابى واحد لم يجب أن تُجعل أصلاً لأنه يجوز أن يكونُ كذبا ويجوزَ أن يكون غلطا .

ولتوقينا هذا الموضع لم نودِع أبواب الكتاب هذه الحروف ، وتحرينا فيه بإتيان المشهور الذى لا يُشك فى صحته .

ونسأل الله عصمة من الزيغ وتوفيقا للصواب . وهذا آخر ما تأدّى إلينا مما اشتمل عليه ذِكْرُنا ، ويجوز أن يكون جَمْعُنا اشتمل على أكثر من هذا ، ولكن أُصِبْنا بما جمعناه فى أماكن شتى (٤) ، فعذرنا واضح إن شاء الله تعالى .

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

* * *

(١) العين ٩٣/٤

(٢) العين ٤٥٤/٤ ، وفى مطبوعة العين : وحمقاهم .

(٣) المادة بالنص فى المخصص ٧٩/١٦ ، وانظر : الاستدراك على أبنية سيبويه ١٤

(٤) انظر : فهرست ابن خير الإشبيلى ٣٩٥ ، حيث ذكر : « تسمية كتب الشعر وأسماء الشعراء التى وصل بها أبو على اسماعيل بن القاسم البغدادى رحمه الله إلى الأندلس سوى ماتزايل عنه وأخذ بالقيروان منه » . وانظر الحديث عن رحلة القالى بالدراسة .

تم كتاب الممدود وبه تم جميع الديوان المقصور والممدود وكان الفراغ منه يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ربيع الأول من عام ستة وخمسين وخمس مائة . وخطه بيده لنفسه يحيى ابن سعيد بن مسعود بن سهل الأنصارى ثم القلنى نفعه الله به .

يقول (١) يحيى بن سعيد بن مسعود بن سهل الأنصارى ثم القلنى : قابلت جميع هذا الكتاب ، ونقلت حواشيه ودرر كثير عليها ، وقيدت مشكله من كتاب بخط الشيخ الفقيه اللغوى أبى جعفر عمر بن محمد بن عديس وفقه الله وأسعده ، وذكر أنه نقله من كتاب الأستاذ الأجل العلامة أبى محمد عبد الله بن السيد البطليوسى رحمه الله ، وقابله به . وقد أكملته تصحيحا ونظرا وتفتيشا ، جهدى وكنه وسعى فصح ، إلا ما لم يدركه عنان ، وغلب فيه غلط أو نسيان وذلك فى العشر الأواخر من ذى حجة سنة تسع وخمسين وخمسمائة والحمد لله تعالى على حسن عونه وصلى الله على المشرف المكرم المصطفى خاتم الأنبياء وسيد المرسلين محمد وسلم تسليما .

فرغ من مطالعته والاستفادة منه على شرح القاموس ، كاتبه محمد مرتضى الحسينى ، عفا الله عنه فى مجالس آخرها غرة رجب ١١٨٨ هـ

* * *

(١) الكتابة الخاصة بالمقابلة كتبت بالخط المغربى السريع (تعليق) .

الفهارس الفنية

* * *

(١) فهرس الآيات القرآنية

* * *

(٢) فهرس الأحاديث

الصفحة

* * *

(٣) فهرس الأمثال وأقوال العرب وأسجاعها

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

* * *

(٤) فهرس قوافى الأشعار والأرجاز [1]

---

(١) ما وضع بين قوسين من أسماء الشعراء فهو مما لم يذكره أبو على القالى وتعرفته . وما وضع تحته خط من أرقام الصفحات يشير إلى ورود جزء البيت بالنص . وعند اشتراك القافية فى بيتين مختلفين من بحر واحد وضعت الكلمة السابقة للقافية بين قوسين للتمييز .

القافية	القائل	البحر	رقم الصفحة
العداءُ	زهير	وافر	٣٢٢
العماءُ	»	»	٣٢٣
العفاءُ	»	»	٣٢٤
خفاءُ	»	»	٣٢٨
الخلاءُ	»	»	٣٣٠
الرجاءُ	»	»	٣٤٠
النماءُ	»	»	٣٤٠
نجاءُ	»	»	٣٤١
والتلاءُ	»	»	٣٤٤
والصفاءُ	»	»	٣٤٥
سواءُ	»	»	٣٤٨
والسماءُ	»	»	٣٤٩
والذكاءُ	»	»	٣٥٢
بقاءُ	»	»	٣٥٧
الرشاءُ	»	»	٢١
الظباءُ (بينهم)	»	»	٤٦٦
الظباءُ(فيها)	»	»	٤٦٦
الإباءُ	(»)	»	٤١٩
هداءُ	»	»	٤٢٢
عفاءُ	»	»	٤٢٤
خلاءُ	»	»	٤٢٩
جلاءُ	»	»	٤٣٣
فالحساءُ	»	»	٤٣٣
الشتاءُ	»	»	٤٣٦
لحاءُ	»	»	٤٣٦
الطلاءُ	(»)	»	٤٤٢

القافية	القائل	البحر	رقم الصفحة
البهاءُ		وافر	٣٥٨
الغطاءُ		»	٤٢٨
وضاءُ		»	٤٥١
ذكاءُ		كامل	٣٥٢
ماءُ	أبو صفوان الأحورى	رجز	٤٦٩
صلاءُ	» » »	»	٤٦٩
الحيحاءُ	» » »	»	٤٦٩
العيعاءُ	» » »	»	٤٦٩
كأداؤه	رؤبة	»	٣٧٥
ماؤه	»	»	٣٧٥
ميداؤه	»	»	٤٦١
حذاؤه	»	»	٤٦١
استبكاؤه		»	٤٢٨
غناؤه		»	٤٢٨
أزنؤها		منسرح	٢٩٦
برآءُ	الحارث بن حلزة	خفيف	٤٧٧
الثناءُ	» » »	»	٣٥٤
الثواءُ	» » »	»	٣٥٢
النجاءُ	(الحارث بن حلزة)	»	٣٤١
الصلاءُ	الحارث بن حلزة	»	١٤٩
ألقاءُ	» » »	»	٧٩
العناءُ	(الحارث بن حلزة)	»	٣٢٠
المنساءُ	(» » »)	»	٤٢٧
الولاءُ	(» » »)	»	٣٦٣
البطحاءُ	(ابن قيس الرقيات)	»	٣٣٢
الجوزاءُ	أبو زبيد	»	٣٧٦

القافية	القائل	البحر	رقم الصفحة
مركوبُ	جنوب	بسيط	١٣٥
مربوبُ	سلامة بن جندل	»	١٠٤
مطلوبُ	امرؤ القيس	»	٣١٩
عقبُ	ذو الرمة	»	٣١٣
تلتهبُ	»	»	٣٩٣
قشبُ	»	»	٤٢٧
الحقبُ	»	»	٤٣٠
القربُ	»	»	٣٦٨
جلبُ	»	»	٤٦٥
غربُ	»	»	٣٣٠
سربُ	»	»	٢١٧
تضطربُ	»	»	٢٢٢
والحربُ	»	»	٢٠٣
الشهبُ	»	»	١٣٩
الكتبُ	»	»	١٠٨
تثبُ	»	»	٩٦
الحلبُ		»	٢٥
الحسبُ		»	٣٥٨
ينسكبُ	أبو العيال الهذلى	وافر	٤٨٧
يابُ	النابغة	»	٤٨٤
رقوبُ		»	٣٢٥
جالبُ	(الفضل بن عبد الرحمن)	كامل	٤٤٩
العازبُ		»	٩٩
منعبُ		»	٢٠٠
مكربُ		رجز	٢٤٨
شبابُه	(ابن جزء)	»	٢٤١

القافية	القائل	البحر	رقم الصفحة
طروحا	أبو النجم	رجز	١١٤
ريحا	أبو ذؤيب	متقارب	٢٥٣
بريحا	» »	»	٢٦٥
	(حُ)		
قارحُ	ذو الرمة	طويل	١٢١
جانحُ	» »	»	٥٠
قادحُ	» »	»	٣٨
الطلائحُ	القرشي	»	٣٤١
قادحُ	الراعي	»	٨٨
نبجحُ	»	»	٢٣٨
تضبحُ	(الراعي)	»	٢٨٤
صفائحُ	توبة بن الحمير	»	٩٩
صائحُ	» » »	»	٩٩
يلوّحُ	(جران العود – الطرماح – ابن مقبل)	»	١٦٤
صحائحُ	(ابن مقبل – أبو ذؤيب)	»	٣٤٦
النوافحُ		»	١٠٧
لرابحُ		»	٢١٩
فأصارحُ		»	٢١٦
الشيحُ	الهذلي (أبو ذؤيب)	بسيط	١٩١
قرحُوا	(المتنخل) الهذلي	»	٦٩
الرياحُ	(مالك بن خالد) الهذلي	وافر	٤١٥
فسحُ		كامل	٣٣٨
	(حِ)		
المطرحِ	الطرماح	طويل	٢٣٠
بتصافحِ	الصلتان العبدى – (زياد الأعجم)	كامل	٢٢١
مساحِ		»	٣٩٤

(رِ)

(عُ)

(عِ)

القافية	القائل	البحر	رقم الصفحة
ترجفُ	»	طويل	٣٩٣
تضعفُ	»	»	٣٩٤
تعكفُ	»	»	٤٠٣ ، ٤٠٥
تؤلفُ	»	»	٤٠٣
علفُ	»	»	٤٠٣
أجوفُ	جميل	»	٤٠٣
طفاطفُ	أوس بن حجر	»	٢٣٨
يتحنفُ	(كبشة بنت معد يكرب)	»	٢٢٤
المعطفُ	الفرزدق	»	٣٥٠
يتحرفُ	(الفرزدق — الأعلم العبدى)	»	٩٧
تخرفُ	ابن مقبل	»	١١
أعطفُ		»	٣٣١
خلفُ	نابغة بنى شيبان	بسيط	٣٥٠
تطرفُ	بشر	كامل	١٣٨
معصفُ	(أحيحة بن الجلاح) الأنصارى	سريع	٢٥١
أنفُ	قيس بن الخطيم	منسرح	١٥٦
	(فِ)		
القواذفِ	ذو الرمة	طويل	٣٣٨
معلفِ		»	٣٤
الشفوفِ	(ميسون بنت بحدل)	وافر	٣٢٠
وحافِ		»	١٥٣
وقّافِ	(بشر بن أبى خازم)	كامل	٤٤٢
الأجرافِ	(قيس بن الخطيم)	»	١٨٦
القرطفِ	أبو كبير	»	٣٧٧
زيوفِ	رؤبة	رجز	١٤٧
نعوفِ	»	»	١٦٥

* * *

(٥) فهرس الكتب التي ذكرها أبو علي القالي

* * *

(٦) فهرس لغات القبائل والأقوام

* * *

(٧) فهرس الأعلام والقبائل والبلدان

(٧) أ – فهرس أسماء الشعراء [١]

---

(١) الفهرس لأسماء الشعراء الذين ذكرهم القالى فى متن الكتاب فقط .

* * *

(٧) ب – فهرس أسماء القبائل والأقوام [١]

* * *

---

(١) وانظر : فهرس لغات القبائل والأقوام .

(٧) جـ – فهرس أسماء الأماكن والبلدان والجبال والمياه والمواضع [١]

(١) وانظر : فهرس لغات القبائل والأقوام .

* * *

(٧) د – فهرس سائر الأعلام

---

(١) وانظر : أبو بكر بن دريد ، وأبو بكر بن الأنبارى حيث يروى عنهما إسنادا .

(٢) أرجح أنه الشيبانى اعتمادا على ما نقله عنه ابن السكيت وأبو عبيد فى المواضع التى تحتها خط .

* * *

٨ – فهرس المواد اللغويـة

(خ)

(د)

(ش)

(ن)

* * *

٩ – فهرس الدراسة

* * *

١٠ – فهرس ديوان المقصور والممدود
لأبي علي القالي

صفحة

(المقصور المكسور) ١٧٣ - ٢١٠

(نوادر وشواذ الممدود) ٤٩٤ - ٤٩٦

* * *

١١ – فهرس مصادر الدراسة والتحقيق

- – الإبدال ، لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي ، تحقيق عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ ، ١٩٦١ م .
- – أبو حيان النحوي ، د . خديجة الحديثي ، مطبعة دار التضامن ببغداد ، مكتبة النهضة ١٩٦٦ م .
- – أبو علي القالي ، اللغوي الأديب ، هاشم عبد الوهاب ياغي ، رسالة ماجستير كلية الآداب جامعة القاهرة .
- – الإبل للأصمعي ، ضمن الكنز اللغوي في اللسن العربي ، نشر أوغست هفنر ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣ م .
- – أبيات الاستشهاد ، لابن فارس ، ضمن نوادر المخطوطات ٢ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مطبعة السعادة ، القاهرة ١٩٥١ م .
- – الإتباع والمزاوجة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس ، نشر كمال مصطفى ، القاهرة ١٩٤٧ م .
- – الأحاجي النحوية ، لجار الله محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق مصطفى الحدري ، مكتبة الغزالي حماة سوريا ١٩٦٩ م .
- – أخبار الأذكياء ، لأبي الفرج بن الجوزي ، تحقيق محمد مرسي الخولي ، مطابع الأهرام القاهرة ١٩٧٠ م .
- – أخبار التراث العربي ، نشرة يصدرها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .
- – أخبار المراقسة وأشعارهم ، تأليف حسن السندوبي ، طبع ملحقا بشرح ديوان امرئ القيس ، القاهرة ١٩٣٩ م .
- – أخبار النحويين البصريين ، لأبي سعيد بن عبد الله السيرافي ، تحقيق طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ١٩٥٥ م .
- – أدب الكاتب ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، وقف على طبعه محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية مصر ، نشر المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ١٣٤٦ هـ .
- – أراجيز العرب ، محمد توفيق البكري ، المطبعة المليجية ، القاهرة ١٣٤٦ هـ .
- – ارتشاف الضرب من لسان العرب ، لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي ، مخطوط رقم ١١٠٦ نحو دار الكتب المصرية القاهرة .
- – الأزمنة والأنواء ، لابن الأجدابي ، تحقيق د . عزة حسن ، دار سميراميس للطباعة والنشر ، دمشق ١٩٦٤ م .
- – أساس البلاغة ، للزمخشري ، مطابع الشعب القاهرة ١٩٦٠ – ١٩٦١ م .

- الاستدراك على سيبويه فى كتاب الأبنية والزيادات ، لأبى بكر محمد بن الحسن الإشبيلى الزبيدى ، نشر اغناطيوس كَويدى ، روما ١٨٩٠ م .
- أسرار العربية ، لأبى البركات عبد الرحمن بن محمد الأنبارى ، تحقيق محمد بهجة البيطار ، دمشق ١٩٥٧ م .
- أسماء خيل العرب وفرسانها ، لأبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى ، نشر جرجس لوى دلافيدا ، بريل / ليدن ١٩٢٨ م .
- أسماء المغتالين من الأشراف ، لأبى جعفر محمد بن حبيب ، تحقيق عبد السلام هارون ، ضمن نوادر المخطوطات ٦ ، ٧ ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٤ ، ١٩٥٥م .
- الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين ، للخالديين ، تحقيق د. السيد محمد يوسف ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٥ م .
- كتاب الاشتقاق ، عبد الملك بن قريب الأصمعى ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مطبعة المجمع العلمى العراقى ، بغداد ، ١٩٦٨ م .
- الاشتقاق ، لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ١٩٥٧ م .
- أشعار النساء ، للمرزبانى ، مخطوط برقم ٨ أدب ش ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- إصلاح خطأ المحدثين ، لأبى سليمان أحمد بن محمد الخطابى ، مراجعة ؛ برهان الدين محمد الداغستانى ، نشر عزت العطار ، القاهرة ١٩٣٦ م .
- إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، دار المعارف مصر ١٩٤٩ م .
- الأصمعيات ، لأبى سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف القاهرة ١٩٦٧ م .
- الأصنام ، لابن الكلبى ، تحقيق أحمد زكى ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٢٤ م .
- الأصول ، لابن السراج ، تحقيق عبد الحسين الفتلى ، رسالة دكتوراه كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٧١ م .
- الأضداد فى اللغة ، لابن الدهان البغدادى ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، ضمن نفائس المخطوطات ، مكتبة النهضة بغداد ، مطبعة دار التضامن الطبعة الثانية ١٩٦٣ م .
- الأضداد ، لأبى على محمد بن المستنير المعروف بقطرب ، نشر هانس كوفلر فى مجلة Islamica المجلد الخامس ١٩٣١ م (٢٤٧ - ٢٩٧) .
- الأضداد ، للأصمعى ، ضمن ثلاثة كتب فى الأضداد ، نشر أوغسنت هفنر ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩١٢ م .

- الأضداد ، لابن السكيت ، ضمن ثلاثة كتب في الأضداد ، نشر أوغست هفنر ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩١٢ م .
- الأضداد ، لأبي حاتم السجستاني ، ضمن ثلاثة كتب في الأضداد ، نشر أوغست هفنر ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩١٢ م .
- الأضداد ، محمد بن القاسم الأنباري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الكويت ١٩٦٠ م .
- الأضداد في كلام العرب ، لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي ، تحقيق د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣ م .
- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لأبي عبد الله الحسن بن أحمد بن خالويه ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٤١ م .
- إعراب القرآن ، المنسوب للزجاج ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، المطبعة الأميرية القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٥ م .
- أعيان الشيعة ، السيد محسن الأمين الحسيني العاملي ، مطبعة ابن زيدون ، دمشق ١٩٣٥م .
- كتاب أفعل ، لأبي علي القالي ، تقديم وتحقيق محمد الفاضل بن عاشور ، المصرف التونسي للطباعة ، تونس ١٩٧٢ م .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، لابن السيد البطليوسي ، نشره عبد الله البستاني ، المطبعة الأدبية ، بيروت ١٩٠١ م .
- ألقاب الشعراء ، لابن حبيب ، ضمن نوادر المخطوطات ٧ ، تحقيق عبد السلام هارون ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٥ م .
- أمالي ابن دريد ، تحقيق السيد مصطفى السنوسي ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ١٩٨٤ م
- الأمالي ، لأبي علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٢٦ م .
- الأمالي ، لأبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي ، حيدرأباد الدكن الهند ١٩٣٩ م .
- أمالي الزجاجي ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ، تحقيق عبد السلام هارون ، المؤسسة العربية الحديثة ، مطبعة المدني القاهرة ١٣٨٢ هـ .
- الأمالي الشجرية ، لأبي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة العلوي ، حيدرأباد الدكن الهند ١٣٤٩ هـ .
- الأمثال ، لأبي فيد مؤرج بن عمرو السدوسي ، تحقيق د . رمضان عبد التواب ، الهيئة العامة للتأليف والنشر ، المطبعة الثقافية القاهرة ١٩٧١ م .

- الأمثال العربية القديمة ، تأليف رودلف زلهايم ، ترجمة د . رمضان عبد التواب ، دار الأمانة بيروت ١٩٧١ م .
- الأمثال على أفعل لحمزة الأصفهانى ، مخطوط ٤٠ أدب طلعت ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- الأمثال فى النثر العربى القديم ، د. عبد المجيد عابدين ، مكتبة مصر دار مصر للطباعة القاهرة ١٩٥٦ م .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطى ١-٣ ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥ م .

إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطى ، مخطوط برقم ٢٨٠١ تاريخ ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- أنساب الأشراف ، لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى ، الجزء الخامس ، نشر . س . د . جوتن مطبعة الجامعة القدس ١٩٣٦ م .

أنساب الأشراف ، لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى ، الجزء الرابع ، نشر ماكس شلزنجر ، مطبعة الجامعة القدس ١٩٣٦ م .
- الإنصاف فى مسائل الخلاف ، لأبى البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبى سعيد الأنبارى ، تحقيق محمد محيى عبد الحميد ، مطبعة السعادة القاهرة ١٩٥٥ م .
- الأنواء ، لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى ، حيدرأباد الدكن الهند ١٩٥٦ م .
- الأيام والليالى والشهور ، للفراء أبى زكريا يحيى بن زياد ، تحقيق إبراهيم الأبيارى ، المطبعة الأميرية القاهرة ١٩٥٦ م .
- الإيضاح العضدى ، لأبى على الفارسى ، تحقيق د . حسن شاذلى فرهود ، مطبعة دار التأليف ، القاهرة ١٩٦٩ م
- إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون على أسامى الكتب والفنون ، لإسماعيل باشا البغدادى ، استانبول ١٩٤٧ م .
- إيضاح الوقف والابتداء ، لأبى بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى ، تحقيق محيى الدين عبد الرحمن رمضان ، دمشق ١٩٧١ م .
- البارع فى اللغة ، لأبى على القالى ، قطعة منه مصورة ، نشر أ . فلتون ، لندن ١٩٣٣ م . وتحقيق د. هاشم الطعان رسالة ماجستير جامعة بغداد ١٩٧٢ م ، وطبعته المحققة فى بيروت ١٩٧٥ م .
- البصائر والذخائر ، لأبى حيان التوحيدى ، تحقيق أحمد أمين والسيد أحمد صقر ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٥٣ م .

- البرصان والعرجان والعميان ، الجاحظ ، تحقيق حمد الجاسر – عن مخطوط ٨٧ أوقاف بالخزانة العامة بالرباط ، مجلة العرب الرياض مجلد ١٢/٢ أيلول ١٩٦٤ م .
- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة ، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، مطبعة السعادة القاهرة ١٣٢٦ هـ .
- بغية الملتمس عن تاريخ رجال أهل الأندلس ، لأحمد بن يحيى بن عميره الضبى ، مجريط ١٨٨٤ م .
- البلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث ، لأبى البركات الأنبارى ، تحقيق د . رمضان عبد التواب ، مطبعة دار الكتب القاهرة ١٩٧٠ م .
- البيان والتبيين ، لأبى عمرو الجاحظ ، تحقيق حسن السندوبى ، مطبعة الاستقامة القاهرة ١٩٤٧ م .
- البئر لابن الأعرابى ، تحقيق د. رمضان عبد التواب ، الهيئة العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٩٧٠ م .
- تاج العروس فى شرح القاموس ، للزبيدى ، المطبعة الخيرية القاهرة ١٣٠٧هـ .
- تاريخ الأدب الأندلسى (عصر سيادة قرطبة) تأليف د . إحسان عباس ، الطبعة الثانية ، دار الثقافة بيروت ١٩٦٩ م .
- تاريخ الأدب العربى ، كارل بروكلمان ، ترجمة د. عبد الحليم النجار ، دار المعارف القاهرة ١٩٥٩ – ١٩٦٢ م .
- تاريخ الإسلام للذهبى ، مخطوط ٤٢ تاريخ ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادى ، مكتبة الخانجى ، مطبعة السعادة القاهرة ١٩٣١م .
- تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضى أبى الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف ، الدار المصرية للتأليف والترجمة القاهرة ١٩٦٦ م .
- تاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا) ، أبو الحسن بن عبد الله ابن الحسن النباهى ، نشر ليفى بروفنسال ، دار الكاتب المصرى القاهرة ١٩٤٨ م .
- تبصير المنتبه وتحرير المشتبه ، لابن حجر ، تحقيق على محمد البجاوى ، الدار المصرية للتأليف والنشر القاهرة ١٩٦٦ م .
- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، لابن مكى الصقلى ، تحقيق د . عبد العزيز مطر ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة ١٩٦٦ م .
- تجريد الوافى بالوفيات للصلاح الصفدى ، لابن حجر العسقلانى ، مخطوط ١٩٨٩ ح ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح ، لأحمد بن يوسف بن على اللبلى مخطوط ، ٢٠ لغة ش ، دار الكتب المصرية القاهرة .

- تحفة المودود فى المقصور والممدود ، لابن مالك ، تصحيح إبراهيم اليازجى ، مطبعة البيان القاهرة ١٨٩٧ م .
- تذكرة الحفاظ ، للذهبى ، الطبعة الثالثة ، حيدرأباد الدكن الهند ١٩٥٦ م .
- التذكرة الصفدية ، لصلاح الدين بن خليل بن أيبك الصفدى ، مخطوط ٤٢٠ أدب ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- التذكير والتأنيث فى اللغة مع تحقيق رسالة أبى موسى الحامض . د. رمضان عبد التواب ، مطبعة جامعة عين شمس ١٩٦٧ م .
- التذييل والتكميل ، لأبى حيان الأندلسى ، مخطوط ٥١٧٣ هـ . دار الكتب المصرية القاهرة .
- تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق ، داود الانطاكى ، المطبعة الميمنية القاهرة ١٣٠٥هـ .
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، لابن مالك ، تحقيق محمد كامل بركات ، دار الكاتب العربى القاهرة ١٩٦٨ م .
- التشبيهات ، لابن أبى عون ، تصحيح محمد عبد المعيد خان ، مطبعة جامعة كمبردج ١٩٥٠ م .
- تشنيف السمع بانسكاب الدمع ، لصلاح الدين بن خليل بن أيبك الصفدى ، مخطوط ١٧٤٦ أدب ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- التصريح على التوضيح = شرح التصريح للإمام خالد بن عبد الله الأزهرى على التوضيح لألفية ابن مالك فى النحو لابن هشام الأنصارى ، الطبعة الثانية ، المطبعة الأزهرية المصرية القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- التعازى والمراثى ، للمبرد ، نسخة بحوزة د. رمضان عبد التواب ، عن مخطوطة الاسكوريال ٥٣٤ .
- التقفية فى اللغة ، للبندنيجى ، مخطوط أيا صوفية ٤٦٧٠ ، (رسالة دكتوراه بجامعة عين شمس ، خليل العطية) .
- التكملة ، للصغانى ، مخطوط ٦٣٦٧ هـ ، ٣ لغة دار الكتب المصرية القاهرة .
- التكملة لكتاب الصلة ، لأبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى بكر القضاعى البلنسى : نشر الفريد بل وابن أبى شنب ، طبع المطبعة الشرقية الجزائر ١٩١٩ م .
  - التكملة لكتاب الصلة ، لأبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى بكر القضاعى البلنسى المعروف بابن الأبار ، نشر س قداره زيدين ، كوديرا / ، مطبعة روخس مجريط ١٨٨٦ ، ١٨٨٧ م .
  - تكملة التكملة ، لأبى عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن الأبار. نشر جونثالث بالنثيا ، مدريد ١٩١٥ م .

● – التلويح فى شرح الفصيح ، لأبى سهل محمد بن على بن محمد الهروى ، نشر ضمن كتاب فصيح ثعلب والشروح التى عليه ، جمع وتعليق محمد عبد المنعم خفاجى ، نشر مكتبة التوحيد : على خربوش ، المطبعة النموذجية القاهرة ١٩٤٩ م .
● – تمام فصيح الكلام ، لابن فارس ، ضمن رسائل فى النحو واللغة ، تحقيق مصطفى جواد ، ويوسف مسكونى ، دار الجمهورية بغداد ١٩٦٩ م .
● – التنبيه على أوهام أبى على فى أماليه ، لأبى عبيد الله بن عبد العزيز البكرى ، دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٢٦ م .
● – التنبيهات على أغاليط الرواة ، لعلى بن حمزة البصرى ، ضمن المنقوص والممدود للفراء ، تحقيق عبد العزيز الميمنى ، دار المعارف بمصر القاهرة ١٩٦٧ م .
التنبيهات خ = التنبيهات على أغاليط كتاب النبات ، ضمن التنبيهات على أغاليط الرواة ، لعلى بن حمزة البصرى ، مخطوط ٥٠٣ لغة دار الكتب المصرية .
● – تهذيب إصلاح المنطق ، للتبريزى ، تصحيح محمد بدر الدين النعسانى الحلبى ، مطبعة السعادة القاهرة ١٩٠٧ م .
– تهذيب إصلاح المنطق ، للتبريزى مخطوط ٥١٣ لغة دار الكتب المصرية (القسم غير المنشور وهو يعادل نصف الكتاب) .
● – تهذيب الألفاظ لابن السكيت ، للتبريزى = كنز الحفاظ فى كتاب تهذيب الألفاظ ، نشر لويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٨٩٥ م .
● – التيسير فى القراءات السبع ، لأبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى ، تصحيح أوتوبرتزل ، استانبول ١٩٧٠ م .
● – الثلاثة ، لأبى الحسين أحمد بن فارس ، تحقيق د. رمضان عبد التواب ، دار الكاتب العربى القاهرة ١٩٧٠ م .
● – ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ، لأبى منصور عبد الملك بن محمد الثعالبى ، مطبعة الظاهر القاهرة ١٩٠٨ م .
● – الجذوة = جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس ، لأبى عبد الله محمد بن فتوح الحميدى ، تحقيق محمد بن تاويت الطنجى : مطبعة السعادة القاهرة ١٩٥١ م .
● – الجماهر فى معرفة الجواهر ، لأبى الريحان محمد بن أحمد البيرونى ، حيدرآباد الدكن الهند ١٣٥٥ هـ .
● – جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف القاهرة ١٩٦٢ م .
● – جمهرة اللغة ، لابن دريد ، نشر ف . كرنكو ، حيدرآباد الدكن الهند ١٣٤٥ هـ .
● – جواهر الألفاظ ، لأبى الفرج قدامة بن جعفر ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة القاهرة ١٩٣٢ م .

- جيمية هميان بن قحافة ، جمع وتحقيق د. رمضان عبد التواب ، ضمن مجلة مجمع اللغة العربية القاهرة ، الجزء ٢٧ فبراير سنة ١٩٧١ م .
- الحجة في علل القراءات السبع ، لأبي على الفارسي . تحقيق على النجدى ناصف وآخرين الجزء الأول ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٢ م .
- الحدود في النحو ، للرماني ، ضمن رسائل في النحو ، تحقيق د. مصطفى جواد ، ويوسف يعقوب مسكوني ، دار الجمهورية بغداد ١٩٦٩ م .
- الحركة اللغوية في الأندلس ، ألبير مطلق ، المكتبة العصرية صيدا بيروت ، ١٩٦٧ م .
- الحروف ، للخليل بن أحمد الفراهيدى ، تحقيق د. رمضان عبد التواب ، مطبعة جامعة عين شمس القاهرة ١٩٦٩ م .
- الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها ، لابن السكيت اللغوى ، تحقيق د. رمضان عبد التواب ، مطبعة جامعة عين شمس القاهرة ١٩٦٩ م .
- الحلية = حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود ، تأليف كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن الأنبارى النحوى ، تحقيق د. عطية عامر طبع المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٦٦ م .
- الحماسة = ديوان الحماسة ، لأبي تمام ، تعليق ومراجعة محمد عبد المنعم خفاجي ، مطبعة محمد على صبيح القاهرة ١٩٥٥ م .
- الحماسة البصرية ، لصدر الدين بن أبي الفرج بن الحسيني البصرى ، نشر د. مختار الدين أحمد ، حيدر آباد الدكن الهند ١٩٦٤ م .
- الحماسة الشجرية = الحماسة ، لابن الشجرى (هبة الله بن على بن محمد بن حمزة العلوى الحسيني) ، حيدرآباد الدكن الهند ١٣٤٥ هـ .
- حياة الحيوان ، للدميرى ، نشر مصطفى البابي الحلبي ، المطبعة الشرفية مصر ١٣١٩ هـ .
- الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي القاهرة ١٩٣٨ - ١٩٤٥ م .
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، عبد القادر بن عمر البغدادى ، بولاق القاهرة ١٢٩٩ هـ .
- الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق محمد على النجار ، مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٥٦ م .
- خلق الإنسان للأصمعي ، ضمن الكنز اللغوى ، نشر أوغست هفنر ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٠٣ م .
- كتاب خلق الإنسان ، عن أبي محمد ثابت بن أبي ثابت ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، الكويت ١٩٦٥ م .
- الخيل ، للأصمعي ، نشر أوغست هفنر ، فينا ١٨٩٥ م .

- الخيل ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، نشر سالم الكرنكوى ، حيدرآباد الدكن ، الهند ١٣٥٨ هـ .
- الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطى ، لأحمد بن الأمين الشنقيطى ، مطبعة كردستان العلمية ، ومطبعة الجمالية القاهرة ١٣٢٨ هـ .
- درة الغواص فى أوهام الخواص ، لأبى محمد القاسم بن على الحريرى ، القسطنطينية ١٢٩٩ هـ .
- ديوان ابن أحمر = شعر عمرو بن أحمر الباهلى ، جمع وتحقيق د. حسين عطوان ، مطبعة دار الحياة دمشق .
- ديوان الأحوص = شعر الأحوص الأنصارى ، جمعه وحققه عادل سليمان جمال ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٩٧٠ م .
- ديوان الأخطل = شرح ديوان الأخطل ، تصنيف وشرح إيليا سليم الحاوى ، دار الثقافة لبنان بيروت ١٩٦٨ م .
- ديوان الأسود بن يعفر ، صنعة نورى حمودى القيسى ، بغداد ١٩٦٨ م .
- ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس ، شرح وتعليق د. م . محمد حسين ، المطبعة النموذجية القاهرة ١٩٥٠ م .
- ديوان الأعشى (جاير) = الصبح المنير فى شعر أبى بصير ميمون بن قيس ، والأعشين الآخرين ، نشر رودلف جاير ، بيانه ١٩٢٧ م ، لندن ١٩٢٨ م .
- ديوان الأفوه الأودى = ضمن الطرائف الأدبية ، تحقيق عبد العزيز الميمنى ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٣٧ م .
- ديوان الأقيشر الأسدى = الأقيشر الأسدى أخباره وشعره ، للطيب العشاش ، حولية الجامعة التونسية ، العدد الثامن ، تونس ١٩٧١ م .
- ديوان امرئ القيس = شرح ديوان امرئ القيس ، تأليف حسن السندوبى ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ١٩٣٩ م .
- ديوان أمية بن أبى الصلت ، نشر فريدريك شولتهس ، ليبزج ١٩١١ م .
- ديوان بشر بن أبى خازم الأسدى ، تحقيق د. عزة حسن ، مطبعة الترقى دمشق ١٩٦٠ .
- ديوان تميم بن أبى بن مقبل ، تحقيق د. عزة حسن ، مطبعة الترقى دمشق ١٩٦٢ م .
- ديوان توبة بن الحمير ، تحقيق خليل إبراهيم العطية ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ١٩٦٨ .
- ديوان ثابت قطنة = شعر ثابت بن قطنة العتكى ، جمع وتحقيق ماجد أحمد السامرائى ، بغداد ١٩٦٨ م .
- ديوان جران العود النميرى ، رواية أبى سعيد السكرى ، مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٣١ م .
- ديوان جرير = شرح ديوان جرير ، محمد اسماعيل الصاوى ، مطبعة الصاوى القاهرة .

- ديوان الجعدى = شعر النابغة الجعدى ، نشر ماريا نللينو ، روما ١٩٥٣ م .
ديوان الجعدى = شعر النابغة الجعدى ، نشر عبد العزيز رباح ، منشورات المكتب الإسلامى ، دمشق ١٩٦٤ م .
- ديوان جميل ، جمع وتحقيق د. حسين نصار ، الطبعة الثانية ، دار مصر للطباعة القاهرة ١٩٦٧ م .
- ديوان حاتم طيء ، المكتبة الأهلية ، بيروت .
- ديوان الحادرة ، إملاء أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدى عن الأصمعى ، تحقيق د. ناصر الدين الأسد ، مجلة معهد المخطوطات ، المجلد الخامس عشر الجزء الثانى ، نوفمبر ١٩٦٩ م ، مطابع الشركة المصرية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٧١ م .
- ديوان الحارث بن حلزة ، تحقيق هاشم الطعان ، مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٦٩ م .
- ديوان الحطيئة ، بشرح أبي الحسن السكرى ، تصحيح أحمد بن الأمين الشنجيطى ، (الشنقيطى) مطبعة السعادة القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- ديوان حميد بن ثور الهلالى ، تحقيق عبد العزيز الميمنى ، دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٥١ م .
- ديوان خفاف = شعر خفاف بن ندبة السلمى ، جمعه وحققه د. نورى حمودى القيسى ، مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٧ - ١٩٦٨ م .
- ديوان الخنساء = أنيس الجلساء فى شرح ديوان الخنساء ، نشر لويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٨٩٥ م .
- ديوان ابن دريد = ديوان أبي بكر بن دريد الأزدى ، جمع وتحقيق السيد محمد بدر الدين العلوى ، مطبعة لجنة التأليف والنشر والترجمة القاهرة ١٩٤٦ م .
- ديوان ابن الدمينة ، صنعة أبي العباس ثعلب ، ومحمد بن حبيب ، تحقيق أحمد راتب النفاخ ، مطبعة المدنى ، القاهرة ١٩٥٩ م .
- ديوان أبي دؤاد الإيادى ، نشره جوستاف فون جرونباوم ، ضمن دراسات فى الأدب العربى ، ترجمة د. إحسان عباس ، مكتبة الحياة بيروت ١٩٥٩ م .
- ديوان شعر ذى الرمة ، تصحيح وتنقيح كارليل هنرى مكارتنى ، كمبردج ، لندن ١٩١٩ م .
- ديوان الراعى = شعر الراعى النميرى ، جمع ناصر الحانى ، دمشق ١٩٦٤ م .
- ديوان ربيعة بن مقروم = شعر ربيعة بن مقروم الضبى ، صنعة د. نورى حمودى القيسى ، مستل من مجلة كلية الآداب بغداد ، العدد الحادى عشر ١٩٦٨ م ، مطبعة الحكومة بغداد .

- ديوان رؤبة بن العجاج = مجموع أشعار العرب ، الجزء الثانى تصحيح وليم بن الورد البروسى ، ليبزج – برلين ١٩٠٣ م .
- ديوان أبى زبيد = شعر أبى زبيد الطائى ، جمعه وحققه د. نورى حمودى القيسى ، مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٧ م .
- ديوان الزفيان = مجموع أشعار العرب ، الجزء الثالث ، نشر وليم بن الورد البروسى ، ليبزج – برلين ١٩٠٣ م .
- ديوان زهير = شرح ديوان زهير بن أبى سلمى ، صنعة أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٦٤ م .
- ديوان زيد الخيل الطائى ، صنعه د. نورى حمود القيسى ، النجف ١٩٦٨ م .
- ديوان سحيم عبد بنى الحسحاس ، تحقيق عبد العزيز الميمنى ، دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٥٠ م .
- ديوان سلامة بن جندل ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية حلب ١٩٦٨ م .
- ديوان الشماخ بن ضرار الذبيانى ، تحقيق صلاح الدين الهادى ، دار المعارف القاهرة ١٩٦٨ م .
- ديوان طرفة بن العبد ، تحقيق وتحليل ونقد د. على الجندى ، مكتبة الأنجلو ، مطبعة الرسالة القاهرة ١٩٥٨ م .
- ديوان الطرماح ، تحقيق د. عزة حسن ، مطابع وزارة الثقافة والارشاد والسياحة دمشق ١٩٦٨ م .
- ديوان الطفيل الغنوى ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد ، دار الكتاب الجديد بيروت ١٩٦٨م .
- ديوان عامر بن الطفيل ، رواية أبى بكر محمد بن القاسم الأنبارى ، نشر كرم البستانى ، دار صادر بيروت ١٩٦٣ م .
- ديوان عبد الرحمن بن حسان = شعر عبد الرحمن بن حسان الأنصارى ، جمع وتحقيق ، د. سامى مكى العانى ، مطبعة المعارف بغداد ١٩٧١ م .
- ديوان عبيد بن الأبرص ، تحقيق وشرح د. حسين نصار ، مطبعة مصطفى البابى الحلبى القاهرة ١٩٥٧ م .
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ، تحقيق د. محمد يوسف نجم ، دار صادر ، بيروت ١٩٥٨ م .
- ديوان العجاج = مجموع أشعار العرب ، الجزء الثالث ، نشر وليم بن الورد البروسى ، ليبزج – برلين ١٩٠٣ م .
- ديوان العجاج ، تحقيق د . عزة حسن ، دار الشروق ، بيروت ١٩٧١ م .

- ديوان عدى بن زيد العبادى ، حققه وجمعه محمد جبار المعيبد ، دار الجمهورية للنشر والتوزيع بغداد ١٩٦٥ م .
- ديوان عروة بن الورد ، شرح ابن السكيت ، تحقيق عبد المعين الملوحى ، مطابع وزارة الثقافة والارشاد القومى دمشق ١٩٦٦ م .
- ديوان العكوك = شعر على بن جبلة ، تحقيق أحمد نصيف الجنابى ، مطبعة الآداب النجف الأشرف ١٩٧١ م .
- ديوان علقمة = شرح ديوان علقمة الفحل ، شرح السيد أحمد صقر ، المطبعة المحمودية القاهرة ١٩٣٥ م .
- ديوان عمرو بن معديكرب ، صنعة هاشم الطعان ، مطبعة الجمهورية بغداد ١٩٧٠ م .
- ديوان عنترة = شرح ديوان عنترة بن شداد ، تحقيق وشرح عبد المنعم عبد الرءوف شلبى ، طبع شركة فن الطباعة شبرا القاهرة .
- ديوان الفرزدق = شرح ديوان الفرزدق ، جمع عبد الله اسماعيل الصاوى ، مطبعة الصاوى القاهرة ١٩٣٦ م .
- ديوان القتال الكلابى ، تحقيق إحسان عباس ، دار الثقافة بيروت ١٩٦١ م .
- ديوان قيس بن الخطيم ، عن ابن السكيت وغيره ، تحقيق د. ناصر الدين الأسد ، مطبعة المدنى القاهرة ١٩٦٢ م .

– ديوان ابن قيس الرقيات = ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات .

- ديوان كثير عزة ، جمع وشرح د. إحسان عباس ، دار الثقافة بيروت ١٩٧١ م .
- ديوان كعب بن زهير = شرح ديوان كعب بن زهير ، صنعة الإمام أبى سعيد السكرى ، دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٥٠ م .
- ديوان كعب بن مالك الأنصارى ، دراسة وتحقيق سامى مكى العانى ، مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٦ م .
- ديوان الكميت = شعر الكميت بن زيد الأسدى ، جمع د. داود سلوم ، مطبعة النعمان النجف ١٩٦٩ - ١٩٧٠ م .
- ديوان لبيد = شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامرى ، تحقيق إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢م .
- ديوان ليلى الأخيلية ، جمع وتحقيق خليل العطية ، دار الجمهورية بغداد ١٩٦٧ م .
- ديوان مالك بن نويرة = مالك ومتمم ، ابنا نويرة اليربوعى ، ابتسام مرهون الصفار ، بغداد ١٩٦٨ م .
- ديوان متمم بن نويرة = مالك ومتمم ابنا نويره اليربوعى ، ابتسام مرهون الصفار بغداد ١٩٦٨ م .

● – ديوان المثقب = ديوان شعر المثقب العبدى ، تحقيق حسن كامل الصيرفى ، مجلة معهد المخطوطات جامعة الدول العربية المجلد ١٦ ، القاهرة ١٩٧٠ م .
● – ديوان مجنون ليلى ، جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج ، دار مصر للطباعة القاهرة .
● – ديوان المرقش الأكبر = المرقش الأكبر أخباره وشعره ، نورى حمودى القيسى ، مجلة العرب مجلد ٤/١٠ ، الرياض ١٣٩٠ هـ .
● – ديوان مزاحم = شعر مزاحم العقيلى ، قصيدتان لمزاحم بن الحارث العقيلى مع أبيات منسوبة إليه فى كتب مختلفة ، نشركرنكو ، بريل ليدن ١٩٢٠م .
● – ديوان المزرد بن ضرار الغطفانى ، تحقيق خليل إبراهيم العطية ، بغداد ١٩٦٢ م .
● – ديوان المسيب بن علس = الصبح المنير فى شعر أبى بصير والأعشين الآخرين ، نشر رودلف جاير ، بيانة ١٩٢٧ ، لندن ١٩٢٨ م .
● – ديوان المعانى ، لأبى هلال العسكرى ، مكتبة القدسى القاهرة ١٣٥٢ هـ .
● – ديوان معن = شعر معن بن أوس ، رواية أبى على اسماعيل بن القاسم البغدادى ، تحقيق بول شوارز ، ليبزج ١٩٠٣ م .
– ديوان ابن مقبل = ديوان تميم بن أبى بن مقبل .
● – ديوان ابن ميادة = ابن ميادة وشعره ، حنا جميل حداد ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس القاهرة ١٩٧٢ م .
● – ديوان نابغة بنى شيبان ، دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٣٢ م .
● – ديوان النابغة الذبيانى بتمامه ، صنعة ابن السكيت ، تحقيق د. شكرى فيصل ، مطابع دار الهاشم بيروت ١٩٦٨ م .
● – ديوان النجاشى = شعر النجاشى الحارثى ، د. سليم النعيمى ، مجلة المجمع العلمى العراقى ، المجلد ١٣ ، بغداد ١٩٦٦ م .
● – ديوان نصيب = شعر نصيب بن رباح ، جمع د. داود سلوم ، مطبعة الارشاد بغداد ١٩٦٧ م .
● – ديوان النمر بن تولب = شعر النمر بن تولب ، صنعة د. نورى حمودى القيسى ، مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٩ م .
● – ديوان الهذليين = شرح أشعار الهذليين ، صنعة أبى سعيد الحسن بن الحسين السكرى ، تحقيق عبد الستار أحمد فـراج ، مطبعة المدنى القاهرة ١٩٦٥ م .
● – ديوان ابن هرمة = شعر ابراهيم بن هرمة القرشى ، تحقيق محمد نفاع ، وحسين عطوان ، مطبعة دار الحياة دمشق ١٩٦٩ م .
● – ديوان يزيد بن الطثرية ، حمد الجاسر ، مجلة العرب الرياض م ١ ج ٩ و ١٠ ربيع الأول ١٣٨٧هـ .

- ذيل الأمالي والنوادر ، لأبي على اسماعيل بن القاسم القالى البغدادى ، دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٢٦ م .
- ذيل اللآلى للميمنى ، ضمن سمط اللآلى ، عبد العزيز الميمنى ، لجنة التأليف والترجمة ، والنشر القاهرة ١٩٣٦ - ١٩٣٧ م .
- الذيل والتكملة لكتابى الموصول والصلة ، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصارى الأوسى المراكشى ، تحقيق محمد بن شريفة ، وإحسان عباس ، دار الثقافة بيروت ١٩٦٤ م .
- ربيع الأبرار ، للزمخشرى ، مخطوط ٤٨٩٢ أدب طلعت ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- رجال النجاشى ، فهرست أسماء مصنفى الشيعة .
- الرحل والمنزل ، ضمن البلغة فى شذور اللغة ، نشر أوغست هفنر ، ولويس شيخو ، بيروت ١٩١٤م .
- رحلة العبدرى المسماة الرحلة المغربية ، لأبي عبد الله محمد بن محمد العبدرى الحيمى ، تحقيق محمد الفاسى ، الرباط ١٩٦٧ م .
- رسالة فى أعجاز أبيات تغنى فى التمثيل عن صدورها ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، ضمن نوادر المخطوطات ٢ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مطبعة السعادة القاهرة ١٩٥١م
- رسالة فى فضل أهل الأندلس وذكر رجالها ، لابن حزم (انظرها ضمن : تاريخ الأدب الأندلسى) .
- رسالة التلميذ ، لعبد القادر البغدادى ، ضمن نوادر المخطوطات ٢ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مطبعة السعادة القاهرة ١٩٥١ م .
- رسالة أبي عامر بن غرسية فى الشعوبية ، ضمن نوادر المخطوطات ٣ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٥٤ م .
- رسالة ابن من الله القروى فى الرد على ابن غرسية ، ضمن نوادر المخطوطات ٣ ، تحقيق عبد السلام هارون ، لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٥٤ م .
- رسالة أبي يحيى بن مسعدة فى الرد على ابن غرسية ، ضمن نوادر المخطوطات ٣ ، تحقيق عبد السلام هارون ، لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٥٤ م .
- الزاهر فى معانى كلمات الناس ، لأبي بكر محمد بن القاسم بن الأنبارى ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن ، دار الرشيد للنشر بغداد ١٩٧٧ - ١٩٧٩ م .
- الزهرة = النصف الأول من كتاب الزهرة ، لأبي بكر محمد بن أبي سليمان الأصبهانى ، نشر لويس نيكل ، وابراهيم طوقان ، مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٣٢ م .
- الزينة = كتاب الزينة فى الكلمات الإسلامية العربية ، لأبي حاتم أحمد بن حمدان الرازى ، تحقيق حسين بن فيض الله الهمدانى ، القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ م .

- سر صناعة الإعراب ، لأبى الفتح عثمان بن جنى ، تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، الجزء الأول ، مطبعة مصطفى البابى الحلبى القاهرة ١٩٥٤ م .
- السرج واللجام ، لابن دريد ، تحقيق د. إبراهيم السامرائى ، مطبعة المعارف بغداد ١٩٧٠م .
- سفر السعادة ، للبسخاوى ، مخطوط ٧٨ م مجاميع ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- سمط اللآلى يحتوى على :

١ - اللآلى فى شرح أمالى القالى ، لأبى عبيد البكرى .

٢ - ذيل اللآلى فى شرح ذيل أمالى القالى، لعبد العزيز الميمنى ، تحقيق عبد العزيز الميمنى ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٣٦ - ١٩٣٧ م .

- سيبويه = الكتاب ، لسيبويه ، بولاق القاهرة ١٣١٦ هـ .
- سير أعلام النبلاء ، للذهبى ، مخطوط ١٢١٩٥ ح ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- السيرة النبوية ، لابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، الطبعة الثانية ، مطبعة مصطفى البابى الحلبى القاهرة ١٩٥٥ م .
- الشاء ، للأصمعى ، نشر أوجست هفنر ، فينا ١٨٩٦ م .
- شاعرات العرب فى الجاهلية والإسلام ، جمع بشير يموت ، المطبعة الوطنية بيروت ١٩٣٤م .
- شرح ابن هشام = شرح ابن هشام اللخمى لمقصورة ابن دريد ، رسالة ماجستير ، كريم زكى حسام الدين ، كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٧٥ م .
- شرح أدب الكاتب ، لأبى منصور موهوب بن أحمد الجواليقى ، مكتبة القدسى االقاهرة ١٣٥٠ هـ .
- شرح درة الغواص ، للخفاجى ، القسطنطينية ١٢٩٩ هـ .
- شرح السيرافى على كتاب سيبويه ، مخطوط ١٣٧ نحو ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- شرح السيرة النبوية لأبى ذر بن محمد بن مسعود الخشنى ، نشر لويس برونله ، مطبعة هندية القاهرة ١٣٣٩ هـ .
- شرح شواهد شافية ابن الحاجب ، لعبد القادر البغدادى ، تحقيق محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محيى الدين عبد الحميد ، مطبعة حجازى القاهرة .
- شرح شواهد الكشاف = تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات ، لمحب الدين أفندى ، المطبعة الشرفية القاهرة ١٣٠٧ هـ .
- شرح شواهد المغنى ، لعبد القادر البغدادى ، مخطوط ٢ نحو ش ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- شرح شواهد المغنى ، للسيوطى ، المطبعة البهية القاهرة ١٣٢٢ هـ .

● – شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، أبو بكر محمد بن القاسم بن الأنبارى ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف القاهرة ١٩٦٣ م .
● – شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، لأبى أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد السكرى ، تحقيق عبد العزيز أحمد ، مطبعة مصطفى البابى الحلبى القاهرة ١٩٦٣ م .
● – شرح المرزوقى = شرح ديوان الحماسة ، لأبى على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقى ، نشره أحمد أمين ، وعبد السلام هارون ، لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٥١ – ١٩٥٣ م .
● – شرح المضنون به على غير أهله ، عبد الله ين عبد الكافى العبيدى ، نشر اسحق بنيامين يهودا ، مطبعة السعادة القاهرة ١٩١٣ م .
● – شرح المفضليات ، للأنبارى = ديوان المفضليات ، بشرح أبى محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى ، نشر كارولوس يعقوب لايل ، مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٢٠ م .
● – شرح المقامات الحريرية ، لأبى العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشى بولاق ، القاهرة ١٣٠٠ هـ .
– شرح مقصورة ابن دريد لابن هشام = شرح ابن هشام اللخمى .
● – الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار المعارف القاهرة ١٩٦٦ – ١٩٦٧ م .
● – شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (حرف أ - ش) ، نشوان بن سعيد الحميرى ، تصحيح عبد الله بن عبد الكريم الجرافى ، مطبعة عيسى البابى الحلبى القاهرة ١٩٥١ م .
● – الشنتمرى = تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب فى علم مجازات العرب ، يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمرى ، طبع بهامش كتاب سيبويه ، بولاق ١٣١٦هـ .
● – شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ، لابن مالك ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، دار العروبة ، مطبعة لجنة البيان العربى القاهرة ١٩٥٧ م .
● – الصاحبى فى فقه اللغة ، أحمد بن فارس ، مطبعة المؤيد القاهرة ١٩١٠ م .
● – الصبح المنير فى شعر أبى بصير والأعشين الآخرين ، رودلف جاير ، بيانه ١٩٢٧ ، لندن ١٩٢٨ م .
● – صفة جزيرة العرب ، للهمدانى ، نشر هنريش موللر ، بريل ليدن ١٩٦٨ م .
● – الصلة ، لابن بشكوال ، نشر عزت العطار ، مطبعة السعادة القاهرة ١٩٥٥ م .
– الصلة ، لابن بشكوال ، نشر إبراهيم الأبيارى ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، مطابع سجل العرب القاهرة ١٩٦٦ م .
● – الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر ، محمود شكرى الألوسى ، المطبعة السلفية القاهرة ١٣٤١ هـ .

- – طبقات الأمم ، لأبى القاسم صاعد بن أحمد الأندلسى ، نشر لويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩١٢ م .
- – طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين ، أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحى ، مطبعة محمود على صبيح القاهرة .
- – طبقات الزبيدى = طبقات النحويين واللغويين ، لأبى بكر محمد بن الحسن الزبيدى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، نشر محمد سامى أمين الخانجى القاهرة ١٩٥٤ م .
- – طبقات المفسرين ، للداودى ، تحقيق على عمر ، مطبعة الاستقلال القاهرة ١٩٧٢ م .
- – العباب ، للحسن بن محمد بن الحسن الصغانى ، مخطوط ٦٥٥٥ هـ ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- – عبث الوليد ، لأبى العلاء المعرى ، تصحيح محمد عبد الله المدنى ، مطبعة الترقى دمشق ١٩٣٦ م .
- – العبر فى خبر من غبر للذهبى ، تحقيق فؤاد سيد ، وصلاح الدين المنجد ، الكويت ١٩٦٠ ، ١٩٦٦ م .
- – العصا ، لأسامة بن منقذ ، ضمن نوادر المخطوطات ٢ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مطبعة السعادة القاهرة ١٩٥١ م .
- – عقد الجمان ، للعينى ، مخطوط ١٥٨٤ تاريخ ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- – العمدة ، لابن رشيق ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة القاهرة ١٩٦٣ – ١٩٦٤ م .
- – عيار الشعر ، لمحمد بن أحمد بن طباطبا العلوى ، تحقيق وتعليق د. طـــه الحاجرى ، ود. محمد زغلول سلام ، المكتبة التجارية القاهرة ١٩٥٦ م .
- – العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدى ، الجزء الأول ، تحقيق د. عبد الله درويش مطبعة العانى بغداد ١٩٦٧ م .

  – العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدى ، تحقيق د. مهدى المخزومى وآخرين ، دار الرشيد للنشر بغداد ١٩٨١ – ١٩٨٥ م .
- – العينى = المقاصد النحوية فى شرح شواهد شروح الألفية ، للإمام العينى محمود ، طبع بهامش خزانة الأدب للبغدادى ، بولاق القاهرة ١٢٩٩ هـ .
- – عيون الأخبار ، لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى ، دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٢٤ – ١٩٣٠ م .
- – العيون الفاخرة الغامزة على خبايا الرامزة ، بدر الدين أبو عبد الله محمد المخزومى الدمامينى ، المطبعة الخيرية القاهرة ١٣٢٣ هـ .
- – غاية النهاية فى طبقات القراء ، لابن الجزرى ، تحقيق برجشتراسر ، مطبعة السعادة القاهرة ١٩٣٢ – ١٩٣٥ م .

- غريب الحديث ، لأبى عبيد القاسم بن سلام ، حيدر أباد الدكن الهند ١٩٦٤ - ١٩٦٧م .
- كتاب الغريبين غريبى القرآن والحديث ، لأبى عبيد الهروى ، تحقيق محمود الطناحى، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة ١٩٧٠ م .
- الفاخر ، لأبى طالب المفضل بن سلمة ، تحقيق عبد العليم الطحاوى ، مطبعة عيسى البابى الحلبى القاهرة ١٩٦٠ م .
- الفاضل ، لأبى العباس محمد بن يزيد المبرد ، تحقيق عبد العزيز الميمنى ، مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٥٦ م .
- فرحة الأديب ، للغندجانى ، مخطوط ٧٨ مجاميع م ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- كتاب الفرق ، الأصمعى ، نشر دافيد هنريش موللر ، فينا ١٨٧٦ م .
- فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ، لأبى عبيد البكرى الأونبى ، تحقيق د. عبد المجيد عابدين ود. احسان عباس ، الخرطوم ١٩٥٨ م .
- فصيح ثعلب والشروح التى عليه ، نشر محمد عبد المنعم خفاجى ، المطبعة النموذجية القاهرة ١٩٤٩ م .
- كتاب فعلت وأفعلت ، لأبى اسحاق إبراهيم بن محمد الزجاج ، نشر محمد عبد المنعم خفاجى ، ضمن فصيح ثعلب والشروح التى عليه .
- الفلاكة والمفلوكون ، لأحمد بن على الدلجى ، مطبعة الشعب القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- الفهرست ، لابن النديم ، المطبعة الرحمانية القاهرة ١٣٤٨ هـ .
- فهرست أسماء مصنفى الشيعة وما أدركنا من مصنفاتهم ... ، جمع أبى الحسين أحمد ابن على بن العباس النجاشى ، طبعة حجرية ، نشر على الحايرى ، بمبى الهند ١٣١٧ هـ .
- فهرسة ابن خير = فهرست ما رواه شيوخه من الدواوين المصنفة ، أبو بكر محمد بن خليل ابن عمر بن خليفه الأموى الإشبيلى ، نشرفرنشسكه قداره زيدين ، خليان رباره طرغوه ، سرقسطه ١٨٩٣ م ، الطبعة الثانية بإشراف زهير فتح الله ، مؤسسة الخانجى بالقاهرة ، مكتبة المثنى بغداد ١٩٦٣ م .
- فوات الوفيات ، لابن شاكر الكتبى ، بولاق القاهرة ١٢٩٩ هـ .
- القرطين ، لابن مطرف الكنانى ، مطبعة الخانجى ومطبعة الشرق القاهرة ١٣٥٥ هـ .
- القلب والإبدال ، لابن السكيت ، ضمن الكنز اللغوى ، نشر أوغست هفنر ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٠٣ م .
- قواعد الشعر ، لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، نشر عبد المنعم خفاجى ، مطبعة مصطفى البابى الحلبى القاهرة ١٩٤٨ م .

- – القوافي وما اشتقت ألقابها منه ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، تحقيق د. رمضان عبد التواب ، مطبعة جامعة عين شمس القاهرة ١٩٧٢ م .
- – القول المجمل في الرد على المهمل ، للإمام السيوطي ، مخطوط ضمن مجموع برقم ٣٣٢ لغة تيمور ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- – الكافي في العروض والقوافي ، للخطيب التبريزي بتحقيق الحساني حسن عبد الله ، مجلة معهد المخطوطات ، جامعة الدول العربية مجلد ١٢/١ مايو ١٩٦٦ م .
- – الكامل في اللغة والأدب ، المبرد ، مطبعة التقدم العلمية القاهرة ١٣٢٣ هـ .
- – كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة ، استانبول ١٩٤٣ م .
- – اللامات ، للزجاجي ، تحقيق د. مازن المبارك ، المطبعة الهاشمية دمشق ١٩٦٩ م .
- – لامية أبي النجم = الطرائف الأدبية ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٣٧ م .
- – لباب الآداب ، لأسامة بن منقذ ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، القاهرة ١٩٣٥ م .
- – اللبأ واللبن ، لأبي زيد الأنصاري ، ضمن البلغة في شذور اللغة ، نشر أوغست هفنر ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩١٤ م .
- – لحن العوام ، للزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن بن مذحج ؛ تحقيق د. رمضان عبد التواب ، المطبعة الكمالية القاهرة ١٩٦٤ م .
- – لسان العرب ، لابن منظور الأفريقي ، بولاق القاهرة ١٣٠٠ - ١٣٠٧ هـ .
- – لمع الأدلة في النحو ، لأبي البركات عبد الرحمن كمال الدين محمد الأنباري ، تحقيق سعيد الأفغاني ، دمشق ١٩٥٧ م .
- – اللمع في العربية ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، رسالة ماجستير بتحقيق السيد / حسين محمد محمد شرف ، كلية دار العلوم جامعة القاهرة .
- – ليس في كلام العرب ، الحسين بن أحمد خالويه ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار مصر للطباعة القاهرة ١٩٥٧ م .
- – ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه ، للأصمعي ، تحقيق وشرح مظفر سلطان ، المطبعة الهاشمية دمشق ١٩٥١ م .
- – مابنته العرب على فعال ، لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني ، تحقيق د. عزة حسن ، دمشق ١٩٦٤ م .
- – ما خالف فيه الإنسان البهيمة في أسماء الوحوش وصفاتها ، لقطرب ، نشره رودلف جاير ملحقا بكتاب الوحوش ، فينا ١٨٨٨ م .
- – ما يجوز للشاعر في الضرورة ، لأبي عبد الله محمد بن جعفر القزاز ، تحقيق المنجي الكعبي ، الدار التونسية للنشر ١٩٧١ م .

- ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصور وممدود ، إملاء أبى الفتح عثمان بن جنى . ضمن ثلاث رسائل للإمام أبى الفتح عثمان بن جنى . نشرها وجيه فارس الكيلانى ، المطبعة العربية القاهرة ١٩٢٤ م .
- المأثور = الكتاب المأثور عن أبى العميثل الأعرابى (وهو كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه) = المأثور عن أبى العميثل الأعرابى ، نشر . ف كرنكو ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٢٥ م .
- مبادىء اللغة ، لأبى عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافى ، تصحيح محمد بدر الدين النعسانى الحلبى ، مطبعة السعادة القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- متخير الألفاظ ، أحمد بن فارس ، تحقيق هلال ناجى ، نشر بمجلة اللسان العربى المجلد الثامن الجزء الأول ، الرباط ١٩٧١ م .
- المثنى ، لأبى الطيب اللغوى ، تحقيق عز الدين التنوخى ، مجلة المجمع العلمى العربى دمشق . المجلد الخامس والثلاثون الجزء الثالث والرابع تموز - تشرين الأول ١٩٦٠ م .
- المثلث ، للبطليوسى ، مخطوط ٢٢٧ لغة تيمور ، بدار الكتب المصرية القاهرة .
- مجاز القرآن ، لأبى عبيدة معمر بن المثنى ، تحقيق محمد فؤاد سزكين ، الناشر محمد سامى أمين الخانجى ، مطبعة السعادة القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢ م .
- مجالس ثعلب ، لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف القاهرة ١٩٥٦ - ١٩٦٠ م .
- مجمع الأمثال ، للميدانى ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، مطبعة السنة المحمدية القاهرة ١٩٥٥ م .
- مجموعة المعانى ، لمؤلف مجهول ، مطبعة الجوائب القسطنطينية ١٣٠١ هـ .
- المحاسن والأضداد ، للجاحظ ، مطبعة المعاهد القاهرة ١٩٣٢ م .
- المحتسب فى تبيين وجوه شواذ القراءات ، لأبى الفتح عثمان بن جنى ، تحقيق د. عبد الحليم النجار وعلى النجدى ناصف ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة ١٣٨٦ - ١٣٨٩ هـ .
- المختار من شعر بشار ، اختيار الخالديين وشرحه للتجيبى ، تحقيق السيد محمد بدر الدين العلوى ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٣٤ م .
- مختارات ابن الشجرى ، شرح محمود حسن زناتى ، مطبعة الاعتماد القاهرة ١٩٢٥ - ١٩٢٦ م .
- المخصص فى اللغة ، لابن سيده الأندلسى ، بولاق القاهرة ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ .
- مخطوطات جامعة الرياض / مصورات المدينة المنورة ، يحيى ساعاتى وآخرين ، الرياض ١٩٧٣ م .

- – المذكر والمؤنث ، لابن الأنبارى ، مخطوط ١٧٩ بشير أغا (أيوب) استانبول (مصورة معهد المخطوطات) .
- – المذكر والمؤنث ، لأبى حاتم السجستانى = اختصار التذكير والتأنيث ، تحقيق د. ابراهيم السامرائى ، مجلة رسالة الإسلام العددان ٧ ، ٨ بغداد ١٩٦٩ م .
- – المذكر والمؤنث ، لابن التسترى الكاتب ، تحقيق د. أحمد عبد المجيد هريدى ، مكتبة الخانجى القاهرة ١٩٨٣ م .
- – المذكر والمؤنث ، للفراء ، نشر مصطفى الزرقا حلب ١٣٤٥ هـ (نشر ملحقا بكتاب كفاية المتحفظ لابن الأجدابى) .
- – المذكر والمؤنث ، للمبرد ، تحقيق د. رمضان عبد التواب ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- – المذكر والمؤنث ، للمفضل بن سلمة = مختصر المذكر والمؤنث ، تحقيق د. رمضان عبد التواب ، الشركة المصرية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٧٢ م .
- – مرآة الجنان ، لليافعى ، حيدر أباد الدكن الهند ١٣٣٧ – ١٣٣٩ هـ .
- – المزهر فى علوم اللغة ، لعبد الرحمن جلال الدين السيوطى ، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين ، مطبعة عيسى البابى الحلبى القاهرة .
- – مسائل مختارة من كتاب المسائل والأجوبة ، لعبد الله بن محمد بن السيد البطليوسى ، نشر ضمن رسائل فى اللغة ، تحقيق د. إبراهيم السامرائى ، مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٦٤م .
- – مسالك الأبصار ، لابن فضل اللهالعمرى ، مخطوط ٢٥٦٨ تاريخ ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- – المستقصى فى أمثال العرب ، لأبى القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشرى ، حيدر أباد الدكن الهند ١٩٦٢ م .
- – المسلسل فى غريب لغة العرب ، لأبى الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله التميمى ، تحقيق محمد عبد الجواد ، دار الزينى للطباعة والنشر القاهرة ١٩٥٧ م .
- – مشيخة المحدث زين الدين أبى اللطف عبد الرحمن بن إبراهيم الشهير بابن صارم الدين الصيداوى الشافعى ، مخطوط ١٢٧ مصطلح حديث طلعت ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- – المصون فى الأدب ، لأبى أحمد الحسن بن عبد الله العسكرى ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، الكويت ١٩٦٠ م .
- – المطر ، لأبى زيد ، ضمن البلغة فىشذور اللغة ، نشر أوغست هفنر ، ولويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩١٤ م .
- – معانى الشعر ، للأشناندانى ، تحقيق عز الدين التنوخى ، مطبعة وزارة الثقافة والسياحة والإرشاد القومى دمشق ١٩٦٩ م .

- – معانى القرآن ، للفراء ، تحقيق محمد على النجار وأحمد نجاتى ، مطبعة دار الكتب ، والهيئة العامة للتأليف والنشر ، القاهرة ١٩٥٥ – ١٩٧٢ م .
- – المعانى الكبير = كتاب المعانى الكبير فى أبيات المعانى ، لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، تحقيق ف. كرنكو ، حيدر أباد الدكن الهند ١٩٤٩ – ١٩٥٠ م .
- – معاهد التنصيص شرح شواهد التلخيص ، عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد العباسى ، المطبعة البهية القاهرة ١٣١٦ هـ .
- – معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لياقوت الحموى ، الطبعة الأولى ، مطبعة هندية القاهرة ١٩٠٧ – ١٩٢٥ م .
- – معجم البلدان ، لأبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى ، نشر وستنفلد ، ليبزج ١٨٦٦ – ١٨٦٩ م .
- – معجم الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية ، أمين واصف ، تحقيق أحمد زكى باشا ، مطبعة المعارف القاهرة ١٩١٦ م .
- – معجم الشعراء ، للمرزبانى ، تهذيب سالم الكرنكوى = ف . كرنكو ، مكتبة القدسى القاهرة ١٣٥٤ هـ .
- – المعجم العربى نشأته وتطوره ، د. حسين نصار ، دار الكتاب العربى ، القاهرة ١٩٥٦م.
- – معجم ما استعجم فى أسماء البلاد والمواضع ، للبكرى ، تحقيق مصطفى السقا ، لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٤٥ – ١٩٥١ م .
- – المعرب من الكلام الأعجمى ، لأبى منصور الجواليقى ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، الطبعة الثانية ، دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٦٩ م .
- – المغرب فى حلى المغرب ، لابن سعيد المغربى ، تحقيق د. شوقى ضيف ، دار المعارف ١٩٦٤ م .
- – مفتاح العلوم ، للسكاكى ، المطبعة الأدبية القاهرة ١٣١٧ هـ .
- – المفضليات ، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون ، الطبعة الثانية ، دار المعارف مصر ١٩٥٢ م .
- – المقتضب ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة ١٣٨٥ هـ – ١٣٨٨ هـ .
- – مقدمة ابن خلدون ، المكتبة التجارية الكبرى القاهرة .
- – المقصور =المقصور والممدود ، لأبى العباس أحمد بن محمد بن ولاد ، تصحيح محمد بدر الدين النعسانى ، مطبعة السعادة مصر ١٩٠٨ م .
- – المقصور والممدود ، لأبى عبد الله إبراهيم بن محمد نفطويه ، تحقيق د. حسن شاذلى فرهود ، دار التراث القاهرة ١٩٨٠ م .

- المقصور والممدود ، لابن السكيت ، تحقيق د. محمد محمد سعيد ، مطبعة القاهرة ١٩٨٥م .
- الممدود والمقصور ، لأبى الطيب الوشاء ، تحقيق د. رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجى القاهرة ١٩٧٩ م .
- من اسمه عمرو من الشعراء ، لأبى الجراح ، نشر رودلف جاير مع كتاب المكاثرة للطيالسى ، ليبزج ١٩٢٧م .
- منازل الحروف ، للرمانى ، ضمن رسائل فى النحو واللغة ، تحقيق د. مصطفى جواد ويوسف يعقوب مسكونى ، دار الجمهورية بغداد ١٩٦٩ م .
- المنازل والديار ، لأسامة بن منقذ ، موسكو ١٩٦١ م .
- المنتخب والمجرد ، لكراع النمل ، مخطوط ٨٥٨ لغة ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- المنتظم ، لأبى الفرج بن عبد الرحمن بن الجوزى ، مخطوط ١٢٩٦ تاريخ ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- المنجد ، لكراع النمل ، مخطوط ٤٩٠ لغة ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- المنصف ، لابن جنى ، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، مطبعة مصطفى البابى الحلبى القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٠ م .
- المنقوص = المنقوص والممدود ، للفراء ، تحقيق عبد العزيز الميمنى ، دار المعارف القاهرة ١٩٦٧ م .
- موارد البصائر لفرائد الضرائر ، لمحمد سليم بن حسين بن عبد الحليم ، مخطوط ٦٠ أدب قوله ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- المؤتلف والمختلف فى أسماء الشعراء وكناهم ، لأبى القاسم الحسن بن بشر الآمدى تصحيح د.ف كرنكو ، مكتبة القدسى القاهرة ١٣٥٤ هـ .
- الموشح ، للمرزبانى ، تحقيق على محمد البجاوى ، دار نهضة مصر القاهرة ١٩٦٥ م .
- الميسر والقداح ، لابن قتيبة ، نشر محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية القاهرة ١٣٤٣هـ .
- كتاب النبات (قطعة من الجزء الخامس) ، لأبى حنيفة أحمد بن داود الدينورى ، عنى بنشره ب . لوين ، بريل ليدن ١٩٥٣ م .
- النبات والشجر ، للأصمعى ، ضمن البلغة فى شذور اللغة ، نشر أوغست هفنر ، ولويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩١٤ م .
- النخل والكرم ، للأصمعى ، ضمن البلغة فى شذور اللغة ، نشر أوغست هفنر ، ولويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩١٤ م .
- كتاب النخلة ، لأبى حاتم السجستانى ، نشر لاغومينا ، روما ١٨٩١ م .

- – نزهة الألباء فى طبقات الأدباء ، لأبى البركات عبد الرحمن بن محمد الأنبارى ، نشر على يوسف ، القاهرة بعد ١٩٢٦ م .
- – نزهة العيون فى تواريخ القرون ، للأفضل العباسى الرسولى ، مخطوط ٤٩٦٤ تاريخ ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- – نسب الخيل فى الجاهلية والإسلام وأخبارها ، لأبى المندر هشام بن محمد السائب الكلبى ، نشر جرجس لوى ديلافيدا ، بريل ليدن ١٩٢٨ م .
- – نظام الغريب ، للربعى ، نشر بولس برونله مطبعة هندية مصر .
- – نفح الطيب ، للمقرى التلمسانى ، تحقيق د. احسان عباس ، دار صادر بيروت ١٩٦٨ م .
- – النقائض = نقائض جرير والفرزدق ، نشر أنتونى بيفان ، لندن ١٩٠٥ – ١٩٠٩ م .
- – نقد الشعر ، لقدامة بن جعفر ، مطبعة الجوائب القسطنطينية ١٣٠٢ هـ .
- – نكت الهميان فى نكت العميان ، للصفدى ، تحقيق أحمد زكى ، المطبعة الجمالية القاهرة ١٩١١ م .
- – نوادر ابن الأعرابى ، (كراسة واحدة) مخطوطة برقم ٤٦٠ لغة تيمور ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- – النوادر فى اللغة ، لأبى زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى ، نشر سعيد الخورى الشرتونى ، بيروت ١٨٩٤ م .
- – النوادر ، لأبى مسحل الأعرابى ، تحقيق د. عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ م .
- – نور القبس المختصر من المقتبس للمرزبانى ، اختصار أبى المحاسن يوسف بن أحمد اليغمورى ، تحقيق رودلف زلهايم ، فيسبادن ١٩٦٤ م .
- – الهاشميات = الدعوة الهاشمية فى شعر الكميت ، حامد متولى الخولى ، رسالة ماجستير ، دار العلوم القاهرة ، نسخة بحوزتى .
- – الهمز ، لأبى زيد سعيد بن أوس الأنصارى ، نشره الأب لويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين بيروت ١٩١١ م .
- – الوافى بالوفيات ، للصفدى ، مخطوط ١٢١٩ تاريخ ، دار الكتب المصرية القاهرة .
- – الوحشيات ، وهو الحماسة الصغرى ، لأبى تمام حبيب بن أوس الطائى ، تحقيق عبد العزيز الميمنى ، دار المعارف مصر الطبعة الثانية ١٩٧٠ م .
- – الوحوش ، للأصمعى ، نشر رودلف جاير ، فينا ١٨٨٨ م .
- – ورقات ، حسن حسنى عبد الوهاب ، دار المنار تونس ١٩٦٥ م .
- – وصف المطر والسحاب ، لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد ، تحقيق عز الدين التنوخى ، مجلة المجمع العلمى العربى مجلد ٣٨/ ١ – ٤ دمشق ١٩٦٣ م .

● – وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، مطبعة النهضة المصرية القاهرة ١٩٤٨ م .
● – يتيمة الدهر فى شعراء أهل العصر ، لأبى منصور عبد الملك بن محمد النيسابورى الثعالبى ، المطبعة الحنفية دمشق .

* * *